٧٠٩
٨٦

شرح البخاري

محمد الكرماني

مكتبة الرئاسة العامة للعلوم الشرعية
رقم التسجيل العام ٧٠٩
رقم التسجيل الخاص ٨٦
التاريخ: ١٣٩٤/٤/١٠هـ

الجلد الثاني من الكرماني
على صحيح الامام البخاري
رحمه الله تعالى المسمى بالكواكب
الدراري

الثالث للوالد البراري

شرح الجامع الصحيح

للشيخ الامام العالم العلامة شمس الملة والدين

محمد بن يوسف الكرماني رحمه الله تعالى

٧٠٩
٨٦

كتاب بدء الخلق

بدء بالمد الابتداء قوله الوسع ضد الضيق بن خثيم بضم المعجمة وفتح المثلثة وسكون التحتانية ابو يزيد من الزيادة النوري بالمثلثة وكان ورعا ماتا سنة بضع وتسعين سنة قوله هين اي سهل وشديد البأس وتخفيفها لغتان كمت ومت واحواله وغوصه ان اهون بمعنى هين اي لا تفاوت عند الله تعالى بين الابتداء والاعادة كلاهما على السواء في الرتبة قوله افعيينا اي في قوله افعيينا بالخلق الاول بفتح الفاء اي عجزنا عنه حتى نعجز عن الخلق الثاني وهو قوله تعالى بل هم في لبس من خلق جديد قوله خلقكم اي ابتدأ خلقكم الى تصييره هو قوله او هو المحذوف في اللفظ والملقى في اللحن والقول بالمعنى حيث قال حين انشأكم بدل اذ انشأكم قوله لغوب اي في قوله تعالى اللغوب الاعياء قوله اطوارا اي في قوله تعالى وقد خلقكم اطوارا طورا نطفة وطورا علقة واخرى مضغة ونحوها يقال عدا طوره اي جاوز قدره واعلم ان عادة البخاري رحمه الله اذا ذكر ايتين او حديثا في الترجمة ونحوها ان يذكر ايضا بالتبعية على سبيل الاستطراد ما لا دخل له في ملابسة بها بل لمجرد المقابلة قوله محمد بن كثير ضد القليل سفيان اي الثوري وجامع بالجيم بن مرداس بفتح المعجمة وتشديد المهملة الا تقدموا في كتاب العلم صفوان بن محرز بضم الميم وسكون المهملة وكسر الواو وبالزاي اسم البصري مات سنة اربع وسبعين وعمران بن حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتانية وبالنون بزنة التيم وكان سلم عليه الملائكة قوله نفر اي عدة رجال من ثلاثة الى عشرة وانس وانس الانصار وجاشوت الرجل انتفخ بالضم بعناء اي يشرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يقضي دخول الجنة حيث عرفهم اصول العقايد التي لا بد منها لو المعاد وما بينهما قوله فاعقلنا اي من المال واقبلوا من القبول والراحلة الناقة التي تصلح لان ترحل والركب ايضا من الابل ذكرا كان او انثى وتقلت بالقاف شردت وتشمرز وهي بالزاي والضب اي ادرك راحلتك وقال عمران ليتني لم اقم من مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لم تفت مني سماع كلامه والاخرة خير واتقى قوله عمرو بن حفص بالمهملتين وسكون الفاء بينهما ابن غياث بكسر المعجمة وخفة التحتانية بالمثلثة مرئ الفعل والاعمش اي سليمان بن مهران الكوفي قوله اذ لم يقبلها وفي بعضها بقبلها بفتح الهمزة وكسرها وهذا الامر ليس تنابذ في ميزان الاعتقادات في الاول والاخرة قوله على الماء لم يكن تحته الا الماء وفيه دليل على ان العرش والماء كانا مخلوقين قبل السماء والارض قال قلله اي محل الذكر اي اللوح المحفوظ ونحوه قوله قطع بلفظ الماضي من القطع وبالمضارع من القطيع والسراب فاعله هو الذي تراه نصف النهار كانه ماء ومعناه فاذا هي التي سراب عندها قوله توضأ ليلا اي توضأ منه سماع كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيسى هو ابن موسى البخاري بالمد

والمعجمة ابن صفوان بن عمرو بن حرثان بضم المهملة وسكون الراء وبالمثلثة ابو زرعة بفتح الواو والقاف العبدي الكوفي قال العسكري قال الصواب عيسى عن ابي حمزة بالمهملة والزاي السكري عن زربة بعني سقطا ابو حمزة منهما قوله قيس بن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام وطارق بالمهملة والواو ابن شهاب تقدما في الايمان وحتى غاية للبدء والاخبار لي حتى اخبره عن دخول اهل الجنة والغرض انه اخبر عن المبدأ والمعاد جميعا قوله عبد الله بن محمد بن ابي شيبة ضد الشباب مر في الصوم وابو محمد بن عبد الله بن دكوان والاعرج هو عبد الرحمن بن هرمز مر في الايمان قوله شتمني الشتم توصيف الشيء بما هو ازراء او نقص فيه لا سيما فيما يتعلق بالعبد والبات الولد له كذلك لانه يستلزم الامكان المنافي للحدوث قالوا ان هذا الحديث كلام قدسي نص الحبر في الدرجة الثانية لان الله تعالى اخبر نبيه بالالهام واخبر النبي صلى الله عليه وسلم عنه امته بعبارة نفسه ومر تحقيقه في كتاب الصوم قوله مغيرة بضم الميم وكسرها مر في الاستسقاء وقضى الله اي خلق وكتابه اي اللوح المحفوظ والمكتوب هو ان رحمتي غلبت غضبي فهو اي الكتاب والعند به ليست مكانية بل هو اشارة الى كمال كونه ملكوتيا عن الخلق مرفوعا عن خيار ادراكهم وفي بعضها بدل غلبت سبقت وان قلت الغضب هو غليان دم القلب لارادة الانتقام فكيف يصح على الله قلت المراد لازمه وهو ارادة ايصال العقاب فان قلت صفات الله قديمة فكيف يتصور سبق بعضها على بعض قلت السبق باعتبار المتعلق اي تعلق الرحمة سابق على تعلق الغضب لان الرحمة يقتضي ان الله تعالى بخلاف الغضب فانه موقوف على سابقة عمل من العبد مع ان الرحمة والغضب ليسا صفتين لله تعالى بل هما فعلان له وجاز تقدم بعض الافعال على بعض قوله على العرش فوق العرش بحال بعضهم بمعناه دون العرش استعظاما ان يكون شيء من الخلق فوق عرش الله تعالى كما في قوله بعوضة فما فوقها اي ما دونها اي اصغر منها وقال بعضهم ان لفظ الفوق زايد كقوله تعالى نساء فوق اثنتين اذ النقصان يوجب الثلثين والاحسن ان يقال اراد اثبات احد شيئين اما القضاء الذي قضاه اولا وليه ومعناه فعلم ذلك عنده فوق العرش قال عليها عند رأسي في كتاب واما اللوح المحفوظ الذي فيه ذكر الخلايق واحوالهم فمعناه مذكور اوعلمه فوق العرش مع انه لا محذور ان يكون كتاب فوق العرش والله اعلم باب ما جاء قوله والسقف المرفوع بالجر والرفع حكاية عما في سورة الطور الثما وقال تعالى رفع سمكها اي بناها وقال والسماء ذات الحبك اي ذات الملاستوا والحسن وقال واذنت لربها وحقت واذا الارض مدت وألقت ما فيها وتخلت اذنت اي سمعت واطاعت القت اي اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم وفي بعضها منه وقال تعالى والارض وما طحاها اي دحاها وقال تعالى فاذا هم بالساهرة اي وجه الارض ولعله سمي بها لان نور الحيوان وسهرهم فيها قوله ابن عليه بضم المهملة وفتح اللام وشدة التحتانية هو اسماعيل وكحيى بن كثير ضد القليل وكمحمد بن ابرهيم بن الحارث بالمثلثة مر في اول الوحي وابو سلمة بفتح المهملة واللام بن عبد الرحمن بن عوف قوله قد يكبر القاف هو المقدار ومعنى التطويق ان خسف الله به الارض فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقه

كالطوق وقيل هو ان يطوق حملها يوم القيامة اي يكلف فيكون لا من طوق التقليد بل من طوق التكليف ومر تحقيقه في كتاب المظالم في باب اثم من ظلم قوله تبورا الموحدة المكسورة وسوسي بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وشيا في بعضها شبرا وفيه ان الارض سبع طبقات وان ما تحت هلك الشمس له بالغاما بلغ قوله محمد بن المثنى ملفظ المفعول من التثنية ضد الافراد ومحمد اي ابن سيرين وابن ابي بكرة هو عبد الرحمن بن نفيع مصغرا النفع بالفا تقدموا قوله كهيئة الكاف صفة مصدر محذوف اي استدارة مثل حالته يوم خلق السما والارض والزمان اسم لقليل الوقت وكثيره واراد به ها هنا السنة فان قلت القياس ان يقال ثلثة لان مميزه الشهر قلت ذلك باعتبار الغرة او الليلة مع ان العدد الذي لم يذكر معه المميز جاز فيه التذكير والتانيث وهذه الاشهر الثلاثة سرد والرابع فرد قوله مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء القبيلة المشهورة وانما اضافه اليهم لانهم كانوا يحافظون على تحريمه اشد من محافظة سائر العرب ووصفه بالذي بين جمادي وشعبان تاكيدا وازاحة للريب الحادث فيه من النسي قال في الكشاف النسي تاخير حرمة شهر الي شهر اخر كانوا يحلون المحرم ويحرمون مكانه شهرا اخر حتى ربما تضوا تخصيص الاشهر الحرم فكانوا يحرمون من شهور العام اربعة اشهر مطلقا وربما زادوا في الشهور فيجعلونها ثلاثة عشر او اربعة عشر قال والمعنى رجعت الاشهر الي ما كانت عليه وعاد الحج الي ذي الحجة وبطل النسي الذي كان في الجاهلية وقد وافقت حجة الوداع ذا الحجة وكانت حجة ابي بكر رضي الله عنه قبلها في ذي القعدة قوله عبيد مصغر ضد الحي وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل مصغر ضد الفرض العدوي احد العشرة المبشرة واروى بفتح الهمزة وسكون الواو وبالقصر بنت ابي اويس ادعتان سعيد اعضها ارضا قال ابن الاثير لم اتحقق انها صحابية او تابعية والي مروان متعلق بقوله خاصمته اي تنافعا اليه وهو كان يومئذ على المدينة وقد ترك سعيد الحق لها ودعا عليها واستجاب الله له وموت القصة في كتاب المظالم قوله ابن ابي الزناد بكسر الزاي وخفة النون هو عبد الرحمن بن عبد الله مفتي بغداد مر في الاستسقا قوله هنيما كل تعالى فاصبح هنيئا تذروه الرياح وقال وحدايق غلبا وفاكهة وابا والغلب جمع الغلبا اي الملتفة والاب هو ما ياكل الانعام من المرعي وقال تعالى والارض وضعها للانام اي للخلق وقال بينهما برزخ لا يبغيان اي حاجز وفي بعضها حاجب وقال جنات الفافا اي ملتفة وقال وهو الذي جعل لكم الارض فراشا اي مهادا وقال والذي خبث لا يخرج الا نكدا اي قليلا قوله يهتدي بها هو من قوله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون قوله حسان الرحي اراد انها تجريان على حسب الحركة الرحوية الدورية وعلى وصفها لا يبعد وانها لا تجاوزانها والجماعة اي الجمع الاصطلاحي ومحاها اي الذي في قوله تعالى والشمس ومحاها ضوءها وقال تعالى لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وسن الليل حكم الطير ايضا كذلك عمم البخاري وقال بلفظ احدهما وقال تعالى واشقت الساعة يوم يميد

واهه

واهيه والملك على ارجائها والوهي الشقق والرجا مقصورا ناحية البيت والرجوان حافتا البيت والحافة تخفف القاف الجانب وحافتا البير جانباه وقال تعالى اغطش ليلها وقال فلما جن عليه الليل وهما جاءا سعد بن زيد وكذلك اظلم وقال الجس كورت في قوله اذا الشمس كورت معنى تكور اي تلف حتى يذهب ضوءها وقال تعالى والليل وما وسق والقمر اذا اتسق وسق اي جمع واتسق اي استوى وقال تبارك الذي جعل في السما بروجا فان قلت كيف فسر البروج بالمنازل وهي اثنا عشر الحمل والثور والمنازل ثمانية وعشرون هي النرطين والبطين الخ كلها قلت كل برج عبارة عن المنزلين وسمي المنازل في بعضها او اراد بالمنازل معناها اللغوي لا التي عليها اصطلاح اهل التنجيم وقال تعالى ولا الظل ولا الحرور وقال وقرانا عذابا السموم ريح تدخل الرأس وسكون الهمزة وبالموحدة ابن العجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى السعدي يقال اشعر الناس العجاج ان ربد وابوه وقال تعالى يولج الليل في النهار اي يكون وقال تعالى ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المومنين وليجة وهي عبارة عن كل شي ادخلته في شي واعلم ان هذه الايات وتفاسيرها لم توجد في بعض النسخ

ك ف صفة الشمس والقمر قوله ابو هيم بن يزيد من الزيادة بن نوفل النبي الكوفي وابو ذر بتشديد الراء اسمه جندب الغفاري ما ان قلت ما المراد بالسجود اذا جبهة لها والانقياد حاصل دائما قلت الغرض تشبيهه بالساجد عند الغروب ما ان قلت فهم تستاذن قلت الظاهر انه في الطلوع من المشرق والله اعلم بحقيقة الحال قوله عبد العزيز بن المختار ضد الملوة في الصلاة وعبد الله بن بريدة بضم الموحدة وفتح الراء وسكون التحتية وبالدال الواناج وبقال بدون الجيم ايضا وهي فارسية معناها العالم بصري قوله يكور اي يطوقان ملفوفان ذا فيها الصوف قوله ابن وهب اي عبد الله وعمرو هو ابن الحارث المصري وصلوا اي صلاة الكسوف مرشو وخافي كتاب الكسوف قوله عطا بن يسار ضد اليمين ويحيى بن عبد الله بن بكير مصغر البكر بالموحدة وعقيل بضم المهملة وفتح القاف فاقزعوا اي التجاوا الي الصلاة وذكوان ابو صالح السمان وابو مسعود هو عقبة بالمهملة المضمومة واسكان القاف ابن عمرو البدري وفي بعضها ابن عبد الله وهذا وان كان صحيحا من جهة ان قيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي يروي عنه ايضا لكن الروايات كلها متعاضدة على ان الحديث من مسانيد عقبة لا عبد الله قوله فاصفا قال تعالى فترسل عليكم قاصفا من الريح اي كاسرا وقال تعالى وارسلنا الرياح لواقح اي ملاقح جمع ملقحة من التواد ر يقال لقح المخل الناقة والريح السحاب وريح لواقح وقال تعالى ريح فيها صر برد اصر الباب والحرث وقال تعالى فاصابها اعصار فيه نار قوله الحكم هو ابن عقيبة مصغر العقبة فما الدار والصبا هي الريح الشرقية والدبور الغربية وعاد قوم هود عليه السلام وروي ان الاحزاب لما حاصروا المدينة يوم الخندق هبت الصبا شديدة فقلعت خيامهم والقى الله في قلوبهم الرعب فهزموا كما تقدم في اخر الاستسقا قوله ملك كالمنسوب الي ملك ابن ارفخشد وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج بضم الجيم الاولى والمخيلة بفتح الميم وبالمعجمة السحابة التي يخال بها المطر وتغير وجهه خوفا ان يصيب امته عقوبة ذنب العامة كما اصاب الذين قالوا هذا

عارض معطريا الايد وسري بلفظ المجهول من التشريد اي كشف عنه ما خالطه من الوجل وعرفته
من التعريف لسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلي على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

كتاب الملائكة

جمع الملاك واصله مألك تقدم
اللام واخر الهمزة فوزنه مفعل من الالوكة وهي الرسالة ثم تركت همزته للكثرة الاستعمال
فقيل ملك فلما جمعوه ردوه الى اصله فقالوا ملائكة وزيدت التاء للمبالغة او لتانيث الجمع وقال
ابن كيسان فعال من الملك وابو عبيدة مفعل من لاك اذا ارسل قوله عبيد الله بن سلام
بتخفيف اللام الاسرائيلي اليوسفي الخزرجي المدني مات سنة ثلاث واربعين وهذيد بضم
الهاء وسكون المهملة وبالموحدة ابن خالد مر في الصلاة وهمام بن يحيى العوذي بفتح المهملة
وبالمعجمة مر في الوضوء وكلمة ح اشارة الى التحويل من اسناد الى اسناد اخر قبل ذكر الحديث
وقيل للكاتبين والحديث اوضح وتقدم تحقيقه قوله وقال انما ذكره بلفظ قال ولم يقل
حدثني اشارة انه سمع منه المذاكرة على طريق التحميل والتبليغ وخلفه بفتح المعجمة وباللفاء ابن خياط
بالمعجمة والتحتانية العصفري الحافظ مر في باب الميت يسمع خفق نعالهم وزيد بن الوناذة
ابن زريع مصغر الزرع اي الحرث وسعيد بن ابي عروبة وهشام اي الدستوائي ومالك بن
صعصعة بفتح المهملتين وسكون العين المهملة الاولى الانصاري الخزرجي البصري روى له
خمسة احاديث للبخاري منها هذا الحديث قوله البيت اي الكعبة فان قلت سبق في اول كتاب
الصلاة انه قال فرج عن سقف بيتي قلت الاصح انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعض
اودخل بيته ثم خرج قوله بين النائم واليقظان فان قلت ظاهر ما تقدم في الصلاة انه كان
في اليقظة اذ مقتضى الاطلاق وهو المطابق لما في مسند الامام عن ابن عباس انه كان في اليقظة
وراه بعينه وصح عن رواية شريك عن انس كما ذكره البخاري في كتاب التوحيد واخرا الكتاب انه
كان نائما فما وجه قلت اختلف العلماء في تعدد الاسراء فان قلنا بتعدده مرتين او اكثر فلا اشكال فيه وان قلنا بوحدته كما حققناه انه كان في اليقظة بجسده كما قدمناه لوقوع تكذيب قريش وانما طلب منه
اذا كان في اليقظة اذ الرؤيا لا تنكر ولو بابعد منه القاضي عياض اختلفوا في الاسراء
الى السموات فقيل انه كان في المنام والحق الذي عليه الجمهور انه اسري بجسده فان قلت
بين النائم واليقظان يدل على انه رؤيا نوم قلنا لا مجة فيه اذ قد يكون ذلك حاله اول
وصول الملك اليه وليس فيه ما يدل على كونه نائما في القصة كلها فقال الحافظ عبد الحق في الجمع
بين الصحيحين وما روي شريك عن انس انه كان نائما فهو من زيادة المجهول فقد روى الحفاظ
المتقنون والائمة المشهورون كابن شهاب وثابت البناني وقتادة عن انس ولم يذكر احد منهم
شيء وشريك ليس بالحافظ عند اهل الحديث قوله ذكر اي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة احوال
وهم الملائكة تصوروا بصورة الانسان والطست مؤنثة وحيا بكسر الطاء وطس بتثليث اول السين
المهملة وعلى ملفوظ المجهول الماضي وبلفظ الاسم السكري والسكران والذكر باعتبار الاناء
فان قلت هما بمعنيان والافراغ صفة للاجسام قلت كان في الطست شيء يحصل به

على الايمان والحكمة وزيادتها فسمي ايمانا وحكمة للونها سببا لهما او انه من باب التمثيل قوله مراق
بفتح الميم وخفة الراء وشدة القاف هو ما سفل من البطن ورق من جلده وهو مجمع مريق موضع ريقة الجلد
لا وهذا الشق شرح الصدر الذي كان في زمن صغره صلى الله عليه وسلم فعلم ان الشق كان مرتين قوله
البراق هو اسم الدابة التي زارهما رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الليلة وبالنظر الى لفظ البراق لم يقل دابة
ايضا وقال ابن دريد اشتقاقه من البرق ان شاء الله لسرعته وقيل سمي به لشدة بياضه وتلألؤه وقال
ثابة بوقا اذا كان خلاسي صوفها طاقة سود فتحمل التسمية به لانه ذلول النوس قوله لنعم المجي جا
قال المالكي فيه شاهد على جواز الاستغفال بالصلة عن الموصول في باب نعم اذ التقدير نعم المجي الذي
جاء قوله مرتاح فان قلت قال اهل التواريخ ان ادريس جد لنوح عليه السلام فكان المناسب
ان يقول من ابن قلت لعله قال تلطفا وتأدبا والانبياء اخوة قوله هذا الغلام الخطاب
تشكل من هذا الحديث بكاموسى ولفظ هذا الغلام اذ لا يجوز ان يكون الكاف على معنى المحاسبة
والمناقشة فيما اعطيه من الكرامة بل انما كان لنحس حظ امته او نقصان عددهم عن عدد امة محمد
صلى الله عليه وسلم وذلك من جهة الشفقة على قومه ومنى الجنة لهم والبكاء يكون على ضروب منه
في الحزن والالم ومرة في الاستكثار واخرى من سرور او طرب واما قوله الغلام فليس على معنى
الازراء والاستصغار لشانه انما هو على تعظيم منة الله تعالى عليه بما اناله من النعمة والحقه من الكرامة
من طول عمر افناه مجتهدا في طاعته وقد تسمي العرب الرجل المسجم السن غلاما دام فيه بقية من القوة
وذلك في لغتهم مشهور قوله السما السابعة فان قلت مر في الصلاة ان ابوهم عليه السلام في السادسة
قلت لعله وجده في السادسة ثم ارتقى هو ايضا الى السابعة قوله رفع اي كشف لي وقرب مني والرفع
التقريب والعرض والبيت المعمور بيت في السماء حيال الكعبة اسمه الضراح بالمعجمة وخفة الراء والضلة
وعمرانه كثرة عابديه من الملائكة قوله لم يعودوا او في بعضها لم يعودوا واما الاخرى قال صاحب
المطالع رويناه بالرفع والنصب على الظرف والرفع على تقدير ذلك اخرما عليهم من دخوله قال
والرفع اوجه قوله سدرة المنتهى في بعضها السدرة بالالف واللام وسميت بها لان علم
الملائكة ينتهي اليها ولم يجاوزها احد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبق بكسر الموحدة
وسكونها حمل السدر والقلال جمع القلة هي جرة عظيمة تسع قربتين او اكثر والنهران يسكون
الهاء وفتحها والباطنان قيل هما السلسبيل والكوثر واما الفرات فهو الذي في العراق والنيل
هو الذي في مصر وعالجت اي مارستهم ولقيت منهم الشدة وثم سئله نعناء ثم قال موسى عليه السلام
سئله والى ربك اي الموضع الذي تاجيت ربك فيه وفي احد بن ان للسما ابوابا حقيقة وحفظة
موكلين بها وانبات الاسعدان وقوع النسخ قبل العمل من العمل بنوافل تقدمت في الصلاة
قوله الحسن ابي البصري قال يحيى بن معين لم يسمع الحسن من سماع من ابي هريرة فقيل لمعمر فقد
جاء في بعض الاحاديث عن الحسن قال حدثنا ابو هريرة قال ليس بشيء قوله الحسن هذا هنا
روي عنه بلفظ عن فيحمل ان يكون بالواسطة والله اعلم قوله الحسن بن الربيع ضد الخريف
البجلي الكوفي البوراني بضم الموحدة وسكون الواو وبالراء قال ابن المبارك ما حرفك قال انا بورا

لي غلمان يصنعون البواري قال لو لم يكن الى صناعة ما صحبتني وقال ابو حاتم كنت احسب
ان الحسن مكسور العنق لاعتنائه حتى قيل انه لا ينظر الى السماء حياء من الله تعالى وابو الاحوص
بالمهملتين سلام بتشديد اللام مر في الوضوء **قوله** المصدوق اي من جهة جبريل عليه السلام
او المصدوق وبجمع بلفظ المجهول قال لوامعي الجمع ان النطفة اذا وقعت في الرحم واراد الله
ان يخلق منها بشرا طارت في اطراف المراة تحت كل شعرة وظفر فتمكث اربعين ليلة ثم تنزل دما في
الرحم فذلك جمعها **قوله** كتابه اي الذي كتب عليه **الخطايا** فيه ان ظاهر الاعمال من الحسنات والسيئات
امارات وليست موجبات وان مصير الامور في العاقبة الى ما سبق به القضاء وجوي بالقدر
مر في الحيض **قوله** ابن سلام باللام المشددة محمد مر في الايمان ومخلد بفتح الميم واللام وسكون
المعجمة ابن يزيد من الزيادة في الجمعة ويوضع له القبول اي يلقى في قلوب اهلها محبته ما دمن
لا مستثنين عليه مريد بن ابصال الخير اليه وقيد ان كل من هو محبوب القلب فهو محبوب الله تعالى
حكم على القضيب **قوله** محمد تكال الغساني هو محمد بن يحيى الذهلي وابن ابي مريم هو سعيد
وابن ابي جعفر هو عبيد الله المصري مر في الغسل **قوله** العنان بفتح المهملة وخفة النون
الاولى السحاب وتذكر اي الملايكة الامر الذي قضا في السما وجوده وعدمه ويستراق يتفعل
من السرقة اي تسمعه سرقة يقال استرق السمع اي استمع مستخفيا **قوله** الاعوج بالمهملة وباجيم
مدلة قال العسقلاني الحدبن مشهور بالاعوج وهو الصحيح لا الاغر **قوله** حسان بن ثابت
الانصاري عاش مائة وعشرين سنة واجيب اي اقل جواب هجو الكفار عن جهتي ورد روح
القدس هو جبريل عليه السلام مر في باب الشعر في المسجد **قوله** موسى اي ابن اسماعيل وجويرية بفتح الجيم
وكسر الواو الاولى ابن حازم بالمهملة والزاي الازدي واسحق اي ابن ابرهيم وحبيب بضم
المهملة **قوله** عمّ بفتح المعجمة وسكون النون ابو حي من تغلب بفتح الفوقانية وسكون المعجمة
وكسر اللام ومرثد منصوب بنزع الخافض وفي بعضها مرثد بالواو وهو نوع من السير ويقال
للقوم الراكب على الابل المزينة مركب وكذلك جماعة الفرسان **قوله** فروة بفتح الفا وسكون الوا
مر في الجنايز وعلي بن مسهر بلفظ الفاعل من الاسهار بالمهملة في باب اذا باشرة الحايض ويقصم
اي يقطع مر في اول الصحيح **قوله** درهمين اي درهمين او دينارين وفل بضم الفا وفتح اللام
وضمها اي فلان والنوى بفتح الفوقانية والواو والهلال وقيل الضياع ويقدم الحديث في باب
لها كما فصل الفقه **قوله** هذا جبريل فيه ان الرؤية حالة يخلقها الله في الحي فلا يلزم من حصول
الرؤية واختلاف سايرالشرايط الرؤية كما لا يلزم من عدمها عدمها **قوله** عمر بن در بفتح المعجمة
وشدة الراء ابن عبد الله مات سنة خمس وخمسين وماية ويقدم در في التيمم **قوله** سبعة
احرف اي سبع لغات وقيل الحرف الاعراب وقيل الكيفيات وقيل المراد منه التوسعة
لا الحصر فيها حققه ومر تحقيقه في كتاب الخصومات وعروة اي الزبير وامام بفتح
الهمزة وكسرها وبشر بفتح الموحدة ضد النذير ابن ابي مسعود عقبة بضم المهملة وسكون
القاف مر في اول كتاب مواقيت الصلاة **قوله** ابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر التانية

هو

هو محمد بن ابي عدي الغسل مر في الغسل وجيب ضد العدو مر في الصوم **قوله** دخل الجنة الخطاب
فيه اشارة دخول ونفي دخول وكل واحد منهما متميز عن الاخر بوصف او وقت والمعنيان مزمات
على التوحيد فان مصيره الى الجنة وان ناله قبل ذلك من العقوبات ما ناله واما لفظ لم يدخل النار
فمعناه لم يدخل دخولا خليدا يا وجب التاويل بمثله جمعا بين الايات والاحاديث **قوله** وان
هذا دليل على جواز حذف بعض الشرط والاكتفا بحرفه ومر الحديث في الجنايز **قوله** تعاقبون
اي يا تي بعضهم عقيب بعض اذا نزلت طايفة صعدت اخرى وفيه مباحث شريفة تقدمت
في كتاب مواقيت الصلاة **باب** اذا قال احدكم امين مقصورا ومد ودا
معناه استحب واعلم ان هذا الباب لم يوجد في بعض النسخ وهو اولى اذ لا تعلق للاحاديث
التي فيه بهذه الترجمة **قوله** احدهما اي احدي كلمتي امين ومحمد هو ابن سلام ومخلد
بفتح الميم واللام واسماعيل بن امية بضم الهمزة وفتح الميم وشدة التحتانية والتماثيل هي جمع التمثال
وهو وان كان في الاصل للصورة المطلقة فالمراد منه ها هنا صورة الحيوان ولفظ كانا
تمرقد للراوي عن عايشة وتقول اي الله وفي بعضها فيقال وخلقتم اي صورتم وقدر تم
اي اجعلوه ذا روح وهو امر تعجيز **قوله** فان قلت الصورة في الوسادة والسرير ونحوهما
مما يهن ليست بحرام **قلت** لكن تمنع دخول الملايكة مع ان بعضهم قالوا النهي في الصورة
على العموم مر في باب التجارة فيما يكره **قوله** صورة تماثيل باضافة العام الى الخاص وفي
بعضها بالصفة واحد هو ابن صالح المصري وابن عيسى التستري ويكنى مصغر البكر بالموحدة
ابن الانبج بالمعجمة وبالجيم مر في الوضو وبستر بضم الموحدة وسكون المهملة في الصلاة وزيد
الجهني بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون وعبيد الله الخولاني بفتح المعجمة وسكون الواو وبالنون
مع باب من بني مسجدا **قوله** ر قم اصل الوقم الكتابة والصورة غير الوقم وعمير هو ابن محمد
ابن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وجبريل بالرفع وعد بالنزول فلم ينزل فسأله رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن السبب وقيل سبب امتناع الملايكة من بيت فيه الصورة كونها معصية فاحتمل
فيها مضاهاة لخلق الله تعالى وفي بعضها في صورته مثل من يعبد من دون الله واما نفس الكلب
فلكثرة اكله النجاسات ولان بعضها شيطان والملك ضد الشيطان ولقبح رائحة الكلب
والملايكة تكره الرائحة القبيحة وهولا يكة يطوفون بالوحد والبوكة والاستغفار واما القطة
فلا يفارقون بني ادم في حال لانهم مامورون بضبط اعمالهم **قوله** سمي بضم المهملة وفتح الميم
وشدة التحتانية ومر الحديث في باب جهر الامام بالتامين ومحمد بن فليح بضم الفا وفتح اللام وسكون
التحتانية وبالمهملة ومن صلاته اي موضع صلاته المذكورة فيما قال احد كم في صلاة ومر في باب
الحدث في المسجد ويعلى بفتح التحتانية واللام وسكون المهملة بينهما وبالقصر ابن امية التميمي في
مال مرخم مالك خازن النار وجاز في مثله الضم والكسر والعضه هي التي تنسب اليها جمرة
العقبة وهي بمنى وابن عبد ضد الحر وليل بالتحتانيين وكسر اللام الاولى غير منصرف ابن عبد
كلال بضم الكاف وتخفيف اللام الاولى اسمه كناة بكسر الكاف وبالنونين المقفى كان من اشراف

اهل الطايف اراد منهم الاباوا والنصر فلم يقبلوه ورموه بالحجارة حتى ادموا رجليه والاكثر
على انه اسلم بعد انصراف رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتال الطائف **قوله** على وجهين متعلق
بقوله انطلقت اي على الجهة المواجهة لي وقرون الثعالب جمع الثعلب الحيوان المشهور وموضع قرب
مكة كما قال النووي هو ميقات اهل نجد ويقال له ايضا قرون المنازل بفتح الميم وملك الجبال هو
الملك الذي تسمعه الجبال له وسيذكر امرها وذلك هو مبتدا وخبره محذوف اي ذلك كما قال
جبريل او كما سمعت منه او المبتدا محذوف اي الامر ذلك وما في ماشئت استفهامية وجزاء ان
شئت مقدر اي لفعلت والاخشبان هما جبلا مكة ابو قبيس وثور وسميا بذلك لصلابتهما او غلظ
احجارهما ورجل اخشب اذا كان صلب العظام عاري اللحم **قوله** زرّ بكسر الزاي وشدة
الراء ابن جيش بضم الجيم وفتح الموحدة واسكان التحتانية وبالمعجمة الاسدي الاسكوني مات
سنة اثنين وثمانين والرفرف هو ثياب خضر تبسط ويحتمل ان يراد بالرفرف اجنحة جبريل بسطها
كما تبسط الثياب **قوله** ابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله واعظم اي دخل في امر عظيم
او مفعوله محذوف وزكريا ابن ابي زايدة من الزيادة وسعيد بن الاشوع بالمعجمة وفتح
الواو وبالمهملة **قوله** وان قلت ما معنى الفا في لفظ قلت **قوله** فان قلت معناه اذا انكرت رؤيته فاوجه
قوله تعالى ثم دنا فتدلى يقال المراد قربه من جبريل **قوله** فان قلت ملاقاة جبريل كانت دايما
كذلك **قوله** قلت لجبريل صورة خاصة خلق عليها لم يره رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك الصور
الخلقه الا هذه المرة او مرة اخرى ايضا واما في غير هذه فكان يتشكل بصورة دحية الكلبي
وغيرها **قوله** ابو رجاء ضد الخوف عمران العطاردي وسمره بفتح المهملة ابن جندب مر في
الحيض واما الحديث بطوله فقد مر في اخر الجنايز وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي
وابو حرة بالمهملة محمد بن ميمون السلمي وعبد الله بن داود الهمداني الجرمي بضم الجيم مر في
اخر العلم وابو معاوية محمد بن خازم بالمعجمة **قوله** جئت بلفظ المجهول من الجامات بالجيم والهمز
والمملئة اي رعبت وفيه لغة اخرى جئت مثلثتين بمعناه وهويت اي سقطت ومر الحديث في
اول الصحيح **قوله** سعيد بن ابي عروبة واعلم ان في الاسناد الاول سبعة رووي عن قتادة
وفي الثاني سعيد عن قتادة فلا تصحف ولا يشتبه عليك ابو العالية بالمهملة من العلو فانهما
اثنان يروي ان عن ابن عباس مرفوعا مضعوضا ضد الخفض الرياحي جمع الروح اي الهواء وزياد
من الزيادة البرا للتشديد فان المراد بها هنا الاول **قوله** طوالا بضم الطا وتخفيف الواو
اي طويلا وجعدا اي سبط الشعر وشئوة بفتح المعجمة وضم النون وبالواو وبالهمز اسم
قبيلة بطن من طوال القامات ومربوعا اي لا قصيرا ولا طويلا وفي بعضها مربوع الخلق بفتح
الخا اي معتدل الخلقة مايلا الى الحمرة والبياض وسبط بكسر الموحدة وسكونها مسترسل
الشعر كما قال النووي فتحها وكسرها لغتان مشهورتان ويجوز اسكانها مع كسر السين ومع
فتحها على التخفيف كما في الكف وقال واما الجعد في صفة موسى فالاولى ان يحمل على جعودة
الجسم وهي كنايته واجتماعه لا جعودة الشعر لانه جاء في رواية ابي هريرة انه رجل

الشعر وقال واما لفظ فلانكي في مرية من لقايه فهو استنباط من بعض الرواة على انه صلى الله عليه وسلم
لقي موسى عليه السلام **قوله** والظاهر انه كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم والضمير راجع
الى الرجال والخطاب لكل واحد من المسلمين **باب** ما جاء في صفة الجنة
وانها مخلوقة قال اهل السنة والجماعة الجنة والنار مخلوقتان اليوم وقال المعتزلة تخلقان
يوم القيامة **قوله** مطهرة اي مما قال الله تعالى في صفة اهل الجنة ولهم فيها ازواج مطهرة
فان قلت من اين استفاد التكرار حتى قال ثم اتوبا خر **قلت** من لفظ كلما **فان قلت**
كيف فسر الغطوف بيقطفون **قلت** جعل قطوفها دانية جملة حالية واحد لازمها وقال
الحسن البصري قوله تعالى ولقاهم نضرة وسرورا النضرة في الوجه والسرور في القلب
وقال تعالى لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون والغول وجع البطن والنزف ذهاب العقل وقال
وكواعب اترابا وكاسا دهاقا والكاعبة الفاهرة والدهاق الممتلي وقال ختامه مسك والختام هو الطين الذي يختم به وقال مزاجه من تسنيم اي شيء يعلو اشرابهم
الجوهري اسم ما في الجنة سمي بذلك لانه يجري في الغرف والقصور وقال تعالى فيهما عينان
نضاختان اي فياضتان فوارتان ومدهامتان اي سوداوان من الري وقال على سرر
موضونة اي منسوجة بالجواهر ونضد اي صف النامقة وهو كالخوام للمرج وقال باكواب
واباريق جمع الكوب والابريق وقال فجعلناهن ابكارا عربا اترابا مثقلة اي مضمومة
الراء احدهما عروب وهي المتحببة الى الزوج الحسنة التبعل وقوي عربا يسكون الراء ايضا
والعربة بكسر الراء والفتحة بفتح المعجمة وكسر النون وبالجيم والشكلة بفتح الشين وكسر الكاف
وقال تعالى في سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة
لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة والطلح المنضود الموز لحن الحبشي هو شجر يشبه
طلح الدنيا للكنه ثمرا حلى من العسل والمسكوب الجاري الذي لا ينقطع جريانه وقيل الجاري
في غير الاخدود وقال تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا تاثيما اللغو الباطل والتاثيم الكذب
تعالى ذواتا افنان اي اغصان **قوله** فان قلت الشرط والجزا متحدان
فاوجه **قلت** معناه ان كان من اهل الجنة فسيعرض عليه مقعده من مقاعد اهل الجنة **قوله**
سيلم بفتح المهملة وسكون اللام ابن رزين بفتح الزاي وكسر الراء الاولى وسكون التحتانية
العطاردي البصري وابو رجاء ضد الخوف عمران العطاردي ايضا وعمران بن
حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتانية **قوله** نوصا من الوضاءة وهي
الحسن والنظافة ويحتمل ان تكون من الوضوء والغيره بالفتح مصدر وقولك غار الرجل على
اهله **قوله** ابا عمران عبد الملك بن حبيب الجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون وابو
عبد الصمد اسمه عبد العزيز في اخر الصلاة في باب من سمى قوما والحارث بن عبيد بضم
ضد الخبا ابو قدامة بضم القاف وخفة المهملة الازدي بفتح الهمزة وخفيف التحتانية وبالمهملة
واما الخيمة فهي اشارة الى قوله تعالى حور مقصورات في الخيام **قوله** لا يبغون من البغاق

وتحطون من الحاط وتغوطون من الغائط وهو كناية عن الخارج من السبيلين جميعا والالوة
بضم الهمزة وفتحها وضم اللام وتشديد الواو العود الذي يتخمر به هو في بكسر اللام ايضا وهو
فارسي معرب **فان قلت** المجامر جمع والالوة مفرد فلا مطابقة بين المبتدا والخبر **قلت** الالوة
جنس **فان قلت** مجامر الدنيا كلها ايضا كذلك **قلت** لا اذ في الجنة نفس المجمرة هي العود **قوله**
وتجمير اي عوفهو كالمسك في طيب الرائحة والوجدان بالتا والاشهر حذفها **فان قلت**
ما وجه التثنية وقد يكون اكثر **قلت** قد يكون التثنية نظرا الى ما ورد من قوله تعالى حتان
وعينان ومدهامتان او يراد به تثنية التكرير نحو لبيك وسعديك او هو باعتبار الصفتين
نحو روحة طويلة والاخرى قصيرة او احدهما كبيرة والاخرى صغيرة **قوله** قلة واحد بالاضافة
والصفة **فان قلت** التسبيح انما يكون في دار التكليف والجنة دار الجزاء **قلت** انما هو للتلذذ
فان قلت لا بكرة ثمة ولا عشية اذ لا طلوع ولا غروب **قلت** المراد مقدارها او دائما
يتلذذون به **قوله** وتود بفتح الواو **الخطابي** كان اراد الخمر الذي يطرح عليه التمور
ثم كلامه **فان قلت** هذا فيه نوع منافاة لما تقدم في الرواية السابقة ان مجامرهم الالوة
قلت لا مانع في كون نفس المجمرة عودا ان يكون تبخيرها ايضا عودا **فان قلت** قال ثمة
انتهم الذهب وها هنا قال آنيتهم الذهب والفضة وقال في الاشباط نعكس ذلك **قلت**
الكفي في الموضعين بذكر احدهما كقوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا
ينفقونها في سبيل الله وخص الذهب لانه اعلى واكثر من الفضة جزاء وجرما او لان الذهب اكثر
واشرف او ان ذلك بيان حال الزمرة الاولى خاصة فانتهم كلها من الذهب لشرفهم وهذا
اعم منهم فتفاوتت الاواني بحسب تفاوت اصحابها واما الاشباط فلا تفاوت بينهم فيها
ولم يذكر الفضة هنا لما علم ثمة ان في آنية الزمرة الاولى قد تكون الفضة طريق الاولى **فهم**
وحقيقة هذه الاحوال لا يعلمها الا الله تعالى **قوله** اراه اي الظن وهو جملة معترضة بين
عبد الغني معلوم واخره مطنون ومحمد المقدمي بفتح الدال وفصل مضغر الفضل بالمعجمة
وابو حازم بالمهملة اسمه سلمة **فان قلت** لا يدخل اخرهم ايضا حتى يدخل اولهم والاولين
الاخر اخرا قبلهم بمدة الدور **قلت** هذا دور معية وانما المحال في التقدم والغرض منه انهم
يدخلون كلهم معا ضاحيا واحدا **قوله** افضل اي اشرف من الحديث بالاسناد في باب قبول
الحديث من المشركين لو تأملتها لاستحسنتها **قوله** نوح بفتح الواو وباهمال الحاء ابن عبد
المومن الهذلي القرشي محمد بن سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى مرفي العلم وعبد الرحمن
بن ابي عمرة بفتح المهملة في كتاب المشوب **قوله** ذري فيه لغات ضم الدال وشدة الواو وتسمى
ايضا هبر والثانية بالهمز والثالثة بكسر الدال مهموزا ايضا وهو الكوكب العظيم البراق وسمي
به لياضه كالدر وقيل لعلوه وقيل لتشبيه بالمدر في كونه ارفع النجوم كما ان الدر ارفع
الجواهر **قوله** مرضعا **فان قلت** لم حذفت التاسعة **قلت** لان المراد التي من شانها الارضاع
اعم من ان يكون في حالة الارضاع مر في باب الحنانين في باب ما جاء في اولاد المسلمين **قوله**

صفوان بن سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون الميم المدني في الصلاة والغائر بالمعجمة وبالموحدة
اي الذاهب الماضي الذي تذكى في المغرب وبعد عن العيون وفي بعضها الغابر من الغور
قوله بلغني بلغها المومنون المصدقون **فان قلت** فحينئذ لا يبقى في غير الغرف احد لان
المومنين اهل الجنة كلهم مومنون مصدقون **قلت** المصدقون بجميع الرسل ليس لامة محمد فبقي
الصلاة والحديث في الصوم وعبادة بضم المهملة وحقه الموحدة ابن الصامت في الايمان
قوله عساقا اي في قوله تعالى الا حميما وغساقا **الجوهري**
غسقت عينه اذا اظلمت وغسق الجرح اذا سال منه ما اصفر والغساق الماء البارد
المنتن وقال تعالى ولا طعام الا من غسلين فهو اي الخارج والدبر بالمفتوحتين
الجراحة وقال تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم اي الحطب باللغة
الحبشية وقال تعالى انا ارسلنا عليهم حاصبا اي الريح العاصفة الشديدة التي تثير الحصبا
وهم حصبها اي وهم معبودهم حصب جهنم وقال من قاصديد اي صديد وقال كلما
خبت اي طفئت وقال لغوا بيم النار التي تودون اي تستحرجون والابوا الايقاد وكل
تذكرة وساعا للمقوين اي للمسافرين والقي بكسر القاف وشد التحتانية القعر اي الغازة
التي لا نبات فيها وقال تعالى فاهدوهم الى صراط الجحيم وقال ثم ان لهم عليها لشوبا اي مخلوطا
والشوب خلط الشيء بعضه ببعض ومنه المشواط وفي النار لهم فيها زفير وشهيق **الجوهري**
الزفير اول صوت الحمار والشهيق آخره لان الزفير ادخال النفس والشهيق اخراجه وقال
وشوق المجرمين الى جهنم وردا عطاشا الذين يردون الماء قال شوق يلقون عباي بحسرانا
وقال ثم في النار يسجرون اي توقد بهم النار وقال تعالى يرسل عليكما شواظ من نار
ونحاس اي صفر يصب على رؤسهم وقال تعالى وتبل لهم ذوقوا عذاب الحريق وعرضت ان
الذوق بمعنى المباشرة والتجربة لا بمعنى ذوق الفم وقد يقال في كلام العرب ذوقوا بمعنى باشروا
وجربوا وقال تعالى خلق الجان من مارج من نار اي خالص من لهبها ابي ترك الامير عبد الله بعضهم
على بعض وقال تعالى في امر مرج اي ملتبس مختلط **الجوهري** مرج الدابة بفتح الراء ارسلها ومرج
البحرين اي خلاهما ومرج بالكسر اختلط وفسد **اهـ** فمرج الامير ومرج الناس بالضم اهـ
ان الكسفي لم يرو هذه اللغات ولم يوجد في نسخة شيء من ذلك ومثال هذه مما سمعها الفزاري
عن النحاة في عند سماع الكتاب فالحقها هو به والاولى بوضع هذا الجامع فقد انها لا وجد انها
اذ موضوعه رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع اقواله وافعاله واحواله فينبغي ان لا يجاوز
البحث فيه عن ذلك **قوله** مما جرى بلفظ الفاعل ابو الحسن مر في الصلاة مع شرح الحديث في باب
الابراد بالظهر وغار الغي بعيني وقع الظل تحت التلول وذكوان بفتح المعجمة وسكون الكاف
ابو صالح واسد مبتدا محذوف وتقدم تمة وابو عامر عبد الملك العقدي بالمهملة والقاف
المفتوحتين وبالمهملة وابو جمرة بفتح الجيم عمران الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة وابو ردها

بضم الراء وكسرها وعمرو بن عباس بالمهملتين وشدة الموحدة الاصفهانيان وعبد الرحمن بن مهدي
وسفيان اي الثوري وابو اي سعيد بن مسروق مكبر في الشركة وعباد بفتح المهملة وتخفيف
الموحدة وبالتحتانية ابن رفاعة بكسر الراء وخفة الفاء وبالمهملة ورافع بالفاء وبالمهملة بن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم وفوزة المرشدة وفارس جاش المخطابي الابرادان
تثنية الابرد وبالتحتانية والمعجمة تثنية الاهيا ويكسر وهجر بالجيم والراء اسم بلد معروف
فاحذر واحر الظهيرة واذاها ان كانت ان يحققه من التفضيل اي ان نار الدنيا كانت كافية
لتعذيب الجهنميين وعليهن اي على نيران الدنيا وفي بعضها عليها وما لك هو خازن النار
الطيبي فان قلت كيف طابق لفظ فضلت وعليهن جوابا وقد علم هذا الفضل من كلامه
السابق قلت معناه منح الغاية اي لابد من الفضل ليتميز عذاب الله من عذاب الخلق قوله
اسامة بضم الهمزة ابن زيد بن حارثة ولواسه جزاوه محذوف او هو للتفنن وفلان قيل المراد
امير المومنين عثمان رضي الله عنه وكلمته اي فيما وقع بين الفتنة بين الناس والسعي في الطعان عليه
والا اسمعكم اي انطون اي لا اكلمه الا بحضوركم وفي بعضها بلفظ المضارع اي لا وقت سمعكم
واني لا اكلمه سرا دون ان افهمكم اياه اي من ابواب القس اي اكلمه طلبا للصلحة لا تمهيدا للفتنة
وغرضه انه لا يريد المجاهرة بالانكار على الامراونه الادب معهم وتبليغهم ما يقول الناس
فيهم وان كان بفتح الهمزة اي لا اكلمه الا بحضوركم والنون والمهملة والقاف الخروج بالسرعة والاقتحام
بالقاف والفوقانية الامعا يقال اندلق السيف من غمده اذا خرج من غير ان يسل والله اعلم

باب صفة ابليس قال الله تعالى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب
واصب وفسر البخاري دحورا بطردين كانه جعل المصدر بمعنى المفعول جمعا وقال مثلقي
جمع ملوم مدحورا وقال وان يدعون الا شيطانا مريدا وقال ما ولامنهم فليبتكن اذانها
الانعام اي ليقطعن وقال واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وكل
لا تختلن دريته الا قليلا وقال نحوه قوله قرين عيسى اي ابن يونس بن ابي اسحق السبيعي وكحل
بلفظ المجهول وافتاني في بعضها انبانا في اي اخبرني ومطبوب اي مسحور والطب جاء بمعنى السحر
وليد بضم اللام وكسر الموحدة بن الاعصم بالمهملتين اليهودي والمشط بفتحتين ضم الجيم
وامكان الشئ وضعها وكسر الميم باسكانها والمشاقة بالضم وخفة المعجمة والقاف ما يخرج
من الكتان وفي المشاطة ما يخرج من الشعر بالمشط والجف بضم الجيم وشدة الفاء وعاطلة النخل
وهو الغشاء الذي يكون عليه ويطلق على الذكر والانثى ولهذا قيده بقوله ذكر وهو الذي
يدعى بالكفري وذروان بفتح المعجمة وسكون الراء وفي بعضها ذي اروان وكلاهما صحيح مشهور
والاول اصح وهي بئر بالمدينة في بستان لبني زريق بضم الزاي وفتح الراء واسكان التحتانية
وبالقاف كانه رؤس الشياطين الخطابي فيه قولان احدهما انها مستقذرة كرؤس الحيات والحية
يقال لها الشيطان والثاني انها وحشية المنظر سيئة الاشكال فهو مثل في استقباح صورها وسوء
منظرها قال وانكر قوم حقيقة السحر ودفع اخرون هذا الحديث وقالوا لو جاز ان يكون للسحر في الانبيا

قاثير لم يومن ان يوثر ذلك فيما يوحى اليه من امر الدين والجواب ان السحر ثابت وحقيقته موجودة وقد
ذكر الله تعالى في قصة سليمان وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وقال تعالى ومن شر
النفاثات في العقد وقوع الفقها على السحر احكاما وافقه اكثر الامم من العرب والفرس والهند
والروم على اثباته واما ما ذهب عموم اهل دخول الضرر على امر النبوة فليس الامر كذلك والانبيا قد حاج
عليهم من الاعراض والعلل هو ما جاز على غيرهم الا ما خصهم الله به من العصمة في امر الدين وليس تاثير
السحر في ابدانهم باكثر من القتل والسم وقد قتل يحيى بن زكريا عليهما السلام ونبينا صلى الله عليه وسلم
قد سم خيبر ولم يكن ذلك قادحا لفضيلتهم وانما هو ابتلاء من الله تعالى وقال عليه السلام انا معاشر
الانبيا يضاعف علينا البلا كما يضاعف لنا الثواب واما ما يتعلق بالنبوة فقد عصمه الله من ان يلحقه الغلط
واما كان يخيل اليه انه يفعل الشئ ولا يفعله من امر النساء خصوصا وقد في اثبات اهله اذ كان قد اخذ
عنهن السحر دون ما سواه من الدين وذلك من جملة ما تضمنه قوله تعالى فيتعلمون منهما ما يفرقون
به بين المرء وزوجه فلا ضرر فيما يتعلق بنفس السحر على نبوته ولا نقص فيما اصابه منه على شريعته والحمد
لله على ذلك وقال النووي لا استنكار في العقل ان الله تعالى يخرق العادة عند النطق
بكلام ملفق او تركيب اجساد او المزج بين قوى على تركيب لا يعرفه الا الساحر وفيه استحباب
الدعا عند حصول المكروهات وكمال عقور رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك مصلحة لخوف
مفسدة اعظم منها وقال القاضي عياض انما سلط السحر على جسده وظواهر جوارحه لا على
عقله واعتقاده وكان يظهر له من نشاطه ومقدوم عادته القديمة عليهن فاذا دنا منه اخذته
اخذة السحر فلم يتمكن من ذلك وقيل بلفظ ما لم يسم فاعله وفيه ان اثار الفعل الحرام يترا ورون
ما اشتهر بين العامة من عقد الرجال عن الماشرة من المشاهير الصادقة الحمد والله اعلم قوله
قافيه هو مؤخر العنق ومكانها اي في مكانها او يقدر به بضرب كل عقده في مكان القافية قائلا
قد بقي عليك ليل طويل فارقد وسيجي في كتاب التهجد في باب عقد الشيطان على قافية راسه ثلاث عقد قوله بال يحمل
حمله على الحقيقة وعلى المجاز وسالم بن ابي الجعد وفي بعضها بدون لفظ الاب مر في الوضو
في باب التسمية في الحديث قوله الحمد بن سالم وعمده بسكون الموحدة ابن سليمان والحاجب فعل
هو طرف قرص الشمس الذي يبدو عند الطلوع ولا يغيب عند الغروب وقيل الشاخص
التي يبدو اذا اخذ في طلوعها الكوكبي حواجب الشمس نواحيها ومر في كتاب مواقيت الصلاة
قوله لا تحينوا بالتحين وهو طلب وقت معلوم وقرن الشيطان جانباه راسه يقال اقترن الشيطان
بالشمس في محاذاة مطلع الشمس حتى اذا طلعت كانت بين قرنيه اي جانبي راسه فتقع السجدة
له اذا سجد عبدة الشمس للشمس قوله فليقاتله قال ابو الوليد الباجي يدل ذلك على ان لا يجب القصاص ومر
تحقيقه في باب يرد المصلي من مر بين يديه وعثمان بن الهيثم بفتح الها وسكون التحتانية
وبالمثلثة مؤذن البصرة مر في الخراج وعوف بفتح المهملة وبالفا المشهور بالاعرابي
في الايمان وذكر الحديث وهو تمام ما مر في كتاب الوكالة فليستعذ بالله بالاعراض
عن التنبيهات الواهية الشيطانية وليثبت باثبات البراهين القاطعة المفيدة على ان لا خالق له

ليتنبه المنكر
تعالى بابطال التسلسل ونحوه اطه اي ليترك التورط في هذا الخاطر وليستعذ بالله من وسوسة
الشيطان وان لم يزل الفكر بالاستعاذة فليقم وليشتغل بامر اخر وانما امره بذلك ولم يامره
بالقاء المحاج والاحتجاج لان العلم باستغنائه عن المؤثر جدا مرض وري لا يقبل المناظرة لديه
وعليه وان الريب في مثله الخناس المرئي في عالم الحس وما دام هو كذلك لا يزيل فكره الا رفعها
عن الحق ومن كان هذا حاله فلا علاج له الا اللجا الى الله تعالى والاعتصام بحوله وقوته قوله
ابن ابي انس هو ابو سهل نافع بن مالك النبي بفتح الفوقانية وسكون التحتانية مر في الايمان
والحديث في اول الصوم قوله امره الله في بعضها امر الله بدون الهاء ان قلت ما الغرض
في ذكره وقد علم هذا من القرآن قلت المقصود الجملة الاخيرة وفي بعضها بعد لفظ ابن عباس
ان توفا عم ان موسى بني اسرايل ليس صاحب الخضر فقال كذب حدثنا ابي قوله هاهو
هو والغرض ان منشا الفتن هو من جهة المشرق وقد كان فكما اخبر صلى الله عليه وسلم
قوله يحيى بن جعفر هو البيكندي والجحج بضم الجيم وكسرها العنان وهو ظلامه وتقال جنح
الليل اي اقبل ظلامه وكذا استجنح واصل الجنوح الميل وكفوا صبيانكم اي امنعوهم من
الخروج ذلك الوقت لانه تخاف عليهم من ايذا الشيطان لكثرتهم وانتشارهم قوله اغلق جاذ
قلت لفظ كفوا جمع وهذا مفرد فما وجهه قلت المراد به الخطاب لكل واحد فهو عام
بحسب المعنى او هو في مقابلة الجمع بالجمع بقيد التوزيع فكانه قال كف انت
صبيك والتعبير المغيظ وتعرض بضم الواو وكسرها فعناه ان لم تقدر ان تطبقه بغطا فلا
اقل من ان تعرض عليه عودا اي تضعه عليه بالعرض وعليه تحمل ه عليه عرضا اي خلاف
الطول وفيه فوايد منها صيانة من الشيطان ومن النجاسات ومن الخسرات ومن الوبا الذي
ينزل من السما في بعض ليالي السنة وفي الحديث الحز على ذكر الله وفيه ان الله تعالى جعل هذه
الاشيا اسبابا للسلامة قوله وسلكها بكسر الواو وفتحها اي اتيدا واذهما على الهيئة فيها هنا
حتى يكون هانه واما جريان الشيطان فقيل هو على ظاهره ولان الله جعل له قوة وقدره على الجري
في باطن الانسان مجرى الدم وقيل استعارة لكثرة وسوسته فكانه لا يفارقه كما لا يفارق
دمه وقيل انه يلقي في مسام لطيفة من البدن تصل الى القلب وفيه التحرز عن سوا الظن
بالناس وكمال شفقته على امته لانه خاف ان يلقي الشيطان في قلبها شيا فيهلكان فان
ظن السو بالانبيا كفر ومر الحديث قوله ابو حمزة وبا المهملة والزاي حمد السكري وسليمان
بن صرد بضم المهملة وفتح الراء الخزاعي مر في الغسل والودج عرق في العنق وهذا
كناية عن شدة الغضب قوله هل بي جنون قال النووي هذا كلام من لم يفقه في دين
الله ولم يتهذب باثار الشريعة المكرمة وتوهم ان الاستعاذة مختصة بالمجانين ولم
يعلم ان مخ الغضب من نزغات الشيطان ويحتمل انه كان من المنافقين او من جفاة الاعراب
وفيه انه ينبغي اصلا حين ان يستعيذ بالكلمة المشهورة وانه سبب لزواله قوله قال ابي
شعبة وحدثنا الاعمش قال حدثنا ما معنى لم يضره الشيطان ولا بد من وسوسته قلت الغرض

انه لم يسلط عليه بالكلية بحيث لا يكون له عمل الا اصلا قوله شباه بفتح المعجمة وخفة الموحدة الاولى
الغزاري مر في اخر الحيض ومحمد بن زياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية الجحي في الوضو وذكره اي
الحديث بتمامه وهو واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا تنظروا اليه فذكرت
قول اخي سليمان هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده خاسيا مر في باب ربط الاسير
في المسجد قوله قضى اي فرغ عنه وتوب اي اتيم الصلاة ومر تحقيق معنى الحديث في اول الاذان
قوله تطعن يقال طعن بالرمح وباصبعه يطعن بالضم وطعن في العرض والنسب يطعن بالفتح
على المشهور وقيل بالضم فيهما والجناب هو الذي فيها الجنين او النوب الملفوف على الطفل قوله اسرايل
اي السبيعي والمغيرة اي ابن مقسم الضبي وابراهيم اي النخعي علقمة اي ابن قيس النخعي الكوفي
واجاره اي منه وحماه وهو عمار بن ياسر من السابقين في الاسلام المنزل فيه وقبله
لين بالايمان وقال قال له صلى الله عليه وسلم مرحبا بالطيب المطيب وسلم اي في العراق قوله
خالد بن يزيد من الزيادة السلمي الفقيه مر في الوضو وسعيد بن ابي هلال الليثي المدني
قد ايضا وابو الاسود محمد بن عبد الرحمن في الغسل والعنان بفتح المهملة وخفة النون الاولى
السحاب وقيل بضم القاف وشدة الواو وفي بعضها بهما للاقرار الخطابي يقال قردت الكلام
في اذن الاصم اذا وضعت فمك على صماخه فتلقمه اياه ويريد بقوله القاروره تطبيق راس
القاروره براس الوعا الذي يفرغ منها وقال اهل اللغة ترديد الكلام في اذن المخاطب حتى
يفهمه والقرا ايضا الصوت وقال القابسي معناه يكون لما يلقيه الى الكاهن حس كحس القاروره
عند تحريكها مع اليدا وعلى الصفا قوله تتاب بالمد والتخفيف وفي بعضها بالواو وقال بعضهم
لا يقال تتاب مخففا بل تتاب بتشديد الهمزة الجوهري لا يقال تتاو بالواو اما حد التتاوب فهو النفس
الذي يفتح منه الفم لدفع ابتدارات المحتقنة في عضلات الفك وهو انما يكثر من امتلا المعدة وثقل
البدن ويورث الكسل وسو الفهم والغفلة قوله ليرد اي ليكظم يده على الفم ليلا يلج الشيطان
مراده من تشويه صورته ودخوله فمه ومحله منه وكلها حكايه صوت المتثائب وفيه
ذم الاستكثار من الاكل قوله معناه التحذير من السبب الذي يتو للصفة التوبا وهو التوسع
في المطاعم وانما قال من الشيطان واضاف اليه لانه هو الذي يدعو الانسان الى اعطا النفس
شهوتها من الطعام ويزين له ذلك واذا قال ها يعني اذا با لخ في التثاوب فحمل فرحا
بذلك وقيل لم تتاب نبي قط قوله اخر اكواي الطايفة المتاخرة اي يا عباد الله احذروا
الذين من ورايكم متاخرين علما او مقلوهم والخطاب للمسلمين اراد ابليس يغلبهم ليقاتل المسلمين
بعضهم بعضا فربعت الطايفة المقدمة فاصدرين لقتال الاخرى ظانين انهم من المشركين فيحمل
بعضهم على بعض والدا الى الكفار واخرى المسلمين قوله اليمان بتحتيف الميم وبالنون بلا يا بعدها وهو لقب واسمه حسيل
مصغر الحسل بالمهملتين ابن جابر العبسي بالموحدة من المهاجرين اسلم مع حذيفة وهاجر الى المدينة
وشهدا حدا واصابه المسلمون في المعركة فقتلوه نظنوه من المشركين وحذيفة يصيح ويقول
هو ابي لا تقتلوه فلم يسمع منه قوله اجهز واي اسرعوا منه وتصدق حذيفة بديته على من اصابه

ويقال ان الذي اصابه نفيل هو عتبة ابن مسعود تعفى عنه **قوله** بقيد خير اي بقيد دعاء واستغفار لقليل
اليمان حتى مات قال النمري معناه ما زال في حذيفة بقية حزن على ابيه من قتل المسلمين **قوله** الحسين بن
الربيع ضد الخريف وابو الاحوص بالمهملتين سلام بتشديد اللام تقدما قريبا في ذكر الملايكة وسعيد
بالمعجمة المملئة ابن ابي الشعثاء مثلث الاشعث المذكور مر الحديث في الالفات في الصلاة **قوله**
ابو الغيث هو عبد القدوس ابن الحجاج في باب تزويج المحرم والاوزاعي هو عبد الرحمن والوليد
هو ابن مسلم والصالحة اما صفة موصحة للرؤيا لان غير الصالحة تسمى بالحلم او مخصصة والصلاح
اما باعتبار صورتها واما باعتبار تعبيرها ويقال ايضا لها الرويا الصادقة والرؤيا الحسنة والحلم
هو ضدها اي لغير الصالحة اي الكاذبة او السيئة وحلم بفتح اللام اي رأى في المنام ما يكره
الخطابي يريد ان الصالحة اشارة من الله تعالى يبشر بها عبده ليحسن ظنه بربه ولا يقل حظه من
شكره ولذلك امره ان يبصق ويتعوذ من شره كما تقصد طرد الشيطان **قوله** سمي بضم المهملة
وفتح الميم وعدل اي مثل ثواب اعناق عشر رقاب والجوز بكسر المهملة الموضع الحصين وسمي المعوذ
حرزا **قوله** عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وزيد هو اخو عمر رضي الله عنهما وحمد
هو ابن سعد بن ابي وقاص احد العشرة المبشرة قتله الحجاج **قوله** اتحمل الله **فان قلت** هذا وما
يكثره التحمل وقد قال تعالى فليضحكوا قليلا **قلت** ليس دعاء بكثرته او المراد لازمه وهو السرور
او الاية ليست عامة شاملة لدعائه صلى الله عليه وسلم **قوله** بفتحين بفتح الهاء من الهيئة **فان قلت**
الامظ والاغلظ يقتضي الشركة في اصل الفعل فيلزم ان يكون رسول الله فظا غليظا وقد نفى الله
عنه ذلك بقوله ولو كنت فظا غليظ القلب الاية **قلت** لا يلزم منه الا نفس الغطاطة والغلظة وهو
اعم من كونه فظا غليظا لانهما صفتا شهية بدلان على النبوت والعام لا يلزم الخاص والاخص
ليس بمعنى الزيادة كقوله هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض او معارض بقوله تعالى لا اخذ كم بما
رأفة في دين الله اذ لا بد من التغليظ في اجراء الحدود واقامتها **قوله** فجا اي طريقا واسعا **فان**
قيل يلزم ان يكون افضل من ايوب النبي ونحوه اذ قال مسني الشيطان بنصب وعذاب
قلت لا اذ التركيب لم يدل الا على الزمان الماضي وذلك ايضا مخصوص بحال الاسلام
فليس على ظاهره وايضا هو معدد بحال سلوك الطريق فجاز ان يلقاه في غير تلك الحالة **قوله**
ابو هريم بن حمزة بالمهملة والواي وعبد العزيز بن ابي حازم ايضا كذلك وما تجاة في يوم
الجمعة في محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد من الزيادة المشهور بان الهاء والخيشوم اقصى
الانف والاستنثار اخراج الماء من الانف بعد الاستنشاق سعيا في الانف من الغبار ونحوه
مر في باب الاستنثار في الوضوء **باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم**
انما ذكر الثواب والعقاب اشارة الى ان الصحيح في الجن ان المطيع منهم مثاب كما ان العاصي منهم
معاقب وقد جرى بين الامامين ابي حنيفة ومالك في المسجد الحرام مناظرة في ذلك فقال ابو
حنيفة ثوابهم السلامة عن العقاب متمسكا بقوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من
عذاب اليم وقال مالك لهم الكرامة بالجنة وحكم الثقلين واحد تمسك تعالى ولمن خاف مقام

ربه جنتان وقال لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان واستدل البخاري عليه بقوله تعالى الم يأتكم رسل منكم
الاية **فان قلت** كيف وجه دلالتها **قلت** اما على العقاب فقوله تعالى ينذرونكم واما على
الثواب فقوله ولكل درجات مما عملوا وقد قال تعالى فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا
والبخس النقص من الثواب وغيره وقد قال مجاهد في تفسير قوله تعالى وجعلوا بينه وبين
الجنة نسبا ان كفار قريش قالوا الملايكة بنات الله وامهات الملايكة هن بنات سروات الجن
اي سادا تهم وقال تعالى محضرون وهذا في اخر سورة يس ولا تعلق له بالجن لكن ذكره لمناسبة
الاحضار للحساب ويحتمل ان يقال لفظ الالهة في الاية متناول للجن لانهم ايضا اتخذوهم معبودين
والله اعلم **قوله** عبد الله بن ابي صعصعة بالمهملات المفتوحات والثانية ساكنة مر مع الحديث في
اول الاذان **قوله** صرفنا اي وجهنا وعدلنا وقال لم نجد وأعنا مصرفا اي معدلا وقال
تعالى فاذا هي ثعبان مبين **الجوهري** هو ضرب من الحيات طوال والجان الحية البيضا
والافاعي والافعوان ذكر الافاعي والاسود العظيم من الحيات وقيد سوادا والجمع
الاساود وقال تعالى ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها اي في ملكه وسلطانه وقال اولم
يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن اي باسطات اجنحتهن ضاربات بها اذ والطفية تثنى
الطفية بضم المهملة وسكون الفاء وبالتحتانية وهي الحية التي في ظهرها خطان ابيضان
كالخوصتين والطفية خوصة المقارب والابتر الحية القصير الذنب وهما من شرار الحيات
اذا الخطت الحامل اسقطت الحمل غالبا واذا وقع نظرها على بصر الانسان بطمسه اي
يعميه جعل ما يفعل بالخاصة كانه يفعل بالقصد وقال النضر بن شميل الابتر هو صنف
من الحيات ازرق مقطوع الذنب لا ينظر اليه حامل الا القت ما في بطنها وقال بعضهم
وفي الحيات نوع يسمى الناظر اذا وقع بصره على عين انسان مات من ساعته وقال بعضهم
معنى الطمس قصدها البصر بالسم والنهش **قوله** الطارد اي الطلبها واتبعها الاتلها
وابو لبابة بضم اللام وخفة الموحدة الاولى اسمه رفاعة على الاصح بكسر الواو بالفا والمهملة
ابن عبد المنذر الاوسي النقيب **قوله** ذوات البيوت اي الساكنات بها ويقال لها الجنان
وهي حيات طوال بيض قلما تضر ويقال لها العوامر سميت بها لطول عمرها **الجوهري**
عمار البيوت سكانها من الجن وفي صحيح مسلم ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتم منها شيئا
فاذنوه ثلثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانه هو شيطان **فقال** بعضهم الانذار
مختص بحيات المدينة وقيل بعمومه في حيات جميع البلاد وهو بالاتفاق مخصوص
بالابتر وذي الطفيتين فانه تقتل على كل حال بالمدينة وغيرها في البيوت والصحاري
قوله زيد بن الخطاب هو اخو عمر اسلم قبل عمر وكان اسن منه واستشهد باليمامة
والزميدي بضم الزاي وفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالمهملة محمد بن الوليد مر
في العلم يعني هؤلاء الاربعة يابعد الوزاق عن معمر عن الزهري في الروايتين الاوليين
بين ابي لبابة وزيد وصالح هو ابن كيسان المدني في اخر قصة هرقل ومحمد بن ابي حفصة

بالمصلين والفا البصري في الخ ويعقوب بن مجمع بكسر الميم الثانية المشددة وفي بعضها
بالفتح الانصاري وهو الصحيح وواعن الزهري بواو الجمع والاول جزم بانه لبابة
والثاني شك بينهما والثالث جمع بينهما قوله خير مال المسلم غنم يروى ينصب خير ورفع
غنم وبرفعهما وبرفع الخير ونصب الغنم والشعب بالضم والمهملة المفتوحتين وموقع
القطر يعني الاودية والصحاري مر في كتاب الايمان نحو المشرق اي اكثر الكفرة من
المشرق واعظم اسباب الكفر منشاه هنالك ومنه خرج الدجال والجفا اي الجلو
الجفاظ الفدادون يشتمل على وجهين ان يكون جمعا للفداد وهو الشديد الصوت
من القدد وذلك من دأب اصحاب الابل وهذا اذا روي بتشديد الدال من فدد يفدد اذا
رفع صوته والاخر انه جمع الفدان وهو الة الحرث وذلك انه اذا اراد ان يتمدح
يريد اهل الحرث وانما ذم ذلك لانه يشغل عن الدين ويلهي عن امر الاخرة ويكون
معها قساوة القلب ونحوها في له اهل الوبر هو بيان للفدادين والمراد منه ضلالهم
المراد به كناية عن سكان الصحاري فان اريد منه الوجه الاول من الوجهين فهو
نعم بعد تخصيص قوله عقبه بضم المهملة وسكون القاف ابن عمرو المكي بابي مسعود
الدوسي مر في كتاب المواقيت والايمان يمان لان مبدا الايمان من مكة وهي يمانية
والاحسن ان الغرض وصف اهل اليمن بكمال الايمان لان من قوي ديانة يبتني نسبة ذلك
الشيء اليه والفدادون اي المصوتون عند اذناب الابل وهي في ج جهة المشرق حيث
هو مسكن القبيلتين ربيعة بفتح الواو ومضر بضم الميم وفتح المعجمة ويحتمل ان يكون في سعة
ومضر بدل من الفدادين وعبر عن المشرق بقوله قرنا الشيطان وذلك ان الشيطان
ينتصب في محاذاة مطلع الشمس حتى اذا طلعت كانت بين قرنيه راسه اي جانبيه فتقع
السجدة لها حين يسجد عبدة الشمس الجوهري في الجزيرة انجفا والصق في الفدادين
بالتشديد وهم الذين تعلوا اصواتهم في حروثهم ومواشيهم واما الفدادين بالتخفيف
فهي البقر التي تخوث واحدها الفدان بالتشديد في له الدبيلة بفتح التحتانية جمع الدبيل
كجويرد وفرده وقيل بسببه رجا تامين الملائكة على الدعا في له واستغفارهم ونهاد تهم
بالتضرع والاخلاص وفيه استحباب الدعا عند حضور الصالحين في له اسحاق اي
ابن منصور ووهب بفتح الواو اي ابن عبادة والخبر بكسر الجيم وضمها ومر الحديث قريبا في له
واخبرني اي قال ابن جريج واخبرني عمرو انبانا ووهب بضم الواو وهو مصغر الوهب وعن الزاي
الحذاء ومحمد اي ابن سيرين وامة اي طائفة منهم فقد واما لا يدري ما وقع لهم وانى
لاظنهم مسخهم الله الخنازير والدليل عليه ان بني اسرائيل لم يكونوا يشربوا الباذق الابل والفار
اي لا عيش لها ايضا كذلك لا مسخ لها قال الترمذي في تفسير سورة يوسف باسناده
قال اليهود ليسوا الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا عما حرم اسرائيل على نفسه قال اشتكى عرق
النسا فلم يجد الاحوم الابل والبانها فلذلك حرمها قالوا صدقت وكعب هو ابن مانع

بكر

بكسر التوتانية المشهور بكعب الاحبار اسلم في خلافة الصديق رضي الله عنه قوله قال مرادا اي كرر السوال
وفي اقرا التوراة تعريض بكعب لانه كان قبل الاسلام على دين اليهود يعني لا اقول الا من سماع عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوله سعيد بن عفير بضم المهملة وفتح الفا وسكون التحتانية وبالراء في العجلي والوزع
بالواو والمعجمة جمع الوزعة وهي دويبة معروفة وكان ينفخ على نار ابو هريرة عليه السلام وزعم اي قال
وعبد الحميد بن جبير مصغر ضد الكبير ابن شبيبة ضد الشاب مر في الصوم واهو شويك غزيد
بفتح المعجمة وكسر الزاي وشداة التحتانية والعامرية الانصارية وهبت نفسها للنبي فطلقها قبل ان
يدخل بها قوله عبيد مصغر ضد الحر وبلتمس اي طلب البصر لبا خذره ولطمسه اي يعميه ومحمد بن
ابرهيم التيمي بضم القاف وفتح المعجمة وسكون التحتانية وهو شهر وبابن ابي صغيرة بفتح المهملة
ضد الكبيرة وهو زوج ام حكيم في له سلح اي جلدها يقال انسلخ الشهر من سنته والحية من قشرها
والجنان جمع الجان وهي الحية البيضا او الصغيرة او الدقيقة او الخفيفة فان قلت تقدم انها
اقلوا ذا الطفيتين والابتر بالواو واشارة الى انهما صنفان وهذا دال على انه صنف واحد
قلت الواو للجمع بين الوصفين لابين الذاتين في له الواو للجمع فعساه اقلوا الحية الجامعة بين
وصف الابتر وكونها ذات الطفيتين كقولهم مررت بالرجل الكريم والشيمة المباركة وايضا
لا منافاة بين ان يراد الامر بقتل ما اتصف باحدي الصفتين وبقتل ما اتصف بهما معا لان الصفتين
قد يجتمعان فيها وقد يفترقان وجرير بفتح الجيم ابن حازم بالمهملة والزاي ثم
خمس من الدواب يقتلن في الحرم وعلم منه ان جواز قتلهن في غير الحرم بالطريق الاولى
فواسق اصل الفسق الخروج عن الطريق المستقيم وهذه الخمسة خرجن عن طريق معظم الحشرات
بزيادة الضرر والاذى في له الحدا مصغر الحداة على وزن العنبة فيقاس الحدية فيزيد
الالف للاشباع اللهم الا ان يثبت الحداة بوزن الحمارة او هو لفظ موضوع على صيغة التصغير ومر
شرح الحديث في جزا الصيد الخ في له كثير ضد القليل بن شنظير بكسر المعجمة وسكون النون
وكسر المعجمة وسكون التحتانية والراء في استعاذته اليد في الصلاة وانما قال رافعه الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لانه اعم من ان يكون بالواو اوبدونها ولان يكون الرفع صريحا او بواسطة الحديث
ام لا فاراد الاشارة الى ذلك في له خمر وا اي غطوا واجيفوا ابابكم والقائم الاجافة يقال اجفت
الباب اي رددته والكفت الضم يقال كفت الشيء اكفته اذا ضممته الى نفسك والتوسيقة اي
الفارة والمصغر للتحقير في له حبيب ضد العدو والمعلم مر في جزا الصيد فان قلت ما التوفيق
بين رواية الخمس ورواية السبع من الدواب قلت لا محذور في القول بانتشار الصفتين وقال بعضهم هما
حقيقة واحدة مختلفان بالصفات في له عبدة ضد الحرة ابن عبد الله الصفار مر في العلم فان
قلت فتلهم لها خير لانه مامور به قلت هو شر بالنسبة اليها والجمهور والشرور من الامور
الاضافية فتدبر وطبه اي غضا طريا لانه كان اول زمان نزوله اي قبل ان يجف ريق رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ومر في جزا الصيد وابو عوانة اسمه الوضاح والمغيرة هو ابن مقسم
بكسر الميم وحفص هو ابن غياث وابو محمد محمد الضرير وسليمان بن قرم بفتح القاف وسكون الرا

الوا الضبي و نصر بسكون المهملة الحافظ الجهضمي طلبه المستعين للقضا فقال استخير الله فصلى ركعتين
ودعا ونام فقبض سنة خمس ومايتين **قوله** خشاش بكسر الخا المعجمة وفتحها وبالمعجمتين حشرات الارض
مر في باب ما يقول بعد التكبير **قوله** جهازه بفتح الجيم وكسرها **النووي** هذا محمول على انه
شرع ذلك الذي كان فيه جواز قتل النمل والاحراق بل في الزيادة على نملة واحدة واما في
شرعنا فلا يجوز احراق الحيوان نملا وغيرها **قوله** خالد بن مخلد بفتح الميم واللام واسكان
المعجمة بعدها وبالمهملة وعبيدة بضم المهملة وسكون الموحدة ابن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام وعبيد
بضم العين ابن حنين بضم المهملة وفتح النون الاولى مر في الصلاة **قوله** احد جناحيه في بعضها
احدى جناحيه **ابو هريرة** جناح الطاير يده فانث باعتبار اليد وروي في عام الحديث وانه
يقدم السم وهو خو السقا واعلم ان مثلي في مخلوقات الله تعالى كثيرا كما ان النحلة يخرج من بطنها
العسل ومن ابوتها السم والعقرب تصيح الوابا بوتها وتداوي بها كما من ذلك وكذلك الافعى
والترياق **قوله** اسحق اي ابن يوسف الازرق الواسطي وتداوي بها من ذلك وكذلك الافعى
والترياق مات سنة ست وتسعين وماية وعوف بفتح المهملة وبالقاف المعروف بالاعرابي
والموسمة الفاجوة والمثلي البئر والاشافاة منه وبين ما سبق في كتاب الشرب انه كان رجلا
لاحتمال وتوعها وحصوله مرتين **قوله** كما انك هاهنا يعني كما لا شك في كونك في هذا المكان
كذلك لا شك في حفظي منه وقال بعضهم يقتضي عموم لفظ كلب وخصصه اخرون بغير
ما هو للحاجة كالكلب الوزع وكذلك الصورة خصصها بالصورة المحرمة اي صورة الحيوان
واما الملايكة اي صورة الحيوان ولما الملايكة فبالاتفاق مخصوص بكرام الكاتبين والفراش
هاهنا مقدار معلوم عند الله اي جزء من اجزاء علة قالوا ويشبه استماع الملايكة من دخول
بيته وما يلحق المارين من الاذى او عقوبة لهم لاتحادهم ما نهي عنه او ولوغه في الاواني
عند غفلة صاحبه **قوله** يزيد من الزيادة ابن خصيفة بضم المعجمة وفتح المهملة وسكون
التحتانية وبالفا مر في باب رفع الصوت في المسجد والسايب فاعل من السيب بالمهملة
والتحتانية والموحدة ابن يزيد بالزاي في الوضو وسفيان بن ابي زهير بصغر الزهو
الشنائي بفتح المعجمة وبالنون وبالهمز الازدي في حوا الصيد ولا يعني عنه زرعا اي لا
ينفعه من جملة الوزع **ان قلت** لا تعلق لبعض هذه الاحاديث بترجمة الباب **قلت** هذا اخر كتاب
بدء الخلق فذكر فيه ما ثبت عنده مما يتعلق ببعض المخلوقات والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلي على سيدنا محمد والد وصحبه وسلم

كتاب الانبيا عليهم السلام باب

خلق ادم عليه السلام وذريته قال تعالى خلق الانسان من صلصال كالفخار الصلصال هو
طين حلط بالرمل وتصلصل اي يتصور والفخار هو المطبوخ بالنار اي الخزف واصل
صلصل صل وهو ضعف فا الفعل نحو صرصر وكبكب وقال تعالى فمرت به اي استمرت بها الحمل
حتى وضعته وقال لما عليها حافظ اي الا عليها يعني لما في معناها حرف الاستثنا وقال

لقد خلقنا الانسان في كبد اي شدة خلق وقال قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم ورياشا اي
مالا وقال افرايتم ما تمنون اي النطفة في الارحام وقال انه على رجعه لقادر اي رجع المني الى الصلب
الاجليل وقال خلق الزوجين الذكر والانثى وقال ومن كل شي خلقنا زوجين اي الذكر والانثى
فهو شفيع والخالق هو الوتر وحده لا شريك له **فان قلت** اليس الشفيع بمعناه تشفع للارض كما ان الجار زوج للبارد مثلا وقال ان الانسان لفي خسر اي ضلال وفسر
الا الذين استثنوا بقوله الا من امن وامثال هذه تكثر في كتاب لا تكثر للفوايد والله اعلم
بمقصوده وقال تعالى انا خلقناهم من طين لازب وقال تعالى وننشئكم فيما لا تعلمون اي في اي
خلق انشا وقال فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه اي لم يتغير **فان قلت** ما وجه تعلق بقصة
ادم **قلت** ذكر تتبعية المسنون لانه يقال باشتقاقه منه وقال من حما مسنون اي طين متغير
وقال قيدت لها قسوا تها وطفقا يخصفان اي يلزقان بعضه ببعض لستر ابدا عورتهما يخصفان
النعل اي خرزتها وقال والكم في الارض مستقر ومتاع الى حين والمواد باحدين في هذه الاية يوم
القيامة وقال انه يراكم هو وقبيله اي جيله وجماعته **قوله** ما يحيونك من التحية وفي بعضها
يحيونك من الاجابة وينقص اي من طوله وجريج بفتح الجيم وعمارة بضم المهملة وخفة
الميم وابو زرعة بضم الزاي واسكان الواو بالمهملة ولا يثقلون بضم الفا وكسرها اي لا
يصقون والالوة بفتح الهمزة وضمها وضم اللام وشدة الواو وكذا الالتجوج بفتح الهمزة
واللام وسكون النون وبالجيمين بعدها هو عود يتبخر به وقيد لفتان احوبان النجو والتجوج
الا التجوج تفسير الالوة والعود الطيب تفسير الطيب **قوله** على خلق بضم المعجمة وفتحها
وهو خبر مبتدا محذوف **فان قلت** كيف يكونون على صورة القمر وعلى صورة ادم
قلت هم الزمرة الاولى وهو لا غيرهم او الكل على صورة ادم في الطول والكلفة وبعضهم
في الحسن كصورة القمر نورا واشراقا **قوله** فيما يشبهه اي لولا ان لها نطفة وما هناك سبب
يشبهها ولدها مر في اخر العلم **قوله** الفزاري بفتح الفا وتخفيف الزاي وبالراء وان
مر في الصلاة **قوله** مقدم اي سمع عبد الله بن سلام بتخفيف اللام قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وينزع الولد الى ابيه اي لشبه اباه ويذهب الدم وزيادة الكبد هي القطعة المنفردة المتعلقة
بالكبد وهي اطيبها وهي في غاية اللذة وقيل هي اعلى طعام واحراه وغشي المراة اي جامعها **قوله**
همت بضم الموحدة والها وسكونها جمع البهموت وهو البهتان والقط اخبرنا دليل من قال
ان افعل التفضيل بلفظ الاخير مستعمل وقد جا ايضا صغراها شبرا ها **فان قلت** ما وجه
تعلق هذا الحديث ونحوه بقصة ادم **قلت** الترجمة في خلق ادم وذريته **قوله** بشر بالوحدة
المكسورة وسكون المعجمة ولم يختن بالمعجمة وفتح النون وبالزاي لم يمس قبل كانوا يدخرونه
حتى انتن فاستمر نتن اللحوم من ذلك الوقت ولما صار الماق انواعهم دما وانتن سري
النتن الى اللحم وغيره قال القاضي البيضاوي لولا ان بني اسرايل سنوا ادخار اللحم حتى خنز
لما ادخر فلم يخنز قيل لم يكن اللحم يخنز حتى منع بنو اسرايل من ادخاره فلم ينتهوا عنه

فاخرجا ادخلوا عقوبة قوله لم تكن دليل ذلك لان حواء رغبت آدم في اكل الشجرة بعد وسوسة ابليس فسري في اولادهما مثل ذلك والله اعلم قوله ابو كريب مصغر ضد الفرخ محمد بن العلاء في العلم وموسى بن حزام بكسر المهملة وخفة الزاي العابد الترمذي وحسين بن علي الكوفي وزائدة فاعله من الزيادة ابن قدامة بضم القاف وتخفيف المهملة مر في الغسل وميسرة ضد الميمنة ابن عمار الاشجعي الكوفي وابو حازم بالمهملة والزاي سليمان قوله استوصوا ايها الرجال في حق النساء كذا بخير ويجوز ان يكون الباء للتعدية والاستفعال بمعنى الافعال نحو الاستجابة بمعنى الاجابة و الضلع بكسر الضاد وفتح اللام مفرد الضلوع وتسكين اللام جايز واعوج شيء هو فعل التفضيل على سبيل الشذوذ كما انه من العيوب وفايدة هذه المقدمة بيان انها خلقت من الضلع الاعوج وهو الذي في اعلا الضلوع او بيان انها لا تقبل الاقامة كان الاصل في القوم هو اعلا الضلوع لا اسفله وهو في غاية الاعوجاج قال السخاوي الاستيصاء قبول الوصية اي اوصيكم بهن خيرا فاقبلوا وصيتي فيهن الا بالصبر على اعوجاجهن فقيل اراد به الى ان اول النساء وهو حواء خلقت من ضلع من اضلاع آدم الكسي السين للطلب من الكسوة اي اطلبوا الوصية من انفسكم في حقهن خير وفيه الحث على الرفق بهن والاحسان اليهن والصبر على اخلاقهن وانه لا مطمع في استقامتهن قوله زيد بن وهب الجهني هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ذكره مات سنة ست وستين والكتاب اي ما قدره الله في الازل وكتبه فيه قوله خلقها اي تصويرها من الحديث في المحيض فان قلت لماذا اريد ذكر العلم في هذه الرواية قلت علم ذلك التزاما من ذكر السعادة والشقاوة فان قلت اليوكل اذا كان موكلا بالرحم فما معنى البعث قلت يكون ملكا اخر او المراد بالبعث الامر بها فان قلت قضا الله ازلي فما وجه الكتابة قلت معنى يكتب يظهر الله ذلك للملك ويامره بانفاذه وكتابته وقالوا المراد بالذراع التمثيل للقرب من موته ومن لطف الله ان انقلاب الحال من الشر الى الخير كثير واما العكس فهو في غاية القلة لان رحمته سبقت غضبه قوله قيس بن حفص بالمهملتين وابو عمران عبد الملك بن حبيب ضد العدو والجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون ويرفعه اي يرفع اسناد الحديث الى الرسول صلى الله عليه وسلم وعمر بن حفص ايضا بالمهملتين وعبد الله بن مرة بضم الميم وشدة الراء والكفل النصيب والمراد به قابيل حيث قتل هابيل وهو اول مقتول على وجه الارض فان قلت لا توازره وزراخرى قلت هذا جزاء الناسيين وهو فعل نفسه قوله عمرة بفتح المهملة والجندة قال النووي معناه جموع مجتمعة وانواع مختلفة واما تعارفها فقيل انه موافق صفاتها التي خلقها الله عليها وتناسبها في اخلاقها وقيل انها خلقت مجتمعة ثم فرقت في اجسادها فمن وافق شبيهه الفه ومن باعده نافره الخطابي قيد وجهان احدهما ان يكون اشارة الى بعض الشاكل في الشر والخير وان الخير من الناس يحن الى شكله والشرير يميل الى نظيره فالارواح

انما تتعارف بصرايف طباعها التي جبلت عليها من الخير والشر فاذا اتفقت الاشكال تقاربت وتالفت واذا اختلفت تنافرت وناكرت والاخوانية هي ان الله خلق الارواح قبل الاجساد فكانت يلتقي فلما التبست بالاجسام تعارفت بالذكر الاول فصار كل منها انما يعرف ويكره على ما سبق له من العهد المتقدم فان قلت ما مناسبة هذا الباب لكتاب الانبيا قلت لعله للاشارة الى ان ادم واولاده مركب من البدن والروح ما ب قول الله تعالى ولقد ارسلنا نوحا قوله تعالى وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الراي اي ما ظهر لنا اول النظر قبل التامل وقال تعالى يا سما اقلعي عن الامر الكف عنه ولفظ التنور مما توافق به اللغات كلها وقال واستوت على الجودي هو جبل بالجزيرة وهو ما بين دجلة والفرات وقال تعالى مثل دابر قوم نوح والدابر الحال والعادة قوله لقد انذر نوح قومه فان قلت ما وجه التخصيص به وقد عم ابراهيم ايضا قال ماض بي قلت اما لانه هو اول من انذر وهود قومه بخلاف من سبق عليه فانهم كانوا في الارشاد مثل تربية الاباء للاولاد واما لانه اول الرسل المشرعين شرع لكثير من الدين ما وصى به نوحا او لانه ابو البشر الثاني وذريته هم الباقون في الدنيا لا غيرهم قوله تمثال اي اي صورة وفي بعضها بمثال بحرف الجر ولفظ المثال وكما انذر وجه التشبيه فيه الانذار المفيد بحي المال في صحته والا فالانذار لا يختص به قوله عبد الواحد بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية واسحاق بن نصر بسكون المهملة ومحمد بن عبيد مصغر الجد الطنافسي بالكوفة الاحدب مات سنة خمس وماتين وابو حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية يحيى بن سعيد التيمي وابو زرعة بضم الزاي وسكون الواو بالمهملة اسمه هرم مر في الايمان قوله دعوه اي ضيانه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الذراع لنضجها وسرعة استمرائها مع لذتها وحلاوة مذاقها والنهس بالمهملة الاخذ باطراف الاسنان وبالمجمة الاخذ بالاضراس وتقيد سيادته بيوم القيامة لا نافي السيادة في الدنيا وانما خصصه به لان هذه القصة فصد يوم القيامة قوله في صعيد اي في ارض واسعة مستوية يبصرهم الناظر اي يحيط بصر الناظر لا يخفى عليه منهم شيء لاستواء الارض وعدم الحجاب ولفظ الى ما بالكسر بدل قوله وجه الاضافة الى الله تعالى لتعظيم المضاف وتشريفه كقولهم عبد الخليفة والمراد من الغضب لازمه وهو ارادة ايصال الشر النووي المراد من غضب الله ما يظهر من اثاره فيمن غضبه وما يشاهده اهل الجمع من الاهوال التي لم تكن ولا يكون مثلها ولا شك انه لم يتقدم قبل ذلك اليوم مثله ولا يكون بعده مثله قوله نفسي نفسي اي نفسي هي التي تستحق ان تشفع لها اذ المبتدا والخبر اذا كانا معرفتين فالمراد بعض لوازمها او المبتدا والخبر محذوف واما قوله انت اول الرسل انه ادم ثاني اوانه اول رسول هلك قومه او لان ادم ونحوه خرج بقوله الى اهل الارض لانه لم يكن لها اهل حينئذ او لان سائله كانت بقوله التوبة للاولاد قال ابن بطال ادم ليس برسول قوله ينفع من الشفيع وهو قبول الشفاعة وسايره اي باقي الحديث لانه مطول علم من سايا الروايات قوله نصر بن علي

نصر بسكون المهملتين فيهما وابو احمد هو محمد بن عبد الله الزبيري بضم الزاي والاسود بن
يزيد من الزيادة النخعي قوله قراءة العامة يعني قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالادغام
وبا همال الدال كما هو القراءة المشهورة التي تقرأها القراء السبعة لا بفك الادغام ولا بالمعجمة
كما قرأ الشواذ بـ ـــــ وان الياس لمن المرسلين هو بكسر الهمزة قطعا ووصلا
قيل هو ابن ادريس اخي موسى وجا بزيادة الباء والنون في آخره على صورة الجمع وفي
بعض الكشاف وامامس قرأ على ال ياسين فعلى ان ياسين اسم الياس اضيف اليه الال قوله يذكر
مثل هذا الفليق يسمى بالفليق الترتيفي وعبيسه بفتح المهملة وسكون الموحدة
وبا لمهملة ابن خالد يجمع عبد يؤمن الايلي قوله اسوده جمع السواد وهو الشخص والنسمة
النفس وابن حزم بفتح المهملة وسكون الزاي وبالموحدة بفتح المهملة وسكون الموحدة وظهرت
اي علوت ومستوى بفتح الواو اي مصفوا وصريف الاقلام تصويتها حالة الكتابة والجنابذ
جمع الجنبذة وهو القبة تمر الحديث بشرحه مستوفى في اول كتاب الصلاة قوله بالاحقاف
جمع الحقف وهو المعوج من الرمل والمراد به هنا ما حكاه عاد وقال سفيان بن عيينة قد عتت
الريح يوم هلاكهم على الخزان اي خزان الرياح فخرجت بلا كيل ولا وزن وقد روي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارسل الله من سفينة ريح الا بمكيال الا يوم عاد طغت على الخزان
فلم يكن لهم عليها سبيل قوله اصولها هو تفسير الاعجاز ومحمد بن عمرة بفتح المهملتين وسكون
الراء الاولى والحكم بالمفتوحتين ابن عتيبة مصغرا العتبة فنا الدار قوله محمد بن كثير ضد القليل
وسفيان هو ابن سعيد بن مسروق الثوري وعبد الرحمن بن ابي نعم بضم النون وسكون
المهملة العلى والاقوع بالقاف والواو والمهملة بن جابس بالمهملتين والموحدة الحنظلي ثم
المجاشعي بضم الميم وكسر المعجمة وبا لمهملة وعينه بضم وفتح التحتانية الاولى وبالنون ابن
بدر الفزاري بفتح الفاء وتخفيف الزاي وزيد بن مهلهل بضم الميم وفتح الهاء الاولى وكسر
الثانية الطائي ثم النبهاني بفتح النون واسكان الموحدة وبالنون وعلقمة بفتح المهملة وسكون
اللام وفتح القاف ابن علاثة بضم المهملة وتخفيف اللام وبالمثلثة الكلابي بكسر الكاف
والاربعة كانوا من نجد ومن المؤلفة قلوبهم وسادات اقوامهم قوله غابر العشي اي
داخلين في المساء لا صقين بقعر الحدقة ومشرف الوجنتين اي غليظها ونا تي الجبين
اي مرتفعه وكث اللحية اي كثير شعرها ومحلوق اي محلوق الراس والضفي بكسر المعجمة
وسكون الهمزة الاولى الاصل والوبية بفتح الواو فعيلة من الوبي بمعنى المفعول وقيل عاد
اضافة الى المفعول فان قيل ما المراد بقتلهم وهم اهلكوا بريح صرصر قلت ـــــ
الغرض منه الاستيصال بالكلية ويحتمل ان يكون من الاضافة الى الفاعل والمراد به القليل
الشديد القوي لانهم مشهورون بالشدة والقوة الحطائي الذهبية انما اتيها على هيئة القطعة
من الذهب وقد تونث الذهب في بعض اللغات والصادين الوسادة والخيفي هاهنا النعل
ولا يجاوز حناجرهم اي لا يرفع في الاعمال الصالحة والمورق النقود حتى تخرج من الطرف

الاخر

والاخر والدين هاهنا الطاعة يريد انهم يخرجون من طاعة الائمة وهذا نعت الخوارج الذين لا
يرون للائمة ويخرجون عليهم فان قيل اليس قد قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد فكيف ترجع
عن ذلك ان تعذر وقد ادركه قلنا انما اراد به الحث على ادراك زمان خروجهم اذ اخبروا انهم
الناس بالسيف ولم تكن هذه المعاني محققة ادراك فيوجد الشرط الذي علق به الحكم صلى الله
عليه وسلم انه يكون ذلك في الزمان المستقبل وقد كان كما قال عليه السلام فاول ما نجم قرني
ايام علي رضي الله عنه قوله خالد بن يزيد من الزيادة ابو الهيثم العتري الكاهلي الكوفي مات
في بضع عشرة ومائتين وسمي بذلك لانه طاف قوي الدنيا يعني شرقها وغربها اولا ان له ضفيرتين او
لانه كان يضفر شعره قوله الصدفين بضمتين وفتحتين وضمة وسكون وفتح وضمة والسد بالضم
والفتح وقيل ما كان خلق الله فهو مضموم وما كان من عمل العباد فهو مفتوح والرصاص بفتح الراء
وكسرها والصفر بالصاد المهملة والكسر قوله استطاع اصله استفعل فحذف الفاء استثقالا
لوقوعها بين عوضين والتاء عوض عن الفاء المحذوفة ولذا لم يعل حرف المضارعة من يستطيع اذ لو كان افعل من الاطاعة وزيد فيه السين لكان مضارعه يستطيع
بضم حرف المضارع وقال استطاع بفتح الهمزة يستطيع بضم الياء قوله مثله اي الملوق بالارض
المستوي بها اجوفي الذي اكل من الارض ما التقل منه بالارض ولم يرتفع قوله
ياجوج وماجوج مهموزين وغير مهموزين والمحبر بالمهملة اي خط ابيض وخط اسود
او احمر فقال عليه السلام رايته صحيحا يعني انت صادق في ذلك وزينب بنت ابي سلمة بفتح
اللام صحابية وكذلك ام حبيبة ضد العدو وزينب بنت جحش بفتح الجيم وسكون المهملة وهذا
من التواتر حيث اجتمع في الاسناد صحابيات ثلاث قوله للعرب انما خصهن بالذكر لان معظم مفسدتهم
راجع اليهم وقد وقع بعض ما اخبر به صلى الله عليه وسلم حيث يقال ان ياجوج هم الترك وقد
اهلكوا الخليفة المستعصم وجرى ما جرى ببغداد قوله ردم اي سد يقول ردمت الثلمة
اي سددتها ويهلك بكسر اللام وحكي فتحها والخبث بضم الخاء والموحدة فسره الجمهور
بالفسوق والفجور وقيل المراد الزنا خاصة وقيل اولاد الزنا والظاهر انه المعاصي مطلقا
ومعناه ان الخبث اذا كثر قد يحصل الهلاك وان كان هناك صالحون قوله اتحق بن
نصر بسكون المهملة والمبعث اي المبعوث اي اخرج من بين الناس الذي هو من اهل
النار وميزهم وابعث اليها وسعيرا بالنصب والرفع فان قلت يوم القيامة ليس
بدار عمل ولا وضع قلت اختلفوا في وقت ذلك فقيل هو عند نزول الساعة قبل خروجهم
من الدنيا وهو حقيقة وقيل مجاز عن الهول والشدة يعني لو تصورت الحوامل هناك لوضعن
حملهن كما يقول العرب اصابتنا امر يشيب منه الولدان قوله الفاء في بعضها الف بالرفع
بلا بد وكذلك رجل وفي ان تقدر ضمير الشان محذوفا وكبرنا اي عظمنا ذلك او
قلنا الله اكبر للسرور وبشرى البشارة العظيمة ولم نقل ولا نصف اهل الجنة لان ذلك ادفع في

نفوسهم واليغ في اكرامهم فان اعطا الانسان مرة بعد اخرى دليل على الاعتناء به وفيه ايضا
حثهم على تجديد شكر الله تعالى وتكبيره وحمده على كثرة نعمه **قوله** او كصفوة تنوع من رسول
الله صلى الله عليه وسلم اوشك من الراوي وما بقسكن العين وتشديدها **قال قلت** اذا كانوا كثرة
كيف يكونون نصف اهل الجنة **قلت** فيه دلالة على كثرة اهل النار كثرة لا نسبة لها الى اهل
الجنة لان كل اهل الجنة كشعرتين من الثور **قال** قول الله تعالى واتخذ الله ابرهيم خليلا **قوله** ابو ميسرة ضد الميمنة عمرو بن شرحبيل الهمداني وكان
فاضلا عابدا قال الخليل معناه الرحيم وفي بعضها الاواه ومعناه الرحيم **قوله** محمد بن كعب ضد سيئا
القليل والمغيرة بن النعمان النخعي الكوفي الذي لم تختن وبقيت معه غرلته والغرلة ما
يقطعه الختان من الذكر وهي القلفة والمقصود انهم يحشرون كما خلقوا الا النبي معهم ولا
يفقد منهم شيء حتى الغرلة تكون معهم منه **قوله** من يكسى في بعضها يكسى وكلتا ما اعم
وذات الشمال بكسر الشين ضد اليمين وبرادتها جهة النار واصحابي خبر مبتدا محذوف
قال قلت ليس لي على ان ابرهيم افضل **قلت** لا يلزم من اختصاص الشخص بفضيلة كونه افضل
مطلقا او المراد غير المتكلم بذلك **الخطابي** لم يرد بقوله مرتدين الردة عن الاسلام
ولذلك قيده بقوله على اعقابهم وانما يفهم من الارتداد الكفر اذا اطلق من غير تقييد
ومعناه الخلف عن الحق الواجب كقولك ارتد فلان على عقبه اذا تراجع الى ورائه
ولم يرتد بحمد الله تعالى احد من الصحابة وانما ارتد قوم من جفاة الاعراب الذين
دخلوا في الاسلام رغبة ورهبة كعيينة بن حصين ونحوه **قال** وانما صفوا اصحابي لدل على
قلة عدد من هذا وصفهم القاضي عياض رحمه الله وهو الصفان احدهما عصاة مرتدون عن
الاستقامة لا عن الاسلام مبدلون الاعمال الصالحة بالسيئة والثاني مرتدون عن الدين
تاركون على اعقابهم **قوله** تترى اي سواد الدخان وغيره اي غبار ولا بوى اوحش من
اجتماع الغبرة والسواد في الوجه قال تعالى ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة **قوله**
الابعاد اي من رحمة الله وانما قال يا فعل التفضيل لان الفاسق يبعد والكافر ابعد منه وقيل
هو بمعنى الباعد اي الهالك وعلى المعنيين المضاف محذوف اي من خزي الابعاد والذخ
بكسر المعجمة وسكون المعجمة وبالمعجمة ذكر الضبع الكثير الشعر ومتلطخ اي بالرجيع
او بالطين او بالدم وبكير مصغر البكر بن عبد الله بن الاشج والبيت اي الكعبة وهو اي
قريش وهذا ابرهيم اي هذا صورة ابرهيم فما الدبيدبة الا لام يستقيم بها او هو كان معصوما
منها **قال قلت** اين قسيم اما **قلت** وهذا ابرهيم قسيمه او هو محذوف ونحوه اما صوره
مريم فكذا ورأى ابرهيم اي صورته وقاتلهم الله اي لعنهم الله وان استقسما اي ما استقسما
والازلام القداح والاستقسام بها طلب معرفة ما قسم له مما لم يقسم له بالازلام كان
احدهم اذا اراد سفرا او امرا من معاظم الامور ضرب بالقداح وكان مكتوبا على بعضها
امرني ربي وعلى بعضها نهاني ربي وبعضها مهمل فان خرج الامر شغل به وان خرج

الناهي امسك عنه وان خرج المهمل كررها واجالها عودا وانما حرم ذلك لانه دخول في علم الغيب
وفيه اعتقاد انه طريق الى الحق وفيه افتراء على الله تعالى اذ لم يامر بذلك وقيل الاستقسام
بالازلام هو الميسر وقسمتهم الجزور على الانصباء المعلومة **قوله** اتقاهم قال تعالى ان اكرمكم
عند الله اتقاكم ومعادن العرب اي اصولهم التي ينسبون اليها وتفاخرون بها وانما
جعلت معادن لما فيها من الاستعدادات المتفاوتة فمنها قابلة لفيض الله على مراتب المعرفة
ومنها غير قابلة لشر ونسبهم هنا بالمعادن لانهم اوعية للعلوم كما ان المعادن اوعية
للعقود كما ان المعادن للجواهر النفيسة **قال قلت** لم قيد بقوله اذا فقهوا وكل من العلم
وكان شريفا في الجاهلية فهو خير من الذي لم يكن له الشرف فيها **قلت** ليس كذلك فان
الوضيع العالم خير من الشريف الجاهل **قوله** والعلم رفع كل من لم يرفع **قوله** معتمر احد الرواة
والفرق بين الطريقين ان الاولى روى عن سعيد عن ابي هريرة بواسطة الاب وفي
الثاني بدون الواسطة **قوله** مومل بلفظ المفعول من الميل وعوف بفتح المهملة وبالفا
والبوين جاضد الخوف اسمه عمران العطاردي وسمرة بفتح المهملة وضم الميم وسكونها
وفاتنا اي فاتوها في حتى اتينا **قوله** سان بفتح الموحدة وخفة التحتانية موفي علاة النطوع
والبطر بفتح النون وسكون المعجمة ان تميل مضغ الشمل بالمعجمة وكتاب الوضوء وعبد الله
بن عون بفتح المهملة والنون في العلم **قوله** كف لي اي قال المكتوب بين عينيه هذه
الحروف التي هي اشارة الى الكفر والصحيح الذي عليه المحققون ان هذه الكتابة على ظاهرها
وانها كانت حقيقة جعلها الله تعالى علامة حسية على بطلان امره وظهور كذبه لكل موس كاتبا او
غير كاتب **قوله** ضاجيكم يريد به رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه وجعد قال صاحب التحرير
يحتمل معنيين احدهما ان يراد به جعودة الشعر ضد المسبوطة والثاني جعودة الجسم
وهو اجتماعه واكتنازه وهذا اصح لانه جاء في بعض الروايات انه رجل الشعر والحلية
بضم المعجمة وسكون اللام وضمها وبالموحدة الكثيفة ومر الكلام في الحج والقدوم روي
بتخفيف الدال وتشديدها فقالوا انه النجار يقال لها القدوم بالتخفيف لا غير واما
القدوم الذي هو مكان بالشام ففيه التشديد لا غير رواه بالتشديد اراد القرية واما ما
روي بالتشديد والتخفيف يحتمل القرية والآلة والاكثر على التخفيف واراد الآلة
وعجلان بفتح المهملة وسكون الجيم وسعيد بن تليد بفتح الفوقانية وكسر اللام وسكون التحتانية
وبالمهملة الوعيني بضم الواو وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالنون ابو عثمان المتوفى سنة
تسع عشرة ومائتين ومحمد بن محبوب ضد المبغوض وسماه تصحيف الوهم اتحاف واخبار
مصروع ومر الحديث في اخر كتاب البيع **قوله** اخذ منها اي وهب لها خادما اسمها هاجر
الساكنة كلمة يستفهم بها معناها ما كالك وما شانك وفي بعضها مهين بالنون وفي بعضها مهنا

بالالف وبراد بنى ما السما العرب لانهم يعيشون بالمطر ويتبعون مواقع القطر في البوادي
لاجل المواشي ويقال اراد به مان موم اذا انبطها الله تعالى لها حرثا تعاشوا به نعما وا كانهم
اولادها فان قلت ما فايدة القول بانها اخته اذا الظالم يريدها اختا او زوجة قلت
قيل كان من عادة هذا الجبار الاستيلاء على الازواج الا لذوات المحارم فان قلت الكذبة التي
اثنتان منها في ذات الله لكون الثالثة تضمنت نفعا وحظا له قال المازري اما
اما خص الشيخان بانها في ذات الله لكون الثالثة تضمنت نفعا وحظا له قال المازري اما
الكذب فما طريقه البلاغ عن الله فالانبيا معصومون منه واما في غيره فالصحيح امتناعه فما اول ذلك
بانه كذب بالنسبة الى فهم السامعين اما في نفس الامر فلا مع قوله سيقيم سارة لان الانسان عرضة
للاسقام كما قدر على قومه الموت فلم كانت تاخذه الحمى في ذلك الوقت واما فعله كبيرهم فاول
بانه اسند اليه لانه هو السبب لذلك او هو مشروط بقوله ان كانوا ينطقون او يوقف عنه
لفظ فعله اي نعله فاعله وكبيرهم هو ابتدا الكلام واما سارة فهي اخته في الاسلام والحق
العلما على ان الكذب جايز بل واجب في بعض المقامات كما انه لو طلب ظالم وديعة ليا خذها
غصبا وجب على المودع عنده ان يكذب بمثل انه لا يعلم موضعها بل حلف عليه قوله بن سلام
هو محمد وعبد الحميد بن خير بمعجمة اخر ضد الشر وام شريك ضد الوحيد تقدمت مع
اكثريت قريبا وعلى ابرهم اي على نار ابرهيم وعمر بن حفص بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمة
وخفة التحتانية وبالمثلثة فان قلت ما وجه مناسبة هذا الحديث بقصة ابرهم قلت اتصال
هذه الاية بقوله وتلك حجتنا اتيناها ابرهيم على قومه ا

قال الله تعالى فاقبلوا اليه يزفون والزفيف السريع وزف القوم في مشيهم اي اسرعوا
والنسلان الاسراع قوله ابو حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية يحيى التيمي وابو نوفل بن عمرو
الزاي وسكون الواو اسمه هرم تقدم في الايمان وسنقرهم رواه الاكثرون بفتح الياء وبعضهم بالضم يقال
نقدني بمعنى اذا بلغني وتجاوذ ويقال انفذت القوم اذا اخرتهم ومعناه انه يحيط بهم
بصر الناظر لا يخفى عليه منهم شي لاستوا الارض وقال ابو حاتم اصحاب الحديث يروونه بالدال
المعجمة وانما هو بالمهملة اي يبلغ اولهم واخرهم حين يراهم كلهم وستوعبهم من بعد الشي والقدته
محصل الكلام في فتح الباء وضمها وانحام الدال واهما لها قوله معينا بفتح الميم اي جاريا سايلا
وكثير بن كثير ضد القليل في اللقبين ابن المطلب بتشديد المهملة المفتوحة وكسر اللام
ابن ابي وداعة بفتح الواو وخفة المهملة الاولى السهمي مر في كتاب الشرب والمنطقة بكسر
الميم ما تشد به الوسط اي اخذت ام اسمعيل منطقا وكان اول الاتخاذ من حيضها
ومعناه انها ترثيت بزي الخدم اشعارا بانها خادمة لسمتيل خاطرها وجبر قلبها وبصلح
ما فسد بقال عفى على ما كان منذ اذا اصلح بعد الفساد والدوحة بالمهملتين الشجرة العظيمة
وقفى من القفية وهي الاعراض والتولي ويتلوى اي يتقلب ظهرا لبطن ويمينا وشمالا ويطيط
باهمال الطا اي يسرع ويضرب نفسه على الارض من لبط يد اذا صرع ودرع المراة

قميصها وضعه يعني لما سمعت الصوت قالت لنفسها ضعي اي اسكتي وغواث بفتح الغين وضمها وتخفيف
الواو مشتق من الغوث وجوا الشرط محذوف قال بحاجة اشاريه ولا تحاقق وفي بعضها ولا
حي من اليمن والعايف هو الذي يتردد على الما ويحوم حوله قوله وهذا الوادي ظرف مستقر
لا لغو والجري بفتح الجيم الاجرا والوسول او الوكيل وسمي به لانه يجري بحري موكله قوله
فالقى اي وجد ذلك الحي الجرهمي ام اسمعيل محبة للمواسة بالناس ولنفسهم بلفظ الماضي اي عجلته
فيه وفي نصا هو تعال اتفق فلان في كذا اي رعيني فيه واعجبهم اي عجبهم قوله
نكاح في الصغر في حياة امه قبل التزوج وابرهيم توكه رضيعا وعاد اليه وهو متزوج هذا شعور بان الزوج غير اسمعيل لان الذبح
المتروكة والمواد بها اهله والمطالعة النظر في احوالها قوله لا يخلوا عليها اي لا يعتمد فيما حولها
والغرض ان المداومة على اللحم والما لا توافق الامرجة وتحرف الاني مكة فانها بوادغير ذي
وهذا من جملة بركاتها واثر دعا ابرهيم عليه السلام والنبل هو السهام العربية ولفظ ما حولها
متعلق بقوله ابني وهذا الحجر هو الحجر المشهور الذي مقام ابرهيم صلوات الرحمن وسلامه
عليه قوله ابرهيم بن نافع المخزومي المكي وقليل ضد كثير ضد الغليل فيها وما كان اي من
جنس الخصومة التي هي معتادة بين الضرايرو حتى لما بلغوا اي حتى تعوتا دية حين البلوغ
والشوط الطلق والمقصد بالنون والمجتهين المشهيق من الصدر حتى كاد يبلغ به العضي
اي يعلو نفسه كانه شهيق من شدة ما يوله عليه ولم يقرها من الاقرار في المكان ونفسها
مرفوع بانه فاعله ومعنى قال بعقبه اي اشاريه وانبثق بالنون والموحدة والمثلثة والقاف
اي انخرق وتحفن بالمهملة والفا والنون اي بلا الكفين وفي بعضها بالراي وسعة والفا
قبل فا فصيحة اي فاذنت فكان كذا قبل قوله تركه خبر المبتدا المحذوف او بالعطف اي نزم
تركه او في طعام مكة وشرابها بركة والسياق يدل عليه قوله اول بالضم مبتدا وبالفتح
غير منصرف وبالنصب منصرف فاو فضلة لسكون الها لانها للسكت فان قلت قال تعالى
ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا والمسجد الاقصى بناه داود عليه السلام
فبينهما اكثر من اربعين سنة قلت لعله بني جديد ثم خرب ثم عمره داود الخطابي
يشبه ان يكون الاقصى بناه بعض اولاد الله تعالى قبل داود وسليمان ثم انهما زادا فيه
ووسعاه فاضيف اليهما بناه ان المسجد الحرام بناه ابرهيم عليه السلام وبينه وبين سليمان ثم
مدة متطاولة وقد ينسب هذا المسجد الى املا والله اعلم اهو اسم من بناه او غيره قوله
ابن مسلة بفتح الميم واللام وعمرو مولى المطلب المخزومي مر في العلم وطلع اي ظهر وتجيشا
اما حقيقة واما مجاز واما من باب الاضمار اي تجيشا اهله واللابة تخفيف الموحدة الحرة
ولقدم الهدهد قوله ابن ابي بكر اي عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بفتح

المهملة واسكان الزاي وقال اسماعيل بن ابي اويس بن اخت مالك بالمهملة هو عبد الله بن محمد بن
ابي بكر سقديم محمد على ابي بكر والحوتان بكسر الحا وسكون الواو وفتحها اي لولا قرب عهدهم
بالكفر لردت البيت الى قواعد ابرهيم وجواب لو محذوف جوازا وجوبا والمحذوف مبتدا محذوف
وجوبا والمحو بكسر الكاف ما حوله الحطيم من جانب شمال الكعبة وان البيت اي كان البيت
في الصلاة وابو حميد بالمهملة المضمومة عبد الرحمن الساعدي بالمهملات فان قلت
السياق يقتضي ان تقال على ابو هيم بدون لفظ الال قلت الال معجم او ابو هيم داخل في الال
عرفا والمراد بالطريق الاولى وقد روي ما في قوله تعالى رحمت الله وبركاته عليكم اهل البيت انه
جميد مجيد قوله قيس بن حفص بالمهملتين وعبد الواحد بن زياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية
وابو غروة بفتح الغا وسكون الواو ومسلم بلفظ فاعل الاسلام المهداني بسكون الدال قال العسقلاني
روي عن احمد ان اسم ابي غروة غزوة لا مسلم عبد الله قوله عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي
ليلى بفتح اللامين سمع جده وكعب بن عجرة بضم المهملة وسكون الجيم وبا لوا واهل البيت منصوب
على الاختصاص فان قلت اين علمنا الله قلت في التشهد وهو قولنا سلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته قوله جرير بفتح الجيم وكسر الوا الكورة والمنهال بكسر الميم وسكون النون
وبا اللام ابن عمرو الاسدي الكوفي ويقال اغدر غير همزة وعودت به بمعنى والمراد بقوله
اباك ابو هيم واضيف اليها لملابستها من نسله وكلمات الله اما باقيه على عمومها فالمقصود منها كل
كلمة له تعالى واما مخصوصة بنحو المعوذتين والتامة صفة لازمة اذ كل كلماته تامة والهامة
مفرد الهوام ولا ينفع هذا الاسم الاعلى المخوف من الحشرات والعين اللامة هي التي تصيب بسوء
اللامة بمعنى الملمة وانما اتي بها على فاعلة للمزاوجة ويجوز ان تكون على ظاهرها بمعنى جامعة للشر
على العيون من لمه اذا جمعه وقال الخطابي الهامة ذوات السموم واللامة كل آفة تلم
بالانسان من جنون ونحوه وكلمات الله تمامها انما هو فضلها وبركتها قوله نخلي اي احقق
بالشك اي في نفسه الاجمالا في نفسه او نحن احق بالشك ولا شك عندنا فلا شك عندنا بالطريق
الاولى قوله يوحى الله لوطا قال لو اوى الى ركن شديد اي ملجا قوي منيع قال الطيبي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كلامه دل على احتياط كلي وياس شديد من ان ذلك
يكون لناصر ينصره وكان صلى الله عليه وسلم استغرب ذلك القول وعده نادرة منه
اذ لا ركن اشد من الركن الذي كان يأوي اليه قال صاحب الكشاف معناه الى قوي
استند اليه وانضم به فيحميني فيكون سنده القوي العزيز بالركن من الجبل في شدته ومنعته
وروي انه اغلق بابه حين جاؤا وجعل يراودهم ويجادلهم اي من وراء حجاب فحمل نادرة
على التشبيه واخوي على ظاهره قال النووي يجوز انه نسبه الى الله تعالى في حماية الاضياف
او انه التجا الى الله فيما ينوبه ويدنه واظهر للاضياف العذر وضيق الصدر قوله لا اجبت الداعي
اي لاسرعت في الاجابة الى الخروج عن السجن ولما قدمت العذر قال تعالى فلما جاءه الرسول

قال ارجع الى ربك الاية وصفه صلى الله عليه وسلم بالصبر حيث لم يبادر الى الخروج وقال ذلك تواضعا
لانه كان في الامر فيه مبادرة فكان مجملة لو كان مكان يوسف والتواضع لا يصغر كبيرا بل يوجب اجلالا
وقدر اصلى الله عليه وسلم با قوله تعالى واذكر في الكتاب اسمعيل
قوله حاتم بالمهملة والفوقانية ابن اسماعيل الكوفي مر في الوضوء بزيد من الزيادة ابن ابي عبيد
مصغر ضد الحر واسلم بلفظ افعل التفضيل قبيلة والانتقال الهجرة على سبيل المسابقة وبنو اسماعيل بضم
على الفداء اباكم اي اسماعيل واطلق الاب مجازا لانه جد عم الابعد قوله تحلكر فان قلت
معنى المعية بل مران يكون صلى الله عليه وسلم سابقا مسبوقا اذ احد الفريقين غالب والاخر مغلوب
قلت معنى المعية المساعدة بالهمة والنية لا المعية في الوهن والمال والغلبة قوله فيه
يعني في الباب يعني روى ابن عمر في حق اسحق وقصة حدثنا واشار البخاري الى اجمالا
ولم يذكره بعينه لانه لم يكن بشرطه قوله خياركم جمع الخير ويحتمل ان يكون بمعنى افعل الفضيل
ومر الحديث قريبا قوله ان كان اي انه كان وقال تعالى تتولى بركته اي بقومه وقال
فلما راى ايديهم لا تصل اليه بكوهم وقال وجاء قومه يهرعون اليه وقال وقضينا
اليه ذلك الامر ان دابر هاؤلاء مقطوع قال وارسلنا عليهم صيحة واحدة وقال ان في
ذلك لايات للمتوسمين وانما لسبيل مقيم قوله ابو احمد محمد بن عبد الله الزبيري
وقيل من مذكر با همال الدال وقال تعالى كذب اصحاب الحجر المرسلين وهو ينازل ثمود
بناحية الشام عند وادي القرى واما قوله تعالى وقالوا هذه انعام وحرث حجر فمعناه حرام
وحذف التجاري الفاعل جواب اما وهو جايز قال ويقولون حجرا محجورا اي حراما كما
ومحظورا اي ممنوعا وكان الحطيم سمي به لانه كان في الاصل داخل الكعبة فانكسر باخراجها
منها والحجر العقل وقال تعالى فسر لذي حجر والحجا بكسر الحا وبالجيم ايضا العقل ومحجر
اليمامة بفتح المهملة وسكون الجيم قصبة اليمامة تذكر وتونث قوله عبد الله بن زمعة بفتح
الزاي وسكون الميم وفتحها ابن الاسود القرشي الاسدي والناقة اي ناقة صالح
وتقال تذبه لامر فانتدب له اي دعاه فاجاب والمنعة بفتح الميم والنون وقيل بسكونها
القوة وما تمنع به الخصم وابو زمعة هو الاسود بن المطلب بن اسد وهو كان ذا عز
ومنعة في قومه كما قالوا الناقة وهو احد المستهزئين الذي قال تعالى فيهم انا كفيناك
المستهزئين قوله يحيى بن حسان منصرفا وغير منصرف وكذلك حيان بتشديد التحتانية
ابو زكريا التنسي في الجايز قوله الحجر اي منازل ثمود ويهرعون بفتح الها وسكونها
وسيره بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالوا ابن معبد بفتح اليم والموحدة وبالمهملتين
الجهني الحلفاي اللتي بالي تروية بضم الملثة وفتح الواو وشدة التحتانية سكن بالمدينة وابو
التموس بفتح الحج وبالمهملة في الاخر البلوي بفتح الموحدة واللام ومن اعجن اي
امرا لمن اعتجن بالالقاء قوله اسن بن عياض بكسر المهملة وتخفيف التحتانية وبالمعجمة
والحوبا المنصوب على البدلية فان قلت تقدم انه امر بالطرح وهاهنا قال بالتعليق قلت

مباحث

المراد بالطرح ترك الاكل او الطرح عند الدواب قوله ان يصيبكم اي كراهة الاصابة ومر الحديث
في باب الصلاة في مواضع الخسف وتقع اي تستتر والوجل اي رجل البعير وهو اصغر من القتب
الخطابي اضيفه الحذر اي حذروا ان يصيبكم لقولك لا تقرب الاسد ان يفترسك واراد بالدين
ظلوا نود ومن في معناهم من بنو الاصفر الذين تهم المثلث قوله وهب بن جويرية بفتح الجيم ابن جارية
بالمهملة والراي والكرم ضد اللئيم وكل نفيس كريم وهو متاول للعطاء الجيد دينا ودنيا
وكونه مورونا مفعل لا تاف وما علمناه الشعوا ذا لم يكن هذا بالقصد بل وقع بالاتفاق او المراد
به صنعة الشعوبي وقد شعشه اوجه ضم السين وكسرها وفتحها مع الهمز وتركه واصل
اللؤم كثرة الخير وقد جمع يوسف مكارم الاخلاق مع شرف النبوة وكونه ابن بلته ابن ثلثة ابن
ومع شرف رياسته الدنيا وملكها بالعدل والاحسان قوله عبيد مصغر المحمل ضد الحرقال
العلما لما سالوا عن اكرم الناس اخبر بالحمل الكرم فقال اتقاهم لان المتقي كثير الخير في الاخرة
فلما قالوا ما قالوا فهم مرادهم بالقبايل والاصول هو وفتحهم ابضم القاف وحكي كسرها قوله
عبده ضد الحرة ابن سليمان مر في الصلاة وبدل بفتح المهملة والموحدة قبلها ابن المحرر بضم
الميم وفتح المهملة والموحدة المشددة وبالواو البربوعي والاسيف الحزين الرقيق
وربيع ضد الخريف ابن يحيى ابو الفضل البصري مات سنة اربع وعشرين ومائتين وزايدة
من الزيادة ابن قدامة الكوفي وعبد الملك بن عمير مصغر عمر القبطي مر مع الحديث في الصلاة
والحسين هو ابن علي الجعفي وعباس بفتح المهملة وشدة الموحدة قبلها ابن الي ربيعة بفتح الراء
وسلمة بفتح المهملة واللام والوليد بفتح الواو والوطاء الضغط ومضر بضم الميم وفتح المعجمة
اسم قبيلة مر الحديث في باب يهوي بالتكبير حين يسجد وحويرة مصغر الحارثة باجيم هو
من الاعلام المشتركة بين الذكور والاناث ابن اسماء بوزن حمرا الضبعي وابو عبيد مصغر اهو
سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن من الازهر مر في الصوم ومحمد بن فضيل بصغر الفضل
بالمعجمة في الايمان وحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وخفة التحتانية ابن عبد الرحمن الهذلي
وشقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى المشهور بابن ابي وايل بالمعجمة بعد الالف وا م
روما ن بضم الواو وقيل بفتحها قال الواقدي مات سنة ست ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
في تبرها قال الكلاباذي ان كان ما قاله حقا فسر وق لم يسمع منها وقال الخطيب صوابه
ان نفرا سميت بلفظ المجهول وبعضهم يكتبه بالالف قول لا شفعه هذا العذر لها
جلة سلمت في الحرين الاكل وبناقض اي ملتبسة بارتعاد والنافض من الحمى هي الرعدة
والنفض التحرك ومثلي اي صنفتين كصفة يعقوب حيث صبر صواجميلا وقال والله المستعان
قوله ارايت اي اخبرني ان كذبوا بالتخفيف او بالتشديد وما هي بالظن اي ملتبسة بالمحبة
وصدقت عايشة رضي الله عنها فيما قالت لهذا استغفت به اذا تقول يا عويه وانا صغيرة تصغير
والشفقة والدلال لعلها او كذبوا بالتخفيف اي من عندهم فقالت لا بل من جهة انهم
لم يكونوا المصدقين اي ظن الوصل ان اباءهم لم يكونوا صادقين في دعوى ايمانهم وجواب

اما محذوف اي فالمراد من الكاذبين فيما هم الاباء وكذبهم هو التخفيف ويحتمل التشديد فارادت
عايشة انهم استيقنوا التكذيب من غير المصدقين وظنوا التكذيب اخر من المصدقين اولا قال
في الكشاف وقيل معناه وظن الرسل انهم ان الوصل قد كذبوا اي اخلفوا بلفظ المجهول اوظن المرسل
اليهم انهم كذبوا من جهة الرسل اي لم تصدقهم الرسل في انهم ينصرون قوله واستياسوا انفعلوا
وفي بعضها افعلوا وغرضه بيان ان الطلب ليس مقصودا بنفسه لا بيان ان الوزن والاشتقاق
قال قوله تعالى وايوب اذ نادى ربه قوله عبد الله الجعفي بضم
الجيم وسكون المهملة وبالفا ورجل جواد اي جماعة من الجواد كما يقال سروب من الظبا وعانة من الحمر وهو
من اسما الجماعات التي لا واحد لها من لفظها وفيه دليل على ان من نثر عليه دراهم او نحوه في الاملاك وغيره
كان احق بما نثر عليه ان شا احد فاه لنفسه وان شا اعطاه ومر الحديث في باب من اغتسل عريانا قوله
من غار حرا وورقه بالواو والوا والالف المفتوحات من نوفل بفتح النون والفاء وزياد بتشديد
الزاي من الازر وهو القوة اي قويا بالفعل مر في اول الصحيح مبسوطا قال تعالى سنعيد سيرتها
الاولى اي حالتها وقاله ان في ذلك لايات لاولي النهى اي التقا وقال ماذا اخلفنا موعدك ملكنا
وقال ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى وقال واصبح فواد ام موسى فارغا اي الامر ذكر موسى وقال
فارسله معي ردا يصدقني اي معينا بالمهملة والنون او بالمعجمة والمثلثة وقال فلما ان اراد ان يبطش
بضم الطا وكسرها وقال ابتيكم منها بخبر او جذوة من النار وقال سنشد عضدك باخيك وقال
غير ابن عباس اي في تفسير قوله تعالى واحلل عقدة من لساني والتمتمة هي التردد في حرف
الفا المشاه الفوقانية والفحاف المسان اليها عند التكلم والفاقاة التردد في الفاء وقال
اشدد به ازري اي ظهري وقال لا تفتر واعلى الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقال ويذهبا بطريقكم
المثلى اي بمذهبكم الافضل والمثلى هم الفضلى وقال فاوجس في نفسه خيفة كان اصله خوفه
قد هجت الواو يعني قلبت الواو لسكونها وانكسار ما قبلها ياوذكر امثال هذا في هذا الكتاب العظيم
الشان استغفال بما لا يعنيه وقال تعالى لا صلبنكم في جذوع النخل يعني ان الكلمة استعيرت
للاستعلا لبيان شدة التمكن كالظروف وقال فما خطبك يا سامري اي ما بالك وما حالك
وقال فان لك في الحياة ان تقول لا مساس وقال موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى وقال
لا خمصة قيصرت به عن جنب اي لغط تضيه اما شتق من القص وهو الاثر او من قصص
الكلام كقوله تعالى نحن نقص عليك احسن القصص ولحظ الجنب والجناية والاجتناب كلها بمعنى البعد
وقال ثم جيت على قدر يا موسى وقال اذهب انت واخوك يا ياتي ولا تنيا اي لا تضعفا وقال لا تخلفه
نحن ولا انت مكانا سوى اي منتصف بينهم وقال طريقا يبسا اي يابسا وقال حلمنا اوزارا من
زينة القوم فقذفناها فكذلك القى السامري اي صنع وقال فقالوا هذا الهكم واله موسى اي نسي ومعناه
اخطا موسى الرب حيث ذهب هاهنا وذهب الى الطور يطلبه ثم قوله هديه بضم الها وسكون
المهملة وبالموحدة بن خالد القسري مر في الصلاة ومالك هو ابن صعصعة بفتح العاد بن المهملتين
وسكون العين المهملة الاولى ونابت اي النباي بضم الموحدة وبالنونين وعباد بفتح المهملة وتشد

الوحدة ابن ابي علي بفتح المهملة قوله ضرب بسكون الوا المخفيف للجم والرجل ضد المراة والنا
ضد الجعد يقال رجل سبطه اي سرحه واسترسله وهذا بكسر الجيم وقال ابن السكيت شعر رجل
اي بكسرها وفتحها اي اذا لم يكن شديد الجعودة ولا سبطا وشنوء بفتح المهملة وضم النون،
وبالهمز حي من اليمن و الدبعة بسكون الموحدة وحوز فتحها لا طويل ولا قصير وقيل انث
بتاويل النفس و الدعماس بكسر المهملة وسكون المثناة وبالمهملة السوب وقيل الحمام وقيل
الماء اي كانه مخدر لم يرشحا وهو في غاية الاتراف و النعارة قوله وانا اشبه اي بابرهيم
والفطرة اي الاستقامة اي اخترعت علامة الاسلام وجعل اللبن علامة لشهلا طيبا ظاهرا،
نافعا للناظرين سليم العاقبة واما الخمر فهي ام الخبائث لجالبه لانواع الشرور في الحال والمال
وبيان الامة لكل وحيث قد اصابت الفطرة فهم يكونون عليها قوله غند بضم المعجمة
وسكون النون وفتح المهملة على الاصح وبالواحد بن جعفر وابو العاليه من العلو بالمهملة ربيع
مصغر الرفع ضد الخفض قوله نوبس فيه ستة اوجه ومتى يفتح الميم وتشديد الفوقانية والالف
اسرايه قال في جامع الاصول قيل هو اسم امة وهو ذو الكوت ارسله الله الى اهل الموصل وقد
قوم الى ان نبوته كانت بعد حزقيل وحد من بطن الحوت الخطابي يعني ليس لاحد ان يفضلني
على يونس ويحتمل ان يراد ليس لاحد ان يفضلني عليه قال وهذا شيء صلى الله عليه وسلم على مذهب
التواضع و الهضم من النفس وليس مخالفا لقوله انا سيد ولد ادم لانه لم يقل ذلك فخرا ولا
شططا وبابه على الخلق وانما قاله ذاكرا النعمة ومعترفا بها منه وارادا بالسيادة ما يلزم به في القيامة
واقول اوقال ذلك قبل الوحي البديانه سيد الكل وخيرهم وافضلهم اوقاله زجرا عن توهم
خط مرتبته الباقي القران من قوله تعالى ولا تكن كصاحب الحوت وهذا هو السبب في تخصيص
يونس عليه السلام من بين سائر الانبيا صلوات الله عليهم قوله ادم اي اسمر وطوال بضم الطا وتخفيف الواو
واي طويل وجعد اي جعد الشعر والجعودة فعل السبوطة ومربوع اي متوسط القامة،
قوله السمتيا اي لفظ فارسي ومعناه بياع الجلود ووحد ضمير اي اليهود ومر الحديث في
اخر باب الصوم قوله دكه دكا دككت الشي اذا دققته وكسرته حتى سويته بالارض وقال تعالى
وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة اي فدككن وغرضه ان الجبال جمع
والارض في حكم الجمع فكان القياس ان يقال دككن فجعل كل جمع منها كواحدة فلهذا
جي بلفظ التانيث وقال كانتا رتقا اي ملتصقين ويصعقون من صعق الرجل اذا غشي
عليه وصعق من في السموات ومن في الارض اي مات ولا يلزم من اقاقة موسى قبل محمد صلى الله
عليه وسلم كونه افضل منه مطلقا ومر قريبا قوله لم يخنر بالمعجمة وفتح النون وبالزاي لم
ينش ومر الحديث في اوايل كتاب الانبيا قوله القمل بضم القاف وتشديد الميم دويبة
من جنس القراد ان الا انها اصغر منها تركب البعير عند الهزال والحمان بفتح المهملة وسكون
الميم وبالنون قوادنبته صغار الحلم بفتح المهملة اي الحلمة العظيمة وقال تعالى ولما سقط في ايديهم
اي ندموا قوله الحرض ضد العبد الفزاري بفتح الفا وتخفيف الزاي وبالراو وماريت اي جادلت

ونوف بفتح النون وبالفا منصرفا وغير منصرف البكالي بكسر الموحدة وتخفيف الكاف وباللام وهو
المشهور وقد يقال بفتح الموحدة وتشديد الكاف والطلاق عدو الله عليه على سبيل التغليظ لا على قصد
ارادة الحقيقة واعلم انه وقع في القصة نزاعان الاول في صاحب موسى اهو الخضر ام لا والثاني في
نفس الامر موسى اهو ابن عمران كليم الله او غيره ومر في باب ما ذكر في ذهاب موسى في
كتاب العلم قوله من ل به اي من يتكفل لي بوصوله والمكيل بكسر الميم الوسيل وسمر قند بضم السين
عند الوقف مع التشديد يقال سمرقند كما يقال رب وربه وتوشح بالشين المعجمة وبالمهملة ابن نون
مرادفا لخوف واني هو للاستفهام اي من اين السلام في هذه الارض التي انت فيها اذ اهلها لا يعرفون
السلام و القول الاخر فان قلت ما معنى نقص اذ نسبة القوة الى البحر نسبة المتناهي الى المتناهي
ونسبة علمها الى علم الله نسبة المتناهي الى غير المتناهي فلملقوة الى البحر نسبة بخلاف علمها قلت
المقصود منه التشبيه في القلة و الحقارة لا المماثلة من كل الوجوه وقيل هذا تشبيه على التقريب الى
الافهام لا على التحقيق قال بعضهم نقص مما اخذ لان النقص اخذ خاص ومر في باب ما يتبع العالم
في كتاب العلم قوله فلم يخبا بالجيم واسم الملك الغاصب الذي وراهم هدد بفتح الها ابن بدد بضم
الموحدة وفتح الدالين المهملتين الاولين وقيل بضم الها والموحدة واسم الغلام الذي قتله الخضر
جيسون بفتح المهملة وسكون التحتانية وضم المهملة وبالنون وقال الوارقطني الوايدل النون
قوله اما انهم يدل وراهم وزياده لفظ صالحة وزياده وهو كان كانوا او تحفظته شك من
علي بن عبد الله يعني قيل لسفيان حفظته او تحفظته من انسان قبل ان اسمعه من عمرو و لفظ رواه
همزة الاستفهام منه محذوفة قوله محمد بن الاصبهاني بكسر الهمزة وفتحها وبالموحدة وفي
بعضها بالقامات ستة عشرين وماتين والقوة قيل هي جلدة وجه الارض جلس عليها
فاثبت وصارت حضرا بعد ان كانت جرداوقيل اراد به الهشيم من نبات الارض فهو
اخضر بعد يبسه وبياضه وكان احمد بليا ممدودة مفتوحة ولام ساكنة وبالتحتانية،
مقصورا وكنيته ابو العباس وجاز في الحضر اسكان الضاد مع فتح الخا وكسرها وتخفيف
في تبوئه وقال المغلطي كان في زمن ابرهيم الخليل وقال الاكثرون انه حي موجود
اليوم ونقله الرجال ومر شرحه في كتاب العلم قوله اسحاق بن نصر بسكون المهملة
وهمام بفتح الها وشدة الميم بن منبه بكسر الموحدة المشددة وبوجفون بالمهملة اي يرتون
والاشتاه جمع الستة وهي الماست والحبه بفتح المهملة وشدة الموحدة والشعره بسكون المهملة
وفتحها وهذا كلام مهمل وغرضهم فيه مخالفة ما اورده من الكلام المستلزم للاستفهار وطلب
حط العقوبة عنهم وروح بفتح الواو وبالمهملة بن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة وعوف
بفتح المهملة وبالفا والحسن اي البصري واختلفوا في سماعه من ابي هريرة ومحمد اي ابن سيرين
وخلاس بكسر المعجمة وتخفيف اللام وبالمهملة الهجري والاذره انتفاخ الخصية وعطف
الاذه عليها من باب عطف العام على الخاص قوله ثوبي يا حجر معناه ردثوبي يا حجر وضربا اي
ضرب ضربا والنقب بالنون والمهملة والمفتوحتين هو اثر الخرج اذا لم ينفع عن الجلد مر في

باب من اغتسل عريانا قوله فاخبره فيه جواز الاخبار بما قيل في حق الامام وكمال عفو رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومر في باب ما كان يعطى المؤلفة قوله متبر اي خاسر والتبار الخسران قال
تعالى ان هؤلاء متبر ما هم فيه وهو من التبير ويقال تبره تبيرا اي كسره واهلكه وليتبروا ما
علوا تتبيرا قوله الكات بفتح الكاف وخفة الموحدة وبالمثلثة النضح من تمر الاراك مازطلب
ما وجه مناسبة للترجمة قلت لعل المناسبة من جهة ان بني اسرايل كانوا مستضعفين جهالا
ففضلهم الله على العالمين وسياق الآية يدل عليه الخطابي يريد ان الله تعالى لم يضع النبوة
في ابنا الدنيا والمترفين منهم وانما جعلها في رعا الشا واهل التواضع من اهل الحرف كما روي
ان ايوب كان خياطا وزكريا كان نجارا والله اعلم حيث يجعل رسالاته النووي منه
فضيلة رعاية الغنم قالوا والحكمة في رعاة الانبيا لها لما خذوا والتمهر بالتواضع وتصفية قلوبهم
بالخلوة وتمرنهم على سياسة امتهم والله اعلم ومر شرح الحديث في كتاب الاجارة
قوله ابو العالية من العلو بالمهملة قال تعالى وكنتم على شفا حفرة من النار وانكر عوان بين ذلك والنصف بفتح النون
والصاد وقال لا اذلول تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قوله صفرا ان شئت سودا
غرضه ان الصفرة تحتمل حملها على معناها المشهور وعلى بعض السواد كما في قوله تعالى جمالات صفر
فانه قد يفسر بسود تضرب الى الصفرة فاحمل على ايتهما شيت قال الخطابي اراد بالصفرا ما قرح
سوداء شديدة السواد ولعله مستعار من صفة الابل لان سوادها يعلوه صفرة وبه فسر
جمالات صفر وقال تعالى واذ قتلتم نفسا فادارأتم اي اختلفتم وتدافعتم قوله صكة اي
ضربة ومر وجه في باب من احب الدفن في الارض المقدسة من كتاب الجنايز قوله من
استثنى الله اي في قوله تعالى فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شا الله فان قلت
سبق انفا انه قال لا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور فما وجه التوفيق بينهما قلت
لا منافاة بينهما اذ من شا الله عام والمجازي بالصعقة الطور به داخلة في عمومه ومر في اول
كتاب الخصومات قوله خطيئك اي الاكل من الشجرة المنهي عنها بقوله لا تقربا هذه الشجرة وجار في
مثله اخرجتك واخرجته بالخطاب والغيبة كقوله انا الذي سمتني امي حيدره ولفظ مرتين متعلق
بقال وادم بالرفع بالتفاوت الوقاية اي غلبه بالحجة وظهر عليها الخطابي انه حجه ادم في رفع
اللوم اذ ليس من الادميين ان يلوم احدا به واما الحكم الذي تنازعاه فانما هما في ذلك على سوا
اذ لا يقدر احد ان يسقط الاصل الذي هو القدر ولا ان يبطل الكسب الذي هو السبب ومن
فعل واحدا منهما خرج عن القصد الى احد الطرفين مذهب القدرية والجبرية فمن قول ادم استغفار
لعلم موسى ان جعل الله له الصفة التي انت فيها من الاصطفا بالرسالة والكلام فكيف يسعك ان تلومني
على القدر الذي لا مدفع له وحقيقته انه رفع حجة موسى التي الزمها اللوم وذلك ان الاعتراض
والايراد بالمسالة كان من موسى وعارضه ادم بامر دفع اللوم فكان هو الغالب النووي
معناه انك تعلم ان مقدرا قد قدر فلا تلمني وايضا اللوم شرعي لا عقلي واذ تاب الله عليه وغفر له زال عنه
اللوم فمن لامه كان محجوجا فان قيل فالعاصي منا لو قال هذه المعصية كانت بقدر الله لم يسقط عنه
الملام بالشرع

الملامة قلنا هو باق في دار التكليف جار عليه احكام المكلفين في لومه وزجره ولغيره عنها واما
ادم عليه السلام فميت خارج عن هذه الدار وعن الحاجة الى الزجر فلم يكن في هذا القول فايدة
سوى التحمل ونحوه هذا وقال بعضهم التقدير واحجها في الشا فوقع الحجاج بينهما وقال القاضي
يحتمل انه على ظاهره وانهما احتجا بالشرايع التي اصطفيا بها كما ثبت في حديث الاسرا انه
صلى الله عليه وسلم اجتمع بالانبيا في بيت المقدس وصلى بهم ويحتمل ان ذلك جرى في حياة موسى عليه السلام
قال الله تعالى ان يرد ادم فتحاجه ونعبان الجند مخلوق وان المحاجة جايزة وان الكسب حق وانه
لا جبر ولا قدر ولكن امر بين الامرين قوله حصين بضم المهملة وفتح المعجمة وبالنون ابن نمير بضم
النون مصغر النمر الواسطي وشيخه حصين بن عبد الرحمن ايضا سلك سبيا له وعمرو بن مرة بضم الميم وشدة
الراء مر في الصلاة وكذلك شيخه مثله الهمداني بسكون الميم وبالمهملة كان يصلي كل يوم الف ركعة
كبر كان له وتد يعتمد عليه قوله كل بفتح اللام وضمها وكسرها ثلث لغات ولا يلزم من لفظ الكل
موتها اذ هو يطلق لتمام الشي وشاهده في بابه في جملة ما المراد تناهيها في جميع الفضايل،
التي للنفس وقد نقل الاجماع على عدم النبوة لهن قوله اسيد بالمد وكسر المهملة وخفة
التحتانية كانت مومنة تخفي ايمانها قال تعالى ضرب الله مثلا للذين امنوا امرات فرعون
اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ومريم ام المسيح حملت به وله ثلث عشرة وعاشت
بعد ما رفع ستا وستين سنة وماتت وله اما ثة واثنتا عشرة سنة وفيه اختلاف وان قلت هل
يلزم منه ان تكونا اكمل من عايشة قلت لا يلزم لان كمل ولم يكمل فعلان ماضيان قوله
الثريد لانه افضل طعام العرب كما شاعرهم قوله اذا ما الخبز تاه دمه بلحم فذاك اما نة الله الثريد
النووي الثريد من كل طعام افضل من المرق فريد اللحم افضل من مرقه بلا ثريد والمراد
بالفضل نفعه والشبع منه وسهوله مساغه والا لذ الله ويسير تناوله وتمكن الانسان من اخذ
كفايته منه بسرعة وليس فيه تصريح بتفضيل عايشة عليها لان المقصود تفضيلها على نسا هذه
الامم وفيه لشارة الى كونها ايضا جامعة لحسن الخلق وحلاوة النطق وجوده القريحة
وفصاحة اللهجة ونحوها من حسن التبعل وغيره قوله ما ان مفاتحه لتنوا بالعصبة اولي
القوة وقال ان الله لا يحب الفوحين وقال يقولون ويكان الله يبسط الرزق لمن يشا
من عباده ويقدر وقال واخذ تموه وزاكم طهرنا وهو منسوب الى الظهر والكسر من تغيرات
النسب كما تقول في الامس امسي بكسر الهمزة وطهرت بفتح الهاء نسيت وتركت وراظهرك،
وقال تعالى يا قوم اعملوا على مكانتكم اي مكانكم وقال كان لم يغنوا فيها اي لم يعيشوا
ولم يقيموا بها وقال لا تاس على القوم الكافرين وليس هذا في قصة شعيب وانما ذكره لمناسبة
قوله فكيف اسى على قوم كافرين وقال انك لا نت الحليم الرشيد وقال لكذب اصحاب الايكة
المرسلين ومر بعضهم ليكة موزن ليلة فقال مجاهد هو نعت الايكة تخفف الهاء وقال تعالى فاخذهم
عذاب يوم الظلة وروي انه حبس عنهم الروح وسلط عليهم الحر فاخذ بانفاسهم فاضطروا الى
ان خرجوا الى البرية فاظلتهم سحابة فوجدوا لها بردا ونسيما فاجتمعوا تحتها فامطرت

عليهم نارا فاحترقوا وكان شعيب مبعوثا الى اصحاب مدين واصحاب الايكة فاهلكت مدين بالصيحة
جبريل عليه السلام واصحاب الايكة بعذاب يوم الظلة باب

قوله الله عز وجل وان يونس لمن المرسلين قوله وهو ميلم من الم الرجل اذا اتى بما يلام
عليه ولهذا قال مجاهد اي مذنب وقال تعالى اذ ابق الى الفلك المشحون اي الموقر والابق
بدل او بيان واليقطين ما لا ساق له من النبات كالخبر القرع ونحوه قوله اي خير يحمل
وجهين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الحد كر ومرقوبا وعبد العزيز بن ابي سلمة بفتح اللام
وعبد الله بن الفضل بسكون المعجمة الهاشمي المدني ويعرض اي يبرز متاعه للناس ليرغبوا في
شراء فاعلى له به ثمنا نفسا قوله بين الظهرانيهم اي لفظ مقحم وقيل بوجه عدم الحاجة وقال ذمة
وعهدا اي مع المسلمين فلم اخفر ذمتي ونقض عهدي بالكفر فان قلت فهي رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن التفضيل وقد فضل هو نفسه موسى قلت هو لم يفضل اذ معناه الا ادري ان
هذا البعث تفضيله له ام لا وجاز له ما لم يجز لغيره فان قلت قد ثبت ان الانبيا افضل
من بعض قال تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض قلت معناه لا تفضلوا بعضا بحيث
يلزم منه نقص المفضول او يودي الى الخصومة والنزاع او لا تفضلوا بجميع انواع التفضيل وان
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم افضلهم مطلقا اذ الامام افضل من المؤذن مطلقا وان كان فضيلة
المؤذن غير موجودة فيه او من تلقا انفسكم واهوايكم وكلا الاقوال الى خير من يونس بن متى عسل لغة
اوتمالة تواضعا وهضما لنفسه وقيل النهي انما هو في نفس النبوة لقوله تعالى لا نفرق بين احد
من رسله او كان هذا قبل ان يوحى اليه بالافضلية فان قلت السياق يقتضي تفضيل موسى
على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قلت لعل سلمنا لا يقتضي الا تفضيله بهذا الوجه وهذا لا
ينافي كونه افضل مطلقا صلوات الله وسلامه عليهما فان قلت ان موسى قد مات فكيف يتردد
الصعقة وايضا قد ورد النص واجمعوا ايضا على ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
اول من تنشق عنه الارض يوم القيامة قلت المراد من البعث الافاقة بقرينة الرواية
الاخرى حيث قال افاق قبلي وهذه الصعقة هي غشية بعد البعث عند صحة القرع
الاكبر قوله اخذنا الزمن ظلما بعذاب بئس اي شديد والبراسم جامع للدروع والسرد
ايضا تداخل الحلق في بعضها في بعض وتسلسل اي تسهل يقال سلس بفلان سلس البول اذا
كان لا يستمسك وفي بعضها متسلسل يقال تسلسل الماء في الحوض اذا جرى وماء سلسال
سهل الدخول في الحلق وتنقصم اي تكسر وتبتلع قوله القران اي القرانه او الزبور
القرآن النسائي رحمه الله وانما اطلق القران لانه فصل به انجازه من طريق العراق
وقد دل الحديث على ان الله تعالى يطوي الزمان لمن شاء من عباده كما يطوي المكان وهذا
لا سبيل الى ادراكه الا بالفحص الرباني قال صاحب النهاية الاصل في هذه اللفظة الجمع
وكل شيء جمعته فقد قرانته وسمي القران قرانا لانه جمع الامر والنهي وغيرهما وقد
يطلق القران على القراءة قوله موسى بن عقبة بسكون القاف وعطا بن يسار ضد اليمين

ولا افضل من ذلك اذ فيه زيادة المشقة وافضل العبادات اشقها بخلاف الصوم الدايم مثلا فان
الطبيعة اعتادت بذلك فسهل عليها قوله خلا بفتح المعجمة وشدة اللام وبالمهملة ومشعر بكسر الميم
وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية وحبيب ضد العدو وابو العباس بالموحدة اسم السائب
من السيب بالمهملة والتحتانية وبالموحدة وهو المشهور بالشاعر وهجت اي غارت قال الاصمعي
هجت ما في الضرع اذا حلبت كل ما فيه وثقفت بكسر القاف اي ضعفت وتعبت ومر في
كتاب التيمم فان قلت ما وجه مناسبة عدم الفرار عند ملاقاة العدو في الجهاد قلت بيان
ان صومه ما كان يضعفه عن الحرب قوله عمرو الاول هو ابن دينار والثاني ابن اوس بفتح
الهمزة وبالمهملة ثم المثقفي بفتح المثلثة وبالقاف وبالفاء قال بعضهم فضل الخطاب الفهم
في الكلومات وآكلها اي ضم نحتمل الى نحاجي وعوني في الخطاب اي علمني في المحاورة
بالمهملة قوله محمد هو اما ابن سلام واما ابن المثنى واما ابن بشار على ما اختلفوا فيه والعوام
بفتح المهملة والمعجمة وشدة الواو بن حوشب بفتح المهملة والمعجمة وسكون الواو بينهما وبالموحدة
مر في البيع قوله امر بلفظ المجهول وفي هذا الاستدلال ما تقدم ان الرسول عليه السلام انما مور
بالاقتداء به في اصول الدين لا في فروعه لانها هي المتفق عليه بين الانبيا واذ في المختلفات لا
يمكن اقتدا الرسول بكلهم والايل والناقض قوله عزايم السجود اي السجدات المامور بها
لكن كان يسجد موافقة لداود وشكرا لقبول توبته فانه روي انه صلى الله عليه وسلم قال سجدها
اجل توبة ونحن نسجدها شكرا قوله مجاويب قال مجاهد هو ميان دون القصور والجواب جمع
الجابية وهي الحوض الذي يجبى فيه الماء للابل وقال ابن عباس هي القصعة الكبيرة وهي كالجوبة
من الارض وهي موضع ينكشف في الجوبة وسقطه عنها والارضة دويبة تاكل الخشب،
والمشاء هي العصاء والاعراف جمع العرف وهو شعر عنق الجمل والعرقوب الغليظ
عند عقب الانسان والاصفاد جمع الصفد وهو الوثاق يقال صفده اي شده واوثقه قوله
محمد بن بشار بالموحدة والمعجمة ومحمد بن زياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية وثقلت اي تعرض
فجاة وخاسيا اي مطرودا متحيرا ومر الحديث في باب الاسير يربط في المسجد قوله عزيت
بسكون التحتانية وقيل بفتحها ايضا والوثنية عند العرب الشوط وسمي بذلك بعض الملايكة
لدفعهم اهل النار اليها وهو مشتق من الوثن وهو الوتد وقيل مفرده وثني او زان اوزنيت مثل عزيت
والعرب لا تكاد تعرفه وجعله من الجمع الذي لا واحد له مثل اباييل وقيل واحده زبنى كانه
نسب الى الزبن ثم غير للنسبة كقولهم امسي بكسر السين قوله صاحبي اي الملك الا واحدا اي وكذا واطا
قوله ساقطا احد نصفيه وابن ابي الزناد بكسر الزاي وخفة النون هو عبد الرحمن بن
عبد الله بن ذكوان مر في الاستسقا وتسعين اي بكان تسعين وقال البخاري الاول اصح
وتسعون اصح قوله اربعون ومر قريبا في باب ابرهم اربعون سنة بزيادة لفظ سنة والمطلق
محمول على المقيد مثلي بفتح الميم اي صفيق والغواش جمع الغاشية وهي التي تطير وتتهافت في
السراج وتمام الحديث تقض فيها وتجعل تجزهن ويغلبنه فيحمين فيها فذلك مثلي ومثلكم انا لا

يحجز عن النار تتقلو في تعتمون فيها فان قلت ما وجه تعلق هذا الحديث بقصة داود قلت
المقصود ما بعده لكن ذكره الراوي معه كما سمعه معه او ان متابعة الابيا موجبة للخلاص كما ان في
هذا التمائم خلاص الكبري من تلبسها والباطل في الاخرة وخلاص الصغري من تلبسها الجر فواق
ولوها وخلاص الابن من القتل قوله للكبري اي للمراة الكبري فان قلت كيف نقض
سليمان حكم داود ولا يقال ان الاول كان خطا اذ لا يجوز علي النبي الحكم بالخطا قلت قالوا
ان حكما بالوحي لمحكومة سليمان ناسخة لحكومة داود او بالاجتهاد فاجتهاد سليمان اصوب وان
كانا علي الصواب علي ان الضمير في تقضي يحتمل ان يكون راجعا الي داود وجاز النقض
لدليل اقوي وقيل الصغير جانية عليه لانها بالسهو فان قلت لما اعترف الخصم بالحق لها
كيف جاز للقاضي ان يحكم بخلاف اعترافه قلت لعله علم بالقرينة انه لا يريد حقيقة الاقرار
او كانها اقرت بذلك علي تقدير المشق وهذا كما افتها اذا قال للمقر له اجعله في الصندوق
او خذه او زنه ونحوه فانه لا يكون اقرارا فان قلت كيف حكم للصغري قلت لعل الله تعالي
عنده مما يقتضي الحكم واما ان القرعة في دينا كالبينة فالنووي استدل لسليمان بشفقة
الصغري علي انها امه واما الكبري فما كرهت ذلك بل ارادت التشار كها ما حبلها في
المصيبة لعقل ولدها واما داود فيحتمل انه قضي للكبري بشفقة راه فيهما او انه كان في شريعته
المرجح بالكبر او للونه كان في يدها وكان ذلك مرجحا في شرعه واما سليمان فتوصل بطريق من
اللاطفة الي معرفة باطن القضية فاوهمها انه يريد قطعة ليعرف من يشق قطعه عليها فلما قالت
الصغري ما قالت عرف انها امه ولم يكن مراده ان يقطعه حقيقة ولعله استفرغ الكبري فاورث
بعد ذلك للصغري لحكم به لها باقرارها حينها لا بمجرد الشفقة فان قيل المجتهد لا ينقض
حكم المجتهد فالجواب ان ذلك فتوي من داود لا حكما او لعل الجواب في شرعهم جواز النقض
والنسخ او ان سليمان فعل ذلك توصلا الي اظهار الحق فلما اقرت به الكبري عمل بمقتضي
اقرارها وان كان بعد الحكم كما اذا اعترف المحكوم له بعد الحكم ان الحق لصاحبه قوله
المدية بضم الميم وكسرها وفتحها سميت به لانها تقطع حيام الانسان والسكين به لانها تسكن
حركته وهو بذبحه ويبتني قوله قال الله عز وجل ولقد اتينا لقمان
الحكمة قوله الاعراض يعني هو معني التصغير المستفاد من لا تصعر وانما هو المشرك اي
الظلم المذكور في الاية هو الشرك وقال تعالي ان الشرك لظلم عظيم وحاصله ان الظلم قد عام
المشرك وغيره وقد خص في الاية بالشرك فان قلت كيف صح اختلاط الايمان بالكفر قلت
المتصدين بالله لانا في جعل الاصنام الهة قال الله سبحانه وتعالي وما يومن اكثرهم بالله الا
وهم مشركون مر في باب ظلم في كتاب الايمان قوله شلا تفسير لسبيا يعني تمايلا ورضيا هو
فعيل بمعني مفعول وقال تعالي بلغت من الكبر عتيا قال في الكشاف اي يبلغت عتيا وهو
في القاموس والنظام يقال عتا العود وعتا من اجل الكبر والطغيان في الغالية وقوا حوزه،
والكساي بكسر العين وابن مسعود بفتحها وقوا مجاهد عسيا اي بالسين الجوهري عتا الشيخ يعتو عتيا

بضم العين وكسرها كبر وولي قال الاصمعي عسا الشيخ يعسو عسا ولي وكبر مثل عتا وقال تعالي
انه كان بي حفيا اي لطفا وقال امولي عاقرو يقال رجل عاقر ايضا قوله هذه بضم الهاء وسكون
المهملة وبالموحدة وحلصت اي للمقصود اي الي السماء الثانية ووصلت اليها وهما اي واحد يحيي
وعيسي كما ذكرهما ابن خالة الاخر ولعل هذه القرابة هي سبب كونهما في سماء واحدة بمجتمعين وام
ام عيسي مريم وام يحيي ايشا بالمعجمة والتحتانية والمعجمة والمهملة وامها حنة بفتح المهملة وشدة النون
قوله والد عمران هم المونون فان قلت ما حاصل هذا الكلام وال عمران كيف يكون بعض ال
عمران وكذا كيف يكون بعض ال ابرهيم وال محمد وبينهم مد دستطاولة قلت حاصله ان المومنين
هم السهم ثم الكل متاسلون يتشعب بعضهم من بعض كما قال تعالي ذرية بعضها من بعض والمراد
بياسين هو المذكور في قوله تعالي وان الياس لمن المرسلين وقيل هو ادريس وقيل غيره وال الاول هو
اصله الاهل تقلبت الها همزة بدليل ان التصغير يرد الاشيا الي اصولها وتصغيره اهيل قوله
يستهل يقال استهل الصبي اذا صاح عند الولادة فان قلت مر في باب ابليس وقال غير عيسي
ولم يذكر امه فثبت حصر عليه وهاهنا ابطل الحصر بزيادة الام قلت ذلك بالنسبة الي الطعن
بالاصبع في الجنب وهذا بالنسبة الي المس وهما حكمان مختلفان او العطف تفسيري والمقصود
الابن كقولهم اعجبني زيد وكرمه او ذلك قبل الوحي اليهما وايضا الحكمة في ذلك قوله
اي بفتح التشديد يعني ضم واحمد بن ابي رجا ضد الخوف والنصر بسكون المعجمة فان قلت
ما مرجع الضمير في نسايها وكيف يكون الجن متعددا قلت نقلوا ان وكيعا فسر الضمير بالارض وفي النووي
اي خبر نسا الارض في عصرها والقاضي اي من خبر نسا الارض واقول ويحتمل ان يراد بالاول
نسا بني اسرايل وبالثاني نسا العرب او ملك الامة وهذه الامة فان قلت كيف يجمع بينه وبين
الحديث السابق ان فضل عايشة كفضل الثريد قلت يفيد لفظ النسا في الحديثين بنسا عصرها
قوله الصديق بكسر الصاد وابوهم هو النحي ونسار كنى الابل هو كناية عن نسا العرب
واحناه اي اشفقه واعطفه والجانية علي ولدها هي التي تقوم عليه بعد الشم فلا تتزوج وكانه
القياس احناهن لكن قالوا العرب في مثله لا يتكلمون به الا مفردا او ذات يده اي المضاف
اليه وقد فضله هذه الخصلة نسا قريش وفضل هذه الخصال وهي الحنو علي الاولاد
والشفقة عليهم وحسن تربيتهم ومراعاة حق الزوج في ماله وحفظه والامانة فيه وحسن
تدبيره في النفقة وغيرها قوله ابن اخي الزهري هو محمد بن عبد الله بن مسلم مر وابو عبيد
مصغرا الحر وعبيد مصغر عمر ابن هانيء بالنون بعد الالف مر في الهجرة ولكن اجادة بضم
الجيم وحفة النون وبالمهملة ابن ابي امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وعباده بضم المهملة
وتخفيف الموحدة قوله علي ما كان اي من شهد بالمداد والمعاد وما يتعلق بالتعاش من البنوات ادخله
الجنة علي حسب اعماله علي الدرجات قوله الوليد هو ابن مسلم مر في وقت المغرب في كتاب الصلاة
وعبد الاحمن بن يزيد من الزيادة ابن جابر الشامي في الصوم قوله اجاهو مزيد جا ومعناه
الجا الكشاف اجا منقول من جا الا ان استعماله قد تغير بحيث النقل الي معني الجا وقال تعالي كنت

نسا منسيًا قال ابن عباس اي لم اكن شيئا وقيل في الحقير واصله ما من شانه ان يطرح ويبقى كخرقة الطامث ونحوها وابو وايل بالهمزة بعد الالف واسمه شقيق والنهية بضم النون وفتح الهاء وهي العقل لانه ينهى صاحبه عن القبيح قوله جُرُم بضم الجيم الاولى وفتح الراء وسكون الميم بعدها قصته في باب اذا دعت الام ولدها في الصلاة وقال اي تردد في نفسه افعه يجيبها او يتم الصلاة والموسمات هن الزانيات وبموه بتشديد الوحدة والشارة بالجيم وبالواو اللباس والهيئة الحسنة واقط مرعلى صيغة المجهول وقالت المراة للوضع في ذلك فقال الوضع الراكب خير لها هذا الا اريد ان اكون مثله والامة امراة صالحة بنوية من المعصية مشابه بما قيل فيها خلاف الواقع فان قلت تكلم في المهد غير هولاء الثلاث قال تعالى وشهد شاهد من اهلها وقيل بانه كان ابن خال لمريم صبيا في المهد وقال في الكشاف عن النبي صلى الله عليه وسلم تكلم اربعة وهم صغار ابن ماشطة فرعون وشاهد يوسف وصاحب جريج وعيسى عليه السلام وقال ابن الجوزي احبرت بنت فرعون اباها بان مشاطتها اسلمت فامربالقائها وألقاء ولدها في النار فلما بلغت النوبة الى اخر ولدها وكان مرضعا قال اصبري يا امي فانك على الحق فالقيت في النار مع ولدها قلت قول بعض المفسرين ليس بحجة نعم لو اجتمعوا عليه لقامت الحجة واما حكاية الماشطة فلم ينقل الا عن قتادة فقط نقلا تقوم به الحجة ثم لعل تكلمها لم يكن في المهد او كان ذلك قبل علم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالزايد على الملائة فكانه قال لم تتكلم الا ثلثة على ما اوحي اليه قوله فصفته اي وصفه ومضطوب اي خفيف اللحم وقيل الطويل ورجل الواس اي مسترسل الشعر وفي الحديث قرنبا قوله محمد بن كثير صدوق قليل واسرايل هو اسحق وعثمان بن المغيرة الاعمى ثقفي الكوفي قال الغساني قيل اخطا البخاري فيما قال عن مجاهد عن ابن عمر والصواب عن ابن عباس وقيل بل اخطا فيه الفربري لان المحفوظ بروايته ابن كثير عن مجاهد عن ابن عباس حدث به البخاري او غلط فيه الفربري لان المحفوظ بروايته ابن كثير عن مجاهد عن ابن عباس وقال ايضا وكان بعض لفظ الحديث دخل في بعض كان الجسيم انما ورد في صفة الرجال لا في صفة موسى والوطء بضم الواو وبتشديد المهملة قوم سود قيل هم نوع من الهنود قوله سبط بفتح الموحدة وكسرها وسكونها فان قلت تقدم في قصة موسى انه ضرب اي خفيف اللحم وكذا انها انه مضطوب فما وجه الجمع بينه وبين جسيم قلت الجسامة كما تكون في الشخص باعتبار السمن تكون ايضا باعتبار الطول فنعاه طوال وقد صرح به في بعض الروايات المقدمة قوله ابو ضمرة بفتح المعجمة وسكون الميم انس بن عياض وموسى هو ابن عقبة وظهير اي قيل انه لفظ اعجمي محرف وطافه بالهمز اي ذاهب ضوءها وبدو وذا الضمر اي ناتيا بارزة وجاني اخر صحيح مسلم في رواية العين اليسرى فقيل الاعور من كل شيء المعيب وكلا عيني الرجال معيبة احداهما بذهابها والاخرى بعيبها قوله خطاي العين الطافية هي الحبة الكبيرة التي خرجت عن حد اخواتها قوله اللمة بكسر اللام وتشديد الميم الشعر المتدلي الذي لجاوز شحمة الاذنين فاذا بلغ المنكبين فهو جمة قوله رجل

الشعر

الشعر فان قلت سبق انفا ان عيسى جعد قلت المراد به جعودة الجسم وهي اجتماعه واكتنازه لا جعودة الشعر وقطراي بالماء الذي يرجل به لقوته توجيله اي لموهو استعارة من تضاريب وجاله وقطط بفتح القاف والمهملة الاولى شديد الجعودة قالوا الجعد في صفة عيسى عليه السلام مدح وفي صفة الرجال ذم وعين اليمنى من باب اضافة الموصوف الى صفته وهو عند الكوفيين ظاهر وعند البصريين تقديره عين صحة وجهه اليمنى ورايت بضم التاء وفتحها وابن قطن بفتح القاف اسمه عبد العزى الجاهلي الخزاعي بضم المعجمة وتخفيف الزاي وبالمهملة فان قلت حرم على الرجال دخول مكة وقلت انما هو في زمن حروجه على الناس ودعواه الالهية وايضا لفظ الحديث انه لا يدخل وليس فيه الدخول في الماضي قوله آدم هذا موبن لما تقدم ان مجاهدا يروي عن ابن عباس لا عن ابن عمر لما صرح به ابائه احمر فان قلت كيف طعن في رواية احمر قلت عرضه الله اشتبه على الراوي فان قلت كيف حرم بانه ما قال وحلف عليه وهذا اقرب من شهادة النفي قلت بنا على انه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعا يقينا انه ادم وليس غيره ويجوز ان يا ول وتخ بنهما بانه ليس احمر صرفا بل هو مايل الى الادمة قوله يهادى اي يمشي متمايلا الى احد الطرفين متكيا على رجلين وتنظف بضم الظاء وكسرها وهو اقى بضم الفاء وفتح الهاء وقيل بسكونها قوله اولي اي اقرب وقيل اخص اذ لا شيء بينهما وانه مبشر بما ياتي بعده واسمه احمد في اخر الزمان بعد نزوله متابع لشريعته ناصر لدينه فان قلت ما التوفيق بينه وبين قوله تعالى ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي قلت الحديث وارد في كونه صلى الله عليه وسلم متبوعا والقران في كونه تابعا وله الفضل تابعا ومتبوعا وعلمنه ان ما يقال ان بينهما خالدين سنانا لا اعتبار له وعلات بفتح المهملة وشدة اللام وخفة بالعين قيل هم الاخوة لاب من امهات شتى كما ان الاخوة من الام فقط اولاد اخياف والاخوة من الابوين اولاد اعيان ومعناه ان اصولهم واحد وفروعهم تختلف بعني انهم متفقون فيما يتعلق بالاعتقاديات المهمة باصول الديانات كالتوحيد وسايرما علم الكلام مختلفون فيما يتعلق بالعمليات وهي الفقهيات قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى وفليح بضم الفاء وسكون اللام وبالمهملة ودينهم اي اصول الدين او اصول الطاعة واحد والكيفيات الجزيات في الطاعة تختلف قوله ابو هيم بن طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء وصفوان بن سليم بضم المهملة وعطاء بن يسار ضد اليمين قوله امنت بالله قال العاضي ظاهره صدقت من حلف بالله وكذبت ما ظهر لي من ظاهر سرقته فلعله اخذ ماله فيه حق اذ لم تقصد الغصب او ظهر له من هديه انه اخذ شيئا فلما حلف اسقط طلبه ورجع عنه اقول جعل لفظ بالله متعلقا بمحذوف ولا حاجة اليه لاحتمال ان يتعلق امنت قوله لا تطرني اكثر ما في الاطراء المدح بالباطل وذلك لا يليق باتخاذه الها حيث قالوا انه ثالث ثلاثة وادعوه ولدا لله حيث قالوا المسيح ابن الله سبحان الله عما يشركون ومن انواع الطعن في مدحه ولهذا المعنى والله اعلم هضم نفسه في قوله عليه السلام لا تفضلوني على يونس بن متى شفقا ان يطروه ويقولوا فيه باطلا قوله صالح بن حي صدق الليث صالح بن صالح بن مسلم بن حيان

العظيم

الدراي مرسع الحديث في كتاب العلم في باب تعلم الرجل امته وخراسان هو الاقليم المعروف موطن
الكثير من علما المسلمين قوله المغيرة بن النعمان النخعي الكوفي والغول جمع الاغول وهو
الاطلف اي غير المحتون تقدم في قصة ابرهيم صلوات الله عليه قوله اصحابي اي هو
اصحابي وهم اشارة الى الذين هم في جهة الشمال اي طريق جهنم او معناه انهم يوخذون
من الطريقين ويردون من جهة اليمين والشمال حيث لا يقول ممنوعا وامتثالا ه

باب نزول عيسى عليه السلام اي من السما الى الارض قوله حكما اي حاكما
والمراد بكسر الصليب ابطال النصرانية ومر الحديث في اخر البيع والجزية بعضها الحرب
ينقض نعم الياء والقاف يكنوفان قلب السجدة الواحدة دايما خير من الدنيا وما فيها
لان الاخرة خير وابقى قلب غرضه انها خير من كل مال الدنيا اذ حينئذ لا يمكن التقرب
الى الله تعالى بالمال التوربشتي رحمه الله يعني ان الناس يرغبون عن الدنيا
حتى تكون السجدة الواحدة احب اليهم من الدنيا وما لها الخطابي معنى قيل الخنزير
تحريم اقتنايه واكله وفيه ان نجس وان سوره حرام والنهي المتنبع به الظاهر لا يومر
بخلافه ومعنى وضع الجزية ان لا تكون الاديان كلها واحدة ووضع الجزية ان
الدين يصير واحدا فلا يبقى ذمي الجزية وقد قيل ان معناه ان المال يكثر حتى لا يبقى يقبل الجزية
مصرف الجزية فتوضع الجزية استغنا عنها قوله امامكم منكم يعني يحكم بينكم بالقران
لا بالانجيل او انه يصلي معكم بالجماعة والامام من هذه الامة او وضع المظهر موضع
المضمر تعظيما له ومزيد للمهابة يعني هو منكم والغرض انه خليفتكم وهو على دينكم كما تقول
لولد زيد والد الك يا مرك بكذا ولا تقول هو او فلان يا مرك الطيبي اي يوتمكم عيسى
في حال كونه في دينكم قوله ربعي بكسر الراو وسكون الموحدة وكسر المهملة وشدة التحتانية
ابن حراش بكسر المهملة وتخفيف الراو وبالمعجمة مر في العلم وعقبة بضم المهملة وسكون
القاف ابن عمرو بن مسعود البدري قوله يرى بفتح الياو ضمها فالكواهذا من جملة
فتنته امحن الله بها عباده فيحق الحق ويبطل الباطل ثم ينضحه ويظهر الناس عجزه
قوله اجارهم اي اقتاضاهم والتجاري اي المقاضي يقال تجاريت عن دين فلان
اذا اقتضيته مر في البيع واستحشت بفتح الحا المهملة من الاستحاش وهو الاستراق
قوله يوما راحا الجوهري يوم راح اي شديد الريح واذا كان طيب الريح يقال
ريح بالتشديد الخطابي يوم راح اي ذو ريح كما يقال رجل حال اي ذو مال وكان
اي الرجل الموصي سراقا للاكفان قوله بسنوا بالموحدة المكسورة وبا المعجمة مر في الوحي
وتنول اي مرض الموت والخبيصة اي الكسا العلم مر في الجنايز وفوات بضم الفا وتخفيف
الزا وبا الفلوفانيه ابن ابي عبد الرحمن القزاز بفتح القاف وشدة الزاي الاولى البصري
ثم الكوفي وابو حازم بالمهملة والزاي اسد سلمان واعطوهم حقهم اي اطيعوهم
وعاشروهم بالسمع والطاعة فان الله محاسبهم بالخير والشر عن حال رعيتهم قوله ابو

غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون محمد بن مطرف مر في الصلاة والسنن بفتح المهملة والنون
الاولى الطريقة وفي بعضها بضم السين قوله عمران بن حيوة ضد المميتة وابو قلابة بكسر القاف
اسمه مسلم والحاضرة الشاكلة وهذا مطلق وقد تقيد بحال الصلاة واجلكم اي زمانكم وخلافا في
مر الحديث في كتاب مواقيت الصلاة وقاتل الله اي لعن الله واخزاه وجلوها بالجيم اي اذابوها
وفيه ان الحيلة محرمة قوله الضحاك بن مخلد بفتح الميم واللام وحسان بن عطية بفتح المهملة الاولى وكسر
الثانية وضم اللام الاولى واسد كيسته وضم اللام قوله ولو اية اي علامة ظاهره فهو تقييم وسالقاه اي
ولو كان المبلغ فعلا او اشارة ونحوها قال القاضي البيضاوي اما قال انه اي من القران ولم تقل احدا
فلان كل ما قال الايات مع تكفل الله بحفظها واجنة التبليغ فتبليغ الحديث يقوم مقامها لطريق الاولى ،
قوله حدثوا الامر للاباحة اذ لا وجوب فيه ولا ندب بالاجماع اذ لا يعلم عنهم حديث فلا حرج
في اداية الا يجوز الا فوا عليهم بخلاف حديث الرسول صلى الله عليه وسلم فانه لا يجوز الابلاغ الا
بالاسلاعن المفات الخطابي لئن يعني اباحة الكذب عليهم وانما معناه انكل اذا حدثت عنهم على الابلاغ
حقا او غير حق لم يكن حرج عليك لان شرعتهم لا تقرها وانما الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا
يجوز ان تحدث عن بلاغ بل لابد ان يكون من ثقة يومن فيه الكذب على الرسول صلى الله عليه وسلم
في قوله لا يصيغون بفتح الموحدة وضمها لحنا لهم اي اصيغوا انتم لحاكم قال الشاعة يتمم خضابا بسواد
الرجل والمراد بها الحمرة والصفرة كالحنا والزعفران قوله محمد قال ابو عبد الله الحاكم هو ابن يحيى الذهلي
وقيل هو محمد بن سلم وعليه الاكثر وجندب بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة على الاصح وهذا السجل
اي سجل البصرة وذكر مثل هذه العقود للاستعار بحسن الضبط وكمال الحفظ وخزاعي قطع ورقا
بالحمر اي سكين وانقطعه وارقا الله ذمته اي اسكنه واما محروم الجنة عليه فما يعلط عليه واما
تحريم الا في اول الامر لا في اخره باب حدثت ابرص وافرع اي
الذي ذهب شعر راسه من اقه قوله احمد بن اسحق السرماري بالمهملة وتشديد الراو الاولى
وعمرو بن عاصم الكلبي مات سنة ثلاث عشره ومائتين قال العساني ومحمد لعله محمد بن يحيى الذهلي وعبد
الله بن رجاء الحوفي روى عنه البخاري في اللقطة ثلاثة واسقط قوله عبد الله بن عمرو بن
كلمة الله اي حكما واراد الله الخطابي معناه قضى الله ان يتلبهم بان القضا سابق وليس ذلك
من العبد الا بعد الله تعالى ممنوعا وقد يروى بعضهم بدا الله وهو غلط قوله قدري بكسر صحيح
الدال وفي بعضها قدرية بلفظ الجمع نحو اكلوني البراغيث وشكل الموافق لما في الكتب المشروحة
مسلوان الضبر راحة الى اسحق وعثاكيل الناقة التي اتى على حملها عشرة اشهر الجوهري شاة والواي
حامل وقال الشاة من الغنم تذكر وتونث يقال فلان كثير الشاة وهو في معنى الجمع وهذان اي
الابل والبقر وراعي عرف الاستعمال حيث قال فيهما اتبع وفي الشاة ولد والحبال بالمهملة جمع
الحبل وهو الوصال كالرسن وقيل العقيار وفي بعضها بالجيم والبلاغ الكفاية وابلغ من البلغة
وهي الكفاية يقال تبلغ بكذا اي اكتفى به قوله ركن بفتح الدال وكابر لمن كابر اي
كبيرا عن كبر في العز والشرف قلب قلت لم ادخل الفا في الجزاء هو نحو ما مر قلت

عود عا قوله لا اجهدك اي لا اثقل غايته يعني لك كل ما تريد ولا اشق عليك ولا اشدد وفي بعضها لا احمدك من الحمد وباللام وفي بعضها لا احمدك بلا التنفيه ولعله من قولهم فلان يحمد على اي يمن على يقال من انفق ماله على نفسه فلا يحمد به على الناس النووي لا احمدك سرك شيء تحتاج اليه فيكون لفظ الترك محذوفا كما قال الشاعر ، لبئس على طول الحياة ندامة ، اي فوات طول لها قوله رضي بلفظ المجهول وكان هو خير الملاك والاشل ان مزاجه كان اقرب الى السلامة من مزاجها لان البرص مرض لا يحصل الا من فساد المزاج وخلل في الطبيعة وكذلك ذهاب الشعر بخلاف العمى فانه لا يستلزم فساد وقد يكون من امر خارجي قوله قال تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد وقال تعالى انها عليهم موصدة يقال اوصد الباب وآصد قد اذا اغلقه وقال فليظطر ابها ازكى طعاما اي اكثر ريعا اي نماء وزيادة قوله قضربنا على اذانهم اي ضربنا عليها حجابا من ان يسمع يعني انظهر اثاما لا تنبههم الاصوات وقال التجاري فضرب الله اي فناموا فاخذ لازم لفظ القرآن وفسره ايضا بلازم اذ ليس ذلك لفظ القرآن ولا ذلك معناه قوله اسماعيل بن خليل بفتح المعجمة وعلي بن مسهر بلفظ الفاعل من الاسهار بالمهملة وبالزاي وانطق اي بارد النهار فان قلت هم كانوا جاهلين بان الله عالم بذلك فلم قالوا ان كنت تعلم وهي كلمة الشك قلت هو خلاف مقتضى الظاهر او نقول انهم لم يكونوا عالمين بانه عالم بها اعتبارا عند الله ولا جاهلين به فقالوا ان كنت تعلم انها اعتبارا فافرج عنا قوله فرق بفتح القاف والراء وبسكونها ظرف لسبع ثلاثة اصح فان قلت فيه صحة مع المقضي قلت هذا شرع من قبلنا ولم يلس فيه ان العرق كان معتبرا ولم يكن في الذمة وقضيه الاجير ودخل في ملكه بل كان هذا تبرعا منه له قوله انساخت السمي اي جري واما انساخ بالجيم الخا فمعناه غاب ويمكن ان يكون السين بدلا من الصاد يقال انصاخ البرق اذا تصدع الخطابي روي بالمهملة وبالحا المعجمة وانما هي باهالها واصله انصاخت اي انشقت بيضاعون بالمعجمتين بتصالحون وقيل يستغيثون من الجوع ويستكينا اي يضعفا لسريتها التي فاتت عنهما وفي بعضها يستكنا اي يليثا في كفها منتظرين لسريتها ومر الحديث في اخر كتاب البيع فان قلت ثمة ان العرق من الذرة لا الارز قلت لعله كان مخلوطا من النوعين واطلق كل منهما على الاخر بادنى مشابهة بينهما قوله

قوله مرباة بلفظ المجهول وتجربا لوا وفي بعضها تجربا بعلم الحربين اتفاقي قصة عيسى عليه السلام وسعيد بن يليل بفتح الفوقانية وكسر اللام وبالمهملة في بدء الخلق وبطيف اي يطوف ويحيط والوكيه بفتح الواو البير والبغي الوانية والجمع البغايا والموف الخف الجوهري هو الذي فوق الخف وهو فارسي معرب والنبراي منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم والقصة بضم القاف وشدة المهملة شعر الناصية وعاعنا المراد منه قطعة من قصص الشعر اي قطعته والحرس هم الذين يحرسون السلطان والواحد حرسي لانه قد صار اسم جنس منسوب اليه ولا يقل حارس الان نذهب به الى معنى الحراسة دون

الحس

الجنس ويطلق الحرسي ويراد به الجندي قوله اين علما ولم هذا السوال للانكار عليهم بانهما لم انكرا مثل هذا المنكر وغفلتهم عن تغييره وفي هذا اعظم الوكالة بازالة المنكرات وتوبيخ من اهملها قوله مثل هذه اي القصة والغرض النهي عن تزيين الشعر مثلها وكف القص مثلها ولعن البعض على البعض وما توصل به قال القاضي يحتمل انه كان محرما على بني اسرايل نعوتبوا باستعجالهم وهلكوا بسببه ويحتمل ان الهلاك كان بدوبغيره من المفاسي وعند ظهور ذلك فيهم هلكوا وفيه معاقبة العالم بظهور المنكر قوله محل ثون بفتح المهملة المشددة اخطابي المحل الملهم بلقي الشيء في روعه فكانه قد حدث به ظن نصيب وخطر شيء ببالك فيكون وهي منزلة جليلة من منازل الاولياء وقال بعضهم هو من يجري الصواب على لسانه وقيل من تكلمه الملايكة وفيه اثبات الكرامة وفضيلة عمر رضي الله عنه وقضيته فيما قال باسارة الجبل مشهورة قوله ابو الصديق بكسر المهملتين وشدة التحتانية بكون بن قيس او بكون ابن عمرو الناجي بالنون وتخفيف الجيم وتشديد التحتانية سال اي عن التوبة والاستغفار والواهب واحد الوهبان من النصارى وهو الخايف والمتعبد وادركه الموت اي في الطريق والقافي فادركه فصيمه والمواد ادراك امارات الموت وناى بعد بها الهمزة على الالف وعكسه اي بعض بصدره ومايلا الى ناحية تلك القرية التي توجه اليها المتوفية والعمادة والمراد بهذه اولا القرية المتوجه اليها وبهذه ثانيا القرية المتوجه منها فقال اي الله تعالى وبهذه ثالثا اللتين توجه اليها وتقربي اي الى المحل وتباعدي اي عنه فان قلت حقوق الادميين لا بد من الاسترضا قلت ان الله تعالى اذا قبل توبته يرضي بارضه خصومه قوله ابو سلمة بفتح اللام لم يوجد هذا في بعض النسخ والصحيحان كلاهما عن الاعرج هو عبد الرحمن بن هرمز يروي عن ابي هريرة وعن ابي سلمة عن ابي هريرة كلها قوله هذا اي هذا الرجل استقدرها وفي بعضها استقذرت فهذا اشارة الى الذنب وبيان له والسبع بضم الباء وسكونها اي من لها عدو الغنم حيث يتركها الناس هملا لا راعي لها فهجمة للصباح فيبقى لها السبع راعيا وقيل هو يوم عيد كان لهم في الجاهلية وله وجوه اخر تقدمت في كتاب الحرث قوله عفارا بفتح العين الارض والضياع والنخل وجاريه اي بنتاها اعهد وفيه كمال توريعهم واختيارهم عكس زماننا فيه الامن عصمه الله وفي الحديث فوايد فعليك باستحضارها قوله محمد بن المنكدر بلفظ الفاعل من الانكدار وابو النضر بسكون المعجمة اسمه سالم والطاعون الموت الكثير وقيل هو بثور وورم مولم حار الخروج مع لهيب وسبود ما حوله او تحضر وكحل معه خفقان القلب والقي وتخرج من المراق والاباط غالبا والوجس القدر ولا تقدموا بفتح الدال فان قلت ما وجه الجمع بين لا تخرجوا ولا تخرجكم الا فرارا وظاهرهما متناقض قلت غرضه ان ابا النضر فسر لا تخرجوا فرارا بان المراد منه الحصر يعني الخروج المنهي هو الذي لمجرد الفرار لا الغرض اخر فهو تفسير للعلل المنهي عنه لا للنهي او انه زاد بعد رواية لا تخرجوا فرارا لا تخرجكم الا فرار فيكون ايضا تفسيره نقلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او ان تلقا نفسه ولو ثبت زيادة الا في كلام العرب فوجهه ظاهر قال النووي روي لا تخرجكم الا فرار بالرفع والنصب وكلاهما مشكل ان

ظاهره الخروج لكل سبب الا للزاد وقصد المراد وقال بعضهم لفظة الا هنا غلط من الراوي
وصوابه حذفها كما هو المعروف في الروايات وو جد طابعة الذهب فقالوا هو خال وكله
الا للاحباب لا للاستنا وتقديره لا تخرجوا اذا لم يكن خروجكم الا فرارا منه وفيه التسليم لقضاء الله
ومنع القدوم على بلد الطاعون ومنع الخروج منه فرارا من ذلك واما الخروج لعارض فلا
باس به قوله داود بن ابي الفرات بضم الفاء وتخفيف الواو وبالقوقانية الموزني ثم البصري
مات سنة سبع وستين ومايه وعبدالله بن بريدة مصغر البردة بالراء والمهملة ابن الحصيب
بالمهملتين قاضي مرو تقدم في الخمس ويحيى بن يعمر بفتح التحتانية والميم وسكون
المهملة وبالراء البصري النحوي القاضي ايضا بمرو والتابعي الجليل قوله من احد من رايته
والا كان استثنائه وفي الحديث بيان عناية الله تعالى بهذه الامة المرحومة حيث جعل قتل
ما وعد عذاب لغيرهم رحمة لهم المخزومية بالمعجمة وبالزاي واسمها فاطمة بنت الاسود وحبيب
بكسر المهملة المحبوب وهمزه ام الله للوصل وفيه النهي عن الشفاعة في الحد وذلك اذا
بلغوه الى الامام ويحتوي اي يتمادر عليه بطريق الاذلال وفيه منقبة ظاهرة لاسامة رضي
الله عنه قول عبدالملك بن ميسرة ضل الميمة والنزال بفتح النون وشدة الزاي وبالمهملة سبق مع
الحديث في كبائر الخصومات حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختلاف يودي الى الكفر
والبدعة منع الاختلاف في فروع الدين ومناظرات العلما لاظهار الحق فهو مامور به
وشقق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى فان قلت ما الوجه فيمن قال لا تذر على الارض من
الكافرين ديارا قلت المقامات مختلفة والاستغفار حيث يتوقع منهم الايمان وطلب الهلاك
حيث علم الله لن يومن من قومك الا من قد امن قبل ذلك قوله عفيف بضم المهملة وسكون القاف بن
عمرو القاف مرمرة في اواسط الوكالة ورغس بالراء وفتح المعجمة وبالمهملة اي اعطى وانمى وقيل
اي البركة وبارك فيه وفي رواية سلم راشه الله بالراء والمعجمة من الرئش وهو المال ولفظ
حضر بصيغة المجهول وما حملك اي على هذه الوصية وربعي بكسر الراء ابن حراش بكسر المهملة
وعقبة اي ابن عمرو ابو مسعود البدري وهو عمر عقبه بن عبد الغافر المذكور انفا
فلا يلتبس عليك وخشيتك بالنصب مرفوع صدل محذوف الخبر او بالعكس وفي بعضها بالنصب على
نزع الخافض اي لخشيتك وفي بعضها بلفظ الفعل وانما وسعته اي سعت حذيفة يقول
ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونوم راح اي كبير الوتح شديدها وعبيد الله بن عتبة
بضم المهملة وسكون الفوقانية وفتاه اي صاحبه الذي يقضي حوائجه ويسرف من الاسراف
وهو مجاوزة الحد اي يبالغ في المعاصي وغيره اي غير ابي هريرة فان قلت ان
كان مومنا فلم شكك في قدرة الله تعالى وان لم يكن فكيف عفر له قوله كان مومنا
بدليل الخشية ومعفى قدر مخفف ومشدد احمر وقمص او ضنق النووي وقيل ايضا
انه على ظاهره وليكن قاله وهو غير ضابط لنفسه وقاصد لحقيقة معناه بل قاله في حاله
غلب عليه فيها الدهش والخوف بحيث ذهب تدبره فيما يقوله فصار كالغافل والناسي
لا يواخذ عليها او انه جعل صفته من صفات الله تعالى وجاهل الصفة كفره مختلف فيه او انه

كان في زمان ينفعه مجرد التوحيد او كان في شرعهم جواز العفو عن الكافر اخطأ
فان قلت كيف يعقل له وهو منكر للقدرة على الاحيا قلت لعل يمنكر انما هو رجل جاهل ظن
انه اذا فعل به هذا الصنع ترك فلم ينشر ولم يعذب وحيث قال في خشيتك علم منه انه رجل
مومن فعل خشية من الله تعالى والجهلة حسب ان هذه الحيلة تنجيه مما يخافه قوله جويرية
مصغر الجارية بالجيم ابن اسماعيل وزن حمرا وفيها اي بسببها وقد جات في للسببية نحو
في النفس المومنة مايه ابل و الخشاش بفتح المعجمة وتخفيف المنقطة الاولى حشرات الارض
الارض وهو امها مر الحديث في باب مايقول بعد التكبير قوله الناس بالرفع والنصب
اي مما ادركه الناس او مما بلغ الناس ومن كلام النبوة اي مما اتفق الانبيا عليه اي ما من نبي
الا وقد ندب اليه ولم ينسخ فيما نسخ من شرايعهم وذلك لانه امر اطبقت العقول على حسنه
والجملة الشرطية اسم ان على تقدير القول او خبره على تاويل التعييض بلفظ البعض ولفظ
اصنع اما امر بمعنى الخبر او امر تهديدي اي اصنع ما شيت فان الله مجازيك او معناه انظر الى
ما تريد ان تفعله فان كان مما لا يستحي منه فافعله وان كان مما يستحي منه فدعه او اذا لم تستحي من الله بان ذلك ما يجب ان لا يستحي منه بحسب الدين فافعله ولا ابالي بالخلق او هو لبيان الحيا
يعني لما لم يجز صنع ما شيت لم يجز ترك الاستحيا كما قال الحيا من الايمان قوله الحيلا التكبر عن
تحيل فضيلة تراث للانسان من نفسه وتجمل بالجيمين اي يقول مضطرا منتفعا وعبد
الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي بالفا المصري قوله الاخرون اي في الدنيا السابقون
في الاخرة وبيد بفتح الموحدة وسكون التحتانية وبفتح المهملة قيل معنى الاختلاف فيه
انه فرض يوم الجمعة للعبادة وكل الى اختيارهم فمالت اليهود الى السبت والنصارى
الى الاحد وهدانا الله الى يوم الجمعة الذي هو افضل الايام ومر تحقيقه في اول كتاب
الجمعة الخطابي كانه استنبط لهم هذه الفضيلة الخاصة وهي اتيانهم الكتاب لهما ولا قوله عمرو
بن مرة بضم الميم وشدة الراء والكعبة بضم الكاف والزور الكذب والتزين بالباطل ولا
شك ان وصل المنعوت منه وقوله يا بن ـــــــ قول الله تعالى يا ايها الناس
انا خلقناكم قوله دعوى الجاهلية اي النذبة على الميت والنياحة او قولهم يا للفلان ونحوه
والمناسب للمقام ان يراد بها الانتساب الى غير ابيه وخالد بن يزيد بن الزيادة من يزيد
الخلق وابو بكر بن ابي عياش بالتحتانية والمعجمة في اخر الجمايز وابو حصين بفتح المهملة
الاولى وكسر الثانية عثمان بن عاصم في الجهاد والشعوب جمع الشعب بفتح الشين وهو من
العشاير او لها اي اشرفها واجمعها ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ ثم العشيرة
فصيلة وتويش عماره وقصي بطن وهاشم فخذ والعباس فصيلة قوله كليب مصغر
بن وابل بالهمز بعد الالف التيمي الكوفي البصري واراش اي اهبري ومضر بضم الميم
وفتح المعجمة بن نزار بن معد بن عدنان والا من مضر استثنا منقطع اي لكن كان من
مضر او الاستثنا من محذوف اي لم يكن الا من مضر او الهمزة محذوفة من كان ومن كلمة

مستقلة او الاستفهام للانكار وانما يقال له مضر الحمراء لاحمرار بيعه الفرس والنضر بسكون المعجمة
ابن كنانة بكسر الكاف بن خزيمة مصغرا ابن مدركة بلفظ الفاعل بن الياس بن مضر هذا بيان له
لان مضر قبايل وهذا بطن منه قوله معادن اي كمعادن وهذا الشان اي الامارة فان قلت
كيف نصير خير جميع الناس بمجرد كراهية له قلت المراد منه اذا تساووا في سائر الفضايل او
يرادون الناس الامراء الامضاء من خيرهم بقرينة الحيين الذي بعده قوله ذا الوجهين اي المنافق
قال تعالى من بذبذين بين ذلك لا الى هولاء ولا الى هولاء الخطاب يريد بقوله تبع لقريش
تفضيلهم اي على سايرالعرب وتقديمهما في الامارة والامامة ويقولهم مسلمهم تبع لمسلمهم الامور
بطاعتهم اي من كان مسلما فليتبعهم ولا يخرج عنهم واما مغي كافرهم تبع لكافرهم نهو اخبار
عن حالهم في متقدم الزمان يعني انهم لم يزالوا متبوعين في زمان الكفر وكانت العرب
تقدم قريشا وتعظمهم وكانت دارهم موسما لهم السدانة والسقاية والرفادة يسقون
الحجيج ويطعمونهم فخار وابه الشرف والرياسة عليهم ويريد بقوله خيارهم اذا فقهوا اي من
كانت له مأثرة وشرف في الجاهلية فاسلم وفقه في الدين فقد احرز ما ثرته القديمة وشرفه
الثابت الى ما استفاده من المزيد تحت الدين ومن لم يسلم فقد هدم شرفه ووضع قديمه ثم اخبار
اخبار الناس هم الذين يحذرون الامارة ويكرهون الولاية حتى يقعوا فيها وهذا محتمل وجهين
احدهما انهم اذا وقعوا فيها عن غير رغبة وحرص عليها زال عنهم حسن الاختيار اي صفة
الخيرية لقوله من ولي قاضيا فقد ذبح بغير سكين والاخر ان اخيار الناس هم الذين يكرهون الامارة
حتى يقعوا فيها فاذا وقعوا فيها وتقلدوها زال معنى الكراهة فلم يجز لهم ان يكرهوها ولم يقوموا
بالواجب من امورها اذ اوقعوا انفسهم ان يجتهدوا في القيام بحقها فعل الراغب فيها غير كاره لها
قوله الا ان تصلوا اي الاصلة الارحام اي لا اسالكم عليها جزاء الا ان تودوا اهل قرابتي وتصلوا
وان وليت هذا لم ينزل قلت نزل معناه وهو قوله تعالى الا المودة في القربى ولفظ الا
ان تصلوا تفسير لها قوله ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري البدري وقال بلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم لانه اعلم من انه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم او من غيره قوله نحو المشرق هو بيان او
بدل لها هنا والقداد ون بالتشديد هم الذين تعلوا اصواتهم في حروثهم ومواشيهم،
وبالتخفيف هي البقر التي تحرث واحدها قد ان مشددا وربيعة ومضر قبيلتان وهو بدل
عن الغدادين وبمان اصله بمني حذف احدى النونين وعوض منها الالف وصار متل قاض
وبمانة تخفيف اليا على الاصح ومر شرح الحديثين في باب ذكر الجن فان قلت ما وجه
مناسبتها للترجمة قلت صيرورة الناس باعتبار الصفات كالقبايل وكون الاتقى منهم اكرم
مناقب قريش وهو ولد النضر بن كنانة واختلف في تسميتهم
قريشا فقيل من القرش وهو الكسب والجمع وقيل سموا باسم دابة في البحر تقوى دوابه لقوتهم
كما لوا هي تاكل ولا تؤكل وتعلوا ولا تعلى والتصغير للتعظيم وان اردت به الحي صرفته وان
اردت القبيلة لم تصرفه والصحيح الصرف قوله محمد بن جبير مصغرا ضد الكسر ابن مطعم بلفظ

الفاعل

الفاعل وقحطان بفتح القاف واسكان المهملة الاولى ابو اليمن ولا يوثراي لا يروي والاماني
جمع الاسنة وهي المنتاة والاسراي الملك ولفظ كد من النوادر اذ الملاقي منعد والمزيد فيه وهو
الكد لازم وجهينة بضم الجيم وفتح الهاء وسكون التحتانية وبالنون قبيلة ومزينة مصغرا المزنة
بالزاي والنون قبيلة من مضر واسلم بلفظ افعل التفضيل ايضا قبيلة واشجع بالمعجمتين ثم
المهملة قبيلة من غطفان وغفار بكسر المعجمة وتخفيف الفاء وبالراء ومط الى ذر الغفاري وكانة
وموالي اي انصاري والمختصون بي والموالي وان كان لمعان كثيرة لكن المناسب ههنا
الناصر والولي والمتكفل بمصالح المحجور والمتولي لامورهم قوله الاسراي الخلافة فان قلت
فما قولك في زماننا حيث ليس الحكومة لقريش قلت في بلاد العرب الخلافة فيهم وكذا في مصر
خليفة منهم قوله تركنا اي ما اعطيتنا ومنزلة واحدة اي في كون كلهم اولاد عم حد رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان لعبد مناف اربعة ابناء عبد شمس ونوفل والمطلب وهاشم وعثمان
هو ابن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس ومطعم هو ابن عدي بن نوفل بن عبد
مناف قوله شتى واحد اي سواء كان نسبها اتفاق في الكفر والاسلام ولهذا لها كلب الكفار الحنيفة
المشهورة حين حصروا الهاشمية في الشعب ذكروا فيها المطلبية ايضا ولم يذكروا النوفلية
والعبشمية مر الحديث في كتاب الخمس قوله بني زهرة بضم الزاي وسكون الهاء ابن كلاب
اخو قصي بن كلاب وقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة ان امه امنة كانت
منهم لانها كانت بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة قوله تصدقت حال او استيناف وفي
بعضها الا تصدقت ونوخذ على يديها اي يمنع منه ونحجر عليها وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد
يغوث بفتح التحتانية وتخفيف المعجمة وبالمهملة القرشي الزهري الحجازي ادرك النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يعد وهو تابعي مشهور والمسور بكسر الميم ابن مخرمة بفتح الميم والراء الزهري من
مرار وتحرجني الامور اذا ارى بنفسه فيها من غير روية وفيه ان من قال ان فعلت كذا فالله
علي نذر ان كفارته كفارة اليمين وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كفارة النذر كفارة
اليمين وهو مذهب الشافعي قوله اقرع بالرفع والنصب لان الولادة فيها معنى الجعل
قلت ما حاصل هذا الكلام حاصله انها تمنت لو كان بدل قولها علي نذر عليها عتاق
رقبة او على صوم شهر ونحوه من الاعمال المعينة حتى تكون كفارتها معلوما معينة وتفرغ منها
بالاتيان به بخلاف لفظ علي نذر فانه مبهم لم يظهر العمل الذي علته الكفارة يعني اكون
دايما من اعبق العبيد لها ونحوه وتمنت انها ايتها كفرت حين حلفت ولم تقع الهجرة
قبل المفارقة في هذه المدة قوله القرشيين هم عبد الله وسعيد وعبد الرحمن واما يزيد فليس بقرشي
بل انصاري خزرجي قوله اليمن اي اهل اليمن واسلم بلفظ افعل التفضيل بن افصى بفتح القاف
وسكون الفاء والمهملة مقصورا ابن حارثة بالمهملة وهو من خزاعة بضم المعجمة وتخفيف الزاي
وبالمهملة وفي بعضها عامر بن خزاعة وهو سهو قوله يزيد من الزيادة ابن عبيل مصغر العبد،
وسلمة بفتح اللام بن الاكوع وتقاضاون اي يتراموني في السوق مرمى في قصة اسماعيل قوله
واراد الزيادة على كفارته او تمنت ان يدوم لها

ابو معبد بضم الميم والحسين اي المكتب وعبد الله بن بريدة مصغرا البردة بالموحدة مر في الحيض
ويحيى بن يعمر بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح الميم وضمها وبالراء البصري وابو الاسود اسمه
اسمه ظالم الدولي بكسر المهملة وسكون التحتانية وفتح الهمزة والاولى بضم المهملة واسكان الواو
وفتح الهمزة اربع لغات تكلم في النحو مر في الجنائز وهو كالعلامة تابعيون قوله
ادعا اي انتسب اليه واخذه ابا وهو يعلمه بقتل لا بد منه فان الاثم يتبع العلم فان قلت العدد
لا يكفر بالمعاصي قلت اولوه بانه في حق المستحل او بكفران النعمة وانكار حق الله وحق الصلاة وهو
للغليظ كقوله تعالى ومن كفر فان الله غني عن العالمين قوله ومن ادعى اي من انتسب الى قوم
ليس لهم فيهم شيء من قرابة ونحوها فليتبوأ مقعده اي لينزل منزله منها او فليتخذ منزلا بها وهو
اما دعا او خبر بلفظ الامر ومعناه هذا جزاؤه فقد يجازى وقد يعفى عنه وقد يتوب فيسقط
عنه قوله علي بن عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة مر في الصلاة وجرير بفتح المهملة
وكسر الراء وبالزاي بن عثمان الحمصي مات سنة ثلاث وتسعين ومائة وعبد الواحد النصري
بالنون واسكان المهملة كان واليا على المدينة وواثلة بكسر المثلثة بن الاسقع بفتح الهمزة
وسكون المهملة وفتح القاف وبالمهملة الكناني المقدسي مات سنة خمس وثمانين والقوي جمع
القرد وهو الكلب المخلق ويجيء من باب الافتعال اي ينسب الرؤية الى عينيه بان يكذب بان
يقول رأيت كذا ولم يره فان قلت ان كذبه لا يزيد على الكذب في بقية فلم زادت عقوبته،
قلت لان الرؤيا جزء من النبوة والنبوة لا تكون الا وحيا والكاذب في الرؤيا يدعي انه اراه
ما لم يره واعطاه جزءا من النبوة لم يعطه والكاذب على الله اعظم فرية ممن كذب على غيره وتقول
اي افترى وابو جمرة بفتح الجيم قوله وشهادة فان قلت هذه خمسة لا اربعة قلت
سبق له اجوبة في باب اداء الخمس من الايمان وقوله الشيطان حمل على الحقيقة وعلى المجاز
باب ذكر اسلم وغفار بكسر المعجمة وتخفيف الراء يصرف باعتبار الحي
ولا يصرف باعتبار القبيلة قوله محمد بن غرير بضم المعجمة وفتح الراء الاولى وسكون التحتانية الزهري
مر في العلم وسالمها الله من المسالمة وترك الحرب قيل هو دعاء وقيل هو خبر وهو من حسن
الكلام كما دعا الله لهربان يصنع الله مما يوافقهم او سالمها بمعنى سلمها نحو قاتله الله بمعنى قتله الله
وعصية بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وشدة التحتانية قبيلة اخطأ يقال ان النبي صلى الله عليه
وسلم دعا لهاتين القبيلتين لان دخولهما في الاسلام كان من غير حرب وكانت غفار تهيئ بسرعة
الحاج فاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحوا عنهم تلك المسبة وان تعلموا ان ما سلف منها مغفور
لهم واما عصية فهم الذين قتلوا القراء الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فقتلوهم
فكانت تلك السرية اول ما قنت فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم صلواته وبلحيان رعلا وذكوان ويقول وعصية
عصت الله ورسوله قوله عبد الله بن غطفان بالمعجمة والمهملة المفتوحين وبالفا هو عبد العزى
فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله وسمتهم العرب بتوا محولة لتحويل اسم ابيهم وعامر بن صعصعة
بالمهملات المفتوحة الاولى الثانية فانها ساكنة ومحمد بن عبد الله بن ابي يعقوب البصري يقال انه

ضبي من بني ضبة بفتح المعجمة وهو سبط بني تميم وابو بكرة اسمه نفيع مصغر النفع بالفا والاقرع بالقاف
حابس بالمهملتين والموحدة التميمي قوله فعال اي الافرع حابوا في بعضها لموحد لغط فقال
فهو مقدر كما ان الجزاء مقدر والسياق يدل عليه قوله لا الخير وهي لغة قليلة الاستعمال والمشهور
خير وامل خيرتيم فلينسبهم الى الاسلام وامارهم فيه قوله او مزينة اي قال شيئا من هذا واما
من ذلك يعني قبل في انه جمع بينهما او اقتصر على احدهما قوله ثور بلفظ الحيوان للعروف ابن يزيد
الديلي المدني مر في الجمعة وابو الغيث الى المطر واسمه سالم في الاستسقاء وقطان هو ابو اليمن
وسوق الناس بعصاه عباره عن تسخير الناس واستعراضهم كسوق الراعي الغنم بعصاه قوله
مخلد بفتح الميم واللام ابن يزيد من الزيادة وثاب الناس اي اجتمعوا والكسع ضرب مؤخر الانسان
بمقدم الرجل وتداعوا اي قالوا يا لفلان واللام في الانصار للاستغاثة وهذا اسمي بدعوى
اهل الجاهلية ودعوها اي اتركوا هذه المقالة او هذه الدعوى قوله لعبد الله سعلق يقال
اي قال لا جل عبد الله او اللام للبيان نحو هيت لك وفي بعضها يعني عبد الله قوله لا اي اني لم
تقتتل بحدث الناس كفاني فيه باب عظم من سياسة امر الدين والنظر في العواقب وذلك
ان الناس انما يدخلون في الدين ظاهرا واسبيل الى معرفتهما في نفوسهم فلو عوقب المنافق على باطن
كفره لوجد اعداء الدين سبيلا الى تنفير الناس عن الدخول فيه بان يقولوا لاخوانهم ما يؤنفكم
اذا دخلتم في دينه ان يدعي عليكم كفر الباطن فيستبيح بذلك دماءكم واموالكم فلا سلموا انفسكم
اليه للهلاك فمكون ذلك سببا لفتور الناس عن الدين الكشاف روي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين لقي بني المصطلق على المريسيع وهزمهم ارزحم على الماء جهجاه بالجيم من سعد اجير
لعمر بقود فرسه وسنان الجهني حليف لابن سلول واقتتلا صرخ جهجاه يا للمهاجرين وسنان للانصار
فاعان جهجاه بكسر الجيم وخفة المهملة جهجاها ولطمه سنانا فقال ابن سلول اما والله لئن رجعنا الى
المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل قوله زيد بضم الزاي وفتح الموحدة واسكان التحتانية وبالمهملة
اليامي بالتحتانية مر في كتاب الايمان وليس هنا اي ليس مقتديا بنا ولا مستنا بسنتنا وهو للغليظ الا
ان يسمى دعوى الجاهلية مما يوجب الكفر نحو تحليل الحرام وعدم التسليم لقضاء الله والتكلم بكلمة
الكفر عمدا النياحة والندبة على الميت قوله خزاعة بضم المعجمة وتخفيف الزاي وبالمهملة وعمرو بن لحي بضم
اللام وفتح المهملة وتشديد التحتانية ابن قمعة بضم القاف واللام وتخفيفها وبالمهملة وعمرو بن لحي بضم
القاف وشدة الميم بفتحها وكسرها وقيل بفتحها وسكون الميم ابن خندف بكسر المعجمة وسكون النون
وكسر المهملة وفتحها وبالفا وهي ام القبيلة فلا تنصرف وقمعة منسوب الى الام والا فابوه اسمه
الياس بن مضر كان تالههم اهتم خندف والياس اي، وابو خزاعة ابو حي من الازد
قوله التحيره كان اهل الجاهلية اذا نتجت الناقة خمسة ابطن احرها ذكروا اذنها اي شقوها وسيبة
وابا السائبة فقيل انها ان الرجل منهم كان يقول اذا قدمت من سفري او برئت من مرضي فناقتي
كالبحيرة في تحريم الانتفاع بها بنحي هذا المشهور وقد خصصه البخاري قوله عمرو بن عامر
قيل هو من اعمام بن قمعة والقصب بضم القاف وسكون المهملة الامعاء فان قلت
تقدم في باب اذا انفلتت الدابة في الصلاة ورأيت فيها عمرو بن يحيى وهو الذي سيب السوائب وفي

وفي صحيح مسلم رايت عمرو بن لحي يجر قصبه وفي رواية منذ رايت عمرو بن عامر يجر قصبه قلت لعلها
واحد فعامر اسم ولحي لقب او احدهما اسم ابيه والاخر اسم جد من احداده وقال ابن قتيبة اما
قصة عمرو فذكر بعض النسابين خزاعة عن ولده وزعم انهم من اليمن من ولد عمرو بن عامر والله اعلم

باب قصة ربيع وقوله ربيع بن اخرم بضم المعجمة وفتح الراي بوطالبا الحافظ
البصري وقتلته الزنج زمان خروجهم من البصرة سنة سبع وخمسين ومائتين وسلم بفتح المهملة وسكون
اللام ابن قتيبة مصغر العقبة بالقاف والموحدة مر في الجمعة ومشى ضد المفرد ابن
سعيد القصير ضد الطويل القسام الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة وبالمهملة البصري وابو جمرة
بضم الجيم اسمه نصر بسكون المهملة وابو ذر بشديد الراء اسمه جندب بضم الجيم وسكون النون وضم
المهملة وفتحها الغفاري وهو اول من جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بتحية الاسلام وهو خامس خمسة
في الاسلام وكان يعبد الله تعالى قبل البعثة مر في كتاب الايمان واسم احمد انيس مصغرا اسلم مع ابي
ذر واسلمت امها وكان مناعوا ولم يشفني من المشفا اي لم يجي بجواب يشفيني من مرض الحمل
واشوب بالرفع لا بالنصب قوله اما بال الرجل يقال قال اذا ابتدأ ان له وفي بعضها ما انا وفي
بعضها ما الخان وفي بعضها بدون همزة الاستفهام في اللفظ اي اما جا الوقت الذي يعرف
به منزل الرجل بان يكون له مسكن معين يسكنه وفي بعضها يعرف بلفظ المبني للفاعل ويحمل ان
يريد على رضي الله عنه بهذا القول دعوته الى المبيت للضيافة ويكون اضافة المنزل اليه بملابسة
اضافة الكل كما قال الشاعر يهم وقال قدني قلت بالله حلفه ليعني عني اذا انا بكل اجماء قوله
او يريد اعادة الى ما تقدم للرؤية وقصده يعني اما جاء وقت اظهار المقصود والاشتغال به كالاجماع
برسول الله صلى الله عليه وسلم مثلا وكالوحول في منزله ونحوه وانما قال لا على التقدير الاول
اذ لم يكن قصده التوطن عنده وعلى الثاني اذ كان عنده امر اهم من ذلك وهو التفتيش
عن مقصوده وعلى الثالث اذ خاف عن الاظهار ما ظهر فاعلى قال قلت يعرف في تقرير الصدر
نحو تسمع بالمعيدي خير من ان تراه قوله رشدت بفتح النون وكسرها فان قلت
كيف اسلم في الحال ولم يرما يدل على نبوته من المعجزات قلت الروايات الاخر دلت على
انه كان بعد ظهور المعجزات له قوله لا اصوحن اي لا رفعن صوتي به فان قلت لم خالف
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت علم بالقرائن انه ليس للايجاب ولهذا لما قال ذلك سكت
رسول الله ولم ينكر عليه قوله الصابي من صبا يصبو اذا مال الى الجهل واصله من الاخلاع
عن الامر وهو الكف عنه باب حمل العرب قوله ابو الغطمان بضم الغين
المعجمة وسكون الطاء المهملة وبالنون الوضاح وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر قوله
خبيب بضم الخاء المعجمة وفتح الموحدة بعدها تحتية ساكنة ثم موحدة ابن عدي بفتح المهملة الاولى
وكسر الثانية ابن محمد بن لوي بن غالب بن فهر ورهط عمر رضي الله عنه قوله فبصبصة
بفتح القاف وجيم بين صادين مهملتين العدو فان قلت ما معنى الاشتراء وهم الما يعون قال الله تعالى ان
الله اشترى من المؤمنين انفسهم قلت العبد مشترك للنفس باعتبار تخليصها من العذاب بايع
تحصيل الثواب قوله عمته اسمها صفية بنت عبد المطلب والمولى اما العتيق واما الحليف

فان قلت من اين يعلم في الحديث حكم قلت بالقياس على ابن الاخت او الغرض من ذكره انه ليحدث
حدثنا بدل عليه شروطها واراد ان يذكره وليس قوله وبئر اريس بفتح الهمزة واسكان الراء وفتح
الياء وكسرها وبالمهملة حش من الحبشة يوتصون ودعمي اي اتركهما اثنين او هو مفعول مطلق
اي ايمنوا امنا ليس لاحد ان يمنعكم ونحوه فان قلت ما الغرض من لفظ يعني من الامن
قلت بيان انه مشتق من الامن الذي ضد الخوف لا من الايمان او ان النون فيه للتفخيم
او انه منصوب بانه مفعول له او نوع الخافض او انه مشتق من الامانة ضد الخيانة يعني انه
جمع امين كحميم وصاحب ومر الحديث في اخر العيد قوله لا سئلنك اي لا تلطفن في
تخليص نسيل من محجوره حيث لا يبقى حزين نسيل فيما لو لم يحجر كما ان الشعرة اذا سلت من الخمير
لا يبقى فيها شيء بخلاف ما لو سلت من حي ضبي فانه ربما انقطع وبقيت منها بقية قوله اسب
يعني تسبب ما وافق اهل الاول وتفاخر باهال الكاهلية انع يقال ناقته عن فلان اي خاصمت
عنه باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله معن بفتح الميم
وسكون المهملة وبالنون ابن عيسى القزاز مر في الوضوء وبحكم الكفر اما من بلاد العرب ونحوها
او يعني الغلبة بالحجة وظهوره دليله لقوله لظهوره على الدين كله وعلى قولي معناه على انوري كما
جاء في بعض الروايات على عيني وعلى معناه على زماني ووقت قيامي على القدم بظهور
علامات الكشر فيها وبانه لا نبي بعده وضبطوه بتخفيف الياء وتشديدها مفردا ومثنى ويحتمل ان
يريد به قولنا الكون اول المحشورين كقوله اول من ينشق عنه الارض واما العاقب فمفسر
بانه ليس بعده نبي اي جاء عقبهم وهو العاقب لغة هو الذي خلف في الخير من كان قبله قوله
قلت الماحي ونحوه صفة لا اسم قلت يطلق على الصفة كثيرا فان قلت صفاته اكثر من الخمس
اذ هو خاتم النبيين وبني الرحمة وغيرها حتى قال ابو بكر بن العربي في كتابه الاحوذي في شرح
الترمذي عن بعضهم ان لله الف اسم ولكنا لرسول صلى الله عليه وسلم قلت مفهوم العدد
لا اعتبار له فلا ينفي الزيادة وقيل انما اقتصر عليها لانها هي الموجودة في الكتب القديمة ومعلومة
للامم السالفة قوله محمد اي كثير الخصال الحميدة والمهر اسم اهله اقتصر به لما علم من جميل
صفاته وفي المثل المشهور الالقاب تنزل من السماء وكانت الصوارة وجعا يلحب بفتح اللام
تلينا ودبغ ابينا وامره عصينا قوله سليم بفتح المهملة وكسر اللام ابن حيان بفتح المهملة
وشدة التحتانية وسعيد بن ينبا بكسر الموحدة وسكون المعجمة ونون وبالمد والقصر كليهما
مر في التكبير على الجنائز والبنة بفتح اللام وكسر الموحدة وجاز اسكانها مع فتح اللام وكسرها
وروي برفع الموضع ويكون مبتدا وخبره محذوف نحو لولا زيد لكان كذا اي لولا تحضيضية
لا امتناعية وفعله محذوف اي لو لا ترك موضع اللبنة او سوى وبالنصب اي لا تترك ايها الرجل
موضعها ونحوه فان قلت المشبه به رجل واحد والمشبه متعدد فكيف تشبيه
قلت جعل الانبياء كلهم كواحد فيما قصد في التشبيه وهو ان المقصود من بعثهم ما تم الاعتبار
الكل فكذلك الدار لا تتم الا بجميع اللبنات او ان التشبيه ليس من باب تشبيه المفرد بالمفرد بل هو

بل هو تشبيه تمثيلي فيوخذ وصف من جميع ما هو المراد تشبيه وتشبيه بمثله من احوال المشبه به فيقال تشبيه
الابيا وما يعتوابه من ارشاد الناس الى محكارم الاخلاق كانه هو تلك الليلة التي يهتدى بضوئها في الدلام
قوله سعيد وهو تابعي فهو اما روي مرسلا واما روى عن عايشة رضي الله عنها وسموا بلفظ الاوتاد لو
ان كان العلم مصدر اتمم الاب فهو كتبة والاوتاد كاذ شعرا تمدح او ذم فهو لقب والاظهر اسم
ومر الحديث بالمواهد التي في الشمة في كتاب العلم في باب اثم من كذب قوله الفضل بسكون المعجمة والجيد
مصغر الجعد بالمهملتين ويقال له الجعل ايضا بفتح الجيم والسابب بلفظ الفاعل من السيب بالمهملة
والتمامة ابن يزيد من الزيادة ومعيد لا ابي معتدل الغامة مع كونه معمرا في العشرة العاشرة
ولفظ سمي بدل من الضمير ووقع بلفظ الماضي اي وقع في المرض وفي بعضها وقع بكسر القاف
وبالسوين اي وجع وزد بكسر الزاي وشدة الواو احد ازرار القميص والكجلة بالمهملة والجيم
المعجمة بيت للعروس كالقبة يزين بالثياب والاسرة والستور ولها ازرار الخباء وقال بعضهم الازرار
بالكجلة التجمل اي الطابر المعروف وزرها بعضهم مر في باب استعمال فضل الوضوء وقد يروى ايضا
بتقديم الراء على الزاي ويكون المراد منه البيض يقال ازارت الجوادة اذا ادخلت ذنبها في
الارض فباضت وقال الخطابي روي ابو هيم وزيعني الراء قبل الزاي قال وليست ادري معنى الكلام الذي
ذكره ابو عبد الله في تفسير الحجلة وما الفرس وما بين عيفيه من ذلك اقول لعل في بعضها
روايته كما هو المشهور وما يوجد ذكره الاشعار بانه روي هذه الكلمة لا محمد بن عبد الله بانه
لم يروها وعليه اكثر الشراح باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم قوله
عقبة بضم المهملة وسكون القاف من في باب العلم في باب الرحلة ولقط بالبي قسر وابو جحيفة
بضم الجيم وفتح المهملة وسكون التحتانية اسمه وهب بن عبد الله مر في كتاب العلم وابو حصين
مصغر الحصن بسكون المهملة تحدث مر في الايمان وشمط بكسر الميم اي اختلط سواد شعره اسمه
بالبياض والقلوص بفتح القاف وبالمهملة الناقة الشابة وعبد الله بن رجا ضد الخوف وهب
بفتح الواو واسكان الهاء ابو جحيفة السواي بضم المهملة وبالواو وبالهمز بعد الالف وعصام
بكسر المهملة الاولى بن خالد ابو اسحق الحضرمي الحمصي مات سنة بضع عشرة ومائتين وحريز
بفتح المهملة وكسر الراء وسكون التحتانية وبالزاي ابن عثمان الشامي مات سنة ثلاث وستين ومائة
وعبد الله بن بسر بضم الموحدة واسكان المهملة ابو صفوان المازني مات سنة ثمان وثمانين وهو
اخر من مات من الصحابة بالشام قوله شعرات هو جمع القلة فلا يكون زايدا على عشرة وهذا
هو الثالث عشر من اللايات قوله بن بكسر بضم الموحدة يحيى وربيعة سمعوا الشهور وربيعة
الراي مر في العلم والربعة بسكون الموحدة اي مربوع الخلق لا طويل ولا قصير قيل انشاعيا
النفس الجوهري يقال رجل ربعة وامراة ربعة قوله امهق اي ابيض لا في الغاية وهو معنى ليس
بابيض وقال ابو عبيد المهق خضرة الماء ولم يوجد لفظ امهق في بعض النسخ وهو الاظهر والغطط
شديد الجعودة والسبوطة ضدها والرجل بكسر الجيم وقيل بفتحها مسترسل وسبا التاي انسا

والمار

والباين اي المفرط يقال بر باينة اذا كان بعيد الخطو واسعة قان قلت تقدم انه امهق
فما التوفيق بينه وبين قوله ولا بالابيض الامهق قلت المشهور في وصفه صلى الله عليه وسلم انه ليس
بالامهق ففي ابيضا شدة البياض قوله خلقا الاصح فيه فتح الخاء وفي بعضها احسنهم والصهر ما بين
الاذن والعين وسمي ايضا الشعر المتدلي عليه صدغا قان قلت روى ابن عوف في الصحيحين انه
راي النبي صلى الله عليه وسلم يصيح بالصغرة قلت صبغ في وقت وترك في معظم الاوقات فاخبر
كل بما راى وكلاهما صادق واغطش بمعناه شيء من الشيب يريد انه لم يبلغ المخضب لانه لم
يكن لمن الشيب الا قليلا في صدغه لم يخ الى المخضب قوله يوسف بن اسحق السبيعي روى
عن جده عن البراء بزيادة لفظ الى منكبيه اي يبلغ الشعر الى منكبيه واطلق الابراد الجد مجازا
او الضمير في ابيه راجع الى اسحق لا الى يوسف لان يوسف لا يروي الا عن الجد قوله
الحسن بن منصور ابو علي الصوفي البغدادي وحجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى والصيصة
بكسر المهملة وتشديد المهملة الاولى وفتح الميم وتخفيفها والحاكم بفتح الكاف والعنزة بالتحريك الطول
من العصا واقصر من الرمح وفيه رمح والهاجرة نصف النهار عند اشتداد الحر والطحلاء
المسيل الواسع الذي فيه دقاق الحصا وعون بفتح المهملة وبالنون وهب ابي جحيفة وما في بعض النسخ
عون عن ابيه عن ابي جحيفة سهو لان عونا هو ابن ابي جحيفة كما ان في بعضها زهير عن ابن
ابي اسحق بزيادة لفظ الابن وكما في بعضها يوسف بن ابي اسحق بزيادة الاب والصواب بعضها
قوله المرسلة بفتح السين من الحديث في كتاب الوحي ويحيى هو اما ابن موسى الخشني بفتح المعجمة وشد
الفوقانية واما ابن جعفر بن اعين السلمي والاسادير جمع الاسوار وهو جمع السوار وهو
الخطوط التي في الجبين وتبرق بضم الراء تضيء وتتقنع من القرح والمدلج بضم الميم واسكان المهملة
وكسر اللام وبالجيم اسم مجزز بفتح الجيم وكسر الزاي الاولى المشددة كانت الجاهلية تقدح في
نسب اسامة بن زيد لكونه اسود وزيد ابيض فلما رآهما مجزز تحت قطيفة وقد بدت من تحتها اقدامهما
فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض فلما قضى هذا القايف بالحاق نسبه وكانت العرب تعتمد
قوله القايف ويعترفون بحقيقة القيافة فرح رسول الله صلى الله عليه وسلم لكونه جرا لهم عن الطعن في النسب
وكانت ام اسامة اسمها بركة حبشية سوداء فجعلوا يقولون القايف فاثبت الشافعي لانه عليه
السلام لا يظهر الفرح ولا يفرح ولا يقرر الا ما كان حقا وقال ابو حنيفة والمشهور عن مالك انه ساقط
في الاما وتعقبه في الحواشي قوله فلما سلمت حزاوه محذوف وهو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البشر وسجي في عزوة تبوك وعمرو هو ابن ميسرة ضد الميمنة المخروص المولى المدني وهو من التابعين
وقرنا اي بعثت من خير القرون وافضلها اذا اعتبرت قرونا قرنا بعد قرن الى اخره فهو حال للتفصيل
خير القرون قرني ثم قرون الصحابة ثم التابعين قوله يسد ليضم الدال وكسرها وسدل انفرد ارساله
النووي المراد عند العلما ارسال الجمين والخاذه كالقصة ويقال سدل شعره اذا ارسله
ولم يضم جوانبه واما الفرق فهو فوق الشعر بعضه من بعض وموافقة اهل الكتاب لانهم اقرب
الى الحق من عبدة الاوثان وان كان مامورا باتباع شريعتهم فيما لم يوح اليه في فيه واحتج
بعضهم به على ان شرع من قبلنا شرع لنا وهو ضعيف لانه قال كان يحب من المحبة لو كانت

شوعد شوعهم لكانت الموافقة واجبة قوله ابو حمزة بالمهملة وبالزاي واصل التحش الزيادة
بالخروج عن الحد والمتحش المكلف فيه اي ما لم يكن التحش له جبليا ولا كسبيا والخلق ملكة
تصدر بها الافعال بسهولة من غير روية وحسن الخلق اختيار الفضايل منه وترك الرذايل
ولهذا ناسب ادخاله تحت قوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وهذه
صفة الانبيا والاولياء قوله ايسرهما اى اسهلهما فان قلت كف يخير رسول الله صلى الله عليه
وسلم في امرين احدهما اثم قلت ان كان المخير من الكفار فظاهر وان كان من الله او
المسلمين فعناه ما لم يؤد الى اثم كالتخيير في المجاهدة في العبادة والاقتصاد فيها فان
المجاهدة تحسن بجر الى الهلاك لا يجوز واما انتهاك حرمة الله تعالى فمحرم ارتكاب ما حرمه
وهو اسفنا سقطع اي لكن اذا انتهكت حرمة الله تعالى وانتقم ممن ارتكب ذلك وفيه الاخذ
بالاسهل والحث على العفو والاتعاظ للدين وانما يستحق المحكام المخلق لهذا الخلق الكريم
فلا يقدم لنفسه ولا يحمل حق الله تعالى قوله شممت بكسر الميم وفتحها والعرف بفتح العين الريح
والفرع بدون النون كانه في حكم المضاف كقول الشاعر بين ذراعي وجهة الاسد
قوله عبد الله بن ابي عقبة بضم المهملة واسكان القوقانية مولى انس بن مالك مر في الحج،
والعذرا هي البكر ان عذرتها وهي جلدة البكارة باقية والخدر ستر يجعل للبنت في جنب
البيت قوله علي بن الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى وابو حازم بالمهملة والزاي
اسمه سليمان وبكير غير مصغر ابن مضر بضم الميم وفتح المعجمة القرشي المصري في الصلاة
وعبد الله بن مالك بن بحينة بضم الموحدة وفتح المهملة واسكان التحتانية او بالنون وهو
اسم ام عبد الله بجمع في نسبه بين الاب والام فابن بحينة صفة لعبد الله لا لمالك والازدي بسكون
السين لانه من الازد قوله لم يرفع ظاهره انه لم يرفع الا في الاستسقا وليس كذلك بل ورد
الرفع في الدعا في مواطن فمحمول على انه لم يرفع الرفع البليغ والسياق يدل عليه ومر في
الاستسقا قوله الحسن بن الصباح بضم الموحدة المزار بشدة الزاي وبالراي الواسطي في الايمان
ومحمد بن سابق بالمهملة والموحدة التميمي البغدادي وروى عنه بدون الواسطة في
الوصايا حب قال حدثنا محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب عنه ومالك بن مغول بكسر
الميم وسكون المعجمة وفتح الواو وبالام الجلي الكوفي مات سنة سبع وخمسين ومايه قوله
وفعت بلفظ المجهول وكان بالهاجرة استيناف او حال والبيض بالهال الصاد البريق،
واللهمان ومرمران قوله لو عده العاد لاحصاه فان قلت النوط والحز امتحدان
قلت هو كقوله تعالى وان تعدوا نعمة الله وقد فسر بلا تطيقوا عدها وبلوغ آخرها قوله
ابو تلابة وفي بعضها ابا فلان وهذا صحيح على لغة من جوز ان يقال كلمه وضربه بالفتيين ويقال
المراد به ابو هريرة واصح اما محمول على حقيقته واما مجاز عن الصلاة والسواد الذي يتابع
الحوت بعد ان استجمع قوله وعصر الصوم تريد اي تذكر بكلام واضح مفهوم على سبيل المثال
قوله اينام قبل ان يوتر فان قلت هذا استفهام بان الاحدى عشرة هو غير الوتر قلت الفاء في
فقلت للتعقيب هذا الاخبار بالخبر السابق ومر الحديثين في باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب

التهجد

التهجد قوله اخي اي عبد الحميد وشريك بفتح المعجمة ابن عبد الله بن ابي نمر بلفظ الحيوان المعروف
وحدوا اي لا تعجل ان يعرج به الى السما فان قلت من هم الذين كانوا تابعوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت قيل انهما جعفر وحمزة والله اعلم وكانت اي القصة اي تلك الحكاية لم تقع شيء
اخر بيان قلت ثبت انه في اليقظة في الروايات الاخر قلت ان قلنا بتعدده فظاهر
وان قلنا باتحاده فيمكن ان يقال كان ذلك اول وصول الملك اليه والله اعلم فان قلت ما يدل على كونهما
في اليقظة كلها قال القاضي قد جاء في رواية شريك او هام انكرها العلما منها انه قال قبل ان يوحى
اليه وهو غلط ولم يوافق عليه وليس بشريك بالحافظ وهو متفرد به عن انس فساء الحفاظ لم يروا
عنه كذلك قوله علامات النبوة اي المعجزات الدالة على نبوة محمد صلى الله عليه
وسلم في زمان الاسلام قوله سلم بفتح المهملة وسكون اللام ابن زرير بفتح الزاي وكرر الاولى اسم
في باب بدء الخلق وابو رجا حاصد الحوف عمران وبنجه عمران بن حصين بضم المهملة الاولى،
وادلج القوم اذا ساروا اول الليل واذا ساروا في اخر الليل فقد ادلجوا فتشديد اللام،
والتعريس نزول القوم اخر الليل يتعون فيه وقعة الاستراحة قوله بكير ان قلت
تقدم في كتاب التيمم ان عمر هو الذي يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
قلت لا منافاة اذ لا مانع للجمع بينهما لاحتمال ان كلا منهما فعل ذلك والركوب بالضم جمع الراكب
وبفتحها مايركب والسادكة للوسكة يقال سدل ثوبه اذا ارخاه والمزاده بفتح الميم وتخفيف الزاي
الواوية سميت بها لانها يزاد فيها جلد احرز من غيرها ولهذا قيل انها اجود من القربة قوله
انه بلفظ الحرف المشبه بالفعل وفي بعضها ايهات على وزن صيهات ومعناه وفي بعضها ايها قال
الجوهري وفي العرب من يقول ايها بفتح الهمزة بمعنى هيهات النووي ومنهم من يقول
ايها بالتنوين وحذف التا من ايهات قوله موتة يقال ايمت المراة فهي موتة اذا صار اولادها
ايتاما وفي بعضها موتة بفتح الفوقانية والعرا بفتح المهملة واسكان الزاي ثم المزادة الاصل
وربما يكسر الواو وفي بعضها رضينا وعطاشا حال وارعين بيان له وتنضو مشتق من نضا
باب الانفعال اي سقطع يقال ضورته فانضور وفي بعضها ينض النون والمعجمة وفي بعضها
بالموحدة والمعجمة ومعناهما يسيل وتجري ورواه مسلم ينضرح بالمعجمة والواو والجرای
ينشق والصرم بكسر المهملة ابيات مجتمعة نزول على الماء في النهم الخطابي فيه ان اباحة
اهل النزل طاهرة وان الضروره تبيح المال المملوك لغيره على عوطن نفيه وفيه بركة دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوله الزود بفتح الزاي وسكون الواو وبالدال موضع بسوق
المدينة والزها بضم الزاي ممدود المقدار من علا زهر كلمة من هاهنا بمعنى الى وهي لغة،
والكوفيون يجوزون مطلقا وضم حرف الجر بعضها مقام بعض ونضح بضم الباء وفتحها
وكرها والما انه يخرج من نفس الاصبع ونبع من ذاتها واما انه يكثر في ذاته فيفور من
بين الاصابع وهو اعظم في الاعجاز من نبعه من الحجر قوله جزم بفتح المهملة وسكون
الزاي ابن ابي حزم مهران القطعي مات سنة خمس وسبعين ومايه وعبد الله بن منير بضم

الميم وكسر النون المروزي ويزيد من الزيادة بن هارون والمخضب بكسر الميم وبالمعجمتين المركن
مر في باب الوضوء في المخضب وحمص بضم المهملة الاولى وسالم بن ابي الجعد بفتح الجيم وسكون
المهملة الاولى وجحش من الجحر وهو ان يفزع الانسان الى غيره ويريد البكاء كالصبي يفزع
الى امه وقد يهيأ للبكاء وثوب بالمثلثة وفي بعضها بالفاء والشفير الحمل والطوف ورويت بكس
الواو وصدرت اي رجعت والركايب الابل التي تحمل القوم وكان القياس ان يقال الفاء
وارتعاة لكن قد تستعمل بتوكل الالف واعتبار الميات ايضا **قوله** ام سليم بضم السين هي ام انس
واسمها سهلة او غيرها على اختلاف فيه ويقال دسسته الشيء اي اخفيته وكانت العامة على
راسه اي عصبتها والمليات الالتفاف واللوث اللف ومنه كلات به الناس اذا اشتد اذاه واحوله
والعلكة بضم المهملة وشدة الكاف انيه السمن وادمته اي جعلته ادما للصوت يقال ادم
فلان الخبز بالتخفيف يادمه بالكسر **قوله** اعطاني لحما اي اصلحته بالادام **قوله** ايذن اي
بالدخول واتما اذن لعشرة عشرة ليكون ارفق بهم وابو احمد الزبيدي بضم الزاي وفتح
الموحدة محمد بن عبد الله بن الزبير الاسدي الكوفي مر في الصلاة والايات اي الامور
الخارقة للعادة وتخويفا اي من الله تعالى لعباده كما قال تعالى وما نرسل بالايات الا
تخويفا والحق ان بعضها يرى كشبع الخلق الكثير عن الطعام القليل وبعضها تخويف كالخسف
في الارض ونحوه ويريد بحي هلم واقبل عليه وهو اسم لفعل الامر نحو حي على الثريد والطهور
بالفتح الماء والبركة سبق لوجوه من الله **قوله** سنين بلفظ التثنية وفي بعضها بلفظ الجمع ومر
الحديث مرارا ومعمر اخو الحاج بن سليمان وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي **فان قلت**
لم ذكر وابو بكرة سابقا **قلت** الغرض من الاول الاخبار بان ابا بكر كان من المكثرين ممن
عنده طعام اربعة واكثر واما الثاني فهو مما يقتضي سوق الكلام على ترتيب القصة ذكره
قوله فهي تشان انلواني وامي في الدار والمقصود منه بيان ان في منزلة هو لا والا بد ان يكون
عنده طعامهم **فان قلت** هذا يشعر بان العشي عند النبي صلى الله عليه وسلم كان بعد الرجوع
اليه وما تقدم بانه كان قبله فليس الاول بيان حال ابي بكر في عدم احتياجه الى الطعام
عند اهله والثاني هو سوق القصة على الترتيب الواقع او الاول تعشى الصديق والثاني
تعشى الصديق الرسول او الاول من العشا بكسر المهملة والثاني منه بفتحها وعنتر
بضم المهملة وسكون النون وفتح المثلثة وبالراء اي الدرياب وحدع اي قطع بقطع الالف
واذانهي اي فاذا هو شق كما كان وفي بعضها اذا هي اي البقية او الاطعمة واخت بني
فراس بكسر الفاء وتخفيف الراء وبالمهملة اي قال يا واحدة منهم وهي ام رومان وما هذه
الاقالة لا اعلم وتعرفت ما عند فلان اي تطلبت حتى عرفت وتعرفت القوم اي صرت بينهم
عريفهم وقمت بقضا حوائجهم وتعرف احوالهم واثنا عشر امي رجلا وبعث اي برسول
الله صلى الله عليه وسلم معهم نصيب اصحابهم الهم **فان قلت** الترجمة في علامات النبوة
وهذا كرامة للصديق **قلت** جاز اظهار المعجزة على يد الغير او استفيد الاعجاز من اخره

حسن قال اكلوا منها اجمعون ومر شرح الحديث في اخر كتاب مواقيت الصلاة **قوله** الكراع اسم للخيل
وكمثل الوجاحة اي في الصفاعن اللدورات والعزلا بالمهملة والزاي فهو المزاده والجمع العزالي
بكسر اللام وان ثبت سمحت مثل المحاري والمحاري والاكليل التاج والعصابة والسحاب الذي
تراه كان غشا السبه مر في الاستسقا **قوله** يحيى بن كثير ضد القليل بن درهم ابو غسان بفتح
المعجمة وشدة المهملة العنبري بسكون البصري مات بعد المائتين وابو حفص بالمهملتين عمرو
بن العلا بن عمارة البصري المازني اخو ابي عمرو بن العلا قال صاحب الكاشف الاصح انه معاذ
بن العلا لا عمرو **قوله** الى جذع اي مستند اليه ومعاذ بضم الميم ابن العلا بالمد المازني اخو ابي
عمرو واما عبد العزيز بن ابي رواد فهو بفتح الواو وشدة الواو وبالمهملة واسم ميمون المروزي
وعبد الواحد ضد الاعسر ويوم الجمعة اي وقت الخطبة والعشار جمع العشراء وهي الناقة التي اتت
عليها من يوم ارسل فيها الفحل عشرة اشهر وتقدم الحديث **قوله** بشير بكسر الموحدة وعلي اي عمر
الباب اي على انه لتشتهيل وبعد ذلك لا تسكن الفتحة وحالة اي سال مروق حذيفة مر في
اول المواقيت **قوله** دلف جمع الالف بالمعجمة ورووي بالمهملة ايضا وهو صغير الالف سنوي
الارنبة والمجان جمع المجن وهو الترس والمغرفة ما كانت طبقة فوق طبقة كالنعل المخوفة
ومر في باب قتال النزك وهذا الامر اي الامارة والحكومة وعيسى اما ابن موسى الخفي واما ابن
جعفر البسكندي وخوز بضم المعجمة بلاد الاهواز وتستر وكرمان بفتح الكاف وكسرها وهو
المستعمل عند اهلها هو ما بين خراسان ونحو الهند وبين عراق العجم وسجستان والقطس
جمع الاقطس والعطوسة تطامن قصبة الانف وانتشار منخراها **فان قلت** اهل هذين الاقليمين
ليسوا على هذه الصفات **قلت** اما ان بعضهم كانوا بهذه الموصفات في ذلك الوقت او سيصيرون
كذلك فيما بعد واما الفرس بالنسبة الى العرب كالتوابع للنزك وقيل ان بلادهم بها موضع اسمه
كرمان وقيل ذلك لانهم يتوجهون من هاتين الجهتين **الطيبي** لعل الموادبهما هاتان
من النزك كان احد اصول احدهما من خوز واحد اصول الاخر من كرمان فمر في سني باضافة
جمع السنة الى يا المتكلم اي لم اكن في مدة عمري احرص على لفظ الحديث مني في هذه السنين الثلاث
والمفضل عليه والمفضل كلاهما هو ابو هريرة فهو مفضل باعتبار اللاث مفضل عليه باعتبار باقي
سني عمره والبارز بتقديم الراء على الزاي فقيل الوارد ارض فارس وقيل اهل البارز عن
وجه الارض وقيل عم الديلم **قوله** عمرو بن غلب بفتح الفوقانية وسكون المعجمة وكسر اللام وبالموحدة من
غير الجمعة والمطرقة بلفظ المفعول من الاطراق او التطويق والحلم بفتح الكاف ودابي اي اجتبي خلقي
ومحمد بن الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين ابو عبد الله المروزي الاحول والنضر بسكون
المعجمة بن شميل مر في الوضوء واسرايل بن يونس بن ابي اسحق السبيعي وسعد الطائي ابو مجاهد
ومحل بضم الميم وكسر الحاء وشدة اللام ابن خليفة بفتح المعجمة وبالفاء الطائي وعدي ايضا طائي
تقدموا في كتاب الصلاة الزكاة في باب الصدقة قبل الرد والفاقة الفقر والحاجة والخيرة
بكسر المهملة وسكون التحتانية وبالمدينة معروفة عند الكوفة وهي مولية النعمان والظعينة

هامش الصفحة: الوارد الذي يرد الماء والبارز الذي يكون في البر

الهودج والمواة في الهودج والاعار بالمهملتين جمع الاعار وهو الخبيث اللئاسق وسعوا
اي اقعدوها بالشعير اي بثار الشر والفسة وكسوي بفتح الكاف وكسرها ابن هرمز بضم الهاء والميم
ملك الفرس وافضل اي ولم افضل من الافضال وسعد ابن بشر بالموحدة المكسورة مرمع
الحديث في الزكاة قوله سعد بن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة وكسر الموحدة
الكندي مات سنة بضع عشرة ومائتين وبزيد من الزيادة وابو الخير ضد الشر وعقبة بسكون
القاف آن عامر والفرط هو الذي يتقدم الواردة فيهيء لهم الارسان الدلا ونحوها وفتائح
خزائن الارض في بعضها خزائن مفاتيح الارض والاول اظهر مر الحديث في كتاب الخمائر
في باب الصلاة على الشهيد والاطم بحقق ويثقل والجمع اطام وهي حصون لاهل المدينة
والنفيسة نوائح القطوف الكثرة والعمور اي انها كثيرة ونعم الناس لا تختص بها طائفة
وهذا اشارة الى الحروب الحادثة فيها لوقعة الحرة وغيرها وزينب بنت كحش بفتح الجيم وسكون
المهملة وثلاث محاباتان وباصبعه الابهام وقع صريح به في كتاب الاشربة في باب بيان الخمر
عن ذي القرنين وفي صحيح مسلم روى الحديث زينب عن امها عن زينب فاجتمع فيه اربع صحابيات
قوله عبد العزيز بن ابي سلمة بفتح اللام اي الماجشون بكسر الجيم وفي بعضها بضمها وقال في جامع
الاصول بفتحها من في العلم وفي بعضها ابن الماجشون بزيادة لفظ الابن بعد ابي سلمة وهو
عدمه وخازم بضم الخاء المعجمة وبالزاي ابن ضرار صفة لابي سلمة والوعام بضم الواو وخفة
المهملة المحاط بقال وعوم بها اذا سيل من اتقها الوعام منها وفي بعضها رعائها جمع الراعي
نحو القضاة والقاضي والسعف جمع السعفة وهي راس الجبل ولفظا او سعف الجبل اشرافه
اما في حرف العين وسكونها واما في السين المهملة او المهملة وهي غض النخل وقوح خرج في راس
اي في راس الجبل مر في كتاب الايمان قوله يسرف بلفظ الماضي من الفعل والمضارع من الافعال وهو
الاصغاب للشيء والتطلع اليه والتعرض له ويستشرفه اي يغلبه ويصرعه وقيل هو الاشراف
على الهلاك اي يستهلك وقيل يريد من طلع لها بشخصه طلعته بسرها وملجا اي موضع يلتجئ اليه
فلعبد اي فلمصرل فيه وفيه الحث على تجنب الفتن والهرب منها وان شرها يكون بكسب
التعلق بها قوله ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث المشهور بواهب قريش مر في الصلاة وعبد
الرحمن بن مطيع بن الاسود العدوي ونوفل بفتح النون ابن معاوية بن عمرة الدولي الكناني
الصحابي مات بالمدينة سنة بضع وستين وكان ابو بكر بن عبد الحارث يزيد في الحديث مر في
الصلاة والمراد بها صلاة العصر بيسره ما مر في باب اثم من فاتته العصر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كانما وتر اهله ومالة بنصب الاهل وهو
من وتره حقه اي نقصه قوله اثره بالمثلثتين وبضم الهمزة وسكونها اي استبداد واختصاص
بالاموال فيما حقه الاشتراك ومحمد بن عبد الرحيم الملقب بصاعقة مر في الوضوء وابو معمر بفتح
الميمين اسماعيل بن ابرهيم الهذلي الهروي البغدادي مات سنة ست وثلاثين ومائتين وكثير
يروي البخاري عنه بدون الواسطة وابو اسامة اسمه حماد وابو البشاح بفتح الموحدة وشدة

التحتانية وبالمهملة بريد من الزيادة وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء هرم والناس بالنصب
والحي بالرفع يعني بسبب وقوع الفتن والحروب بينهم تخبط احوال الناس ولوان الناس جزاوه
محذوف او هو للعمي وابو داود هو سليمان الطيالسي والمصدق اي من عند الله او المصدوق
من عند الناس غلمة جمع الغلام وهو من اولاد جمة الغلة واستعجم مروان من لفظ عملة فقال ابو
هريرة ان شئت ان اصرح باسمايهم افعله وانا قول يعني ان ابن فلان وابن فلان والمراد بالامور
التي وقعت بعد قتل عثمان من بني امية وغيرهم قوله حيي اي اخي بفتح المعجمة وشدة التحتانية
والوليد اي ابن مسلم وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر بمر في الصوم ونسير اخو الرطب بن
عبد الوهاب الله الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة وسكون الواو وبالنون في الايمان،
وهولا الاربعة شاميون قوله دخن بفتح المهملة والمعجمة دخان اي ليس خيرا خالصا ولكن
يكون معه شوب وكدورة بمنزلة الدخان في النار والهدي بفتح الهاء هو الهيئة والسيرة والطريقة
وجلدتنا اي من العرب الحطائك اي من انفسنا وتوضا والجلد غشاء البدن واللون انما يظهر
فيه النووي المراد من الدخن ان لا تصفو القلوب بعضها لبعض ولا ترجع الى ما كانت
عليه من الصفاء وقال القاضي الخير بعد الشر ايام عمر بن عبد العزيز والذي تعرف منهم وتنكر
الامر بعده ومنهم من يدعو الى بدعة او ضلال كالخوارج ونحوهم قوله لوان تعض اي
ولو ان كان الاعتزال بان تعض وفيه الزجر عن مفارقة جماعة المسلمين ومطاوعة امامهم وان فسق في غير
المعاصي وفيه معجزات قوله دعواهما اي تدعي كل واحد منهما انه على الحق وحصمه مبطل ولا بد
ان يكون احدهما مصيبا والاخر مخطئا كما كان بين علي ومعاوية وكان علي رضي الله عنه هو
المصيب ومخالفه مخطئ معذور في الخطا لانه بالاجتهاد والمجتهد اذا اخطا لا اثم عليه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصاب فله اجران واذا اخطا فله اجر قوله بعث اي خرج،
وظهر وسمي بالدجال لتمويهه من الدجل وهو التمويه والتغطية دجل اي غطاه بالباطل الخ
وقد وجد منهم كثيرا هلكهم الله وتلهم اثارهم وكذلك يفعل بمن بقي والدجال الاعظم
خارج عن هذا العدد وهو يدعي الالهية نعوذ بالله من فتنة المسيح الدجال قوله ذو الخويصرة
بضم المعجمة وفتح الواو وسكون التحتانية وبالمهملة المكسورة وبالراء وقد مر وصفه في باب قوله
تعالى والى عاد اخاهم هودا انه عاير العنين محلوق كث اللحية قوله حيث بلفظ التكلم
والخطاب اي حيث انت لكونك تابعا ومقتديا لمن لا يعدل والفيء انهر فان قلت
قال في ذلك الباب فقال خالد بن الوليد ايذن لي في قتله قلت لم يقطع بذلك بل احسبه
مع احتمال ان كلامنها استاذن في ذلك فان قلت التعليل بان له اصحابا كيف يتاتى،
ترك القتل ان استحق القتل قلت ليس تعليلا بل الفا لتعقيب الاخبار اي قال دعه ثم عقب
مقالته بغضهم وغاية ما في الباب ان حكم المنافق وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يعلمهم ليلا يقال ان محمدا يقتل اصحابه قوله لا يجاوز اذانا ويلان احدهما انه لا يتفقه قلوبهم
ولا ينتفعون بما تلوه منه والثاني لا تصعد تلاوتهم في جملة الكلم الطيب الى الله تعالى قوله الذين

اي الاسلام وهو يتسل من كوة الخوارج **الخطاى** الدين الطاعة اي طاعة الامام **قوله** الرمية بفتح
الراء فعيلة بمعنى مفعوله وهو الصيد المرمي والنصل المرمي هو حديد السهم والوصاف بكسر
الواو بالمهملة جمع الوصف وهي العصب الذي يلوى فوق مدخل النصل في السهم والقضي
بفتح القاف وكسر المعجمة على وزن فعيل القدح بضم القاف وفتح المعجمة الاولى جمع القذذ وهو
ريش السهم والفوث السرجين ما دام في الكرش اي سبق السهم بحيث لم يتعلق به شيء منها ولم
يظهر اثرها فيه **القاضي** يعني نفذ السهم الصيد وخرج من جهة اخرى ولم يتعلق شيء منه به
قوله ايتهم العلامتم والبصعة بفتح الموحدة القطعة من اللحم وتكرر في المهملتين وتكرار الراتضطرب
تجيء ويذهب وحين فرقة اي افتراق الامة وفي بعضها خير فرقة اي افضل طايفة القاضي
هم علي رضي الله عنه واصحابه او خير القرون وهو الصدر الاول هذا وفيه معجزات
اذ الامة افترقوا فرقتين ووقع القتال وكان بعضهم الرجل الموصوف ونحوه **قوله**
خثيمة بفتح المعجمة واسكان المثلثة وفتح المثلثة ابن عبد الرحمن الجعفي الكوفي ورث مايتي
الف فاتفقها على اهل العلم وسويد بضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية بن غفلة بالمعجمة
والفا المعتوحتين مر في اول كتاب اللقطة **قوله** خدعة بفتح الخاء وضمها وكسرها والظاهر
اباحة حقيقة الكذب في الحرب لكن الاقتصار على التعريض افضل **قوله** حدثان الاسنان
اي صغارها وقد يعبر بالسن عن العمر ويسفها الاحلام اي ضعفا العقول ومن قول خير البرية
اي من السنة وهو قول محمد صلى الله عليه وسلم خير الخليقة وفي بعضها خير قول البرية اي من
القران ويحتمل ان تكون الاضافة من باب ما يكون المضاف داخلا في المضاف اليه ويحسن
يراد السنة القران كما قال الخوارج لا حكم الا لله في قضية التحكيم وكان كلمة حق لكن اريد بها باطلا **قوله**
اجرا في بعضها اجر فلا بد من تقدير ضمير الشان وفيه اعجاب قال الخوارج
على الاية والله اعلم **قوله** محمد بن المثنى ضد المفرد وخباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة
الاولى ابن الارت بفتح الهمزة والراء وبالفوقانية كان سادس ستة في الاسلام ومات
بالكوفة والمنشار بالكون الذي تقطع الخشب وتقال ايضا لها المنشار بالهمزة من انثرت
الخشبة اذا قطعتها وما دون لحمه اي تحت لحمه الحلواي او عند لحمه والامراي امراض الاحلام
وضعفا بفتح المهملة وسكون النون وبالمد قاعدة اليمن ومدينته العظمى وحضرموت
بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الراء والميم بلدة ايضا باليمن وجازي مثله بنا الاحسين
وبنا الاول واعراب العاني **قان قلت** لا مبالغة فيه لانها بلدان متقاربان **قلت**
الغرض بيان اسفا الخوف من الكفار عن المسلمين ويحتمل ان يراد بها صنعا الروم او
صنعا دمشق قرية في جانبها الغربي في نامية الربوة **الجوهري** حضرموت اسم قبيلة ايضا
والذيب عطف على الله وان احتمل ان يعطف على المستثنى منه المقدر والمعنيان متقاربان
قوله ازهر بن سعد السمان البصري مات سنة ثلاث ومايتين وعبد الله بن عون بفتح المهملة
وبالنون مر في العلم وفيه ضبط عظيم حيث قال اولا حدثنا وثانيا اخبرنا وثالثا اسائي وموسى

بن انس بن مالك الانصاري البصري وثابت بن قيس الخزرجي خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
الذي انعدت وصيته التي اوصى بها بعد الموت في المنام ومر كلمة الا للتنبيه والهمزة للاستفهام وفي
بعضها انا اعلم ولك اي لاجلك وحبط اي بطل قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم
فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم **وان قلت**
عدد المبشرين بالجنة زايد على العشرة **قلت** نعم وقد تخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد او
المراد بالعشرة العشر وايها دفعة واحدة او بلفظ البشارة وكيف لا والحسن والحسين ايضا
وجدتهما وازواج الرسول صلى الله عليه وسلم من اهل الجنة قطعا ونحوهم **قوله** فسلم اي دعا بالسلامة
كما يقال اللهم سلم اوفوض الامر الى الله ورضي بحكمه او قال سلام عليك والصحابة كلهم يخشى الارض
كالدخان والسكينة اختلفوا في معناها والمختار فيها انها شيء من مخلوقات الله تعالى فيه طمانينة ورحمة
ومعه الملايكة يستمعون القران واقرا يا فلان معناه كان ينبغي ان يستمر على القراءة ونعتم ما حصل
لك من نزول الرحمة وتستكثر من القراءة **قوله** احمد بن يزيد من الزيادة ابو الحسن الحراني بفتح المهملة
وشدة الواو بالنون وزهير مصغر الزهر والرجل اصغر من القثب واشتراه بثلاثة عشر درهما
وينثقل ثمنه اي يستوفيه ويسري واسرى لغتان بمعنى السير في الليل ومن الغد اي بعض الغد وهو
من باب علفتها تبنا وماء باردا اتما اذا لاسرا تما يكون بالليل وقايم الظهيرة نصف النهار وهو
استواء حال الشمس وسمي قايما لان الظل لا يظهر حينئذ وكانه قايم واقف ورفعت لنا صخرة
اي ظهرت لابصارنا والفوزة الجلد الذي يلبس وقيل المراد بها قطعة حشيش مجتمعة وانفض اي
احرسك احوطك وادفع عنك والطوف هل اري احدا او انيا يحترز منه والفضة قوم يعثون
في الارض ينطرون هل بها عدو او خوف والمدينة اي مدينة ملكه اذ تسمية يثرب بالمدينة بعد نزول
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها او لم يكن حينئذ تسمى بالمدينة ويحتمل ان الراعي قال يثرب وابوبكر
رضي الله عنه عبر عنها بالمدينة اذ في الحكاية كان اسمها المدينة واللبن بفتح اللام وروي بضمها وسكون
الموحدة اي شياة ذوات اللبان والقعب القدح من الخشب والكبة بضم الكاف واسكان الملة
قدر حلبة وقيل ملا القدح وبرتوي اي يسقي وحتى استيقظ وبرد بفتح الراء وقال الجوهري
بضمها **وان قلت** كيف مر بوا اللبن من الغلام ولم يكن هو مالكه **قلت** انه على عادة العرب
انهم ياذنون للرعاة اذا مر بهم ضيف ان يسقوه او كان ذلك لصديق لهما او انه مال حربي لا
امان له او لعلهم كانوا مضطرين **قوله** الربات اي لربيات وقت الارتحال وسراة بضم المهملة
وتخفيف الراء وبالقاف بن مالك المدلجي اسلم بالجعرانة حين انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حنين والطايف وقال لوكف بكف اذ لبست سوارك كسرى ولما اتى عمر بسواريه البسه وقال
له ارفع يديك وقال الله اكبر الحمد لله الذي سلبها كسرى والبسها كسرى والبسها سراقة واليمنا بلفظ
المجهول وارتطمت بالمهملة اي غاصت قوائمها في تلك الارض الصلبة وارتطم الوحل اي دخل فيه
واحبس والجلد بفتح الجيم واللام الصلب من الارض المستوي واري اظن وهذا لفظ رهير وانه
بالرفع مبتدا وخبره لكما اي ناصر لكما وان اردت ادعوا الان اردت نهوعلى الامر وفي بعضها بالنصب
والجواي اقسم بالله ان ابدعنكما لاجلكما فاللام المقدرة في تقدير الرفع بالمكسور في الاخيرين

بالفتح وصل تقديره فاد عوالي على ان ارد طلبكما او قاله اشهد لا جلكما ان ارد وفي شرح السنة
اقسم بالله لكما على الرد قوله الطلب جمع الطالب وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفضيلة
اي بكر رضي الله عنه وفيه خدمة التابع للمتبوع واستحباب الركوبة في السفر وفضل التوكل
على الله وان الرجل الجليل اذا قام بدوائع عمة ونحوها الخطابي استدل به بعض شيوخ
السوء من المحدثين على الاخذ على الحديث لان عازبا لم يحمل الرجل حتى حدثه ابوبكر بالقصة وليس
الامر كما ظنه لان هذا اخذ والحديث بضاعة يبيعونها ويأخذون عليها اجرا واما ما اتمسه
ابوبكر من تحميل الرجل فهو من باب المعروف والعادة المقررة ان تلامذة التجار يحملون الاثقال
الى بيت المشتري ولو لم يكن ذلك لكان لا يمنعه ابوبكر افادة العضه والقدوة فيه

ما ـــ قوله تعالى اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون قوله عبد العزيز بن المختار
بسكون المعجمة الانصاري الدباغ مر في الصلاة وقتلت بلفظ الخطاب ويزيد من ازاده
اذا حمل على الزيادة فان قلت ما وجه تعلق هذا بكتاب المعجزات قلت حيث اثبت على
وقوعها اخبر عليه السلام بقوله فمه قوله عبد العزيز بن صهيب وقطنة اي لقطنة اي رمته
الارض من القرآني الخارج وجابر بن سمرة بفتح المهملة وضم الميم وسكونها مر مع الحديث في
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لي الغنائم ويرفعه اي الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابي الحسين النوفلي مر في البيع ونافع بن جبير بضم ضد الكبر
ابن مطعم في الوضوء ومسيلمة مصغر المسلمة ابن حبيب ضد العدو الحنفي اليماني عدوا لله و
رسوله ولن يعد وامر الله اي خيفتك فيما امانة من النبوءة وهلا لك دون ذلك وفيما سبق من
قضاء الله ورسوله في شقاوتك وفي بعضها لن تعدك فرق الواو والجزم بلن لغة حكاها الكسائي
قالوا انما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قائلا له ولقومه رجاء اسلامهم وليبلغ ما انزل
اليه القاضي عياض يحتمل ان سبب مجيئه ان سيلمة قصده من بلده للقايه فجاء مكافاة
له وكان مسيلمة حينئذ يظهر الاسلام وانما ظهر كفره بعد ذلك قوله لين ادبر
اي عن طاعتي ليقتلنك الله وليهلكنك واصله من عقر الابل وهو ان يضرب قوائمها ويجرحها
وكان كذلك قتله الله يوم اليمامة قوله لا اراك اي اظنك الشخص الذي اريت في المنام في
حفكر با وافتحها بالمجمة وفيه دليل على اضمحلال امرها وكان كذلك وخرجان اي يظهران
شوكتها ودعواها النبوة والا فقد كانا في زمنه والمراد بعد دعواي النبوة او بعد ثبوت
نبوتي والعنسي بفتح المهملة وسكون النون وبالمهملة اسمه الاسود الخطابي ادعى النبوة
واقيل اسمه عبهلة بفتح المهملة وسكون الموحدة بن كعب وكان يقال له ذو الخمار لانه زعم
ان الذي يأتيه ذو خمار فقتله فيروز الديلمي الصحابي بصنعا دخل عليه فخطر عنقه وهذا
كان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه على الاصح المشهور
وبشر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة بذلك ثم بعده حمل رأسه اليه وهو كان ذلك
زمن الصديق رضي الله عنه واليمامة بفتح التحتانية وتخفيف الميم مدينة باليمن على اربع مراحل من
مكة شرفها الله تعالى قوله بريد بضم الموحدة ابن عبد الله بن ابي بردة بالموحدة المضمومة

الاشعري وكعلي بفتح الهاء وهي واعقادي وهجر مدينة معروفة هي قاعدة البحرين وهو منصرف
فان قلت قد ورد النهي عن تسميتها يثرب قلت هذا قبل النهي او بيان ان النهي للتنزيه او
نحو طيبة بها من لا يعرفها ولهذا جمع بين الاسمين فقال المدينة يثرب والفتح اما تاج مكة او هو
مجاز عن اجتماع المومنين وايضاح حالهم قوله الفروي بفتحا هكذا رايت بقرأتي ونحوه بهذه الزيادة بتم تاويل الرؤيا اذ نحر المقر كان قبل دخول الصحابة
باحد رضي الله عنهم وقال القاضي ضبطناه عن الله خير برفع الهاء والواو على المبتدا والخبر وبعد
يوم بدر بضم الدال بعدُ وينصب يوم قال وروي بنصب الدال وتنوينه ما جاء الله به بعد
بعد بدر الماية من تثبيت القلوب المومنين لان الناس جمعوا لهم وخوفوهم فزادهم ذلك ايمانا
وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وتفرق العدو عنهم هيبة لهم قال وقالوا معنى والله خير
ثواب الله خير اي صنع الله با لمقتولين خير لهم من بقايهم في الدنيا قال والاولى قول من قال انه
من جملة الرويا والها كلمة سمعها في الرؤيا عند رويا البقر يدل على تاويله لها بقوله صلى الله
عليه وسلم فاذا الخير ما جاء الله به قوله فراس بكسر الفاء وخفة الواو وبالمهملة ابن يحيى المكتب
في الزكاة واثوب اي كان الفرج عقيب الحزن وحتى قبض متعلق بمقدر اي لم يقل وفيه
ان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة فان قلت فهما افضل من خديجة وعايشة قلت المسالة مختلف
فيها ولكن الملازم من الحديث ذلك الا ان يقال الرواية بالشك والمتبادر الى الذهن من
لفظ المومنين غير النبي صلى الله عليه وسلم عرفا وايضا دخول المتكلم في عموم كلامه مختلف فيه عند
الاصوليين قوله يحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات فان قلت جعل الارلية
في اللحوق في الحديث السابق علة للبكا ومستعقبا له وهاهنا علة للتحمل ومستعقبا له قلت
البكا يترتب على الموكد من حضور الاجل والاولية اللحوق او على الخوالاول منه فان قلت
التحمل هنا متعقب على كونها اول اللاحقات وتحمل على كونها سيدة النسا قلت قد يترتب التحمل
على الامرين جميعا وعلى كل واحد منهما وفيه ايثارهم الاخرة وسرورهم بالاتصال اليها والخلاص
من الدنيا وفيه معجزات الاخبار بقاءها بعده وثانيها اول اهله لحوقا به وقد كان كذلك
قوله محمد بن عمرة بفتح المهملين وسكون الواو الاولى وابو يشوبا لموحدة المكسورة جعفر
اليشكري ومثله اي في العمر وغرضه انا شيوخ وهو شاب فلم تقدمه علينا وتفوته من فضل
فقال اقربهو اقدمه من جهة علمه والعلم يرفع قد يتمن لم يرفع قوله اجل اي يحي النصر والفتح
ودخول الناس في الدين علامة وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر الله تعالى رسوله
بذلك قوله عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما
ابن ابي عامر الراهب مر في المعجمة وحنظلة هو من ماجاءات الصحابة وهو المعروف بغسيل
الملايكة قالوا لما استشهد باحد قال النبي صلى الله عليه وسلم مات حنظلة وانه لغسيل الملايكة
فسالوا امراته فقالت سمعت الهيعة وهو جنب فلم تم اخر للغسل وفي بعضها حنظلة بن الغسيل
وهو صحيح لكن بشرط ان يرفع الابن على انه صفة لعبد الرحمن وهو منهور بابن الغسيل قوله بعصابة دسما
الخطاطبة بالجيم العمامة سودا قوله الملح وجه التشبيه الاصلاح بالقليل دون الافساد بالكثير كما في

قوله المحرج الكلام كالملح في الطعام او كونه قليلا بالنسبة الى سايرا خوا الطعام **قوله** حسين الجعفي بضم
الجيم وسكون المهملة وبالفاء من الصحابة وابو موسى اسرائيل بن موسى البصري نزيل الهند والحسن
اي البصري وفي لفظ ابي دليل على ان ابن البنت يطلق عليه الابن ولا اعتبار بقول الشاعر

بنونا بنو ابنائنا وبناتنا ... بنوهن ابناء الرجال الاباعد

قوله فيتن اي طايفتين وقد كان
كذلك اذ سبب صلحه مع معاوية اصلح حال طايفة وطايفة معاوية جميعا وبقوا كلهم سالمين **قوله**
حميد بضم المهملة وجعفر هو ابن ابي طالب الملقب بذي الجناحين وزيد هو ابن حارثة حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وموالا وتدرفان بالمعجمة وكسر الواو يسيلان دمعا وعمرو بن عباس المهملين
وشدة الموحدة بينهما موزن استعمال الفعلة وابن مهدي هو عبد الرحمن والانماط جمع النمط وهو
ضرب من البسط وانا اي قال حاورانا اقول لاصرابي وادعها اي اتركها بحالها لها طعم وشبه **قوله**
امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد المثناتين ابن خلف بالمعجمة واللام المفتوحتين الجمحي
بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة وابو الحكم بفتح المهملة والكاف هو عبد الله كناه رسول الله
صلى الله عليه وسلم باسم جهل واسمه عمرو بن هشام المخزومي وتلاحيا بالمهملة اي تخاصما ولا قطعن
وكان قادرا على ذلك لانه كان سيد قبيلة الاوس ومن اعاظم الانصار فاذا ان ابا جهل
قتل ابنة واخوة اليثربي هو سعد بن معاذ المدني والاخوة بينهما كانت بحسب المودة والصداقة
لانسبا كما دنيا والصرخ فعيل من الصراخ وهو صوت من المستصرخ اي المستغيث وقالت لاي
لامية لا تخرج الى الحرب ولا تكن مع ابي جهل واذكر لها قال سعد فبالغ ابو جهل حتى جمع جيشا بدرا
فقتله المسلمون **فان قلت** فاين ما اخبر به سعد من كون ابي جهل قاتله **قلت** ابو جهل كان
السبب في خروجه فكانه قتله اذ القتل كما يكون مباشرة يكون تسببا **قوله** عباس بفتح الموحدة
ابن الوليد القرشي بفتح النون وسكون الواو بالمهملة وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي
وانبئت اي اخبرت وهذا مرسل لكنه صار مسندا لتصاحيح قال في اخر الحديث سمعته من
اسامة ودحية بكسر الدال المهملة وفتحها وسكون المهملة ابن خليفة الكلبي الصحابي وكان من اجمل
الناس وعبد الرحمن بن المغيرة بن مخمل الحزامي والمغيرة تقدم في الاستسقا والذنوب بفتح المعجمة
الدلو الملوماء والنزع الاستقا والضعف بالضم والفتح لغتان واستحالت اي تحولت من الصغر
الى الكبر والعبقري الحاذق في عمله وهذا عبقري قومه اي سيدهم وقيل اصل هذا من عبقر
وهي اصل من عبقر وهي ارض يسكنها الجن فصار مثلا لكل منسوب الى شيء غريب في جوهره
وكمال يرفعه ويقرن بكسر الراء ويروى بوجهين اسكان الراء وتخفيف الياء وكسر الراء وتشديد الياء
اي يعمل عملا مصلحا ويعطه قطعة مجيبا يقال فلان يفري فرية اذا كان يأتي بالعجب في عمله والعطن
مبرك الابل حول موردها للشرب عللا بعد نهل وتستروح منه **النووي** فيه دليل لما اعتاده المتأخرون
من تأليف المختصرات وشرحها وانتفاع الناس بها وكل ذلك ما خوذ من النبي صلى
الله عليه اذ هو صاحب الامر فقام به اكمل قيام وقرر القواعد ثم خلفه ابو بكر رضي الله عنه
سنتين وقاتل اهل الردة وقطع دابرهم ثم خلفه عمر رضي الله عنه فاتسع الاسلام في زمنه
فقد شبه امر المسلمين بقليب فيه الما الذي به حياتهم وصلاحهم واميرهم بالمستقي لهم منها

وسقيه هو قيامه بصالحهم واما قوله وفي نزعه ضعف فليس فيه حط من فضيلة ابي بكر وانما اخبار
عن حال ولايتهما وقد كثر انتفاع الناس في ولاية عمر لطول لها واتساع الاسلام وبلاده والفتوحات
فصر الامصار ودوّن الدواوين واما قوله والله يعفو له فليس فيه تقنيص ولا اشارة الى ذنب
واما في كلمة كانوا يدعون بها كلامهم ونعمت الدعامة قال وفيه اعلام بحلاتهما وصحة ولايتهما وكثرة
انتفاع المسلمين بهما قال القاضي ظاهر لفظ حتى ضرب الناس انه عاد الى خلافة عمر وقيل يعود الى
خلافتهما لان بتدبيرهما وتيامهما بمصالح المسلمين تم هذا الامر لان ابا بكر جمع شملهم وابتدا الفتوح،
ولكامل في زمن عمر رضي الله عنهما **قوله** ذنوبين اي قطع مثل حبل حيث لم يذكر ذنوبا،
وهو اشد مطابقة لمدة السنين التي هي خلافة الصديق رضي الله عنه **ك**
قول الله عز وجل يعرفونه كما يعرفون ابناءهم **قوله** عبد الله بن سلام بتخفيف اللام الخزرجي من
ولد يوسف بن يعقوب عليهما **قوله** يحيى **الخطابي** هو بالمهملة من حبيت الشيء احتبه اذا اعطيته
والمحفوظ بالجيم والصرمس جبا الرجل على الشيء بجا اذا اكب عليه ثم كلامه وتمسك بالحديث
من قال انه صلى الله عليه وسلم متعبد بشرع موسى فيما لم ينسخ منه **قوله** عبد الله بن ابي نجيح
بفتح النون وكسر الجيم بالمهملة مر في العلم وابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة
والموحدة وسكون المعجمة بينهما وبالراي الصلاة واشهد وامن الشهادة وانما قال ذلك لانه
معجزة عظيمة محسوسة خارقة للعادة المعجزات وحلف بالمعجمة واللام المفتوحتين ابن
خالد القرشي المصري وبكر بن مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء وجعفر بن ربيعة بفتح الراء
وعراك بكسر المهملة وتخفيف الراء وبالكاف بن مالك الغفاري مر في الصلاة وعبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود في الوحي **الخطابي** انشقاق القمر اية عظيمة لا يعاد لها شيء من
ايات الانبياء لانه ظهر في ملكوت السماء والخطب فيها اعظم والبرهان فيه اظهر لانه
من خارج من جملة طباع ما في هذا العالم المركب من العناصر وقد انكر بعضهم هذا الخبر قالوا
لو كان له حقيقة لم تخف امره على عوام الناس ولتواترت به الاخبار لانه امر محسوس
مشاهد والناس فيه شركا وللنفوس دواع على نقل الامور العجب والخبر الغريب ولو كان
لذكر في الكتب ودون في الصحف ولكان اهل التنجيم والسير والتواريخ عارفين به اذ
لا يجوز لهما قهم على اغفاله مع جلالة شانه وجلا امره والجواب ان الامر فيه خارج عادة فيها
الا لاية شيء طلبه قوم خاص من اهل مكة وكان ذلك ليلا واكثر الناس فيه نيام ومشتغلون
بالحلب والاذية والايقاظ النادرون في الصحاري لهم اشتغال عن ذلك وكيف ولم
يكونوا رافعين رؤسهم الى السما مترصدين مركز القمر من الفلك لا يغفلون عنه حتى اذا
حدث بجرم القمر ما حدث من الانشقاق ابصروه وكثيرا ما يقع له الخسوف فلا يشعر به
الناس حتى يخبرهم الاحاد منهم مع طول زمانه وهذا انما كان في قدر اللحظة التي يدرك
البصر ولو احب الله ان يكون معجزات نبيه امورا واقعة بحسب الحس بحيث يشترك فيه الكل
لفعل ذلك والله تعالى جرت سنته بايصال الامة التي اتاها نبيها بالاية العامة التي تدرك،

باحسن ولم يسموا بها وخص هذه الامة بالرحمة لجعل ايمانهم عقليه وذلك لما اودعه من فضل
العقول وزيادة الافهام وليلا يكون سبيلهم سبيل من هلك من الامم المسخوط عليهم والمقطوع
دابرهم فلم يبق لهم عين ولا اثر واجملة على لطفه بنا وحسن نظره الينا قوله معاد بضم الميم ابن هشام ركي
الوستواي مرخ الحديث بعدها الاستاد في كتاب المجد والوجلان هما عباد بفتح المهملة وشدة
الموحدة ابن بشر واسيد مصغر الاسد بن حضير مصغر ضد السفر قوله عبد الله بن محمد بن ابي بكر
الاسود البصري مر في الصلاة ويحيى اي القطان وظاهر من ظهر عليهم اي علوت واخمع اكتافه
بد على انلا يتحون خلو الزمان عن المجتهد قوله الحميدي بضم المهملة عبد الله وابن جابر عبد
الرحمن بن يزيد من الزيادة بن جابر وعمير مصغر عمر بن هانئ بالنون بعد الالف مر في التيمم
ومالك بن نمامر بضم النمامة وكسر الميم وبالواو واخامر بعلب الباء همزه واخيمصغر
اخمر الشامي صل انه صحابي ومعاذ هو ابن جبل الصحابي الكبير الخزرجي وهم الاهمة العالمة ناترا
مسعود ون بالشام قوله شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى بن غرقده بفتح المعجمة والقاف
وسلون الوابنها وبالمهال الدال السلمي بضم المهملة اللوني والحي اي القبيلة التي انا فيها وعروة
البارقي بالموحدة وكسر الراء وبالقاف والحبس بن عمارة بضم المهملة اللوني وخفة الميم اللوني
وكان قاضيا ببغداد للمنصور مدة سنة ثلاث وخمسين ومايه وعمد اي عن شبيب وان قلت
بالحديث من مرواية المجاهيل اذ الحي مجهول قلت اذا علم ان شبيبا لا يروي الا عن عدل فلا بأس
به اولما كان ذلك ثابتا بالطريق المعين المعلوم اعتمد على ذلك فلم يسال بعد الابهام اواراد
نقله بوجه الكراذ فيه اشعار بانه لم يسمع من رجل واحد فقط بل من جماعة متعددة وردها
يفيد خبرهم القطع بدان قلت الحسن بن عمارة كان مكذب فكيف جاز النقل عنه قلت
ما اثبت شيء بقوله من هذا الحديث مع احتمال انه قال ذلك بنا على ظنه قوله داره اي دار
عروة وله اي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتمسك بالحديث من جوز بيع الفضولي لان عروة
لربكن وكيلا الا في الشراء والجواب منعه لاحتمال ان يكون وكيلا مطلقا في البيع والشراء
الخطابي امر الوكالة تقضي على الوكالة النظر للموكل فيما وكل فيه واما بيعه احدى
الشاتين فيحتمل ان يكون صلى الله عليه وسلم وكله به وان لم يكن مذكورا في الخبر قوله ابو
التياح بفتح الفوقانية وشدة التحتانية وبالمهملة مر الحديث في كتاب الجهاد وعبد الله بن مسلمة
بفتح الميم واللام المرح الموضع الذي يرعى فيه الدواب وطبلها بكسر الطاء وفتح التحتانية الجمل الذي
يطول للاباية ترعى فيه والاستنان العدو والشرف الشوط واصله المكان العالي وتقدم الحدث
في كتاب الشرب وثمة كانت اثارها بدل ارواثها في الجهاد في باب الخيل لثلاثة وثمة جمع
بين اثارها وارواثها معا والنواء المناواة اي المعاداة والخمر جمع الخمار وكثير يصحفون
بالكسر بالمعجمة اي في صرفه الخمر قوله الخمس اي الجيش وسمي بذلك لانه خمسة اقسام الميمنة
والميسرة والمقدمة والساقة والقلب واحالوا بالمهملة اي اقبلوا بالجيم من الجولان ومر
مرارا وقال البخاري لفظ رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه غريب اخشى ان لا يكون محفوظا

قوله محمد بن اسماعيل بن ابي فديك بضم الفاء وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالكاف ومحمد بن عبد الرحمن
بن المغيرة بن الحارث بن ابي ذيب الحيوان المشهور تقدما في باب حفظ العلم مع الحديث مشروحا
والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ٭ بسم الله الرحمن الرحيم ٭ اللهم صل على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم باب فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ٭
قوله ومن صحب النبي او راه يعني الصحابي مسلم صحب النبي صلى الله عليه وسلم او راه وضمير المفعول للنبي صلى
الله عليه وسلم والفاعل للمسلم على المشهور الصحيح ويحتمل العكس لانهما تلازمان عرفا فان قلت
التردد ينافي التعريف قلت التردد في اقسام الحد ود يعني الصحابي قسمان لكل منهما تعريف
فان قلت كم قلت اذا صحبه فقد راه قلت لا يلزم اذ عمرو بن ام مكتوم صحابي اتفاقا مع انه لم يره لانه اعمى
فان قلت ما وجه قول من اكتفى بالرويه قلت لعله جعل الرويه عرفية اذ من صحب زيدا وان
كان اعمى يقال انه راه عرفا فان قلت من راه بعد وفاته صلى الله عليه وسلم هل يسمى
صحابيا قلت نعم وان قلت من راه في المنام فقد راه حقا فيكون صحابيا قلت المتبادر الى الاذهان
الرؤية في اليقظة قوله قيام بكسر القاف الجماعة من الناس لا واحد له من لفظه والعامة تقول
قيام بالهمز والطبقة الثانية تسمى بالتابعي وهو مسلم راى صحابيا والطبقة الثالثة تسمى تابع التابعي وهو
مسلم راى تابعيا قوله اسحق اما ابن ابرهيم واما ابن منصور والمنصور بكسر الميم ابن عمار بضم
المعجمة ابن شميل مر في الوضوء وابو جمرة بفتح الجيم والراهو نصر بالمهملة ابن عمران الضبعي في
اخر الايمان وزهدم بفتح الزاي والمهملة وسكون الهاء ابن مضرب بلفظ الفاعل من التضريب بالمعجمة
الجرمي بفتح الجيم وعمران بن حصين بضم المهملة الاولى وتخوفون اي خيانة ظاهرة بحيث لا يبقى
معها اعتماد الناس عليه وتغدرون بكسر الدال وضمها وتظهر السمن فيهم اي يتكثرون بما ليس فيهم
من الشرف او يجمعون الاموال او يغفلون عن امر الدين ويقللون الاهتمام به لان الغالب على اليمين
ان لا يهتم بالرياضة والظاهر انه حقيقة في معناه وقالوا اللزوم منه ما يستلزمه واما الخلق فلا يرد
هذا الحديث والذي بعده مع الاستاد في اوايل كتاب الشهادات قوله وسمينه شهادته فان قلت
هذا وعد قلت المراد حرصهم على الشهادة وتهويجها يحلفون على ما يشهدون به فقارة يحافون
قيل ان يا توا بالشهادة وتارة تطيشون او هو مثل في سرعة الشهادة واليمين وحرص الرجل عليها
حتى لا يدري باي يبدي فكانها يتسابقان لغة تبالا ته بالدين قوله يضربوننا اي ضرب التاديب
اي يعدون مرتكبا على الحرص على الشهادة اي على قول الرجل اشهد بالله مكان كذا على معنى الحلف
وان كان صادقا فيها اي قال ابو هيم النخعي كانوا ينهوننا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد
مر في كتاب الشهادات وقال بعضهم معناه يضربوننا على الجمع بين اليمين والشهادة قوله مناقب
المهاجرين المقبة ضد المثلبة وتخفيف المهملة وبالفا التيمي والمهاجرون هم الذين هاجروا
من مكة الى المدينة لله تعالى والنوحافه بضم القاف وتخفيف المهملة وبالفا التيمي بفتح الفوقانية
وسكون التحتانية وعبد الله بن رجاء بالجيم والخوف وعازب بالمهملة والزاي ابو البراء بتخفيف الواو وبالمد
قال النووي الرا ابو عازب صحابي ذكره محمد بن سعد في الطبقات وانه اسلم اولا
وظاهر كلامه هنا حيث قال ورسول الله يدل على اسلامه واظهرنا اي دخلنا في الظهور وقاتل
وعلم استعجال ابرهام المهلب على الشهادة

اى قائم الظهيرة اى اشتد الحر والطلب جمع الطالب والكبد بضم الكاف ملا القدح وقيل قدر
حلبه والرحل الارتحال **فان قلت** سبق ذكره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرياش
للجيل **قلت** لا منافاة لجواز احتمالها وسراقة بضم المهملة وتخفيف الراء وبالقاف ابن مالك بن
جعشم بضم الجيم وسكون المهملة بينهما وسر الحديث يطول قوله **قوما** محمد بن سنان بكسر المهملة
وخفة النون الاولى وابو عامر هو عبد الملك العقدي مر في الايمان وابو النضر بسكون المعجمة
وبسر اخو الوطب مر مع الحديث في باب المؤاخاة وتوب اجله وامن الناس من المن بمعنى المسامحة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه اختار الاخوة وتوب اجله وامن الناس من المن بمعنى المسامحة
لا بمعنى المنة التي يبطل الصنيعة وفي ابي بكر فهو اما على تقدير ضمير الشان او على من لغة من جوز
ان يقال على بن ابوطالب وان بمعنى بعد من زائدة وخليلا اي الذي ينقطع اليه لكليته والاخوة
منه واخبره محذوف نحو افضل من كل مودة لغير الاسلام **قوله** تخيرا اى تقول انه خير الناس بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وموسى هو ابن اسماعيل التبوذكي بفتح الفوقانية وضم الموحدة وفتح المعجمة
وبالكاف وفي بعضها التوخي وهو سهو من الناسخ والواو في والله على الاولى **قوله** في الجد
اى مسئلة الجد وميراثه ولا تخذت اي ولا تخذت ابا بكر خليلا والولد اى انزله ابو بكر الجد منزلة الاب
في الارث وحاصله انه قال في جوابهم اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقه لو كنت
متخذا خليلا لاتخذته جعل الجد كالاب وانزله منزلته في استحقاق الميراث وسيأتي في كتاب
الفرائض والقاف في جواب اما محذوف اي فانزله لقول ابيك اي اخبرني ان لم احدك كذا اعمل
كانها كفت عن موت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد احتج به على الخلافة بعده له واحمد بن ابي الطيب
اسمه سليمان المروزي واسماعيل بن مجالد بالجيم وكسر اللام الصفاقي اللغوي وبيان بفتح الموحدة
وتخفيف التحتانية وبالنون ابن بشر بالموحدة المكسورة والمعلم الاجسي المهملين التابعي المشهور
وبيره بفتح الواو وسكون الموحدة وفتحها ابن عبد الرحمن الحارثي مر في الحج النخعي الكوفي مر في
الصلاة وفي الحديث ان اباه بكر اول المسلمين من الرجال الاحرار وهشام بن عمار الدمشقي مر في
البيوع وصدقة بن خالد ابو العباس الاموي الدمشقي ايضا وزيد بن واقد بكسر القاف وفي المهملة
القرشي دمشقي ايضا مات سنة ثمان وثلاثين ومائة وبسر اخو الوطب بن عبد الله الحضرمي الشامي عابد
الله من العود بالمهملة والمعجمة ابن عبد الله الخولاني بفتح المعجمة وبالنون الشامي ايضا مر في الايمان
وابو الدرداء اسمه عويمر الانصاري والحديث مسلسل بالشاميين **قوله** غامر بالمعجمة اي خاصم وابس
المخصومة ونحوها من الامور **قان قلت** ابن قسيم اما **قلت** محذوف نحو واما غيره فلا اعلمه
وتسعون بفتح المهملة المشددة وبالواو اي تتغير لونه من الفجر حتى خاف ابو بكر فحثى بالجيم والمثلثة وبين
هو ظرف لقال اولكنت **قوله** لي فيصل بين المضاف والمضاف اليه بالجار والمجرور عناية بتقديم لفظ
الاختصاص وذلك جايز نحو لله قوم كخير لا اكونن ومدحتي كما حث يوما محمرة يسيل وفي بعضها
تاركون لي بالنون وانما جمع بين الاضافتين الى نفسه للاختصاص والتعظيم **قوله** ذات السلاسل
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية موضع قيل سمي بذلك لانهم كانوا يسوقون الحارث رمل بعقد بعضه
على بعض كالسلسلة وقال ابن الاثير في النهاية بضم المهملة الاولى وتانيه وهو بمعنى السلسال اي الماء

قوله يوم السبع بضم الموحدة وروي بالسكون وفسروه بوجوه ستة اظهرها ما لها عند الفرق بين
يترکها الناس هملا لا راعي لها فتبقى السباع ترعاها اي ينفرد ابها موسى في كتاب الحرث **قوله** قليب الخطمي
اي بير يحفر فيقلب ترابها قبل ان تطوى والغرب الدلو الكبير من الذنوب والعتيق في كل شيء بلغ
النهاية والعطن مناخ الابل وهذا مثل ضربه في رواية ابي بكر وعمر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذنوبان انما هما سنتان وليهما ابو بكر وضعف نزعه انما هما اشتغاله بقتال اهل الردة فلم يتفرغ
لفتح الامصار وجباية الاموال واما عمر فطال زمانه وكثرت فتوحات الممالك وصلحت احوال
المسلمين فيه ومر بوزنه **قوله** خبلا اى كبرا ولا ينظر الله اليه اي لا يرحمه فالنظر هنا مجاز عن الرحمة
واما اذا استعمل في المخلوق كما يقال لا ينظر الله اليه زيد فهو كناية **قوله** يستريح لعل عادته انه عند
المشي يميل الى احد الطرفين الا ان يحفظ نفسه **قوله** باب الريان بدل او بيان عما قبله موسى كتاب
الصوم بلطايف كثيرة ومن تلك الابواب اي احد تلك الابواب فيه اختصار او هو من باب توزيع
الافراد على الافراد ان الجمع والوصول كلاهما عامان وما للنفي والضرورة هي الضرر والمقصود
دخول الجنة فلا ضرر لمن دخل الجنة باي باب دخلها **قوله** الشيخ بضم المهملة وسكون النون وبالمهملة
موضع من عوالي المدينة وذلك اي علم الموت وباقي اي مقدار باقي **قان قلت** مذهب اهل
السنة ان في القبر حياة وموتا فلا بد من ذوق الموتين **قلت** المراد نفي الموت اللازم من الذي ايتته
عن بقوله ليبعثنه الله في الدنيا لقطع ايدي القايلين موته وليشفين موت عالم البرزخ ومر في
اول كتاب الجنايز ويحتمل ان يراد ان حياتك في القبر لا يتعقبه موت فلا يذوق مشقة الموت مرتين
بخلاف سائر الخلق على مثل هذا الامر **قلت** بنا على ظنه حيث ادى اجتهاده اليه وفيه فضيلة عظيمة لابي
بكر ورحمان علم على علم عمر رضي الله عنهما **قوله** على رسلك بكسر الراء اي اتيد في الحلف او كن على رسلك
اي التؤدة لا تستعجل ونشج بالنون والمعجمة والجيم تقال شيخ الباكي اذا غص في حلقه البكا
وقيل الشهيق بكاء معه صوت وسعد بن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة الخزرجي الساعدي
كان نقيب بني ساعدة بكسر المهملة الوسطى وصاحب راية الانصار في المشاهد كلها وكان
رضي الله عنه سيدا جوادا عموره اوجها في الانصار ذا رياسة وسيادة وكرم والسقيفة موضع
مسقف كالسابا ط كان مجتمع الانصار ودار ندوتهم وابو عبيدة بضم المهملة وفتح الموحدة
وسكون التحتانية عامر بن عبد الله بن الجراح القرشي امين هذه الامة احد العشرة وابلغ
الناس بالنصب وجاز بالرفع كناية عن ابي بكر وحباب بضم المهملة وفتح الموحدة الاولى
بن المنذر ولفظ القاعل من الاثنين ارضل الانشار الانصاري السلمي كان يقال له ذو الراي
وهو الذي اشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزل يوم بدر على ماء للقاء المشركين ونزل
جبريل فقال الراي ما اشار به حباب مات رضي الله عنه في خلافة عمر **قوله** همز اي قريش اشرف قبيلة واعلاهم
اي فضايلهم اسند بفضايل دور الانصار سنو النحاة اي خير قبايلهم وباعوهم احسابا انهم اشبه
سماييل وافصحا بالعرب ويقال النسب الاباء والحسب الافعال وقول الانصار منا امير وكان
عادة العرب الجارية بينهم ان لا يسود القبيلة الا رجل منهم ولما ثبت عندهم ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال الخلافة في قريش اذ عنوله وبايعوا ابابكر **قوله** فبايعوا بلفظ الامر **وان قلت** ما معنى قتلتم وهو كان حيا **قلت** كناية عن الاعراض والخذلان **وان قلت** فما وجه قول عمر قتله الله **قلت** هو اما اخبار عما قدر الله من اهماله وعدم نصيرته للحق اذ روي انه تخلف عن البيعة وخرج من المدينة ولم ينصرف اليها الى ان مات بالشام في ولاية عمر قالوا وجعل يتأفى في مغتسله وقد اخضر جسده ولم يشعر واموته حتى سمعوا قائلا يقول ولا يرون شخصه قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن عباده * فرميناه بسهمين فلم نخطأ فؤاده **قوله** عبد الله بن سالم ابو يوسف الاشعري الشامي مات سنة سبع وسبعين ومايه وخلد بن الوليد الزبيدي بضم الزاي وفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالمهملة وعبد الرحمن بن القاسم من ابي بكر الصديق وشخص بالفتح اذا ارتفع **قوله** في الرفيق يتعلق بمحذوف يدل عليه السياق نحو اذ خلوني فيهم يريد به الملا الاعلا وقال الملك عليه السلام حين خيرت بين الموت والحياة فاخترت الموت وكلمة من الثانية زايدة والاولى تبعيضية او بيانية فغايرة خطبة عمر ونفيها انه خوف الناس يقوله ليقطع ايدي رجال وعاد من كان فيهم زيع الى الحق بسبب ذلك وفايدة خطبة ابي بكر تصبير الهدي وتعريف الحق **قوله** جامع بالجيم والمهملة بن ابي راشد ضد الضال الصبي الكوفي وابو يعلى بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح اللام وبالقصر منذر بلفظ الفاعل من الانذار ضد الابشار ومحمد بن الحنفية منسوب الى امه وهو ابن علي بن ابي طالب رضي الله عنه مر في اخوالطلاق **وان قلت** لم خص من الحق **قلت** لعل عنده بناء على ظنه ان عليا خير منه لما خاف ان عليا يقول عثمان خير مني ويكون ذلك القول منه على سبيل الهضم والتواضع ويفهم منه بيان الواقع فيضطرب حال الاعتقاد فيه **قوله** بالبيدا هو في الاصل المفازة والمراد بها هنا موضع خاص قرب المدينة وكذا الجيش بالجيم والتحتانية والمعجمة وبطغى بضم العين والخاصرة الشاكلة واسيد مصغر الاسد بالمهملتين بن حضير مصغر ضد السفر ومر في الحديث في اول اليتيم **قوله** ذكوان بفتح المعجم وسكون الكاف ابو صالح السمان واحد هو جبل المدينة وما بلغ اي في الثواب قال تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل والنصيف بفتح النون وبضمها مصغر النصف **وان قلت** لم لم الخطاب في لفظ لا يسبوا والصحابة هم الحاضرون **قلت** لغيرهم من المسلمين، المفروضين في العقل جعل من سيوجد كالموجود الحاضر وجودهم المترتب **الخطابي** يعني ان المر من التمر يتصدق بد الواحد من الصحابة مع الحاجة افضل من الكثير الذي ينفقه غيرهم مع السعة وقد يروي مد احدهم بفتح الميم بزيد الطول والفضل **قوله** حزير بفتح الحاء المهملة وكسر الزاي الاولى ابن عبد الحميد وعبد الله بن داود الهمداني مر في العلم وابو معاوية محمد بن خازم بالمعجمة والزاي الحرير في الايمان ومحاضر بلفظ الفاعل ضد المسافر بن المورع بكسر الواو المكسورة والمهملة في اخراج وعجي بن حسان منصرفا وغير منصرف في الجنايز وسليمان هو ابن بلال وشريك ضد الغزيز بن ابي نمير بلفظ الحيوان المشهور **قوله** وجه اي توجه او وجه نفسه وفي بعضها وجد بلفظ الاسم

اي

اي قصد هذه الجمعة وفي بعضها وجمعه وهو مبتدا وخبره واريس بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون التحتانية وبالمهملة بستان بالمدينة وهو منصرف وان جعلته اسما للبقعة فغير منصرف والقف بضم القاف وشدة الفا الدلو الى حول البير واصلها ارنفع من متون الارض ودلاها اي ارسلها وعلى رسلك بكسر الراء اي على هينتك وهو من اسما الافعال فهو بمعنى اتيد وفلان المرادية اخوه وبلوي هو البليلة التي صار شهيد الدار والوجاء بضم الواو وكسرها المقابل والتاويل بالقصور من جمعة كون الشيخين مصاحبين له عند الحفرة المباركة المنورة من جمعة ان احدهما في اليمين والاخر في اليسار واما عثمان فهو في البقيع مقابلا لهما وهذا من الفراسة الصادقة **قوله** ابن بشار بفتح المعجمة المشددة محمد وهو احد مناديي وداوده وحطابه كما في قوله تعالى يا ارض ابلعي ما لكمل المجاز لكن الظاهر الحقيقة والله على كل شي قدير **قوله** صخر بفتح المهملة وسكون المعجمة بن جويريه بالجيم مر في الوضوء وريت بكسر الواو بمعنى ان معني حتى ضرب الناس بعطن حتى روت الابل فاناخت الحاضي البيضاوي البعير اشارة الى الدين الذي هو منبع مايه حياة النفوس ونظام امر المعاش والمعاد ويرجع الما الى اشاعة امره واحوا احكامه ويفقد الله الى ان صنعه غير قادح فيه والصنف اشارة الى ما كان في زمانه من الارتداد واختلاف الكلمة والى ابن جانة والمزارة مع الشارح قوله الوليد بفتح الواو وابن صالح الفلسطيني الحماس وبرحمل الله الخطاب لعمر واللام في لارجوا هي الفارقة بين ان المخففة والنافية وابو بكر عطف على المرفوع المتصل بدون التاكيد **قوله** محمد بن يزيد من الزيادة الخزاز بفتح المعجمة وتشديد الزاي الاولى الكوفي والوليد بن مسلم والاوزاعي هو عبد الرحمن وابن ابي كثير ضد القليل وعقبة بضم المهملة واسكان القاف ابن ابي معيط بضم الميم وفتح المهملة الاولى واسكان التحتانية الاموي قتل يوم بدر كما قالوا وتبعد انصرافه صلى الله عليه وسلم منه يوم وفيه منقبة عظيمة لابي بكر رضي الله عنه

ثاني عمر رضي الله عنه ابي حفص بالمهملتين العدوي بفتح المهملين اي نضا بابه ومحاسنه **قوله** حجاج بفتح المهملة وتشديد الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وسكون النون مر في اخر الايمان وعبد الصمد بن هو المأجنون والي بعضها بزيادة لفظ الابن والاولى في الاولى مر مرارا قال في جامع الاصول هو بفتح الجيم ومحمد بن المنكدر من الانفعال من النكر بالضم للمتكلم وهو من خصايص افعال القلوب والرميصا مصغر مونث الارمص بالراء والمهملة بنت ملحان بكسر الميم والمهملة زوجة ابي طلحة ام انس بن مالك خالت رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة الوضاعة والخشعة بفتح المعجمة الاولى وسكون الثانية الحسن والحولاء فعلاء حولة وتبع القدم وبابي انت مفدي بابي والغيرة بالفتح مصدر وقولك غار الرجل على اهله غيرة **وان قلت** فالقياس ان يقال امنك او بك اغار عليها **قلت** لفظ على ليس متعلقا بقوله اغار بل معناه مستعليا اغار عليها مع ان كون القياس ذلك ممنوع والكحل وريد وفي الحديث مقبه للبصاق والبلال وفيه ان الجنة مخلوقة ونوضا اماض وضاءة الوجة وامامن الوضوء فان قلت الجنة ليست دار تكليف فما هذا الوضوء **قلت** لا يكون على وجه التكليف ولفظ كما

عطف على قال فتامل **قوله** احمد بن الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية الاسدي الكوفي مات سنة
سبع عشرة ومائتين وحمزة بالمهملة وبالزاي بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ومر مع الحديث في
باب فضل الصلوة ومحمد بن عبيد الله بن نمير بضم النون في باب ما ينهى عن الكلام في الصلاة ومحمد بن بشر
بالموحدة المكسورة وبالمعجمة العبدي في العتق وابو بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر قال صاحب
الكاشف روى عنه عبيد الله فقط اقول فحينئذ لا يكون على شرط البخاري ومر الحديث
وفي بعضها وقال ابن جبير العنبري عتاق الزراني وفي بعضها ابن نمير وهذا اولى اذ
هو الولي وهو جمع الزربية وهي البساط العريض الفاخر وقيل النمرقة وقال يحيى اي القطان
اذ هو اصح اراوي هذا الحديث كما وافقا في اخر مناقب ابي بكر والخل بفتح المعجمة الهدب
هذا هو حسب اهل اللغة لكن المراد ههنا سيد القوم **قوله** تهيبي بها اي توقريني ولا توقرون
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومر قبيل باب ذكر الجن وايه بكسر الهمزة اسم الفعل بمعنى اترك
اذا استزدته من حديث او عمل ايه بكسر الها اي هات وان وصلت نونت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم استزاده منه توقيرا جانبه عليه السلام ولذا لك عبثه بما لها وجه رضا منه بفعاله كلها
لا سيما هذه الفعلة قال النووي يستكثرنه اي يطلبن كثيرا من كلامه وجوابه لحواجهن
وقتاويهن واما علو الصوت فاما انه قبل نزول لا ترفعوا اصواتكم واما انه كان
لاجتماع الاصوات لان كل واحدة منهن بانفرادها اعلا من صوته والالفاظ اما
بمعنى الفظ واما باعتبار القدر ربى النبي صلى الله عليه وسلم من اغلاظه على الكفار وعلى التهاكين
لحرمات الله تعالى وفدان الشيطان متى راى عمر ذهب في طريق اخر لشدة باسه من
خوف ان يفعل عمر فيه شيا وعجل انه مثل لبعد الشيطان عنه وانه في امور سالك
طريق السداد قال وفي اسناده اربعة تابعيون صالح والزهري وعبد الحميد ومحمد
قوله عبد الله بن ابي مسعود وما كان الصحابة يستطيعون ان يصلوا في المسجد الحرام
حتى اسلم عمر فلما اسلم قاتلهم حتى تركونا فصلينا فيه ظاهروا وتلقفه الناس اي احاطوا به ولم
يدعوني بضم الواو اي لم يفرغني ولم يخلني واحب بالنصب والرفع وانى بالفتح والكسر
على طريق الاستئناف التعليلي اي كان على دينه في الجعل سماعي قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم **قوله** محمد بن سواء بفتح المهملة وتخفيف الواو وبالمد الضرير السدوسي مات سنة سبع
وثمانين ومائة وقيس بفتح الكاف وسكون الهاء وفتح الميم وبالمهملة وعتبة بضم المهملة وسكون
ايضا **فان قلت** الظاهر ينبغي ان يقال شهيدا ان **قلت** معنا ما علينا غيرهو الاجداس
اي لا يخلو احدهم والفعيل يستوي فيه المفتح والجمع **فان قلت** لما قال وصديق بالواو
او تشهيل با و **قلت** يعبر الاسلوب للاشعار بمغايرة حالهما الان النبوة والصدق
حاصلان حنيئذ بخلاف الشهادة والاولان حقيقة والثالث مجاز وفي بعضها بلفظ او فيها
وقيل او بمعنى الواو **قوله** اسلم بلفظ افعل التفضيل الجاوي بفتح الموحدة وخفة الجيم وبالواو
مولى عمر اشتراه بمال من ركاة وبعد رسول الله اي بعده في هذه الخصال او بعد
وفايته واحد من الحدي في الامور واجود من الجود وحتى انتهى الى اخر عمره **قوله**

معجم

معهم **فان قلت** درجات متفاوتة فكيف يكون الكل في درجة النبي صلى الله عليه وسلم ومعد **قلت**
المراد المعية في الجنة اي ارجو ان اكون في دار الثواب لا العقاب ونحن ايضا نجتهد ونرجوا
ذلك من فضل الله وكرمه **قوله** يحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات والمحدث
بفتح الدال المشددة الرجل الصادق الظن ومر وزايدة من الزيادة مر في الايمان ويكلمون
اي يكلمهم الملايكة **النووي** اختلفوا في المراد بمحدثون فقال ابن وهب ملهمون وقيل مصيبون اذا
ظنوا وكانهم حدثوا بشي فظنوه وقيل تكلمهم الملك وقيل يجري الصواب على السنتهم ولفظان
يكتنفان للشك فان امته افضل الامم فاذا كان موجودا فيهم فيا لاولى ان يكون في هذه الامة
بل للتاكيد كقول الاجيران عملت لك فوفني حقي **قوله** المثنى بفتح المثلثة واسكان المهملة مقصورا
وبضم المثلثة وكسر الدال وشدة التحتانية مر مع الحديث في كتاب الايمان **قوله** العلب بفتح المهملة
وسكون الدال وبالفوقانية ابن محمد الحاربي بالمهملة والراوي في الصلاة وسور بكسر الميم وا
المهملة وفتح الواو وبن مخرمة بضم الميم والواو وسكون المعجمة وجزعه اي يسلب الجزع وتبزيله
منه ولا كان ذلك اي دعا اي لا يكون ما يخاف منه العذاب ونحوه او لا يكون الموت
بهذه اللطمة وفي بعضها لين كان ذلك وفي بعض روايات غير البخاري ولا كل ذلك
اي ولا مبالغ فيما انت فيه من الجزع فقال لاجل اصحابك لما شعرت من تفجع بعدهم
وطلاع بكسر الطاء وتخفيف اللام الملؤ **قوله** عثمان بن غياث بكسر المعجمة وخفة التحتانية
وبالمثلثة الراسبي بالراو وبالمهملة المكسورة وبالموحدة والمستعان اسم المفعول
ومر **قوله** حيوه بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح الواو وابن شريح بضم المعجمة وبالحاء
الحا المصري ابو زرعة الحضرمي مات سنة تسع وخمسين ومائة وابو عقيل بفتح المهملة وسكون
وسكون التحتانية زهرة بضم الزاي على المشهور وقيل بفتحها واسكان الهاء ابن معبد بفتح الميم
القرشي المصري مر في الوكالة والاخذ باليد دليل على غاية المحبة وكمال المودة والاتحاد
باب **قوله** مناقب عثمان رضي الله عنه **قوله** رومة بضم الراء وسكون الواو
وتخفيف الميم والتجهيز تهيئة الاسباب لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وليس بها ماء
يستعذب غير بير رومة قال من اشتري بير رومة اوقال من حفرها فله الجنة فحفرها او
اشتراها بعشرين الف درهم وسبلها على المسلمين وقال من جهز جيش العسرة ضد اليسرة
اي جيش غزوة فله الجنة وسميت بها لانها كانت في زمان شدة الحر وحدب البلاد وفي
شقة بعيدة وعدو كثير فجهز عثمان بتسعمائة وخمسين بعيرا وخمسين فرسا وجا الى النبي
صلى الله عليه وسلم بالف دينار **قوله** امرني لانما قاة بينه وبين ما تقدم انه قال جلست وقلت
اكون انا بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم **فان قلت** المشهور انه لم يكن لرسول الله
صلى الله عليه وسلم بواب **قلت** اي لم يكن احد معينا على الدوام **قوله** هنيهة الهنة كناية
عن الشي من نحو الزمان وغيره واصلها هنوة وتصغيرها هنيهة وقد تبدل من الياء الثانية
ها فيقال هنيهة **قوله** علي بن الحكم بالمعجمتين مر في الاجارة في باب عسب الفحل وفيه قليل
على ان الوكد ليست بعورة **فان قلت** فلم غطاها **قلت** كان عثمان مشهورا بكثرة الحيا

وكان الكتاب مر مع الكتاب مر في الوكالة في باب عسب الفحل

فاستحيا رسول الله صلى الله عليه وسلم منه ما يستحي الحيا وقال عليه السلام الا استحي من رجل تستحي منه
الملائكة قوله احمد بن شعيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى مر في الاستراض وعبيد الله بن
عدي بفتح المهملة الاولى ابن الخيار بكسر المعجمة الثوفلي الفقيه والمسور بكسر الميم وسكون المهملة
وفتح الواو ابن مخرمة بفتح الميم والواو وسكون المعجمة بينهما وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث
بلفظ الصنم المشهور قوله الوليد بفتح الواو ابن عقبة بن ابي معيط بضم الميم وفتح المهملة الاولى
وسكون المثناة اخو عثمان لامه ولاه عثمان الكوفة بعد ان عزل عنها سعد بن ابي وقاص فصلى
الوليد باهل الكوفة صلاة الصبح اربع ركعات ثم التفت اليهم وقال ازيدكم وكان سكران فعدم
على عثمان رجلان فشهدا عليه بشرب الخمر وانه صلى الغداة اربعا ثم قال ازيدكم وقال احدهما رايته
يشرب الخمر وقال الاخر رايته يتقياها فقال عثمان انه لم يتقياها حتى شربها قال العلمي قوله الحد
فقال علي لابن اخيه عبد الله بن جعفر قم فاجلده فاخذ السوط فجلده وعلي يعد فلما
بلغ اربعين قال علي امسك هذا هو الواو واية المشهور فان قلت فما وجه تاويله البخاري
قلت لعله ثبت عنده ذلك او يجوز الراوي فيه باعتبار انه العادة وفي ثمانين مما روى
ابن عيينة ان عليا جلده بسوط له طوقان فجعل كل طوق جلدة قال في الاستيعاب اضاف
الجلد الى علي رضي الله عنه لانه امر به ابن جعفر قوله منك اي اعوذ بالله منك والهجرتين اي
من مكة الى الحبشة ثم الى المدينة والهذري بفتح الهاء الغيبة والطعن قوله لا اي ما رايته لانه
ادرك رمانه ولم يره والعذر البكري فان قلت ما وجه التشبيه قلت بيان حال وصول
علم رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه كما وصل علم الشريعة الى المهاجرين وراء الحجاب فوصوله الى
الاولى عسيه بالفتح وهذا الحادث مثل انا عزل سعد لم نصبها فلانا ونحوه قوله
محمد بن حاتم بالمهملة والفوقانية ابن بزيع بفتح الموحدة وكسر الزاي وسكون التحتانية وبالمهملة
وشاذان بالمعجمتين وبالنون اسمه الاسود مر في الوضوء والهاشمون بضم النون صفة لعبد
العزيز وبكسرها صفة لابي سلمة لان كلا منهما يلقب قوله لا تفاضل فان قلت وعلى افضل بعدهم
ثم تمام العشرة المبشرة ثم اهل بدر وهل حرا قلت قال الخطابي وجمهور الناس اذا اطلق الشيوخ
واولوا الاسنان منهم الذين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احزبه امر شاورهم وكان
علي رضي الله عنه في زمانه صلى الله عليه وسلم حدث السن ولم يرد ابن عمر الازراء بعلي وانما جعله
من الفضيلة بعد عثمان لان فضله مشهور لا ينكره ابن عمر ولا غيره من الصحابة وقال غيره لا بد
من نحو هذا التاويل والدليل عليه نقض كثير من القواعد المقررة من عدم تقدم تلك العشرة
على غيرهم واهل بدر وبيعة الرضوان واصحاب الهجرتين ونحوهم على سابوهم واقول لا حجة
لقط كنا نترك واما اختلاف الاصوليين نحو كنا نفعل لاسيما في الاعتقاديات ليتصور
فيه تقرير الرسول اياهم عليه مع ان الكلام على انه ايضا ليس بحجة ثم لو كان حجة فدلائل اقوى منها
على افضليته ولين سلمنا مساواته فهو لا يدل على انه كان في جميع ازمنة حياة الرسول ولعله كان
في اوائلها وقد ظهر في اخرها فضله عليهم ولين سلمنا عمومه لكن انعقد الاجماع على افضليته بعد
عثمان قوله عثمان بن عبد الله بن موهب بفتح الميم والهاء في جزا الصيد فان قلت من

ابن عرف ان الله عفا عنه قلت مما قال تعالى ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم واما نهت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهي رقية بضم الواو وفتح القاف وعلى بناء اي البصري وحاصله ان لا نقص
بعثمان في هذه الامور لان الاولى قد عفا الله عنه والثانية فرحصل له اجر الحضور وان كان
غائبا فكانه حاضر لترتب المقصود من الاخروي وهو الثواب والدنيا وي وهو السهم عليه
والثالثة قد كانت افضل له لان يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خير من يده لنفسه

قصة البيعة والاتفاق على عثمان رضي الله عنه قوله حصين بضم المهملة الاولى
وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون بن عبد الرحمن الكوفي وعثمان بن حنيف مصغر الحنف
بالمهملة والنون الصحابي ولاه عمر مساحة سواد العراق كما كان حذيفة واليا على اهلها
قوله الخافان وفي بعضها بخافا بحذف النون تخفيفا وذلك جايز بلا ناصب وجازم والارض
اي ارض العراق اي حملتها من الخراج ما لا يطاق اي لا يسعها وانظرا اي في التحمل او هو كناية
عن الجور لانه مستلزم للفظر وربيعة اي صحبة رابعة وفي بعضها اربعة اي اربعة ايام واصيب اي
طعن بالسكين والكلب هو ابو لولوة واسمه فيروز غلام المغيرة بن شعبة والعلج بكسر العين
وسكون اللام وبالجيم الرجل من كفار العجم وغيرهم ايضا وهذا كان في اربع بقين من ذي الحجة
سنة ثلاث وعشرين والبونس بضم الموحدة والنون فلنسوة طويلة وقيل كساجعله الرجل في
راسه وهي حمل من اهل العراق يلبسه عليه ويتوكل على راسه فلما علم انه لا يستطيع ان يحرك قتل
نفسه قوله الصنع بفتح الصاد والنون اي الصانع ويحتمل ان يكون مقصورا الصانع كالوا الكهي وثلث
وربع يقصر الالف منهما وكان نجارا وقيل نحاتا للاحجار واما امره بالمعروف فكان تصدقه ان عمر
رضي الله عنه مر بالسوق فلقيه ابو لولوة وقال الا تكلم مولاي يضع عني من خراجي قال كم خراجك
قال دينار قال ما راي ان افعل انك لعامل محسن وماهذه الحرفة يا فيروز قال له عمر لا اعمل لي رحا قال
بلى فلما ولى عمر قال ابو لولوة لاعملن لك رحى يتحدث بها ما بين المشرق والمغرب وكان مجوسيا
وقيل نصرانيا قوله ثم اتى بلبن وذلك لانه لما خرج النبيذ قال الناس هذا دم هذا صديد فان
قد ضربه طعنات اقطعهن ما كان تحت سرته وهي سلته فان قلت فيه حل النبيذ
قلت كانوا يعتبرون التمرات في الماء ويقعونها فيه حتى تنزل ملوحة الماء فيشربونه ولكن
فيه استرداد ولا قذف زيد ولا اسكار قوله ما علمت مستدلا وذلك جهره وقدم نفع القاف اي
سايغة ويقال لفلان قدم صدق اي اثرة حسنة الجوهري القدم السابقة في الامر وشهادة
بالرفع عطف على ما علمت وبالجر على تخييله وبالنصب على انه مفعول مطلق لفعل محذوف قوله لا
على اني رضيت سوء اسوا بحيث يكف الشرعي لا عقابه علي ولا ثوابه لي وعدي بفتح المهملة الاولى
وكسر الثانية هو الجد الاعلى للفراء ويصلقه وهم العدويون ولا تعدهم اي لا عدوا زعنهم قوله داخلا
اي من خلا كان لاهلها وسن الداخل اي من الشخص الداخل اومن الدخل وسعدا اي ابن ابي
وقاص فان قلت سعيد بن زيد وابو عبيدة ايضا من العشرة المبشرة وتوفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو عنهما ايضا راض قلت اما ابو عبيدة فمات قبل ذلك واما سعيد فهو ابن

عمر عمر ملعلم يذكره لذلك الاشتر يريد اهلها لهاسبب من الاسباب والله اعلم بذلك قوله كلهم التعزيز
كلام الراوي لا كلام عمر ولم اعزله اي عن الكوفة عن تحوّ عن الخون ولا عن جناية في
المال فانه قوي امين قال تعالى ان خير من استاجرت القوي الامين قوله المهاجرين
الاولين قال الشعبي لم يدرك سعد الرضوان وقال ابن المسيب من صلى القبلتين والردء
العون وغيظ العدو اي يغيظون العدو بكثرتهم والافضلهم اي الاما فضل عنهم
وحواشي اموالهم هي التي ليست بخيار ولا كرام وبذمة الله اي باهل الذمة وان قاتلوا من وراءهم
اي ان قصدهم قوتل عدوهم ودفع عنهم مضرتهم استوفي الوصية بالكل لان الموصى له
بهم اما ذمي او مسلم وهو اما مهاجري او انصاري ثم انه اعرابي وهو ساكن البوادي واما
مدري ساكن الامصار قوله والله عليه اي رقيب مهيمن عليه وذلك الاسلام وليظهرن بلفظ
الامر الغائب وافضلهم بالنصب اي ليستفكر واكل واحد منهما في نفسه ايهما افضل
وفي بعضها بفتح اللام حوابا للقسم المقدر واسكت بمعنى سكت وفي بعضها بلفظ المجهول
والله شاهد رقيب علي في ان لا اقصر عن افعلكم وما فقد علمت صفة اوبدلي عن القوم
واهل الدار اي اهل المدينة وفي الحديث شفقة عمر على المسلمين حيث خاف سقيل الحوائط
والنصح لهم حيث اراد توفية ارامل العراق واقامة السنة في تسوية الصفوف واهتمامه
بامر الصلاة اكثر من وهلجة نفسه وملازمة الامر بالمعروف على كل حال والوصية
باداء الدين وغيره والاعتناء بالدفن عند الاكابر والمشورة في نصب الامام
وتقديم الافضل وان الامامة تحصل بالبيعة والله اعلم باب

مناقب علي بن ابي طالب رضي الله عنه قوله انت مني تسلي لهذه من الانقطاع والوحازم
بالمهملة والزاي اسمه سلمة والراية العلم وبين وكون بالمهملة والكاف تعال باتا للقوم
يدوسون دوكا اذا بالغ في اختلاط ودوران وقيل اي يخوضون ويتحوثون في ذلك
وفي بعضها يذكرون من الذكر والنفي اي امض بضم الفاء قال فلان فاقد في امره
اي ماض وعلى رسلك اي تودة ورفق والابل الحمر هي احسن اموال العرب تضرب
بها المثل في نفاسة الشيء وليس عندهم انفس ولا شيء عطوفة وتشبيه امور الاخرة باعراض
الدنيا انما هو لتقريب الى الفهم والا فقدره من الاخرة خير من الدنيا وما فيها بما سرها
واما لها معها وفيه معجزة توليده وهي علمه بان الله يفتح على يديه باب خيبر وكان كذلك
وفعلية وهي البصق في عينيه بحسب براءة الساعة وفيه فضيلة علي رضي الله عنه وشجاعته
وجده لله ولرسوله وبيرما حة الحديث في كتاب الجهاد في باب فضل من اسلم على يد
رجل كحاتم بالمهملة وبالفوقانية ويزيد من الزيادة ابن عبيد مصغر العبد وما يرجوه
اي لم يكن يرجو افتدامه ولا مير المدينة اي كني بفلان عن امير المدينة والاسير يراد به الحبسة
ويطلق التسمة على الكنية واستطعمت اي طلبت من سهل الحديث واتمام القصة وابن عباس

بضم الموحدة وبالمهملتين كبيعة سهل وموتين ظرف لقول وفيه جواز القوم في المجد واستحباب ملاطفة
الغضبان والمشي اليه لاسترضائه وتمة الحديث مذكورة في سائر الروايات قوله محمد بن مرة بضم
الكاف وفتح وحسين اي الجعفي وزايدة من الزيادة وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية
عثمان الاسدي وسعد بن عبيدة مصغر العبدة وابو حمزة بالمهملة والزاي مر في الوضوء بالقلل
الباز ايده يقال ارغم الله انفه اي الصقه بالرغام اي اهانه واذله واجهد على جهدك اي ابلغ
غايتك في هذا الامر واعمل في حقي ما تستطيع وتقدر عليه ومحمد بن بشار بفتح الموحدة وتشديد
المعجمة والحكم بالفتوحتين ابن عتيبة مصغر العتبة بالفوقانية والموحدة وقال في جامع الاصول
اذا اطلق المحمدون ابن ابي ليلى فانما يعنون عبد الرحمن بن ابي ليلى واذا اطلق الفقهاء يعنون
به محمد بن عبد الرحمن قوله على مكانكما اي الزما مكانكما ولا تفارقاه وذكر بلفظ الامر
وفي بعضها بلفظ المضارع بحذف النون منه اما للتخفيف واما لان اذا جازمة على شذوذ
فيه مر الحديث في ابواب الخمس من كتاب الجهاد قوله علي بن الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة
الاولى وعبيدة بفتح المهملة السلماني بان قلب اختلاف الامة رحمة قلب
المكروه الاختلاف الذي يؤدي الى النزاع والفسقة فان قلب الامران مطلوبان فلم
قال اوامرت باو قلت لا تنافي الجمع بينهما وعامه اي اكثر ما يروي الروافض عنه كذب قوله
ان تكون مني اي يكون نائبا مني منزلة والا فزايدة وهذا الحديث تعلق به الروافض في خلافة
علي رضي الله عنه الخطابي هذا انما قاله لعلي حين خرج الى تبوك ولم يستصحبه فقال المخلفني
مع الذرية فقال اما ترضى ان تكون مني فضرب له المثل باختلاف موسى هرون علي بن ابي طالب
حين خرج الى الطور ولم يرد به الخلافة بعد الموت فان المشبه به وهو هرون كان قد
قتل وفاة موسى عليهما السلام وانما كان خليفته في حياته في وقت خاص فليس كذلك
الامر في المضروب المثل به باب مناقب جعفر بن ابي طالب رضي الله
عنه وهو اسن من علي بعشر سنين وكنيته ابو عبد الله الطيار ذو الجناحين وذو الهجرتين
الشجاع الجواد كان متقدم الاسلام هاجر الى الحبشة وهو كان سبب اسلام
النجاشي ثم هاجر الى المدينة ثم امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على جيش غزوة موتة فصبر
اليوم واليوم الثاني بعد زيد بن حارثة واستشهد فيها سنة ثمان من الهجرة ووجد واربعين
بضعا وتسعين طعنة او رميه في مقدمه وقال صلى الله عليه وسلم رايت جعفرا يطير في الجنة
مع الملايكة وقال ايضا حين قطعت يداه في غزوة موتة جعل الله له جناحين يطير بهما رضي الله عنه
قوله ابن ابي ذئب بفتح المعجمة وسكون الهمزة وبالموحدة اسمه محمد بن عبد الرحمن مر الاسناد في باب حفظ العلم واكرم
اي رواية الحديث والخمير الخبز الذي خمر وهعل في عجينه الخميرة وفي بعضها اي الخبز
الحادوم والخميرة بضم المعجمة وسكون الموحدة وبالراء الادام والجبير بفتح المهملة الجديد والحسن
وقيل الثوب المخبر كالبرد اليماني وفي بعضها المخبرة وفايدة الصاق البطن بالحصباء التخفيف
حرارة شدة الجوع ببرودة الحجر واستقري اي اطلب اليه اني يقرئها وهي الاذية اي كنت

احفظها وغيرالناس في بعضها اخير وهي ايضا لغة فصيحة وكان يسمى جعفرا بابي الساكين والعلة
بضم المهملة اية التسمى قوله عمرو بالواو ويزيد من الزيادة وابن جعفر هو عبدالله الصحابي ابن
الصحابية قيل لم يكن في الاسلام اسمى منه مات رضي الله عنه سنة ثمانين على الاصح باب
مناقب عباس رضي الله عنه قوله الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني وعبيدالله بالتصغير ضد
المفرد وثمامة بضم المثلثة وتخفيف الميم وفيه استحباب الاستسقاء بالقاء رب النبي صلى الله عليه وسلم
قوله تطلب صدقته فان قلت كيف يطلب الصدقة وهي لجميع المومنين قلت معناه يطلب ما هي
صدقة في الواقع ملك لرسول الله صلى الله عليه وسلم بحسب اعتقادها فلقط الصدقة انما هو
لفظ الراوي ومرقصة الاملاك التي كانت له صلى الله عليه وسلم بالمدينة وفدك وتخيبر في
كتاب الجهاد في باب فرض الخمس قوله واقف بكسر القاف وبالمهملة بن محمد بن زيد بن عبد
الله بن عمر من في الايمان واهل بيته هم فاطمة وعلي والحسن والحسين لانه صلى الله عليه وسلم
لف عليهم كساء وقال هولاء اهل بيتي او هم ازواجه لانه هو المتبادر الى الذهن عند الاطلاق
والله اعلم باب مناقب الزبير بضم الزاي ابن العوام بتشديد الواو
القرشي الاسدي احد العشرة رابع الاسلام واول من سل سيفا في سبيل الله ترك القتال
يوم الجمل فلقيه جماعة من الغوغاء فقتلوه بوادي السباع بناحية البصرة سنة ثلاث وثلاثين
والحواري بتخفيف الواو وشدة الياء لفظ مفرد هو الناصر وقيل الخالص الصافي فان قلت
الصحابة كلهم حواريو رسول الله صلى الله عليه وسلم خلصاله فما وجه التخصيص به قلت
هذا قاله حين قال يوم الاحزاب من ياتني بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتني بخبر
القوم فقال انا وعلى امرة ثالثة ولا شك ان في ذلك الوقت هو نصر نصرة زايدة على
غيره قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما وعلي بن مسهر بلفظ الفاعل
من الاسهار بالمهملة والراء وسفنة الرعاف سمي كان فيها للناس رعاف كبير والحارث
الظاهر انه هو ابن الحكم بن ابي العاص الاموي اخو مروان وما علمت ما موصولة هو
خبر مبتدا محذوف او مصدر زيد اي علمي ولا حرمهم وفي بعضها بدون اللام الفارة وهي
لغة قوله عبيد مصغر العبد وذراك اي انه يموت فجاءه ان يستخلف وجواري الزبير
ضبطه جماعة بفتح الياء كصرخي واكثرهم بكسرها فقيل استشهدوا كسرين وثلاث يا ات فحذفوا
يا المتكلم وابدلوا من الكسرة فتحة لنقل الكسرة على الياء وقيل المحذوف احدى يائي النسبة
ومر في باب فضل الطليعة قوله يوم الاحزاب هو يوم الخندق وعمرو بن ابي سلمة
بفتح اللام الصحابي القرشي المخزومي ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم مات سنة ثلاث
وثمانين وبنوا قريظة بضم القاف وفتح الراء وسكون التحتانية وبالمعجمة قبيلة من اليهود
وتخلف اي بجبن وبخل قوله علي بن حفص بالمهملتين وابن المبارك هو علي لا عبدالله
واليرموك بفتح التحتانية وسكون الراء وضم الميم وبالكاف موضع بناحية الشام جرى فيه
في خلافة عمر بين المسلمين والروم محاربة وكانت الدولة للمسلمين والشدة للحرب

الحلة

الحلة والجولة قوله طلحة بن عبيدالله القرشي التيمي احد العشرة والثمانية السابقين الى الاسلام قتل
يوم الجمل سنة ست وثلاثين وقبره بالبصرة قوله محمد المقدمي بفتح المهملة المشددة وابو
عثمان هو عبدالرحمن النهدي بفتح النون وعن حديثها اي قال عثمان عن قولهما او عن
حالهما قوله خالد اي ابن عبدالله الواسطي وابن ابي خالد هو اسماعيل وقيس بن ابي حازم
بالمهملة والزاي وقصة الهدهد ان طلحة ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وجعل
نفسه وقاية له حتى اصيب ببضع وثمانين جراحة ووقاه بيده فضربها فشلت يده
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجب طلحة اي الجنة باب
مناقب سعد بن ابي وقاص بتشديد القاف وبالمهملة الزهري بضم الزاي وسكون
الهاء وجمع اي في العقد بيان قال فداك ابي وامي وهاشم هو ابن هاشم بن عتبة بن ابي
وقاص وعتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية هو اخو سعد بن ابي وقاص مر في الوصايا
قوله وانا ثلث الاسلام فان قلت في الاستيعاب هو سابع سبعة في الاسلام قلت
لعله اراد ثالث الرجال وهذا اراد اعم منهم وهو احد العشرة وهو الذي فتح مدائن كسرى
وكوف الكوفة قوله مروان بن ابي زايدة هو يحيى ابو سعيد الكوفي مات سنة ثلاث وثمانين ومائة
قوله عمرو بالواو بن عون بفتح المهملة وبالنون مر في الصلاة وروى البخاري عنه هاهنا
بدون الواسطة وفي بعض المواضع يروي عنه بواسطة عبدالله بن محمد المسندي قوله
رمى وذلك انه كان في سهمه عبدة بضم المهملة وفتح الموحدة بن الحارث بن المطلب بن
عبد مناف بن قصي القرشي كان اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر سنين بعثه
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ستين راكبا من المهاجرين وقيهم سعد وعقد له اللوا
وهو اول لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم فالقى عبيدة وابو سفيان الاموي وكان
هو على المشركين وهذا اول قتال جرى في الاسلام واول من رمى اليهم سعد وفيه يقول
الا هل اتى رسول الله اني حميت صحابتي بصدر ورشقي مما يعتدل رام من صعد لهم مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبلي قوله كما يضع اي عند قضاء الحاجة او كوهم يخرج منهم مثل البعر
ليبسه وعدم الغدا المالوف ما له خلط اي لاختلاط بعضه ببعض كما قاله قوله لعزز في
هي على الاسلام اي تعلمني الصلاة وتعودني بادابها وقيل لوددتني من التاديب وثبت
من الخيبة اي ان كنت محتاجا الى تعليمهم فقد ضل عملي فيما مضى خائبا من ذلك وكانوا اي
بنو اسد عاتبوه الى عمر في صلاته وصرت قصته في باب وجوب القراءة للامام قوله
اصهاد وهم اهل بيت المراة من الرجل وجعل الصهر للاحماء والاختان جميعا وابو العاص
اسمه مقسم بكسر الميم بن الربيع بفتح الراي بن عبد العزى بن عبد شمس مر في باب اذا جاء
جارية قيل يوافين الصلاة كان زوج بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهاجر
الى رسول الله مصافيا مخلصا مواخيا له استشهد يوم اليمامة والبضعة بفتح الباء المخلة
بكسر الخاء اي خطبة بنت ابي جهل جويرية بالجيم ومر في باب ما ذكر في درع النبي صلى الله عليه وسلم

في كتاب الجهاد ومحمد بن عمرو بن طلحة بفتح المهملتين وسكون اللام الاولى الديلي في الصلاة

ب ـــــ مناقب زيد بن حارثة بالمهملة القطاعي بضم القاف وتخفيف المعجمة وبالمهملة

خرجت به امه تزور قومها فاغتفل غارة فيهم فاحتملوا زيدا وهو ابن ثمان سنين وقد وابه

الى سوق عكاظ فعرضوه على البيع فاشتراه حكيم بن حزام بالزاي لخديجة رضي الله عنها

بار بعماية درهم فلما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهبته له ثم ان خبره اتصل باهله

فحضر ابوه حارثة في قوايه فخيره النبي صلى الله عليه وسلم بين المقام عنده او الرجوع اليهم

فاختار رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهله وتبناه رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجه

حاضنته ام ايمن ضد الايسر فولدت له اسامة ومن فضايل ان الله سماه في القران فقل

في غزوة موتة بضم الميم وبالقوقانية امير الجيش رضي الله عنه قوله خالد بن مخلد بفتح الميم

واللام والبعث السرية ويطعنون يقال طعن بالرمح واليد يطعن بالضم وطعن في

العرض والنسب يطعن بالفتح فيهما وقيل هما لغتان فيهما وان كان اي ان زيدا كان

جديرا بالامارة يعني انهم طعنوا في امارة زيد وطعنهم في الاخرانه كان جديرا

بها فكذلك حال اسامة وفيه جواز امارة الموالي وتوليه الصغير على الكبار والمفضول

على الفاضل للمصلحة والاحب بمعنى المحبوب قوله يحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة

المفتوحات والقاف هو الذي يلحق الفروع بالاصول بالشبه والعلامات ويريد

هاهنا بحن ز بالجيم وشدة الزاي الاولى الدلجي واسامة وزيد مضجعهما تحت شاءة

واقدامهما ظاهرة ومر في باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم فان قلت

ذكر اسامة ولم يقل مناقب اسامة كما قال فيما تقدم قلت لان المذكور في الباب

اعم من المناقب كالحديث الثاني والمخرومية بالمعجمة والزاي اسمها فاطمة والحد بكسر

الحاء المحبوب وايوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاصي الاموي وبوكانتاي

السارقة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لقطعتها مر قتيل كتاب مناقب قريش قوله

يحيى من عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة وكف اليد الضبعي البصري مات سنة ثمان

وتسعين وماية والماحشون بفتح الجيم وكسرها عبد العزيز وطاطا اي اطرق وكاحه

اما حكيم بن عمرو بهذا فيما على ابيه وعلى جده فانهما كانا محبوبين لرسول الله صلى الله

عليه وسلم ونعيم بضم النون ومولى اسامة اسمه حوملة بفتح المهملة وسكون الواو وفتح الميم

والحاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى بن ابن ضد الايسر بن عبيد مصغر العبد الخزرجي

الانصاري وقال ابن عبد البر هو ابن عبيد الحبشي واسم ام ايمن بركة بفتح الموحدة

حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مولاة لابيه عبد الله بن عبد المطلب وايمن

كان على مطهرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصحابي الجليل المشهور ونسب الى

امه لانها اشهر من ابيه ولها الشرف العظيم لمن جمعة حضانتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم ابهم هذه الفاي في قوله ابن عمر قلت عطف على مقدر اي راه فقواه كذا وكذا قوله

الوليد بفتح الواو وابن سلم وعبد الرحمن بن نمر بلفظ الحيوان المعروف البحصبي بلفظ بحار حجب

بالمهملتين مرعى الكسوفكذا كوجبه اي حب ايمن واولاد ايمن والفاعل محذوف اي رسول

الله صلى الله عليه وسلم او حب الرسول لها مقرونا بابا ولادها فهو اضاف الى الفاعل فان قلت

لفظ بعض الاصحاب مجهول فكيف حكمه قلت لا باس به اذ معلوم ان البخاري لا يروي الا عن

العدل ب ـــــ مناقب عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان من علما الصحابة ورهادهم

المكثرين من الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات بمكة سنة ثلاث وسبعين قوله اسحق بن ابرهيم

بضم المهملة وزويباذون الفرس يختص بالمنام كالرويذبا بالقاف بينهما جوري في الثانيث

اي الالف المقصورة والتا والعرب هو الذي لا اهل له وفي بعضها اعرب والقرنان الطرفان

ولم ترع بعني لا ترع وفي بعضها لن ترع في الجزم بلن لغة من الحديث في باب فضل قيام الليل

قوله عمار بفتح المهملة وشدة الميم ابن ياسر ضد العاسر العنسي بفتح المهملة وسكون النون والمهملة

اسلم قديما وكان من المستضعفين الذين عذبوا بمكة ليرجعوا عن الاسلام وهاجر الهجرتين

وصلى الى القبلتين قتل بصفين سنة سبع وثلاثين واما ذكر حذيفة فسيجيء قريبا وابو الدرداء

بفتح المهملتين وسكون الواوين وبالمد عويمر بن عامر الخزرجي الفقيه الحكيم مات بدمشق سنة

اثنتين وثلاثين وابن ام عبد ضد الحر هو عبد الله بن مسعود الهذلي سادس الاسلام صاحب

نعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسادته ومطهرته مات بالمدينة سنة اثنين وثلاثين ايضا

والذي اجاره الله من الشيطان هو عمار ولهذا سماه النبي صلى الله عليه وسلم بالطيب المطيب،

وصاحب السر هو حذيفة اطلعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنافقين وكان عمر رضي

الله عنه اذا مات احد يتبع جنازته فان صلى عليه هو ايضا صلى عليه والا فلا وان كان

بالمدائن لكن المراد من لفظ الكوفة هي وتوابعها يعني العراق وعبد الله يعني ابن مسعود والذكر

والانثى اي بدون ما خلق وانثاها اي كما قرأ عبد الله وهو خلاف المتواتر المشهوره

قوله صاحب السوال او السواد بكسر المهملة اي ابن مسعود والسواد السرار يقال

ساودته سوادا اي سارررته واصله ادنا سوادك من سوادي وهو الشخص قال له النبي صلى

الله عليه وسلم اذنك علي ان ترفع الحجاب وتسمع سوادي حتى انهاك وهذه خاصية وخصوصه

اذ خصه رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه احتحاما شديدا كان لا يحجبه عليه السلام

اذا جاء ولا يحفى عند سره وكان يلج عليه ويستره اذا اغتسل ويوقظه اذا نام وكان

يعرف في الصحابة بصاحب السواد والسوال واما السواد بمعنى المجن يعني شهود

ب ـــــ مناقب ابي عبيدة بضم المهملة وفتح الموحدة عامر بن عبد الله بن الجراح

بالجيم وشدة الراء والمهملة الفهري القرشي شهد المشاهد كلها وثبت مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم يوم احد ونزع الحلقتين اللتين دخلتا في وجه رسول الله من حلق المغفر بفيه

فوقعت ثنيتاه مات بالشام سنة ثمان عشرة فان قلت لم اخر عن عمار وخبره وهو من

العشرة المبشرة قلت الظاهر ان البخاري اثبت هذا الاحاديث في هذا الجامع كيف ما اتفق

وعمل انه كان يراعي الافضلية في بعضهم راعى في غيرهم التقدم في الاسلام او اظهار القوة في نفس الفضيلة او العلو في الاسناد او غيره قوله ابو قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام عبد الله الجرمي بالجيم وانها الامة صورته صورة الفدا اي لكن المراد منه الاختصاص اي استثنا مخصوصين من بين الامم ابو عبيدة قوله فان قلت جميع الصحابة امنا قلت المقصود بيان زيادته قال القاضي هو بالرفع على الفدا والاقحم ان يكون منصوبا على الاختصاص والحين هو الفقد المرضي والاماتة وان كانت مشتركة بين الكل لكن النبي صلى الله عليه وسلم خص بعضهم بصفات علمت عليه وكان بها اخص اي كالحبا لعثمان قوله صلة بكسر المهملة وخفة اللام ابن اشيم بضم الهمزة وفتح الشين المعجمة وسكون التحتية وبالراء بلدي باليمن واشرب اصحابه اي تطلعوا الى الولاية ورغبوا فيها حرصا على ان لا يكون هو الامين الموعود في الحديث لا حرصا على الولاية من حيث هي

باب

مناقب الحسن والحسين عليهما السلام والرضوان مناقبهما لا تعد ولا تحد قاسم الله الحسن ماله ثلاث مرات حتى كان يتصدق بنعل ويمسك نعلا وترك الخلافة لله لا لعلة ولا لذلة وكان تحقيقا لمعجزة رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال يصلح الله به بين طائفتين وهما طايفته وطايفة معاوية ومات بالمدينة مسموما سنة تسع واربعين ولم يكن بن وارثه وحمل الحسين الاطهر واحد واما الحسين رضي الله عنه فقتله سنان بكسر المهملة وبالنونين ابن انس النخعي يوم الجمعة يوم عاشورا سنة احدى وستين بكربلا من ارض العراق قوله نافع بن جبير مصغرا بن مطعوم مر في الوضو قوله ابو موسى هو اسرايل بن موسى البصري الهذلي ومحمد مر في الاصلاح والحسن اي البصري وابو بكرة اي نفيع بالفا مصغرا وابو عثمان ابي الهدي بالنون ومحمد بن الحسين بن ابرهيم البغدادي العامري مات سنة احدى وستين ومايتين وعبيد الله بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية وهو الذي سير الحسين لقتال الحسين وهو توسط امير الكوفة ليزيد بن معاوية قتل بالموصل على يد ابرهيم بن الاشتر النخعي في ايام المختار سنة ست وستين وزياد هو الذي ادعاه معاوية اخا لابيه فالحقه بنسبه وهو الذي يقال له زياد بن ابيه ويقال له زياد بن سمية بضم المهملة وهي امه مولاة الحارث والد ابي بكرة نفيع مصغر النفع بالنون والفا وكان من اصحاب علي رضي الله عنه فلما استلحقه معاوية صار من اشد الناس بغضا لعلي واولاده ونكث اي نقض تقضب على الارض فيؤثر فيها وكان اي شعر راسه ولحيته مخضوبا بالوسمة بسكون المهملة وكسرها وهو نبت يخضب به قوله عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن ثابت الانصاري مر في الايمان وعبده بسكون القاف وضم المهملة قبلها في العلم قوله بابي اي هو مفدى بابي او تسمح لتقديره لهو شبيهه او انه شبيه وليس شبيها في بعضها شبيه بالرفع، فان قلت بان ليس بمعنى لا العاطفة قلت المالكي اصله ليس شبيه كما مر في خطبة يوم النحر ليس ذو الحجة من حذف الضمير المتصل خبر كان ونحوه قوله يحيى بن معين بفتح

الميم

الميم وكسر المهملة وبالنون البغدادي مات بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين ومايتين وواقد بكسر القاف وبالمهملة ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ومحمد بن عبد الله بن ابي يعقوب الضبي من ضبة البصري وعبد الرحمن بن ابي نعيم بضم النون وسكون المهملة ابو الحكم الزاهد البجلي كان يحوم من السند الى السنة ويقول لعل لو كان ربا لاضمحل قوله المحرم اي بالحج والعمرة يعني سال رجل عن حال المحرم يعتل الذباب حال الاحرام فتعجب ابن عمر من هذا السوال الذي ساله الرجل العراقي فقال ان اهل مملكته يسالون عن قتل الذباب ويتفكرون فيه وقد كانوا اجتنوا على قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما قوله ريحانتاي اي في بعض الحواشي ويقدر هما كانتا ريحانتي والريحان الورد او المشموم لان الاولاد يشمون ويقبلون فكانهم من جملة الرياحين

باب

مناقب بلال بن رباح بفتح الراء وتخفيف الموحدة وبالمهملة وامه حمامة بفتح المهملة وخفة الميم وهو من مولدي السراة وهو من اول من اظهر اسلامه بمكة مات بدمشق سنة عشرين والكدف هو بالمهملة وخفة الفا السير اللين والخطاب لبلال وفيه دليل على ان الجنة مخلوقة والسيد الاول حقيقة لانه بيان الواقع والثاني مجاز لانه قاله تواضعا قوله ابن نمير مصغر النمر الحيوان المشهور وهو محمد بن عبد الله بن نمير ومحمد بن عبيد الله مصغر العبد الطنافسي الكوفي مر في بدء الخلق وعمل الله في بعضها على يد وقال هذا الكلام حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واراد انها جر من المؤنة فمنعه ابو بكر ارادة ان يؤذن على القرار في منزل رسول الله تعال اي اريد المدينة بدون رسول الله ولا اتحمل المقام بها خالية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله الحكمة هي العلم وقيل اتقان الامور وقيل العلم الوافي والعمل الكافي وقيل العلم بالسنة وقال النحاري هي الاصابة من غير النبوة والكتاب هو القران صار فيه حقيقة عرفية ووهب بضم الواو قوله خالد بن الوليد المخزومي القرشي احد اشراف قريش في الجاهلية مات مرابطا بحمص سنة احدى وعشرين واحد بن عبد الملك بن واقد بكسر القاف وبالمهملة نسبة الى جده مر في باب الخدم للمسجد وحميد بضم المهملة وسكون التحتانية العدوي البصري وزيد هو ابن ثابت وجعفر هو ابن ابي طالب وابن رواحة بفتح الواو وخفة الواو وبالمهملة عبد الله وتذرفان بالمعجمة والذال تسيلان دمعا وسيف الله هو خالد مر الحديث في الجنايز في باب الرجل ينعى قوله سالم هو ابن معقل بفتح الميم واسكان المهملة وكسر القاف مولى ابي حذيفة مصغر الحذف بالمهملة والمعجمة والفا ابن عتبة بسكون الفوقانية ابن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف كان من اهل مارب ومن ثم يقال له المالبي وهو معدود في المهاجرين لانه هاجر الى المدينة وفي الانصار لانه تبنا زوجة ابي حذيفة الانصارية وقد في قريش وفي العجم وفي الموالي وفي القرا قتل يوم اليمامة قوله سليمان بن حرب بالحاء المهملة وعمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء وعبد الله اي ابن مسعود ولا ادري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم ابيا على معاذ او بالعكس فان قلت

ما وجد تخصيص هذه الاربعة قلت لانهم اكثر ضبطا للفظ واتقن لاداية وان كان غيرهم افقه في معانيه منهم او لانهم تعدوا الاخذ منه شافهة او كان يوخذ منهم اواته عليه السلام اراد الاعلام بالكون بعده قوله ابو وايل من الويل بالتحتانية اسمه شقيق بالمعجمة والقافين وفاحشا اي متكلما بالقبح ولا متكلفا للتكلم به والوساد اي المخدة والمشهور بدله السواد وهو عبد الله بن مسعود والمجار بالجيم والراء هو عمار وصاحب سر المنافقين حذيفة عرفه رسول الله صلى الله عليه وسلم اسماهم وابن ام عبد هو ابن مسعود وتردوني اي من قوة ولا لذكور والاناث اي قوة وما خلق الذكر والانثى وعبد الرحمن بن يزيد من الزيادة النخعي مر في الفضيل والسمت حسن الهيئة والهدى بفتح الهاء وسكون المهملة الطريقة والمذهب والدل بفتح المهملة وشدة اللام الشكل والشمايل والاسود بن يزيد بالزاي يحيى ايضا مر في العلم قوله معاوية هو ابن ابي سفيان قوله صخر بفتح المهملة وسكون المعجمة ابن حرب ضد الصلح بن امية بن عبد شمس الاموي اسلم في فتح مكة اجل كتاب الوحي ولما بعث ابو بكر الجيش الى الشام سار معاوية مع اخيه يزيد فلما مات يزيد استخلفه على عمله فاقره عمر ثم عثمان وكان فيها ايضا زمان خلافته على ثم سلم الامر الحسن الامر حتى مات بدمشق سنة ستين قوله الحسن بن بشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة مر في الاستسقاء والمعافا بلفظ المفعول من المعافاة بالمهملة والفاء ابن عمران الموصلي احد الاعلام وهو يا قوته العلما وعثمان بن الاسود المكي مر في الشركة قوله فقال الغافية فصيحة اي لحكي اثار معوذة بركعة فقال دعه فانه عارف بالفقه لانه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعلم منه اي وابن ابي مريم هو سعيد بن محمد المصري ونافع بن عمر بن عبد الله الجمحي تقدما في العلم وهلال اي كلام في شان معاوية حيث اوتر بركعة واحدة قوله عمرو بن عباس بفتح الموحدة البصري وابو الصباح بفتح الفوقانية وشدة التحتانية اسمه يزيد من الزيادة وحمران بضم المهملة وسكون الميم وبالراء والنون ابن ابان بفتح الهمزة وتخفيف الموحدة مولى عثمان رضي الله عنه مر في الوضوء باب

مناقب فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اصغر بناته سنا الحقها عليه السلام عليا كرم الله وجهه وهي ابنة خمس عشرة سنة بعد وقعة احد ماتت في رمضان سنة احدى عشرة وغسلها علي وصلى عليها ودفنها ليلا بوصتها قوله بضعة بفتح الباء الموحدة بضمها كالقطعة وقال صاحب النهاية هي بالفتح وقد تكسر واختلفوا في فاطمة وعائشة ايتهما افضل قوله عائشة بكر الباء وتخرجها وجاز فتح السين وضمها وبقربك السلام اي يسلم عليك وقيد استجاب بعث السلام والا بعث الاخبار السلام الى الاجنبية الصالحة اذا لم تخف مفسدة وقالوا فيه ان رده واجب على الفور وكذا لو بلغه سلام في ورقة من غايب لزمه ان يرد عليه السلام باللفظ اذا قراه وان قلب لم يقل ذكر معاوية والترجمة ومناقب فاطمة وفضل عايشة قلت اراد البخاري بذكر الفضايل مراعاة لفظ الحديث في حقها واما الذكر فهو اعم من المناقب قوله عمرو هو ابن مرزوق الباهلي مات سنة اربع وعشرين ومايتين ومر في

الجهاد

الجهاد ومرة بضم الميم وشدة الراء المهمد اني الكوفي كان يصلي كل يوم الف ركعة فلما كبر كان يصلي كل يوم خمسماية ركعة قوله فلما كبر كان لا يقدر يعتمد عليه قوله كحل بضم الميم وفتحها وكسرها والمرجل اي من نساء عصرها واسيدها على من الاسود شرح الحديث في قصة موسى في كتاب الانبيا قوله ابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله والشكلت اي مرضته وتقدم بفتح الدال والقرط بفتح الراء اي الفارط اي السابق الى الماء والمنزل والصدق اي الصادق عبادة وهو عبارة عن الحسن لقوله تعالى في مقعد صدق وعلى رسول الله بدل منه مكرر العامل قوله ليستقرهم اي ليطلب الحسن خروجهم الى علي والى نصرته في قتاله كان بينه وبين عايشة بالبصرة ويسمى يوم الجمل بالجيم قوله انها عايشة زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتتبعوه اي عليا او اياها اي عايشة قوله اسما بالمد اخت عايشة واسيد بضم الاسد اخر حضير مصغرضد السفور الحديث في اول التيمم قوله ابنة ابي عروة والحويرث تصغير الحرث تابعي وقالت عايشة لما كان يومي اي نوبتي وفي بيتي سئل اي مات او سئل عن القول اي يقصدون ويجتهدون وام سلمة بفتح اللام اسمها هند المخزومية وتعلل في بعضها قالوا ومراي قول ودليل على ان العلو والاستعلا لا يشترط في الامر واللحان اسم لما تعطى به والمعنون بهذا الكتاب من الشيوخ رضي الله عنهم ضبطوه فما لوا هنا منصرف الكلب ومن مناقب الانصار هو ابتدا النصف الاخير منه والحمد لله وحده باب

مناقب الانصار وهم اهل المدينة الذين اووا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصروه فان قلت كيف تبوا الايمان قلت من فعل عاقبتها تبنا وما بارد اي عليلان بفتح المعجمة واسكان الهمزة وبالموحدة ابن جرير بفتح الجيم الازدي مر في الوضوء وارايتم اي اخبروني اتكم تعملون بالانصار ام لا وسمانا الله اي كما في قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار قوله بعاث بضم الموحدة وتخفيف المهملة وبالمثلثة اسم بقعة بقرب المدينة وقع فيها حرب بين الاوس والخزرج والملا الجماعة والاشراف والسروات جمع السراة وهي جمع السري بفتح السين وهو السيد الكرم الشرف وقد مر في الحج لوشوله اذ لو كان اشرفهم احيما الاستكبروا عن متابعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولمنع حب رياستهم عن دخول رسول ربهم عليهم وكان ذلك من جملة بغي بمات الجيرله قوله سيوفنا تقطر من دمايهم من باب القلب نحو عرضت الناقة على الحوض وعلكت اراد بذلك حسن موافقة ايامهم وترجيحهم في ذلك على غيرهم لما شاهد منهم من حسن الجوار والوفا بالعهد لاستتابعه لهم لانه هو المنوه المطاع المفترض الطاعة والمتابعة على كل مومن ومومنة قوله لولا الهجرة قال يحيى التسهيل المراد منه الانتقال عن النسب الولادي لا نه حرام وانما اراد النسب البلادي ومعناه لولا ان الهجرة امر ديني وعبادة مامور بها لانتسبت الى داركم والغرض منه التعريض بان لا فضيلة اعلى من النصرة بعد الهجرة وبيان انهم بلغوا من الكرامة مبلغا لولا انهم من المهاجرين لعد نفسه من الانصار وتمنى ان يكون منهم لولا افضل على الانصار يا للهجرة واحد منهم وبيان ان المهاجرين افضل من الانصار قوله ما ظلم اي رسول الله صلى الله عليه وسلم في

في هذا القول حالة كونه مفدى بابي وامي لا سيما والمراد لازمه وهو الرضى اي مرضيًا وكلمة اخرى
هي نحو وساعدوه بالمال ومحمد بن زياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية ابو الحارث عثمان بن مظعون
بالمعجمة الظاء الجمحي من الوضوء قوله ابرهم بن سعد بن ابرهم بن عبد الرحمن بن عوف وسعد
بن الربيع بفتح الراء وكسر الخاء المعجمة وسكون التحتانية وضم الموحدة وبالمهملة الغدو والغد وانث كقوله
تعالى بالغدو والآصال اي فعل مثله في كل صبحة يوم ومعهم بفتح الميم والتحتانية وسكون الهاء
اي ما حالك وما شانك وما الخبر والنواة هي خمسة دراهم وافضل اي ربح والوضر بفتح المعجمة
وبالراء الملطخ من الطيب ونحوه وفي الحديث مباحث تقدمت في اول البيع قوله الصلت بفتح
المهملة وسكون اللام وبالفوقانية ابو همام بفتح الهاء وشدة الميم وفي التمر في بعضها في الابواب الحاصل
الذي كثر منه وهو من قولهم امر مالها اي كثر وما مورة اي كثيرة ومتوحد في كتاب الحرث وعبد الله
بن عبد الله بن جهضم الكسر في اول الايمان مع الحديث والاية العلامة وانهم بتوا الدار والاهما
وجعلوا المدينة مستقر الهوا محاياه فمن احبهم فلاشك انه من كمال ايمانه وممتثلا بلفظ الفاعل من
الافعال اي منتصبا قايما من مثل آذا انتصب قايما وذكر في كتاب النكاح ممتنا بالفوقانية
وبالنون من المنة اي مفضلا عليهم قوله يعقوب بن ابرهم بن كيسان فضل الطويل الدوسي وبضم
بفتح الموحدة واسكان الهاء وبالزاي العجلي بفتح المهملة وشدة الميم البصري مولى في الصلاة،
وهشام بن زيد بن انس بن مالك مولى في الهبة وابو حمزة بالمهملة والزاي طلحة بن يزيد من
الزيادة مولى قرظة بن كعب الانصاري الكوفي وزيد بن ارقم بالواو والقاف الانصاري
النجاري الخزرجي الكوفي مات سنة ثمان وستين وعميت اي رفعت وتغلقه وحدثت به وابن
ابي ليلى هو عبد الرحمن والباهي هو عمر ورتع اي قال وبجعل اتباعا منا اي يجعل لهم ما جعل لنا من
العز والشرف اومتصلين بنا متقفين اثارنا باحسان وابو اسيد مصغر الاسد مالك بن ربيعة
الانصاري الساعدي ونو النجار بفتح النون وشدة الجيم اي دور بني النجار وهذا من باب
اطلاق المحل واراده الحال او خيرتيها بتسمية خيرتهم اهلها والخزرج بفتح المعجمة وسكون الزاي
وبالواو وبالجيم وساعده بكسر المهملة الوسطانية وسعد اي ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة
الساعدي وكثير اي من القبايل الصحيحة المذكورة من الانصار وقال اي صرح بان سعدا هو
ابن عبادة قوله عباس بشدة الموحدة وبالمهملتين ابن سهل بن سعد بن مالك الخزرجي الساعدي
وابو حميد هو عبد الرحمن بن سعد بن مالك الساعدي ولحقنا بلفظ المتكلم وخيراي افضل بعض
الانصار على بعض والجار جمع الخير بمعنى افعل التفضيل وهو تفضيلهم على باقي القبايل او لا
بعضاء وذلك ظاهر واما تفضيل القبايل بحسب التفضيل المذكور فهو على قدر سبقهم الى الاسلام
وسعاجهم في اعلاء الكلمة وما ارزهم قوله ليسد مصغرا وكذا حضير والاثرة بالمثلثة المفتوحة
الاستيثار للنفس والاستقلال والاختصاص يعني الامراء بخصوص الاموال بانفسهم ولا يشركونكم
فيها والحوض اي الكوثر مرارا ويحيى بن سعيد اي الانصاري والوليد هو ابن عبد الملك

بن

بن مروان والاقطاع اعطا الامام قطعة ارض وغيرها والبحرين بلد بساحل بحر الهند واما الاصله
ان ما لا تريد واو لا تعلموا فادغم النون في الميم وحذف فعل الشرط وقد تمال كلمة لا وقد يروى بفتح
همزة اما وابو اياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية وبالمهملة معوية بن قرة بفتح القاف وشدة الراء المزني
البصري مات سنة ثلاث عشرة ومايده وفي رواية قتادة بدل اصلع اعفر وبدل الانصار للانصا
بلام الجر وعبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة وبالزاي اسمه سلمة بن دينار والاكاد جمع
الكتد بالفوقانية والمهملة ما بين الكاهل الى الظهر وفي بعضها بالموحدة قوله عبد الله
الله بن داود الهمداني موفي العلم وتفضيل مصغر الفضل بالمعجمة بن عوان بفتح المعجمة وسكون
الزاي في الصلاة وابو حازم بالمهملة ايضا وبالزاي لكن اسمه سلمان فلا يشتبه عليك بابي حازم
بالمهملة ايضا المذكور القا قوله من يضم اي من يجهد الى نفسه في الاكل وطا وبين اي جابعين وان
قلت المحل لا يصح على الله تعالى فما معناه قلت مراد في امثاله لو ازمها حكما ان المراد من المحل لازمه
وهو الرضا بذلك والفعال بفتح الفا الفعلة حسنة او قبيحة والكرم والخصاصة الجلد والفقر قوله
محمد بن يحيى ابو علي الصايغ بالغين المعجمة المروزي مات سنة اثنين وخمسين وماتين وشاذان
بالمعجمتين وبالنون هو عبد العزيز بن عثمان بن جبلة بالجيم والموحدة المفتوحتين اخو عبدان
بفتح المهملة وسكون الموحدة المروزي توفي سنة تسع وعشرين وماتين قوله
كرسي بفتح الكاف وكسر الراء وعبيتي بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالموحدة والكرش لكل
مجتر بمنزلة المعدة للانسان والعبية مكنوف الثياب والاول امر باطن والثاني ظاهر
يحتمل انه ضرب المثل بهما في ارادة اختصاصهم بامواله الظاهرة والباطنة الخطابي
يريد انهم بطانتي وخاصتي ومثله بالكرش لانه مسل مستقر علف الحيوان المزي يكون فيه بقاوه
وقد يكون الكرش اهل الرجل وعياله وبالعبية وهي التي يخزن فيها المرء ما خر ثيابه اي انهم
موضع سره وامانته وقال المنطف المزدي والعطاف الرداء والدسما السواد قوله ابن
الغسيل هو عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة غسيل الملايكة من قتيل كان قتل يوم
الصحابة مع الحديث ومحمد بن بشار بالمعجمة والشين المشددة ويقلون اي الانصار والجاوز
عن المسي مخصوص بتعبير الحدود باب ـــــــ مناقب سعد بن معاذ بضم
الميم وبالمعجمة الدال الاوسي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الانصار واما تخصيص
سعد به فلعله كان بحسب الجنس من الباب او كان الاوسيون المتحيزون من الانصار
فقال مثل سيد كم خير منها ومر في باب قبول هدية المشركين وذكر انه اجيب سندس
اهداها اكيدر دومة قوله فضل بسكون المعجمة ابن مساور بلفظ فاعل المساورة بالمهملة
وبالراء البصري والخفض كل من كان من جهة المراة كالاخ والاب واما العامة فتخص
الرجل بزوج ابنته وابو سفيان طلحة بن نافع المكي الواسطي وابو صالح ذكوان السمان شهد
الدار وكان من الائمة الثقات والبراء تخفيف الراء وبالمد بن عازب بالمهملة الخزرجي والجبان
هما الاوس والخزرج لا تقولهم بالفضلة والبراخر جي مال وان كان المراد بها الدراهم

كان من الاوس والخزرج م
ارادجابر بقوله كان بينهما شغاين از سعدا
الصغاين جمع الضغينة وهي الحقد الخطابي

الذي حمل عليه تعني الاهتزاز الحركة والاضطراب وذلك فضيلة له كما كان رجف احد فضيلة لمن كان
عليه وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وان كان العرش فيراد منه حملته ومعنى الاهتزاز
السرور والاستبشار بقدومه ومنه اهتزار النبات اذا حسن واخضر اقول
ويحتمل ان يكون اهتزاز نفس العرش حقيقة والله على كل شيء قدير وذلك للاستبشار بقدوم روحه
وان يكون مجازا عن تعظيم حاله ومثلا للكرامة عند الله تعالى **فان قلت** كيف جوز جابر على البراء ان
يقول ما ينسب فيه الى غرض الشعر والعداوة **قلت** حمل الحافظ العرش على معنى تحمله اذ كثيرا يطلق
ويراد به السرير ولا يلزم بذلك قدح في عدالة كما لا يلزم بذلك القول القدح في عداوة جابر
قوله لحمد بن عروة بفتح المهملتين واسكان الواو الاولى وابو امامة بضم الهمزة سعد بن سهل بن
حنيف بضم المهملة وفتح النون وسكون التحتانية الاوسي وناسا اي بني قريظة نفر لوا
في حصنهم لحكم سعد معتمل بن علي راية فارسل اي رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلبه وخيركم
ان كان الخطاب للانصار فظاهر لانه سيد الانصار وان كان اعم منه فاما بان لم يكن في
المجلس من هو خير منه واما بان يراد منها السيادة الخاصة اي من جهة تحكيمه في هذه القصة ونحوه
وفيه استحباب القيام للسادات والزواري بتخفيف الراء وتشديدها يطلق على الشاة والصيانة
والملك بكسر اللام وفتحها **الخطابي** يريد بذلك الله تعالى الذي له الملك والملكوت وهو الاشبه
بالصواب فان له الحكم وله الخلق والامر والملك الذي نزل بالوحي في امرهم اي جبريل عليه
السلام القاضي لفظ قريبا من المسجد اراه وهما لان سعدا جاء من المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
كان نازلا على بني قريظة ومن هناك ارسل الى سعد ليأتيه من المسجد اللهم الا ان يراد مسجد الحضرة
النبي صلى الله عليه وسلم هناك وكان يصلي فيه مدة مقامه **قوله** اسيد مصغر الاسد اسلامي
ممغرض ابن السفر الاشهلي الانصاري ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد حين انكشف الناس
مات سنة عشرين وحمل عن نفسه حتى وضعه بالبقيع وصلى عليه وعباد بفتح المهملة وشدة
الموحدة بن بشر بسكون المعجمة الاشهلي قتل يوم اليمامة **قوله** علي بن مسلم الطوسي البغدادي من
في الزكاة وحبان بفتح المهملة وشدة الموحدة بن هلال الباهلي في التقصير ومن الحديث في
ابواب المحمل **قوله** معاذ بضم الميم وبالذال المعجمة ابن جبل بالجيم والموحدة المفتوحين
الانصاري الخزرجي العقبي القاضي باليمن مات في طاعون عمواس وسعد بن عبادة بالصاد المهملة
وتخفيف الموحدة الساعدي النقيب مات بالشام سنة خمس عشرة وقصته مشهورة مع الجن وقولهم
قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن عباده، فرميناه بسهمين فلم نخط فؤاده **قوله** قبل ذلك اي قبل
حديث الاكل وابو اسيد مصغر الاسد مالك الانصاري وذا قدم بكسر الفاء اي يقدم
وفيها اي سابقة وفضل **قوله** اي بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة التحتانية ابن كعب الخزرجي
كاتب الوحي سماه عمر بعقة المسلمين مات سنة عشرين وله سبعة عظيمة لم يشاركه فيها احد من الناس

وهي

رشيد

وهي رواه الرسول صلى الله عليه وسلم القرآن عليه واما بكاؤه فهو بكاء سرور واستبشار لتقيده عن
ما هيله كهذه النعمة او بكاء خوف من تقصير عن شكر هذه النعمة واما سماني فمضاه نص على تعييني او قال
على واحد من اصحابك واما تخصيص هذه السورة فلانها جامع وجازتها جامعة لاصول وقواعد
ومهمات عظيمة وكان الحال يقتضي الاختصار واما الحكمة في امره بالقراءة عليه مع ان يتعلم ابي الفاظه
وكيفية اداءه ومواضع الوقوف فكانت القراءة عليه ليتعلمه لا ليتعلمه او ان يعرض
القرآن على حفاظه المجردين لاداءه وان كانوا دونه في النسب والدين والفضيلة ونحو ذلك
او ان ينبه الناس على فضيلة ابي وتحثهم على الاخذ عنه وتقديمه في ذلك وكان كذلك صار
بعد النبي صلى الله عليه وسلم راسا واماما ومشهورا فيه **قوله** زيد بن ثابت الانصاري احد كتاب
الوحي والفقهاء مات بالمدينة سنة خمس واربعين وابو زيد هو سعد بن عبيد مصغر العبد
الاوسي البدري يعرف بسعد القاري استشهد بالقادسية سنة خمس عشرة كما طاينه مثل
محمد بن ثمير مصغر الحيوان المشهور وقال الواقدي هو قيس بن السكن بن قيس بن زعوراء
بفتح الزاي وبالمهملة وبالراء ابن حرام ضد الحلال النجاري الخزرجي وقول انس احد عمومتي
يدل عليه لانه انس بن مالك بن النضر بن ضمضم بالمعجمتين بن زيد بن حرام وقال في الاستيعاب
افتخر الحيان فقال الاوس منا غسيل الملائكة حنظلة والذي حمت الدبر عاصم والذي اهتز لموته
العرش ومن شهادته بشهادة رجلين خزيمة فقال الخزرج منا اربعة جمعوا القرآن على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ وابي وزيد وابو زيد وقال يحيى بن معين هو ثابت بن
زيد بن مالك الاشهلي **قوله** عمومتي اي اعمامي **فان قلت** جمع غيرهم اتماثل الخلفاء الاربعة
قلت مفهوم العدد لا ينفي الزايد او جمعوه حفظا عن ظلم القلب **فان قلت** كيف جمعوه
كله وقد نزل بعضه بقرب وفاته **قلت** حفظوا ذلك البعض ايضا قبل الوفاة قال المازري
تعلق به بعض الملاحدة في تواتر القرآن والجواب ليس فيه تصريح بان غير الاربعة لم يجمعه
وقد يكون مراده انه من الانصار اربعة حفظ كل جزء منها خلايق لا تحصى كثرة تحصل التواتر
وليس بعضهم وليس من شروط التواتر ان ينقل جميعهم جميعه بل اذا نقل كل جزء عدد التواترت
الجملة متواترة

ف ـــــــ مناقب ابي طلحة زيد بن سهل الانصاري النجاري الملقب
بشهد المشاهد كلها ومات سنة اثنين وثلاثين بالمدينة وقيل بالبصرة وعن النبي اي مكشفا عنه ومجوب
اي مترس والمجوب الترس والجفة بالمهملة والجيم والفا الترس وذلك اذا كان من جلود ليس
فيها خشب وشديد القداي هي الشرع في القوس والمد وفي بعضها شديد اليد وفي بعضها
شديد القد وقد حرف التوقع **الخطابي** ويحتمل ان تكون الرواية القد بالكسر ويراد
به وتر القوس وانشوزها في بعضها انتشوزها بالمهملة والاشراف الاطلاع من فوق وفي بعضها
ويصل في بعضها يصبل بالجزم نحو لا تدن من الاسد تهلل والنحر الصدر اي صدري عند
صدرك اي اقف انا بحيث يكون صدري كالترس لصدرك وام سليم بضم المهملة وفتح اللام
وسكون التحتانية واختلف في اسمها فقيل سهلة وهي زوجة ابي طلحة وام انس وخالة ربول

الله صلى الله عليه وسلم من الوضاع وشمران اي رافعتان نباتهما متقيتان المسقى والخدم بالعجمة والمهملة
المفتوحين جمع الخدمة وهي الخلخال والسوق جمع الساق وهذا كان قبل نزول اية الحجاب
ويقدران بالنون والقاف والزاي من القوز وهو الوثوب وهو لازم والقوب منصوب بنزع
الخافض اي بالقوب ويراد بذلك حكاية تحرك القوب واما لسوعة مشيهما بهما او بمجلتها او بسيرهما
سريع بالابدا وعلى متونهما خبرا لخطاي انما هو يزفران القوب اي يحلانها السمي
روي بعضهم يزفران القوب واما يتقوان فلو روي بالتشديد لكان اقوب يقال نغر القوم
اذا وثب ونقزته انا ومر الحديث في ب عز والنساء قوله عبد الله بن سلام بتخفيف اللام
الاسرائيلي اليوسفي ثم الانصاري مات سنة ثلاث واربعين بالمدينة وابو المنذر بسكون
المعجمة بالراء قلت المبشرون بالجنة عشرة فما وجهه قلت لفظ ما سمعت لرأيت
اصل الاخبار بالجنة لغيره ثم ان التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد او المراد العشرة
الذي جاء فيهم لفظ الاشارة او المبشرون بها في مجلس واحدا ولم يقل لاحد غير حال
مشيه على الارض ولا بد من التاويل والحسنان وازواج النبي صلى الله عليه وسلم اهل بدر
وكونهم من اهل الجنة قطعا قوله قال ابي عبد الله بن يوسف لا ادري قال مالك الا بعد الرواية
او كان هذه الكلمة مذكورة في جملة الحديث فلا تكون خاصا بمالك قوله ازهر بسكون
الزاي وفتح الهاء ابن سعد السمان بتشديد الميم البصري الباهلي مات سنة ثلاث وماتين
وابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله ومحمد اي ابن سيرين وقيس بن عبادة بضم المهملة
وتخفيف الموحدة البصري قتله الحجاج صبرا وخوزاي خفف وتكلف الجواز قوله ما سمعي
هذا انكار من ابن سلام عليه حيث قطعوا له بالجنة نحتمل ان هؤلا لم يبلغهم خبر سعد انه من اهل الجنة
او لم يسمع هو ذلك او انه كره القيام عليه بذلك تواضعا او غيره اذ رايت رؤيا على عهده صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله ذلك وهذا الاخير دل على النص بقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الي
من اهل الجنة فلهذا كان محل الانكار قوله ذكر اي عبد الله بعض شعيبها فراق
في بعضها ارتدها السلك والمنصف بكسر الميم المحادم وتعال بالفتح ايضا وقيد بكسر
القاف على المشهور وحكي فتحها قلت ان كان العروة بعد الاستيقاظ في يده
الاخذ من غير وقوع فاصلة بينهما كان بدء بعد الاستيقاظ كانت مقبوضة كما تمسك بشمايله انه لا محذور في التزام كون العروة في يده عند الاستيقاظ لشمول قدرة
الله تعالى لنحوه قلت ان عمود الاسلام وما العروة الوثقى قلت يريد بالكلام
جميع ما يتعلق بالدين وبالعمود الاركان الخمسة او كلمة الشهادة وحدها وبالعروة
الوثقى الايمان قال تعالى من يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى
قوله خلفة بفتح المعجمة وبالفا ابن خياط بتشديد التحتانية العصفري ومعاذ بضم الميم
وبالمعجمة الدال الوصيف بكسر المهملة الخادم غلاما كان او جارية وابو بردة بضم الموحدة

وسكون

وسكون الراء عامر بن ابي موسى الاشعري تاضي الكوفة مات سنة ثلاث وماية وهو ابن نيف وثمانين
سنة والتنوين في بيت للتعظيم اي بيت عظيم ومشرف بدخول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه
وارض اي بالعراق وفاش اي شايع كثير والقت بفتح القاف وشدة الفوقانية ثوب من
علف الدواب فان قلت اذا اهدى المستقرض شيئا بغير الشرط جاز اخذه قلت لعل
مدهبه ان عرف الحال قام مقام الشرط فان قلت ما وجه هذا الحديث مما تاب عبد الله
قلت من جملة انه علم منه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل داره قوله النضر
بسكون المعجمة ابن شميل وابو داود هو سليمان الطيالسي قوله تزوج في بعضها تزوج
توجيهه ان يقال ان الفعل مبني للمفعول ولهذا يقال المقدمة بمعنى المقدمة او المراد تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم خديجة من نفسه او هو مضاف الى المفعول الاول قوله عبدة ضد
الحرة ابن سليمان وصدقة اخت الوكاة ونسابها اي الارض وسعيد بن عفير مصغر
العفر بالمهملة والفا وبالراء والقصب قال الجوهري القصب الابيت من جوهو الوشي
المراد قصب اللولو المجوف وقيل قصب من ذهب منظوم بالجوهر اقول
اصطلاح الجوهريين ان يقال قصب من الدر اومن كذا المحيط منه وقيل هذا من باب
المشاكلة لقصب سبقها الى الاسلام والكلال جمع الخلة وهي الصديقة وتسعين في
بعضها اي تسعمايتسعين ويوجى اي دخل بي اذ العقد كان باكرا من ثلاث وعمر بن محمد
بن حسين المعروف بابن الثل بالفوقانية وتشديد اللام مر في الوكاة والاصبغ بالمهملة
والمعجمة المفتوحتين الصوت المختلط المرتفع والنصب المشقة والتعب وعلي بن مسهر بلفظ
الفاعل من الاسهار بالمهملة والراء ومحمد بن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة وعمارة بضم المهملة
وتخفيف الميم والواو ابو زرعة بضم الواو وسكون الراء وبالمهملة واقعت اي توجهت اليك واتصلت
اي وصلتك فاقرأ عليها اي سلم عليها من ربها ومني كانه حين يبلغه سلامه يحمله على ان يقول
السلام والحديث من مراسيل الصحابة لان ابا هريرة لم يدرك خديجة واياها قوله
هالة بنت خويلد مصغر الخالد بالمعجمة وبالمهملة القرشية وعرف اي تذكر او هو من الاضافة
الى المصدر اي استند انهاما من خديجة وارتاع اي يقرع والمراد لازمه تغيرا ند
عجمه وفي بعض الروايات ارتاح بالحا المهملة اي هش لمجيئها وشوقا لذكره بها
خديجة واحوالها قال في جامع الاصول طار لبه لما سمع صوتها انتهى وهالة جر
المنادا المحذوف وفيه دليل لحسن العهد وحفظ الود ورعاية حرمة الصاحب في حياته
وبعده والشدق جانب الفم اي عجوز كبيرة جدا قد سقطت اسنانها من الكبر ولم يبق
بشدقها بياض من الاسنان انما نفى فيه حمرة اللثات وخوا اي زوجا خيرا منها يعني
عايشة بها نفسها قال العلما الغيرة مسامح فيها للنسا لا عقوبة عليهن فيها لما جبلن عليه
من ذلك ولهذا لم يزجر عليه السلام عايشة عنها قال القاضي لعل هذا جرى منها في
صغر سنها واول شبيبتها ولم تكن بلغت حينئذ والله اعلم فان قلت ليس في
الباب ما يدل على التزوج وهو التزوج قلت يلزم منه ذلك او المراد من الترجمة لفظ وفضلها

كما يقال العجمي زيد وكومه وتزيد العجمي كوم زيد باب ذكر
جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن عبد الله البجلي بالموحدة والجيم المفتوحتين وباللام الاحمسي
بالمهملتين الكوفي توفي هذه الامة حسنا مات سنة احدى وخمسين قوله بيان بفتح الموحدة
وخفة التحتانية بن لشوبا الموحدة المكسورة الاحمسي المعلم وقيس هو ابن ابي حازم بالمهملة
وبالزاي قوله ما يجبني اي ما ينعني الدخول عليه في وقت من الاوقات وهو من هو اصوصحك
اي تبسم وذلك كان اكراما له ولطفا وشاشة به قوله ذو الخلصة بالمعجمة واللام والمهملة
المفتوحات وبيت اي كخثعم بفتح المعجمة والمهملة وسكون الملثة بينهما كان في اليمن وكان فيه
صنم يدعى بالخلصة وحلى بسكون اللام واليمانية بتخفيف الياء على الاصح اللووي فما اشكال
اذ كانوا يسمونها بالكعبة اليمانية فقط واما الكعبة الشامية فهي الكعبة المكرمة التي بمكة
حذفها اقول المضمر في له راجع الى البيت والمراد به بيت الصنم يعني كان يقال
لبيت الصنم الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فلا غلط ولا حاجة الى تاويل بالعدول عن الظاهر
اليمنى ثم الانصاري صاحب رسول الله مات بالمدينة سنة ست وثلاثين وله ستون وكنا حسبنا
من الحديث في باب الشفاعة في الفتوح في كتاب الجهاد قوله حلية بضم المهملة وفتح المعجمة
واسكان التحتانية وبالفا ابن اليمان بتخفيف الميم العبسي بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة
خليل بفتح المعجمة وباللام المفتوحة ابن رياض المحوف ابو عبد الرحمن الكوفي قوله
هزيم بلفظ المصغر وهو اكم اي اقتلوا اخراكم وانصروا اخراكم ومر التوجيهات في باب
صفة ابليس والله قال ذلك تغليظا وتنفيرا وان الخطاب للمسلمين او للمشركين واجتنبوا اي
استمعوا وكان المسلمون يومئذ قتلوا اباحذيفة خطا وقال اي قال هشام قال عروة فوالله
قوله هند بنت عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة ابن ربيعة بفتح الراء ابن
عبد الشمس معاوية اسلمت وقت الفتح ومات اول خلافة عمر قوله اهل بها وهي الخبية
التي من الوبر او الصوف على عمود بن اوثلاثة ويحمل ان يريد به نفسه صلى الله عليه وسلم
فكنت عنه اجلالا له او اهل بيته وانما يعبر به عن مسكن الرجل قوله وابضا اي ستين ليلة من
عن بغضه وقال بعضهم معناه وانا ايضا بالنسبة اليك مثل ذلك والاولى اولى قوله
سجل بفتح الميم وتخفيف السين وبكر الميم وشد يدها اي بخيل شحيح وان الظهر بفتح ان وكسرها
ولا اي لا اهجر بل بالمعروف اي اطع بالمعروف وتبد وجوب نفقة الاولاد الفقراء الصغار
وجواز ذكر الانسان بما يكره عند الحاجة واخذ قدر الحق من المال بغير اذن صاحبه
واحتج به على جواز الحكم على الغايب والحق انه كان افتا لا حكما قوله زيد بن عمرو بن نفيل

مصغر ضد الفرض القرشي العدوي والد سعيد احد العشرة البشرة كان متعبدا في الجاهلية على
دين ابرهيم عليه السلام ويوحد الله تعالى واجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة ومات ايضا قبلها
قوله بلدح بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح المهملة وبالحاء المهملة موضع وابى اي زيد والانصاب
جمع النصب وهو ما نصب فعبد من دون الله تعالى فان قلت هل اكل رسول الله
صلى الله عليه وسلم منها قلت جعله في سفرة رسول الله لا يدل على انه كان ياكله وكم من
شيء يوضع في سفرة المسافر مما لا ياكله هو بل ياكله من معه وانما لم يمنعه الرسول من معه
عن اكله لانه لم يوح اليه بعد ولم يؤمر بتبليغ شيء تحريما وتحليلا حينئذ الخطابي
امتناع زيد من اكل ما في السفرة انما هو من اجل جوفه ان يكون اللحم الذي فيها مما ذبح على الانصاب
وقد كان رسول الله ايضا لا ياكل من ذبايحهم الذي كانوا يذبحونها لاصنامهم وانما
ذبائحهم لما كلهم فلم يجد في الحديث انه كان يتنزه عنها وقد كان بين اظهرانهم مقيما
ولم يذكر انه كان يتميز عنهم الاترى اكل الميتة لان قريشا كانوا يتنزهون ايضا في الجاهلية
عن الميتة مع ان الله قد اباح لنا طعام اهل الكتاب والنصارى يذبحون ويش كون في ذلك
بالله تعالى قوله اخبرك اي حال دينكم وشيمته وانا استطيعه اي والحال اني والحال
ان لي قدرة على عدم الحمل وغضب هو ابصال العذاب ولعنه الله هي البعد عن الرحمة فان
قيل هل لتخصيص الغضب باليهود واللعنة بالنصاري فايدة قلت الغضب اردء من
اللعنة واشق فكان اليهود احق به لانهم اشد عداوة لاهل الحق والاحبا مجاز عن الابقا
وذبح الهلك كما ان المراد من المودة من يقصد وادها وتوعرت بالواو المهملتين فيها اي
تمرحقن وتشان ف بنيان الكعبة قوله من الحجارة اي من جهة الحجارة
وذبح مضر منها وفي بعضها بقيل من الحجارة فجعل الازار على عاتقه فانكشفت عورته فخر
الى الارض مغشيا عليه ثم افاق فقال اعطوني ازاري فاخذه فستر عورته وهذه القصة
كانت قبل النبوة بخمس سنين او بخمس عشرة سنة ومر الحديث في اوايل كتاب الصلاة قال
العلما بنى البيت خمس مرات بنته الملايكة وقبل ادم ثم ابرهيم عليه السلام ثم قريش في الجاهلية
وحضر النبي صلى الله عليه وسلم هذا البنا وفيه وقعت قصة ازاره ثم بناه عبد الله بن الزبير ثم
الحجاج بن يوسف واستمر الى الان على بنا الحجاج وقيل قد بني البيت مرتين احدى اوتلثا والله
اعلم قوله ابو الغيث هو محمد بن الفضل وعبد الله بن ابي يزيد من الزيادة مر في الوضو وابن
دينار كلاهما تابعيان لم يدركا عهد النبي صلى الله عليه وسلم فهو من باب الارسال وكان عمر اي
كان زمان عمر خلافة وجدره جمع الجدار ابن وبناه اي عبد الله الجدار مرتفعا طويلا
وفي بعضها قصيرا الخ قوله ايام الجاهلية هي مدة الفترة التي كانت بين عيسى ومحمد
صلى الله عليه وسلم وسميت بها لكثرة جهالاتهم وامر يعني اوجب صيامه مر في اخر
كتاب الصيام وابن طاوس اسمه عبد الله مر في الحيض قوله ليسون اي يجعلونه
مكانه في الحرمة وذلك هو المسمى بالشهر الحرام كانوا يوخرون ذا الحجة الى المحرم والمحرم الى
الصفر

صفو وعلى جرا ولهم تصرفات اخرى واذابر الدبر اى اذا انعلج الذى على ظهر الابل من
الجراحة ونحوها من اثار السفر وفى بعضها اذ ابو الدبر اى ذهب وعفى الاثر اى اثر
الدبر وكان البرء العفو غالبا بعد انمثلخ صفر وجاء فى بعض الروايات صريحا واسلخ
صفر **قوله** رابعه اى صبيحة رابعة من شهر ذى الحجة اوليلة رابعة واى الحل اى شئ من الاشياء
تحل علينا لانه قال لهم اعتمروا واحلوا فاجيب بالحل كله اى يحل فيه جميع ما يحرم على
المحرم حتى الجماع وفى الحديث مباحث كثيرة تقدمت فى باب التمتع فى الحج **قوله** سعيد
بن المسيب من حزن بفتح المهملة وسكون الزاى وبالنون ابن عمر المخزومى القرشى قال
النبى صلى الله عليه وسلم لجده وقد اسلم يوم الفتح الحزن ما اسمك قال حزن قال بل انت
سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابى فكان سعيد يقول فما زالت الحزونة فينا بعد **قال**
النووى قال الحفاظ لم يرو عن المسيب الا ابنه سعيد قال وفيه رد على الحاكم فى
قوله ايضا قال الحافظ عبد الله لم يخرج البخارى عن احد من لم يرو عنه الا راو واحد
قال ولعله اراد من غير الصحابة **قوله** الجبلين اى جبلى مكة المشرفين عليها ويقول
اى عمر وشان اى قصة طويلة **قوله** فان قلت ما الحكمة فى ان حفظ البيت فى طوفان
نوح عليه السلام من الغرق ورفع الى السماء وفى هذا السيل قد غرق **قلت** والله اعلم العلة
ان ذلك كان عذابا وهذا ليكن للعذاب **قوله** بيان بفتح الموحدة وتخفيف التحتانية
وبالنون ابن ابى بشر بالموحدة المكسورة الاحمسى وابن ابى حازم بالمهملة وبالزاى
واحمس بالمهملة وفتح الميم فصلة ومصمتة بلفظ الماضى الفاعل بمعنى صامتة اى ساكتة وتعلقها
نذرت ان تج ولا تتكلم ولا تحل اذ لم يشرع ذلك وفيه التشديد ما اهل الجاهلية وسؤول اى كثير
السوال **فان قلت** لم لم يوبخ **قلت** لان الفعول يستوى فيه المذكر والمونث ويعلم
انها كانت عاقلة حيث عوقبت من نفسها انها منعوذة بكثرة الكلام وان التزام السكوت
اصلح لها والامر الصالح اى الاسلام ووقت البقايا لاستقامة اد يا ستقامتهم تقام
الحدود وتوخذ الحقوق ويوضع كل شئ فى موضعه **قوله** فروة بفتح الفاء وسكون الراء
ابى المغراء بفتح الميم وامكان المعجمة وبالراء وبالمد مر فى اخر الجنايز والحفش بكسر المهملة
وسكون الفاء وبالمعجمة وعاء المغازل والبيت الصغير والحديث بصغر الحذاء بوزن العنبة
وواريت اى حادت وفى بعضها ارت ومر تمام القصة فى باب النوم فى المسجد
قوله كنت فى اهلك ما انت **فان قلت** ما معنى هذا التركيب **قلت** ما موصولة وبعض
صلته محذوف اى الذى انت فيه كنت فى الحياء مثله ان خيرا فخير وان شرا فشر وذلك
بناء كانوا يرون ان روح الانسان تصير طائرا مثله وهو المشهور عندهم بالصفر
والهام او استهامة اى كنت فى اهلك شريفا مثلا اى شئ انت الان اوما انت فيه مرتبن من
تتمة المقول اى كنت مرة فى القوم ولست بكاين فيهم مرة اخرى كما هو معتقد الكفار
حيث قالوا ما هى الا حياتنا الدنيا **قوله** عمرو بن عباس بالموحدة والمهملتين وعبد الرحمن

ابن مهدى وجمع اى المزدلفة وثبير بفتح المثلثة وكسر الموحدة وبالراجل بكلة وبحيى بن المهلب
بضم الميم وفتح الهاء وشدة اللام المفتوحة وبالموحدة المجلى اللوئى قال الكلاباذى روى عنه
ابو اسامة حديثا موقوفا فى ايام الجاهلية **قوله** حصين بضم المهملة وفتح الثانية وسكون المعجمة
ويقال ادهقت الكاس اذا ملاتها وليد بفتح اللام وكسر الموحدة الشاعر الصحابى ابو عقيل
بفتح العين بن ربيعة بفتح الراء العامرى كان من فحول شعراء الجاهلية فاسلم ولم يقل شعرا بعد
اسلامه وكان يقول ابدلنى الله القران وكان من المعمرين عاش مائة واربعا وخمسين سنة
ومات بالكوفة فى خلافة عثمان على الاصح **فان قلت** الحكم بالبطلان ليس كليا اذ فى الدنيا
طاعة العدو ليست باطلة وفى الاخرة الثواب ليس باطلا **قلت** باطل اى فان غير ثابت فهو
كقوله تعالى كل شئ هالك الا وجهه **قوله** امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وشدة التحتانية ابن
ابى الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالمثناة الفوقانية عبد الله الثقفى كان من صيد فى الجاهلية
ويومن بالبعث وادرك الاسلام ولم يسلم ثبت فى صحيح مسلم عن الشريد بفتح المعجمة ابن سويد
بضم المهملة **فقال** ردفت رسول الله يوما فقال معك من شعر ابن ابى الصلت شئ قلت نعم
قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت فقال لقد كاد يسلم فى شعره **قوله**
خرج من التحريج اى يعطى كل يوم لسيده خراجا عينه السيد وضرب عليه وانما قال ابو بكر
رضى الله عنه لان حلوان الكاهن منهى عنه والمحصل من المال بطريق الخديعة حرام **قوله**
حبل الحبلة بالمهملة والموحدة المفتوحتين فى اللفظين هو نتاج النتاج وولد الجنين مر فى
باب بيع الغرر **قوله** عملان وقومل اى ازد باب القسامة وهى اقسام
المنهيين بالقتل على نفى القتل عنهم وهى صيغة اليمين عليهم وعند الشافعية قسمة اولياء الدم
الايمان على انفسهم بحسب استحقاقهم واقسامهم ولا يلزم عليهم عند اهل الجاهلية الحالفين
عليهم اذ لا صحة فى فعلهم ومر مباحث القسامة فى اخر كتاب الجهاد فى باب الموادعة
مع المشركين **قوله** فطن بالقاف وبالمهملة الموحدتين وبالنون بن كعب ابو الهيثم بفتح الهاء
والمثلثة وسكون التحتانية بينهما القطيعى بضم القاف وفتح المهملة الاولى البصرى والنون بدل
من الزيادة المدنى وبنى هاشم منصوب على الاختصاص وجاز ان يكون بدلا من الضمير
المجرور على الصحيح واستاجره وفى بعضها حذف المفعول منه والفخذ اقل من البطن الا قليل
من العمارة الافضل من الفصيلة والجوالق بضم الجيم وكسر اللام الوعاء والجمع الجوالق بضم
الجيم والجوالين والعقال بضم المهملة الحبل وحذفه بامهال الحاء وفى بعضها بالمعجمة وهو
الرمى بالاصابع والوسم اى موسم الحج وبمعجمهم ومره اى من الدهر اى وقتا من الاوقات
قوله فكتب من الكتابة وفى بعضها بلفظ الخطاب من الكون والى قريش فى بعضها لقريش
بلام الاستغاثة وويلت بكسر اللام واهلها للنصب وواى الوسم اى اتاه وصله فى بعضها
تكلة بالفاء والكاف ويودى فى بعضها اليودى والفاء فى فانك للسببية وخلف فعل ماض
ومفعول المشيء محذوف والباقى مر جل للقابلة اى تدلك رحل قال صاحب جامع الاصول

بحران كان بالواو فعناه يومئذ من اليمين فان كان بالزاي فعناه يا دن له في تزك اليمين ويمين
الصبر هي التي يلزمها الماضي فيها ويكون عليها ويحكم عليها **ابو هريرة** صورت الرجل اذا
حلف صبرا اذا حبس على حتى يحلف والمصبورة هي اليمين ويقال طوف بصره يطوف اذا اطبق
احد جفنيه على الاخر **الخطابي** معنى الصبر في الايمان الالزام حتى لا يسعه ان لا يحلف وفي
الحيوان دية العمركانت قديما مائة من الابل وفيه ردع للظالمين وسلوة للمظلومين وفي حد
الحكة في هلاكهم كلهم ان يتمانعوا عن الظلم اذ لو يكن فيهم اذا كل نبي ولا كتاب ولا كانوا تواثبوا
بالبعث فلو توا مع ذلك هلا لاكل القوي الضعيف ولا هتضم الظالم المظلوم **قوله**
بعاث بضم الموحدة وتخفيف المهملة وبالمثلثة يوم محاربة الاوس والخزرج والملاء
الاشراف والسراوات السادات وجرحوا من الجرح وهو الحوبة ويكسر ممنوع للبكر
بالموحدة من الابل بفتح المعجمة وشدة الجيم مرعى الوضو وكريب بضم الكاف وفتح الراء
وسكون التحتانية **قوله** سنة فان **قلت** السعي ركن من اركان الحج وهو طريقه رسول
الله وسنته فكيف قال ليس بسنة **قلت** المراد من السعي معناه اللغوي وهو العدو اي
ليس الاسراع في السعي مستحبا وقال عامة الفقهاء باستحبابه في بطن المسيل وهو قدر
معروف وهو قبل وصوله الى الميل الاخضر الى محاذات المبلين الاخضرين وحالهم
ابن عباس في ذلك كما في الرمل في الثلاثة من الطواف **قوله** لا تحرنفال اجوته
اي خلقته وتركه وقطعته اي لا تقطع البطحا الا بقوة وسرعة وفي بعضها الا بجوز
عبد الله الخفي بضم الجيم وسكون المهملة ومطرف بضم الميم وفتح المهملة وشدة الراء المكسورة
ابن طريف بالمهملة المفتوحة الحارثي مرعى العلم وابو السفر بالمهملة والفا المفتوحتين
سعيد الهمداني وا سمعوا اي سماع ضبط واتقان وبقوله قال ابن عباس كذا من غير
ان يضبطوا تولي **قوله** الحجر بكسر المهملة وهو المحوط الذي تحت الميزاب ولا يسمونه
بالحطيم فانه اوضاع الجاهلية كان عادتهم انهم اذا كانوا تحالفون يلتهم يحلفون
اي بدعون نعلا او سوطا او توسا الى الحجر علامة لعقد حلفهم فسموه به لذلك
وقال بعض العلما انما قيل له الحطيم لما حطم من جداره فلم يسو ببناء البيت وترك
خارجا منه وقال الازرقي بتقديم الزاي على الراء الحطيم هو ما بين الركن الاسود
والمقام وزمزم والحجر وسمي حطيما لان الناس يزدحمون على الدعاء فيه وحطم بعضهم
بعضا وقيل من حلف هناك عجلت عقوبته **قوله** نعيم مصغر النعر بالنون والمهملة
ابن حماد بفتح المهملة وشدة الميم الرقا بالقاف المشددة الفرضي مرعى باب استقبال
القبلة حمل من مصر الى العراق في امتحان القول بخلق القرآن مع البويطي مقيدين
بالسلاسل وهشيم مصغر الهشم بن ابي خازم بالمعجمة وبالزاي وحصين مصغر
الحصن بالمهملتين وعمرو بن ميمون الاودي بفتح الهمزة وسكون الواو الكوفي ادرك
الجاهلية واسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره حج ستين حجة مات سنة خمس وسبعين

قال ابن عبد البر اضافة الزنا الى غير المكلف واقامة الحدود في البهائم عند جماعة اهل العلم
منكر ولو صح لكانوا من الجن لان العقوبات في الجن والانس دون غيرها اقول
ويحتمل ان يقال كانوا من الانس مسخوا قردة وتصوروا على الصورة الانسانية فقط او كان
صورة صورة الزنا والرجم ولم يكن ثمة تكليف ولا حد وانما هو طنين الذباب في
الجاهلية مع ان هذه الحكاية لم توجد في بعض نسخ البخاري واما تمام القصة فقد حكى لنا
رئيس بعض شيوخ المدينة الطيبة صلوات الله على صاحبها باسناده الى عمر رضي الله عنه انه قال
كنت في جبل باليمن اذ رايت قردين اجتمعا وبعد الفراغ ناما وكان يد الانثى تحت الذكر
فحا قردا اخر على التودة وعن الانثى فسلت يدها من تحت راس الذكر سلا رقيقا ومشت
اليه واجتمعا فلما رجعت تنبه الذكر فاشتم رائحتها فصاح فاجتمع القردة فاشتموا عرقوا
فطلبوا القرد الزاني واخذوه مع الانثى فرجموها **قوله** خلال اي خصال ثلاث في
الانساب لطعنهم في نسب اسامة والانواء جمع النوء وهو منزل القمر كانوا يقولون مطرنا
بنوء كذا وسقينا بنوء كذا **ان** بعث النبي صلى الله عليه وسلم
قوله محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هشام بن عبد مناف بفتح الميم وتخفيف النون
ابن قصي بضم القاف وفتح المهملة وشدة التحتانية ابن كلاب بكسر الكاف وخفة اللام
ابن مرة بضم الميم وشدة الراء ابن كعب بن لوي بضم اللام وفتح الواو والهمزة وشدة
التحتانية ابن غالب بالمعجمة وكسر اللام بن فهر بكسر الفا وسكون الهاء ابن مالك بن النضر بفتح
النون وسكون المعجمة بن كنانة بكسر الكاف وتخفيف النون الاولى ابن خزيمة مصغر
الخزمة بالمعجمة والزاي بن مدركة بلفظ الفاعل من الادراك بالهمال الدال ابن الياس
بهمزة الوصل وقيل بالقطع وسكون اللام والتحتانية والمهملة ابن مضر بضم الميم وفتح المعجمة
وشدة الراء ابن نزار بكسر النون وتخفيف الزاي وبالراء ابن معد بفتح الميم والمهملة وتشديد
المهملة ابن عدنان بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية وبالنون **قوله** احمد بن ابي رجاء
ضد الخوف مرعى الحيض والمضر بفتح النون وسكون المعجمة ابن نبيل وهشام بن حسان
القردوسي بضم القاف والسكان الراء وضم المهملة وبالهمال السين **قوله** انزل اي
الوحي وهو ابن اربعين سنة وامر بلفظ المجهول وفيه ان عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ثلاثا وستين سنة **قوله** بيان بفتح الموحدة وتخفيف التحتانية وبالنون ابن نشر بالمعجمة
واسماعيل بن ابي خالد الاحمسيان وحباب بالمعجمة المفتوحة وشدة الموحدة الاولى ابن
الارت بفتح الهمزة والراء وتشديد الفوقانية وبامشاط في بعضها بمشاط جمع المشط والمنقار
بالنون وفي بعضها بالهمز وهما بمعنى والامر اي امر الاسلام ومراحل دين في باب علامات
النبوة والدين بالنصب عطفا على المستثنى منه لا على المستثنى **قوله** رجل قيل هو ابيه بن
خلف وقيل الوليد بن المغيرة وبعد اي بعد ذلك المرئي في باب سجود القرآن وعقبة بضم المهملة
وسكون القاف وبالموحدة بن ابي معيط بضم الميم وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالمهملة

والسلامة صور الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد من المواشي وعليك الملاي الزم جماعتهم
واشرافهم اي اهلكهم وعتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة ابن ربيعة بفتح
الراء وشيبة ضد الشباب وامية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية ابن خلف بالمعجمة
واللام المفتوحتين وابي بضم الهمزة وشدة الياء في آخر كتاب الوضوء قوله عنبان
بن ابي شيبة ضد الشباب والحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين قال منصور حدثني
سعيد او الحكم عن سعد وعبد الرحمن بن ابزى بفتح الهمزة واسكان الموحدة
وبالزاي مقصورا مر في التيمم قوله ما امرهما اي ما التوفيق بينهما حينئذ دل الاول
على العفو عند الموبه والثانية على وجوب الجزاء مطلقا فاجاب ابن عباس بان التي
في سورة الفرقان وهي الاولى في حق الكفار والتي في سورة النساء وهي الثانية
في حق المسلمين فان قلت يالفهوم منه ان غير المسلم لا يعفى عنه وان تاب لكن حق الله معفو
بالتوبة قلت مفهومه ان جزاءه ذلك لكن لا يفهم منه انه مع التوبة فقد يعفو الله عنه ويمنع
ان يقول جزاء فلان القتل لكن عفوت عنه فان قلت فما حاصل الفرق بينهما قلت
حاصله ان الكافر اذا تاب يغفر الله له قطعا واما المسلم التائب فهو في مشيئة الله تعالى
ان شاء جازاه وان شاء عفا عنه قوله فذكرته اي قال عبد الرحمن ذكرت الحديث لمجاهد
بن جبر فقال الاية الثانية مطلق فقيد بقوله الآتي ومن يقتل اي من باب حمل المطلق على المقيد
قوله عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة ابن الوليد بفتح الواو ومر الحديث مع الرجال
في اخر مناقب ابي بكر رضي الله عنه قوله ابن اسحق محمد وشيخه يحيى هو ابن عروة بن الزبير
سقط عن السطح فوقع تحت رجل الى باب فهلك زمان الوليد بن عبد الملك وعبدة بفتح
المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة وهشام هو ابن عروة ومحمد بن عمرو بن علقمة
الليثي المزني وابو سلمة بفتح اللام بن عبد الرحمن بن عوف وعوض البخاري ابن عباس
وابن اسحق قال عبد الله بن عمرو بن العاص وعبده ومحمد بن عمرو قال عمرو بن العاص
لعبد الله يا ـــــ اسلام ابي بكر رضي الله عنه قوله عبيد الله قيل هو
ابن محمد المسندي وقيل هو عبد الله بن حماد الآملي بضم الميم وتحتية بن معين بفتح الميم وكسر
المهملة البغدادي واسماعيل بن مجالد بضم الميم وبالجيم وكسر اللام وبالمهملة وبيوه بفتح
الواو والموحدة والوليد فان قلت كان اسلام علي مقدما على اسلامه وايضا قال
النووي في تهذيب الاسماء انه اسلم بعد بضعة ومائتي رجل قلت لا يلزم من رويته
لذلك ان لا يكون قد عبوه او انه حكى عن رويته لما قبل اسلامه قوله هاشم هو ابن
هاشم بن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية ابن ابي وقاص مر في الوضوء فان قلت
قد اسلم قبله كعب ابو بكر وعلي وخديجة وزيد ونحوهم قلت لعلهم اسلموا اول النهار
وهو اخره فان قلت كيف يكون ثلث الاسلام وقد اسلم مقدما عليه اكثر من اثنين قلت قال
ذلك نظرا الى الاسلام الرجال البالغين قوله بشعب بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح

المائدة ومعن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون وابوه عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي
وابوك يعني عبد الله بن مسعود وآذنت اي اعلمت شجره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجن حضروا
يستمعون القرآن قوله ابغني اي اطلب لي احجارا مر الحديث في الاستنجاء بالحجارة ونصبين بفتح النون
وكسر المهملة وسكون التحتانية وبالموحدة المكسورة بينها وبالنون بلد من الشام والعراق
وقيد مذهبان منهم من جعله اسما واحدا ويلزمه الاعراب كالاسما الغير المنصرفة ومنهم من
يجري بحري الجمع ويطبقها في بعضها طعاما قيل العظم لانفسهم والروث لدوابهم قوله اني ذرة
بتشديد الراء العفاري بكسر المعجمة وتخفيف الفا وبالراء وعمرو بن عباس بفتح المهملة وشد الموحدة
وبالمهملة والمنتشر ضد المفرد بن سعيد الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة وبالمهملة البصري القصاب
القصير وابو حمزة بفتح الجيم وبالزاي الواذي اي ملة ولي اي لاجلي قوله وكلاما عطف
على الضمير المنصوب فان قلت كيف يكون الكلام مرئيا قلت هو من قبيل علفتها تبنا
وماء باردا وفيه الوجهان الاضمار والمجاز اي وسقيته ماء او المغلب بمعنى الاعطاء قوله
اما ان اي اما حان وفي بعضها اني وهو ايضا بمعناه ومر شرح الحديث في قصة زمزم قوله
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل مصغر الفعل ابن عم عمر رضي الله عنه احد العشرة البشرة وطو
بالتشديد اي كان يوثقني على الثبات على الاسلام ويشددني ويبقيني عليه واحد بضم الهمزة جبل
بالمدينة وارفض من الارفاض انحطاطي يعني زال عن مكانه وتفرق اجزاءه وكذلك
انقض قال تعالى لانقض من حولك قال وان رواه لوانقض بالقاف فان معناه تقطع
وتكسر قوله لكان اي حقيقا بالارفاض وغرضه ان في الزمن الاول كان المخالفون
في الدين يرغبون المسلمين على الخمر وفي هذا الزمان الموافقون يعلمون الشرب اصحابهم،
ويرغبون عليه قوله محمد بن كثير ضد القليل وعمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن
الخطاب فان قلت ما هذه الواو في واخبرني قلت العاطفة وفائدتها الاشعار بانه
اخبره ايضا بغير هذا الحديث كانه قال قال كذا واخبرني كذا قوله جاء اي عمرو العاص
بضم الصاد اخرفنا وبكسرها تخفيف العاصي ناقصيا وهو ابن وائل بالهمز بعد الالف السهمي بفتح
المهملة وسكون الهاء والد عمرو بن العاص وهو جاهلي ادرك الاسلام ولم يسلم والحبرشل العنبه
بوزان والجمه جبر وكفة الثوب حاشيته وكففت الثوب اي خطت حاشيته قوله
امت بلفظ المتكلم من الامان اي زال خوفي لان العاص كان مطاعا في قومه والضمير
في قالها للكلمة التي هي عبارة عن الاسبال اليك وهذه الجملة مقول ابن عمرو اي رجع قوله
فما زال اي فلا يأس اولا قتل اولا تعرض له والجار الذي اجرته من ان يظلم ظالم،
وتصد عوا اي تفرجوا عنه قوله عمر اي ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر قال الكلاباذي
هو عمرو بالواو بن الحارث وكما يظن لانه كان من المحدثين وقال الشاعر الآتي الذي يظن
بك الظن كان قد رأى وقد سمعا وظني اي في كونه على الجاهلية بان صار مسلما ولقد كان
في بعضها او لقد كان قوله على الرجل اي قريشي وقيل الاسود بن قارب الدوسي يقول

على من زيد اى اعطى زيدا ورجلا هو مفعول رابعه واستقبل بلفظ المجهول والا ما اخبرتني اي
والا الملتمس منك الا اخبارك وما اعجب بزيد اعجب وما استفهامية والجملة في محل النصب اي
كالرومي بالنسبة الى الروم والمراد منه واحد من النوع وانت تخبره قوله ابلاسها اي
انصارها وياسها وصيرورتها كابليس والانسان جمع انس وهو العامة وكوفتها بالضم
والقلاص جمع القلوص وهي الناقة الشابة والاحلاس جمع الحلس وهو كساء رقيق يكون تحت
البردعة فان قلت ما الغرض منه وهل للجن قلوص واحلاس قلت الظاهر والله
اعلم ان الغرض بيان ظهور النبي العربي صلى الله عليه وسلم ومتابعة الجن للعرب ولحوقهم بهم في الدين
اذ هو رسول الثقلين واخر القصة وهو ما نشبنا ان قيل هذا نبي مشعوبه ويراد بالقلوص
اهل القلوص وهم العرب على طريق الكناية قوله عجل اي الزاد للقوة والجلنح بفتح الجيم وكسر
اللام وبالمهملة الوقح الكالح المكاشف بالعداوة والنجاح هو الظفر بالحوائج وفصيح
في بعضها يصح ونشبنا بكسر المعجمة اي مكثنا وتعلقنا بشيء اظهر القول بين الناس بخروج
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير بدل انشاكها انشاكها قال اي اقلابها عن امرها وقالت
الجلنح هو اسم رجل قوله عمر بالرفع وموثق مضاف الى المفعول واخته بالنصب وهي فاطمة
بنت الخطاب اسلمت هي وزوجها سعيد قبل عمر رضي الله عنهم

باب

العمرة

اي اشتقاق هو من امهات معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم واياته البينة التي اختصت به
اذ كان معجزات سائر الانبياء صلوات الله عليهم كما تجاوزت عن الارضيات الى السماوات وقد
نطق القرآن به قال تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر فان قلت ما جوابك عما قال بعض
الفلاسفة ان القاعيات لا تقبل الخرق والالتيام قلت بينا فساد قولهم في الكواشف في
شرح المواقف والقمر مخلوق لله يفعل فيه ما شاء كما يفنيه ويكوره في اواخر امره وقال
بعضهم لو تم هذا الامر الغريب لاشترك اهل الارض في معرفته ولم يختص بها اهل بلدة،
فاجيب بان هذا الانشقاق حصل في الليل ومعظم الناس نيام غافلون والابواب مغلقة
والستور حاجبة وكيف تذكر هذه الغفلة والخسوف الذي هو معتاد مشهور وكذلك الذهب
العظام وغير ذلك مما يحدث في الليل ولا يظهر لبعض الاقاق دون بعض كما يكون ظاهرا
لقوم غائبا عن الاخرين وكما يجد اهل الخسوف اهل بلد دون بلد قوله بشر بالموحدة
المكسورة بن المفضل بتشديد المعجمة وسعيد بن ابي عروبة بفتح المهملة وتخفيف الراء وبالباء
وحراء بكسر الحاء والمد جبل على يسار السائر من مكة الى منى قوله عبدان بفتح المهملتين
وسكون الموحدة بينهما وابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري وابو معمر بفتح
المهملتين عبدالله بن سخبرة بفتح المهملة والموحدة وسكون المعجمة بينهما قوله ذهبت ص فقه
اي قطعة من ثبير جبل حرا وبقيت قطعة في مكانه والمشهور انها انتقلت في الحال لا بعد
الغروب فان قلت ما التطبيق بينه وبين ما قال راوا واجرا بينهما قلت اذا نزلت قطعة تحت
حرا وبقيت تلوح قطعة منه فهو بينها وكذا اذا ذهبت الفرقة من يمين حرا او شماله او ان

الاشقاق كان مرتين روى في الكشاف انه مرتان قوله ابو النضر بضم المعجمة هو سالم الكوفي وعبد
الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة المكي وعثمان بن صالح السهمي المصري وبكير بفتح
الموحدة بن مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء وجعفر بن ربيعة بفتح الراء وعراك بكسر المهملة وخفة
الراء وبالكاف بن مالك الغفاري التابعي فان قلت الاشقاق كان قبل الهجرة وابن عباس كان
حينئذ ابن سنتين او ثلاث وكذلك انس لم يكن في ذلك الوقت بمكة فما حكم هذه الرواية قلت
هو من مراسيل الصحابة قوله اراني بضم الهمزة واللام بتخفيف الموحدة الحرة ذات حجارة
سود بعني المدينة وقيل بكسر القاف الحمة هشام بن يوسف الصنعاني وعبيد الله بن عدي
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وتشديد التحتانية بن الخيار بكسر المعجمة وخفة التحتانية والسود
بكسر الميم ابن مخرمة بفتح الميم والراء واسكان المعجمة بينهما وعبد الرحمن بن الاسود بن يغوث
بفتح التحتانية وضم المعجمة وبالمثلثة والوليد بفتح الواو ابن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وهو اخو
عثمان لامه قوله فعل اي عثمان به من توشئه في الامور واهما له حد الشرب والهجرتين
الاولتين اي هجرة المدينة وهجرة الحبشة وانما قال للاولين بالنسبة الى هجرات من هاجر بعده
من الصحابة والهدى بفتح الهاء وسكون الدال الطريقة والسيرة قوله اخي هو الصواب
لانه كان خاله وفي بعضها اخي وهو سهو الا ان يقال انه تكلم به على ما هو عادة العرب من
قولهم يا ابن عمي ويا ابن اخي والعدراء البكر اي علم الشريعة وصل الى كما وصل الى المخدرات
بل وصوله الى ما الطريق الاولى ومرشوح الحديث في مناقب عثمان رضي الله عنه فان قلت
مر نمما انه خلده ثمانين قلت التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد وقال بعض العلماء
كان يضربه بسوط له طرفان فمن اعتبر الطرفين عده ثمانين ومن اعتبر نفس السوط
اعتبر اربعين قوله ابن اخي الزهري هو محمد بن عبدالله بن مسلم والنعراي نهو النعمان
البلاس الاضداد بمعنى النعمة والنقمة وهي اي هذه الكلمة من الافعال اذ يقال ابلاه الله
بلاء حسنا وابلية معروفا وتلك اي التي تعني المحنة من الافعال اي الابتلا بالمصيبات
قوله ام سلمة بفتح المهملة واللام هند وام حبيبة ضد العدو واسمها رملة وجاء قول
الله صلى الله عليه وسلم مر مع الحديث في كتاب المسجد في باب هل تنبش قبور المشركين وتتخذ
مساجد قوله الحميدي بضم المهملة واسحق بن سعيد بن عمرو بن العاص الاموي من
العبد وام خالد اسمها امة بفتح الهمزة واليم وبالهاء فان قلت كيف تكون ام خالد
وبنت خالد قلت هي ام خالد بن الزبير بن العوام وبنت خالد بن سعيد بن العاص قوله
سناه بفتح المهملة وتخفيف النون كلمة حبشية معناها حسن مر في باب من تكلم بالفارسية في
كتاب الجهاد فان قلت قالت ثم اتيت رسول الله ص الى وعلي قميص اصفر فقال رسول الله
سنه قلت لا منافاة بينهما لجواز اجتماع الامرين او كانت القصة مكررة قوله يحيى بن
حماد الشيباني البصري روى البخاري عنه بالواسطة في اخر الحيض والنجاشي بفتح النون
وتخفيف الجيم وكسر المعجمة وتشديد الياء وتخفيفها وشغلا اي بالله علم وقال سليمان،

الاعش قلت لابرهيم النخعي ويزيد بضم الموحدة وفتح الواو وسكون التحتانية وبالمهملة وابو الوسع
بفتح الواو هو سليمان بن داود وابن عيينة اي سفيان وابن جريج اي عبد الملك واصبغ بفتح
الهمزة وامكان المهملة الاولى وفتح المثناة اسم النجاشي ملك الحبشة امن بوسول الله غايبا عنه وكزيد
من الزيادة بن هرون وسلم بفتح المهملة وكسر اللام ابن حيان من الحياة ضد الموت وسعيد
بن شبا بكسر الهم ممدود او مقصورا وعبد الحميد هو ابن عبد الوارث وزهير مصغرا ابن
حرب ضد الصلح وفيه معجزة لوسول الله صلى الله عليه وسلم وجواز الصلاة على الغايب بقدم
مكرر ابي كتاب الجنايز ب ـــــــ ناسر المشركين قوله اراد حنينا اي قصد
غزوة حنين والخيف ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء وفيه مسجد الخيف وتقاسموا
اي تحالفوا على اخراج بني هاشم والمطلب من مكة الى خيف بني كنانة وكتبوا بينهم الصحيفة
المشهورة ومرتصة في الحج في باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة قوله ابو طالب اسمه
عبد مناف بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم مات قبل الهجرة ولوسول الله صلى
الله عليه وسلم خمسون سنة الا ثلثة اشهر وايام قوله عمد الملك اي القبطي وعبد الله بن
الحارث بالمثلثة البصري ختن بن سيرين وما اغنيت عن عمل اي اي شي دفعنه عنه وما
ذا نعتة به وبحوطل من حاطه اذا صانه وحفظه ودب عنه وتوفر على مصالحه والصحاح
بفتح العادين المعجمتين وسكون الحا المهملة الاولى قريب القعود وصحصح السراب اذا رقرق
والهوادج بفتح الواو واسكانها وفيه تصوح بتفاوت عذاب اهل النار ثا قلت اعمال
الكفرة هباء منثورا لافايدة فيها قلت هذا النفع هو من بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وخصايصه قوله ابن المسيب اي سعيد فان قلت قال الحافظ لم يروي عن
المسيب الا سعيد فهو على خلاف المشهور من شرط البخاري انه لم يرو عن لم ير واحد
قلت لعله اراد من غير الصحابة قوله حضرته اي قرب وفاته وحضر علاماتها وذلك قبل
النزع والغرغرة وابو جهل هو عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي عدو الله وفرعون هذه
الامة وعبد الله بن ابي امية بضم الهمزة وفتح الميم وتشديد التحتانية ابن المغيرة المذكور اخو
ام سلمة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم كان شديدا على المسلمين بغضا لوسول الله لكنه
اسلم قبل الفتح واستشهد يوم الطايف قوله بكلماته في بعضها بكلماء وحذف النون
بغير موجب جايز وعلى ملة خبر مبتدا محذوف اي انا عليها ابن الهادي بكسر الدال هو يزيد من
الزيادة بن عبد الله بن اسامة بن الهادي الليثي وعبد الله بن خباب بفتح المعجمة وتشديد الموحدة
الاولى الانصاري التابعي وابو هريم بن حمزة بالمهملة والزاي وعبد العزيز بن ابي حازم
بالمهملة ايضا والزاي وعبد العزيز الدراوردي بفتح المهملة والواو وفتح الواو وسكون
الواو وبالمهملة ويزيد هو ابن الهاد وام دماغه اي صلد ماغه قوله كذبتي اي في الاسرا
من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى والحجر بكسر الحا ما تحت ميزاب الكعبة وهو من جهة الشام
واياته اي علاماته واوضاعه واحواله وفيه ان الرؤية لا تشترط بها قرب المسافة ولا ارتفاع

الحايل

الحايل والاعوذ الى قوله هدبة بضم الها وسكون المهملة وبالموحدة بن خالد القيسي ومالك بن صعصعة
بفتح الصادين المهملتين وسكون العين المهملة الاولى المدني البصري والحطيم بفتح المهملة الاولى
هو الحجر على الاصح وسمي بذلك لانه حطيم من جداره فلم يسقف بنا الكعبة وقد اي قطع وشق والجارود
بالجيم وضم الواو وبالمهملة بن ابي سبره بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالراء الهذلي التابعي اي
قال قتادة بعلت للجارود والثغرة بضم المثلثة وسكون المعجمة ثغرة النحر التي بين الترقوتين
والشعرة بالكسر شعرة العانة والوكة والقص بفتح القاف وشدة المهملة راس الصدر وفي
بعضها بدل الشعرة الشعر بالمثلثة والنون هي بين السرة والعانة وفي رواية الطست
باعتبار الانية وابو حمزة بالمهملة والزاي كنية انس قوله ابكي اي انما بكي حزنا على قومه
وقصور عددهم وعلى فوات الفضل العظيم منهم وذكر الغلام ليس للتحقير والاستصغار بل
انما هو لتعظيم منة الله على رسول الله من غير طول العمر قوله فاذا ابراهيم فان قلت
تقدم في اول كتاب الصلاة انه في السما السادسة قلت لا منافاة لاحتمال ان يكون في السادسة
وصعد قبل رسول الله اي السابعة ويحتمل انه جا الى السما استقبالا وهو في السابعة على سبيل
التوطن قوله بقها النبق تخفيف النبق بكسر الباء وهو حمل السدر الواحدة بنقة والقلال
جمع القلة وهي جرة عظيمة تسع قربتين واكثر وهجر اسم بلد مذكر منصرف وهو بقرب مدينة
النبي صلى الله عليه وسلم وهو غير هجر اللمرين والقيلة بكسر القاف وفتح الياء جمع القيل وهو اراك في الجنة
قيل لها ذا الكوثر والسلسبيل والنيل نهر مصر والفرات نهر بغداد بالكاب الفرق منه وهو
بالبا الممدودة في الخط حالق الوصل والوقف قوله وانا من غسل هذا وايد على ما في الرواة
الاخر وهي الفطرة اي هي علامة الاسلام وجعل اللبن علامة للونه سهلا طيبا ظاهرا سليم
العاقبة سايغا للشاربين ومر شرح الحديث مرارا انخطاي يشبه ان يكون الامر الاول
غير مفروض حتما ولو كان عزيمة لم يكن لهما في ذلك مراجعة وقد كان لموسى عليه السلام
من المعرفة بامور المتعبدين ما لم يكن لنبينا صلى الله عليه وسلم فحثني من جهة الشفقة ما ارشده اليه من
طلب التخفيف والله جواد كريم حيث خفف وجزا بعشر امثالها فالصلوات خمس عددا
وخمسون اجرا والحمد لله على احسانه قوله عين انما قيد به للاشعار بان الرؤية بمعنى الرؤية في اليقظة
الكشاف ـــــ يتعلق بهذه الاية من قال كان الاسرا في المنام ومن قال كان في اليقظة فسر
الرؤيا بالرؤية ب ـــــ وفود الانصار وبيعة العقبة اي التي تنسب اليها
جمرة العقبة وهي بمنى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على القبايل في كل موسم منهم
هو عند العقبة اذ لقي رهطا من الخزرج فدعاهم الى الله فاجابوه فجا في العام المقبل اثنا عشر رجلا
الى الموسم من الانصار احدهم عبادة بن الصامت فاجتمعوا برسول الله صلى الله عليه وسلم في
العقبة فبايعوه وهي بيعة العقبة الاولى فخرج الاخر سبعون الى الحج فواعدهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم العقبة فلما اجتمعوا اخر جوا من كل فرقة نقيبا فبايعوه تلك ليلة وهي البيعة الليلية
قوله عنبسة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة ابن خالد بن يزيد الايلي ويونس

عه قوله ولقد شهدت اي قال كنت حضرت العقبة الثانية وبها اي بدلها وفي مقابلتها وما احبه لان فيه
البيعة كانت في اول الاسلام ومنها نشا الاسلام وتاكد اساسه واذكر افعل التفضيل بمعنى المذكور اي
اكثر شهرة وذكرا بين الناس قوله البراء بتخفيف الواو وبالمد بن معرور بفتح الميم واسكان المهملة
وضم الراء الاولى العنبي الكعبي السلمي الخزرجي اول من بايع العقبة الثانية وكان سيد الانصار
حينئذ مات قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة بشهر قال بعضهم هذا وهم من سفيان بن
عيينة اذ البراء ليس حاله الحاضر اذ اسمه تسييه بضم النون بلت عقبه بضم المهملة وسكون القاف
اقول يحتمل انه اطلق الحال وارادبه عمار ان عقبه هو ايضا عنى بمعنى سلمي خزرجي او هو
خال رضاعي او هو من جملة الانام فقط قوله وخالاني في بعضها حالي بلفظ المفرد وفي
بعضها خالي بتشديد الياء اي ع حالي قوله عابد الله بصيغة الفاعل من العود بالمهملة
ثم المعجمة وعيادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة وهو كان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة العقبة نقيبا من نقبا الانصار مع الحديث في اول كتاب الايمان قوله يزيد من
الزيادة ابن ابي حبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر اسمه مرثد بفتح الميم واسكان
الراء بينها وبالمهملة والصنابحي بضم المهملة وتخفيف النون وكسر الموحدة وبالمهملة عبد الرحمن
بن عسيلة مصغر العسلة بالمهملتين التابعي واصله من اليمن خرج منها حرا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فمات عليه السلام وهو في الطريق قوله لا يعصي اي بالمعروف واما الغلط بالخطا فهو
متعلق بقوله بايعناه وفي بعضها فالجنة بالفاء وعسيلة روي بلفظ الغايب والمتكلم وشيء بالرفع والنصب
والقضا اي الحكم اي ان شا الله عاقب وان شا عفا اللهم اعف عنا قوله تزوج وفي بعضها تزوجي
فهو بمعنى التفعل نحو التقدم بمعنى المقدم او المراد تزوجك لنفسه اياها وهو مضاف الى المفعول
الاول اكوهري يقال بنى على اهله اي زفها والعامة تقول بنى باهله وهو خطا وكان الاصل
فيه ان الداخل على اهله يضرب عليها قبة ليلة الدخول فقيل لكل داخل باهله بان قوله
فوه بفتح الفا وسكون الواو ابن المغوار بفتح الميم واسكان المعجمة وبالواو وبالمد وابن منهر
بلفظ الفاعل من وعكت بضم الواو اي حممت والوعك الحمى وتمرق بالواو اي سقط شعري
من علة يقال مرقت الاهاب اذا خلصت عنه صوفه وفي بعضها تمزق بالزاي والجمة مصغر
الجمة وهي مجتمع شعر الراس والجم الكثير وفي اذا كثر وام رومان بضم الراء وفتحها وبالنون
اسمها ذريب الفراسية والارجوحة بضم الهمزة واسكان الراء وضم الجيم وبالمهملة نوع
لعب الصبيان يتظمرون بدين الجذعين بحبل ونحوه وانهج بلفظ المجهول يقال انهج الرجل اذا
علته النفس من الاعياء ونحوه والبهيم تابع النفس وعلى خير طاير اي قدمت على خير قال
ولم يرو عني اي لم يرفعه الي وانما يقال ذلك في الشيء لا يتوقعه تعجبا عليك في غير زمانه او
مكانه قوله معلى بلفظ المفعول من باب التفعيل من العلو بالمهملة ووهيب مصغرا والسوقة
بفتح المهملة وبالواو القطعة من الحرير واصلها بالفارسية سوه اي جيد فعربوه كما عربوا
استبرق ونحوه وعبيد مصغر العبد ضد الحر قوله لعت فان قلت كيف يصح ذلك

وخديجة ماتت قبل الهجرة بثلاث سنين فاذا تحما بعد ذلك كان نكاحها حال الهجرة او بعدها
وهو خلاف ما اتفقوا عليه قلت قد نقل ايضا انها توفيت قبل الهجرة بخمس سنين وقد قال
او قريبا من نحو ذلك ولا يخفى عليك ان الحديث مرسل بـا ـت
هجرة النبي صلى الله عليه وسلم قوله وهلي بفتح الواو واللها وسكونها اي وهم والعامة مدينة
من اليمن على مرحلتين من الطايف والحجر قرية بقرب المدينة وفي بعضها بدون الالف
واللام والحديث معلق بصيغة المجزوم وبثرب اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وهو غير منصرف
قوله اباوايل بلفظ الفاعل من الويل بالتحتانية اسد شقيق وخبابا بفتح المعجمة وشدة الموحدة
الاولى ومصعب بصيغة المفعول من الاصعال بن عمير مصغر عمر القرشي العبدري بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد العقبة الثانية الى المدينة يقرئهم القران وكان يدعى المقرئ
ويدعوهم الى الاسلام فيسلم الرجل والرجلان حتى فشا الاسلام فيهم وكتب الى النبي صلى
الله عليه وسلم يستاذنه ان يجمع بهم فاذن له وقتل يوم احد شهيدا وابتعث اي نصب
ويهدبها اي يجنيها من هدب الثمرة اذا اجتناها مر الحديث في الجنايز في باب
الكفن والمراد من الاحراس من خير الاخرة اذ مصعب لم ياخذ من الدنيا شيا واما الاكل
فانها معدة له قوله علقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام ابن وقاص بفتح الواو وشده
القاف وبالمهملة ترجم الحديث في اول الصحيح قوله اسحق بن ابرهيم بن نويد من الزيادة
الدمشقي بفتح الميم فهو منسوب الى جده مر في الزكاة ويحيى بن حمزه بالمهملة والزاي قاضي
دمشق في الصوم وعبدة ضد الحرة ابن ابي لبابة بضم اللام وتخفيف الموحدة الاولى الاسدي
الكوفي بسكون الشاء ومجاهد بن جبر ضد الكسر القاري المقرئ وعطا بن ابي رباح بفتح
الراء وتخفيف الموحدة الاولى وبالمهملة وعبيد مصغرا ابن عمير مصغرا ايضا الليثي مرادف
الاسدي في التعهد قوله ونبي اي ثواب الله في الهجرة والجهاد تقدم في اول كتاب الجهاد
وابن عمير بضم النون عبد الله وسعد هو ابن معاذ الانصاري الاوسي مات بعد حكمه في
بني قريظة بنحو خمس وايان بفتح الهمزه وتخفيف الموحدة وبالنون بن نويد من الزيادة
العطار البصري وهو بدل لفظ الرسول بالنبي وزاد من قريش قوله مطيع بضم الميم والمهملة
ابن الفضل بسكون المعجمة المروزي مات بغزو بفتح الفا وكسرها وفتح الراء الاولى ودرج
بفتح الراء وسكون الواو وبالمهملة ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة وهشام هو ابن حسان
القردوسي بضم القاف والمهملة وسكون الواو بينهما وابو نضرة بسكون المعجمة اسمه سعد بالمهملة
مصغرا ابن حبين بالمهملة المضمومة وفتح النون الاولى مولى زيد بن الخطاب القرشي قوله
انظروا كانوا يتحينون ثمر تحدثنه اذ لو فهموا الملاسنة بين الكلامين والخير بفتح التحتانية اي
خير الله رسوله من بقايه في الدنيا ورحلته الى الاخرة والاستثنا في الاخلة الاسلام منقطع
اي لكن خلة الاسلام افضل والموخاه بفتح المعجمة الاولى الباب الصغير والحديث في الباب
الموخاة في المسجد قوله الدين اي دين الاسلام واتى المسلمون بايدا الكفار لهم وبوك التحاد

هو بكسر الموحدة وبالدال المهملة اسم موضع بينه وبين مكة خمس ليال مما يلي ساحل البحر **الجوهري** البرك مثل القدر موضع بناحية اليمن وابن الاثير بفتح المهملة وكسر الجيم وبالنون المخففة ومثال بضمها وتشديد النون قال ابن اسحق اسمه ربيعة بفتح الراء واما الدغنة فهو اسم امه والقارة بالقاف وتخفيف الراء قبيلة وكسب المعدم وله توجيهات تقدم في اول الكتاب والكل ما يقدر من حمله من القيام بالعيال ونحوه مما لا يقوم بامر نفسه والجار الناصر الحامي المانع الدافع والمريكذب بتخفيف الراء اي يرد جواره وكل من كذب بشيء تقدم رده فاطلق التكذيب واراد لازمه وتضعف باهمال العاد اي يزدحم عليه حتى يسقط بعضهم على بعض ويتكسر **الخطابي** هذا هو المحفوظ واما شدقم فلا وجود لها هنا الان كعل من القذف اي يتدافعون فيقذف بعضهم بعضا فتسقط نطوف عليه **قوله** اجرنا بقصر الهمزة والذمة العهد ومعنى كرهنا ان تحفرك كرهنا ان ننقض ذمتك بمالك حقرت الرجل اذا اجرته وحفظته واخفرته اذا نقضت عهده واللابة بتخفيف الموحدة الحرة وهي سند الجبل من حجارة سود يريد المدينة وهي بين حرتين وقبل بكسر القاف وعلى رسلك اي هينتك اي لا تستعجل والمسربض الميم شجر الطلح والحبطة بفتح المهملة والموحدة اي الورق وهو المضروب بالعصا الساقط من الشجر وكحر الظهيرة اي اول وقت الحرارة وهي الهاجرة ومتنقبا اي متغطيا راسه والصحابة بالضب اي اريد المصاحبة واظلمها والخبث المسرع الخريص والاحث انعل الفضيل منه والكهاز بفتح الجيم وكسرها ما تحتاج اليه في السفرة ونحوه والتوريا بط الحيوان المشهور وكنا من الكمون ضد البرور وفي بعضها مكثنا من الملث وبعد الله في بعضها عبد الرحمن والاول هو الصحيح على المشهور والثقف بكسر القاف واسكانها وبفتحها الحاذق الفطن واللقن بكسرها سريع الفهم وقيل الثقافة حسن التلقي للادب واللقن حسن التلقي لما يعلمه ويسمعه ويدلج اي يخرج في ذلك الوقت منصرفا الى مكة يقال ادلج الرجل اذا سار الليل في اوله وقيل في كله وادلج بتشديد الدال اذا سار من اخره وكبايت اي كهيات مملكة تظهر ذلك للكفار ويكادان من قولهم كدت الرجل اذا طلبت له الغوايل ومكرت به وفي بعضها من باب الافتعال والوعي الحفظ وعامر بن فهيرة بضم الفاء وفتح الهاء وسكون التحتانية وبالراء والمنحة بكسر الميم في الاصل الشاة الذي يجعل الرجل لبنه لغيره ثم يتبع محلي كل شاة والرسل بكسر الراء اللبن والرضيف بفتح الراء وكسر المعجمة اللبن الذي جعل فيه الرضفة وهي الحجارة المحماة للغول وخاثة وثقلة وقيل الرضيف الناقة المحلوبة فهو بالجر على الاول بالرفع وبنعق من النعق بالمهملة وهو صوت الراعي بغنمه ينعق بالكسر اي صاح بها وزجرها وبها اي بالمنحة او بالغنم وفي بعضها بها بلفظ التثنية والوبل بكسر المهملة وسكون التحتانية وعدي بفتح المهملة وكسر الثانية وشدة التحتانية والخريت بكسر المعجمة والراء المشددة والخلف بكسر الخاء واسكان اللام يريد انه كان حليفا لهم واخذ نصيب من عندهم وكانوا اذا تحالفوا غمس ايديهم في دم او في خلوق او في نحوهما مما يشتهر فيه تلوين ليكون ذلك تاكيدا للحلف وايل بالهمز بعد الالف والسهمي بفتح المهملة وسكون الهاء وامتناه بقصر الهمزة وامتنه على كذا واثمنه بمعنى

قوله عبد الرحمن بن مالك بن جعشم بضم الميم والمعجمة وسكون المهملة بينهما وحكي فتح الميم ايضا المدلجي بضم الميم واسكان المهملة وكسر اللام وبالجيم وسراقة بالمهملة وتخفيف الراء والقاف بن جعشم وفي بعضها سراقة بن مالك بن جعشم والاول هو الموافق لكونه ابن اخيه لكن المشهور هو الثاني كما في كتاب الاستيعاب ونحوه **قوله** اسودة اي اشخاصا وانظلعوا بلفظ الماضي باعيننا اي في نظر ما معاينة والاكمة الرابية المرتفعة من الارض وخططت باعجام الخاء وفي بعضها باهمالها والوجر بضم الراي الحديد الذي في اسفل الرمح ورفعتها اي اسرعت بها السير والقريب السير دون العدو وفوق العادة الاصفي **قوله** هو ان ترفع الفرس يديها معا وتضعهما معا واهويت يدي اي بسطتها اليها للاخذ والكنانة الخريطة المستطيلة من جلود يجعل فيها السهام وهي الجعبة والازلام اي القداح وهي السهام التي لا ريش لها ولا نصل وكان لهبل في الجاهلية هذه الازلام مكتوبا عليها لاوتعمر فاذا اتفق لهم امر من غير قصد كانوا لخروجها فان خرج ما عليه نعم مضى على عزمه وان خرج لا انصرف عنه والاستقسام طلب معرفة النفع والضر بالازلام اي يجيد القاف ولبها وساخت بالمهملة ثم المعجمة تسيخ وتسوخ دخلت وغابت وغاصت واذا هي للمفاجاة وغبار مبتدا والكار والمجرور خبر وفي بعضها عثان بالمهملة والمثلثة والنون هو الدخان والاولى هي الاصح والساطع المرتفع المنتشر الظاهر ويظهر بالرفع وما يريد الناس اي الكفار من قتلهم واسرهم وجعل الدية لمن تصدى لذلك ولم يؤرأ اي لم يبال بامنى شيئا وليريقصا من مالي وموقصة ابن الوغدة في كتاب الحوالة ومن لفظ قال ابن شهاب الى قوله باليمن في البيع في باب اذا اشترى متاعا فوضعه عند البايع وحكايته النطاق في الجهاد في باب حمل الزاد ومن استاجر الى لفظ السواحل في كتاب الاجارة وبعض قصة سراقة في باب علامات النبوة **قوله** كما الزبير هو ابن العوام احد العشرة وقيل ان الصحيح الذي كما رسول الله وابا بكر هو طلحة لا الزبير واو في اي اشرف والاظهر ضمتين بنا معمول بالحجارة كالقصر وسبيضين اي لا بسين الثياب البيض ويزول بهم السراب اي يزول السراب عن النظر بسبب عزومهم لهم قال في جامع الاصول اي ظهرت حركتهم فيه للعين وجدكم اي حظكم ودولتكم الذي تتوقعونه وحيي اي يسلم عليه ويرحبه وفي بعضها يحيي بالجيم والمجد الذي يحسن على القوى هو مجد قبا والمريد بكسر الميم وفتح الموحدة المعدل الذي يوضع فيه التمر وسهيل مصغر وسهيل اباراقع ضد الحابض الحجازي وهما اليمانيان اللذان كان لهما المربد وسعد بن زرارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى الانصاري الخزرجي والمشهور انهما كانا في جراحي سعد واسمه اسعد او امامة قال في الاستيعاب انه اسعد لا سعد **قوله** المحال بالمهملة المكسورة اي هذا المحمول من اللبن ابر عند الله اي اثبت ذخرا واكثر ثوابا واعود منفعة واظهر من الملونات لا جمال خبر من التمر والزبيب وفي بعضها بالجيم وربما مناد مضاف وفي بعضها مكانه دنا وهذا كله مرسل لان عروة تابعي لا صحابي وشعر رجل

يحتمل ان يراد به الشعر المذكور وان يراد شعر اخر **قوله** فاطمة هي زوجة هشام واسمها حجى بها او اسم بطها
في بعضها اربطه فالتذكير اما باعتبار الظرف او على تقدير حذف المضاف اي راس السفرة
ومحمل بن بشار بالنون المعجمة وسراقة تخفيف الواو ابن مالك **فان قلت** تقدم انفا انه سراقة بن
جعشم **قلت** لعل ذلك لانه مختلف فيه هذا المتباين وساخت بالمهملة والمعجمة اي غاصت
واللبة بضم الكاف قدر رحلة وقيل هو قدر ملء القدح **قوله** متم اي لمدة الحمل باتمام الشهر
التاسع والحجر بفتح الحاء وكسرها وتثقل بالقوقانية والفاء اي بزق وحنكت الصبي اي مضغت
تمرا وغيره ثم دلكته بحنكه وبرك اي دعا بالبركة عليه وكان اول مولود ولد في
الاسلام اي بالمدينة لا مطلقا **قوله** خالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما وآلاها
اي مضغها وشيخ اي في العورة لان رسول الله كان اسن من ابي بكر على الصحيح لكن كان
شعر ابي بكر ابيض وكان اكثر بياضا من رسول الله صلى الله عليه وسلم بحسب اي تطلي وتجمع
من الحمة بالمهملتين وهي صوت الفرس ولا يتركن احدا يلحق بنا هو كقولهم لا تدن من الاسد
يهلكك وهو ظاهر على مذهب الكسائي والمسيلمة بفتح الميم صاحب السلاح وعبد الله بن سلام
بتخفيف اللام الاسرائيلي وتحترف بالمعجمة اي تجتني النخل وهواي الذي اجتناه معه وفي بعضها
وهي اي التمرة وهي اي الحمى للمرة ومقيلا اي مكان القيلولة ومرحكايا سولته عن رسول الله
في اول كتاب الايمان **قوله** ابرهم هو الوازي القراء الصغير وهشام هو ابن يوسف
الصنعاني واما نافع عن عم فهو مرسل لان نافعا لم يدرك عمر وفي بعضها نافع عن عبد الله
بن عمر بن الخطاب وفرض اي عين عمر رضي الله عنه من مال بيت المال والمهاجرين الاولين
هم الذين صلوا الى القبلتين وقيل هم الذين شهدوا بدرا وفي بعضها اربعة الاف في اربعة
الاف او المراد في اربعة فصول **قوله** شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى ابن سلمة بفتح اللام
ابو وايل وخباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى ابن الارث بتشديد القوقانية،
ووجب اي ثبت واصلي بتشديد الواجب والنمرة الكساء **فان قلت** سبق في
كتاب الحيض انها بردة اذا فاة اذا البردة كساء اسود مربع وقيل النمرة هي
بردة من صوف يلبسونها الاعراب واينعت بالتحتانية ثم النون اي نضجت ويهدبها بكسر
المهملة وضمها **قوله** يحيى بن يمر بالموحدة المكسورة المكي موفي الحج وروح بفتح الواو والمهملة
بن عبادة بضم المهملة وتردد بلفظ الماضي اي بت وسلم لنا بقال بردد لي على الغريم حتى اي
وكفانا اي لا لي ولا على لا موجبا للثواب ولا للعقاب **فان قلت** لم قطع عم الرجا
عن خبر انه بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم **قلت** لعله قال هذا لنفسه او لحال بعض
الاشخاص لا خلو عن تقصير ما في كل خير يعمله اراد ان يقع التقاص بينها وسفي هو في
البين سالما **قوله** محمد بن الصباح بتشديد الموحدة الدولابي البغدادي واسماعيل بن
زكريا الخلقاني بضم المعجمة وكان البخاري شاكا حيث قال او يبلغني عنه وهو نوع من
الرواية عن المجهول وعاصم هو الاحول ويغضب اي تكلم بكلام الغضبان وقايلا من

العدل

القيلولة والهجرولة ضرب من السيرين المشي والجدو وغرضه انه لما كان بيعة متقدمة على
بيعة اسد طن الناس ان مجرته كانت متقدمة **قوله** شرخ بضم المعجمة وبالمهملة ابن مسلة
بفتح الميم واللام الكوفي مر في الوضوء وعارب بالمهملة والزاي هو البراء والرصد اي المرقب
اوجع راصد وخرجنا اي من الغار ودفعت اي ظهرت وانقض بالفاء والمعجمة اي اندفع
وردوانها اي جعلت فيها الما لرسول الله والظل جمع الطالب والاثر بفتحتين وبفتح
الهمزة واسكان المهملة ومر الحديث مرارا ورانت من الرونة وفي بعضها بالموحدة من توهم
راعي فلان اذا رأيت منه ما يكره **قوله** محمد بن حمير بكسر المهملة وسكون الميم وفتح التحتانية وبالراء
الحمصي مات سنة ماتين وابو هم بن ابي عبلة بفتح المهملة واسكان الموحدة ابن يقظان ضد
النائم بن المرحل ضد القيم الشامي التابعي مات سنة ثنتين وخمسين ومائة وحفيدة بضم المهملة
وسكون القاف وبالموحدة ابن وساج بفتح الواو وتشديد المهملة وبالجيم ساكن الشام قتل
سنة اثنين وثمانين والشمط بياض شعر الراس يخالط سواده وغلفها اي غطاها والضبر الحبة
واللكم بفتح القوقانية هي الوسمة وقيل نبت يخلط بالوسمة يختضب به **قوله** رحيم مصغر
الراء بالمهملتين وهو عبد الرحمن بن ابرهم الدمشقي الحافظ تابعي ابو داود لم يكن في زمانه
مثله مات سنة خمس واربعين ومائتين وابو عبيد مصغر العبد ضد الحر اسمه حمي بضم المهملة
وتخفيف التحتانية الاولى وتشديد الثانية وقال بعضهم هو حي بلفظ ضد الميت ويقال
له ابو عبيد بن ابي عمرو وكان صاحب سليمان بن عبد الملك ومولاه **قوله** قتا بفتح القاف
والنون وبالمد اي اشتل حرها **قوله** اصبع بفتح الهمزة وبالجام العين وقليب بدر سمي التي
رمى الله فيها جيف صناديد قريش الذين قتلوا يوم بدر فقال الشاعر هذه الابيات
في مرثيتهم والشيري بكسر المعجمة وسكون التحتانية وفتح الزاي وبالقصر شجر يتخذ منه
المجان فاراد بالشيري ما يتخذ منه اي الجفنة وبالجفنة صاحبها كانه قال يا اهل القليب بدر من اجل
اصحاب الجفان المزينة بلحوم اسنمة الابل وقيل كانوا يسمون الرجل الطعام جفنة لانه
يطعم الناس فيها والقينات جمع القينة وهي المغنية وفي بعضها القيان بالفاء والشرب
جمع الشارب ويجمع بلفظ المفعل معروفا ومجهولا والسلامة هي السلام والاصداء جمع
الصدى وهو ذكر البوم والهامة الصدى والجمع هام والعطف من باب العطف
التفسيري وقيل الصدى هو الطير الذي يطير بالليل وقيل الهامة جمجمة الراس
والصدى خرج منها **فان قلت** ما معنى هذا الكلام **قلت** معناه ان الانسان
الذي صار هذا الطير كيف يصير مرة اخرى انسانا وغرضه نفي البعث اصلا وهذا من بوهان
الحاهلية وانا طليها **الجوهري** كانت العرب تزعم ان روح القتيل الذي لا يدرك بثاره هامة تطير
تنزو وتقول اسقوني اسقوني حتى اذا ادرك بثاره **قوله** طاطا بصره اي طامنه ولما له
الى تحت واثنان خبر مبتدا محذوف اي هما اثنان **فان قلت** كل اثنين الله تالفهما **قلت**
المراد تالفهما في تحصيل مرادهما ومعاونتهما كقوله لا تحزن ان الله معنا اي ان الله ناصرنا **قوله**

الوليد بفتح الواو وبعد مسلم ضد الكافر وعطاء بن يزيد من الزيادة الليثي مرادف الاسدي وتفتح
منها اي تعطيها لغيرك لتحلب بنها وتنتفع بها والورد بكسر الواو اي يوم ورودها على الماء
وشربها وانما قيد الحلب بيوم الشرب لانه ارفق للابل وللساكين ولن يترك من الوتر
وهو النقص اي لن ينقصك اي اذا اديت الحقوق فلا عليك في اقامتك في وطنك مر
الكوبي في باب وكاة الابل ب ف ـــــــ مقدم النبي صلى الله عليه وسلم قوله
انانا اي اخبرنا قال بعضهم يجوز ان يقال انانا عند الاجازة لانها انبا عرفا فعلى هذا
يكون الانبا اعم من الاخبار ومصعب بضم الميم وفتح المهملة الثانية ابن عبيد بصيغة عم وابن
ام مكتوم هو ابن عمرو بن قيس بن زايدة على الاصح العامري القرشي الاعمى مودن النبي صلى
الله عليه وسلم واسم الام عاتكة بالمهملة والقوقانية المخزومية قتل بالقادسية وقال بعضهم رجع
منها الى المدينة ومات بها وعمار بفتح المهملة وشدة الميم ابن ياسر ضد عاسر وسعد هو ابن
ابي وقاص احد العشرة المبشرة والسبع المفضل هو السبع الاحمر من القران قوله وعل
اي حم وتجدل اي تجد نفسك والشراك بكسر المعجمة احد سيور النعل التي يكون على وجهها
واقلع اي انكفا والحلي وزان والعقيرة بفتح المهملة وكسر القاف الصوت والخليل بفتح الخاء المعجمة
وهو ثعلب ضعيف يختفي بخصاص البيت وارون هو منكم المخادع بون الناكيد الخديعة
والمجمة بفتح الجيم والميم والون اسم موضع على ليال من مكة وكان سوقا في الجاهلية وبدا
اي يظهر والشامة بالمعجمة وتخفيف الميم والطفيل بفتح المهملة وكسر الفاء جبلان بقرب مكة
وقال الصغاني صواته شابه بالموحدة قوله صاعنا في بعضها صاعها والمجمة بضم الخيم وسكون
المهملة على سبع مراحل من المدينة وبينه وبين البحر ستة اميال وهو ميقات اهل مصر واما في ذلك
الوقت فكان مسلك اليهود قوله عبد الله بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وشدة التحتانية
ابن الخيار بكسر المعجمة النوفلي ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم لكن لم تثبت رؤيته وروايته عند وبسر
بالموحدة المكسورة بن شعيب الاموي الحمصي والهجرتان هما هجرة الحبشة وهجرة المدينة وصهر
اي الاتصال برسول الله من جهة القرابة السببية اي التزوج بنته ولهذا سمي بذي النورين ومر
الحديث في مناقب عثمان رضي الله عنه قوله واخبرني يونس اي قال عبد الله بن وهب
حدثنا مالك واخبرني يونس والموسم اي موسم الحج وهو مجمع الناس وسمي به لانه معلم
لجمع الناس والرعاع بفتح الراء وتخفيف المهملة الاولى الاسقاط والسفلة وقصته ان رجلا
قال لعمر هذا لك يقول فلان لو مات عمر لقد بايعت فلانا فغضب عمر فقال انى شاء
الله لفاتم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم فقال عبد الرحمن
ما ذكره وتمامها يأتي ان شاء الله تعالى في كتاب المحاربين قوله خارجه بالمهملة ضد الداخلة وام
العلاء بالمد ابو عيسى الترمذي فحي والاخارجه مر مع الحديث في الجنايز ونسابهم اي نسبا
الانصار وعثمان بن مظعون بالجام المطاوا بحمال العين وطار لهم اي وقع وتوعت قتل صوابه
اقرعت وابو السنابل من السنبل بالمهملة والتحتانية والموحدة كبيعة عثمان قوله بعاث بضم الموحدة

وتخفيف المهملة وبالمهملة يوم جرى بين الاوس والخزرج فيه قتال واللا الاشراف والسرات
السادات وكل السراة بدون الواو وروي بها والفاء في دخولهم متعلق بقوله قد علمت يعني لو
كان ضلا دبدم احيا الفاد والرسول الله هما للرياسة والقيد بفتح العاف المعصية وتعازفت
بالمهملة والزاي والمعازف الملاهي والمعازف اللاعب بها الخطابي يحتمل ان يكون من عزف
اللهو وضرب المعازف على تلك الاشعار المحرضة على القتال وان يكون من العزف وهو
اموات الوحي كتعريف الرياح وهي ما يسمع من دويها قوله الى هو عبد الوارث المذكور
في الاسناد الاول وابو الساج بتخفيف الشين المعجمة وبالمهملة مزيد من الزيادة ابن
حميد مصغرا الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة وبالمهملة وبنو النجار بفتح النون وشدة الجيم
والرائض للغنم كالعاطن للابل وترتيص الغنم بالمهملة ماواها وعطان الابل هما خشناه من جانبيه
تقدم الحديث في كتاب الصلاة في ابواب المسجد في باب هل تبش قبور المشركين ما ب
اقامة المهاجرين قوله ابرهيم بن حمزة بالمهملة والزاي القرشي المدني وحاتم بن اسماعيل
الكوفي وبعد الرحمن بن حميد بضم الحاء ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري والسايب بالمهملة
والهمز بعد الالف وبالموحدة ابن يزيد من الزيادة بن اخت النمر بلفظ الحيوان المعروف
الكندي على المشهور والعلا ابن الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة وبالراء عامل النبي صلى الله عليه
وسلم تقدموا قوله ثلاث اي ثلاث ليال والصدر بالتحريك اي بعد الرجوع من منى كره الاقامة
بمكة حراما على الذين هاجروا منها قبل الفتح الى رسول الله ثم ابيح لهم اذا وصلوها حجا او عمرة
ان يقيموا بعد قضا نسكهم ثلثة ايام ولا يزيد واعليها وفيه ان اقامة ثلث ليس لها حكم الاقامة
وصاحبها في حكم المسافر قوله مقدمه اي قدومه وذلك لان وقت البعث كان مختلفا
فيه بحسب دعوته للمخلوق ودخول الرويافيه وعدمها وهل كانت اقامته بمكة بعد البعثة عشر
سنين او اكثر وكل لك مولده ولم يريدوا ان يحصلوا وقت وفاته مبدأ آرراقم وامورهم
واحوالهم لاسيما وذكره موجب للوحشة فان قلت قدومه كان في سبع الاول فلم جعلوا
ابتداء من المحرم قلت لانه اول السنة اولان الهجرة من مكة كانت فيه قوله تركت فان قلت
فلا يجوز الاتمام في السفر قلت لا دلالة للحديث عليه اذ معناه تركت على ما كانت عليه من
عدم وجوب الزايد بخلاف صلاة الحضر فانها لم تترك على عادتها بل فرضت ركعتان اخريان قال
النووي ثبت ان اكثر فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه كان القصر فلا بد من تاويله
بان يقال ريد في الحضر ركعتان على سبيل التحتيم واثبت صلاة السفر على جواز الاتمام جمعا
بين الادلة قوله مرثية تخفيف التحتانية عطف على قوله يقال رثى للميت اذا ذرف له ورثيته اذا
بكيته وعددت محاسنه ويحيى بن تميم عدها بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات واشفيت اي
اشرفت من الوجع وان تذر بفتح ان وفي بعضها بكسرها وجزاه خير بتقديم فهو خبير والعاله
جمع العايل وهو الفقير وتكففون اي يبسطون اكفهم الى الناس للسوال ونافقة تستعمل بمعنى
منفق وفي بعضها المنفق وهو الاولى واحرك بقصر الهمزة واخلف اي ملة اوفي الدنيا

وامض من الامضاء اي انفذها وتممها لهم ولا تنقصها عليهم والبائس شديد الحاجة او الفقير
وسعد بن حولة بفتح المهملة وسكون الواو وباللام العامري المهاجري البدري مات بمكة في
حجة الوداع ويروى له كلام لسعد بن ابي وقاص والاكثر على انه للزهري وموسى بن اسماعيل
المقري وابو مهدي بن سعد المذكور اول الاسناد والفرق بين هذا الطريق وما قبله انه بلفظ
الاخبرة وهذا بالورثة او انه بفتح ان وهذا بكسرها او بالعكس من الحديثين في الحمايتين قوله سعد
بن الربيع ضد الخريف وابو جحيفة بضم الجيم وفتح المهملة واسكان التحتانية وبالفاء اسمه
وهب وقوله الفاضحة اي فذلة فاجر قرع والوضر بفتح المعجمة اللطخ من الخلوق ونحوه
او طيب له لون ومعجم بفتح الميم والتحتانية اي ما الخبز والنواة وزن خمسة دراهم موضع
البيت قوله حامد بن عمر البكراوي البصري قاضي بلدتنا كومان من ارض العجم وبسر بالموحدة
المكسورة بن المفضل بفتح المعجمة المشددة في العلم وسرخ بالزاي المكسورة اي بشيراباد ويذهب
اليه وزيادة الكد هي القطعة المقروءة المتعلقة بالكبد وهي اليمنى واهمها الاطحد وبهمت
بضم الموحدة جمع البهوت وهو كبر البهتان مر في اول كتاب الانبيا قوله ابو المنهال بكسر
الميم وسكون النون عبد الرحمن بن مطعم بلفظ الفاعل من الاطعام وزيد بن ارقم بفتح
الهمزة والقاف ومثله اي مثل قول البراء انه لابد فيه من بيع الدراهم بالدراهم من القاص
في المجلس والحلول مر في باب الورق قوله قرة بضم القاف وشداد الراء ابن حالد
الدوسي ومحمد هو ابن سيرين والهوداي كلهم فان قلت ما وجه صحة هذه الملازمة وقد
امن من اليهود عشرة واكثر منها اضعافا مضاعفة ولم يؤمن الجميع قلت لو للمضي فقط
او ان في الزمان الماضي قبل قدوم رسول الله المدينة او عقيب قدومه مثلا عشرة لم يعمهم
الكل لكن لم يوجد احد فلم يتما بعمهم الكل قوله احمد او محمد مثل البخاري في اسمه
هاهنا لكن ذكر في التاريخ انه احمد ولم يشكل فيه وهو ابن عبيد الله مصغرا ومكبرا وفي بعض
التصغير احمد وانشهر ابن سهل الغداني بضم المعجمة وتخفيف المهملة وبالنون البصري مات
سنة سبع او اربع وعشرين ومائتين وابو عميس مصغر العمس بالمهملتين عقبة بضم المهملة
وسكون القافية الهذلي وطارق بن شهاب الصحابي تقدموا في باب زيادة الايمان
والحديث في اخر الصوم وزياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية كان الامام احمد
يقول انه شيعة الصغير سكن بغداد ومات سنة ثمان وخمسين ومائتين وهشيم مصغرا
ابن ابي خازم بالمعجمة والزاي الواسطي وابو بشر بالموحدة المكسورة اسمه جعفر قوله
يسدل بضم التحتانية من سدل الثوب اذا ارخاه وقيل يكرعها واما الفرق فهو فرق الشعر
بعضه من بعض والظاهر انه صلى الله عليه وسلم انما رجع اليه اخرا واخذ بقول الحسن بن علي
ان شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد شرعنا بخلافه وقيل انما وافقهم استيلافا لقلوبهم في اول
الاسلام فلما اغنى الله عن استيلافهم صرح بمخالفتهم قوله هم اي الذين جعلوا القرآن عضين
وجزوه اي جعلوه اجزاء اقول عضيت الشيء اذا فرقته وبعضه اي بعض القرآن

اسلام سلمان الفارسي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسبب
من نسبه قال انا سلمان بن الاسلام وقصتان كان يهوديا فهرب من ابيه يطلب الحق فلحق بواهب ثم
بها عشرة هابين واحدا بعد واحد يصحبهم الى الوفاة ودله الراهب الاخير على الذهاب الى
الحجاز فاخبره بظهور نبي اخر الزمان فقصده مع قوم من العرب فغدروا به وباعوه في وادي
القرى ثم باعه من امرأة من اهله يهودي من بني قريظة فقدم به المدينة فاقام مدة حتى قدم رسول
الله فاتاه بصدقة فلم يأكلها ثم اتى بهدية فاكلها ثم راى خاتم النبوة وكان الراهب وصف
له هذه العلامات فاسلم وجلس بين يديه وحدثه بشانه كله فاسلم وصار من علماء
الصحابة وزهادهم وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتراه على الحق والمشهور انه صلى الله
عليه وسلم قال له يا سلمان كاتب عن نفسك فكاتبه على ان يغرس لثلثمائة نخلة واربعين اوقية من
ذهب فغرس رسول الله صلى الله عليه وسلم له بيده المباركة الكل وقال اغسوا الحالك فاعانوه
حتى اداها كلها وقال رسول الله سلمان منا اهل البيت حين تنازع الانصار والمهاجرين فيه
اذ قصر رسول الله صلى الله عليه وسلم خمر الخندق عليهم فقالت الانصار فقالوا سلمان منا
وقال المهاجرون سلمان منا وولاه عمر العراق وكان يعمل الخوص بيده فيأكل منه عاش
مائتين وخمسين سنة بلا خلاف وقيل ثلثمائة وخمسين وقيل انه ادرك وهي عيسى ابن مريم ومات بالمدائن
سنة ست وثلاثين قوله حصن بن عمير بن سعيد بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى البصري قدم بلخ واقام
بها خمسين سنة ثم رجع الى البصرة ومات بها سنة ثلاث ومعمر اخو المحلم وابوه هو سليمان التيمي
وقال وحدثنا بها والشعار بانه حدثه غير واحد ايضا وابو عثمان هو عبد الرحمن بن مل بضم
الميم وكسرها النهدي بفتح النون الثاني ودال النهد الاندي اي اخذته هذه مرة وهذه مرة والوب
الهالك والسد وعوف بفتح المهملة وبالفاء واسمه بزيغ بالزاي وضم الهاء والميم وسكون الموحدة
وبالزاي وقيل انه بفتح الميم الاولى وبالطاء المهملة وحكم حكم بعلبك وهي بلدة بخوزستان بضم المعجمة وبالزاي
من بلاد فارس قوله عراق العرب وروى ابن عباس عن سلمان انه قال كنت من اصبهان
من قرية يقال لها جي بفتح الجيم وشدة الياء وكان ابو دهقانها قوله الحسن بن مدرك بلفظ
الفاعل من الادراك مر في اخر الحيض والفترة هي ما بين الرسولين وروي باضافتها الى
ما بعدها وان صح قول من قال انه ادرك وهي عيسى فهو من زمان عاش في اكثره فان
قلت ما وجه تعلق هذه الاحاديث باسلامه قلت يعني به انه اسلم بعد تداول بضعة عشر
رجالا وبعد مجيئه من وطنه وبعد عيشه مدة طويلة رضي الله عنه وعن سائر الصحابة والتابعين وعنا
وعن والدينا وعن شيوخنا وعن جميع المسلمين بحق محمد والله بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كتاب المغازي

قوله العشيرة بضم المهملة وفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالراء وابو اسحق هو عمرو بن عبد الله
السبيعي بفتح المهملة الكوفي وزيد بن ارقم بفتح الهمزة بفتح الهمزة وسكون الواو وفتح القاف
الانصاري الخزرجي المدني سكن الكوفة قوله ايهم كذا وقع في جميع النسخ والصواب

ايها بضم غير العقلا الا ان يقال بان المضاف محذوف اي اي غزوتهم واو العشيرة يعني انه
شك في انه باجمام السين او كسرها قال واختلف في عددها فذكر ابن سعد انها سبع وعشرون
واخبر جابر انها احدى وعشرون قوله ابن اسحق هو محمد بن اسحق بن يسار ضد اليمين
المدني التابعي كتاب المغازي قدم بغداد وحدث بها ومات سنة خمسين ومائة ودفن
بمقبرة الخيزران وهو اليوم مشهور يستشفى الامام ابي حنيفة رضي الله عنه والابواء بفتح الهمزة
واسكان الموحدة وبالمد وبواط بفتح الموحدة وضمها وتخفيف الواو وبالمهملة وكان الابواء
في صفر سنة اثنين من الهجرة وودان بها بفتح المعجمة وبواط في ربيع الاخر من السنة
المذكور والعشيرة في جمادي الاولى منها وصالح فيها بني مدلج ولم يكن في الثلاثة حرب قوله
شرح بضم المعجمة وبالهمال الحاء ابن مسلمة بضم الميم واللام واسية بضم الهمزة وخفة الميم وشد
التحتانية ابن اخلف بالمعجمة واللام المفتوحتين الجمحي وكنيته ابو صفوان واما ابو جهل فاسمه
عمرو المخزومي كناه به رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان في الجاهلية يكنى بابي الحكم واوتم
بالقصر والمد والصاء جمع الصابئ وهو المائل عن دينه الى دين غيره وطرقكم بالنصب
والرفع وابو الحكم بفتح المهملة والكاف قوله قاتليك القياس يقتضي ان يقال قاتلوك فتاويله
انهم يكونون قاتليك اي الطائفة القاتلون لك واخبرهم اي اصحابه انهم اي اباجهل واتباعه
قاتلي بتشديد التحتانية واستفزاي طلب المخروج من الناس والعير بكسر العين الابل التي
تحمل المتيرة ومتى يترك في بعضها بان اكل بدون الحزم فهو بمعنى اذا واخوك الكثيري اي
سعد المذني والاخوة بينهما بحسب المعاهدة والموالاة والاجور اي لا نعد ولا اسلل وقيل الله
اي ندر قتل سيد بلال مثل بيد بلال موذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت اذا
كان بلال مثله فكيف يصدق ان اباجهل قاتله قلت هو كالسبب في خروجه الى القتال
والقتل كما يكون مباشرة كذلك يكون سببا ومر الحديث في اخر كتاب الانبياء قوله وحشي
بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وشدة التحتانية بن حرب ضد السلم الحبشي مولى
طعيمة مصغر الطعمة بالمهملتين وقيل مولى جبير بن مطعم بن عدي وهمزة هو ابن عبد المطلب
وطعيمة هو ابن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي فلم يذكر ابن الخباز وقال ولما
قتل حمزة قال جبير بن مطعم وهو ابن اخي طعيمة لعبده وحشي ان قتلت حمزة بعمي فانت حر
والشوكة شدة البأس والحدة في السلاح الكشاف الشوكة الحدة مستعارين من حدة
الشوك قوله غيراني تخلفت فان قلت ثم استثنى قلت غير الصفة اي ما تخلفت الا في تتوكل حال
مغايرة لحالف بدر لتخلف بتوكل لان التوجه فيه لم يكن بقصد الغزو بل بقصد اخذ العير
بكسر العين قوله مخارق بلفظ الفاعل من المفاعلة بالمعجمة والراء والقاف ابن عبد الله بن جابر
اللوذي والمقداد بكسر الميم وسكون القاف وبالمهملتين ابن الاسود ضد الابيض من
اخر كتاب العلم وصاحبه اي صاحب المشهد اي قابل ذلك المقالة التي قالها وما عدل به قيل

اي من الثواب الذي عدل ذلك المشهد وهذا نبه بالاعلى على الادنى من الثواب خير من الدنيا وما
فيها والاولى ان يقال اي من كل شيء يقابل ويوازن به من الدنيويات قوله محمد بن عبد الله بن
حوشب بفتح المهملة والمعجمة وشكون الواو وبعدها وبالموحدة الطائفي وانشد كذا بضم الشين اي
الطلب بذلك الوفا بما عهدت ووعدت من الغلبة على الكفار والنصر للرسول واظهار الدين قال تعالى
ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين وقال تعالى اذ يعدكم الله احدى الطائفتين وان شئت اي
ان شئت ان لا تعبد بعد هذا اليوم يسلطون على المؤمنين يروي انه صلى الله عليه وسلم نظر الى
الكفار وهم الف والى اصحابه وهم ثلثمائة فاستقبل القبلة اللهم انجزلي ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه
العصابة لا تعبد في الارض فما زال كذلك حتى سقط رداؤه فاخذه ابو بكر رضي الله عنه فالقاه على منكبه
وقال يا نبي الله كفاك الله مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك الخطابي لا شوهران ابا بكر كان
اوثق بوعد ربه لانه لا يجوز قطعا ان المعنى في ذلك الشفقة على اصحابه وتقويتهم اذ كان
ذلك اول مشهد شهدوه في لقاء العدو فاحب ان يتهلل في الدعا ليسكن اذا كانوا يعلمون ان وسيلته مقبولة
ودعاءه مستجاب فلما قال له ابو بكر مقالته كف عن الدعا اذ علم انه استجيب دعاؤه بما وجده ابو بكر
في نفسه من القوة والطمانينة حتى قال له ذلك والهذا قال بعده سيهزم الجمع من غير اشعار قوله
عبد الكريم هو ابن مالك مولى عثمان رضي الله عنه اصله من اصفهان وتحول الى حران سنة
الحج وبقسر بكسر الميم وسكون القاف وفتح المهملة ابن نجره بفتح الموحدة مولى لعبد الله بن
الحارث بن نوفل الهاشمي ويقال مولى بن عباس مات سنة الحدى وماية قوله استصغرت
يقال استصغره اذا عده صغيرا وتيقبا بالتشديد والتخفيف يقال عشرة وتيف وكل ما زاد
على العقد فهو تيف حتى يبلغ العقد الثاني وتيف فلان على السبعين اي زاد عليها وعمر بن خالد
الحرري بالجيم والزاي والراس في الامان وزهير مصغرا ابن معاوية الجعفي في الوضو
وطالوت اسم رجل قهر كان سقا او دباغا فاتاه الله الملك واصطفاه وكانت قبته قليلة علت على
قبة كثيرة باذن الله قال تعالى فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر ولا يخفى المشابهة بين
القصتين من وجوه قوله لا لهوا ما نفي لكلام مقدم ينبغي ان ينطق بالبسملة او زايد تاكيد لمعنى عدم المجاوز
قوله عبد الله بن رجا ضد الخوف البصري وشيبة بفتح التحتيه المعجمة وسكون التحتانيه وبالموحدة ابن ربيعة
بفتح الراء ابن عبد شمس بن عبد مناف وعقبه بضم المهملة واسكان القوقانية ابن ربيعة المذكور
والوليد بفتح الواو ابن عتبة المذكور وصرعى جمع الصريع اي المطروح بين القتلى في المعارك
التي عليها رسول الله قتل القتال ومحمد بن عبد الله بن نمير بلفظ تصغير الحيوان المعروف قوله هل
اعد انجو هريك قولهم انا اعد من كذا اي اعجز منه ومنه قول ابي جهل اعجز من سد قتله قومه
والعرب تقول اعجز من كل كميل بحق اي هل زاد على هذا يعني ليس قتل كولي الامثل رجل قتله
القوم كما يريد على ذلك ولا هو فخر لكم ولا عار علي قوله ابنا عمر بفتح المهملة وسكون الفا وبالراء
وبالمد هي اسم الام واما اسم ابيها فهو الحارث بن رفاعة النجاري واما اسمها فاحدهما معاذ والاخر
معوذ بلفظ اسم الفاعل بالعين والجام والذال ولهما اخ ثالث اسمه عوف وهو ايضا كان

كان شاهد الوقعة وقد قيل انه احدهما فان قلت تقدم في كتاب الجهاد في باب من لم يخمس الاسلاب
ان معاذ بن عفرا ومعاذ بن عمرو بن الجموح هما قتلاه وقال في الاستيعاب ان معاذ بن عفرا
قطع رجل ابي جهل وضربه معوذ بن عفرا حتى اثبته ثم ترك وبه رمق فذفف
عليه عبد الله بن مسعود واحتز رأسه فما وجه الجمع من الاقاويل الثلث وقال النووي يحتمله
معاذ بن عمرو وابن عفرا قلت لعل القتل كان بفعل الكل فاسند كل راو الى ما رأى من
الضرب او من زيادة الاثر على حسب اعتقاده وقال ابن عبد البر في الاستيعاب الاصح انه
قد ضربه ابنا عفرا حتى برد اي مات وابا جهل منصوب بالندا اي انت مصروع يا ابا جهل
او هو على مذهب من يقول ولو ضربه بانا فلس او تقديره انت تكون ابا جهل فان قلت
الاصح ان انسانا لو ينهد يدا قلت هو من مراسيل الشعبي قوله محمد بن المثنى ضد المفرد
وابن ابي عدي بضم المهملة الاولى وكسر الثانية محمد بن ابرهيم وجعل بن ابرهيم ومعاذ بضم
الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن معاذ التيمي وكنيت هو كما نه عن سمعت كان الكناية لازم الشياع
عادة قوله محمد بن عبد الله الوقاشي بفتح الواو وخفة القاف وبالمعجمة مات سنة تسع عشرة ومائتين
وابو جعفر بكسر الجيم وسكون الجيم وفتح اللام والزاي اسمه لاحق بلفظ الفاعل العدوسي
وقيس بن عبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة البصري وتجنو ابا الجيم وبالمهملة وفيه
اشارة الى ما في قوله ان الله يفصل بينهم يوم القيامة والتبارز من البروز وهو الخروج من
بين الصف على الانفراد للقتال وعبيدة مصغر العبدة بن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف
القرشي كان اسن من رسول الله بعشر سنين اسلم قبل دخوله صلى الله عليه وسلم دار الارقم
بارز الوليد بن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية فاختلف بينهما ضربتان ومات عبيدة منهما
بعد ذلك واما الوليد فمات يوم بدر وبارز علي شيبة فقتله وحمزه عتبة فقتله قاله ابن
الاثير في الجامع واما ابن اسحق فقال في المغازي بارز عبيدة عتبة وحمزه شيبة وعلي الوليد
وهذا هو المشهور وهو لا السنة بعضهم اقارب بعض اذ الكل من بني عبد مناف ثم في
حمزه عم وعلي وعبيدة ابنا اخويه ومن جمهة الكفار شيبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف
مات سنة ثلاث وخمسين وماين ويوسف بن يعقوب الدوسي بالمهلات وقاله الضبعي لا نه
كان ينزل في بني ضبيعة بضم المعجمة وفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالمهملة وكانت
بقفاه سلعة فسمي بالسلعي البصري وابو هاشم هو عبي الوماني بضم الواو وبالميم والنون الواسطي
مات سنة ثلثين وعشرين وماية ويعقوب الدورقي بفتح المهملة والواو وسكون الواو وبينها
وبالقاف وهشيم مصغرا وظهر اي غلبة في بعضها ظاهر حقا اي عاونه قوله كانت اي
اي عاهدته واميه بالنون واسره بضم الهمزة وتشديد التحتانية ابن خلف بالمعجمة حين
سلبه بلال وكان قد عذب بلالا كما في المستدرك ومر الحديث في كتاب الوكالة وعيل
هنا اراد ادرك الرحمن فضلا فقد ادركت تاركك بلالا قوله شيخا قيل هو امية بن خلف وقيل
هو الوليد بن الوليد بن المغيرة مر في سجود التلاوة وان كنيتي ان المخففة من الثقيلة والبرول

بفتح التحتانية وسكون الواو وضم الميم وبالكاف موضع ناحية الشام وقع فيه قتال بين المسلمين وعسكر
قيصر الروم هرقل في خلافة عمر والقلة بالفتح واحد قلول السيف وهي كسور في حده وفله
بفلة اي كسره ولفظ فلها بالمجهول والضمير راجع الى الفلة وهن قلول من قراع الكتايب مصراع
من بيت اوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم قوله فاقماه اي قوساه وبعضا اي بعض الوزنه
وفروه بفتح الفا وسكون الواو على هو ابن مسهر وشد عليه في الحرب اي حمل عليه ويقال
حمل فلان كما كذب بالتشديد اي ماجبن الخطابي كذب الرجل الرجل في القتال اذا احمل
ثم كر وانصرف قوله لا تفعل اي لا تجبن ولا تنصرف ويحتمل ان يكون لا رد الكلام اي لا
تكذب ثم قالوا انفعل المشدد قوله ضربتين على عاتقه فان قلت قال ثم احداهن على
عاتقه فما وجه الجمع بينهما قلت مفهوم العدد لا اعتبار له وايضا يحتمل ان يكون المراد من
العاتق اولا وسط العاتق اي احداهن في وسطه والضربتان في طرفيه فان قلت
سبق ثمة ان الضربتين كانتا في يد رو واحدة في البرهوت والمفهوم هاهنا انه بالعكس قلت لا
منافاة لاحتمال ان يكون هاتان الضربتان بغير السيف والتي بقدمت شهيد يده ولفظ
ضربها مجهول والضمير للصدر قوله روح بفتح الراء وبالمهملة ابن عبادة بضم المهملة
وتخفيف الموحدة وسعيد بن ابي عروبة بفتح المهملة وضعف الواو المضمومة وبالموحدة وابو
طلحة هو زيد بن سهل الانصاري والصناديد جمع الصنديد وهو السيد الشجاع العظيم والطوي
بفتح المهملة وكسر الواو وشدة التحتانية البئر المطوية بالحجارة والخبث ضد الطيب والمخبث بكسر
الموحدة من قولهم اخبث اي اتخذ اصحابا خبثا وظهر اي غلب والعرصة كل بقعة بين الدور
واسعة ليس فيها بنا والوكي بفتح الواو وكسر الكاف الخفيفة وشدة التحتانية جمع الوكية وهي
البير وما تكلم ما استفهامية واحناهم الله اي في القبر حتى اسمعهم قول رسول الله بصغير
وهو بضم الصاد الصغار وهو الذلة والهوان والنقمة العقوبة ضد النعمة قوله عمرو هو ابن
دينار الاثرم بالمثلثة المكي والبوار الهلاك ويراد به هاهنا النار وبو بدر وعبيد
بضم المهملة وحاصل كلام عايشة ان البا للصاحبة لا للسببية ومر الحديث بلطايف في كتاب
الجنايز والعليب البير قيل ان قلوبي فان قلت هذا مناف لما تقدم انه كان طويا قلت المراد منها
في الموضعين مطلق البير او كان بعضها مطويا وبعضها غير مطوي قوله هل ما قال اي ابن عمر
في تعذيب الميت وانهم ليسمعون بيان له او بدل ووجه المشابهة بينهما حمل ابن عمر على الظاهر
فان قلت كيف حاد تكذيب ابن عمر قلت ما كذبه احد بل البحث في انه حمل على الحقيقة
وعايشة حملة على المجاز فان قلت هل وجد تاويل كلامها اولا لعايشة رضي الله عنها
قلت يحتمل ان يقال معنى الاية انك لا تسمع بل الله هو المسمع مع ان المشركين قالوا المراد من
الموتى الكفار باعتبار موت قلوبهم وان كانوا احياء صورة وكذا المراد من الاية الاخرى
قال صاحب الكشاف في قوله انك لا تسمع الموتى شبههم بالموتى وهم احياء لان حالهم
كحال الاموات وفي قوله وما انت بمسمع من في القبور اي الذين هم كالمقبورين قوله تقول

اى الرسول او القائل وجدنا ما وعدنا ربنا حقا للكافرين تمثلون يوم القيامة فى مقاعدهم
من النار قال تعالى ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فان قلت
ما وجه التعريض بانه لو نقل هذا الكلام زمان كونهم فى القليب وانما يقال يوم القيامة
قلت الغرض ان القول المراد به الحقيقة فى ذلك اليوم واما هذا فكان قولا مجازيا والله
اعلم بحقيقة الحال ما ـــــــ فضل من شهد بدرا قوله معاوية بن عمرو
بن المهلب الازدى بالزاى البغدادى روى عنه البخارى بلا واسطة فى الجمعة فى باب اذا
نفر الناس وابو اسحق هو ابو اسحق بن محمد الفزارى المصيصى وحارثة بالمهملة وبالثاء
المثلثة ابن سراقة بضم المهملة الانصارى واسم ابيها النعمان بضم النون وفتح الواو وشد الميم
وبالمهملة عمة انس قوله يوبى فى بعضها يوبى وهو مثل ما قرئ ايما كم تواعدون بدركم الموت
بالرفع فقيل هو على حذف الفاء كانه قيل فيدركم قوله او هبلت الهمزة للاستفهام
والواو للعطف على مقدر وهبلت بلفظ المعروف والمجهول من قولهم هبلته امه اى ثكلته وهبله
اللحم اى غلب عليه والفردوس هو اوسط الجنة واعلاها ومنه تتفجر انهار الجنة من الحديث
فى اول الجهاد مع اختلافات فيه قوله عبد الله بن ادريس الاودى بفتح الهمزة وسكون
الواو وبالمهملة مات سنة اثنين وسبعين ومائة وحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية
وسكون التحتانية وبالنون وسعد بن عبيدة مصغرا وابو عبد الرحمن عبد الله السلمى بضم المهملة
وفتح اللام وكذا حصين وسعد كلاهما سليمان وابو مرثد بفتح الميم واسكان الراء وبالمثلثة اللحمى
كما بفتح الكاف وشد النون وبالزاى ابن حصين بالمهملتين واسم المراة ساره بالمهملة
والواو وحاطب بالمهملتين ابن ابى بلتعة بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح الفوقانية
وبالمهملة اللخمى بفتح اللام واسكان المعجمة من اهل اليمن والكتاب منصوب بفعل مقدر نحو
اعلم او هاتى او اخرجى وما معى اى ليس معاجمى وفى بعضها ما معنى الكتاب مشتق من
العناية وحجزء الازار معقده وحجزة السراويل التى فيها التكة واحتجز الرجل بازاره
اذا شده على وسطه والاكون بكلمة الاستثنا وبفتح الهمزة وتقديره ان لا اكون والقوم
اى المشركين ويدى اى يد مثنى ونعة قان قلت تقدم فى كتاب الجهاد فى باب الجاسوس
انه بعد والمقداد والزبير وانها اخرجته من العقاص لا من الحجزة قلت لا منافاة لاحتمال
انه بعد الاربعة واما الحجزة فهو للعقد مطلقا ولها جوبة اخر سبقت فى الجهاد فى باب
اذا اضطر قوله لعل قال النووى معنى الترجى راجع الى عمر لان وقوعه تحقق عمل
الرسول واوثر على التحقيق بعثا له على التامل ومعناه للمخبرين لهم فى الاخرة والا فلو توجه
الى احد منهم حد مثلا لستوفى منه قوله ابو احمد هو محمد بن عبد الله الاسدى الزبيرى
ولبنى من نسل الزبير بن العوام وعبد الرحمن بن الغسيل كان جده الاعلى واسمه
حنظلة غسلته الملائكة حين استشهد جنبا وحمزة بالمهملة والزاى ابن ابى اسيد مصغر
الاسد مرادف الليث مالك بن ربيعة بفتح الراء الانصارى الساعدى والزبير بضم الزاى

وفتح الوحدة بن المنذر بلفظ الفاعل من الانذار ضد الابشار بن مالك المذكور واعلم ان فيه اختلافا
اذ بعضهم يقول هو الزبير بن مالك قال الحاكم فى كتاب المدخل هو زيد بن المنذر بن ابى اسيد
وقال عبد الرحمن بن ابى حاتم الرازى روى ابن الغسيل عن الزبير فقال عن الزبير بن المنذر بن ابى
اسيد عن ابى اسيد وروى غيره عنه فقال عن الزبير بن ابى اسيد عن ابى اسيد وقال فى الكاشف
روى عن ابى اسيد ابناه حمزة والزبير وفيه اختلاف آخر من جملة الفتح فمع بعضها ذكر فى الاسادين
الزبير المنذر هذا والمفهوم من بعض الكتب ان الزبير هو بنفسه المنذر والله اعلم قوله اكتب لم سماه
الكتب بتحريك المثلثة القرب يقال رماه من كثب وتقال اكبك الصيد اى امكنك واستبقوا من الاستفعال
والنبل السهام العربية وفى بعضها بكسر الموحدة من السبق وعبد الله بن جبير بضم الجيم وفتح الموحدة
كان امير الرماة يوم احد واستشهد رضى الله عنه وابو سفيان صخر بن حرب الاموى وكان رئيس
المشركين يومئذ فاعلم يوم الفتح والسجال جمع السجل بالمهملة والجيم الدلو شبه التجار بان بالمستقيين يستقى
هذا دلوا وذاك دلوا كما قال الشاعر نبوء علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر
اذ الخير هو ضد الشر وهذا اختصار من الحديث المذكور فيما واخر باب علامات النبوة وهو
ان رسول الله راى فى المنام بقرا تنحر وخيرا فعبر بخير البقر اصابة المومنين فقال فاذا هم
المومنون يوما احد حيث اصيبوا بنية الخير بانه هو الخير الذى جا الله به بعد ذلك وعلى هذا
ما صنع الله بالمقتولين هو الخير لهم من بقايهم وقيل هو ما جا الله به بعد بدر الغابة من تثبيت قلوب
المومنين لان الناس قد جمعوا لهم وخوفوهم فزادهم ذلك ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
قوله من الخيريان لقوله ما جا الله به وقد يقال الصدق ويراد به الامر المرضى الصالح ويحتمل
ان يكون من اضافة الموصوف الى الصفة اى الثواب الصالح الجميل قوله جده اى جد
سعد وهو عبد الرحمن والحدث يتسلسل بالابوة اذ هو يعقوب بن ابو هم بن سعد بن ابو هم
بن عبد الرحمن روى كل واحد منهم عن ابيه لم آمن ابى من العدو وبكمة مكانها كناية
عنها اى لم اثق بها وما سرنى هو للنفى ومكانها اى بدلها والصقر هو الطاير الذى يصاد
به وابنا عفرا بالمهملة والفا والراء المدهما معاذ ومعوذ ومر الماحث فيه قريبا وبعيدا
قوله عمر بالواو وعند اكثر اصحاب الزهرى وبدون الواو وعند الاخرين وهو ابن ابى سفيان
بن اسيد بفتح الهمزة وكسر المهملة ابن جارية بالجيم المثقل وذكر فى كتاب الجهاد فى باب
هل يستاسر الرجل وها هنا ذكره بحذف ابى سفيان وهو قول بعض الصحابة وحليف
بالمهملة وزهرة بضم الزاى وسكون الهاء وعشرة اى من الرجال وعينا اى جاسوسا والهداة
بفتح الهاء والمهملة والهمزة وعسفان بضم المهملة واسكان الثانية وبالفاء وذكروا بلفظ
المجهول ولحيان بكسر اللام وسكون المهملة الاولى وبالتحتانية ونفروا اى ذهبوا العنا لهم
وما كلهم اسم المكان اى فى ما كلهم واعطوا بايديكم اى انقادوا واسلموا وخيبت بضم المعجمة
وفتح الموحدة الاولى واسكان التحتانية وزيد بن الدثنة بفتح المهملة وكسر المثلثة وبالنون
ومتوسى حاز صرته ومنعه نظرا الى اشتقاقه وانما الراد بالاستعداد التنظيف استعدادا للقاء

ربه لان ذلك كان حين اجاءهم على القتل ودرج اي ذهب اي الى ربه ومجلسه بلفظ الفاعل المضاف
الى المفعول والمحشين في بعضها وحذف النون تعبر ناصب وجازم لغة فصيحة قوله مالي اي
الذي هو ملتبس في حق ارادة الصلاة واحضرهم من الاحضا بالمهملتين دعا عليهم بالهلاك
استيصالا لاعيت لايبقى واحد من عددهم وبردًا بكسر الموحدة وفتح المهملة الاولى اي متفرقة متقطعة
قال معاوية كنت من الحاضرين يومئذ ولقد رايت انى يلقيني الى الارض فوقامن دعوة
خبيب وكانوا يقولون ان الرجل اذا دعي عليه فاضطجع جنبه زالت عنه وذات الله اي
لوجه الله وطلب ثوابه والشلو بكسر المعجمة واسكان اللام العضو وممزع بفتح الزاي المشددة
وبالمهملة المقطع وهدان البيتان لمن قصيدة له مشهورة وابو سروعه بكسر المهملة وسكون
الواو وفتح الواو وبالمهملة وعقبة بضم المهملة واسكان القاف قوله واخبر يعني النبي صلى
الله عليه وسلم وهو من المجزات واصيبوا في بعضها اصيب اي كل واحد منهم والدبر
بفتح المهملة وسكون الموحدة ذكور النحل ولهذا سمي عاصم حمى الدبر وقيل ان الارض تلتقمه
وقيل ان السيل اختطفه فلو كان عاصم عاهد الله لا يمسه مشرك ولا يمس مشركا ابدًا انجسا
عنه فمنعه الله ايضا بعد ذلك وفاته من ذلك وهذا هو المسمى بيوم الرجيع بفتح الواو وكسر
الجيم وبالمهملة ومراده بضم الميم وتخفيف الواو الاولى ابن الوتيع بفتح الواو العربي بفتح المهملة
الانصاري وهلال بن امية بالهمزة المضمومة وتشديد التحتانية الواقفي بالقاف ثم الفاء وهما
من الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك قوله سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل مصغر ضد الفرض
القرشي العدوي احد العشرة المبشرة واختلفوا في شهوده بدرا فقال الاكثرون لم يشهد
لانه كان غائبا عن المدينة لكن ضرب له رسول الله بسهمه منها واجره وركب اي ابن عم
ابي سعيد فان قلت كيف جاز له ترك الجمعة قلت كان لعذر وهو اشراف القريب على
الهلاك لانه كان ابن عم عمر وزوج اخته وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بضم المهملة وامكان
الفوقانية وعمر بن عبد الله بن الارقم بفتح الهمزة والقاف وسكون الراءبينهما الزهري وسبيعة
مصغر السبعة اخت التمانية بنت الحارث الاسلمية بلفظ افعل التفضيل واستفتيه في انقضاء عدة
الحامل بالوضع وسعيد بن خولة بفتح المعجمة وسكون الواو وباللام العامري وقيل اليمني وهو
من عجم الفرس ولوي بضم اللام ثم بالفتوحة همزة او واو او شدة التحتانية توفي بمكة وردى
له رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ولم تنشب اي لم تمكث فان قلت الحمل
هو من الصفات المختصة بالنساء فلم دخل على التاء قلت اريد بها كونها ذات حمل فالفعل
كقوله تعالى تذهل كل مرضعة ولو اريد ان الحمل من شانها لقيل حامل في له تعلقت بالمهملة
وشدة اللام بقال تعلت تعلل اذا خرجت منه وظهرت من دمها
والخطاب لعمه الخاطب وابو السنابل بفتح المهملة وبالنون والموحدة واللام اسمه عمرو بن
بعكك بفتح الموحدة واسكان المهملة وفتح الكاف الاولى وهو منصرف اسلم يوم
الفتح وكان شاعرا وسكن الكوفة وما انت بناكح اي ليس من شانك النكاح ولست من

اهله

اهله الخطابي فيه ان للمراة ان تنكح حين الوضع وان لم تغتسل من نفاسها ودم النفاس لا يمنع من عقد
النكاح واولوا قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن باتفسهن اربعة
اشهر وعشرا بالحامل دون الحوامل قوله اصبغ بفتح الهمزة وسكون المهملة والموحدة المفتوحة
وبالمعجمة وعلى اي الزهري ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان بفتح المثلثة وسكون الواو العامري
ومحمد بن اياس بتخفيف التحتانية وبالمهملة ابن البكير بضم الموحدة وفتح الكاف واسكان
التحتانية الليثي واخبره اي بهذا الحديث ويحتمل ان يكون المقصود بيان انه شهد بدرا لا
بيان انه اخبره بهذا او بغيره بادر شهود الملائكة قوله جرير
بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن عبد الحميد ومعاذ بضم الميم وبالمهملة ثم بالمعجمة ابن رفاعة بكسر الراء
وتخفيف الفاء وبالمهملة ابن رافع ضد الخافض الزرقي بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف الانصاري
قوله وكذلك اي الملائكة الذين شهد وابدرا هم من افضلهم ايضا قوله سليمان هو ابن حرب
ضد الصلح ومن اهل العقبة اي التي بمنى وهو كان احد الستة واحد السبعين من الانصار الذين
بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى قبل الهجرة قوله بالعقبة اي بدل العقبة وما هي استفهامية وفيه
معنى التمني لشهود بدر ويحتمل ان يكون نافية فان قلت غزوة بدر افضل المغازي وقيل
ان اصحابها افضل من اصحاب العقبة قلت لعل اختياره اي الى ان بيعة العقبة لما كانت في
مبدا نصرة الاسلام وسبب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم التي سبب لفوته واستعداد للغزوات كلها
كانت افضل قوله يزيد من الزيادة بتون هرون وبحيى هو ابن سعيد ويزيد من الزيادة ايضا
ابن الهاد فان قلت معاذ هو تابعي لاصحابي فكيف ملكا سال النبي صلى الله عليه وسلم
قلت ذكره على سبيل الارسال فان قلت ما المسول به قلت شهود بدر وذلك كان قبل
وقوعه او افضلية بدر او العقبة فقال سالته عنه وبه بمعنى واحد قال تعالى سال سايل بعذاب
اي عذاب قوله خليفة بفتح المعجمة وبالفا ابن خياط بالمعجمة وشدة التحتانية البصري وابو يزيد
هو قيس بن السكن الانصاري احد الذين جمعوا القران على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو احد عمومة انس رضي الله عنه وعبد الله بن خباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة
الاولى مزيح الصلاة وقتادة بن النعمان العقبي البدري من فضلا الصحابة اصيبت
عينه يوم احد على الاصح فسالت حدقته على وجهه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان غمد في امراة احبها وان هي راتني عنى كذلك خشيت ان تعد ريني فاخذ
رسول الله في يده فردها الى موضعها فاستوت وكانت احسن عينيه واصحها ويحكى
ان رجلا من ولد قتادة وفد الى عمر بن عبد العزيز فقال له من الرجل فقال انا الذي سالت
على الخد عينه فردت بكف المصطفى احسن الرد فعادت كما كانت لاول امرها فيا حسن
ما عين ويا حسن ما رد وكان قتادة اخا خيانتا لابي سعيد ومات سنة ثلاث وعشرين
وصلى عليه عمر رضي الله عنه قوله نقض اي ناقض بالقاف والمعجمة كان رسول الله نهى عن
ادخار لحم الاضحية الى بعد ايام التشريق ثم اباح لهم ادخاره والاكل منه قوله عبيدة بضم

العين وفتح الموحدة وقيل بفتح العين وكر الموحدة الجاهلي بن سعيد بن العاص ومدجج بلفظ الفاعل
والمفعول من التدجيج بالمهملة والجيم اي شاكي السلاح تقول تدجج فلان اذا دخل في سلاحه كانه
تغطى بها والكوش بفتح الكاف وهو لغة لكل مجتمر يسترة العدة للانسان وكوش الرجل عياله والكوش
ايضا الجماعة من الناس والغترة هي طول من العصا او قضيب من الرمح وتغيطت من التغطي وهو مثل يقال
في الشيء وتغط اي تمدد واعطاء اي اعطاء اياها عارية قوله عايذ الله من العوذ بالمهملة
ثم المعجمة وعبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة بعدها في علامة الايمان وابو حذيفة بضم المهملة
وفتح المعجمة وسكون التحتانية يقال اسمه مهشم بالمعجمة او هشيم بضم الهاء وهاشم والاكثر على
انه هشام وهو ابن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس صلى القبلتين وهاجر الهجرتين وسالم هو
هو ابن معقل بفتح الميم واسكان المهملة وكسر القاف وقيل هو ابن عبيد مصغرا قال في
الاستيعاب كان سالم عبدا لثبيتة بضم المثلثة وفتح الموحدة واسكان التحتانية وبالقوقانية
بنت يعار بالتحتانية وبالمهملة والوا الانصارية زوج ابي حذيفة فاعتقته فتبنته الى ان
حذيفة فتبناه وزوجه بنت اخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة بضم المهملة وسكون القوقانية
وقال ايضا فيه في مواضع متعددة ارسالما هو مولى ابي حذيفة وقال ابن الاثير فاطمة
بنت الوليد امراة مولى ابي حذيفة وهي بنت اخي ابي حذيفة هكذا في كتاب الموطا
واما في كتاب ابي داود والنسائي فهو ان اسمها هند ولم اجد في اسما الصحابيات هند
بنت الوليد بن عتبة اقول ـــــ فبين رواية البخاري والموطا تفاوت من
جهتين والتفاوت الثاني حاصل في نفس هذا الجامع حيث قال هاهنا لامراة من
الانصار يعني ثبيتة وقال في فضايل الصحابة باب مناقب سالم مولى ابي حذيفة والجواب
عنه ان النسبة الى ابي حذيفة وليست هي التي اعتقت سالما فان تلك انصارية وهذه شبيعة
جات سهلة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول الله ان سالما قد بلغ مبلغ الرجال
وانه يدخل علينا وانى اظن ان في نفس ابي حذيفة من ذلك شيا فقال ارضعيه تحرمي عليه
ويذهب ما في نفس ابي حذيفة وفيه بحث مذكور في موضعه قوله بشر بالموحدة المكسورة
ابن المفضل بتشديد المعجمة المفتوحة وخالد بن ذكوان بفتح المعجمة المدني والربيع مصغرا
بنت معوذ بلفظ الفاعل من التعويذ بالمعجمة والذال ومجلس بفتح اللام بمعنى الجلوس وفيذلك من
بضم المهملة من الندب وفيه جواز الضرب بالدف واخي هو عبد الحميد بن ابي اويس
وسليمان هو ابن بلال ومحمد بن ابي عتيق بفتح العين سبط الصديق ويريد هو كلام
ابن عباس تفسيرا له وتخصيصا للعموم قوله عتيبة بفتح الموحدة وسكون النون وفتح
الموحدة وبالمهملة ابن خالد بن ابي لهب واشارف المسنة من النوق والمفعول
الثاني لاعطاني محذوف اي شارفا هاخوي وقينقاع بفتح القاف الاولى وسكون
التحتانية وضم النون وفتحها وكسرها والمهملة والغرابر جمع الغرارة وهو المبني ونحوه وهو
بعرب وهذا بيتان من قصيدة وهما الايا حمز للشرف النواء وهو معقلات بالفناء مع السكين

في اللباتة بها وضرجهن حمزة هو توجيهم حمزة والشرف جمع الشارف والنواجع الناوية اي السمينة
والمعقلات اي القيدات والتضريج التدمية والتلطيخ والصبغ والثمل الشوان وثمل الرجل اذا
اخذ فيه الشراب من الحديث في كتاب الشرب وفي كتاب الجهاد في فرض الخمس قوله محمد بن عباد
بفتح المهملة وشدة الموحدة ابو عبد الله المكي مات ببغداد سنة اربع وثلاثين ومايتين وابن
عيينة هو سفيان والنهذ اي ارسل اليها عبد الرحمن بن عبد الله الاصفهاني من ورثة العلم وعبد
الله بن معقل بفتح الميم واسكان المهملة وكسر القاف المزني بالزاي والنون في الزكاة وسهل
بن حنيف بضم المهملة وكسر القاف المزني بالزاي والنون في الوكالة وفتح النون وسكون التحتانية
الانصاري مات بالكوفة مر في الخمايز وخنيس بضم المعجمة وبالنون واسكان المعجمة وعبد الله بن
حذافة بضم المهملة وتخفيف المعجمة وبالفا السهمي بفتح المهملة قوله يومين هذا اي في هذا الوقت
الحاضر او احد اي احد من فان قلت ما الفضل وبما المفضل عليه قلت عمر رضي الله عنه
مفضل باعتبار الى بكر مفضل عليه باعتبار عثمان عكس امر الخلافة قوله مسلم بلفظ الفاعل من
الاسلام الغضاب وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وعبد الله بن يزيد من الزيادة
وابو مسعود هو عقبة بسكون القاف بن عمرو الانصاري هو حدير بن حسن بن علي ابو
امامة واختلف فيه فالاكثرون على انه لم يشهد بدرا وانما نسب الى الله لانه شهد نزل ثمد وعلهت
بلفظ الخطاب وهذا امرت ولفظ ان لكل الى اخره كلام عروة وشيوخ الذي يرتقدم
الحديث في اول كتاب مواقيت الصلاة وفيه نوع من الارسال قوله عبد الرحمن بن يزيد
من الزيادة النخعي الكوفي ومحمود بن الربيع ضد الخريف الصحابي وعتبان بكسر المهملة
وسكون الفوقانية وبالموحدة والحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتانية وبالنون
مر مع الحديث في باب المساجد في البيوت قوله عبد الله بن عامر بن ربيعة بفتح الوا العنزي
بالمهملة المفتوحة والنون الساكنة والزاي وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وقرامة
بضم القاف وخفة المهملة ابن مظعون بالمعجمة الظا المعجمة وجويريه بالجيم من الاعلام المشتركة
ورافع ضد الخافض بن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم الانصاري واسم احد عميه
ظهير مصغر الظهر وسماه ابن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم فان قلت رافع رفع
الحديث الى رسول الله فلم قال هو اكثر على نفسه قلت لعل عوضه ان لا تعرف بين الكراء
بعض ما تحصل من الارض والكراء النقد ونحوه والاول هو المنهي عنه لا مطلقا ومر في
كتاب الحرث او بين الناسخ والمنسوخ قوله الحصين بضم المهملة وفتح الثانية وسكون
التحتانية وبالنون وعمرو بن عوف بفتح المهملة وبالفا الانصاري وابو عبيد بضم المهملة
عامر بن عبد الله بن الجراح القرشي احد العشرة المبشرة امين هذه الامة وعلا بالدين
بفتح المهملة واسكان المعجمة وفتح الوا ملوا من الامل والفقر بالنصب مفعول مقدم على الفعل
وكاتموها اي رغبوا فيها على وجه المعارضة مر في كتاب الجزية قوله جبير بفتح الجيم ابن
حازم بالمهملة والزاي وابو لبابة بضم اللام وخفة الموحدة الاولى اسمه رفاعة بالفاء بالمهملة

الاوسي والجنان جمع الجان وهو الحية البيضاء او الوثيعة اي الصغيرة مر في باب ذكر الجن قوله محمد
بن مسلمة بضم الفاء وفتح اللام وسكون المثناة وبالمهملة وليترك بالجزم اي ان يأذن فليترك فان قلت
الاذن سبب للترك او لامرهم انفسهم بالترك قلت للترك بلفظ الامر سيأتي الغد كانهم تأمروا انفسهم
بذلك ولوضح الرواية بالنصب فهو في تقدير الخبر للمبتدأ المحذوف اي فالاذن للترك وهو
حديث قويم فلا اصل لكم مما حدث شريفه وهذا مثله وكان ابن عباس من جملة الامر قريبا للانصار
فان قلت ما وجه تعلق الحديث ببدر قلت اسم العباس بن يزيد وهو لا الرجال
كانوا ببدر بين قوله وعاصم هو المتحالف الملقب بالليل وعطا بن يزيد من الزيادة الليثي مر ادغام
الجندعي بضم الجيم وسكون النون وبفتح المهملة وضمها وبالمهملات العين وعبد الله
بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن الخيار ضد الاشرار النوفلي التابعي والمقداد
بكسر الميم واسكان القاف وبالمهملتين ابن عمرو الكندي بكسر الكاف وسكون النون وبالمهملة
ونسب الى الاسود وقيل بل كان عبدا له فتبناه قوله فان قلت الموس لا
يكفي بالقتل فكيف كان بمنزلة قلت معناه انه شاك في كونه مباح الدم فقط فان قلت
القتل ليس سببا لكون كل منهما بمنزلة الاخر فما وجه الشرطية قلت اشاله عند النحاة ما وله
بالاخبار اي فتلك سبيلا لاخباري بذلك وعند البياضي نية بان المراد لازمه نحو مباح دمك او
عصيت فان قلت هل يثبت الاسلام بقوله اسلمت سد ام يحتاج الى كلمة الشهادة ايضا
قلت الحديث يدل على ثبوته به الخطابي معنى هذا ان الكافر مباح الدم بحكم الدين ولم يرد
به الحاقه بالكفر على ما تقوله الخوارج من تكفير المسلمين قوله بن عليلة بضم المهملة وفتح اللام
وشدة التحتانية اسماعيل وعمر امونث الاعفر بالمهملة والفاء والراء واسمها معاذ ومعوذ
الانصاري عفان وبرد اي مات ولبا جمل بالنصب اي على طريقة المداوعي لغة من جوز ذلك
وهل فوق اي ليس فعلكم زايد على فعل رجل وابو مجلز بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام وبالزاي
اسمه لاحق السدوسي التابعي والاكار الزراع والانصار قتلوه وكانوا اهل زراعة اي باليت
اي زراع قتلني يريد استحقارهم وعويم مصغر العام بعني السنة بن ساعدة الانصاري
الاوسي ومعن بفتح الميم واسكان المهملة بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية البكري
حليف بني عمرو بن عوف وبقال له الانصاري كذلك قوله محمد بن فضيل مصغر الفضل
بالمعجمة وجبير ضد الكسر ابن مطعم بلفظ الفاعل بن عدي بن نوفل القرشي وقواي حصل
لوقار والتلقي بالتوبين والقوة فيه بينها اي الحيف اي اساري بدر الذين قتلوا وصار راجفا
لتركهم اي اجابوا لرأيهم احتراما للكلام وقبولا لشفاعته ولا نه في قصة بني هاشم حيث الكفار
اخرجوهم من مكة وحاصروهم في جنب بني كنانة وتفاسموا على الكفر سعى لهم سعيا جميلا
وكان له يد على رسول الله فيها فان قلت تقدم في الجهاد في باب قتل المشركين ان
جبير اجبن من ان تواتيه في المغنوب بالطور وكان كافرا وقد جاء الى المدينة في اساري بدر وانما
اسلم بعد ذلك يوم الفتح قلت التصريح بالكلمة والالتزام احكام الاسلام كان عند الفتح والمحقق

وقار

وقار الايمان في صدره فكان ذلك اليوم قوله الحرة اي حرة المدينة وهي حارتها وهو موضع قاتل
عسكر من يزيد بن معاوية اهل المدينة فيه وذلك في سنة اثنين وستين واما الفتنة الثالثة فهي المقاتلة التي
جرت بين عبد الله بن الزبير والحجاج بن يوسف وقتله له وتخريبه الكعبة وهو في عام اربعة وسبعين
زمان عبد الملك بن مروان والطباح بفتح المهملة وتخفيف الموحدة وبالمعجمة القوه والسين لغة تستعمل
في غيرها قالوا مثلان لا طباح له اي لا عقل له ولا خير عند قال حسان الحال يغشى رجالا لا طباح لهم
كالليل يغشى اصول الدوذن البالي، والدوذن بكسر المهملة وسكون النون الاولى ما اسود من النبات
لقدمه وللناس في بعضها بالناس وفي بعضها في الناس فان قلت كيف قال لم يبق احدا
من المدريين وكم ابقوا وعاشوا طويلا وماتوا حتف انفهم مثل مالك بن ربيعة ابو اسيد الخطمي
وكذا اصحاب الحديبية مثل عبد الله بن عمر قلت المراد ان عثمان صار سببا لهلاك كثير
من البدريين كما في القتال الذي بين علي ومعاوية ونحوه وقصة الحرة للحديبيين فان
قلت احد نكره في سياق النفي فيفيد العموم قلت ما من عام الا وقد خص الا قوله
تعالى والله بكل شيء عليم مع ان لفظ العام الذي قصد به المبالغة اختلفوا فيه هل معناه
العموم ام لا قوله حجاج بفتح المهملة ابن المنهال بكسر الميم وعبد الله النميري مصغر النمر
بالنون نزل انويقيه وهو الذي كان يكنى ابا الامام مالك بن انس في المسائل وقتل
له الذري ايضا بدون التصغير وام مسطح بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية اسمها
سلمى والمرط الكساء بعض بالفتح وقيل بالكسر ايضا وحديث الافك بطوله في كتاب الشهادات
قوله هذه اي قال ابن شهاب بعد ان ذكر غزوات رسول الله هذه المذكورات هي مغازي
رسول الله فذكر حديث بدر بلعنهم بالعين المهملة وفي بعضها بالقاف والنون
وفي بعضها من الالقاء قوله باسع لما قلت منهم وفيه دليل على جواز الفضل بين افعل التفضيل
وكلمة من قوله بجميع الظاهر انه قول ابن شهاب وكانوا اي من شهد بدرا من قريش مائة
فاضافوا بين الرواتين تسعة عشر رجلا ما تسمية من سمي ممن شهد بدرا
في الجامع اي في هذا الصحيح الذي هو جامع لاقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم وافعاله واحواله
واياما قوله والمقصود منه تسمية من علم في هذا الكتاب انه من اهل بدر على الخصوص فكانه
قد لكه واجمال لما تقدم مفصلا لا تسمية المذكورين منهم فيه مطلقا اذ كثير من لم يختلف في
شهوده بدرا كابي عبيدة الجراح رضي الله عنه لم يذكر هاهنا ولا تسمية من روى حديثا
منهم فان كثيرا من المذكورين هاهنا لم يرو واحد شيئا فيه نحو حارثة وغيره واعلم ان ذكر الاسماء
بترتيب حروف المعجم الا رسول الله والخلفاء الاربعة فانه قدمهم على غيرهم لشرفهم وفي
بعضها قدم رسول الله فقط وذكر الباقين بالترتيب الاول عبد الله بن عثمان ابي محافة تقدم
في اول المغازي حيث قال رسول الله يوم بدر اللهم اني انشدك وانجز ابو بكر بيده وقال
حسبك والمانع عمر بن الخطاب العدوي بالمهملتين المفتوحتين فيه ايضا وحيث قال يا رسول
الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها حين امر رسول الله يوم بدر بالقذف في القليب بدر وقال

هل وجدتم ما وعد ربكم حقا والثالث عثمان في اوسط باب مناقبه حيث قال كان تحته ابنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي رقية وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل
من شهد بدرا وسهمه والرابع علي رضي الله عنه في الورقة السابقة قال كان من اشراف من
المعتم يوم بدر والخامس اياس بفتح الهمزة وكسرها وتخفيف التحتانية وبالمهملة ابن البكير
مصغر البكر بالموحدة ويقال ابن ابي البكير الليثي فصل باب شهود الملايكة حيث قال
في ذكر محمد بن اياس وكان ابوه شهد بدرا والسادس بلال بن رباح بتخفيف الموحدة الحبشي
في كتاب الوكالة اذ قال بلال يوم بدر لا نجوت ان نجا امية بن خلف والسابع حمزة في اول
المغازي حيث قال ابو بكر يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة مصغر العبد ضد الحر بن الحارث بن عبد
المطلب والثامن خالد بن البكير بالمهملتين ابن ابي بلتعة بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح الفوقانية
وبالمهملة اللخمي بفتح اللام واسكان المعجمة في باب فضل من شهد بدرا قال رسول الله
فيه لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم مصغر الحدث بالمهملة ثم المعجمة والفاء هشام على الاكثر
بن عتبة بسكون الفوقانية ابن ربيعة بفتح الراء في باب بعد باب شهود الملايكة قال وكان من شهد
بدرا والعاشر حارثة بالمهملة والراء ابن الربيع مصغرا وهي امه واما ابوه فهو سراقة بضم
المهملة وتخفيف الواو وبالقاف في باب ٢ فضل من شهد قال اصيب حارثة يوم بدر والنظارة
بتشديد الظاء والحادي عشر خبيب مصغر الحب بالمعجمة والموحدة ابن عدي بفتح المهملة
الاولى وكسر الثانية في باب الفضل المذكور قال كان خبيب قتل الحارث بن عامر يوم بدر
والثاني عشر خنيس بضم المعجمة وفتح النون وسكون التحتانية وبالمهملة بن حذافة بضم
المهملة وخفة المعجمة وبالفاء السهمي بفتح المهملة واسكان الهاء في باب بعد الشهود قال قد شهد
بدرا والثالث عشر رفاعة بكسر الراء مثل المذكور ابن عبد المنذر بلفظ فاعل الانذار وتخفيف
الفاء وبالمهملة ابن رافع ضد الخافض فيه قال وكان من اهل بدر والرابع عشر رفاعة مثل الاول
ابن عبد المنذر بلفظ فاعل الانذار ضد الابشار ابو لبابة بضم اللام وبالموحدتين في الباب المتقدم
انفا قال حدثه ابو لبابة الدوري والخامس عشر الزبير بن العوام بتشديد الواو في الباب قال
لقيت يوم بدر والسادس عشر زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري فيه ايضا قال وكان قد
شهد بدرا والسابع عشر ابو زيد قيس الانصاري فيه قال وكان بدريا بالاتفاق
لكني لم اتحصر الموضع الذي صرح البخاري فيه بذلك وفي بعضها لم يوجدها هنا ايضا
ذكره والثامن عشر سعد بن خولة بفتح اللام المعجمة وسكون الواو وبالام في باب الفضل
قال وكان من شهد بدرا والعشرون سعد بن زيد بن عمرو بن نفيل مصغر ضد الفرض فيه
ايضا قال وكان بدريا والحادي والعشرون سهل بن حنيف مصغر الحنف بالمهملة والنون مرتين
قال انه شهد بدرا والثاني والعشرون ظهير مصغر الظهر بالمعجمة ابن رافع بالفاء والمهملة
والثالث والعشرون اخوه مظهر بلفظ فاعل الاظهار بالمعجمة في الباب قال كانا شهدا
بدرا والرابع والعشرون عبد الله بن مسعود والخامس والعشرون عبد الرحمن بن عوف

الهذلي بضم الهاء وفتح المعجمة وواو المغازي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر
من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فو

في باب الفضل قال اني لفي الصف يوم بدر والسادس والعشرون عبيدة بضم المهملة في اول المغازي
قال بود عبيدة يوم بدر والسابع والعشرون عبادة بضم العين وتخفيف الموحدة ابن الصامت
اي الساكت في باب بعد شهود الملايكة قال وكان شهد بدرا والثامن والعشرون
بن عوف بفتح المهملة وبالفا حليف بني عامر بن لوي بضم اللام وفتح الهمزة وشدة التحتانية فيه
قال وكان شهد بدرا والتاسع والعشرون عبة بضم المهملة وسكون القاف ابن عمرو فيه
ايضا قال شهد بدرا والثلاثون عامر بن سعد بفتح الوا العنزي بفتح المهملة واسكان النون
النون وبالزاي فيه قال وكان ابو عبد الله بن عامر شهد بدرا والحادي والثلاثون عاصم
بن ثابت في كتاب الجهاد في باب قتل الاسير قال كان قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر والثاني
والثلاثون عوم مصغر العام بن ساعدة ايضا حيث قال فلقيت رجلان من صالحان شهدا بدرا
عوم ومعن والثالث والثلاثون عنان بكسر المهملة واسكان الفوقانية وبالموحدة قرن بابا حيث
قال وكان من شهد بدرا والرابع والثلاثون قدامة بضم القاف وتخفيف المهملة ابن مظعون
بسكون المعجمة وضم المهملة ايضا قال وكان شهد بدرا والخامس والثلاثون قتادة بن النعمان بضم
النون انفا قال وكان بدريا والسادس والثلاثون معاذ بضم الميم وبالمهملة وبالمعجمة ابن عمرو
بن الجموح بفتح الجيم في كتاب الجهاد في باب من لم تحسن الاسلاب حيث قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سلبه اي سلب ابي جهل لمعاذ بن عمرو والسابع والثلاثون معوذ بالفاء على التصغير
بالمهملة ثم المعجمة بن عفرا بالمهملة والفاء والواو والمد والثامن والثلاثون اخوه معاذ وكان
الاخ الثالث عوف ايضا شهد بدرا تقدم قريبا وبعدا والتاسع والاربعون مالك بن ربعة
بفتح الوا ابو اسيد بضم الهمزة مصغر الاسد في باب الفضل قال قال رسول الله يوم بدر
والاربعون مسطح بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية وبالمهملة الحا ابن اثاثة بضم
الهمزة وتخفيف المثلثة الاولى ابن عباد بفتح المهملة الاولى وشدة الموحدة بن المطلب بن
عبد مناف وفي بعضها عبد المطلب بن عبد مناف وهو سهو ومر انفا حيث قال التسعة رجال شهد
بدرا والحادي والاربعون سراقة بضم المهملة وخفة الوا الاولى ابن الربيع بفتح الوا العنزي
بفتح المهملة في باب الفضل قال ذكر وامراته وهلا لا رجلين صالحين شهدا بدرا والثاني
والاربعون معن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون ابن عدي بفتح المهملة الاولى انفا قال
ملقيت رجلان صالحان شهدا بدرا عوم ومعن والثالث والاربعون مقداد بكسر الميم وسكون
القاف وبالمهملة بن عمر الكندي بكسر الكاف وسكون النون وبالمهملة قريبا قال كان ممن
شهد بدرا والرابع والاربعون هلال ابن امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد
التحتانية حيث قال ذكر وامراته وهلا لا هذا اخر اسمائهم وبعلم كون الكل بدريين من كتاب
المغازي صرحا الا ثلثة او اربعة فانهم مذكورون فيه انما اذا سياق القصة وتمام الحديث
شعوبة ولما لم يكن مصرحا به ذكرنا مواضع نصهم من الابواب ولا يخفى عليك ان بعضهم من
اختلف في شهوده بدرا كسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فان ابن عبد البر قال في الاستيعاب

انه لو شهد بذلك رسول الله ضربت لهم واجوه وسل شهوده وبعضهم من انفق على
عدم شهوده كفتان لكن له حكم في الاجود والسهم فان قلت ما فايدة ذكرهم قلت معرفة
فضيلة السبق لاجل السبق وترجيحهم على غيرهم والدعا لهم بالرضوان على التعيين رضي الله عنهم
اجمعين قوله بني النضير بفتح النون وكسر المعجمة قبيلة من يهود المدينة كان بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم عقد موادعة وامانة خروج الرسول اليهم فسببه ان رجلين من بني عامر
طلعا من المدينة متوجهين الى اهلها وكان معهما عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فالقى عمرو بن امية الضمري بهما ولم يعلما بالعهد فقتلهما فلما قدم المدينة واخبر الخبر قال له
النبي صلى الله عليه وسلم قتلت قتيلين كان لهما مني جوار لادينهما فخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى بني النضير يستعينهم في دية القتيلين واما صورة العقد وهي انه لما كلمهم
النبي صلى الله عليه وسلم في الاعانة في ديتهما قالوا نفعل يا ابا القاسم اجلس حتى نطعم ونقوم
فنقضي ورد ونصلح امرنا فيما جئتنا له فقعد رسول الله مع ابي بكر وعمر وعلي وغيرهم الى جدار من
منازلهم فاجتمع بنو النضير وقالوا من يصعد على ظهر البيت فيلقى على ظهر محمد صخرة فيقتله
ويريحنا منه فانا لن نجد منه اقرب منه فانتدب عمرو بن جحاش بالجيم والمهملة والمعجمة لذلك
فاوحى الله اليه بما اتمر وابه فقام ونهض الى المدينة وتهيا للقتال وخرج اليهم فحاصرهم
وقطع نخيلهم وحرقها فصالحوا على اجلائهم الى خيبر واجلاهم من المدينة قوله
جعله اي جعل قتال بني النضير محمد بن اسحق بن يسر بفتح النون وسكون المهملة وفي بطة
مصغر القرط بالقاف والراء والمعجمة قبيلة ايضا من يهود المدينة وهما مرفوعان والفعول
محذوف اي رسول الله قوله امنهم اي جعلهم امنين وقيضاء بفتح القاف الاولى وسكون
التحتانية وفتح النون وضمها وكسرها وبالمهملة وحارثة بالمهملة والمثلثة قوله الحسن بن
مدرك بلفظ فاعل الادراك مر في الحيض وابو نشرة بالموحدة المكسورة جعفر مر في العلم
وهشيم مصغر الهشم وعبد الله بن ابي الاسود ضد الابيض البصري في الصلاة وجان
بفتح المهملة وشد النون وبالنون بن هلال في التقصير والبويرة مصغر البورة
موضع بقرب المدينة وكل كان لبني النضير الجوهري البورة بالهمز الحفرة ومر
الحديث في كتاب الحرث والسراة السادات ولوي بضم اللام وفتح الهمزة وشدة الياء
والمراد بهم صناديد قريش واكابرهم اي رسول الله واقاربه وابو سفيان بن الحارث
بالمثلثة اسمه المغيرة بن عم النبي صلى الله عليه وسلم وكان كافرا حين التحريق واسلم بعد ذلك
يوم الفتح قوله منها اي من جملتها واحراقها وفي بعضها منهم اي من بني النضير والتزيين
النون وفتحها التزاهة وهي البعد من السوء ويضير من الضير اي يتضرر بذلك وفي بعضها
بخير بالنون وخيل من الخيارة فان قلت كيف قال ادام الله ذلك اي تحريق المسلمين ارض
الكافرين وهو كان كافرا لايدعو لهم قلت غرضه ادام الله تحريق تلك الارض
بفضل نواحيها وهي المدينة وسايرمواضع اهل الاسلام فيكون دعا عليهم لا لهم وا ي

ارضنا الى من المدينة التي هي دار الايمان او مكة التي بها الكفار يعني بنضرة اونا ضرة قوله مالك بن
اوس بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة ابن الحدثان بالمهملتين المفتوحتين وبالمثلثة والنون
النصري بفتح النون وسكون المهملة وبوقا بفتح التحتانية واسكان الواو وبالقاف مصغرا وغير
مصغر وقد تدخل عليه اللام فيقال البوقا حاجب عمر من حجاب عمر رضي الله عنه من قبيل الحذف
والايصال من نوع اخر من المحرمات قوله اتيد وا اي لا تستعجلوا وهو من التودة وهي التاني
والمهملة والشد كر بضم الشين ولا تورث بفتح الواو والعين على البناء للمفعول صحيح واختارها
من الاختيار وهو الجمع والاستيثار والاستبداد والاستقلال وفيه اي في العمل وكانوا تعوان
ايم صادق بارد راشد فان قلت انث جمع ويذكر ان شئ فلا مطابقة بين المبتدا
والخبر قلت هو على تاويل من قال اقل الجمع اثنان او لفظ حقيل خبره مذكر ان اصل
كلام وفي بعضها اتما قوله لحقيق فان قلت قال اولا جيتما قلت لعلها حالا بالانقلاب
او لانه خاطب واحدا بعد الى اي ظهر لي اي بالتدبر وقال اي الزهري وهو هذا
المال اي في جملة ما كان من هذا المال لا انه لهم بخصوصه وغلبة عليها اي بالتصرف
فيها وتخصيص غلاتها لانخصيص الحاصل بنفسه وبنو لان اي علي بن الحسين بن علي والحسن
بن الحسن مكبرين بن علي وكل منهما ابن عم الاخر يقتاوبان في نصرتهما وزيد بن الحسن
علي اخو الحسن المذكور من هذا الحديث والذي بعده في باب فرض الخمس في كتاب الجهاد
ح ـــــــ قتل كعب بن الاشرف ضد الاخنس اليهودي العوفي الشاعر
كان يحجو رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله من لكعبة اي من يستعد لقتله ومحمد بن مسلمة بفتح
الميم واللام الحارثي الاشهلي وقال بعضهم القايم القاعل الجيد ان اقتله هو ابو نايلة قوله
عنانا اي انهضنا واذانا وتملة اي لتزيدن ملالتكم وضجركم عنه وحدثنا اي قال سفيان حدثنا
عمرو وغيره مرة اي مرارا واري فيه اي اظن في الحديث وابو نايلة بالنون والهمز بعد الالف
واسمه سلكان بكسر المهملة وسكون اللام الاشهلي وقال ابن الاثير في جامع الاصول هو
بالنون والتحتانية قوله معه اي مع ابي نايلة وابو عبس بفتح المهملة وشد الموحدة وبالمهملة
هو عبد الرحمن بن جبر ضد الكسر الانصاري الاشهلي وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة
ابن بشر بالموحدة المكسورة كان عصاه تضيء له حين خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم ليلا
الى بيته فان قلت المفضل ثلاثة والجمل رجلان قلت هذا في غير عمرو قوله وائل
هو اي اخضبوا دونكم اي خذوه منه شحما اقال توشح الرجل بثوبه وسيفه قوله اعطراي
اعطوا فان قلت ما الفايدة في ذكر السيف وهلا لم يقل اعطر العرب قلت غرضه
اعطوا سادات العرب فان قلت القياس ان يقال اعطوا سيد العرب قلت
هو محذوف بقرينة السياق او المراد تخص او مصاحب اعطوا من سيدهم ولفظ اكمل ورد
دعا ومنصوبا مر في باب الكذب في الحرب في كتاب الجهاد قوله ابو رافع ضد الحافض
سلام بن ابي الحقيق بضم المهملة والقاف الاولى وسكون التحتانية اليهودي وقيل اسمه سلام

بتشديد اللام قوله هو بعد اي تلد بعد تلد لكعب واسحاق بن نصر بسكون المهملة وعيسى بن كرما
بن ابي زايدة من الزيادة الهمداني الكوفي وعبد الله بن عتيك بفتح المهملة وكسر الفوقانية وسكون
التحتانية وبالكاف والروح المال العليم وباعد الله الظاهر انه يريد به معناه اللغوي لا العلم وان
احتمل ذلك والود هو مرعم الوتد والاتاد جمع الاتاد وهو المفتاح والاغاليق جمع المغلاق
وهو ما يغلق به الباب فان قلت هي مسمرة على الباب فكيف تعلق على الوتد قلت مرادها
الاغاليق والاتاد كما يغلق بد يغلق ايضا به وفي بعضها والاغاليق باهمال العين وبسين المهملة
وهو الاقتناص بالليل والعلالي جمع العلية بضم المهملة وكسرها وهي الغرفة قوله ان القوم
ندوا بكسر الدال اي علوا وهو نحو وان احد من المشركين استجارك واهويت اي قصدت
وما اغنت يقال ما يغني عنك اي ما يجزي عنك وما ينفعك وعل بالضم اي قبل هذه الساعة
قوله ضبيت بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى الخطاب هكذا يروي وما اراه محفوظا
انما هو ظبة السيف وهو حرف حد السيف وطرفه وجمع على الظباب والظبين واما الظبي فلا ادري
له معنى يصح فيه انما هو من سيلان الدم من الفم يقال ضبئت لثته ضبيا قال العاصي عباس روي
بعضهم الضبيب بالمهملة وقال الظن انه الطرف اقول لو كان بالدال المعجمة تصغير
ذباب السيف وهو طرفه لكان ظاهرا قوله الما اي الاسراع وهو منصوب على انه مفعول
مطلق من الحديث في باب قتل المشرك النائم في كتاب الجهاد قوله شوحط بضم المعجمة وفتح الواو وسكون
التحتانية وبالمهملة ابن سلمة بفتح اللام الكوفي مر في الوضوء وعبد الله ابن عتبة الرواية بضم
المهملة واسكان الفوقانية وبالموحدة لكن ليس في كتب المغازي التي طالعناها ذكره انما
ذكر وامكانه عبد الله بن انيس مصغرا نس بالنون والمهملة وقال ابن الاثير في الجامع عبد
الله بن عتبة بكسر المهملة وفتح النون وبالموحدة الخولاني بفتح المعجمة واسكان الواو وبالنون له ذكر
في حديث ابي رافع بن الحقيق قال وفي كنيته واسم ابيه خلاف اقول لعل مراده فيما قال ان في
اسم ابيه خلافا الاختلاف اهو بالتنوين او الفوقانية او الاختلاف في انه انيس او عتبة والله اعلم
واما عبد الله بن عتبة بالفوقانية ابن مسعود الهذلي فقال ابن عبد البر يقال انه صحابي فقد غلط انما
هو تابعي قوله تبس اي شعلة من النار وهدت الاصوات واللوة بفتح الكاف وضمها ثقب البيت
والكي انقلب عليه فان قلت قد الفاها انخفلت وتقدم انها انكسرت فما التوفيق قلت
اما الهما وقعا واردا من كل منهما مجرى واختلاد الرجل واجمل بالمهملة ثم الجيم من الجمال وهي مشية
المقيد كما يجمل البعير على ثلاث والعلام على رجل واحدة والقلبة بفتح القاف واللام اي تقلب
واضطراب من جهد علة الرجل فان قلت سبق انه قال فسمحها فكانما انشلها قط قلت لا
تنافي بينهما اذ لا مانع من عدم القلب عوده الى حالته الاولى وعدم بقاء الاثر بينهما
قوله عزوة احد زكريا ابن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر
الثانية موالي الوضاحيا وحيوة بفتح المهملة واسكان التحتانية ابن سريح بضم المعجمة وفتح الراء وسكون
التحتانية وبالمهملة ابو زرعة البجيلي بضم الفوقانية وكسر الجيم وبالتحتانية والخضرمي في الثالث
والموحدة

وزيد من الزيادة بن حبيب ضد العدو وابو الخيوض الشر وعقبة بسكون القاف في الجاز
في باب الصلاة على الشهيد مع قول الشافعية حيث لا يصلون عليه وتقدم ايضا انه
لم يصل على احد فلا بد من التوفيق بينهما بان محل على المعنى اللغوي اي دعا لهم بدعا الميت قوله
قوط بالتصريف وهو الذي يتقدم الواردة ليصلح الحمل الجباص والدلاو نحوها اي انا سابقكم على
على الحوض كما يهيئ له فان قلت موعدكم اذهبي مكان الوعد قلت معناه مكان موعدكم
الحوض او مكان وفا الوعد نمه وفيه اشارة الى انه مخلوق اليوم قوله عبد الله بن جحش
مصغر ضد الكبر وطهرما اي غلبا ويقتلان في الجبل اذا صعدت فيه يقال صعد في الجبل
اذا صعد فيه والسفل ما ارتفع من الارض وفي بعضها شددت من الشدة بالمعجمة وبدت
ظهرت والحلاجل جمع الجحل كالزاي الخلاخل جمع الخلخال وما بمعنى وصرف وجوههم عقوبة
لمعصيته رسول الله صلى الله عليه وسلم وهبل بضم الهاء اسم صنم كان في اللعنة وهو منادى اي فان
قلت ما معنى اعلى وا علو في قولهم قلت هو بمعنى العلي والمراد اعلى من كل شيء والعزى قيل
الاعز بالزاي صنم لقريش ويقال العزى سمرة كانت غطفان تعبدها وبنوا عليها بيتا واتخذوا
لها سدنة فبعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد فهدم البيت واحرق السمرة
وهو يقول يا عزى كفرانك لا سبحانك اني رايت الله قد اهانك قوله مثلة بضم الميم
فعلة من مثل اذا قطع وجدع كما صنعوا بحمزة رضي الله عنه مر في الجهاد في باب ما يكره
واصطبح اي شرب الخمر صبوحا ومصعب بضم الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية ابن عمير
مصغر عمر وكان يبكي شفقا على ان لا يلحق من تقدمه وحزنه على تاخره عنهم مر في باب الكفن
قوله رجل ذكر وا في كتب المغازي انه عمير مصغرا ابن الحمام بضم المهملة وتخفيف الميم الانصاري
للنهي قالوا كان ذلك يوم بدر قوله شقيق بفتح المعجمة وتخفيف الميم الانصاري وكسر القاف الاولى
وخباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى وابتعت اي تضجرت وبهدبها من هدبت الثمرة
اي اجتنيتها واحترف منها مر في الحنانير قوله حسان من الحسن ان حسان مثله او على الواقع
تم البصري ثم المكي ومحمد بن طلحة بن مصرف بلفظ الفاعل من التصريف وعمه هو اسن بن نصير
بسكون المعجمة قوله اول قال فان قلت لم تكن بدر اول الغزوات قلت كان اول المعركة
العظيمة واحد بتشديد وهو جبل بضم الهاء اي سعد بن سعد ودون احد اي عند احد ومن
قبله والشامة مخفف الميم الخال والثآلة راس الاصبع من الحويضة الجهادية باب قول الله من
المؤمنين رجال قوله حارثة ضد الداخلة ابن سهيل بن ثابت بن الضحاك النجاري الانصاري
وخويمة مصغر الخوصة بالمعجمة والواي ابن ثابت بن عمارة الاوسي فان قلت كيف جاز
لهم الكتابة بالمحف يقول او اثنين وشرط كونه قرانا التواتر قلت كان متواترا عندهم
وانما فقد واملكوبتها فما وجدها مكتوبة الا عنده فعلم ان الايات كان لها في حياة رسول
الله صلى الله عليه وسلم مقامات مخصوصة من السور فان قلت ما تعلق هذا الموضع
تردادها في عام واحد وتطايره من شعث احد مرايضا ثم قوله عبد الله بن يزيد من الزيادة وانما الى

المدينة والمقصود من القى الاطهار والتميز وس الذنوب اصحابها مر في كتاب فضائل المدينة
قوله بنى سلمة بفتح المهملة وكسر اللام وبنى حارثة بالمهملة قبيلتان من الانصار وحوفا اى غير
كبيسة ذات تجربة قوله احمد بن ابى بشر بضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية وبالجيم الصباح
الواسطى الهشلى بضم الهاء وسكون الهاء وبالمعجمة المفتوحة وفواس بكسر الفاء وتخفيف الواو وبالمهملة
ابن محمى مر في الزكاة فان قلت تقدم انها تسع بنات فكيف الجمع بينها وبين ما قال ها هنا ست
بنات قلت التخصيص بالعدد لا ينفى الزايد قوله جواز بفتح الجيم وكسرها وكل الجواد فتحا
وكسرا الاولاد الواحد القطع وكل ثمر اى كل نوع منه والخوف ابى مجيا واطاف بداى به
وطاف به والسور الموضع الذى يدار به الطعام او بحجيمه من الحديث مرارا مع التلفيق بين
الاختلاف الذى بينه الصلح والقرض وغيرهما وفيه معجزتان معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله كاشد القتال الكاف زايدة والرجلان هما ملكان وهاشم بن هاشم بن اتى وقاص،
السعدى ابن اخى سعد بن ابى وقاص قوله وثقل بالنون والمثلثة بمعنى كثلب كما فى اذا
استخرجت ما فيها من النبل والمراد من المعوذة لازمها وهو الرمى اى ارم مرضا من سهامك يا غلام
قوله مسعر بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وسعد اى ابن ابرهيم وعبد الله بن شداد بفتح المعجمة،
وتشديد المهملة الاولى اللينى وبسر وبا التحتانية والمهملة والراء المفتوحات اللخمى بسكون المعجمة
الدمشقى وزعم اى قال ابو عثمان عبد الرحمن النهدى بفتح النون عن حالهما او عن جملة ما تعلق
بحديثهما او عن قولهما والسايب من السيب بالمهملة والتحتانية ابن يزيد من الزيادة وعبد الله بن
ابى شيبة بفتح المعجمة وكسر الواو ومر الحديث فى المناقب وابو معمر بفتح الميمين وبجوب اى مفرس من
الجوبة وهى الترس والمجفة بالمهملة وبالجيم والفا الفرس الذى من الجلد ويسمى بالمدرقة وام سلمة بضم
المهملة وفتح اللام اسن والخدم بالمعجمة والمهملة المفتوحين للحمال والنقر بالنون والقاف والراى
ابو ايوب مر فى الجهاد فى باب غزوة الفتح وعبد الله بن سعيد ابو قدامة المرخيى واخوا كم
اى قاتلوهم واحتجز والاى امتنعوا من قتلهم مر فى باب صفة ابليس فان قلت
ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان قوله ابو حمزه بالمهملة والزاى محمد بن ميمون السكرى وعثمان
بن موهب بفتح الميم والهاء والمعود جمع القاعد والشدل بضم الشين اى الطلب سلك وكراى قال
انا اكبر وعفا عنه جنى قالوا وقد عفا الله عنهم وبنت رسول الله اى رقية مر الحديث فى مناقب
عثمان رضى الله عنه قوله زهير مصغر والوجاه بالفتح الواو وشدة الجيم جمع الواجل خلاف الفارس
فان قلت العباس ادبر وامنهزمين قلت معناه اقبلوا الى المدينة قوله خليفة بفتح
المعجمة والفا وانما ذكر بلفظ قال لانه لم ينقله على طريق التحديث والتجميل بل على سبيل المذاكرة وسعيد
هو ابن ابى عروبة قوله يحيى بن عبد الله السلمى بضم المهملة وفتح اللام البلخى ثم المروزى الملقب حاقان
بالمعجمة والقاف وسكون النون بن ابى سفيان الجمحى مر فى كتاب الايمان وصفوان ابن امية بضم
الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية القرشى المكى اسلم بعد الفتح اسلاما حسنا وسهيل مصغر
ابن عمرو بن عبد العزى العامرى والى جندل خطيب قريش وعلى يده انبرم صلح الحديبية والسلو

بعد ذلك وكان اسلامه غاية المحسن وفى بعضها سهيل بن ابى عمرو بزيادة الاب وهو سهو والحارث
بن هشام اخو ابى جهل اسلم يوم الفتح وصار من المحسنين فى الاسلام قوله عبى بن عبد الله بن بكير مصغر
البكر مر فى الايمان وام سليط بضم المهملة وكسر اللام وبالمهملة وام كلثوم بضم الكاف واسكان اللام
وضم المثلثة وبنو فروة بالواو والفا والواقدى الخطيب والخطابى محمل ومر الحديث فى الجهاد
فى باب غزوة النساء قوله محمد بن عبد الله المخرمى بضم الميم وفتح المعجمة وكسر الراء المشددة
منسوب الى محلة من محال بغداد وجعين بضم المهملة وفتح الجيم وسكون المثناة وبالنون ابن
المثنى ضد المفرد البغدادى ثم اليمانى ثم الخراسانى مات سنة خمس ومائتين وعبد الله بن المفضل
بسكون المعجمة الهاشمى المدنى وسليمان بن بسار ضد اليمين وجعفر بن عمرو بن امية بضم
الهمزة وخفة الميم الضمرى بفتح المعجمة واسكان الميم وبالراء وعبد الله بن عدى بفتح المهملة
الاولى بالخيار ضد الاشرار ابن عدى بن نوفل بن عبد مناف قوله حمص بلد بالشام،
يذكر ويونث قال النووى هو غير منصرف للعجمة والعلمية والتانيث وذكر القطيعى انه نزل
حمص تسعمائة رجل من الصحابة قوله وحشى بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وشين المثناة
ابن حرب ضد الصلح من سودان مكة والحميت بفتح المهملة وكسر الميم هو الزق الذى لا شعر
عليه وهو للسمن ويشبه به الرجل السمين الجسيم والانجاز لف العمامة على الراس وام قتال بكسر
القاف وخفة الفوقانية وبالام بنت ابى العيص بكسر المهملة الاولى وسكون التحتانية ابن امية
ابن عبد شمس ام عبد الله المذكور انفا وفى بعضها بضم القاف وطعيمة مصغر الطعمة وجبير مصغر
ضد اللسر بن مطعم بلفظ الفاعل من الاطعام ابن نوفل فان قلت كيف كان طعيمة بن عدي
بن نوفل قلت اطلق عليه العم مجازا واما فى سائر الكتب كما فى جامع الاصول قال جبير بن مطعم
بن عدي بن نوفل هو ابن اخى طعيمة بن عدي بن نوفل قال لو حشى ان تقتل حمزة لعمى قلت هو
فحوى ظاهر قوله عينين بلفظ تثنية العين ضد المعنى وبلفظ الجمع وعلى التقديرين النون مخففة
الاعراب منصرفا وغير منصرف والجبال بكسر المهملة وتخفيف المثناة الحادى قوله سباع،
بكسر المهملة وخفة الموحدة وبالمهملة بن عبد العزى وام انمار بفتح الهمزة وسكون النون والمطعم
بالموحدة وبالمعجمة هنئة بالفرح تخفضها الخاتنة وانما خاطب بذلك لان امه كانت تختن النساء
والمحادة المعاندة واصلها ان يكون فى حد وذاك فى حد والواجف صفة لازمة موكزة اى قتله
فى الحال ولم يبق له اثر والشد بضم المثلثة وشدة النون ما بين السرة والعانة ولفظ العهد بمعنى
اى كان ذلك اخر الامر ومسيلمة مصغر المسلمة ابن حبيب ضد العدو وقيل هو ابن ثمامة
بضم المثلثة الحنفى الكذاب ادعى النبوة وكان صاحب نيرنجات وهو اول من ادخل البيضة فى
القارورة وجمع جموعا كثيرة من بنى حنيفة وغيرهم وقصد قتال المجاهدين على ثروة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجهز له ابو بكر رضى الله عنه الجيش واميرهم خالد فقاتلوه فقتلوه قوله اورق وهو
الذى فى لونه بياض الى سواد والهامة الراس وكان وحشى يقول قتلت فى الجاهلية خير الناس وفى
الاسلام شر الناس قوله واميز المومنين مندوب والعبد الاسود وهو وحشى والرباعية،

بفتح الراء وتخفيف التحتانية وهو السن التي تلي الثنية من كل جانب وللانسان اربع رباعيات
فان قلت هل قتل رسول الله بيده احدا قلت قتل ابي ابن خلف الجمحي قوله نخلد
بفتح اللام واللام وتكون المعجمة بينهما وبجيء الاموي بضم الهمزة وفتح الميم وقيل بقوله في سبيل الله
احتراز ممن يقتله في حد او قصاص فان من يقتله في سبيل الله كان قاصدا لقتل رسول الله وابو
حازم بالمهملة والزاي هو سلمة ابن دينار واستعمل فعل لازم ونبه وقوع الابتلاء والاسقام
بالانبياء لما جوبل الاجر وليعرف الممهر ذلك فيأتسوا بهم ويعلموا ان من الشر تصيبهم
من الدنيا وما يتلوا على الاجسام ويتيقنوا انهم مخلوقون فلا يفتتنوا بما طهر على ايديهم من
المعجزات وفيه استحباب لبس البيضة وغيرها من اسباب التحصين في الحرب وفيه اثبات المداواة
وانه لا يقدح في التوكل لانه صلى الله عليه وسلم فعل مع قوله وتوكل على الحي الذي لا يموت قوله
ابن اختي ود لو كان عروة ابن اسما اخت عائشة والزبير كان اباه وابو بكر عطف على ابوك
وفي بعضها ابواك وابو بكر عطف على الزبير واطلق الاب على ابي بكر وهو جده مجازا قوله
اتلدب يقال تلدبه لامر فانتدب اي دعاه له فاجاب ك باب

من قتل من المسلمين قوله اليمان بفتح التحتانية وتخفيف الميم وكسر النون حسيل بكسر المهملة الاولى وسكون
التحتانية وآخره لام وقاتلتك اي دعاء له فاجاب ك باب
الدابة والوحدفة رضي الله عنه واسم ابن النضر بسكون المعجمة عم انس بن مالك وفي بعضها النضر
ابن انس وهو سهو ومصعب بضم الميم واسكان المهملة بن عمير مصغر عمر وتعاد بالضم ابن شهاب
الاستواي قوله اعزز العزة وفي بعضها اغر يا مجام العين فان قلت ما تعلق بما قبله
قلت صفة او بدل او عطف وجاز حذف حرف العطف كما مر في التحيات المباركات قوله
ومعونة بفتح الميم وضم المهملة وبالنون قد قتل ثمة القوم المشهورون بالقراء واليمامة مدينة من اليمن
على مرحلتين من الطايف قوله اخذا للقران اي ايهم اعلم مر في الخنائز ك باب من يقدم في اللحد
وابو الوليد بفتح الواو وهشام بن عبد الملك [illegible] الطيالسي وما ينكد ما
للاستفهام ومر في باب ما يكره من المناحة لكن ثمة ان صلى الله عليه وسلم قال لعمه عبد الله لم تبكي او
لا تبكي وههنا قال لجابر قوله يريد بضم الموحدة ابن عبد الله من ابي بزادة بالموحدة المضمومة وراي
بضم الهمزة اظن وقال القاضي ضبطنا والله خير بالنون بعد الهاء والراء على المبنا والجزاي ثواب
الله خيرا اي صنعه الله بالمقتولين خيرا لهم من بقائهم في الدنيا قال النووي جاء في رواية رايت
بقرا تنحر وبهذه الزيادة يتم تاويل الرويا اذ نحر البقر هو قتل الصحابة ما حدث اخر باب غزوة
النون قوله بعدها بضم المهملة وكسرها بخيبر مر مرارا وعباس بالموحدة والمهملتين الساعدي الانصاري
وابو حميد مصغر اهو عبد الرحمن بن سعد الانصاري ونصر بسكون المهملة على الحمضي بفتح الحم
والمعجمة وآخره بضم القاف وشدة الراء ابن خالد السدوسي قوله نحبنا اهله وهم اهل المدينة ويحتمل ان يسند
المحبة اليه حقيقة بان خلقها فيهم وهو على كل شيء قدير ك باب

غزوة الرجيع بفتح الراء وكسر الجيم وبالهملة والعين وعضل بكسر الراء واسكان المهملة وبالام وذكوان
بفتح المعجمة وسكون الكاف وبالواو وبالنون قبيلتان من بني سليم بضم المهملة وفتح اللام ومعونة بفتح

الميم وضم المهملة وبالنون وعضل بالمعجمة والمهملة المفتوحتين قبيلة من القارة بالقاف وتخفيف الراء بعد
بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى وسكون التحتانية بينهما ابن عدي الانصاري فان قلت ان هذا
المذكور كله غزوات اكثر قلت غزوة ان احداها الرجيع وقد قاتل فيه هذيل عاصما وخبيبا
واصحابهما والثانية غزوة بير معونة وقاتل فيها رعل وذكوان بالقرا من المحابة ابن اسحاق اي محمد
صاحب المغازي وعاصم اي ابن عمر بن قتادة بن النعمان الظفري الانصاري كان علامة بالمغازي
وعمرو بن ابي سفيان الثقفي قوله جعل عاصم هذا عند بعضهم واما الاكثرون فيقولون هو خاله
لاحد وعسفان بضم المهملة الاولى وسكون الثانية وبالفا وذكوا بلفظ المجهول وهذيل بضم
الها وفتح المعجمة وسكون التحتانية ولحيان بكسر اللام واسكان المهملة والتحتانية والنون فان قلت
اين في الباب حديث عضل قلت هو اصل قصة الرجيع وذلك ان رهطا من العضل والقارة
قدموا على رسول الله فقالوا ابعث نفرا يعلموننا شرايع الاسلام فبعث معهم بعضا من اصحابه عاصما
وغيره حتى اذا كانوا على الرجيع ماء لهذيل غدروا بهم واستصرخوا عليهم فقتلوهم قوله
قد قتل بفتح القافين وسكون المهملة الاولى هو الوالبة المشرفة وزيد هو ابن الدثنة بفتح المهملة
وكسر المثلثة وبالنون والرجل الثالث هو عبد الله بن طارق الظفري واحصهم دعا عليهم بالهلاك
استيصالا لا بحيث لا يبقى واحد من عددهم والشلو بكسر المعجمة العضو والممزع المقطع وعقبة بضم المهملة
وسكون القاف قوله يعونونه اي يحققون عند هرقل انه هو المقتول وقال بعضهم كانت سلافة بالفا ثم سعد
بذرت حين اصيبت بابنها لين قدرت على عاصم لتشربن في قحفه الخمر فاراد واراسه فارسل الله قوله
الظلة مثل السحابة المظلة كهيبة الصفة والدبر بفتح المهملة وسكون الموحدة ذكور النحل يريد في الجهاد
في باب هل يستاسر الرجل وقربا في غزوة بدر وسرعة بكسر المهملة واسكان الراء وبالمهملة
كيفة عقبة بن الحارث قوله بنو سليم بضم المهملة فان قلت هذا دليل على ان الوكوء
يعارضه الحديث الذي بعده قوله عصيه مصغرا العصا بالمهملتين قبيلة وحديثهم يشترحه
مر في اول الجهاد قوله قرانا كانا عارضة تفسير القران بالكتاب وفي بعضها بلفظ الماضي ونحوه
اي نحو ما تقدم في الطريقة السابقة قوله خاله الضمير لانس او للنبي صلى الله عليه وسلم
لانه كان خاله اما من جهة الرضاعة او من جهة النسب وان كان بعيدا واسمه حرام ضد
الحلال وام سليم بضم المهملة وفتح اللام وعامر بن الطفيل مصغر الطفل ابن مالك وحمير بضم الحا
واهل السهل سكان البوادي واهل المدر اهل البلاد بضم المهملة وفتح اللام وعامر بن الطفيل
مصغر الطفل ابن وغطفان بالمعجمة والمهملة والقبيلة قوله لعن بضم الطا اي اخذه
الطاعون وطلع في اصل اذنه غدة عظيمة كالغدة التي تطلع على البكر وعلى القن من الابل
ابو هريرة غده البعير طاعونه والميت كان لامراة سلولية قوله وهو رجل فان قلت
كلمة هو زايدة اذ حرام لم يكن اعرج فالمراد منه رتبته وحرام قتل والاعرج لم يقتل قلت
مثله يسمى بالضمير المبهم ويجب ان يفسر بالمفرد كان ضمير الشان يفسر بالجملة او كان مقدما
على الواو فاخوه الناسخ سهوا قوله كونا الخطاب للاعرج وللرجل الثالث وفي بعضها كونوا

الفاء وفتح الموحدة وفي بعضها قبلهم ضد بعدهم قلت بينهم وبين رسول الله عهد جملة ظرفية حالية
وتقدير بعث الي ناس من المشركين اي غير العاهدين والكال ان بين ناس منهم هم قدام المبعوث
عليهم او مقابلهم وبين رسول الله عهد يعني رعلا وذكوان وعصيه فعلب العاهدون وعدوا
فقتلوا القراء المبعوثين لامدادهم على عدوهم فقنت رسول الله يدعو عليهم شهرا
غزوة الخندق وهم الاحزاب جمع الحزب وهم الطائفة اجتمع طوائف العرب واليهود
واتفقوا على قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم وموسى بن عقبة بضم المهملة واسكان الياء
صاحب المغازي مات سنة احدى واربعين ومائة وعرضه من عرضت الجند اذا امرتهم
عليك ونظرت امرهم فلم يجزه من الاجازة وهي الانفاذ وقيل ان البلوغ بخمسة عشر سنة
وابو حازم بالمهملة والزاي ابو عبد العزيز والاكتناد بالفوقانية جمع الكدى وهو
ما بين الكاهل الى الظهر وحميد بتقديم المهملة ولغط بالغين المعجمة والطاء المهملة
يا عشار نحن سمال بالعين كقوله انا الذي سمتني امي حيدره ومر الحديث في اوائل الجهاد
في باب التحريض على القتال قوله كنت في بعضها مضافا الى المتكلم مفردا وفي بعضها
مثنى ويصنع اي يطبخ والاهالة بكسر الهمزة الودك والسفة بالمهملة والنون والمعجمة بمعنى
سنخ الدهن اذا نتن وتغير لحه وبشعة كريهة الطعم اخذا من الحلق قوله خلاد بفتح المعجمة
وتخفيف اللام ابن يحيى مر في الغسل ورئاب صد الاسير الخطابي الكداي بالموحدة ان كانت
محفوظة تعني القطعة من الارض الصلبة وارض كبدا ومثله قوس كبدا اي شديدة والاهيل
هو ان يقال فيسيل من لينه ويتساقط من جوانبه والاهيم مثله والهام من الرمل ما كان
دقاقا يابسا والمحفوظ انه عرض لهم كوبة بضم الكاف واسكان المهملة وبالفوقانية وهو
الصلب من الارض لا يوثر فيها المعول ويقال الكدي الحافر اذا حفر حتى بلغ كدية لا تعمل
فالدو الخمص ضمور البطن من الجوع وانكفيت بمعنى انقلبت واصله اليمين واليهيمة
تصغير البهمة وهي الصغيرة من اولاد الغنم والدجن من الغنم ما يرعى في البيوت ولا يخرج
الى المرعى والدجن الاقامة بالمكان ولم تدخل التاء فيه لانه صار اسما للشاة واجمالها
معنى الوصفية والسور بلسان الفرس هو العرس وحيهلا كلمة استدعاء وتهيأ حث
واستعجال ويغط يعني يغرد من الاغطيط يسمع لها غطيط وهو من معجزات رسول الله صلى الله
عليه وسلم قوله معصوب بحجر ولعله لتسكين حرارة الجوع ببرودة الحجر اوليعتدل قائما
ولانها حجارة رقاق بعد البطن فتشد العروق والامعاء فلا تحمل شيئا مما في البطن فلا تحصل
ضعف زايد لسبب التحلل والاثاثي جمع الاثيث التي للقدر والضغط الزحمة وتحمر اي
يغطى واهدي اي ابعثي بالهدية الى الجيران قوله سعيد بن مينا بكسر الميم وسكون التحتانية
وبالنون مقصورا ومد ودا مع الحديث في الجهاد ولحنت بلفظ الغائبة ويقدم بضم
الدال وبكل متعلق بمحذوف على سبيل الدعاء عليه نحو فعل الله بك كذا وكذا حيث اتيت بناس كثير
والطعام قليل وذلك موجب للخجلة قوله عبدة ضد الحرة الخطابي اعم وهو في العتاق

باعتبار ان اقل الجمع اثنان وكنتم بمعنى بقيتم اذ هو تمام قوله فلحق الرجل اي الثاني من رعيل حرام بالمسلمين
او الرجل الطاعن بقومه المشركين ثم ربا الاتباع توجهوا الى المسلمين فقتلوهم وفي بعضها فلحق
بلفظ المجهول اي صار الرجل الباقي من الفريقين ملحوقا فلم يقدر على بلوغ المشركين
اليهم وفي بعضها الرجل بسكون الجيم ونصب اللام اي جمع الواجل اي لحق الطاعن قومه على
ذكوان وعصية فاخبرهم بجاء او قتلوا كل القراء ويقال لحقه ولحق به قوله حبان بكسر المهملة
وتشديد الموحدة ابن موسى المروزي وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم وحرام بن ملحان بكسر الميم
واسكان اللام وبالمهملة وقال بالدم اي احذه قوله عبيد مصغر العبد والجدعاشق
من الجدع وهو قطع الانف والاذن ونحوه والثور يطلق لحمار الوحش والمعروف في جبل بمكة وعاصر
بن فهيرة مصغر الفهرة بالفاء والراء ملوك لعبد الله بن الطفيل مصغر الطفل ابن سخبرة بفتح المهملة
والموحدة وسكون المعجم بينهما وبالراء واسم فاشتراه ابوبكر منه فاعتقه وكان رفيق رسول الله
الله في الهجرة الى المدينة وفي الكتب المشهورة كالاستيعاب الطفيل بن عبد
عبد الله بن الطفيل قوله منحه بكسر الميم وسكون النون ناقة يدر منها اللبن واديح القوم اذا
سار وا من اول الليل وان ساروا في اخر الليل فقراد لجوا بتشديد الدال ويعقبانه اي
يردفانه بالنوبة قوله عمرو بن اميه بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية الضمري بفتح
المعجمة وسكون الميم وبالواو وضع اي على الارض وبروي انه قال رايت اول طعنة طعنتها
عامرا نورا خرج منه وقال عروة طلب عامر بن الطفيل في العقلي فلم يوجد قال وبرون
ان الملايكة دفنته او رفعته فان قلت ما الفايدة في الوضع والوضع قلت تعظيمه
وبيان قدره او تخويف الكفار وتوهينهم فان قلت هذا استعراب ان موت عامر بن الطفيل
كان بعد بيرمعونة وتقدم انه مات على ظهر فرسه فانطلق حرام بعد ذلك اليهم قلت
فانطلق عطف على بعث لا على مات وقصة عامر وتعنيه في السير على سبيل الاستطراد قوله
عروة بن اسماء بوزن حمراء ابن الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية السلمي وسمي
عروة بن الزبير بعد كذا اخوه منذر بلفظ الفاعل من الانذار ابن الزبير سمي بمنذر بن
عمرو الانصاري الساعدي وهو المعروف بالمعتق للموت وهو مشتق من العتق بالمهملة
والنون الذي هو ضرب من السير وهو كان امير تلك السرية فان قلت ما وجه
المناسبة في هذه التسمية قلت التفاؤل بالسلم من رضي الله عنهم ورضوا عنه قوله ابو
مجلز بكسر الميم واسكان الجيم وفتح اللام وبالزاي اسمه لاحق فاعل من اللحوق ويحيى بن عبد
الله بن بكير مصغر البكر قوله قبله فان قلت فما تقول من مذهبه انه بعد الركوع فيه قلت
هو معارض لما روي عن انس في غسل باب الاستسقاء قال يستسقي انس اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم
في الصحيح قال نعم نقبل قبل الركوع قال بعد الركوع وعارض عن ابي هريرة في اول الاستسقاء
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من الركعة الاخيرة يقول اللهم الخ فلانا وفلانا وعمد
مبسوطا قوله عمد فان قلت كيف جاز بعث الجيش الى المعاهدين وما معنى تسلم بكسر

وهو جوابهم

واما عمر فانه كان محفوظا فعناه واوى الثواب جلد بطنه ومنه عمار الناس اذا تكاثفوا والقوم بعضهم بعض ورجل عمرو هو الذي يلقس عليه الراي اقول وفي بعضها اعمر من باب فعال قوله ربه بها صوته اي كان يرفع صوته في الكلمة الاخرة ويكررها وبعدها فيقول ايينا ايينا مرتين في باب التحريض على القتال قوله الحكم بفتح الحا ابن عتيبة مصغر عتبة الدار والصبا مقصور الريح الشرقية والدبور الغربية ويقال الصبا التي تجي من ظهرك اذا استقبلت القبلة والدبور عكسها الجوهري الصبا ريح مهبها المشرق موضع مطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار والدبور ما يقابلها ولما حاصر الاحزاب المدينة هبت الصبا وكانت شديدة فقلبت خيامهم وقلعت قدورهم فهزمهم بواقوله شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون التحتانية وبالمهملة ابن سلمة بفتح الميم واللام وعبد الله بن رواحة بفتح الراء وخفة الواو وبالمهملة قوله نسوانها بفتح النون والمهملة والالف تحطاك نسوانها ليس بشئ انما هو نوسانها اي ذوابها يقطر وكل شئ جاء وذهب فقد ناس الجوهري الناس الدبيب بعد والناس من اذواء اليمن سمي بذلك لانهم كانوا تبعا على ظهوره من الامم اي من الامراء من الاماره والملك والحق اي القوم وفوقه اي افترق من الجماعة ومخالفة بينهم وتفوق الناس اي من الصلاة والاجتماع عليها وتوقه اي راسه وهذا تعريض منه بابن عمر ويعمر رضي الله عنها وجيب ضد العدو وابن مسلمة بفتح الميم واللام المهري والجبوة بضم الجا وكسرها اسم من احتبى الرجل اذا جمع ظهره وساقيه بعمامته وابا بكر اي ابا سفيان وذلك لان معاوية وابا سفيان اسلما يوم الفتح وكان عمر وعبد الله بن عمر قبل ذلك يقاتلانهما على الاسلام وحفظت بالخطاب ولفظ المجهول قوله محمود اي ابن غيلان بفتح المعجم وسكون التحتانية وعبد الرزاق اي الصنعاني وهو يروي عن معمر الى اخر الاسناد قوله سليمان بن صرد بضم المهملة وفتح الراء وبالمهملة الصحابي مر في الغسل ودوح بفتح الواو والمهملة ابن عبادة بالضم وتخفيف الموحدة وهشام اي ابن حسان ومحمد اي ابن سيرين وعبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة المسلماني وبطحان بضم الموحدة وسكون المهملة غير منصرف من الحديث في اخر مواقيت الصلاة قول محمد بن كثير ضد القليل ومحمد بن المنكدر بلفظ الانذار وخواريا اي ناصرا او حواري يا لاصا فلازالي يا للتكلم وتخذفها والاكفا بالكسره وبفتحها مر سبعة المجاهد في باب هل يبعث الطليعة قوله لاتشي بعده اي جميع الاشيا بالنسبة الي وخوذه كلاشي او بمعنى معني كل شئ هالك الا وجهه قال ابن قلت ذلك بالتكليف والا لتزام ما لايلزم وهذا يا لاتفاق وعلى مقتضى التحيه قوله محمد اي ابن سلام ومروان الفزاري بفتح الراء وخفة الزاي وعبده ضد الحرة ابن سليمان واسماعيل ابن ابي خالد مر في الايمان وعبد الله بن ابي اوفا بلفظ الافعل وسريع الحساب اي سريع في الحساب او سريع حسابه قريب زمانه ولفظ لو بنا محمل بتعلقه بما قبله وبما بعده

مرجع النبي صلى الله عليه وسلم بفتح الجيم هو المناسب للمحاصرة وعبد الله بن عمير مصغر الثمر الحيوان المشهور وقريظة بضم القاف قبيلة من اليهود وجوبر بفتح الجيم وكسر الواو الاولى ابن حاتم بالمهملة والزاي وحميد مصغر الحمد والوقاق بالضم السكة وغنم بفتح المعجمة وضمها وسكون النون ابو حي من تغلب بفتح الفوقانية وسوكب بالحركات الثلاث وهو نوع من السير واللوكب القوم الركوب على الابل للزينة وكذلك جماعة الفرسان وان قلت من اين عرف انس ان جبريل وكذا من اين عرفت عايشة قلت لعلها سمعا من النبي صلى الله عليه وسلم اوزن حمار ولم يرد اي ليس المقصود تاخير الصلاة بالبته بل المقصود الاستعجال ومر شرحه مستوفى في اخر صلاة الخوف قوله ابن ابي الاسود هو عبد الله بن محمد الحافظ وخليفة بفتح المعجمة وبالفا وام ابن ضد الابيض حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخو اسامة بن زيد لامه قوله والذي يقول جملة حالية فان قلت السياق يقتضي ان يقال لها مكان لك قلت كلمة لها مقدرة اي لظنها انها كانت هبة او تمليكا لاصل الوقعة فاراد صلى الله عليه وسلم استطابة قلبها لما لها عليه من حق الحضانة فازالك يزدها في العوض حتى رضيت رضي الله عنها قوله ابا بالمالة بضم الهمزة هو اسعد بن سهل والمسجد هو مسجد اختطه رسول الله صلى الله عليه وسلم عند المكنة من قريظة وكان يصلي فيه مدة مقامه ثمة والاخير هو دليل من قال باستعمال افعل المفضل من الخير والملك بكسر اللام هو الله تعالى وبفتحها جبريل الذي ينزل بالاحكام مر في مناقب سعد قوله حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة وبالنون ابن الوقعة بفتح المهملة وكسر الواو وبالقاف وهو اسم امه سميت بها لطيب ريحها والاكحل عرق في اليد يفصد قوله على حكمه فان قلت تقدم انهم نزلوا على حكم سعد قلت لعل بعضهم نزلوا بحكم الرسول صلى الله عليه وسلم والبعض بحكمه وقال ابن اسحق في المغازي لما ايقنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم غير منصرف عنهم حتى يناجزهم نزلوا على حكم النبي صلى الله عليه وسلم فقالت الاوس يا رسول الله هم موالينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ترضون يا معشر الاوس ان يحكم فيكم رجل منكم قالوا بلى فذلك سعد بن معاذ وحكم فيهم اقول يعني نزلوا على حكمه وقروا عليه قوله فاجزها بضم الجيم اي الجراحة فان قلت كيف استرعى الموت وذلك غير جايز قلت غرضه ان يموت على الشهادة فكانه قال الان كان بعد هذا اتعبهم فذاك والا فلا تحرمني عن ثواب هذه الشهادة قوله في ليلته في بعضها لبته وهي النحر وموضع الصدر من الفلادة ولم يرعهم من الروع وهو الفزع فان قلت مامرجع الضمير قلت يثبو غفار والسياق يدل عليه قلت اكيد لبني غفار وهو بكسر المعجمة وتخفيف الفا وبالواو قوله بغد وابا المعجمتين من غدا الغراب اذا سال دما مر في باب الحجامة في المسجد قوله حجاج بفتح المهملة ابن منهال بكسر الميم واسكان النون وعدي بفتح المهملة الاولى وطعمان بفتح المهملة وسكون الها والنبيتاني بفتح المعجمة وسكون التحتانية سليمان ابو اسحق مر في باب ذكر الملايكة عزوة ذات الرقاع بكسر

الواو بالقاف وبالمهملة ومحارب بضم الميم وبالمهملة وكسر الواو وبالموحدة قبيلة من فهر وخصفة
بالمعجمة والمهملة والفاء المفتوحات ابن قيس بن غيلان وثعلبة بلفظ الحيوان المعروف وعطفان
بفتح المقطة وبالمهملة وبالفاء ابن سعد بن قيس بن غيلان قال العسكري في الصواب محارب
خصفة وبني ثعلبة من عطفان بالواو العاطفة قوله ابا موسى الاشعري كان شاهد غزوة
ذات الرقاع وجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد غزوة خيبر وعبد الله بن رجاء ض
الحوف وعمران القطان بالقاف والمهملة البصري ويحيى بن كثير ضد القليل وابو سلمة
بفتح اللام والغزوة السابعة اي من غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعضها
غزوة السابعة اي غزوة السنة السابعة من الهجرة وقرد بفتح القاف والراء وبالمهملة ماء
على نحو يوم من المدينة مما يلي بلاد غطفان وبكرين سواده بفتح المهملة وخفة الواو وبالمهملة
الحذاء بضم الحاء وبالمعجمة الفقيه مات سنة ثمان وعشرين ومائة وزياد بكسر الزاي وتخفيف
التحتانية ابن نافع الصوي وابن اسحق هو محمد صاحب المغازي وتحل بفتح النون واسكان
المعجمة وباللام اي نزل مكان من نجد من ارض غطفان قوله يزيد من الزيادة ابن ابي
عبيد مصغر ضد الحمر مولى سلمة بن الاكوع السلمي ويزيد بن عبد الله بن ابي بردة
بضم الموحدة في اللفظين وتعقبه اي تناوب في الركوب عليه وتقبت بكسر القاف
يقال نقب البعير اذا رقت اخفافه ونقب الخف اذا خرق وقال بعضهم سميت بها الابل
رتعوا راياتهم فيها وقيل هي اسم شجرة بذلك الموضع وقيل الجبل الذي نزلوا عليه كان ارضه
ذات الوان من حمرة وصفرة وسواد فسموا به قوله يزيد من الزيادة ابن رومان بضم
الرومي ال الزبير بن العوام وصالح بن خوات بفتح المعجمة وشدة الواو وبالمثلثة ابن
جبير مصغر ضد الكسر مولى سلمة بن الاكوع الاسلمي ويزيد بن عبد الله بن ابي
بردة بضم الموحدة في اللفظين وتعقبه اي تناوب في الركوب عليه ونقبت بكسر القاف
يقال نقب البعير اذا رقت اخفافه ونقب الخف اذا خرق وقال بعضهم سميت بها الابل
لانهم رتعوا راياتهم فيها وقيل هي اسم تلك الشجرة بذلك الموضع وقيل الجبل الذي نزلوا عليه
كان ارضه ذات الوان من حمرة وصفرة وسواد فسموا به قوله يزيد من الزيادة ابن
رومان بضم الرومي ال الزبير بن العوام وصالح بن خوات بفتح المعجمة وشدة الواو
وبالمثلثة ابن جبير مصغر ضد الكسر ابن النعمان الانصاري قلت هذا رواية عن
المجهول حيث قال عمن شهد قلت لا باس به ان الصحابة كلهم عدول والوجاء بضم
الواو وكسرها المحاذي والمواجهة وابو الزبير بضم الزاي محمد بن مسلم بن تدرس بلفظ
محاطر المضارع من الدراسة قوله بنو انمار بفتح الهمزة واسكان النون وبالراء
قبيلة من بجيلة بفتح الموحدة وكسر الجيم قلت هذا مرسل لا شك انه من
مراسيل التابعي ظاهره لكنه يحتمل ان يكون نوعا من الاعتماد على الاسناد الذي بعده

قوله سهل بن ابي حثمة بفتح المعجمة وسكون المثلثة الحارثي المدني مر في البيع وقيل بكسر القاف المجمة
المقابلة قوله محمد بن عبيد الله هو مولى عثمان رضي الله عنه وابن ابي حازم بالمهملة والزاي هو عبد
العزيز وقوله هو الذي تقدم ذكره انفا انه قال يقوم الامام الى اخر ما قاله والموازاة المقابلة
والمراد من القضاء معناه اللغوي لا الاصطلاحي قوله اخي هو عبد الحميد بن ابي اويس ومحمد
بن ابي عتيق بفتح المهملة سبط ابي بكر الصديق وسنان بن ابي سنان بكسر المهملة وخفة النون
الاولى في اللفظين الدولي بضم المهملة وبفتح الهمزة وفي بعضها الديلي بكسر الهمزة وسكون
التحتانية والقابلة الظهيرة وقد تكون بمعنى المقبولة والعضاه بكسر المهملة وتخفيف المعجمة وبالها
كل شجر عظيم له شوك واختط اي سلده وصلتا بفتح المهملة واسكان اللام اي مجردا من الخمل
قوله ابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة ابن يزيد العطار البصري وابو عوانة بفتح المهملة
وتخفيف الواو وبالنون اسمه الوضاح وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر وغورث بفتح المعجمة
والراء وسكون الواو وبالمثلثة بن الحارث كان من قبيلة محارب اتى منهم ليقتل برسول
الله وشرط ذلك لقومه واخذ سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصلتة وهم به صرفه
الله عنه ولحقه بهب قوله قائل اي النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الغزوة باب
غزوة بني المصطلق بضم الميم واسكان المهملة الاولى وفتح المائية وكسر اللام جي من خزاعة بضم
المعجمة وخفيف الزاي وبالمهملة الاولى ذي اليمني والمريسيع بالضم وبفتح الراء وسكون التحتانيتين
وكسر المهملة بينهما وباهمال العين ماء لهم من ناحية قديد مما يلي الساحل قوله النعمان بن راشد
الجزري بفتح الجيم والزاي وبالراء بعده بفتح الواو هو المشهور وربيعة الرأي مر في العلم ومحمد
بن يحيى بن حباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة وعبد الله بن محرز بضم الميم وفتح المهملة وكسر
الراء وبالزاي القرشي التابعي والعزل نزع الذكر من الفرج وقت الانزال قوله ما علينا
في اخر البيع والنسمة النفس اي ما من نفس كائنة في علم الله الا وهي كائنة في الخارج اي ما
قدر الله كونها لا بد من مجيئها من العدم الى الوجود مر في العتق قوله شامه بقال شمت السيف
اي غمدته وشمته اسللته وهو من الاضداد فان قلت هذه القصة كانت في غزوة ذات
الرقاع فلم ذكرها في هذا الباب قلت للبست هذه في هذا الباب في بعض النسخ بل في الباب
المتقدم فقط وايضا لما صرح فيه بانها كانت في غزوة بحد فلا باس بذكرها هاهنا اذ علم منه
انها لم تكن في الغزوة المصطلقية وقال بعضهم انهما كانتا متقاربتين فكان هذا الراوي اعطاها
حكم غزوة واحدة والغالب انه كان على الحاشية واشتبه على الناسخ فنقله في هذا الباب
قوله انمار بفتح الهمزة وسكون النون وبالراء وقد يقال لها ايضا عزوة بني المصطلق
بني انمار وهي قبيلة وهي ابن اراش بذيب بلفظ الحيوان المشهور اسمه محمد بن عبد الرحمن الطوسي
وعثمان بن عبد الله بن سراقة بضم المهملة وتخفيف الواو وبالقاف العدوي كان والي
مكة مات سنة ثمان عشرة ومائة قوله قيل بكسر القاف وفيه جواز صلاة النفل على الراحلة
وكون ضوء السفر فيها بدلا عن القبلة قوله الانك وهو اطلع ما يكون من الكذب وقيل هو البهتان

والمراد ما اكل به على عائشة رضي الله عنها والمشهور منه كسر الهمزة واسكان الفاء وجاء فتحهما جميعا
وكذلك التحمش والتحمر قوله افكهم بالكسر والسكون وافكهم بالفتحتين وافكهم بلفظ الماضي
معناه صرفهم عن الايمان وكذلك بالتخفيف ومراد البخاري منه بيان القراءات في قوله
تعالى وذلك افكهم وما كانوا يفترون قال في الكشاف وقوي ايضا افكهم بالتشديد وفتحهم
بالمد اي جعلهم افكين وافكهم بلفظ الفاعل أي قولهم الكاذب قوله وكلهم اي قال الزهري
وكلهم واثبت اقتصاصا اي احفظ واحسن ايرادا واسردا للحديث وهذا الذي فعله
الزهري من جمع الحديث عنهم جايز عنهم لاكراهة فيه لان هولا الاربعة ايمة حفاظ ثقات
من عظما التابعين فاحكمة قايمة بقول انهم كان منهم قوله غزوة اي الغزوة المطلقة
فان قلت فلم اورد بينها وبين حديث الافك غزوة انما قلت لاهتمام للبخاري
بترتيب الابواب اذ لا حظ التعلق الذي بين الغزوتين قوله جذع بفتح الجيم وسكون
الزاي وهو الخرز وظفار بفتح المعجمة وخفة الفا وبالراء مبنية على الكسر قرية باليمن ولم
يهتدوا ضبطوه على وجوه بلفظ مجهول مضارع التهيل ومعروف الهيل والاهيال
وهو الاثقال وكثرة النحم واللحم والعلقه بضم العين القليل فان قلت تقدم في باب
تعديل النسا في كتاب الشهادات فلم يستكثر القوم ثعل الهودج وهاهنا بلفظ الكثرة
فما التوفيق بينهما قلت هما من الاضداد يقال ثعل وثعال بالنسبة وصفوان بن المعطل
بفتح المهملتين والمائة مشددة السلمي بضم المهملة وفتح اللام ثم الذكواني بفتح المعجمة وسكون
الكاف وبالنون والاسترجاع قول انا لله وانا اليه راجعون وخمرت اي غطيت ووطي
صفوان يد الراحلة ليسهل الركوب عليها ولا يحتاج الى مساعدته وموغرين اي داخلين
في الوغرة بالمعجمة والراوي شدة الحر ونحر الظهيرة اول الظهر وكثره الاكل اي معظمه وفي
بضم الهمزة ابوه وسلول بفتح المهملة امه ولفظ عنده من باب تنازع العاملين عليه قوله
ويستوشيه اي يستخرجه بالبحث والمسئلة ولا يدعه يحدث الجوهري يستوشيه اي يطلب ما عنده
ليزيده مسطح بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الطايفة ابن اثاثه بضم الهمزة وخفيف
المثلثة الاولى وخففه بضم المهملة واسكان الميم وبالثاء بنت بحش بفتح الجيم وسكون
المهملة وبالمعجمة وقال الله اي فيه فيما قال ان الذين جاوا بالافك عصبة منكم قوله ووالده
اي والد الدابة وهذا البيت من قصيده مشهوره له وابوه ثابت وجده حوام ضد الحلال
وعاش كل واحد من الاربعة مايه وعشرين سنة وهذا من الغرايب ويفيضون اي
يخوضون واشتكيت اي مرضت ويريبني بفتح اوله وضمه يقال رابه وارابه اذا اوهمه
وشكله واللطف بضم اللام وسكون الطا وبفتحهما جميعا البر والرفق وتفهت بفتح الفاف
وكسرها وام مسطح اسمها سلمى وقيل بكسر الفاف والمناصع بالنون والمهملتين بوزن المساجد
مواضع خارج المدينة كانوا يتبرزون فيها والاول بلفظ الجمع وابو رهم بضم الراء وسكون الها وام
سلمى هي بنت صخر بفتح المهملة وسكون المعجمة ومسطح بن اثاثة بضم الهمزة وخفة المثلثة الاولى

ابن عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة وتعس قال الجوهري بالفتح والماضي بالكسر وهنتاه بفتح
الفا واسكان النون وفتحها واما الفها الاخيرة فمضمومة وتسكن وهذه اللفظة تخص بالنداء ويعنيها
يا هذه وقيل يا ايلها كانها نسبت الى قلة المعرفة بمكايد الناس وشرورهم والوضيئة الحسنة
الجميلة واكثرون اي القول الرديء عليها ولا يوقايا الفاف والهمزاي لا يقطع واهلك
بالرفع والنصب واما الذي قال علي رضي الله عنه فلم يكن لا علم ولا بغضا لعايشة لكن لما راي
انزعاج النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الامر وتعلقه به اراد راحة خاطره وتسهيل الامر
عليه قوله بريرة بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى واعصمه بفتح الهمزة وسكون المهملة وكسر
الميم وبالمهملة اي اعنه واستعن راي قال من يعذرني فيمن اذاني في اهلي ومعنى من
يعذرني من يقوم بعذري ان كافاته على قبح فعاله وقيل بمعناه من ينصرني والعذير
الناصر قوله سعد اي ابن معاذ الاشهلي الاوسي قال القاضي هذا مشكل لان هذه القصة
كانت في غزوة المريسيع للمصطلقية سنة ست وسعد مات في اثر غزوة الخندق من
الوميبة التي اصابته وذلك سنة اربع فقال بعضهم فلعل ذكر سعد فيه وهم من المتكلم
اولا واخرا اسيد مصغر الاسد بن حضير مصغر الحضر ضد السفر كما في مغازي ابن
اسحق والجواب ان المريسيع كانت سنة خمس وكانت الخندق وقريظة بعدها ذكره
الواقدي وغيره وهو اصح اقول على ما روى البخاري عن موسى بن عقبة
في غزوة الخندق انها كانت اربع في المصطلقية انها انضاسنة اربع الاستكان بلفظ
قوله ام حسان اسمها فريعة مصغر الفرعة بالفا والراو المهملة وسعد بن عبادة بضم
المهملة وتخفيف الموحدة فان قلت علم من لفظ بنت عمه انها من عشيرته فما الفايدة
في ذكر من تحته قلت بيان انها للست بنت عم الحقيقي بل هو من جملة اقاربه وذلك ان فريعة
هي بنت خالد بن خبيس مصغر الخمس بالمعجمة والنون والمهملة ابن لوذان بفتح اللام والمعجمة
ابن عمرو بن زيد بن ثعلبة الخزرجي الساعدي هو ابن عبادة بن دليم مصغر
الدلم بالمهملة ابن حارثة بالمهملة والمثلثة ابن ابي حليمة بن ثعلبة الساعدي قوله
صالحا اي كاملا فيه قالوا وفيه اشارة الى ان العصبة تنقل الرجل عن اسم الصلاح
واحتملته اي عصبيته وحملته على الحمل وانك اي منافق اي انك تفعل فعل المنافقين ولم
يرد النفاق الحقيقي قوله الممت اي فعلت ذنبا وقلص اي ارتفع وانقطع لاستظام
ما يغشى من الكلام قوله يبرني بلفظ الفاعل من البرية والباقي مبرائي للسببية اي
تحولت مقدرا ان الله يبرني عن الناس بسبب اني بريئة منه في نفس الامر فهي جملة حالية
مقدرة وفي بعضها بلفظ الفاعل من الانذار وفي صلفه وما رام اي ما فارق والوجا
بضم الموحدة وفتح الراو بالمهملة والمد الشدة والجهد والانصباب والجمان بضم الجيم خفيف
الميم الدر سبعت تطرات عرقه بحمات اللولو وسري اي ازيل وقالت عايشة لا اقوم اليه
اذ لا علم لي وبعايشة لهم شكوا في حالها مع علمهم بحسن طريقتها وجميل سيرتها قوله احمى

اي احفظ سمعي فلا اقول سمعت بهما لواسع وتسايني اي تفاخرني وتضاهيني يجعلها وعاءها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي مفاعلة من السمع وحارب اي سعصب لها يحملني ما يقوله اهل
الافك وفي بعضها بالواي قوله الرجل اي صفوان واللف بفتح اللام والكاف والنون القوب
الذي يستترها وهو كناية عن عدم الجماع ويروى انه كان خصورا وان معه مثل الهدبة،
واعلم ان رواة عائشة رضي الله عنها من الافك برواة قطعة من القرآن ولو شكل فيها احد
كان كافرا ومرشرح الحديث في كتاب الشهادات وفيه فوائد كثيرة وذكر فيها حسون
مسلمة واكثر نمه قوله قومك اي قريش ومسلما بكسر اللام من تسليم الامر بمعنى السلون وبفتحها
من السلامة من الخوض فيه وفي بعضها مسيئا ضد محسنا وهو رضي الله عنه شرة ان يقول
بمقالة اهل الافك فعرضها بالاساءة بمثل ما قال والفشا سواها كثيرة وفي بعضها فراجعوه
اي الزهري في المسئلة فلم يرجع اي فلم يجب بغير ذلك وقال منصور قال الزهري
مسلما بلا شك في هذا اللفظ وزاد ايضا لفظه عليه اي قال فلم يرجع الزهري على الوليد
وكان في النسخة العتيقة القديمة مسلما للاسيما ولم يرجع عليه بزيادة لفظ عليه قوله
حصين بفتح المهملة الاولى وفتح الثانية ومسروق بن الاجدع بالجيم وبالمهملتين وام
رومان بضم الراء واسمها زينب الفراسية واستدرك على هذا الاسناد بان ام رومان
ماتت سنة ست من الهجرة ومسروق قدم في خلافة ابي بكر رضي الله عنه والناقض
من الحي ذات الوعرة ولين خلفت اي على يراني لا تصدقوني وليس تخلفي عن الجيش كان
لسبب هذا العقد لا تقبلون عذري قوله نافع بن عمرو الجمحي بضم الجيم وفتح الميم والمهملة
وعبده بسكون الموحدة ونافع بالمهملة والحاء عن فلان اذا خاتمه عنه ومحمد بن عقبة بضم
المهملة وسكون القاف مر في باب القابلة بفعل الجمعة وعثمان بن فرقد بفتح الفاء والقاف
وسكون الراء وبالمهملة في اواخر البيع وبشر بالموحدة المكسورة ابن خالد في التيمم
وابو الضحى بضم الضاد اسمه مسلم والمسيب ذكر الشاعر ما سعلق بالفزل ونحوه
والحصان بفتح المهملة العفيفة والرزان بفتح الراء وبالزاي صاحبة الوقار امرأة
زران اذا كانت رزينة في مجلسها وتزن بلفظ المجهول مضارع الازنان بالواي
والنون يقال ازنته به اي اتهمته والريبة بكسر الراء التهمة وغزني اي جانبة اي
لا تغتاب الناس اذ لو كانت مغتابة لكانت اكلة من لحم اختها فتكون شبيهة لا جوعائة
قوله لست كذلك فيه اشارة الى ان حسان اغتاب عائشة حين وقعت في قصة الافك وقد
عمي في اخر عمره وبنا في اي يدب عند بالشعر ويخاصر عنه بالـ
غزوة الحديبية بضم الباء وتشديد الياء وهي قرية صغيرة سميت ببئر هناك عند مسجد
التنعيم وهي سميرة بابع الصحابة تحتها وهي على مرحلة من مكة قوله خالد بن مخلد بفتح اللام
ومر الحديث في كتاب الصلاة في باب يستقبل الامام الناس اذا سلم وكان من عاداتهم
في الجاهلية ان يقولوا مطرنا بكوكب كذا فيضيفون النعمة الى غير الله فنزجرهم عنها وسماها

كفرا ولم اجد اخر تقدمت تمه قوله هدبة بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة فان قلت
كيف يكون اعمرة من الحديبية قلت عمرة المحصور عن الطواف محسوبة بعمرة وان لم يتم منا سكها
ومر في كتاب العمرة والجعرانة بكسر الجيم وسكون المهملة وتخفيف الراء وبكسر العين وشدة
الراء وجعران شهوران وهو موضع بين الطايف ومكة فان قلت ذكر في الجهاد في باب
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الجعرانة ولو اعتمر لوقف على عبد الله بن عمر قلت اللازمة ممنوعة لاحتمال غيبته
في ذلك الوقت او نسيانه كما مر في كتاب العمرة انه قال احداهن في رجب وانكرت
عليه عايشة فقال النووي فان كان ذلك للاشتباه عليه او للنسيان ونحوه قوله سعيد بن
المربع بفتح الراء العامري والفتح اي في قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا وقد كان فتحا للكن
بيعة الرضوان هي الفتح العظيم لانها كانت مقدمة لفتح مكة وسببا لرضوان الله قوله اربع عشرة
مايه فان قلت القياس ان يقال الفا واربعمايه قلت لعل الغرض منه الاشعار بان
الجيش كان منقسما الى الميات وكانت كل مايه ممتازة عن الاخرى قوله اصدر ناهن ممتازه
الاصدار يقال اصدر وقد فصدر اي رجعة فرجع وماشينا اي القدر الذي اردنا
شربه والركاب الابل التي يسار عليها قوله فضل بسكون المعجمة بن يعقوب البغدادي والحسن
بن محمد بن اعين بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح المثناتيه وبالنون ابو علي الحراني بفتح
المهملة وشدة الواو وبالنون مات سنة عشر ومايتين ومحمد بن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة وحصين
مصغر الحصن بالمهملتين وسالم اي ابن الجعد بالجيم المفتوحة قوله بين اصابعه فان قلت
تقدم ان بوله الماظهرت في البير وهذا الكلام يدل على انها ظهرت في الركوة قلت لا
منافاة لاحتمال الظهور منها جميعا قوله الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية
فان قلت اختلف الروايات في الف واربعمايه وخمسمايه وثلثمايه فما الصحيح منها قلت
كل يحكي على ما ظنه ولعل بعضهم اعتبر الاكابر وبعضهم الاوساط ايضا والاخر من
الاصاغر ايضا ثم التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد والاكثر على انه قد جاء واربعمايه
النووي يمكن الجمع انهم كانوا اربعمايه ونيفا فمن قال اربعمايه لم يعتبر الكسر ومن قال
ثلثمايه ترك بعضهم لكونه لم يبلغ العدد قوله ابو داود هو سليمان بن داود الطيالسي
الحافظ وقوة بضم القاف وشدة الواو ابن خالد الاسدي وبوكت ابصر اليوم اي لو
كنت بصيرا اليوم وقد صار ضريرا في اخر عمره وعبيد الله بن معاذ بضم الميم وفتح المهملة
وبالمعجمة العنبري البصري وعمرو بن مرة بضم الميم وشدة الواو واسلم بلفظ الماضي قبيلة
اي كان في العسكر من قبيلتهم قدر ثمن عدد المهاجرين وابو داود هو الطيالسي ومرداس
بكسر الميم وسكون الراء وبالمهملتين ابن مالك الاسلمي الكوفي قوله الاول قالا الاول قالا الاصح
قالا اصح والحفاة بضم المهملة وتخفيف الفاء كذلك الحفاله يقال هو من حفاتهم ومن حفالتهم
اي من الاخير فيه مهم وقيل هو الرذل من كل شي والفاء الثاني بعاقبتان تخيو قوم

البدنة

وثوم قوله الاشعار هو ان يضرب صفحة سنام البدنة بحديدة فيلطخها بالدم ليشعر بذلك انها هدي
وقليل البدنة ان يعلق في عنقها شيء ليعلم انها هدي وقال علي بن المديني لا احصي كم مرة سمعت
الحديث من سفيان وعمل ان يزيد لا احصي كم عدد اسمعت احمد بن ابي اربعا يعد ام ثلثمائة
قوله الحسن بن خلف بالمعجمة واللام ابو علي الواسطي مات سنة ست وثلاثين وابو يسر بالموحدة
المكسورة وراء ففتح الواو وسكون الواو والمد الخوارزمي وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر
الجيم وبالمهملة وكعب بن عجرة بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء والعرق بفتح الفاء والراء
وقد تسكن الراء مكيال يسع ستة عشر رطلا وهي اي مقسوما بين ستة مساكين مر في
باب المحصر في كتاب الحج قوله ما ينضجون كراعا المراد منه انه لا ذراع لهم حتى ينضجوه
او لكفاية لهم في توتيب ما ياكلونه اي لا يقدرون على الانضاج وضرع هو كما بة
عن الغنم والضبع بفتح المعجمة وضم الموحدة وبالمهملة السنة المجدبة الشديدة وايضا
الحيوان المشهور وحفاف بضم المهملة وتخفيف الفا الاولى ابن ايما بكسر الهمزة وسكون
التحتانية وبالمد ابن رحضة بفتح الراء والمهملة والمعجمة الغفاري بكسر المعطة وخفة الفاء
وبالراء وقيل ايما بالفتح والمقصور وهو منصرف وبعير ظهير اي قوي والغرارة واحدة
الغرائر التي للتبن وغيره قيل انه معرب وتسقي يقال استسقيت هذا المال اي اخذت فيها
اي يطلب الفي من سهامها او تستوجع منها وفي بعضها بالقاف والسهمان بالمهملة جمع السهم
وهو النصيب قوله محمل بن رافع ضد الخافض النيسابوري مر في الاصلاح وشبابة
بفتح المعجمة وخفة الموحدة الاولى ابن سوار بفتح المهملة وشدة الواو وبالراء الغزاري
بالفا وتخفيف الزاي في الحيض وطارق بن عبد الرحمن البجلي بفتح الموحدة والجيم وعميت
اي اشتبهت قالوا سميت خفيها لان يتقي الناس بها لما جرى لحمتها من الخير والنزول
الرضوان فلو بقيت ظاهرة معلومة كيف تعظم المحال اياها وعباد نهر لها فاخفاها
رحمة الله تعالى قال النووي لم يرو عن المسيب الا ابنه سعيد نفيه رد على الحاكم
ابي عبد الله فيما قال لم يخرج البخاري عن احد من لم يرو عنه الا راو واحد من غير
الصحابة قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة وصدقة اي زكوته ومر شرحه
في الزكاة في باب صلاة الامام لصاحب الصدقة وعباد بفتح المهملة وشداد الموحدة ثم
والحرة بفتح المهملة وشدة الراء معهود عن حرة المدينة ويومها هو يوم الوقعة التي
وقعت بين عسكر يزيد واهل المدينة وعبد الله بن حنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون
النون بينهما كان ياخذ البيعة من الناس ليزيد بن معاوية وعبد الله هو عم عباد بن تميم
مر في كتاب الجهاد في باب البيعة في الحرب قوله يحيى بن يعلى بفتح التحتانية وسكون
المهملة وبالقصر المحاربي بضم الميم وبالمهملة وكسر الواو وبالموحدة الكوفي مات سنة ست عشرة
وثمانين وابوه يعلى سنة ثمان وستين ومائة واياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية وبالمهملة
ابن سلمة بفتح المهملة واللام بن الاكوع بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الواو وبالمهملة الاسلمي

المدني وتثنية بضم القاف وحاتم بالمهملة هو ابن اسماعيل ويزيد من الزيادة ابن ابي عبيد
مصغر ضد الحر واحمد بن امتكاب بكسر الهمزة وتخفيف التاء وامكان المعجمة ابو عبد الله الصفار
الكوفي ثم المصري مات سنة سبع وماتين ومحمد بن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة والعلاء بالمد ابن
المسيب بن رافع التغلبي بفتح المثناة وسكون المعجمة وكسر اللام وبالموحدة الكاهلي
وقال ابن اخي باعتبار ان الجوينين اخوة وكما هو عادة العرب في ذلك وقال ما احدثنا
ما بعده اما هما لفسده وتواضعا واما نظرا الى ما وقع من الفتن بينهم قوله معاوية بن
سلام بتشديد اللام وجبي هو ابن ابي كثير وابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة
عبد الله المصري وثابت ضد الباطل ابن الضحاك الانصاري مات سنة خمس
واربعين قوله اصحابا اي اصحاب رسول الله فنادى يا لك يا رسول الله ما غفر الله لك ما
تقدم من ذنبك وما تاخر فما لنا اي فاي شيء لنا وما حكمنا فيه وله اي لقتادة فقال اما انا
فتحمايتغيره بالحديبية فاروية عن انس واما قول الصحابة هنيئا لك مريا فاروية عن عائشة
قوله ابو عامر هو عبد الملك العقدي بالمهملة والقاف المفتوحتين ومجزاه بفتح الميم وسكون
الجيم وفتح الزاي والهمزة وتا التانيث قال الغساني والمحدثون يسهلون الهمزة ولا
يلفظون بها وربما كسر بعضهم الميم مع ذلك وقال ليس لها هر في الجامع غير هذا
الحديث قوله اذ نادى فان قلت هذا المذكور كان في غزوة خيبر لا في الحديبية قلت
الغرض من ذكره بيان ان ذاهرا كان من اصحاب الحديبية ولا تعرض فيه لمكان النداء وما به
قوله منهم اي من الصحابة واهبان بضم الهمزة وسكون الهاء وبالموحدة والنون وفي بعضها
وهبان بالواو المضمومة ابن اوس الاسلمي ويقال هو الذي وخرضه على الايمان قال قلت
ما المروي عن اهبان قلت قال الكلاباذي روي عنه مجزاة حديثا موقوفا في عمرة
الحديبية قوله بشير مصغر البشر بالموحدة والمعجمة ابن يسار رضد اليمين الانصاري مولى
بضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية ابن الغفان بضم النون في الوضوء ومحمد بن حاتم
بالمهملة وبالفوقانية بن بزيع بفتح الموحدة وكسر الزاي واسكان التحتانية وبالمهملة
وشاذان بالمعجمتين فارسي معرب ومعناه فرحان بالفا والواو المهملة والنون اسمه
الاسود بن عامر الشامي ثم البغدادي مر في الوضوء في باب حمل العنزة وابو جمرة
بفتح الجيم وبالراء نصر بفتح النون وسكون المهملة ابن عمران الضبعي بضم المعطة وفتح
الموحدة وبالمهملة وعابد فاعل من العود بالمهملة والمعجمة ابن عمر والمدني البصري
قال الكلاباذي روي عنه ابو جمرة حديثا موقوفا في باب عمرة الحديبية قوله
هل ينقض بالجام المضاد اي صلى مثلا ثلاث ركعات منه ونام فهل بعد النوم شيا اخر منه
مضافا الى الاول واذا صلاها مرة فهل بعد النوم يصليه مرة اخرى وتكلتك امك خطابه
من عدم نفسه بهذا الوعاء ويقرت بتخفيف الزاي اي الحقت عليه قال الحافظ ابو ذر الهروي
سالت من لقيته اربعين سنة فما قرانه قط الا بالتخفيف ونشيت بالكسر اي مكثت قوله

شيء اي جعلني مؤتمنا بما سمعته من الزهري في هذا الحديث وعينا اي جاسوسا وخزاعة بضم المعجمة وخفة الزاي وبالمهملة قبيلة و الغدير بمعجمة ثم مهملة ثقيلة ماء الاشطاط بفتح الهمزة وسكون المعجمة وبالمهملتين وقيل بالمعجمتين موضع بلقا الحديبية والاحابيش بالمهملة والموحدة والمعجمة بوزن المصابيح الجماعة من الناس ليسوا من قبيلة واحدة قوله من المشركين متعلق بقوله قطع اي لو كان الله قد قطع منهم جاسوسا يعني الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في غايته انا كنا كمن لم نبعث الجاسوس ولم نغير الطريق ، واجمهم بالعتال وان لم يأتونا نهبنا عيالهم واموالهم وتركناهم محرومين بالمهملة والواو اي مسلوبين منهوبين يقال حربه اذا اخذت ماله وتركته بلا شيء وقد حربَ ماله اي سلبه فهو محروب الخطابي المحقوظ عندي ان الله رقد وقطع عقابا بالقاف اي جماعة من اهل الكفر فيقل عددهم ونحن بذلك قويهم قوله سهيل مصغر السهل وقضية المدة اي المصالحة في المدة المعينة وتقاضى اي تصالحا وتحاكما واستعرضوا من الاستعاض بالمهملة والمعجمة تقول مخصت من ذلك الامر اذا غضبت وشق عليك وابو جندل بضم الجيم وبالمهملة وسكون النون بينهما ابو اسمه بعيط مصغر البعاط بالمهملتين الاموية والعاتق الشابة قوله عن عمه يعني ابن شهاب الزهري وانما يصير ضد الاعمى الفقيه وهذه اشارة الى سبيل الاختصار الى حديث مطول تقدم في اخر كتاب الصلح قوله عبد الله بن محمد بن اسما بالمد وجويرية مصغر الجارية بالجيم وكلاهما اي في توقيفه عن الاحرام وهو قولهما الوقت العام الى اخره قوله نجاع بن الوليد بفتح الواو وابو اللبث المؤدب البجاري بالموحدة والنضر بسكون المعجمة ابن محمد اليمامي وصخر بفتح المهملة واسكان المعجمة من غير اخر الوضوء ويستقيم اي يلبس اللامة اي الذرع وهشام بن عمار بفتح المهملة وشدة الميم الدمشقي والوليد بفتح الواو سمع ابن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام وعمر بن محمد العمري بضم المهملة ومحدثون اي محطوطون به يقال احد قوائه اي اخاطوا به قات قلت المستفاد مما تقدم في اخر هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة ان هذه القصة كانت عقب قدوم عمر وعمرو عند الله المدينة ومن هاهنا انه في الحديبية قلت هذه غيرها وهذه البيعة المكررة وقعت بينهما وذلك التحديث كانت في الهجرة وفي الاسلام ولهذا قال ثم اذا قيل له انه هاجر قبل ابيه يغضب وهاهنا قال يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر رضي الله عنهما قوله محمد بن عبد الله بن نمير مصغر النمر بالنون وعلي بفتح المثناة وسكون المهملة وفتح اللام والقعنبي والمحفوظ ابن اسحق مولى بني الليث اي الاسدي المروزي مات سنة احدى واربعين ومائتين وقال ابو حاتم الرازي هو مجهول وقال الخطابي هو حسنويه القال المروزي ومحمد بن سابق بالمهملة والموحدة ومالك بن مغول بكسر الميم واسكان المعجمة وفتح الواو والمحلي بالموحدة والجيم

المفتوحتين مات سنة سبع وخمسين ومائة وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان ، الاسدي وسهيل بن خنيف بضم المهملة وفتح النون وسكون المثناة الاوسي وصفين بكسر المهملة والفا المشددة موضع بين العراق والشام قاتل فيه معاوية عليا رضي الله عنه قوله الراي وذلك ان سهلا كان يتهم بالتقصير في المال يقال انهموا رأيكم فانني لا اقصر وما كنت مقصرا وقت الحاجة كما في الحديبية فاني رأيت نفسي يوميذ بحيث لو قدرت مخالفة حكم رسول الله لقاتلت قتالا لا مزيد عليه لكني اتوقف اليوم عنه لمصلحة المسلمين قوله ابو جندل بضم الجيم والمهملة وسكونهما والمراد به يوم الحديبية واضيف اليه اذ في ذلك اليوم رده رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابيه وكان ذلك شاقا عليهم قوله ويغظهما بالمعجمة الطاء يقال قطعه الامر واقطعه اذا اشتد عليه وثقل واسهلنا اي افضى بنا الى السهولة ولفظ قتل ظرف لقوله وضعنا وهذا الامر اي قتالنا على ومعاوية ومنه اي من هذا الامر وفي بعضها منها والخضم بضم المعجمة وسكون المهملة الجانب تقدم الحديث في اخر الجهاد قول سليمان بن حرب ضد الصلح وابن ابي ليلى بفتح اللام عبد الرحمن ولعبة بن عجرة بضم المهملة وسكون الجيم وهو ام جمع الهامة بتشديد الميم والمراد بها هنا القمل قوله محمد بن هشام ابو عبد الله المروروذي العداني وهشيم مصغر الهشم وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر والوفرة بسكون الفا الشعرة الى شحمة الاذن ، ب

تصه عكل بضم المهملة واسكان الكاف وبالام قبيلة وعرينة مصغر العرنة بالمهملة والراء والنون ايضا قبيلة قوله تكلموا بالاسلام اي بلفظوا بالكلمة واظهروا الاسلام والريف بكسر الراء ارض فيها زرع وخصب واستوخموا من توخمهم ارض وخمة اذا لم توافق ساكنها والذود من الابل ما بين الثلاث الى العشرة والطلب جمع الطالب والمثلة اي القطعة يقال مثل بالقتيل اذا جدع وهذا موصول من قتادة من الحديث في باب ابوال الابل في كتاب الوضوء قوله خص بالمهملتين ابن عمر الحوضي بفتح المهملة وسكون الواو وبالمعجمة روى عنه البخاري بدون الواسطة في الوضوء والحجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى الصواف بالمهملة والواو ابن ابي منيعة ضد المنعة البصري وابو رجا ضد الخوف سلمان الجرمي بفتح الجيم واسكان الراء مولى ابي قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحدة والقسامة هي قسمة الايمان على الاولياء في الدم عند اللوث اي القرائن المغلبة على الظن وعنبسة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة ابن سعيد القرشي الاموي فان قلت كيف يدفع حديث العرنيين الى المفسدين الى عرينة القسامة قلت قتلوا الراعي وكان عمد لوث ولم يحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم بحكم القسامة بل اقتص منهم قوله ذي قرد بفتح القاف والراء وبالمهملة ما على يوم من المدينة مما يلي بلاد غطفان واللقاح بالكسر الابل والواحد اللقوح وهي الحلوب وتريد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر العبد وغطفان بالمعجمة والمهملة المفتوحين وبالصاد كلمة يقال عند العارة والاتيان

الحرمان والوضع جمع الواضع اي الليم واصله الرجل الذي يوضع البلاء عنده ولا يحليها ليلا يسمع
صوت الحلية فيطمع فيه الفقير ونحوه اي اليوم يوم اللئام والاسماح بالجيم والمهملة حسن العفو
وايا من الصمة وحفة الوحدة العطار من الحوبين في وسط الجهاد في باب من راى العدو
فنادي يا صاحباه باب عزوة خيبر بالواو وهي بلدة معروفة نحو اربع مراحل
عن المدينة الى الشام وعبد الله بن سلمة بفتح الميم واللام وتشديد مصغر البشر بالموحدة والمعجمة
ابن يسار ضد اليمين وسويد مصغر السود مر مع الحوبين في باب من مضمض من السويق في كتاب
الوضوء ادنى خيبر اي اسفلها ثوال ثويت السوق اذا بللته قوله بويد من الزيادة ابن
عبيد مصغر ضد الحر وسلمة بالمفتوحات ابن عمرو بن الاكوع بفتح الهمزة والواو وسكون الكاف
وبالمهملة الاسلمي وعامر هو ابن الاكوع عم سلمة واسماهن على وزن اخ فعلم كما مر عن النبي
واصله هنو او نعال للمونث هند وتصغيرها هنيئة وقد تبدل الفها الثانية هاء فقال
هنيهة فاكلم هنيات وهنيهات والمراد بها الاراجيز جمع الارجوزة وبحدو اي يسوق
وان قلت تقدم في الجهاد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقولها في حفر الخندق وانها
من ارجيز عبد الله بن رواحة قلت لا منافاة بينهما قوله ما ابقينا بلفظ المعروف والمجهول
والمعنى ما ابقينا الله في الحق وفي بعضها من الاناعن خلاف الحق والفراد
ويقال عولت عليه اذا حملت عليه او اعتلت عليه اعلم ان الرواية اللهم لكن الموزون لا
وقال الماوردي لا يقال لله فداك لانه انما يستعمل في مكروه يتوقع حلوله بالشخص بخلاف
شخص اخر ان كل ذلك بيد الله ويفديه منه فهو اما مجاز عن الرضا كانه قال يقضي بيدك له
لرضاك او هذه الكلمة وقعت في البين خطأ بالمعنى الكلام وقال لفظ فداء مقصور وممدود
مرفوع ومنصوب قوله وجبت اي الجنة لمركة دعائك له ولعلا مقتنا بالدعاء اي ليتك
اشركتنا فيه وقيل معناه وجبت الشهادة له بدعائك وليتك تركته لنا قال ابن عبد البر
كانوا قد عرفوا انه صلى الله عليه وسلم ما استغفر لانسان قط مخصه بالاستغفار الا استشهد
فلما سمع عمر ذلك قال يا رسول الله لو معنا بعامر فيارز ويميد مرحبا بفتح الميم والمهملة
وسكون الواو وبالموحدة اليهودي فاختلفا ضربتين فرجع سيف عامر على ساقه فقطع
اكحله فمات منها قوله الانيد بكسر الهمزة وسكون النون وفتحها مر في كتاب المظالم
وانهر بفتحها بالواو العاطفة وسكون الهاء وفتحها وحذفها ودباب السيف طوله الذي
يضرب به وحبط اي كان قتل نفسه والاجران هما اجر الجهد في الطاعة واجر
المجاهدة في سبيل الله وجاهد مجاهد كلاهما بصيغة اسم الفاعل وفي بعضها بلفظ الماضي
وجمع المجهدة ومن العرب قليل شيء من الدنيا فهذه الخصلة الحميدة التي هي الجهاد مع
الجهد اي الجد او التي هي الجهاد في الجاهد وفي بعضها جهشنا بلفظ الماضي من القشوة في
بعضها مشابها بلفظ الفاعل من الجهش قال القاضي عجل انه يرجع اللفظين يعني جاهد
توكيلا كابيناه الرجاهد بجد وايل الميل وشعوشا عوده قال وضبطه شيخنا عوده من المتني اي مشي

بالارض او الحرب ومشابهتها من المشابهة اي مشابهتها الصفات الكمال ومعناه قال عوني مثله في جمع
صفات الكمال قال وضبطه بعضهم نشابهتها بالنون والهمز اي شب وكروا الها عايدة الى
الحرب او بلاد العرب وهذا وجه الروايات قوله مكانتهم جمع المكنة بالفوقانية وهو
الزمل والخميس بالرفع والنصب بانه مفعول معه وسمي الخميس به لانه خمسة اقسام والمقدمة
والميسرة والقلب والمقدمة والساقة والساحة هي الفناء واصلها الفضاء من الدار قوله
صوقه اخت الوكاء ابن الفضل بسكون المعجمة وافيت اي قلبت ودحية بكسر الدال المهملة
المهملة الاولى وفتحها وسكون الثانية وبالمهملتين وما احد فيهما استفهامية ومر في اول
كتاب الصلاة في باب ما يذكر في الفخذ والشوف يقال اشرفت عليه اذا طلعت عليه من
فوق واربع على نفسك بفتح الموحدة اي ارفق بها وكف فان الله معكم بالفاء مر في باب ما يكره
من رفع الصوت في كتاب الجهاد وعبد الله بن قيس هو ابو موسى الاشعري فان قلت
ما معنى كونها من كنوز الجنة قلت يعني انها من نفايس ما في الجنة وما ادخر فيها للمومنين
او من محصلات نفايس الجنة وذخايرها قال النووي معنى الكنز انه ثواب مدخر في
الجنة وهو ثواب نفيس كما ان الكنز انفس اموال الدنيا وسبب ذلك انها كلمة استسلام
وتفويض الى الله وان العبد لا يملك شيئا من امره ومعناه لا حيلة في دفع شر ولا قوة
في تحصيل خير الا بالله ولا حول عن معصية الله الا بعصمته ولا قوة على طاعته الا بمعونته قوله
ابو حازم بالمهملة والزاي ورجل هو قرمان بضم القاف وسكون الزاي وساده الثالث فيه
باعتبار النفس والتا الموحدة وقيل الشاذ هو الذي يكون مع الجماعة ثم يفارقهم والفاذ
هو الذي يكون مع الجماعة ثم يفارقهم فهو الفاذ هو الذي لم يكن قط قلنا اختلط بهم
فقال قايل ما كفى احدنا في اليوم مثل كفايتك وما شبع مثل سعيد وانا صاحبه اي انا
صاحبه والارمة حتى ارى مالحاله وذبابه اي طرفه مر الحديث في الجهاد في باب لا
يقول فلان شهيد قوله وتاب اي ليتك في صدق الرسول وحقيته الاسلام فان قلت ها
هنا قال كرر بالسهم نفسه وفي الحديث السابق انه قتل نفسه بذباب السيف قلت لا امتناع
في الجمع بينهما واشتد اي علا من الغدو وانتحر الرجل اي الخر نفسه قوله الرجل الفاجر يحتمل
ان تكون اللام عن ذلك الشخص المعين وهو قرمان وان تعرف الجنس فاجر ايد الدين وساعده
بوجه من الوجوه قوله شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى ابن سعيد مر في الاستقراض
وخيير في بعضها حنين بالنون وهو تصحيف وسعيد هو المسيب فقوله عن ابي صلى الله عليه وسلم
مرسل لانه تابعي والوسيدي بضم الواي وفتح الموحدة واسكان المهملة وبالمهملة محمد بن الوليد
وعبد الرحمن هو ابن عبد الله بن كعب واما عبد الله مصغرا ابن عبد الله وفي بعضها عبد الله
مكبرا ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب محذوفة ايضا موصل لانه تابعي بالتكبير والتصغير قال
العسقلاني واما عبد الله بن عبد الله فلا ادري من هو ولعله وهم والصحيح عبد الرحمن بن عبد
الله بن كعب قوله المكي منسوب الى ملة ويزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر ضد الحر وسلمة

بفتح اللام اي ابن الاكوع وابو سلم بلفظ من الاسلام كنيته والقعنب بسكون القافين فنون فتحتية فموحدة
وحكم ما بعدها خلاف ما قبلها فيلزم الاشتكاك زمان المحاباة قلت الساعة بالنصب وهي للعطف
فالمعطوف داخل في المعطوف عليه وتقديره فما اشتكيتها زمانا حتى الساعة نحو اكلت
السمكة حتى رأسها بالنصب وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو الرابع عشر
من الثلاثيات قوله عبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة والزاي والنصاب مقبض السيف
وبالارض اي ملتصقا بها والباء للظرفية ومرقوبا وبعيدا قوله محمد الخزاعي بضم المعجمة،
وتخفيف الزاي وبالمهملة البصري وزياد بكسر الزاي وخفة التحتانية ابن الربيع بفتح الراء
ابو خداش بكسر المعجمة وخفة المهملة وبالمعجمة الازدي مات سنة خمس وثمانين ومائة وابو
عمران عبد الملك والطيالسة جمع الطيلسان بفتح اللام والهاء في الجمع للمعجمة لانه فارسي معرب
وكانهم اي اصحاب الطيالسة وكانت اليهود يلبسونها قوله رملا بكسر الميم واما الخلف
بتقديم همزة الاستفهام الانكاري ويذكرون من الذكر وفي بعضها يذكرون اي
يتقنون في اختلاط ودوران وقيل اي يخوضون ويتحدثون في ذلك وانفد بالفاء
والمعجمة وعلى رسلك بكسر الراء اي على تؤدة ومهلة من الحديث في مناقب علي رضي الله عنه قوله
عبد الغفار بن داود ابو صالح الحراني بفتح المهملة وشدة الراء وبالمهملة واحمد هو ابن
علي السلمي اوابن صالح المصري على اختلاف فيه وعمرو مولى المطلب بتشديد الطا
وكسر اللام وحيي بضم المهملة وفتح التحتانية الخفيفة واما الثانية فشديدة ابن اخطب
بالمعجمة ثم المهملة وزوجها اي كنانة بن الربيع بن ابي الحقيق بضم المهملة وفتح القاف الاولى،
وسكون التحتانية وشد بالمهملتين والصهباء موضع بالمهملة موضع باسفل خيبر،
وحلت اي صارت حلالا لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالطهارة من الحيض ونحوه والميس
بفتح المهملة واسكان التحتانية وبالمهملة تمر مخلط بسمن واقط وتحوي اي يحتي لها من
وراء بالعباءة بركبها وطيها ويسمى ذلك حويه وهي لغة كساحوي حول سنام البعير قوله
قال قلت تقدم في اخر البيع انه قال سد الروحاء وهاهنا قال سد الصهباء لعل ذلك
الموضع يسمى بهما او هما موضعان مختلفان والتقارب بهما يطلق اسم كل على الاخر وقال
بعضهم الضواب سد الروحاء والله اعلم قوله فيمن ضربت عليها الحجاب اي كانت من امهات
المومنين لان ضرب الحجاب انما هو على الحرائر لا على ملك اليمين ومحمد بن جعفر بن ابي
كثير ضد القليل مر في الحيض وعبد الله بن يغفل بلفظ المفعول من الاغفال بالمعجمة و
المزني البصري في الصلاة ونزوت اي وثبت وفاستميت اي من اطلاعه على حرصي
عليه وحذره اي النهي عن اكل الثوم لوبر وهي لما لواجع العلماء على اباحة اكله لكن
يكره لمن اراد حضور جماعة اوجمع وكان صلى الله عليه وسلم يترك الثوم دائما لانه
يتوقع مجي الملايكة كل ساعة واختلف اصحابنا في حقه فقال بعضهم كان محرما وعليه
والاخرون انه مكروه فان قلت النهي عنه للتنزيه وعن لحوم الحمر للتحريم فيلزم

عند استعمال اللفظ الواحد في الحقيقة والمجاز قوله جاز ذلك عند الشافعي واما عند غيره فيستعمل
على سبيل عموم المجاز قوله يحيى بن قوعد بالقاف والواو والمهملة المفتوحات ونكاح المتعة
هو الذي بلفظ التمتيع الى وقت معين كان يقول لامراة اتمتع بك كذا مدة بكذا من المال
قوله محمد بن مقاتل بكسر القوقانية وعبد الله اي ابن المبارك وعبيد الله اي العمري واسحاق بن
نصر بسكون المهملة السعدي ومحمد بن عبيد مصغر العبد الطنافسي وعباد بفتح المهملة وشد
الموحدة وابو اسحق الشيباني بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة قوله الله اي
قطعا وهمزته همزة قطع على خلاف القياس والعذرة النجاسة وفي التعليلين مناقشة لان
النفساء قبل القسمة في الماكولات قدر الغاية حلال واكل العذرة موجب للكراهة لا
للتحريم النووي السبب في الامر بالاراقة انها نجسة وقيل نهى عنها للحاجة اليها وقيل
لانها اخذوها قبل القسمة وهذان التاويلان لاصحاب مالك القائلين بالطحة لحومها قوله
الكعبوا من الاكعاء وهو القلب وحا الثلاثي ايضا معناه وابن ابي زايدة يحيى بن زكريا بن ابي
الرازي وعاصم اي الاحول وعامر اي الشعبي ونبيه وينجسه بالتنوين والاضافة ومحمد بن ابي
المحسن ابو جعفر الحمامي مات سنة احدى وستين ومايه وعمرو بن حفص بالمهملتين قوله
والحمولة بالفتح التي تحمل وكذلك كل ما احتمل عليه الحي من حمار او غيره وسواء كانت عليه
الاحمال اولا تكن قوله احرمه اي تحريما مطلقا ابدا ومحمد بن سابق بالمهملة والموحدة وزايد
من الزيادة ابن قدامة بضم القاف وتخفيف الميم الثقفي ويحيى بن بكير مصغر البكر بالموحدة
وجبير مصغر ضد اللئيم ابن مطعم بلفظ الفاعل من الاطعام ومثل لان كلهم بقواعياء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعثمان كان عثيمان وجبير بوقيلها وشي واحد لان احديهما
لم يفارق الاخر لا في الجاهلية ولا في الاسلام وكانا محصورين معافى خفيف بني كنانة قوله
بريد مصغر البرد بالموحدة والراء وابو بريد بضم الموحدة في الاسناد وفي الحديث ومخرج
النبي صلى الله عليه وسلم اي خروجه من مكة الى المدينة وابو وهم بضم الواو وسكون الهاء
اسمه سجدي بفتح الجيم وكسر المهملة واسم ابي بردة عامر بن قيس واخيه ابو موسى هو عبد الله
والتحاشي بفتح المثنوين وخفة الجيم وتشديد التحتانية وتخفيفها وافقنا اي عادتنا واسما
محمد وابنا عميس بالمهملتين الخثعمية هاجرت الى الحبشة بلا سد مهجرتها اليها والى المدينة
بلا سد ركوبها السفينة ولفظ اربد وون التنوين لاضافتها الى البعد عن الدين والبغضاء
وهما جمع بعيد وبغيض واهل السفينة بالنصب بنادي والرفع على الاختصاص فان قلت
اللازم منه ان يكونوا افضل من عمر وهو خلاف الاجماع قلت ارسلا بفتح المهملة اي
افواجا يتبع بعضهم بعضا وابو بردة الراوي هو ابن ابي موسى لاخوه والوقعة بضم
الراء وكسرها الجماعة توافقهم في سفرك والاشعر ابو قبيلة من اليمن وتقول العرب
جاء الاشعرون بحذف يا النسبة قوله حكم بفتح المهملة وكسر الكاف الاشعري رجل
شجاع وتظلوهم وحفص بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمة وتخفيف التحتانية وبالمثلثة وشد

بضم الموحدة ومعاوية اي ابن عمرو الازدي وابو اسحق ابرهيم الفزاري وثور بلفظ الحيوان
المعروف ابن زيد الديلي المدني وسالم مولى عبد الله بن مطيع من الاطائفة القرشي وادي
القرى جمع القرية موضع بقرب المدينة ومدعم بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وسكون
التحتانية بنتها حاطب لرسول الله ولم يكن مسلما الخطابي اصله تدهده قلبت الهاء همزة
وقد تكون الداداة وتهيئة الحجارة في السيل كانه يقول ويرجم عليها وقدم ضان احسن
جيلا ويروى بالام وليست احق واحقانها قوله بالمدينة وذلك من نحو ارض بني النضير
احلاها وما صالح اهل فدك على نصف ارضها وكان النصف له وما كان له ايضا من ارض خيبر
لكنه ما استانر بها بل كان ينفقها على اهله والمسلمين وصارت بعده صدقة وحرم المالك فيها
مرتضة في الجهاد في باب الطعام عند القدوم وفدك بفتح الفاء والمهملة مصروفا وغير مصروف
قرية على نحو مرحلتين من المدينة قوله وجدت اي غضبت وكان ذلك اما حصل على
مقتضى البشرية فسكن بعد ذلك او الحديث كان ماولا عندها بما فصل عن صرورات
معاش الورثة واما محوها فمعناه انقضاضها عن لقائه وعدم الانبساط لا المحو من
من ترك السلام ونحوه قوله حياة فاطمة لانهم كانوا يعذرونه عن المبالغة في تلك المدة لعلمها
وتسليه خاطرها من فرط عمرها مفارقة رسول الله وان قلت لم قال عمر رضي الله عنه
لا تدخل عليهم قلت لعلهم لا يعطونه حق المعظم واما توهمه ما لا يليق بهم فحاشاهم
وحاشاهم من ذلك فان قلت لم كرهوا حضور عمر رضي الله عنه قلت لعلهم عرفوا ان حضوره
موجب لكثرة العائلة والمقاولة تفصل والتخفيف في البحث والاسواء في تمام قضية المعاقاة
قوله ما عيشتهم بكسر العين وفتحها اي ما وجوهم ان يفعلوا وما استفهامية وعلى استعمال
استعمال الوجه فلهذا اتصل به ضمير المفعول وفي بعض الروايات وما عساهم والغرض انهم
لا يفعلون شيئا لا يليق بهم قال المالكي استعمل عيسى استعمال حسب وكان حقه ان يقول عارا
من ان ولكن جرى به ليلا يخرج عيسى بالكلية عن مقتضاها ولا بد قد تسبل بصلتها مسبل مفعوله
فلا يستبعد مجيئها بعد المفعول الاول سادة مسد تالي المفعولين قوله تنفس بفتح الفاء
اي لم نضق عليك وبالامر اي امر الخلافة وما شاكله وما عيشت لتا نصبانية وتجر
اي وقعة النزاع والاختلاف بيده ولوالك اي لو انصر وعدوه اي قتل عدوه والامر المعروف
اي موافقة سائر الصحابة بالمبايعة للخلافة قوله حرمي بفتح المهملة والراء وكسر الميم وشدة
التحتانية ابن عمارة بضم المهملة وتخفيف الميم وبالراء ابن ابي حفصة بالمهملتين العدلي
بالمهملة والفوقانية المفتوحتين وشعبة هو واسطة في الاسنادين الولد والوالد
قوله قرة بضم العاف وشدة الراء ابن حبيب ضد العدو والقبيري بضم القاف وشد الراء
والمعجمة والراء البصري الوماح صاحب القاتمات سنة اربع وعشرين ومائتين قال الكلاباذي
روى عنه الحسن الزعفراني في اخر جزء وخبر وقال الحاكم هو الحسن بن شجاع الثلجي
واما الشيع فهو عن الكثرة والخصب والرخص بالكسر استعمال

اللام الصدر البوي قوله جدي هو سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص وتدأدأ بالمهملتين والهمزتين
قيل يريد بالربا ابا هريرة وبقدوم ضان حبل ببلاده وشقي اي يعيب علي وامرا اي بن قتل
اكرمه الله حيث صار شهيد ابيدي وبعثه ان يكون بالعكس بان يقتل النعمان اباما على سبيل الاهانة
والخزي في الدارين لانه يوم احد لم يكن مسلما الخطابي اصله تدهده قلبت الهاء همزة
وقد تكون الداداة وتهيئة الحجارة في السيل كانه يقول ويرجم عليها وقدم ضان احسن
جيلا ويروى بالام وليست احق واحقانها قوله بالمدينة وذلك من نحو ارض بني النضير
احلاها وما صالح اهل فدك على نصف ارضها وكان النصف له وما كان له ايضا من ارض خيبر
لكنه ما استانر بها بل كان ينفقها على اهله والمسلمين وصارت بعده صدقة وحرم المالك فيها
مرتضة في الجهاد في باب الطعام عند القدوم وفدك بفتح الفاء والمهملة مصروفا وغير مصروف
قرية على نحو مرحلتين من المدينة قوله وجدت اي غضبت وكان ذلك اما حصل على
مقتضى البشرية فسكن بعد ذلك او الحديث كان ماولا عندها بما فصل عن صرورات
معاش الورثة واما محوها فمعناه انقضاضها عن لقائه وعدم الانبساط لا المحو من
من ترك السلام ونحوه قوله حياة فاطمة لانهم كانوا يعذرونه عن المبالغة في تلك المدة لعلمها
وتسليه خاطرها من فرط عمرها مفارقة رسول الله وان قلت لم قال عمر رضي الله عنه
لا تدخل عليهم قلت لعلهم لا يعطونه حق المعظم واما توهمه ما لا يليق بهم فحاشاهم
وحاشاهم من ذلك فان قلت لم كرهوا حضور عمر رضي الله عنه قلت لعلهم عرفوا ان حضوره
موجب لكثرة العائلة والمقاولة تفصل والتخفيف في البحث والاسواء في تمام قضية المعاقاة
قوله ما عيشتهم بكسر العين وفتحها اي ما وجوهم ان يفعلوا وما استفهامية وعلى استعمال
استعمال الوجه فلهذا اتصل به ضمير المفعول وفي بعض الروايات وما عساهم والغرض انهم
لا يفعلون شيئا لا يليق بهم قال المالكي استعمل عيسى استعمال حسب وكان حقه ان يقول عارا
من ان ولكن جرى به ليلا يخرج عيسى بالكلية عن مقتضاها ولا بد قد تسبل بصلتها مسبل مفعوله
فلا يستبعد مجيئها بعد المفعول الاول سادة مسد تالي المفعولين قوله تنفس بفتح الفاء
اي لم نضق عليك وبالامر اي امر الخلافة وما شاكله وما عيشت لتا نصبانية وتجر
اي وقعة النزاع والاختلاف بيده ولوالك اي لو انصر وعدوه اي قتل عدوه والامر المعروف
اي موافقة سائر الصحابة بالمبايعة للخلافة قوله حرمي بفتح المهملة والراء وكسر الميم وشدة
التحتانية ابن عمارة بضم المهملة وتخفيف الميم وبالراء ابن ابي حفصة بالمهملتين العدلي
بالمهملة والفوقانية المفتوحتين وشعبة هو واسطة في الاسنادين الولد والوالد
قوله قرة بضم العاف وشدة الراء ابن حبيب ضد العدو والقبيري بضم القاف وشد الراء
والمعجمة والراء البصري الوماح صاحب القاتمات سنة اربع وعشرين ومائتين قال الكلاباذي
روى عنه الحسن الزعفراني في اخر جزء وخبر وقال الحاكم هو الحسن بن شجاع الثلجي
واما الشيع فهو عن الكثرة والخصب والرخص بالكسر استعمال

النبي صلى الله عليه وسلم قوله عبد المجيد بن سهيل مصغر السهل ابن عبد الرحمن بن عوف والجنيب بفتح
الجيم وكسر النون نوع من التمر الغريب وهو اجود تمورهم والجمع ضد المفرد نوع ردي
منها ويقال هو الاختلاط منها واسم الرجل سواد ضد البياض ابن غزية بفتح المعجمة وكسر الزاي
وشدة التحتانية من بني عدي بفتح المهملة الاولى ابن النجار بالنون والشين بدل الجيم المنتظر
وبالتاء بدل من بالصاعين وفي بعضها والصاعين بالتثنية وابو صالح ذكوان بفتح المعجمة بياع
السمن مولى الحديث في اواخر البيع في باب اذا اراد بيع تمر بتمر قوله جورية بالجيم المضمومة
والشطر النصف وقد يطلق على البعض ضمن في كتاب الحرث والشرب بالضم والفتح واسم المرأة
التي جعلت السمن في الشاة زينب بنت ملام قوله زيد بن حارثة بالمهملة والمثلثة القضاعي
بالقاف والمعجمة والمهملة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسامة بضم الهمزة ابن زيد
وخليفا اي جديرا فلم يكن طعنكم فيه طعنا كما ظهر لكم في اخر الامر فلذلك طعنتم في
ولده وان كان اي زيد اكان وهذا اي اسامة من احب الناس الى بعد زيد من
كتاب المناقب باب عمرة القضاء وسميت بالقضاء اشتقاقا مما كبوا
في باب الصلح يوم الحديبية هذا ما قضى كما من القضاء الاصطلاحي اذا لم يكن العمرة التي
اعتمروا بها في السنة القابلة قضى للتي حللوا منها يوم الصلح ما وجه ذكر
العمرة في كتاب المغازي قلت للخصومة التي حوت بينهم وبين الكفار في سنة الحلل
والسنة القابلة ايضا وان لم تكن بالمسابقة اذ لا يلزم في اطلاق الغزوة المقاتلة بالسيف
وفي بعضها بدل العمرة غزوة قوله قاضاهم اي صالحهم وفاصلهم على ان يقيم بها في
السنة المستقبلة ثلاثة ايام فان قلت كيف لم يمتثل علي رضي الله عنه امر رسول الله
عرف بالقرائن انه لم يكن للايجاب فان قلت هو النبي الامي فكيف كتب قلت
الامي من لا يحسن الكتابة لان لا يكتب او الاسناد مجازي اذ هو الآمر بها او كتب خارقا
للعادة على سبيل المعجزة قوله لا امحوك اي لا امحو اسمك وقراب السيف جفنه وهو وعاء يكون
فيه السيف بغمده ولما دخل بها اي في القيام المقبل ومضى الاجل اي ثلاثة ايام ودونك
اي خذ فيه وهي كلمة تستعمل في الاغراء بالشيء فان قلت زيد بن حارثة ليس اجنبيا
لحمزة لا نسبا ولا رضاعا قلت الاخي رسول الله بالنبوة وبين حمزة وقال اي رسول الله انها
بنت اخي من الرضاعة وذلك ان ثويبة مصغر الثوبة بالمثلثة والواو والموحدة مولاة ابي
لهب ارضعت رسول الله وحمزة كليهما من الحديث في كتاب الصلح فان قلت
كيف اخذ وهما وفيه مخالفة كتاب العهد قلت لعلهم ارادوا بلفظ الاخذ المكلفين او
المذكور مولى محمد بن رافع ضد الخافض وشرحبيل مصغر الشرجيل بالمهملة والواو والجيم بن
النعمان وفليح مصغر الفلح بالفاء والمهملة ابن سليمان ومحمد بن الحسين مات في عاشوراء
سنة احدى وستين ومائتين والحسين ابن ابرهيم البغدادي سنة ست عشرة ومائتين قوله
استناق يقال استن الرجل بمعنى استاك والاسنمين في بعضها الوسنمين وهو على لغة

من

من ايوجب الجزم بادواتها ابو عبد الرحمن كنية عبد الله بن عمر وقد جمع الواقدي في بعضها الواو
للعطف وقد للتقريب وهتنهم اي اصغنهم يقال وهتنته الحمى واوهتنه لغتان والرمل الهرولة
وهو اسراع المشي مع تقارب الخطا واللاث اي الاول من الاطوفة الجعة وابقا اي رفقا عليهم
يقال ابقيت على فلان اذا رحمته وابن سلمة بفتح المهملة واللام هو جاد واستامن اي دخل
في الامان وتعيسعقان بضم القاف الاولى وكسر الثانية وفتح المهملتين وسكون التحتانية
جبل بمكة معروف مقابل لابي قبيس وسرف بفتح المهملة وكسر الراء وبالفا موضع بين
الحرمين وابن اسحاق محمد وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة وابان
بفتح الهمزة وتخفيف الموحدة وبالنون وكسر الجيم وبالمهملة ابن صالح وكلاهما يروي عن
عطا ومجاهد كليهما غزوة مؤنثه بضم الميم وكون الهمزة
وبالفوقانية وقد تسهل الهمزة موضع على مرحلتين من بيت المقدس قوله احمد قال
الكلاباذي هو ابن عيسى التستري مصري الاصل سمع عبد الله بن وهب وروى عنه غزوة
مؤنثة قوله عمرو هو ابن الحارث وسعيد بن ابي هلال ابو العلا الليثي المدني مر في
الوضوء والذبوبضم الموحدة وسكونها الظهر يعني لم يكن شيء منها في حال الادبار بل
كلها في حال الاقبال وغرضه بيان شجاعته وقوة احد بن ابي بكر ابو مصعب الزهري
ومغيره بضم الميم وكسرها باللام ودونها ابن عبد الرحمن وعبد الله بن سعيد بن ابي
هند مر في التهجد ورجال الاسناد كلهم مدنيون وزيد بن حارثة بالمهملة والمثلثة
وجعفر هو ابن ابي طالب وعبد الله بن رواحة بفتح الواو وبالمهملة
فان قلت الرواية السابقة خمسون قلت كان ذلك في بيته خاصة وهذا في جمع جمع
اوذلك من الطعنات والضربات وهذا من الطعنات والرميات وهذا والفرق بينهما
ان الطعنة بالرمح والضربة بالسيف والرمية بالسهم مع ان التخصيص بالعدد لا يدل على
نفي الزايد قوله احمد بن عبد الملك بن واقد بالقاف والمهملة وجبل مصغر الحمد ابن هلال
وسيف الله اي خالد بن الوليد وتدرقان اي يسيل منها الدم مر في كتاب الجنايز في
باب الرجل ينعى قوله عمرة بفتح المهملة وسكون الميم بنت عبد الرحمن التابعية وصابر
بالمهملة والهمز بعد الالف الشوك وان نساجعفر خرقن بحذف احدى الفاءين والنهي عن
البكا انما هو اذا كان مع النياحة ونحوها والعنا بالمهملة والمد التعب والنصب فيما يعناك
انك قاصر تقوم بما انوت به ولا تخبو النبي صلى الله عليه وسلم بقصورك عن ذلك حتى توسل عوك
وتسترح من العناء مبا حسن كثيرة في الحديث في الجنايز في باب من جلس عند المصيبة قوله
محمد بن ابي بكر المقدمي سمع عمه عمر بن علي وعامر هو الشعبي وذو الجناحين لقب
جعفر بذلك لما روي انه لما قطعت يداه جعل الله له جناحين يطير بهما وقال صلى الله
عليه وسلم رايت جعفرا يطوف في الجنة مع الملايكة ولقب بالطيار ايضا مر في مناقبه قوله ابو
نعيم بضم النون وابو حازم بالمهملة والزاي والصفيحة السيف العريض وعمانية تحقيف

عمانية الى الواو
ويقال ابو الاسلت

الياء على الاصح وصوبت اي لم تنقطع ولم تنقذ **قوله** عمران بن ميسرة ضد المجمة وابن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة وحصين مصغر الحصن بالمهملتين والنعمان بن بشير واحد اجداده بالجيم والواو وانت لك يعني تميل الى هذا الكلام على سبيل الايذاء والاهانة **قوله** عبثر بفتح المهملة واسكان الموحدة وفتح المثلثة وبالراء ابن القاسم الكوفي مات سنة ثمان وتسعين ومائة **قوله** الحرقات بضم المهملة وفتح الراء وبالقاف قبيلة من جهينة مصغر اكحل بالجيم والمهاة والنون والوطيبان بفتح المعجمة ولا يصح ضبطه بالمثناة التحتانية وسكون الموحدة وبالتحتانية حصين ايضا مصغر ابن جندب بضم الجيم مات سنة تسعين **قوله** حلاهو مرداس بكسر الميم واسكان الواو وبالمهملتين ابن نهيك بفتح النون وكسر الهاء وبالكاف **قوله** الخطابي يرعى غنمه ومتعودا اي من الفعل ويكررها اي كلمة اقتلتم بعد ان قال لا اله الا الله **قوله** فان قلت كيف جاز تمني عدم سبق الاسلام **قلت** كان يتمنى اسلاما لا ذنب فيه **الخطابي** هذا المشكل اذا قال الكلمة رفع عنه السيف قال ويشبه ان اسامة اول قوله تعالى فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا وهو معنى مقاتلته كان متعوذا ولذلك عذره النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلزمه دية ونحوها اعلم ان هذه الغزوة عند اصحاب المغازي مشهورة بغزوة غالب الفهري الكلبي الليثي قال وفيه نزلت يا ايها الذين اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا **قوله** ابو عاصم بالمهملتين اسمه الضحاك صد البكا المشهور ربعي عاصم الفيل بفتح النون وكسر الموحدة مات سنة مئتي عشرة ومائتين وهو ابن تسعين سنة وبزيل من الزيادة ابن عبيد مصغر ضد الحر مولى سلمة مات سنة ست وارتعين ومائة وسلمة بالمهملة واللام المفتوحتين ابن الاكوع مذكر الكوعا بالهمزة العين توفي عام اربعة وسبعين وهو ابن ثمانين سنة **قوله** ابن حارثة بالمهملة والمثلثة لهو زيد لكن المناسب للسياق ان يراد به اسامة بن زيد بن حارثة والله اعلم بمراده واستعمله اي جعله اميرا علينا وهذا هو خامس عشر الملابيات **قوله** محمد هو ابن يحيى بن عبد الله الذهلي بضم المعجمة وسكون الهاء النيسابوري وحماد بن مسعدة بفتح الميم والمهملتين الثانية والثالثة واسكان المهملة الاولى التميمي البصري مات سنة ثمان ومائتين والقرد بفتح القاف والراء وبالمهملة شاء على نحو يوم من المدينة ويعنيها اي اللابة الحرة **قوله** حاطب بكسر المهملة الثانية ابن ابي بلتعة بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح الفوقانية اللخمي بسكون المعجمة وعبيد الله بن ابي رافع ضد الخافض مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاخ بالمعجمتين موضع بين مكة والمدينة وظعينة اي امرأة واسمها سارة وتلقين بكسر الهاء وفتحها مر في الجهاد في باب الجاسوس والعقاص بكسر العين وبالقاف الشعر المضفورة **فان قلت** تقدم في باب اذا اضطر الرجل الى النظر انها اخرجت من الحجزة **قلت** لعلها اخرجته من الحجزة فاخفته في العقيصة ثم اخرجته منها ولها اجوبة اخر ي مذكورة ثمة وامامصورة الكتاب فقال اصحاب المغازي هي اما

بعد يا معشر قريش فان رسول الله جاءكم بجيش كاليل يسوق السيل فوالله لو جاءكم وحده لنصره الله عليكم وانجز له وعده فانظروا لانفسكم والسلام **قوله** ملصقا اي بسبب الحلف فيكم اي منة وحقا **قوله** الكديد بفتح الكاف وكسر المهملة الاولى وتقديد مصغر القدد بالقاف والمهملتين وعسفان بضم المهملة الاولى وسكون المثناة وهو على اربع برد من مكة وبوحد اي جعل الاخر اللاحق تابعا للاول السابق والصور في السفر كان اولا والاعطاء اخرا **فان قلت** **قوله** عياش بفتح المهملة والمعجمة ابن الوليد البصري وخنيس بالنون وجوبر بفتح الجيم وفي باب الصوم في السفر **قوله** عبيد مصغر ضد الحر وهشام هو ابن عروة وهذا الحديث من مراسيل البابي وابو سفيان بن حرب ضد السلم الاموي وحكيم بفتح المهملة بن حزام بكسر المهملة وتخفيف الزاي الاسدي وبديل مصغر المجدل بالموحدة والمهملة ابن ورقاء مونث الاورق الخزاعي **قوله** من الظهران بفتح الميم وشدة الواو وفتح المعجمة واسكان الهاء والراء وبالنون موضع بقرب مكة وما هذه استفهامية وكانها جواب قسم محذوف اي والله لكانها نيران ليلة يوم عرفة وكان عادتهم انهم يشعلون نيرانا كبيرة فيها ويتوعر وبالواو قبيلة والحرس جمع الحارس والخطم اي المنكر المخوف والجمل بالجيم وغفار بكسر المعجمة وخفة الفاء وبالراء وجهينة مصغر الجهنة بالجيم والنون وسعد بن عبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة الانصاري **قوله** الملحمة الوقعة العظيمة في الفتنة ويقال لها المعركة ايضا ويوم يريد الزمار بكسر المعجمة يوم الخميس والمصاحة فيه **الخطابي** حطم الجيش ماتلم من عرضه فبقي منقطعا والملحمة المقتلة ويوم الزمار يوم القتال يعني ان يكون لك فيه نحي قومه ويدفع عنهم قال القاضي جميع الرواة قالوا اقل الكتائب الاالحميدي بضم المهملة قائد روى اجل الكتايب من الجلالة وهو اظهر وقد يتجه الاول بان كتيبة المهاجرين هي التي كان فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم كانوا اقل عددا من الانصار وقد ذكروا انه كانت في حاشية المهاجرين **قوله** المجون بفتح المهملة وضم الجيم جبل بمكة وهي مقبره ونافع بن جبير مصغر ضد الكبر ابن مطعم بضمه فاعل الاطعام ولكل بفتح الكاف وتخفيف الدال وبالمد واما كذا بضمه والقصر والنون فهو من اسفل مكة على الاصح وخنيس مصغر الخنس بالمعجمة والنون والمهملة والسين الخزاعي وقيل خنيس الاسعر بدون الابن وقيل جنيس باهمال الحاء وبالموحدة والمعجمة وكزبر بضم الكاف وسكون الواو وبالزاي ابن جابر ضد الكابر الفهري بكسر الفاء وسكون الهاء وبالراء **قوله** معاوية بن قرة بضم القاف وشدة الراء البصري وعبد الله بن مغفل بلفظ المفعول من التفعيل بالمعجمة والفاء المزني بالزاي والنون والترجيع الترديد في الحلق وسعدان بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية بوزن فعلان الكوفي ثم الدمشقي ومحمد بن حفصة بالمهملتين البصري وعقيل بفتح المهملة وكسر القاف وذلك ان عقيلا بعد هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم باع الدور التي بعد المطلب كلها ولما مات كان عقيل كافرا فورثها وشرحوه في كتاب الحج في باب توريث دور مكة والخيف ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء وتقاسموا اي تحالفوا على اخراج الرسول وبني هاشم والمطلب من مكة الى الخيف وكتبوا بينهم

قوله ابو قلابة بكسر القاف وعمرو بن سلمة بكسر اللام وابو يزيد من الزيادة وقيل ابو يزيد مصغر البود بالموحدة الجرمي بالجيم مر في الصلاة في باب الطمانينة وتعوي بلفظ المجهول من القوة والاقراء والقراء والقرار وليلوم من اللوم وهو الانتظار والملك وتقلصت بالقاف والمهملة اي ارتفعت او انضمت او تاخرت والاست المحزوا شتروا اي ثوبا قوله عقبة بضم المهملة وسكون القوقا والوليدة الامة وزمعة بالزاي والميم والمهملة للفتوحات وقيل بسكون الميم وعبد ضد الحر ومر الحديث في اول السع وللعاهر المحراي للزاني الخيبة والحرمان من الولد وامر بالاحتجاب تورعا واحتياطا وبصبح اي نفادي بن الناس بهذا الحديث قوله امواه اي تحزومية اسمها فاطمة وفوزع اي التجا ومر في حقائب اسامة قوله زهير مصغر الزهر وابو عثمان اي النهدي بفتح النون ومجاشع بلفظ الفاعل من المجاشعة بالجيم والمعجمة والمهملة ابن مسعود السلمي بضم المهملة وابو معبد بفتح الميم وسكون المهملة وفتح الموحدة وبالمهملة اخو مجاشع واسمه حالد بصيغة فاعل المجالدة بالجيم والمهملة مر في باب البيعة في الحرب والنضر لسكون المعجمة ابن شميل مصغر الشمل بالمعجمة وابو نشرة بالموحدة المكسورة وبالمعجمة وان وجدت اي شيا من الجهاد او من القدرة عليه فذاك هو المطلوب قوله اسحق بن ابو هيم بن يزيد من الزيادة ويحيى بن حمزه بالمهملة والزاي والاوزاعي بالزاي والمهملة اسمه عبد الرحمن وعبده ضد الحرة ابن ابي ليلة بضم اللام وبالموحدتين والاربعة دمشقيون ومجاهد بن جبر ضد الكسر المكي القاري المفسر وعبيد بن عمير بتصغير اللقيط المكي مر في التهجد قوله فتنة اي ثوابا لبنة في المهملة واسحق قال الحاكم هو ابن نصر وقال الغساني الاشد انه ابن منصور وحسن بن مسلم بلفظ فاعل الاسلام والمنشد المعرف ولا يجوز بفتحها الملك كما في سابر البلاد والعين الحداد وفي بعضها القصر والحديث مرسل ومر في باب كتابة العلم وعبد الكريم بن مالك الاصطخري ثم الحراني بالمهملة وشدة الراء والمثل المتماثل في الحقيقة والنواع اوهما متوادفان والمثل من الاوامي

باب

قوله تعالى عز وجل ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم الاية وحنين واد بين مكة والطايف قوله محمد بن عبد الله بن يزيد مصغر الفعل بالنون ويزيد من الزيادة بن هارون ومحمد بن كثير ضد القليل وابو عامر بضم المهملة وخفيف الميم كنية البراء القتولي اي الانهزام وسفيان بضم المهملة وكسرها جمع السرايا وهو ازن بفتح الهاء والواو وكسر الزاي قبيلة من قيس وابو سفيان بن الحارث بالمثلثة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم والبغلة هي التي تقال الدلدل، وانكشفوا اي انهزموا وكيذا اي وقعا على الخلاء وهو فعل لازم واستعملا بلفظ المجهول وزهير مصغر الزهر وسبق الحديث في الجهاد في باب من قاد بلجام دابة غيره قوله سعيد بن عفير مصغر العقر بالمهملة والفاء والراء واعتانيتها اي انتظرت وذلك لو جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلامهم وانظرته اي اخرته والنظرة الانتظار وتطيب اي يعطى قلبه والعرفا جمع العريف وهو النقيب وهذا الذي هو مقول الزهري مر الحديث مرارا في اول كتاب الوكالة

الصحيفة المشهورة مر ترجمة ايضا وحسنا بالنون وكانه بكسر الكاف واخيفهم هو الذي بمنا وبمه المسمد المعروف قوله يحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات والمعمور ردم يلتبح من الذروح على قزوا والراس يلبس تحت القلنسوة وعبد الله بن خطل بالمعجمة والمهملتين المفتوحتين كان مسلما وارتد وقتل قتيلا بغير حق وكان له قينتان تغنيان بهجو النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الحرب كتاب الحج قوله عبد الله بن ابي الحسين بفتح النون وكسر الموحدة بالمهملة وابو معمر بفتح الميم هو ابو عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة واسكان المعجمة وفتح الموحدة وبالراء والنصب بضم النون وسكون المهملة وضمها الضم المنصوب للعتاكة قال تعالى وما ذبح على النصب قوله عبد الصمد بن عبد الوارث والالهة الاصنام التي يعبدونها المشركون بالالهة والانكلام السهام التي كان اهل الجاهلية يقسمون بها الخير والشر مر في اول كتاب الانبياء قوله عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل لانه تابعي والحجبة جمع الحاجب للكعبة وان قلت ذكرته في الحديث الاول لم يصل فيها وفي الباقي انه صلى فيها قلت رواية المثبت مقدمة على الباقي ومر تحقيقه قوله الهيثم بفتح الهاء واسكان التحتانية وفتح المثلثة بن خارجة ضد الداخلة الخراساني مات سنة سبع وعشرين ومايتين ببغداد وتخصص بالمهملتين ابن ميسرة ضد الميمنة الصنعاني عبيد بضم وفتح والحديث بهذا الطريق مرسل لان عروة تابعي وابن ابي ليلى بفتح اللامين هو عبد الرحمن قال قلت روي غيرها ايضا انه صلى الفتح قلت لا تنافاة اذ لا يلزم من عدم وصول الخبر اليه عدمه وامر هاني بالنون بعد الالف فاخته بالفاء والمعجمة والفرقانية بنت ابي طالب قوله سبحمد اي نسبحك والحال انا نثلثس بحمدك فيه وهذا تاويل قوله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره والتعقيب على اذا جا نصر الله والفتح ناسب ذكره في كتاب الحج فتكلة قوله ابو بشر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة وقد علم مما مر في فضله وغزاره علمه ومعنى اي بعض فضيلة وابن عباس منصوب بالفعل قوله سعيد بن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وبالمهملة وكسر الموحدة الكندي والمصري بضم الموحدة وفتحها سعيد بن ابي سعيد وابو شريح بضم المعجمة وفتح الراء وبالمهملة خويلد مصغر الخالد العدوي بفتح المهملتين وبالواو والخزية بفتح المعجمة وضمها البلية وقيل الحرقة مر الحديث في كتاب العلم لسيلة الشاهل قوله يزيد من الزيادة ابو ابي حبيب ضد العدو وعطا بن ابي رباح بفتح الراء وتخفيف الموحدة وبالمهملة ك.

باب

مقام النبي صلى الله عليه وسلم بضم الميم اي الاقامة وقبيصة بفتح القاف ويحيى بن اسحق الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة مر في قصر الصلاة وعبيد ربه بن نافع الطايفي الخياط بالمهملتين والنون مشهور بابي شهاب الاصغر وعبد الله بن تعلبة بلفظ الحيوان المشهور بابي ابن صغير مصغر الصغر باهمال الصاد والغين والراء العدوي بضم المهملة وسكون المعجمة وبالراءات سنة سبع وثمانين قال قلت ما المخبوء قلت عبر مذكور بينها وقيل بالتشديد ابو جميلة بالجيم المسلمي بضم السين وزعم اي قاله وجمهور الاصوليين ان العدل المحاضر للرسول صلى الله عليه وسلم اذا قال انا صحابي يصدق فيه ظاهرا

وغيرها قوله اعتكاف بدل من بذ وجوبر بفتح الجيم وكسر الواو الاولى ابن حازم بالمهملة والزاي وحماد بن سلمة بفتح اللام ابن دينار فان قلت هذا مروي عن عمر فما معنى عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت المروي عنه ابو وفايه قوله عمر بن كثير ضد القليل ابن افلح بلفظ افعل التفضيل بالفاء والمهملة وحوله اي تقدم وتاخر وفي العباره لطف حيث لم يقل هزيمة وهذه الجوله كانت في بعض المسلمين كما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن حوالبه والعاتق موضع الرداء من المنكب والجبل عصبه وامواله اي تالهم وحالهم حكم الله اي ما حكم به وقتيلا اي مشرفا على القتل فهو مجاز باعتبار المال ويحتمل ان يكون حقيقة بان يراد بالقتيل المقتول بهذا القتل لا بقتل سابق كما قال المتكلمون في جواب المغلطة المشهورة وهي ان الايجاد للمعدوم محال لان الايجاد للموجود بهذا الوجود لا بوجود سيقدم قوله سلبه اي ما معه من الثياب والاسلحة والمركب ونحوها الجوهري ها للتنبيه وقد تقسم بها الها الله ما فعلت اي لا والله واذن بالتنوين وفي بعضها ذا باسم الاشارة والخرق بفتح الميم والواو البيتان وبني سلمة بكسر اللام وتالكته اي الحاذقة اصل المال والقنفذة وفيه فضيلة عظيمة لابي بكر رضي الله عنه اجتهد وافتى وحكم بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصوبه قوله يختله اي يخدعه واصيبغ باهمال الصاد واعجام العين والعكس وعلى الاول تصغير وتحقير له بوصفه باللون الردي وميازمذمة بسواد اللون وغيره وقيل هو وصف له بالمهانة والضعف والحقارة وعلى الباقي تصغير الصبع على غير قياس كانه لما عظم ابا قتادة بانه اسد صغره هزا وشبهه بالضبع لضعفه وقوة ما يوصف به من العجز ونحوه المالكي الاضبع بالمعجمة وباهمال العين تصغير الاضبع وهو تصغير الضبع اي القفد ويكنى به عن الضعف الخطابي الاصبع بالصاد المهملة نوع من الطير ويجوز ان يكون شبهه بنبات ضعيف يقال له الضبيعا واول ما يطلع من الارض يكون اول ما يبلى الشمس منه اصفر قوله ويدع بالنصب والرفع والجر نحو لا باكل المهمل وتشرب اللبن ف غزوة اوطاس بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملتين وادٍ في بلاد هوازن وبوبر بضم الموحدة وكذا ابو بردة وحنين بالنون وابو عامر اسمه عبيد مصغر ضد المر الاشعري عم ابي موسى وعلى جيش اي امر عليهم وذلك ان هوازن بعد الهزيمة اجتمع بعضهم في اوطاس فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم استيصالهم فبعثه اليهم ودريد مصغر الورد بالمهملتين والوا ابن الصمة بكسر المهملة وشدة الميم التاء المثنوة فثلثة وبعثه السلمي والجشمي بضم الجيم وفتح المعجمة قيل اسمه العلا ابن الحارث او وفا ابن الحارث وولي اي ادبر ولكف اي توقف او كف نفسه يتعدى ولا يتعدى وتزاهرها اي وقت ومثل من رمل الحصير اذا سقفته ورمال الحصير شريطه قوله وعليه فواش ميل الصحيح على ذي سايرا الرواياة وما عليه فواش بزيادة ما النافية ومن الناس هو تعميم بعد تخصيص ف حنين غزوة الطايف وهو بلد معروف على مرحلتين من مكة في جهة الشرق وموسى ابن عقبة

بسكون القاف وام سلمة بفتح اللام هند بنت ابي امية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية المثنوة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله اخوها اسلم عام الفتح وتوفي يوم الطايف بسهم فمات منه قال النووي المخنث بكسر النون وفتحها والكسر افصح والفتح اشهر وهو الذي خلق خلقة النساء وسمي به لانكساره كلامه ولينه يقال حنثت الشيء تخنث اي عطفته فتعطف وعلباء اي الزم ابنة غيلان بفتح المعجمة وتد بوزن ثمان مع ثقولها كالانحوان اخطابي بريد اربع عكن في البطن من قد انتهاها واذا اقبلت رؤيت مواضعها شاخصة ملتسرة الغضون واراد بالثمان الطواف هذه العكن من وراءها عند منقطع الجنبين اقول اصله ان السمينة يعمل لها في بطنها عكن اربع ويروى من الوراء لكل علة طرفان قال وهذا انما كان يودن له على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم على انه من جملة غير اولي الاربة من الرجال فلم يرتابها بدخوله عليهن فلما سمع صلى الله عليه وسلم هذا الكلام ورأى انه يفطن لمثل هذا من النعت امر بان يحجب فلا يدخل عليهن قوله ابن عيينة اي سفيان وهيب بكسر الهاء وسكون التحتانية وبالموحدة ابو الغوث اسم المخنث وقيل بفتح الهاء وهو مولى لعبد الله المذكور وابو العباس اسمه السايب بن الشيب بالمهملة والتحتانية والموحدة مر في التهجد وعبد الله بن عمر قال بعض الحفاظ هو ابن عمر بن الخطاب وبعضهم هو ابن عمرو بن العاص وروي بالواو وبدونها قوله كله بالنصب اي حدثنا سفيان كل الحديث بلفظ الاخبار بلفظ الاخبار الضعفة وفي بعضها بالخبر كله بالخبر الكل فهو بالحرى كيلا اله قوله ابو بكره اسمه نفيع مصغر النفع بالنون والفاء والمهملة وكني به لانه تدلى من حصن الطايف الى النبي صلى الله عليه وسلم ببكرة كان اسلم في الحصن وعجز عن الخروج منه الا بهذا الطريق وتسور الحايط اي تسلقه قوله ادعي ابي بنسب وقال حرام على سبيل التغليظ او باعتقاد الاستحلال وابو العالية ضد السافله رفيع مصغر ضد الخفض وقيل هو زياد وتخفيف التحتانية الوا بتشديد الوا وبالمد وابو عثمان عبد الرحمن النهدي بفتح النون وبالمهملة وسعد بن ابي وقاص هو اول من رمى وكان ذلك في اول ما اعتقده رسول الله صلى الله عليه وسلم واول سرية بعثها الى المشركين مر في مناقبه قوله بريد بضم الموحدة والحمرا بسكون المهملة وحمنه الواو بكسرها وشدة الواو وعني ام سلمة بلفظ امكما نفسها ومر في باب استعمال فضل الوضوء فان قلت ما تعلقه بغزوة الطايف قلت كان هذا الثنان وقت تقوله عن الطايف وقال النووي في التهذيب الجعرانة بين الطايف ومكة بجوله بعلى بفتح التحتانية واسكان المهملة وبالقصر ابن امية بضم الهمزة وشدة التحتانية والمنفخ بالمعجمتين المنطح ويقال غط اي هد ربخ الشقشقة وغطيط النائم تغيره والسري عن الثالم انكشف ومشى عمد مثله مر في اول الحج في باب غسل المخلوق قوله عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة ووجدوا اي حزنوا وفي بعضها وجد بضم الواو وسكون الجيم جمع الواجد وفي بعضها بضم الجيم ايضا فهو اما تثقيل له واما جمع الوجد فان قلت ما فايدة الكرار قلت اذا كان الاول والثاني فعلا فهو ظاهر او احدهما بمعنى الحزن والاخر بمعنى الغضب او مثل من الوايل اسماء

قوله عالة جمع العايل وهو الفقير وكلهم قالوا في المرة الثانية على طريقة الالتفات او تكرار من كلام الراوي وكذا اولا اي سبيا للعداوة من الضلال ونحوه وقيل بعكس ذلك اي جيئتنا بمكذبا قصد قتالك وطريدها قاد قتالك والشعار ما يلي الجسد من الثياب والدثار ما كان فوقه والاثرة اي استقلال الامرا بالاموال الخطابي سئل سايل فقال ما معنى هذا الكلام وكيف يجوز عليه ان ينتقل عن هو منهم ويدعي غير نسبه ودار مولده ايضا عبر داره نقلت انما اراد به تالف الانصار واستمالة قلوبهم وا لفتا عليهم في دينهم ومذهبهم حتى رضوان يكون واحدا منهم لولا ما يمنعه عند من الهجرة التي لا يجوز تبدلها ونسبة الانسان على وجوه الولادة كالقرشية والبلادية كالكوفية والاعتقادية كالسنية والصناعية كالصيرفية ولا شك انه صلى الله عليه وسلم لم يرد به الانتقال عن نسب ابا يدع اذ دال منهم تقطعا وكيف وانه افضل منهم نسبا واكرمهم اصلا واما الاعتقادي فلا موضع له اذ كان دينه ودينهم واحدا فلم يبق الا القسمان الاخيران الجايز منهما الانتقال وكانت المدينة دار الانصار والهجرة اليها امرا واجبا اي لولا ان النسبة الهجرية لا يسعني تركها لانتقلت عن هذا الاسم الكلي وانتسبت الى داركم وبيته وجد اخر وهو ان العرب كانت تعظم شان الخؤولة وتكاد تلحقها بالعمومة وكانت ام عبد المطلب امراة من بني النجار فقال يكون صلى الله عليه وسلم ذهب هذا المذهب ان كان اراد به نسب الولادة واما معنى لو سلك الانصار واديا او شعبا فهو ان العادة ان يكون المرء مع قبيلته في نزوله وارتحاله وارض الحجاز كثيرة الاودية والشعاب فاذا تفرقت في السفر الطرق سلك كل قوم منهم واديا وشعبا فاراد انه مع الانصار في ذلك قال ويحتمل ان يريد بالوادي الوادي والمذهب كما يقال فلان في الوادي واد وانا في واد قوله سيوفنا يعطون من باب الطلب وليديع من الدعاء ورؤسانا جمع الرئيس وفي بعضها رئيسانا بكسر الراء وبالنهمانية ومزارا وابو الملاح بالعوفانية وشدة النهمانية وبالمهملة تزيد من الزيادة البصري وبين قريش في بعضها في قريش اي ابتدا القسم من قريش قوله ازهر حلاف الاسود ابن سعد السهمان وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون والتي اي برسول والطلقا جمع الطليق وهو الاسير الذي اطلق عنه اساره وخلي سبيله واراد بهم اهل مكة فانه صلى الله عليه وسلم اطلق عنهم وقال لهم اقول لكم ما قال يوسف لا تثريب عليكم اليوم زمان قومهم وقولهم انت اخ كريم وابن اخ كريم قوله معيبة اي من نحو قتل اقاربهم وفتح بلادهم واجبرهم من الجبر ضد الكسر ومن الجايزة بمعنى العطية وقبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة والاقرع بالقاف والراء في المفضلة ابن حابس بالمهملتين والموحدة التميمي وعيينة بضم المهملة وبالنهمانية ومن حصين بكسر المهملة الاولى الفزاري بالفاء والزاي والراء وقال الشاعر فيها قوله وما كان موطن حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع

قوله معاذ بن معاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة بالقطفين وغطفان بفتح المعجمة والمهملة وذرارهم بتشديد النهمانية وتخفيفها وكانت عادتهم اذا ارادوا التثبيت في القتال استصحبوا

الاهالي وثقلهم معهم الى موضع المقاتلة قوله والطلقا في بعضها من الطلقا والاول اصح وتعلم الواو ومقدره عطف من جواز تقدير حرف العطف موجود في التشهد في الصلاة ويجوز ان ينفذ ونه وفي بعضها يجوزونه بالمهملة والواي والبوجوه بالمهملة والزاي كتبه انس رضي الله عنه بالحاء المهملة السوده التي قيل لجد بلعبر العاف وكل ما ارتفع من تهامة الى ارض العراق فهو نجد والنفل هو عطية التطوع من حيث لا يجب وجذمه بفتح الجيم وكسر المعجمة قبيلة من عبد قيس وصاد الرجل اذا خرج من دين الخطابي انما نقم رسول الله صلى الله عليه وسلم على خالد موضع العجلة وترك التثبت في امرهم واما خالد فقد ولي وقلبه على ما امر وابعثنا لهم الى ان يسلموا وقولهم صبانا كلام يحتمل ان يكون معناه خرجنا من ديننا الى دين اخر وهو اعم من الاسلام فلما لم يكن هذا القول صريحا في الانتقال الى دين الاسلام لم يقد خالد الامر الاول في قتالهم اذ لم يوجد شريطة تحقن الدم بتصريح الاسر ويحتمل انه انما لم يكف عنهم بهذا القول من قبل انه ظن انهم عدلوا عن اسم الاسلام الى انفة من الاستسلام والانقياد فلم يرد ذلك القول اقرارا بالدين قوله سرية وهي قطعة من جيش يخرج منه بغير ويرجع اليه وقيل هي الجيش تبلغ اربعمائة ونحوها وسميت بها لانها تسري في الليل لانها تخفي ذهابها وعبد الله بن حذافة بضم المهملة وتخفيف المعجمة وبالفا السهمي بفتح المهملة بعثه رسول الله الى كسرى ومات في خلافة عثمان بمصر مرسي العلم في باب من يتوكل على ركبته وعلقمة بن مجزز بضم الميم وفتح الجيم وفتح الزاي المشددة وكسرها وبزاي اخر وقال بعضهم هو بالحا المهملة وبالوا المشددة فيهما وكسر ثم بالزاي والمدلجي بضم الميم واسكان المهملة وكسر اللام وبالجيم وسعد بن عبيلة مصغر العبدة الكوفي مر في الوضوء قوله همموا اي حزنوا قال ابن عبد البر كان في عبد الله بن حذافة دعابة ومن حملتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امّره على سرية فامرهم ان يجمعوا حطبا ويوقدوا نارا فلما اوقدوها امرهم بالتقحم فيها فابوا فقال لهم الم يامركم رسول الله صلى الله عليه وسلم بطاعتي فقالوا اما امنا بالله وما ابعدنا رسوله الا لنتحمو ابن النار فصوب النبي صلى الله عليه وسلم فعلهم فقال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق قوله لو دخلوها لخرجوا منها فان قلت ما وجه الملازمة قلت الدخول فيها معصية والعاصي يستحق النار لقوله تعالى ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم والمراد بقوله لو دخلوها لخرجوا منها التابيد يعني لو دخلوها مستحلين له لعادوا خلودها خرجوا منها ابدا وهذا خرج من جنس العمل قوله ابو موسى هو عبد الله بن قيس الاشعري ومعاذ بضم الميم وبالمهملة والمعجمة ابن جبل الانصاري والمخلاف بكسر الميم وسكون المعقطة للبمن كالريف للعراق اي الرستاق والمخالف لوسابق والى عمله اي موضع عمله واحدث التهيد اي جدد العهد بالصعب وانما هذا اي رجل هذا الجموع الكبير اي قد تريد عليه هباء فيقال اهما وقد تسقط الالف فيقال ايم وقد تحذف الياء والقوته اي اقوا شيا بعد شي في انا الليل والطواف

النهار اي كما اقوا ورد دفعة واحدة بل هو كما يطيب اللبن ساعة بعد ساعة والفواق ما بين
الحلبتين واحتسبت اي اطلب الثواب في فوهي كما مر من جملة العينات على الطاعة من القراة ونحوها
قوله خالد بن عبد الله الواسطي والشيباني بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة سليمان بن
اسحق وابو سعد بن ابي بردة بضم الموحدة وعامر بن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري مر في
الزكاة والتيه بكسر الموحدة واسكان الفوقانية وبالمهملة والمؤرس بكسر الميم وسكون الراي وفي
وجرير بفتح الجيم وهو يروي عن الشيباني عن ابي بردة واما في الطريقة الاولى فيروي عن البيت
عن سعيد عن ابي بردة بالواسطة قوله يتزاورا اي يزور احدها الاخر والفسطاط
من الشعر وقيل فوق فسطاط وقسطاط وكسر القاف في الثلاث والعقدي بفتح المهملة والقاف
وبالمهملة عبد الملك البصري وكيع بفتح الواو وكسر الكاف والمضر بسكون المعجمة وابو
داود هو سليمان الطيالسي والعباس بالموحدة والمهملين بن الوليد النرسي بالنون
والراء والمهملة وايوب بن عايذ من العوذ بالمهملة والمعجمة الطايي قوله حتى استحلف عمر
وان قلت المفهوم منه ان بعد استحلافه تركوا التيمم قلت وقع الاختلاف في جوازه بعده
وتنازعوا فيه ومر تحقيقه في الحج قوله حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة وبالنون ابن
موسى المروزي ويحيى بن عبد الله بن صيفي ضد الشتوي وابو معبد بفتح الميم والموحدة
واسكان المهملة بينهما وبالمهملة نافذ بالنون وكسر الفاء وبالمعجمة مربع الحديث في اول
الزكاة قوله حبيب ضد العدو ابن ابي ثابت ضد الزايل ومعاذ هو ابن معاذ بضم الميم
وبالمهملة ثم المعجمة العنبري اللوطيي التميمي البصري وقوب محمل الدعاء والاخبار بخلاف اقد
اقد قرب [illegible] بعث علي رضي الله عنه قوله شرخ بضم المعجمة،
وبالمهملة الحاء ابن مسلمة بفتح الميم واللام والتعقيب اي يعود الجيش بعد القفول ليصيبوا غرة من
العدو الجوهري التعقيب ان تغزو الرجل ثم يثنى من سنته واقل فاصله اواقى بتشديد اللام
وتخفيفها مخلف الما بستقلا وذوات عدد اي كثرة قوله روح بفتح الواو وبالمهملة ابن عبادة
بضم المهملة وخفة الموحدة وعلي بن شويد بضم المهملة وتخفيف التحتانية ابن منجوف بفتح
الميم وسكون النون وضم الجيم وبالفاء السدوسي البصري وبريدة مصغر البردة بالموحدة
والراء والمهملة بن خصيب بضم المهملة الاولى وسكون التحتانية الاسلمي المدني مات
نمرو وابغض بضم الضاد واما البغضة لانه راى عليا اخذ جارية من السبي ووطيها فظن
انه على قبل اعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اخذ اقل من حقه احبه وضي الله عنهم
واللفظ قد اغتسل كناية عن الوطي الخطابي فيه اشكالان احدهما انه قسم لنفسه
والثاني انه اصابها قبل الاستبراء والجواب ان الامام له ان يقسم الغنايم بين اهلها
وهو شريكهم فكذا ان يقوم مقامهم فيها واما الاستبراء فمحمل ان يكون الوصيفة عجوزا
او كانت عذراء وادى اجتهاده الى عدم الاحتياج اليه قوله عمارة بضم المهملة وتخفيف

وبالراء ابن القعقاع بفتح القافين وسكون المهملة الاولى ابن شبرمة بضم المعجمة والراء وسكون الموحدة بينهما
وعبد الرحمن بن ابي نعم بضم النون واسكان المهملة العيني بفتح الموحدة والمهملة مع الحديث
في كتاب الانبيا في قصة هود عليه السلام ومقوظ اي مدنوف بالقوط او هو وزق السلم
ولم يحصل الخ لم يخلص منه ولم تمير بينها وبينه وعيينة مصغر العين ابن حصن ابن حذيفة
بن بدر الفزاري والاقرع بالقاف والراء والمهملة ابن حابس بالمهملتين والموحدة وزيد
الخيل وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير بالواو وهو ابن مهلهل الطايي وعلقمة
بن علاثة بضم المهملة وخفة اللام الكلابي وهذا هو الصحيح المشهور كان عامر بن الطفيل
مصغر الطفل القيسي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وارسل وعاد من عنده فخرج به خراج
في اصل اذنه فمات منه مر في غزوة الرجيع قوله لعله ان يكون ان يصلي استعمل
لعل استعمال عسى قيل فيه دلالة من طريق المفهوم ان يكون تارك الصلاة مقتولا والقب
بفتح الهمزة وسكون النون وضم القاف اي اشق كما في قصة اسامة هلا شققت قلبه،
وفي بعضها من التفعيل اي افتش والمقفى المولي يقال قفى اذا ولاك قفاه والضيفني
بكسر المعجمتين وسكون الهمز الاول الاصل ومعنى الوطب المواظمة على التلاوة او تحسين
الصوت بها او الحذاقة والتجويد فيها فيجري لسانه بها ويمر عليها مرا لا يتعثر ولا يتكسر
والخميرة الحقد اي لا يوقع في الاعمال الصالحة ولا تقبل منهم والدين اي الطاعة
وقيل المراد طاعة الائمة والامراء والوصية فعيلة بمعنى المفعول فان قلت تقدم في
قصة هود لا قتلنهم قتل عاد قلت الغرض منه الاستيصال بالكلية وهما شواهيه تعاد
استوصلن بالوخ الصوص واما ثمود فاهلكوا بالطاغية اي الرجفة او الصاعقة او
الصيحة فان قلت اذا كان قتلهم جايزا فلم منعهم خالد من قتله قلت لا يلزم
من جواز قتلهم جواز قتله الخطابي فان قيل لما كان قتلهم عقوبة لهم فيكون
البلغ في المصلحة قوله محمد بن يكر البرساني بضم الموحدة وسكون الراء وبالمهملة والنون
مات سنة ثلاث وماتين وسعايته اي توليته قبض الخمس وكل من تولى شيا على قوم فهو ساع
عليهم وكان قد قدم من جهة اليمن وبشر بالموحدة المكسورة وابن المفضل بفتح المعجمة الشديد
وبكر ابن عبد الله المزني البصري مر في الحديث في الحج [illegible]
غزوة ذي الخلصة بالمعجمة واللام والمهملة المفتوحات وبيان بفتح الموحدة وتخفيف
التحتانية وبالنون ابن بشر بالموحدة المكسورة وقيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي وبفتح الجيم
ابن عبد الله البجلي بفتح الموحدة المكسورة والجيم قوله النوفي فيه اشكال اذ كانوا
يقولون له الكعبة اليمانية فقط واما الكعبة الشامية فهي الكعبة المعظمة التي بمكة شرفها الله
تعالى فلا بد من التاويل بان يقال كان يقال له الكعبة اليمانية والحق بمكة الكعبة الشامية
وقال القاضي ذكر النهاية غلط اقول يحمل ان تكون الكعبة مبتدا والشامية
خبره والجملة حال ومعناها ان الكعبة هي الشامية لا غير كما قال اهل المعاني الكاتب الفاضل

اى صارت سوداء من الاحراق كانها مطلاة بالقطران وبجيله بفتح الموحدة وكسر الجيم قبيلة
وحوقها ما كان من الخشب وكبرها ما كان من الحجر وابو ارطاه بفتح الهمزة واسكون الراء
وبالمهملة اسم حصين مصغرا بالمهملتين مر في الجهاد في باب حوق الادوار قوله ذات
السلاسل بالمهملة المفتوحة اولا والمكسورة ثانيا وسميت الغزوة بما بارض جذام تقال له السلسل
ولخم بفتح اللام وسكون المعجمة وجذام بضم الجيم وتخفيف المعجمة قبيلتان باليمن وابن اسحق محمد
صاحب المغازي بن يسار من الزيادة وعروة ابن الزبير وبلي بفتح الموحدة وكسر اللام وتشديد
التحتانية قبيلة من تضاعة بضم الفاف وخفة المعجمة وبالمهملة ابو حي من اليمن وعذرة بضم المهملة
واسكان المعجمة وبالراء قبيلة تنمية وبنو القين بفتح القاف واسكان التحتانية وبالنون كذلك قوله
خالد اولا هو ابن عبد الله الواسطي وثانيا ابن مهران الحذاء وابو عفان المهدي بفتح النون
اسلم على عهد رسول الله ولم يلقها حر الية ولم يره فهذا مرسل وبعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عمرا الى العرب يستنفرهم الى الاسلام وام القاص كانت من بلي فبعثه اليهم بسبا فقهر
بذلك فعلت بصيغة المجهول وهو معمول عمرو قوله عبد الله الازدي بفتح الهمزة واسكان
الواو وبالهال الدال المكي وذو كلاع بفتح الكاف وتخفيف اللام وبالمهملة الحميري
كان رئيسا في قومه مطاعا ود وعمر وكان ايضا من رؤسا اليمن ومقدميهم اقبلا سليمين
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصلا اليه ومنذ ثلث بالرفع والجر قال قلت
ان جزا الشرط قلت جواب القسم هو للشرط معنى قال قلت شرط الشرط ان يكون
سببا للجزا وها هنا ليس كذلك قلت مثله متاول بالاتجاه اي التحري بذلك اخبرك بهذا
فالاخبار سبب للاخبار قال قلت من اين عرف ذو عمرو قلت صلى الله عليه وسلم قلت
اما انه سمع من بعض القادمين من المدينة سرا واما انه كان من المحدثين واما انه كان في
الجاهلية كاهنا قوله فخرجوا بهم اما باعتبار ان اقل الجمع اثنان او باعتبار انبائهم وبعد بني علي
الضم وكوالد منصوب وتامورتهم من باب الفعل اي تشاورتم والائتمار المشاورة وفي بعضها
تامرتم من باب التفعل وفي اخراي امير اخر باب غزوة سيف البحر
السيف بالكسر الساحل والعير بكسر العين الابل التي تحمل الميرة وابو عبيدة مصغر العبدة
عامر بن عبد الله بن الجراح بالجيم وشدة الواو وبالمهملة الفهري القرشي وجزحنا بهو
التفات من الغيبة الى التكلم والمزود بكسر الميم ما يجعل فيه الزاد ويقوتنا من الثلاثي ومن
التفعيل والقوت هو ما يقوم به بدن الانسان من الطعام وقليلا بالنصب وفي بعضها بالكتب
بدون الالف وهو اللغة الربيعة ووجدنا نقدها اي موثرا والظرب بفتح المعجمة وكسر الراء
وقيل بسكونها الرابية الصغيرة والحلم بكسر المعجمة وفتح اللام والخبط الورق يقال
خبطت الشجرة اذا ضربتها بالعصا ليسقط ورقها والخبيط بفتح المهملة وسكون النون
وفتح الموحدة وبالواو وثابت اي رجعت اجسامنا الى ما كانت عليه من القوة والسمن وقال

سفيان مرة مكان اضلاعه اعضاءه وابو صالح ذكوان السمان وقيس بن سعد بن عبادة الانصاري
الجواد بن الجواد وسميت بلفظ المجهول والناهي هو ابو عبيدة وابو الزبير هو محمد بن مسلم المكي وفيه
ان ميتته الميحلال قوله سلمان ابو الربيع ضد الحريف وفليح مصغر الفلح بالفا واللام والمهملة
وحميد بضم الحا وعوانا في بعضها عوانا حال والفاعل طائف الواحد قوله عبد الله بن
رجا ضد الخوف قال قلت يسفتونك ليس اخر السورة بل احر اية من السورة كما صرح
به في كتاب التفسير قلت المراد من السورة فيه القطعة من القرآن او الاضافة فيها بمعنى من
والاولى ان البيانية نحو شجر الاراك اي آخر هو سورة والتاء من التصيفية اي الاخرة من السور
او الخاتمة منصوب على التمييز قال قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت مناسبة الاية التي
في براءة وهي قوله تعالى انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام لما وقع في حجة ابو هريرة
بفتح المهملة واسكان المعجمة وبالراجاع بن مداد بفتح المعجمة وشدة المهملة الاولى بوزن العلم
وحمدان بن محرز بلفظ فاعل الاحراز بالمهملة والحراو الزاي الماوزي في بدء الخلق وعمران
بن حصين مصغر الحصن بالمهملتين قوله ابن اسحق محمد وعبيدة مصغر العين ابن حصن
بكسر المهملة الاولى ابن حذيفة بضم المهملة وفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالفا ابن بدر وقابل
الهلال ابن العنبر بفتح المهملة والموحدة واسكان النون بينهما قوله زهير مصغر الزهر
ابن حرب ضد الصلح وجرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد وعمارة بضم المهملة وتخفيف الميم وبالوا
ابن القعقاع بفتح القافين واسكان المهملة الاولى ابن شرمة بضم المعجمة والواو واسكان الموحدة
الضبي وابو زرعة بضم الزاي وبالمهملة اسمه هرم وصهيم اي من بني تميم وفي بعضها فيهم وهو
ظاهر عطف من تميم حروف الجر بعضها مقام بعض وقوم عطف بيان للمتكلم وعبد الله بن ابي مليكة
مصغر الملك والقعقاع بفتح القافين واسكان المهملة الاولى ابن سعد بفتح الميم والموحدة
وسكون المهملة بن زرارة بضم الزاي وتخفيف الراء الاولى التميمي الاتوع بالفاق والواو والمهملة ابن
حاجب بالمهملتين والقضت اي الاية الى قوله وانتم لا تشعرون باب
وفد عبد القيس قوله ابو عامر هو عبد الملك العقدي بفتح المهملة الاولى والقاف وقوه
بضم القاف وشدة الواو ابن خالد السدوسي وابو جمرة بفتح الجيم وبالراء نصر بسكون المهملة
الضبعي مر مع الحديث في اخر كتاب الايمان والحرجع الجرة من الخوف قال قلت عر تعلق
لفظ جر قلت تعلق به ان لي جرة كاينة في جملة جواب وقال ان اكثرت من شربه حشيت
ان انتفخ لما كان اشتهيه امتثال واقوالي بالسكاري والخزايا اي الفضحين والندامى اي
الذين تلاكمين ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء قبيلة وحدثنا بلفظ الامر قال قلت
المذكور خمس لا اربع قلت الشهادة ليست منها لعلمهم بذلك وانما امرهم باربع ليوكدوا
عليها بانها دعائم الايمان وتقدم نمة اجوبة اخرى قوله الدباء بالمد بن الموحدة والمد
اليقطين اليابس والنقير الجذع المنقور والحنتم بالمهملة المفتوحة الجرة الخضراء والمزفت المطلي
بالزفت والمراد من المحل ما فيه اي نهى عن شربها في هذه الظروف وذلك الحكم ثابت ما دام مسكرا

قوله رمضة بضم الراء وفتح الميم وبالضاد المعجمة قلت اسقط في هذا الطريق صوم رمضان قلت لعل القصة وقعت مرتين وفي المرة الأولى ذكروا الامر بصيامهم بالنسبة اليهم او نسبة الراوي قوله عمرو هو ابن الحارث المصري وبكر بفتح الموحدة ابن مضر بالميم المضمومة مصري ايضا وبكير مصغر البكر بالموحدة وكريب مصغر الكرب وعبد الرحمن بن ازهر ضد الاسود وام سلمة بفتح اللام هند بنت ابي امية بضم الهمزة وتشديد الميم وبني حرام ضد الحلال مر الحلال بتمامه في آخر كتاب الصلاة في باب السهو قوله عبد الله الجعفي بضم الجيم وسكون المهملة وبالفا وابو فهيم بن طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء وجوانا بالجيم المضمومة وتخفيف الواو وبالمثلثة مقصورا حصن قريب من البصرة والمحرين موضع بساحل بحر عمان قوله حنيفة بفتح المهملة قبيلة معروفة كانوا باليمامة وتمامه بضم المثلثة وتخفيف الميم ابن اثال بضم الهمزة فعال معروفة كانوا باليمامة وخوه المثلثة الحنفي سيد اهل اليمامة وحل بالمحاء الخا وتقدم في باب ربط الاسير في المحد في كتاب الصلاة بلفظ حل بالجيم وهو الفا وخيلك اي فرسانك وبشره اي بخيرا الدنيا والاخرة قوله عبد الله اي ابن عبد الرحمن بن ابي حسين مصغرا القرشي النوفلي المكي ونافع بن جبير مصغر ضد الكبر ابن مطعم وسيلة مصغر المسلة ابن حبيب ضد العدو والكذاب المنفي صاحب اليمامة خاب قتله وحتفي في خلافة الصديق ومن بعده الى الامر الذي بعده وهو الخلافة ومر الحديث في باب علامات النبوة مصرحا بلفظ الامر وثابت ضد الزايل ابن قيس بن شماس بفتح المعجمة وشدة الميم وبالمهملة الخزرجي خطيب الانصار وهو الذي وهي بعد الموت في المنام الى ابي بكر فانفذ ابو بكر وصيته مرتضة قوله لن تعد القياس لن تعدو والجزم بلن لغة حكاها الكسائي وامر الله فيه حكما بالكذاب مقتول جهني وخوه ولين ادبرت اي عن ما بعني ليقتلنك الله وكان كما اخبر صلى الله عليه وسلم وارايت بضم الهمزة ومارايت مفعوله وانيخها بالمحام الخا وكبرا بضم الموحدة عظما وثقلا وضعفا بفتح المهملة وسكون النون وبالمد قاعدة اليمن ومدينتها العظمى وصاحبها الاسود العنسي بالنون واليمامة مدينة من اليمن على مرحلتين من الطايف وصاحبها مسيلمة الكذاب قوله العلث بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية وابو رجا صاحب الخوف عمران العطاردي اسلم ومن رسول الله ولم يره وفي آخر النسم ولهذا لا يحسب من الملامات لانه لم يرو حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم حلى عن حاله فقط واحس في بعضها اخير وهو لغة في خير والحلب على التراب اما حقيقة واما مجازا عن التراب الذي تصدق به او افضليا لو مع اذا نزعت منه النصل وكانوا في رجب يضعون السلاح ويزعمون منه الحديد والنصل ويقول لرجب هو منصل الاسنة مجازا قوله شهر رجب في شهر وفي بعضها لشهر والمسيلمة بدل من الى النار بتكرار العامل

قوله قصة الاسود هو ابن كعب العنسي بفتح المهملة وسكون النون وبالمهملة السين قيل اسمه عبهلة بفتح المهملة وسكون الموحدة وفتح الها قتله فيروز الديلمي على المشهور في مرض النبي صلى الله عليه وسلم قوله سعيد الجرمي بفتح الجيم واسكان الراء وابن عبيدة مصغر العبدة ابن شبيط بفتح النون وكسر المعجمة وبالمهملة الطا الابذي بالباء والموحدة المفتوحتين والمعجمة

قتله الحرورية سنة ثلاثين ومايه وهو تارة يذكر ابن عبيدة وتارة يعبد الله بن عبيدة وعبيدة بضم المهملة واسكان الفوقانية وبالموحدة والحديث مرسل وبنت الحارث بالمثلثة امراة من الانصار من بني النجار وكوبر مصغر الكوز بالكاف والواو والزاي وان حشفت حليت بلفظ الخطاب فيهما يعني يكون امر الحكومة لك في حياتك وبعدك تكون الخلافة والحكومة لنا قوله ذكر بلفظ المجهول والذاكر هو ابو هريرة وظعينتها بكسر الطا المعجمة بحران بفتح النون واسكان الجيم وبالراء بلدة معروفة من اليمن على سبع مراحل من مكة كانت منزلا للنصاري وعباس بفتح الموحدة والمهملتين ابن الحسين مصغرا البغدادي وصلة بكسر المهملة وفتح اللام وتا الثانيث ابن زفر بضم الزاي وفتح الفا اللؤلؤ وحذيفة الصحابي الجليل صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم والسيد بفتح المهملة وكسر المشددة والعاقب بالمهملة والقاف والموحدة عبد المسيح رجلان من اكابر نجران وساداتهم وحكامهم والملاعنة المباهلة وفيه نولت تعالوا ندع ابنانا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم يبتهل قوله ابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة وابو عبيدة بضم المهملة عامر احد العشرة المبشرة فان قلت ما وجه تعلق هذا الحديث بهذا الباب قلت قاله صلى الله عليه وسلم حين بعثه الى نجران بقرينة الحديث السابق عليه قوله عمان بضم المهملة وتخفيف الميم بلد بقرب المحر واما الذي بالشام فهو عمان بالفتح والتشديد وابن المنكدر من الانكداد بالمهملة والواو والجيم التيمي ونخل اي ينسب الى المخل عن حمق وادوار بالهمز وغير الهمز ومر في الحايز في الخمس ومرار اخر قوله الاشعريين وفي بعضها الاشعرين بحذف احدى الياين وتخفيف الباقي وكلهم بني تسمي من الاتصالية اي هم متصلون بي ومعناه المبالغة في اتحاد طريقتها واتفاقهما على طاعة الله تعالى قوله اسحق بن نصر بسكون المهملة ويحيى ابن زكريا بن ابي زايدة من الزيادة والاسود بن يزيد بالزاي وابو نعيم بضم النون وعبد السلام بن حرب ضد الصلح الهدي بالنون مات سنة سبع وثمانين ومايه وزهدم بفتح الزاي والمهملة وسكون الها الجرمي بفتح الجيم واسكان الراء والكرم ابو موسى هذه الفضلة من بحرم بالجيم المفتوحة والراء الساكنة حين قدم وتقدي بالهمال الالف وقد رتة بكسر المعجمة وفتحها واحملناه اي طلبنا منه ان يحملنا والنهب الغنيمة والدود من الابل ما بين الثلث الى العشرة وتعلقنا اي استعقلناه واغتنمنا غفلته من مباحث الحديث في ابواب الخمس في الجهاد قوله ابو مخزة بفتح المهملة وسكون المعجمة وصفوان بن محرز بكسر الراء المخففة وبالزاي مر مع الحديث في اول كتاب بدء الخلق وقيس بن ابي حازم بالمهملة وسكون المعجمة وصفوان بن محرز والزاي وابو مسعود هو عقبة بضم المهملة وسكون القاف ابن عمرو بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف ابن عمرو البدري الانصاري والقلادون يقسم على وجهين ان يكون جمعا للقلاد وهو السند بالصوت وذلك من الكتاب الابصار الابل والاخر جمع القلد وهو القلوص وذلك اذا رويته بالتخفيف ويريد اهل الحوث

وانما ذهبوا لانه يشغل عن امور الدين ويلهي عن الاخرة ومن حيث يطلع قرنا الشيطان اي من جهة
المشرق وحيث هو مسكن الفطنين ربيعة بفتح الراء ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وهو من المشرق بذلك
لان الشيطان ينتصب في محاذاة المطلع حتى اذا طلعت كانت بين جانبي راسه فتقع السجدة له
حين تجعل عبدة الشمس لها ومر في اخر كتاب بدء الخلق ومحمد بن ابراهيم بن عدي بفتح المهملة
الاولى والايمان يمان لان منشا امن مكة وهي يمانية او المراد منه وصف اهل اليمن بكمال الايمان
وثور بلفظ الحيوان المشهور بن زيد الديلي المدني وابو الغيث بفتح المعجمة وبالمثلثة سالم
واما كون الفقه من المشرق فلان اعظم اسباب الكفر مبناه هما الكبر وحب الرحال ونحوه
الخطابي وصف الايمان بالرقة والقلوب باللين لان المواد غشاها القلب اذا رق نفذ
لحو القول فيه وخلص الى ماوراءه واذا غلظ تعذر وصوله الى داخله واذا اضاف القلب
شيا على به اذا كان لينا وفيه الناعي الى اهل اليمن لميادرتهم الى الدعوة واسراعهم الى
قبول الايمان وضنا على الانصار ومعنى الحكمة الفقه واكثر نقلها الصحابة الانصار قوله
وابو حمزه بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري وابو سعود هو عبد الله وابو عبيد
الرحمن كيسته وخباب بفتح المعجم وشدة الموحدة الاولى وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون
اللام ابن قيس النخعي الكوفي الفقيه وزيد بن جدير بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون
التحتانية وبالراء الاسدي واخوه زياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانيين وقوم علقمة هو
النخع وهو قبيلة باليمن وقوم زيد بنو اسد واراد بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم الاهل
اليمن وذمة لبني اسد فان قلت خباب صحابي جليل فكيف يختم بالذهب قلت لعل النبي
عن التختم به لم يبلغ اليه قبل ذلك والله اعلم باب قصة دوس بفتح
المهملة وسكون الواو وبالمهملة قبيلة من اليمن والطفيل مصغر الطفل اسلم بمكة ورجع الى
بلده ثم هاجر الى المدينة مع قومه عام خيبر ولم يزل بها حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم
وقبض بالبمامة شهيدا قوله ابن دكوان بفتح المعجمة وبالواو وبالنون عبد الله المشهور بابي الزناد
ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم بالهداية في مقابلة العصيان والاتيان بهم في الاباء
مقابلة والعنا النعب والنصب والدارة اخص من الدار ومر في كتاب العتق قوله عدي
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن حاتم بالمهملة النبهاني الطائي وعروس حريب مصغر الحرث
بالمهملة والمثلثة الخزرجي وهي الصحابي والدين اي خير عوفتني في هذه المرتبة يكفي سعادة قوله
جمه بكسر الحاء وفتحها وكسر الواو وفتحها واهلنا اي حرمنا ومكان بالرفع والنصب مر
بما حنين في الحيض وفي الحج قوله حل اي قبل السعي والحلق والمعرف بفتح الراء التعريف
اي الوقوف بعرفه قوله بيان بالموحدة المفتوحة وخفة التحتانية وبالنون بن عمر ومر في صلاة التطوع
بالموحدة المفتوحة وخفة التحتانية وبالنون ابن عمرو سمي في صلاة القطوع والقصر بسكون
المعجمة ابن نميل مصغر النمل والحجر اي احرمت بالحج وهو شامل للحج الاكبر والاصغر والاصغر وهو
الذي هو العمرة وغلب بفتح الغاء واللام المخففة اي تقشف راسي واشعث حتى الغل منه وانس بن عياض

بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة وما يصنعك اي عن التحلل يا رسول الله والتلبيد اي يجعل المحرم في راسه
شيا من صمغ ليصير شعره كالملبد لئلا اشعث في الاحرام وتقليد البدن ان يعلق في عنقها سي يعلم
انها هدي قوله الاوزاعي هو عبد الرحمن وسليمان بن يسار ضد اليمين وخثعم بفتح المعجمة والمهملة
وسكون المثلثة قبيلة من اليمن مر في الحج قوله محمد قاله الغساني هو ابن راشد ضد الخافض وقال
الحاكم هو ابن يحيى الذهلي بضم المعجمة وسرج مصغر السرج بالمهملة والجيم وقليح بضم القاف وبالمهملة
والقصواء بالقاف والمهملة اسم ناقة رسول الله ولم تكن مقطوعة الاذان وشطير بن بالمعجام
السين واهالها وبينه اي بين الذي يستقبلك اوبين رسول الله والمروة الوخام مر مع الحديث في
كتاب الصلاة في باب الصلاة بين السواري وصفية بنت حيي بضم المهملة وفتح التحتانية الاولى
الحفيد وعمرو بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم قوله فما خفي ما شوطبه اي
ازخفي عليكم بعض شانه فلا تخفى عليكم ان ربكم ليس باعور والباقي بدل من الاول اي لا يخفى انه
ليس اعور او استيناف مر في كتاب الانبياني باب ذكر موسى قوله كفارا اي كالكفار فهو
تشبيه او هو من باب التغليظ فهو مجاز او المراد معناه اللغوي وهو الستر بالاسلحة والاولى انه
على ظاهره وهو نهي عن الارتداد واوله الخوارج بالكفر الذي هو الخروج عن الملة اذ كل كبيرة
عندهم كفر ويضرب بالجزم والوقع ومر في العلم فان قلت وكيف عرفوا من هذه الخطبة
معنى حجة الوداع قلت من لفظ هل بلغت ومر تمام الحديث قوله عمرو بن خالد الحراني بفتح
المهملة وشدة الراء وبالنون وزهير مصغر الزهر وابو اسحق هو عمرو بن عبد الله السبيعي وزر
بن ارر قوبفتح الهمزة والقاف الخزاعي فان قلت وفرض الحج سنة ثمان او تسعة وقوس
مات سنة فيها فكيف حج بمكة قبل الهجرة قلت كانوا يحجون قبل السنة المذكورة لكن لم تكن
فريضة واركانه اما هذه الاركان المشروعة اليوم او نحو منها قال ابن الابير في الجامع كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حج قبل النبوة وبعدها حجات قوله حفص بالمهملتين وعلي
بن بلفظ فاعل الادراك المحكي وابو زرعة بضم الزاي وسكون الواو وبالمهملة هرم بن عمرو
ابن جرير بفتح الجيم البجلي بفتح الموحدة وبالجيم قوله ابن ابي بكرة هو عبد الرحمن واسم ابي بكرة
نفيع مصغر ضد الضر والزمان اسم لقليل الوقت وكثيره واراد به هاهنا السنة وحرم
جمع حرام وكان القتال فيها حراما ويقال ثلاثة منها سرد وواحد فرد ومضر بضم الميم
وربيعة المجم وبالواو قبيلة وهم كانوا محافظون على تحريمه اشد من سائر العرب ووصفه
بانه بين جمادي وشعبان تاكيد او اراجعه للوجب الكائن منه فيه لسبب النسي قال في الكشاف كانوا
حرمه شهرا الى شهر اخر كانوا يحلون الشهر الحرام ويحرمون مكانه شهرا اخر حتى رفضوا
تخصيص هذه الاربعة وحرموا من شهور العام اربعة مطلقا وزمان راد واي الشهور يجعلونها
ازتلاثة عشر والمعنى رجعت الاشهر الى ما كانت عليه وعاد الحج الى ذي الحجة وبطل النسي وقد
قدم الحج في باب الميم حيث قال يجعلون المحرم صفر الخطابي كانوا يحالفون بين اشهر السنة
لانهم بالنسي يقدمون ويوخرون لاسباب تعرض لهم ود ما قع بينهم فربما استحلوا المحرم فاحلوا

الشهر المحرم ثم حرموا من اجله صفر ليدلا عندهم كذا فيحول في حسابهم شهور السنة وتبدل واذا
اي على ذلك عدة من السنين ينصرف ذلك عدة من السنين الحساب وتستدير الزمان وعود
الامر الى الحساب فسمى اول السنة من المحرم فاتفق عام حج النبي صلى الله عليه وسلم عوده الى الاصل
ما كان عليه حساب اشهر السنة او لا توقع الحج في ذي الحجة وقال بعضهم انما اخر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سنة تسع الى سنة عشر لذلك قوله البلدة اي مكة واللام فيها
للعهد وقيل انها اسم من اسمائها الخاصة بها ومر الحديث في العلم ومحمد هو ابن سيرين بالجيم
ابن مسلم بلفظ فاعل الاسلام وان قلت كيف طابق كلام عمر كلامهم قلت غرضه انا
ايضا جعلناه عيدا الان بعد يوم عرفة يوم العيد مرتين في الايمان قوله وقال اي زاد عبد
الله بن يوسف على عبد الله بن مسلمة لفظ في حجة الوداع واشفيت اي اشرفت والعالة جمع العائل
اي الفقير تتكففون اي تمدون الى الناس اكفهم للسؤال مر في الجهاد بزيادة في باب رويدا النبي
صلى الله عليه وسلم قوله الماس هو شد بد الحاجة وهي كلمة يرحم سعد بن خوله بفتح المعجمة
وامكان الواو وباللام العامري كان مهاجريا بدريا مات بمكة في حجة الوداع كان بكة من
بيوت مكة ويحتمل ان تموت بغير هجرتها فلم يعط ما تمنى فترحم له رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله
يرثى له اي يرق ويرحم هو كلام الزهري وابو عمرو بفتح المعجمة وسكون الميم وبالواو النس بن عباس
بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة ويحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات من
الحديث في الصلاة والعتق بفتح المهملة والنون ضرب من السير متوسط بالفوجة والفرجة
والمقسم بين الشين والنص بالنون والمهملة وابو ايوب اسمه خالد الانصاري وجمعها اي بينها
في وقت واحد ـــــ غزوة تبوك بفتح الفوقانية وضم الموحدة
المضمومة موضع بالشام منه الى المدينة اربع عشرة مرحلة والى دمشق احد عشرة والمشهور
عدم صرفه للتانيث والعلمية وهي اخر غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه
والعسرة بضم المهملة ضد الميسرة وسميت بها لما فيها من المشقة وقلة الزاد والراحلة
وكانت في الحر الشديد والمفازة البعيدة والعام الجدب وكثرة الاعداء وهم عسكر قيصر
الروم قوله قيصر بكسر القاف وفتح الياء وكذا ابو بردة واسمه عامر واسم ابي موسى هو عبد الله
بن قيس الاشعري والحملان بضم الحاء الحمل ووافقته اي صادفته والقرين البعير الذي
باخر نقال قرنت البعيرين اذا جمعت بينهما في حبل واحد وابتاعهن في بعضها اباعهم
وهذا من باب تشبيه الابعرة بذكور العقلاء ان قلت تقدم انفا في باب قدوم الاشعريين انه
امرلهم بخمس ذود من ابل ههب قلت هما قضيتان احداهما عند قدومهم والاخرى في
غزوة تبوك وعدد المرتجعتين منعزا بذلك او اشتراها من سعد من سهمانه من ذلك النهب
وان قلت ثم قال بخمس وهاهنا قال بثلثة ابعرة قلت التخصيص بالعدد لا ينفي الزايد
قلت القرين يصدق على الاثنين وعلى الاكثر فيحتمل ان يكون كل قرين ثلاثة فالقرينان ستة وهو

المرة الثانية للتاكيد وان قلت القياس هاتين اذ القرينة مونثة قلت المراد بها البعير وهو مذكر
او اشار اولا بلفظ هذين ثم قال اعني القرينين فهو منصوب على الاختصاص لا على الوصفية وان قلت
بماذا تتعلق اللام قلت بقال او اللام للتبيين نحو هيت لك قوله الحكم بفتح المهملة والكاف ابن
عتيبة مصغر عتبة الدار ومصعب بضم الميم وفتح العين المهملة ابن سعد بن ابي وقاص وبنزلها هارون
حيث استخلفه موسى على بني اسرائيل حين توجه الى الطور قوله ابو داود سليمان الطيالسي
وبعلى بفتح التحتانية واسكان المهملة وفتح اللام مقصورا ابن امية بضم الهمزة وخفة الميم وسذة التحتانية
والعشرة اي غزوة العسرة اي تبوك وسلك الغزوة اشارة اليها والثنية هي السن وتقضمها بفتح المعجمة
والقضم الاكل باطراف الاسنان مر في كتاب الجهاد في باب الاجير قوله كعب ابن مالك الخزرجي
السلمي بفتح المهملة واللام ست خمسين وحين خلف مفعول بد لا مفعول فيه وعن قصة متعلق بقوله تخلف
والعير بالكسر الابل التي تحمل الميرة وليلة العقبة هي التي بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها الانصار
على الاسلام والايواء والنصر ود لك قبل الهجرة وهي التي في طرف منى يضاف اليها جمرة العقبة
وكانت بيعة العقبة مرتين كانوا في السنة الاولى اثني عشر وفي الثانية سبعين كلهم من الانصار
وتوافقنا اي تعاقدنا وتعاهدنا اي بدلها ومقابلتها وذلك لانها كانت سبب قوة رسول الله
وظهور الاسلام واعلا الكلمة واذكر اي اذكر عند الناس الفضيلة وجلى بالتخفيف والتشديد اي
كشف وعرفهم ليستعدوا لما يحتاجون اليه في سفرهم ذلك والديوان بكسر الدال وحلى بالفتح وهو
معرب وقيل عربي وطن الخفا لكثرة العسكر والجهاز بفتح الجيم وكسرها الاهبة وتفارط
اي تباعد والغوط السابق ومغموصا بالمعجمة ثم المهملة اي مطعونا بالقاف ومنتهما بد وتبوك
بالالف في معظم النسخ كانه صرف لارادة الموضع وسلمة بكسر اللام وعطفيه بكسر العين اي جانبيه
وهو اشارة الى اعجابه بنفسه ولباسه واظل اي دنا كان ظلة وقع عليه وراح بالزاي والمهملة
زال واجمعت اي عزمت عليه وعلانيتهم اي ظاهرهم والمعصية بلفظ المفعول العصيان وتجد
اي يغضب وجد لا اي فضاحة وقوة في الكلام بحيث اخرج عن عهده ما ينسب الى الثالث
بالنون والموجدة اي يلومني لئد اللوم ومراده بضم الميم وخفة الواو الاولى ابن الربيع ضد
الخريف وفي صحيح مسلم ربيعة العمري من بني عمرو بن عوف وفي بعضها العامري وانكره العلما
قالوا صوابه العمري وهلال ابن امية بضم الهمزة وخفيف الميم وتشديد التحتانية الواقفي بكسر
القاف والفاء وايها الثلاثة بالرفع وهو بمعنى الاختصاص اي تخصص من بين سائر الناس وفما
هي التي اعرف اي تغير كل شيء حتى الارض فانها توحشت وصارت كانها ارض لم اعرفها
لتوحشها علي واسارقه بالقاف والحايط البستان وابو قتادة بفتح القاف الحارث بن
ربعي بكسر الراء وسكون الموحدة وبالمهملة السلمي الخزرجي وليس هو ابن عم الحابل ابن عم
جد جده وانما لم يرد السلام عليه لعموم النهي عن كلامهم وانشدك بضم الشين اي اسالك بالله
وتسورت الجدار اي للخروج من الحايط قال القاضي لعل ابا قتادة لم يقصد بهذا تكليمه لانه
منهي عن كلامه بل اظهر اعتقاده قال ولو حلف لا يكلم فلانا فسلم عليه حنث والله اعلم ولم يرد

جوابه ولا اسماعه قوله بسطى بفتح النون والموحدة الفلاح والاستنباط الاستخراج وملك غسان
بفتح المعجمة وشدة المهملة والنون من جملة ملوك اليمن سكنوا الشام والمضيعة بفتح الميم وكسر
المعجمة وبسكونها وفتح التحتانية لغسان اى موضع وحال يضاع فيه حقك اى احرقته وكملت
بضم الميم وكسرها وفتحها اوفاى اى يقع واشرف وسلع بفتح المهملة وسكون اللام وبالمهملة
جبل بالمدينة معروف واسلم بلفظ افعل التفضيل قبيلة وطلحة ابن عبيد الله القرشى احد العشرة
المبشرة والهولة السير بين المشى والعدو وخيبر يوم المراد به سوى يوم اسلمت ظهور
بركو والخلم اى اخرج منه واتصدق به فان قلت قدم انه قال ما ملك عمر الوس
قلت معناه لا املك من الثياب غيرهما قوله امسك انما امره بالاقتصاد خوفا من
تضرره بالفقر وعدم صبره على الاضافة ولا يخالف هذا صدقة ابى بكر رضى الله عنه بجميع
ماله فانه كان صابرا راضيا بالله اى اعلمى وانعم بان لا اكون بدل من صدق
اى ما انعم اعظم من لوكى ثم عدم هلاكى قال النووى قالوا لفظة لا زايدة ومعناه ان
اكون كذلك عوما منعك ان لا تسجد واهلل بكسر اللام وحلى فتحها وارجا اى اخر وفى
الحديث فوايد اربعون واكثرها اباحة الغنيمة لهذه الامة اذ قال يريدون غيرا
لفرس وفضيلة اهل بدر والعقبة والمبايعة مع الامام وجواز الحلف من غير
استحلاف وتورية المقصد الا اذا دعت اليه ضرورة والتاسف على ما فاته من
الخير وتمنى التاسف ورد الغيبة وهجران اهل البدعة وان للامام ان يودب بعض اصحابه
بامساك الكلام عنه وترك توبان الزوجة واستحباب صلاة القادم ودخوله المسجد
وتوجه الناس اليه عند قدومه والحكم بالظاهر وقبول المعاذير واستحباب البكاء على
نفسه ومسارقة النظر فى الصلاة لا ابطالها وفضيلة الصدق وان السلام ورده كلام
وجواز الدخول لبستان الصديق بدون اذنه وان الكتابة لا يقع بها الطلاق ما لم ينوه وايثار
طاعة الله ورسوله على مودة القريب وخدمة المراة لزوجها والاحتياط لعاقبة ما يخاف
منه الوقوع فى منهى عنه اذا لم يستاذن فى خدمة امراته لذلك وجواز احراق ورقة
فيها ذكر الله اذا كان لمصلحة واستحباب التشهير عند تجدد النعمة وانذاع الكوية
واجتماع الناس عند الامام فى الامور المهمة وسروره بمن يسر اصحابه والتصدق بنى
عند ارتفاع الحزن والنهى عن التصدق بكله عند خوف عدم الصبر واجازته
البشير بخلعة وتخصيص اليمين بالنية ومصافحة القادم والقيام له واستحباب سجدة
الشكر والتزام ملاوذة الخير الذى انتفع به

نزول النبى صلى الله عليه وسلم الحجر بكسر المهملة منازل لثمود قوم صالح عليه السلام بين
المدينة والشام عند وادى القرى ان يصيبكم مفعول له اى كراهة الاصابة وتنع اى
البس راسه بالقناع واحار اى خلف او قطع او سلل من الحديثين فى باب الصلاة فى موضع
الخسف قوله لاصحاب الحجر اى الصحابة الذين مع رسول الله فى ذلك الموضع فاضيف الى

المجرم بلا بسة عبورهم عليه والمعذبون اى بعذاب الصحة وهلاكهم بها دفعة واحدة قوله ابو
سلمة بفتح اللام وبالفاء بن جبير مصغر الجبر ضد الكسر وخالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة
وعباس بالموحدة والمهملتين وابو حميد بضم الحاء عبد الرحمن الساعدى وطابة هى من اسماء المدينة
النبى صلى الله عليه وسلم وكانوا معكم اى فى حكم النبذ والثواب وهذا دليل على ان المعذور له ثواب
الفعل اذا تركه للعذر قوله كسرى بفتح الكاف وكسرها اسم ملك الروم وفى ذلك الوقت
كان هرقل وعبد الله بن حذافة بضم المهملة وتخفيف المعجمة وبالفاء السهمى بفتح المهملة وسكون
الهاء وتمرق اى يمزق وفى التواريخ ان اسم شيرويه بكسر المعجمة وسكون التحتانية وبضم الرا
مزق بطنه بعقله ولم يعقم لهم بعد ذلك امر نافذ وأدبر عنهم الاقبال حتى انقرضوا بالكلية فى
خلافة عمر رضى الله عنه مر فى اوايل كتاب العلم قوله عثمان بن الهيثم بفتح الهاء واسكان التحتانية
وثم المثلثة وعوف بفتح المهملة وبالفاء والمهملة والحسن اى البصرى وابو بكرة اسمه نفيع مصغر
النفع بالفاء والمهملة قوله ايام الجمل متعلق بقوله تنفعنى وهو وقعة وقعت بالبصرة بين على
وعايشة رضى الله عنهما سنة ست وثلاثين وكانت عايشة تميل على جمل فسميت به واصحاب
الجمل يعنى عسكر عايشة وملكوا اى جعلوها ملكة وبنت كسرى هى بوران بضم الموحدة
وسكون الواو والراو بالنون فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت هو من باب تسمية
الكل باسم الجزء كسرى حيث مزقه وقتله ابنه ثم مات الابن بالسم الذى دسه له ابوه ثم جعل البنت
ملكة وفيه ان النساء لا يلين للامارة ولا للقضاء ولا للنبوة قوله السايب فاعل من السيب بالمهملة
والتحتانية والموحدة ابن يزيد من الزيادة والنفيد طريق العقبة وكان ثم يودع اهل
المدينة المسافرين ومقدمه اى زمان قدومه فان قلت كيف يناسب للترجمة قلت
الترجمة الى مملكة قيصر بقتضى التدبير فى تسميره ببعث الكتاب اليه ونحو فهما متلازمان عادة
والحديث الهرقلى المذكور فى اول الجامع وغيره الذى فيه ذكر الكتاب المشهور بابى
مرض النبى صلى الله عليه وسلم ام الفضل بسكون المعجمة هى ام عبد الله ايضا والحها لبابة بضم اللام
وخفة الموحدة الاولى بنت الحارث العامرية الهلالية ومحمد بن عوعرة بفتح المهملتين واسكان
الواو الاولى وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر ويدنى اى يقرب من نفسه فقال انه من حيث
يعلم اى تقدم من جملة علمك بانه من اهل العلم وفضلايهم والطعام اى المسموم والابهر بفتح
الهمزة والهاء وسكون الموحدة عرق اذا انقطعت مات اصابه وهما ابهران يخرجان من
القلب ثم تنشعب عنهما ساير الشرايين وقيل انه عرق فى الصلب متصل بالقلب والسم بالفتح والضم
قوله حبان بكسر المهملة وبتشديد الموحدة ابن موسى المروزى والمعوذات اى السورتين اللتين
فى آخر القرآن وهما باعتبار ان اقل الجمع اثنان او الاضمام سورة الاخلاص فهو من باب
التغليب وقيل المراد بهما الكلمات المعوذة بالله من الشيطان والامراض والآفات ونحوها
والنفث بكسر الفاء قوله المجوة قال النووى هو بهمزة الاستفهام الانكارى اى انكروا على من
قال لا تقبوة اى لا تجعلوا كلامى هذى فى كلامه وان صح بدون الهمزة فمعناه لما اصابته الحيرة

والد هنا لعظم ما نا هذه الحالة الدالة على وفاته وعظم المصيبة اجرى الهجر مجرى شدة الوجع
اقول هو كما زعم لان الهذيان الذي للمريض مستلزم لشدة الوجع فاطلق الملزوم واراد
اللازم او هو من باب المعرض الوصل اي يهجر من الدنيا واطلق بلفظ الماضي لما راى انه من
علامات الهجر بن ذا لقضا وفي بعضها الهجر من باب الافعال قوله جزيرة العرب من
عدن الى العراق طولا ومن جدة الى الشام عرضا واجيز واي اعطوا وقال سفيان و
الثالثة هو قول سليمان الاحول وقال المهلب الثالثة هي بعث اسامة والقاضي ويحتمل
انها قوله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا قبري وثنا يعبد وفي كتاب المغازي انها ما قال الله
والله الله في الصلاة او ما ملكت ايمانكم وسيأتي في الجهاد في باب جوائز الوفد والوزيرة
بفتح الواو وكسر الزاي المحببة واللغط بالمعجمة ثم المهملة الصوت والصياح قوله يسره بالكسر
والمهملة والوا ابن صفوان بن جميل بفتح الجيم اللخمي بفتح اللام وسكون المعجمة موفي غزوة
احد في الحديث محبتان والمحبة بضم الموحدة وشدة المهملة تقدم في مجاري النفس
وخيرا بين الدنيا والاخرة قوله في الرفيق الخطابي هو الصاحب المرافق وهو
هنا بمعنى الوفاق بمعنى الملابك ويطلق على الواحد والجمع اقول والظاهر انه معهود
من قوله تعالى وحسن اولئك رفيقا اي ادخلني في جملة اهل الجنة من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين والحديث المتقدم يشهد بذلك قوله ثم يحيا اي يسلم اليه الامر
او يملك في امره او يسلم عليه تسليم الوداع ولفظ يحيى يحتمل عطفه على يحيى وعلى يرى ويخص
بفتح الخاء اي ارتفع ويقال شخص بصره اذا فتح عينه وجعل لا يطرف قوله فحدثوا
قوله ابن يحيى الذهلي وعفان بفتح المهملة وشدة الفا ابن مسلم الصفار روى عنه البخاري
في الجنائز بدون الواسطة وصخر بفتح المهملة واسكان المعجمة ابن جويرية مصغر الجارية
بالجيم وبتشديد التحتانية ابن اسماء بالمد والموحدة والمهملتين اي اعطاه بديته اي بصبه
من النطوف وقضمت بالكسر من القضم بالمعجمة وهو الاكل باطراف الاسنان وفي بعضها
بالفتح والمهملة ويقال قضمته اذا كسرته والقصامة من السواك ما يكسر منه وتقصفه بالفا
وبالقاف ايضا وطيبته اي لينته والحاقنة بالمهملة والقاف القدح بين الترقوة وحبل العاتق
والذاقنة بالمعجمة طرف الحلقوم وقيل الذاقنة ما تناله الذقن والذواق اسفل البطن قوله
على بلفظ المفعول من التقليب بالمهملة وعبد العزيز بن مختار ضد المكره وعباد بفتح المهملة
وشدة الموحدة ويقال اصغيت الى فلان اذا مال بسمعك نحوه قوله الصلت بفتح
المهملة وسكون اللام وبالفوقانية وهلال بكسرها ابن ابي حميد الوزان بفتح الواو وشدة
الزاي وبالنون وختمي اي تاب عائشة خشي رسول الله مرتبة الحنابلة باب ما يكره من اتخاذ
المساجد قوله يزيد من الزيادة ابن عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثي المدني مرتبة الصلاة
وسعيد بن عبيد مصغر العفو بالمهملة والفاء والواو فان قلت ما معنى قول رجل اخر وما سمته قلت
لعل

لان العباس كان دائما يلازم احد جانبيه واما الجانب الاخر فتارة كان على يمينه وتارة اسامة فلعدم
ملازمة لذلك لم يتذكره الا للعداوة ولا نحوها خاشاها من ذلك من الحديث في الوضوء قوله
اهريقوا في بعضها بدون الهمزة اي صبوا والوكاء هو الذي يشد به راس القربة والمخضب
بكسر الميم وسكون المعجمة الاولى وفتح الثانية الاجانة واعمد اي اعوص قوله واخبرنا هو مقول
ابن شهاب وتزل بلفظ المجهول اي نزل المرض برسول الله والخميصة كساء اسود مربع قوله له
علمان وقال اغتم اذا كان ياخذ بالنفس من شدة الحر وفي ذلك اي في امره صلى الله عليه وسلم
ابا بكر بامامة الصلاة وما حملني عليه الا اني بعدم محبة الناس للقائم مقامه وظني بتشاؤمهم به
قوله يشوب بالموحدة المكسورة ابن شعيب ابن ابي حمزة بالمهملة والزاي الحمصي واما اسحاق
فقال الغساني قال ابن السكن هو ابن منصور والذين تيب عليهم هم الذين قال تعالى فيهم وعلى
الثلاثة الذين خلفوا الاية وبارئها بالهمز من البرء من المرض وعبد العصا اي بلا عزة وحرية
بين الناس وهو كناية عنه والاموال الخلافة ولا يعطيها اي لو منعها منا لم تصل الينا فلا اما لو لم
يمنع بان سكت يحتمل ان تصل الينا في الجملة او لا واخرا ونكص اي رجع وهم اي قصد المسلمون ابطال
الصلاة باظهار السرور تولا او فعلا ونحوه قوله محمد بن عبيد مصغر العبد ابن ميمون وهو
المشهور ومحمد بن ابي عدي في الصلاة وذكوان بفتح المعجمة واسكان الكاف وبالواو والنون
ابو عمرو وديونه عائشة وكان من افصح القرامات ومن الحرة والسحر بفتح السين وضمها الرية
والنحر موضع القلادة من الصدر والعلبة المحلب من الجلد وسكرة الموت شدته قوله اذن
بتشديد النون كواكلوني البراغيث وخالطا اي بسبب السوال وقصمته بكسر المعجمة من القضم
وهو الكسر قوله ابن ابي مليكة هو عبد الله وفي يومي اي في نوبتي بحساب الدور المتقدم
المعهود والسحر بضم المهملة وسكون النون وضمها وبالمهملة موضع في عوالي المدينة كان
للصديق بسكن ثمة والحبوة بكسر المهملة وفتح الموحدة ثوب يحتبي به ويقال ثوب خبوة
بالاضافة والصفة فان قلت ما معنى لا يجمع الله عليك موتتين قلت قال عمر رضي
الله عنه حين وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا اسمعن بسبه فيقطع ايدي رجال قالوا اندمات
ثم يموت آخر الزمان فاراد ابو بكر رد كلامه اي لا يكون ذلك في الدنيا الا موتة واحدة
وهي من مات يمات مالة ومات يموت مر الحديث في الجنائز قوله واخبرني اي ابن المسيب
قال الخطابي لا ادري من يقول ذلك ابو سلمة او الزهري قوله عقرت بفتح المهملة وكسر
القاف تحيرت ودهشت وفي بعضها عوقت بصيغة المجهول والاقلال الحمل واقل الجرة
الطاق حملها فان قلت كيف قال تلاها ان النبي قد مات وليس في القران ذلك قلت
تقديره تلاها لاجل ان النبي وليقرب ذلك قوله على اجل المدني وزاد اي على عهد
الله بن ابي شيبة عن يحيى واللدد وما يصب من الادوية في احد شقي الفم وقد لد الرجل
فهو ملدود قوله وانا انظر جملة حالية اي كيف لم يبق احد الا لد في حضوري وحال نظري
اليهم تصاعدا لفعلهم ولم يشهد كم اي لم يحضركم حاله اللدود وميمونة ام المومنين كانت

منهم فلما ولت ايضا وانها لصائمة لقصور رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت قال ابن اسحق في المغازي ان العباس هو الآمر بالرد قال والله لا لذته ولما افطنا قلت قال من صنع هذا بي كما يا رسول الله عمك فما وجه التفيق بينهما قلت لا تنافاة بين الامر وعدم الحضور وقت الرد قوله ابن ابي الزناد بكسر الزاي وخفة النون عبد الرحمن بن ذكوان وازهر هو بفتح الهمزة وسكون الزاي ابن سعد وعبد الله بن عون بفتح المهملة والنون والمختث اي استرخى ومال الى احد شقيه والاختناث الميل والاسترخا قوله مالك ابن مغول بكسر الميم واسكان المعجمة وفتح الواو وباللام وطلحة بن مصرف بلفظ الفاعل او المفعول من التصريف اخي النمر وان قلت كيف نفى اولا الوصية واثبت ثانيا قلت الباء زايدة يعني اوصى كتاب الله اي امر بذلك والطلاق لفظ الوصية على سبيل المشاكلة فلا منافاة بينهما او المنفي الوصية بالمال او بالامانة والمثبت الوصية بكتاب الله وان قلت فكيف طابق السؤال الجواب قلت معناه اوصى بما في كتاب الله وفيه الامر بالوصية قوله ابو الاحوص بفتح الهمزة وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية سلام بتشديد اللام من الاحاديث الثلاثة في الوصايا قوله تغشاه اي يتغشى الثقل الحي يعني الكرب رسول الله وهو الغم الذي بالنفس والشدة وواراب اباه مندوب والالف الف التدبة والهاء للوقف وان قلت هذا نوع من النياحة قلت انما هو تدبر بقساحة ليس فيها ما يشبه نوح الجاهلية من الكذب ونحوه الخطابي قال بعضهم انما كان يوه شفقة على امته لما علم من وقوع الفتن وليس بشيء اذ لو كان كما قاله لوجب انقطاع شفقته عن الامة بعد موته لكن شفقته دائمة على الامة وباقية بعده وفاته بل هو بها اكان عنده من كرب الموت وكان يشرا بانه له الوصية فيحمل له من الالم مثل ما يجد الناس او اكثر وان كان صبره عليه واحتماله احسن كما ان اجره اكثر فمعناه لا يصيبه بعد اليوم نصب ولا وصب يكرسه اذا افضى الى دار الاخرة والنعيم المقيم [illegible] اخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم قوله بشر بالموحدة المكسورة وفي رجال اي اخبر في رجال فهم بفتح الخيوهم ايضا عمل ما اخبره او في حضور رجال وبزل بزاي اي صار المرض نازلا، والرسول بفتح الزاي والراء والرفيق بالضب اي اختار الرفيق او اريده وثلثون اي صاعا من التمر وفي الترمذي بدل ثلاثين عشرين قوله بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد بن حارثة الى الشام والفضيل بخفض الفضل بالمعجمة وموسى بن عقبة بسكون القاف، وقالوا نبه اي اطعنوا في امارته مرفي مناقب زيد قوله اصبح بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح الموحدة وبالمعجمة وابن وهب عبد الله وعمرو اي ابن الحارث وابن ابي حبيب ضد العكر وبزيد من الزيادة وابو الخير بفتح الشين المعجمة مرثد بفتح الميم والمثلثة وسكون الراءين وبالمهملة والصنابحي بضم المهملة وبالنون المخففة وكسر الموحدة وبالمهملة عبد الرحمن بن عسيلة مصغر العسلة بالمهملتين الشامي واصله من النمر مرفي باب وفود الانصار والمخفة بضم الجيم وسكون المهملة بقيات من مواقيت الحج والقابل يقوله هل سمعت هو ابو الخير والعشر الاواخر اي

من رمضان وهو ليس بدل من السبع بدل الكل بدل البعض الكائن في العشر او في بعض من وجمع الاواخر باعتبار ايام العشر او جمع لعشر الدراهم البيض فان قلت السبع هو الاوائل من العشر الاواخر او الاواخر قلت الاواخر لما مر في الصوم في باب فضل ليلة القدر فمن كان متحريها في السبع الاواخر فالاواخر صفة للسبع وللعشر كليهما فاكتفى باحدهما عن الاخر وهو نوع من باب التنازع قوله عبد الله بن رجاء بالجيم والمد ضد الخوف من الحديث في اول المغازي واحمد بن الحسين الحافظ البيهقي وهو احد ضبا طها خراسان واحمد بن محمد بن حنبل بن هلال المروزي الشيباني خرج من مرو وحملا وولد ببغداد ومات فيها وقبره مشهور يزار ويتبرك به وكان امام الدنيا وقدوة اهل السنة مات سنة احدى واربعين ومايتين ولم يخرج له البخاري لم في هذا الجامع، مستدل بعموم هذا الحديث نعم استشهد به قال في النكاح في باب ما يحل من النساء قال لنا احمد بن حنبل وقال في اللباس في باب ما يحمل من الحبا هل يحمل تعشر الخاتم اربعة اسطر وزاد في احمد كهمس بفتح الكاف واللام وسكون الهاء وبالمهملة ابن الحسن التميري بالمثناة البصري مر في الصلاة وعبد الله بن بريدة مصغر البردة بالموحدة قاضي مرو وبريد هو ابن عبد بضم المهملة وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالموحدة الاسلمي الكبير رضي الله عنه هذا اخر كتاب العلم ختم الله عاقبتنا بالخير والحسنى بحق محمد افضل الانبياء واله وصحبه خير الاولياء وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم تسليما كتاب الفضائل الوجه لغة رقة القلب فاستعمل في ارادة وهو الكشف عن مدلولات نظم القرآن قوله الرحيم اما صيغة المبالغة فيرد بمعناه على معنى الراحم واما ايصال الخير مجازا فان قلت الرحيم اما صيغة المبالغة فيرد بمعناه على معنى الراحم واما صفة مشبهة فيدل على الثبوت والراحم على الحدوث فلا يكونان بمعنى واحد قلت نظره الى اصل المعنى دون الزيادة او غرضه ان الفعيل بمعنى الفاعل لا بمعنى المفعول قوله مبدا ودلك بالنظر الى ان الظلام بدا الولد قيل سميت به لاشتمالها على المعاني التي في القرآن من الثناء على الله والتعبد بالامر والنهي والوعد والوعيد وقيل لان فيها ذكر المبدا والمعاد والوعد والوعيد قوله بالدين اي فيما قال تعالى اراءيت الذي يكذب بالدين ونحوه وقال فلولا ان كنتم غير مدينين قوله خبيب مصغر الخب بالمعجمة والموحدة الخزرجي مر في الصلاة وحفص بالمهملتين ابن عاصم بن عمر بن الخطاب وابو سعيد الحارث او رافع او اوس على اختلاف فيه ابن المعلى بلفظ المفعول من التعلية بالمهملة الانصاري مات سنة اربع وسبعين قوله المثاني من التثنية وهي التكرير لان الفاتحة مما يكرر قراتها في الصلاة او من الثناء لاشتمالها على ما هو ثناء على الله تعالى الخطابي يعني بالعظم عظم المثوبة على قراتها وذلك لما تجمع هذه السورة من الثناء والدعاء والسوال والوعد والقرآن العظيم بسم الله والعطف الموجبة للفضل بين الشيئين وانما هي الواو التي بمعنى التخصيص كقوله تعالى وملايكته ورسله وجبريل وكقولهم فاكهة ونخل ورمان اقول المشهور بين النحاة ان هذه الواو للجمع بين

الوصفين ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم اي ما يقال له السبع المثاني والقرآن العظيم
وما يوصف بهما قال وفيه ان الخصوص والعموم اذا تقابلا فان العام ينزل على الخاص لانه
صلى الله عليه وسلم حرم الكلام في الصلاة مطلقا ثم استثنى منه اجابة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه
ان اجابته لا تضد الصلاة قوله سمي بضم المهملة وخفيف الميم المفتوحة وشد يد التحتانية
وابو صالح هو ذكوان مر الحديث في باب فضل الماشين قوله مسلم بلفظ فاعل الاسلام ابن
ابرهيم البصري وهشام اي الدستوائي وخليفة من الخلافة بمعنى النيابة ابن خياط من الخياطة
بالمعجمة بكنى بابي عمرو ويلقب بشباب ضد الشيب وزيد من الزيادة ابن زريع بضم
الزاي اي الحرث وسعيد اي ابن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الواو ويوحنا بالواو قيل
بالزاي نعي بذهنا وبعد تا عن هذا المكان وهو موقف العرصات عند الفزع الاكبر وذنبه
اي توبان النجوة والاكلة منها فان قلت ادم هو اول الرسل قلت اختلفوا فيه
فقال بعضهم ادم كان نبيا لا رسولا والاصح خلافه والجواب انه اول رسول بعثه الله
بالانذار والاعلام قومه وادم رسالته كانت بمنزلة التربية والارشاد للاولاد واول من
بعث بعد الطوفان اوانه خرج بقوله الى اهل الارض اذ لم يكن لها حينئذ اهل قوله
كلمة الله وروح منه قال تعالى انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى
مريم وروح منه قيل له كلمة الله لانه وجد بكلمة كن وروح منه بقوله فنفخنا فيه من
روحنا او لحصول الروح فيمن احيي من الموتى الزمخشري هو كلمة الله لانه
قد وجد بامر الله وكلمته من غير واسطة اب بخلقة وروح الله لانه ذو روح وجد
من غير ذي جزء من ذي روح كالنطفة المنفصلة من الاب الحي وانما اختير اختراعا
من عند الله قوله يشفع اي تقبل شفاعتك وتحد لي حدا اي يعين لي قوما ومثله اي
وقعت ساجدا قيل عين ثم يقول ارفع فارفع ثم اشفع ووجب عليه الخلود اي الكفار
وحبسه اي حكم بالحبس في النار ابدا وان قلت المطلوب هو الاراحة من موقف
العرصات لا الاخراج من النار قلت انتهى حكاية الاراحة عند لغط فيودون وما بعده
هو زيادة على ذلك قوله صيغة الله اي قال صيغة الله اي دين الله وقال خذ وأما انبأكم
بقوة اي عاملين بما فيه وقال ابو العالية ضد الغافلة في قلوبهم مرض اي شك ولا تتبعوا
خطوات الشيطان اي اثاره قوله عثمان بن ابي شيبة ضد الشباب وجرير بفتح الجيم
وابو وايل بالهمز بعد الالف شقيق بفتح المعجمة وعمرو بن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الرا
وسكون المهملة وكسر الموحدة وعبد الله هو ابن مسعود والند هو المثل والنظير
والخليلة بفتح المهملة والسلولي طايوا اسم الحماي بضم المهملة وتخفيف الميم وفتح النون قوله
ابو نعيم مضعر النعاس اسم الفضل بسكون المعجمة وسفيان اي الثوري وعبد الملك اي ابن عمير
المنهود بالتطي وعمرو بن حريث مصغر الحرث اي الزرع الصحابي المخزومي سعد احد
العشرة المبشرة والكماة بفتح الكاف واسكان الميم وفتح الهمزة واحدها كمو على رمية وغد

وهو

وهو من النوادر الخطاي لم يرد بها انها نوع من المن الذي انزل على بني اسرايل فان الموصوف انه شيء
كان يسقط عليهم كالترنجبين وانما معناه ان الكماة شيء ينبت بنفسه من غير استنبات وتكلف مؤنة
فهو بمنزلة المن الساقط عليهم بلا كلفة وانما نالت الكماة هذه البثا لانها من الحلال الذي ليس في
اكسابه شبهة قال ومما وهما شفا انما هو بان يوتى به الكحل والتوتيا ونحوهما مما يكحل به فيصفع بذلك وليس
بان يوخذ عينا فيكحل به لان ذلك يودي العين ويقذيها النووي قال كثيرون شبهها
بالمن الذي كان ينزل على بني اسرايل لانه كان يحصل لهم بلا علاج وكلفة وقيل هي من المن المنزل
عليهم لبرودة ما في العين من حراره فما وهما بجود والاظهر التركيب قال والصواب ما وهما مجردا
شفا مطلقا لها قال قلت رايتا في زمننا من كان عمي وذهب بصره فكحل عينه بماية المجرد فشفي
وعاد اليه بصره وهو الشيخ الصالح المحدث ابن عبد ضد الحر الوسطي اقول ويحتمل ان
يكون معناه الكماة مما من الله على عباده بها بانعامه ذلك لهم واما الماء فيكفي ما فيه من الشفاء في
الجملة ك واذ قلنا ادخلوا قوله محمد العسالي الاشبه انه ابن بشار
ابن منبه بكسر الموحدة المشددة ويوحفون على استاههم اي يدبون على اوراكهم امروا بالسجود عند
الاتيان الى باب بيت المقدس شكرا لله ويقولوا لهم حطه اي مسئلتنا حطه والاصل النصب بمعنى حط
عنا ذنوبنا حطة فبدلوا الى المجرور بالزحف وقالوا حطه حنطه استهزاء منهم بما قيل لهم وحبة في شعيره بفتح
لها وفي بعضها حطة بدل حنطة اي قالوا هذه الكلمة تعنيها وزادوا عليها استهزاء بالحبة في
الشعيره قوله عبد الله بن منير بضم الميم وكسر النون وعبد الله بن بكر السهمي البصري مر في الوضوء
ومتقدم اي قدوم رسول الله المدينة ويحترف بالجيم الخاء المعجمة من ثمارها مر في الجهاد اذا اشتهيه
واذا اجذب اليه قوله نقرا هذه الاية قالوا معناه قرا الراوي استشهادا بها لانها نزلت بعد هذه
القصة وزيادة البدن هي القطعة المنفردة المتعلقة بالكبد وهي اطيبها واهنا الالطخة واللبث جمع اللبوث
وهو الكثير اللبثان والاخير هو خلاف المشهور وهذا ليل جواز استعمال المرادف في اول الحديث في
كتاب الانبياء قوله حبيب ضد العدو وابن ابي ثابت مر في الوضوء وابي بضم الهمزة وفتح الموحدة
الخفيفة وشدة التحتانية ابن كعب الانصاري الخزرجي ولا ادع اي لا اترك كان لا يقرا شيئا من
القران فوعد رضي الله عنه ذلك بقوله ما نسخ من اي فانه يدل على النسخ بعضه فان قلت
شرطيه وهي لا تدل على وقوع الشرط قلت السياق يدل عليه لانها نزلت بعد وقوعه وانكارهم
عليه او يمنع عدم الدلالة في مثلها فانها ليست شرطية محضة قوله عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي
حسين النوفلي مر في البيع ونافع بن جبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم العدوي في الوضو
والعلاء بن بسة المتكلم الى ان خبره خلاف الواقع والشتم توصيف الشخص بما هو ازراء ونقص
فيه واثبات الولد له كذلك لانه قول بما يستلزم الامكان والحدوث فسبحانه تعالى عما اجله وما ارجمه
وربك الغفور ذو الرحمة وهذا من الاحاديث القدسية قوله لو اتخذت منزلة واتخذ ابن مقام
ابرهيم مصلى وايه الحجاب هي يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المومنين واحدى نسايه هي ام

سلمة وان قلت قد ثبت المواقفة ايضا في منع الصلاة على المنافقين وفي قصة اسارى بدر وفي
تحريم قلت التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد وكان هذا القول قبل موافقة عمر هذه
الثلاث مر في باب ما جاء في القبلة وابن ابي مريم هو سعيد ويحيى هو الغافقي بالمعجمة والفاء والقاف
والقاعدة بمثناة الفوقانية الاساس وبدونه المراة التي قعدت عن المحيض عبد الله بن محمد بن ابي بكر
الصديق والحدثان مصدر اي لولا قرب عهد قومك ثابت الكنت ترددها لخبر المبتدا وحوط
لولا كلاهما محذوفان والمحور بكسر الحاء وذلك لان ستة اذرع منه كانت من البيت فالوكان
اللذان فيه لم يكونا ان على الاساس الاول قوله يحيى بن كثير ضد القليل اخطاء هذا الحديث
اصل في وجوب التوقف عما يشكل من الامور فلا يقضي عليه بحجة او ببطلان او بتحليل او بتحريم وقد
امرنا ان نومن بالكتب المنزلة على الانبيا الا انه لا سبيل لنا الى ان نعلم صحيح ما حكوه عن تلك الكتب
من سقيم فيتوقف فلا نصدقهم لعله يكون شركا معهم فيما حرفوه منه ولا نكذبهم فلعله يكون صحيحا
فنكون مكذبين لما امرنا ان نومن به وعلى هذا كان يتوقف السلف عن بعض ما اشكل عليهم
وتعليقهم القول فيه كما سيل عثمان رضي الله عنه عن الجمع بين الاختين في ملك اليمين فقال احلتها
اية وحرمتها اية وكما سئل ابن عمر عن رجل نذر ان يصوم كل سنة فوافق ذلك اليوم يوم
عيد فقال امر الله بالوفا بالنذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم العيد فهذا ممن ذهب
من سلك طريق الورع وان كان غيرهم قد اجتهدوا واعتبروا الاصول فرجحوا احد الدليلين
على الاخر وكل على ما نوبه من الخير ونؤمه من الصلاح مشكور قوله وغير مصغر الوهر وقيل
البيت وقيل الجحرة الكبيرة وصلاها صلاء العصر من ابدال الظاهر من المضمر واما الرجل فقيل
انه عبد الله عباد بفتح المهملة ابن نهيك بفتح النون وكرها وبا لخاء الانصاري والمسجد
هو مسجد بالمدينة فقيل انه مسجد قبا والمراد بالركوع صلاة الصبح وقيل مسجد اخر والصلاة هو
صلاة العصر ولم يرد ان صلاة الذين ماتوا على قبلة بيت المقدس قبل التحويل ضايعة ام لا من
الحديث في كتاب الايمان بلطايف كثيرة قوله يوسف بن راشد خلاف العقالين في
الجمعة وجويرية بفتح الجيم بن عبد الحميد بفتح العلم وابو اسامة هو حماد وابو صالح هو ذكوان
ومعمر بلفظ الفاعل من الاعمار ابن سليمان المعروف بالتيمي وخالد بن مخلد بفتح الميم واللام
وسكون المعجمة ويحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات ومحمد بن المثنى ضد
المفرد وقهبة مصغر القبة بالقاف والفوقانية والموحدة تقدم في كتاب الصلاة في القبلة

قوله تعالى ان الصفا والمروة قوله الصفا الحجر يعني انه مقصور
جمع الصفاة وهي الصخرة الصما وكلا اي ليس مفهومها عدم وجوب السعي بل مفهومها عدم الاثم
على الفعل ولو كان على الترك لقيل ان لا يطوف بزيادة لا ومناة بفتح الميم وخفة النون اسم صنم
كان في محاذي قديد مصغر القلة بالقاف والمهملتين ما بالحجاز والتمرخ النائم والتمرخ النعيس
وان قلت ما وجه تعلق حكاية مناة بتخرجهم قلت كان لغير الانصار صنمان احدهما
بالصفا والاخر بالمروة لصنمهم الى الصفا وتاليه بالنون والهمزة بعد الالف فخرجوا فيه كراهة

لدبيل الضبين وكراهة لصنمهم الذي بقديد قوله امر الجاهلية وذلك كان من فعل غير الانصار
فالفريقان كانا في الاسلام بحيث جاز فالفريق الاول للشبيه بما كانوا يفعلونه في الجاهلية والثاني
للتسمية الاول قوله يعني ضدا وان قلت الند لغة المثل لا الضد قلت هو المثل المخالف
بالقصد الجهادي فيفيد معنى الضدية ايضا قوله ابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون وشقيق بفتح المعجمة
وكسر القاف الاولى وان قلت من اين علم ابن مسعود ذلك قلت استفاد من قول رسول
الله اذا التقا السببان يقتضي انتقا المسبب وهذا بنا على ان لا واسطة بين الحق والنار قوله
الحميدي مصغر الحمد عبد الله هو اول من حدث عنه البخاري في الجامع اخطاء العفو
في الاية يحتاج الى تفسير وذلك ان ظاهر العفو يوجب ان لا تبعة لاحدهما على الاخر فما معنى
الاتباع والاداء فجاء ان من عفي عنه الدم بالدية فعلى صاحب الدية اتباع اي مطالبة بالدية
وعلى القاتل اداء الدية اليه وفيه دليل لان ولي الدم مخير بين القصاص والدية قوله الانصاري
هو محمد بن عبد الله الانصي وحميد مصغر الحمد المشهور بالطويل وكتاب الله اي حكم الله ومكتوبه
وهذا الحديث هو السادس عشر من الثلاثيات قوله عبد الله بن منير بضم الميم وكسر النون الزاهد
المروزي والوليد مصغر ضد الحريف النضر عة انس والجارية المراة الشابة وانس بن
النضر بفتح النون وسكون المعجمة اخو الربيع وان قلت كيف يصح القصاص بالكسر
وهو غير مضبوط قلت اما ان يراد بالكسر القلع او كان كسرا مضبوطا وان قلت لم امتنع عن
قول رسول الله وانكر الكسر قلت اراد الاستشفاع من رسول الله اليهم ولم يرد به الانكار
في باب الصلح في الدية قوله لابيه اي جعله بارا في قسمه وفعل ما اراده ومحمود هو ابن غيلان
بفتح المعجمة وسكون التحتانية وفي بعضها محمد والاول اصح والاشعث بفتح الهمزة وسكون
المعجمة وفتح المهملة وبالمثلثة بن قيس الكندي الصحابي مات بالكوفة ومحمد بن المثنى ضد
المفرد من الحديث الى اخر الصوم قوله فقد اطعم ليس جوابا للقوله اما السبب بل هو دليل
على الجواب محذوف وفاكهي بكسر الموحدة اي اسن ودوح بفتح الواو ابن عباد بضم المهملة
وخفة الموحدة وبطوقوته من طوقك الشيء اي كلفتك والمفعل بمعنى المفعول قوله عياش
بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة ابن الوليد بكسر اللام وبكون مضر بضم الميم وفتح المعجمة
وبالواو وبكير مصغر البكر بالموحدة وبزيد من الزيادة وسلمة بفتح المهملة واللام ابن الاكوع
مر ذكر الوعا بالمهملة وشرح بضم المعجمة وفتح الراو وبالمهملة الثانية بين المفتوحين
وحصين بضم المهملة الاولى وفتح القانية ابن عمر الوحمن والشعبي بفتح المعجمة وسكون
المهملة علمر وعدي بضم المهملة وتشديد التحتانية بفتح الاولى وكسر الثانية ابن حاتم الطاي
والعقال بكسر المهملة الحبل الذي يشد به يد البعير وجعلت اي العقالين وان كان بفتح الهمزة
وكسرها جرير بفتح الجيم ومطرف بضم الميم وفتح المهملة وكسر الراء المشددة ابن طريف بفتح
المهملة الكوفي وابن ابي مريم سعيد وابو عثمان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون محمد بن

سطرف بلفظ فاعل التطريف بالمهملة والراء المدني وابو حازم بالمهملة والزاي اي سلمة بن دينار وقوله
من الفجر بيان للخيط الابيض والكفي به عن بيان الخيط الاسود لان بيان احدهما بيان للاخر والفجر فيه
اختلاط من سواد الليل وبياض النهار وهذا تشبيه لا استعارة وفيه جواز تاخير البيان قال
قلت يعلم منه ان فجرهم من الخيطين الحقيقة كان قبل نزول الفجر ولم استحبوا التعريض بالبلاهة
قلت الربط في الرجل كان سقدما على النزول واصحابه ما عن حوائجها والجعل تحت الوسادة
بعد النزول وصاحبه هو المعوض بها قال قلت كيف التاس عليه قلت غفل عن البيان
ولذلك عوض رسول الله بعوض فقاه الدال على البلاهة قال قلت عويض القفا كناية
عن الابلهام مجاز قلت كناية لامكان ارادة الحقيقة ايضا قال قلت ما وجه عوض الوسادة
قلت هو كناية عن عوض القفا فهو كناية عن كناية الخطابي ان وسادك العويض
يريد به ان نومك طويل كي بالوسادة عن النوم اذ كان القائم قل يتوسدها ولم يرد بالعوض
خلاف الطول بل اراد به السعة والكثرة قال ويقال عويض القفا لمن ينسب الى البلة والغفلة
وفلان عويض القفا اذا كان قليل الفطنة ثقيل الفهم وقد يأول بانه اذا كان يأكل حتى
يتبين له الخطان لا يمنعه الصوم ولا ينقص شيء من لحمه وقوته فيكون قوي البدن عويض
القفا اي اثر الصوم فيه غير ظاهر ـــــــــ قوله تعالى ليس البر
بان تاتوا البيوت قوله البوا بتخفيف الواو وبالمد ابن عازب بالمهملة والزاي الانصاري وكانوا
يقفون بالابنية من الظهور عن تعاطس الامور بالتحول من الشر الى الخير والانتقال من المعصية
الى الطاعة قوله محمد بن بشار بتشديد الجيم وهو ابن الزبير هي ما بها هو الحجاج عبد الله
بن الزبير رضي الله تعالى عنهما شرفها الله تعالى وصعوا بالمهملة وفي بعضها بالمجمة من التشييع بمعنى الهلاك
في الدنيا والدين وعثمان بن صالح السهمي المصري مات سنة تسع عشرة ومائتين وابن وهب
عبد الله مصري ايضا وفلان قيل انما هو عبد الرحمن بن لهيعة بفتح اللام وكسر الهاء وبالمهملة
قاضي مصر مات سنة اربع وسبعين ومائة قال البيهقي اجمعوا على ضعفه وترك الاحتجاج
بما يفرد به وحيوة بفتح المهملة والواو واسكان التحتانية بينهما ابن شريح مصغر الشرح بالمجمة
والراء المهملة المصري وهذا يسمى بالاكبر وهو غير حيوة بن سريح الحضرمي فلا يشتبه
عليك وبكر بن عمر العابد القدوة المعافري بفتح الميم وخفة المهملة وكسر الفاء وبالراء وفي
بعضها بضم الميم وبكسر مصغر البكر بالموحدة والجهاد اي المجها القتال الذي كالجهاد في
الاجر اذ الجهاد الحقيقي هو القتال لاعلاء الكفار وليس مرادها هنا ذلك قال قلت
لم قال في تفصيل الفسخة متلوه بلفظ الماضي ويعذبوه بلفظ المضارع قلت لان التعذيب
كان مستمرا بخلاف القتل قوله اي الله وفي بعضها يعفو بلفظ خطاب الجمع فهو بسكون
الواو وحيث يرون اي بين حجرات النبي صلى الله عليه وسلم يريد بيان قربه وقربته عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا ومنزلة قوله النضر صحيح النون وسكون المجمة بن خميل بضم
المعجمة وعبد الرحمن بن الاصبهاني بفتح الهمزة وكسرها وبالقاف وبالموحدة اربع لغات نور العلم

وعبد الله بن معقل بفتح الميم وامكان المهملة وكسر القاف وبالام المزني الكوفي التابعي وكعب بن عجرة
بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء ومن صيام بيان للفدية اي عن الفدية التي هي الصيام اصوثلاثة ايام او
اكثر او اقل او سالته عن هذه الاية وحملت بلفظ المجهول قال قلت لرحمل قلت لعل لوما بها
من المرض ونحوه من المشي بنفسه او يشق من حمل على نفسه في السير اي احمدها واربى بالخمر
الظن والجهد بفتح الجيم الطاقة والمشقة وعامه اي يجمع الامة اي هي من باب خصوص السبب وعموم
الحكم قوله عمران بن مسلم المكي بالكاف البصري وابو رجاء صالح الخوف العطاردي وعمران بن
حصين بضم المهملة الاولى وفي الثانية وهذا الاسناد من العرابيد اجتمع فيه ثلاثة رجال كلهم سمي
بعمران قوله فعلمنا هاي الشفعة وتحرمه اي التمتع الى القران حرمه ولا رسول الله نهى عنه فمن حرمه
قال شيئا من رايه فقبل المراد بهذا الرجل المحرم عثمان وهو كان يمنع التمتع مرة في الحج وقال البخاري
يقال انه عمر رضي الله عنه قوله عمرو بن دينار وعكاظ بضم المهملة وخفة الكاف وبالمجمة
بضم الميم والجيم وشدة الواو وذو المجاز صد الحقيقة اسواق كانت للعرب وسمي موسم
الحج عكاظ بن عباس موسما لانه معلم يجتمع الناس اليه قيل ولفظ في مواسم الحج عند ابن عباس من القرآن
من تتمة الاية والصحيح انه تفسير منه لمحل ابتغاء الفضل كما انه قال اي في مواسم الحج واعلم قوله
محمد بن خازم بالمجمة والزاي ابو معاوية الضرير والخمس جمع الاخمس بالمهملتين الجوهري هم
قريش وكنانة وكانوا في الاحرام لا يستظلون بمنى والناس اي اكثر الناس وهم سائر العرب
الحطابي القبايل التي كانت تدين مع قريش هم بنو عامر بن صعصعة وثقيف وخزاعة
وكانوا اذا لا يتنا ولون السمن والاقط ولا يدخلون من ابواب بيوتهم وانما سموا احمسا لانهم
تحمسوا في دينهم اي تشددوا وتصلبوا والحماسة الشدة قال وفي قوله تعالى ثم افيضوا بيان مامور به
بالوقوف بعرفة لان الافاضة ومعناها الفوق لا يكون الا عن اجتماع في مكان واحد وكان
الناس وهم اكثر قبايل العرب يقفون بعرفات ويفيضون منها فامروا هم ايضا ان يفيضوا منها قوله
محمد المقدمي بلفظ المفعول من التقديم وفضيل بالمجمة وموسى بن عقبة بسكون القاف وكريب مصغر
الكرب بالموحدة والرجل اي المتمتع وما تيسر له جزاء للشرط اي فعليه ما تيسر او فعليه ما
تيسر او بدل من الهدي والجزاء سوء محذوف اي فقدمته ذلك او فليفعل ذلك قوله من صلاة
العصر قال قلت اول وقت الوقوف زوال عرفة واخره صبح العيد قلت
اعتبر في الاول الاشرف لان وقت العصر اشرف وفي الاخر العادة المشهورة والجمع هو
المزدلفة ويتيسر اي يخرج الى البوار وهو الفضاء الواسع وفي بعضها بتكرار الواو اي تكلف
البرية قال قلت هذا السياق يدل على ان الافاضة في قوله تعالى ثم افيضوا من المزدلفة
والحديث السابق على انها من عرفات قلت لا منافاة اذ هو تفسير ابن عباس والمراد من الناس
الحمس وذلك تفسير عايشة والمراد منهم غير الحمس قوله ابو معمر بفتح الميمين عبد الله قال قلت
ما الغرض من حديثه وقول رسول الله ذلك معلوم ظاهر قلت الغرض الاستدراك المستفاد من كان

يقول والاكثار منه حتى في الحج ومقاتاته ب ـــــــ قوله تعالى وهو الالد الخصام والمثل
اي ما بقي قوله وهلك الحوت والفعل قوله فبصة بضم القاف وكسر الموحدة وبالمهملة وعبد الملك هو
ابن جريج بضم الجيم الاولى وعبد الله بن ابي مليكة مصغر الملكة وتوفعه اي عائشة الحديث
الى النبي صلى الله عليه وسلم والالد شديد الخصومة والخصم بكسر الخاء تاكيد لذلك قوله فم
خفيفة اي بحذف الدال وقال ابن ابي مليكة ذهب ابن عباس بهذه الاية الى الاية التي في البقرة
يعني فهم من هذه الاية ما فهم من تلك لكون الاستفهام في متى نصر الله للاستبعاد والاستبطا
فهما متقاربان في معنى البعد عن اليأس والاستبعاد وقلقت هو كلام ابن ابي مليكة وقيل
ان يموت ظرف للعلم لا للكون وكذبوا بالتشديد قراءة نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر
وبالتخفيف قراءة عاصم وحمزة والكسائي فان قلت لم انكرت عائشة على ابن عباس وقراءة
التخفيف تحتمل هذا المعنى ايضا بان يقال خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم قلت الانكار من
جهة ان مراده ان الرسل ظنوا انهم مكذبون من عند الله لا من عند هم بقرينة الاستشهاد بالاية
التي في البقرة فان قلت لو كان كما قالت عائشة لقيل وتيقنوا انهم قد كذبوا الان تكذيب
القوم لهم كان متيقنا قلت تكذيب اتباعهم من الموضعين كان مظنونا والمتيقن هو تكذيب
الذين لم يرسلوا اصلا فان قلت ما وجه كلام ابن عباس قلت قال في الكشاف وعن
ابن عباس وظنوا حين ضعفوا وغلبوا انهم قد اخلفوا ما وعدهم الله من النصر وقال وكانوا
بشرا وتلا وزلزلوا حتى يقول الرسول بان صح هذا فقد اراد بالظن ما يخطر في القلب من شبه
الوسوسة وحديث النفس على ما عليه المشوبة واما الظن الذي يترجح احد الجانبين على الاخر
فيه فغير جايز على احاد الامة فكيف بالرسل انتهى وجه ما ذهب اليه
ابن عباس قلنا لا شك ان مذهبه انه لم يجز على الرسل ان يكذبوا بالوحي الذي يأتيهم من قبل الله
لكن يحتمل ان يقال انهم عند تطاول البلاء وابطاء نجز الوعد توهموا ان الذي جاءهم من الوحي
كان غلطا منهم فالكذب منا ول بالغلط كقولهم كذبتك نفسك وحاصله ان الذي عرض
من الوسوسة انما ينصرف الى الوسايط التي هي مقدمات الوحي قوله النضر بسكون المعجمة
ابن شميل مصغر الشمل بالمعجمة وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون واخذت عليه يوما
اي ضبطت قرأته وعبد الصمد بن عبد الوارث التنوري البصري وفي اي موضع الحرث اي
في قبلها وان كان من خلفها وهذا دليل لجواز حذف المجرور والاكتفاء بالجار وابن المنكدر
بالنون محمد وجامعها اي في فرجها حالة انكاسها فنزلت الاية ردا لهم ولقولهم وابو
عامر هو عبد الملك العقدي بالمهملة والقاف المفتوحتين واهمال الدال وعباد بفتح المهملة
وشدة الموحدة ابن راشد ضد الضال التيمي البصري والحسن اي البصري ومعقل بفتح
الميم وسكون المهملة وكسر القاف وباللام ابن يسار ضد اليمين المزني بالزاي والنون
ويونس بن عبيد مصغر ضد الحر العبدي وابو معمر بفتح الميم عبد الله المشهور بالمقعد قوله

امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية ابن بسطام ويزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع
اي الحرث وحبيب ضد العدو وابن الشهيد البصري وابن الزبير عبد الله والاية الاخرى هو
قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا تربص باقصى الاجلين اربعة اشهر وعشرا والمنسوخة
هي والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول اويدعها اي
لم يتركها في المصحف والشكل من الراوي وقال ابن اجي كما هو عادة العرب اذا نظروا الى اخوة
الايمان او الملازعثمان من اولاد قحطي وكذلك عبد الله قوله دوح بفتح الواو وبالمهملة ابن
عبادة بضم المهملة وشبل بكسر المعجمة وسكون الموحدة وبالملام ابن عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة
وعبد الله بن نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة قوله فالعدة يعني العدة الواجبة عند اهل
زوجها هي الاربعة الاشهر والعشر والزايد الى تمام الحول هو بحسب الوصية فان شاءت
الوصية وتعتد في بيت اهل الزوج الى التمام وان شاءت اكملت بالواجب قوله ورقا موثت
الاورق بن عمر الخواززمي فان قلت غير اخراج يدل على انها لا تعتد الا في مسكن الزوج
فكيف جعله دليلا على انها تعتد حيث شاءت قلت الاخراج غير الخروج فلها الخروج وليس
له الاخراج والاستدلال ببقية الاية وهي قوله تعالى فان خرجن قوله جبان بكسر المهملة
وشدة الموحدة ابن موسى المروزي وعنظر بضم المهملة وسكون المعجمة اي عظماؤهم
وعبد الله بن عتيبة بضم العين المهملة وسكون الفوقانية ابن مسعود وسبيعة مصغر السبعة
اخت المقداد بنت الحارث بالمهملة والمثلثة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها سعد بن خولة
بفتح المهملة واسكان الواو وباللام بلبال فخطبها ابو السنابل جمع سنبلة الحنطة واستاذنت
النبي ان تنكح فاذن لها فنكحت قوله عمه اي عبد الله بن مسعود ورحل في جانب الكوفة هو عمل
الله بن عتبة كان ساكن الكوفة ومات بها في زمان عبد الملك بن مروان ومالك ابن عامر الهدا
الصحابي باختلاف فيه كنيته ابو عطية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ومالك بن عوف بفتح
المهملة وبالفا ابن فضلة بفتح النون واسكان المعجمة الجشمي بضم الجيم وفتح المعجمة صاحب بن
مسعود قوله التغليظ اي طول العدة بالحمل اذا زادت مدته على مدة الاشهر وقد تمثل ذلك
بجاوز تسعة اشهر الى اربع سنين اي اذا جعلت التغليظ عليها فانما جعلوا لها الرخصة اذا
وضعت لاقل من الاربعة الاشهر وسورة النساء القصرى سورة الطلاق وفيها واولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن والطولى ليس المراد منها سورة النساء السورة
التي هي الطول جميع سور القرآن يعني سورة البقرة وفيها والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا يتربص باقصى الاجلين اربعة اشهر وعشرا الحطاب حمل ابن مسعود على النسخ اي
جعلت عدة الطلاق ناسخا لما في البقرة وكان ابن عباس يجمع عليها العدتين فتعتد اقصاهما
وذلك لان احداهما لا بد وان تكون الاخرى فلما امكن الجمع بينهما جمع واما عامة الفقهاء فالامر
محمول عندهم على التخصيص بخبر سبيعة الاسلمية ب ـــــــ
حافظوا على الصلوات قوله يزيد بن الزيادة ابن زريع مصغر الزرع اي الحرث وهشام

ابو حسان القرد وسيو بضم القاف والمهملة الاولى ومحمد بن سيرين وعبيدة بفتح المهملة السلماني وعبد
الرحمن بن بشر بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة ثم راء الاعتكاف ويحيى بن سعيد هو القطان
وهو الشاك والحارث بن شبيل مصغر الشبل وكذا الاسد البجلي بريء الاستعانة في الصلاة وابو
عمرو سعيد بن اياس بالتحتانية الشيباني بفتح المعجمة واسكان التحتانية والموحدة المخضرمي عاش مائة
وعشرين سنة **قوله** امرنا بلفظ المجهول **الخطابي** اصح الاقاويل في تفسير القائل الداعي في
حال القيام وليس السكوت المذكور بقسم القنوت لكنهم لما امروا بالذكر اشغلوا عن الكلام فانقطعوا
عنه فقيل وامرنا بالسكوت واما الصلاة الوسطى ففي اكثر الروايات انها العصر وقيل صلاة الفجر
وقيل صلاة الظهر والاقرب انها صلاة المغرب وسميت الوسطى لانها ليست باكثر الصلوات في
عدد الركعات ولا باقلها لكنها وسط بين اربع واثنتين والواو في والصلاة الوسطى بمعنى التخصيص
كقوله تعالى فيهما فاكهة ونخل ورمان **قوله** تباما جمع القيام مر في باب صلاة الخوف **قوله**
عبد الله بن محمد بن ابي الاسود ضد الابيض واسم جميل مصغر الحمد بن الاسود البصري فهو
يروي عن جده ويزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع وحبيب ضد العدو ابن الشهيد
البصري وبديعها اي يتركها وابو سلمة بفتح اللام ابن عبد الرحمن بن عوف وسعيد هو المسيب **فان**
قلت كيف جاز الشك على ابرهيم عليه السلام **قلت** معناه لا شك عندنا فالطريق الاولى ان لا
يكون الشك عنده او كان الشك في كيفية الاحياء لا في نفس الاحياء **فان قلت** لم كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم احق وهو افضل بل هو احق بعدم الشك **قلت** قاله تواضعا
وهضما لنفسه او معناه نحن اولى بهذا الامة احق **قوله** ابرهيم هو ابن موسى الفراء وهشام هو ابن يوسف
الصنعاني وابو بكر بن عبد الله بن ابي مليكة واخوه عبد الله تارة يكنى بابي بكر ايضا وتارة بابي
محمد وعبيد مصغر العبد ضد الحر ابن عمير مصغر العمر وابو عاصم الضحاك النبيل المكي مر في التيمم وشيء اي
من العوارية والمثل قال اهل البلاغة التشبيه حتى ضمنا استعماله على سبيل الاستعارة بالكناية
وغني هو ضد الفقير وفي بعضها بلفظ المجهول من العناية واعرف اي افتي الرجل اعالها الصلاة
فان قلت فيه دليل للمعتزلة في اشتراط الطاعة بالعصمة **قلت** الكفر محبط للاعمال اتفاقا
او الاعتزاف لا يستلزم الاحباط **قوله** فيحكم اي قوله تعالى ان يشأ يذهبكم ايتحملوا او عرضه الحجاج
والالحاف والاحفاء بمعنى واحد وهو المبالغة والمجهش وابو ابي موسى هو سعيد وشريك صاحب التوبيد
بن عبد الله بن ابي نمر بلفظ الحيوان المشهور مر في العلم وعطاء ابن يسار ضد اليمين وعبد الرحمن
بن ابي عمرة بفتح المهملة وسكون الميم وبالراء وتخفف اي يحترز عن السوال ويحسبه الجاهل غنيا من
التعفف وعمرو بن حفص بالمهملتين بن عمات بكسر المعجمة وتخفيف المثناة الفوقانية وبالمثلثة والاعمش هو سليمان
ومسلم بلفظ فاعل الاسلام ابو الضحى بضم المعجمة وفتح المهملة وبالقصر وشريا بالموحدة المكسورة وسكون
المعجمة ابن خالد ومحمد بن بشار بالموحدة وشدة المعجمة وغندر بضم المعجم وسكون النون وضم المهملة
وفتحها وبالراء اسمه محمد بن جعفر ومر الحديث في باب تحريم بجارة الخمر في المسجد في كتاب الطهارة

قسم

قول قيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف والشيعي بفتح المعجمة
وسكون المهملة عامر **فان قلت** تقدم في المغازي وسيجيء في اخر سورة النساء ان اخر اية نزلت هي
يستفتونك **قلت** هذا قول ابن عباس وذلك قول البراء ابن عازب او نخصص بان المراد اخر اية نزلت
في المواريث او في احكام البيع **قوله** محمد قال الكلاباذي اراه انه ابن يحيى الذهلي ويقال انه
محمد بن ابرهيم البوشنجي والتنيلي بضم النون وفتح الفاء وسكون التحتانية وباللام عبد الله بن محمد مات سنة
اربع وثلاثين ومائتين وسكين اخو القعقاع بكسر مصغر العكر بالموحدة ابو عبد الرحمن الحراني المهملة
وشدة الراء وبالنون مات سنة ثمان وتسعين ومائة وخالد الحذاء بفتح المهملة وشدة المعجمة وبالمد
ومروان الاصفر وقيل الاحمر ايضا البصري مر في الحج **فان قلت** لم قال اولا عن رجل منهم
ثم اوضح ثانيا بانه ابن عمر ولعله وضح في الاول **قلت** لعل هذا التوضيح من الراوي عن مروان
او بالعكس اخر بعد نسيانه **قوله** روح بفتح الراء وبالمهملة والاية الخ بعدها هي قوله تعالى لا
يكلف الله نفسا الا وسعها الكشاف عن عبد الله بن عمر اية تلاها وقال لين احدنا اسهل بهذا
لنهلكن ثم بكى حتى سمع نشيجه فذكر لابن عباس فقال يغفر الله لابي عبد الرحمن قد وجد المسلمون
مثل ما وجد فنزل لا يكلف الله **الخطابي** اختلفوا في نسخ الاخبار فذهب كثير الى المنع
واجروني الى الجواز ما لم يكن كذبا والصحيح انه لا يجري فيما اخبر الله عنه اذ كان لا يودي الى
الكذب واما ما تعلق من الاخبار بالامر والنهي فالنسخ فيه جائز وقوع بعضهم بين ما اخبر انه
فعله وما اخبر انه يفعله قالوا ما يفعله يجوز ان يتعلق بشرط وما فعله لا يدخل الشرط فيه وعليه
يأول ابن عمر الاية ويجري ذلك مجرى العفو وهو كم لا يخلف وقد يجري اسم النسخ على ما وضع
عن الامة تغليبا **سورة ال عمران** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله**
الركيبة بتصغير الكاف المكسورة البيرو الشفا الجرف اي التلوف وقال تعالى بخمسة الاف
من الملائكة مسومين وقال ربيون كثير وهو منسوب الى الرب وكسر الراء للمناسبة وقال تعالى
يتبوي المومنين مقاعد للقتال وقال والرجل في قوله تعالى نزلا من عند الله بمعنى الثواب ويحتمل
ان يكون بمعنى المنزل والاولى مناسب للمعنى اللغوي وهو ما يوضع عند القادم من السفر الفاضل
في الحال والمسومة المعلمة من السومة وهي العلامة او المطهمة اي تامة الحسن او المرعية من السوام
الراعية **قوله** عبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى بفتح الهمزة وسكون الموحدة وفتح الزاي مقصورا
قوله يصدق تفسير المتشابهات وذلك ان المفهوم من الاية الاولى ان الفاسق اي الضال يريد
ضلالته ويصدقه الاية الاخرى حيث يحصل الوجس للذي لا يعقل ولا للذي يريد للمهتدي
الهداية واما اصطلاح الاصوليين والمحكم هو المشتمل بين النص والظاهر والمتشابه هو المشترك
بين المجمل والماول وقيل المحكم ما احكم عبارته بان حفظت من الاحتمال والمتشابه بخلافه،
الخطابي المحكم هو الذي يعرف بظاهر سياقه او بدليله او باصل اللغة باطن معناه والمتشابه ما
استاثر الله بعلمه فلم يطلع عباده من لفظه ولم يدرك حكمه من تلاوته وهو على ضربين احدهما ما اورد في
الحكم واعتبر علم معناه والاخر ما لا سبيل الى الوقوف على حقيقته وهو الذي يتبعه اهل الزيغ

يتطلبون تاويله ولا يبلغون كنهه فمن تابوه فيفتنون به وذلك كالايمان بالعدد ونحوه قوله
عبد الله بن مسلمة بضم الميم واللام وبزيد من الزيادة والسترى بضم الفوقانية الاولى وسكون
المهملة وبالراء واحد رديهم لانهم كالبون لانواع الفتنة في عقائد الناس وفي بعضها احذرهم
اي ايها المخاطب وفي بعضها احذر ردهم اي ايها الاهد قوله يستهل اي يصح ومر الحديث
في كتاب الانبياء وموضع مفعل اي المفعيل بمعنى الفعل وهو قليل لقوله ابن رحاله الذاهب السميع
اي المسمع قوله حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وسكون النون وبالام
وصهيب الخ كعبس نفسه لتحلف او الفاضي كعبسه له واطلاق العصب على الله على سبيل المجاز والمراد
لازمه اي ارادة ايصال العقاب والاستعنت بتاء الهمزة والمهملة وسكون المعجمة بينهما
وبالمثلثة وابو عبد الله كنية عبد الله بن مسعود مر الحديث في اواخر كتاب الشهادات
وعلي هو ابن ابي هاشم العبادي مر في باب ما ادى زكوته وهشيم مصغر الهشم في باب
اليمين والعوام بفتح المهملة وشدة الواو بن حوشب بفتح المهملة والمعجمة وسكون الواو و
بينهما وبالموحدة في البيع وابو هم السكسكي بفتح المهملتين وسكون الكاف الاولى وان قلت
الحديث السابق يدل على ان سبب النزول اليهود التي في الارض وهذا على ان سبب يدع
السلعة قلت لعل الاية لم تبلغ الى ابن ابي اوفى الا بعد اقامة السلعة فظن انها نزلت
في ذلك او القضيتان وقعتا في وقت واحد فنزلت للحالين بعدها واللفظ بعدها متناول
لهما ولغيرهما ولفظ اعطى بضم الهمزة وفتح الطاء وكسرها مستقبلا وماضيا قوله
وسكون المهملة ابن علي الجهضمي بالجيم والمعجمة المفتوحتين وتخرز ان من خرز الخف ونحوه
تخرزه بضم الواو وكسرها والاستفكاك بكسر الهمزة وشكون المعجمة وبالفاء مقصورا الفاء الخون
للاسكاف قوله المدة اي مدة المصالحة ودحية بفتح المهملة الاولى وكسرها وسكون التحتانية
وبصري بضم الموحدة واسكان المهملة وفتح الواو مقصورا مدينة بين الشام والحجاز والحسب
ما يعده الرجل من مفاخر ابائه وان قلت مر في اول الكتاب بلفظ النسب وها هنا
بلفظ الحسب قلت الحسب مستلزم لذلك والارسي بفتح الهمزة وكسر الراء المخففة وبالمهملة
بين التحتانيتين الرواع لانهم تبيعونك ويعلدونك في الاعراض عن الايمان وامر بوزن نصر
علم اي عطر وابن ابي كبشة بفتح الكاف وسكون الموحدة وبالمعجمة كناية عن رسول الله
شبهوه به في مخالفته دين آبائه وبنو الاصفر هم الروم وحاصوا بالمهملتين اي نفروا وعليهم
يقال علي يزيد اي اعطني زيدا وعلي زيدا اي اولنيه مر الحديث مبسوطا في اول الجامع
قوله لن تنالوا البر قوله ابو طلحة اسمه زيد بن سهل بن حرام انس
وبيرحا اشهر الوجوه فيه فتح الموحدة وسكون التحتانية وفتح الراء وحاء مهملة انس
بتشديد بالمثلثة وفتح الموحدة وبالحاء المهملة المقصورا وهو
عباءة بضم المهملة وتخفيف الموحدة والحارث بالمهملة والمثلثة والخزرج بفتح المعجمة وسكون
الزاي وفتح الواو والجيم وعبد الله بن ابي بضم الهمزة وخفة الموحدة المفتوحة وشدة التحتانية
ابن سلول بفتح المهملة غير منصرف وابن هو بالواو لانه صفة عبد الله لا صفة ابن لان سلول امر
عبد الله واليهود عطف اما على المشركين واما على العبدة وفي بعضها وقع لفظ والمسلمين مر
وكسر الثانية والنون عثمان الاسدي وابو الضحى اسمه

والفوات فاذا ذهب في الخبر نحو اولى من الحديث في كتاب الزكاة على الاقارب قوله ابو ضمرة بفتح
المعجمة وسكون الميم وبالراء انس بن عياض الليثي وجمهما اي تسود وجوهما بالفحم والرماد والمدارس
بلفظ فاعل المفاعلة والذي يدرسها اي يتلوها تفسيره وفي بعضها مدارسها بصيغة المبالغة ودون
يد اي قبلها ونزع اي عبد الله يد المدارس وبحنا بالجيم من حنا الرجل على الشيء بحنا نحو تربا
اذا اكب عليه وفي بعضها عجى من باب التفعيل وفي بعضها من الجنو بالمهملة وهو الميل والانعطاف
مر قبيل كتاب فضايل الصحابة الخطابي فيه ان الاحصان يقع بنكاح اهل الكفر وانما رجمهما
رسول الله بما اوحي الله اليه من امره وانما احتج عليهم بالتوراة استظهارا للحجة واحيا لحكم الله الذي
كانوا يكتمونه قوله ميسرة ضد الميمنة وابو حازم بالمهملة والزاي وخير الناس للناس اي خير
بعض الناس لبعضهم وانفعهم لهم من ياتي باسير مقيد في السلسلة الى دار الاسلام فيسلم وانما
كان خير الامة بسببه صار مسلما وحصل اصل جميع السعادات الدينية والاخروية قوله
بنو حارثة بالمهملة والمثلثة وبنو سلمة بفتح المهملة وكسر اللام قبيلتان من الانصار قوله حيان بكسر
المهملة وشدة الموحدة وبالنون واسحاق بن راشد ضد الضال الجزائي بالمهملة والزا
الثديرة والوليد بن الوليد بفتح الواو وكسر اللام في القطعة وسلمة بالمفتوحات وعياش
بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة بن ابي ربيعة بفتح الراء وكسر الموحدة والوطاة كالضغطة
لفظا ومعنى ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء ابو قريش ومن الاحاديث في باب يهوي بالليل
حين وفي اول الاستسقاء قوله عمرو بالواو ابن خالد وزهير مصغر الزهر والوجالة
بتشديد الجيم وعبد الله بن جبير مصغر ضد الكسر واسحاق هو البغوي بالموحدة والمعجمة والواو
ويقال له لؤلؤ سكن بغداد وحسين مصغرا ابن محمد المعلم المكتب وشيبان بفتح المعجمة وسكون
التحتانية وبالموحدة ابو معاوية النحوي والمصاف بتشديد الفاء جمع المصنف وهو الموقف
مر في غزوة احد ويستجيب اي يجيب اي استفعل بمعنى فعل قال الشاعر

ودعاء دعايا من يجيب الى الندا ... فلم يستجبه عند ذاك مجيب

قوله اراه اي اظنه
وفي كون مثل هذه الرواية حجة خلاف وابو بكر هو ابن عياش بتشديد التحتانية وبالمعجمة
المقري المحدث قيل اسمه مسلم عبد الله بن منير بصيغة الفاعل من الانارة بالنون والراء
وابو النضر بفتح النون وسكون المعجمة هاشم بن القاسم ولقبه قيصر التيمي ويقال الكناني الكافظ
الخراساني سكن بغداد مر في الوضوء ومثل اي صور له ماله شجاعا اي حية اقرع اي منمر شعر
الراس لكثرة سمه والزبيبتين بفتح الزاي وكسر الموحدة الاولى النقطة السوداء فوق العين،
واللهزمة بكسر اللام والزاي تقدم شرحه في باب اثم مانع الزكاة قوله تطيقه اي تدار تحمل
اي مهدب وقد بفتح القاف والمهملة قرية عمر حلتين من المدينة صلى الله على صاحبها وسعد بن
عبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة والحارث بالمهملة والمثلثة والخزرج بفتح المعجمة وسكون
الزاي وفتح الواو والجيم وعبد الله بن ابي بضم الهمزة وخفة الموحدة المفتوحة وشدة التحتانية
ابن سلول بفتح المهملة غير منصرف وابن هو بالواو لانه صفة عبد الله لا صفة ابن لان سلول امر
عبد الله واليهود عطف اما على المشركين واما على العبدة وفي بعضها وقع لفظ والمسلمين مر
وكسر الثانية والنون عثمان الاسدي وابو الضحى اسمه

اخرى بعد اليهود فاعل في بعض النسخ كان اولا وفي بعضها اخر فجمع الناسخ بينهما والله اعلم
وعبد الله بن رواحة بفتح الواو وخفة الواو وبالمهملة الانصاري شهد العقبة ليلتها والمشاهد
بفتح المهملة وتخفيف الجيم الاولى الغبار وخمر اي غطى ولا احسن بلفظ افعل التفضيل وهو
جواب قوله ان كان عند الكوفة دال عليه عند البصرية وعطف اليهود على المشركين وان كانوا
داخلين فيهم تخصيصا بذكرهم في زيادة الشر وسكون النون وبالفوقانية ر وايتان وابو
حباب بضم المهملة وخفة الموحدة الاولى ان قلت التكنية تكرمة وليس المقام لذلك قلت
التكنية قد تكون لغيرها كالشهرة ونحوها قوله ولقد اصطلحا في بعضها بدون الواو وان قلت
ما وجه قلت قد يكون بدلا او عطف بيان وتوضيح او حرف العطف محذوف والجملة
مصغر الحرة ضد البرة اي البلدة يقال هذه ناكحتنا اي بلدتنا ويعصبوه في بعضها يعصبونه
بالنون اي يجعلونه رئيسا لهم وليسودوه عليهم وكان الرئيس معصبا لما يعصب برأسه من
الامر وقيل بل كان الرؤساء يعصبون رؤسهم بعصابة تعرفون بها وشوق بفتح المعجمة وكسر
الواو اي غير بذلك والصناديد جمع الصنديد وهو السيد وعطف عبدة الاوثان على المشركين
تخصيصا لان ايمانهم كان بعد وصلا لهم اشد وبايعوا بلفظ الماضي والامر ثاب
لا تحسبن الذين يفرحون قوله نديد بن اسلم بلفظ افعل التفضيل وعطا بن يسار ضد اليمين
ومقعدهم اي يقعودهم بعد خروج رسول الله يقال اقام خلاف الحي يعني بعدهم يعني خلفوا
ولم يظعن معهم قوله علقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام ابن وقاص بفتح المهملة وشدة
القاف وبالمهملة المدني مر في اول الجامع ومر ان نحو ابن الحكم بالمهملة والكاف المفتوحين
الاموي وراقع ضد الخافض المدني بوابب مر وان ولنعذبن لان كلمنا تفرح بما اوتينا قوله
وجب ان تحمد بما لم تفعل وشي قيل هو نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ابن مقاتل بصيغة
فاعل المقاتلة بالقاف والفوقانية محمد المروزي والحجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى
الاعور المصيصي بالمهملتين وشريك بالمعجمة ابن عبد الله بن ابي نمر بلفظ الحيوان المشهور وكريب
مصغر الكرب بالواو والموحدة واستن اي استاك ومخرمة بفتح الميم والواو واسكان المعجمة الهدي
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتل اذنه لينبهه عن بقية النوم هو افعال رسول الله صلى الله
الله عليه وسلم لعبد الله وقاله مفعولا بالتذكير تارة ومعلقه بالتانيث اخرى نظرا الى لفظ الشئ
والى بمعنى القوية ومعن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون ومر الحديث في السمر بالعلم وفي
باب التخفيف في الوضوء وفي كتاب الوتر قوله سورة النساء
بسم الله الرحمن الرحيم قوله فواما بالواو وقراءة ابن عمر رضي الله عنه قوله تعالى
ولا تؤتوا السفها اموالكم التي جعل الله لكم قياما اي قوتا يعني اثنين وثلثا وارباعا وان قلت
ليس معناه المذكور لحواتين قلت توهم اعتمادا على الشهرة او عنده ليس بمعنى التكرار وهو
غير منصرف للعدل والوصف وقال الزمخشري لما فيها من العدلين عدلها عن صيغتها

وعدلها عن تكررها قوله لا تجاوز اشارة الى معنى ما قال بعض النحاة تجواز خماس ومخمس وعشار
ومعشر قال ابن الحاجب وهل يقال فيما عدا رباع ومربع الى التسعة او لا يقال فيه خلاف
اصحها انه لو ثبت قال وقد نص البخاري في صحيحه على ذلك قوله هشام هو ابن يوسف الصنعاني
وابو جوبج هو عبد الملك والعذق بفتح العين النخلة نفسها وبكسرها القنو من التمر كالعنقود
من العنب قوله يعطيها بالنصب وابية اخرى هو قوله تعالى قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى
عليكم في يتامى النسا اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قوله يعني اي عن
نكاح المرغوب فيها جميلة متولة لاجل رغبتهم عنها قليلة المال والجمال فنهوا ان يكون نكاح
اليتيمات كلها على السوا يقال رغب فيه اذا اراده ورغب عنه اذا لم يرده الخطابي
يقال اقسط الرجل اذا عدل وقسط اذا جار قال الله تعالى ان الله يحب المقسطين وقال
واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا اي فان خفتم الشحاحة في الصداق وان لا تعدلوا فيه
فلا تنكحوهن وانكحوا غيرهن من الغرايب قوله عبد الله بن غير مصغر الحيوان المشهور والي
اليتيم متصرف ماله وقيمه وفي بعضها مال اليتيم فالضمير في كان راجع الى متصرفه بقرينة
المقام قوله احمد بن حميد مصغر الحمد الرازي الكوفي مات سنة ثمان عشرة ومايتين وعيينة بن
عبد الرحمن بالتصغير فيهما مات سنة ثنين وثمانين ومايه وسفيان هو الثوري والشيباني بفتح
المعجمة واسكان التحتانية وبالمعجمة والموحدة ابو اسحاق سليمان قوله ليست منسوخة تفسير للمحكمة
والامر في قاروزهم للندب او للوجوب فيشرع اعطا الحاضرين نصيبا من التركة اما مندوبا
واما واجبا وقيل هو منسوخ بآية الميراث قوله بني سلمة بالمهملة وكسر اللام وقال بعضهم نزلت
في حق سعد ابن ابي وقاص وورثا مونث الاورق بالواو والراء الخوارزمي ثم المعاني وعبد الله
بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة واسباط بفتح الهمزة واسكان المهملة وبالموحدة والمهملة
القرشي وسليمان الشيباني بفتح المعجمة وابو الحسن السوائي بضم المهملة وتخفيف الواو وبالهمز
بعد الالف اسمه مهاجر مر في باب الابراد بالظهر قوله نعم بفتح الميم ابن راشد الصنعاني
وموالي بمعنى اولياء ورثه بنصب اللفظين تفسير للموالي وفي بعضها اولياء والموالي والاضافة
للبيان نحو نجم الاراك بمعنى اولياء الميت اي الذين يلون ميراثه ويجوز رفعه على نوعين ولي
بالارث اي القرابة وهو الوالدان والاقربون وولي بالموالاة وعقد الولا وهم الذين عاقدت
ايمانكم قوله ادريس هو ابن يزيد من الزيادة الاودي بالواو وبالمهملة الكوفي مر في
الكمالة وطلحة بن مصرف بكسر الراء الشديدة الهمداني في البيع والوقادة الاعانة والاعطاء
وحمض بالمهملتين ابن ميسرة ضد المينة قوله يضارون بتشديد الراء اي هل يضارون
غيرهم في حال الوصية بمزاحمة اوحيا ونحوه وتخفيفها اي هل يلحقهم في وصيته ضير
وهو الضرر ولفظ ضوا بالجزم لما قبله وفي بعضها ضوا بلفظ فعلي بفتح القاف والتشبيه
انما وقع في الوضوح وزوال الشك والمشقة والاختلاف لا في المقابلة والمجمة وسيأتي الامور

التي جرت العادة بها عند الرؤية والحديث يرد مذهب المعتزلة فيها قوله سمع بالرفع وفي بعضها
باكرم سقد بواللام كقوله قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلاة وغيرات هو جمع لجم الغابر
اي البقايا فان قلت التصديق والتكذيب راجعان الى الحكم الموقع لا الى الحكم المشار اليه
اذ قيل زيد بن عمرو جاء فكذبته فقد انكرت مجيء ابن عمرو قلت نفي اللازم وهو كونه
ابن الله ليلزم نفي الملزوم وهو عبادة ابن الله او يقول الرجوع المذكور هو مقتضى الظاهر
وقد يتوجه بحسب المقام اليهما جميعا او الى المشار اليه فقط قوله اياهم اي طلبهم لهم والحياء
مجاز عن الظهور وادنى صورة اي اقربها الخطابي الصورة الصفة يقال صورة
هذا الامر كذا اي صفته او اطلق الصورة على سبيل المشاكلة والمجانسة والرؤية بمعنى
العلم لا بحر لم يروه قبل ذلك ومعناه تجلى الله لهم على الصفة التي يعرفونه بها قال
وهذه الرؤية هي الرؤية التي هي ثواب للاولياء وكرامة لهم في الجنة اذ هذه للتمييز بين
من عبد الله ومن عبد غيره وقالوا هل تتضارون اي تتزاحمون عند رؤيته حتى يلحقكم
المضرة وقرئ تضارون تفاعلون حذفت احدى التاءين منها وقال يقال لبقية الشيء غير وجمعه
اغبار وقد جمع على الغبرات قوله افقراي احوج يعني لم يتبعهم في الدنيا مع الاحتياج
اليهم ففي هذا اليوم بالطريق الاولى قال قلت ما الفائدة في قولهم لا نشرك بالله
آذ يوم القيامة ليس يوم التكليف قلت قالوه استلذاذا او افتخارا بذلك او تذكارا
لسبب النعمة التي وجدوها ـــــــ فكيف اذا حيث من كل
امة شهيد قوله المحال والمحال يعني واحد قال تعالى ان الله لا يحب هو كل مختال فخور
او المحال المتكبر اي المتخيل في صورة من هو اعظم منه كبرا وفي الكشاف هو الثناء الجهول
الذي يتكبر عن الحرام اقاربه واصحابه واما المحال فهو الكيد قال قلت فكيف يكونان
بمعنى واحد قلت لعل المحال بمعنى المكايل وهو المتكبر وفي بعضها المحال والمحال واحد
وهو غير ظاهر اذ المحال هو الحديقة فلا تناسب معنى التكبر قوله يطمس بالنصب حكاية عن
قوله تعالى من قبل ان نطمس وقرئ هو بضم سعيرا قال تعالى كفى بجهنم سعيرا قوله
صدقة اخت الوكاء ابن الفضل بسكون المعجمة ويحيى اي القطان وسفيان اي الثوري وسليمان
اي الاعمش وابوهم اي التيمي وعبيرة بفتح المهملة السلماني وعمرو بن مرة بضم الميم وشدة
الراء الجملي بفتح الجيم المابع وقد ذكر البخاري كلام يحيى للتقوية والا فالاسناد عنده
مقطوع وبعض الحديث مجهول ويذرفان بكسر الراء اي تسيل منهما الدمع قوله جهينة
مصغر الجهنة بالجيم والنون قبيلة ايضا قال تعالى يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت
وقال يؤمنون بالجبت والطاغوت والجبت كلمة تقع على الصنم والكاهن والساحر
والشيطان وهذا ليس غريبا لاجتماع الجيم والتاء في كلمة والجدة من غير حرف ذولقي
قوله محمد اي ابن سلام وعبيرة ضد الحوة بن سليمان واسما هي بنت ابي بكر رضي الله عنها قال

مان قلت تقدم في التيمم انها عائشة قلت كانت لاسما واستعارتها عائشة منها فاسند اليها بملابسة
الاستعارة قوله حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ويعلى بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح اللام
مقصورا ابن مسلم بلفظ فاعل الاسلام وعبد الله بن حذف قد تضم المهملة وخفة المعجمة وبالفا ابن قيس
ابن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية السهمي القرشي وكان ممن دعا عليه مات بمصر وكان قد
امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على سرية فامرهم ان يجمعوا حطبا ويوقدوا وانارا فلما اوقدوها
امرهم بالتجمع فيها فابوا وتنازعوا وقال بعضهم فرونا الى رسول الله من النار فقال لهم لم
يامركم رسول الله بطاعتي فقال الله ـــــ واولي الامر فان تنازعتم في شيء في جوازه
فردوه الى الله والى الرسول حتى تبين لكم الحق قوله شرخ بضم المعجمة وكسر الراء وبالخاء المعجمة
الباء وان كان بفتح الهمزة وكسرها والجزا محذوف وكذا المعلل الا كان ابن عمك حلمت
له وكان الزبير بن صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والجد بفتح الجيم اصل
الحايط واستوعى اي استوعب واستوفى وهذا الكلام للزهري ذكره ادراجا اي تمضيه
والرسول صلى الله عليه وسلم قد كان اشار اليهما في اول الامر بما هو توسيع عليهما على سبيل
المصالحة فلما لم تقبل الصلح حكم للزبير عليه بما هو حقه ثم ما هو حديث مبسوطا في كتاب الشرب
وفي الصلح قوله محمد بن عبد الله بن حوشب بفتح المهملة والمعجمة وسكون الواو وبالموحدة الطايفي
وابوهم هو ابن سعد بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف والحميدي بضم الموحدة وشدة المهملة
غلطا في الصوت وخشونة في الخلق وخير اي من الدنيا والاخرة فاختار الاخرة قوله
عذر الله اي جعلهم من المعذورين المستضعفين وبدد هم اي فرقهم وهو نصبا وكسرهم
وعدي بفتح المهملة الاولى ابن ثابت النابي وعبد الله بن يزيد من الزيادة الخطمي بضم المعجمة
وسكون المهملة الانصاري قوله طيبه بتخفيف التحتانية اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم
وخبث الفضة والحديد بفتح المعجمة والموحدة ما نفاه الكير قوله الا اناثا قال تعالى ان يدعون
من دونه الا اناثا يعني الموات ضد الحيوان وقال اخرون المراد اللات ومنها في اللات والعزى
ومناة وكانوا يقولون في اصنامهم هي بنات الله وقال الحسن لم يكن حي من احياء العرب الا
ولهم صنم يعبدونه يسمونه انثى بني فلان قوله ادم بن اياس بكسر الهمزة وخفة التحتانية وبالمهملة
ومعيرة بضم الميم وكسرها ابن النعمان بضم النون التيمي الكوفي قوله فيها اي في حكمها وفي
بعضها فقها جمع الفقيه ولفظ فيها حنيذ مقدر فان قلت فاذا لم يكن منسوخه فكيف العمل
بخلاف ابي الدرداء وهو خلاف مذهب الجماعة قلت الخلود المكث الطويل اذ ثبت انه لا
يبقى في النار من كان في قلبه مثقال خردلة من الايمان الخطابي لو جمع بين قوله انه
لا يغفر ان يشرك به الاية وبين قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا والحق به كلمة لكن ليشا لم يكن
ناقضا فشرط المشية قايم في الذنوب كلها ما عدا الشرك وايضا فان جزاءه جهنم محتمل ان
يكون معناه جهنم ان جزاه الله ولم يعف عنه ثم اعيد يوجي فيه العفو قوله السلم هو
الاستسلام وقيل الاسلام وقبل التسليم الذي هو كلمة اهل الايمان والغنيمة مصغر الغنم وقصته

ان مرداس بكسر الميم وسكون الواو وبالمهملة ابن نهيك بفتح النون وكسر الهاء وبالكاف رجلا
من اهل فدك اسلم والجأ عنهم الى عاقول من الجبل وصعد فلما تلاحقوا قال لا اله الا الله محمد
رسول الله السلام عليكم ونزل فقتله اسامة بن زيد واساق غنمه فنزلت هذه الآية ◦ ◦
قال لا يستوي القاعدون قوله مروان بن الحكم بالمتوسطتين الاموي
وهذا من رواية الصحابي عن التابعي لان سهلا صحابي ومروان تابعي والاملال هو الاملاء
والوضع بالمحجة الدق والتسوية الكشف والازالة وابن ام مكتوم هو عمرو بن قيس واسم
الام عاتكة بالمهملة والفوقانية المخزومية وفلانا اي زيدا قال قلت الحديث الاول
شعر بانه جاء حالة الاملال والثاني بانه جاء بعد الكتابة والكتابة والثالث بانه كان
جالسا خلف النبي صلى الله عليه وسلم لانها قاءة اذ معنى كبها كب بعض الآية وهي نحو لا
يستوي القاعدون من المؤمنين مثلا واما حالا فهو الحقيقة والمراد جاء وجلس خلف النبي
صلى الله عليه وسلم او بالعكس واما مجازا عن تكلم ودخل في البحث قوله هشام هو الصنعاني
وعبد الكريم هو الجزري بالجيم والزاي والواو ومقسم بكسر الميم واسكان القاف وفتح
المهملة مولى عبد الله الهاشمي مات سنة احدى ومائة وعبد الله بن يزيد من الزيادة المكي
من الاتراك وحيوة بفتح المهملة وسكون التحتانية ابن شريح بضم المعجمة وفتح الراء واسكان التحتانية وبالمهملة
المصري ابو زرعة التجيبي بضم الفوقانية وكسر الجيم وبالموحدة وابو الاسود ضد الابيض
الاسدي المدني قوله بعثا اي جيشا ويضرب عطف على ياتي وغرض عكرمة ان الله تعالى
ذمهم بتكثير سوادهم مع انهم كانوا لا يريدون مقاتلتهم موافقتهم فلذلك انت لا تكثر
سواد هذا الجيش ولا تريد موافقتهم لانهم لا يقاتلون في سبيل الله قوله ابو النعمان بضم
النون محمد بن الفضل السدوسي وعبد الله اي جعلها من المستثنين بقوله الا المستضعفين
وابو نعيم مصغر النعمة اسمه الفضل بسكون المعجمة وشيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية
وبالموحدة وعياش بتشديد التحتانية وبالمعجمة الشين ابن ابي ربيعة بفتح الراء وسلمة بفتح
المهملة واللام والوليد بن الوليد بفتح الواو وبالقاف والوطاء الكوسة والضغطة
بمعنى الاخذة الشديدة ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء غير منصرف ابو قريش قوله
محمد بن مقاتل بناء على المقاتلة بالقاف والفوقانية ومحاج بفتح المهملة وتشديد الجيم
الاولى وبعلي بفتح التحتانية واسكان المهملة وفتح اللام مقصورا قوله كان في بعضها وكان
بالواو وان قلت ما معنى قول عبد الرحمن وما هو روي ابن عباس قلت معناه قال ابن عباس
عبد الرحمن كان جرحا فنزلت لا اراية فيه فلا معنى لعبد الرحمن او عن ابن عباس انه قال قال
عبد الرحمن وهن كان جرحا حكمه كذلك فكانه عطف الجرح على المريض الحاقا اليه بالقياس
او جعل الجرح نوعا من المرض فهو معنى قول عبد الرحمن والكل مروي ابن عباس قوله
عبيد مصغر العبد وابو اسامة بضم الهمزة اسمه حماد والعدق بفتح المهملة النخلة وبكسرها
الكباسة وشركه في بعضها اشتركه من الاشراك بمعنى الشهود او بمعنى الوجود وعليه

نحو احمد ته واتخلته قوله تفقا اي سويا في الارض وان قلت المتقي في سورة الانعام ولا
تعلق له ايضا بقصة المنافقين قال تعالى ان استطعت ان تبتغي نفقا قلت عرضه بيان اشتقاق المنافقين
منه وعمرو بن حفص بالمهملتين النمري والاسود ضد الابيض ابن يزيد من الزيادة النخعي وعبد
الله اي ابن مسعود وحذيفة اي ابن اليمان رضي الله عنهما وعرف اي عبد الله ان ما قاله هو
هو حق وصواب وفي الحديث ان الكفر والايمان والنفاق والاخلاص خلق الله تعالى كما
هو مذهب اهل السنة قوله انا اي العبد او رسول الله ويونس بن متى بضم الميم وشدة الفوقانية
مقصورا اسم ابيه على الاصح وان قلت النبي صلى الله عليه وسلم افضل منه قلت تقدم في باب
يونس وجوه متعددة قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى وفليح مصغر الفلح
بالفاء واللام والمهملة وعطاء ابن يسار ضد اليمين الجوهري الكلالة تعدد وتوالي
تكلل النسب اي تطرفه كانه احد طرفيه جهة الولد والوالد وليس له منها احد قوله
سلمان بن حرب ضد الصلح وان قلت تقدم في البقرة ان احاديث نزلت هي اية الربا هذا
الراوي وذلك قول ابن عباس رضي الله عنهما قوله سورة الهاية د.
لسم الله الرحمن الرحيم قوله فيما تقصهم مبنيا للمفعول اي يقصهم يعني ما زايدة قال تعالى واترحم
جمع حرام اي محرمون وبؤ بالنصب قال تعالى اريد ان تبؤا بامي وقالان تصيبنا دايرة اي
دولة وان قلت لم كان اشد عليه قلت لما فيه من تكلف العلم باحكام التوراة والانجيل
والعمل بها والشرعة السنة والمنهاج السبيل فهو مؤلف وليس غير مرتب والمهيمن منفعل من
الامن قلبت همزته هاء قال امام الحرمين في البرهان اسما الله لا تصغر قوله محمد بن سنان
بالجام الشين وحين انزلت اي زمان النزول وفي بعضها حيث نزلت والاول اولى لبيلا
يتكرر المكان وليلا يفقد الزمان ويوم عرفة المرفوع اي يوم النزول يوم عرفة وفي بعضها
بالنصب اي انزلت في يوم عرفة وبعرفة اشارة الى المكان اذ مطلق عرفة على عرفات قوله
لستم قال تعالى اولمستم النساء وقال فان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقال وربائبكم اللاتي
في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال وقد افضى بعضكم الى بعض يعني اللمس
والدخول والافضاء كلها بمعنى النكاح اي الوطء قوله بالبدا بفتح الموحدة وسكون
المهملة وبالمد وذات الجيش بضم الجيم واسكان المهملة وبالمعجمة موضعان بين مكة
والمدينة والعقد بمعنى القلادة وكانت لاسما فاستعارتها عائشة منها واضافتها الى نفسها بلابسة
العارية واسيد بضم الاسد وحضير مصغر ضد السفر وبالراي بكر اصله بارال فحذف الهمزة
تخفيفا قوله فيكبر اي يسبح كقوله عليه الصلاة والسلام في النفس المؤمنة مايه ابل مر الحديث
في اول اليتيم وان قلت كيف جعل فقد العقد سببا للنزول هذه الآية هاهنا ولما في سورة
النساء والقصة واحدة قلت ثمة اراد باية التيمم هذه الآية التي في المايدة اذ تلك الآية
كان سببا نزولها قربان الصلاة سكاري وذاكر التيمم وقع تبعا بالعرض وبهذه المناسبة
ذكرها ثمة مع انه لا محذور في ان يكون لها سبب نزول واحد قوله وكيع بفتح الواو
وكسر الكاف وبالمهملة وبخارف بضم الميم وبالمعجمة وكسر الواو وبالقاف الاحمسي الكوفي والعداد

بكر الجيم واسكان القاف وبالمهملتين ابن ابي الاسود الدئلي بكسر القاف وبالنون وحمدان بفتح المهملة وسكون الميم ابن عمر العدوي وابو المضر بفتح النون وسكون المعجمة هاشم بن القاسم وعبد الله الاشجع بالمعجمة والجيم والمهملة الكوفي وسري اي ارسل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الملك وهات كلها قوله ابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله وسلمان ابو رجاء ضد الخوف مولى ابي قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة الجرمي بفتح الجيم واسمه عبيد الله بن يزيد قال الغساني في بعض النسخ سليمان مصغرا وهو وهم وذكروا ابي الفساءة وقال عمر ما تزوجن فيها فقالوا قد قبلها الخلفا واقاد وابها يقال اقاد القاتل بالقتيل اذا قتله وعبشه بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة والمهملة ابن سعيد الاموي واستوخمت البلد اذا لم توافق في بدنك واما شرب البول فكان للدواء وللضرورة واقطر من الاقطار والطريد ما تترب من الذليل وما يستبطا استفهام وقال عبيد يا اهل النعام انكم بخير ما دام ابو قلابة فيكم قوله الفراري بفتح الفا وتخفيف الزاي وبالراء وان والربيع مصغرا الربيع ضد الخريف والحارية الشابة وانس ابن المضر بفتح النون وسكون المعجمة من الحديث في كتاب الصلح والشعبي بفتح المعجمة وسكون المهملة عامر قوله علي قال الكلاباذي هو غير منسوب وقال ابو نصر الكلبي بفتح اللام والموحدة وبالقاف البسابوري مر في اول الشفعة ومالك بن سعير بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتانية وبالراء التميمي الكوفي واحمد بن ابي رجاء ضد الخوف والنضر بفتح النون وسكون المعجمة ابن شميل وعمرو بن عون بفتح المهملة والنون الواسطي ورخصة الله الي حقنه والتغيير قوله ان يتزوج فان قلت التزوج كان ثابتا قبل ذلك عن عمد قلت التزوج بالشيء الحقير كالثوب ثم يعده رخصة قوله للضروب اي لامور وتعلت مذ قمت يعني الاستفهام استفعال من القسر وقمت هو الثلاثي المجرد قوله محمد بن بشر بالموحدة المكسورة العبدي مر في العتق وابن علية بضم المهملة وفتح اللام وشدة التحتانية اسماعيل وعبد العزيز بن صهيب مصغر الصهيب بالمهملة المفتوح بالفاء والمعجمتين سراب تحمل من البسر وحده من غير ان تمسه النار والقصع الكسر والقلة الجرة التي يقلها القوي من الرجال والنوز اللطف الذي تقله اليد ولا يثقل عليها وفيه دليل على تبول خمر الواحد وان الخمر لا تجوز استصلاحها بالمعالجة ليصير خلا قوله عيسى هو ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي وعبيد الله بن ادريس الاودي بالواو والمهملة الكوفي وابو حيان بشديد التحتانية ويحيى بن سعيد التيمي قوله محمد قال الغساني هو ابن يحيى الذهلي ومتذر بلفظ فاعل الا ان ذا الوليد الحارودي بالحاء والواو والمهملة البصري والحسن بن ابي الحسن البكاء دون النحيب وقال هو من الصدد وبالمعجمة من الانف وقد يجعلان بمعنى واحد والرجل هو عبد الله بن حذافة السهمي والنضر بسكون المعجمة ابن شميل ودوح بفتح الواو وبالمهملة ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة والفطر بالعجم الضاد الساذة الاعرج البغدادي وابو النضر باسكان المعجمة هاشم بن القاسم الخراساني وابو حنيفة بفتح المعجمة وسكون التحتانية والملك زهير بن معاوية الجعفي وابو الحويرثة مصغر

الحارية بالجيم خطأ بكسر المهملة الاولى وشد الثانية الجرمي بفتح الجيم مر في الزكاة في باب اذا تصدق على ابنه قوله واذ قال الله يقول عوضه ان هذا القول وهو يا عيسى ان مريم اتقتلت للناس هو في يوم القيامة تقال بمعنى يقول واذ صلة اي زايدة لان اذ للماضي وهاهنا المراد به المستقبل والفرائض بمعنى الموضة وتطليقة بقافين اي مطلقة هبانة اي العاقلة بمعنى المفعولة الخطابي في الفايدة الحوان اذا كان عليه الطعام وهي من ماده اذا اعطاه كانها تميل من تقدم اليه قوله متوكل ذكر هذه الكلمة هاهنا وان كانت من سورة ال عمران لمناسبة قوله تعالى فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وكلاهما من قصة عيسى عليه الصلاة والسلام قوله المجمرة مشتقة من المجر وهو الشق هكذا وانشقون اذنها وعمرو بن عامر الخزاعي بضم المعجمة وخفة الزاي وبالمهملة فان قلت تقدم في باب اذا انفلتت الدابة في الصلاة ورايته فيها عمرو بن لحي بضم اللام وفتح المهملة وهو الذي سيب السوايب قلت لعل عامرا اسم ولحي لقب او بالعكس او احدهما اسم الجد والقصب بضم القاف المعاوسيت الدابة تركتها تذهب حيث تشاء من الحديث في مناقب قريش في باب قصة خزاعة قوله قبلا اي بتلدي وكل من اكل الى الشيء فقد بادر اليه وان وصلت بفتح الهمزة وكسرها وودعوه اي تركوه للاصنام قال قلت هو يحيى الاحام قلت حمى نفسه قوله ابن الهاد هو يزيد من الزيادة ابن عبد الله بن اسامة ابن الهادي المدني وابو اليمان بفتح التحتانية وتخفيف النون وبالميم الحكم بالمهملة والكاف بن نافع قوله محمد بن ابي يعقوب الكرماني قال النووي هو بفتح الكاف واقول هو بكسرها وهي بلدتنا حماها الله تعالى واهل مكة اعرف بشعابها وحسان اما من الحسن واما من الحسن وهو كما مر ايضا تقدما في اوايل البيع والخاطر بالمهملتين الكسر وابو الوليد بفتح الواو وهشام بن عبد الملك الطيالسي والعذق جمع الاعذل بالمعجمة والراء وهو الذي لم يختن وبقيت معه عزلة وهو ما تقطع الختان من ذكر الصبي قال قلت فيه دلالة على ان ابوهيم افضل قلت لا يلزم من اختصاص الشخص بفضيلة كونه افضل مطلقا وهذا المثال اي حمة النار مر الحديث في كتاب الانبيا في باب ابوهيم عليه السلام الخطابي اصحابي تصغير الاصحاب وهو تقليل عددهم ولم يرد به خواص اصحابه الذين لزموه وعزروا المعجزة فقد صانهم الله وعصمهم من التبديل ولا من الارتداد الرجوع عن الدين انما هو الناكر عن بعض الحقوق والمقصر فيه ولم يرتد احد من اصحابه والحمد لله وانما ارتد قوم من جفاة الاعراب من الموالفة قلوبهم ممن لا بصيرة له في الدين وذلك لا يوجب قدحا في الصحابة المشهودين برضوان الله عليهم اجمعين قوله سورة الانعام بسم الله الرحمن الرحيم قوله ان تبسل نفس بما كسبت اي تفضح ولذلك اسلموا بما كسبوا اي فضحوا اما لو قوطل بفتح الواو وضم الصاد وبكسرها الجعل والاسطارة بكسر الهمزة والشرهانة بتشديد الراء المفتوحة الاماني والباس العذاب والشدة والبوس ضد النعيم والعوراء في قوله تعالى يوم بقع في الصور والقنوان العذق بكسر العين اي الكباسة والقنوان لفظ مشترك بين المثنى والجمع قال تعالى ومن

سورة الانعام

النحل من طلعها قنوان دانية قوله فلو كرهون في بعضها فلو حرموا وحذف النون بلا ناصب
ولا جازم لغة فصيحة والبسوا اي اوبسوا قال تعالى فاذاهم مبلسون وابسلوا بتقديم السين على
اللام اي اسلموا الى الهلاك بسوء كسبهم وان قلت قد فسروا لا الابسال بالفضيحة قلت
هي لازمة الاهلاك وقال تعالى والشمس والقمر حسبانا اي سواسي سهاما ورجوما للشياطين
ويقال على الله حسبانه اي حسابه وسومد اقال تعالى قل ارايتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا
الابد اي دائما قال وقد ذكرت هذه الكلمة في سورة القصص لا في الانعام قلت ذكرها هنا لمناسبة
قالق الاصباح وجاعل الليل سكنا قوله ابو المنهال بضم النون ومن قومهم اي كما مطر على قوم
لوط الحجارة او من تحت ارجلكم كما خسف بقارون وبوجهك اي اعود بك ان تأتي منه ومعنى
اللبس الخلط اي اشتبا كهم في ملاحم القتال وقيل بعضهم ببعض قوله محمد بن بشار بالعجائب
وابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية محمد من الحديث في الايمان في باب ظلم دون ظلم
وابن مهدي عبد الرحمن وابو العالية رفيع مصغر الرفع خلاف الخفض وكله
انما تحمل ان يراد بها الجد القابل ورسول الله فان قلت ورسول الله افضل فكيف وجه
قلت قال ذلك تواضعا او قاله قبل علمه بانه افضل الكائنات صلى الله عليه وسلم ومرار اوادم
بن اياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية وحميد مصغر الحمد وابن جريج هو عبد الملك
بن عبد العزيز فان قلت فهو افضل منه صلى الله عليه وسلم اذ المهتدي افضل من المقتدي
قلت هو ليس مقتديا بهم بل بهداهم والهدى وهو اصول الدين واحدا اختلاف فيه قوله
يزيد من الزيادة ابن هارون الواسطي ومحمد بن عبيد مصغر العبد الطنافسي الكوفي
وسهل بن يوسف الانماطي والعوام بتشديد الواو وابن حوشب بفتح المهملة والمعجمة
وسكون الواو وبينها قوله النعر قال غيره ذو الظفر ما له اصبع من دابة او طائر
الجوهري الحوايا ما حمى الامعاء وبين من الزيادة ابن ابي حبيب مذ العدو ويقال
جملت الشحم اذا اذبته ورماقالوا اجملت الشحم قوله حفص بالمهملتين وعمرو هو ابن مرة
بضم الميم وشدة الراء الكوسج واجب بالنصب والرفع وهو افعل التفضيل بمعنى الفعول
والمدح فاعله وهو كقولهم مارايت رجلا احسن في عينه الكحل من عين زيد وفيه ان الذي
يطلق على الله تعالى وعلم اهل نجد يصرفونها فيقولون للانس هلما والجمع هلموا وللمراة هلمي
وللمثنى هلمن قوله عمارة بضم المهملة وتخفيف الميم وابو رزعة بضم الزاي وسكون الواو
وبالمهملة هرم البجلي ومن عليها اي على الارض والسياق يدل عليه قوله

سورة الاعراف

بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى قد انزلنا عليكم لباسا
يواري سوآتكم وريشا الريش والرياش بمعنى واحد وهو ما ظهر من اللباس وقال ابن
عباس هو المال والخصيف الخز ويخصفان اي يلزقان بعضه ببعض ليستتر بها
عورتهما وطايرهم قال تعالى انما طايرهم عند الله اي خطهم ونصيبهم وقال تعالى حتى يلج الجمل
في سم الخياط والسم الثقب والجمع السموم وسمام الانسان هي ثقبه الدسعة وفي بعضها مكان المسام

المسان وقال تعالى ومن فوقهم غواش جمع الغاشية وقال لا تخرج الا نكدا اي قليلا والخبث
بفتح المهملة وسكون الميم الفؤاد قال الاصمعي اول ما تقدم من الجنازة ثم الفؤاد ثم الحلقوم وهي الفؤاد
العظيم وقال تعالى وما كانوا يعرشون اي يبنون والعروش البنا وقال فلما سقط في ايديهم اي
ندموا وقال اذ يعدون في السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شوعا جمع الشارع
وهو الظاهر على وجه الماء وقال بعذاب بيئس اي شديد وقال ما نصاحبكم من
جنة وقال اذا مسهم طيف اي ما يزل واللمم صغار الذنوب وطرف من الجنون
وقال تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة اي خوفا وقال ادعوا ربكم تضرعا
وخفية اي سرا وانما قال هو من الاخفاء ان المنهور ان المزيد فيه مشتق من اللايف
نظرا الى الاستقاق هو ان نظم الصيغتان معنى واحدا والاصل رجع الاصل وهو
جمع الاصيل قوله سليمان بن حرب ضد الصلح وعمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء
والحديث تقدم انفا بلفظ التي بدل الاخذ، وهذا مقيد لذلك المطلق ويحيى الحماني
بالزاي والنون ولا تخيروني اي لا تفضلوني بحيث يلزم نقص او عضاضة على غيره او
بحيث يودي الى الخصومة او قاله تواضعا ومر الحديث في اول كتاب الخصومات قوله
مسلم بحذف اللام المكسورة الفراهيدي بفتح الفاء وخفة الواو وكسر الهاء وسكون الميم نسبة عمرو
بن حريث مصغر الحرث اي الزرع والنكاءة بفتح الكاف وسكون الميم واحدها
كمؤة عكس ثمرة وثمر ومن المن اي نوع منه لانه شيء نبت بنفسه بلا تكلف مؤنة وعلاج
كالمن الذي ينزل على بني اسرايل وما وهاشفا اما بان يخلط بالدواء ويعالج به واما
مجرده وسبق شرحه مع حكاية في سورة البقرة قوله عبد الله قال الكلاباذي هو ابن
حماد الاملي كان تلميذ البخاري كان يورق للناس بين يديه وروى عنه البخاري ايضا
ماتة وثلاث وسبعين ومايتين وسليمان بن عبد الرحمن بن بنت شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون
المهملة وبالموحدة الدمشقي وموسى بن هرون القيسي مات سنة اربع وعشرين ومايتين
والوليد بفتح الواو ابن مسلم بفاعل الاسلام وعبد الله بن العلاء بن زبر بفتح الزاي وسكون
الموحدة وبالراء الربعي بفتح الموحدة وبالمهملة وبسر اخو الطيب ابن عبيد الله الحضرمي وابو
ادريس عايذ الله بصيغة فاعل العوذ بالمهملة وبالمعجمة الخولاني بفتح المعجمة واسكان الواو
وبالنون وابو الدرداء عويمر الانصاري وهولاء الرجال الخمسة كلهم شاميون قوله غامر
بالمعجمة اي سبى بالجزاء ووقع في اموالنا جم وخاصم وتاركون في بعضها تاركوا
ووقع الجاد والجم وفاصلة بين المضاف والمضاف اليه وذلك جايز مرفوع باب فضل
اي يكرمه رضي الله عنه قوله همام بتشديد الميم ابن منبه بصيغة الفاعل من التفعيل وتوفون
على استاههم اي يدبون على اوراكهم مرفي اول البقرة قوله عيينة مصغر العين ابن حصن

بكسر المهملة الاولى وسكون الثانية وبالنون ابن حذيفة بصيغة الحذفة بالمهملة والمعجمة والفا
ابن بدر الفزاري والحرصد العبد ابن قيس بن حصن مؤلفة وتقدم لفظ المصدر عطفا على
مجالس ولفظ المفعول او الفاعل عطفا على اصحاب قوله هيبة بكسر الها الاولى وسكون
بعضها ايه وهو من اسما الافعال تقول للرجل اذا استزدته من حديث او عمل ايه
وفي بعضها هي بحذف الها الثانية او هو ضمير وثم محذوف اي هي داهية او القصة
هذه قوله يحيى قال ابن السكن هو ابن موسى وقال ابو اسحق المستملي هو ابن جعفر
البلخي وويكيه بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وعبد الله بن براد بفتح الموحدة وتشديد
الراء ابن ابو سعيد بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري مات سنة اربع وثلاثين وقيل
وابو اسامة هو حماد بن اسامة الكوفي وقال جعفر الصادق ليس في القران ايه
اجمع لمكارم الاخلاق منها ولعل ذلك لان المعاملة اما مع نفسه او مع غيره والغير
اما عالم او جاهل او كان امهات الاخلاق ثلاثة لان القوى الانسانية ثلثة العقلية
والشهوية والغضبية ولكل قوة فضيلة هي وسطها للعقلية الحكمة ومنها الامر بالمعروف
وللشهوية العفة ومنها اخذ العفو وللغضبية الشجاعة ومنها الاعراض عن الجاهلين والله
اعلم والخلق تعريفه مللة تصدر بها الافعال بلا روية قوله سورة الانفال
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى وان جنحوا للسلم اي طلبوا الصلح وقال الانكاء
وتحديدا اي الاثخان الاصح في الاقوال والصغير وقال ويذهب ريحكم اي الحرب
قوله سعيد بن سليمان البغدادي المشهور بسعدويه وهشيم مصغر الهشم ابن ابي حازم
بالمهملة والزاي وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر ومحمد بن يوسف الفريابي بكسر الفا
وسكون الواو وبالتحتانية وبالموحدة وورقا مونث الاورق بن عمر وعبد الله بن ابي
نجيح بفتح النون وكسر الجيم والاستجابة بعض الاجابة وروح بفتح الواو ابن عبادة بضم المهملة
وخفة الموحدة وخبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى واسكان التحتانية
الخزرجي وابو سعيد اسمه حارث او رافع او اوس بن المعلى بلفظ المفعول من العلية
بالمهملة الانصاري قوله اعظم اي في الثواب على قرائها وذلك لما تحاج جمع هذه
السورة من الثنا والدعا والسوال ومعاد اي بن معاد بضم الميم واعجام الذال نبهما
الغنوي بسكون الغين وفتح الموحدة والسبع اي الايات والمثاني من الثنية وهي التكرير
لان الفاتحة تكرر في الصلاة او من الثنا لاشتمالها على الثنا على الله تعالى والكلمات
والمثاني وهي المكررة وهي الله الرحمن الرحيم واياك والصراط وعليهم وغير اذ لا
في جمعه معنى غير فهذه سبع كلمات مكررة فيها قوله ابن عيينة اي سفيان واحد
الكلابادي هو ابن النضر بسكون المعجمة النيسابوري وعبد الحميد بن بيان راوي صاحب
الزيادي بكسر الزاي وخفة التحتانية وبالمهملة ومحمد بن النضر هو اخو احمد بن النضر

كان

كان النخاري نزل عند هما بنيسابور وابو جعفر عبد الله اسمه عمرو بن هشام المخزومي قال في الكاف
قيل قاتله هو المضر بن الحارث قوله الحسن بن عبد العزيز الجروي بفتح الجيم واسكان الراء
وبالواو وبعد الجايز وعبد الله بن يحيى الغافري بفتح الميم وبالمهملة وكسر الفا وبالواو وجيوه
بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح الواو ابن سريح مصغر السرح بالمعجمة والواو والمهملة وبكير
مصغر البكر بالموحدة ابن عبد الله بن الاشج قوله ما منعك الا تقاتل وكان لم يقاتل اصلا
في الحروب التي جرت بين المسلمين لا في صفين ولا في الجمل ولا في محاصرة ابن الزبير وغيره
واعتزر من الاعتزار بالمعجمة والزا المكررة اي تاول بهذه الاية احب الي من تاويل الاية الاخرى
التي فيها تغليظ شديد وتهديد عظيم ويعتلوه حذف النون منه بدون الناصب والجازم
وهي لغة فصيحة وعفا عنه لا يحوله تحت عموم نحو قوله تعالى ولقد عفا الله عنهم ان الله
غفور حليم قوله وهذه ابنيته جمع المباوي بعضها ابية بمعنى البيت وفي بعضها بنية وانث
هذه باعتبار البقعة وحيث تتوى اي بين حجر النبي صلى الله عليه وسلم وبين قومه من سول
الله صلى الله عليه وسلم مكانا ومكانة مر في البقرة في قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
قوله ذهير مصغر الزهر وبيان بفتح الموحدة وخفة التحتانية وبالنون ابن تشريا بمجام الثين
وبراء بفتح الواو وسكون الموحدة وفتحها وبالوا ابن عبد الرحمن المسلمي بضم الميم وسكون
المهملة وباللام الحارثي قوله وليس اي القتال معه مثالا على المثال بل كان تعالا على الدين لان
المشركين كانوا يفتنون المسلمين اما بالقتل واما بالحبس قوله ابن شيرمة بضم المعجمة والواو وسكون
الموحدة عبد الله القاضي الكوفة وعالمها مات سنة اربع واربعين ومايه وهو مثله في ان ايمن
الواحد من الاسنان ولا الماية من الماتين عند الاحوى والنهي قوله يحيى بن عبد الله السلمي بضم المهملة
وفتح اللام وبقال له خاقان البلخي وجويبر بفتح الجيم وبالوا المكررة ابن حازم بالمهملة والزاي
والزبير بضم الزاي ابن الحريت بكسر المعجمة والوا المشددة وسكون التحتانية وبالفوقانية
البصري قوله سورة براءة قوله الشقة قال تعالى بعدت عليهم الشقة وقال ما
ذوكم الا خبالا وقال ومنهم من يقول ايذن لي ولا تفتني وقال لو يجدون ملجا او
مغارات او مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون والمونفكات قرى قوم لوط وقوم هود
وصالح ايضا وقال تعالى والمونتفكة اهوى اي القاها في هوة اي مكان عميق قال
في الكشاف اهوى اي رفعها الى السما على جناح جبريل ثم اهواها الى الارض اي اسقطها
واعلم ان هذه الكلمة اتما هي في سورة والنجم وذكرها هنا لمناسبة والمونفكات قوله
المخالف قال تعالى رضوا بان يكونوا مع الخوالف جمع الخالف اي المخلفين وخلفه في
الغابرين اي يصير خلفا للسلف ويجوز ان يكون المراد منه النساء فيكون جمع الخالفة وهذا
هو الظاهر لان فواعل جمع الفاعل لم يوجد في كلامهم الا لفظان فوارس وهو الل
فان قلت ما معنى على تقدير جمعه قلت لما ان يراد على تقدير جمعه للذكور لتغليبه
ما كان جمعا للاناث وحده اي طرفه والجوف قال الجوهري ما تجوفيه السيول
والوتيق بفتح الواو وسكون المثناة الفوقانية وبالقاف الاحراز عن كونه اسما للجمع وقال العلماء شقاوة جهنم وفاجرها نار جهنم

يعني فهو مقلوب معلول اعلال قاض وقيل لا حاجة اليه بل اصله هور والفعل منه بالف فاعل
انما هي عيد وقال تعالى ان ابرهيم لاواه وتاوه اي تكلم بكلمة تدل على التوجع وقولهم
عند الشكاية اوه من كذا انما هو توجع وكذا اهه بالمد ومعناه انه لفوط ترحمه وحلمه
كان نعطف على ايه الكاتوالى ان بين كذا انه عدو الله وقال تعالى وتقولون هواذن اي
رجل يصدق كل ما سمع وقال ذلك قولهم بافواههم ما ليس في قلوبهم والمضاهاة المشابهة
قوله البراي ابن عازب ولا يعارض ما تقدم اخر سورة البقرة من قول ابن عباس ان
اخر الاية اية الربا اذ لم يقلا عن النبي صلى الله عليه وسلم بل قالاه عن اجتهادهما و
اراد تخصيصا سعيد بن عمير مصغر العفو بالمهملة والفاء والواو وقيل بضم المهملة وكذا حميد
وتلك الحجة اي السنة التاسعة التي كان فيها ابو بكر رضي الله عنه اميرا على الحاج وقاله ابو هريرة
وفي بعضها وقال ابو بكر والاول اصح وقال واخبرني بواو العطف اشعارا بانه اخبره ايضا
بغير ذلك فهو عطف على مقدر ويوم النحر يوم الحج الاكبر يعني لما قال تعالى واذان من الله
ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر واذ ثوا يوم النحر على ذلك منه قوله محمد بن المثنى ضد الفرد و
الاية وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر اي فقاتلوهم وضع
المظهر موضع المضمر اي بقي ثلاثة نفر من الذين امنوا ثم ارتدوا وطعنوا في الاسلام من
ذوي الرياسة والتقدم فيه وكان حذيفة صاحب سر رسول الله في شان المنافقين
وكان يعرفهم ولا يعرفهم غيره بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من البشر واصحاب النقب
ويعبرونا بالشديد وعدمه ويثقفون اي يظفرون والاعلاف جمع العلق وهو الشيء القليل
واوليل الفساق لا الكفار ولا المنافقون ولها وجد برده اي لم يحس به قال الشيمي
يعني عاقبه الله في الدنيا بلا وخوف لا يجد معه ذوق الماء ولا طعم برود قوله الحلم
بالمهملة والكاف المفتوحين وابو الوداد بكسر الواو وتخفيف النون عبد الله بن ذكوان
والنجاء الجيد وقعنبة مصغر القنبة بالقاف والفوقانية والموحدة وجوبر بفتح الجيم
وحصين بضم المهملة وابو درا اسمه جندب بضم الجيم والمهملة وسكون النون والزيد
بالواو والموحدة والمجمة المفتوحات موضع قريب من المدينة وكان سبب اقامته تمة
مناظرة وقعت بينه وبين معاوية في تفسير الاية اذ تصحيف خاطره من الشام فارتحل الى
المدينة ثم تصحيفها فارتحل اليها قوله احمد بن شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى
وخالد بن اسلم بلفظ افعل من الفضل العدوي المولى موفى الوكالة قوله ابو بكرة اسم
نفيع مصغر ضد الضر وابنه هو عبد الرحمن وكنيته اي على الوضع الذي كان قبل النسبي
لا زائدة في العدد ولا مغير اكل شهر عن موضعه وقيل بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء بمعظم ته
ولم يغير وعن مكانه قوله جبان بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون ابن هلال
الباهلي وهمام ابن يحيى العودي بالمهملة والواو والمعجمة وابن عيسة اي سفيان وابن جريج
عبد الملك وابن ابي مليكة عبد الله وصفية بنت عبد المطلب ام الزبير قوله اسناده

ما قبله قد ذكر الاسناد اولا فما معنى السؤال عنه قوله السؤال عن كنية العنعنة بانها الواسطة
او بدونها قوله يحيى بن معين بفتح الميم البغدادي وجماح بضم المهملة وشدة الجيم الاولى ابن خلف
وعبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة مصغر الملكة وهبيرة بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب
بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي القاضي بن جعفر بن الزبير وسمها اي بين ابن عباس وابن
والبين الزبير ولك اي قد ركبين اي يعني مبعين العالمين في الحرم وبالغ بلفظ الامر وابن بحذف
الامر عنه اي معدل عنه اي هو اهل لذلك اي تسمق الخلانة والحواري اي الناصر الخالص قالت
صلى الله عليه وسلم وحواري الزبير وذات النطاقين سميت بها لانها شقت نطاقها لصفرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسقائه عند الهجرة وخديجة هي بنت خويلد الاسدي والزبير
هو ابن العوام بن خويلد فهي عمة الزبير حقيقة قوله وصلوني اي الاميون وذلك لما بينهم
وبين ابن عباس من القرابة القريبة وربوني بضم الباء وفتحها من الرب والتربية وفي بعضها
ربوني اكلها نحو اكلوني البراغيث و اثراي فذكر ابن عباس بني اسد على سبيل التحقير والتقليل
وفي بعضها الثريا لمد اي قال ابن عباس فاختار ابن الزبير الاسدين وفضلهم على والسو
مصغر الثوب بالفوقانية بين وبالواو واسامة بضم الهمزة والحميد مصغر الحمد وكان المناسب
لاخويه ان يقول بني حميد مكان بني اسد وعبد الملك هو ابن مروان بن الحكم بن ابي العاص
بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الاموي والفرصيد بضم القاف وفتح
المهملة الخطابي يعني الشيخ وهو مثل يريد انه قد بلغ الغاية فيما لقمه اكوهري هي
بالضم والسكون يقال فلان فشي القرصية اي تقدم وعبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد
بن اسد بن عبد العزى بن قصي الاسدي القرشي ولوي ذنبه اي لم يتم ما اراده وزاغ
عنه قوله محمد بن عبيد مصغر ضد الحر وامره اي الخلافة ولا حاسين اي لا طالبين نفسي
بمراعاته وحفظ حقه ولا نافسين في معونته ولا مستقصرين عليها في النصح له والرب عنده وما
حاسيتها ما للنفي واللام في لها للابتداء ولا يريد ذلك القول اواعانته وتعلى اي يترفع على
مستحيا عني واعرض اي اظهر كراهة من نفسي وارضى به فيتركه ولا يرضى هو بذلك وما اظنه
يريد خيرا يعني في الرعية عني اي ان ذلك منه لا اظنه خيرا وبنو عمي اي الاميون ويربني اي
يكون ربا علي وامير او رئيسا بمعنى رباه وقام بامره وملك تدبيره واعلم ان لفظ قلت كلا ابن
عباس لا كلام ابن ابي مليكة اي قلت في نفسي ذلك فلا تؤاخذني تركه قال الحافظ اسماعيل في
كتاب التمييز يعني بقوله لا يدري غيرهم لان اكثر في طاعة بني امية وهم اقرب قرابة من بني
اسد احب الي باب قوله تعالى والمؤلفة قلوبهم قوله محمد بن كثير ضد القليل
وسفيان اي الثوري وابو سعيد بن مرزوق وعبد الرحمن بن ابي نعيم بضم النون وسكون
المهملة من الاسناد والحديث في كتاب الانبياء في قصة هود والاربعة الاقرع بن حابس
وعيينة بن بدر وزيد بن مهلهل وعلقمة بن علاثة بالمثلثة المتجبرون والرجل ذو الخويصرة
مصغر الخاصرة بالمعجمة والمهملة التميمي والضيضي بكسر المعجمين وسكون الهمزة او التحتانية

بينهما الاصل وهنا يراد به النسل قوله بشر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة وسليمان اى الاعمش وابو وايل شقيق وابو مسعود عقبة بسكون القاف البدرى ويتحامل اى يتكلف فى الحمل من الحطب ونحوه وان قلت تقدم فى اول الزكاة انه جابصاع قلت لعل ذلك الرجل غير اى عفيل بفتح المهملة وكسر الفاء الانصارى مع انه لامنافاة بين النبى ونصفه وهو من قبيل يوم العدد لما حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصدقة جاء ابو عقيل بتمرات فقالوا الله اغنى عن صدقته ولكنه اراد ان يذكر بنفسه ليعطى من الصدقات وجاء عبد الرحمن بن عوف باربعين اوقية من الذهب فقالوا ما اعطى الا رياء قوله ابو اسامة حماد وزايدة بلفظ فاعل الزيادة وكمال اى يجتهد ويسعى وكانه اى ابا مسعود يعترض بنفسه اذ كان من اصحاب الاموال الكثيرة والمقصود وصف شدة الزمان فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكثرة الفتوح والاموال بعده قوله عبيد مصغر ضد الحر وعبد الله بن ابى بضم الهمزة وفتح الموحدة وسلولية اسم ام عبد الله وهو غير منصرف وابن بالرفع لانه صفة عبد الله وان قلت لم اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه المنافق قلت ما اعطى له بل لابنه وقالوا كان ذلك مكافاة له على ما اعطى ليوم بدر قميصا للعباس ليلا يكون للمنافق منة عليهم قوله نهاك وان قلت اين نهاه ونزول الاية اى ولا تصل على احد منهم مات ابدا قلت لعل عمر رضى الله عنه استفاد النهى من قوله تعالى ما كان للنبى والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين اومن ان يستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فانه اذا لم يكن للاستغفار فايدة المغفرة يكون عبثا فيكون منهيا عنه قوله سازيد حمل رسول الله صلى الله عليه وسلم عدد السبعين على حقيقته وحمل عمر على المبالغة وله تحقيق فى اصول الفقه فى باب المفهومات الخطابية فيه مجد لمن راى الحكم بالمفهوم لانه جعل السبعين منزلة الشرط فاذا جاز فى العدد كان بخلافه وكان عمر المتصلب فى الدين والشدة على المنافقين وقصد صلى الله عليه وسلم الشفقة على من تعلق بطرف من الدين والتالف لابنه ولقومه فاستعمل احسن الامرين وافضلهما يحيى بن بكير مصغر البكر وعقيل بضم المهملة وخيرت اى بين الاستغفار وعدمه فاخترت الاستغفار قوله انس بن عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة ومر مباحث الحديث فى الجنائز فى باب الكفن فى القميص وباب الصلاة على المنافق قوله تبوك غير منصرف ولا الكون وان قلت الكون مستقبل وكنت ماض قوله المستقبل فى معنى الاستمرار المتناول للماضى فلا منافاة بينهما والحديث بطوله فى المغازى قوله لم مؤلف بلفظ المفعول من التاميل على المشهور وفى بعضها بالفاعل وعوف بفتح المهملة وبالفاء الاعرابى وابو رجاء ضد الخوف عمران العطاردى وسمرة بفتح المهملة وضم الميم ابن جندب بضم الجيم والمهملة وسكون النون قوله اسان اى ملكان فانبعثانى من النوم وان قلت اين قسيم اما النوم قلت هذا كما مر لك فى حكم التقسيم وان قلت

فى بعضها الذى كانوا بلفظ المفرد قلت مساول بعض ما اول وحصحم كالذى حاضوا وان قلت القياس كان شطرهم حسنا قلت كان تامة وشطرهم مبتدا وحسن خبره والجملة بدون الواو وهو فصيح كقوله تعالى اهبطوا بعضكم لبعض عدو قوله سعيد بن المسيب بلفظ الفاعل المشهور وبكرها قال النووى لم يرو يحيى عن المسيب الا ابنه فقيد رد على الحاكم اى عبد الله فيما قاله ان البخارى لم يخرج عن احد ممن لم يرو عنه الا واحد ولعله اراد من غير الصحابة وابو طالب اسمه عبد مناف وابو جهل اسمه عمرو بن هشام المخزومى وعبد الله بن ابى امية بضم الهمزة وتشديد الميم وشدة التحتانية مخزومى ايضا اسلم عام الفتح واحاج جواب للامر مرفى الجنائز قوله عتبة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة واحمد بن ابى شعيب الحرانى مات سنة ثلاث وثلاثين ومايتين وموسى بن اعين بفتح الهمزة والتحتانية وسكون المهملة بينهما الجزرى بالجيم والزاى والراموز الصوم واسحاق بن راشد ضد الضال جزرى ايضا قال الصفانى لم يقع فى نسخة ابن الجارود ذكر محمد قبل احمد وثبت لغيره من الرواة، واضطرب قول الحاكم فيه فمرة يقول هو ابن النضر بن عبد الوهاب ومرة قال هو ابن ابو هم البوسنجى قال وعندى انه ابن يحيى الذهلى قوله غزوه العسرة ضد اليسرة غزوة تبوك وقد جمعت اى عزمت وصاحباها مرارة بن الربيع العمرى وهلال بن امية بضم الهمزة وشدة التحتانية الواقفى بالقاف والفاء وهم من اهمنى الامر اذا اقلقك واخزنك ولا يصلى بلفظ المجهول وفى بعضها مكانه لا يسلم والم سلمه بفتح اللام اسمها هند على الصحيح ومعينة من الاعانة اى النصرة معينه من العناية قال القاضى اى ذات اعتنا قوله تخطفكم وهو مجاز عن الاذدحام وفى بعضها تحطمكم بالمهملتين واولها الثلاثة بلفظ الغد الكن معناه الاختصاص قال تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا يعنى ليس معناه التخليف عن غزوة تبوك بل التخليف عن اشالهم من المتخلفين عن الغزوة قوله عن قصة متعلق بقوله تحدث وابلاء يقال ابلاه الله بلاء حسنا والبلاء الاختبار يكون بالخير والشر وفى بعضها ابتلاه الله قوله ابن السباق بالمهملة والموحدة عبيد مصغر العبد الثقفى واليمامة بتخفيف الميم مدينة باليمن والمراد من مقتلهم مقاتلة الصحابة مسيلمة الكذاب واستحوا اى كثر واشتد وهو استفعال من الحر والمكروه ابدا ايضا اى الحر والمحبوب الى البرد ومنه المثل تولى حارها من تولى قارها قوله هو خير يحتمل ان يكون افعل التفضيل وان قلت كيف كان ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو خير قلت معناه هذا خير فى هذا الزمان وكان تركه خيرا فى عمل رسول الله لعدم تمام النزول واحتمال النسخ ونحوه والغسب بضم الغين جمع العسيب وهو سعف النخل وكانوا يكتبون فيها وخزيمة مصغر الخزمة بالمعجمة والزاى بن ثابت وان قلت كيف الحقها بالقران وشرطه ان يثبت بالمتواتر قلت معناه لم اجدهما مكتوبتين عند غيره او المراد لم اجدهما محفوظتين ووجهه ان المقصود من التواتر افادة اليقين وخبر الواحد المحفوف بالقرائن يفيد ايضا اليقين وكانها هنا قرائن مثل كونهما مكتوبتين ونحوها وان كان

مثله لا يعد في مثله مخصصا في الصحابة ان يقول الاحقا وصدقا والجواب الاول اولى قوله
عثمان بن عمر البصري مولى الفضل وابو خزيمة يعني لم يقل خزيمة بل اراد لفظ الاب وهو ابن
اوس النجاري بالجيم وموسى اي ابن اسماعيل المنقري بالنون والقاف والراء وابو هم هو ابن
سعد وابو ثابت ضد الزائل محمد بن عبيد الله مولى باب تفاضل اهل الايمان والغرض
ان في الطريق الاول الجزم بخزيمة وفي الثاني الجزم بابي خزيمة وفي الثالث التردد
بينهما الخطابي هذا مما يخفى على كثير فيتوهمون ان بعض القرآن انما اخذ من الاحاد
مع ان القرآن كان كله مجموعا في صدور الرجال في حياته صلى الله عليه وسلم بعد هذا
التاليف الذي نقراه الا سورة براءة فانها نزلت اخرا والربيين لهم رسول الله موضعها
وقد ثبت ان اربعة من الصحابة كانوا يجمعون القرآن كله وقد كان لهم شركا لكن
هو اكثر تجويدا للقراءة فتبين ان جميع القرآن كان مستقرا على زمان ابي بكر رضي
الله عنه اما جمع ابي بكر فمعناه انه كان قبل ذلك في الاكتاف ونحوها فجمعه في
الصحف ونحوه الى ما بين الدفتين ولعل رسول الله ترك الجمع في مصحف كما فعل الصحابة ان
الشيخ لكان يرد على البلاوة فلو جمعه بين الدفتين وسارت به الركبان الى البلدان ثم
تنسخ تلاوته لادى ذلك الى اختلاف عظيم فيه فحفظه الله ضمنه الى ان ختم بوفاته قدرهم
لحكمة بالاتفاق سابوا الصحابة جمعه بين الدفتين عند الحاجة وحين لم يكن النسخ متوقعا
فان قيل اذا كان محفوظا في الصدور فما الحاجة الى الاستخراج من الرقاع ونحوها اجيب
بانهم انما جعلوا ذلك استظهارا فان قيل فكيف تصنعون بقول زيد لم اسمع عشر ايات
سورة براءة نزلت اخرا فيحتمل ان الاشتباه لم يكونا محفوظتين فيما بلغ زيدا الا الخزيمة وذلك
لقرب العهد بنزولها فالحقها زيد بآخر السورة اذا وافق ذلك المكتوب في الطروف
واما الذي اعتمده الفقها في جمع القرآن فهو ان جميع ما وضع بين الدفتين انما كان عن
اتفاق الثمانين وافقها عثمان عليه وكان زيد كاتب الوحي وهو الذي يملي الجميع
اتفاق الملا من الصحابة على ما بين الدفتين فان لم يختلفوا في شيء منه فهذا هو الحجة فيه ولا
ينكر ان يكون غير خزيمة ايضا حفظ الايتين وثبت العلم به عند الصحابة حين حصل
عليه الاجماع وانما كان ما ذكره زيد حكاية عن نفسه وبلغ علمه في الحال المتقدمة ولا
يدفع ذلك ان يكون قد تظاهر به الخبر من قبل غيره ومن جهات شتى اشتركوا كلهم في
علمه فصار ذلك شهاده من الجم الغفير يثبت به حكم الاجماع وزال اعتبار ما قبله
من رواية الاحاد والحمد لله قوله سورة يونس بسم الله الرحمن الرحيم
قوله محمد اي المراد بقوله تعالى قوم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقيل المراد به الخبر وقال
ابن الانباري اي السابقة والفضل واحيط بهم جعل احاطة العدو بهم مثلا في الهلاك وقال تعالى
وتكون لكما الكبريا اي الملك والجمع بسكون الجيم هو الشيء الدون والمعجمة والزاي المكان
المرتفع قوله ابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر فان قلت ما وجه مناسبة الحديث بالترجمة

قلت غلبة موسى على فرعون ومرضي الصوم قوله سورة هود بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابو ميسرة ضد الميمنة الاواه الرحيم باللغة الحبشية وقال تعالى لا جرم انهم في الاخرة هم
الاخسرون اي وقال يثنون صدورهم اي الثني وهو الشك في المحن والازور اراد عنه وقال
انك لانت الحليم الرشيد وهو على سبيل الاستهزا اي السفيه الغوي والجودي جبل بالجزيرة التي
بين دجلة والفرات بقرب الموصل ومحمد بن عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن جعفر المخرمي
قوله وترا ابن عباس يثنوني بلفظ من كرغاب اثنوني افعول من الثني على طريق المبالغة كاحلولى
من الحلاوة وفي بعضها بلفظ المونث وفي بعضها بحذف الياء من اخره تخفيفا وفحلوا اي يدخلوا
في الحلا كانوا يستحيون ان يشتموا عورتهم في الحلا وعند الجماع فيميلون صدورهم ويغطون
رؤسهم استحياء قال الله يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور قوله
الحميدي مصغر الحمد بحمد الله وعمرو هو ابن دينار وقال تعالى ولما جاءت رسلنا لوطا سيء
بهم وضاق بهم ذرعا اي الضمير الاول عايد الى الفتى والثاني الى الاضياف وقال
واطرنا عليهم حجارة من سجيل وهو الشديد الكبير بالمثلثة وبالموحدة وهما اختان اي هما
في هذه الكلمة بمعنى واحد والمشهور ان السجيل كلمة معربة عن سنك كل وتيم بن مقبل
ضد الدبر والرجلة بمعنى الرجالة ضد الفرسان وهو بالجر وقيل هو بالنصب معطوفا على ما
قبلها وهو قول الشاعر وان فيا صوحا والبيض بالكسر جمع الابيض وهو السيف والفتح
ومفرده بيضة الحديد وضاحيه اي في وقت الضحوة او علانية والابطال جمع البطل
وهو الشجاع وسجينا اي شديدا واعلم ان البيت لا يدل على ان سجيل باللام بمعنى الشديد ولا
انها بمعنى واحد قال الصغاني هو تيم بن ابي بضم المهملة وفتح الموحدة ابن مقبل وقال
والرواية عن عرض بضمتين بدل ضاحية وتواصف وقل تواصى قوله الفلك اي
مفرده وجمعه سوا في اللفظ قال واضمة المفرد ضمة تفعل وضمة الجمع ضمة الاسد قوله
مجراها بضم الميم سيرها ومرساها موقفها ومحبسها مصدر ان بمعنى الاجراء والارساء
وقرئ مجراها ومرساها بفتح الميم من الجري والرسو ومجريها ومرسيها بلفظ الفاعل
وهو المراد بقوله من نعل بها بصيغة المعروف وبلفظ المفعول اي يجري بها ففعل بلفظ
المجهول قوله لا يغيضها اي لا ينقصها وهو لازم ومتعد وسحا فعلا وهو الصب وقيدت
كانها لاختلافها بالعطاء تسيل ابدا في الليل والنهار ولفظ بيده حكمه حكم سايرالمتشابهات
تاويلا وتفويضا الخطابي الميزان ها هنا مثل وانما هو تسمية بالعدل بين الخلق بخفض ورفع
اي يوسع الرزق على من يشا ويقتر كما يضعه الوزان عند الوزن يرفع ويخفض
اخرى قوله يزيد من الزيادة ابن زريع مصغر مرادف الخرث وسعيد بن ابي
عروبة بفتح المهملة وضم الواو وهشام اي الدستوائي وصفوان بن محرز بضم الميم
واسكان المهملة وكسر الواو وبالزاي المازني والنمري اي المناجاة التي بين الله
والمومن وانما اطلق النمري لمقابلة خطاب الكفار على رؤس الاشهاد والكشف

الجانب وهو الذي تولاها مجازا ان لاستحالة حقيقتها على الله تعالى والحديث من المتشابهات
قوله الاخرون بالمد وفتح الخاء وكسرها وفي بعضها بالقصر والكسر اي المتاخرون في الخير قوله بعض الوفد المرتد اي العون المعان وفي النسخ التي عندنا العون المعين واما ان يقال الفاعل بمعنى المفعول واما ان يكون من باب كي كن اي عون الحي ذوا عانة وان صح بمعناها فهو ظاهر اذ هو كالسبب قوله اتونا اي اهلكونا معنى الاتواف التعجيز فلعله اراد به انهم اهلكوا بهذا الاتواف الذي ظاهر وقوله تعالى فلو كانا ان فعل لاكان اي لو لا تخضيضية قوله صدقة اخت الزكاة ابن الفضل بسكون المعجمة وابو معاوية يحيى بن خازم بالمعجمة والزاي الضرير وبريد مصغر البرد بالموحدة ابن عبد الله والعلاء حذف عبد الله من البين تخفيفا ونسبه الى الجد قوله ليملي اي يملل ولم يقللنه اي لم يخلصه ابا بوجه لكثرة مظالمه حتى المشرك اولم يخلصه مدة طويلة ان كان مومنا قوله واما بضم اللام وسكونها ومحها وسميت المزدلفة منه لمجي الناس اليها في ساعات من الليل وقيل لازدلاف الناس اليها اي لاقترابهم الى الله وحصول المنزلة لهم عنده فيها وقيل لاجتماع الناس بها وقيل لانها منازل قوله ابو عثمان عبد الرحمن النهدي بالنون والمهملة والرجل ابو اليسر بالتحتانية والمهملة المفتوحتين الانصاري ومر في كتاب مواقيت الصلاة والى هذه الاية مختصة وبان صلاتي مذهبة لمعصيتي او عامة لكل الامة قوله سورة يوسف بسم الله الرحمن الرحيم قوله فضيل مصغر الفضل بالمعجمة وحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وقال مجاهد المثل بضم الميم وسكون الفوقانية باللغة الحبشية الاترج وقد تدغم النون في الجيم فيقال الاتروج وقال سفيان بن عيينة عنه وان كان اسناده محفوظا كل شي قطع بالسكين فهو متك من متك الشي اذا قطعه فهذا اعم من الاول والملوك بفتح الميم وسكون الكاف الاولى الفارسي هو مكيال فيه ملء كيلجات قوله غيابة بالجر قال تعالى القوة في غيابة الجب وقال بلغ اشده يقال وبلغوا اشدهم يعني يضاف الى المفرد والجمع بلفظ واحد وقال بعضهم هو جمع ومفرده شد والاشد يطلق على حال بعد حصول القوة وقبل الضعف واعلم ان البخاري يريد ان يبين ان المتكا في قوله تعالى واعتدت لهن متكا اسم مفعول من الاتكا وليس هو متكا بمعنى الاترج ولا بمعنى طرف الفراش فجا فيها بعبارات مختلفة قوله وابطل اي من قال ان المتكا بمعنى الاترج فقد قال باطلا اذ ليس في ذلك ولها ثبت ان المتكا عبارة عن النمرقة والمخدة ونحوها لا عن الاترج في كلامهم فرد الى شرحه وما بعد من ذلك نقلا عنهم ومعنى قالوا المراد منه المتكا الذي بمعنى طرف البظر بالمثناة والمعجمة اي الفرج وهو ايضا مثل ما تقدم مضموم الميم ساكن الثا الفوقانية ويقال لها اي للمراة المتكا ونث الاسم وافعل الصفة وللرجل ابن المتكا وفي بعضها المتك بفتح الميم

والمتكى بلفظ موضع افعل التفضيل وثمة اي في ذلك المجلس اترج فانه بعد اي بهيا ويوتب للمتكا وفي بعضها بعد المتكا ضد قبل وفي بعضها مع المتكا وال في الكشاف قال الشاعر

واهدت متكا لبني ابيها تخب بها العثمثمة الوقاح

وتخب من الخب بالمعجمة والموحدة والعثمثمة بفتح المهملة والمثلثين الناقة الشديدة والوقاح بالقاف والمهملة الصلبة وقال وكانت اهدت الترجة على ناقة كانها الاترجة التي ذكرها ابو داود في سننه انها شقت بنصفين وحملا على كالعدلين على جمل الجوهري المتكا من النسا التي لم تخفض والمتك ما تبقيه الخاتنة وقيل بعضهم انه الاترج حكاه الاخفش قوله الى شغافها اي وصل الحب الى غلاف قلبها واما شغفها باهال العين فهو من المشوف يقال شغفه اذا حرق قلبه قوله لا اي لتفتت في قوله تعالى خذ بيدك ضغثا بمعنى الكف من الحشيش لا بمعنى الاناويل له والميرة الطعام والسقاية هي الصاع قيل كان يسقى بها الملك ثم جعلت صاعا يكال به وقال تعالى تفتوء تذكر اي لا تفتو فحذف حرف النفي اي تالله لا تزال تذكر يوسف وتالت خاوشة اي نقمة عامة ومجللة بالجيم تاكيد يقال جلل الشي تجليلا اي عم ويبسوا بمعنى الاستفعال بمعنى الثلاثي ومعناه اي معنى عدم الياس الروحا ومعنى الترتيب الروحا اذ لا روح ثم حقيقته وخلصوا لما يئسوا من الناس وانفردوا عنهم والنجي يستوي فيه المذكر والمونث والمفرد والجمع وجا الاتجية جمعا له قوله عبيده ضد الحرة وتعادون العرب اي اصولهم التي ينتسبون اليها ويتفاخرون بها ويشهرها بالمعادن لما فيها من الاستعدادات المتفاوتة وفقهوا بضم القاف وكسرها مر في كتاب الانبيا في قصتا يوسف وعنبسة قوله عبد الله بن عمر النميري مصغر النمر الحيوان المشهور ويونس بن يزيد من الزيادة الايلي بفتح الهمزة وسكون التحتانية والمهملة اي نسبت اليه ونزلت به قوله حصين مصغر الحصن بالمهملتين وابو وايل بالهمز بعد الالف شقيق وام رومان بضم الراء وفتحها وهذا صريح في ان مسروقا سمعها من ام رومان والاكثر على خلافه قوله كعقوب كذا في نسختنا بينه وبين ما تقدم انه قال ابا يوسف وان كانت القصة واحدة اذ هذا من كلام الراوي نقلا بالمعنى قوله بالحورانية وهي بفتح المهملة وسكون الواو وبالواو والنون بلد بارض الشام قوله احمد بن سعيد المدائني مر في كتاب القصر وبشر بالموحدة المكسورة ابن عمر الزهراني المصري مات سنة سبع وماتين وهيب بضم التا الكناف قرب بغداد بالها وكسرها مع فتح التا وكسرها وضمها وهيب بكسر الها يعني قوله ما عجت بالضم كان شرح القاضي بقوا بالفتح ويقال الاعج من شي وانما يعجب من لا يعلم قال ابو ابهيم المخمي ان شريحا يعجبه علمه وان عبد الله بن مسعود كان يقرا بالضم بان قلت هذه في سورة الصافات فلم ذكرها هنا قلت لبيان ان ابن مسعود يقراها مضموما كما يقرا هيت مضموما قوله الجهيدي مصغر الجهد عبد الله وحصبت بالمهملتين اي اذهبت يقال سنة حصبا اي جرد الاخير فيها والبطشة يوم بدر مر مع الحديث اول الاستسقا ان قلت ما وجه مناسبته للترجمة قلت لعله نظر الى اخر الحديث وهو ان ابا سفيان قال له صلى الله عليه وسلم

انكر بعثت بصلة الرحم فدعا الهم بكشف العذاب فتبين انه عفى عن قومه كما انه عفا عن زليخا قوله
سعيد بن عيسى تليد بفتح الفوقانية وكسر اللام وبالمهملة المصري في كتاب بدء الخلق وعبد
الرحمن بن القاسم المصري ايضا وبكر بن مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء وعمرو بن الحارث
وهما مصريان ايضا قوله ركز شديد قال النووي انما الى الله فيما بينه وبين الله والظهر
للاضياف العذر وضيق الصدر وعجز انه نسي الالتجا الى الله في حمايته الاضياف
وقال رسول الله لاجبت الداعي اي الذي يدعوه من السجن الى الملك تواضعا والا فلا
استحال فيه من الجزع في اخر قصة ابرهيم عليه السلام قوله كذبوا لم كذبوا اي
بالتخفيف او التشديد وذلك اي الكذب في حق الله واتباعهم اي الموهومون والمظنون
تكذيب المومنين لهم والمتيقن تكذيب الكفار قوله معاذ الله تعوذت من ظن الرسل
انهم مكذبون من عند انفسهم ظنهم ذلك من قبل المصدقين لهم المومنين بهم مر في كتاب
الانبيا في قصة يوسف عليه السلام قوله سورة الرعد بسم الله الرحمن الرحيم
قوله قال الله تعالى قد خلت من قبلهم المثلات مفردها المثلة بفتح الميم وضم المثلثة بمعنى
المثل والعقيب الذي يخلف غيره كالولد ونحوه وقال الراغب يقال للحال التي عليها الانسان
وقال فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما توقدون عليه في النار
ابتغاء حلية او متاع زبد مثله وهو منل خبث الحديد اي ما نفاه الكير وبقدرها اي بملا
بطن الوادي والمتاسا التوبة وقال افلم ييأس الذين امنوا اي افلم يتبين ويأس بمعنى
علم لغة تخعية قال تعالى فاملیت للذين كفروا اي اطلت لهم وامهلت والملاوة بضم
الميم وكسرها وفتحها الحين والملي الطويل وزنا ومعنى والملا مقصورا الصحرا وقال تعالى
ولعذاب الاخرة اشق اي اشد وقال لا معقب لحكمه اي لا مغير وقال صنوان وغير
صنوان نسقي بماء واحد المثنى والجمع كلاهما بلفظ واحد وغير الصنوان النخلة التي تنبت
وحدها وقال ينشئ السحاب الثقال اي التي فيها الماء قوله معن بفتح الميم واسكان المهملة
وبالنون ابن عيسى القزاز بالقاف وبتشديد الزاي الاولى ومفاتح الغيب اما استعارة
مكنية او مصرحة والتخصيص بهذه الخمسة مع ان الغيوب التي لا يعلمها الا الله كثيرة
اما لانهم كانوا يعتقدون انهم يعرفونها او لانهم سالوه عنها مع ان مفهوم العدد
لا احتجاج به ومر الحديث في اخر الاستسقا قوله سورة ابرهيم
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال الله تعالى اذكروا نعمة الله عليكم اي ايادي
الله وهو جمع الايدي جمع اليد بمعنى النعمة وقال تعالى اتاكم من كل ما سالتموه اي
من كل ما سالتموه فيه وقال لا بيع فيه ولا خلال اي المصادقة وقال فردوا ايديهم في افواههم
وهذا يحسب المقصود مثل كفوا عما امروا به وفي بعضها مثل بالمفتوحين وقال لمن
خاف مقامي اي حيث يقيمه الله بين يديه وقال من ورايه جهنم اي قدامه قوله
عبيد مصغرا والاستمات اي لا يتفاوتون من باب التفاعل وذكر ثلاث صفات اخرها ولم

يذكرها الراوي واكتفى بذكر كلمة ثلث مرات والصفة الخامسة انها توفي اكلها كل حين واما وجه المشابهة
بينهما فقد مر في كتاب العلم بانها انواع متعددة ومن كل اي من جرم النخل وجاءه صريحا في بعض
الروايات قوله ابو الوليد هو هشام الطيالسي وعلقمة بن مرثد بفتح الميم والمثلثة وسكون الراء والمهملة
الحضرمي الكوفي مر في المناقب وسعيد بن عبيدة مصغر صد المحرة السلمي بضم المهملة في الوضو
وفي الحديث اثبات حياة القبر وسوال منكر ونكير قوله قال الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله
كفرا واحلوا قومهم دار البوار هو معنى لو تعلم اذ الرؤية بمعنى الابصار غير حاصلة اما
لتعذرها واما لتقسرها عادة قوله سورة الحجر بسم الله الرحمن الرحيم قوله
واصحاب الحجر ثمود والحجر واديهم وهو بين المدينة والشام وقال صراط علي مستقيم قال في
الكشاف اي هذا طريق علي ان ارعيه وقال وانها لبامام مبين الامام ما يوتم به فسمي
الطريق لانه مما يوتم به وقال لقد اضل منكم جبلا كثيرا في شيبة الاولين اي في طرائقهم قوله يتلو
به النبي صلى الله عليه وسلم وانما قال بهذه العبارة اذ لم يقل ابو هريرة صوتا الى سمعت من رسول
الله ظرو وزيما يكون بالواسطة او نبي كتبه البلاغ وخضفانا اي خاصفين والصفوان الحجر
الاملس وقال علي بن عبد الله بن المديني قال غير سفيان صفوان ينفذ ذلك اي ينفذ الله
ذلك الامر والصفوان ذلك السلسلة او صوتها والسياق يدل عليه وفي بعضها ينفذهم اي
ينفذ ذلك القول الى الملايكة او عليهم وفزع اي ازيل الصلصلة صوت الحديد
اذا تحرك يقال صلصل الحديد اذا تدلى اخل صوته فرواية بالصاد قال والخضعان مصدر
خضع يخضع غرغرانا وفزع عن قلوبهم اي ذهب الفزع عنها وفيه اشارة كلام الله وان كلامه
قوله لم يسمع سبحانه وتعالى ليس كمثله شي وهو السميع البصير قوله مستوف السمع وفي بعضها
مسترقوا وفي بعضها مستوقون اي فليسمه الله او الملك تلك الكلمة المسترقين وصف بتشديد
الفاء في بعضها ووصف ويومي اي المسمع تلك الكلمة الى الساحر وزاد والكاهن اي
على الساحر اي قال فمر الساحر والكاهن قوله ورفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم انه
قرا فرفع بالواو المجمعة من قولهم فرج الزاد اذا الريبن منه شي فان قلت كيف جاز القراة اذا لم
يكن مسموعا قلت لعل مذهبه جواز القراة بدون السماع اذا كان المعنى صحيحا قال في الكشاف
في حم الدخان وعن ابي الدرداء انه كان يقوي رجلا وكان يقول طعام اليتيم فقال قل طعام
الفاجر وهذا يستدل على ان ابدال كلمة مكان كلمة جايز اذا كانت مودية معناها قوله
اصحاب الحجر اي اصحاب رسول الله الذين قدموا الحجر وهو لا القوم اي منازلهم وان لا يصيبكم
اي ان لا يصيبكم او كراهة ان يصيبكم والحديث في مواضع الخسف قوله خبيب مصغر
الخب بالمعجمة والموحدة وابو سعيد ابن المعلا بلفظ المفعول من التعلية اسمه الحارث او رافع
او اوس الانصاري واستدل به على ان الامر للوجوب وانه للفور مر في اول التفسير
قوله ابن ابي ذيب الحيوان المشهور ومحمد بن عبد الرحمن العامري المدني وسميت
الفاخته ام القوان لاشتمالها على المعاني التي في القوان من التفاعل والمد ومن التفصل بالامر

والنهي ومن الوعد والوعيد اولياتها من الاصول المداد والمعاش والمعاد قوله المقتسمين اي
الذين حلفوا القرآن وقرئ لاقسم باللام وفعل المضارع ولم يحلفا له اشارة الى ان المفاعلة
بمعنى فعل لا للمشاركة وهشيم مصغر الهشيم وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر وعضين
جمع العضة واصلها عضوة فعلة من عضى الشاة اذا جعلها اعضاء اي اجزاء او ابو
طيان بفتح المعجمة وكسرها وسكون الموحدة وبالتحتانية وبالنون حصين مصغر الحصن
بالمهملتين الوحي بفتح الكاف واسكان المعجمة وكسر المهملة وبالجيم مات سنة تسعين قوله
سورة النحل بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى اويأخذهم في تقلبهم فما هم
بمعجزين او يأخذهم على تخوف والقلب الاختلاف والتخوف النقص وقال الفراء في الارض تراه
ان تميد بكم اي تتلفاوتنقلب وقال لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون اي مبعدون وقال
تفتؤ طلالة اي تنتهي وقال فاسلكي سبل ربك ذللا اي لا يكون في مكان سلكته وعورة
وغلط ومعناها الاستعارة وقال تسيمون فيه تسمون اي ترعون وقال وعلى الله قصد
السبيل اي البيان وقال لكم فيها دفء اي ما اشتدفأت به وقال حين تريحون وحين
تسرحون اي بالعشاء وقال لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس اي بالمشقة وان
لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه ذكر الضمير للانعام وقال والانعام خلقها للكم
فانث ضميرها وقال جعل لكم الجبال اكنانا جمع الكن وقال تتخذون اياتكم دخلا بينكم
اي غرضا صحيحا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة اي ولد الولد وقال تتخذون منه
سكرا ورزقا حسنا والسكر ما حرم من ثمرتها وفي بعضها من شربها وقال ولا تكونوا
كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا اي كالحمقاء يعني الخرقاء وصدقة الحب الزكاة ابن
الفضل المروزي وسفيان بن عيينة سمع يروي عنه وقال تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا
اي معلما مطيعا قوله هرون بن موسى ابو عبد الله الاعور النحوي البصري وشعيب بن
الحبحاب بفتح المهملتين وسكون الموحدة الاولى مولى الجمعة قوله
سورة بني
اسرائيل بسم الله الرحمن الرحيم قوله عبد الرحمن بن يزيد من الزيادة النخعي من
التقصير والعرب تجعل كل شيء بلغ الغاية في الجودة عتيقا يريد تفصيل هذه
الصور لما يتضمن مقتضى كل شيء منها بامر غريب وقعي العالم خارق للعادة وهو
الاشراف على قصة اصحاب الكهف وقصة مريم ونحوها والاولية اما باعتبار حفظها
واما باعتبار نزولها لانها مكيات ومن تلادي اي من محفوظاتي القديمة والتلاد
بكر الفوقانية ما كان قديما يقال له مالك طارف ولا تالد اي لا حديث ولا قديم قال تعالى
فسينغضون اليك اي يهزون اي يحركون قال وجعلنا كافرين اكثر تقرأ من يغض
اي يذهب وقوله ميسورا اي ليسا وقال واذهم نجوى مصدر وبمعنى الصفة وهو نحو ابو
حنيفة فقه اي كان له لكثرة لكثره فقهه صار نفس الفقه وقال وكنا عظاما ورفاتا اي

حطاما وقال بخيلك ورجلك جمع الراجل ضد الفارس وكذلك الرجل بضم الراء وشدة
الجيم وقالدا ويوسل عليكم حاصبا اي ريحا مرسلة صفة الناء وقال نعيدكم تارة اخرى
وجاعتد اي جمعه وقال سلطانا نصيرا اي حجة وقرئ بالمهملة اي لمريد الرشد من اجل
مذلة له لبد بعضها على الاخر قوله عديسة بفتح المهملة الاولى وسكون الموحدة وبالمهملة
واياليا بكسر الهمزة واللام واسكان التحتانية الاولى ممدودا وعلى الاشهر بيت المقدس والفطرة
اي للاسلام الذي هو مقتضى الطبيعة السليمة التي فطر الله الناس عليها ومرعى حديثه
المعراج انه ملأ الاذان والاناء فيه عسل ولا مناقاة بينهما قوله الحجر بكسر المهملة تحت ميزاب
الكعبة وابن اخي ابن شهاب هو محمد بن عبد الله بن مسلم الزهري وقال تعالى لا يلبثون
خلافك اي خلفك وقال كل يعمل على شاكلته اي ناحيته وقيل اي نيته وقيل على مذهبه وطريقته
وهي من شكل اي مشتقة من الشكل بالفتح بمعنى المثل وبالكسر بمعنى الذل وفي بعضها من شكلته
اذا قيدته وقال تعالى ونأى بجانبه اي بعد وقال اوتأتي بالله والملائكة قبيلا اي معاينة
مستقابلة وقال لاسكن خشية الانفاق اي الاملاق وذهاب المال قال وكان الانسان
قتورا اي مقترا وقال فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا اي وافرا اي المفعول بمعنى الفاعل
على عيشة راضية وقال ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا اي ثائرا طالبا للثار مشتقا وقال ابن
عباس اي نصيرا وقال ابتغاء رحمة اي رزق وقال لا تكسبا فرعون مثبورا اي ملعونا وخشية
املاق اي فقر وبني اخي الفلك ولا تبذر تبذيرا والتبذير هو انفاق المال فيما لا ينبغي والاسراف
هو الصرف فيما ينبغي زايدا على ما ينبغي وقال فجاسوا خلال الديار اي تيمموا وتصل قوله
للحي اي القبيلة وامر بكسر الميم اي كثر وامرنا بتشديد يدها اي كثرنا وبفتحها مخففة اي مرناهم
بالطاعة وقال الجيدي بلفظ المجهول هو بمعنى كثر قوله حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية
وبالنون يحيى بن سعيد القيسي وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء هرم بن عمرو بن جرير
بفتح الجيم وكسر الراء الاولى مر في الايمان قوله ينقذهم البصري اي يحيط بهم الناطر لا
تخفى عليه لاستواء الارض وعدم الحجاب وان قلت نفيه منه ان ادم ليس برسول قلت لم يكن
للارض اهل وقت ادم وهو مقيد بذلك ومر له اجوبة اخرى في كتاب الانبياء في قصة نوح
ودعوته هي رب لا تذر على الارض من الكافرين دياراً او الخطيئات الثلاث اني سقيم وبل
فعله كبيرهم وانها اختي في حق سارة وتشفع هو من التشفيع وهو قبول الشفاعة وحمير
بكسر المهملة وسكون الميم وفتح التحتانية هو باليمن ونصري بضم الموحدة واسكان المهملة
وفتح الراء مقصورا منسوبة بالشام قوله اسحق بن نصر بسكون المهملة والقران اي
التوريد او الزبور وكل شيء جمعته فقد قرأته ويسمى القران قرانا لانه جمع الامر والنهي
وغيرهما وفيه ان الله يطوي الزمان لمن يشاء من عباده كما يطوي المكان ومر في قصة
داود ويروى اي من الشرح قوله ابو معمر بفتح الميم عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة
والموحدة وسكون المعجمة وبالراء قوله الناس هو الانس ضد الجن قال تعالى شياطين

الانس والجن فكيف قال كنا نعلم ان الجن قلت المراد من لفظ ناس طائفة والناس قد تكون من الانس والجن قوله ومثل اى الناس العابدون بدينهم ولم تابعوا المعبودين في اصلهم والاشجعي بفتح الهمزة والجيم وسكون المعجمة بينهما وباهمال العين عبيد الله بن عبد الرحمن الكوفي مات سنة ثمان وثمانين ومائة وسفيان هو الثوري والاعمش هو سليمان المذكور وان قلت ما المزيد عليه وما المزيد قلت طريق يحيى عن سفيان ان عبد الله لما قوا الى ربهم الوسيلة قال كان ناس وطريق الاجمعي عن سفيان انه زاد في القراءة وقرا ادعوا الذين زعمتم الى اخر الاسم ثم قال كان ناس قوله بشر بالموحدة المكسورة ابن خالد العسكري ويعبدون بلفظ المجهول وانما قيل الوبا بالعين اشارة الى انها في البقعة اولى او انها ليست بمعنى العلم وابو سلمة بفتح اللام ابن عبد الرحمن بن عوف واسماعيل في ابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة وبالنون منصرف وغير منصرف وابو الاحوص بفتح المهملتين والواو وسلام بتشديد اللام الخفي الكوفي وادم بن علي العجلي بكسر المهملة واسكان الجيم وجثي بضم الجيم وفتح المثلثة مقصورا اي جماعات واحدها جثوة وكل شيء جمعته من تراب ونحوه فهو جثوة واما الجثي في قوله تعالى لنحضرنهم حول جهنم جثيا فهو جمع الجاثي على راكبة وحمزة بالمهملة ابن عبد الله رضي الله عنهم وعلي ابن عباس بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالمعجمة الالهاني مر الاسناد والحديث في كتاب الاذان قوله الحميدي بضم المهملة عبد الله وابن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة عبد الله ايضا وابو معمر بفتح المعجمة عبد الله وكذا ابن مسعود والنصب الاصنام وعمر بن حفص بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمة وخفة التحتانية وبالمثلثة والحرث الزرع والعسيب من النخل ما لم ينبت عليه الخوص والارب بالفتح جمع وفي بعضها ما ولم يلفظ الماضي من الريب وفي بعضها رايكم اي فكركم والروح اما جبريل واما نفس الادمي ومر الحديث في كتاب العلم في باب وما اوتيتم من العلم الا قليلا وقراة الاعمش وما اوتوا قوله هشيم مصغرا لهشم قالوا انه مدلس ولهذا يريد كر البخاري حديثه في هذا الجامع معنعنا بل اذكره دائما بلفظ التحديث او الاخبار وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر وفي بعض النسخ يونس بدله وهو تصحيف من الناسخ قوله اي بعد اتك فهو من باب اطلاق الكل والارادة الجزء وطلق بفتح المهملة وسكون اللام بن علام بفتح المعجمة وشدة النون الكوفي وزايدة فاعلة من الزيادة المنفي قوله في الدعا هو اما من ارادة معناه اللغوي او ارادة الجزء كان الدعا جزء من الصلاة قوله سورة الكهف بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال فلعلك باخع نفسك اي مهلك وان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا اي ندما والمشهور ان الحزن وقال وكان له ثمر اي ذهب وقيل هو جمع الثمر اي الذي للثمر وقال ان تجد وامن دونه موئلا اي محرزا والجامع صفا حصينا والتابع الواو والهمزة واللام نحو وعدت فعل ماض من الملوال وهو اللجا ويالب

نحو

نحو بعد فعل مضارع منه قوله الا تصليان وتمام الحديث فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شا ان نبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا مر في كتاب التهجد وقال تعالى احاط بهم سرادقها والسرادق هو الذي يمد فوق صحن الدار ونحيط اي يحيط به ويقاربه وقال او ياتيهم العذاب قبلا بالحركات الثلاث للقاف اي استيفا فا مجددا لامثل سنة الاولين وقال وكان امره فرطا اي ندما وهي في اللغة مجاوزة الحد وقال لكنا هو الله ربي اي لكن انا فحذف الالف اي الهمزة قال في الكشاف والتقت حركتها على النون فكان الادغام وهو ضمير الشان والجملة خبر انا والراجع منها اليه بالضمير قوله وهذا هو الباعث على العدول عن الظاهر في لفظ لكنا وتقديره بمعود المتكلم لتحصيل التطابق بهم قوله توف بفتح النون وسكون الواو وبالفا البكالي بكر الموحدة وخفة الكاف وبقال ايضا بضمها والتشديد واطلق عليه عدو الله تغليظا لاسيما وكان هو في حالة الغضب والا فهو كان مومنا مسلما حسن الايمان والاسلام وابي بضم الهمزة وفتح الموحدة الخفيفة ابن كعب الخزرجي الانصاري والمجوس بخوفارس والروم وتوشع بضم التحتانية وفتح المعجمة وقيل بالمهملة ويقال باهمال العين ابن نون بضم النون الاولى واضطرب اي تحرك والمثل الزنبيل والطاق عقد البنا وسجى اي مغطى والخضر بفتح المعجمة الاولى وكسر الثانية وتجوز اسكانها مع فتح الخا وكسرها وسمي به لانه كان اذا صلى اخضر ما حوله او لانه كان على ارض بيضا فاذا هي تهتز من خلفه خضرا واسمه بليا بفتح الموحدة وسكون اللام وبالتحتانية مقصورا، واختلفوا فقيل انه نبي وقيل انه ولي وهل هو اليوم موجود ام لا مر الحديث في شرحه في كتاب العلم والنول بفتح النون الاجر ولم يفحا من الفحاء بان قلت نسبة القطرة الى البحر نسبة المتناهي الى المتناهي ونسبة علم المخلوق الى علم الله نسبة المتناهي الى غير المتناهي فكيف هي المنسبة قلت المقصود منه بيان القلة والحقارة فقط وقال بعضهم نقص يعني احد يدل عليه الروايات التي بعده قوله اسل اي اولد من الاول حيث زاد كلمة لك قوله بعلى بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح اللام وبالقصر ابن مسلم للفظ فاعل الاسلام وقال ابن جريج سمعت غيرها ايضا يحدث اوا خبرني غير هما عن سعيد بن جبير وليست اي هذه الرواية من لفظ واحد فاخذ ابا الى هنا من سعيد بل من غيره والثوبان المذكوران نعلان من الثوى وهو التراب الذي فيه نداوة ويضرب اي اضطرب وتحول والحجر بالمفتوحتين وفي بعضها بضم الجيم وسكون المهملة وعثمان بن ابي سليمان بن جبير بن مطعم القاضي بمكة روى عنه ابن جريج والخضر بكسر الطا والفا بسياط لا خمل والكبد الوسط وهذه الرواية القابلة بانه كان في وسط البحر غريبة قوله لا ينبغي بان قلت هب ان الانبيا ماموورون بان يحكموا بحسب الظواهر فلهذا قال لا ينبغي لك ان تفعل لان عملك كان بخلاف الظاهر اوكان ثمة ما هو اولى له منه واهم لكن لم عكس فقال لا ينبغي لي ان اعمله قلت ان كان نبيا فلا جل عليه تعلم شريعة نبي

احوا وان كان ولما فعلى ما مر وبما بعة بني غيره. قوله وقد فان قلت تقدم انفاقه
خرقها بان قلع منها لوحا بالقدوم قلت لا منافاة بينهما بان خرق بالقدوم وبالوقد
للاصلاح ودفع نفوذ الماء قوله نسيانا حيث قال لا تواخذني بما نسيت وشوطا حيث قال
ازيدنك عن شيء بعدها وعمدا حيث قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا قوله ثم دخله
فان قلت عتبق انما انه اعتقه بيده. قلت لعله قطع بعضه بالسكين ثم قطع الباقي او
نوع اعصابه وعروقه من مكانها ذبحه قطعا والحنث الاثم والمعصية اي ليرتكب قوله
هدد بضم الهاء وفتح المهملة الاولى قال في جامع الاصول بفتح الهاء والوحدة ويسمون
قال الغساني بجيم معجمة وسين مهملة وواو ودال وروى ايضا باهمال الحاء وقال
في الجامع بفتح الجيم وسكون الحائية وضم المعجمة وبالنون ومال الدارقطني ويحتمل ان يكون
قارورة بقتل الموضع المخروق فيوضع فيه وان يسحق الزجاج ويخلط بشيء كالوقيق فيسد
به وداود بن ابي عاصم الثقفي يروي عنه ابن جوج قوله ينقاض يقال انقاض الجدار
انقضاضا اي تصدع من غير ان يسقط والشن اي القربة وفي بعضها باهمال السين المكسورة
قوله من الرحم بكسر الحاء يعني القرابة الموقه غالبا من غير عكس وظن بعضهم انه مشتق من
الرحيم وهي اشد ما اشتق من الرحمة التي هي رقة القلب والعطف لاستلزام القرابة
الرقة غالبا من غير عكس وظن بعضهم انه مشتق من الرحيم الذي هو الرحمة وغرضه
انه بمعنى القرابة لان الرقة وعدم البغض بالعكس وام رحم بضم الراء وسكون المهملة اسم
من اسماء مكة شرفها الله تعالى قوله الحياء وهي المشهورة بين الناس بالحياء وعن
الحيوان ولم ينجا في بعضها لم يجد وجهه ان الهمزة تخفف فتصير الفا فيحذف بالجزم
نحو لم تخش من الحديث في العلم قوله عمرو بن سلمة بضم الميم وشدة الواو ومصعب بضم الميم
واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية ابن سعد بن ابي وقاص احد العشرة المبشرة مات
سنة ثلاث ومائة والحرورية بفتح المهملة والراء الاولى هم الخوارج نسبوا الى قرية حروراء
بقرب الكوفة والنطاري بقرية فكفروا وايضا لا بد لكلمة اما من قسيم وسعد هو ابو
مصعب والحرورية هم الخارجون لانهم لبسوا الكفر بل فسقه قال تعالى الذين ينقضون
عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك
هم الخاسرون والكافرون هم الاخسرون قال تعالى فيهم اولئك الذين كفروا بآيات
ربهم قوله محمد بن عبد الله ابي محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي والمغيرة بن عبد الرحمن
الحزامي بكسر المهملة وبالزاي مر في الاستسقاء ويحيى هو عبد الله بن بكير بمعجمة بكر
بالموحدة والعظم اي جثة او جاها عند الناس قوله سورة محمد
بسم الله الرحمن الرحيم قال قوله قال تعالى اسمعهم وابصرهم يوم يأتوننا لكن الظالمون
اليوم في ضلال مبين وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة ولهم
لا يؤمنون يعني الكفار يوم القيامة اسمع الناس وابصرهم لكن هم اليوم الخ اي

في الدنيا في ضلال مبين لا يسمعون ولا يبصرون وقال تعالى احشر الناس وزنا اي مالا ومتاعا وابو
وابل بالهمز بعد الالف شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى والنهية بضم النون وسكون الهاء
وبالتحتانية العقل لانه ينهى عن القبيح وقال لقد جئتم شيئا ادي اي قولا عظيما وقال خروا سجدا
وبكيا جمع باك كالشهود جمع الشاهد وقال هم اولى بها صليا من قولهم صلي فلان النار
بالكسر يصلى صليا اي احترق احتراقا وقال احسن نديا اي ناديا اي مجلسا وقال
فليمدد له الرحمن مدا اي فليمدد عمره فليتركه وليمهله ليزداد اثما وقال اولئك لهم ركزا
اي صوتا قوله ابو صالح ذكوان بفتح المعجمة السمان والالمعي ما كان البياض فيه اكثر
وبشراب من الاشربة اي يمد عنقه لينظر وقال الاصمعي اي يوقع راسه قوله
فيذبح فان قلت الموت عرض يناني الحيوة او عدم الحياة فكيف يذبح قلت الله
قادر على ان يجعله جسما حيوانا مثل الكبش والمقصود منه التمثيل وبيان انه لا يموت
احد بعد ذلك وخلود اما مصدر او جمع خالد وقيل لفظ وهم في غفلة هو لا يشعر
المهيم بسكون المعجمة وعمرو بن ذر بفتح المعجمة وشدة الواو الهمداني مر في بدء الخلق
الفضل بسكون المعجمة وعمرو بن ذر بفتح المعجمة وشدة الواو الهمداني مر في بدء الخلق
وابو يعفور النعم وابو الضحى بضم المعجمة وفتح المهملة مقصورا اسمه مسلم وخباب بفتح
المعجمة وشدة الموحدة الاولى ابن الارت بفتح الهمزة والراء الخفيفة والفوقانية المشددة
والعاص بفتح الصاد المهملة وبكسرها حوفيا وناقصا ابن وابل بالهمز بعد الالف
السهمي بفتح المهملة وسكون الهاء قوله لا اي لا اكفر ابدا وهو مثل قوله لا يذوقون
فيها الموت الا الموتة الاولى في ان ذكره للتاكيد وحفص بالمهملتين والفا ابن عاصم
بكسر المعجمة وبالتحتانية والمهملة النخعي وابو معاوية محمد بن خازم بالمعجمة والزاي وكيع
بفتح الواو وكسر الكاف ومحمد بن كثير ضد القليل والاشجعي بفتح الهمزة وسكون المعجمة
وفتح الجيم وبالمهملة عبد الله والقين الحداد ويحيى اما ابن موسى الختي بفتح المعجمة وشدة
الفوقانية واما ابن جعفر البلخي مر الحديث في كتاب البيع في باب ذكر القين وفي
كتاب الاجارة قوله سورة طه بسم الله الرحمن الرحيم قوله
بالنبطية منسوب الى النبط بفتح النون والوحدة وبالمهملة قوم ينزلون بالبطائح من
العراقين وكثير يسهل وبوادي المزاعين قوله اي طه اي هو حرف النداء
وطه معناه الرجل فعناه يا رجل وحذف يا في القرآن كثير وقال تعالى اشدد به
ازري اي ظهري وقال لعلي آتيكم منها بقبس اي نار يستدفئون بها وكانوا في
الشتاء والبرودة وقال ولا تنيا في ذكري اي لا تضعفا وقال نخاف ان يفرط علينا
اي يعاجلنا وقال فيسحتكم بعذاب اي يهلككم وقال فاوجس في نفسه خيفة
اي خوفة قلبت الواو الكسرة ما قبلها يا ومثله لا ألفيك على الحالة هذا الكتاب ان يذكر
فيه وقال اذ يقول امثلهم طريقة ان لبثتم الا عشرا وقال بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه

المثل اي الافضل وقال ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى اي شقي وقال حلئنا اوزارا من زينة القوم قذفناها فكذلك القى السامري والاوزار الاثقال وزينة القوم اي حلي ال فرعون والقى اي صنع وقال للنسفنه في اليم نسفا وقال فيذرها قاعا صفصفا وقال فلا يرجعون الا يرجع اي العجل وقال فلا تخاف ظلما ولا هضما اي نقصانا من حسناته وقال فان له معيشة ضنكى اي شقاوة قوله الصلت بفتح المهملة وباللام وبالفوقانية الخارجي بالمجمة والواو وجم ادتم بالرفع اي غلبه ادم بالمجمة وظهر عليها الكطلك وذلك ان الاعتراض والابدال المسلة كان من موسى وعارض ادم بامر دفع اللوم فكان هو الغالب النووي لما مات الله عليه وغفر الله زال عنه اللوم في كلامه كان محجوجا بالشرع وتحقيق معنى الحديث مر في كتاب الانبيا قوله روح بفتح الراو وبالمهملة وابو بشر بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة جعفر وظهر اي غلب اي مر في الصوم وايوب بن التميمي بفتح النون وشدة الجيم وبالوا الحنفي اليمامي كان بقال اند من الابدال ويحيى بن ابي كثير ضد القليل قوله سورة الانبيا بسم الله الرحمن الرحيم قوله عبد الرحمن بن يزيد من الزيادة والعتق ما بلغ الغاية في الجوده والاولية بالعتاق الزول لانها مكيات الخطط في البلاد ما كان قديما والمواد بفضيل هذه السور لها تتضمن ذكر القصص واجتماع جلة الانبيا والامر وانها من اول ما قرأها وحفظها من القرآن وقال تعالى فجعلهم جذاذا اي قطعهن والجذاذ القطاع من الجداي القطع وقال وكل في فلك يسبحون اي يدورون مثل فلكة المغزل بفتح الفا وبكسرها وكسر الجيم وفيه جواز الخرق والالتيام على الاحوال وانما جعل الضمير واو العقلا للوصف بفعلهم وهو السباحة وقال اذ نفشت فيه غنم القوم اي رعت وقال ولاهم منا يصحبون اي يمنعون وقال فلما احسوا باسنا اي تيقنوا وقال فجعلناهم حصيدا خامدين والحصيد بفعيل يقع على المفرد والمثنى والجمع وقال ولا يستحسرون اي ولا يعيون من الاعيا وهو اللغوب وقال كل في فلك اي بعيد وهذا هو من سورة الحج فلا يليق ذكره في هذه السورة ولعله كان في الحاشية فنقله الناسخ في غير موضعه وقال ثم نكسوا على رؤسهم اي ردوا وقال لا يسمعون حسيسها وهو الحس والحرس بفتح الجيم وكرها، واسكان الرا كلها بمعنى الصوت الخفي وقال آذنتكم اي اعلمتكم على سوا يستوي في الاعلام به ظاهرين بذلك فلا عذر ولا خداع لاحد وذكرا دنا لك لمناسبة اذنتكم والانفوس سورة احزي وقال لعلكم تسالون اي تفهمون وقال ما هذه التاميل اي الاصنام وقال كطي السجل اي الصحيفة قوله سليمان بن حرب ضد الصلح والمغيرة بن النعمان الكوفي بضم من النعم بفتح النون والمعجمة وبالمهملة والعرك جمع الاعرل بالعجمة والواي الاقلف وذات العمائل اي جمة النار الخطاي لم يرد به والعرل جمع الاعزل بقوله مزيد من الردة عن الاسلام بل المخلف عن الحقوق

الواجبه ولم يرتد بحمد الله احد من الصحابه وانما ارتد قوم من جفاه العرب الداخلين في الاسلام رغبة او رهبة سورة الحج في كتاب الانبيا قوله سورة الحج بسم الله الرحمن الرحيم قال سفيان بن عيينة المجتبين في قوله تعالى ويتخذ المجتبين اي المطهرين قال في الكشاف الخاشعين من الخبت وهو المطمان من الارض وقال اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اذا قرا القى في قراته قال الشاعر تمنى كتاب الله اول ليله تمنى داود الزبور على رسل وقال وفيهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني وهو جمع الامنية اي الاماني يقرون وقال بسبب الى السما اي يحمل الى سقف البيت وقال يكادون يسطون اي يبسطون او يفرطون وقال يوم يرونها تذهل كل مرضعة وتضع مشيد اي مجصص والقصة بفتح القاف وشدة المهملة الجص قوله عمرين حفص بالمهملتين وبعدا اي بعدوا اي اخرج من بين الناس الذين هم اهل النار واجعلهم اليها وكبرنا اي عظماذ لك او قلنا الله اكبر سرور بهذه البشارة وكلما اوكل الشعره تحمل التنويع من رسول الله والشك من الراوي ومر الحديث في اول كتاب الانبيا وقال ابو اسامة حماد سكوى بلفظ المفرد وكل من كل الف تسعمايه وتسعة وتسعين جزما اي لم نقل اراه وجرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد وابو معاوية محمد بن خازم بالمعجمة والزاي الضرير قوله ابو هيم بن الحارث الغواري ويحيى بن ابي بكير مصغر البكر بالموحده القيسي اللؤلؤي قاضي كرمان بلدتنا حماها الله تعالى وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان بن عاصم الاسدي وثبت بلفظ المجهول وحجاج بفتح المهملة بن منهال بكسر الميم وسكون النون ومعتمر اخو الحجاج وابو كلثم بكسر الميم واسكان الجيم وفتح اللام وبالثاي اسمه لاحق السدوسي مر في الوتر ويونس بن عباد بفتح المهملة وخفة الموحدة البصري في مناقب عبد الله بن سلام وهشيم مصغرا وابو هاشم يحيى بن دينار الرماني بضم الرا وعثمان بن ابي شيبة وصاحبا حمزة وقتيبة المبارزة هما على وعبيدة بضم المهملة وفتح الموحدة بن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف واما عبيدة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة ابن ربيعة بضع الرا فصاحباه اخوه شيبة ضد الشباب والوليد بفتح الوا وابن عتبه المذكور والمبارزون الثلاثة المسلمون لبعضهم اقارب بعض كذلك الكافرون الثلاث في اول كتاب المغازي قوله سورة المومنون بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى ان الذين لا يومنون بالاخرة عن الصراط لناكبون اي لعادلون، وقال هم فيها كالحون اي عابسون وقال ولقد خلقنا الانسان من سلالة اي خلاصة سيلوله من الطين واني قلت كيف صح تفسيرها بالولد اذ ليس الانسان من الولد بل بالعكس قلت ليس الولد تفسيرا لها بل الولد مبتدا وخبره السلالة ما يستل من الشي كالولد والنطفة، وقال تعالى ام يقولون به جنة اي جنون وقال فجعلناهم غثا اي زبدا لا ينتفع به وقال وما توفناهم في الحياة الدنيا اي وسعنا عليهم ووقع هذا في بعض النسخ في سورة الحج وهو من الناسخ قوله سورة النور بسم الله الرحمن الرحيم قوله

سورة الحج

سورة المومنون

سورة النور

سورة انزلناها وفرضناها اي بيناها والجماعة السود بالنصب بان يكون منصوبا
بفعل مقدر والجماعة بمعنى الجمع ضد المفرد وهو بفتحها
وبالمثناة والسورة الطايفة من القرآن المترجمة التي اولها ثلاث ايات وهي اما من سور
المدينة لانها طايفة من القرآن محدودة واما من السورة التي هي المرتبة لان السورة تنزل
المنازل والمراتب واما من السؤر التي هي البقية فقلبت همزتها واوا لانها قطعة من القرآن
والسلا مقصورا الجلدة الرقيقة التي فيها الولد وغرض البخاري بيان ان القرآن مشتق من
قرائن بمعنى جمع لامن قرا بمعنى تلا وقوله من قرا فرضناها اي بتخفيف الراء قال معناه فرضناها
عليكم قال تعالى نخرج من خلاله اي من بين اضعاف السحاب وقال بكاد سنا برقه
اي ضياءه وقال يأتوا اليه مذعنين اي خاضعين والمستخذي اسم فاعل من استخذي
بالمعجمين اي خضع وخد اي استرخى وقال باكلوا جميعا واشتاتا اي متفرقين
وكذا شتى وشتاتا وشت وقيل الشت مفرد والاشتات جمع وسعد بن عياض بكسر
المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة الثقالي بضم المثلثة وخفة اللام وفي بعضها بكسرها واللوة بفتح
الكاف وضم الراء ثم سحق قال الغساني لعله ابن منصور والاوزاعي بالزاي والمهملة
عبد الرحمن وعويمر مصغر عامر بن ابيض ضد الاسود العجلاني الانصاري وعاصم
بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية سيد بني عجلان بفتح المهملة وسكون الجيم عاش نيفا
ومائة وعمر بن سنة قوله فساله اي عاصما والملاعنة مفاعلة من قوله تعالى والخامسة
ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين وفي كتابه اي في كتاب الله والذين يرمون ازواجهم
والانجم الاسود والدوع شدة سواد العين والخدلج بالمعجمة والمهملة واللام المشددة
المفروحات وباجيم العظيم وساق خدلجا اي مملوءا واحيمر تصغير الاحمر والوحرة
بفتح الواو والمهملة والراء وبعد حرا تلزق بالارض كالعظاية الكظامي لفظ فطلقها
يدل على وقوع الفرقة باللعان ولولا ذلك لصارت في حكم المطلقات واجمعوا انها
ليست بشرط حتى يمكن لو اراد جعتها ان كان الطلاق رجعيا ولا حل له ان يطأها
ان كان باينا وانما اللعان فرقة فسخ قال وكانت سنة اي الفرقة بينهما لا يجتمعان بعد
الملاعنة قال وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتبر السبق في الولد بالوالد ولكن لم يحكم
بذلك لاجل ما هو اقوى من الشبه وكذلك قال في ولد وليدة زمعة لما راى الشبه بينه وبين
عتبة ياسودة وقص بالولد للفراش لان الفراش اقوى من الشبه قوله ابو الربيع بضم
الراء اخو خويلد وفلح مصغر الفلح بالفاء واللام المهملة محمد بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية
وهشام بن حسان منصرفا وغير منصرف الفرد وسبي بضم القاف والمهملة وسكون
الواو بينهما والمهملة وهلال ابن امية بضم الهمزة وفتح الميم وشدة التحتانية الواقفي بكسر
القاف وبالفاء الانصاري احد الثلاثة الذين خلفوا عن رسول الله في غزوة تبوك وتيب
عليهم وشريك بفتح المعجمة ضد الوحيد ابن سحماء بالمهملتين وهو اسم امه واما ابوه

فهو عبدة ضد الحرة العجلاني وشريك هو ابن عاصم بن عدي واسماء خولة بفتح المعجمة
وسكون الواو وهي بنت عاصم قوله البتة بالنصب وبالرفع وشهد اي بالشهادات
اللعانية اي لاعن الزوج وشهدت اي المراة اربع شهادات وعند الخامسة اي المراة
الخامسة وموجبه اي للعذاب الاليم ان كانت كاذبة وتلكأت يقال تلكا عن الامر بلفظ
ماضي المفعل اي تباطا عنه وتوقف والنكوص الاحجام عن الشي ومضت اي في تمام
اللعان قوله اكحل الكحل هو ان يعلو اجفون العين سواد اما مثل الكحال من غير الكحال والسابغ
اي التام الضخم وشاتا يريد به الوحرا اي لولا ان الشرع اسقط الوجم منها لحكمت بمقتضى
المشابهة ولوجمتها فان قلت الحديث الاول يدل على ان عويمرا هو الملاعن والاية
نزلت فيه والولد شابهه والثاني على ان هلالا هو الملاعن والاية نزلت والولد
مشابه له قلت قال النووي اختلفوا في نزول اية اللعان هل هو بسبب عويمر
ام بسبب هلال والاكثرون انها نزلت في هلال واما قال صلى الله عليه وسلم لعويمر ان الله
قد انزل فيك وفي صاحبتك فقالوا معناه الاشارة الى ما نزل في قصة هلال لان ذلك حكم
عام لجميع الناس قال قلت ويحتمل انها نزلت فيهما جميعا فلعنها سابقا وتبين سقارين
نزلت الاية فيهما وسبق هلال باللعان قال واما كراهة المسايل فهي مما لا تحتاج اليها لا
سيما ما كان منه اشاعة فاحشة واما عن الاحكام الواقعة المحتاج اليها فكانوا يسالون
رسول الله عنها ويجيبهم ولا يكرهها واختلفوا في الفرقة باللعان فقال الشافعية تحصل
بنفس اللعان ولا تحتاج الى الطلاق وانما طلقها لانه ظن ان اللعان لا يحرمها عليه فاراد تحريمها
بالطلاق قوله مقدم بفتح الدال الشديد ابن محمد بن يحيى الفهلي الواسطي الحافظ قد
احتج بقوله دون من يرى فرقة اللعان غير واقعة حتى يفرق بينهما الحاكم ومن اوقعها
بنفس اللعان يزعم انه اخبار عن الفرقة المتقدمة الواقعة وانما اضيف الفرقة الى
رسول الله لان اللعان قد جرى بحضرته قال وفيه ان الزوج اذا قذف زوجته امام
رجل ثم لاعنها سقط عنه الحد لظهور انه صلى الله عليه وسلم عرض لهلال بعقوبة ولا انه
عفى عنه شريك والله اعلم قوله عبد الله بن ابي بضم الهمزة ابن سلول برفع اللام لانه صفة لعبد
الله لا لابي وسلول غير منصرف لانه اسم ام عبد الله وافرع في بعضها فرع والاول هو
المشهور والجزع بفتح الجيم وسكون الزاي الخرز الذي فيه سواد وبياض وظفار
مدينة باليمن وفي بعضها اظفار والعلقة بضم المهملة ما يتبلغ به من العيش اي القليل
وصفوان بن المعطل بلفظ المفعول من التعطيل بالمهملتين السلمي بضم السين وفتح اللام
ثم الذكواني بفتح المعجمة واسكان الكاف وبالواو والنون والاسترجاع قول انا لله وانا
اليه راجعون ومنوغرين بالمعجمة العين وبالزاي داخلين في شدة الحر ونحو الظهيرة
اولها وهلك اي بسبب الافك ويفيضون من الافاضة وهي التكثير والتوسعة والوقع
ويوبخني من التوبيخ والاراية وهي التثبيل واللطف بالمفتوحين وبضم اللام وباسكان المهملة

وفتحت بفتح القاف وكسرها وام سطح بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وباهلك
العين مواضع خارجة عن المدينة يتبرزون فيها والكف جمع الكيف وابو هم بضم الواو
وسكون الهاء وصحو بفتح المهملة واسكان المعجمة واثاثه بضم الهمزة وخفة المثلثة الاولى وتعمر
بالتوقف وبالكسر وهتناه بفتح الهاء والنون وسكونها ومعناه باهذه والوضيئة الحسنة
الجميلة وكثر اي القول في عيبها ونقصها ولا يوقا بفتح القاف وبالهمزة لا يسكن
واهلك بالنصب اي الزمهم وبالرفع وكيد فصل يشكوي فيه المذكر والمونث وانما
قاله رضي الله عنه ذلك تسهيلا للامر على رسول الله وانا لله لما هو ملتبس به وتحقيقا بما
شاهده فيه لا عداوة لها حاشاهم عن ذلك وبورة بفتح الموحدة وكسر الواو الاولى كانت
لرسول الله لعانة واعقفها واحمضه بسكون المعجمة وكسر الميم وبالمهملة اي اعيبه والواو
الشاة المعلوفة ومعناه لا عيب فيها اصلا قوله من يعذرني بفتح المثناة وكسر الذال
اي من يعاقبه على سوء فعله الهوذي من يقوم بعذري ان كافاته على قبح فعاله ولا
يلومني على ذلك وقيل معناه من ينصرني على ذلك وسعد بن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة
وهذا المعاول دليل من قاله ان غزوة الموريسيع وحديث الافك كانا في سنة اربع
قبل الخندق اذ سعد بن معاذ مات في غزاة الخندق ومر في كتاب الشهادات واسيد
بضم الاسد ابن حضير مصغر ضد السفر ابن عم سعد بن معاذ ولم يرد بقوله انك
منافق النفاق الحقيقي بل مراده انك تفعل فعل المنافقين وقصر يا القاف واللام والمهملة
المشوجات ارتفع لا ستعظام ما يغتني من الكلام وتحلف بالكلة وما رام اي ما فارق مجلسه
والبرحا بضم الموحدة وفتح الراء والحاء المهملة والمد المشددة والجان بضم الجيم وخفة الميم والنون
الحية الذي يعمل من العضة كالدرة وشري اي كثف وزينب بنت جحش بفتح الجيم
واسكان المهملة ام المومنين واحمي اي اصون سمي من ان اقول سمعت ولم اسمه ولكلكل
البصراي لا اكذب حماية لهما وتساميني تضاهيني بجمالها ومكانتها عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهي من السمو وهو الارتفاع واختلفوا في انها وقت الافك كانت
تحت نكاح رسول الله صلى الله عليه وسلم او تزوجها بعد ذلك وحينه بفتح المهملة وكسر
الميم وبالنون وحابت اي تعصب لاختها وفي الحديث فوايد كثيرة مر ذكرها
في كتاب الشهادات بالله وله لا فضل الله عليكم ورحمته قوله
يفيضون من افاض الحديث اذا خاض فيه ذكره في هذه السورة لما سبقه قوله تعالى
لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم ومحمد بن كثير ضد القليل العبدي البصري يروي
عن اخيه سليمان بن كثير وحصين مصغر الحصن بالمهملتين والنون ابن عبد الرحمن
وابو ايل بالهمز بعد الالف والاصح ان سروقا سمع ام رومان بضم الراء الطاء
اكثر القراء يقرا تلقونه بكسر اللام وتخفيف القافين الولق وهو الاسراع في الكذب قوله محمد بن المثنى ضد

المزد وابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله والقاسم هو ابن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله
عنه قوله ومغلوبة اي بالمرض واختي ام كلثوم بورث الجيم وتجذ بكل الفاعل والمفعول عبارتان
عن شخص واحد وهو من خصايص افعال القلوب وان قلت من خصايصه ايضا ان لا يقتصر
على احد المفعولين يا ان ذكر قلت اذا كان الفاعل والمفعولان عبارة عن شيء واحد جاز
الاقتصار وقال في الكشاف في قوله تعالى لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله هو
في الاصل مبتدا فيحذف كما تحذف المبتدا وله تحقيق ذكرناه مرارا قوله ان اتقيت اي
ان كنت من اهل التقوى وخلافه اي يعظم بتحاقين ذهابا واياباي وافق رجوعه مجيبه
قوله عذاب اشارة الى ما قال تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم يعني وصل
الى جوابه حيث صار ضربوا قوله حصان بفتح المهملة الاولى وخفة الثانية وبالنون عفيفة
ورزان بفتح الراء وتخفيف الزاي وبالنون وقول الجوهري حصنت المراة بالضم عفت فهي
حاصن وحصان وقال وامراة رزان اذا كانت رزينة في مجلسها قوله لم تزن من
الازنان بالزاي وبالنونين وهو الاتهام والوسمة بكسر الواو التهمة من رابه اذا اوهمه
وغوثي اي جايعة اي لا تغتاب الغافل اذ لو كانت مغتابة لكانت اكلة من لحمهن فيكون
شبعانة وفيه اقتباس من قوله تعالى ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه
المصطلق لكن انت اي لكفك لست جايعا لانه دخل في حديث الافك والتشبيه انشاد
الشعر على وجه القول وتدعين اي تتركين وبرمة اي يدافع هجو الكفار لرسول الله
صلى الله عليه وسلم عنه وابو اسامة هو حماد وفي بعضها حدثنا اسحق قال حدثنا حميد
بن الربيع بفتح الراء صد الخريف الخزاز بالمعجمة وشدة الزاي الاولى اللحم بالحام الخاء
قوله ابنوا بالموحدة والنون الخفيفتين اي اتهموا وذكروا بالسوء وفي بعضها بتشديد
الموحدة وفي بعضها بتقديم النون المشددة اي ونحلوا قوله سعد بن معاذ في بعضها
سعد بن عبادة وهو سهو بدليل الروايات الاخر وايضا ابن معاذ اوسي لا خزرجي
وابن عبادة هو الخزرجي والرجل اشارة اليه وام حسان اسمها قريبة مصغر القرعة بالقاف
والراء والمهملة خزرجية وغرت بالنون اي اظهرت وقرت بعجزه ونحوه قوله
لا احد منه فان قلت يقام انها كان يعد قصا الحاجة حيث قالت قد قرعنا
من ثنائنا قلت عرضها اني دهشت بحيث ما عرفت لاي امر خرجت من البيت وعلت
بضم الواو وصرت محموما وام رومان بضم الراء على المشهور واسمها زينب والسفل بكسر
السين وضمها قوله اقسم عليك الا رجعت هو مثل قولهم نشدتك بالله الا فعلت
اي ما الطلب مثل الا رجوعك الى بيت كما سقطوا الهاء اي اتوبيوا الها بسقط من الكلام
والضمير في به عايد الى الامتهار او السوال وقيل اي صرحوا بذلك من قولهم سقطت
على الامر اذا علمته وفي بعضها الهاء بلفظ المصدر من اللهيب وفي بعضها الهاتة
والله هاي سقف الفم والمضبوط من الشيوخ هو الاول والرجل الذي قبل فيه هو
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت اي انحاء وهو يطلق على الذكر والانثى والمراد به هنا بفتح المهملة قوله

سفوان المسلي والالف الساكنة تعني ثوبها وقارفت بالقاف والواو والفاء كسبت ويزكي اي المراة شيأ على حسب فهمها لا يليق بحالها حرمل اوانت يارسول الله قوله اقول اذا فان قلت الاستفهام يقتضي الصدارة قلت هو متعلق بقوله بفعل مقدر بعده وبات به على نفسها اي اقرته قوله اشد ما كانت غضبا هو نحو قولهم اخطب ما يكون الامير قائما ويعتوشيه اي يطلب ما عنده ليزيده ويوسعه وحمنة بفتح المهملة وسكون الميم وبالنون اخت زينب وذكر البخاري في اخر الصحيح في كتاب الاعتصام انه صلى الله عليه وسلم جلد الرماة وحكم فيهم بما امر الله به قوله ولا يأتل اي لا يحلف من ايتلى اذا حلف فكلمة لا مقدرة اي ان لا يؤتوا ومن قولهم ما الوت جهدا اذا لم تجد خيرا منه شيئا ولم تقصر فيه فلا حاجة الى تقديرها قوله احمد بن شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى ابن سعيد ونساء المهاجرين اي النساء المهاجرات نحو شيم الاراك اي نجر هو الاراك قوله ابو هبيم بن نافع المخزومي والحسن بن مسلم بلفظ فاعل الاسلام المكي وصفية بنت شيبة ضد الشباب والاراذل الملاء بضم اللام وخفة اللام وبالمد اي المكثفة سورة الفرقان سورة الفرقان بسم الله الرحمن الرحيم نوم قوله تعالى لجعلناه هباء منورا اي ما تنفي الكوة من الذرة وقال الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا لم يجعلنا الشمس عليه دليلا وساكنا اي دائما غير زائل وقيل لا صقا باصل الجدار غير منبسط وذليلا اي طلوع الشمس دليل على حصول الظل وقيل الشمس دليل للناس على احوال الظل فيستعينون به على حاجاتهم وقال تعالى واصحاب الرس اي المعدن وقيل هو البير وقيل قرية باليمامة وقيل هو الاخدود وقال ما يعبأ بكم ربي يقال ما عبأت به اي لا اعتد به ولا اعتبار له وقال عتوا عتوا كبيرا اي طغوا وبغوا عتيه اي طاغية على غير انها خارجة عن ضبطهم وقال دعوا هنالك ثبورا اي ويلا ودعاء اي يقال واثبوراه فهذا احد وقيل الثبور الهلاك وقالوا عتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا اي نارا شديدة التوقد فان قلت المشهور ان السعير مونث وقال تعالى اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا قلت يحتمل عود الضمير الى الزبانية ذكره صاحب الكشاف او لعل ان غرضه لفظ مذكر اذ معناه لغة المهيع والملهب اما فاعلا واما مفعولا وأما تأنيثه باعتبار النار او انه للفعيل يصدق عليه انه مذكر وانه مونث قوله يونس بن محمد البغدادي باهمال الدال الاولى واعجام الثانية وكان ابن المبارك يقول بالمهملين وهذا هو المشهور وشيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية النحوي وابو ميسرة ضد الميسرة عمرو بن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة الهمداني وقال سفيان حدثني واصل ضد الفاصل ابن حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية من الحياة او من الحين منصرف فاعل وغير منصرف الكوفي قوله خشية ان يطعم فان قلت لو لم يعلل لكان احكم كذا قلت لا اعتبار لهذا المفهوم لان شرط ان لا يخرج الكلام مخرج الغالب وكان عادتهم قتل الاولاد لخشيتهم ذلك

والحليلة الزوجة فان قلت الزنا مطلقا من الكبائر قلت لا شك ان الشرعن حيث توقع منه الخير اشد والجار هو محل الاحسان اليه لا الاساءة قوله القاسم بن ابي بزة بفتح الموحدة وشدة الزاي والاية التي في سورة النساء وهي ومن يقتل مؤمنا متعمدا الخ او هي لمن اراد منهم حالة الاياس وليس هذا استثناء التائب بخلاف هذه الاية اذ قال الله فيها الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات فان قلت كيف قال ابن عباس لا توبة للقاتل وقال تعالى وتوبوا الى الله جميعا ايه المؤمنون وقال ان الله هو يقبل التوبة عن عباده قلت واجمع الامة على وجوب التوبة قلت ذلك محمول منه على الاقتداء به في التغليظ والتشديد والا فكل ذنب قابل للتوبة وما هيل يجوا للتزل دليلا قوله سعيد بن حفص بالمهملتين الطلحي نسبة الى طلحة الفيض وعبد الرحمن بن ابزى بفتح الهمزة واسكان الموحدة وبالزاي والقصر وعبد ات بفتح المهملة واسكان الموحدة بن عثمان بن جبلة بفتح الجيم والموحدة الازدي المروزي قوله مطين اي وقعن يعني الامور الغالبة التي اخبر الله تعالى انه توعد قد وقعت حتى منها قال تعالى يوم تاتي السماء بدخان مبين وقال واسقيناكم ماء فراتا لو مرو قال الم غلبت الروم وقال يوم يبطش البطشة الكبرى وهي القتل الذي وقع يوم بدر وقال سوف يكون لزاما قيل هو القحط وقيل هو التصاق القتلى بعضهم ببعض في بدر وقيل هو الاسر فيه وقد اسر سبعون رجلا يوم بدر وفي الاستسقاء سورة الشعراء قوله سورة الشعراء بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى انكم وما تعبدون بكل ربع اية تعبثون وتبنون مصانع لعلكم تخلدون قوله كانوا يبنون بروجا للحمامات يعبثون بها والربع المرتفع من الارض وقيل هو الارتفاع والجمع ربعة قالوا وتتخذ اليا واما الارباع فمرفوعة بكسر الواو والسكون والمصنعة كالبوصة يجمع فيها الماء المطر والمصانع الحصون ايضا وقيل هو عام لكل بناء لعلكم لمعنى كانكم وقاله تعالى وتخلى طلعها هضيم ويحتون من الجبال بيوتا فارهين والجمع المتفحت عند النحاس وفرهين بمعنى فرحين اي مرحين وفارهين بمعناه ويقال بمعنى فارهين حاذقين اي ماهرين وقال كذب اصحاب الايكة المرسلين الايكة الشجر المجتمع الملتف الكثير والواحدة ايكة وقيل هي الغيضة بالمجنبين اي الاجنة واما ليكة بفتح اللام فهي اسم قرية قال قالوا انما انت من المسحرين اي المسحورين وقال والجبلة الذي خلقكم والجبلة الاولين اي الخلق وجيل بلفظ المجهول اي خلق والجبل بالضمتين وبالتشديد في اللام وبالسكون والتخفيف وبالكسرتين والتشديد الخلق وقال ولا تعثوا في الارض مفسدين لا تسعوا سعي عيث ولا تعثوا وعثي بكسر المثلثة يعني ولا يعثوا مشتق من العاني واما قول البخاري عاث يعيث عيثا فان اراد منه انه لا جوف في بعض النواقص فصحيح وان اراد انه تعتو اشتق منه فتامل والظاهر من حاله الاول واما لعطه موزون فليس في هذه السورة واللايق بذكره سورة الحج وقال وكان كل قرن كالطود العظيم اي كالجبل قوله ابرهيم بن طهمان بفتح المهملة وسكون الهاء ومحمد بن ابي

سورة الشعراء

دب بلفظ الحيوان المشهور قوله الغبرة مقتبس من قوله تعالى عليها غبرة اى غبار يعلوها
تعلوها قترة اى سواد كالدخان ولا يرى اوحش من اجتماع الغبرة والقتر والسواد في الوجه
قوله اخي اى عبد الحميد فان قلت اذا دخل الله اباه النار فقد اخزاه لقوله انك من
تدخل النار فقد اخزيته واخزي الوالد نخزي الولد فيلزم الخلف في الوعد واجيب
بمنع الملازمة لجواز ان يدخله النار ثم يخرجه منها بالشفاعة او غيرها وقد تقدم
في كتاب الايمان انه يمسخ الى صورة ذكر الضبع الاولى وسكون الحاء المهملة
اى ضبع ويلقى في النار حيث لا تبقى لو صورته التي هي سبب الخزي فهو عمل بالوعد
والوعد كلها وقد يجاب بان الوعد كان مشروطا بالايمان كما ان الاستغفار له
كان عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه قوله عمرو بن مرة
بضم الميم وشدة الراء وفتح الفاء وسكون الهاء وبالواو وعدي بفتح المهملة الاولى وبقال ما
يغني عنك هذا اى ما ينفعك واصبغ بفتح الهمزة والموحدة واسكان المهملة بينهما وما لمعجمة وابن
وهب هو عبد الله قوله سورة النمل بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال الله تعالى
الذي يخرج الخباء في السموات والارض وهو ما تخبي وتخبا السما القطر وخبا الارض
النبات وقال صرح ممرد من قوارير هو الصرح كل بناء متطاول من القوارير والملاط هو الطين
الذي يجعل بين سائقي البناء وحسن الصنعة مبتدأ خبره محذوف اي له وقال تعالى تحسبها
جامدة اى واقفة وقال رب اوزعني اى اجعلني قوله بقوله سليمان غرضه ان واوتينا العلم
ليس من تمام قولها بما قال قالت كانه هو واوتينا العلم قوله سورة القصص
بسم الله الرحمن الرحيم قوله كل شيء هالك الا وجهه الا ملكه وبقال الا ما اريد
به رضى الله والمقرب اليه لا الرياء ووجه الناس قوله سعيد بن المسيب قيل هذا الاسناد
ليس على شرط البخاري اذ لم يرو عن المسيب الا الا يسير ومن تحقيقه وابو جهل هو عمرو
بن هشام وعبد الله بن امية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية الخزومي وبعيد انه اي ابا
طالب اي الكفر بقولها اترغب واخر بالنصب وقال بعضهم سواء وبعيدان بذلك المقاله
وعلى ملة اي انا على ملة مر في الجنائز قوله يعلى بفتح التحتانية واسكان المهملة وبالقصر
ابن عبيد مضعر ضد الحوا الطنافسي وسفيان بن دينار العصفري بضم المهملة والفاء
وسكون المهملة بينهما وبالواو الثوري التمار مر في اخر كتاب الجنائز قوله سورة العنكبوت
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى وكانوا مستبصرين ضلاله جمع الضال
وقال وان الدار الاخرة لهي الحيوان اي الحي او الحياة وقال فليعلمن الله يعني ظاهره
شعر بانه لا علمه في الماضي وليس كذلك لان علمه ازلي فمعناه فليميزن الله مجازا لان
بين العلم والتميز من اللازمة قوله سورة الروم بسم الله الرحمن الرحيم
قوله قال تعالى هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء
تخافونهم نزل هذا في حق الالهة وفي حق الله تعالى على سبيل المثل اي هل ترضون

لا تفسكر ان يناركم بعض عبيدكم فيما رزقناكم تكونون انتم وهم فيه على السواء تخافونهم
بينكم وبين عبيدكم تخافون ان يرث بعضكم بعضا او ان يستبد وابتصرف دونكم كما يخاف
بعض الاحرار بعضا واذا لم يرضوا بذلك لانفسكم فكيف ترضون لرب الارباب اي
تجعلوا بعض عبادة شركاء له قال تري الودق يخرج اي المطر وقال الذين عملوا الصالحات فلانفسهم
يمهدون اي يسوون المضاجع لانفسهم قال ثم كان عاقبة الذين اساءوا السواى ان كذبوا
التي هي اسوا العذاب في الاخرة هي جزا المسيئين وقال خلقكم من ضعف بفتح الضاد وضمها
وقال من ربا ليربو في اموال الناس فلا يربو عند الله اي من اعطى بشيء افضل من ذلك
فلا جزا له عند الله فيه قوله محمد بن كثير ضد القليل وكنده بكسر الكاف واسكان النون
وبالمهملة موضع بالكوفة فان قلت كيف يكون الاعلم من العلم قلت تمييز العلوم من المجهول
نوع من العلم وهو المناسب لما قيل لا ادري نصف العلم واما مناسبة الاية له فلان المراد بما لا
يعلم قسم من التكليف قوله سنة مخطوفا ان قلت مر في سورة الفرقان ان اللزام واحد من
الخمس والبطشة واحد اخر وهما هنا فسر كليهما بيوم بدر قلت اراد بالبطشة القتل فيه وباللزام
الاسر فيه ايضا وقال تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم اراد
بالخلق الدين وبالفطرة الاسلام قوله بفتح بلفظ المجهول وهيئة مفعول ثانيا له وجعا اي تامة
الاعضا غير ما قصة الاطراف والجذعا التي قطعت اذنها او انفها اى يهود ان المولود يعان
خلق على الفطرة الصحيحة بشبهها بالبهيمة التي جدعت بعد سلامتها وفي الحديث بما حدث كثيرة
تقدمت في الجنائز تقدمت في الخاتون في باب اذا اسلم الصبي قوله سورة لقمان
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قبيصة مصغر القبة التي للخيل ومر الحديث في كتاب الايمان
في باب ظلم دون ظلم وابو حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية يحيى التيمي وابو زرعة بضم الزاي
وسكون الراء هرم البجلي ووصف البعث بالاحرا من باب الصفات اللازمة واما للاختراز عن
عن البعث الاول سبق شرح الحديث في الايمان في الايمان في باب سؤال جبريل
قوله سورة من بل السجدة بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى
من ماهين قال مجاهد اى ضعف وهو نطفة الرجل وقال ابن اضللنا في الارض اى
هلكنا وقال نسوق الماء الى الارض الجرز التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيئا وقال
ولم يهد لهم اى لم يبين لهم هو ابو الزناد بكسر الزاي وبالنون عبد الله بن ذكوان والاعرج
هو عبد الرحمن ومثله اى مثل ما في الحديث فقيل لسفيان تروي رواية عن النبي صلى الله عليه
وسلم تقول عن اجتهادك قال فاي شيء كان لولا الرواية قوله اسحق بن نصير بسكون
المهملة وابو صالح هو ذكوان السمان وذكر انه منصوب متعلقا باعددت وبلد بفتح الموحدة
وسكون اللام وفتح الهاء معناه دع وقيل معناه سوي اي كاغير ما ذكره الله للكرامة
الحطائي كانه يريد دع ما اطلعك عليه فانه سهل يسير في جنب ما ادخرته لهم وقال ابن بطال
يعني اجل وعلى الليث انه قال يعني فضل كانه يقول هذا الذي غيبته عن علمكم فضل ما

اطلع عليه فانه سهل يسير في حيث ما ادخرته لهم وقال ايضا معنى اجل وحكى الليث انه تقال بمعنى
فضل كانه تقول هذا الذي عندنا عن علمنا فضلا مما اطلعكم عليه منها الصغاني انتهى جميع سوده
نسخ الصحيح على بلد والصواب اسقاط كلمة من منه وابو معاوية هو محمد الضرير قوله
سورة الاحزاب لسم الله الرحمن الرحيم قوله ابو هيم بن المنذر رفاعل الانذار
ضد الابشار ومحمد بن فليح مصغر الفلح بالفاء المهملة وعبد الرحمن بن ابي عمرة بفتح
المهملة وسكون الميم وبالراء ومن كان تؤمن موصوله وكان تامة وفايده ذكر هذا
الوصف التعميم للمحصنات بسببه وسببه قربه وبعده ومر بما حث الحديث في كتاب
الاستقراض والضياع بفتح العجمة العيال المضايعون الذين لا شئ لهم ولا قيم لهم والمولى
الناصر قوله فعلى بلفظ المفعول من التعلية بالمهملة ابن اسد اخو الليث وعبد العزيز بن
المختار بالمعجمة والفوقانية وبالراء الدباغ البصري وموسى بن عقبة بضم المهملة واسكان
القاف وزيد بن حارثة بالمهملة والمثلثة وقال تعالى ولو دخلت عليهم من اقطارها
ثم سيلوا الفتنة لاتوها قوله محمد بن بشار بالمعجمة المشين وغنامة بضم المثلثة وخفة الميم
وانس بن النضر بسكون المعجمة وخارجة ضد الواحد وخزيمة مصغر الخزمة بالمعجمة والزاي
الانصاري وان قلت تعدم ان الاية المفقودة التي وجدها عند خزيمة هي آخر التوبة قلت
لا دليل على الحصر فيها ولا محذور في كون كليتها مكتوبتين عنده دون غيره والا لكانت
عند القل من الصبر ونحوه الى المصحف والثانية عند القل من الصحف وهو خفيف تمد قوله
مع بفتح الميم وقال تعالى ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى والمعنى ان تخرج الى محاسنها
قوله لا علك ان لا تستعجلني حتى تستامري اي لا باس عليك في عدم الاستعجال حتى تشاوري
ابويك قوله موسى بن انعم بن مذكور العيني بالمهملة والمثناة التحتانية الجزري بالجيم والزاي والراء وابو
سفيان المعري بفتح الميم محمد بن حميد السكري مات سنة اثنتين وثمانين ومايه ومعلى بفتح اللام
بلفظ المفعول من التعلية بالمهملة قوله اعارا اي اعجب وماراي رجل الايسارع في هواك
اي ما ارى الله الا موجل المراد كل ما تختص منزلا لصاحب وترضاه قوله حبان بكسر المهملة
وشدة الموحدة ومعاذ بضم الميم وبالمهملة والمعجمة بنت عبد الله العنزية البصرية وتساءدت
المراة في اليوم اي ان يكون نهارها وفي بعضها في يوم وما كانت استهام وعباد بن عباد بفتح
المهملة وشدة الموحدة منهما ابو معاوية المهلبي والانا الادراك اي وقت الطعام وما لك لعلك
الساعة تكون فربما كانت القياس ان تقال فربما فقال الخطابي اذا كان صفة كان كذلك
اما اذا جعلته ظرفا اي انما لازمانيا وبدلا اي عن المسئلة يعني جعلته اسما مكان الصفة وغير
تقصد الوصفية يستوي فيه المذكر والمونث والمثنى وجمع الذكور والاناث وقال بعضهم
الفصل يستوي فيه المونث والمذكر وقال في الكشاف اي شئ قريبا او زمان قريب او
لان الساعة في معنى اليوم قوله محمد بن عبد الله الوقاشي بفتح الواو وخفة القاف وبالمعجمة
ومعمر اخو الحاج وابو مجلز بكسر الميم واسكان الجيم وفتح اللام وبالزاي اسمه لاحق بلفظ الفاعل

من الخوف وسليمان بن هوبه ضد الصلح وابو فلابة بكسر الفاء وتخفيف اللام وبالموحدة عبد الله
البجلي قوله اهديت اي لمازنتها الماشطة وبعثتها الى رسول الله قال الصغاني صوابه
هديت بدون الالف لكن النسخ بالالف قوله ابو معمر بفتح الميم واسكان المهملة بينهما
عبد الله بن عمرو المشهور بالمقعد بلفظ مفعول الافعال وعبد العزيز بن صهيب مصغر
الصهب بالمهملة وارسلت بضم الهمزة وتقرا بصيغة الماضي من التفعيل اي بيعي والاسكفة
العتبة عان قلت الحديث الباقي من هذه الاحاديث يدل على ان نزول الاية قبل
تمام القوم والاول ونحوه انه بعده قلت هو ما ول بانه حال اي انزل الله وقد
قام القوم قوله عبد الله بن بكر السهمي بفتح المهملة واسكان الهاء وضمها بنايه ابي صاحا
بعد ليلة الزفاف ان قلت ها هنا قال رجلين وفي السابق ابدا فقد ثلثة نقول قلت
بمفهوم العدد لا اعتبار له والمحادثة كانت بينهما والثالث ساكت قوله بن ابي مريم
هو سعيد ونحي هو ابن ايوب المصري وسودة بفتح المهملة وسكون الواو وبالمهملة بنت
زمعة ام المومنين العامرية وانكفات اي انقلبت والعرف بفتح المهملة واسكان الراء الغلم
الذي عليه اللحم ان قلت قال هاهنا انه كان بعد ما ضرب الحجاب وقال في كتاب الوضوء
في باب خروج النساء الى البراز انه قبل الحجاب قلت لعله وقع مرتين قوله افلح بفتح الهمزة
واللام وبالفاء والمهملة وابو القعيس بضم القاف وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالمهملة
ومر الحديث في كتاب الشهادات قوله باذني في بعضها باذنين ومثله قوله تعالى لمن اراد
ان يتم الرضاعة بالرفع وهو جايز وما يحرمون في يا يحرم بدون النون وحذفها بلا
ناصب وجازم لغة فيجيء كعكسه واجتمع في الحديث النوعان اعطاني فيه من الفقه اني
اثبات اللبن وان زوجة الموضعة بمنزلة الوالد واخوه بمنزلة العم وتربت يداك كلمة
يدعى بها على الانسان ولا يريد بذلك وقوع الامر تقول تربت الرجل اذا افقر قوله
ابو الطاهر ضد الساقط والتريك الدعا بالبركة وسعيد بكسر الميم واسكان المهملة الاولى
وفتح الثانية وبالراء ابن كرام باهمال الدال والحكم بالمعجمة حبان ابن عيينة مصغر العنة
فيما الدار وابن ابي ليلى اذا اطلق المحدثون يريدون عبد الرحمن واذا اطلق الفقها
ابنه محمد بن عبد الرحمن وكعب بن عجرة بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء وعرفناه وهوان
يقال سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته وابن الهاد هو يزيد من الزيادة بن عبد
الله بن اسامة بن الهاد الليثي وعبد الله بن خباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى
الانصاري وابو هيم بن حرمة بالمهملة والزاي وعبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة
والزاي وعبد العزيز بن محمد الدراوردي بفتح المهملة وبالراء وفتح الواو وسكون الراء
وبالمهملة ويزيد بن الهاد ان قلت شرط التشبيه ان يكون المشبه به اقوى وها هنا
بالعكس لان الرسول افضل من ابوهم قلت التشبيه ليس من باب الحاق الناقص بالكامل
بل من باب بيان حال ما لا يعرف بما يعرف او التشبيه فيما يستقبل وذلك ليس باقوى بل

هو حاصل له صلى الله عليه وسلم هو اقوى واكمل مما لابرهيم او المجموع منسبه بالمجموع ولا شك
ان لابرهيم افضل من الدجحمن اذ فيهم الانبيا ولا نبي في اله وقيل كما وذلك قبل ان يعلم انه
افضل من ابي ابرهيم عليه الصلاة والسلام قوله رجع بفتح الواو ان عباد بضم المهملة وخفة الموحدة
وعوف بفتح المهملة وبالفاء والحسن ابي البصري قال بعضهم لم يصح للحسن سماعا من ابي هريرة
ومحمد ابن سيرين وخلاس بكسر المعجمة وخفة اللام وبالمهملة ابن عمرو الهجري بفتح الهاء والجيم
وبالواو قوله حييا من الحيا وكان لا يغتسل الا في الخلوة فاتهموه بانه اخذ راي بكسر المعجمة الخصية
وآذوه فبراه الله منه حيث اخذ المحمر ثوبه وذهب به الى الملا من بني اسرايل واتبعه موسى
عريانا فراوه لا عيب فيه قوله سورة سبا بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى
والذين سعوا في اياتنا معاجزين اي مسابقين وقال وما بلغوا معشار ما اتينا هوراي
عشر وقال فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل
والاكل الثمر والخمط الاراك والاثل الطرفا والعرم السد والمسنأة من بنيان اذا رايته
واللحن اللغة قوله ارتفعت عن الجنتين عاد قلب المقياس ان يقال ارتفعت الجنتان
عن الما قلب المراد من الارتفاع الانتفاع والا فالمعنى ارتفع اسم الجنة عنها فتقدير ارتفعت
الجنتان عن كونها جنة كما في الكشاف وتسمية البدل جنتين على سبيل المشاكلة قوله عمرو
بن سفر بضم المعجمة وفتح الراء واسكان المهملة وكسر الموحدة الهمداني قال تعالى وجفان
كالجوابي وهي الحوض وقال باعد بين اسفارنا اي بعد قوله واحدا واثنين وان قلب
معنى ومرادي مكرر فلم ذكره مرة واحدة قلب المراد التكرار لشهرته اكتفى بواحد
منه وقال اي الجناوش اي الرد وقال وحيل بينهم وبين ما يشتهون والزهوة اي
زينة الحياة الدنيا وغضارتها وحسنها قوله بدد اي فرق ومر الحديث في سورة الحجر
ومحمد بن خازم بالمعجمة والزاي ابو معاوية الضرير وعمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء
وباجلحا هذه الكلمة شعار الغازي اذا كان الغالب منها في الصباح ومرموار قوله
سورة الملايكة بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى ما يملكون من قطمير اي لفافة النواة
وقال غرابيب سود جمع الغربيب وهو السواد الشديد قوله سورة يس
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى يا حسرة على العباد وحسرتهم في الاخرة
هي استمرارهم على الكفر في الدنيا وقال خلقنا لهم من مثله ما يركبون اي من الانعام والضمير
في مثله راجع الى الفلك وقال ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون اي معجبون وقيل
متفعهون مشتغلون وقال طايركم معكم اي مصايبكم وقال اذا هم من الاجداث الى ربهم
ينسلون اي يخرجون قوله انو نعم مصغر النعم اسمه المفضل بالمعجمة والاعمش هو سليمان
الكوفي وابو هيم هو ابن يزيد من الزيادة ابن شريك الشيم وابو ذر بتشديد الراء جندب الغفاري
والحميدي بضم الحاء مصغر الحامد الله ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة الحطاب
لمستقر لها اي لاجل اجل لها وقدر قدرها الى انقطاع مدة بقا العالم وقيل مستقرها غاية

ما تنتهي اليه في صعودها وارتفاعها لاطول يوم من الصيف ثم ياخذ في النزول حتى تنتهي الى اقصر
مشارق الشتا لا قصر يوم منه ولا يلزم ان يكون لها استقرار تحت العرش من حيث لا ندري
وانما هو اخبار عن غيب ويحتمل ان يكون المعنى ان علم ما سيئلت عنه من مستقرها تحت العرش
في كتاب كتبه لها في امور العالم وتمامها والوقت الذي ينتهي اليه ذلك ولستقر عند ذلك
وتبطل حركتها وفي الحديث اخبار عن سجودها تحت العرش ولا بعد ان يكون ذلك عند محاذاة
العرش في سيرها وليس في سجودها لربها تحته ما يعوقها عن الدأب في سيرها قال وهذا ليس
مخالفا لقوله تعالى تغرب في عين حمية لانه نهاية يدرك البصر اياها حال الغروب واما
سيرها تحت العرش للسجود فانما هو بعد غروبها وليس معناه انها تستقط في تلك العين بل هو
خبر عن الغاية التي بلغها ذو القرنين في سيرها ووجدها تتدلى عند عرقها في هذه
العين وسيتها والدليل على كونه في الجري كونها تغرب في الجو وان كانت في الحمئة تغيب
وراء الجو قوله سورة الصافات بسم الله الرحمن الرحيم قوله
قال الله تعالى قالوا انكم كنتم تاتوننا عن اليمين يقول الكفار للشياطين انكم كنتم تاتوننا عن
اليمين اي عن جهة الخير والحق ملبسين علينا وقال فهم على اثارهم يهرعون اي يسرعون والهرولة
ضرب من العدو وقال كانهن بيض مكنون اي لؤلؤ مصون عن الايدي والابصار وقال تعالى
اذا راوا اية يستسخرون قوله هلال بن علي من بني عامر بن لوي بضم اللام وفتح الهمزة،
وشدة الميم ابو مرثد في اول العلم وعطا بن يسار بضم المثناة من تحت وفتح المهملة وتشديد الراء
وبالقصر اسم ابي يونس وانما قالوا رسول الله تواضعا ودفعا لتوهم تعصبه قبل حتى قال
ولا تكن كصاحب الحوت ومريا جويدا اخوي قوله سورة ص بسم الله الرحمن الرحيم
قوله محمد بن بشار بالمعجمة والشين والعوام بفتح المهملة وشدة الواو ابن حوشب بفتح المهملة،
والمعجمة وسكون الواو بينهما وبالموحدة الواسطي قوله سجد وداود سجدا
فيها قال الرسول مامور بالاقتدا به ونحن مامورون بعد صلى الله عليه وسلم قوله محمد بن
عبيد مصغر ضد الحر الطنافسي بفتح المهملة وبالنون وكسر الفا وتحدث بلفظ خطاب
المعروف وفي بعضها لمجهول الغايبة اي ماي دليل صار سورة ص سجود انبيها وقال
تعالى ان هذا لشي عجاب اي عجيب وقال بل الذين في عزة وشقاق اي بغاذين وقال
فليرتقوا في الاسباب اي طرق السموات في ابوابها وفي بعضها وهي ابوابها وقال المحلل
لنا قطنا اي صحيفتنا والمراد صحيفة الحسنات جمع الحسنة وقيل للقط العذاب وقال
مالها من فواق اي رجوع وقال قاصرات الطرف اتراب اي امثال وقال اولي الايد
والابصار اي القوة في العبادة والبصر في امر الله قوله روح بفتح الراء ابن عبادة
ومحمد بن زياد بكسر الزاي وخفة الثانية الجمحي البصري والعفريت البالغ في كل شي
وتفلت بلفظ ماضي المفعل اي تعرض فجاة على في الصلوة وخاسيا اي مطرودا ومر
مباحث الحديث في كتاب الصلاة في باب الاسير يربط في المسجد قوله ابو الضحا بضم المعجمة،

وبالقصر مسلم وان قلت قصة الدخان ما وجه تعلقها بما قبلها قلت تقدم في سورة الروم
انه قيل لابن مسعود ان رجلا يقول يجيء دخان كذا وكذا فقال ابن مسعود من علم شيئا فليقل به الحديث
بالمهملتين اي ذهبت وقلت ﴿ سورة الزمر ﴾ قوله بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى افمن
يتقي بوجهه سوء اي يجر بالجر وفي بعضها باكبا المجر اي يلقى في النار مغلولة يداه فلا يتهيأ له
ان يتقي النار الا بوجهه الذي كان يتقي المخاوف بغيره وقال له وان قلت ما وجه التشبيه
بينها وبين ما قال افمن يلقى في النار قلت عرضه بيان حاله في ان ثمة محذوفا تقديره
افمن يتقي بوجهه سوء العذاب كمن امن العذاب وقال تعالى فيتقوكما متشاكسون ورجلا
سالما لرجل والشكس بكسر الكاف هو العسر الخلق الذي لا انصاف له والسالم الصالح
وقال كتابا متشابها اي في تصديق بعضه لبعض والقرآن يفسر بعضه بعضا او في تصديق
الرسول في رسالته بسبب اعجازه وليس من الاشتباه الذي هو الاختلاط والالتباس قال
في اتانا عوسا غير ذي عوج اي التباس وقال اذا ذكر الله وحده اشمأزت اي نفرت وقال
ثم آذا خولناه نعمة اي اعطيناه وتوى الملائكة حافين اي مطيفين بجانبيه وفي بعضها بحفافيه
بكسر المهملة وخفة الفا الاولى اي بطوفيه وجانباه قوله يعلى بفتح المهملة واسكان
المهملة وفتح اللام وبالقصر اعلم ان يعلى ابن مسلم ويعلى بن حكيم كلاهما يروي عن سعيد بن جبير
وابن جريج يروي عنهما اولا ولا قدح في الاسناد بهذا الالتباس لان كلا منهما على شرط البخاري
قوله سيفان بفتح المهملة واسكان المثناة وابوهم اي النحع وعبيد بفتح المهملة وكسر الموحدة
السلماني والحبر بفتح الحاء واحد احبار اليهود وهو الرجل العالم وبدت نواجذه بالنون
والجيم والمعجمة اي ظهرت اسنانه الداخلية الكطائف الاصل في الاصبع ونحوها انه لا يطلق
على الله الا ان يكون بكتاب او خبر مقطوع بصحته فان لم يكونا فالتوقف عن الاطلاق واجب
وذكر الاصابع لم توجد في الكتاب ولا في السنة القطعية وليس معنى اليد في الصفات
بمعنى الجارحة حتى يتوهم بثبوتها ثبوت الاصبع وقد روي هذا الحديث كثير من اصحاب عبد الله
من طريق عبيدة فلم يذكروا فيه تصديقا لقول الحبر وقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال
ما حدثتم به اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم والاولى على انه لم ينطق فيه بحرف
تصديقا له وتكذيبا انما ظهر منه التعجل المحمل للرضى مرة وللتعجب والانكار اخرى وقول
من قال من الرواة تصديقا للحبر ظن منه والاستدلال بالتعجب في مثل هذا الامر الجليل
ولو صح الخبر لا بد من التأويل بنوع من المجاز وقد تقول الانسان في الامر الشاق او
اضيف الى الرجل القوي المستقل المستظهر انه يعجله باصبع او بخنصر ونحوه يريد به الاستظهار
في القدرة والاستهانة به تعالى عن ذلك من تحريف اليهود فان ضحك صلى الله عليه وسلم انما كان
على معنى التعجب والتكبير لقالة التي تكلف الخطابي فيه وأبى في بعضها بما لو ثبت به السلف
والصحابة كانوا اعلم بما رووه وقالوا انه يحمل تصديقا وثبت في السنة الصحيحة ما بين
قلب الادميين اصبعين من اصابع الرحمن اقول الحديث صحيح قطعا وهو كما رو

الاحاد المتشابهة والامة في مثلها طايفتان مفوضة وما وله واتفقوا على قوله وما يعلم تاويله الا
الله وغيرهم قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفا وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر
ضد المحاضر الفهمي المصري قوله الحسن قيل انه ابن شجاع ضد الجبان الحافظ البلخي مات سنة
اربع واربعين ومايتين واسماعيل بن الخليل بفتح المعجمة وعبد الرحيم بن سليمان الرازي الكوفي
مات سنة سبع وثمانين ومايتين وزكريا بن ابي زايدة من الزيادة الهمداني وعامر اي
الشعبي والنفخة الاخرة هي نفخة الاحياء والنفخة الاولى هي نفخة الاماتة قوله لا ادري انه
لم سمعت عجل النفخة الاولى والنفي بصعقة الطور ام اجي بعد النفخة الثانية تلي وتعلق بالقولين
قوله عمر بن حفص بالمهملتين والنفخات اي نفخة الاماتة والاحياء وابيت اي اشعث عن التسريح
بني معين منها القاضي البيضاوي اي لا ادري ان الاربعين هي الشهور او غيرها واشعث
عن الاخبار عما لا اعلم قوله وسبلي اي مخلق والمجب بفتح المهملة وسكون الجيم اصل الذنب
وقد يقال امر العجب عجب لها آخر ما يخلق واول ما يخلق قال المظهري شارح المصابيح
المراد به طول بقايا لا انه لا يبلى اصلا لانه خلاف المحسوس والحكمة فيه انه قاعدة بدن
الانسان وأسه الذي يبنى عليه فيالجري ان يكون اصلب من الجميع كقاعدة الجدار واذا
كان اصلب كان ابقى قال النووي وهذا مخصوص بالانبياء فان الله حرم على الارض اجسادهم
قوله سورة المؤمن لسم الله الرحمن الرحيم قوله مجازها بالجيم والزاي طريقها
اي حكمها حكم سايرالحروف المقطعة التي في اوايل السور في انها للتنبيه على ان القرآن
من جنس هذه الحروف ولقريع العصا عليه وقيل انه اسم علم للسورة وقيل للقرآن وشرح
مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة بن اوفا بفتح الهمزة واسكان الواو وبالفاء والعصر العيسي
بفتح المهملة الاولى وسكون الموحدة بينهما وشجر الروح اجتذبه وقصيصة ان جحش بن طلحة
بن عبيد الله القرشي الشجاد كان يوم الجمل كلما حمل عليه رجل يقول اشد لنا نحكم حتى شد
عليه شريح فقتله وانشا يقول اي ذكرى حم البيت وقيل المراد بقوله حم قوله تعالى
قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى واما وجه الاستدلال به فهو انه اوجبه ولو
لم يكن اسما بل كان حروفا متهجاة لما دخل تحت الاعراب قوله شديد العقاب ذي الطول
اي التفضل وقال تعالى ادعوكم الى النجاة اي الايمان وقال ليسوء له دعوة اي للوثن
وقال سيدخلون جهنم داخرين اي خاضعين وقال بما كنتم تمرحون اي تبطرون بالمعاصي
والمهملة والعلا ابن زياد بكسر الزاي وخفة المثناة العدوي البصري التابعي وتقول
اي الله تعالى ان المسرفين هم اصحاب النار قوله وان قلت هذا موجب للقنوط لا لعدمه قلت
عرضه اي لا اقدر على القنوط وقد قال تعالى لا تقنطوا قوله الوليد بفتح الواو
وكسر اللام بن مسلم بكسر المخففة ويحيى بن ابي كثير ضد القليل ومحمد بن المثنى بفتح الفوقانية
وسكون المثناة وعتبة بضم المهملة واسكان القاف وبالموحدة ابن ابي معيط مصغر المعط
بالمهملتين العبشمي قتل يوم بدر كافرا سورة حم السجدة بسم الله الرحمن الرحيم

قوله قال الله تعالى ائتيا طوعا او كرها اي اعطيا الطاعة اي المهنا والمهنال بكسر الميم واسكان الزاي
بن عمرو الاسدي الكوفي وسعيد اي ابن جبير وتختلف علي اي يشكل ويضطرب على الذين ظواهرها
مختلفة تدافع او تفيد شيئا لايصح عقلا الاول قال انه لا يتساءلون وفي اخرى يتساءلون
والثاني علم بانهم لا يكتمون الله حديثا ومن اخرى انهم يكتمون كونهم مشركين والثالث
ذكر في اية خلق السما قبل الارض وفي اخرى بالعكس والرابع ان قول الله كان غفورا
رحيما وكان سميعا بصيرا يدل على انه كان موصوفا بهذه الصفات في الزمان الماضي ثم تغير
عن ذلك فاجاب ابن عباس عن الاول بان التساؤل بعد النفخة الثانية وعدمه قبلها وعن الثاني
بان الكتمان قبل انطلاق الجوارح وعدمه بعدها وعن الثالث بان خلق نفس الارض قبل
السما ودحوها بعده وعن الرابع بانه تعالى سمي نفسه بكونه غفورا رحيما وهذه التسمية
مضت لان العلق انقطع واما ذلك اي ما قال من الغفور به والرحيمية فمعناه انه لا يزال
كذلك لا ينقطع وان الله اذا اراد المغفرة او الرحمة او غيرهما من الاشيا في الحال او
الاستقبال فلا بداء ووقوع مراده قطعا ويحتمل ان يكون جوابين احدهما ان التسمية
هي التي كانت ثم نسخت لا الغفورية والثاني ان بعضاء الدوام وانه لا يزال كذلك فان ما
شا الله كان وجه ثالث وهو ان السوال يحتمل على مشكلين والجواب على دفعهما فان يقال
انه مشعر بانه في الزمان كان غفورا ولم يكن في الازل ما يغفر ومن يغفره وبانه ليس
في الحال غفورا فاجاب اولا بانه في الماضي كان يسمي به وعن الثاني بان معنى كان الدوام
هذا مختار كلامه واما النحاة فقالوا كان هو لثبوت خبرها ماضيا دائما او منقطعا واما ما
مسئلة الخلقين فاجاب بعضهم بان ثم لتفاوت ما بين الخلقين لا للتراخي في الزمان وقيل ان ثم
لترتيب الخبر على الخبر اخبرا ولا خلق الارض ثم اخبر بخلق السما وقيل خلق بمعنى قدر وقيل
استوى ليس بمعنى خلق قوله لا تختلف بالجزم اي قال ابن عباس للسايل فلا تختلف على القرآن
فانه من عند الله ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا قوله يوسف بن عدي
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابو يعقوب الكوفي مات سنة ثمان وتسعين ومايتين ومات
وعبيد الله بن عمرو الرقي بالواو والقاف مات سنة ثمانين ومايتة وزيد بن ابي انيسة مصغر
الاسنة بالنون والمهملة سنة اربع وعشرين ومايتة والمهنال هو ابن عمرو المذكور انفا وان ثم
لم علق البخاري عنه واسندا خرا ملف لعله لم يسمعه اولا مرسلا واخرا مسندا فنقله
كما سمعه وفيه اشارة الى ان الاسناد ليس بشرط وقال تعالى لهما اجر غير ممنون اي محسوب
وقال في ايام نحسات متشابهات وقال فاذا انزلنا عليها الما اهتزت وربت اي ارتفعت
من اكمامها وقال واما ثمود فهديناهم يعني الهداية بمعنى الدلالة المطلقة فيه وفي
امثاله نحو هديناه السبيل واما التي في قوله تعالى اولئك الذين هدى الله ونحوه وغرضه
ان الهداية في بعض الايات بمعنى الدلالة وفي بعضها بمعنى الدلالة الموصلة الى المقصود
وهل هو مشترك فيهما او حقيقة ومجاز فيه خلاف وقال فهم يوزعون اي يكفون ويمنعون
ضم الى اللغة وعبر عنها البخاري بالارشاد والاسعاد فتهوصه

وقال وما تخرج من ثمرات من اكمامها جمع الكم وهو وعا الطلع والكافور والكفرى بضم
الكاف وفتح الفا وشدة الواو بالقصر الطلع وقال ما لهم من محيص اي محيد يعني مفرا وقال
اعملوا ما شئتم يعني الامر للتهديد والوعيد وقال كامة ولي حميم اي قريب وقال وقدر
فيها اقواتها اي ارزاقها وقال واوحى في كل سما امرها اي ما امر به وقال وقيضنا
لهم قرنا اي قدرنا وقال تتنزل عليهم الملايكة اي عند الموت وقال ليقولن هذا لي اي بعملي وانا
مستحق له وقال اللهم انهم في مرية منه يكذبون بالبعث اي في شك منه الصلت بفتح المهملة واسكان
اللام وبالفوقانية الخارفي بالمعجمة والواو والكاف وبزيد بن الزيادة ابن زريع بضم المعجمة
اي الحوت البصري وروح بفتح الواو وبالمهملة ابن القاسم العنبري بالنون والموحدة
وابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة والموحدة وسكون المعجمة بينهما وبالراء
اللوني قوله بعضة اي ما جهر به وليس كان يسمع بعضة لقد سمع كله بيان الملازمة الخ
نسبة جمع السموعات الله واحدة فالتخصيص تحكم قوله الحميدي بضم الحا مصغر الحمد عبد الله
وسفيان اي ابن عيينة ومنصور اي ابن المعتمر وكثير في بعضها كثيرة فان قلت
ما وجه التانيث قلت اما ان تكون الشحمة بمعنى الشحم كما في قوله تعالى فمن جاءه موعظة
خبره واما ان تكون الما للجماعة نحو جاءت علامة وعبد الله بن ابي يحيى بفتح النون وكسر الجيم
وبالمهملة المكي وحميد مصغر احمد ابن قيس بن مضوار الاعرج مولى عبد الله بن الزبير قوله
سورة حم عسق بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى يذرا لازم فيه اي نسل يعد نسل
ولا تحمة منسا وبمكر اي لا خصومة وقال ينظرون من طرف خفي اي ذليل وقال فيظللن
رواكد على ظهره اي لا يجرين وقال واوحينا اليك روحا من امرنا اي القرآن وقال ويجعل
من يشا عقيما ايحبس الملك بن ميسرة ضد الميمنة الزراد بالزاي ثم الراء
الهلالي وحاصل كلام ابن عباس ان جميع قريش اقارب الرسول وليس المراد من الاية
بنو هاشم وبخوهم كما تنبادر الى الذهن من قول سعيد بن جبير قوله سورة الزخرف
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى وما كنا له مقرنين اي مطيقين بالقاف
وقيل ضابطين وقال فلما اسفونا انتقمنا اي اسخطونا وقال ومن يعش عن ذكر الرحمن
اي من يعم وقال انضرب اي انعرض عن المذكرين بالقرآن ولا نعاقبهم عليه وقال
او من ينشأ في الحلية يعني الجواري يقول جعلتم الاناث ولد الله فتكلمون
بذلك ولا تتوضون به لانفسكم وقال ولوشا الرحمن ما عبدناهم يعني الاوثان
بدليل قوله تعالى ما لهم بذلك من علم والاوثان هم الذين لا يعلمون غرضه ان الضمير
راجع الى الاوثان لا الى الملايكة وقال وجعلوا كلمته باقية في عقبه اي ولده وقال
او جاء معه الملايكة مقترنين اي يمشون بجنبين معا وقال حتى جعلناهم اي قوم فرعون
سلفا للكفار هذه الامة ومثلا اي اعتبارا للاخرين وقال اذا قومك منه يصدون اي
يضجون بالجيم كلام ابرموا امرا فانا مبرمون اي مجمعون وقال انني براء مما تعبدون

والواو يستوي فيه المذكر والمونث والمثنى والجمع لانه مصدر وكذلك الحلائق والخلق وقال تعالى
لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون اي يخلف بعضهم بعضا وقال وجدنا اباءنا على امة اي
على امام وقيل يادب يعني بالنصب عطف على سوهم في قوله تعالى انا لانضيع سوهم ونحوهم
قوله حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم واسكان النون وبعلي
بفتح التحتانية وسكون المهملة وبالقصر ابن امية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية
التميمي وقال تعالى يطاف عليهم بصحاف من ذهب والاكواب جمع الكوب وهو الاناء
الذي لا خرطوم له وقال انه في ام الكتاب اي اصل الكتاب وقال افنضرب عنكم الذكر
صفحا ان كنتم قوما مسرفين اي مشركين وعلى هذا التفسير معنى ضرب الذكر عنهم رفع القرآن
من بينهم الى السماء خلاف ما تقدم من تفسير مجاهد وكذلك فسرها هنا المثل بمعنى العقوبة
وفيما تقدم بمعنى السنة وقال وجعلوا لهمن عباده جزءا اي عدلا بكسر العين وقال ان كان
للرحمن ولد فانا اول العابدين اي ما كان للرحمن ولد بمعنى ان ذا نبيه والعابدين مشتق
من عبد بكسر الموحدة يعبد اذا انف واشتد سمي الفعلة اي فانا اول الانفين من ان يكون له ولد
ويقال عبد رجل عابد وعبدي بمعنى واحد وقال بعضهم هو من عبد اذا جحد اي ان كان
لله ولد فانا اول الجاحدين قوله سورة الدخان بسم الله الرحمن الرحيم قوله
ولقد اخترناهم على علم على العالمين اي على بني اسرائيل على اهل عصره وقال لهم خير
امم قوم تبع اي ملوك اليمن وقال كالمهل تغلي في البطون كغلي الحميم الحديد وقاعلوه
اي ادفعوه والمهل دردي الزيت الاسود وقال ورد وحامهم يحورون هو جمع الحوار
اي الذي يحار فيها الطرف اي العين وقال عذت بربي وربكم ان ترجمون اي
تقتلون والرجم القتل وقال واترك البحر رهوا اي ساكنا وقال مجاهد اي طريقا يابسا
قوله ابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري وسلم بكسر اللام المخففة ابو
الضحى قوله والروم فيما قال تعالى الم غلبت الروم والفراء فيما قال واشتق القمر
وقال يوم نبطش البطشة اي القتل يوم بدر وسوف يكون لزاما اي اثرا يوم بدر
ايضا وقيل هو الخسف قوله يحيى قال الغساني يحيى بن موسى الحبي بالمعجمة والموحدة
يروي عن ابي معاوية محمد بن خازم بالمعجمة والزاي ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء ابو سلمة
به قرينا وقال رسول الله لمضر اي لابي سفيان فانه كان كثير هم في ذلك الوقت
وهو كان الداني الى رسول الله المستدعي منه الاستسقاء ويقول العرب قتل قرين فلانا
واراد واشخصا منهم وكثيرا يضعون الامور الى القبيلة والامر في الواقع مضاف
الى واحد منهم وقال الخليل لحري حيث تشرك بالله وتطلب الوحدة منه واذا كشف العذاب عنكم
انكم عليود الشر كم والاصرار عليه قوله وكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة ولما
يحيى نهوا ما ابن موسى واما ابن جعفر البلخي قوله لما لا يعلم هذا تعريض بالرجل الناصر الذي

كان

كان يقول يحيى يوم القيامة وخان كذا وانكر ابن مسعود ذلك قال ولا تتكلفوا فيما لا تعلمون
وسئل قصة الدخان وقال انه كينتدوذ لك قد كان ووقع قوله المبدو في بعضها بفتح الميم وكسر
النون وتكون التحتانية وبالهمز وهي الجلد اول ما يدبغ قوله سليمان بن حرب ضد المهلب
وجرير بفتح الجيم ابن حازم بالمهملة والزاي وحصن بالمهملتين اي اذهبت وسمنة
حصانا اي جود الاخير فيها قوله منتو باعجام التين بخالد ومحمد اي عند رسليمان
اي الاعمش فان قلت لفظ خرج من الارض مدافع لقوله وكان بري بينه وبين السماء مثل
الدخان قلت لا مدافعة اذ لا محذور ان يكون مبداء الارض ومنتهاه وموقعه ذلك فان
قلت الظاهر من لفظ الخروج انه كان ثم شي مثل الدخان حقيقة ومن اضافته الى
الجوع حيث قال يري من الجوع انه كان امرا متخيلا لهم لشدة حوارة المجاعة قلت
يحتمل الامران بان يكون ثمة خارج من الارض مثل الدخان حقيقة فانهم كانوا يرون بينهم
وبين السماء مثله لغلوظ حرارتهم من المخمصة او كان يخرج من الارض على حسبانهم ايضا
ذلك لغلوظ الجوع او لغلظ من الجوع صفة للدخان اي يرون مثل الدخان الكائن
من الجوع قوله احدهم القياس احدهما ان المراد سليمان ومنصور فهو على مذهب من
قال اقل الجمع اثنان قوله سورة الجاثية بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال
تعالى ترى كل امة جاثية اي مستوفزين على الركب يقال استوفز في قعدته اذا قعد قعودا
منتصبا غير مطمئن وقال انا كنا نستنسخ اي نكتب وقال وقيل اليوم نتساكم اي نتركم
وهو من باب اطلاق الملزوم وارادة اللازم قوله انا الدهر قوله معناه انا صاحب
الدهر ومدبر الامور التي تنسبونها الى الدهر وانما نسب ابن ادم الدهر من اجل انه
فاعل هذه الامور عادة سببه الذي لا ياتي فاعلها وانما الدهر زمان جعلة ظرفا للمواقع
الامور وكان من عادتهم اذا اصابهم مكروه اضافوه الى الدهر وقالوا وما يهلكنا
الا الدهر وسبوه وقالوا يوسا للدهر وتبا لو اذا كانوا لا يعرفون للدهر خالقا
ويرونه ازليا ابديا ولذلك سموا الدهر وهو واعلم الله سبحانه ان الدهر محدث
يقلله بين ليل ونهار لا فعل له في خير وشر ولكنه ظرف للحوادث التي الله محدثها
ومنشيها النووي انا الدهر بالرفع وقيل بالنصب على الظرف اي انا باق ابدا
والموافق لقوله ان الله هو الدهر كما لو هو مجاز وسببه ان العرب كانوا يسبون الدهر عند
الحوادث النازلة عليهم فقال لا الفاعل فلا تسبوه فان فاعلها هو الله واما الدهر
فهو مخلوق من جملة ما خلق الله اقول حاصله لا تسبوا الفاعل فاني فاعل او
هو بمعنى الداهر اي المدهور وقال يوذيني ابن ادم اي يعاملني معاملة توجب الاذى في
حقه وفيه الاستعداد بالموافقة لله والالتجا اليه عند اختلاف الاحوال والتفويض
الامور كلها الى الله قوله سورة الاحقاف بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال
الله تعالى او اثارة من علم بكسر الهمزة وفتحها وكذا اثره اي بقية قوله ابو عوانة بفتح المهملة

وخفة الواو وبالنون اسمه الوضاح وابو بشر بسكون المعجمة جعفر ويوسف بن ماهك منصرفا وغير منصرف وهو معرب ومعناه مصغر القمر ومروان هو ابن الحكم بفتح الكاف الاموي ولم يقدر واعليه اعظاما لعائشة حيث استعاذ عن الدخول في حجرتها والآيات التي نزلت في براءة صاحبة عايشة هي ان الذين جاؤا بالافك الى آخره قوله احمد اي ابن صالح المصري وعبيد الله بن وهب وعمرو بن الحارث مصريان ايضا وابو البصر بسكون المعجمة سالم وسليمان بن يسار ضد اليمين واللهوات جمع اللهاة وهي اللحمة المحمرة المعلقة في اعلى الحلق وقوم عاد حين اهلكوا بريح صرصر وان قلت النكرة المعادة هي غير الاول وهاهنا القوم الذين قالوا هذا عارض ممطرنا هم بعينهم الذين عذبوا بالريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء قلت تلك القاعدة النحوية انما هي في موضع لا تكون ثمة قرينة على الاتحاد ام اذا كانت فهي بعينها الاولى كقوله تعالى فعصوا رسول ربهم اخذناهم اخذا رابيا وفي الارض اله وفي السماء اله وحرب المغايرة مطلقا فاعلم ذلك فانه ينفعك عادا قوم عاد قوم بالاحقاف اي في الرمال وقوم اصحاب العارض وقوم غيرهم قوله سورة الذين كفروا بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى حتى تضع الحرب اوزارها اي اثامها حتى لا يبقى في الدنيا الا مسلم وقال قاذا عزم الامر اي جد الامر وقالوا فلا تهنوا اي لا تضعفوا وقال لن يحرج الله اضغانهم اي حسدهم قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام واسكان المعجمة بينهما وبالمهملة ومعاوية بن ابي مزرد بضم الميم وفتح الواي وكسر الراء المشددة وباهمال الدال عبد الرحمن بن يسار ضد اليمين يروي عن عمه ابي الحباب بضم المهملة وخفة الموحدة الاولى سعيد بن يسار المذكور في الزكاة قوله تذع اي قضاه واتمه والوحر اي القرابة والحفو بفتح المهملة وسكون القاف وبالواو والازار والحصر وشد الازار ومنه اسم فعل مضاه اكفف واثوجر وقيل ما للاستفهام حذفت الفها ووقفت عليها بهاء السكت والمراد الامر باظهار الحاجة دون الاستعلاء والحديث من المشابهات والامة في مثلها طايفتان مفوضة ومأولة القاضي البيضاوي لما كان من عادة المستجير ان ياخذ بذيل المستجار به او بطرف ازاره وربما ياخذ بحقوي ازاره تقطيعا للامر ومبالغة في الاستجارة فكانه اشير به الى ان المطلوب ان حرسه وندب عنه ما يوذيه كما حرس ما تحت ازاره وندب عنه ما يوديه عم استعير على سبيل الاستعارة فانه لا حق به لا يقبل استعير ذلك للرحم واستعاذ بالله من القطيعة الطيبي هذا القول مبني على الاستعارة التمثيلية لانه شبهت حالة الرحم وما عليه من الاستقرار الى الصلة والذب عنها من القطع بحالة المستجير وما تحت ازاره وهي مكنية بان تشبه الرحم بانسان مستجير ممن يذب عنه ما يوديه ثم اسند اليه ما هو من لوازم المشبه به من القيام لتكون قرينة مانعة عن ارادة الحقيقة ثم رشحت الاستعارة بالقول والاخذ بحقوي الرحمن استعارة اخرى اقول الرحم معنى من المعاني لا يتاتى منه القيام كالكلام والمراد تعظيم شانها وفضيلة واصلها واثم قاطعها وقال لا خلاف ان صلة الرحم واجبة في الجملة وقطيعتها معصية والصلة درجات

بعضها

بعضها ارفع من بعض وادناها صلتها بالكلام ولو بالسلام ويختلف ذلك باختلاف القدرة والحاجة واختلفوا في حد الرحم فقيل هو المحارم وقيل هو عام في كل رحم من ذوي الارحام في الميراث قوله هذا اشارة الى المقام اي قيامي هذا قيام العايذ بك من قطع الرحم ووصل الله ايضا الى الرحمة الله وقطعه قطعها قوله سورة الفتح لسم الله الرحمن الرحيم قوله كل تعالوا ويعزروه ويوقروه اي ينصروه وقال سيماهم في وجوههم اي السمة بفتح المهملة الثانية وسكونها وبالنون الهيئة وفي بعضها السمة وقال منصور بن المعتمر وقال كمثل زرع اخرج شطاه اي فراخه وعشر اي عشر فرخات قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام واسم بلفظ افعل التفضيل الجعاوي بالجيم والواو وموالي عمر رضي الله عنه والتكل فقدان المراة ولدها دعا على نفسه حيث الخ على رسول الله ونزرت بالنون والزاي مخففه ومشددة وبالراء اي الححت عليه وبالغت في السوال وتشيبت بالكسر اي ملكت وكان احب الي رسول الله من الدنيا وما فيها لما فيه من مغفرة ما تقدم وما تاخر والفتح والنصر واتمام النعمة وغيرها من رضي الله من اصحاب الشجرة ونحوها قوله محمد بن بشار بالعجم الشين وان قلت الحديثة كيف كانت فيما قلت لما رجع رسول الله منها قال رجل من اصحابه ما هذا بفتح لقد صدونا عن البيت فقال رسول الله بيس الكلام هذا بل هو اعظم الفتوح وقد رضي المشركون ان يدفعوكم عن بلادهم بالراحة ويسالونكم الصلح ويرغبوا اليكم في الامان وقد رأوا منكم ما كرهوا سعاوية بن قرة بضم القاف وشدة الراء القرشي البصري وعبد الله بن مغفل مفعول المغفل بالمعجمة والفا البصري المزني بالزاي والنون وتوجيع الصوت ترديده في الحلق كقراءة اصحاب الالحان قوله صدقة اخت الزكاة ابن الفضل بسكون المعجمة وزياد بكسر الزاي وخفة التحتانية ابن علاقة بكسر المهملة وخفة اللام وبالقاف الثعلبي بلفظ الحيوان المشهور والمغيرة بضم الميم وكسرها ابن شعبة وقام اي في الصلاة الليل وعبد الله بن يحيى المعافري بالمهملة والفا والواو وحيوة بفتح المهملة واسكان التحتانية وبفتح الواو بن شريح مصغر الشرح بالعجمة والراء والمهملة التجيبي بالفوقانية وكسر الجيم وسكون التحتانية وبالموحدة وابو الاسود ضد الابيض محمد بن عبد الرحمن يتيم عروة بن الزبير قوله عبد الله فيل هو اما ابن رجاء ضد الخوف واما ابن صالح العجلي بكسر المهملة وسكون الجيم وعبد العزيز بن ابي سلمة بالمفتوحتين وعطا ابن يسار ضد اليمين والحرز الموضع الحصين ويسمى التعويذ حرزا والاسوان يعني به العرب قال رسول الله نحن انما امية لا نكتب ولا نحسب وقال ليس بلفظ الغايب على سبيل الالتفات والفظ الخشن الخلق الفتح قال تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب لا نفضوا من حولك ان قلت قال واغلظ عليهم قلت هذا مع الكفار وهذا مع المسلمين كما قال اشداء على الكفار رحماء بينهم او يكون هذا بالعلاجة والتكليف ومعناه ليس من صفته الغلظة ولا من خلقه وعادته لان غليظا صفة مشبهة تدل على الثبوت او صيغ بالغة والسخب بالمهملة ثم المعجمة الصياح مر في كتاب البيع في

باب التحيب في الاسواق قوله رجل هو اسيد مصغر الاسد بن الحضير مصغر ضد السفر كان من احسن الناس صوتا بالقرآن وبقوا بالفاء والواو في بعضها بالقاف والزاي من التقزز وهو الوثوب واما السكينة فقيل في معناها ونحوه والمختار انها شيء من مخلوقات الله فيه طمأنينة ورحمة ومعه الملائكة قوله علي قال الكلاباذي هو ابن سلمة بفتح اللام الليثي بالثاء المثلثة والموحدة والقاف النيسابوري وشيبانة بفتح المعجمة وتخفيف الموحدة الاولى ابن سوار بفتح المهملة وشدة الواو وبالواو وعقبة بضم المهملة واسكان القاف بن صهبان بضم المهملة وسكون الهاء وبالموحدة الازدي البصري وعبد الله بن مغفل بلفظ مفعول التفعيل بالمعجمة والفاء المزني بضم الميم وفتح الزاي وبالنون والخذف بالمعجمتين الرمي بالحصا بالاصابع قوله محمد بن الوليد بفتح الواو وكسر اللام ابن عبد الحميد البشري بالموحدة والمعجمة والزاء البصري وابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة بن عبد الله وثابت ضد الزايل ابن الضحاك ضد البكا قوله احد السلمي بضم المهملة وفتح اللام السرباري بالمهملة والراء المكسورة وبعلي بفتح التحتانية وسكون المهملة وبالقصر ابن عبيد مصغر ضد الحر وعبد العزيز بن سياه بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالهاء هو فارسي معناه بالعربية الاسود وهو منصرف وحبيب ضد العدو وابن ابي ثابت بالمثلثة قبل الالف والموحدة بعدها هاشم الفوفانية وابو وايل بالهمز بعد الالف اسمه شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى وضعين بكسر المهملة والفاء المشددة بعدها تحتية الفرات بها وقفه على ومعاوية غير منصرف وقال تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون فقال الرجل مقتبسا منه وعرضه اعالي الله تعالى قال في كفاه فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي فهم يدعون الى القتال وهم لا يقاتلون وسهل بن حنيف مصغر الحنف بالمهملة والنون كان يتهم بالتقصير في القتال فقال اتهموا انفسكم فاني لا افقد وما كنت مقصرا وقت الحاجة كما في يوم الحديبية فاني رأيت نفسي يوميذ بحيث لو قدرت مخالفة رسول الله لفاتلت ضنا لاعظمها لكن اليوم لانوي المصلحة في القتال بل التوقف اولى لمصلحة السلم واما الانكار على التحكيم اذ ليس ذلك في كتاب الله فقال علي رضي الله عنه المنكرون هم الذين عدلوا عن كتاب الله لان المتحاكمين انما ادى طنه الى جواز التحكيم فحكم الله وقال سهل اتهموا انفسكم في الانكار كما انا ايضا كنا كارهين لترك القتال يوم الحديبية وتهمنا النبي صلى الله عليه وسلم على الصلح وقد اعقب خيرا عظيما قوله الدنية بكسر النون وشدة التحتانية اي الخصلة الرذيلة وهي المصالحة بهذه الشروط التي تدل على العجز والضعف ومر الحديث في اخر كتاب الجهاد قوله **سورة الحجرات بسم الله الرحمن الرحيم** قوله قال تعالى لا تقدموا بين يدي الله اي لا تفتاتوا اي لا تسبقوا اوليك الذين امتحن الله اي اخلص الله وقال ولا تنابزوا بالالقاب اي لا ترجعوا بالكفر بعد الاسلام وقال لا يلتكم

من

من اعمالكم اي لا ينقصكم قوله ليسوءه بفتح التحتانية والمهملة وبالواو ابن صفوان بن جميل ضد القبيح اللخمي بسكون المعجمة الدمشقي ونافع بن عمر الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة وعبد الله بن ابي مليكة مصغر الملكة القاضي على عهد ابن الزبير وان قلت اهذا الحديث من الثلاثيات ام لا قلت لا اذ عبد الله تابعي لا صحابي وهو من المراسيل قوله الحيزات بتشديد التحتانية المكسورة اي الفاعلات للخير الكثير هل كان وفي بعضها بدون التاء وحذف النون بلا ناصب لغة واشار عمر رضي الله عنه بيان تفويض الامارة الى الاقوى بالقاف والواو المهملة ابن جابس بالمهملتين والموحدة المكسورة اخي بني محاشه بلفظ فاعل المحاشعة بالجيم والمعجمة والمهملة واشار ابو بكر رضي الله عنه بالتفويض الى القعقاع بفتح القافين وسكون المهملة الاولى وابن الزبير هو عبد الله واطلق الاب على الجد لان ابا بكر هو ابو ام عبد الله يعني اسماء قوله ازهر بلفظ افعل التفضيل من الزهر بالزاي والهاء والراء ابن عبد البصري الباهلي وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالواو وبالنون وثابت ضد الزايل بن قيس الانصاري قال قلت القياس ان يقول انا اعلم لكل حالة لا علمه قلت هو مصدر مضاف الى المفعول اي اعلم لا جلل علما متعلقا به قال قلت هذا صريح في ان من اهل الجنة فما معنى قولهم العشرة المبشرة الذين قال فيهم رسول الله بلفظ بشروه بالجنة او المبشرون بدفعة واحدة في مجلس واحد ولا بد من التأويل اذ بالاجماع ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاطمة والحسنان ونحوهم من اهل الجنة قوله الحجاج بفتح المهملة وتشديد الجيم الاولى بن محمد الاعور والقعقاع بن معبد بفتح الميم واسكان المهملة وفتح الموحدة وبالمهملة قوله ما اردت الاخلابي اي ليس مقصودي الا مخالفة قولي وفي بعضها ما اردت الى خلابي اي شيء قصدت بفتيها الى مخالفتي وعمار يا اي تخاصما قوله سورة ق بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى ذلك رجع بعيد اي رد وقال قد علمنا ما تنقص الارض منهم اي من عظامهم وقال فانبتنا به حبات وحب الحصيد اي الحنطة والنخل باسقات اي طوالا لها طلع نضيد كقرى بضم الكاف وفتح القاف وشدة الراء وبالقصر وهو الطلع الذي في الكم وقال وما لها من فروج اي فتوق وقال وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد اي ملكان كاتب وشاهد وقال تعالى وقال قرينه اي الشيطان اي الذي قيض له اي قدر له وقال او القى السمع اي لا يحدث نفسه بغيره وهو شهيد اي شاهد بالقلب وعاصر بن ابي النجود بضم النون وضم الجيم وبالمهملة الاسدي الطاطي الكوفي احد القراء السبعة مات سنة ثمان وعشرين ومائة كان يقرأ في سورة ق بعني ادبار السجود بفتح الهمزة جمع الدبر والذي في سورة الطور يعني ادبار النجوم بكسرها مصدرا وبفتحتان اي بفتح وبعضهم لا يفرق بين الضم والفتح والقراء السبعة

قلت سيذكر المؤلف العدد الذي اعتمده في القراءات

متفقون على كونها في سورة الطور فتحيا من الشواذ **قوله** عبد الله بن محمد بن ابي الاسود
ضد الابيض البصري وحريمي منسوب الى الحرم بالمهملة والراء المفتوحتين ثمات سنة ثمان ومائتين
وعوف بفتح المهملة واسكان الواو وبالفاء الاعرابي ومحمد ابي ابن سيرين ورفعه اي الى
صلى الله عليه وسلم وابو سفيان جعله موقوفا على الصحابي **قوله** بالمنكبر بن **قلت** هل فرق بينهما
وبين المتجبر **قلت** لا فرق لغة والثاني تاكيد للاول معنى وقيل المتكبر المتعظم بما ليس فيه
والمتجبر الممنوع الذي لا ينال اليه وقيل هو الذي يأمر ولا يأتمر بالمهملة والقاف المفتوحتين
اي الضعفاء المحقرون الساقطون عن اعين الناس ويروي بلفظ المجهول اي يضم بعضهم
الى بعض فتجمعهم وتلتقي على من فيها **قلت** ما معنى الحصر وقد دخل في الجنة غير الضعفاء
من الانبياء والمرسلين والملوك العادلة والعلماء المشهورين ونحوهم **قلت** دل بالنظر الواقع
الى الاغلب وان اكثرهم الفقراء والمساكين وابله وامثالهم واما غيرهم من اكابر الدارين
فهم قليلون وهم اصحاب الدرجات العلى وقيل معنى الضعف الساقط الخاضع له المذل نفسه بين
له تعالى المتواضع المخلق ضد المتكبر **النووي** هذا الحديث على ظاهره والله خالق في
الجنة وغيرها بما يشاء كما يشاء ويقدر ان على الاحتجاج قال وهذا من مشاهير احاديث
الصفات التي
والعلماء فيه على مذهبين التفويض والتاويل فقيل المراد بالقدم المتقدم الى المخلوق المعلوم
انه مخلوق اسم القدم واما الرجل فيحمل ان يراد به الجماعة من الناس كما يقال رجل من جراد
اي قطعة منه قال وفيه دليل على ان الثواب ليس موقوفا على العمل كما حصل للاطفال **الخطابي**
اضيف القدم في رواية ابي هريرة رضي الله عنه الى الله تعالى الا ان الراوي كان يقدم مرة
ويؤخره احيانا وفي رواية انس وضعه قطعا لكن لم يصرح باضافته الى الله وحاصله
انه اما صرح بالاضافة من عند نفسه واما رفع من غير تصريح بالاضافة وقال ومثل هذه
الاسماء يراد بها اثبات معان لا حظ لظاهر الاسماء منها من طريق الحقيقة كما يراد بوضع القدم والرجل عليها
نوع من الوجر عليها والتمكين لها كما تقول القابل لشيء يريد محوه وابطاله جعلته تحت رجلي ووضعته
تحت قدمي ونحوه اقول ويحتمل ان يعود الضمير الى المزيد ويراد بالقدم الاخر
لانه اخر الاعضاء حتى يضع الله آخر اهل النار فيها **قوله** ادم اي ابن ابي اياس وورقاء
مر ذكره الاورق بالواو والقاف ابن عمر الخوارزمي وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر
الجيم وبالمهملة واسمه اي اسم الله النبي صلى الله عليه وسلم وحبوب بفتح الجيم وكسر الواو الاولى
وقيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي ولا تصافحون بالحاء المهملة والفاء وتخفيف الميم من الصيم
وتشديدها من الصمم اي لا يظلم بعضكم بعضا بان يستأثر به دونه اولا يراه حرصا ويغلب فان
استطعتم عليه بدليل على ان الوضوء قد توجى بالمحافظة على هاتين الصلاتين ومر بما احاديث

في كتاب مواقيت الصلاة واما لفظ فيهم فهو بالواو لا بالفاء والمناسب للسورة وقبل الغروب لا عروجها
قوله سورة والذاريات بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** وقال علي هو ابن ابي طالب رضي الله عنه
الذاريات هي الرياح وقال تعالى قتل الخراصون اي لعن والذين هم في غمرة ساهون اي في
ضلالة يتمادون ووقع في بعض النسخ غمرتهم وهذه الكلمة ليست في هذه السورة وقال
وفي انفسكم افلا تبصرون وموضعين اي العقل والذهن وقال فراغ الى اهله اي فرجع
وقال فاقبلت امراته في صرة اي صيحة فصكت وجهها اي جمعت اصابعها فضربت بها
جبهتها وقال جعلته كالرميم اي نبات الارض اذا دق يبس من الدوس بالمهملتين وهو الوطء
بالرجل وقال انا لموسعون اي لذو سعة اي طاقة وقوة وقال ففروا الى من الله الى الله
اي من معصيته الى طاعته وقال ارسلنا عليهم الريح العقيم اي التي لا تلقح وقال يسومونه عذاب
ربك اي معلمة من السوم وقال فان للذين ظلموا ذنوبا اي دلوا اوسجلا وقال وما خلقت الجن
والانس الا ليعبدون اي ما خلقت اهل السعادة الا ليوحدون **قلت** ان
لم يخصصهم بالسعداء منهم وفسر العبادة بالتوحيد **قلت** لتظهر الملازمة بين العلة والمعلول
قوله لاهل القدر اي المعتزلة احتجوا بها على ان ارادة الله لا تتعلق الا بما تعلق به الامر والشر ليس مرادا
لهم اذ لا يكون غيره مرادا ويحتمل وجوبه ونحن نقول بجواز التعليل او على ان افعال العباد
مخلوقة لهم لاسناد العبادة اليهم فقال لا حجة لهم فيه لان الاسناد من جهة الكسب وكون
العبد محلا لها **قوله** سورة الطور بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** قال والبحر المسجور
اي الموقد بالدال وفي بعضها بالواو قال سجرت التنور اذا حميته وسجرت النهر اذا ملاته وقال
الحسن البصري اذا ذهب ماؤه فلفظ المسجور مشترك بين الضدين وقال كسفا من السماء اي قطعا
وقال تتربص به ريب المنون اي الموت **قوله** محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بفتح النون والفاء المشهور
بيتيم عروة وام سلمة بفتح المهملة واللام اسمها هند ام المؤمنين وشكوت اي اشتكي اي شكوت
مرضي ومحمد بن جبير بضم الجيم وفتح الموحدة وتشديد التحتية مطعم بلفظ فاعل الاطعام قال سفيان سمعت
سمعت الزهري انه يقرأ في المغرب بالطور ولم اسمع زايدا عليه لكن اصحابنا حدثونيه عنه الزايدة
وهو من لفظ فلما بلغ الى آخر الحديث **الخطابي** كان انزعاجه عند سماع الآية لحسن تلقيه معناها
بين ومعرفته بما تضمنته بلغ الحق واستدراكها بلطف طبعه وقالوا معنا ليس هم اشد خلقا من خلق
السموات والارض وذلك لانكارهم والحجة لازمة عليهم قال بل لا يوقنون فذكر العلة التي عاقتهم
عن الايمان وهي عدم البغض الذي هو موهبة لهم من الله وابتلاء الا بتوفيقه ولهذا النوع جبر
حتى كاد قلبه يطير وهذا باب لا يقتحمه الا ارباب القلوب **قوله** **سورة النجم** بسم الله الرحمن الرحيم
قوله قال تعالى ذو مرة ذو قوة وشدة العقل وقال قسمة ضيزى اي عوجاء حيف مستقيمة اي
لا عدل فيها وقال اعطى قليلا واكدى اي قطع عطاءه وقال وابوهيم الذي وفى اي اسوة
ما فرض الله عليه وقال افتمارونه وقال ابو هيم النجمي اي امتحاء لونه وقرئ فتمرونه اي تجحدونه
وقال فبأي آلاء ربك تتمارى اي تكذب وفي بعضها فتماروا وليس في هذه السورة
من ادم وهو من التراب والقول الاخر المعنى خلقوا بالطلا لا يوقنون ولا يتهمون عاد وهنا قراءة ثالث
كيف خلق فاذا بطل الوجهان قامت الحجة عليهم بما لهم خالقا ثم قال ارخلقوا السموات والارض اي بل اراجاز لهم ان يدعوا خلق انفسهم بغير

وقال ما زاغ البصر وما طغى اى ما جاوز الذى راه وقال هو رب الشعرى والوزم بكسر الميم
وسكون الواو وفتح الزاى هو الكوكب الذى يطلع وراء الجوزاء وهما شعريان الغميصا مصغر الغمصاء
بالمعجمة والمهملة والمد والعبود والاول فى الاسد والثانى فى الجوزاء وكانت خزاعة
تعبد الشعرى العبود وقال تعالى وانتم سامدون والسمود البرطمة بالموحدة والواو والمهملة
والميم وفى بعضها النون بدل الميم وهو غير صحيح لغة ورواية وهى صوت من اللهو وقيل هى
الغنى فى اللغة الحميرية بكسر المهملة واسكان الميم وفتح الياء بالواو وقال الجوهرى هو الانتفاخ
من الغضب وقال تعالى اغنى واقنى اى اعطى وارضى هذا تفسيره على سبيل اللف والنشر
وحقيقة اقنى اعطاه المال الذى للقنية اى للذخيرة لا للتجارة قوله يحيى هو اما ابن موسى
الختى بالمعجمة والفوقانية واما ابن جعفر البلخى وولده بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وعامر
هو الشعبى قوله يا اتاه نداء بزيادة تاء لها الخطابى هم يقولون فى النداء يا ابه ويا امه اذا
وقفوا فاذا وصلوه قالوا يا ابت ويا امت واذا افتحوا للندبة قالوا يا اتاه ويا امتاه ويا الهاء
للوقف اقول هذا ليس من باب الندبة اذ ليس ذلك نجما عليها قوله قيس شعرى
اى قام من الفزع النووى الواجح عند اكثر العلماء انه صلى الله عليه وسلم رأى ربه بعين
رأسه وان عائشة رضى الله عنها لم تنف الرؤية لما بين عن رسول الله ولو كان معها
فيه حديث لذكرته وانما اعتمدت الاستنباط من القرآن والمعنى اذا قال قولا وخالفه
غيره منهم لم يكن ذلك حجة لاحد اذا كان لوجد استنباطا احوج من كورة فى موضعها قوله
فى صورته اى التى خلق فيها وهو ان له ستمائة جناح وراه رسول الله كذلك مرتين وفى
سائر الاوقات كان يراه فى صورة دحية الكلبى وغيره كان الملك تشكل باى شكل اراد
قوله حيث الوتر اى القاب موضع راس الوتر الجوهرى القاب ما بين المقبض والسية ولكل
قوس قابان قال بعضهم المراد من قاب قوسين هو من باب القلب قوله ابو النعمان بضم
النون محمد والشيبانى بفتح المعجمة وسكون المثناة وبالموحدة وبالنون سليمان ابو اسحاق
وزر بكسر الزاى وشدة الراء ابن حبيش مصغر الحبش بالمهملة والموحدة وبالمعجمة وعبد الله
اى ابن مسعود وطلق بفتح المهملة وسكون اللام ابن عمام بفتح المعجمة وشدة النون وزيادة
من الزيادة وقيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة والركوف البساط وقيل الفراش
وقيل ثوب كان لباسا له الخطابى تاول هذه الايات على معنى رويته جبريل فى الصورة
التى خلق عليها والدنو منه عند المقام الذى رفع اليه وتدلى اى جبريل من مقامه الذى
جعل له الافق الاعلا فاستوى اى وقف وقفة ثم تدلى اى نزل حتى كان بينه وبين المصعد
الذى رفع اليه محمد قاب قوسين فيما يراه الراى ويقدره المقدر قوله مسلم اى ابو الحجاج وابو
الاحوص بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح الها جعفر العطاردى البصرى مات سنة خمس وستين
ومايد وابو الجوهل بفتح الجيم واسكان الواو وبالزاى والد ابن عبد الله المربعى وبالواو والموحدة
قتل بالجماجم قوله مناة بفتح الميم واهل اى اجوم والطاغية صفة لها باعتبار طغيان عبدتها

لقريش كان الغربى لطخان وهو بيم
ومضاف اليها يلت بتشديد اللام
فهو اسم صنم لثقيف وقيل والمثلل بضم الميم وفتح المعجمة وشدة اللام المفتوحة موضع من قرن بن مصغر
القرد بالقاف والمهملتين اى من كان بحج لهذا الصنم كان لا يسعى بين الصفا والمروة تعظيما لهم
حيث لم يكن فى المسعى وكان فيه صنمان لغيرهم اسمها اساف بكسر الهمزة والفا ونائلة فاعلة من النول
بالنون والواو هو كما تقدم فى كتاب الحج فى باب وجوب الصفا وعبد الوحمن بن خالد الفهمى الفا
البصرى وغسان بضم المعجمة وشدة المهملة واسكان الها وبالنون قبيلة قوله ابو معمر بفتح الميم هو
عبد الله المشهور بالمقعد وابو هم بن طهمان بفتح المهملة واسكان الها وبالنون وابن علية بضم
المهملة وفتح اللام وشدة المثناة هو اسماعيل وقد تقدم ذكرها ابن عباس اى جعله موقوفا على
عادته فان قلت المسلمون متناول للجن والانس فما فايدة ذكرهما قلت فايدته دفع
وهم اختصاصه بالانس فان قلت لم يحدث المشركون قلت لانها اول بعثة نزلت فاراد دفع
معارضة المسلمين بالجهود لجهودهم او وقع ذلك منهم بلا قصد او خافوا فى ذلك المجلس من مخالفتهم
وما قيل كان ذلك بسبب ما القى الشيطان فى امنيتهم قراءة رسول الله تلك الغرانيق العلى منها الشفاعة
ترجى فلا صحة له نقلا ولا عقلا وسبق فى كتاب سجود القرآن قوله نصير بسكون المهملة وابو
احمد هو محمد بن عبد الله المشهور بالزبيرى بضم الزاى وفتح الموحدة وسكون المثناة وبالواو
والاسود ضد الابيض ابن يزيد من الزيادة وامية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة المثناة ابن خلف
بفتح المعجمة واللام ومر ايضا فى السجود قوله سورة اقترب بسم الله الرحمن الرحيم قوله
قال تعالى يقولون سحر مستمر اى ذاهب يزول ولا يبقى وقال ما فيه مزدجر اى مناهى بلفظ
المفعول من الناهى بمعنى الانتهاء اى جاء هم من اخبار الامم السالفة ما فيه موضع الانتهاء عن الكفر
والاوزار عنه او بصيغة الفاعل اى شىء فى الزجر لا مزيد عليه وقال تعالى قالوا مجنون
وازدجر اى استطير جنونا وقيل معناه ازدجرته الجنة وخيطته وذهبت بعقله وهو
افتعل من زجر بمعنى الدال بدل من التاء وقال ذات الواح ودسر جمع دسار وهو ضلع
السفينة وقيل هو المسمار وهذه العبارة كناية عن السفينة وقال تتعاطى فعقرا اى سعاطاها
اى تناولها فاساء عقرها وقال كل شرب محتضر يحضرون الماء وقال كهشيم المحتظر اى الحظار
بكسر الحاء اى ما يكسر من الشجر محترق والمحتظر الذى يعمل الحظيرة وقال مهطعين الى الداع
اى مسرعين والاقماء الاهتضام والقماء الهوان وهو بمعنى الخسف بالمعجمة والموحدة المفتوحتين وهو بمعنى
المسارعة وقال تجرى باعيننا جزاء لمن كان كفر اى كفره من الكافرين بالنعمة وهو نوح عليه
السلام اى فعلنا بنوح وبهم ما فعلنا من فتح ابواب السماء وما بعده من التغير ونحوه جزاء من الله
بما صنعوا بنوح واصحابه وقال الدبر هو كذاب اشر صفة مشبهة من الادبار وهو الدبر والتغير
قوله ابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة والموحدة وسكون المعجمة بينهما وبالراء
ودونه اى تحته وعبد الله بن ابى لحم بفتح النون وكسر الحيم وبالمهملة ونوفل اى قطعين وتحيى
بن يحيى مصغر البكر بالموحدة المخزومى المصرى وبكر بفتح الموحدة ابن مضر بضم الميم وفتح المعجمة

وبالواو جعفر بن ربيعة بفتح الواو وهما مضريان ايضا وعرال بكسر المهملة وخفة الوا ابن مالك العقاري قوله توفي فيه ستة اوجه الواو والهمز وضم النون وفتحها وكسرها ابن محمد المعلم وشيبان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة النحوي ومرت مباحث اشتقاق القمر في آخر المناقب وانها من امهات المخلوقات الفايقة على مخلوقات سايرالانبيا لانها لم تحاول عن مثلها الارضيات وان الفلكيات قابلة للخرق والالتيام وانه لايلزم من قلة اطلاع اكثر الناس عليه قوله اتقى الله شيبان اجزاها الى زمان بعثة رسول الله وهذا تفسير لقوله تعالى ولقد تركناها آية قوله جعفر بالمعجمتين والاسود ضد الابيض النحوي وكان يقرأ هل من مدكر بالهمال الدال وابو نعيم مصغر الغم بالنون والمهملة وزهير تصغير الزهر بالراء والواو وابو اسحق اي السبيعي وقوله دال اي مدكورا بالدال المهملة لا بالمعجمة وعبدان بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة ابن عثمان الازدي الموزي ومحمد قال الغساني كانه ابن لبنا بالمعجمة وان كان محمد بن المثنى يروي عن غندر ايضا وذكر الكلاباذي أن بندارا وابن المثنى وابن الوليد قد رووا عن غندر في الجامع وان قلت ما معنى تكرار هذا الحديث في هذه الترجمة وما هذه المناسبة بينه وبينها قلت لعل غرضه ان المذكور في هذه السورة الى هو في المواضع السبعة كلها بالمهملة قوله محمد بن عبد الله بن حوشب بفتح المهملة والمعجمة وسكون الواو وبينها وبالشين المعجمة وهب مصغرا الوهب ابن خالد الباهلي الحافظ وانشد بضم الشين اي اطلبك واما العهن فهو نحو قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا اي ان تشا معجزه نحذف وهو نحو هلاك المومنين او لا تعذبهم حكم المجعول والجزا هو المحذوف والبحث اي بالبعث وموقيه مباحث شريفة في كتاب الجهاد في باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم قوله الربعي من المرارة لا من المرور ويوسف بن ماهك معرب ومعناه القمر مصغر القمر وهو منصوب على النعت قوله اسحق بن شاهين بالمعجمة وكسر الها الواسطي وخالد الاول هو ابن عبد الله الطحان والثاني هو ابن مهران الحذا بكسر المهملة وشدة المعجمة وبالمد قوله سورة الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال والشمس والقمر بحسبان اي كحسبان الرحى يعني يجريان على حسب الحركة الوجوبية وقال واقيموا الوزن اي لسان الميزان وقال والحب ذو العصف والريحان قيل العصف بقل الزرع بالموحدة ويدرك اي يبلغ الى حد الكمال والريحان ورقه بالواو والحب هو الذي يوكل منه وقيل الريحان الرزق بالواو والزاي وقال ابو مالك لا يعرف اسمه بسميه اي العصف الخبط بفتح النون والموحدة وهم قوم يزلون بالبطائح بين العراقين اي اهل الزراعة كهبوا بفتح الها وضم الموحدة وبالواو وقال خلق الانسان من صلصال كالفخار اي كما يصنع الفخار اي الطين المطبوخ بالنار اي الخزف لا صانعه ويصح بلفظ المجهول وقال وخلق الجان من مارج من نار هو طرف النار المختلط بالدخان وقيل

هو اللهب الاصفر والاحضر الذي يعلو النار وقيل الخالص منها ومرج الامير رعيته بفتح الرا اذا خلاهم اي تركهم يظلم بعضهم بعضا وكذلك موجت الدابة بالفتح اذا تركتها واما مرج امر الناس فهو بالكسر قوله رب المشرقين وقال تعالى فلا اقسم برب المشارق والمغارب وقال رب المشرق والمغرب فما وجه الجمع بينها قلت المراد بالمشرق الجنس وبالمشرقين مشرق الشتا ومشرق الصيف والمشارق مشرق كل يوم او كل فصل او كل برج او كل كوكب وقال بينها برزخ لا يبغيان اي لا يختلطان وقال وله الجوار المنشات اي ما رفع قلعه بكسر القاف وسكون اللام وبالمهملة الشراع اي المرفوعات الشرع وقال يوسل عليكما شواظ اي لهب من نار قوله بعضهم قيل اراد به ابو حنيفة رضي الله عنه اذ مذهبه ان من حلف الا ياكل فاكهة فاكل رمانا او رطبا لم يحنث قوله تشديد الها اي تاكيدها وتعظيما وتفضيلا وقد ذكرهم اي كثير من الناس في ضمن السموات ومن في الارض اقول للامام ابي حنيفة ان يمنع المشابهة بين هذه الاية وتلك الآيتين لان الصلوات ومن في الارض لفظان عامان بخلاف فاكهة وقال يعني الاثر كما اي يعجبهم هو هم الاتى وهو النعوت وقال سنفرغ لكم اي سنحاسبكم اي الفراغ مجاز عن الحساب والغرة بكسر المعجمة الغفلة والمراد التوفر في ذلك قوله عبد الله بن ابي الاسود ضد الابيض البصري وعبد العزيز العمي بفتح المهملة وتشديد الميم وابو عمران بكسر المهملة عبد الملك الجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون وابو بكر قيل اسمه عمرو وعبد الله بن قيس هو ابو موسى الاشعري والرجال كلهم بصريون قوله اينهما مبتدا وخبره من قصة والحديث من المشابهات اذ لا وجه لايراد على ما هو المتبادر الى الذهن من مفهومها لغة فالمفوضة يقولون لا يعلم تاويله الا الله والماولة يتاولونها بوجهين الذات والردا بشي كالردا من صفاته اللازمة لذاته المقدسة عما يشبه المخلوقات تعالى عن ذلك علوا كبيرا وهو مثل ما قبل الكبريا ردائي وفي جنة عدن لهوف للقوم او هو منصوب على الحالية فان قلت فهذا مشعر بان رويه الله غير واقعة قلت لا يلزم من عدمها في جنة عدن او في ذلك الوقت عدمها مطلقا او ردا الكبر غير مانع منها قوله طرفن اي عسهن ولا سعين اي لا يطلبن وحمد بن المثنى ضد المفرد والميل ثلث الفرسخ اربعة الاف خطوة وما يرون الاخرون في بعضها الاخرون فالتقدير يرونهم الاخرون لحواكلون في البراعث قوله سورة الواقعة بسم الله الرحمن الرحيم قوله تكل تعالى خافضة اي لقوم الى النار ورافعة لقوم الى الجنة وقال اذا رجت الارض اي اذا زلزلة وبست الجبال اي فتت والتة كابلت الشويق وقال ثلة من الاولين اي امة وقال لسيخ سد ومخضود اي لا شوك له وقال عربا بتثقيل الرا اي ضها جمع المعروب واهل مكة يسونها العربة بكسر الرا واهل المدينة الغنجية بكسر النون واهل العراق المكلة بفتح المعجمة وكسر الكاف وهن المحبات الى ازواجهن وفي بعضها المحبات والتفعيل بمعنى الفعل ومر في كتاب بدء الخلق في صفة الجنة وظل ممدود اي دخان اسود وقال كانوا قتلا قبل ذلك مترفين اي منعمين وكانوا يصرون على الحنث العظيم اي يديمون قال

ازكم غير مدغمين اي محاسبين وافرائهم ما تهمون اي من النطف في ارحام النساء فلا اقسم بمواقع
النجوم اي لحكم القرآن ويقال للقرآن نجوم لانه نزل نجما نجما قال في الكشاف اي بأوقات
ونجومه نجوم القرآن اي اوقات نزوله قوله لمسقط بفتح القاف اي بمغرب ولعل الله تعالى في
آخر الليل اذا انحطت النجوم انعما لا محصوصة عظيمة فان قلت ما مراده بقوله مواقع ويقرأ
واحد والاول جمع والثاني مفرد قلت غرضه ان مفادهما واحد لان الجمع المضاف والمفرد
المضاف كليهما عامان بلا تفاوت على الصحيح او لان اضافته الى الجمع يستلزم تعدده كما يقال
قلب القوم والمراد قلوبهم وقال ليهمدا الحديث اتهم مدهنون اي مكذبون وقال غيره
اي متهاونون به وقال مسلام لك من اصحاب اليمين تقديره فسلام لك ايها المخاطب من اصحاب
اليمين فحذفت ان عن اللفظ لكنه مراد في المعنى وذلك كقولك لمن قال اني مسافر عن قريب
انت مصدق انك مسافر فالتفت في بعضها بالقاف وفي بعضها بالعين المعجمة وسلام في بعضها
بالحمين مسلم وفي بعضها مسلم وقد يكون كالدعا من اصحاب اليمين له كقولك القائل سقيا لك دعا
من الرجاله قال الزمخشري معناه سلام لك يا صاحب اليمين من اخوانك اصحاب اليمين اي يسلمون
عليك قوله ان رفعت السلام فان قلت لم تقراه احد بالنصب فما الغرض منه قلت الغرض
ان يقع بالنصب هو دعا بخلاف السلام فانه يقع دعا وغير دعا قوله ابو
الزناد بكسر الزاي وخفة النون عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن وقال بلغ اذا لا جوم انه سمعه
من النبي صلى الله عليه وسلم لاحتمال انه سمع ممن سمع منه قوله سورة الحديد بسم الله الرحمن الرحيم
قوله قال تعالى وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس اي جنة يعني الترس وكل ما
يستتر به الاسلحة قالوا ما من صناعة الا والحديد الة فيها او ما يعمل بالحديد وقال هي مولاكم
اي النار اولى بكم اي مكانكم الذي يقال فيه هو اولى بكم وقال انظرونا انقبس من نوركم
اي انتظرونا ولئلا تعلم اهل الكتاب اي ليعلم قوله سورة المجادلة بكسر الدال كتبوا
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى ان الذين يحادون الله اي يعادون ويشاقون
اي اخزوا واهلكوا يقال كبت الله عدوه اذا اذله وقال استحوذ عليهم الشيطان اي غلبهم واستولى
عليهم وهو احد ما جا على الاصل من غير اعلال قوله سورة الحشر
بسم الله الرحمن الرحيم قوله هتيم مصغر الهشم وابو بشر بالموحدة المكسورة واسكان
المعجمة جعفر وسمي بالفاضح لانها تفضح الناس حيث تبين معايبهم كما قال ومنهم الذين
يؤذون النبي وقال ومنهم من يلمزك في الصدقات ومنهم من يقول ائذن لي ومنهم من عاهد
الله وبنو النضير بفتح النون وكسر المعجمة وشدة التحتانية ضرب من التمر والمعجوة اجود
انواعه والحسن بن مدرك بالظاء فاعل الادراك وكحيي بن حماد بفتح المهملة وشدة الميم من
اخر الحيض ومالك بن انس بفتح الهمزة واسكان الواو وبالمهملة ابن الحدثان بفتح المهملتين
وبالمثلثة والاعجاف من الوجيف وهو السير السريع والخيل العراب والركاب الابل التي يشار
عليها والكراع اسم لجميع الخيل قوله الواشمة هي المعجمة من الوشم وهو ان تغرز الابرة في ظهر الكف او
الشفة او غيرهما ثم يحشى بالكحل او النورة فيخضر والمعول
بها الموشومة فان فعل ذلك بها فهي مستوشمة قالوا هذا الوضع وشر يصير بحيث ان امكن ازالته الا
بالعلاج وجب ازالته وان لم يمكن الا بالاخراج فان خاف بعد نفخ فاحشا او فوات منفعة او عضو لم
يجب والا وجبت ويعصى بالتاخير واما التاصة فالمهملة فهي التي تزيل الشعر من الوجه بالسيف ونحوه
والمتماص المتماش والمتنمصة التي تطلب فعل ذلك بها واما المتفلجات بالفاء والجيم من الفلج وهو
فرجة بين الثنايا وحسن الاسنان والرباعيات اي مفلجات الاسنان بان تبرد ما بين اسنانها وتفعل
ذلك العجوز اظهارا للصغر وحسن الاسنان لان هذه الفرجة اللطيفة بينها تكون للصغار
فاذا كبرت سنها وتوحشت تبردها بالمبرد لتصير لطيفة حسنة المنظر وهو حرام لانه تغيير لخلق
الله وتزوير وتدليس وذلك اذا كان طلبا للحسن اما لو احتاجت اليه لعلاج ونحوه لا باس به
فان قلت كل تغيير لخلق الله ليس بذموم ما قلت هذا ليس حتى تحصله مستقلا بل هو صفة لازمة
للفاعل ولهذا لم يقل والمغيرات بالواو قوله ومن هو في كتاب الله فان قلت هو على ما
ذا معطوف قلت هو على من لعنه تقديره ما لي لا العن من هو في كتاب الله ملعون فان قلت
اين في القرآن لعنتهم قلت فيه وجوب الانتهاء عما نهاه الرسول لقوله تعالى وما نهاكم عنه
فانتهوا وقد نهى عنه فقد لعنه ظاهرا وقال تعالى الا لعنة الله على الظالمين قوله اللوحين
اي الدفتين اي ما بين اللوحين اي الدفتين اي القرآن الذي يسمى بالرجل ويوضع
المصحف عليه فهو كناية ايضا عن القرآن وقرائته في بعضها قرائته بها حاصلة من اشباع الكسرة
وجا مضيا اي ماضيا حتما بل كانطلقها وتفارقها وفيه ان من عنده مرتكبة معصية كالوشم
وترك الصلاة ونحوهما ان تطلق وكرجها قوله عبد الرحمن بن مهدي البصري واما المالكي
فهو عبد الرحمن بن عامر بالمهملتين والموحدة الكوفي والواصلة هي التي تصل شعر المرأة
بشعر اخر والمستوصلة هي التي تطلب من تفعل بها ذلك ويقال لها الموصلة والفقها فصلوا فقالوا
الواصل بشعر الادمي حرام لانه مستحق الوطن ولكن الشعر من الشعور النجسة لانه حامل للنجاسة
في الصلاة وغيرها واما الطاهر من غير الادمي فالاصح من الوجوه انها ان ذن الزوج جاز والا لا
فحرام واما تغيير الوجعد والخضاب فان لم يكن لها زوج او فعلته بدون اذنه فحرام والا فلا
قوله ابو بكر هو ابن عياش بالمهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة المقرى وحصين مصغر الحسن
بالمهملتين وبالنون والمهاجرون الاولون هم الذين صلوا الى القبلتين وقيل هم الذين
هم الحين شهدوا بدرا وقيل اهل بيعة الرضوان فان قلت ما معنى بنو في الاثنان
قلت هو نحو علفتها تبنا وماء باردا قوله يعقوب بن ابوهم بن كيوصد القليل الدوري
بالمهملة والواو والواو والقاف وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة ابن غزوان بفتح المعجمة واسكان
الزاي وبالواو الضبي الكوفي وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي بفتح الهمزة والجيم
وسكون المعجمة بينهما وبالمهملة والجدلي المنسوبة الطائفية الجوني والصنيعة بلفظ الجمع والصنايع

العين قان قلت نفقة الاطفال واجبة والضيافة لو تكن واجبة قلت لعل ذلك كان فاضلا عن
قوتهن وضرورتهن قان قلت التحفي حالة عند ادراك الثمر غريب والتحمل ظهور الاحسان عند
امر مجيب وكلاهما تعالا على الله تعالى قلت المراد في هذه الاطلاقات لوازمها وغاياتها
الخطابي اطلاق المحبة لا يجوز على الله وانما معناه الرضى وحقيقته ان ذلك الصنع منها حل
من الرضى عند الله والقبول له ومضاعفة الثواب عليه محل المحب عندكم في اتمامه اذا رفع فوق رتبة
قدره واعلى به الاضعف من قيمته وقال تاويل التحمل بمعنى الرضى اقرب من تاويل البخاري بالرحمة
لان التحمل من الكرام يدل على الرضى وهو مقدمة انجاح الطلبة قال ويحتمل ان يكون للملائكة لان
الايثار على النفس نادر في العادات مستغرب في الطباع فيجب منه الملائكة قوله سورة الممتحنة
بفتح الحاء اسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى بعصم الكوافر جمع العصمة وهو
ما تعتصم به عن عقد وسبب قوله الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب وهو المشهور بابن
الحنفية وعبيد الله بن ابي رافع ضد الخافض واسمه اسلم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ملازم
علي وكاتبه والمقداد بكسر الميم واسكان القاف وبالمهملتين ابن الاسود وخاخ بالمعجمتين موضع
بين مكة والمدينة وطيبته بفتح المعجمة وكسر المهملة المراد به الهودج واسمها سارة بالمهملة والراء
وتعادي بلفظ الماضي اي تباعد وتجاري والتلقين التلقين الثياب معتنى القواعد الصرفية ان
يقال للملقن القيا فتاويله انه ذكر ذلك لمشاكلة ليخرجن وفي بعضها حذف القاف والراء
ورقم الثياب والمعقاص بكسر المهملة وبالقاف وبالمهملة الشعر المظفور وخاطبه بكسر
المهملة الثانية وبالموحدة ابن ابي بلتعة بفتح الموحدة والفوقانية وسكون اللام وبالمهملة
قان قلت قال لها وان كنت امرأة من قريش وثانيا لم اكن من انفسهم وهما متنافيان
قلت المراد منهم حلفا وولاء ونحوه وليس منهم نسبا وولادة قوله بدا اي بدا منه صلح عليهم
وحق محبة وعقوبة اي الامور الاخروية والا نلوح به على احدهم حتى مثلا يستوجب
عنده وموجباته مستوفاة في كتاب الجهاد في باب الجاسوس وقال سفيان اي ابن عيينة
لا ادري ان حكاية نزول الاية من تمام الحديث الذي رواه علي رضي الله عنه او قول عمرو بن دينار موقوفا عليه وقال علي بن المديني قال لسفيان ابي هذا تركت لا تحفظ واعدوي عدوك
فقال هكذا في حديث الناس ورواياتهم واما الذي حفظته انا من عمرو فهو الذي رويته
منه من غير ذكر النزول وما تركت منه حرفا ولم اظن احدا حفظ هذا الحديث من عمرو غيري والله اعلم قوله اسحق اما ابن ابرهيم واما ابن منصور وابن اخي بن شهاب هو محمد بن
عبد الله بن مسلم وبعد الشرط وهو على الا يشركن بالله شيئا الى اخره وعبد الرحمن بن اسحق القرشي
واسحق بن راشد صاحب الخلافة الجزري بالجيم والزاي والراء وعمرة بضم المهملة وسكون
الميم بنت عبد الرحمن التابعية وابو معمر بفتح الميمين عبد الله وام عطية بفتح المهملة الاولى
وكسر الثانية اسمها نسيبة مصغرا وملكوا خان قلت لفظ فتصب متاف لما تقدم انما انه

ما يبايعن الا بقوله قلت ماول بتحوان المراد من القبض المتاخر عن القبول جعلا بينهما نعم لو قال بسلت
لكان للاعتراض ادنى شبهة من القوة او بان ما يعهن كانت بسط اليد والاشارة بها من دون تماس
قوله اسعدتني فلانة الخطابي يقال اسعدت المراة صاحبتها اذا قامت في نياحة معها واسلها
في نياحتها والاسعاد خاص في هذا المعنى والمساعدة عامة في جميع الامور النووي
هذه المراة هي ام عطية وهو محمول على الترخيص لها خاصة في تلك المراة خاصة وللشارع ان
يخص من شاء من العموم قوله وهب بن جرير بفتح الجيم وكسر الراء المخففة بالجيم والمعجمة والزبير
بضم الزاي ابن خريت بكسر المعجمة والراء المشددة وسكون التحتانية وبالفوقانية البصري من سورة
الانفال قوله للنسائي قان قلت قال الكرماني في كتاب الايمان والنذور بايعهن لبلة العقبة وقال وايعضون
في معروف فما وجه التخصيص قلت مفهوم اللقب مردود قوله ابو ادريس اسم عايذ الله بلفظ
فاعل العوذ بالمهملة الخولاني بفتح المعجمة الثاني وعادة بضم المهملة وخفة الموحدة ابن الصامت
ضد الناطق وابنة السامي قوله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا
ولا يسرقن ولا يزنين الى اخره والكثر لفظ سفيان قوله الاية اي اقله او قوله الاية المساواكثره انه الطلق
الاية بدون ذكر النساء ومر شرح الحديث في الايمان وتابعه اي في اطلاقها وعدم تقييدها بالنساء
قوله هارون بن معروف الغداني مات سنة احدى وثلاثين وماتتين والحسن بن مسلم بلفظ فاعل
الاسلام وانتن على ذلك اي متابعات عليه وتصدقن محتمل ان يكون ماضيا وامرا والفع والفوقانية
المفتوحة وبالمعجمة الخواتم العظام وقيل حلق من فضة لا فص منها قوله سورة الصف
لبسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى كانهن بنيان مرصوص والوصاص بالفتح والعامة تقول
بالكسر قوله ابو اليمان بفتح الفوقانية وخفة الميم الحكم بالمعجمتين ابن نافع وعلى قدمي بتخفيف
الياء وسندا اي على اثري او على زماني ووقت قيامي على القوم بظهور علامات الحشر فيه
ويحتمل ان يكون يزيد وانا اكون اول المحشورين والعاقب هو الذي خلف من كان قبله
في الخير فان قيل اسماؤه اي صفاته اكثر منها قلت انما اقتصر على الموجودة في الكتب القديمة
المعلومة للامم السالفة وسبق الحديث في باب ما جاء في اسماء النبي صلى الله عليه وسلم قوله سورة
الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم قوله ثور بلفظ الحيوان المشهور ابن زيد الدولي وابو الغيث
بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالمثلثة سالم مولى عبد الله بن مطيع والثريا كوكب مشهور وعبد
العزيز هو ابن ابي حازم بالمهملة والزاي وهو لا اي الفرس يعني المعجم وفيه فضيلة عظيمة لهم قوله
حمص بالمهملتين والفاء وحصين مصغر الحص بالمهملتين والنون وسالم بن ابي الجعد بفتح الجيم
وسكون المهملة الاولى اسم رافع وابو سفيان هو طلحة بن نافع القرشي المولى الواسطي روى
عنه حصين والعيزار بالكسر الابل التحمل المتيرة قوله سورة المنافقين بسم الله الرحمن الرحيم
قوله عبد الله بن رجاء ضد الخوف الغداني بضم المعجمة وخفة المهملة وبالنون وابو اسحق
هو عمرو السبيعي وزيد ابن ارقم بفتح الهمزة والقاف وسكون الواو وعبد الله بن ابي سلول والابن
صفة لعبد الله فهو بالنصب وسلول غير منصرف لانه اسم ام عبد الله فهو منسوب الى الام دون

قوله عسى يحتمل ان يريد عمر المجازي يعني عبد الله بن رواحة لانه كان في حجوه انها ناوا كعب
الكوزجي قال الغساني الصواب عمي لان عمر علي ما روى الجماعة قوله ما اردت اي ما قصدت بمنتها
اليدي ما جعل عليه وتخيون اي يتستر ومن قوله ادم ابن ابي اياس بكسر الهمزة وخفف
التحتانية وبالمهملة والحكم بالمعتوحين ابن عتيبة مصغر عتبة الراوي ومحمد بن كعب القرظي بضم
القاف وفتح الراء وبالمعجمة المدني مات سنة ثمان ومائة قوله فيمت في بعضها فيممته وهو
قوله تعالى فليصعدا اي فليصعد بيده واتاني رسول الله بني الله يطلبني فاتيته فقال رسول الله
قد صدقك وابن ابي زايدة من الزيادة يحيى بن زكريا وعمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء ابن
ابي ليلى بفتح اللامين اذا الطلقة المحدثون يعنون به عبد الرحمن واذا الطلقة الفقها يريدون به ابنه
محمد القاضي الامام قوله عمرو بن خالد الجزري بالجيم والزاي والراء المصري وزهير مصغر الزهر
وان قلت قال ها هنا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته وقال في الحديث المقدم
فذكرت لعمي فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قلت الاخبار اعم من ان يكون بنفسه او بالواسطة
مع انه لا منافاة في وقوع الامرين كليهما واحمل بمنه بذل وسعه في اليمين وبالغ فيها ما فعل اي
ما قال وقالوا فيه دليل ان كلام الخلق مخلوق لانه سمى قول عبد الله فعلا ولوقوا اي حركوا وقوب
بالتخفيف ايضا قوله كانوا رجالا اي قالوا لانهم كانهم خشب مسندة مع انهم كانوا رجالا
من اجمل الناس واحسنهم في له مفتعل من المقت وهو البغض ضد المقة والسبع بالمهملين
ضرب من الانسان يصد ويكوفل مك ونحوه واللام في يا للانصار لام الاستغاثة وهذا سمى
بدعوى الجاهلية ودعوها اي اتركوا هذه المقالة اي هذه الدعوى ونعلوها اي افعلوها احذف
همزة الاستفهام قال في الكشاف روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين لقي بني المطلق
وهزمهم اورد حوض الماء جحاجاه بفتح الجيمين وسكون الحاء الاولى ابن سعيد اجير العمر رضي الله عنه
يقود فرسه وسنان بكسر المهملة وبالنون الجهني حليف لابن سلول واقتتلا فصرخ جهجاه
وسنان يا للانصار فاعان بعضهم جهجاها ولطم سنان فقال ابن سلول ما قال ومر الحديث
في مناقب قريش قوله اسماعيل بن ابي حكيم بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة
سمع محمد موسى وعبد الله هو ابن الفضل بسكون المعجمة ابن ربيعة الهاشمي المدني والحرة بفتح
المهملة اي اللابة التي في حوالي المدينة وقع فيها حرب بين عسكر يزيد واهل المدينة قوله
بعض اي سال بعض الحاضرين اشاعر حال زيد فقال هو الذي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حمد هو الذي اوفى الله باذنه وقصته انه لما حكى لرسول الله نوفل ابن سلول
قال صلى الله عليه وسلم لعله اخطا سمعك قال لا فلما تولت لهذه الاية لحق رسول الله زيدا من
خلفه فعرك اذنه وقال اذنك يا غلام قوله كانه جعل اذنه في السماع كالضامنة بتصديق
ما سمعت فلما برك القرآن به صارت كانها واعيه بضانها فتحققها رسوله الله وفي بعضها فتحققها
الله ورسوله من التسميع ولا تحدث بالجزم جوابا للامر ويجوز بالرفع استيناقا قان قلت

ان كان مستحق القتل فكيف يكون تحديث الناس ما تعاضده قلت هو كان ظاهر الاسلام والناس
كانوا يشاهدون منه افعال المسلمين ونحن نحكم بالظاهر وقيل كان في قتله تنفير الخلق عن الاسلام
ويجوز الفرار مفسدة لدفع اعظم المفسدتين قوله سورة التغابن بسم الله الرحمن الرحيم
قوله قال تعالى يوم التغابن اي اغبن اهل الجنة اهل النار لنزول السعدا منازل الاشقيا
التي كانوا يرثونها لو كانوا سعدا والتغابن من طرفي واحد كالبيعين يقال غبن فلان فلانا في البيع
قوله سورة الطلاق بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى ان ارتبتم اي ان لم تعلموا
ولا يحضن فالتي تعدن عن المحيض اي يئسن عنه لكبرهن واللاتي لم يحضن بعد اي
من الصغر فعدتهن ثلاثة اشهر قوله يحيى بن بكير مصغر البكر وعقيل بضم المهملة وتغيظ بالنساء
اي غضب فيه كان الطلاق في الحيض بدعة وان قلت الطهارة ليست من الصفات الكاشفة
حتى لا تحتاج الى التافي الموثق كالحيض فالقياس ان يقال طاهرة قلت الطهور من
الحيض من المختصات بهن ونسبها اي بجانبها فتلك العدة هي التي امر الله ان تطلق لها النساء حيث
كان فطلقوهن لعدتهن قوله سعد بن حفص بالمهملتين الطلحي وشيبان بفتح المعجمة وسكون
التحتانية وبالموحدة النحوي ويحيى بن ابي كثير ضد القليل وابو سلمة بفتح اللام ابن عبد الرحمن
بن عوف واخر الاجلين اي اقصاها يعني لا يد لها من انقضاء اربعة اشهر وعشر ولا يكفي
وضع الحمل ان كان هذه المدة اكثرها ومن وضع الحمل ان كان مدته اكثر وقال ابن
الحاجب كما هو عادة العرب اذ ليس هو حقيقة وكريب مصغر الكرب بالراء والموحدة وام سلمة
هي هند المخزومية وميمونة ام المومنين وزوج سبيعة مصغر السبعة اخت القماصة بنت الحارث الاسلمية
هو سعد بن خولة بفتح المعجمة وسكون الواو وان قلت قال في الخلاصة انه مات بمكة وفي قصة
بدر انه توفي عنها وها هنا قال قتل فما الاصح فيهما قلت المستهور الموت والقتل وانما
قالت بالقتل بنا على ظنها وخطبت بلفظ المجهول وابو السنابل جمع سنبلة الحنظل اسمه عمرو
بن بعكك بفتح الموحدة وسكون المهملة وفتح الكاف الاولى قوله سليمان بن حرب ضد
الصلح ومحمد هو ابن سيرين وعبد الله بن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية وضم الى بلفظ
ماضي التصريف بالمعجمة والزاي سكتني وضمزة التخفيف سكت وفطنت بالفتح والكسر وعمر
عبد الله بن عتبة عبد الله بن مسعود وابو عطية بفتح المهملة الاولى وكسر
الثانية مالك بن عامر قوله التغليظ اي طولها العدة بالحمل اذا زادت مدته على مدة الاشهر
وقد مهد ذلك حتى تجاوز تسعة اشهر الى اربع سنين اي اذا جعلتم التغليظ عليها فاجعلوا
لها الرخصة اي التسهيل اذا وضعت لاقل من الاربعة اشهر وسورة النساء القصرى سورة
الطلاق هذا وفيها واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن والطولى ليس المراد منها
سورة النساء بل السورة التي هي الطول جميع سور القرآن يعني البقرة وفيها والذين
يتوفون منكم ومرميا شيء في سورة النور من انه نسخ او تخصيص قوله سورة لقمان
لسم الله الرحمن الرحيم قوله معاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن فضالة بفتح الفاء وخفة

الجهراني وهشام اي الدستوائي وحبي ابن ابي كثير ضد القليل وبعلي بفتح التحتانية واسكان المهملة
وبالقصر ابن حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف الفقي الصوي **قوله** يكفر اذا قال انت علي حرام او
هذا علي حرام يكفر كفارة اليمين وبين الفقهاء فيه خلاف وعبيد مصغر ضد الحر ابن عمير مصغر
عمر ابو عاصم النبيل وجحش بفتح الجيم وسكون المهملة وبالمعجمة والمواطاة الموافقة والمغافير
بالمعجمة والفاء والواحد المغفور بضم الميم وليس في كلامهم مفعول بالضم الا قليلا كمغرو ومدهمة
والواو المهملة وهو نوع من الكمأة وهو اي المغفور رصه يتحلب عن بعض الشجر يحل بالماء ويشرب
وله راحة كوجنة وكان صلى الله عليه وسلم يكره ان يوجد منه ريح الرواح فصدق الغايلة ذلك
من ازواجه تحريم العسل على نفسه **الخطابي** والاكثر على ان الاية نزلت في تحريم ماريه
القبطية حين حرمها على نفسه وقال لحفصة لا تخبري عائشة فلم تكتم السر واخبرها فاطلع
ذلك نزل واذا سر النبي الى بعض ازواجه حديثا **قوله** لا اي فعلنا لا ذلك تقال ما اكلها والله
شربت عسلا على ما قيل اعود لشربه وقال حلفت انا على عدم العود فلا تخبري احدا اي عائشة
او عموما بذلك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتفي بذلك مرضاة ازواجه **وان قلت**
كيف جاز لهما الكذب والمواطاة التي فيها ايذاء رسول الله **قلت** هذه صغيرة مع انها وقعت
منهما لا عن قصد الايذاء بل على ما هو جبلة النساء في الغيرة على الضرائر ونحوها وبقي الباحث
مذكور في الفايق **قوله** عجي اي ابن سعد الانصاري وعبيد بضم المهملة ابن حنين مصغر
الحبي بالمهملة والموحدة مولى زيد بن الخطاب والاراك اي عدل عن الطريق منهيا
الى شجر الاراك لقضاء حاجته وتظاهرتما اي تعاونتما عليه بما يسوؤه من الافراط في الغيرة وافشاء
سره **قوله** ان كنا **وان قلت** ان ليست مخففة لعدم اللام ولا نافية والا لزم ان يكون العدم ثابتا لان
نفي النفي اثبات **قلت** ما تاكيد للنفي المستفاد منه وامر اي شاط عنت يد خلن في المشورة وانزال الله
فيهن مثل وعاشروهن بالمعروف ولا تمسكوهن ضرارا ولان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا
وقسم مثل ولهن الربع مما تركتم وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن وانا مرة اي انفكر فيه و
هاهنا اي للامر الذي نحن فيه **قوله** وجب وهو المناسب للروايات الاخر وهي لا يغرنك
اني كانت جارتك اوضائل واحب الى رسول الله وفي بعضها حبب بدون الواو **وان**
قلت ما اعراب **قلت** مرفوع فاعل بوك الاشتمال **قوله** فاخذتني اي ام سلمة بكلامها او
مقالتها اخذة كسرتني عن بعض موجدتي ونقصت عن غضبي واذا عجبت اي عجب مجلس رسول الله اتاني
خبرها وانا في مجلسه وغسان بفتح المعجمة وشدة المهملة وهم كانوا في الشام ورعم بكسر العين
وان قلت لم خصص عائشة وحفصة وكل الازواج شركاء في الاعتبار العين **قلت**
حفصة بنته وعائشة بنت صديقه الخالص فلهما اهتمام زايد على غيرهما والمشورة بضم
الواو وفتحها اكوا القرظ بالجام الطاء ورق شجر يدبغ به ومصورا اي مجموعا صورة صبرة والاهاب
الجلد ما لم يدبغ والجمع اهب اي بفتحتين على غير قياس وقد قيل بضمتين وهو قياس **قوله**

انت رسول الله **وان قلت** هذا الخبر لا يراد به فايدة ولا لازمها فما الغرض منه **قلت** غرضه
بيان ما هو لازم للرسالة وهو استحقاقهما ما هما فيه اي انت المستحق لذلك لا هما **وان قلت**
تقدم في كتاب المظالم في باب الغرفة ان صاحب عمر قال طلق رسول الله نساءه وهنا
قال ما اعتم لان زاجه وقال الراوي ثمة ان عمر استاذن ثلاث مرات حتى اذن له
واشعر كلامه ها هنا بانه اذن في المرة الاولى فما التلفيق بينهما **قلت** لعل ظن الاعتزال
ناشيا عن الطلاق فاخبر بحسب ظنه واما مسئلة الاستيذان فلا منافاة بينهما غايته طلاق
وتخيير **قوله** ظهران بفتح المعجمة وسكون الهاء وبالواو والنون بقعة بين مكة والمدينة عبر منصرف
والاداوة المطهرة وموضعا اي موضع السوال **وان قلت** المفهوم منه ان السوال
كان في اثنا الوضوء والسكب وقبل الشروع في السير ومن الحديث السابق انه بعد التروح
فيه **قلت** الاول ممنوع **قوله** عمرو بن عوف بفتح المهملة وسكون الواو وبالنون الواسطي
وهشيم مصغر الهشم بالمعجمة وجميد بالضم وهذه من جملة ما وافق نوحا وابنه رضي الله عنه
قوله سورة الملك بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** قال ما لي اري في خلق الرحمن من تفاوت
اي اختلاف وقال تكاد تميز من الغيظ اي تنقطع منه وقال فاشوا في مناكبها اي جوانبها
وقال هذا الذي كنتم به تدعون وهو من باب الافتعال واللافي بمعنى واحد وقال بل
لجوا في عتو ونفور اي كفور **قوله** سورة ن والقلم بسم الله الرحمن الرحيم **قوله**
قال تعالى عتوا على جرد قادرين اي على جد في انفسهم وقال وهم يخادعون اي يتشاجون
في الزراد والكلام الخفي وقال انا لضالون اي اضللنا مكان جنتنا وقال فاصبحت كالصريم
اي كالليل انقطع من الليل اي كالمقطوع المجذوذ والصريم ايضا هو الرمل هو المنقطع من معظم
الرمال **قوله** محمود اي ابن غيلان بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالنون وعبيد الله بن موسى
وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الكاتبة عثمان بن عاصم **قوله** رجل اي يحل هو ام لا قيل
هو الوليد من المغيرة المخزومي وقيل ابو جهل وعن مجاهد هو الاسود بن عبد يغوث
وعن السدي هو الاخنس بالمعجمة والنون والمهملة ابن شريق بفتح المعجمة وكسر الواو قال الزمخشري
الزنيم للذي في جلوفها كالوسم من كانت في الاذن فهي زنمة **قوله** معتد بفتح الميم والوطاة
وسكون المهملة الاولى القتي اللوم وحاوره بالمهملة والمثلثة ابن وهب الخزاعي مر في الفصيد
قوله منصعف بفتح العين وكسرها والمشهور الفتح ومعناه يستضعفه الناس وتحتقر وفيه
وتضعف حالة في الدنيا يقال تضعفه اي عد استضعفه واما الكسر فمعناه متواضع حامل
مذلل لله واضع من نفسه وقيل المضعف رقة القلب ولينه للايمان ولو اقسم اي لو حلف بمينا
لصدقا في كرم الله بابراره لابره وقيل لو دعاه لاجابه والعتل الغليظ الجافي الشديد الخصومة
بالباطل العنيف والجواظ بفتح الجيم وشدة الواو وبالمعجمة والجموع وقيل الكثير اللحم المختال
وقيل القصير البطين والمراد ان اغلب اهل الجنة هم الضعفاء واغلب اهل النار القسم الاخر وليس
المراد الاستيعاب في الطرفين **قوله** خالد بن يزيد بن الزيادة الفقيه المعكسلي بفتح

المهلبي وعطاء بن يسار رضي الله عنهم وربا اي ليراه الناس وسمعة اي ليسمعوه وطبقا واحدا اي لا يلتقي
اليهود وكا تخفى ليهود قلت القيامة دار الجزاء او العمل قوله هذا اليهود لا يكون على سبيل
التكليف بل على سبيل التلذذ به والقرب الى الله تعالى الخطابي هذا الحديث مما اجروه على
ظاهره على نحو مذهبهم في التوقف عن تفسير ما لا يحيط العلم به اي من المتشابهات وقد اوله
بعضهم على معنى قوله تعالى يوم يكشف عن ساق فروي عن ابن عباس رضي الله عنه اي عن شدة وكرب
قال بعض الاعراب وكان يطرد الليث عن زرعة في سنة جدب ٤ عجبت من نعسي ومن اتاني
اشفاقها ومن طوادي الطوى عن ارنبها في سنة فن كشفت عن ساقها فحتما ارى يكون معنى الحديث انه
يشتد امر القيامة فيتميز عند ذلك اهل الاخلاص فيوذن لهم في السجود واهل النفاق تعود
ظهورهم طبقا لا يستطيعون السجود واوله بعضهم بان الله يكشف لهم عن ساق لبعض الملائكة من
من ملائكته وعرفهم وجعل ذلك سببا لايمان من شاء من حملته في اهل الايمان والنفاق قال وبسبه
وجه آخر وقد تحمله اللغة وروي عن ابي العباس النحوي نحو مما تقدم من المعاني الواقعة تحت
هذا الاسم انه قال الساق النفس كما قال علي رضي الله عنه والله لاقاتلن الجوارح ولو تلفت
ساقي فيحتمل ان يكون المراد به تجلي ذاته لهم وكشف الحجب حتى اذا راوه سجدوا له والله اعلم
قوله سورة الحاقة لسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى فهي في عيشة راضية اي
عيشة يرضاها الرضا اي ذات رضا بوجد انه من باب ذي كذا كما مر ولا بن وقال علما البيان
انه استعارة بالكناية وقال باليتها كانت القاضية اي باليت الموتة الاولى التي هي هنا
كانت القاطعة لامري لن احيا بعدها ولا يبعثون ولا اجزا وقال من احد عنه حاجزين اي
لفظ الاحد يقع على المفرد والجمع مذكرا او مونثا كهو له تعالى لستن كاحد من النسا وقال تعالى
ثم لقطعنا منه الوتين اي نياط القلب بكسر الوتين وخفة التحتانية وهو حبل الوريد اذا قطع مات
صاحبه وقال لما طغى الماء اي كثر وطغت الروح على خازنها اي خرجت بلا ضبط روي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارسل الله رخا الا بمكيال ولا قطرة من المطر الا بمكيال الا
يوم عاد ويوم نوح طغى على الخزان فلم يكن لهم عليه سبيل وقال فاهلكوا بالطاغية اي
بطغيانهم يعني الفاعلة جا مصدرا كالعاقبة والباقية قوله سورة سال قوله
لسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى وفصيلته التي تويه اي اصغر ابايه القربى يعني
عشيرته الادنون الذي فصل عنهم وقال نزاعة للشوى اي للاطراف من اليد والرجل وغيرها
او جمع سواه وهي جلدة الراس وقال عن اليمين وعن الشمال عزين اي فرقا وحلقا معزدها
عزة بتخفيف الزاي قوله سورة نوح عليه السلام لسم الله الرحمن الرحيم قوله
قال تعالى خلقكم اطوارا اي تارة نطفة وتارة علقة يقال تعدى طوره اي تعدى قدره
وقال مكرا ومكارا الكبار بالتشديد اكثر من الكبار بالتخفيف وهو الكبير والكبار
الكبار اشد من الجمال وهو من الجميل وكذا الحسان بضم المهملة الاولى وقال لا يروجون
له وقارا اي عظمة وقال لا تذر على الارض من الكافرين ديارا هو فيعال من دور واصله

ديوار فابدلت الواو ياء لكسرة ما قبلها ولو كان فعالا لكان دوارا وقواعر رضي الله عنه الحي القيام وهو ايضا فيعال من
الاجوف الواوي وقال بعضهم معزين لونا واحدا ولا قال ولا تزد الطالمين الا تبارا اي الا اهلاكا
قوله عطا قال الخراساني هو الخراساني اي لا ابن ابي رباح وقال ابن جريج اخذ من كتاب
عطا لا من السماع منه قوله ودا بفتح الواو وضمها وكلب قبيلة ودومة بضم الدال وفتحها وجهان
مشهوران وقيل الواح الضم والجمع بفتح الجيم والمهملة وسكون النون بينهما وهي بين المونثة
والمثنى والعواق وفيها اجتمع الحكمان وهو قبيل مصغر الهذل بالمعجمة قبيلة ومواد بضم الميم وخفة
الواو بالمهملة ابو قبيلة من اليمن يغوث عطف بضم المعجمة وفتح المهملة وامكان التحتانية وبالغين
من مواد والجوف بالجيم والواو المطمان من الارض وقيل هو واد باليمن وسبا منصرف
وغير منصرف بالهمز وتقليبها الفا وفي بعضها الجوف بالواو وهمدان بسكون الميم وباهال الوال قبيلة
وحمير بكسر المهملة فمهملة وسكون الميم وفتح التحتانية وبالراء ابو قبيلة وذو الكلاع بفتح الكاف وخفة
اللام وبالمهملة اسم ملك من ملوك اليمن قيل اسما اي هذه الخمسة اسما وفي بعضها وسموا اسما والمراد
لسم واخواته اسما رجال صالحين والانصاب جمع النصب وهو ما ينصب لغرض كالعبادة ويفتح
بلفظ الماضي من الفعيل اي تغيروا عليهم بصورة الحال وزال معرفتهم بذلك فجعلوها معابيد بعد
ذلك قوله سورة قل اوحي لسم الله الرحمن الرحيم قوله ابو عوانة بتخفيف الواو وبالنون وضاح
وابو بشر بالمعجمة الثقيلة جعفر وعكاظ بضم المهملة وخفة الكاف وبالمعجمة سوق للعرب بناحية
مكة يصرف ولا يصرف وما حدث اي شيء حدث وتهامة بكسر الفوقانية اسم لكل ما نزل عن نجد
من بلاد الحجاز وكله غير منصرف موضع مشهور تهمة وتتهموا اي تكلفوا للسماع موشرحه
في كتاب الصلاة في باب الجهر بقراءة صلاة الصبح قوله سورة المزمل لسم الله الرحمن الرحيم
قوله قال تعالى وتبتل اليه تبتيلا اي اخلص وقال ابن عباس انقطاعا اي تبتيلا وقال
كانت الجبال كثيبا مهيلا اي رملا سايلا وقال فاخذناه اخذا وبيلا اي شديدا وقال السما
منفطر به اي مثقلة يوم القيامة اثقالا يودي الى انفطارها لعظم اليوم عليها وخشيتها من
وقوعه قال قلت السما مونثة فلم قال منفطر يقال على تاويلها بالسقف او شيء منفطر
او ذات انفطار قوله سورة المدثر لسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى فرت من
قسورة اي ذكر الناس واصوانهم وكل شديد وقيل الاسد وقيل الرامي للصيد الصائد
كانهم حمر مستنفرة اي نافرة مذعورة بالمعجمة المهملة اي خائفة وقال يوم عسير اي
شديد قوله يحيى هو اما ابن موسى واما ابن جعفر وعلي بن المبارك الهنائي بضم الهاء وبالنون
ويحيى ابن ابي كثير ضد القليل وحرا بكسر الحاء وخفة الواو وبالمد منصرف فاعل الانهر جبل
على يسار السايرين مكة الى منى وجواري اي مجاوري اي اعتكافي والشمال بالكسر ضد
اليمين وبالفتح ضد الجنوب قال قلت المشهور ريل الصحيح ان اول ما نزل اقرا باسم ربك قلت
ليس في حديثها المذكور ما يستخرج جابر ذلك عن الحديث باجتهاد وظنه وهو لا يعارض الحديث

الصحيح المذكور في اول هذا الجامع انه اقوا باسم ربك فحفت من ذلك فما ايت خديجة فقلت زملوني
قوله محمد بن بشار بالجام المثنى وحوب ضد الصلح ابن بشار بفتح المعجمة وشدة المهملة الاولى وعثمان
بن عمر البصري يروي عنه ابن بشار وفي نعيم الحافظ محوح ابي نعيم الحافظ محوعلى ابن المبارك وليس فيه
وكوعثمان والمستظنتاي وصلت بطن الوادي قوله وهو يحدث عن فترة الوحي هذا يشعر
بانه كان قبل نزول يا ايها المدثر وحي وليس ذلك الاسورة اقرا على الصحيح قوله فجئت بلفظ المجهول
من الجأة وهو الملح بالجيم والهمزة والمثلثة وهو الفزع والرعب الخوف وفي بعضها جئثت
بالمثلثين من الجث وهو القلع فان قلت قال هناك على كرسي وفي الحديث السابق على عرش قلت
لا تفاوت بينهما بحسب المقصود وهو ما جلس عليه وقت العظمة قوله قبل ان يفرض فرضه ان
تطهير الثياب كان واجبا قبل الصلاة وهي اي الوجوه وانت باعتبار ان الخبر جمع فان قلت
لم فسر بالجمع قلت نظرا الى الجمس وهو بفتح الواو اي سقطت قوله سورة القيامة
بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى احسب الانسان اي يترك سدى اي مهملا معتبين اي
مهملا وقال ليفجر اما مد لبد وم على فجوره فيما يستقبل من الزمان ويقول سوف اتوب وسوف
اعمل عملا صالحا وقال كلا لا وزر اي لا حصين ابي بالمهملين اي لا ملجا قوله موسى بن ابي
عائشة الكوفي مر في بدء الوحي وقال كان ثقة مأمونا وتصريحه والا فالبخاري لا يروي
الا عن الثقات ووصف سفيان كفيه بالتحريك ويروى اي رسول الله بهذا التحريك حفظا الوحي وتقلبت
اي بضيع ويفوت والطرف الرجل اذا سكت والطرف اذا ارخى عينيه ينظر الى الارض قوله
سورة هل اتى بسم الله الرحمن الرحيم قوله كلمة هل تكون نافية للجحد واخرى للخبر اي الاستفهام
يكون للانكار والتقرير وفي هذه الاية للخبر وتقريره يعني قد اتى على الانسان وبقي لم يكن
شيئا مذكورا انه كان شيئا لكنه لم يكن مذكورا يعني انتفا هذا المجموع بانتفا صفته لا بانتفا هذا
المجموع الموصوف وقال تعالى سلاسلا واغلالا ولا يجوز بعض القراء السونين المناسب
ويوجبون قراءته بدونه وقال كان سره مستطيرا اي ممتدا بلا قوله معمر بفتح الميمين ابن
راشد الصنعاني شد دنا اسرهم اي شدة الخلق والقعيط بفتح المعجمة وكسر الموحدة وبالمهملة
ثقي لشابة المخفة يركبها النساء وقال تعالى من نطفة امشاج اي اخلاط وهو ما الوصل وما المراة
ثم الدم والعلقة وقال يوما عبوسا قمطريرا اي شديدا والقمطرير والقماطر بضم القاف
والكسر المهملة بمعنى واحد قوله سورة المرسلات بسم الله الرحمن الرحيم
كل تعالى كانه جمالات صفراي جمال جمع جمل مثل الناقة وقرى جمالات بالضم وهي الحبال
التي تشد بها الحصور والسفن وقالوا كعوا لا يركعون اطلق الركوع واراد الصلاة اطلاق
الجزء واراده الكل وقال تعالى اليوم نختم على افواههم اي لا ينطقون والسؤال هو كيف التلفيق
بينها وبين قوله تعالى ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين والجواب ان
يوم القيامة يوم طويل ومواطن مختلفة فينطقون في وقت ومكان ولا ينطقون في اخر قوله
فائتل رماها اي فبعثها فان قلت فهم السابقون وقال ايضا فسبقنا فهم المسبوقون

قلت كانوا السابقين اولا فصاروا مسبوقين اخرا وشوكم منصوب بانه مفعول ثان قوله عبدة ضد الحرة
الصفار الخزاعي واسود ضد الابيض ابن عامر ولقبه شاذان بالمعجمتين وبالنون الشامي مات
ببغداد وحفص بالمهملتين ابن غياث وابو معاوية محمد الضرير وسليمان بن قوم بفتح القاف
وسكون الواو الضبي بفتح المعجمة وبالموحدة والاسود هو ابن يزيد النخعي والمعنوة هو ان يقسم الامام
اللوي قوله رطبا اي لم يجف بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك لانه كان اول نزوله
قوله محمد بن كثير ضد القليل وعبد الرحمن بن عباس بالمهملتين وكسر الموحدة النحي الكوفي قوله يقصر
بحرف الجر وكسر القاف وفتح المهملة اي يقدر ثلثه اذرع وفي بعضها لم توجد هذه الكلمة والمشتا
اي الاجلة الشتا والاسمسان بد قال في المكتاف قيل هو الغليظ من الشجر وعجي اي القطان
وسفيان اي الثوري قوله تجمع اي يضم بعضها الى بعض حتى تصير كوبة غليظة وسط الرحل
وهذا اذا قوي بالضم يكون بمعنى الجبل اما بالكسر فهو جمع الجمال يعني الابل قوله عمر بن حفص
بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمة قال عمر زاد حفص بمعنى لحفظة منه قوله سورة عم يتساءلون
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى جعلنا سراجا وهاجا اي مضيا وقال لا توجون
حسابا اي لا يخافون والوجا يستعمل في الاضرار والخوف وقال لا يملكون منه خطابا اي
لا يملكون الكلام باذن لهم وقال عطاء حسابا اي جزاكافيا ويقال اعطاني ما احسبني اي كفاني وفي
بعضها كافاني وقال الاحميم وغساقا اي شيا لا منتن الدم ونحوه وغسق عينه اي سالت
ويغسق الجرح لسيل قال وقال صوابا اي قال في الدنيا حقا وعمل بالحق ايضا اي جمع فيها
بين القول والعمل قوله ابو معاوية هو محمد الضرير والاعمش سليمان وابو صالح ذكوان
وليت اي امتنعت عن الاخبار بما لا اعلم وبلى اني بخلق وعجز بفتح المهملة وسكون الجيم
الاصل فهو احد ما خلق واول ما خلق ومر في سورة الروم قوله سورة النازعات
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال ابن المرد ودون في الحافرة اي الى الحالة الاولى
يعني الحياة يقال رجع فلان في حافرته اي في طريقته التي جاء فيها وقال ابو كدنا عظاما نخرة
اي ناخرة اي كلاهما بمعنى واحد وذلك بالنظر الى اصل المعنى والا فالنخرة بالغة
لتستتبع الناخرة وقيل النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي يمر فيه الريح فيسمع له نخير
اي صوت وقال فاراه الاية الكبرى اي عصاه ويده قوله احمد بن مقدام بكسر الميم
واسكان القاف وبالمهملة وبالمعجمة العجلي بكسر المهملة وسكون الجيم وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة
ابن سليمان النميري مصغر النمر بالنون وابو حازم بالمهملة وبالزاي اسلمة ابن دينار والساعة
بالنصب والعوض ان بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشراط القيامة وهما سفاريان قوله
سورة عبس بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى عبس اي كلح وتولى اي اعرض
وصف ايضا بما هي الا يكره بفعل لا يحمد الا المطهرون وهذا كما في المدبرات امواقان المدبر
لحمول جيوش الغزاة فوصف الحامل بعض الحمول به فقيل فالمدبرات وفي بعضها لا تتبع بزيادة لا

وفي توجيهه تكلف وقال بايدي سفرة اي ملايكة يقال سفرت اذا اصلحت بينهم فجعلت الملايكة
اذا تولت بوحي الله وتاديته اي تبليغه كالسفير وفي بعضها وتاديبه من الادب لان الاداء
وقال ابن عباس يعني كتبة وكل اسفارا اي كبارا وقال تعالى فانت له تصدى اي تتصدى
احدى التاءين اي تتعافل عنه وقال في الكشاف اي تتعرض له بالاقبال عليه وهذا هو المشهور
وقال تعالى فانت عنه تلهى اي تتشاغل عنه وقال لما يقض ما امره اي لم يفعل ما امر به
قال وجوه تسيل مسفرة اي مشرقة مضيئة وقال نرهقها قترة اي تغشاها شدة قوله
زاده بضم الزاي وحفة الراء الاولى ابن ابي او فاسقط افعل التفضيل العامري من بني
العنبر وسعد بن هشام الانصاري ابن عم انس بن مالك قوله مثل السفرة وفي بعضها كمثل مع
السفرة وتعاهده اي تضبطه وتتفقده فان قلت ايهما افضل قلت الاول لاعنايته بالحفظ
فان قلت مثل يستدل مع السفرة خبره ولا ربط بينهما ولكن اتى في الشق الاخر قلت لفظ المثل زايد
او المثل بمعنى النبل يعني شبيهة مع السفرة فكيف به اخطأ السفرة الكتبة وهم الملايكة واحدهم
ساف وكاتب وكبد وقيل الكاتب المسفر كانه يسفر عن الشيء اي يوضحه ومثل مقراعلى الوجه الذي
ذكره من سهولة القرآن وتعذرها كانه قال صفته وهو حافظ له كانه مع السفرة الكرام في قراءته
او نبيا يستحق من الثواب وصفته وهو عليه شديد ان يستحق اجرين قوله سورة اذا الشمس كورت
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى اذا الجحيم سعرت اي اذهب ماؤها او ملئت
مما فهو من الاضداد وقيل معناه جعلت بحرا واحدا وقال قلا اقسم بالخنس الجوار الكنس والخانس
هي النجوم تخنس في مجراها اي ترجع والكانس هو الذي يكنس اي يستتر كالكنس الظبي في كناسه
والمراد بها الكواكب السبعة السيارة وقال والصبح اذا تنفس اي ارتفع اليها وقال وما هو على الغيب
بظنين اي متهم فعيل بمعنى مفعول وقرئ بالضاد ايضا وبضنين بدا لهمزة والكسر اي بمخيل به وفسره
به ليعلم انه فعيل بمعنى الفاعل وعم هو امير المؤمنين رضي الله عنه وقال والليل اذا عسعس اي
ادبر وقد يستعمل ايضا بمعنى اقبل وهو مشترك بين الضدين قوله سورة الانفطار د
بسم الله الرحمن الرحيم قوله الربيع بفتح الراء ابن خثيم بالخاء والمثلثة التابعي الثوري الكوفي
وعاصم بن ابي النجود بفتح النون وضم الجيم الاسدي احد القراء السبعة قوله اراد اي المخدد
ان عدلك معناه خلقك معتدل الخلق ومن خفف يريد معناه صرفك في اي صورة شاء
فيعني هذا جواب لقوله خفف وعدلك يعني صرفك ويحتمل ان يكون ومن خفف عطفا على فعدلك
اراد اي ومن خفف اراد ايضا معتدل الخلق وفي لفظ في اي صورة لا يكون متعلقا به بل هو
كلام مستانف تفسير لقوله تعالى في اي صورة ما شاء ركبك قوله سورة المطففين
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى بل ران على قلوبهم اي ثبت واستمر خطاياهم وثبت
الخطايا وروي بسكون الوحدة وفتحها ويقال وان على قلبه اي غلب عليه الذنب والاحمرار
عليه وران فيه النوم اي رسخ فيه والمطفف هو الذي لا يوفي والتطفيف هو التحسين في الكيل
والوزن وقال تعالى هل ثوب الكفار اي جوزي يعني الثواب يطلق على مطلق الجزاء خيرا

وشرا قوله ابو هيثم بن المنذر بكسر المعجمة الخفيفة ومعن بفتح الميم واسكان المهملة وبالنون ابن عيسى
الاشجعي القزاز بتشديد الزاي الاولى والراء العرقة فان قلت ما وجه اضافة الجمع الى
المثنى وهل هو مثل صغت قلوبكما قلت لما كان لكل شخص اذنان مختلفان القلب لا يكون مثلهما
بل يصير من باب اضافة الجمع الى الجمع حقيقة ومعنى قوله سورة الانشقاق د
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى والليل وما وسق اي جمع وضم من الدواب
وقال قطن ان لن يحور ان لن يرجع الى الله تكوينا بالمعاد وقال يحاذ احد الجانبين الشمال
يستلم اخذه من وراظهره وبالعكس فالمطابق حاصل بين قوله تعالى واما من اوتي كتابه
بيمينه واما من اوتي كتابه وراظهره معنى قوله عمرو بن علي بن بحر ضد البوان بكثر ما بالنون
والزاي الفلاس وبحيي اي القطان وعثمان بن الاسود ضد الابيض ابن موسى الجحي بضم الجيم
وعبد الله بن ابي مليكة مصغر الملكة وهو يروي تارة عن عايشة بلا واسطة واخرى بواسطة
القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق عنها وابو تويلس هو حاتم بالمهملة والفوقانية ابن توصية
ضد الكبيرة الباهلي البصري مر في اخر بدء الخلق والعرض هو الايذاء والابراز وقيل
هو ان يعرف ذنوبه ثم تجاوز عنه والمناقشة هي الاستقصاء في الامر والحساب منصوب بنزع
الخافض تقدم في كتاب العلم قوله سعيد بن المضر بسكون المعجمة البغدادي مر في اول الصوم
وهشيم مصغر الهشم وابو بشر بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة جعفر قوله
سورة البروج بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى قتل اصحاب الاخدود وهو
الشق في الارض وقال ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات عذبوا سورة الطارق بسم الله الرحمن الرحيم
قوله قال تعالى والسماء ذات الرجع اي سحاب يرجع بالمطر والارض ذات الصدع اي تصدع
بالنبات قوله سورة سبح اسم ربك الاعلى بسم الله الرحمن الرحيم قوله عدان
بفتح المهملتين وسكون الموحدة ابن عثمان بن جبلة بالجيم والموحدة المفتوحتين المروزي
وابو اسحق هو السبيعي والبراء هو ابن عازب بالمهملة والزاي وقدم اي المدينة ومصعب
بضم الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية ابن عمير مصغر عمر وابن ام مكتوم هو عمرو بن
قيس القرشي العامري واسم الام عاتكة بالمهملة وكسر الفوقانية وعمار بفتح المهملة وشد
الميم ابن ياسر ضد عاسر المخزومي وسعد بن ابي وقاص احد العشرة المبشرة وبقي عشرين
اي في جملة عشرين من صحابيا اخوه والوليد بن جمع الوليدة وهي الصبية والامة قوله
سورة الغاشية بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تسقى من عين انية اي بلغ اناها
اي حرها وقتها وحان شربها واشتد حرها وقال ليس لهم طعام الا من ضريع اي نبت
صموم يابس يقال له الشبرق بالكسر نبت وهو نبت الضريع وقال لا يسمع فيها لاغية
اي سفها وقال لست عليهم بمسيطر اي بمسلط قوله سورة الفجر بسم الله الرحمن الرحيم
قوله قال تعالى ارم ذات العماد اي القديمة يعني لما كانت قبيلتين عاد الاولى وعاد
الاخيرة جعل ارم عطف بيان لعاد ايذانا بانهم عاد الاولى القديمة وهي ارم ظهم التي كانوا

فيها واهل عمود اي كانوا بدويين اهل الخيام غير مقيمين في بلد وقال تعالى سوط عذاب وهو
الذي عذبوا به وقيل هو كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط وقال
ولا تحاضون اي لا تحاثون ويحضون اي يامرون باطعام وقال ويأكلون التراث اكلا لما
اي سفا وقيل جمعا من الحلال والحرام يقال لمته اجمع اذا اتيت على اخره قال ويحبون المال حبا
جما اي كثيرا شديدا يلأم الحرص قال والشفع والوتر اي كل مخلوق شفع وو وترهو الخالق
قال تعالى ومن كل شئ خلقنا زوجين وان قلب انما سبح فعو وتو قلب معناه انما
شفع للارض كالحار والبارد والذكر والانثى وقال جابوا الصخر اي نقبوه يقال جيب
القميص اذا قطع لجيب وجوب الفلاة اقطعها وقال ان ربك لبالمرصاد اي المجاز الممر
الى الجنة والنار وقال يا ايتها النفس المطمئنة اي المصدقة بالثواب واسناد الاطمئنان الى الله
مجاز يراد به لازمه وغايته من نحو ابصال الخير والرضى هو ترك الاعتراض قوله
سورة البلد بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى آنت حل بهذا البلد اي بمكة لتبين
عليك ما على الناس فيه من الاثم في القتال فيه لو مر الفتح ونحوه قال ووالد وما ولد اي
ادم واولاده وقيل ابوهم ورسول الله عليهما السلام لانه من نسله وقال تعالى اهلكت مالا
لبدا اي كثيرا وقال هذا نباة الجن اي الخبر والشر وقال في يوم ذي مسغبة اي مجاعة وقال
مسكينا ذا متربة اي ساقطا في التراب وقال فلا اقتحم العقبة اي فلم يقتحم العقبة في الدنيا
سورة والشمس وضحاها بسم الله الرحمن الرحيم قال كذبت ثمود بطغواها اي
بعاصيها وقال ولا يخاف عقباها اي عقبى احد وان قلب الضمير مونث راجع الى
الدمدمة او الى ثمود قلب راجع الى نفس هو مونث وعبر عن النفس بالاحد او الى ثمود
واعتبر كل واحد منهم على سبيل التفصيل او معناه لا يخاف عاقبة الدمدمة لاحد وفي بعضها
اخذ بالمجتمعين وهو معنى الدمدمة اي الهلاك العام قوله وهيب مصغرا ابن خالد وهشام
هو ابن عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي
الاسدي وعبد الله بن زمعة بفتح الزاي والميم وسكونها وبالمهملة ابن الاسود المكبود
انما وبعد ابي بفتحه بن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي قوله الفاقة
اي ناقة صالح وعارم اي شرير مفسد وقيل جاهل شموس والمنيع اي القوي ذو المنعة
والرهط اي القوم وابو زمعة هو الاسود المذكور انفا وتعد اي تقصد ونبه الوصية
بالنساء الاعلام عن ضررهن وفيه الامر بالاغماض والتجاهل والاعراض عن سماع
صوت الشيطان الاستغفال بما كان فيه قوله ابو معاوية هو محمد بن خازم بالمعجمة والزاي
الضرير اعلم ان بعضهم استدركوا عليه وقال ابو زمعة ليس عم الزبير والصواب
انه ابن عم ابي الزبير كما يعلم من نسبها المتقدم انفا فاطلق العم عليه مجازا لهذه الملابسة
قوله سورة الليل بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال وكذب بالحسنى اي بالخلف
وهي الخلف عن اعطاء بد والعرض عن انفاقه وقال نارا تلظى اي تتوهج وتتوقد وعبد

مصغرا ابن الحر ابن عمرو مصغرا عمرو قوا تتلظى بدون حذف التا وقالا ما يغني عنه ماله اذا
تردى اي مات قوله تبيصة بفتح القاف وكسر الوحدة وبالمهملة ابن عقبة بضم المهملة وسكون
القاف وابو الدرداء اسمه عويمر وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام ابن قيس النخعي الكوفي
وفي صاحبك اي فم عبد الله بن مسعود هو لا اي اهل الشام يا بون هذه القراة ويقولون المتواتر هو
وما خلق الذكر والانثى وهو الواجب في القراة يعني بدلا وما خلق وابو الدرداء كان
كذا نه وابو هيم هو النخعي وعلقمة هو عمر والذكر ويريدون اي يحاولون علي ان اقرا وما
خلق الذكر والانثى بزيادة وما خلق وان قلب كيف قال لا اتابعهم وقوا لله متواتره
قلب ممكن لان طريق آخر يقتضي يعارضه وهو سماعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وان قلب
فهم لم يخالفوه قلب هم اتبعوا ما ثبت عندهم بالتواتر قوله ابو نعيم مصغرا والاعمش هو سليمان
وسعد بن عبيدة مصغرا عبيدة ضد الحرة ابو حمزة بالمهملة والزاي حصن اي جد الرحمن
عبد الله السلمي بضم المهملة وفتح اللام والتميم بفتح الموحدة وكسر القاف وبالمهملة مقبرة المدينة
واضيف الى الغرقد بفتح المعجمة والقاف وسكون الواو وبالمهملة لغرقد فيه وهو ما عظم من
العوسج وافلا تتكل اي لا تعمل على كتابنا اي الذي قدر الله علينا فقال اتم مامورون بالعمل
تعلمكم مما بعد الامر فكل واحد ميسر لما خلق له وقد رعليه قوله بشر بالمعجمة ابن خالد
والمكتب ان يضرب القضيب في الارض فيوتر فيها ومنصور هو ابن المعتمر سمع من سعد بن
عبيدة قال شعبة حدثني به منصور ايضا فوافق احدثني به الاعمش فما انكرت شيا
منه قوله عثمان بن ابي شيبة بفتح المعجمة واسحاق بن النحانة وحرب بفتح الجيم وبالموحدة والمختص
بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح المهملة ما اسكله الانسان بيده من عصي ونحوه ومقويته
اي مخلوقة مصنوعة وشعبة يروي بالنصب والرفع وسيصيرا اي سيجريه القضا اليه قهرا
وفيه مباحث شريفة ذكرناها في كتاب الجنايز في باب الموعظة عند القبر قوله
سورة الضحى بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال والليل اذا يغشى اي اظلم وهو كازم
وجا متعديا وزهير مصغرا ابن معاوية الجعفي والاسود بن قيس العبدي بالمهملتين
وسكون الموحدة ويقال البجلي وجندب بضم الجيم واسكان النون وفتح المهملة وضمها ابن
عبد الله بن سفيان البجلي بفتح الموحدة والجيم وباللام وتارة ينسب الى ابيه واخرى الى جده
واشتكى اي مرض والمراة هي ام جميل بفتح الجيم وصلة اللام وتهلب قلب امراة الى لهب وقرنا بالضم
لازم يقال قرب الشي اذا دنا وتحسر متعد يقال قربته اي دنوت منه وما ودعك بالتشديد
الدال اي ما قطعك قطع المودع وبالتخفيف يعني ما تركك الحوهرت اما تواما جيه فلا
يقال ودعه وانما يقال تركه قوله محمد بن بشار بالمعجمة الثانية وغندر بضم المعجمة واسكان
النون وفتح المهملة وضمها وبالراء ومحمد بن جعفر وابطاك قيل الصواب ابطا عليك وابطا
عنك او بك اقول وهذا ايضا صواب اذ معناه ما ادري صاحبك يعني جبريل الا
جعلك بطيا في القراة لان بطوه في الاقراء بطوء في قراته او هو من باب حذف حرف الجر

واتصال الفعل به وان قلت الواو تكات كافية فكيف قالت يا رسول الله قلت قالته اما استهزا
منها واما ان يكون تهويش تصرفات الراوي اصلاحا للعبارة قوله سورة الم نشرح
لبسم الله الرحمن الرحيم قوله في الجاهلية صفة للوزر كالمتعلق بالوضع والثقل اي الغض و في
بعضها الثقل اي الحكم وينقل عن الغزنوي انه قال الصواب الثقل وما الثقل فخطا قوله ليسرا
اخر اشارة الى ما قال النحاة المعادة هي الاولى بعينها والنكرة المعادة هي غيرها فالعسر واحد
واليسر اثنان وان قلت ما وجه تعليله بالآية قلت اشعارها بان للمؤمنين حسنتين في مقابلة
مشقتهم وهو حسن الظفر وحسن الثواب وان قلت لن يغلب عسر يسرين حديثا و
انزل على القدر بوجه عطفه على مقول الله قلت هو عطف على قول الله لا على مقوله قوله في
حاجتك اي فرغت عن العبادة في قضا الحوائج قوله سورة التين لبسم الله الرحمن الرحيم
قوله قال في احسن تقويم اي احسن خلق وقال فما يكذبك اي فما الذي يكذبك بان الناس
يدانون اي يجازون وبانما لهم قوله عجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن نهال بكسر
اللام واسكان النون وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن ثابت الانصاري والبراجمي
الزاي عازب بالمهملة والزاي قوله سورة اقرا لبسم الله الرحمن الرحيم قوله قبيصة
مصغرا القسة بالقاف والفوقانية والموحدة بن سعيد وحماد هو ابن زيد ويحيى ابن عتيق ضد
الجديد الطفاوي بضم المهملة وبالفاء وبالواو والحسن اي البصري قوله في اول الامام
اي اول القرآن اي الكتب في اوله البسملة فقط ثم اجعل بين كل سورتين خطا علامة للفاصلة
بينهما وهو مذهب حمزة من القرا السبعة وان قلت ما وجه تخصيص البخاري هذا الكلام
بهذه السورة وما وجه تعلقها قلت لما قال الله فيها اقرا باسم ربك اشعر بانه بدا كل
سورة بسم الله فاراد ان بين ان الحسن اذا ذكر اسماء في اول القرآن كان عاملا
بمقتضى هذه الآية وقال تعالى فليدع ناديه اي عشيرته سندع الزبانية اي ملايكة العذاب
الغلاظ الشداد وقال لنسفعا بالناصية اي لنا خذن وهي بالنون المؤكدة الخفيفة وقرئ بالتشديد
ايضا يقال سفعت بيده اي اخذته وجذبته قوله يحيى بن بكير وكلمة ح اشارة الى التحويل
من اسناد الى اخر قبل ذكر الحديث او الى الخلل بينهما او الى صح او الى الحديث وتقدم وسعيد
بن مروان الرهاوي بفتح الواو وخفة الهاء وبالواو والعدادي مات سنة ثمان وخمسين ومايتين
ويحيى بن عبد العزيز بن ابي رزمة بكسر الراء واسكان الزاي البشكري المروزي الحافظ
مات سنة احدى واربعين ومايتة وابو صالح سليمان بن صالح سلمويه بفتح المهملة واللام وضم
الميم مروزي ايضا وعبدالله هو ابن المبارك المروزي وهذا من الغرايب اذ البخاري كثيرا
يروي عن ابن المبارك بواسطة شخص واحد مثل عبدان وغيره وهنا روى عنه
بثلاثة وسابط ويونس بن يزيد من الزيادة وهذا من ثمانيات البخاري في اثنى عشر هذا
تاكيد والا فالاولويا مختصة بالنوم والخلا بالمراحلوة ويتزود بالواو عطف على يلحق
وفجيه بكسر الجيم من الفجاة اي جاة الوحي فجاة والجهد بفتح الجيم وضمها مرفوعا اي حتى

بلغ الطاقة مبلغها ومنصوبا اي بلغ الملك مني الجهد ورجع بها اي صار سببا لذلك الضغطة يضطرب
او رجع بتلك الحالة او تلك الآيات تضطرب والبوادر جمع البادرة وهي اللحمة التي بين المنكب والعنق
ترجف عند فزع الانسان والروع بفتح الراء الخوف والكل بفتح الكاف الثقل اي يرفع الثقل عن
الضعفا ويكسب المعدوم اي يحصل المال وينفقه في المكرمات كالضيافة وفي بعضها من
والفا وسكون الواو وانما زاد الفا بعد الواو لان عمها حقيقة لا مجازا على ما هو عادة العرب
في اطلاقهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابن اخي جده كان الاب الثالث لو رقد هو اخو
الاب الرابع لرسول الله فاطلق ابن الاخ عليه على سبيل طريق الاضمار او جعلته عما لرسول الله
احتراما له على سبيل التجوز والناموس هو جبريل والجذع بفتح الجيم وبالمعجمة وبالمهملة الثانية
القوي وروي بالنصب ايضا واجاز الفراء الرفع قائما وقاعدا اي في ايام الدعوة او الدولة
وذلوحة اي ورقة بعد ذلك كلمة اخوي وهي في الروايات الاخراد تحوك توميل
اي تقوم احراجك او قومك دعوتك ومؤزرا بلفظ المفعول من التازير اي التقوية والازر
القوة ولم ينشب بفتح المعجمة اي لم يلبث وفتر اي احتبس وحزن بكسر الزاي وفرقت من
الفرق بالفاء والراي فرغت وهذا الحديث صرح في ان اول ما نزل هو اقرا لا المدثر ومن
شرح الحديث مطلبا في اول الجامع قوله الصالحة والصلاح اما باعتبار صورتها واما باعتبار
صدقها قوله يحيى اما ابن موسى واما ابن جعفر وعبد الكبير عمر الجزري بفتح الجيم والزاي
وبالواو وفي اول الخ وابو حمحمة عمرو بن هشام المخزومي هو المراد بقوله ارايت الذي ينهى
عبدا اذا صلى وعمرو بن خالد الحراني بالمهملة وشدة الواو وبالنون وعبيد الله بن عمر الرقي بالواو
والقاف ابو وهب مات سنة ثمان ومايتة قوله سورة القدر لبسم الله الرحمن الرحيم قوله
قال تعالى انا انزلناه في ليلة القدر الها كناية اي الضمير راجع الى القرآن وان لم يتقدم ذكره
في هذه السورة لفظا لانه مذكور حكما باعتبار انه حاضر دايما في ذهن رسول الله او لان السياق
يدل عليه او لان القرآن كله في حكم سورة واحدة والمخرج الكحمي بالنصب اي خوج انا انزلناه
مخرج الجمع وكان القياس ان يكون بلفظ المفرد بان يقال اني انزلته لان المنزل هو الله وهو
واحد لا شريك له وبالوقع اي لفظ انزلناه خارج بلفظ الجمع وفايدة العدول عن ظاهره
التاكيد والاثبات كان العرب اذا اراد التاكيد والاثبات تذكر المفرد بصيغة الجمع هذا
كلامه لكن المشهور في مثله ان فايدته التعظيم ويسمى بجمع التعظيم قوله المطلع بفتح اللام
مصدر وبكسرها اسم المكان ولعل غرضه ان هذه الكلمة في الجملة للمكان لا المذكور
في القرآن اذ لم يصح المعنى بذلك فيه ولما الجوهري فقد قال يقال طلعت الشمس طلوعا ومطلعا
والمطلع والمطلع موضع طلوعها فكلا اللفظين لكلا المعنيين قوله سورة لم يكن
لبسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى ذلك دين القيمة اي دين الملة القايمة المستقيمة كالدين
مضاف الى موصوفه هي الملة القيمة صفة محذوف الموصوف قوله غندر هو محمد بن جعفر والرحالة

كلهم بصريون واسمي بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة التحتانية ابن كعب الانصاري اقرا الصحابة
مات سنة بضع وثلاثين وحسان بن حسان بالمهملة وتشديد السين المهملة وبالنون فيهما الواسطي ثم
البصري ثم المكي وهمام بن يحيى بصري ايضا واحمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي بلفظ الفاعل
من المناداة بالنون والمهملة قال ابن منده بفتح الميم وسكون النون وبالمهملة المشهور عند النقاد
انه محمد بن عبيد الله بن ابي داود وقال بعضهم احمد وهم من البخاري واقول البخاري اعرف
باسم شيخه من غيره فليس وهما ورد بفتح الواو ودرقت بفتح الراء اي سأل دمعها قوله فان قلت
هاهنا قال اقرأ القرآن وفي الحديث السابق اقرأ عليك فما وجهه قلت القراءة عليه نوع
من اقرائه وبالعكس كما في الصحاح فلان تراعليك القرآن السلام واقرأ كي السلام بمعنى وقيل يقال
ايضا كان في قراءة فعرف فامر الله رسوله بان يقرئه على التجويد ويقرأ عليه لمعلوميته حسن
القراءة وجودتها فلو صح هذا القول كان اجتماع الامرين القراءة عليه والاقراء اظهر اقوله قلت
ما وجه تخصيص هذه السورة قلت الله اعلم ولعله لما فيها من ذكر المعاش من بيان اصول الدين
من التوحيد والرسالة وما يثبت به الرسالة من المعجزة التي هي القرآن ونوعه من العبادة
والاخلاص وذكر معاد هم من الجنة والنار وتقسيمهم الى السعداء والاشقياء وخير
البرية وشرهم واحوالهم قبل البعثة وبعدها مع وجازة السور فانها من قصار المفصل النووي
فيه فوائد منها استحباب القراءة على اهل الخير والعلم وان كان القاري افضل من المقرء وعلمه
والمنفعة الشريفة لابي رضي الله عنه بقراءة صلى الله عليه وسلم ولا نعلم احدا من الناس شاركه فيه
ويذكر الله في هذه المنزلة الرفيعة والبكاء للسرور والفرح بما يبشر الانسان به واما
استفساره بقوله سماني فليشبه ان جوز ان يكون الله تعالى اعلم النبي صلى الله عليه وسلم بقراءة رجل
من امته ولم ينص عليه والمختار ان سببها ان تستن الامة بذلك في القراءة على اهل الفضل ولا
يأنف احد من ذلك وقيل للتنبيه على جلالة ابي واهليته لاخذ القرآن عنه وكان بعده
صلى الله عليه وسلم راسا واماما في القرآن قوله سورة اذا زلزلت لسم الله الرحمن الرحيم
قوله اوحى لها غرضه ان الوحي ووحي بمعنى واحد وجاء استعمالها بالي وباللام وزيد
بن اسلم بلفظ افعل التفضيل وابو صالح بهو ذكوان بياع السمن قوله مرح اي موضع ترعى
فيه الدوابب والطيل بكسر الطاء وفتح الموحدة الحبل الذي يطول للدابة ويشد احد طرفيه
في الوتد واستن اذاع في العدو والسرف بفتح المهملة والراء الشوط وسمي به لان العادي يشرف
على ما يتوجه اليه وتعديا اي استغنى عن الناس او لفتا جمعا وتعففا عن السؤال يتردد عليها
الى متاجره ومزارعه ونحوها فيكون سترا له يحجبه عن الفاقة ولم ينس حق الله في رقابها
بان يؤدي زكاة تجارتها ولا في ظهورها بان يركب عليها في سبيل الله ونوا اي مناواة
اي معاداه قوله الفاذة بالفاء والمعجمة اي الفريدة وجعلها فاذة كخلوها عن بيان ما تحتها من
تفاصيل انواعها وقيل اذ ليس مثلها آية اخرى في قلة الالفاظ وكثرة المعاني لانها جامعة
لكل احكام الخيرات والشرور وقيل لجامعة لاشتمال اسم الخير على انواع الطاعات

والشر

والشر على انواع المعاصي فان قلت كيف دلالة الآية على الجواب قلت كان ناس الهوان الحمار له
حكم الفرس ام لا فاجاب بانه ان كان كخير فلا يدل وان كان كشر فلا يدل على خيره والامر العكس مر في كتاب
الشرب قوله سورة العاديات لسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى فاثرن به نقعا اي
رفعن به غبارا وان الانسان لربه لكنود اي لكفور وانه لحب الخير لشديد اي لاجل حب الخير
لبخيل قوله سورة القارعة لسم الله الرحمن الرحيم قوله قال كالفراش المبثوث اي
اي تفرقها الجراد بفتح المعجمتين هو صغارها والكثير المختلطون قوله سورة الهاكم
التكاثر لسم الله الرحمن الرحيم قوله قال الهاكم التكاثر اي من الاموال والاولاد
قوله سورة والعصر لسم الله الرحمن الرحيم قوله والعصر اي الدهر اي اقسم الله
قوله سورة ويل لكل همزة لسم الله الرحمن الرحيم قوله قال ليبذن في الحطمة هي اسم
النار لانها تحطم اي تكسر ما يلقى فيها وهي مثل سقر ولظى وجهنم وسعير وهاوية وجحيم قوله
سورة الفيل لسم الله الرحمن الرحيم قوله قال الم ترى اي الم ترتعلم وفسر
الرؤية بالعلم لان رسول الله لم يكن ثم من الفيل الا طفلا صغيرا ولم يره والسجيل معرب
من سنك وكل والسنك بفتح المهملة واسكان النون وبالكاف هو الحجر وكل بكسر الكاف
وسكون اللام الطين قوله سورة الايلاف لسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى
لايلاف قريش قوله الفوا بكسر اللام اي الفهم الله فالفوا لك اي الارتحال وامنهم بلفظ
الماضي وقال سفيان بن عيينة الايلاف الانعام قوله سورة ارايت لسم الله الرحمن الرحيم
قوله قال يدع اليتيم اي يدفع عن حقه وقال تعالى يدعون الى نار جهنم اي يدفعون
من دععت اي دفعت وقال عن صلاتهم ساهون اي لاهون وقال انس رضي الله عنه اللهم
لا على ان لم يقل في صلاتهم بدل عن صلاتهم والماعون المعروف وقيل لهو اسم جامع لمتاع
البيت كالقدر والفاس ونحوه قوله سورة الكوثر لسم الله الرحمن الرحيم
قوله شنيان بفتح المعجمة وسكون المهملة ابو معاوية النحوي والحافد بالمهملة وتخفيف الفاء
الجانب وحائله الوادي جانباه وتجوف بالرفع خبر مبتدا محذوف وبالجر صفة للوله
والمسافة بين المعرف الجنسي وبين النكرة توسعة كقولهم مررت على اليم بسيخ وفي روايات
غير الجامع المجرف معرفا باللام وحا لدين بلا من الزيادة الكاظمي بكسر الظاء وابو سحمى
عمرو المسبعي وابو عبيدة مصغرا العبدة ضد الحرة ابن عبد الله بن مسعود قال سلم اسمه عامر
تقدم في الوضوء وشاطئ الوادي شطه وجانبه وضمير عليه راجع الى جنس الشاطئ ولهذا
لم يقل عليها وفي بعضها شاطيا ه در مجوف عليه وزكريا هو ابن ابي زائدة من الزيادة
الكوسج وابو الاحوص بالمهملتين وفتح الواو وسلام بتشديد اللام ابن سليم بضم المهملة
الحنفي ومعترف بكسر الراء المشددة الطويل بفتح المهملة الحارثي وهشيم مصغر الهشم
وابو تشوبا لوحدة الملكسورة وسكون المعجمة جعفر المصري وفي بعضها يونس بدله وهو
غلط تحريف والنهر بفتح الهاء واسكانها قوله سورة قل يا ايها الكافرون لسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن حجر في الفتح ما نصه وقد اخرج منه الاسبات في المجلات

ولي دين قال ولم يقل ديني لان القوافي كلها بالنون لحذف الياء رعاية للمناسبة وقال تعالى لا اعبد ما تعبدون اي الان في الحال ولا في الاستقبال فان قلت هو اما للحال حقيقة وللاستقبال مجازا وبالعكس وهو مشترك فكيف جاز الجمع بينهما قلت الشافعية جوزوا ذلك مطلقا واما غيرهم فجوزوه بتاويل عموم المجاز وهم الذين قال اي المحاطبون بقوله انهم هم الذين قال الله تعالى في حقهم وليزيدن قوله سورة اذا جاء بسم الله الرحمن الرحيم قوله الحسين بن الربيع بفتح الراء ضد الخريف البوراني وابو النضر هو سلم وتاول اي يعمل بما امر به في القران وهو قوله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره وتدبره وسمت بحمدك واضافة الحمد الى الفاعل والمراد لازمه اي التوفيق او الى المفعول اي بحمدي لك وتقدم في كتاب الصلاة في باب التسبيح والدعاء في السجود قوله عبد الله هو ابن محمد بن ابي شيبة بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة اخو عثمان بن ابي شيبة العبسي بالمهملتين وسكون الموحدة بينهما وحبيب ضد العدو وابن ابي ثابت ضد الزائل الكاهلي قوله اجل بالتنوين وكذا مثل وضربت على الاول من الضرب بمعنى التوفيق وعلى الثاني من ضرب المثل قوله توّاب على العباد اي رجاع عليهم بالمغفرة وقبول التوبة اجون هري تاب الله عليه اي وفقه للتوبة قوله بعضهم هو عبد الله بن عوف ومن علمتهم اي فضله وزياده علمه وعرفتم فقهه وما اديت اي ما ظننت انه دعاني الا لحبهم علي واعلمه الله اي اعلم الله اجل رسوله اهله قوله سورة تبت بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى وما كيد فرعون الا في تباب اي خسران وقال وما اوتيم زادهم غير تتبيب اي تدمير قوله ابو اسامة هو عمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء قوله ورهطك منهم المخلصين اما تفسير لقوله عشيرتك الاقربين واما قراءة شاذة رواها قال الاصمعي قراءة ابن عباس وقال النووي بمعارة ابن عباس انها مشعرة بانها كانت قرانا ثم نسخ تلاوته والنسخ بالسين والصاد وجد الجبل واسفله وكذا اي بزيادة كلمة قد قوله محمد بن سلام بتخفيف اللام وتشديدها وابو معاوية محمد الضرير وعمرو بن حفص بالمهملتين قوله حمالة الحطب اي نمامة يقال للمشاء النمام المفسد بين الناس تحمل الحطب بينهم اي توقد بينهم النايرة والمسد ليف المقل بضم الميم وسكون القاف وباللام ثم بمثناة تحت الدوم ومسد الجبل اذا اجاد فتله قوله سورة الاخلاص بسم الله الرحمن الرحيم قوله لا ينوّن يعني قد تحذف التنوين من احد في حالة الوصل وتقال هو الله احد الله الصمد كما قال الشاعر فالفيته غير مستعتب ولا ذاكر الله الا قليلا واو ايل بالهمز بعد الالف ثم ياء مثناة تحت ساكنة بعدها لام مفتوحة بفتح المعجمة وكسر القاف وابو اليمان هو الحكم وابو الوزناد بتخفيف النون عبد الله والاعرج عبد الرحمن والتسقم توصيف الشخص بما هو ازراء ونقص فيه لا سيما فيما يتعلق بالنسب ومن الحديث في سورة البقرة وهذا من الاحاديث القدسية واللكع بضم الكاف وبالمهملة وسكون الفاء وضمها وبالهمز وبالواو وبفتح الكاف وكسر الفاء وبالتحتانية وبكسر الكاف وبالمد قوله ان يقول القياس ان يقول فان يقول بالفاء وهذا دليل من جوز حذف الفاضي جواب اما وجاء له في كتاب الحج في باب التلبية حيث قال واما موسى كاني انظر اليه قوله سورة الفلق

بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى من شر غاسق اذا وقب الغاسق الليل والوقوب غروب الشمس والدخول في موضعها ويقال اوقب اذا دخل في كل شيء فاظلم واما الغلق والفرق فهما بمعنى واحد قوله عاصم هو ابن ابي النجود بفتح النون وضم الجيم وبالمهملة احد القراء السبعة وعبدة ضد الحرة ابن ابي لبابة بضم اللام وخفة الموحدة الاولى الاسدي وهو عطف على عاصم وزر بكسر الزاي وتشديد الراء ابن حبيش مصغر الحبش بالمهملة والموحدة والمعجمة والمعوذتين بكسر الواو فان قلت ما معنى السؤال عنها قلت كان ابن مسعود يقول انها ليست من القران فسأل عنها من هذه المجهة فقال سالت رسول الله فقال قيل لي قل اعوذ اي اقرا بهما جبريل بعني انهما من القران قوله سورة الناس بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى الخناس الذي يوسوس قوله خنس تاخر الصغاني الاولى تخنس الشيطان مكان خنس الشيطان فان ملت اللفظة من الانقلاب والتصحيف فالمعنى والله اعلم اخره وازالة عن مكانه بشدة تخنسه وطعنه باصبعه في خاصرته قوله قال ابي سفيان بن عيينة وحدثنا عاصم وابو المنذر بكسر الخفيفة الحافظ الهروي رضي الله عنه كما مر برسول الله صلى الله عليه وسلم واما الاخوة فهو بحسب الدين وكذا يعني انها ليست من القران وقيل لي اي انها من القران وهذا كان مما اختلف فيه الصحابة ثم ارتفع الخلاف ووقع الاجماع عليه فلو انكر اليوم احد قرآنيتها كفر وقال بعضهم ما كان المسايل في قرآنيتهما بل في صفة من صفاتها وخاصة من خواصها ولا شك ان هذه الرواية عنهما والحمل عليه اولى ووفقنا الله للحق من العقايد والصواب من الاقوال والعدل من الاعمال بحق محمد خير الخلايق وصحبه خير صحب وآل

كتاب فضايل القران

بسم الله الرحمن الرحيم قوله المهيمن هو الامين قال تعالى وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه وشيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة النحوي ابو معاوية ويحيى هو ابن ابي كثير ضد القليل وابو سلمة بفتح اللام ابن عبد الرحمن بن عوف وقوله تمكث عشر سنين هذا على اختلاف فيه والمشهور انه نزل عليها بثلاث عشرة سنة قوله معتمر اخو الحاج بن سليمان الكيمي المصري وابو عثمان عبد الرحمن النهدي بفتح النون وسكون الهاء وبالمهملة وام سلمة بفتح المهملة واللام هند المخزومية ام المومنين وحبيب بكسر المهملة الاولى وفتحها وتسكين الباقية وبالتحتانية الكلبي يضرب بحسنه المثل ولهذا كان جبريل يتمثل بشكله وكان وقال معتمر قال ابي وهو سليمان واما اسامة بضم الهمزة فهو ابن حب رسول الله قوله سعيد المقبري بضم الموحدة وفتحها وقيل بكسرها ايضا وهو ابو سعيد اسمه كيسان قوله عليه وان قلت الايمان تسهل بالهاء وبالالام لا بعلى قلت فيه معنى العلية اي مغلوبا عليه وان حروف الجر يقوم بعضها مقام البعض الحلواني اختلف في معناه على اقوال احدها ان كل نبي اعطي من المعجزات ما كان مثل لمن كان من الانبياء قبله من البشر وانما معجزتي العظمة الظاهرة فهي القران الذي لم يعط احد مثله فلهذا انا اكثرهم تبعا والثاني ان الذي اوتيته لا يتطرق اليه تخييل سحر او شبهة بخلاف معجزة غيري وانه قد تخيل السحر في بعض صورها كما خيلت السحرة في صورة عصي موسى والحبال

قد يروج على بعض العوام والفرق بين المعجزة والسحر والتمييل يحتاج الى فكر وقد يخفى الناظر فيعتقدها سواء والثالث انه معجزات الانبيا انقرضت بانقراض اعصارهم ولم يشاهدها الامن حضرها بحضرتهم ومعجزة نبينا القرآن المستمر الى يوم القيامة الطيبي لفظ عليه هو حال اي مغلوبا عليه في التحدي والمباداة اي ليس بنبي الا قد اعطاه الله من المعجزات التي صفته انه اذا شوهد اضطروا الى الايمان به وتحويره ان كل نبي اختص بما ثبت دعواه من خارق العادات بحسب زمانه كقلب العصا ثعبانا لانه الغالب في زمن موسى السحر فاتاهم بما فوق السحر فاضطرهم الى الايمان به وخوره ان كل نبي اختص بما ثبت دعواه وفي زمن عيسى الطب فجاءهما هو اعلى من الطب وهو احيا الموتى وفي زمان رسول الله البلاغة فجاءها القرآن وكمل وجهها خامسا وهو اب القرآن ليس مثل لا صورة ولا حقيقة قال تعالى فاتوا بسورة من مثله فخلاف معجزات غيره فانها وان لم يكن لها مثل حقيقة يحتمل لها صورة قوله انما قال ان قلب معجزة الرسول ما كانت منحصرة في القرآن قلب المراد اعظمها وافيدها فانه تشتمل على الدعوة والحجة وينتفع به الحاضر والغايب الى يوم القيامة ولهذا رتب عليه فانا ارجو قوله عمرو بن محمد البغدادي وتابع اي اتول الله الوحي متابعا ستوا تواكثر ما كان وذلك كان قريب وفاته قوله حدب بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة وضمها ابن شيبان والمواة هي زوجة ابي لهب ومر الحديث قوله ينفضوها اي الصحف وزيد كان انصار ط والثلاث الاخر وشيوخ وابو نعيم مصغر النعمان همام هو ابن يحيى وعطا هو ابن ابي رباح بفتح الواو وخفة الموحدة ويحيى ابي القطان وابن حرج بضم الجيم الاولى عبد الملك وصفوان بن يعلى بفتح التحتانية واللام واسكان المهملة وابن امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وشديد التحتانية والجعرانة بسكون المهملة وخفة الواو وبكسر المهملة وشذة الواو وبكسر المهملة وسكون الواو والتصحيح بالمعجمتين التلخ وغطيط النايم والمخنوق نخير وغط البعير اي هدر في الشقشقة وسوى اي كشف وازمل عند مر الحديث في كتاب العمرة وعبد مصغرا ابن السباق بفتح المهملة وشدة الموحدة المفتوحة ومقتل اهل اليمامة اي بعد قاتل مسيلمة الكذاب وقتل يسير من القراء سبعمايه واستحر اي اشتد القتل وكثر وان قلب كيف يكون نعلم خيرا قلب هو بمعنى خير في زمانهم والعسب جمع العسيب وهو السعف ما لونبت عليه الخوص واللحاف بكسر اللام وبالمعجمة اللخمة الحجر الابيض الرقيق وابو خزيمة مصغر الخزمة بالمعجمة والزاي ابن اوس الانصاري وان قلب شروط القرآن كونه متواترا فكيف اثبت فيما لم نجده مع احد غيره قلب معناه لم يحفظ مكتوبا عند غيره وايضا لا يلزم من عدم وجدانه ان لا يكون متواترا وان لا يحفظ غيره او الحفاظ نسوها ثم تذكروها قوله حد بفتح مصغر الحذف بالمهملة والمعجمة والفا ابن اليمان بفتح التحتانية وخفة الميم صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وارمينيه بفتح الهمزة وكسرها وسكونها واسكان الواو وكسر الميم وسكون النون وخفة التحتانية وكسر النون الجوهري هو بالكسر كورة بناحية الروم واذربيجان قال النووي هو بهمزة ممنوعة ثم معجمة ساكنة ثم مكسورة وامنفوحة ثم موحدة ثم تحتانية ساكنة ثم جيم والف ونون على المشهور وقال بعضهم بدل الهمزة

ع بفتح المعجمة وسكون الواو قول الاشهر عند العجم اذربيجان بالمد وبالقاف بين الموحدة والتحتانية وهي بلدة بتبريز وقصباتها فان قلب ما معنى يغازي قلب هو بمعنى يغزي اي كان عثمان يجهز اهل الشام واهل العراق لغزوها تين الناحيتين وفتحها والثلاثة هم عبد الله ابن الزبير الاسدي وسعيد بن العاص الاموي وعبد الرحمن بن الحارث المخزومي قرشيون وزيد لم يكن قرشيا فان قلب ما الفرق بين الصحيفة والمصحف الصحيفة الكتاب والجمع صحف والصحف اي جمع الصحف وسمه المصحف بضم الميم وكسرها وحرف باهمال الحا واعجامها روايتان فان قلب كيف جاز احراق القرآن قلب المحرف هو القرآن المنسوخ او المختلط بغيره من التفسير او بلغة غير قريش او القرات الشاذة وفايدته ان لا يقع الاختلاف فيه جزاه الله احسن الجزاء ورضي عنه قوله خارجة ضد الداخلة فان قلب سبق ان الاية التي لم يجدوها هي اخر سورة التوبة وكانت عند ابي خزيمة الاخر مع مصغر الخزمة بالمعجمة والزاي الملقب بذي الشهادتين قلب الاولى كانت عند المقل من نحو العسب الى الصحف والثانية عند المقل من المعجمة الى الصحف او كانت كلتاهما مفقودتين وقد رتمه فان قلب كيف الحقها بالمصحف وشرط القرآن المتواتر قلب كانت متواترة عندهم مسموعة لهم من فم رسول الله وسورتها وموضعها معلومة لهم فقد والكتابتها فان قلب لما كان القرآن متواترا فما فايدة التتبع والتطرق العسب قلب للاستظهار لا سيما وقد كتبت بين يدي رسول الله وليعلم هل هو تنها قراة غير متواترة من وجوهها ام لا فان قلب تماما وجدها اشتهر ان عثمان هو جامع القرآن قلب الصحف كانت مشتملة على جميع احرفه ووجوهه التي نزل بها على لغة قريش وغيرهم فجرد عثمان اللغة القرشية منها وجمع الناس عليها ط ب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم قوله ابن السباق هو عبد مصغرا والكنف والدواة شكل الواو في تقديم الدواة على الكف وتاخيرها وضرير البصر اي اعمى وبهذا سمي بالمكتوم ومكانها اي في مكان الاداة اي في الحال وقع في الجامع لفظ غيرا ولي الضرر بعد لفظ سبيل الله وفي القرآن هو بعد لفظ المومنين قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفا والراء وعقيل بضم المهملة وفتح القاف وسبعة احرف اي سبع لغات قريش وثقيف وهوازن ونحوها ومر تحقيقه في كتاب الخصومات والمسور بكسر الميم وفتح الواو ابن مخرمة بفتح الميم والراء واسكان المعجمة بينهما وعبد الرحمن بن عبد القاري بالقاف والراء الكفيف وبالسبعة وهشام بن حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف ابن حزام بكسر المهملة وبالزاي واساورة بالمهملة ايما واشبه والهيئة اي جمعت شيابه عند البناء اي صلدت ثم جرزته وسبق ايضا شرحه في الخصومات قوله يوسف بن ماهك بفتح الهاء معرب ومعنا المهيمن تصغير المهر والاصح فيه الاضافة الكفن يحتمل ان يكون سؤالا عن الكم بعني لفائه او اكثر وعن الكيف بعني ابيض او غيره ونعما او خشنا وعن النوع انه قطن او كتان مثلا ولما قولها فما يضرك فمعناه انك اذا امتثلت سقط المكلف عنك وبطل حسن التعهد والمحثونة فلا يضرك فعناه اي كفن كان منها قوله ايه بالنصب وقبل بالضم اي قل قوا السورة الاخرى والمفصل قال الخطابي سمي مفصلا لكثرة ما يقع بينها من فصول التسمية بين السور وقد

اختلفوا في اوله فقال بعضهم هو سورة ق وبعضهم سورة محمد صلى الله عليه وسلم النووي
سورة سمي بالقصر سورة وقد انفصل عن بعض قوله ثاب اي رجع قلب
اول سورة نزلت اما المدثر فاما اقرا قلب ذكر ابن حبة والثاني في المدثر صريح قال تعالى
وما ادراك ما سقر وقال في حبات تتلون واما في سورة اقرا فلم يذكرها حتى قال
ان كذب وتولى وقال سفيان الزيادة وقال ان كان على الهدى وامثلت من الاملاء في
بعضها على الابدال وهما بمعنى قوله عبد الرحمن الى يزيد من الزيادة النحوي بالنون والمعجمة
والمهملة وفي بني اسرايل اي في شان هذه السورة وفي بعضها بدون كلمة في فالقياس ان
يقول بنو اسرايل فلعلها باعتبار حذف المضاف واقيم المضاف اليه على حاله اي في سورة
بني اسرايل او على سبيل الحكاية عما في القران وقال تعالى وجعلناه هدى لبني اسرايل والعبق
ما يبقى العائد في الجودة يريد تفضيل هذه لما تضمن مفتتح كل منها امرا غريبا والاول بيد
يا عباد حفظها او نيرولها والثلاث بكسر الفوقانية ما كان قديما ويحتمل ان يكون العتاق
بمعناه فيكون الثاني تاكيدا للاول ومرثية سورة بني اسرايل قوله ابو الوليد بفتح الواو وهشام
الطيالسي وابو حمزة بالمهملة والزاي محمد السكري وسقيق بفتح المعجمة وكسر القاف ابو
وايل والنظاير اي السور المتقاربة في الطول والقصر وعلقمة بفتح المهملة والقاف واسكان
اللام ابن قيس النخعي وبالف ابن مسعود مخالف للمؤلف المشهور اذ ليس بني من الحواميم
في الفضل على المشهور وجاء في سنن ابي داود بيان هذه العشر بني الرحمن والنجم في ركعة واقتربت
والحاقة في اخرى والواقعة ونون في ثالثة وسال سايل والنازعات ثم ويل للمطففين
وعبس ثم المدثر والمزمل ثم هل اتى ولا اقسم وكذا عم والمرسلات وكذا الدخان والتكوير
مرتبة كذا بباب الصلاة في باب الجمع بين السورتين قوله واله في بعضها ابي وعارضني اي دارسني
ويحيى بن يزيد بالقاف والزاي والمهملة واجود ما يكون اي اجود ما كانت في شهر
رمضان سبق في اول الجامع قوله خالد بن يزيد من الزيادة النحوي وابو بكر هو ابن عياش
بفتح المهملة ومدة التحتانية الاسدي المقري وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية
عثمان بن عاصم وابو ضالح هو ذكوان وهو سلسل بالكنى الا الرجل الاول قوله حفص
بالمهملتين وعمرو بالواو هو ابن اسحق السبيعي وابرهيم هو النخعي وعبد الله اي ابن مسعود
وسالم بن معقل بفتح الميم وكسر القاف مولى ابي حذيفة قلب ما وجه تخصيص
هذه الاربعة قلب لانهم تفرغوا للاخذ عنهم ولوجوه اخر تقدمت في باب مناقب سالم
قوله عمرو بن حفص بالمهملتين وشقيق بالمعجمة وكسر القاف الاولى ابن سلمة بالمثنيتين ابو
وايل والبضع بكسر الموحدة ما بين الثلاث الى التسع قوله ما انا بخيرهم اذ العشرة المبشرة
افضل منه بالاتفاق وفيه ان زيادة العلم لا توجب الافضلية لان كثرة الثواب لها اسباب
اخر من التقوى والاخلاص واعلاء كلمة الله وغيرها مع ان الاعلمية بكتاب الله لا تستلزم الاعلمية
بكتاب الله مطلقا لاحتمال ان يكون غيره اعلم بالسنة قوله الحلف بفتح المهملة واللام وبكسر

كانوا شكلهم

المهملة وزاد اي عالما لان رد الاقوال لا تكون الا للعلما وعرضه ان احدا لم يرد هذا الكلام
عليه بل سلموا له وفيه جواز ذكر الانسان نفسه بالفضيلة للحاجة واما النهي عن التزكية فانما هو لمن
مدحها للفخر والاعجاب قوله محمد بن كثير ضد القليل وحمص بكسر المهملة الاولى واسكان الميم
مدينة بالشام غير منصرف على الاصح وضريبه الحذاء اي ضريبه ابن مسعود حذق الزيلعي
هذا محمول على انه كان له ولاية اقامة الحدود لكونه نائبا للامام عموما او خصوصا وعلى ان
الرجل اعترف لبشر بها بلا عذر والا فلا حد بمجرد ذلك وعلى ان التعريب كان بانكار بعضه
جاهلا اذ لو كذب حقيقة لكفر وقد اجمعوا ان من تعمد حرفا مجمعا عليه من القران فهو كافر قوله
مسلم بلفظ فاعل الاسلام واعلم ان مسلما البطين بفتح الموحدة وكسر المهملة وبالنون ومسلما ابن
صبيح بمصغر الصبح ابا الضحى كلاهما بتابعي وابن عن مسروق والاعمش يروي عن كليهما فهذا مجمل
لها لكن لا يلزم القدح بهذا الالتباس في الاسناد لان كلا منهما ينبغي البخاري وقال تبلغه الاجل
احترازا من نحو جبريل عليه السلام فانه في السما قوله حفص بالمهملتين وهمام هو ابن يحيى وابو
زيد اسمه سعيد بن عبيد الاوسي وقيل قيس بن السكن بالمهملة والكاف المفتوحتين الحوري
وقيل ثابت بن زيد الاتي تعدم في باب مناقب زيد بن ثابت قوله الفضل بسكون المعجمة وقيل
لعله ابن موسى السيناني بكسر المهملة وسكون التحتانية وبالنونين وحسين بن واقد بالقاف والمهملة
القاضي بمرو مات سنة تسع وخمسين ومايه وثمانية بضم الميم وخفة الميم ابن عبد الله بن
انس وعلي بلفظ مفعول التعليه وعبد الله بن المثنى ضد المفرد وثابت ضد الزايل البناني بضم
الموحدة وخفة النون الاولى وابو الدرداء اسمه عويمر الانصاري قلب شرط
كونه قرانا التواتر ولا بد فيه من خبر جماعة احالت العادة تواطوهم على الكذب قلب
ضابط التواتر العلم به وقد يحصل بقول هولا الاربعة وايضا ليس من شرطه ان يقل عدهم جميعهم
جميعه بل لو حفظ كل جزء منه عدد التواتر لعارضت الجملة متواتره قلب كيف ينفي عن الغير
ومعلوم ان الخلفا الراشدين وغيرهم لم يكونوا يحفظون حفظه ونقل ان يوم اليمامة قتل سبعون
من جمع القران وكانت اليمامة قريبة من وفاة رسول الله قلب قالوا بنا على ظنه ولا يلزم
من عدم علمه بعلمهم عدم علمهم بذلك او المراد بالجامعين الذين هم الانصار او بالجمع الجمع في العهد
والا فحاق ونحوها اوجمع وجوهه واللغات وانواع القرات قلب ذكر الطريق
الاول ابي بن كعب من الاربعة وفي هذا الطريق لم يذكره وذكر بدله ابا الدرداء والثاني
فيها انس وهذا اشكل الاسوله قلب اما الاول فلا حصر فيه فلا ينفي جمع ابي الدرداء واما
الثاني فلعل اعتقاد السامع كان هو الاربعة لم يجمعوا او ابا الدرداء الخزرجيين من الجامعين
فظن اختصاد فقال رد اعليه لم يجمعوا الا هذه الاربعة ادعا ومبالغة فلا يلزم منه النفي عن غيره
حقيقة اذ المحصور لهي بالنسبة الى نفس الامر بل بالنسبة الى اعتقاده قوله صدقة احد الرواة
ابن الفضل بسكون المعجمة ويحيى اي القطان وسفيان اي الثوري وحبيب ضد العدو ابن ابي
ثابت الاسدي عن ليدع اي ليترك ولحن القول فحواه ومعناه والمراد به هاهنا القول بقرينة

الحديث السابق في تفسير البقرة في قوله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها نسخ بعض القرآن وتعالى لا اترك القرآن الذي اخذت من فم رسول الله لشيء اي لا اسقط فاستدل عمر رضي الله عنه بالاية الدالة على النسخ ومر تحقيقه ثمة ما — فضل فاتحة الكتاب **قوله** خبيب مصغر الخب بالمعجمة والموحدة ابن عبد الرحمن الخزرجي وحفص ابن عاصم بن عمر بن الخطاب وابو سعيد اسمه الحارث على اختلاف فيه ابن المعلى بلفظ المفعول من التعلية ومر شرح الحديث في اول التفسير ومحمد بن المثنى ضد المفرد وهب هو ابن جرير وهشام اي ابن حسان ومحمد اي ابن سيرين ومعبد بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة الاولى اخوه وابو سعيد اسمه سعد الخدري بضم المعجمة وبالمهملتين وسليم اي لزيد وكانهم تفالوا بهذا اللفظ والنفر الوهط والغيث بضم الغين وفتح المثلثة وبفتح العين والثمانية الخفقة وتابعه بالنون وضم الموحدة وكسرها بالتوت اي تنهضه وقيل ان هذا الرجل الراقي هو ابو سعيد نفسه الراوي للحديث ويرقي بكسر القاف وما رقيت بفتحها وام الكتاب الفاتحة ولا تحدثوا من الاحداث اي لا تعلموا وتقدم في كتاب الاجارة وابو معمر بفتح الميمين ومحمد بن كثير ضد القليل وسليمان اي الاعمش وابو هيم اي النخعي وعبد الرحمن بن يزيد من الزيادة وابو سعيد هو عقبة بضم المهملة وسكون القاف وابو نعيم مصغرا وكنيتاه اي فيما يتعلق بالاعتقاد من المبدا والمعاد والمعاش وبالعمل من الدعاء والاستغفار وما يترتب عليها من الثواب او كتناه فيما يتعلق باحيا الليل من التهجد ونحوه قال البغوي كنتاه عن قراءة سورة الكهف وابة الكرسي قال المظهري اي دفعنا عن قاربهما شر الانس والجن **قوله** عثمان بن الهيثم بفتح الهاء واسكان التحتانية وفتح المثلثة والبخاري تارة يروي عنه بالواسطة واخرى بدونها وعوف بفتح المهملة وبالفاء الاعرابي وزكاة رمضان هو الفطرة وقص الحديث وهو انه قال فقال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال انه قد كذب وسيعود فعاد الى ثلث مرات وقال في الثالثة اذا اويت من الثلاثي ولم تزل وفي بعضها لن تزال وحافظا بالنصب والرفع وصدق اي في نفع قراءة اية الكرسي لكن من شانه وعادته الكذب والكذوب قد يصدق ومر في كتاب الوكالة ما — فضل سورة الكهف **قوله** عمر بن خالد الحراني بالحاء المهملة والراي والواو وزهير مصغر الزهر وحصان بكسر المهملة الاولى النخل الكريم من الخيل والشطن بفتح المعجمة ثم المهملة الحبل وانما كان الربط بشطنين تثليثها على جوهه واستصعابه والسكينة هي شيء من مخلوقات الله فيه الرحمة والوقار ومعه الملائكة وبالقرآن اي بسبب سماع القرآن **فان قلت** تقدم انه كان في سورة الفتح **قلت** لعله كان يقرا سورة الفتح اولا فالبقرا مطلقا وانما ذكر ثمة لمناسبة ذكر السكينة فيها مع انه لا منافاة في قراءة سورة الكهف والفتح عليها في تلك الليلة **قوله** تكلتك امك دعا عليه غير على نفسه وثورت بفتح الواو المخففة وتشديدها اي الحمت عليه وبالغت وفي اي في شاني من جراتي على رسول الله والحاجي عليه وثبت اي ملثت

وكانت احب لما فيها من مغفرته ما تقدم وما تاخر واتمام النعمة عليه والوضع عن اصحابه تحت الشجرة ونحوه ومر في سورة الفتح وعمرة بفتح المهملة بنت عبد الرحمن اي روت عمرة عن عائشة عن حماعة عن النبي صلى الله عليه وسلم فضل سورة الاخلاص ولما لم يكن طريقة شرط البخاري لم ينقله بعينه واكتفى بالاخبار عنه اجمالا لاوعبد الرحمن بن ابي صعصعة بفتح الصادين المهملتين الانصاري اخو ابي سعيد لامه **قوله** يرددها اي يكررها ويتفالها اي يعدها قليلة وتعدل ثلث القرآن لان جميعه اما متعلق بالمبدإ او بالمعاش او بالمعاد وقيل لانه على ثلاثة اقسام قصص واحكام وصفات الله وسورة الاخلاص متمحضة للصفات فهي ثلثه **قوله** ابو سمر بفتح الميم ومن السحر اي في السحر اوهن ابتدائه **قوله** الضحاك ضد البكا ابن شراحيل بفتح المعجمة وفتح الراء وكسر المهملة وبالام المشرق بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الراء وبالقاف منسوب الى مشرق بطن من همدان وقال الصغاني قيل من فتح الميم فقد صحف **قوله** الله الواحد الصمد هو كناية عن سورة الاخلاص اذ فيها ذكر الالهية والوحدة والصمدية **قوله** بالمعوذات بكسر الواو وبعضهم قل هو الله احد والمعوذتين والنفث اخراج الريح من الفم مع شيء من الريق **قوله** المفضل بفتح المعجمة المشددة ابن فضالة بفتح الفاء وتخفيف المعجمة مر في المقبري **فان قلت** علم من لفظ ابدا فما المهمي **قلت** محذوف تقديره ثم يفتتحها الى ما اراد بوتر من جسده قال المظهري في شرح المصابيح ظاهر الحديث يدل على انه نفث في كفه اولا ثم قرا وهذا لو يقل به احد ولا فايدة فيه ولعله سهو من الراوي والنفث ينبغي ان يكون بعد التلاوة ليوصل بركة القرآن الى بشره القارئ او المقروء فاجاب الطيبي عنه بان الطعن فيما صح روايته لا يجوز فليحفظ والفاء فيه مثل ما في قوله تعالى اذا قرات القرآن فاستعذ فالمعنى جمع كفيه ثم عزم على النفث فيه او لعل النفث تقدم القرا فة مخالفة للسحرة **قوله** يزيد من الزيادة ابن عبد الله بن اسامة بن الهادي مخفف اليا مخففا ومحمد بن ابرهيم التيمي واسيد مصغر الاسد ابن حضير مصغر الحضر ضد السفر الانصاري **فان قلت** تقدم انفا انه كان يقرا سورة الكهف **قلت** لعلهما قرا هما او كان ذلك الرجل غير اسيد وهذا هو الظاهر **قوله** مربوطة وذلك لان الفرس يقع على الذكر والانثى ولا يقال للانثى فرسة وسكنت بالنون ويحيى هو ابن اسيد هو ابن وكان في ذلك الوقت قريبا من الفرس فاشفق اي اسيد ان يصيبه ولما اخوه اي اسيد يحيى وفي بعضها اخوه من الماخير وانواعها من يطلب القواة في الاستقبال ونحض عليها اي كان ينبغي ان يستمر على القواة ويغتنم ما حصل للدار نزول السكينة والملايكة والدليل على ان المراد طلب دوام القواة جوابه بانه خفت ان دمت عليها ابيطا القوس ولدى والظلة بضم المعجمة شي كهيئة الصفة واول سحابة تظل وخرجت بلفظ المتكلم وفي بعضها بلفظ الغايبة فقيل صواه فعرجت بالعين وعبد الله بن حباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى **قوله** عبد العزيز بن رفيع ضد الخفض مر في الحج وشداد بفتح المعجمة وتشديد بفتح المهملة الاولى ابن معقل بفتح الميم واسكان المهملة وكسر القاف وباللام محمد بن الحنفية هو ابن علي بن ابي طالب رضي الله عنه والحنفية امه والوفتان بفتح المهملة وشدة الفا الجانبان والمراد

بد هاهنا الجلدان يعني ما ترك الا القرآن فان قلت قد روى من الحديث ما هو مثل القرآن واكثر
قلت معناه ما ترك مكتوبا بامره الا القرآن فان قلت حسبي في باب كتابة العلم انه قيل لعلي
تعالى هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله او فهم اوما في هذه الصحيفة قلت لعلها لم تكن مكتوبة
بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد يجاب بان بعض الناس كانوا يزعمون ان رسول الله اوصى
الى علي رضي الله عنه فالسؤال هو عن شيء يتعلق بذكر الامامة فقال ما ترك شيئا متعلقا بذكرها الا
ما بين الدفتين من الايات التي يتمسك بها في الامامة وهذا احسن ما قيل

فصل القرآن قوله هدبة بضم الهاء واسكان المهملة وبالموحدة ابن خالد ابو خالد القيسي وهمام
اي ابن يحيى والاترجة في بعضها الاترج والذي يقرؤنه قسم الفاجر
والفاجر اي المنافق وسمي الحديث بعد ورقة بذكر المنافق صريحا وحاصله انا الموس اما مخلص
او منافق وعلى التقديرين اما ان نقرأ او لا والطعم هو بالنسبة الى نفسه والريح بالنسبة الى السامع
التوربشتي الاترجة افضل الثمار للخواص الموجودة فيها مثل كبر حبها وحسن منظرها
وطيب طعمها وليس ملمسها وطيب نكهتها يسر الناظرين ثم اكلها بعيد بعد الالتذاذ طيب نكهة
وذباذ بعدة وقوة هضم وتشكر الحواس الاربع البصر والذوق والشم واللمس الاستلذا
بها ثم ان اخواها تفسر على طبايع نفسها حار يابس ولحمها حار رطب وحماضها باردياس
وبزرها حار يجفف وفيها من المنافع ما هو مذكور في الكتب الطبية قوله القيراط اصله
القراط فابدل احد حرفي التضعيف ياء والمراد به هنا الاجر ومر الحديث في باب من ادرك
ركعة من العصر في كتاب مواقيت الصلاة قال قلت الترجمة لفضل القرآن وفي الحديث الاول
فضل القاري واما الحديث الاخير فلا دلالة على الترجمة اصلا قلت فضل القاري بقراءة
القرآن وكذا فضل هذه الامة على الامم انما هو لسبب القرآن قوله الوصابة بالهمز وبالمحاسبة وضم
الواو وكرها والمكبن مفعول بكسر الميم واسكان المعجمة وفتح الواو وه المحلى وطلحة بن مصرف
بكسر الواو المشددة الهمداني بالمهملة وعبد الله بن ابي اوفى بلفظ افعل التفضيل قوله
اوصى بكتاب الله قال قلت هذا مناف لقوله لا قلت نعم هو مخصوص بما يتعلق بالمال او بامور
الخلافة قوله لشيء وفي بعضها لشيء وقيل هو جنس واجزال ثوابه والظاهر ان المراد بصاحب
له صاحب الهرة وتحبرية وتحبريه يعني تتغنى معناه يحبريه بتحسين الصوت وتحزينه وترقيقه
ويستحب ذلك ما لم يخرجه الالحان عن حد القراءة قال قلت فان لوط حتى زاد حروفا هو
حرام وقال سفيان بن عيينة معناه يحبر يستغني به عن الناس يقال تغنيت واستغنيت بمعنى
قال قلت الحديث اثبت التغني بالقرآن فلم ترجم الباب بقوله من لم يتغن بصورة النفي قلت
اما باعتبار ما ورد في عند صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يتغن بالقرآن فليس منا فاراد
الاشارة الى ذلك الحديث ولما لم يكن ليشرطه لم يذكره واما باعتبار مفهومه الخطابي
نبه وجه ثالث وهو ان العرب كانت تولع بالغنا والتشبيب في اكثر احوالها فلما نزل القرآن احب
ان يكون القرآن فجميعهم مكان الغنا فكأنه قال فليس منا من لم يتغن بالقرآن فتحمل هذا الحديث ايضا

مثل ذلك قوله اثنين اي رجلين وفي بعضها اثنين اي خصلتين ورجلا بالجر على تقدير رجل
الحسد قد يكون في غيرهما فما معنى الحصر قلت المقصود الاحسد جائر في الانبياء والملق
الحسد واراد الغبطة والترجمة تدل عليه او اريد بالحسد شدة الحرص والتحريب الترغيب
اوس نبيل لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى قوله علي ابن ابوهم ويقال هو علي بن عبد
الله ابن ابوهم وروح بفتح الواو ابن عبادة بفتح المهملة وسلمان اي الاعمش وذكوان ابو
صالح في اثنين قان قلت ما الفوق بينه وبين ما سبق انفا على اثنين قلت هو على الاصل
واما اتى فمعناه في شان اثنين ومر ما حدث الحديث في كتاب العلم في باب الاعتصام قوله
حجاج بفتح المهملة وشد الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وسكون النون وعلقمة بفتح المهملة
والقاف واسكان اللام ابن مرثد بفتح الميم والمثلثة وتسكين الواو بالمهملة الحضرمي
الكوفي وسعد بن عبيدة مصغرا العبد خلت ابي عبد الرحمن عبد الله السلمي بضم
المهملة وفتح اللام قان قلت ما وجه خيريته ومن يعلي كلمة الله ويجاهد بين يدي رسول
الله ويأتي بسائر الاعمال الصالحات كان هو افضل قلت المقامات مختلفة لا بد من اعتبارها
كما انه علم ان اهل المجلس اللايق بحالهم التحريض على التعلم والتعليم او المراد خير المتعلمين
المعلمين من كان تعليمه وتعلمه في القرآن لا في غيره او خير الكلام كلام الله وكذلك خير
الناس بعد النبيين من استعمل به او المراد خير خاصة من هذه الجهة ولا يلزم افضليتهم
مطلقا قوله او علمه في بعضها وعلمه وقال لسعد اقرأ عبد الرحمن الناس في امارة عثمان رضي
الله عنه حتى كان زمان حكومة الحجاج بن يوسف الثقفي وفي بعضها اقرأني بذكر الفعل
هذا انسب لقوله وذلك اي اقراؤه اياي هو الذي اقعدني في هذا المقعد الرفيع والمنصب
الجليل قوله عمرو بن عون بفتح المهملة وبالنون الواسطي وحماد هو ابن زيد بن درهم الازدي
وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمة ابن دينار قوله اعقل اي حزت وتضجر لاجل ذلك
وقد جاء اعقل بمعنى تنطاعل قوله بما معك قال الشافعي جاز لان الصداق تعلم القرآن خلافا
للحنفية قلت الباء للبدلية او للمقابلة نحو للسببية اي زوجتكها بسبب ما معك منه ولعلها وهبت صداقها
لذلك الرجل او جعلت دينا عليه الخطابي هي للتفريض ولو كان معناه ما اولوه ولم يرد بها
معنى المهر لم يكن لسؤاله اياه هل معك من القرآن معنى اي التزويج حينئذ لاحتياج الى هذا السبب
وتعال في موضع اخر الباهي كقولك اعطه بدينار للعوض ولو كان معناه اني زوجها اياه من
اجل حفظه القرآن تفضلا له لجعلت المرأة موهوبة بلا مهر وهذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم
هذا اقول ظهر من التقرير مناسبة الحديث للترجمة وقال فيه ان المهر احد لا قله وان المال
غير معتبر في الكفاءة النووي فيه عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح لتزوجها وجواز نكاح
هي المرأة من غير ان يسأل هل هي في العدة واستحباب ان لا يعقد النكاح الا بصداق لانه اقطع للنزاع
وجواز ان يكون الصداق قليلا وقال مالك اقله ربع دينار وابو حنيفة عشرة دراهم قلت
وهما محجوجان بهذا الحديث الصحيح قوله صعد بتشديد المهملة اي رفع وصوبه اي خفضه

الصحيح

وكذلك ظاظأ راسه وسوليا اي تعرضا ذاهبا مدبرا وعن ظهر قلبك اي من حفظك لا من النظر
ولفظ الظهر مقحم او بمعنى الاستظهار قوله ملكتها بلفظ المجهول وفي بعضها ملكتها قال الداودي
رواية ملكتها وهم والصواب رويتها من رويته وحبتها فقال النووي يحتمل ان يكون جدي
لفظ المزوج او كانها تملكها بالزوج السابق فليس بوهم وفيه جواز الحلف
من غير الاستحلاف وتزويج المعسر وجواز النظر الى المرأة مريد تزويجها قوله
استذكار القرآن وتعاهده اي تعهده بالحفظ وتجديد العهد به والمعقلة من عقلت البعير اذا شددته
بالعقال بكسر العين المهملة اي الحبل والمصالحة والموالفة قوله محمد بن عرعرة بفتح المهملتين
وامكان الواو الاولى وكسر الثانية وتخفيفها ونسبي بالتصحيف والتشديد والنفسي بالفاء والمهملة
الانفصال والانقياد والتخلص وفي الحديث كراهة قول نسيت اية كذا كراهة تنزيه وانما
نهى عنه لانه يتضمن التساهل فيه والتغافل عنه قال القاضي الاولى ان يقال انه ذم الحال لا ذم القول
اي يكره حال من حفظ القرآن بغفلة عنه حتى تنسيه اكثر الى ينسى بعني انه عوقب بالنسيان
على ذنب كان منه او على سوء تعهده بالقرآن حتى تنسيه وقد يحمل معنى اخر وهو ان يكون ذلك
من منه صلى الله عليه وسلم حين فتح وسقوط الحفظ عنهم فيقول القائل منهم نسيت كذا انما هم
عن القول ليلا يتوهموا على محكم القرآن الضياع فاعلمهم ان ذلك باذن الله ولما رآه من المصلحة من
نسخ قوله عثمان هو ابن ابي شيبة وجرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد ويسر بالموحدة المكسورة ابن محمد
المروزي وابن المبارك عبد الله وابن جريج عبد الملك وعبدة ضد الحرة ابن ابي لبابة بضم اللام
وبالموحدتين وتشديد بفتح المعجمة وبزيد بضم الموحدة وفتح الواو وسكون التحتانية وبالمهملة وابو
بردة بالموحدة المضمومة والقعقاع بضمين وسكون الثانية جمع العقال وهو الحبل الذي تشد به
البعير وفي بعضها في عللها بدل من عقلها الطيبي سنبه القرآن وهو كونه محفوظا على
ظهر القلب بالابل الناقرة وقد عقل عليها بالحبل وليس بين القرآن والعشر مناسبة كما توهمه حادث وهو
قديم والله تعالى يلفظ صحبهم بهذه النعمة العظيمة فينبغي له ان يتعاهده بالحفظ والمواظبة عليه وقال
البيضي في استذكروا الجاهلية اي اطلبوا من انفسكم المذاكرة به وهو عطف من حيث المعنى على
يقسما اي لا تقصروا في معاهدته واستدكروه وقال ونسي فيه اشارة الى انه من فعل الله تعالى
من غير تقصير منه قوله عجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ومنهال بكسر الميم واسكان النون
وابو اياس بكسر الهمزة معاوية بن قرة بضم القاف وشدة الراء المزني وابو بشر بالموحدة المكسورة
واسكان المعجمة جعفر والمفصل هو من سورة ق او من الحجرات او من محمد على
اختلاف فيه الى اخر القرآن وسمي مفصلا لكثرة الفصول ومحكما لانه لا نسخ فيه وليس المحكم هو المفسر
المتشابه بل هو ضد المنسوخ وهشيم مصغر الهشم واسم ابي بشر جعفر قوله ربيع بفتح الراء وصحة
ابو الفضل مر في باب من احب العتاقة في الكسوف وزاهر من الوزادة ابن قدامة بضم القاف وتخفيف
المهملة ومحمد بن عبيد مصغرا ابن ميمون وعيسى ابي يونس بن ابي اسحق السبيعي واستظهر اي
بالنسيان وعلي بن مسهر بفاعل الاسهار بالمهملة والواو وعبدة ضد الحرة بن سليمان واحمد بن ابي

رجاء الخوف فان قلت كيف جاز عليه صلى الله عليه وسلم نسيان القرآن قلت الانسا ليس باختياره
وقال الجمهور وجاز النسيان عليه فيما ليس طريقه البلاغ والتعليم بشرط ان لا يقر عليه بل لا بد ان يذكره
واما غيره فلا يجوز قبل التبليغ واما نسيان ما بلغه كما في هذا الحديث فهو جائز بلا خلاف وفيه
رفع الصوت بالقراءة في الليل في المسجد والدعا لمن اصابه الانسان من جهته خيرا وان لم يعرفه
قوله ثني بلفظ مجهول لشكه في التسمية وعبد الرحمن بن يزيد من الزيادة وابو سعيد هو عقبة بضم
المهملة واسكان الواو البدري وكناه اي من احيا الليل او من الاعات او من بني الشيلمي او من
قراءة ورده ومر في سورة فصل البقرة والمسور بكسر الميم وفتح الواو وبالواو ابن مخرمة بفتح الميم
والراء وسكون المعجمة وعبد الرحمن بن عبد خلاف الحوالقاري بالقاف وخفة الواو وبالنسبة وهشام
بن حكيم بفتح المهملة ابن حزام بكسر المهملة وتخفيف الزاي واسماورة بالمهملة اي واثبه وليتهم اي
اخذته بثوبه مجتمعا عند صدره وسبعة احرف اي لغات قوله ليشربن الموحدة المكسورة وامكان المعجمة
وعلي بن مسهر بضم الميم وكسر الهاء المخففة ومر انفا والله اعلم باب
الترسل اي الترسيل والتبيين الجلي وف والاشياء للحركات قوله النبعان بضم النون وواصل ضد
الفاصل ابن حبيان ابن حسان بفتح المهملة وشدة التحتانية الاسدي وهدابا بالمعجمة الخطاب معناه
سرعة القراءة والمرور فيه من غير تامل للمعنى كما يشعر به بعد ابياته وتوفيه النووي رحمه الله
هو الافراط في المجلة في لفظه ورواياته لا في الشاذة وتوهمه لانه يوتل في الانشاد والترنم
في العادة وفيه النهي عن الهذ والحث على الترتيل قوله القراة بلفظ المصدر وفي بعضها بلفظ جمع
القاري والقرنا اي المطاوعة في الطول والقصر قوله تقوم قريبا في باب كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا عشر ون سورة وهما هنا قال ثماني عشر وعد نمه حم من المفصل وهما هنا
قد اخرجه منه قلت مراده من نمه ان معظم العشرين منه قال النووي ومن ال حم يعني هما
من السور التي اولها حم كقولك للفلان من الدلان وقيل يجوز ان يكون المراد حم نفسها كما قال
مزامير ال داود ويريد به داود نفسه اقول ولو اراد في الكتابة منفصل لحسن ان
يقال اللام الاولى واللام التي لتعريف الجنس يعني وشورتين من جنس الحواميم والله اعلم قوله
جرير بفتح الجيم وكسر الاولى والاولى وموسى بن ابي عايشة بالمهملة والشين المعجمة مر في اول
الجامع والطوق اي سكت قلم يكلم وجون بفتح الجيم وكرا الاولى ابن حاتم بالمهملة والزاي
الازدي بالزاي والمهملة وعمرو بالواو ابن عاصم العنبسي وبنسمه الله ادخل الباء على الها اما لانه
ذكر نسمه الله على سبيل الحكاية واما لانه جعله كالكلمة الواحدة علما لذلك والمد انما هو يكون
في الواو والحالف واليا وقيل كانت مدا معناه ذات مد او هو بمعنى المدا فانث لذلك والمراد
موضع المد وفي مقداره وجوهات ابن ابي اياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية وبالمهملة هو
ادم المروزي ثم العسقلاني وشعبة بضم المعجمة واسكان المهملة الامام المشهور وابو اياس
بالهمزة المكسورة وخفة التحتانية معاوية بن قرة بضم القاف وشدة الراء المزني وعبد الله بن
مغفل بضم الميم وفتح المعجمة والفا المشددة والترجيع التكرير وترجيع الصوت ترديده في الحلق

كقراءة اصحاب الالحان ومحمد بن حاتم بفتح المهملة والام ابو بكر المقرى البغدادي وابو يحيى عبد الحميد بن
عبد الرحمن بن بشير بفتح الموحدة واسكان المعجمة وكسر الميم وبالنون فارسي معرب بفتاء الصوف
الكماني بكسر المهملة وشدة الميم وبالنون الكوفي اصله من خوارزم مات سنة ثمين ومائتين وبريد
بضم الراء والموحدة بن عبد الله بن ابي بردة بضم الموحدة يروي عن جده ابي بردة عامر بن ابي موسى
عبد الله الاشعري والمزمار المراد به الصوت الحسن واصل الزمر الغناء آل داود هو داود
نفسه والآل مقحم وكان داود حسن الصوت جدا الخطابي يريد به نفس داود لانه لم يكن
ان احدا من آل داود كان قد اعطي من حسن الصوت ما اعطي داود وقال ابو عبيدة وقد
سئل عن اوصى لآل فلان بمال هل لفلان من ذلك شيء فقال نعم قال الله تعالى ادخلوا آل
فرعون اشد العذاب وفرعون اولهم قوله عمر بن حفص بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمة
وخفة التحتانية وبالمثلثة وعبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة السلماني وتدر فان بالمعجمة وكسر الراء
والفاء اي تسيلان دمعا مر في سورة النساء قوله ابن شبرمة بضم المعجمة والراء وسكون الموحدة
عبد الله الضبي قاضي الكوفة مات سنة اربع واربعين ومائة وابو سعود هو عقبة بضم المهملة البدري
وان حلب عبد الرحمن هذا يروي عن علقمة عن ابي مسعود ومر في باب فضل سورة
البقرة واتفا في باب من لم ير بأسا ان يروي هذا الحديث بعينه عن ابي مسعود بدون الواسطة
او فاحكم قلب كلاهما صحيح وهو تارة يروي بالواسطة واخرى بدونها قوله مغيرة هو ابن
مقسم بكسر الميم الكوفي والكنة بفتح الكاف وشدة النون امراة الابن فان قلت اين المخصوص
بالمدح قلت محذوف قالها لمالكي في الشواهد تضمن هذا الحديث وقوع التمييز بعد فاعل نعم ظاهرا
وجيبوبه كما يجوز وقوع التمييز بعد فاعله الا اذا اضمر الفاعل واجاز المبرد وهو الصحيح
اقول يحتمل ان يكون معناه نعم الرجل من بين الرجال والنكرة في الاثبات قد تفيد التعميم كما
قال الزمخشري في قوله تعالى علمت نفس ما احضرت او ان يكون من باب التجريد كانه جرد
من رجل موصوف بكذا وكذا رجلا فقال نعم الرجل المجرد من كذا فلان واللف المطاوعا
او يعني الكيف فان قلت ما المقصود من الجملتين قلت يعني لم يرضا جعنا حتى يقطا فراشا
لنا ولم يطعم عندنا حتى يحتاج ان نفتش عن موضع قضا الحاجة اي قوام بالليل صوام
بالنهار اومغفلا لم يحصل لا حلنا فراشا ولا شيئا ونحوه فان قلت فلا يكون مدحا قلت
يكون من باب التعكيس قوله الغني به مشتق من اللقاء اي اجتمعا عندي وكبوت بكسر الموحدة
وان قلت كيف جاز له مخالفة امر رسول الله قلت علم ان مراده تسهيل الامر وتخفيفه عليه
وان الامر ليس للايجاب قوله والذي يقواده اي الذي اراد ان يقواه بالليل بعرضه لذلها
واحصى اي عد ايام الافطار فان قلت قد فارق النبي صلى الله عليه وسلم على صوم الدهر
وقد ترك ذلك قلت غرضه انه ما ترك السرد والتابع في الجملة وهو الذي قادته عليه قوله
في ثلاث يعني روي بعضهم اقرا في كل ثلاث ليال مرة او في خمس واكثرهم على سبع ليال قوله
شيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية ابو معاوية النحوي وتحيى اي ابن ابي كثير ومحمد بن عبد الرحمن

مولى بني زهرة بضم الزاي وسكون الهاء وعبد الله هو ابن موسى روى البخاري عنه بلا واسطة في كتاب
الايمان وابو سلمة بفتح المهملة ابن عبد الرحمن بن عوف فان قلت مقتضى الاتزدان لا يجوز الزيادة
قلت لعل ذلك بالنظر الى المخاطب خاصة لضعفه او النهي ليس للتحريم قوله صدقة احب الزكاة
ابن الفضل وهو يحيى القطان وشيبان هو النحوي وسليمان الاعمش وابو ابهم هو النخعي
وعبيدة بفتح المهملة السلماني وعبد الله اي ابن مسعود وقال يحيى روى الاعمش بعض
الحديث عن عمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء عن ابي وائل عن عبد الله قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم وقال الاعمش وحدثني بعض الحديث عمرو عن ابي وائل الى اخره قوله
وعن ابي وائل روى سفيان عن ابي سعد بن مسروق الثوري عن ابي الضحى بضم المعجمة
والقصر مسلم ومر الحديث في سورة النساء قوله عبيدة بفتح المهملة السلماني بالمهملة المفتوحة
واسكان اللام وفتحها [illegible] من رايا يقرا به قوله محمد بن كثير ضد القليل
وخثيم بفتح المعجمة والمثلثة واسكان التحتانية ابن عبد الرحمن الكوفي وسويد بضم المهملة وفتح
الواو وتسكين التحتانية ابن غفلة بالمعجمة والفا المعتوجتين مر في كتاب اللقطة والاحلام
العقول فان قلت صوابه قول خير البرية قلت هذا من باب الغلب او مغياه والموسم
بكسر الميم الحنفية وشدة التحتانية خير من قول خير البرية اي من كلام الله وهو الماسب للترجمة
او خير اقوال الخلق اي قول رسول الله والوصية بكسر الميم الحنفية وشدة التحتانية بمعنى
بمعنى المفعول اي الصيد المرمي مثلا ويوم القيامة ظرف للاجر لا للمقتول فان قلت
من اين دل على الجزاء الثاني من الترجمة وهو الماكل به قلت لا شك ان القواد اذا المرتكل
الله فهي للرماية والتاكل ونحوهما فان قلت اكل ابو سعيد الخدري بالقوان حيث
رفانا الفاتحة على اللديغ واخذ القطيع قلت اكل لكل منهما تاكل وفرق بين الاكل
والتاكل او لم يكن لجمة القواد مثل لجمة الرقية قوله محمد بن ابرهيم بن الحارث التيمي
بفتح الفوقانية وسكون التحتانية وبالظواي الرامي هل فيه شيء من اثر الصيد من الدم
ونحوه فلا يري اثر امنه والنصل هو حديد السهم والقذح بكسر القاف السهم قبل ان
يراش ويركب نصله ويقاري اي شكل الرامي في الفوق بضم القاف هو مدخل الوتر هل
فيه شيء من اثر الصيد يعني بعد السهم المرمي بحيث لو علق به شيء ولم يظهر اثره فيه فكذلك
قراتهم لا يحصل فيها فايدة ويحتمل ان يكون ضمير يقاري راجعا الى الراوي اي شكل الراوي
في ان رسول الله ذكر الفوق ام لا مر الحديث في علامات النبوة قوله كالتمرة بالمثناة
فوقا بالمثلثة ويجعل عطف على لا يقرا وسبق قريبا في باب فضل القران قوله ابو النعمان محمد
بن الفضل وحماد بن زيد بن درهم وابو عمران عبد الملك بن حبيب ضد العدو والجوني
بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون وجندب بضم الجيم واسكان النون وضم المهملة وفتحها ابن
عبد الله وسلام بتشديد اللام ابن ابي مطيع فاعل الاطاعة والحارث بن عبيد مصغر
العبد ابن قرامة الايادي بكسر الهمزة وبالتحتانية وبالمهملة البصري وسعيد بن زيد هو

اخو حماد بن زيد قوله حماد بن سلمة بفتح اللام ابن دينار ولم يرفعه اي جعل الحديث موقوفا
على جندب وكذلك ابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة وبالنون ابن يزيد من الزيادة العطار
قوله سمعت جندبا يقول قال رسول الله الحديث المذكور وقال عبد الله بن عون بفتح
المهملة وبالنون هو تعليق من البخاري ولذلك قال عندي قوله عبد الله بن الصامت بن حماد
بالجيم والنون والمهملة العفاري ابن اخي ابي ذر وروى عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الحديث المتقدم وقال البخاري والرواية عن جندب
اصح اسنادا واكثر من الرواية عن عمر يعني في هذا الحديث الطبي معناه اقراوه على نشاطكم
ونحو اطوركم مجموعة فاذا حصل لكم ملالة فاتركوه فانه اعطوا من ان يقرا احد من غير
حضور القلب قوله الظاهر انه الواو اقراوا اما دام بين اصحاب القراءة ايتلاف والمعنى اعلموا
قوله سليمان بن حرب ضد الصلح وعبد الملك بن ميسرة ضد الميمنة الهلالي والنزال بفتح النون
وشدة الزاي ابن شبرة بفتح المهملة واسكان الموحدة قوله احسن اي في القراءة وقيل الاحسان
راجع الى ذلك الرجل بقرائته والى ابن مسعود بسماعه من رسول الله وبحويه في الاحتياط
ومر في كتاب الخصومات قوله اكبر على بالمثلثة والموحدة اي غالبظني ان رسول الله
قال ان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكوا وفي بعضها فاهلكهم اي الله واعلم ان الاختلاف
بزيادة الواو ونقصانها في قالوا الخل الله ولدا وقالوا الجمع والافراد كطي السجل للكتاب
والكتب والماثل لحوائجهم من ياسكر والاختلاف التصريفي كقوله كذابا وكذابا بالتخفيف
والتشديد ومن يقنط ويقنط بالفتح والكسر والنحوي نحو وعرش المجيد بالرفع والجر
واختلاف الادوات مثل لعن الشاطئين بتشديد النون وتخفيفها واختلاف اللهجات كالامالة
والتفخيم وقد فسر بعضهم احرف القرآن على سبعتها حرف بهذه الوجوه من الاختلاف والتحقيق
كتاب الفضائل القرآن لعايدة ذكرها يجيء السنة قال السر الصحابة جمعوا بالاتفاق القرآن بين
الدفتين متواترا من غير زيادة ولا نقصان فيه وكتبوه كما سمعوه من الرسول صلى الله عليه
وسلم بعلم اصحابه الترتيبي الذي هو الان في مصاحفنا بتوقيف جبريل اياه عليه وعلامة عند
نزول كل اية ان هذه الاية تكتب عقيب اية كذا في سورة كذا صلى الله عليه وعلى الروا صحابه اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النكاح

لفظ النكاح فيه ثلاثة اوجه اصحها انه حقيقة في العقد مجاز في الوطي وعكسه هو مذهب
الحنفية والثالث انه مشترك بينهما قوله سعيد بن ابي مريم الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة وجعد
بن جعفر بن ابي كثير ضد القليل الانصاري وحميد بن ابي حميد بلفظ مصغر الحمد ضد
الطويل ضد القصير وانما جاز تمييز الثلاثة بالوهط لانه في معنى الجماعة وكانه قيل ثلاثة اشخاص
والفرق بين الوهط والنفر انه من الثلاثة الى العشرة والنفر من الثلاثة الى التسعة تقول
اي عدوها قليلها ولفظ الدراهم للقليل لا لاصلي وبينهما فرق ولا اظن اي بالنهار سوي ايام
العيد والتشريق ولهذا لم تعتد بها بايد خلاف اخوية واما با التخفيف حرف التنبيه وغب

عند اي اعرض ورغب فيه اي اراده والسنة الطريقة اعم من الفرض والنفل بل الاعمال والعقايد او
من شي تصاليد اي ليس متصلا بي قريبا مني وفعل مضاه من تركها اعراضا عنها غير معتقد لها على
ما هي عليه قوله علي اي ابن المديني وحسان بن ابرهم العنزي بفتح المهملة والنون وبالزاي الكرماني
ويونس بن يزيد من الزيادة وعروه لهو ابن اسما اخت عايشة رضي الله عنها والحجر بفتح الحا وكرها
واد بي من سند صداقها اي اقل من مهر مثلها قوله لا اراب بفتح الهمزة والراء اي لا احاجة وابو
عبد الرحمن لهو كذا عبد الله بن مسعود وخلوا اي دخلا في موضع خال وفي بعضها خليا وهو
خلاف القياس وتعهدا اي من تعاطل وتوه شبابك وليس له اي لعثمان حاجة الا هذا اي الترغيب
في النكاح اشار عبد الله وفي بعضها بنصب عبد الله والمعشر هم الطايفة الذين
يضمهم وصف فالشباب معشر والشيوخ معشر وهو جمع المشاب وهو من بلغ ولم يجاوز
ثلاثين سنة واما الباءة فقال النووي فيها اربع لغات المشهور بالمد والهاء والثانية بلا مد بلا
هاء والرابعة بها بين بلا مد واصلها لغة الجماع ثم قيل لعقد النكاح واختلفوا في المراد بها ههنا
على قولين احدهما انه الجماع مقدوره من استطاع منكم الجماع لقدرته على مؤن النكاح فليتزوج
والثاني انه مؤن النكاح وسمي بها لما بينهما اي من استطاع منكم النكاح والباعث على هذا
التاويل ان العاجز عن الجماع لا يحتاج الى الصوم لدفع الشهوة الجوهري الباءة مثل الباعة
لغة في الجماة ومنه سمي النكاح باءة لان الرجل يتبوا من اهله اي يستمكن منها كما يتبوا من داره
والوجاء بكسر الواو وبالمد رض الخصيتين قيل عليه بالصوم اغراء غايب وهو من النوادر ولا تكاد
العرب تغري الا الشاهد تقول عليك زيدا ولا تقول عليه زيدا وفيه استحباب عرض الصاحب
هذا على صاحبه ونكاح الشابة قالها الذي استتاعا واطيب نكاحا نكهة واعرض حسن عشيرة
وافكه محادثة واجل منظرا واليق ملمسا واقرب الى ان يعودها بره وجها الاخلاق التي ترتضيها
واستصواب الاسرار عملة قوله عمارة بضم المهملة وخفة الميم وبالوا ابن عمير اليمي الكوفي وعبد الرحمن
بن يزيد من الزيادة ابن قيس النخعي والاسود اخوه وعلقمة ابن قيس عمه يعني دخلت مع اخي
وعمي واغضت بمعنى الفاعل لا المفعول وميمونة بنت الحارث الهلالية ام المومنين وسرف بفتح المهملة
وكسر الراء موضع بينه وبين مكة اثنا عشر ميلا والتعشر سير الميل والوزغة تحريك الشيء وعدل الشي
اي خبرها وقاته وكانت هي واحدة منهن جنبذ ولا تقسر لواحدة وهي سودة بنت زمعة
العامرية وهبت نوبتها لعايشة قوله يزيد من الزيادة زريع مصغر الزرع اي الحرث وسعيد
اي ابن عروبة بفتح المهملة وضم الواو الخفيفة وبالموحدة وخليفة بفتح المعجمة وكسر الواو وبالفاء
وبالقاف ابن خياط بالمعجمة وشدة التحتانية وبالمهملة الملقب بشباب بالمعجمة والموحدتين العصفري
بالمهملتين وبالفاء والواو وعلي بن الحكم بالمهملة المفتوحين الانصاري الموزي وابو عوانة
بتخفيف الواو وبالنون اسمه الوضاح وزنيه بفتح الواو والقاف والموحدة ابن مصقلة بالمهملة
والقاف البجلي وطلحة بن مصرف بلفظ الفاعل الشريف اليامي بالتحتانية والميم قوله خير

فان قلت كيف يكون من هو اكثر نساء من هذه الامة خيرا من الصحابة ام الصحابي الذي هو اكثر نسا
كيف يكون خيرا من الصديق قيل المراد به رسول الله لانه اكثر من نساء من هذه غيره والامة
هي الجماعة اي خير هذه الجماعة الاسلامية وهو رسول الله اكثرهم نسا لان له تسعا وانما قيد هذه
الجماعة لان سليمان عليه السلام كان اكثر زوجات من رسول الله ويحتمل ان يكون معناه خيرا مة
محمل من هو اكثر نساء من غيره اذ اتساوى في سايرالفضايل اولها المخبوية من هذه الجهة كما لخطاقوله
لتزوج امراة اي لجعلها زوجة نفسه والتفعيل بمعنى الفعل ومحمي بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة
المفتوحات وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام ابن وقاص بتشديد القاف والمهملة من
في اول الجامع باب تزويج المعسر قوله سهل هو بن سعد الساعدي فان قلت
لم يذكر الحديث الذي رواه في تزويج المعسر الذي معه القران في قصة المراة التي جات لتهب
نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم والحال انه بشرط بدليل اذ ذكر متقدما بورقة وسنذكر متاخرا
بصحفة قلت لم يذكر اما اكتفاء بما ذكره واما لان سياقه لم يروه له في سياق هذه الاحد الترجمة
والله اعلم قوله محمد بن المثنى ضد المفرد فان قلت ما وجه دلالة على الترجمة حيث يفهم
عن الاستحضار وهم محتاجون الى المنا والحال انهم معسرون قلت دليل الحديث الذي رواه
بعده اذ قال فيه وليس لداي وكل مسلم لابد له من حفظ شي من القران فتعين التزويج بما معهم من
القران وحاصله انه مختص من الطويل قوله محمد بن جعفر ضد القليل وسعد بن الربيع بفتح الواو صد
الخريف والوصوفتح الواو وبالمعجمة وبالواو اللطخ من الخلوق وكل طيب له لون ومنه بفتح الميم
والخناء واسكان الهاي ما حالك وما سائك وسقت اليها اي اعطيتها والنواة اسم خمسة
دراهم اي مقدار خمسة دراهم وزنا من الذهب ومن الحديث اول البيع قوله عثمان بن
بلعون بكون المعجمة وضم المهملة وردا اي نهى التبتل وهو الانقطاع عن النساء والاستمتاع بهن انقطاعا
الى عبادة الله تعالى ولو اذن له في الانقطاع عنهن وعن الملاذ لاختصينا وكان يقول
لو اذن لنبتلنا تعول الى اختصينا وكان يقول لو اذن لنا فعلنا الى اختصينا ارادة للمبالغة
اي لو اذن لنا لمبالغنا في التبتل حتى الاختصا وكان التبتل من شريعة النصارى فنهى النبي صلى
الله عليه وسلم امته عنه لكثر الفضل ويدوم الجهاد ويقال خصيت الفحل اذا سللت خصيتيه ما
اذا فعلت ذلك بفحل قوله جرير بفتح الجيم وكسر الواو وبالثوب اي بدوغه ما هو يتراضى به
واصبغ بفتح الهمزة والموحدة واسكان المهملة ابن نوح بالحيم القرشي والعنت الاثم والجور
والتوبيخ في امور شاق واختص الامر للتهديد كقوله اعملوا ما شيتم وكلمة على هي متعلقة بمقدر
اي اختص حال استعلائك على العلم بان الكل بتقدير الله وهذا ليس اذنا للرجل في قطع العضو
بل هو توبيخ له ولوم على استيذانه القطع من غير فايدة اي جميع هذه الامور مقدرة في الازل
فان شيئت فاختص وان شيئت فاترك الاختصا وفي بعضها فاختصر من الاختصال اي حلق
المعلوكات من الكلام قال القاضي البيضاوي معناه ان الاختصار على التقدير والتسليم له وترك
الاعتراض عليه سوا فان ما قدر لكل من خير او شر فهو كائن لا محالة لا فتيل وما لم يكتب فلا طريق

لكل الى حصوله لكل وقال الطيبي اي اقتصر على ما ذكرت لك وارض بقضا الله او ذر ما ذكرته لك وليض
لشانك واختص فيكون تجريدا وقال بعضهم معناه قد سبق في قضا الله جميع ما يصدر عنك
ويلائمك واقتصر على ذلك فان الامور مقدرة او دعه ولا تخصص فيه قوله ابن ابي مليكة هو عبد
الله بن عبد الله بن ابي مليكة مصغرا الملكة القاضي على عهد بن الزبير واسماعيل بن عبد الله هو
المشهور بابن ابي اويس الاصبحي واخوه عبد الحميد وسليمان هو ابن بلال وتوبع فهو من باب الاتعالب
وفيه تشبيه الكبرى النجرة التي يوكل منها والثيب بالتي اكل منها قوله عبيد مصغر العبد والسوق بفتح
المهملة والواو والقاف القطعة من الحرير واصلها بالفارسية سره اي جيد فعربوه كما عربوا استبرق
وبضعة من الاضاو هو الانفاذ ومر في باب وفود الانصار قوله ام حبيبة ضد العدوة
اسمها رملة بنت ابي سفيان الاموي ام المومنين وقال شارح التراجم لما كان المخاطب بقوله لا
تعرضن ام حبيبة وسايراز واجه ومن لهن صفات قطعا استنبط البخاري من لفظ بنا تكن انه
صلى الله عليه وسلم تزوج الثيبات وهضيم مصغرا الواسطي وسيار بفتح المهملة وشدة التحانية وابو وايل
ابن ابي سيار بفتح المهملة وشدة التحانية وبالوا ابن ابي سيار مر في التيمم وقطوف اي بطل
ولاكب اي رسول الله والعنزة اقصر من الرمح واطول من العصى فان قلت تقدم في باب
في حديث اصدق اللفظان عليه ورا اي لفظ الفاعل من الرويه ويجعل من الاعجال ويكون
منصوب بمقدر اي تزوجت بكرا وكذا جارية قوله ليلا انما فسره بالعشا ليلا تنافي ما تقدم
في كتاب العمرة في باب لا يطرق اهله انه صلى الله عليه وسلم نهى ان يطرق اهله ليلا
والشعثة اي شتيشوة الشعر مغبرة الراس وتسحى اي تستعمل الحديد في ازالة الشعور
والمغيبة من اغابت المراة اذا غاب عنها زوجها فهي مغيبة قوله محارب بكسر الواو صد
المصالح من دثار ضد الشعار السدوسي بفتح المهملة الاولى وضم الثانية والعذاري جمع
العذارا وهي البكر واللعان مصدر بمعنى الملاعنة قوله يزيد من الزيادة ابن ابي
حبيب بفتح المهملة وكسر الموحدة وعراك بكسر المهملة وبالوا ابن مالك الغفاري وعروة بن
الزبير تابعي فالحديث مرسل وكذا بقوله تعالى انما المومنون اخوة فان قلت ليس
فيه بيان للترجمة قلت صغر عايشة وكون رسول الله معلوما ان لا حاجة الى بيانه قوله
تلج بفتح التا والنطف جمع النطفة وهو اشاره الى ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم يجبوا
لتعقلكم واراد البخاري ان الامر للندب لا للايجاب قوله ركن الابل كناية عن العرب
واجناء اي اشفقه والحانية هي التي تقوم على ولدها بعد بيمه فلا تتزوج فان تزوجت
فليس بحانية وذات بدا اي مالة المضاف اليه اي خير نسا العرب القرشيات الصالحا
الحانيات الراغبات وفيه فضيلة الحنو على الاولاد والشفقة عليهم وحسن تربيتهم والقيام
عليهم ومراعاة حقوق الزوج في ماله والامانة فيه وتدبيره في النفقة وغيرها فان قلت
القياس ان يقال صالحة بتا التانيث وان يقال احناهن بلفظ الجمع قلت كيف يكون

قلت تذكر اما باعتبار لفظ الخير
واما الافراد فهو باللفظ لفظ الصالح واما بقصد

من غيرهن مطلقا قلت خروج مثل عايشة رضي الله عنها هو بدليل اخر فلا يلزم تعميمهن عليها او المراد القرشيات كلهن شأنهن الحنو والوعاية او الخيرية من جهة لا تلزم الخيرية على الاطلاق وقال النووي معنى احناهن ومعنى خيرا اي من غيرهن كذا اي من احسنهم او احسن من هنالك باب اتخاذ السراري بتشديد الياء وتخفيفها وصالح الهمداني بسكون الميم وبالمهملة وبالنون من الحديث ولطايفه في كتاب العلم في باب تعليم الرجل امته والوليدة الامة وبغيرشي اي مجانا بلا اجرة وارخال في طلبه وقد كانوا يرحلون الى المدينة في اقل من ذلك قوله ابو بكر اسمه شعبة وقيل سالم ابن عياش بتشديد الثحتانية وبالجام الثقيل القاري وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان وابو بردة بضم الموحدة واسكان الواو وبالمهملة عامر وابو موسى عبد الله بن قيس الاشعري وهو مسلسل بالكنى وفي بعضها عن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى وهو سهو اذ ابو بردة هو ابن ابي موسى وفي هذا الطريق ذكر مكان توءمها احدهما ومعناها واحد قوله سعيد بن عبيد بن عبيد بن تليد بفتح الفوقانية وكسر اللام وبالمهملة المصري وجويرية بفتح الجيم وكسر الاولى ابن جازم بالمهملة وبالزاي وجهل اي ابن سيرين وسليمان بن حرب ضد الصلح وفي بعضها في هذه الطريقة عوض فجعل يجاهد وجعلوا كثير واضح قوله ثلث ذبابات ثنتان منها في هذات الله وهو ما قال اني سقيم وقال بل فعله كبيرهم والثالث في حق ساره هذه اختي مر في كتاب الانبيا في قصة ابراهيم عليه السلام جبار اي ملك حران بفتح المهملة وشدة الواو وبالنون وسارة بالمهملة وتخفيف الراء وجه ابرهيم ام اسحق عليه السلام والحديث تقدم في كتاب البيوع في شري المملوك من الحربي وهبته وذلك ان الجبار قصد ان ياخذ سارة منه ولو يمكنا من دعوته فقامت تتوضا وتصلي وقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله تعال ارجعوها الى ابرهيم واعطوها اجر فرجعت الى ابرهيم معها وقالت كبت الله يد الكافر واعطاني خادما يعني هاجر فيه وفي بعضها اجرا لهمز يدك الها ونونوما اسماهو العرب لانها ام اسماعيل والعرب من نسله وسموا به لانهم سكان البوادي واكثر مياههم من المطر قوله صفية بنت حيي بضم المهملة وفتح التحتانية الاولى خفيفة وشدة الثانية مر في غزوة خيبر قال شارح التراجم مطابقة الترجمة من حديث ابوهم لا يظهر من هذا الطريق بل من طريق اخر صرح فيه بان سارة املكته اياها وانه اولدها فاتى بها للاشارة الى اهل الحديث كما ذكرته في امثال ذلك واما مطابقتها لحديث صفية فلانه لو لم يكن جايز الماشكة الصحابة فيها هل هي زوجة او سرية قوله ثابت ضد الزايل ابن اسلم البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى وشعيب بن الحبحاب بفتح المهملتين وسكون الموحدة الاولى البصري فان قلت كيف صح النكاح بجعل عتقها صداقها قلت اما ان يكون ذلك من خصايصه واما ان يكون اعتقها تبرعا ثم تزوجها

بالصداق برضاها لا في الحال ولا فيما بعد وقال احمد نظاهره ومر مباحث في اول كتاب الصلاة قوله عبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة والزاي وصعد ابي رفع وصوبه اي خفضه والظهر مجمع اومعناه على استظهار قلت وسبق قريبا في باب القراة عن ظهر القلب شرايف مباحث الحديث قوله الاكاليل جمع الكفو وهو المثل والنظير وابو حذيفة مصغر الحذفة بالمهملة والعجمة والفا اسمه مهشم او هشيم او هاشم بن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية ابن ربيعة بفتح الراء ابن عبد شمس القرشي ومالك هو ابن يعفر بفتح الميم وكسر الفاء الاصطخري مملوك امراة من الانصار واسمها ثبيتة بضم المثلثة وفتح الموحدة واسكان التحتانية وبالفوقانية وقيل عمرة وقيل سلمى بنت بعار بفتح التحتانية والمهملة والراء الانصارية فاعتقته فانقطع الى زوجها ابي حذيفة فتبناه اي اتخذه ابنا فنسب اليه فلما نزل قوله تعالى ادعوهم لابايهم قيل له سالم مولى ابي حذيفة وانكحه ابنة اخيه هندا وقال في الاستيعاب اسمها فاطمة بنت الوليد بفتح الواو وابن عتبة بالضم وسكون الفوقانية وسهلة بنت سهيل بصغر ابن عمرو القرشي وهي ايضا امراة ابي حذيفة ضرة المغيرة وهذه ح قرشية وتلك انصارية وما قد علمت هو ادعوهم لابايهم وذكر الحديث وهو انها قالت يا رسول الله ان سالما قد بلغ مبلغ الرجال وانه يدخل علينا وانا اظن ان في نفس ابي حذيفة من ذلك شيا فقال ارضعيه تحرمي عليه وتذهب ما في نفسه فارضعته فذهب الذي في نفسه قالوا هذا كان من خصايصه العاص عياض لعلها حلبت ثم شربه من غير ان تمس ثديها وغير القاضي بشربتها ويحتمل انه عفي عن مسه مثله كما عفي خص بالرضاعة مع الكبر قوله عبيد مصغرا وضاعة بضم المعجمة وخفة الموحدة وبالمهملة بنت الزبير بن عبد المطلب الهاشمي وما اجد اي ما اجد في نفسي وكون الفاعل والمفعول ضمير بن لشي واحد من خصايص افعال القلوب واشترطي انك حيث حبرت عن الاثبات بالمناسك واحبست عنها بسبب قوة المرض تحللت عن الاحرام وقولي اللهم ان لم يمكنني تحللي عن الاحرام مكان حبستني فيه عن المناسك بعلة المرض اخطاني فيه دليل على ان المرض المانع وقيل كان من خصايص ضباعة وفيه ان المحصر يحل حيث يحبس وينحر بدنه هنالك حلالا كان او محرما قوله المقداد بكسر الميم واسكان القاف وبالمهملتين ابن عمرو البهراني بالموحدة والواو يعرف بابن الاسود ضد الابيض لتبنيه فان قلت ما وجه مطابقته للترجمة قلت سالم عجمي وهند قرشية وضباعة هاشمية والمقداد بهراني لكنها اكفاء حسب الاسلام قوله سعيد هو المقبري والحسب ما يعد الانسان من مفاخر ابايه القاضي البيضاوي ومن عادة الناس ان يرغبوا في النساء لاحدى الاربع واللايق بارباب الديانات وذوي المروات ان يكون الدين مطمح نظرهم في كل شي لا سيما فيما يدوم امره ولذلك اختاره الرسول صلى الله عليه وسلم بالاكيد وحضه وابلغه فامر بالظفر الذي هو غاية البغية قوله فاظفر بجزاشرط محذوف اي اذا تحققت بغيتك فاظفر بها المسترشد بها فانها تكتسب مناقب الدارين وتوثيت يداك دعائي اصله الالان العرب تستعملها للانكار والتعجب والتعظيم والحث على الشي وهذا هو المراد بها هنا وفيه الترغيب على صحبة اهل الدين

في كل شيء لا يصاحبهم يستفيد من اخلاقهم وبامن المفسدة من جهتهم ق لهم السنة هي كلمة جارية
على السنتهم كقولهم لا اب لك ولم يرد واوقوع الامر وقيل قصد بها توعده لتعديد ذوات
الرحم الى ذوات المال ونحوه اي تربت يداك ان لم تفعل ما امرت به قوله ابو هم بن حمزة
بالزاي وعبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة والزاي وجوري اي جدير ويشفع بالتشديد
اي تقبل شفاعته وملاكبر اليم ومثل بالحجر والنصب فان قلت كيف كان ذلك قلت
ان كان الاول كافرا فوجهه ظاهر والا يكون ذلك معلوما لرسول الله بالوحي قوله القراي
المعتقر والمثرية اي الكثير المال يقال اثري الرجل اذا كثر ماله والحجر بكسر الحاء وفتحها ورغب
فيها اي اذا مال اليها ورغب عنها اي اعرض عنها ولم يردها قوله حمزة بالمهملة والزاي
والواو في الشوم اصلها همزة لكن هجر الاصل وشوم الدار ضيفها وسوجوارها وشوم الفرس
ان لا يغزى عليها وجماحها ونحوه وشوم المراة عقمها وغلاء مهرها وسوخلقها والفوض منه
الارشاد الى مفاسدها لا الطيرة المنهي عنها اخطأ في هذه الاشياء ليس لها في نفسها فعل وانما ذلك بمشية الله وقضائه والاضافة اليها اضافة الى محالها وخصت هذه الثلاثة بالذكر
لانها اعم الاشياء التي يقتنيها الانسان ومر في كتاب الجهاد في باب شوم الفرس قوله حميد
بن نهيل بكسر اليم واسكان النون وبعدها من الزيادة ابن زريع بضم الزاي وفتح الراء وعمرو بن حميد
بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العسقلاني بفتح المهملة الاولى وتسكين الثانية وبالقاف المفتوحة
وابو عثمان عبد الرحمن النهدي بفتح النون واسكان الهاء وبالمهملة قوله اضر وذلك لان المراة
ناقصة العقل والدين وغالبا يرغب زوجها عن طلب الدين واي فساد اضر من ذلك
وانه تعالى قدمها في ايذ الشهوات على سائر الانواع التي جعلها نفس الشهوة حيث قال زين
للناس حب الشهوات الاية ما ـــــ الحرة تحت العبد قوله ربيعة بفتح الراء
اي ابن ابي عبد الرحمن المشهور بربيعة الراي وبريرة بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى جارية
اشترتها عايشة رضي الله عنها فاعتقتها وسنن اي طرق يعني احكاما شرعية وفي حد منها
احكاما كثيرة وفوايد غزيرة ضنوا فيها كتما وبعضها مر في الكتابة وذكر الثلاث
لا ينفي الزايد قوله بومة قال المالكي في الشواهد لا يصح الابتداء بالنكرة على الاطلاق قيل
اذا لم تحصل الابتداء بها فايدة ومن محصلاتها الاعتماد على واو الحال نحو دخل رسول الله
وبومة على الباب وقال تعالى وطايفة قد اهمتهم انفسهم قوله صدقة الفرق بينها وبين الهدية
انها اعطاء لوجه الاخرة والهدية اعطاء لاكرام المتقول والسنن الملل اولها ان الابد
التي تحت العبد اذا عتقت لها الخيار في فسخ نكاحها والبائنة ان ولاء العتيق لمعتقه لا لغيره وان
اشترط ان يكون للغير والمالان الصدقة التي بعد القبض صارت ملكا للقابض فلها حكم
سايرالمملوكات ويطل عنها حكم الصدقة فان قلت ابن في الحديث ان زوجها
واسمه مغيث بلفظ الفاعل من الاغاثة والمثلثة كان عبدا قلت لما كان ذلك علوما من طرقه
الاخر اعتمد عليه الثلاث يعني الواو الواصلة بعني او الفاصلة وحداي ابن سلام وعبد ضد

الحرة ابن سليمان وعبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بالمهملة والزاي الانصاري وعمرة بفتح
المهملة وجابر بن زيد هو ابو الشعثا بالمعجمة والمثلثة والمد الازدي قوله ابنة اخي كان
ثويبة مصغر الثوبة بالمثلثة والواو والموحدة ارضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما كانت
ارضعت حمزة رضي الله عنه قوله بشوبا لموحدة المكسورة وسكون المعجمة ابن عمر الزهراني بفتح الزاي
واسكان الهاء وبالراء وبالنون والحكم بالمفتوحتين وابو سلمة بفتح اللام وام حبيبة ضد العدوة رملة
الاموية محليه بلفظ فاعل الاحلا استعملوا وكازما من اخليت بمعنى خلوت من المضرة وفي بعضها
بلفظ المفعول من الخلا وخير اي خير صحبة رسول الله المتضمنة لسعادات الدارين واسم هذه
الاخت عزة بفتح المهملة وشدة الزاي ولا تعمل لانه جمع بين الاختين وهذا كان قبل علمها
بالحرمة وظنت ان جواز ه من خصايص النبي صلى الله عليه وسلم لانه اكثر حكم انكاحه مخالف لاحكام
الكحة الامة وام سلمة هند المخزومية زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنتها هي ربيبة رسول
الله صلى الله عليه وسلم واسمها دورة بضم المهملة وشدة الواو قال انها حرام على تسعين احدهما كونها
ابنة اخي الرضاعي لان ابا لها يعني ابا سلمة ارضعته ثويبة التي ارضعت ثويبة رسول الله فان قلت
الربيبة مطلقا حرام سواء كانت في حجر زوج امها ام لا قلت التقييد اذا خرج مخرج الغالب لم
يكن لمفهومه اعتبار فلا يقتضي الحكم عليه قوله مصغر الثوبة بالمثلثة والواو وكانت امة لابي لهب فاعتقها
فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي ارضعت حمزة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا سلمة بعده
واختلف في اسلامها واري بصيغة مجهول ماض الافعال يعني راى بعض اهله ابا لهب في المنام
على شر حيد بكسر المهملة واسكان التحتانية وبالموحدة اي على اسوا حاله يقال بات الرجل بحيد
سوء اي بحالة رديية وسقيت بلفظ ما لم يسم فاعله قالوا وهذه اشاره الى النقوه التي بين الابهام
والمسبحة وفي بعض الروايات انه قال ما رايت بعدكم وحا غير اني سقيت في هذه بعصى
ثويبة واشار الى النقوه التي بين الابهام والمسبحة ولحظ عتا فتى بفتح العين فان قلت فسد
معناه التخلص من الرقبة بالصحيح ان يقال لحظ عتاقي قلت قال صاحب المحكم يقال لحظ بالعتاق
وعتاقه ان تكون ثويبة بذلا من الابد الدوان قلت فيه دليل على ان الكافر ينفعه العمل
الصالح وقد قال فجعلناه هباء منثورا قلت لا اذ الرويا ليست بدليل وعلى تقدير التسليم يحتمل ان
يكون الصالح والخير متعلق بالرسول مخصوصا من ذلك كما ان اباطالب ايضا ينفع بتخفيف العذاب
قال الامام البيهقي ما ورد في بطلان خيرات الكفار معناه انه لا يكون لهم التخلص من النار
وادخال الجنة لكن يخفف عنهم عذابهم الذي يستوجبونه على قدر جنايات ارتكبوها سوى الكفر
ما عمل من الخيرات وقال القاضي عياض انعقد الاجماع على ان الكفار لا ينفعهم عملهم ولا يثابون عليها
بنعيم ولا تخفيف عذاب لكن بعضهم اشد عذابا من بعض بحسب جرايمهم قوله ابو الوليد بفتح الواو
وكسر اللام هشام بن عبد الملك والاشعث بفتح الهمزة وفتح المهملة وبالمثلثة ابن ابي الشعثا محمد
والاخ والاخت هما فعل فعلا المجاري بلفظ فاعل ضد المصالحة قوله المجاعة اي الجوع يعني
الوضاعة التي ثبت بها التحريم ما يكون في الصغر حيث يكون الرضع طفلا لا يسد اللبن جوعته

لان بعد تمام مصته يكفيها اللبن وثبت لحمه بذلك فيكون كجزء من الرضعة فيكون كسائر اولادها
وهذا اعم من ان يكون قليلا او كثيرا من هب البخاري ان الرضعة تثبت برضعة واحدة وعليه
ابو حنيفة ومالك وتقدم في الترجمة قول الشافعي وكذا المصة والمصتان لا يسد الجوع
وانما تحرم اذا كان في الحولين قدر ما يدفع المجاعة وهو ما قدرته الشريعة خمسا يعني لا بد
من اعتبار الزمان والمقدار لهذا الحديث بما احتج به الخصمان للطرف النقيض قوله افلح
بفتح الهمزة واللام وسكون الفاء وبالمهملة اخو ابي القعيس بضم القاف وفتح المهملة واسكان
التحتانية وبالمهملة فان قلت ليس هذا العم الذي قالت عايشة في حقه لو كان فلانا حيا
لدخل علي قلت الصحيح ان لها عمين من الرضاعة احدهما افلح والاخر الحت وقال بعضهم هما
واحد ومر الحديث في كتاب الشهادات باب شهادة المرضعة قوله
عبيد مصغر العبد ابن مرثم المكي وعقبة بضم المهملة واسكان القاف وبالموحدة ابن الحارث
القرشي وفلانة هي بنت اهاب بكسر الهمزة التميمي واعرض عنه وفي بعضها عني وكيف
وبها اي وكيف تجمع بها ودعها عنك اي انوكها على ان الامر للندب والاخذ بالورع والاحتياط
لا على الوجوب ومذهب احمد ان الرضاع تثبت بشهادة المرضعة وحدها بمن منها ومر الحديث
في كتاب العلم في باب الرحلة قوله اشار اسماعيل باصبعه حكاية عن ابوب في اشارته عن ايوب
في اشارته بها الى الزوجين قوله لا نوي يا سايب يعني قال انس معنى الاية حرمت المزوجات
الا الامة المزوجة فان لسيدها ان يترعها من تحت نكاح زوجها وقال في الكشاف حرمت
المحصنات اي ذوات الازواج الا ما ملكت ايمانكم من اللاتي سبين ولهن ازواج في دار
الكفر فهي حلال لغزاة المسلمين قوله احمد بن محمد بن حنبل الامام المشهور لم يخرج البخاري
في الجامع عنه حديثا مسندا الا واحدا اخرجه في كتاب المغازي وقال في كتاب اللباس
وزاد احمد بن حنبل كذا وهو الثالث مما ذكره وحبيب ضد العدو وابن ابي ثابت ضد الزائل
الاسدي وسعيد بن ابي جبير قال الجوهري الاصهار اهل بيت المراة ومن العرب من يجعل
الصهر من الاحماء والاختان جميعا فان قلت الاية لا تدل على السبع الصهري قلت
اقتصر على ذكر الامهات والبنات لانهما الاساس منهن وهي اخوات الزوجة وعماتها
وخالاتها وبنات اخي الزوجة وبنات اختها وهذا بترتيب ما في القرآن من النسب
فان قلت ما فايدة ذكر الاختين بعدها قلت للاشعار بان حرمتها ليست
مطلقا ودايما كالاصل والفرع بل عند الجمع ولم يذكر الاربعة الاخرى لان حكمهن يعلم
من الاختين والقياس عليهما لان علة حرمتها الجمع الموجب لقطيعة الرحم وذلك حاصل فيها
قول عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وبنت علي هي زينب من فاطمة عليها السلام وامراة ابي
لبنى بنت مسعود النهشلي بفتح النون والمعجمة وسكون الهاء بينهما قوله للقطيعة اي لوقوع
التنافس بينهما في الخطوة عند الزوج فيودي ذلك الى قطيعة الرحم وابو نصر بسكون المهملة
وعمران بن حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتانية وبالنون الصحابي وجابر

ابن يزيد والحسن البصري تابعيان قوله بلزق غرضه ان الامام ابا حنيفة رضي الله عنه قال اذا
مس اخت امراته او نظر الى فرجها حرم عليه امراته وقال ابو هريرة لا تحرم مقدمات الجماع بل
لا بد من الجماع حوز اي النكاح او الوطي وقال لا تحرم وان كان مرسلا لان الزهري
لم يدرك عليا قوله بنات ولدها بناته فان قلت كيف دل الحديث على ان بنت ولد المراة
حرام لبنتها قلت لفظ البنات متناول لبنات البنات وان كن تكن في مجرى يعني الوطية مطلقا والتقييد
بالحجر انما هو بالنظر الى الغالب ولا اعتبار لمفهوم المخالفة اذا كان الكلام خارجا على الاغلب
والعادة قوله ابنة ابي سفيان هي عزة بفتح المهملة وشدة الزاي اخت ام حبيبة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم فان قلت ماذا الصدر الكلام قلت تقديره فاذا افعل ومخلية من باب
الافعال اي ليست خالية عن الضرة وهي احب شركائي في الخير مر الحديث انفا قوله عاصم
بن سليمان الاحول وداود هو ابن ابي هند واسمه دينار القشيري مر في كتاب الايمان في
باب المسلم من سلم المسلمون وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون البصري الخطابي
وفي معنى خالتها عنها خالة ابيها وعمه وعلى هذا القياس كل امراتين لو كانت احداهما
رجلا لم تحل له الاخرى وانما نهى عن الجمع بينهما لما يلزم التنافس في الخطوة من الزوج فيفضي الى
قطع الارحام قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالصاد المهملة ابن ذويب مصغر الذيب
الحيوان المشهور الخزاعي مات سنة ست وثمانين وهو وسبوي هو من كلام الزهري اي ويظن خالة
ابيها مثل خالتها في الحرمة وفي بعضها نوى بفتح النون بلا ياء الشغار بفتح المعجمة الاولى واصله
في اللغة الرفع يقال شغر الكلب اذا رفع رجله ليبول كانه قال لا ترفع رجل بنتي حتى ترفع رجل
بنتك وقيل هو من شغر البلد اذا خلا لخلوه من الصداق الخطابي وتفسير الشغار بروي مقرونا
بالحديث وقيل انه من كلام نافع وقد جوز هذا النكاح بعض الفقها قالوا ليس فيه اكثر من
ابطال المهر والنكاح لا يفسد بفساد المهر فالعقد صحيح ولكل واحدة منهما مهر المثل قول
لعل الخلاف فيه راجع الى ان النهي عايد الى امر خارج عن العقد مفارق له كالبيع في
وقت النداء لا النووي اجمعوا على انه منهي عنه ولكن اختلفوا هل هو نهي عما يقتضي ابطال
النكاح او لا فقال ابو حنيفة رضي الله عنه يصح بمهر المثل قوله ابن فضيل مصغر الفضل بسكون
المعجمة ومحمد وخولة بفتح المعجمة واسكان الواو وباللام بنت حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف قوله
هو اذا اي محبوبك الى ما ارى الله الاوجل المرادل بلا تا خير مفرغ لما تحبه وترضاه وابو
سعيد المؤدب بالمهملة المكسورة المشددة والموحدة محمد بن مسلم الجوزي ومحمد بن بشر بكسر
الموحدة واسكان المعجمة العبدي الكوفي وعمرة ضد الحرة ابن سليمان قوله المحرم بضم الميم
وابن عيينة هو سفيان وعمرو هو ابن دينار وقال النووي قال ابو حنيفة رضي الله عنه
يصح نكاح المحرم لخبر ميمونة وهو رواية ابن عباس فاجيب عنه بان ميمونة نفسها
روت انه تزوجها حلالا وهي اعرف بالقصة من ابن عباس لتعلقها بها وبان المراد من
المحرم انه في الحرم ويقال لمن هو في الحرم محرم وان كان حلالا قال الشاعر

قتلوا ابن عفان الخليفة محرما اي في حرم المدينة وبان فعله معارض بقوله لا ينكح المحرم واذا تعارضا رجح القول وبان ذلك من خصائصه صلى الله عليه وسلم **قوله** نكاح المتعة وهو النكاح الموقت بيوم ونحوه وفراقها حصل بانفصال الاجل من غير فراق وانما قال اخبر العلما قال العلما انه ابيح اولا ثم نسخ ثم ابيح ثانيا ثم نسخ وانعقد الاجماع على حرمته وقال النووي التحريم والاباحة كانا مرتين وكانا حلالا قبل **خط** خيبر ثم حرم يوم خيبر ثم ابيح يوم اوطاس ثم حرم بعد ثلاثة ايام تحريما مؤبدا الى يوم القيامة **قوله** فتطرق النسخ اليه ثلاث مرات **قوله** الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب ومحمد هو ابن الحنفية وابو جمرة بالجيم والراء ابو نصر بسكون المهملة الضبعي ورخص اي ذكر الرخصة التي كانت في اول الاسلام وقيل كان من مذهب ابن عباس جواز ذلك قال القاضي كل ما ورد في جوازه كان في اسفارهم وغدوهم وقلة النسا وكثرة احتياجهم لان البلاد كانت حارة ونحوه وقيل انها كانت رخصة في اول الاسلام وقيل كان من مذهب ابن عباس جواز ذلك قال القاضي كل ما ورد في جوازه كان في اسفارهم وعند ضرورتهم لمن اضطر اليها كالميتة ونحوها **قوله** سلمة بفتح المهملة واللام ابن الاكوع بفتح الهمزة والواو وسكون الكاف وبالمهملة وجيش بالجيم وفي بعضها حنين بالمهملة والنونين واستمتعوا بلفظ الامر والماضي اي جامعوهن بالنكاح الموقت **قوله** ابن ابي ذيب بلفظ الحيوان المشهور محمد بن عبد الرحمن واياس بكسر الهمزة وبالتحتانية وبالمهملة وتوافقا اي في النكاح بينهما مطلقا من غير ذكر اجل والمعاشرة بينهما ثلاث ليال يا مهن يعني المطلق محمول على ثلاثة ايام فان احبا بعد انقضا ان يتزايدا عليها تزايدا وان احبا ان يتتاركا ويتفارقا فتاركا **فان قلت** ما وجه هذا التركيب **قلت** بعض الجزا محذوف وفي مخرج ابي نعيم الاصبهاني فان احبا ان يتناقضا تناقضا وان احبا ان يتزايدا في الاجل تزايدا **قوله** ما ادري اي لا اعلم ان جوازه كان خاصا بالصحابة او كان عاما للامة وقد بينه اي حيث قال انها ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة **قوله** مرحوم بالراء والمهملة ابن عبد العزيز العطار البصري وثابت ضد الزائل البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى والنواء الفعلة الفاحشة والفضيحة وابو غسان بالمعجمة وشدة المهملة محمد بن مطرف بكسر الراء الشديدة الليثي المدني وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة بن دينار ومجلسه بفتح اللام اي جلوسه من الحديث في باب خيركم من تعلم القرآن **قوله** صالح بن كيسان بفتح الكاف وخنيس بضم المعجمة وفتح النون واسكان التحتانية وبالمهملة ابن حذافة بضم المهملة وخفة المعجمة وبالفاء السهمي واوجل اي احزن ونفسه فهو المفضل والمفضل عليه لكن الاول باعتبار ابي بكر والثاني باعتبار عثمان رضي الله عنه **قوله** يزيد بالزاي ابن ابي حبيب ضد العدو وعراك بكسر المهملة وخفة الراء وبالكاف ودرة بضم المهملة وشدة الراء بنت ابي سلمة بالمفتوحتين **قوله** اعلم ام سلمة اي التزوج على امها كيف اتزوجها وهي ربيبتي فلو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ايضا لانها بنت اخي يعني ابا سلمة لان ثويبة ارضعت ابا سلمة ورسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا ومر الحديث قريبا

يعني

باب ولا جناح عليكم فيما عرضتم **قوله** طلق بفتح المهملة وسكون اللام ابن غنام بفتح المعجمة وسكون النون وزايدة من الزيادة ابن قدامة بضم القاف وخفة المهملة الثقفي قال الزمخشري التعريض هو ان يذكر شيا يدل به على شي لم يذكره وقال الجمهور هو كناية تكون مسوقة لاجل موصوف غير مذكور والقاسم هو ابن محمد بن ابي بكر الصديق ولا يبوح اي لا يصرح ونافقة اي رائجة وفي عدتها بتشديد الدال **قوله** سوقة بفتح المهملة والقاف القطعة من الحرير وقيل الجامع به من سوره فارسية **فان قلت** هل فرق بين قوله اذا هي انت وعكسه **قلت** لا تقدم ما تقدم بسلامة الامير فعلى الاول المراد منه الحكم على المخاطبة بانها هو ما في السرقة لمن يطلب الحكم عليها نحو زيد اخوك واخوك زيد **قوله** صعدا اي رفع وصوبه اي خفضه وعددهن في بعضها عادها ومرمرارا **قوله** لا تعضلوهن العضل منع الولي موليته من النكاح وحبسها منه والاية تدل على ان المراة لا تزوج نفسها ولولا ان لها ذلك لم يتحقق منع العضل **فان قلت** لا يلزم من النهي عن العضل جوازه لقوله تعالى لا تشركوا ولا تقتلوا **قلت** القضية وسبب النزول وقول معقل فزوجتها اياه بعد ذلك يدل عليه **فان قلت** كيف وجه الاستدلال بالاية الثانية **قلت** الخطاب في لا تنكحوا للرجال وليسوا غير الاوليا فكانه قال لا تنكحوا ايها الاوليا مولياتكم المشركين **فان قلت** فلم في الثالثة والايم اعم من المراة لتناوله الرجل ايضا ولا يصح ان يراد بالمخاطبين الاوليا والا لكان للرجل ولي **قلت** خروج الرجل منه بالاجماع فبقي الحكم في المراة عالة **قوله** عنبسة بفتح المهملة والموحدة وسكون التحتانية ابن اخي يونس والنحا اي انواع وتصدقها اي تصدق بعض صداقها وتسمي مقداره وطمثت بلفظ الغايبة والطمث الحيض واستبضعي اي اطلبي منه الغشيان والبضع الفرج والمباضعة المجامعة وانما يفعل ذلك اي الاستبضاع من فلان لطلب النجابة اكتسابا من ماء الفحل لانهم كانوا يطلبون ذلك من اشرافهم ورؤسائهم والاكارم **قوله** عرفت بصيغة المتكلم وفي بعضها عرف **قوله** تمتنع منه وفي بعضها تمتنع به الرجل اي تمتعه ولا تمتنع ممن جاءها لا تمنع من جاءها وفي اكثر النسخ لا تمتنع من جاءها ولا بد له من تاويل والقافة جمع القايف وهو الذي يلحق الولد بالوالد بالاثار والباطنة من الالتباس بالفوقانية والمهملة اي لا تلتصق به واستلاطوه اي الحقوه بانفسهم **قوله** يحيى هو اما ابن موسى واما ابن جعفر ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وابن حذافة بضم المهملة وخفة المعجمة وبالفاء اسمه خنيس مصغر الخنس بالمعجمة والنون والمهملة والنظر اذا استعمل بفي فهو بمعنى التفكر وباللام بمعنى الرافة وبالى بمعنى الروية وبدون الصلة بمعنى الانتظار نحو انظرونا نقتبس من نوركم ومر الحديث انفا **قوله** احمد بن ابي عمرو حفص النيسابوري سبق في الحج وابراهيم اي ابن طهمان بفتح المهملة واسكان الها ويونس اي ابن عبيد مصغر ضد الحر والحسن اي البصري ومعقل بفتح الميم وسكون المهملة وكسر القاف ابن يسار ضد اليمين وفرشتك اي جعلتها لك فراشا يقال فرشت الرجل اذا فرشت له

اذا كانا الولي هو المخاطب قوله اولى الناس بها اي اقرب الاولياء فلا مرلغيره ويحتمل ان يكون على سبيل الوكالة وعلى طريقة التحكيم او كان قاضيا واستنابه وام حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف بنت قارظ بالقاف وكسر الواو وبالمعجمة الكنانية بالنونين وادخال الكناري هذه الصورة في هذه الترجمة شعر بان عبد الرحمن كان وليها بوجه من وجوه الولايات قوله عشيرتها اي قبيلتها التي تفوض الامر الى الولي الابعد او تحكم رجلا من اقربائها او تكتفي بالانتهاء والمحتهد من ينظر في ادلة الفقه وليس قول بعضهم حجة على الاخر قوله محمد بن سلام بالتخفيف والتشديد وابو معاوية محمد الضرير واحمد بن المقدام بكسر الميم المعجلي بكسر المهملة وسكون الجيم وفتح المهملة وبالمعجمة ابن سلمان ولويرد هما من الارادة وفي بعضها من الورد ولده بضم الواو واسكان اللام وفي بعضها ولده بالفتحتين وهو يستعمل للواحد والجمع وعدتها اي عدة المرأة التي لم تبلغ ولم تدرك وقت الحيض لصغرها والعدة انما هي للموطوءة والغالب ان الوطي يكون بالنكاح فما لصغيرة يكون قبل البلوغ قال الطب بمقتضى الاية اعم من ان يكون ولدا فلك بالاجماع لا باجماع الالاب او الجد وادخلت بصيغة المجهول للغايبة قوله معلى بلفظ مفعول التعليه ابن اسد مرادف الليث ووهبت بضم الواو وفتح الهمزة اخبرت قوله وهبت نفسي من ايضا زيادة حوز الكونين زيادتها في الكلام الموجب وتياسه وهبت لك قوله يرضاها في بعض النسخ يرضاها اي يرضى المراة ومعاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن فضالة بفتح الفاء وتخفيف المعجمة وهشام اي الدستوائي بفتح المهملة الاولى واسكان الثانية وفتح الفوقانية وبالهمزة بعد الالف قوله والام البيت والاستيمار المشاورة وقيل طلب الامر منهما قال قلت قوله والام البيت والاستيمار المشاورة وقيل طلب الامر منهما قال قلت لابد منها من الاذن فما الفرق بين الايم والبكر قلت زيادة المنورة او ان البكر يكفي في اذنها سكوتها قال قلت مفهوم الحديث ان نكاح الصغيرة بكرا او ثيبا لا يتحتم من الاب ولا من غيره وقد جوز ابو حنيفة من الاب مطلقا والشافعي اذا كانت يتيمة فما وجهه قلت الحنفي يخصصه بالبالغة بقرينة الاستيمار اذ اذن الصغيرة لا اعتبار له والشافعي يخصص البكر بغير الاب والجد لقوله صلى الله عليه وسلم الثيب احق بنفسها والبكر تزوجها ابوها او يأذن منها وفي الحديث دليل على انه لابد في النكاح بكرا او ثيبا من الولي واجمع المسلمون على جواز التزويج بنتة البكر الصغيرة لكن عليه الاجبار عند الشافعية البكارة وعند الحنفية الصغر والفرق بين الاب وغيره كما قيل شفقة الاب وبين البكر وغيرها ان والد الكمال لرجحانها بممارسة الرجال قال الاب هذه الترجمة تخالف الترجمة السابقة حيث قال باب انكاح الرجل ولده الصغار قلت الوضعي يدل على ان المراد به المبالغة قوله عمرو بن ابي عمرو بفتح الواو ابن طارق بالمهملة وتشديد الواو والقاف الهلالي المصري مات سنة تسع عشرة ومائتين وابو عمرو مولى عايشة وخادمها

واسمه ذكوان قد تقدم وكان من افصح القراء ترجم في فضيلة الصديق وعبد الرحمن ومجمع ضد المفرق من التجميع بالجيم والمهملة انما يتزوج بالزاي ابن جارية بالجيم والواو الانصاريان وخنساء بفتح المعجمة واسكان النون وبالمهملة والمد بنت خذام بكسر المعجمة الاولى وخفة الثانية الانصارية قوله يزيد من الزيادة بن هارون الواسطي ويحيى هو ابن سعيد الانصاري وعضل بضم المهملة والمعجمة بفتح الحاء وكرها رغب عنه اذا لم يرده ورغب فيه اذا اراده مر الحديث في كتاب النكاح قوله انو حازم بالمهملة والزاي سلمة وتقدم هذا الحديث في كتاب النكاح سبع كرات قوله لا اخطب قوله خطبه بكسر الخاء وبدع اي بتزك ويلي بلفظ المنصوب الى ملكه المشرفة وابن هرج بضم الجيم الاولى عبد الملك ولا اخطب بالنصب ولا زايده وبالرفع نفيا وبالكسر نهيا بعد برقال مودا عطفا على نهى اي نهى قال الداودي عن الاخوة متعاولة للاخ النبي والرضاعي والدنيء مرفي كتاب البيع قوله جعفر بن ربيعة بفتح الواو والاعرج هو عبد الرحمن قوله ويا ترى يروى قال قلت اتاثر الظن تحذر يومنه والحال انه يجب على المجتهد متابعة الظن ظنه اجاب عاوكد اعلى مقاله قلت ذلك في احكام الشريعة قال قلت احسان الظن بالله وبالمسلمين واجب قلت هذا يجب عن ظن السوء بهم قال قلت الجزم سوء الظن وهو مذموم قلت ذلك بالنسبة الى احوال نفسه وما يتعلق بخاصته وحاصله ان المراد للاحتياط فيما هو ملتبس به القاضي البيضاوي التحذير عن الظن انما هو فيما يجب فيه القطع والمحدث به مع الاستغنا قوله اكذب الحديث قال قلت قلت الكذب هو عدم مطابقة الواقع وذلك لا يقبل الزيادة والنقصان فما وجه الافعل قلت يعني ان الظن اكثر كذبا من الكلام او ان اثم هذا الكذب ازيد من اثم الحديث او سيراه الاكاذيب قال قلت لو جعل اثمه اكثر قلت كانه امر قلبي ولا اعتبار به كالايمان ونحوه قال قلت الظن ليس كذبا ومن شرط الافعل ان يكون مضافا الى جنسه قلت لا يلزم ان يكون الكذب صفة للقول بل هو صادق ايضا على كل اعتقاد وظن ونحوها اذا كان مخالفا للظن كلام نفساني والافعل قد يضاف الى غير جنسه او يعني ان الظن اكذب اي اكثر الحديث اكثر الكذب قوله لا تحسسوا ولا تجسسوا الاولى بالجيم والثانية بالحاء المهملة وفي بعضها بالعكس قيل التحسس بالحاء الاستماع لحديث القوم وبالجيم التحسس عن العورات وقيل بالحاء هو ان تطلبه لغيرك وقيل لهما بمعنى وهو طلب معرفة الاخبار والغايبة والاحوال قوله او يترك خاطب قلت كيف يصح هو غايبة لقوله لا يخطب قلت بعد النكاح لا يمكن الخطبة فكانه قال لا يخطب على الخطبة اصلا كقوله تعالى حتى يبلغ الهدي محله وما فقهه فهو ان النهي عنه انما يتحقق اذا كان قد ركن كل واحد منهما الى صاحبه واراد العقد واما قبل ذلك فلا يدخل في النهي قوله تفسير ترك الخطبة اي الاعتذار عن تركها وموسى بن عقبة بضم المهملة والمكان الفاق

ومحمد بن عبد الله بن أبي عتيق بفتح المهملة العديقي التيمي القرشي قال شارح التراجم مراد البخاري الاعتذار
عن ترك اجابة الولي اذا خطب رجلا على ولده لما في ذلك من العار والوجد على الولي وانكساد القلب
وقلة الحرمة قوله الخطبة بضم الخاء وبصحة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة ابن عقبة بسكون
القاف يروي هو عن سفيان الثوري وفي بعضها قسيبة مصغر القبة بالقاف والفوقانية
والموحدة يروي هو عن سفيان بن عيينة ولا فرق في هذا لانهما على شرط البخاري قوله ف
المرفق اي من طرف بعد ورجلان هما الزبير قارئ بكسر الزاي وسكون الموحدة وكسر الراء والقا
ابن بدر بالموحدة وبالمهملة والراء التميمي وعمرو بن الاهتم بفتح الهمزة والفوقانية وامكاف
الهما بفتحها التميمي وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجوه قومهما وانما دانهم
واصلها قال القسطلاني فخر الزبرقان فقال يا رسول الله انا سيد بني تميم والمطاع
فيهم والحامي منهم اخذ بحقوقهم وامتعهم من الظلم وهذا يعني بين الاهتم يعلم ذلك
منهم وقال عمرو انه لشديد العارضة مانع لجانبه مطاع في اديه فقال الزبرقان والله لقد كذب
يا رسول الله وما منعه ان يتكلم الا الحسد فقال عمرو انا احسدك والله انك للئيم للمال حدث
الماس احمق الولد مغمض في العشيرة والله ما كذبت في الاولى ولقد صدقت في
الثانية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا الخطابي البيان بيانان
بيان نفع به الابانة عن المراد باي وجه كان والبيان الآخر بيان بالاعة وحذف وهو
ما داخلت الصنعة بحيث يروق السامعين ويستميل به قلوبهم وهو الذي تشبه السحر
اذا جلب القلوب وغلب على النفوس حتى ربما حول الشيء عن ظاهر صورته وصرفه
عن قصد جهته فابرز للناظر في معرض غيره وهذا مدح اذا صرف الحق ويذم اذا
قصد به الباطل حتى يوهم الشيء حسنا والمنكر معروفا فعلى هذا يكون المذموم منه هو
المشبه بالمذموم الذي هو السحر وقال بعضهم اصل السحر صرف الشيء عن حقيقته فالمحسن
المتقدم هذا الكلام على المدح والحث على الكلام وتحبير الالفاظ ومنهم من حمل على الذم
في التصنع في الكلام والتكلف لتحسينه وصرف السامع عن ظاهره كالسحر الذي هو تخييل لما
لا حقيقة له ما ضرب الوفد بفتح الدال وضمها قوله بشر بالوحدة المشبهة
وبالمعجمة ابن المفضل بفتح المعجمة المشددة وخالد بن دينار ابو الحسن الدفي والربيع مصغر ضد
الخريف بنت معوذ للفظ فاعل التعويذ بالمهملة والواو والمعجمة ابن عفراء موئنث الاعفر
بالمهملة والفاء والراء الانصارية وبني بصيغة المجهول اي حين زفت عروسا وجلست
بفتح اللام اي جلوسا وفي بعضها بكسر اللام فان قلت كيف صح هذا قلت اما
انه جلس من وراء الحجاب او كان قبل نزول اية الحجاب اذ كان النظر لحاجة او عدا الامن
من الفتنة وبندبن بضم الدال من الندب وهو تعديد محاسن الميت والبكاء عليه وقتيل
معوذ واخوه عوف يوم بدر وسهيل بن وذعي امي تركي هذا القول لان مفاجاة الغيب عند
الله لا يعلمها الا هو واشتغلي بالاشعار التي تتعلق بالغازي والشجاعة ونحوها قوله سليمان

ابن حرب بضد الصلح وعبد العزيز بن صهيب بضم المهملة والتواء تقدار خمسة دراهم قوله بغير صداق
فان قلت القرآن اي تعليم صداق فكيف قال لغير صداق وهل هو الا امتناع قلت غرضه صداق مالي قوله
رجالوا المرة وفي بعضها بالهمزة بعد الراء وهذا هو المرة الثانية من ذكر هذا الحديث في كتاب النكاح
وعمي اما ابن جعفر واما ابن موسى ووكيع بفتح الواو وبالمهملة قال الخطابي اختلف الشروط في
عقد النكاح فمنها ما يحل الوفاء به كحسن العشرة ومنها ما لا يلزم كشرط الاخ اختها ومنها ما هو مختلف
فيه مثل ان لا يتزوج عليها وقال عمر رضي الله عنه المسلمون عند شروطهم الا شرطا حل حراما
او حرم حلالا والمسور بكسر الميم واسكان المهملة وفتح الواو وبالراء ابن مخرمة بفتح الميم والراء وتسكين
المعجمة قوله وصهرا اي ختنا واحضر اي في الثانية عليه وفي لي وفي بعضها وفي لي وهو ابو
العاص ابن الربيع زوج بنت رسول الله زينب اسلم يوم بدر ومن عليه بلا فداء وكان قد اتى الى ابنة بطلقها
اذ مشى المشركون اليه في ذلك وردها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين طلبها منه واسلم قبل الفتح
قوله يزيد بن الزيادة ابن ابي حبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر مرثد بفتح الميم والمثلثة
واسكان الراء وبالمهملة وعقبة بضم المهملة وسكون القاف ابن عامر وما استحللتم به اي احق الشرط
بالوفاء شرط النكاح لان امره احوط وبابه اضيق قوله ز كريا هو ابن ابي زايدة واختها اي
ضرتها لانها اختها في الدين ومعناه نهى المرء ان يسأل الرجل طلاق زوجته لينكحها ويصير لها
من نفقته ما كان للمطلقة فعبر عن ذلك باستفراغ الصحفة مجازا مر في كتاب الشروط
قوله رواه فان قلت ما فايدة هذا القول وقد روى الحديث مسندا عن عبد الرحمن
بما يدل عليه قلت الحديث من مرويات انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا فيه عبد الرحمن
عن النبي صلى الله عليه وسلم فبينهما تفاوت قوله كم تشعث اليها اي كم اعطيت مهرها وخبل
بالموحدة والزاي وكما يضع اي خرج كما هو عادة اذا تزوج جديدة انه يأتي الحجامات ويدعوهن
قوله يدعون هو بلفظ مشترك بين جمع المؤنث وجمع المذكر والخبر بلفظ المجهول قوله لهدن
من الهدا وفي بعضها من الاهدا وهو تجهيز العروس وتسليمها الى الزوج وفوزة بفتح الفا
وسكون الزا وبالواو وابن ابي المعراء بفتح الميم واسكان المعجمة وبالواو وبالمد وعلي بن مسهر بلفظ
فاعل الاسهار بالمهملة والراء قوله طاير كنايه عن الفال وطاير الانسان عمله الذي قلد قال
قلت الحديث يدل على ان الوجه ان النسوة هن الداعيات لا المدعوات لهن قلت الام هي العادة
للعروس المجهزة لها هن يدعون لها ولمن معها وللعروس حيث قلن على الخير اي حثين عليه او قلن
ونحوه فان قلت لم لا تكون اللام في النسوة للاختصاص يعني الدعا المختص بالنسوة الهادات
للغو قلت يلزم المخالفة بين اللامين اللام التي في العروس لانها بمعنى المدعو لها والتي في
النسوة لانها بمعنى الداعية وفي جواز مثله خلاف قوله معم بفتح الميمين ولا يتبغيني بلفظ نهي
الغايب وبتشتهما اي يدخل عليها والحديث رد على الجوهري حيث قال البني فلان على اهله
اي زفها والعامة تقول بنى باهله وهو خطا قال وكان ذلك لان الاصل فيه ان الداخل باهله
يضرب عليها قبة ليلة الدخول فقيل لكل داخل باهله بان هذا واعلم انه ذكر في بعض النسخ تمام الحديث

وهو ولا آخر وقد بقي شيئا ولما لم يرفع سقفها ولا آخر قد اشتوى غنما او خلفات وهو ينتظر ادراكها
نعزانا الى القرية حين صلى العصر او قريبا من ذلك فقال للخمسة انتم مأمورة وانا مأمور اللهم
احبسها علي فحبست عليه حتى فتح الله عليه فجمعوا ما غنموا فاقبلت النار لتاكله قوله فقال فيكم
غلول قليلا يعني من كل قبيلة منكم رجل فبايعه فلصقت يد رجلين او ثلاثة فقال فيكم
الغلول فاتيتمونا طعمه انتم غللتم فاخرجوا مثل راس بقرة من ذهب فوضعوها في المال وهم
في الصعيد فاقبلت النار فاكلته فلم تحل الغنائم لاحد قبلنا ذلك بان الله راى ضعفنا وعجزنا
وطيبها لنا ومر في كتاب الجهاد في باب الخمس كذا الفاضي اختلفوا في جلس الشمس فقيل هو
الوقف وقيل هو ابطأ الحركة وقيل هو الوقف على ادراجها وقد تقدم الذي جلست عليه هو
يوشع بن نون وقد روي ايضا انها حبست لرسول الله صلى الله عليه وسلم من بني بامراته قوله فبصبصه
المخدق واول صحيح الاسرا ب من بني بامراته قوله فبصبصه
بفتح القاف وكسر الوحدة وبالمهملة بن عقبة بضم المهملة واسكان القاف وعوده تابعي
قال الحديث مرسل وصفية بنت حيي بضم المهملة وخفة التحتانية الاولى المفتوحة وشده
الثانية مرموزا قوله مركب اي ركوب وكني بعضها بالواو وهو القوم الركوب على الابل
للزينة وفروة بفتح الفاء وسكون الواو وبالواو وابن المعوا بفتح الميم واسكان المعجمة وبالواو
وبالمد وعلي بن مسهر بلفظ فاعل الاسهار بالمهملة والواو ولم يرو عني بالواو المهملة اي
لم يجاي ولم يقرعني ومحمد بن المنكدر بالنون وكسر المهملة والانماط جمع النمط بالمعجمتين
وهو ضرب من الفشاط وقيل هو ظهارة الفراش وسيكون هو تامة لا تحتاج الى الخبر وبعد
من الاهدا ومن الهدا والتخفيف والفضل بسكون المعجمة ومحمد بن سابق بتشديد ضد
اللاحق والبخاري يروي كثيرا عن محمد بن سابق بدون الواسطة كما في خرك كتاب
الوصايا قوله فان قلت امره رخصة للهو قلت لا اذ عمل الانسان
ذلك مجردا ستحبابا فان قلت السياق مشعر بتحريم ذلك وقال تعالى ومن الناس
من يشتري لهو الحديث قلت ذلك عام وهذا مخصص له وقد مر انفا قال قوتي بالذي
كنت تقولين قوله ابو هبيم اي ابن طهمان بفتح المهملة وابو عثمان هو الجعد بضم الجيم وسكون
المهملة ابن دينار البشكري وهو فاعد بكسر الواو وخفة الفا وبالمهملة والجبأ بفتح الجيم
والنون والموحدة والواجي وام سلم بضم المهملة وفتح اللام وتسكن التحتانية ام انس فان قلت
اكانت هي محرما لرسول الله صلى الله عليه وسلم قلت كانت خالة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اما من الرضاع واما من النسب والعروس تستوي فيه الرجل والمراة والخمسة المخلوطة
من السمن والتمر ونحوه وغاص بالمعجمة ثم المهملة اي ممتلئ بهم وتصدعوا اي تفرقوا وفيه
معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم واغتم من الاغتمام اي احزن من عدم خروجهم قوله
عبيد مصغر ضد الحر واسما يوزن حمرا اخت عايشة واسيد مصغر الاسد ابن حضير
مصغر الاضد السفير في الحديث في اول التيمم قوله سعد بن حفص بالمهملتين وشيبان بفتح

المعجمة وسكون التحتانية وسالم بن ابي الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة وكرب مصغر الكرب وأما بالتصغير
فان قلت ما الفرق بين القضا والقدر قلت لا فرق بينهما لغة واما في الاصطلاح فالقضا هو الامر الكلي
الاجمالي الذي في الازل والقدر هو جزئيات ذلك الكلي وتفاصيل ذلك المجمل الواقعة في الازل
وفي القرآن اشارة اليه حيث قال وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم قوله
لم يضره بفتح الواو وضمها فان قلت كل مولود يمسه الشيطان الا مريم وابنها ولا بد له من وسوسته
قلت لم يسلط عليه بحيث يضره لم يكن له العمل الصالح قال القاضي لم يحملها احد على العموم
في جميع الضرر والوسواس فقيل المراد انه لا يضره الشيطان وقيل لا يطعن فيه عند ولادته
من الحديث في اول الوضوء باب الولية وهي الطعام المتخذ للعرس فالوا
الصافات ثمانية انواع الولية للعرس والخرس بضم المعجمة وسكون الواو والمهملة للولادة والاعذار
بكسر العين ثم المعجمة للختان والوكيرة بفتح الواو وللبنا والنقيعة لقدوم المسافر من النقع وهو الغبار
والوضيمة بكسر المعجمة للحزينة والعقيقة للتسمية والوليد يوم السابع من ولادته والمادبة بضم الدال
وفتحها الطعام المتخذ للضيافة بلا سبب قوله حق اي ثابت في الشرع او واجب على
اختلاف فيها في انها سنة او واجبة والاصح انها سنة قوله امهاتي اي امي واخواتها
ويواطئني بالمعجمة والموحدة اي يوافقني بالمواطئة اي المداومة على خدمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم قيل هذا لا يصح لغة لان المواطئة لازم وفي بعضها يواطئني من المواطاة بالمهملة
وهي الموافقة وروي الاسماعيلي يواطئني من التوطية تعالى وطات نفسي على الشيء اذا رغبته
وحرضته عليه قوله مبتي اي زمان ابتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش بفتح
الجيم واسكان المهملة وبالمعجمة ووقت دخوله عليها وانزل ابة الحجاب وهي قوله تعالى يا ايها الذين
امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية تقدم انفا قوله علي اي ابن المديني وسفيان اي ابن عيينة
وحميد بالضم اي الطويل وسعد بن الربيع بفتح الوا الانصاري وشعب بن الحجاب بفتح المهملتين
واسكان الموحدة الاولى ابو صالح البصري وقدم وجوه في جعل العتق صداق وامهما
انا عقبها تبرعا ثم زوجها بوضاها بلا صداق قوله زهير مصغر الزهر بالزاي ثم الوا
اي ابن معاوية الجعفي وبيان بفتح الموحدة وخفة التحتانية وبالنون ابن بشر بالموحدة المكسورة
الاحمسي وبامراة اي بزينب ولعل السر في انه صلى الله عليه وسلم اولم عليها اكثر كان شكرا للنعمة
الله تعالى في انه زوجه اياها بالوحي اذ قال فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها قوله
منصور هو ابن عبد الرحمن التيمي روي عنه الثوري وابن عيينة ومحمد بن يوسف الفريابي
بالفا والرا والتحتانية والموحدة سمع الثوري ومحمد بن يوسف البيكندي بالموحدة والتحتانية
والكاف والنون والمهملة سمع ابن عيينة والمقام يحتملهما والاقدح في الاسناد بهذا الالتباس
لان كلامنا بشرط البخاري وصفية بفتح المهملة بنت شيبة بفتح المعجمة واسكان التحتانية ابن عثمان
القرشي وهي تابعية فالحديث مرسل وفي بعضها زيدت عن عايشة فيصير مسندا متصلا ولو
بوقت اي لبعض مدة هذه الولية الثوب لو كانت الدعوة ثلاثة ايام فالاولى يجب

الاجابة فيه والثاني تسمح والثالث يكره واستحب المالكية للموسوعة فيها اسبوعا قوله فليأتها اي فليحضرها
والاصح انها اجابة وسنصور هو ابن المعتمر وابو وائل بالهمز بعد الالف هو شقيق بفتح المعجمة
وكسر القاف والعاني هو بالمهملة والنون هو الاسير فان قلت الداعي هو اعم من ان يكون
الى الوليمة او الى غيرها قلت قال الجمهور ولا تجب الاجابة الى غير الوليمة بل تستحب والداعي
الذي أمر بها حاشا صاحب الوليمة خاصة لما فيه من الاعلان واظهار امره فان قلت فالامر
مستعمل باطلاق واحد في الايجاب والندب وذلك ممنوع عند الاصوليين قلت جوزه
الشافعي واما عند غيره فيحمل على عموم المجاز قوله الحسن ابن الربيع بفتح الراء البوراني بضم الموحدة
وبالواو وبالراء والنون وابو الاحوص بالمهملتين وبالواو سلام الحنفي والاسعث ابن ابي الشعثا
بالمعجمة ثم المهملة ثم المثلثة في المذكر والمؤنث ومعاوية بن سويد بضم المهملة وفتح الواو واسكان
التحتانية والراء تصغير الراي وبالمد ابن عازب بالمهملة والزاي نزول الكوفة والرحال كلهم
كوفيون قوله تشميتا بالمعجمة وهو افصح اللغتين وهو الدعاء بالخير والبركة وابرار القسم هو
تصديق من اقسم عليك وهو ان يفعل ما سأله بالسالوا القسم اذا صدقه وقيل الواداه لو حلف احد
على امر مستقبل وانت تقدر على تصديق يمينه كالوا قسموان لا يفارقك حتى تفعل كذا وانت تستطيع
تفعله فافعل لما لحديث قوله المياثر جمع الميثرة بالتحتانية والمثلثة وهي فراش صغير من حرير محشو بالقطن
يجعله الراكب تحته والقسية بفتح القاف وبالمهملة والتحتانية الشديدة بين ضرب من ثياب كانت
مخلوطة حرير تنسب الى قرية بالديار المصرية وقيل هو الغز وهو الودي من الحرير ادلت الواي
سبتا فان قلت المنهي عنها ست لا سبع قلت السابع هو الحرير وسيجيء في كتاب اللباس
وتقدم في اول الحج تزملطاين كثيرة وأو عواته بتحتية الواو وبالنون وضاح والنسائي بضم
المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة وبالنون ابو اسحاق سلمان فان قلت ما معنى المبايعة
في افشا السلام قلت غيرها روي الحديث مبدلا افشوا السلام برد السلام كما في البخاري والجابر
قوله وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمة بن دينار وسيأتي بعضها عبد العزيز بن ابي حازم
عن سهل وهو سهوا ذ لابد ان يكون بينهما ابوه او رجل اخر وهو اسيد معتمر الاسد وقيل بفتح
الهمزة وكسر المهملة والصواب الاول وهو مالك بن ربيعة الساعدي بالمهملات ولفظ الخادم
يطلق على الذكر والانثى وكان ذلك قبل نزول الحجاب وانفتح بالنون والقاف والمهملة ولما
اكل اي الطعام سقته بعد ذلك قوله الاعرج اعلم ان الزهري يروي عن رجلين كلاهما
اعرج واسمهما عبد الرحمن احدهما عبد الرحمن بن هرمز الهاشمي والاخر عبد الرحمن بن سعد
المخزومي والظاهر ان هذا هو الاول لا الثاني وسيأتي حالة البخاري ايضا اعرج اخر ثالث
يروي ايضا عن ابي هريرة اسمه ثابت بن عياض القرشي ويقال له الاحنف وروى مسلم
هذا الحديث في صحيحه عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة وايضا عن سفيان
عن الزهري عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة نحوه وروى عن زياد بالتحتانية ابن سعد
عن ثابت الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شر الطعام طعام الوليمة تمنع من يأتيها

ويدعى لها من يأباها ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله وقال النووي ذكر مسلم الحديث موقوفا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعناه الاخبار بما يقع بعده من مراعاة الاغنياء وايثارهم بالطيب
وتقديمهم ونحوه قوله من ترك الدعوة فان قلت معناه من تركها او تركها بان لم يجب قلت
الثاني بقرينة الرواية الصحيحة المذكورة انفا وهي من لم يجب الدعوة فان قلت او له
مرغب عن حضور الوليمة بل محرم واخره مرغب فيه بل هو موجب قلت الاجابة
لا يستلزم الاكل محضور ولا يأكل فلا ترغيب في الاجابة والتحذير عن الاكل فان قلت
ما معنى كونه شر الطعام قلت المراد شر الطعام الولائم وطعام وليمة
يدعى الاغنياء ويترك الفقراء القاضي البيضاوي اي من شر الطعام كما ان الشر الناس رض اكل وجاء
اي من شرهم وانما سماه شرا لما ذكره عقيبه كانه قال شر الطعام طعام الوليمة التي
سماها ذلك الطيبي التعريف في الوليمة للعهد الخارجي اذ كان من عادتهم دعوة
الاغنياء وترك فقرائهم ويدعى الى حواسيناف بيان لكونها شر الطعام فلا تحتاج الى تقدير
من لان الوليمة شر كل خفي ومن ترك الدعوة حال والفاعل يدعى يعني يدعي الاغنياء لها
والحال ان الاجابة واجبة فيجيب المدعو ولا يأكل شر الطعام قوله ابو حمزة بالمهملة
والزاي محمد بن ميمون السكري وابو حازم اسمه سلام الاشجعي وهذا ابو حازم
المتقدم انفا اسمه سلمة بن دينار وكلاهما تابعيان فافترقا قوله كراع الوادي
عند الجمهور كراع الشاة وقيل هو كراع النعيم بفتح المعجمة وهو موضع على مراحل من المدينة من جهة
مكة شرفها الله تعالى والذراع انما هو في غير الغنم وهو افضل من الكراع في الرجل وفي
الامثال اعطى العبد كراعا وطلب ذراعا قوله احابه الراوي في العرس بضم الراء وسكون
قوله علي بن عبد الله بن ابو هم البغدادي قيل هو الذي قيل عند ذكر باب اغتباط صاحب
القرآن فقال علي بن ابو هم نسبة الى جده والحجاج بفتح المهملة وشد الجيم الاولى ابن محمد
الاعور وابن جريج بضم الجيم الاولى عبد الملك وموسى بن عقبة بضم المهملة وسكون
القاف قوله هذه الاعوة اي دعوة الوليمة فان قلت ما فائدة حضور الصائم
قلت تدبيد صاحب الوليمة التبرك به والتجمل به والانتفاع بدعائه او بالشارته او
الصائمة عما لا يصان في غيبته وفيه ان الصوم ليس بعذر في الاجابة قوله ممتنا من الامتنان
اي منعما عليهما في غيبته وفي بعضها ممتنا من الامتنان اي متصابا متوبا صاحبه
وروي الاسماعيلي مثلا بفتح الميم وكسر المثلثة اي مايلا من المثول بالمثلثة وروي ابن عمارة
ممثلا قوله اللهم ذكره تبركا وكانه استشهد بالله في ذلك تأكيد الصدقة قوله ابو
مسعود وهو عقبة بتسكين القاف البدري الانصاري وفي بعضها ابن مسعود اي
عبد الله وابو ايوب هو خالد الانصاري من اخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل
عليه حين قدم المدينة قوله من كنت اي ان كنت اخشى عليه احد يعمل في بيته مثل هذا المنكر
ما كنت اخشى عليك قوله نمرقة بالضم الوسادة الصغيرة وبالكسر لغة والامير في اجيبوا
للتعجيز ومر الحديث في كتاب الملايكة في باب اذا قال احدكم امين قوله بالنفس اي

شعبها وابو غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون محمد بن مطرف بالمهملة وكسر الراء المشددة وعوس
اي اتخذ عروسا قال الجوهري يقال عاعوس ولا يقال عوس وهذا حجة عليه وابو اسيد بضم
الهمزة على الاصح اسمه مالك والنون بفتح الفوقانية واسكان الواو وبالراء اناد قيل انا يشرب
فيه وانما سمي من الاناث بالمثلثة وهو الطوح في الماء حتى يحمل الخطابي يريد مؤسسة بدها
يقال مثت الشيء اذا قمته اي بللته وانماث اي ذاب وانحل قوله نخصه اي نخص ام اسيد رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذلك وفي بعضها نحفه اي هدية قوله يعقوب القاري بالقاف
وتخفيف الراء منسوب الى القارة و الخادم يطلق على الرجل والمراة وابو الوتاد بالنون
عبد الله و الاعرج عبد الرحمن بن هرمز و الضلع بكسر المعجمة وفتح اللام و الوصاية بفتح
الواو وكسرها وفي بعضها الوصاة بالف فقط بعد الصاد وتاء التانيث واسحق بن منذر
بفتح المهملة والحبحاب الجعفي بضم الجيم وسكون المهملة وبالفاء وزايدة من الزيادة منذر
وميسرة ضد الميمنة ابن عمار وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي وهو غير
ابي حازم المتقدم انفا الواوي عن سهل اذا اسمه سلمة قوله اليوم الاخر اي من كان
يومن بالمبدا والمعاد فلا يوذي جاره وان قلت منهوم من اداء لا يكون مومنا قلت
لا يكون كاملا في الايمان قوله استوصوا القاضي البيضاوي الاستيصاء قبول الوصية
والمعنى اوصيكم بهن خيرا فاقبلوا وصيتي فيهن فانهن خلقن من ضلع والضلع استعير للعوج
اي خلقن خلقا فيه اعوجاج فكانهن خلقن من اصل معوج ولا يتهيا الانتفاع بهن الا
بمداراتهن والصبر على اعوجاجهن وقيل اراد به ان اول النساء حوا خلقت من ضلع ادم
الطيبي الاظهر ان السين للطلب مبالغة اي اطلبوا الوصية من انفسكم في حق من الخير
ويكون ان يكون من الخطاب العام اي يستوصي بعضكم من بعض في حقهن وفيه الحث
على الرفق وانه لا مطمع في استقامتهن قوله ان قلب اعوج ان قلب العوج من العيوب
فكيف يجب منه افعل التفضيل قلت انه افعل الصفة اوانه شاذ او الامتناع عند الالتباس
بالصفة فيجب تعين عنه بالقرينة جاز الغاؤه قوله وان قلب الكلام تم بدون هذه الزيادة
فما فايدة ذكرها قلت توكيد يعني الكلام الاقامة اثرها اظهر في الجملة الاعلى او
بيان انها خلقت من اعوج اجزاء الضلع فكانهن قال خلقن من اعلى الضلع وهو
اعوجه قوله همة منصوب له كقوله سعيا اي سعى كخوف النزول قوله كالكرة ان قلب
ان لم يكن له غبة فعلى من يكون راعيا قلب على اعضايه و جوارحه وقواه وحواسه من
فوايد الحديث في باب الجمعة في القرى باب ـــــــــ حسن المعاشرة
اي المخالطة وسليمان هو ابن عبد الرحمن الدمشقي وعلي بن حجر بضم المهملة واسكان الجيم
وبالراء السعدي ورواية هشام الموزي مات سنة اربع واربعين ومايتين وعيسى
بن يوسف بن ابي اسحاق السبيعي ورواية هشام بن عروة عن اخيه عبد الله فاذر والغالب
روايته عن ابيه بدون توسيط الاخ والنسوة الاحدى عشرة كلهن من قريش
اليمن قوله غث اي مهزول وسمين بالرفع والجر وينقل بالنصب والاستقال هاهنا

معنى

بمعنى القلة اي لا ياتي اليه احد لصعوبة المسلك ولا يوتى به الى احد اي لا يتقلد الناس الى بيوتهم
لوداته وفي بعضها فينتقى من النقي بكسر النون وهو المخ اي مستخرج نقيه والحاصل انه قليل الخير
من جمعة انه لحم الجمل لا لحم الغنم فانه مهزول ردي وانه صعب المتناول لا يوصل اليه الا بمشقة
شديدة اي خيره قليل ذاتا وصفة وعارضا الخطابي المراد بقوله على راس جبل انه مرتفع
الى قلة الجبل التكبر وسوء الخلق وبقوله لا يسمن ينتقل انه ليس فيه مصلحة يحمل سوء عشرته بسببها قوله
الثانية واسمها عمرة بنت عمر والمهنى ولا اثبت بالموحدة وفي بعضها بالنون اي لا انشره ولا اشيعه
قوله اخاف ان لا ادره قالوا معناه تاويلان لان الهاء اما عايدة الى الخبر اي خبره طويل ان شرعت
في تفصيله لا اقدر على اتمامه لكثرته او الى الزوج وتكون لا زايدة اي اخاف ان يطلقني قادرة واقول
والتاويل الثالث ان يقال ان بمعنا ما ان اثبت خبره اذ عدم الترك هو الاثبات والبين واما العجم
والعجم بضم العين المهملة في الكلمة الاولى وضم الموحدة في الثانية وفتح الجيم فيهما وبالواو والمد
بهما عيوبه والمجلد والمشهور في الاستعمال ان يراد به الامور كلها وقيل العجم نفخ في الظهر
والبجمة نفخة في السرة وان قلب قد ذكرت حيث قالت اخاف ان يطلقني فاراد صاحب الصوت
مع انه لا محل لرفعه اذ لو ثبتت اسلامهن حيث يجب عليهن الوفا بالعقود تقوله الثالثة وهي
بنت كعب اليماني والعشنق بالمعجمة والمهملة والنون المشددة المفتوحات وبالقاف الطويل
اي انه طويل بلا طايل فان ذكرت عيوبه طلقني وان سكت عنه علقني فتركني لا عزبا ولا متزوجة
كما قال تعالى فتذروها كالمعلقة قوله الرابعة واسمها مهدد بفتح الميم وسكون الهاء وفتح المهملة
الاولى بنت ابي هروة بالواو المضمومة وتخامة بكسر الفوقانية هو اسم الكل ما تزل عن جبل
من بلاد الحجاز وهو من التهم بفتح الفوقانية وتهامة هو ارض الحجاز وقيل ما نزل عن نجد
يعني الهواء ابرد منه الى الحرارة وظهور اعتداله والغور الضد البرد اي ليس فيه اذى
بل هو راحة ولذاذة عيش كليل تهامة لذيذ معتدل ليس فيه حر ولا برد مفرط ولا اخاف
لغايله للكرة خلافه ولا ملالة لا ولا الى من المصاحبة قوله الخامسة واسمها كبشة
بالموحدة والمعجمة وفهد بكسر الهاء وصفته بالاعراض والاعراض وشبهته بالفهد للكرة نومه
يعني اذا دخل في البيت يكون في الاستراحة معرضا عما تالف من امواله وما بقي منها واسد
بكسر السين تصغير بالشجاعة اي اذا جلس الناس كان كالاسد يعني سهل مع الاجانب صعب
مع الاعداء قال تعالى اشداء على الكفار رحماء بينهم وقال بعضهم معنى فهد اذا دخل البيت
وثب على وثب الفهد كما تهاتريد المبادرة لها عجما قوله السادسة واسمها هند واللف
في الطعام الاكثار منه مع التخليط من صنوفه حتى لا يبقى منه شيا والاشفاق في الشراب
ان يستوعب جميع ما في الاناء ما خود من الشفاة بضم الشين المعجمة وهي ما يبقى في الاناء من الماء
فاذا شربه قيل اشتفه قوله التف اي ارتفل التف في ثيابه في ناحية ولم يباح حتى يعلم
ما عدى من محبته وحزني من مفارقته الجوهري البث الحال والحزن الخطابي
معناه انه يتلفت ينتقد اعنها ولا يقربها فيولج كفه داخل ثوبها فيكون منه ما يكون الى امراته
اليمام الرجل

هذه الصفحة من نسخة الشيخ الامام العلامة المحدث الشيخ محمد بن علي بن آدم الاثيوبي الولوي الاتيوبي الشافعي الاحدي عفا الله عنه وعن والديه ومشايخه وجميع المسلمين آمين

الابل حاضرة فتقربه من الماء لحومها والمزهو بكسر الميم العود الذي تضرب به اي ان زوجها
عود الابل اذا نزل به الضيفان اتاهم بالعيدان والمعازف والاتسلطوب وتحولهم فيها
فاذا سمعت الابل صوت المزهو علمت بقينا انه جاء الضيفان وانها منحورات هوالك قوله
الحادية عشرة وفي بعضها الحادي عشرة والاهوا الاخير وهي ام زرع بفتح الزاي
واسكان الواو بالمهملة سرباعدة اليمنى وهذا الحديث مشهور بحديث ام زرع
واناس بالنون والالف والمهملة اي حول والنوس الحركة اي حلافي قرطها واذاي
يتحركان لكثرتها وعضدي ايضا بلفظ الاشارة وهما اذا سمنا من البدن كله والقصود
انه اسمنى وملابدني شحما ولحما بالموحدة والجيم والمهملة وتحت بكسر
الجيم وفتحها لغتان وكلة نفسي فاعلة ومعناه فرحني فرحت نفسي وقيل عظمني فعظمت
فان قلت ما فايدة لفظه الى قلت التاكيد اذ فيه التحريد وبيان الاهما والقصد
مصب الغم اي ان اهلها كانوا اصحاب غنم والسق بفتح السين وكسرها الوسق ففيه ثلاثة
اقوال والصهيل صوت الخيل والاطيط اصوات الابل من ثقل حملها والعرب لاتقتني
باصحاب النعم وانما يعتدون باهل الخيل والابل والدارس هو الذي يدرس الزرع وفي
بعضها بكسر النون من الانقاق بالنون والقانص يقال انق اذا صار ذا نقيق وهو صوت
الواشي بكثرة الاموال وجمعه بين ضنوفها قوله ولا اقم اي لايقيم قولي فيرد بل يقبل مني وغيره اي انهم
والصبح اي ايام الصحة اي انها مكفيه بمن يخدمها والفح بالقاف والمهملة والنون اي اقطع
النزاب والمهل فيه وانعطف فيه وقيل هو السوب بعد الري وقال بعضهم هو باليم وهو
اصح ومعناه اروي حتى ادع الشراب من شدة الري قال ابو عبيد لا اراها قالت هذا الا لعزة
الماعز هم قوله علكوها هو جمع علكم بالمهملة والكاف وهو العدل والوعا الذي فيه اللحاء
والشاع والوداح بفتح الواو وتخفيف المهملة الاولى العظم المقبل فان قلت الرداح مفرد
وقد جمع والعلوجمعه قلت المراد كل حلم رداح هاهنا مصدرا كالذهاب والفساح بفتح الفاء وتخفيف
المهملة الاولى الواسع والفسح مثله قوله مسل بفتح الميم والمهملة وشدة اللام مصدر بمعنى
المسلول او اسم مكان والشطبة بفتح المعجمة الوطبة الخضرا والشطب مفرد الشطب وهي الطرائق
التي في متن السيف اي انه خفيف اللحم والحفره بفتح الجيم وبالفاء والواو الانثى من اولاد المعز
مابلغت اربعة اشهر اي انه قليل الاكل وطوع ايديها اي مطيعة منقادة لامره وملوكاها اي
مثليه الخمس سمينة والجارة اي الضرة التي يغيظها ما تراني من خشنها ولحمها وعظمها واذنها
قوله لاتبث بالموحدة بين الشاة والمثلثة وفي بعضها بالنون اي لاتشيع سرا بل تكتم كله والنبث
تنقث بالنون وضم القاف والمثلثة وسقنا مصدر من غير فعله عكس قوله تعالى وانبتها
نباتا حسنا وفي بعضها بكسر القاف المشددة والميرة بكسر الميم ما تحمله البدوي من الحضر
من الدقيق ونحوه اي لاينفدها ولا يفرقها ولا يسرع بالسير اليها وغرضها وصف
امانتها وتعشيشا بالمهملة وبالجام الثنين اي لاتترك الكناسة والقمامة مرمية في البيت كعش

ومعنى البث ما يتضمره من الحزن على عدم الحظوة منه قال ابو عبيد احسبها كان يجد بها عيب
او داء تحرن به وكان لا يدخل يده في ثوبها ليلا يمس ذلك فيشق عليها فوصفته بالمروة وكرم
الخلق وردان قصبة عليه بانها قد ذمته في صدر الكلام ثم مدحته في اخره فقال ابن الانباري
الود مدود وكان السنة تعاقدن ان لا يكتمن من اخلاقهن من كانت او صاف زوجها
كلها حسنة فوصفته بها ومنهن من كانت اوصافه مختلطة منها فذكرتها
كلها قوله السابعة هي بنت علقمة وعيايا بالمهملة والتحتانية والد هو الذي عي بالامر
والمنطق وجمل عيايا اذا لم يهتد للخراب والغيابا بالمعجمة من الغياية وهو الظلمة ومعناه
لايهتدي لمعلل او انه كالظل المكاثف الظلام الذي لا اشراف فيه او انه غطى عليه
امره او انه متهمل في الشر فعال تعالى فسوف يلقون غيا وهذا شك من الراوي او
تنويع من الزوجة القائلة وطباقايا بالمهملة والموحدة والقاف ممدودا المطبقة عليه الامور
حمقا وقيل الذي يعجز عن الكلام فينطبق معناه وقيل كرداله اي جميع ادواء الناس مجتمعة فيه
وشملل اي جرحك في الراس والفلفل الكسر والضرب اي انها معه بين نهر راسا وضرب وكسر
عضو او جمع بينهما قوله الثالثة وهي بنت اوس بالواو والمهملة ابن عمد ضد الحر والمس
مضاف الى المفعول اي هو كظهر الارنب اذا وضعت يدك عليه والمقصود انه لين المحانة
كريم الخلق سهل الماخذ والزربة بفتح الزاي وسكون الراء وفتح الموحدة ضرب من النبات
طيب الرائحة قيل اراد به رخ جمدة وقيل طيب ثنابه في الناس قوله رفيع العماد وصفه بالشرف
وسنا الذكر والعماد في الاصل هو العود الذي تعمد به البيوت اي بيته في الحسب رفيع
قومه وقيل ان بيته الذي يسكنه رفيع العماد ليراه الضيفان واصحاب الحوائج فيقصدونه
وكذا بيوت الاجواد والنجاد بكسر النون حامل السيف وهو كناية عن طول القامة وعظم
الرماد عن الضيافة لان كثرة الرماد مستلزمة لكثرة الطبخ المستلزمة للكثرة الاضياف
وقيل لان نارة لانطفا ليلا لتهتدي به الضيفان والاجواد يعظمون النار في ظلام الليل
ويقدرونها على التلال لاهتداء الضيف به والبادي بالباء هو الاصل لكن المشهور في
الرواية حذفها وتم النجع وهو مجلس لقوم تضعه بالكرم والسودد لانه لاتعرب
من النادي الامن هذه صفته كان الضيفان يقصدون النادي يعني نزل بين ظهراني
الناس ليعلموا مكانه فينزلوا عنده والبيام بتباعدون منه فرارا من نزول الضيف وكلهم
تحملوا اسم السابعة لانسبها وكذلك الاولى قوله العاشرة واسمها كبشة مثل
الخامسة بنت الارقم بالواو والقاف وما لك هو للنبي والتعظيم فان قلت ما
المشار اليه بقوله ذلك قلت اشارة الى ملاك اي خير من كل ما لك والتعميم لستفاد من
المقام او هو نحو ممرة خير من جرادة وهو اشارة الى ما في ذهن المخاطب اي ما لك خير
مما في ذهنك من ملال الاموال او هو خير مما قوله وهو ان له الا كثيره بيد لها معظم
او فانه بفناء داره لا يوجهها قسرح الا مطلقا قدر الضرورة حتى اذا نزل به الضيف كانت

الطيب وروي باعجام الغين من الغش في الطعام وقيل من التهمة اي اتحدث بها كذا بخطه
القصيص من قولهم قص الخبز اذا تكوح وفسد اي انها تحسن مراعاة الطعام وتعهده بان
تطعمها ولا تاكل ولا تغفل عن امره فيفسد ويفسد البيت قوله الاوطاب جمع الوطب
وهو سقاء اللبن خاصة وهو جمع على غير قياس والمخض اخذ الزبد من اللبن والخضر
وسط الاسنان اي انها ذات كفلين عظيمين وثديها صغيران كالرمانتين كلما
تحركت كان كل منهما كطفل يلعب من كثرة تحركه بالرمانتين لان تحرك الكفل مستلزم
لتحريك الثدي وقيل معناه ان لها كفلا عظيما اذا استلقت على قفاها نبا الكفل عن الارض
حتى يصير تحتها فجوة يجري فيها الرمان قوله سريا بالمهملة وخفة الوا السيد الشريف
والشري بالمعجمة والوا الغوس الذي يستشري في سيره اي يلج ويمضي بلا فتور والكسار
والخطي بفتح المعجم وكسر المهملة الشديدة الوخ المنسوب الى الخط وهي قرية من ساحل
البحر عند عمان والبحرين وفيها تثقف الرماح في غاية الجودة واراح من الاراحة وهي
السوق الى موضع المبيت والثري بالمثلثة وكسر الخفيفة وشدة التحتانية الكثير المال
وكل واحة اي ما يروح من الغنم والعبيد والاماء ونحوها اي اثنين ويحتمل انها اراد جمعا
قوله ميري بكسر الميم اي اعطي اهلك وطيبهم واصغرا لانيه اي اقل الظروف المستعملة في
البيت يعني كل عطاياه لا يساوي بعض عطاياه الاصغر وكثيره لا يوازن قليله الاحقر قوله
كنيت لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تطيبا لنفسها وايضاحا لحسن عشرته اياها وكان
هي زايدة اي انا لك وفيه ان المشبه بالشيء لا يستلزم كونه مثله في كل شيء وان كنايات الطلاق
لا يقع بها الطلاق الا بالنية لانه صلى الله عليه وسلم قال لعايشة كنت لك كاني زوجي ومن افعاله
انه طلق امراته ولم يقع صلى الله عليه وسلم طلاق قوله بتشبيهه لكونه لم يقع الطلاق وفي
بعض الروايات اني لا اطلقك وفيه جواز الاخبار عن الامر السار وقال بعضهم
وما ذكر من ان وجه ما يكره ليركن ذلك غيبة لكونهم لا يعرفون باعيانهم واسمائهم
قوله سعيد بن سلمة بالمثنوات الفسائي صوابه في هذه المتابعة كما هو في بعض النسخ هو
قال ابو سلمة عن سعيد بن سلمة عن هشام ولا تعسس وابو سلمة هو موسى بن
اسماعيل التبوذكي بفتح الفوقانية وضم الموحدة وفتح المعجمة وابن سلمة ابو الحسام المخرمي
بالمعجمة والراي وهشام هو ابن عروة وهذا اتى صحيح مسلسل قوله هشام هو ابن يوسف
الصنعاني ومعمر بفتح الميمين والحبس هو الجيل المعروف من السودان والحراب جمع
الحربة واقدر وابضم الدال وكسرها لغتان اي قدر وآثر غيرها في ذلك الى ان يبتهي الحدثة
السن اي الشابة فانها تحب اللهو والتفرج والنظر الى اللعب حبا طبيعا على ادامة ما لكنها
ولا تمل ذلك الا بعد زمان طويل وسيأتي الحديث في كتاب صلاة العيد وفيه ما كان
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرافة والرحمة وحسن الخلق والمعاشرة بالمعروف
صلى الله عليه وسلم يا حسن موعظة الرجل قوله ابو اليمان بفتح التحتانية

وخفة الميم والنون واسمه الحكم بفتحتين وعبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور بلفظ الحيوان المشهور
النوفلي وعدلت اي معد عن الطريق مستصحبا عطوة الماء وتبوز اي ذهب الى البراز لقضاء
الحاجة واميلة بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية وعوالي المدينة العوي التي باعلاها
على اربعة اميال واكثر واقل ومعشر منصوب على الاختصاص وصحيت بكسر المهملتين الصعب
وهو الصياح وفي بعضها صحت من الصياح وجمعت ثنايي على اي تثنيات منشر عن ساق
الجد وبدا لك اي ظهر وسنح لك من الحاجات وجارتك اي جارتك ايضا اي احسن وغسان
بفتح المعجمة وشدة المهملة ملك من ملوك الشام وتغول الجمل اي تستعد لغاراتها وعبد مصغر ضد
الحران حنين مصغر الحن بالمهملة والنون المشددة مولى زيد بن الخطاب العدوي وهذا
اي التطليق او الاعتزال على الروايتين ومشربته بفتح الميم واسكان المعجمة وفتح الواو وضمها اي
غرفته والرمال بضم الواو وتخفيف الميم بمعنى الرميل فعيل بمعنى مفعول وهو كالحجاب بمعنى الحجيب
وبكسر الراجع الرمل وهو المنسوج وتقال رملت الحصير اي نسجته والادم بضمتين جمع
الاديم واستانس اي استاذن الجالوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والحادثة بعد
واتوقع عوده الى الوضي وزوال غضبه والاهت قال الجوهري الاهاب الجلد ما لم يدبغ
والجمع الاهب بالمفتوحين على غير قياس وقيل بالضم وهو القياس قوله او في انت الهمزة هذا
للاستفهام والواو للعطف على مقدر بعد الهمزة اي انت في مقام استعطاء التجملات الدنياوية
واستحيا لها وذلك الحديث اشارة الى ما روي انه صلى الله عليه وسلم خلا بمارية بكسر الرا
وخفة التحتانية القبطية في يوم عايشة وعلمت به حفصة فافشته حفصة الى عايشة رضي الله عنها
والوجدة بفتح الميم وكسر الجيم الحزن وعاتبه الله بقوله لم تحرم ما احل الله لك وذلك انه صلى الله
عليه وسلم قال لحفصة لا اعود اليها فاكتمي علي فاتى حرمتها على نفسي وآية التحريم هي قوله تعالى يا ايها
النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا
جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا
عظيما والحديثين في كتاب المظالم في باب الغرفة وفيه جواز اختجاب الامام في بعض
الاوقات قوله لحاجتهم اليه وان الحاجب اذا علم منع الاذن بسكوت المحبوب لم ياذن ووجوب
الاستيذان وبكراره وتاديب الرجل ولده والتقلل من الدنيا والزهادة فيها والحرص على
طلب العلم وقبول خبر الواحد واخذ العلم عن المفضول وان الانسان اذا راى صاحبه
مغموما يزيل غمه وتوقير الكبار وخدمتهم والخطاب بالالفاظ الجملة حين قال جارتك
ولم يقل ضرتك وفي الباب للاستيذان ونظر الانسان الى نواحي بيت صاحبه اذا علم
عدم كراهته وهجران الزوج عن زوجته قوله محمد بن مقاتل بالقاف وكسر الفوقانية
ومعمر بفتح الميمين وهمام بن منبه بضمه فاعل التنبيه قوله شاهد اي مقيم في البلد ولو
كان مسافرا فلها الصوم لانه لا يتاتى منه الاستمتاع بها وهذا في صوم النفل وقضاء
الواجب الموسع وقال اصحابنا الثلاثي للتحريم قوله محمد بن بشار بالموحدة وبالمعجمة قال القسطلاني

وفي بعضها محمد بن سنان بالمهملة وبالنونين قال وهو خطأ وابن ابي عدي بفتح المهملة وكسر الثانية
محمد وسليمان اي الاعمش وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي ومحمد بن عورة بفتح
المهملتين وسكون الواو الاولى وزيادة ضم الزاي وبالواو المكررة ابن أوفى بالواو والفا مقصورا
العامري والسطر المنصف وذلك في طعام البيت الذي للنفقة فان النصف غالبا يأكله
الزوج والنصف الزوجة فاذا انفقت الكل فتغرم النصف للزوج الخطابي اما الصوم
فانما هو في المقطوع دون فرض رمضان فاذا كان ذلك قضا للغايات من رمضان فانها
تستفاد ذلك ايضا فيه ماسين شوال الى شعبان لانه حينئذ يصير مضيقا وهذا على ان حق الزوج
محصور الوقت فاذا اجتمع مع سائر الحقوق التي تدخلها المهملة كالحج قدم عليها واما الانفاق
فكل ما انفقت فكل ما انفقت على نفسها من ماله بغير اذنه فوق ما يحب لها من القوت بالمعروف
غرمت شطره يعني فوق الزيادة على الواجب لها واما ما روي البخاري اعني حديثا اخرجه الفد
معناه وهو انه قال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها من غير امره فله نصف اجره انما هو
بناء على ان يكون المرأة قد خلطت الصدقة من ماله بالنفقة المستحقة لها حتى كانتا
شطرين ابو الزناد بالنون هو عبد الله بن ذكوان وموسى لم يتحقق الى نسبه وقيل هو ابن
ابي عثمان البنان بفتح الفوقانية وشدة الموحدة وبالنون وتا بعده في الصوم فقط اي لم يرو
الاذن والانفاق قوله التمي بفتح الفوقانية واسكان التحتانية سليمان وابو عثمان هو عبد الرحمن
المهدي بفتح النون وسكون الهاء وبالمهملة واسامة هو ابن زيد حب رسول الله صلى الله عليه
وسلم والجد بفتح الجيم الغني وهم محبوسون على باب الجنة او على الاعراف قوله كفران هو ضد
الشكر والعشير يعني المعاشر وهو المخالط وانما قال وفيه اي في هذا المعنى ورد وي عن ابي سعيد
كما تقدم في باب ترك الحايض الصوم وزيد بن اسلم بلفظ فعل الماضي وعطاء بن يسار ضد اليمين
وتلعكعت بالمهملتين اي تاخرت ومر الحديثين مرارا قوله عثمان بن الهيثم بفتح الها واسكان
التحتانية وفتح المثلثة البصري وعوف بالمهملة وسكون الواو وبالفا الاعرابي وابو راجا
الخوف اسمه عمران العطاردي واما عمران شيخه فهو ابن حصين بفتح المهملة الاولى الخزاعي
وفي الحديث فضيلة الفقرا وان الجنة مخلوقة وابوب اي السختياني وسلمة بفتح المهملة واسكان
اللام ابن زريق بفتح الزاي وكرر الواو الاولى البصري وهما يرويان عن ابي رجا كما
لو وجد عليك حق قوله ابو جحيفة مصغر الجحفة بالجيم والمهملة والفا اسمه وهب الصحابي
والاوزاعي بالواو والمهملة عبد الرحمن ويحيى بن ابي كثير ضد القليل وعبد الله هو ابن عمرو
بن العاص وفي الحديث اشارة الى ورا الجسد يعني هذا الهيكل المحسوس للانسان شيء
اخر يعبر عنه تارة بالروح واخرى بالنفس قوله موسى بن عقبة بضم المهملة واسكان الحاف
ومر الحديث في الجمعة في القرى وخالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما وسليمان هو
بن بلال والابلالا يريد به المعنى الفقهي بل المعنى اللغوي وهو الحلف فان قلت اذا
كان للفظ معنى شرعي ومعنى لغوي تقدم الشرعي على اللغوي قلت اذا لم يكن ثمة قرينة

صارفة عن ارادة معناه الشرعي والقرينة كونها شهرا واحدا والمشربة بفتح الميم وسكون المعجمة
وضم الراء وبجيما الغرفة والتعريف في لفظ الشهر للعهد عن ذلك الشهر الذي كان فيه قوله معاوية
بن حيدة بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالمهملة القشيري بضم القاف وفتح المعجمة واسكان التحتانية
وبالواو الصحابي غزا خراسان ومات بها ولفظ هو بذكر تعلق بصيغة التمريض فان قلت ما
المذكور قلت ولا يهجر الا في البيت وفي رفعه جملة حالية اي ويذكر عنه ولا يهجر الا في البيت مرفوعا
الى النبي صلى الله عليه وسلم والاولى اي الهجرة في غير البيوت اصح اسنادا من الهجرة فيها وفي بعضها
غير انه لا يهجر الا في البيت فحينئذ فاعل يذكر هجر النبي صلى الله عليه وسلم نساءه اي يذكر قصة الهجرة
عنه مرفوعا الا انه قال لا يهجر الا في البيت قوله ابو عاصم هو الضحاك وابن جريج مصغر
الجوح بالجيمين عبد الملك ويحيى بن ابي عبد الله بن صيفي منسوب الى ضد الشمال ومولى عثمان
رضي الله عنه وعكرمة بكسر المهملة والفا ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي قوله
مروان بن معاوية الفزاري بالفا والزاي والفا ابو بعفور بالمهملة المفتوحة واسكان الهملة
وضم الفا وبالواو وعبد الرحمن بن عبيد مصغر ضد الحارس العامري مر في ليلة القدر وهو المشهور بابي
بعفور الاصغر وابو الضحى بضم المعجمة مقصورا اسمه مسلم وملان بوزن فعلان وفي بعضها ملاي
بسكون اللام اي ملو قوله غير مسرح بكسر الراء المشددة اي شديدا لاذي وعبد الله بن رمعة بالراء
والميم والمهملة المفتوحات وقيل بسكون الميم ابن الاسود القرشي قوله لا يجلد بالجر وثم بجامعها
للاستبعاد اي يستبعد من العاقل الجمع بين هذا الافراط والتفريط من الضرب المبرح والمجامعة
فان قلت ما المفهوم منه انه لا يضرب اصلا او اذا ضرب بها لا يجامعها قلت المجامعة من
التوابع وصورة عرفا وعادة فالمنفي هو الاول فكانه قال لا اذا لا بد من مجامعتها فلا يفرط
في الضرب واشار البخاري بتفسير الضرب غير المبرح الى وجه التلفيق بين الآية والحديث وفيه
جواز ضرب العبد للتاديب ونحوه قوله خلاد بفتح المعجمة وشدة اللام وبالمهملة ابن يحيى السلمي بضم
المهملة وابو هم بن نافع المخزومي المكي والحسن بن مسلم بلفظ فاعل الاسلام وصفية بكسر الفا
الخفيفة بنت شيبة بفتح المعجمة وسكون التحتانية المكية وتعط بتشديد المهملة الاولى اي تساقط
وتمزق والموصولات كلها المهملة الشديدة وكررها قوله محمد بن سلام بتخفيف اللام وتثقيلها
وابو معاوية محمد الضرير ولا يعتكر منها مصاحبتها ومحادثتها والاختلاط بها ولا يجمعها،
وليس في حلي اي احللت عليك النفقة والقسمة وهو لا ينفق علي ولا يقسم لي قوله العزل وهو
نوع الذكر من الفرج وقت الانزال وعمرو هو ابن دينار وعوضه انا كنا نعزل وما ينزل
الوحي بالنهي عنه فدل على جوازه مطلقا قوله عبد الله بن محمد بن اسما هو ابن اخي جويرية
كلاهما من الاعلام المتغرة من الرجال والنساء وابن مخيمرة مصغر الاحزاب بالمهملة والزاي
والواي عبد الله القرشي وسبيا اي جواري اخذنا هن الكفار اسرا وذلك في غزوة بني
المصطلق مر في كتاب العتق والقسمة بالمفتوحات النفس اي ماش نفس قد ركوبها الا وهي تكون سمينة
عزلتم ام لا اي ما قدر وجوده لا بد بعد العزل مر في اخر البيع قوله عبد الواحد بن ايمن ضد

الاسود الملي وعليه في بعضها ولا بد من تاويل الجمل بموت وله اي لرسول الله والظاهر انه كلام
حفصة ويحتمل ان يكون كلام عايشة **قوله** وبصر مصغر الوهو ابن معاوية المعني وسودة بفتح المهملة خصفة
بنت زمعة بالمعجمات وقيل باسكان الميم العامرية **قوله** بشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل بفتح
المعجمة المشددة وخالد اي الحذاء وابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة عبد الله وتيم
بن موسى بن راشد ضد الضال الكوفي ولفظ من السنة ظاهرة انه خبر وما بعده في تاويل المبتدا
اي من السنة اقامة الرجل **النووي** هذا اللفظ يقتضي رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا
قال الصحابي السنة كذا او من السنة كذا فهو في الحكم كقوله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا فعل وقال
لو ثبت لقلت معناه ان هذا اللفظ هو من السنة كذا صرح في رفعه فلو ثبت ان اقول برفعه بنا
على الواقع بالمعنى لقلت ولو قلت لكنت صادقا **الخطابي** السبع تخصيص للبكر لا يحتسب
بها عليها وكذا الثلاث للثيب وستاتي القسمة بعده وهذا من المعروف الذي امر الله به في معاشرة
وذلك ان البكر لما فيها من الحياء والنفور الحذر يحتاج الى فضل امهال وصبر وتاني ورفق والثيب
قد جربت الرجال الا انها من حيث استحبت الصحبة المزمنة بزيادة الوصلة وهي هذه الثلاث
قوله يوئيد من الزيادة ابن زديع مصغر الوزع بالزاي والواو والمهملة اخطفوا في وجوب
القسم على رسول الله صلى الله عليه وسلم **الخطابي** ينبغي ان يكون هذا قبل ان ينسخ القسم لهن فان
كان بعد ذلك فانما هو من العدل اكثر من الطواف على الكل والتسوية بينهن في ذلك
كان بعد ذلك وقد سالوا عن اباحة الزيادة على اربع زوجات وهذا باب له وقع في القلوب وتسلط الشيطان
مجال في الوسواس به الاعند من ايدة الله تعالى قال واول ما ينبغي ان نعلم فيه انه صلى الله عليه وسلم
كان بشرا محلوقا على طباع بني ادم في باب الاكل والشرب والنوم والنكاح وسائر ما يرب
الانسان التي لا بقاء له الا بها ولا صلاح لدينه الا باخذ الحظ منها والناس مختلفون في توفيب
طبايعهم وتوافهم ومعلوم بحكم المشاهدة وعلم الطب ان من صحت خلقته وقويت بنيته واعتدل
مزاج بدنه كملت اوصافه وكان دواعي هذا الباب له اغلب وتواتر الطبع اليه وقد كانت
العرب خصوصا تتباهى بقوة النكاح وكثرة الولادة كما كانوا يتمدحون بقلة الطعام والاجتزاء
بالعلقة فتامل كيف اختار الله لنبيه الامرين حيث كان يطوي الايام لا ياكل ويواصل في
الصوم حتى كان يشد الحجر على بطنه حتى يزداد من اجلها جلالة وفي عيونهم قدرا وتخامة
قوله هذا على ما بينه الله من الشريعة الحنفية الهادمة لما كان عليه رهابين النصارى
من الانقطاع عن النكاح فدعا الى المناكحة وقال تناكحوا تكثروا وكان النبي صلى الله عليه
وسلم اولاهم باتيان ما دعى اليه واستنبط الخطابي منه لبكون داعية للامة اداءه واما اباحة الزيادة
على الاربع فامر لا يمكن في الدين وقد كان لسليمان ماية امراة وما في العقل كان حكمه الامتداد فيحدد
الحاجة والمصلحي من يحدد لشيء معلوم وانما قصر الامة على اربع من الحرايز لخوف
ان لا يعدلوا فيهن والعجز عن القيام بحقوقهن قال تعالى فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة
وان خفتم الا تقسطوا في اليامي وكانت هذه العلة معدومة في حق النبي صلى الله عليه وسلم

وما يتبين لك انه لا عبرة بالعدد ان النساء من ملك اليمين قد يجمع للامة بلا عدد محدود وذلك انه ليس
لهن في حق القسوة والتعديل على سادا تهن ثم من المعلوم من شانه صلى الله عليه وسلم في قلة ذات اليد
انه لم يكن بحيث يتيسر له الاستكثار من عدد الاماء واستغنى بمكانهن عن الزيادة على الاربع من
الحرايز ومعقول ان لهن من الفضل في الدين والعقل واداء العشرة وصراحة النسب ما ليس
للاماء فكان فضل الاسوين املكها لدواعيها به فصرف زيادة حظه من النساء في الحرايز
ماب دخول الرجل **قوله** فروة بفتح الفا وسكون الواو وبالواو وعلي
بن مسهر بفاعل الاسهار بالمهملة والراء **قوله** اين اناعك او هو الاستفهام والاستيذان منهن
ان يكون عند عايشة رضي الله عنها وقد يحتج بهذا على وجوب القسمة صلى الله عليه وسلم اذ لو
لم يجب لم يحتج الى الاذن **قوله** في اليوم اي في يوم نوبتي حين كان يدور اي في ذلك
الحساب **كاك** الجوهري السحر الرية والنحر موضع القلادة وخالط ريق وسول الله صلى
الله عليه وسلم بريقها بسبب انها اخذت سواكا وسوتد باسنانها واعطته رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستاك به عند وفاته صلى الله عليه وسلم **قوله** عبد العزيز هو العامري وعبيد
مصغر ضد الحر ابن حنين مصغر الحن بالمهملة والنونين مولى زيد بن الخطاب **قوله** وحب
في بعضها حب بدون الواو وهو اما بدل او عطف بتقدير حرف العطف عند من جوز
تقديرها **قوله** لمرسل مشتق من الرسل وهو الوجدان والوصول وفاطمة هي بنت المنذر بن
الزبير بن العوام زوجة هشام سمعت جدها اسما بنت ابي بكر الصديق ومحمد بن المنهال
المزيد ويحيى اي القطان **قوله** المتشبع **كال** النووي قالوا معناه المتكثر بما ليس عنده مذموم من
ليس ثوبي زور وقال ابو عبيد هو الذي يلبس ثياب اهل الزهد وقصده ان يظن الناس
انه يتصف به ولم يكن كذلك فهذه ثياب زور ورياء وقيل هو من لبس ثوبين لغيره واو هم
انها له وقيل هو من يلبس قميصا واحدا ويصل بكميه كمين اخرين ليظهر ان عليه قميصين
الخطابي هذا يتاول على وجهين احدهما ان الثوب مثل المتشبع بما لم يعط صاحب زور وكذب كما يقال للرجل اذا وصف بالبراءة عن العيوب انه طاهر الثوب والمراد طهارة نفسه والثاني
ان يراد به نفس الثوب كما لو كان في الحي رجل له هيبة حسنة واذا احتجوا الى شهادة
الزور شهد لهم فيقبل لنبله وحسن ثوبيه **كال** الزمخشري في الفايق المتشبع اي المتشبه
بالشبعان وليس به واستعير للمتحلي بفضيلة لم يرزق وتشبه بلابس ثوبي زور اي ذوي زور
وهو الذي يزور على الناس بان يتزيا بزي اهل الصلاح رياء واضاف المتزين اليه
كانها كانا ملبوسين لاجله وهو المسوغ للاضافة واراد ان المتحلي كمن لبس ثوبين من الزور
قد ارتدى باحدهما والزور بالاخر كقوله اذا هو بالمجد ارتدى وتازرا **قول**
العلام الكاتبي والتقدير الثاني ان يقال معناه المطعم للمتشبع وهو جايع كالمزور الكاذب
المتلبس بالباطل وشبه المتشبع بلابس ثوب جايع انهما يعتبان المتخص بشبههما حقيقة او تخييلا
كاقر السكاكي في قوله فاذاقهما الله لباس الجوع والخوف **فان قلت** ما فايدة التثنية

الوضاءة وكذا بالخاء في صفة الجنة قاف غيره النساء وجدهن اي غضبهن ،
وحزنهن ولا هجر الا اسهل قال الطيبي هذا الحصر غاية من اللطف لانها انما اخبرت انها اذا
كانت في غاية الغضب التي يسلب العاقل اختياره لا يغيرها عن كمال المحبة المستغرق ظاهرها
وباطنها الممزوجة بروحها وانما عبرت عن الترك بالهجر ان لتدل بتنبيه على انها تالم من هذا التركيب
الذي لا اختيار لها فيه كما قال الشاعر انى لامنحك الصدود وانني قسما اليك مع الصدود لاميل
قوله احمد بن ابي رجاء الخرقي الهروي والقصر بسكون المعجمة ابن سهل البصري و
انا يبب من الجوهري وفيه وجوه اخر نقلت في اخر كتاب المناقب في باب تزوج حديجة
قوله دب اي مرح والمشهور بكسر الميم وفتح الواو وبالوا ابن مخرمة بفتح الميم والواو وسكون
المعجمة قوله بني هشام قاف قلت مر في كتاب الجهاد في باب ما ذكر من درع النبي صلى
الله عليه وسلم ان عليا اراد ان يخطب بنت ابي جهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك قلت لا منافاة اذ ابو جهل هو عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي قوله لا اذن كان
قلب لا بد في العطف من المغايرة بين المعطوفين قلب الثاني مغاير للاول باعتبار
ان فيه تاكيد النفي في الاول والبضعة بفتح الموحدة القطعة وبوبني يقال رابني فلان اذا
رايت منه ما تكرهه وهذيل تقول ارابني فلان قوله ارتعوص امراة بالعين في بعضها السوء وهو
خلاف القياس وبلوذ من اللوذ وخفض بالمعجمة الخوصي بفتح المهملة وبالواو وبالمعجمة
وهشام اي الدستوائي وفي بعضها هما مبدلة قال الغساني والاول هو المحفوظ وفيه
الشخص هو الذي يقوم بامره ويتولى مصالحه مر في باب رفع العلم قوله ذو محرم يقال هو
ذو محرم منها اذا لم يحل له نكاحها وقال اصحابنا المحرم من حرم عليه نكاحها ابدا بسبب
مباح واحترز بسبب مباح عن ام موطوءة بشبهة ونحوه بقوله لحرمتها عن الملاعنة لانها حرمت
تغليظا عليه قوله المغيبة من اغابت المراة اذا غاب عنها زوجها ويزيد من الزيادة ان
حبيب ضد العدو والبوا الخبر ضد الشر اسم مرثد بفتح الميم والمثلثة واسكان الراء
وبالمهملة وعقبة بسكون القاف ابن عامر الجهني والحموا قارب الزوج والمراد منه غير المحارم
كاخي الزوج وما اشبهه من العم ونحوه ومعناه ان الخوف منه اكثر تعلقا من الخلوة معها
من غير انكار عليه وهو تحذير عما عليه عادة الناس من المساهلة فيه كالخلوة بامراة اجنبية
فهذا هو الموت القاضي الخلوة بالاجانب مؤديه الى الاهلاك في الدين وقال بعضهم معناه
احذروا الحمو كما تحذر الموت فهذا في اتى الزوج فكيف في غيره وفي الحموا بع لغات
لانه يتعلق مثل يد وحب ودلو وعصا قوله ابو عبيد بفتح الميم والموحدة وتشديد المهملة
الاولى اسمه نافذ بالنون والفاء والمعجمة مولى ابن عباس قوله هشام هو ابن زيد
بن انس بن مالك سمع جده مر في الجمعة والخطاب في انثى للنسوة الانصار قاف
قلت فهل احب البعض نساء اهله قلت المقصود ان نساء هذه القبيلة احب من نساء باقي

قلب للمبالغة اشعارا بالازدراء والاستهزاء يعني هو وزوجته راسا الى قدم معا والاعلام بان
في التنكير حالتين مكروهتين تقدان ما يشبع به واظهار الباطل قوله وزاد بفتح الواو وشد
الواو وبالمهملة مولى المغيرة بن شعبة الثقفي وكاتبه وسعد بن عبادة بضم المهملة وخفة
الموحدة الخزرجي ومضى بكسر القاف وفتحها يريد انه نضر به حد السيف اذا ضرب بعرضه
قوله عمر بن حفص بالمهملتين وشعبة بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى واحببنا النصب
والمدح فاعله وهو مثل مسئلة الكحل وفي بعضها بالرفع مر في سورة الانعام قوله
عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام ويروى بجر ورفع الذكير والمانث حيث جاز ان يكون
خبرا في الاصل للفعل والامة وما اعلم اي من شوم الزنا وخامرعاقبة اومن احوال
الاخرة واهوالها قوله هما هو ابن يحيى ابن دينار البصري ويحيى هو ابن ابي كثير صدن
القليل وابو نعيم بضم النون اسمه الفضل بالمعجمة وشيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية
وبالموحدة النحوي ان لا ياتي قال الغساني في جميع النسخ ان لا ياتي اقول لا اعلم
شكل انه ليس معناه ان غيرة الله هو نفس الاتيان او علته عدم اتيان المومن بد وهو الموافق لما
تقدم قال ومن اجل ذلك حرم الفواحش فيكون ما في النسخ صوابا بان تقول ان كان
المعنى لا يصح لانه لا قائل بذلك قرينة للكونها زايده نحو ما منعك ان لا تسجد النووي
شامر صحيح الغيرة للرجل غيور على اهله اي بمنعهم من التعلق باجنبي بنظر او حديث
او نحوه وقال بعضهم الغضب لازم للغيره فغيرة الله غضبه على الفواحش قال الخطابي تولت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرة الله لا ترضى ان لا ياتي المومن المحسن ما يكون من تغيير
غيرة الله وابتلائه الطبي هو مبتدا وخبر بتقدير اللام اي غيرا ثابتة لاجل ان لا ياتي قوله
لا مملوك خاص بعد عام والاشي عام بعد خاص وناضح بعير يستقي عليه والخز الحياطة
في الجلود ونحوه والغرب الدلو العظيمة ونسوة صدق بالصفة والاضافة والصدق
بمعنى المصلاح والجودة اي نسوة صالحات واخراج بكسر الهمزة وبالمعجمة صوت عنيف
انا خة البعير قال في المفصل نخ مشددة ومخففة صوت انا خته وهيخ واخ مثله قوله
انثل لانه لا عار في الركوب مع رسول الله بخلاف حمل النوى فانه قد يتوهم منه الخسة
النفس ودناءة الهمة وقلة التمييز قوله علي اي ابن المديني وابن عليه بضم المهملة وفتح
اللام الخفيفة وشدة الثمانية واحدى الامهات هي صفية وقيل زينب وقيل ام سلمة
والضاربة هي عائشة رضي الله عنهن والفلق جمع الفلقة وهي القطعة قاف قلت
القصعة ليست من المثليات قلت كانت القصعتان لرسول الله صلى الله
عليه وسلم قوله قلة الشرف كما بينا فيها مر في الحديث في اخر كتاب المظالم قوله لحمد
بن ابي بكر المقدمي بفتح المهملة المشددة وخالد بن المكدر من الاكدار بالمهملة والواو بالمعجمة

القابلة من حيث الجملة **قوله** عبدة ضد الحرة وتخت بفتح النون وكسرها وهو الذي يشبه النساء خلقة
وهو على نوعين من خلق كذلك فلا ذم عليه لانه معذور وكذلك هذا الرسول النبي صلى الله عليه وسلم الاكراه
دخوله عليهن ومن يتكلف ذلك وهو المذموم واسم هذا المخنث هيت بكسر الهاء واسكان التحتانية
وبالتوقانية على الاصح وانما دخل عليهن لانه لم يعتقد منه من غير اولى الاربة وعبد الله بن امية
بضم الهمزة وفتح الميم الخفيفة وشدة التحتانية المخزومي والد غيلان بفتح المعجمة واسكان
التحتانية اسمها نافذة ضد الحاضرة البقعي وتقبل باربع اي ان لها اربع عكن كسنها تقبل بهن
من كل ناحية ثمان وكل واحدة طوفان فاذا ادبرت صارت الاطواف ثمانية اي
المسمية لها في بطنها عكن اربع ويروى من ورائها لكل عكنة طوفان مرفوعة وه
الطائف **قوله** ربيبه بالكسر التهمة وعلى اي ابن يونس بن ابي اسحاق السبيعي والاوزاعي هو
عبد الرحمن وافرد وان قدرت لا مرئ اذا نظرت فيه ودبر بتشديد الموحدة بطول لبثها ومعابرة
النبي صلى الله عليه وسلم معها على ذلك وانما سوى بحوا في اللعب في المسجد لان لعبهم كان من
عدة الحرب مع الكفار **قوله** فروة بفتح الفاء واسكان الواو وبالواو وابن ابي المغراء بفتح الميم
وسكون المعجمة وبالواو مقصورا وممدودا وكذا وعلي بن مسهر بفتح الاسهار بالمهملة وبالواو وسوة
بالمهملة بنت رمعة بالراي والميم والمهملة المفتوحات ام المومنين وعرفها لانها كانت
طويلة جسيمة والعرف بفتح المهملة وسكون الراء الغطر الذي يوخذ منه ورفع اي عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم اثار الوحي والنغبر الذي كان يحمل له عند نزوله موتي سورة
الاحزاب وفي كتاب الوضوء وغيرها **قوله** سالم هو ابن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم **فان**
قلت الحديث لا يدل على الاذن في الخروج الى غير المسجد **قلت** لعل البخاري قاسه على المسجد
والشرط في جوازه فيها الامن من الفتنة ونحوها **قوله** ما تحل ما تعمل
عمي اي افلح بالفاء واللام والمهملة اخوا القعيس بالقاف والمهملتين تقدم في
سورة الاحزاب **قوله** لا تباشروا من المباشرة وهي المعاشرة والملاسة واللمس والوطء
والغرض من الكلام انها اللمس لا المباشرة وعمرو بن حفص بالمهملتين بن غياث
بكسر المعجمة وخفة التحتانية وابن طاوس هو عبد الله الهمداني اليماني **قوله** ثمانية
امراة مر في كتاب الاشربة سبعين امراة وقال بعضهم تسعين وقال البخاري الاصح سبعون
ولا منافاة بين الروايات اذ التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد والملك اي جنرل
او خسل للكرام الكاتبين والطاف بهن اي الربهن وقاربهن **قوله** تخونهم اي ينسبهم الى الخيانة
والعثرة بالمثلثة الزلة ومحارب بكسر الراء ضد المصالح بن دثار ضد الشعار وطوى مصدر
بفعل الطارق والسعي بفتح المعجمة واسكان المهملة عامر وهشيم مصغر الهشم وبياض
الوقاق وقفلنا اي رجعنا وتطوف بفتح القاف بطي المشي **قوله** وحديث اي حديث
الزوج **فان قلت** كيف طابق السوال الجواب **قلت** لانه منه وهو الحد انه مطابق اي
عنا تما ذكره بدليل يعارض ما تقدم انه لا يطرق اهله ليلا مع ان المغاة متيقنة من حيث ان ذلك

من

بين جابغتة واما هنا فقد بلغ خبر مجيئهم وعلم الناس وصولهم والشعثة بكسر المهملة الشعثا وهي المغبرة
الراس المنتشرة الشعر والمغيبة من باب الافعال هي التي غاب عنها زوجها والاستحداد استعمال
الحديد في شعر العانة وهو ازالتها بالموسى والمراد هنا الازالة كيف كانت **قوله** وحدثني
الثقة **فان قلت** من القايل بهذا **قلت** الظاهر انه البخاري او مسدد **فان قلت** فهذا رواية
عن المجهول **قلت** اذا ثبت انه ثقة فلا باس بعدم العلم باسمه **فان قلت** لم ما صرح
بالاسم **قلت** لعله نسيه او لم يحققه على الاقيس الجماع والعقل والمراد حثه على ابتغا الولد بقوله اقيس
الرجل اذا ولد له اولاد اكياس **قطاني** اقيس يجري هاهنا مجرى الحذر وقد يكون بمعنى
الوثق وحسنه الثاني له **قوله** محمد بن الوليد بفتح الواو وابن عبد الحميد وعبد الله بن عمرو بن حفص بن
عاصم بن عمر بن الخطاب وهب هو ابن كيسان مولى ابن الزبير **قوله** نخس بالنون والمعجمة والمهملة
والغيرة بفتح النون عصا نحو نصف الرمح **قوله** سفيان اي ابن عيينة وابو حازم بالمهملة والزاي
سلمة من الحديث في اخر باب الوضو **قوله** احمد بن محمد الملقب بمردويه بفتح الميم واسكان الوا
وضم المهملة وبالتحتانية السماك الموذي وعبد الرحمن بن عابس بالمهملتين وكسر الموحدة الثعلبي
الكوفي **قوله** لو لا مكاني اي لو لا منزلتي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقداري لديه
لما تهيات لصغري وله وجهان اخران نذكرهما في اخر كتاب الصلاة وهو بين من الاهوا اي
يقصدن بطيبتي بالضم سنن الحديث في اولنا التيمم **فان قلت** الحديث كما يدل على الحي الاول
من الترجمة وهو قول الرجل لصاحبه هل اعرستم الليلة **قلت** هذا مفقود في اكثر النسخ
وعلى تقدير وجودها فوجهه انا البخاري كثيرا يترجم ولا يذكر حديثا بناسبه اشعارا بانه
لم يوجد حديث بشرطه طبقا لعادته وقال شارح التراجم اما الترجمة الاولى فوجهها ان يذكر لها
ما يطابقها وهو حديث ابي طلحة لعامة اسنده وقد حاسب بانه لما كانت كل واحد من الحايض
ممنوعة في غير الحالة التي ورد فيها كان ذلك جامعا بينهما فان طهر الحاضرة لا يجوز الا
بخصوصها حالة العتاب وكذلك سوء المراجل عن الجماع لا يجوز الا في مثل حالة ابي طلحة من
تقييده عن مصيبته وبشارته بعوده ذلك

باب الطلاق

وهو رفع حل الوطي الثابت بالنكاح بلفظ الطلاق وما في معناه **قوله** طلاق السنة اي الطلاق
السني ان يطلقها حال طهارتها عن الحيض ولا تكون موطوة في ذلك الطهر وان شهدا قرين
على الطلاق فهو مع ذلك طلاق السنة **قوله** احصينا من الاحصا وهو الحفظ واحصوا اي احفظوا عددها **قوله** هي حايض **فان**
قلت اين المطابقة بين المبتدا والخبر **قلت** اللام للفرق بين المذكر والمونث واذا كانت الصفة
خاصة بالنسا فلا حاجة اليها ويمس اي يطا وامر الله بقوله فطلقوهن لعدتهن واللام بمعنى في
اي طلقوهن في ان الاوان التي يعتد بها المطلقة هي الاطهار لانه ذكر لتلك العدة بعد الطهر ومعنى الاية
فطلقوهن في وقت عدتهن وان الطلاق في الحيض واقع ولو اذ لك لم يوموا بالمراجعة قالت
واما اشتراطه مضي الطهر الاول والتربص بها الطهر الثاني فلتحقيق معنى المراجعة اذ وقوع الجماع

لانه اذا كان جامعها في ذلك الطهر لم يكن طلاقها للسنة فيحتاج ان يتربص بها الطهر الثاني بعد الحيض
ليصح فيه ايقاع الطلاق السني النووي فايدة التاخير الى الطهر الثاني ان لا تكون الرجعة لغرض
الطلاق فقط وان يكون كالتوبة من المعصية باستدراك جنايته وان يطول مقامه معها فلعله يجامعها
فيذهب ما في نفسه من سبب الطلاق ثم قالت الصحابنا الطلاق اربعة اقسام واجب كما في الحكمين اذا
بعثهما القاضي عند الشقاق بين الزوجين ورايا المصلحة في الطلاق ومندوب اذا لم تكن المراة
عفيفة وحرام كالطلاق في الحيض وبكره كالطلاق بلا سبب قال والاشارة في لفظ تلك الى
حالة الطهر او الى العدة لا الى الحيض لان الطلاق فيها محرم القاضي البيضاوي فايدة ذا ان يكون
الطلاق برأي مستأنف وقصد مجدد بعد قوله بعد الطهر الثاني قوله سليمان بن حرب ضد
الصلب وانس بن سيرين هو اخو محمد وقدما للاستفهام وابدل الالف ها اي فما يكون ان
لم اجتنب اي الا الاجتناب ويحتمل ان يكون كلمة الكف والزجر عنه اي انزجر عنه فانه
لا شك في وقوع الطلاق وكونه محسوبا في عدد الطلقات يونس بن جبير مصغر ضد الكسر
ابو غلاب بفتح المعجمة وشدة اللام وبالموحدة الباهلي والامر بالامر لامر بالشوام بذلك الشوام لا
فيه خلاف للاصوليين قوله اراينه الخطابي يريد ان ان عجز واستحمق بمعنى عجز
وحمقه حكم الطلاق الذي اوقعه في الحيض وهذا من المحذوف الجواب الذي يدل عليه
الخبر كما قال النووي اي انفيتم هذه عنه الطلاق وان عجز واستحمق وهو استفهام انكار
وتقديره لم تحتسب ولا يمتنع احتسابها لعجزه وحماقته والقائل بهذا الكلام هو ابن عمر
صاحب القصة ويريد به نفسه وان اعاد الضمير بلفظ الغيبة وقد جاء في رواية سلم ان ابن
عمر قال لي لا اعتد بها وان كنت قد عجزت واستحمقت وقال القاضي يريد ان عجز عن الرجعة
وفعل فعل الاحمق اقول يحتمل ان تكون كلمة ان نافية اي ما عجز ابن عمر وما
استحمق اي ليس طفلا ولا مجنونا حتى لا يقع طلاقه والعجز لازم الطفل والحمق لازم
المجنون فهو من الطلاق اللازم وارادة الملزوم وان تكون مخففة من الثقيلة واللام
غير لازم ولو صح الرواية بالفتح فالمعنى ظهر قوله ابو معمر بفتح الميمين عبد الله الحمدي بضم
منسوبا ايضا اسمه عبد الله والوليد بفتح الواو والاوزاعي هو عبد الرحمن وابنة الجون
بفتح الجيم واسكان الواو وبالنون واسمها امية مصغر الامة وقيل اسما ولقبا لكنى باهلك
كذا عن الطلاق بفتح بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن ابي منبع بفتح الميم وكسر النون والمهملة
يوسف واسم جده عبيد الله بن ابي زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية مولى الامويين ومات
ومات عبد الله سنة ثمان او تسع وخمسين ومائة قوله عبد الرحمن بن غسيل بفتح المعجمة وهو
عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الغسيل وسمي بذلك لان حنظلة غسلته
الملائكة يوم شهادته باحد وحمزة بالزاي ابن ابي اسيد مصغر الاسد واسمه مالك الساعدي
والشوط بفتح المعجمة واسكان الواو وبالمهملة اسم بستان والجونية منسوبة الى الجون وابيه
بضم الهمزة بدل عن الجونية او عطف بيان له وهي بنت النعمان بن شراحيل بفتح المعجمة

وخفة

وخفة الواو وكسر المهملة قال في الاستيعاب قيل اسمها امامة وقيل اسمها بنت النعمان بن الجون بن
شراحيل الكندي وقيل بنت النعمان بن الاسود بن الحارث بن شراحيل قوله دايتها بالمهملة
والالف والمثناة اي ظئرها وهو معرب وللسوقة اي لبعولة احد من الرعية الكوهري السوقة
خلاف الملك والجوشة لم ترتفع النبي صلى الله عليه وسلم وكانت بعد ذلك تسمى نفسها بالشقية قوله
معاذ بفتح الميم اسم مكان العوذ والوارز بالراء المزاي والقاف هو ثوب معروف
بذلك عندهم اي اعطاها ثوبين من ذلك الجنس فان قلت كيف دل الحديث على الترجمة
اذ لا طلاق اذ لم يكن ثمة عقد نكاح اذ ما وهبت نفسها ولم تكن ايضا المواجعة اذ قال
بعد الخروج الحقي باهلك قلت لعله صلى الله عليه وسلم ان يتزوج من نفسه بلا اذن المراة ولها
وكان صدر وقول هبي تعسك بي منه كاشتمالة خاطرها واما حكاية المواجعة فقد ثبت في
الحديث السابق انه خاطبها بقوله الحقي باهلك وامره ابا السيد بالالحاق بعد الخروج لا ينافيه
بل يعضده قوله الحسين بن الوليد بفتح الواو والنيسابوري بفتح النون وسكون المثناة
وبالهاء الحسين الفقيه المسمى الورع مات سنة ثنتين وماتين ولعله تعليق من البخاري اذ
ولادته كانت سنة اربع وتسعين ومائة وعبد الرحمن اي ابن مهدي الغسيل وعباس بالمهملتين
والموحدة ابن سهل بن سعد الساعدي وابو اسيد بضم الهمزة عطف على اسيد لا على عباس
فان قلت تقدم انفا انها بنت النعمان فكيف قال هنا انها بنت شراحيل قلت
ههنا نسبتها الى جدها قوله ابو هم بن ابي الوزير نايب السلطان اسمه عمر الهاشمي الملي
ثم البصري مات في بضع عشرة ومائتين وعن عباس عطف على حمزة لا على ابيه قوله
حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن المنهال بكسر الميم وابو غلاب بفتح المعجمة وشدة
اللام وبالموحدة يونس بن جبير مصغر ضد الكسر فان قلت سبق الحديث اول
الباب وشرط فيه تكرر الطهر قلت المكرر هو الاولوية والافضلية والا فالواجب هو حصوله
الطهر فقط قال قلت من اجاز الطلاق الثلاث اي تطليق المراة ثلاثا الطلاق
الثلاث دفعة واحدة فان قلت كيف دلالة الآية على اجازته قلت اذا جاز الجمع بين
اثنتي طالق ثلاثا فقال الائمة الاربعة يقع ثلاثا وقال الظاهرية لا يقع بذلك الا واحدة وقيل
لا يقع شيء اصلا قال شارح التراجم ولم يقع الطلقات دفعة خلافا لمن قال لا يقع وهو
قول الحجاج ابن ارطاة قوله ابن الزبير هو عبد الله ولا اري بفتح الهمزة والمثلثة اي المقطوعة
من الارث وهي التي طلقها زوجها في مرض موته طلاقا بائنا قليلا او كثيرا وقال عامر الشعبي
بعارض مقصود المطلق بنقيض مقصوده فيحكم بارثها قياسا على القاتل ايضا حيث عورض بنقيض
مقصوده فحكم بعدم ارثه والجامع بينهما فعلا محرما لغرض فاسد فقال عبد الله بن شبرمة بضم
الشين المعجمة والراء واسكان الموحدة الضبي قاضي الكوفة التابعي له اجاز لها التزوج بعد العدة
وقبل وفاة الزوج ايام لا قال الشعبي يعزر قال ابن شبرمة الزوج الاخر ترث منه ايضا قبل موته

قال مات ٢

ازهما من الزوجين معافي حالة واحدة فوجع الشعبي عن ذلك **قوله** سهل الساعدي بكسر المهملة
الوسطانية وعومير مصغر عامر بالمهملة والراء المخلافي بفتح المهملة وسكون المعجمة وبالنون وعاصم بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية **قوله** ارايت رجلا اي اخبرني عن حكمه وكثيرا ما يبدأ
المسايل التي لا يحتاج اليها لاسيما ما فيه اشاعة فاحشة وكبر بضم الموحدة عظم وشق وانول
فيك اي ايذه اللعان وتلك اي الفرقة ومر مباحث الحديث مبسوطة في سورة النور **قوله**
سعيد بن عفير مصغر الغفر بالمهملة والفاء والواو وعقيل بضم المهملة ورفاعة بكسر الراء وخفة
الفاء وبالمهملة القرظي بضم القاف وبالواو وبالمعجمة وبت اي قطع قطعا كليا هذا اللفظ محتمل
ان تكون الثلاث دفعة واحدة وهو محل الترجمة وعبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي وكسر
الموحدة والهدبة بضم الهاء هذه الثوب وذوق العسيلة كناية عن لذة الجماع والعسل
يونث في بعض اللغات واسم المراة تميمة بفتح الفوقانية ويذوق اي الزوج الثاني
عسيلتها وتسامري من الاستمار وهو المشاورة ومر في سورة الاحزاب وسلم
بلفظ الفاعل من الاسلام محتمل ان يكون هو ابو الضحى ابن صبيح مصغر الصبح وان يكون
البطن بفتح الموحدة ابن ابي عمار لانهما يرويان عن مسروق ويروي الاعمش عنهما
ولا قدح بهذا الالتباس لانهما شرط البخاري وشعبا اي طلاقا وعامر اي الشعبي والخيرة
اي تخيير الرجل زوجته في الطلاق وعدمه فقالت عايشة ليس طلاقا بدليل تخيير رسول الله
صلى الله عليه وسلم ازواجه واختيارهن له ولا ابالي اوقع بالتخيير مطلقا طلاق بعد البخاري
الزوج يعني لو اختارت نفسها مثلا ونوى الطلاق وقع **قوله** فهو اي هذه الكلمات كناية
عن الطلاق فان نوى الطلاق بها وقع والا فلا **فان قلت** لو كان للطلاق كناية ولو لم يكن
للنكاح الفاظ الكناية **قلت** لان النكاح لا يصح الا بالاشهاد **قوله** نبته اي المغير قصده فان
كان مراده بقوله حرام طالقا يقع الطلاق وان كان غير الطلاق فذاك وقال اهل العلم قالت
للطلقة حرام ولا يقال للطعام الذي حرمه على نفسه ولن كانت غير الطلاق فذلك حرام
قوله لو طلقت جزاوه محذوف وهو لكان خيرا او هو للتمني **قوله** محمد اي ابن سلام وابو
معاوية محمد بن خازم بالمعجمة والزاي والهدبة هو طوف الثوب مثل الحمل ولم تصل اي
المراة من الزوج الثاني الى شي تويد العراة منه الجماع ولم يقدر بني بفتح الواو الهمز مع
الهاء والنون كلمة كناية عن النبي وفي اكثر النسخ هنبه بالموحدة المشددة والاخر بكسر
الكاف وفتحها وهذه قصة امراة رفاعة ومر مرارا **باب** لو حرم ما
احل الله لك **قوله** الحسن بن الصباح بتشديد الموحدة ابن محمد الواسطي مر في الايمان والنوع
بفتح الراء ابن نافع الحلبي ومعاوية هو ابن سلام ويحيى هو ابن ابي كثير ضد القليل ويعلى بفتح
التحتانية واسكان المهملة وبالقصر ابن حكيم بفتح المهملة المثقي **قوله** ليستهلي تلك العسلة وهي
انثر حرام بطلاق **فان قلت** لم خصصت الشي بالطلاق **قلت** لما سبق في سورة التحريم
ان ابن عباس رد لك الحرام كفارة اليمين **قوله** الحسن بن محمد بن الصباح ابو الزعفراني مر في

الحج وهلال بفتح المهملة ابن محمد بن الاعور وابن حوشب بضم الحاء الاولى عبد الملك وزعم اي قال
عطا بن ابي رباح بالموحدة الخفيفة وعبيد بن عمير مصغر هو ابو عاصم الليثي المكي وزينب بنت
جحش بفتح الجيم واسكان المهملة ام المومنين واسا في بعضها ان ابينا بتخفيف النون وفي بعضها
بتشديدها ونصب ابنا وعليها في بعضها عليا والمغافير جمع المغفور بضم الميم واسكان المعجمة
وضم الفاء وبالواو والراء وليس في كلامهم مفعول بالضم الا قليلا وقيل هو جمع المغفار وهو نوع
من الصمغ يحلب عن بعض الشجر يحمل الماء ويشرب وله رايحة كريهة قال الخطابي المغافير
واحدها مغفور وقال مغافيرا اي بالمثلثة **قوله** لن اعود له اي للشرب والخطاب في ان
تتوبا لعايشة وحفصة في سورة التحريم **قوله** صلى الله عليه وسلم قال وحلفت على عدم العود
وكان صلى الله عليه وسلم يكره ان يوجد عنه الرايحة لاجل ما جاءه الملك فحرم العسل على نفسه
لذلك بنا على ظنه صدقها واكثر اهل التفسير والفقه ان الاية نزلت في تحريم ماريته
بالمخمانية الخمنية القبطية جارية رسول الله صلى الله عليه وسلم ومر نبذة قوله
واسكان الواو بالواو وابن اي المغافير المم وتسكن المعجمة وبالواو المد وداوى مقصور اي علي
بن مسهر بلفظ فاعل الاسهار بالمهملة والراء والحلوا بالمد كل شي حلو وذكر العسل
بعده للتنبيه على شرفه وهو من باب العام بعد الخاص والعكة بالضم الزق الصغير وقيل
هي اية الشحم وقيل ان اكل لديد الاطعمة والطيبات من الرزق لا ينافي الزهد لا سيما اذا
حصل اتفاقا **قوله** ثمالي **فان قلت** كيف جاز على ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاحتيال **قلت** هو من مقتضيات الغيرة الطبيعية للنساء وهو صغيرة معفو عنها لطفه وجبرت
بالجيم والراء والمهملة اي اكلت والعرفط بضم المهملة والغاء واسكان الراء وبالمهملتين نجم
العضاه وقيل هو نبات له ورقة عريضة تفترش على الارض له شوكة حجنا وثمرة بيضا كالقطن
مثل زر القميص المرارة وتلحسه النحل وتاكل منه لتحصل منه العسل **قوله** اياده من الماداة
بالمرحلة وفي بعضها بالنون وفرقا اي خوفا وفيه انه يجوز لمن يقسم بين نسايه ان يدخل في النهار
الى بيت غير المقسوم عليها لحاجة ونحوها وحرمناه بتخفيف الراء اي منعناه منه **فان قلت** الحديث
الاول فيه انه شرب في بيت زينب وحفصة من المظاهرتين والثاني انه شرب في بيت حفصة
وهي لستا من المتظاهرات **قلت** قال القاضي عياض الاول اصح وهو اولى لظاهر كان الله حيث
قال وان تظاهرا عليه فهما اثنتان لا ثلاث وكما جاء في حديث ابن عباس وعمر ان المتظاهرتين
عايشة وحفصة وقد انقلبت الاسماء على الراوي في الرواية الاخرى واقول لا حاجة الى
الحكم بانقلاب الاسماء على الراوي في الرواية الاخرى ولكن مثل هذا الحكم يوجب ارتفاع الوثوق
عن الروايات كلها ولعله صلى الله عليه وسلم شرب العسل اولا في بيت حفصة فلما قيل له ما قيل ترك
الشرب في بيتها وليزيل تهمة لا تحرم ولا نزول الاية فيه ثم بعد ذلك شرب في بيت زينب فتظاهرا عليه
حفصة وعايشة على ذلك القول حيث كرر عليه ذلك حرم العسل على نفسه فنزلت الاية والمحذور

في هذا التقدير واما حكاية التثنية فباعتبار ان سودة وهبت نوبتها لعائشة فهي كانت تابعة لعائشة
فان قلت فلو اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها او لم يكن لها نوبة ويرد اليها او كان هذا
قبل قسمة نوبتها والله اعلم **باب** يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات
ثم طلقتموهن عرض البخاري من هذه الترجمة بيان ان لا طلاق قبل النكاح ومذهب الحنفية
ثم الطلاق قبله فاراد الرد عليهم **قوله** اي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي
يقال له راهب قريش وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بضم المهملة وامكان العوقانية وبالباء بفتح
الهمزة وحمزة الموحدة ابن عفان رضي الله عنه وعلي بن الحسين المشهور بزين العابدين وشريح
بضم المعجمة وفتح الواو وتسكين التحتانية وبالمهملة القاضي وعامر بن سعد بن ابي وقاص وجابر
بن زيد ابو الشعثاء مولى ابن عباس وسالم هو ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب ونافع بن
جبير مصغر ضد الكبر ابن مطعم النوفلي ومحمد بن كعب القرظي بضم القاف وفتح الراء والمعجمة
وسليمان بن يسار ضد اليمين وعمرو بن هرم بفتح الهاء وكسر الراء ابن حيان بتشديد التحتانية
الازدي مات سنة سبع عشرة ومائتين ومقصوده من تعداد هذه الجماعة الثلاثة والعشرين
من الفقهاء الاماثل الاشعار بانه يكاد ان يكون اجماعا على انه لا يطلق المراة قبل النكاح
واعلم انهم كلهم تابعيون الا واحدا وهو يعني علقمة فانه صحابي والا ابن هرم فانه من
تبع التابعين **قوله** لا شيء عليه اي لا يقع عليه به طلاق وشارة بتخفيف الراء وجة ابو ابراهيم
اسماعيل عليهما السلام **فان قلت** تقدم في كتاب الانبياء انه صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب
ابراهيم الا ثلاث كذبات ثنتان منهن في ذات الله وهو اني سقيم وبل فعله كبيرهم وليس بعد
هذا هو في ذات الله مفهومه انه ليس في ذات الله **قلت** كانت الثالثة في ذات الله ايضا
لكن لما كان يلاحظ نفس ابراهيم ونفع له لم يكن خالصا لذات الله تعالى فما قصد في الاعتبار ان
فيها فلا تنافاة بين القولين اذ كل باعتبار ويحتمل ان يكون معناه انه قال لساختي في الدين وفي
الله تعالى كما تقدم انما المؤمنون اخوة **قوله** الاغلاق اي الاكراه لان المكره مغلق عليه
في امره وقال بعضهم كانه يغلق عليه الباب ويضيق عليه حتى يطلق والسكران عطف على الطلاق
لا على الاغلاق والموسوس بفتح الواو وكسرها من وسوست اليه نفسه والوسوسة حديث
النفس واقع على نفسه اي بالزنا وهو الرجل الاسلمي وشاهد في لفظ الشيبة والسارق بكسر
الراء المسنة من الابل الثوب وعمل بالكسر اذا اخذ فيه الشراب مر الحديث في كتاب الشرب
وباب بيع الحطب والكلا وليس بجائز اي بواقع اذ لا عقل للاول ولا اختيار للثاني وقال
الشافعي يقع طلاق السكران تغليظا عليه وذلك اذا كان متعديا بالشرب **قوله** عقبة بسكون
القاف ابن عامر الجهني الصحابي الشريف المقرئ القرضي الفصيح وهو كان البريد الى عمر بن
الخطاب رضي الله عنه بفتح دمشق ووصل المدينة في سبعة ايام ورجع الى الشام في يومين وصف
بدعائه عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك **قوله** شرطه اي فله ان يشترط ويعلق طلاقها
على شرط يعني لا يلزم ان يكون الشرط مقدما على الطلاق بل يصح ان يقال انت طالق ان دخلت

الدار

الدار كذا في العكر **قول** التيه نصب على المفعول قال النحاة قطع همزة التيه يعرف عن القياس قال الدماميني ابن
عمر ما حكم رجل طلق امراته طلاقا بائنا ان خرجت من البيت فقال ابن عمر ان خرجت وقع طلاقه وبانت
اي انقطعت عن الزوج بحيث لا رجعة له فيها وفي بعضها بانت وان لم تخرج اي وان لم تحصل
الشرط فلا شيء عليه جعل الكل في دينه اي يدين بينه وبين الله ويفوض اليه وابو هيم اي الخفي وبينه
يعني هو كناية يعتبر قصده ان كان فيدين الطلاق وقع والا فلا ونفساها اي نجامعها في كل
طهر مرة لاحتمال انه بالجماع الاول صارت حاملا فطلقت به واستبان اي ظهر
واتضح **قوله** الطلاق عن وطر اي شغل للرجل لا يطلق امراته لا عند الحاجة اليه من النشوز
ونحوه بخلاف العتاق فانه لله وهو مطلوب دائما **قوله** يدرك اي بلغ وجابر اي واقع والمعتوه
هو الناقص العقل وهذا يشمل الطفل والمجنون والسكران وفي نفسه اي لم يتلفظ ولم يتكلم
به **قوله** مسلم هو ابن ابرهيم القصاب وهشام اي الدستوائي وزرارة بضم الزاي وفتح الراء
الاولى ابن اوفى بلفظ افعل من الوفاء العامري قاضي البصرة وما لم يعمل اي في العمليات
او تكلم في القوليات **فان قلت** قالوا من عزم على ترك واجب او فعل محرم ولو بعد
عشرين سنة عاصي في الحال **قلت** المراد بحديث النفس ما لم يبلغ الى حد العزم ولم يستقر
اما اذا اعتقد قلبه واستقر عليه فهو مؤاخذ بذلك العزم تعمر لو نفى ذلك الخاطر ولم
يزل يستغفر لا يواخذ به بل يكتب له به حسنة **قوله** اصبغ بفتح الهمزة والموحدة واسكان
المهملة بينهما وبالمعجمة ابن الفرج بالفاء والراء والجيم وابن وهب عبد الله ورحلا اسمه ما عز بكسر
المهملة والزاي واسلم بلفظ الماضي قبيلة وتحي اي تقصد سعد الذي اعرض اليه واحصنت بالعرف
وقيل بالمجهول ايضا هل يزني وجب قطعه والمصلى اي مصلى العيد والاكثر على انه مصلى الجنائز
وهو يقع القرائن وفيه ان المصلى ليس له حكم المسجد ولا الحرم الرجم فيه وتلطخي بالدم واذلقته
بالمعجمة واللام والقاف اي اقلقته وجمزيا بالجيم والزاي والحرة بفتح المهملة ارض ذات حجارة سود
خارج المدينة **قوله** تحي بفعل من تحى اذا قصد اي قصد الجهة التي اليها وجمعه ونحاكوه
واذلقته اي اصابته الحجارة بذلقها وذلق كل شيء حده وجمزاي قوسرعا وانما ردده مرة
بعد اخرى لانه اتهمه بالجنون ورجمه حين تقرر عنده انه ليس بمجنون وفيه انه لم يرطها له
بالاقرار في اربع مجالس مختلفة **قوله** الاحر بفتح الهمزة المقصورة وكسر المعجمة اي المتاخر
عن السعادة المدبر المنحوس وقيل الارذل وقيل الليم وقيل بكسر القاف وفتح الموحدة جهينة
واذلقته قال بعضهم معناه بلغ منه الجهد وانما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم هل بكر بجنون تحقق
حاله قال الخطابي ان الانسان لا يصبر على ما يعتريه قتله مع ان له طريقا في سقوط الاثم بالتوبة
وفيه استتابة الامام من يقر على الحد **فان قلت** يفهم من الحديث انه لا بد من الاقرار اربعا
قلت لم يكن على سبيل الوجوب بدليل انه قال صلى الله عليه وسلم اغديا انيس على امراة هذا
فان اعترفت فارجمها ولم يشترط عددا **باب** الخلع وهو توديع الى وجين
على عوض يأخذه الزوج ودون السلطان اي بدون حضرة القاضي والعفاص بكسر المهملة

والقاف جمع العقيصة وهي الضفيرة ويقال هي التي يعمد من شعر رأس المرأة كالزمانة اي اجاز
الكلم بالنبي القليل قوله لو يعلم الواشمة لا تحل لكم ان تأخذوا مما تبقوهن شيئا الا ان تعول المرأة
لا اغتسل للمن الجنابة فانها حينئذ تصير ناشزة فحل الاخذ منها ولا اغتسل اما كانم عن
الوطي واما حقيقة قوله ازهر بفتح الهمزة والهاء وتسكين الزاي بينهما ابن جميل بفتح الجيم البصري
ماتت سنة احدى وخمسين ومائتين وعبد الوهاب الثقفي بالمثلثة والقاف والفاء وثراة بالمثلثة ايضا
جميلة بالجيم المفتوحة ثابت اي بضم الهمزة وشدة المثناة ابن سلول اخت عبد الله المنافق وثابت
ضد الوابل ابن قيس بن شماس بفتح المعجمة وتشديد الميم وبالمهملة وما اعتب بضم الفوقانية وكسرها
من عتب عليه اذا وجد عليه وفي بعضها اعيب بالتحتانية اي لا اعضب عليه ولا ازيد مفارقتي ليس
خلقه ولا تقصيرا في دينه ولكن اكره طبعا فاخاف على نفسي في الاسلام ما بينا في معنى الاسلام
باسم ما بينا في نفس الاسلام وهو الكفر ويحتمل ان يكون من باب الاضمار اي لكني اكره لوازم
الكفر من المعاداة والنفاق والخصومة ونحوها وروي انها قالت لا اعتب عليه لخلق
او دين لكني ارتفع جانب الخباء قوله اقبل في عدة واذا هو اشد هم سوادا واقصرهم قامة
واقبحهم منظرا قوله حديقته اي بستانه الذي اعطاها واما امره في طلقها امر ارشاد واستصلاح
لا امر ايجاب والزام وقال البخاري لم يتابع احد عبد الوهاب في لفظ عن ابن عباس بل رواه
غيره اما موقوفا على عكرمة واما مرسلا قوله خالد اي الطحان عن خالد الحذاء وابو هميم اي ابن
طهمان بفتح المهملة وامكان الهاء وبالنون وايوب بن ابي تميمة بفتح الفوقانية التختاني وكذا
الطبقة اي الطبق معاشرته وفي بعضها الطبقة قوله يحمد المخرمي بضم الميم وفتح المعجمة وكسر
الراء المشددة منسوب الى محلة من محال بغداد ابو حفص الحافظ قاضي حلوان مات سنة اربع
وخمسين ومائتين وقراد بضم القاف وخفة الراء وبالمهملة اخر وابو نوح بضم النون كنيته واسمه
عبد الرحمن بن غزوان بفتح المعجمة واسكان الزاي وبالنون البغدادي مات سنة سبع ومائتين
وحوب بفتح الحيم وكسر الاولى ابن حازم بالمهملة والزاي وما انتقم اي ما نكره ولا اعتب
واخاف الكفر اي مقتضياته ولوازمه فقيد اضمار او هو مجاز عن مقابي مقتضى الاسلام وسلمان
بن حرب ضد الصلح وان جميلة اي زوجة ثابت اخت عبد الله والحديث مختصر ومر انفا قوله
الصورة في بعضها الضرد وابو الوليد بفتح الواو وهشام الطيالسي وابن ابي مليكة بصيغة
الم عبد الله والمسور بكسر الميم وفتح الواو وبالراء ابن مخرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة
الزهري قوله بنو المغيرة زان قلت تقدم بورين انهما من بني هاشم وفي كتاب الجهاد
انهما بنات ابي جهل قلت لا منافاة اذ ابو جهل هو عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي قال
قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت اورد هذا الحديث هنا لان فاطمة عليها السلام
كانت توصي بذلك فكان الشقاق بينها وبين علي مقتضى ما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم
دفعه وقوعه قال شارح التراجم لعله اراد ان يكون وجه المطابقة من باقي الحديث وهو الاذن بريد على
ان يطلق ابنتي فيكون من باب الاشارة بالخلع قوله ربيعة بفتح الراء وبموحدة بفتح الموحدة وكسر

وكر الراء الاولى مولاه عائشة رضي الله عنها وثلاث سنين اي علم ثلاثة احكام من الشريعة وغيرت
بلفظ المجهول وادم بضم الهمزة من الادام قال قلت كيف دل على الترجمة قلت
اذا لم يكن العتق طلاقا فالبيع بالطريق الاولى ولو كان ذلك طلاقا لما خيرها رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوله وهيب مصغرا ومغيث بضم الميم وكسر المعجمة وبالمثلثة قال في
الاستيعاب هو مولى بني مطيع وقيل مولى لبني مخزوم وهو قرشي بالولاء قال قلت اين
موضع الترجمة قلت هذا مختصر من الحديث ويدل عليه تمامه وهو الحديث السابق عليه
قوله الا تعجب وانما كان محل التعجب لان الغالب في العادة ان المحب لا يكون الا محبوبا والكس
قوله لو راجعته في بعضها راجعته باشباع الكسرة يا وفيه استشفاعة الامام الى الرعية وهو
من مكارم الاخلاق وعدم وجوب قبولها وان العداوة لشؤم الخلق وخبث العشرة
ونحوه جائز وانه لا باس بالنظر الى المرأة الذي يريد خطبتها وباتباعه اياها ومعنى المراجعة
غير الرجعة التي تكون بين الزوجين في الطلاق الرجعي ولهذا احتاج الى الشفاعة وانه لا
حرج على المسلم في حبه للمرأة المسلمة وان افرط فيه ما لم يبلغ محرما قوله عبد الله بن رجاء
ضد الخوف والحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين ابن عتبة مصغر عتبة الدار وصوابها اي
ملاكها التابعون لها قالوا لا يبعد الا شرح ان يكون ولاها لنا ومر الحديث بضع عشرة مرة
قوله اكبوا بالموحدة والمثلثة وهو اشارة الى ما قالت النصارى المسيح ابن الله وهذا احكم
اليهود اذ قالوا عزير ابن الله وكان من مذهبه انه لا يحل للمسلم نكاح الكتابية لانها مشركة واما
الجمهور فجوزوه وأما بقية الآية منسوخة بقوله تعالى والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب
وان الحل فيما علمت اول ايامها امن قبل التحريف وذلك قبل قولهم بالاشراك فباعتبار الاباء الشين
من اهل الشرك لانهم تمسكوا بدين لك الذين حين كان حقا

باب

نكاح من اسلم قوله وقال عطا انما قال بواو العطف اشعارا بان له اقوالا غيره لكن ذكر
اي عطاء قضية اهل العهد مثل حديث مجاهد قال قلت ان حديثه قلت
يحتمل ان يريد بحديثه ما كان ذكر بعد وهو وان هاجر عبد او امة للمشركين اهل
العهد لم يرد واوردت ايتامهم وهذا من باب قد اسري المسلمين ولم يجز تملكهم لارتفاع
علة الاسترقاق التي هي الكفر فيهم قوله قريبة بفتح القاف ضد البعيدة وبضمها مصغر القربة
ابنة ابي امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية اختلم سلمة ام المومنين مر في
كتاب الشروط وام الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين ابنة ابي سفيان اخت معاوية اسلمت
يوم الفتح وعياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة ابن غنم بفتح المعجمة واسكان النون
الفهري بكسر الفاء وتسكين الهاء وبالراء اسلم قبل الحديبية مات بالشام سنة عشرين وعبد
الله بن عثمان الثقفي بالمثلثة والقاف والفاء قوله داود هو ابن ابي الفرات بضم الفاء وخفة
الراء وابو الفرافصة الحوري وابو هبيم بن ميمون الصائغ بالمهملة والهمز بعد الالف وبالمعجمة
حوري ايضا قيل سنة احدى وثلاثين ومائة قوله التعاوض من العوض وفي بعضها تعاوض

من المعاوضة وهذا الشرط هو ان لا يشرك بالله ولا يسرق الى اخره والمحنة اي الامتحان
فان قلت ما المراد بالاقرار بالمحنة بعد من اقر بعد مرالاشراك ونحوه فقد اقر بوقوع
المحنة ولم يخرجه في وقوعها الى المتابعة باليد ونحوها ولهذا جاء في الروايات ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد قتل احد من الكفار يقول ان طلقت يعني فقد
حصل الامتحان فكيف يحكم ان يقال الشرط هو المجيء منها جوابه يعني من اعترف بوجوب
المحنة اعترف بوجوب المحنة والاول هو الاولى ط

قول الله الذين يؤلون من نسائهم قوله اسماعيل اي ابن ابي اويس مصغرا الاوسي بالواو
وبالمهملة الاصبحي وأخوه عبد الحميد وسليمان هو ابن بلال والى هو مشتق من الايلاء
اللغوي لامن الايلاء الفقهي وهو حلف الزوج على الامتناع من الوطي مطلقا او اكثر من اربعة اشهر
قوله متوبة بضم الميم وسكان الجيم وفتح الواو وضمها وبالموحدة الفوقية والشهر اي ذلك الشهر
المعهود قوله الايلاء الذي سمى الله وهو ما في قوله تعالى للذين يؤلون من نسائهم يربصون
اربعة اشهر فان فاؤا فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم وبعد الاجل
اي الاشهر الاربعة قوله وقال اسماعيل انما لم اقل حدثني اشعارا بالوقف بين ما يكون على
سبيل التحديث وما يكون على سبيل المجاورة والمذاكرة وتوقف اي يحبس ولا يقع الطلاق
بنفسه بعد انقضاء المدة والامتناع من الفي وقال ابو حنيفة ان مضت الاربعة بانت بتطليقة بينونة
وقال الشافعي ان ابى الزوج يطلقها القاضي في اهله متعلق الحكم وصاحبها اي يا يعها ليسلم
اليه الثمن فلم يجده فاخذ عبد الله بن مسعود يعطي الدراهم للفقراء من ممن اجاريه ونحوه اللهم
تقبل عن فلان اي صاحب الجارية فان ابى فالثواب والعقاب ملتبسان بي اوفا الثواب لي وفي
دينه من ممه وسببه اي حلفه قوله يزيد من الزيادة مولى المنبعث بضم الميم وسكون النون وفتح
الموحدة وكسر المهملة وبالمثلثة فان قلت هذا موسل لان يزيد تابعي قلت علم من آخر الكلام
اسناده حيث قال انبوريه عن يزيد بن خالد الصدائي والحديث ولي عليه البعض من خمد والجد
المعل والسقاء هو قربة الماء والمراد نظمها والقطة هي باصطلاح الفقهاء ما ضاع عن الشخص بسقوط
او غفلة فيا خذه وهي بفتح القاف على اللغة الفصيحة المشهورة وقيل بسكونها وقال الخليل بالفتح
هو اللاقط وبالسكون هو الملقوط والوكاء هو الذي يشد به راس الصرة والكيس ونحوهما
والعفاص بكسر المهملة بالمعجمة هو ما يكون فيه النفقة ومر الحديث في كتاب العلم قوله
وبعد بفتح الزاء هو المشهور ويروى الواي فان قلت لم كرر فقال له قلت ليس مكررا
اذ المفعول الثاني اما هو تعلم عيني وهو غير ما قال له اولا قال الشارح للتراخي مقصوده
من حديث اللقطة ان المفقود زوجها تعارضت فيرا لادلة هل تفسخ او تصبر ابدا وذلك
لانه اشمل على الغنم الذي يخاف ضياعه وان ذن في التصرف فيه فكذلك المراة لضعفها وعدم
القدرة على حقوقها تصرف في نفسها بعد حكم القاضي وعلى الابل الذي لا يخاف ضياعه
وتستمر حالة وكذا المراة تستمر على بقا النكاح الى وقت وقائع وقال ابن بطال

وجه الاستدلال به ان الصلاة كالمفقود وحكمها لم يزل ملك المالك عنها فكذلك يجب ان يكون النكاح
باقيا بينهما قوله الظهار هو تشبيه المكلف الزوجة الغير البائنة وحوزها بجز ومحرم ابتي لو كان
حلالا علما قط والحسن بن الحر بضم المهملة وشدة الواو النجعي الكوفي ثم الدمشقي مات سنة
وثلاثين ومايه وفي بعضها الحسن بن حي ضد الميت الهمداني الفقيه مات سنة تسع وسبعين ومايه وهن
النساء اي من الزوجات الحوايو قوله وفي العروسة اي تستعمل في كلام العرب عادة له يعني عاد
فيه اي نقضه وابطله الزمخشري ثم تعودون لما قالوا اي ثم تعودون لما كانوا قالوا الان المتدارك
للامر عائد اليه اي تداركه بالاصلاح بان يكفر عند قال البخاري والحمل على النقض اولى مما قالوا
ان المعنى هو تكرار لفظ الظهار وعرضه الرد على الاصبهاني الظاهري حيث قال ان العود
هو تكرير كلمة الظهار وذلك لانه لو كان معناه كما زعم لكان الله تعالى انما ذكر العود
قوله وقول الزور تعالى الله عن ذلك علما ان العود عند الشافعي الامساك بعد لفظه وعند الحنفي
ارادة الجماع وعند المالكي الجماع نفسه وعند الطاهرية اعادة لفظ الظهار ط
الاشارة ك قوله بدل من العين اي بالبكا على المريض مرضي الجنائز وخذ النصف
وذلك فيما كان سفاضي دينا من ابن ابي حدرد بفتح المهملة الاولى واسكان الثانية وفتح
الراوي اشعارا لما مر في باب القاضي في المسجد وتقدم اي في باب امره صلى الله عليه
وسلم ابا بكر رضي الله عنه بامامة الصلاة ولا حرج مر في باب مناسك يوم العيد وابو قتادة بفتح
القاف الحارث بن ربعي بكسر الراء واسكان الموحدة وبالمهملة الانصاري سمي في الحج وابو هريرة
هو ابن طهمان وزينب هي بنت محمش بضم الجيم وسكون المهملة وبالمعجمة فان قلت اين
الاشارة في حديثها قلت عند الاصباغ نفع من الاشارة وتقدم الحديث في اوايل كتاب
الايمان لكن عبارة عند تسعين هي من روايته ابي هريرة واما روايته زينب فهي انه صلى الله
عليه وسلم قال فيما اليوم من رد ما حوج وما جوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي
تليها قوله بشرا بالوحدة الكسورة ابن المفضل بصيغة مفعول التفضيل بالمعجمة البصري
وسلمة بالمفتوحتين ابن علقمة بفتح المهملة واسكان اللام وفتح القاف التميمي والاملة
بفتح الهمزة والميم وضمها وفتح الهمزة وضم الميم وكسر الهمزة وفتح الميم اربع لغات وقال
بدله اي اختارها ويحتمل ان يكون وضع الاملة على الوسطى اما الى ان تلك الحالة وسط النهار
وعلى اختصاص الاشارة في اخر النهار ويؤيدها من التوحيد وهو التعليل ومر الحديث في
باب الساعة التي في يوم الجمعة وعبارته ثمة واشار بيده يقللها والاويسي مصغر
الاويس بالواو والمهملة عبد العزيز من العلم وشعبة ابن الحجاج بفتح المهملة وضم الجيم
وهشام بن زيد بن انس بن مالك وعدا بالمهملة ظلم والاضاح الحلي من الدراهم الصحاح
وسمي بذلك لوضوحها وبياضها وصفائها والوضح بالمعجمتين اللبن والاتق بفتح التاء
واصمت بلفظ المجهول والمعروف اي سكت والصموت والاصيان بمعنى وفلان اي اقتل فلان
وهذا كان لاجل غيره الذي كان قتلها اي لم يكن فلان عبارة عن القاتل وامره وكان ذلك

بعد اعتراف اليهودي بانه قاتلها وذكر صوبحاني في كتاب الخصومات وسنذكره في كتاب الدعوات
وفيه ثبوت القصاص بالمثقل خلافا للحنفية قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالصاد المهملة
القاف اللوني وجرير بفتح الجيم وذكر الراء المكرر وابو اسحاق سليمان الشيباني بفتح المعجمة وسكون
التحتانية وبالموحدة والنون وعبد الله بن ابي اوفى بصيغة افعل الصحابي الاسلمي والجدع بالجيم
ثم المهملتين بل السوين بالمد وافطر الصايم اي دخل وقت الافطار نحو اخصد الزرع
مر في باب متى يحل فطر الصايم قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام وتزيد من الزيادة
ابن ربيع مصغر الربع اي الحارث واعتمان هو بعبد الرحمن الهذلي بفتح النون وسكون
الهاء والهذلي والصبور بالضم التصبر وقايلكم مرفوع او منصوب باعتبار ان يوجع مشتق من
الوجع او من الوجع والعايم هو المجتهد اي يعود الى الاستراحة بان نام ساعة قبل
الصبح قوله كانه غرضه ان اثم لبن هو الصحيح وهذا مختصر من الحديث الذي مر في الاذان
بلال يؤذن بليل الحديث يعني ليس الصبح المعتبر هو ان يكون الضوء مستطيلا من العوالي الى السفل وهو الكاذب بل الصبح
هو الضوء المعترض من اليمين الى الشمال وهو الصادق واظهر من الظهور بمعنى العلو اي اعلى بريدة
بريدة بيده ورفعها طويلا وهو اشارة الى صورة الصبح الكاذب وثم مد احداهما عن
الاخرى الى الصادق ويحتمل ان تكون ثم من اللفظ والمذكور كلة بيانا للصادق
ومعنى اظهر انه جعل احدى يديه على ظهر الاخرى ومدها عنها قوله جعفر بن ربيعة
بفتح الراء وابن هرمز بضم الهاء واليم وسكون الواو منها وبالزاي المشهور بعبد الرحمن الاعرج
وحبان بالموحدة وبعضها بالنون ومادت بالدال وفي بعضها مارت بالراء من المور وهو
المجي والذهاب قوله وبحذاي نفسي والبنان اطراف الاصابع مر الحديث في الزكاة في
باب مثل المتصدق باب اللعان وهو ان يقول الزوج اربع مرات اشهد بالله
اني لمن الصادقين فيما قذفتها به من الزنا وفي المرة الخامسة لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين
فيه والزوجة اربعا اشهد بالله انه لمن الكاذبين فيما قذفني به وفي الخامسة غضب الله
عليها ان كان من الصادقين وسمي لعانا لقوله لعنة الله او لان اللعن هو الابعاد وكل
من الزوج بعد عن صاحبه وحرم المناكح بينهما بكتاب اي كتابه وان قلت ما الفرق
بين الاشارة والايما قلت المتبادر الى الذهن في الاستعمال ان الاشارة باليد والايما
بالراس والحاجب ونحوه وصفه بالمعروف اشتراطا لكونه مفهوما معلوما او ارادة ما هو
معهود منه او كانه اراد المنصوص من الاشارة وهو ما يفهم الكل لا بالاشارة وان قلت
تعريف اللعان بالقول المخصوص ينافي كونه بالاشارة قلت الاشارة المفهمة تقوم مقامه قوله ورقاء
الفقعاني هو ابن شراحيل بفتح المعجمة وكسر المهملة الهمداني التابعي المفسر قال ابن بطال احتج البخاري
بقوله تعالى فاشارت اليهم على صحة ذكر ما من اشارتها ما يعرفونه من نطقها ويقوله تعالى
اية الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا اي اشارة ولولا انه يفهم منه ما يفهم من الكلام لم
يقل تعالى الا تكلمهم الا رمزا فجعل الرمز كلاما قال المهلب وقد يكون الاشارة في كثير من ابواب

الفقه اقوى من الكلام مثل بعثت انا والساعة كهاتين ومتى يبلغ البيان الى ما بلغت الاشارة اليه بما بينتها
من مقدار زيادة الوسطى على السبابة قوله بعض الناس يريد به الحنفية حيث قالوا لا حد على الاخرس
اذا اعتبار لقذفه ولكن لا لعان وقالوا ان طلق يقع طلاقه وفي بعضها ان طلقوا اي الجماعة
الخرس يعني طلاقهم قال صاحب الهداية قذف الاخرس لا يعلق به اللعان لانه سقط بالصرح
كحد القذف وقال في اخره ولا يحد بالاشارة في القذف لانعدام القذف صريحا قلت وطلاق
الاخرس واقع بالاشارة لانها صارت معهودة فاقيمت مقام العبارة دفعا للحاجة وعرض التجار
انهم تكلموا حيث قالوا الا اعتبار لقذف الاخرس واعتبروا طلاقه فهو فرق بدون الافتراق
وتخصيص بلا اختصاص قوله والابطل اي ان لم يقولوا بالفرق فلابد من بطلان كليهما لانه
بطلان القذف فقط ولكن العق ايضا حكم حكم القذف فحيث ايضا ان تبطل اشارته بالعتق
ولكنهم قالوا بصحة عتقه قوله الشعبي بفتح الشين المعجمة واسكان المهملة اسمه عامر واذا قال انت
طالق باشارته يعني اشار بيده مثلا وفي بعضها اذا قال انت طالق واشار بها وقع وان قلت
كيف تصور للاخرس ان يقول ذلك قلت اراد بقوله القول باليد اي اشار بيده فلفظ اشار
باطما بعد تفسير لقوله انت طالق يعني اشار باصبعه يريد به طلاقها تصريحا بينة ذلك ويحتمل ان
يريد به الناطق لا الاخرس ويكون معناه اذا قال المتكلم انت طالق واشار بالاصبع الى عدد
الطلقات الثلاث تبين منه المباينة الكبرى بمقتضى الاشارة وقال ابن بطال اختلفوا في
لعان الاخرس فقال الكوفيون لا يصح قذفه ولا لعانه فاذا قذف امراته باشارته لم يحد ولم
يلاعن وقالوا لا يلزم الاخرس الطلاق والبيع وقال الشافعي حنيفة ان كانت اشارته تعرف في
طلاقه ونكاحه وبيعه وكان ذلك منه معروفا فهو جايز عليه وليس ذلك بقياس وانما هو
استحسان والقياس في هذا كله انه باطل فقال ابن بطال في ذلك اقرارا منه انه حكم بالباطل
لان القياس عنده حق فاذا احكم بضده وهو الاستحسان فقد حكم بضد الحق ودفع القياس
الذي هو حق قال وأظن ان البخاري تحاول بهذا الباب الرد عليه لانه صلى الله عليه وسلم حكم
بالاشارة في هذه الاحاديث وجعل ذلك شرعا لامته قوله بنو النجار بفتح النون وسكون الجيم
وبالراء وعبد الاشهل بفتح الهمزة والهاء وسكون المعجمة واللام وبنو الحارث بالمثلثة ابن الخزرج
بفتح المعجمة ومكان الراي وفتح الواو وبالجيم وبنو ساعدة بكسر المهملة الوسطانية من الحديث بمناقب الانصار
وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمة قوله ان دلت ما الغرض في ذكر ان سهلا صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو معلوم قلت فايدته تعظيم للعالم به والاعلام للجاهل قوله اوكها بين
شكك من الراوي قوله ان دلت قد انقضى من يوم بعثة الى يومنا هذا سبع مايتة وثمانون سنة فكيف
يكون مقارنة للساعة ومعها قلت قال الخطابي يريد ان ما بقي من بين الساعة مستقبل الزمان
بالقياس الى ما مضى منه مقدار فضل الوسطى على السبابة ولو كان اراد غير هذا المعنى لكان
قيل الساعة مع بعثتي في زمان واحد قوله جبل بفتح الجيم والموحدة واللام ابن تميم مصغر
السمع بالمهملتين الكوفي مر في باب الصوم وقيل بن الهيثم ضد المفرد ويحيى ابن القطان

واسماعيل اي ابن خالد وقيس اي ابن ابي حازم بالمهملة والزاي وابو مسعود هو عقبة
بسكون القاف ابن عمرو البدري قوله الايمان يمان لان مبدا الايمان من مكة وهي يمانية وقيل
الغرض وصف اهل اليمن بكمال الايمان والفدادين جمع الفداد وهو الشديد الصوت والمحفى
جمع الفدان وهو الة الحرث وانما ذم اهله لانه يشغل عن امر الدين ويكون معها قساوة القلب
وغلظ وتوتا الشيطان اي جانباراسه وذلك لانه ينتصب في محاذاة مطلع الشمس
حتى اذا طلعت كانت بين قرنيه فسميت بحدة عبادة الشمس له وربيعة بفتح الراء ومضر
بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء قبيلتان في جمهرة المنسوب ومر الحديث في كتاب بدء الخلق في باب
الجن قوله عمرو بن زرارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى النسابوري وكافل اليتيم اي
القيم بامره ومصالحه وانما فرق بينهما اشارة الى التفاوت بين درجة الانبياء واحاد الامة
والسابقة هي السبقة قال بعضهم لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اسكتوت سبابته
ووسطاه استوائهما في تلك الساعة ثم عادتا الى حالهما الطبيعية الاصلية وذلك لتوكيد
امر كفالة اليتيم فان قلت لا تعلق لهذه الاحاديث الخمسة باللعان او كانت مقدمة على ابواب
اللعان فاخرها الناسخ عنه ما ـــــ اذا عرض التعريض كناية تكون مسوقة
لاجل موصوف غير مذكور قال في الكشاف التعريض ان تذكر شيأ دال على شيء لم يذكره
والكناية ان يكون الشيء بغير لفظه الموضوع له قوله يحيى بن توعه بفتح العين والواو
والمهملة الحجازي والاورق هو الذي لونه بياض الى سواد ولعل توعه عوف
اقول هذا ايضا صواب لاحتمال ان يكون فيه ضمير الشان قال ابن مالك في
الشواهد وما كان المحذوف ضمير الشان منصوبا نحو قول النبي صلى الله عليه وسلم واهل النسل حق
وقول رجل لعله توعه عوف اي لعلها فان قلت ما المراد بالعرق قلت الاصل
من النسب وتوعه اي تجذبه اليد والظهر لونه عليه يعني اشبهه فان قلت اين محل
التعريض قلت حيث قال ولدلي غلام اسود يعني انا ابيض وهو اسود فلا يكون مني
قوله جويرية مصغر الجارية بالجيم ابن اسما الضبعي وهو من الاعلام المشتركة بين الذكور
والاناث واحلفها يعني الاحلاف المخصوص وهو اللعان وهذا دليل على ان اللعان يمين
لا شهادة قوله محمد بن بشار بالمعجمة الثقيل وابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية
محمد بن ابوهيم المصري وهلال بن امية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية الانصاري احد
الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك وتاب الله عليهم وشهيد اي لاعن وهو يدل على ان اللعان
شهادة لا يمين والتوفيق بين الحديث السابق وهذا انه يمين فيرتفع الشهادة او بالعكس
قوله عمرو مصغر عامر بالمهملة العجلاني بفتح المهملة واسكان الجيم وبالنون الانصاري
واختلفوا في ان اية اللعان نزلت بسبب هلال او بسبب عويمر وسبق شرح الحديث في
شرح سورة النور وكانت اي صارت الفرقة بينهما حكم اللعان قوله يحيى هو اما ابن
موسى الختي بفتح المعجمة وشدة الفوقانية والغرض منه انه سامحوي والوجه بفتح الواو
واما ابو جعفر البخاري بالوحدة والمعجمة واحمد بن ساعد بكسر المهملة الاولى وبالعين

والمهملة والواو وبعد حراتلزق بالارض واعين بلفظ افعل الصفة واسمه فان قلت جمع الناس في البيت فاين ذكره
قلت يعني البيت عظيمين والملزوم هو الاسود واما كرره لانه هو المقصود بالتحقيق الزوما وتصديقا
الزوج به قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والواو وتولا اي كلاما لا يليق من نحوما
يدل على تحجب النفس والتحوي والغيرة وعدم الحوالة الى الرواية تعالى وحوله وقوته قال ابن بطال
هو انه لو لم يجد مع امراته رجلا يضربه بالسيف حتى يقتله قوله سبط بكسر الباء واسكانها
اي مسترسلا غير جعد والخل بفتح المعجمة واسكان الذال المهملة المملي الساق والفخم وبين اي حكم
المسئلة وترول اية اللعان والسوء اي الزنا اي اشتهر عنه ولكن لم يثبت بالبينة ولا بالاعتراف
وفيه انه لا حد بمجرد القرائن والشهرة واما للرجل السايل فهو عبد الله بن شداد بالمعجمة وتشديد
المهملة الاولى ذكره البخاري في كتاب المحاربين فان قلت اللعان مقدم على وضع الولد فعلام
عطف فلاعن قلت على ما قبل فوضعت او المراد منه الحكم بمقتضى اللعان ونحوه وابو صالح هو عبد
الله بن صالح الجهني بالجيم والهاء والنون وعبد الله هو التنيسي بالفوقانية والنون والمهملة تقدما
في اول الجامع وهما كالاخذ لا بكسرها لا بسكونها وفي بعضها بتشديد اللام قوله عمرو بن زرارة
بضم الزاي وخفة الراء الاولى فان قلت ما معنى اخوين العجلاني بفتح المهملة قلت من باب
التغليب كجعل الاخت كالاخ واما اطلاق الاخوة فبالنظر الى ان المومنين اخوة او الى القرابة
التي بينهما بسبب ان الزوجين كليهما من قبيلة عجلان او اطلق الاخ واراد الواحد اي فرق بين
المتحميين العجلانيين قال الزمخشري في قوله تعالى اذ قال لهم اخوهم نوح قيل اخوهم لانه كان
من مهنين قول العرب يا اخا بني تميم يريدون يا واحدا منهم ومنه بيت الحماسة لا يسالون اخاهم
حين يندبهم في النائبات على ما قال برهانا قوله فرق اي بينهما بعد اللعان واختلفوا انه الفرقة
تحصل بنفس اللعان من الزوج او بلعانهما كليهما لقوله صلى الله عليه وسلم فمن فارقها فقد اكذب نفسه ايضا ولقوله
لا سبيل لك عليها او بحكم القاضي بعده بذلك لقوله فرق النبي صلى الله عليه وسلم واما قوله الله يعلم ان احدكما
كاذب فيحتمل ان يكون قبل اللعان تحذيرا للمتلاعنين وترغيبا في توكه وان يكون بعده والمراد بيان انه لا ضرر
للكاذب التوبة قوله ابعد لانضمام الايذاء الى الدخول بها وذلك امارة الطلاق واللام في ذلك
للبيان نحو هيت لك وسفيان هو ابن عيينة وعمرو هو ابن دينار وابو ابهيم بن المنذر بكسر الميم
الحميدي واسي بن عباض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة وفرق اي حكم بان يفترقا حسما لمحمول
الافتراق شرعا بنفس اللعان او كان ذلك نفذا لما اوجب الله بينهما من المباعدة قوله احق
الولد بالواو فبين بينهما حيا وميتا من الاحكام ما ليست بين الولد والوالدة وتنفي كليهما بالنسبة
الى الوصل قوله اللهم بين اي حكم هذه المسئلة الواقعة قال ابن بطال معناه الحوص على ان يعلم من
باطن المسئلة ما تقف به على حقيقتها وان كانت شريعة القضاء بالظاهر وجعدا اي عبد مشتق الشعر
وقطط اي شديد الجعودة ما ـــــ اذا طلقها ثلاثا قوله عمرو بن
علي بن الفاسي بالفاء والمهملة وحي القطان وعثمان بن ابي شيبة بفتح المعجمة واسكان التحتانية
وبالموحدة وعبدة ضد الحرة ورفاعة بكسر الفاء وبالمهملة القرظي بضم القاف وفتح الراء والظاء المعجمة

الثاني هو عبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي وكسر الموحدة والمراد اسرها تميمة بفتح الفوقانية
فان قلت ما المعنى بقوله لا قلت الوجوع الى الزوج الاول وسائر الروايات تدل عليه
قال ابن بطال قال بعضهم لواياها الثاني ناسخة لا محل للاول بل لا بد من ذوقهما جميعا
ولما رواه او فحى بمعنى الواو ليوافق سائر الروايات والمراد بالذوق الوطء قال ووجه
الشبه بالعسيلة الاستمتاع لا الوطء قوله حتى يذوق في بعضها يذوق وفي بعضها يذوقن وكلاهما مجاهد
لمن اراد ان يتم الرضاعة بضم الميم من باب الشهادات قوله تحدثن اي تكون وصرن
عجائز ايسات من المحيض واللائي لم يحضن الاطفال اللاتي لم يبلغن سن الحيض قوله
ان يكبر مصغر المكبر بالموحدة والراء وجعفر بن ربيعة بفتح الراء وسكون الياء وفي الالفاظ اللاحقة
المهملة واللام واسم بلفظ افعل التفضيل وسبيعة تصغير السبعة احت اليمانية وزوجها
هو سعد بن خولة بفتح المعجمة وسكون الواو وبالام وابو السنابل جمع المسئلة اسمه عمرو بن
بعكك بفتح الموحدة واسكان المهملة وفتح الكاف الاولى واخر الاجلين يعني وضع الحمل،
وتربص اربعة اشهر يعني تعتدي باطولهما وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم مخصص لعموم
قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا تربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا
مرفوعة بتوكيد وتوبيخ من الزيادة ابن ابي حبيب ضد العدو وعبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود وابن الارقم بفتح الهمزة واسكان الواو وفتح القاف هو عمرو بن عبد الله
بن الارقم ويحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات والمسور بكسر الميم ابن مخرمة
بفتحها وسكون المعجمة وفتح الراء ونفيسة بضم النون وفتحها من النفاس يعني الولادة قوله بانت بائنا ايضا
هذه العدة من الزوج الاول وهذه اشارة الى اجتماع العدتين واختلفوا فيها فقال ابراهيم
النخعي تم بقية عدتها من الاول ثم استانفت عدة اخرى للثاني وقال الزهري تكفي عدة واحدة
ويكون محسوبة لها وقول الزهري احب الي سفيان ومعمر بفتح الميم ابن الممشى ضد المفرد
ابو عبيدة بضم المهملة اللغوي مات سنة عشر ومائتين ونحوه ان القرء استعمل بمعنى الحيض
والطهر يعني هو من الاضداد والسلامة مقصور الحلاوة الوقيعة الذي فيها الولد من الهوائي
اي ليرضع رحمها على ولد يعني الرحم بمعنى الجمع والضم ايضا قوله سليمان بن يسار ضد اليمين
وعبد الرحمن بن الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين الاموي وانتقلها اي نقلها ومروان
هو من الحكم ايضا اخو عبد الرحمن وكان امير المدينة استعمله معوية عليها واراد بها اي اجبر
عليها الرجوع الى مسكن الطلاق وعليشي اي لم اقدر على منعه عبد الرحمن عن نقلها قوله بلغك
هذا الخطاب لفاطمة رضي الله عنها ويحتمل ان يكون صادرا من القسم وان يكون من
مروان في رواية القاسم والاخير هو الظاهر سياقا وقصد فاطمة انها لم تعتد في بيت
زوجها منتقلة الى غيره بأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لعائشة لا بأس ان لا تذكر
حديثها لان اسقاطها كان لعلة وهو ان مكانها ضيق وسيئ تخوف عليه اولا نها كانت لسنة

استطالت على احمائها قوله ان كان بك الصحيح ان المخاطب هي عائشة رضي الله عنها ومعناه ان كان شر في
فاطمة او في مكانها علة لقول ابن بطال بجواز انتقالها فكمال في جواز انتقال هذه المطلقة ايضا مابين هذين
الزوجين من الشر لو سكنت دارا زوجها وقال بعضهم الخطاب لبنت اخي مروان المطلقة اي
ان كان شر املصقا بك قوله فحسبك من الشر ما بين هذين الامرين من الطلاق والانتقال الى
الى بيت الاب ويحتمل ان يكون لفاطمة اي ان كان لفاطمة شر بك فحسبك ما بين هذين العضوين
اي الشفتين يعني ذكرك هذا الحديث الموهم للتعميم امر كان خاصا بك شرك اذ الواجب ان تذكر
ايضا سبب الانتقال وان الترخيص كان للعذر الذي هو وحشة المكان او سلاطة اللسان
ولهذا قالت عائشة لها الا تتقي الله ولا تكتمي السر الذي من اجله تقلك قال ابن بطال قول مروان
لعائشة ان كان بك شر فحسبك يدل على ان فاطمة انما امرت بالتحويل الى الموضع الاخر لشر كان
ان بينها وبينهم قوله الا تتقي الله يعني فيما قالت لا سكنى ولا نفقة للمطلقة البائنة على الزوج،
والحال انها تعرف قصتها يقينا في انها انما امرت بالانتقال لعذر وعلة وكانت بها واختلف
العلماء في البائنة التي لا حمل لها فقال ابو حنيفة لها النفقة والسكنى عليه وقال احمد لا سكنى ولا
نفقة لها وقال مالك والشافعي لها السكنى لقوله تعالى اسكنوهن من حيث سكنتم ولا نفقة لهن
قوله تعالى وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن قوله عمرو بن عباس بالموحدة والمهملتين،
البصري وابن مهدي هو عبد الرحمن وفاطمة بنت الحكم نسبة الى الجد والا فهي بنت عبد
الرحمن بن الحكم والزوج هو يحيى بن سعيد الاموي والبته هو رتها للقطع لا للوصل والمقصود
انها بانت منه ولم يكن طلاقها رجعيا وخرجت اي من مسكن الفراق وقول فاطمة بنت،
قيس انها انتقلت في العدة من المسكن الى الموضع اخبار بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وليس لها خيار هو هو هم للتعميم وقد كان خاصا بها العذر كان لها قوله تقحم عليها اي يدخل
عليها سارق ونحوه قوله وتنذ وانا المجمة من البذاء وهو الفحش يقال فلانة امرأة بذية اللسان قوله
حبان بكسر المهملة وشد الموحدة ابن موسى المروزي وذلك اي قولها في سكنى العدة وابن
ابي الزناد بكسر الزاي وخفة النون هو عبد الرحمن بن عبد الله بن دكوان وقال ابن معين هو
اثبت الناس في هشام بن عروة وعابت اي على فاطمة وان قلت لم يذكر البخاري ما شرط
في الترجمة من البذاء قلت علم من القياس على الاولى او هو رمز الجامع بينهما رعاية المصلحة وشدة
احتياجه الى الاحتراز عنه قال شارح التراجم وكأنه في الترجمة الخوف عليها والخوف منها
والحديث يقتضي الاول وقياس الثاني عليه ويؤيده قول عائشة لها في بعض الطرق اترجل
هذا اللسان فكان الزيادة لم يكن على شرطه فضمها للترجمة قياسا ثا
قول الله عز وجل ولا يحل لهن ان يكتمن قوله الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين ابن عيبة،
مصغر عتبة الداد وتنفر اي من الحج وصفية بفتح المهملة ابنة حيي بضم المهملة وخفة التحتانية
الاولى زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنته اي حزنه وعقري معناه عقرها الله جسدها
واصابها وجع في حلقها وقيل هو مصدر لدعوي وقيل هو مصدر بالسوين والالف في

الكاهلية وقيل هو وجه عتيرة وحليف ومن تحقيقه في كتاب الحج في باب التمتع وجاء بستها استند الحبس
اليها لانها سبب توقعهم الى وقت طهارتها عن الحيض وانقضت اي طفت طواف الافاضة
وقال انفري لان طواف الوداع ساقط عن الحايض قوله في العدة تفسير لقوله في ذلك
اي الرجعة تثبت في العدة ومحمد قيل هو ابن سلام والحسن هو البصري ومعقل بضم الميم واسكان
المهملة وكسر القاف ابن يسار ضد اليمين البصري ومحمد بن المثنى ضد المفرد وعبد الاعلى بن
عبد الاعلى القرشي وسعيد هو ابن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الواو وبالموحدة وحميد بكسر
الميم بوزن حبيب عن كذا بالتشديد اذا التقت منه ودا خلك عار والانقة الاستنكاف وهو تعدد
عليها بان يراجعها قبل انقضاء العدة واستفاد بالقاف يقال استفاد لي اذا اعطاك مقادته يعني
طاوعه وامتثل امره وفي بعضها استفراد من الورد اي طلب الزوج الاول ليزوجها
لاجل حكم الله بذلك او اراد برجوعها الى الزوج الاول ورضي به لحكم الله به فان قلت
قلت ما ابن موضع دلالة على الترجمة قلت لفظ ثم خلا عنها قال ابن بطال وانما
المراجعة عند البخاري فهي على ضربين مراجعة في العدة على حديث ابن عمر ومراجعة
بعد العدة على حديث معقل وفيه دليل على انه ليس للمراة ان تنكح بغير اذن وليها ولو لم يكن
الانكاح للولي لما كان لنهيه عن العضل معنى قوله ثم يمهلها حتى تطهر فان قلت
ما الفايدة في تكرار الطهر قلت اشعار بان المراجع ينبغي ان لا يكون قصده بالمراجعة
تطليقها فاسرع ما يمسكها في الطهر الاول ويطلقها في الثاني يراي مستانف وتصد
مجدد بعد وله بعد ان تطهر ثانيا ومر في اول كتاب الطلاق تعيره اي غير قبيحه
ولو طلقت جزاوه محذوف اي لكان خيرا قوله هجاج بفتح المهملة وتشديد الجيم الاولى
ابن منهال بكسر الميم واسكان النون وتزيد من الزيادة التستري ويونس بن حبيب
مصغر ضد الكسر وقيل بضم القاف وبالموحدة اي وقت استقبال العدة والشروع
فيها اي بطلقها في الطهر وتعتد اي اعتبر تلك التطليقة وتحسبها وتحلم بوقوع
طلقة قال ابن عمر في الجواب معبرا بلفظ الغيبة عن نفسه ان ابن عمر راسمى بما
يمنعه ان يكون طلاق يعني نعم يحتسب ولا يمنع احتسابها بالعجزه وحماقته وله توجيهات احد
ذكرناها في اول الطلاق قال تحد المتوفى عنها قوله الصبية بالنصب
والطيب بالرفع وفي بعضها بالعكس اختلفوا في الصغيرة التي مات زوجها عنها فقال
ابو حنيفة لا احداد عليها وقال الايمة الثلاثة عليها الاحداد بامرها به من تولاها
وعبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بفتح المهملة واسكان الزاي الانصاري
وحميد بضم المهملة ابن نافع المدني وزينب بنت ابي سلمة بفتحتين والاحاديث الثلاثة
هي حديث ام حبيبة وزينب بنت جحش وام سلمة من وجاء الرسول صلى الله عليه وسلم المذكورة
وام حبيبة بفتح الحاء رملة بنت ابي سفيان صخر بفتح المهملة واسكان المعجمة ابن حرب ضد
الصلح الاموي والحلوف بفتح المعجمة طيب مخلوط والعارضان جانبا الوجه فوق اللحى

الى ما دون الاذن وانما فعلت هذا التدفيه صورة الاحداد وتحد من الاحداد بضم الحاء وكسرها
من الحداد وهو من الحد بمعنى المنع لانها تمنع الزينة ويقال امراة حاد ومحد بدون تا الثانية وهو
اصطلاح ترك المراة الزينة كلها من اللباس والطيب في العدة لانها داعية الى الزواج فنهيت
عن ذلك قطعا للذرايع ولا تحل تبقى بمعنى النهي واربعة اشهر منصوب بمقدر وحوا عنى او بحد مقدرا
والجمهور ان الزمنة يجب عليها الاحداد وذكر الايمان في الحلي بين بسبب ان المومن هو الذي
ينتفع بخطاب الشارع وينقاد له وقال ابو حنيفة لا يجب عليها والحكمة في وجوب الاحداد
في عدة الوفاة دون الطلاق ان الزينة تدعوا الى النكاح فنهيت عنها رجرا لان البيت
لا يخلو من منع معتدة بخلاف المطلق فانه يستغني بوجوده عن زواجها واما توفيت اربعة
اشهر ولا يظهر الولد اقول واربعون يوما نطفة واربعون علقة واربعون مضغة وبعد ذلك سوية
الروح ويحرك حينئذ للولد في البطن وزيادة العشر للاحتياط قوله بنت جحش بفتح الجيم واسكان
المهملة وبالجيم الشين وام سلمة بفتحتين هند المخزومية وعينها بالرفع وتحلها بالضم الحاء المخفف
بكسر المهملة وتسكين القاف وبالمعجمة بيت صغير ضيق لا يمكن فيه التنقل والدابة ما يدب
على الارض لا الخيل والبغال والحمار بخصوصها الخطابي تقتض بالقاف والمعجمة من قضضت
الشيء اذا كسرته او فرقته اي كانت تكسر ما كانت فيه من الاحداد بتلك الدابة وقال الاخفش
معناه تفتطف وهو ما خوذ من القضة تشبيها له بقفايها وبيا ضها قال ومعنى البعرة ان حداد السنة
في جنب دمام الزوج بمنزلة البعرة وقيل انما فعلت كذلك ليرين ان مقامهن وذكروا ان المعتدة
كانت لا تغتسل ولا تمس ماء ولا تقلم ظفرا سنة ثم تقيض اي تكسر ما هي فيه من العدة بطايرة
تسميه قبلها وتفتله فلا يكاد يعيش ما تقيض به وقيل ثم ترمي بالبعرة معناه انها رمت
بالعدة وخرجت منها كانفصالها من هذه البعرة والغرض من هذا الكلام انك لا تستكثرين
العدة الاسلامية ومنع الاكحال فيها فانها مدة قليلة بالنسبة الى ما كانت في الجاهلية قوله
الكحل للحادة قال الجوهري هي حاد بدون القاف وفوق الزمخشري من المرضع والمرضعة
بان المرضعة هي التي في حال الارضاع والمرضع هي التي شانها ان ترضع قوله احلاسها جمع الحلس
وهي كساء رقيق يكون تحت البردعة قوله كلب هو شعر بان المراد بالدابة في الحديث السابق معناه
اللغوي ليتناول الكلب ايضا فتطابق الروايتان لا الاصطلاحي وكانهن بعد الحول تاصلا
لقطع اثار الاحداد بالتعرض لنوع من الحيوان ويحتمل ان تكون الباء في تقتض به للتعدية او
زايدة بمعنى تقبض الطايربان تكسر بعض اعضايه ولعل عرضهن منه الاشعار باهلاك ما هن
فيه والوحي الانفصال منه بالكلية قوله فلا اي فلا تكحل قيل هذا النهي ناسخ على وجه التحريم
ولين سلمنا انه للتحريم فاذا كان للضرورة فان دين الله يسر يعني الكرمة ثبت الحرج
ثبت الاعند شدة الضرورة والضرورة اومعناه لا تكحل بحيث تكون فيه زينة قوله
بشوار بالموحدة المكسورة ابن المفضل بفتح المعجمة المشددة وسلمة بفتح اللام ابن علقمة بفتح المهملة
والقاف التيمي وام عطية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية اسمها نسيبة مصغر النسبة بالنون

والمهملة والموحدة الانصارية قوله القسط بضم القاف وقد تبدل القاف بالكاف والطا
بالتاء المثناة الفاقور والكافور وحفصة بالمهملتين بنت سيرين والعصب بفتح المهملة الاولى
وسكون الثانية برود اليمن يعصب غزلها ثم يصبغ ثم ينسج والسذة بضم النون وفتحها البسير
من الشيء وظفار بضم المعجمة وخفة الفاء موضع بساحل عدن وفي بعضها اظفار وهي شيء من الطيب
قال الصغاني في الشيح اظفار وصوابه ظفار قال التيمي وروي بلفظ اظفار والصواب ظفار
وقال النووي القسط والاظفار نوعان معروفان من البخور وليسا من جنس مقصود الطيب
ورخص فيها لانها الة الواجد لا للتطيب مر الحديث في الحيض في باب الطيب قوله الفضل
بسكون المعجمة ابن دكين مصغر الدكن بالمهملة وعبد السلام بن حرب ضد الصلح وهشام
بن حسان القردوسي بضم القاف والمهملة واسكان الواو بينهما وبالمهملتين والانصاري
هو محمد بن عبد الله بن المثنى ضد الفرد بن عبد الله بن انس بن مالك قوله ولا يمس اي كل
ولا تمس طيبا الا ادنى طهرها الا في اول طهرها وفي بعضها الى ادنى مكان الادنى
والادنى هو بمعنى الاول وسكا منصوب بفعل مقدر اي يمس نبذة او بدل عن طيبا وفي
بعضها وقع بين فسط واظفار واو العطف قوله محمد بن كثير ضد القليل وحميد بضم المهملة
موضع الحديث القاورية بنت ابي سلمة في بعضها بنت ام سلمة وهما واحد وبني بسكون
المهملة وكسرها وشدة التحتانية وروح بفتح المهملة ابن عبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة
القيسي وسهيل بكسر المهملة ابن عباد بضم المهملة وشدة الموحدة المكي وعبد الله بن ابي بكر بفتح
النون وكر الجيم وبالحا المهملة اخرا قوله واجا فان قلت القياس ان تقول واجبه قلت
ذكرا باعتبار الاعتداد واما بان تكون صفة لمقدر اي امرا واجبا واما بان تجعل الواجب
اسما لما لزم تاركه وتقطع النظر عن الوصفية قان قلت في بعضها واجب بالرفع فما
وجهه قلت خبر مبتدا محذوف او يقدر في لفظ كانت ضمير القصة او كانت تامة
وتعتد مستانف كانهم تسمع يا معدي قوله زعم قال مجاهد العدة الواجبة اربعة اشهر
وعشر وتمام السنة باختيارها بحسب الوصية فان شاءت قبلت الوصية وتعتد الى الحول
وان شاءت اكملت بالواجب ويحتمل ان يكون معنا اي الى تمام السنة واما السكنى عند اهل
العلم
وجها ففي الاربعة والعشر واجب وفي التمام باختيارها ولفظ فالعدة كما هي واجبة
عليها يؤيد هذا الاحتمال وحاصله انه لا يقول بالنسخ وقال عطا ايه الخروج نسخت وجوب
الاعتداد عند اهل ز وجها ثم نسخ ايه الميراث السكنى عند اهله فليس لها ذلك

باب مهر البغي فعيل من البغا وهو الزنا ويستوي فيه المذكر والمؤنث
او فعول قوله محرمة بهي بلفظ فاعل الاحرام وبلفظ مفعول التحريم وبلفظ المحي مرفع اللام
والوا المضاف وقال الحسن البصري اولا لها صداقها المسمى ثم قال بعد ذلك لها صداق
مثلها وابو بكر بن عبد الرحمن هو راهب قريش وابو مسعود هو عقبة بسكون القاف البدري
والحلوان بضم المهملة هو ما يعطى على الكهانة والكاهن هو الذي يدعي علم الغيب وتخبر

الناس بالكوائن وسمي ما تاخذه الزانية مهرا لكونه على صورته قوله عون بفتح المهملة وبالنون ابن
ابي جحيفة مصغر الجحفة بالجيم والمهملة اسمه وهب الكوفي والواشمة من الوشم بالمعجمة وهو
ان يغرز الجلد بالابرة ثم يحشى بالكحل والمستوشمة التي تسال ان يفعل بها ذلك والموكل
المطعم والمراد من الاكل الاخذ كالمقرض ومن المؤكل يعطيه كالمستقرض وانما
سوى في الاثم بينهما وان كان احدهما باخذ الاخر خاسرا لانهما في فعل الحرام
شريكان متعاونان ومر الحديث في البيع قوله علي بن الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة
الاولى ومحمد بن جحادة بضم الجيم وخفة المهملة الاولى الايامي بالتحتانية الخفيفة وابو
حازم بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي ويراد بكسب الاماء ما اخذنه على الزنا والقرينة عرف
الجاهلية قوله كيف الدخول غرضه الذي بين العلماء ان الدخول يثبت نقال ابو حنيفة واحمد
اذا اغلق بابا وارخى سترا على المراة فقد وجب الصداق والعدة اذ الغالب وقوع الجماع
فيه لعارية الله في النفوس من الشهوة فاقام المظنة مقام المظنون وهذا يسمى بالخلوة الصحيحة
وقال الشافعي ومالك لا يجب الصداق الا بالمسيس اي الجماع لقوله تعالى وان طلقتموهن
من قبل ان تمسوهن ولا يعرف الخلوة دون الوطي مسيسا لقوله صلى الله عليه وسلم لما استحللت
من فرجها قوله قبل الدخول او المسيس ذكر اللفظين كليهما اشارة الى المذهبين الاكتفا
بالخلوة والاحياج الى الجماع لابن بطال قول البخاري في الترجمة او طلقها قبل الدخول
فقد بين اوكيف طلاقها فاكتفى بما ذكر من الفعل عن ذكر المصدر لدلالته عليه قوله عمرو بن زرارة بضم
الزاي وتخفيف الراء الاولى النيسابوري والعجلاني بفتح المهملة واسكان الجيم من الحديث في
اللعان لم يذكر التراجم استنبط من منطوق حديث العجلاني من لفظ فقد دخلت بها كمال المهر
بالدخول ومن مفهومه عدم الكمال وعلم النصف من القران قوله الملاعنة بالفتح والكسر والاول
اعم لان لعان الزوجة لدفع الحد فلا يكون الا بعد لعان الزوج فكل ما علة متقوله بدون العكس
قال الشافعي المتعة لزوجة مفارقة لا يكون سببها ولا مهر لها او لها كل المهر وقال المهلب وابن بطال
قال ابو حنيفة المتعة للمطلقة التي لم يدخل بها ولم يسم لها صداقا وقال مالك المتعة ليست بواجبة
اصلا لاحد والمفهوم من كلام البخاري ان لكل مطلقة متعة والملاعنة غير داخلة في جملة
المطلقات تم كلامه قال قلت لفظ طلقها صريح في انها مطلقة قلت تقدم في اللعان ان الفراق حاصل
بنفس اللعان حيث قال فلا سبيل لك عليها وتطليقه لم يكن بامر النبي صلى الله عليه وسلم بل كان كلاما
زايدا صدر منه تاكيدا قوله عمرو هو ابن دينار قال قلت حيث قال والبعد لا بد فيه من
بعد وزيادة وتكرارها قلت البعد هو لانه يطلب المال بعد استيفاء ما يقابله وهو الوطي
والزيادة لانه ضم ايذاءها القذف اليه الموجب للانتقام عنه لا للانعام اليه والتكرار لانه اسقط
الحد الموجب لتشفي المقذوف عن نفسه باللعان قال قلت الملتعفات قوله
العفو قوله الفضل اي الفاضل عن حاجة قال الكشاف هو بعيض الجهد وهو ان سفوما لا يبلغ
القناة فوقه الجهد واسمراع الوسع وادم بن اياس بكسر الهمزة وتخفيف الحمانية وبالمهملة

وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وعبد الله بن بريدة من الزيادة وابو مسعود هو عقبي بدري
القاف قوله عن النبي اي انه رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم او نقله عن اجتهاد وتحسبها اي تعلمها
حسبة بالله قال النووي احتسبها اي اريد بها الله تعالى وطوعا ان يتقرب اليه بما يجب عليه الانفاق
فيتفق بنية اداء ما وجب به وابو الزناد بكسر الزاي وتخفيف النون عبد الله والاعرج هو عبد
الرحمن قوله اتقى هو بمعنى قول الله تعالى وما انفقتم من شئ فهو يخلفه قوله يجبى بن فروعة بالقاف
والزاي وبالمهملة المفتوحات ونور بلفظ الحيوان المشهور وابو الغيث بفتح المعجمة واسكان
التحتانية وبالمثلثة مولى ابن المطيع القرشي والارملة التي لا زوج لها والارامل المساكين
والقائم الليل مثل الحسن الوصيم الوجوه الاعوانية وان اختلفا في بعضها بكونه حقيقة
او مجازا قوله محمد بن كثير ضد القليل وسفيان هو الثوري وسعد بن ابرهيم بن عبد الرحمن
بن عامر هو ابن سعد بن ابي وقاص وكثير بروي بالمثلثة وبالموحدة واما لفظ البلاء
الاول فبالنصب على الاغراء او تقديره اعط والرفع على انه فاعل بكفيك او خبر مبتدا محذوف
او بالعكس وان تدع اي ان تذر وتترك هو بفتح الهمزة والعالة جمع العايل وهو
الفقير وتكففون الناس اي يمدون الى الناس اكفهم للسؤال واد اقصد بالبعد
الاشباه عن الطاعة وهو وضع اللقمة في فم المراة وجه الله ويحصل به الاجر فخبره
بالطريق الاولى وفي الحديث معجزة فانه استعض منه وعاش حتى فتح العراق واتسع
به اقوام في دنياهم ودنياهم ويضر به الكفار مرة في الخمائص في باب ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابن بطال فان قيل كيف يكون الطعام الرجل امراته صدقة وذلك
فرض عليه فالجواب ان الله تعالى جعل الانفاق من الصدقة فرضا وتطوعا ولا شك ان
الفرض افضل من التطوع قوله عمر بن حفص بالمهملتين والاعمش هو سليمان وابو
صالح هو ذكوان السمان واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة وسياتي بقية مت
في الزكاة قوله ممن تعول اي ابدا في الانفاق بعيالك ثم اصرف الى غيرهم والكيس بكسر
الكاف الوعاء وهذا انكار على السائلين عنه يعني ليس الامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقه نفي يريد به الاثبات واثبات يريد به النفي على سبيل التعكيس ويحتمل ان يكون لفظ هذا
اشارة الى الكلام الاخير دراجا من ابي هريرة وهو بقوله المراة الى اخره فيكون
اثباتا لانكار الحجاز يعني هذا المقدار من كيسه فهو حقيقة في النفي والاثبات وفي
بعضها بفتح الكاف اي من عقل الى هريرة وكياسته قال الكرماني الى ان يعقله
من كلام ابي هريرة وهو مدرج في الحديث وقال ابن بطال ان نفقته على الاهل محسوب
في الصدقة وانما ابتدا بنفسه لان حق نفسه عليه اعظم من حق غيره بعد الله ورسوله ولا
وجه لاحياء غيره باتلاف نفسه وفيه ان المنفق على الولد هو ما دام صغيرا لقوله الى من تدعني
وكذلك كل من لا طاقة له على الكسب كالزمن ونحوه واختلفوا في المعسر هل يعزف منه
وبين امراته بعدم النفقة فقال ابو حنيفة لا لقوله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة

ولقوله ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله فندب الى نكاح الفقير فلا يجوز ان يكون الفقر سببا للفرقة
وقال الائمة الثلاثة هي مخيرة بين الصبر والفسخ لقولها اما ان يطعمني واما ان تطلقني ولقوله تعالى ولا
تمسكوهن ضرارا واذا لم ينفق عليها فهو مضر بها واما الاية الاولى فهي في المدينات والناسة
فلم يرد الفقير الذي لا شئ معه للاجماع على ان مثله ليس ضد وبا على النكاح قوله سعيد بن
عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء وعبد الرحمن خالد بن مسافر ضد المحاضر بلفظ الفاعل
المصري ولفظ ظهر مفخم او هو بمعنى الاستظهار قوله محمد هو ابن سلام ووكيع بفتح الواو وبالمهملة
وابن عيينة هو سفيان ومعمر بفتح الميمين واسكان المهملة ابن راشد والثوري هو سفيان
وثنوا التصدير بفتح النون وكسر المعجمة وبالواو قال ابن بطال فيه دليل على جواز ادخار القوت للاهل
وانه لا يكون حكرة وفيه رد على الصوفية في قولهم ليس لاحد ادخار شئ في يومه لغده وان
فاعله اساء الظن بالله ولم يتوكل عليه حق التوكل قوله مالك بن اوس بفتح الهمزة وسكون
الواو وبالمهملة ابن الحدثان بفتح المهملتين وبالمثلثة والنون ومحمد بن جبير مصغر ضد الكسر
ابن مطعم بلفظ الاطعام يعني سمع بعض الحديث منه ثم استكشف عن مالك فروى بقصيله
لذويقرابة بضم القاف وتشديد التحتانية واسكان الواو وفتح الفاء مهموز اوغير مهموز ابو حبيب عمر رضي الله
عنه ائتذ والاموال لاستلائه وهو التاي وعدم التحمل وانشدكم بضم الشين اي اسالكم بالله ولم يعطه
عمره لان الفي كله او جله على اختلاف بين كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وما احتازها بالمهملة
والزاي ما جمعها لنفسه ذ ونكر وما انتثر ايها استغل وما تقرد بها بقال استاثر فلان ته
اذا اخذه لنفسه وشها اي فرقها وهذا المال اي فدك ونحوها ونعمان خبر لقوله اينما
وكذا لا يعطي ميراثا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وصادقا في القول باتا في العمل
راشدا اي في الافعال برسول الله صلى الله عليه وسلم وابي فاطمة الخطابي هذه القصة
مشكلة فانها اخذاها من عمر على الشريطة واعترفا بانه صلى الله عليه وسلم قال ما تركنا صدقة
فما الذي بدا لهما بعد ذلك حتى تخاصما والمعنى فيها انه كان تشق عليهما الشركة فطلبا ان
تقسم بينهما ليستبد كل واحد منهما بالتدبير والتصرف فيما يصير اليه فنهاهما عن القسمة لئلا
يجري عليها اسم الملك كان القسمة بيع في الاملاك ونطاول الزمان فتظن به الملكية فيرى
الجهال به تاب فرض الخمس قوله محمد بن مقاتل بكسر الفوقانية وهمل بين عنه بضم
المهملة واسكان الفوقانية وبالموحدة امراة ابي سفيان ام معاوية ومسيلمة بفتح الميم وكسر
المهملة الخفيفة وكسرها وتشديد المهملة اي بسبل ما له لا يعطيه غيره يعني يخيل قوله لا الا
بالمعروف وان قلت ما معناه قلت لا يعطى بعني لا يطعم الا بالمعروف مر في كتاب
المناقب قوله يحيى اما ابن موسى واما ابن جعفر ومعمر بفتح الميم وهمام بفتح الهاء وشدة
الميم وان قلت كيف لها نصف اجره بدون اذنه قلت ذلك في الطعام الذي يكون في
البيت لاجل قوتهما جميعا والمراد به غير امره الصريح بان يكفي في الانفاق بالعادة او بالقرائن
في الاذن قال ابن بطال وجه هذا الحديث في هذا الباب وان كان في صدقة التطوع

ان كان كان للمراة ان تتصدق من مال زوجها بغير اذنه لما تعلم انه لو سمح بمثل ذلك غيره واجب
كان اخذها من ماله ما يجب عليه اولى قوله امثل اى افضل والمولود له هو الاب قال في
الكشاف فان قلت لم قيل المولود له دون الوالد قلت لتعلم ان الوالدات انما ولدت
لهم ان الاولاد للاباء ولذلك ينسبون اليهم لا الى الامهات قوله الى غيرها والحديث متعلق
بمنعها اى منعها متهيا الى رضاع غيرها او تقول له تقول او تقول ذلك المذكور الى غير هذه
الكلمات ما ـــــــ عمل المراة قوله الحكم بالمثوحتين ابن عيينة مصغر
عتبة الدار وابن ابي ليلى بفتح اللام عبد الرحمن ولم يصادفه بالفا اي لم نره حتى تلتمس
منه فادما وعلى مكانهما اي الزمناهما ولا تتحركا منه قوله خير وان قلت
لاشك ان للتفضيل ونحوه توابا عظيما لكن يتعقد خيرا بالنسبة الى مطلوبها وهو الاستخدام قلت
لعل الله بالنسبح يعطي للنسبح قوة يقدر بها على الخدمة اكثر مما يقدر الخادم عليه او يسهل الامور
عليه بحيث يكون فعل ذلك نفسه اسهل من فعل الخادم ذلك او معناه ان تمة التسبيح في
الاخرة وتمة الخادم في الدنيا والاخرة خير وابقى قوله الحميدي مصغر الحمد منسوبا الى عبد
الله وعبد الله هو ابن ابي نزيد من الزيادة المكي قال سفيان اولا على المعينين البكراوي
وبلاون وقال اخرا على الابهام احدهما او بعدا وبلاين وقال على ما تركت بعد هذه الاذكار
بعد ذلك قط تفعل له ولا ليلة صفين بكسر المهملة وكسر الفا المشددة وسكون التحتانية وبالنون
هو موضع بالعراق والشام فيها وقعت محاربة علي ومعاوية فقال والملك الليلة اي لم
يمنعني منها عظم ذلك الامر والشغل الذي كنت فيه قوله محمد بن عمرو بفتح المهملتين،
وامكنان الاولى والحكم بفتحتين ابن عيينة والاسود ضد الابيض ابن يزيد من الزيادة
واليهد بكسر الميم واسكان الهاء الخدمة وبعد ان خدمة الدار واهلها بسنة عباد الله الصالحين
وفضيلة الجماعة قوله محمد بن المثنى ضد المفرد وهند بنت عتبة بضم المهملة وسكون الموحدة
وشحيح اي بخيل فيه جواز خروج المراة والسؤال عن الاحكام وكلامها مع الاجنبي للحاجة
ووصف الانسان بما فيه من النقصان عند الاحتياج وان لصاحب الحق ان يأخذ حقه
بغير اذن من عليه وان يأخذ من جنسه وجواز التفكه بالمعروف قيل وفيه جواز
القضاء على الغائب قوله ابن طاوس هو عبد الله الهمداني اليماني وابو الوتاد بكسر
الزاي وحفة النون عطف على ابن طاوس ولفظ عن ابي هريرة متعلق بطاوس لا بوهب
لانه سمع منه نهو يسوي مرتبة الاخبار عنه وتسمى كثير من الابل كناية عن نساء العرب بالاخر
بفتح الخاء اي قال احدهما خير نساء وقال الاخر صالح نساء واعناه من الحنو وهو الشفقة
والعطفة وكان القياس ان يقال احناهن لكن قيل العرب يترك في مثله لا يتكلمون به الا معربا
او لعله باعتبار المذكور وبا عتبار لفظ النساء وارعاه اي احفظ وقيل هو من الاعاء بمعنى
الانفاق وذات يده اي ماله المضاف اليه وقيه تفضيل الوشباب وهما بنيا الخصلتين من
كتاب الايمان في باب مريم قوله حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وسكون

النون وعبد الملك بن ميسرة بفتح الميس ضد اليمنة وزيد بن وهب ابو سليمان الجهني قال رجلا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض وانا في الطوين والحلة ازار ورداء والسير بكسر السين المهملة
وفتح الباية وبالمد وبالمد برد فيه خطوط صفر قيل مضافة بالحرير وقيل انها حرير محض
وضبطوا الحلة بالاضافة والتنوين قال في شارح التراجم المعروف ما يقتضيه الكمال واستنبطه
هاهنا من رضى فاطمة بالقطعة من الحلة اما كانوا فيه من ضيق الحال قوله حماد بفتح المهملة
وشدة الميم وعمرو هو ابن دينار ومشلين اي صغيرة لا تجربة لها في الامور قوله حميد مصغر الحمد
بن عبد الرحمن بن عوف والعرق بفتح المهملة وبالواو وبالقاف المسلة المنسوجة من الخوص ولا
بنيها اي الحوتان اللتان يكتنفان المدينة على ساكنها افضل الصلاة والسلام وبه في كتاب الصوم
وهذا كان مخصوصا به قال ابن بطال عون المراة زوجها في ولده من غيرها ليس بواجب
عليها وانما هو من جميل المعاشرة ومن سير الصالحات قال وانما اراد البخاري بحديث الموانع
اشارة بفقه المعسر على اهله حيث قدمها على الكفارة بتوسيع صرف ما في الرق الى اهله دون
كفارته ما ـــــــ وعلى الوارث مثل ذلك قال ابن بطال اختلفوا في معنى مثل
ذلك فقيل هو الارضاع وقيل هو مثل ما كان على الوالد من اجر الرضاع اذا كان الولد لا مال له
وكذا في الوارث فقيل هو عام لكل من كان من الورثة وقيل من كان ذا رحم محرم
للمولود وقيل هو المولود نفسه وقيل هو وارث كل من الرجال دون المراة وقيل هو البالغ
من الوالدين وقال الثوري ان بقي الام والعم فعلى ذلك واخذ رضاعه بقدر ميراثه والى
رد هذا القول اشار البخاري بقوله وعلى المراة من ذي اي من رضاع الصبي ومونته وشبه
ميراث المراة من الوارث بمنزلة الاحكم الذي لا يقدر على النطق من المتكلم وجعلها كلا على من
يعولها قال الشارح التراجم مقصود البخاري الرد على من اوجب النفقة والارضاع على الام
بعد الاب وذلك لان الام كل على الاب ومن يجب نفقته على غيره كيف يكون يجب عليه لغيره
وحمل حديث ام سلمة على التطوع لقوله لك اجره وحديث هند اذا لم تعلم اخذ هاما له
دليل على سقوطها عنها وكذلك بعد وفاته قال وفيه استدلال لدفع الضرار لان من السقوط عنها
في حياة الاب القيام بمصالحه السقوط بعد اموله ـــــ محتمل ان يقال الترجمة ذات جزئين
ومقصوده من الحديثين الاول الجزء الاول منها ومن الثاني الجزء الثاني وهو انه ليس على
المراة شيء اي عند وجود الاب وانما قيدناه ليتصور كون الام كلا على الاب وهذا الظاهر
وهيب مصغرا لوهب وام سلمة بفتحتين اسمها هند زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو سلمة
كان زوجها قبله ان يكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا اي محتاجين فشحيح اي بخيل
قوله كلا بفتح الكاف اي ثقلا من دين ونحوه والضياع بفتح المعجمة الهلاك الذي لا يستقل
بنفسه ولو خلي وطبعه لكان في معرض الهلال والضياع بمعنى الهلاك الى ذلك اشار الدارقطني
الى والضياع بالفتح مصدر وقيل هو العيال وبالكسر جمع ضايع قوله ابو سلمة بفتح اللام ابن عبد
الرحمن بن عوف فضلا اي مالا يفي بالدين فضلا من الله تعالى وفي بعضها تضاعيف بعضها وفاء

لم امنع عن الصلاة عليه قلت لعله صلى الله عليه وسلم امنع تحذيرا من الدين وزجرا عن المماطلة
فان قلت اولا اهة ان يوقف دعاؤه عن الاجابة بسبب ما عليه من مظلمة الخلق مر في كتاب الدعوات قوله
الموالي قال ابن بطال الاوزاع الموالي ا ه قلت هو جمع مولى جمع الكثرة ثم جمع وقوله
جمع السلامة بالالف والتاء قصد به الموالي ات قال وكانت العرب في اول امرها تكره رضاع
الاماء وتحب العربيات طلبا لنجابة الولد فاراهن النبي صلى الله عليه وسلم انه قد يرضع في غير العرب
وان رضاع الاماء لا يحجم قوله ام حبيبة ام حبيبة ضد العدو وهو اسمها وعلمة واسم احتها عزة بالمهملة وشداء
الزاي وتخفيفها اسم فاعل من اخليت المكان اذا صادفته واخليت اي خلوت به واخليت غيري
يتعدى ولا يتعدى ودره بضم المهملة وشدة الواو ابنت اي سلمة ستحتين عبد المخزومي بالمعجمة والزاي
اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاع يعني لانه ارضعتهما ثويبة جارية ابي لهب عمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد اعتقها ومرسة اوائل كتاب النكاح قال شارح التراجم استنبط
من حديث ام حبيبة ان الرضاع من الاماء كما هو من الحرائر لان ثويبة كانت امة ابي لهب
اعتقها حين بشرته بالنبي صلى الله عليه وسلم

باب الاطعمة

كذا لابن بطال وقع في النسخ كلها من طيبات ما كسبتم وهو وهم من الكاتب وصوابه
انفقوا من طيبات ما كسبتم قوله محمد بن كثير ضد القليل وابو ايل بلفظ فاعل الويل بالواو
والتحتانية اسمه شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى وابو موسى الاشعري بفتح الهمزة
وتسكين المعجمة وبالواو اسمه عبد الله قوله اطعموا الامر هنا للندب وقد يكون الاطعام واجبا
في بعض الاحوال والعافي بالمهملة والنون الاسير ومحمد بن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة وابو
حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمان الاشجعي وثلاثة ايام اي متواليات وذلك اما لفقرهم واما لايثارهم
على الغير واما لانه مذموم والجمد بالضم الطاقة وبالفتح الغاية في المشقة والموادية هما هنا
الجوع الشديد وفكها اي اقرانها وحل الاشتباه والرحل المسكن والعسر بضم المهملة الاثر
وشدة الباية القدح العظيم والقدح بكسر القاف السهم وتولى دلك اي يقلد امري وذهو
الشاعي ودفع الجوع عني رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعضها قولي لهم من التولية
والفاعل هو الله ومن هو مفعول وعلى الاول فاعل والنغر الخمر هو اشرف اموال
العرب اي ضافتك احب الى من ذلك وافعل التفضيل هو بمعنى المفعول قوله
الوليد بفتح الواو وكسر اللام ابن كثير بالمثلثة ووهب بن كيسان بفتح الكاف وسكون التحتانية
وابو نعيم بضم النون مولى عبد الله بن الزبير المدني وعمرو بن ابي سلمة بفتحتين المخزومي ربيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حجره بفتح المهملة وكسرها وتطيش اي تجول الريح الصحفة
وهي ما يشبع عشرة واستد الطيش الى اليد مبالغة وطعمتي بكسر الطا النوع من الطعام اي
ما زال ذلك الطعام اي ذلك النوع من الاكل عادتي يعتريني بالتسمية واليمين طعمتي بعد ذلك الوقت

وفي بعضها بالضم يقال طعم اذا اكل والطعمة المأكلة ومحمد بن عمرو بن حلحلة بفتح المهملتين
واسكان اللام الاولى الديلي بكسر المهملة وتسكين التحتانية قوله حو اي بفتح اللام والتاء ضم المهملة
وتشديد الموحدة وبالمد القوة واشعب بفتح المعجمة وسكون المهملة وبالموحدة وابوه هو
بضم المهملة مصغر السلم وابو الشعثاء مؤنث الاشعث المابعي الكوفي مر مع الحي يتعين الوضو
في باب التمر والمرجل هو تمشيط الشعر وكان اي شعره قال ببلد واسطي الزمان السابق
في سائه كله اي زاد عليه هذه الكلمة وقال بعض المشايخ القابل بواسط هو اشعث والله
اعلم قوله ابو طلحة اسمه زيد الانصاري النجاري وسمي الغنيلة بني النجار كان جدهم نجو وجد رجل
بالقدوم وام سليم مصغر السلم اسمها سهلة او رميثة مصغر مونث الارمض بالراء والمهملة وزن
ابي طلحة ام انس ودست من دستك الشيء في الوعاء اذا اخفته فيه وردتني من التردية اي
جعلته ردائي والعلكة بالضم اية التمن وادمته من قولهم ادم الخبز يادمه بالكسر وهو بالمد
والقصر لغتان وايذن اي بالدخول وهذا من معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعضهم
التبع المذكور محمول على تبعهم المعتادة منهم وهو اثنا عشر الثلث للطعام والثلث للشراب والثلث
للنفس قوله معتمر اخو الحاج ابن سليمان التيمي وابو عثمان هو عبد الرحمن المهدي بفتح النون وسكون
الهاء والمهملة وعبد الرحمن بن ابي بكر الصديق فان قلت ما فائدة لفظ ايضا قلت ظاهره
الاستقرار بان يقال حدثني غير ابي عثمان وحدثني ابو عثمان ايضا عبد الرحمن بضم
الميم واسكان المعجمة وبالمهملة وشدة النون وقيل بكسر الميم الطويل في الغاية وقيل طويل
الشعر متفشة تاره والعطية الهدية وسواد البطن هو الكبد والحر بالمهملة والزاي العظم من
ذكاب الهبة في باب قبول هدية المشركين قوله مسلم بلفظ فاعل الاسلام ابن ابو هيم الصغري
ووهيب مصغر الوهب ومنصور بن عبد الرحمن التيمي وامه صفية بفتح المهملة بنت شيبة ابن عثمان
الحجبي بالمهملة ثم الجيم ثم الموحدة وحين شبعنا ظرف كالحال معناه ما شبعنا قيل
زمان وفاته يعني كنا مقلين من الدنيا اهد بن فهما فان قلت الماشفان لا لون له قلت
اطلاق الاسود بن كلا بوزن والعمرين من باب التغليب فان قلت انهم كانوا في
سعة من الماء قلت القرى من الماء لم يكن حاصلا لهم من دون الشبع من الطعام وقرنت بينهما
لفقد التمر باحدهما بدون الاخر فان قلت المستعمل في الماء القرى لا الشبع قلت
عبر عن الامرين بالشبع والقرى بفعل واحد كما عبر عن التمر والماء بموصوف واحد
تاقت ليس على الاعمى جوح قوله المهذب بفتح النون وكسرها واسكان
الهاء والمهملة من المناهدة وهي الخراج كل واحد من الوقفة نفقة على قدر نفقة صاحبه
وبشير بضم الموحدة وفتح الشين المعجمة ابن نشار ضد اليمين وسويد مصغر السود ابن
النعمان بضم النون والصهباء بفتح المهملة وسكون الهاء وبالموحدة وبالمد قال يحيى بن
سعيد الانصاري هو منزل من خيبر والوصة ضد العدوة ولكناء من اللوك تقالب
لحمه في اذا علكته وعوذ اوبذا اي مبتدا اي اولا واخرا فان قلت ما وجه مناسبة

الحديث بالترجمة قلت اجتماعهم على لوك السويق من غير تفرقة بين المريض والصحيح والبصير والضرير
كل شارح التراجم المقصود من الحديث قوله تعالى أو صدقة أو قوله تعالى ان تأكلوا جميعا او
اشتاتا ووجه الدلالة من الحديث لموافقة الاجتماع الازواد وخلطها واجتماعهم عليها قوله
الحوان بالكسر الذي يوكل عليه معرب والاكل على مائدة ذات المترسين وضع الجنابذة والصفوة
هي الطعام تتخذ للسفر والكثير يحمل في جلد مستدير وتنقل اسم الطعام الى الجلد وسمي به كما سمي
المزادة راوية قوله حجن بن سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى والممدوطة بالمهملتين هي التي ارتبل
شعرها أي سوى من السمط وهو ازالة التعقيد قوله على ابي المدني وسعاد بضم المهملة ثم
المعجمة ابن هشام الدستوائي ويونس هو ابن ابي الفرات بضم الفاء وخفة الراء وابو قتادة البصري
الاسكاف وقال علي بن المديني هو الاسكاف والسكوجة بالمهملة والكاف وابوا التسديدة
المضومات كل التوريتين صوابه في الرواية فارسي معرب والواني الاصل مفتوحة والمحرز
تستعمل بها في الواضح وما اشبهها من الخوارشات على المواعيد حول الاطعمة للحضر والنبي صلى الله
عليه وسلم لم يأكل على هذه الصفة قط قوله على ما كانوا يأكلونه فان قلت الظاهر على ما
كان يأكله قلت لم يعدل الى السوال عن الجماعة قلت ابن ابي مريم هو سعيد وحميد مصغر الحمد
وبنى بها اي دخل عليها قوله الجواني الصواب بني عليها وهو غير مسلم والخيس هو الخلط
من التمر والسمن ونحوه والنطع يسكون الطاء وفتحها قوله محمد اي ابن سلام وابو معاوية محمد بن ما
خازم بالمعجمة والزاي الضرير وهشام يروي عن ابيه عروة وعن وهب بن كيسان بفتح
الكاف وتسكين المثناية وبالمهملة وبا اومعبد وابن الزبير اي يعيبون عبد الله واسما بوزن
حمراء اسم امه والنطاق ما يشد به الوسط وشقه تلبسها المراة وتشد وسطها ثم ترسل الاعلى
على الاسفل الى الركبة واوكيت من الوكاء وهو الذي يشد به راس القربة وانما يلبس الهمزة
وامكان المهملة كلها تستعمل في الاستدعاء والاستزادة والالف للاستفهام الخطابي بعداه
الاعتراف بما كانوا يقولونه والتقرير لذلك من قولهم في استدعاء النبي صلى الله عليه وسلم
ايها وتلك شكاء ظاهر عنك عارها مصراع من بيت الهذلي وتمامه وعيرها الواشون اني احبها
يعني لا باس بهذا القول ولا عار عليك فيه ومعنى الظاهر انه قد ارتفع عنك ولم يعلق بك والطوي
الصعود على النبي والارتفاع اي زايل عنك ابو النعمان بضم المعجمة وبعدها مهملة والواو
وابو عوانة بفتح الواو واسمه وضاح وابو لبينة بالموحدة اسمه جعفر وام حبيبة مصغر
الحبة بالمهملتين والفا اسمها هند بنت مصغر الهرلة بالزاي ولها اخوات ام خالد بن الوليد وهي
لبابة بضم اللام وخفة الموحدة الاولى وهي المشهورة بالصغرى وام ابن عباس وهي لبابة
الكبرى وميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كلهن بنات الحارث بن حزن بفتح المهملة
وسكون الزاي الهلالي والاضبث جمع الضب وكالمقدار اي كالمكادة والقدارة ضد الطافة
قوله بسر بضم المهملة الموحدة فان قلت ما المقصود من ذكر ولم يرتضوا قلت بيان انه لم يعمل اكل الضب
ناقصا للموصوف بعالمن يقول يجب الوضوء بمسه النار من الحيوان تمة اتفاقا قوله يسمي له بلفظ
المجهول اي يذكر له اسم ذلك الشيء ويعرف له احواله ومحمد بن مقاتل بكسر القوقانية وابو امامة بضم
الهمزة ابن سهل بن حنيف مصغر الحنف بالمهملة والنون الانصاري وخالد بن الوليد بفتح الواو
وكسر اللام المخزومي وميمونة اي مشويا واختها اي اخت ميمونة واسمها حفيدة بضم المهملة
وفتح الفاء واسكان التحتانية وبالمهملة قيل صوابه ام حفيد بزيادة لفظ الام ونقصان تا البليث
كما في الرواية المتقدمة لكن قال ابن الاثير في جامع الاصول ام حفيد اسمها حفيدة كما هنا
صحيح صواب قوله محدث ويسمى بلفظ المجهول وانهوى يده اي اماله فان قلت الحضور
جمع الحاضر فلا مطابقة بين الصفة والموصوف في الصفة الثانية قلت بعد التسليم انه جمع
لفظ الذكر المطابقة حاصلة اذ هو جمع احاضر الذي هو بمعنى ذي كذا او هو مصدر بمعنى
الحاضرات او لوحظ صورة الجمع في الخطر او لا يلزم من الاسناد الى الضمير الماسة قال
الجوهري في صحاحه في قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين لم يقل قريبة لان ما لا يكون
تانيثه حقيقيا يجوز تذكيره قوله أحرام الضب هو كذا في قايم زيد فحاز فيه الامران واعانه
اي الزهد قوله يلقى الاسن قبل تاويله سبع الواحد تحوف الاسنين فان قلت مقتضى الترجمة ان
الواحد يلقى بنصف ما يشبعه ولفظ الحديث بثلثي ما يشبعه ولا يلزم من الاكتفا بالثلثين الاكتفا
بالنصف قلت ذلك على سبيل التنبيه او المراد منه التقريب لا التحديد والنصف والثلثان
متقاربان او انه ورد في غير هذه الرواية طعام الواحد كاف للاثنين رواه مسلم من
طرق فاشار البخاري اليه بالحديث المذكور كما هو عادته في امثاله قوله محمد بن كثير
بالمعجمة المثنين وواقد بالقاف والمهملة ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب والمعا
بكسر الميم مقصورا جمع معا بالمد وانما عدي الاكل بفي على معنى اوقع الاكل فيها وجعلها
مكانا للاكل قال تعالى انما يأكلون في بطونهم نارا اي ملء بطونهم فان قلت كيف
من المومنين يأكل كثيرا والكافر بالعكس قلت مراده ان من شان المومنين القليل وشان
الكافر الكثير وجاز ان توجد فيها خلاف ذلك او هو باعتبار الاعم الاغلب فان قلت
ما وجه التخصيص بالسبعة قلت للمبالغة وقال الاطباء الاكل اصناف سبعة امعاء المعدة ثم
للاية متصلة بها ثم فاقم ثلاثة غلاظ قالوا اسماؤها الاثنا عشري والصاء والقولون واللفائفي
بالفاء وقيل بالقافين والثون والمستقيم والاعور فالمومن يكفيه ملء احدها والكافر لا يكفيه الا ملء
كلها النووي يحمل ان يراد بالسبعة صفات هي الحرص والشره وطول الامل والطمع
وسوء الطبع والحسد والسمن وبالواحد من المومن سد خلقه وقال القاضي البيضاوي
ثم اذا كان المومن يقل حرصه على الطعام ويبارك له في ماكله فيشبع بالقليل والكافر كثير
الحرص لا يقنع ببصره الا الى المطاعم والمشارب كالانعام فمثل ما بينهما في التفاوت في الشره
ما بين من ياكل في معا واحد ومن ياكل في سبعة وقيل ايه في حق رجل واحد بعينه
نقل له على جهة التمثيل لان كثير الاكل يقصر الايمان وقيل القليل من الدنيا والحث على
الزهد فيها لا الاكل بخصوصه مع ان قلة الاكل من محاسن اخلاق الرجل وانما قال ابن عمر

لايتحل لانه اشبه الكفار فكره مخالطته قوله محمد بن سلام بتخفيف اللام وتشديدها وعمرو ضد الحرة وابن بكير مصغر البكر بالموحدة يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي وعمرو هو ابن دينار وابو نهيك بفتح النون وكسر الهاء وبالكاف قيل اسم رجل من اهل مكة وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي قوله ابو نعيم مصغر النعم اسمه الفضل بسكون المعجمة وسعير بكسر المهملة واسكان المهملة الاولى وفتح المثناة وعلي بن الاقمر بالقاف والراء الهمداني الوادعي بالواو والمهملتين وابو صحيفة مصغر الصحفة بالجيم ثم المهملة ثم الفاء اسمه وهب الصحابي الخطابي حسب العامة ان المكي هو المايل على احد شقيه وليس كذلك بل المكي هنا المعتمل على الوطاء الذي تحته وكل من استوى قاعدا على وطاء فهو متكيء اي اذا اكلت لم اقعد متكئا على الاوطية فعل من يستكثر من الاطعمة ولكني اكل علقة من الطعام فيكون قعودي مستوفزا له قوله عثمان بن ابي شيبة بفتح المعجمة، ولعلي الخثعمية وبالموحدة وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى فان قلت ما الفرق بين الاكل متكيا وبين الاكل وانا متكيء قلت اسم الفاعل يدل على الحدوث والجملة الاسمية عليه وعلى الثبوت فالاول كما يقال اكلت وانا شبعان والثاني كما يقال اكلت وانا شبعت قوله الشوك بالمد وابو امامة بضم الهمزة اسعد بن سهل الانصاري واحام نحو اقام زيد في جواد الامرين واعاده اي اكره وهذا ليس عيبا للطعام بل بيانا لتنفر طبعه منه قوله النضر بسكون النون واسكان المعجمة وكسر الراء من الخالة والمهملة والواو المكورة من اللين قال الجوهري هو بالواو اي ان ينصب القدر بلبن يقطع صغارا على النار كيف فاذا نضج ذر عليه الدقيق وبالواو دقيق يطبخ باللبن قوله محمد بن الوليد بفتح الواو وعتبان بكسر المهملة وقيل بضمها وتسكين الفوقانية وبالموحدة ابن مالك وفي بعضها ان عتبان مكان عن عتبان قيل الصحيح عن وانوك ان انصاصحيح ويكون ان بانيا تاكيد الان الاولى كقوله تعالى ليعذبكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون وانكون بصري اي ضعفت او عميت والحرير بالمعجمة والراء وباب اي اجنبه واهل الدار اي اهل المحلة ومالك هو ابن الدخيس مصغر الدخش بالمهملة المضمومة وسكون المعجمة الاولى وضم الثانية وبالنون وفي بعضها الملير وصحته اي احلاصه وتفاوه والحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية ابن محمد السالمي التابعي والسيدة السادات من الحديث في باب المساجد في البيوت قوله حميد مصغر الحمد والقي التمر اي الطرحة على الاطباء عند الناس وعمرو بن ابي عمرو بالواو وهما مولى المطلب بن عبد الله المخزومي والحبس بفتح المهملة وسكون المعجمة اخلط من التمر والسمن وابو بشوبا الموحدة المكسورة فخفض قوله ابو حازم بالمهملة والزاي سلمة بفتحتين ولا يتعدى بالهمزة الا في اخر كتاب الجمعة النهش التناول بالفم والهاء والمهملة هو الاخذ بمقدم الاسنان ويقال نشلته للحم وهو الشيء المعجمة قوله اي ابن زيد وايوب اي السختياني ومحمد اي ابن سيرين وقال احمد بن حنبل لو ابصم ابن سيرين من ابن عباس قوله فعرق اي اكل ما على العظم من اللحم واخذه وعاصم هو الاحول القاضي بالمدائن وعكرمة هو مولى عبد الله بن عباس والعرق بفتح المهملة وسكون الراء

كان عليه اللحم قوله عثمان بن عمر البصري مر في الغسل في باب اذا ذكر في المسجد انه جنب وقيل مصغر الفلج بالفاء واللام والمهملة بن سليمان في العلم وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه الدينار وهو المذكور آنفا وابو قتادة بفتح القاف وخفة الفوقانية الحارث الانصاري السلمي بفتح المهملة واللام واخفض بكسر الهمزة اي الحوز والوثوب بعضه بعضا وشكواني كونه حلالا او حراما تقدم في كتاب الحج في باب خبر الصيد قوله محمد بن جعفر بن ابي كثير ضد القليل الانصاري وزيد بن اسلم بلفظ الماضي وعطاء بن يسار ضد اليمين وعمرو بن امية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية الضمري بفتح المعجمة وبالراء المدني وبحرب المهملة والزاي من الافعال تقطع مر في باب لم تتوضا من لحم الشاة قوله محمد بن كثير ضد القليل الانصاري وزيد بن اسلم وابو حازم بالمهملة وبالزاي سلمان الاشجعي واعلم ان ابا حازم هذا تابعي والمتقدم اثنان تابعي فلا تشتبه عليك وابو عسان بفتح المعجمة وشدة المهملة محمد المليشي باللام والتحتانية والمثلثة وابو حازم هذا هو سلمة بالسلمان والنهي بفتح النون وكسر القاف وشدة التحتانية المخول النظف وقيل الخبز الابيض وخلت الدقيق اي غربلته قوله عباس بالموحدة وبالمهملتين ابن فروخ بفتح الفاء وشدة الراء المضمومة وبالمعجمة الجوري بضم الجيم وفتح الراء الاولى البصري وابو عثمان عبد الرحمن المهدي بفتح النون واسكان الهاء والمشقة اردى التمر والمضغ هو المضغ فيحتمل ان يراد به موضع المضغ اي الاسنان وان يراد به المضغ نفسه الجوهري هو مايمضغ قوله سابع سبعة اي كنت من السابقين في الاسلام والحبلة بضم المهملة وسكون الموحدة بجزء بريد الجوهري هو ثمر العضاة والحبلة بفتح المهملة والموحدة وسكونها القضب من الكروم وفي بعضها او الحبلة فيحتمل ان يكون شكا من الراوي وبواسد قبيلة وبعز من العز بمعنى التاديب اي يؤدبني على الاسلام وعلمني احكامه وذلك انهم كانوا وشوا به الى عمر قالوا لا يحسن يصلي مر في مناقب سعد بن ابي وقاص وكان بعضهم اراد به عمر اذ هو من بني اسد قوله اذن جواب وجزاء اي كنت كما قالوا محتاجا الى تعليمهم خسرت حينئذ وضل سعيي فيما تقدم وابو حازم بالمهملة سلمة وهو راوية سهيل كما ان سلمان راوية ابي هريرة والمتحل الغربال وهو احد ما جاء من الادوات على مفعل بالضم وثريناه من ثريت السويق اذا بللته وشششته قوله روح بفتح الراء ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة وحميد بن عبد الرحمن بن ابي ذيب بلفظ الحيوان المشهور ومصليه اي مشويه قوله عبد الله هو ابن محمد بن ابي الاسود ومعاذ بضم الميم ابن هشام الدستوائي ويونس اي الاسكاف مر مع الحديث قريبا قوله طعام البر من اضافة العام الى الخاص او باب الاضافة البيانية نحو بخ الاراك ان اريد بالطعام البر خاصة وتباعا من تابعته على كذا متابعة وتباعا والتباع الولاء قوله التلبينة صيغة المرة من التلبين مصدر لبن القوم اذا سقاهم اللبن والمقصود منه حسا يعلل من دنف ويجعل فيه عسل وسميت تلبينة عسا هذه ذلك الحسا باللبن في البياض والرقة والمجة بضم الميم والجيم مكان استراحة قلب المريض وفي بعضها بضمها اي مرجعه وجم الفرس اذا

كان

ذهب اعياوه والجام الراحة ما ـــــــ الثريد **قوله** عمرو بن مرة بضم الميم
وشدة الواو المجلي بفتح الجيم ومرة بالميم المضمومة وبالشدة المهداني بسكون الميم ومرة
الحديث في كتاب الانبياء في باب موعظ مستوفى وقال ابن بطال غاستقدم مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومرمع عيسى ودرجه محمد نوق درجه عيسى فدرجه عائشة اعلى وهو
معنى الافضل **قوله** وعمرو بن يحيى بفتح المهملة وبالواو وبالنون الواسطي وابو طوالة بضم
المهملة وخفة الواو وعبد الله بن عبد الرحمن الانصاري سبق في الهبة **قوله** وعبد الله
بن شديد بلفظ الاباوه بالنون والواو الموزي وابو حازم بالمهملة اسمه اشهل بسكون المعجمة الجمحي
بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة وابن عون بالفتح وبالنون عبد الله البصري وثمامة بضم المثلثة
وتخفيف الميم ابن عبد الله بن انس بن مالك والد بالمد وبالقصر ويعد مبني على الضم والمسوط
هي التي ازيل شعرها شويت **قوله** هدية بضم الهاء واسكان المهملة وبالموحدة ابن خالد
ابو القيس وفي اسم العلم واراد بفي المعلوم اعني الروية ثم اراد منه نفي اكل رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال شارح التراجم مقصوده جواز اكل المسوط ولا يدل من كونه
لم يرشاة مسموطة انه لم يرعضوا مسموطا فان الاكثار لا يوكل الا كذلك وقد
اكلها وفي الحديث اشارة الى ان المرقق والمسوط كان حاضرا عنده وانه جايز
الاكل حيث قال كلوا **قوله** خلاد بفتح المعجمة وشدة اللام ابن يحيى وعبد الرحمن بن عابس
بالمهملة وبالموحدة ابن ربيعة بفتح الواو والتحتاني بتخفيف الياء وتشديدها
وثلاث اي ثلاثة ايام وما فعله اي ما فعل هي الاكل الا للضرورة وعند احتياج الناس
اليه وان كان محفوفا من المقبلة والكراع في الغزو وهي مستدق الساق وما دون اي
ما كول بالادام وثلثه ايام اي ميوالياث وابن كيسان ضد القليل محمد **قوله** عمرو هو ابن دينار
وعطاء بن ابي رباح بفتح الواو وخفة الموحدة والهدي هو ما يهدى الى الحرم من
النعم ومحمد هو ابن سلام وابن عيينة هو سفيان وابن جريج هو عبد الملك وعثمان بن ابي سليمان
بالواو في اللفظين مولى المطلب بتشديد المهملة وتخفيف اللام المكسورة ابن عبد الله بن
حنطب بفتح المهملتين واسكان النون بينهما وبالموحدة وابو طلحة اسمه زيد بن سهل زوج
ام انس والهرفا الحزن بعني واحد وقيل الهر لما تصوره العقل من المكروه الحالي
والحزن المكروه وقد في الماضي والمجز ضد القدرة والكسل الثقل عن الامر ضد
الخفة والجلادة والتحمل ضد الكرم والجبن ضد الشجاعة وضلع الدين بالفتحين ثقله
وشدته واعلم ان انواع الفضايل ثلاثة نفسية وبدنية وخارجية فالنفسانية بحسب
القوى الثلاث التي للانسان العقلية والغضبية والشهوية فالهم والحزن مما تعلق بالعقلية
والجبن بالغضبية والبخل بالشهوية والعجز والكسل بالبدنية والباقي عند سلامة الاعضاء
وتمام الآلات والاموال عند نقصان عضو كالفي الاعمى والاشل والخطع والغلبة بالحاء
والدين مالي والباقي جاهي فهذا الدعا من جوامع الكلم له صلى الله عليه وسلم **قوله** صفية

بنت حيي بضم المهملة وخفة التحتانية الاولى المفتوحة وشدة الثانية وخارجها
من الغنيمة وكل من ضم الى نفسه شيأ فقد خازهاه ونحوي ابي بكر ويدوروا العواضرب من
الاكسية والصهبا بفتح المهملة وبالمد موضع والنطع فيه اربع لغات وبحثنا الظاهر انه مجاز او
اضمار اي كحبنا اهله وهم اهل المدينة ويحمل الحقيقة لشمول قدرة الله تعالى والتقديس
حرم المدينة وملكه في الحرمة فقط لانها الاحرام وغيره **فان قلت** لفظ به زايد **قلت**
لا مثل منصوبه بنزع الخافض اي احرم بمثل ما حرم به **فان قلت** ماذا **قلت**
دعاوه بالتحريم او حكمه بالتحريم ويحتمل ان يكون معناه احرم ما بين جبليها بهذا اللفظ
وهو احرم مثل ما حرم به ابوهم عليه السلام والمد رطل وثلث رطل ورطلان والصاع
اربعة امداد والمقصود بارك لهم فيما يقدر بالمد والصاع وهو الطعام او البركة في
الموزون به يستلزم البركة في الموزون **قوله** سيف بفتح المهملة واسكان التحتانية ابن ابي
سليمان المخزومي بالمعجمة والزاي وعبد الرحمن بن ابي ليلى بفتح اللام الانصاري وحذيفة
مصغر الحذفة بالمهملة والفا ابن اليمان **قوله** غير مره اي لولا اني سمعته مرارا كثيرة عن
استقبال اية الذهب والفضة لما رميت به ولا كتفيت بالزجر اللساني لكن لما تكرر النهي عن
الزجر اللساني ولم يزجر رميت به تغليظا عليه **فان قلت** القياس يقتضي التثنية في
ضمائمها **قلت** الضمير عايد الى الفضة وان مرجع الذهب منه بالطريق الاولى لقوله تعالى
والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله ولهم اي للكفار والسياق
يدل عليه **فان قلت** الحديث يدل على حرمة اناية الفضة والترجمة في الاناء المفضض
يقال لجام مفضض اي مرصع بالفضة **قلت** المراد من المفضض ما يكون متخذا من الفضة قوله
كالايجد وفي بعضها كالا ترجد بالادغام **فان قلت** سبق الحديث في اخر كتاب فضايل القرآن
هكذا مثل المومن الذي يقرأ القرآن ويعمل به فما التوفيق بينهما **قلت** المقصود هاهنا الفرق بين
من يقرأ ومن لا يقرأ لانبات حكم العمل مع ان العمل لازم للمومن الكامل سواء قرأ او لم **فان قلت**
كان تمة كالحنظلة طعمها مر وقال ها هنا لا ريح لها فتمة اثبت الريح لها ونفى هناك عنها **قلت**
المنفي الريح الطيبة بقرينة المقام والمثبت الموجود خالد بن عبد الله وعبد الله بن عبد الرحمن
اللخمي ابو الزناد بالنون وبعد الالف دال مهملة ابن ذكوان مولى ابي بكر بن عبد
الرحمن ابو عبد الله المدني بالطاء المهملة وخفة الميم المفتوحة وشدة التحتانية مولى ابي بكر بن عبد
الرحمن وابو صالح هو ذكوان السمان **قوله** وحمه اي بن حمة سفره والنهمة بفتح النون
وكسرها وضمها بلوغ الهمة في الشيء والادام بالتحريك والسقيل جمع الادام وقيل هو
بالسكون مفرد وربيعة بفتح الواو المشهور وربيعة الواي وبريرة بفتح الموحدة وكسر الراء
الاولى **قوله** ولنا الولا **فان قلت** لا يدخل الواو بين القول والمقول **قلت** هو اعلف
على مقدر اي قال ها انصلها تبيعها والولا وشرطيتها اليا الحاصل من اتباع الكسرة وهو جواب
لو **فان قلت** كيف جاز رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتراط الولا لهم وهذا شرط مفسد
للبيع وفي صورة تخادع **قلت** قالوا هذا من خصايص عايشة او المراد التوبيخ لانه كان بين
لهم حكم الولا ولم يكن وان هذا الشرط لا محل لهم فلما كوافي اشتراطه قال لها لا ابالي سواء

اشترطه ام لا فانه شرط باطل قد سبق بيان ذلك لهم قوله بفتح الفاء وكسرها والعدل بالمهملة والمن الطعام خلاف العشا ومن الحديث موارا الكمأة من عمر بن باب الحلوا بالمن قوله اسحق الحنظلي بالمهملة والمعجمة واسكان النون قبل الحلوا ما صنع والعسل ما لم يصنع الخطابي رحمه صلى الله عليه وسلم الحلوا ليس على معنى كثرة الشهى لها وشدة نزاع النفس لها انما هو انه اذا قدم الحلوا قال منها تيلا صالحا فعلم بذلك انه كان يحبه طعمها وحلاوتها وفيه دليل على اتحاد الحلاوات وكان بعضهم لا يرخص ان يوكل منها الا ما كان حلوا بطبعه كالعسل لكن اسم الحلو الاتم الاعلى ما دخلته الصنعة جامعا بين حلاوة ودسومة منتهلكوري نقل قوله عبد الرحمن بن عبد الملك بن محمد بن سيبة بفتح المعجمة واسكان المثناة وبالموحدة الحرامي بالمهملة والزاي ومحمد بن اسماعيل بن ابي فديك بضم الفاء وفتح الدال بالفا والمهملة والكاف ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئب بلفظ الحيوان المشهور وسعيد بن ابي سعيد المقبري والخبر في بعضها الحبر ومعناه الجديد والتحبير التزيين يقال برد حبير على الوصف وهو ثوب يماني يكون من قطن او كتان والافلان والافلاذ هما كبدان عن الكبد والكادمة وهي اي تلك الاذة محفوظ وفي عاطر لكن كنت استقري من الرجل اياها اي استحسنني والعلة بالضم انية السمن ونحوه ومواد البماري من هذا الحديث يعقل اثار العسل منها لعله ليناسب الترجمة قوله ازهر بسكون الزاي وفتح الهاء وبالراء ابن سعد السمان وعبد الله بن عون بفتح المهملة والنون وتمامه بضم الملثة وخفة الميم بن عبد الله بن انس والدوما بالضم والتشديد وبالمد والقصر البقطين الاعش سليمان وابو وائل بالهمز بعد الالف سقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى وابو سعيد عقبة بضم المهملة واسكان القاف المهدي الانصاري وابو شعيب بضم الشين المعجمة والمهملة وبالموحدة مشهور الكنية ولحام بياع اللحم ووجه التكلف في هذا الحديث لانه حصر العدد والحاصر متكلف ومثل هذا الرجل الكادر يسمى بالطفيلي بضم المهملة والضيفن بزيادة النون على الضيف وفيه مناسبة اللفظ للمعنى في التبعيد حيث انه تابع للضيف والنون تابع للكلمة غوا عبد الله بن منير بضم الميم وكسر النون وبالواو المنصرف بفتح النون واسكان المعجمة ابن سميل مصغر الشمل بالمعجمة وابن عون عبد الله ومرانفا وقوله محمد هو ابن سلمة بفتح الميم واللام وحوالي بفتح اللام وان قلت هذا تنافي ما تقدم حيث قال لهم يشاركنا قلت ذاك اذا كان له شريك في الاكل قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة وعبد الرحمن بن عابس بالمهملتين وبالموحدة ابن ربيعة النخعي قوله ما فعلت اي قلت ما مرجع الضمير قلت نهي اكل لحوم الاضاحي وهذا مختصر من الحديث المتقدم وتقدم انفا تمامه وان كنا لنرفع كراع الغنم فنأكله بعد الاسبوعين قوله ابن المبارك هو عبد الله وتقدم في بعضها تنبيه والتصغة في بعضها الصحفة وابو هم بن سعد بن ابي هم بن عبد الرحمن بن عوف واسمه القمة بضم القاف وكسرها وشدة الملثة وبالمد الحمار والحكمة في الجمع ان هم الرطب بكسر برد القثاء فيعتدل وان قلت في الحديث اكل الرطب بالقثاء

والرمي

والرجة بالكسر على البا للمصاحبة وكل منها مصاحب للاخر والملاهقة وعباس بالمهملتين وشدة الموحدة الجوبري بضم الجيم وفتح الواو الاولى وسكون المثناة وابو عثمان عبد الرحمن النهدي بفتح النون وتضعيفه وكذا ضعفته اي نزلت عليه ضعفا وضيفته واضعفته اذا انزلته بك ضعفا وسغبا اي اسوعا ويعتقبون اي يتبا ويبون قوله لحمى بن الصباح بشدة الموحدة البغدادي وعاصم هو الاحول وان قلت سبع ثمانية سبع قلت لا منافاة اذ التخصيص بالعدد لا ينفي الزايد والتمر بكسر المعجمة المعي قلت في بعضها اربع تمرة بلفظ المفرد والقياس تمرات قلت ان كانت الرواية بوقع تمرة فمعناه كل واحد من الاربع تمرة واما على الجمع فشاذ وعلى خلاف القياس بخوثلث مائة واربع مائة باب الرطب قوله منصور من صفة بفتح المهملة نعت منتبة بالمعجمة واسكان المثناة ابن عثمان الحجبي واما ابو منصور النحوي واطلاق الاسود على العامي باب التغليب وكذا الشيخ مكان الوي ومرقوبا وابو غسان بفتح المعجمة وتشديد المهملة وبالنون وبالجيم وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة وابو هيم بن عبد الرحمن بن ابي رسعة بفتح الواو المخزومي والجواد بكسر الجيم وتخفيف الصوام من جد النخل يجد اذا قطعه وهرومة بضم الواو الموضع وفي بعضها بضم الدال المهملة بدل الواو والعلة دومة الجندل وجلست بلفظ المتكلم عن الجلوس اي جلست عن قضاء فحلا اي مضى السلف عاما وفي بعضها بصيغة الغائب وحلا بالنون اي جلست الارض من الاعمار من جمة النخل وفي بعضها خلست بالمعجمة والنون والمهملة اي تاخرت وفي بعضها خاست بالمعجمة والمهملة من خاس اذا كسد حتى فسد والعرش ما يستظل به عند الجلوس تحته وقيل الجاو الباني بالنصب اي الموه الباني وانما قال الاسعد لان ذلك دليل ادلة النبوة وعلامة من علاماتها حيث فضي من القليل الذي لم يكن في يد تمام الدين وفضل منه مثله قوله الجمار بضم الجيم والراء المخ والمهملة اي للنخل فانث باعتبار النخلة او نظرا الى الجنس وفي بعضها لما تركد بزيادة ما واحدهم اي اصرهم قوله المجوة صيف من اجواد التمر بالمدينة وهو اكثر من العجماني يضرب الى السواد وجمعه بضم الجيم وتسكين الميم ابن عبد الله البلخي بالموحدة والمعجمة مات سنة ثلاث وثلاثين وما بين ومروان هو ابن معاوية الغزاري بفتح الغين وخفة الزاي وبالواو هاشم بن هاشم بن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية ابن ابي وقاص وخفة الواو سعد بن ابي وقاص وسعد بن ابي وقاص روى عن ابن عمه عامر بن سعد الخطابي لكونها عوذة من السم والسحر انما هو من طريق التبرك لدعوة سلفت من النبي صلى الله عليه وسلم فيها كالاذان من طبع التمر ذلك ابو عوانة تخصيص مجوة المدينة وعدد السبع من الامور التي علمها الشارع ولا تعلم عن حكمها فيجب الايمان بها وهو كاعداد الطلوات ونصب الزكوات الظهري يحتمل ان يكون ذلك النوع من هذه الخاصية قوله القران هو الجمع بين التمرتين في الاكل وجبله بالجيم والموحدة المفتوحين ابن محمد مصغر المحمد

بالطعام الكوفي مرفي الصوم وعام سنة اي عام قحط وجدوبة قوله نعم اختلفوا في انه للتخيير
او للكراهة والصواب التفصيل بحسب الاحوال والادلة والاصل يعني لفظ الامر ان
يستادن موقوف على ان عمر قوله زيد مصغر الزيد بالزاي والموحدة والمهملة ابن الحارث
الياي بالتحتانية موثق في كتاب الايمان قوله جمع اللونين من المطعم في اكلة واحدة ومحمد
بن مقاتل بالقاف وكسر الفوقانية والصلت بفتح المهملة واسكان اللام وبالفوقانية ابن محمد
الحارثي بالمهملة والواو والكاف والجعد بفتح الجيم وتسكن المهملة الاولى ابن دينار وابو
عثمان النهدي بالنون والمهملة والكاف والبصري هشام هو ابن حسان
الازدي ومحمد اي ابن سيرين وسنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى ابن ربيعة
وهذا ابو ربيعة بفتح الراء فيهما الباهلي بالموحدة قال الكلاباذي روى عنه حماد بن
زيد في الاطعمة وام سليم مصغر السلم هي ام انس وجشته من التجشه بالجيم والمعجمة وهي التخمة
طعاما حريفا اي غير دقيق ناعم والخطفة بفتح المعجمة وكسر المهملة لبن يذر عليه الدقيق ثم
يطبخ فيلعقه الناس ويختطفونه بسرعة الخطائف هي اللقمة بفتح الكاف وضم الموحدة
وسمي بها لانها تختطف بالملاعق والعلة بالضم اللبن السمن وابو طلحة هو زيد بن سهل
زوج ام سليم وان قلت ما فائدة قوله انما هو صنعة ام سليم قلت بيان قلته وحقارته
والا عتذار لنفسه وفي الحديث معجزة من معجزاته صلى الله عليه وسلم حيث شبع اربعون
واكثر من عدد واحد ولم تظهر فيه نقصان قوله من اكل اي الثوم واللفظ منادله
للنفي وللنهي وهذا عذر لترك الجمعة والجماعة وذلك لان رائحته تؤذي جاره في المسجد
وتنفر الملائكة عنها قوله والنهي للكراهة والامر بالاعتزال للندب ومواساته في
اواخر باب الصلاة قوله الكبات بفتح الكاف وخفة الجيم الموحدة وبالمثلثة النتف
من تمر الاراك وفي نسخ البخاري هو ورق قيل هو خلاف اللغة وسعيد بن عفير مصغر
العفر بالمهملة والفاء والراء ومر الظهران بفتح الميم وشدة الراء وفتح المعجمة وسكون الهاء
وبالراء والالف وبالنون موضع على دون مرحلة من مكة وابطح هو مغلوب الطيب مثل
اجبل واجدب وضعها واحد الجوف مر قولهما اطيبه وما ايطبه قلبه قالوا المحكمة في عامة
الابدا للغم ان ياخذ والافهم بالتواضع وتصفي قلوبهم بالحلوة وتتوتوا من سياستها بالنصيحة
الى سياستهم بالتشفف عليهم وهدايتهم الى الصلاح تقدم في كتاب الاجارة قوله
مصغر البشر بالموحدة والمعجمة ابن يسار ضد اليمين وسويد مصغر السود بالمهملتين والواو
وابن النعمان بضم النون والوحدة خلاف القدوة وكانك بسمعه يعني نقلت الحديث عن
شيخي بعينه صحيحا فكانك ما سمعه الامنه قوله او بلعقها لئلا شكا من الراوي بل تنويع
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النووي معناه والله اعلم لا يمسح يده حتى يلعقها فان
لم يفعل حتى يلعقها غيره ممن لا يتقذر ذلك كزوجة او خادم او ولد يحبونه ويتقذرون
وفيه استحباب لعق اليد مخافة على ترك الطعام ونظيفة له قوله فليعم مصغر العلم بالفاء واللام

والمهلب ابن سليمان وسعيد بن الحارث الانصاري قاضي المدينة قوله ومثل ذلك اي ما مست
النار قوله ثور بلفظ الحيوان المشهور ابن يزيد من الزيادة الحمصي وخالد بن معدان بفتح الميم وسكون
المهملة الاولى الكلاعي بضم الكاف وخفة اللام وبالمهملة وابو امامة بضم الهمزة اسعد بن سهل
الانصاري والمائدة خوان عليه طعام وان قلت تقدم انه صلى الله عليه وسلم لم ياكل
على الخوان قلت اما ان يريد بالمائدة الطعام او ذلك لراوي وهو انس لم ير انه اكل
عليها او كانت له مائدة لكن لم ياكل هو نفسه صلى الله عليه وسلم عليها سيل البخاري انه ها هنا نقول
على المائدة وتمسك على المنع لا على المائدة فقال اذا اكل الطعام على شيء يمر فيه ذلك الشيء
والطعام تقال لرفع المائدة قوله غير مكفي بالرفع والنصب وكذا راتنا والمكفي امامن الكفاية اي
غير مقلوب اي مردود او من الكفاءة والضمير راجع الى الطعام الدال عليه سياق الكلام
ويحتمل ان يراد ان الحمد غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه فالضمير راجع الى الحمد وربنا منصوب
على النداء او مرفوع بانه خبر مبتدا محذوف وقد وكذا بعضهم الضمير يعود الى الله تعالى والمطعم
الكافي وهو غير مطعم ولا مكفي ولا مودع اي غير متروك الطلب اليه والرغبة فيما عنده
ولا مستغنى عنه وربنا مبتدا وخبره غير مكفي فما عنا رمرجع الضمير ورفع غير ونصبه كثير
التوجيهات بعددها قوله ابو عاصم هو الضحاك المشهور بالنبيل فلفظ كذا نا يؤيد الوجه
الثالث اذ ظاهره ان الله كاف لا مكفي ومكفور وهو ضد مشكور يناسب الثالث
والاول قوله خص بالمهملتين ومحمد بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية مولى عثمان بن مظعون
بالمعجمتين المهملة الغزشي مر في الوضوء والاكلة بضم الهمزة وولي حر حيث طبخه وولي علاجه
اي تركيبه وتهيئته واصلاحه ونحو ذلك باب الطاعم الشاكر اي
الذي ياكل ويشكر الله تواب مثل تواب الذي يصوم ويصبر على الجوع قيل الشكر يتضمن النعما
والصبر يتضمن البلا فكيف تشبه الشاكر بالصابر فاجيب بان الشبه في اصل الاستحقاق
لا في الكمية والكيفية ولان لازم المماثلة في جميع الوجوه الطبيعي ورد الامكان
نصفان نصف صبر ونصف شكر وربما يتوهم ان ثواب الشكر يقصر عن ثواب
الصبر فازيل توهم بد بعني هامنشا وبان في الثواب او وجه الشبه حبس النفس اذ الشاكر
يحبس نفسه على محبة المنعم بالقلب والاظهار باللسان قوله لا تهم اي لا في ماله ولا في دينه
وعبد الله هو الا ابن محمد بن ابي الاسود ضد الابيض وسفيق بفتح المعجمة وكسر الفاء الاولى
ابو وائل وابو مسعود هو عقبة بسكون القاف وابو شعيب مصغر الشعب بالمعجمة والمهملة والموحدة
ولحام اي بياع اللحم ومر قريبا قوله اذا حضر العشاء وفي نسخة العين وكرها وهو بالكسر من
صلاة المغرب الى العشاء وبالفتح الطعام وهو خلاف الغداء ولوط عن عشايه هو بالفتح لا غير قوله
عمرو بن اميه بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية والقاها الضمير راجع الى اللقمة اما باعتبار
انه الشيء الثالث من المضاف اليه او هو مونث سماعي وان قلت لا يتقدر ذلك على التوجيه بل يتعين
بتقييضها حيث انه دعي الى الصلاة والقاها قلت استنبطها من استنباطه صلى الله عليه وسلم

بالاكل وقت الصلاة فان قلت من ابن خصص بالعشا والصلاة اعم منه قلت هو
من باب حمل المطلق على المقيد بقرينة الحديث الذي بعده ومر في صلاة الجماعة فان قلت
ذكر هناك انه كان ياكل ذراعا وهاهنا قال كتف شاة قلت لعله كانا حاضرين عنده
ياكل منها او انهما متعلقان باليد فكانها عضو واحد قوله معلى بلفظ مفعول التعليه المهملة
ابن اسد مرادف الليث و وهيب مصغر الوهب وابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام والموحدة
عبد الله البابلي البصري وانما نوخر الصلاة عن الطعام تغريبا للقلب عن الغير تعظيما لها كما
انما تقدم على الغير لذلك فلها الفضل تقديما وتاخيرا قوله صالح هو ابن كيسان المدني والحجاب
اي بشان نزول اية الحجاب وتلى بضم الهمزه وتخفيف الموحدة وشدة المثناية الاخيرة
وهي ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى اخره
بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كتاب العقيقه

قال الاصمعي العقيقة اصلها الشعر الذي يكون على راس الصبي حين يولد وسميت الشاة
التي تذبح عنه في ذلك الحال بحقيقة لانه تحلق ذلك الشعر عند الذبح الخطابي
هو اسم الشاة المذبوحة عن الولد وسميت به لانها تعق اي تشق مذابحها اي تشق وتقطع
وقيل هي الشعر الذي يحلق قوله تحنيكه يقال حنكت الصبي اذا مضغت تمرا او غيره ثم
دلكت حنكه قوله اسحق بن نصر بسكون المهملة وبريد مصغر البرد بالموحدة وابو بردة بضم
الموحدة واسكان الراء وبالمهملة عامر وميمون يقال اتممت الحلي فهو متم اذا تممت ايام حملها والقضم
في قبا المد والصرف وحكى القصر وكذا ترك الخفض وترك الصرف والجر بضم
الحاء وكسرها وتقل بكسر القوقانية والفاء ق وبرك اي دعا بالبركة فان قلت
كيف دل على ان التسمية كانت غداة يولد لمن لم يعق كما ذكره في الترجمة قلت
علم من كونها مع التحنيك اذ هو غالبا وعادة انما يكون عقيب الولادة قيل كل شي من العقيقة
وغيرها قوله اول مولود بالمدينة بعد الهجرة من اولاد المهاجرين والانصار النعمان بن
بشير ضد المذبور الانصاري ولد قبله بعد الهجرة قوله مطرف بن الفضل بسكون المعجمة المذبور
ويزيد من الزيادة ابن هارون وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالواو وبالنون وابو طلحة
هو زيد بن سهل زوج ام انس ام سليم مصغر السلم وقالت لعكن وهو افعل التفضيل وانما
ارادت بقولها سكون الموت وظن ابو طلحة انها تريد سكون الشفا واصاب منها اي
جامعها وواروا الصبي اي دفنوه واعرستم من الاعراس وهو الوطي يقال اعرس بامراته
اذا غشيها وهذا السوال للتعجب من ضبطها وصبرها وسروره بحسن رضاها الله تعالى
وفيه استحباب تحنيك المولود عند ولادته وحمله الى صالح يحنكه والتسمية باسم الانبيا
وجواز تسميته يوم ولادته وتفويض التسمية الى الصالحين وتقديم ام سليم من عظم صبرها
وحسن رضاها بالقضا وجزالة عقلها في اخفائها موته على ابيه في اول الليل ليبيت مستريحا

واستعمال المعاريض واجابة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقها حيث حملت بعبد الله بن
ابي طلحة وجا من اولاد عبد الله عشرة علما صالحون رضي الله عنهم ومناقب كثيرة لعبد الله بن الزبير
قوله محمد بن المثنى ضد المفرد ومحمد بن ابي عدي بفتح المهملة اولا وكسرها ثانيا وعبد الله بن
عون بفتح المهملة واسكان الواو وبالنون ومحمد اي ابن سيرين وانس اي ابن مالك قال
ابو عبد الله البخاري اختلفا في انس بن سيرين عن انس بن مالك وفي الباقي روى ابن
ابي عدي عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال والواية دايرة بين الاخوين قوله
سلمان هو ابن عامر الضبي بفتح المعجمة وشدة الموحدة الصحابي قال الكلاباذي روى عن سلمان
الضبي محمد بن سيرين حديثا موقوفا في الاطعمة وهو في الاصل مرفوع قوله سجاح بفتح
المهملة وشدة الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم واسكان النون وحماد هو ابن زيد وهشام
هو ابن حسان الازدي وحبيب ضد العدو وابن الشهيد بفتح المعجمة وكسرها وعاصم اي الاحول
والرباب بفتح الواو وخفة الموحدة الاولى بنت ضبيعة مصغر الضلع بالمهملتين ابن عامر الضبي
تروي عن عمها سلمان ويزيد من الزيادة ابن ابو هيم المشترى واصبغ بفتح الهمزه وتسكين المهملة
وبالمعجمة الغين ابن فرج بالفا والراو والجيم المصري وعبد الله هو ابن وهب وجويرية بفتح الجيم
وكسر الواو ابن حازم بالمهملة وبالزاي وايوب هو السختياني بفتح المهملة واسكان المعجمة وكسر
الفوقانية وبالمثناية وبالنون وهو منسوب الى السختيان قرية بموب ومعناه الحذر بكسر
الجيم قوله اهريقوا يقال هراق الماء يهريقه بفتح الها هراقة اي صبه واصله اراق يريق اراقة
وفيه لغة اخرى اهرق الماء يهريقه اهراقا على افعل يفعل افعالا وفيه لغة نالثة اهراق يهريق
اهريقا قوله الاذى قيل هو الما الشعر والما الدم او الختان الخطابي قال محمد بن سيرين
لما سمعها هذا الحديث طلبنا من يعرف اماط الاذى عنه فلم نجد وقيل المراد بالاذى هو شعره
الذي علق بدم الرحم بما ط عنه بالحلق وقيل انهم كانوا يلطخون راس الصبي بدم العقيقة
وهو اذى فنهى عن ذلك اقول يحتمل ان يراد به اثار دم الرحم فقط قوله عبد الله بن محمد
بن ابي الاسود ضد الابيض وقرلس مصغر القرش بالقاف والراو والمعجمة ابن انس بفتح
الهمزة والنون البصري مات سنة تسع وماتين وحبيب بفتح المهملة وسكون المعجمة
والضحيد اليم وبالوا ابن حنديب بضم الجيم واسكان النون وفتح المهملة وضمها الغنوي
بالغا وخفة الزاي وبالوا اللوبي الصحابي قوله الفرع بالغا والراء المفتوحتين والمهملة
والعتيرة بفتح المهملة وكسر الفوقانية وبالوا النسيكة التي تعتراي تذبح وكان اهل
الجاهلية يحومنها في العشر الاول من رجب ويسمونها الرجبية الخطابي
تفسيرها الموصول بالحديث احسبه من قول الزهري يعني ليس من قول رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال الشافعي الفرع اول نتاج البهيمة كانوا يذبحونه فلا يملكونه وجا
البركة في الام وكثرة نسلها وقيل هو اول النتاج لمن يلغت ابله ما يه ونحوه وقالوا
باستحبابها واول الحديث بان المراد لا فرع واجب ولا عتيرة واجبة وبان المراد نفي ما
كانوا يعتقدونه لاصنامهم قال النووي في شرح صحيح مسلم وقد صح الامر بالفرع والعتيرة

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم كتاب

الذبائح والصيد

قوله التسمية اي تسمية الله تعالى عند ارسال الكلب على الصيد وغيره قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود قال ابن عباس هي العهود ما احل الله تعالى وما حرمه قال في الكشاف الظاهر انها عقود الله عليهم في دينهم من تحليل حلاله وتحريم حرامه وقال تعالى الا ما تتلى عليكم اي الخنزير والمتلو هو قوله تعالى حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وقال لا يجرمنكم شنآن قوم اي لا يحملنكم عداوتهم على الصيد وقال والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة فالمنخنقة هي التي تختنق حتى تموت والموقوذة هي التي توقذ بالخشب حتى تموت والمتردية التي تتردى من الجبل ونحوه فتموت والنطيحة ما تنطحه شاة اخرى فتموت وما ادركتم من هذه الاربعة بعد الخنق والوقذ والتردي والنطاح ومن غيرها فيها حياة مستقرة بان تتحرك بذنب مثلا او بعينه فاذبحوه وكلوه ولا يكون حراما وهو معنى قوله تعالى الا ما ذكيتم قوله ابو نعيم بضم النون اسمه الفضل بالكوفة المعجمة وزكريا هو ابن ابي زائدة من الزيادة وعامر هو الشعبي بفتح المعجمة واسكان المهملة وبالموحدة وعدي بفتح الاولى وكسر الثانية وشدة التحتانية ابن حاتم الطائي قوله المعراض بكسر الميم وتسكين المهملة وبالراء وبالمعجمة سهم بلا ريش ونصل وغالبا يصيب بعرضه دون حده اي منتهاه الذي له حده وقيل هو سهم طويل له اربع قدد رقاق اذا رمي به اعترض فخطا قوله فقتل ورزانه اذا وقع الصيد من قبل حده فجرحه ذكاه وهو معنى لفظ فخرق وان اصاب بعرضه فهو وقيذ لان عرضه لا يسلك الى داخله وانما يقتله بثقله والوزانة حكمه حكم الوقيذ فيحل اكله قوله اخذ الكلب اي حكم اخذه حكم الذكاة فيحل اكل المذكاة والمراد بكلب غيره كلب لم يرسله من هو اهله وقال فلا تاكل لان الصيد على الخطر فلا يوكل الا بيقين وقوع الذكاة على الشرط الذي اباحته الشريعة قوله اسم الله اجمعوا على التسمية عند الارسال على الصيد وعند الذبح فقال ابو حنيفة ومالك واحمد فان تركها عمدا حرم الذبح وقال الشافعي انها سنة فلو تركها عمدا او سهوا لم يحرم وهذا الحديث معارض بحديث عائشة ان قوما يا تونا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال سموا انتم وكلوا فهو محمول على الاستحباب واما اية لا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه فالمراد على مطلوهم لانه مقيد بقوله وانه لفسق وهو مفسر بما اهل به لغير الله ومعناه لا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وقد ذكر اسم غير الله يعني اللات والعزى مع انه معارض ايضا بقوله تعالى وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم مع انهم لا يسمون الله عليه اتحافي ظاهره انه اذا ترك التسمية ناسيا او عامدا حل الذبح والاكل وتاولوا لم يتركوا عمدا احتجوا بهذا على ان التسمية بالقلب شرط في الذكاة على معنى ذكر القلب وذكر ذلك ان يكون ارساله الكلب على قصد الاصطياد قوله البندقة بضم الموحدة والمهملة الجلوز على انه لا يحل صيد البندقة لانه وقيذ قوله عبد الله بن ابي السفر ضد الحضر الحمداني ولم يمسك عليك وقالوا يعني ما امسكن عليكم قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة فتحتانية ساكنة فمهملة وهمام بفتح الهاء وتشديد الميم

ابن الحارث التيمي الكوفي وفي الحديث انه يشترط ان يكون الكلب معلما اي يزجر فينزجر ويسترسل بالارسال واكل منه مرارا وان يكون مرسلا عليه وخرق بالمعجمة والراء المفتوحتين اي جرح وقد وطعن فيه والاعمش هو سليمان وزيد هو ابن وهب الجهني بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون وعبد الله اي ابن مسعود وحمار اي وحشي ودعوا اي قال اتركوا اما سقط منه وكلوا سائره وعبد الله بن يزيد من الزيادة المقرئ وحيوه بفتح المهملة واسكان التحتانية وضم الواو وابن شريح مصغر الشرح بالمعجمة والواو والمهملة المصري وابو زرعة قال في المفصل هو من اسما الاعلام الرجاله وربيعة بفتح الراء ابن يزيد بالزاي الدمشقي بكسر المهملة وفتح الميم القصير وابو ادريس عايذ الله بفاعل العوذ بالمهملة والواو والمعجمة الخولاني بفتح المعجمة واسكان الواو وبالنون وابو ثعلبة بفتح المثلثة وسكون العين المهملة وفتح اللام وبالموحدة اسمه واسم ابيه والاكثر على انه جرهم بضم الجيم والهاء وسكون الراء ابن ناشم بالنون وكسر المعجمة وهو من المايعين تحت الشجرة مات سنة خمس وسبعين قوله فلا ما كلوا فيها فان قلت قالت الفقهاء يجوز استعمال اوانيهم بعد الغسل بالكراهة سواء وجد غيرها ام لا وهذا يقتضي كراهة استعمالها ان وجد غيرها قلت المراد النهي عن الاواني التي كانوا يطبخون فيها لحوم الحمر الاهلية وانما نهى عنها بعد الغسل للاستقذار وكونها معتادة للنجاسة والمراد الفقهاء اواني الكفار التي ليست مستعملة في النجاسات غالبا وذكر ابو داود في مسنده صريحا بالنهي عن طبخ لحوم الحمر الاهلية

باب الخذف بالمعجمتين الرمي بالحصا بالاصابع والبندقة

مدورة مجففة يرمى بها عن الجلاهق وهو بضم الجيم وفتح اللام وكسر الهاء قوس البندق ونهى عن ذلك لانه لا يقتل الصيد بقوة رامية لا بحده ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وتزيد من الزيادة وهمس بفتح الكاف واليم وتسكين الهاء وبالمهملة المرئي بالنون البصري وعبد الله بن بريدة مصغر البردة بالموحدة الاسلمي وعبد الله بن مغفل بلفظ مفعول من التغفيل بالمعجمة والفاء وسكون الغين المعجمة والاشهر سكون منقوصا لا مهموزا وبعناء المبالغة في الاساءة والتسديد في التاثير قوله اضنى من الاضناء وهو الاتحاد والادخار وعبد العزيز بن مسلم بلفظ فاعل الاسلام العسلمي بضم القاف واليم واسكان المهملة بينهما قوله ضاريه اي معتادا بالصيد يعني معلمة قال ضري الكلب بالصيد ضراوة اي تعود فان قلت حق اللفظ ان يقال ضار مثل قاض بدون الياء وبدون التاء قلت ضارية صفة للجماعة الضاربين اصحاب الكلاب المعتادة للصيد فهو اصطياد استعاره او هو من باب المناسب للفظ ما شبه نحو لا دريت ولا تليت ونحو بالغدايا والعشايا والبياط في الاصل بقف دائق والمراد ها هنا مقدار معلوم عند الله اي يقدر حوزين من اجوا عمله قوله الملكي منسوب الى ملكة المشرفة وحنظلة بفتح المهملة والمعجمة وبكونة النون ابن ابي سفيان الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة قوله الا كلب ضاري الا بمعنى غير صفة لكلب لتعذر الاستثناء ويجوز ان تترك النكرة على انه المعرفة فيكون استثناء قال قلت القياس كلبا ضاريا قلت هو من باب اضافة الموصوف الى صفته للبيان نحو

نحو شجر الاراك وقيل ضار صفة للرجل الصابر اى الاكلب الرجل المعتاد للصيد فان قلت
خفف حذف اليائه قلت اثبات الياء في المقوص لغة قوله فيراطا فان قلت هذا بالرفع ومر
انفا بالنصب فما وجهه قلت نقرجاء لانه ما ومتعد يا باعتبار اشتقاقه من القصان والنقص؛
واختلفوا في سبب نقصان الاجر باقتنا الكلب فقيل لاقتناء الملايكة من دخول بيته وقيل لما
يلحق المارين من الاذى وقيل لما يتلى به من ولوغه في الاواني عند غفلة صاحبه فان
قلت هذا التعليل عام في جميع الكلاب قلت لعل المستثنى لا يوجب نقصان الاجر للحاجة اليه
او لعله اكله المحاسة وقيم الحبة ونحوه فان قلت تقدم قبيل كتاب الايمان من اسمل كلبا سقص
من عمله كل يوم قيراط الاكلب حرث او كلب ماشية فما التوفيق حيث ذكر ثمة قيراطا وهنا
قيراطان قلت تحتمل ان يكون ذلك في نوعين من الكلاب احدهما اشد اذى من الاخر وكما تختلف
باختلاف المواضع فتكون القيراطان في المدائن والقرى والقيراط في البوادي او كان
في الزمانين فذكر القيراط اولا ثم زاد التغليظ فذكر القيراطين فان قلت كيف الجمع بين الخبرين اذ المحصور هنا كلب الماشية والحرث ومفهوم احدهما دخول كلب
الصيد في المستثنى منه ومفهوم الاخر خروجه عنه وهما متنافيان قلت الكلب الحرث داخل
في مستثنى قلت مدار امر الحصر على المقامات واعتقادات المتكلمين لا على ما في نفس الامر
وكما تقاه في ذلك قوله اسمك على نفسه والله يقول تعلمون هن مما علمكم الله فكلوا مما
امسكن عليكم اي لا تاكل منه ولا تمسكه لنفسك وبه قال محمد بن فضيل مضعر الفضل بالمعجمة
وبيان بفتح الموحدة وخفة التحتانية ابن بشر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة الاحمسي بالمهملتين
والشعبي بفتح المعجمة وسكون المهملة عامر قالوا التعليم ان يوجد فيه ثلاث شرائط اذا
اسلى استشلى واذا زجر انزجر واذا اخذ لم يا كل مرارا قوله ثابت ضد الزائل بين
يزيد من الزيادة الاحول المصري سمع عاصما الاحول ايحطاى انما بهاه عن
اكله اذا وجده في الماء لاحتمال ان يكون الماء هو الذي اهلكه ولكن اذا راى فيه اثر
الغير سهمه قوله عبد الاعلى بن عبد الاعلى هو السامي باهمال السين البصري وداود
هو ابن ابي هند القشيري بالقاف المضمومة وفتح المعجمة وبالتحتانية والواو وشفي في بعضها
بالفاء والواو اي بليم يقال اقتمرته اي قفوته قوله عبد الله بن ابي السفر ضد الحضر
وحجاج قال الغساني قيل انه ابن سلام وابن فضيل مضعر المجد وانو عاصم هو الضحاك النبيل
وحيوة بفتح المهملة والواو وسكون التحتانية ابن شريح مصغر الشرح بالمعجمة والواو والمهملة
مر مع تمام الاسناد والحديث انفا واحمد بن ابي رجاء ضد الخوف الهروي وسلمة بفتح المهملة
واللام ابن سليمان المروزي مات سنة ثلاث ومائتين وهو من جملة اصحاب عبد الله بن المبارك
قوله هشام بن عروة بن الزبير بن مالك وانخنا بالنون والقاف الجيم اي هجمنا فتح به الارنب
اذا ثار وهو الظهر ان بفتح الميم وشدة الواو وفتح المعجمة واسكان الهاء بالواو والنون موضع
قريب مكة وقيل ابا القبيصة وهو الفصيص وبالكسر وابو طلحة هو زوج ام انس قوله ابو النضر
بسكون المعجمة سالم مولى عمر بن عبيد الله بن معمر القرشي وابو قتادة بفتح القاف والفوقانية

اسمه الحارث الانصاري والطعمة بضم الطا الماكلة مر في كتاب الحج وعطا بن يسار ضد اليمين

باب التصيد على الجبال اي قوله اي ابن الحارث المصري وابو
النضر بسكون المعجمة سالم وابو صالح اسمه ذكوان بالذال المعجمة المفتوحة وسكون الواو وبالنون
بفتح الغوطانية تقال اتامت المراة اذا وضعت واتامت اذا وضعت اشن في بطن والوالد ان توبان
تقال هذا توام لهذا وهذه توامة لهذه والجمع توابم نحو جعفر وجعافر وهي بنت امية؛
بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية ابن خلف الجمحي وسميت به لانها كانت مع اخت لها
في بطن امها قال الغساني لهرو والبخاري عن نبهان عن هذا الحديث وغيره قوله حل
اي غير محرم ورقا اي كثير الريش الى الجبال ويقال تشوف بالمعجمة والواو والفا فلان
للشيء اي طمح له ونظر اليه وعقوته اي جرحته فاستوقف اي اصابه ان يقف لكرقال شارح
التراجم مقصوده التنبيه على ان معناة الانسان ودابته المشقة في طلب الصيد حاز وان
لم يكن لضرورة اليه لشرطان لا يخرج عن حد الجواز قوله ابو بكر اي الصديق رضي الله
عنه الطافي وهو الذي يموت في البحر ويعلو فوق الماء والبوسب قيمه حلال وقد رت
بفتح الدال المعجمة وكرها والجوى بكسر الجيم والوا المشددة وتشديد التحتانية ضرب من
السمك وقيل هو الجريث بالجيم وتشديد الواو المكسورة ثم وتخفيف التحتانية والمثلثة وهو
المارماهي بلغة الفرس وشريح مصغر الشرح بالمعجمة والواو والمهملة قال ابن عبد البر
هو رجل من الصحابة حجازي روى عنه عمرو بن دينار سمعه يحدث عن ابي بكر الصديق
كل شيء في البحر مذبوح ذكاه الله لكم وفي بعضها ابو شريح وهو وهم والصواب
شريح بدون الاب قوله ثلاث بكسر القاف وخفة اللام وبالفوقانية جمع القلت وهي
النقرة التي يستنقع فيها الماء والحسن قيل هو ابن علي رضي الله عنهما وقيل هو الحسن البصري
قوله كل من صيد المحرم نصراني كذا ثبت في النسخ القديمة وفي بعضها زاد والقط اخذه
قيل لفظ نصراني وفي بعضها ما صاد وابو الدرداء هو عويمر الانصاري والموي قال
النووي هو بضم الميم وسكون الواو وتخفيف التحتانية وليس عربيا وهو لسنه الذي يسمه الناس
الكانخ بالحاء المهملة والخاء المعجمة وقال الجواليقي النحويلحن وقال الجوهري اي بكسر الواو وتشديد الياء منسوب الى المراوه والعامة تحققونه قوله التينان جمع التون وهو
الحوت قيل معنى هذا الكلام ان الحيتان اذا انحنى منها الواو اصابها الشمس فانها تهضم
الطعام فتموت او اصيرت تحت الخمر اي بطلتها اذ لا حاجة اليها لانها تهضم مثل هضمها
قيل ويحتمل ان يكون معناه ان اهل الريف قد يحتون المري بالخمر ويجعلون فيه
السمك المذري بالملح والابزار ويسمونه الصحين وهو حيث تصير الخمر معلوية فيه مصحلة بينة
فكانه ذكاها اي اهلكها واعدمها وكان ابو الدرداء يفتي بجواز تخليل الخمر فقال كما ان الشمس
تؤثر في تخليلها كذلك المري اقول على التقدير الاول الدال واحد وهو التينان
والشمس كلاهما وحمل معا وعلى الثاني كل واحد منهما بالاستقلال قوله الجنط بفتح المعجمة

والموحدة الورق الذي تخيط لنعلف الابل قال بعضهم جيش منصوب بنزع الخافض اي مصاحب
لجيش الخبط او فيه ابو عبيدة مصغر ضد الحرة عامر بن عبد الله بن الجراح وهو احد العشرة
المشترة وهو كان امير اعلهم والعنبر بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالراء الضلع
بوزن العنب والعبر بالكسر الحمل الذي تحمل عليه والرجل الذي يحمر الجزاير هو قيس بن
سعد بن عباده الانصاري واما لفظ الجزر بوزن فعب اد المشهور وهو الجزر جمع الجزور
وان قلت تقدم في كتاب الشركة وفي الجهاد وفي المغازي في غزوه سيف البحر انهم
اكلوا ثمانيه عشر يوما وانه نصب ضلعين قلت من روى اقل لم ينف الزيادة ومن روى
العدد لا حكم له قوله ابو يعفور بفتح التحتانية واسكان المهملة وضم الفا وبالواو وبالراء ونصر
اسمه وقد ان سكون القاف وبالهما الدال وبالنون العبدي وهو المشهور بالاكبر ولهم
ابو يعفور اخر المشهور بالاصغر اسمه عبد الرحمن فلا تشتبه عليك وكلاهما بالعين
وابن ابي اوفى بلفظ الافعل عبد الله الاسلمي قال اكثر العلما ان اكل الجراد مباح على عموم
احواله وسكوت الحديث عن تفصيل امره دليل على التسوية بين الاحوال فيه قوله
حيوه بفتح المهملة والواو وسكون التحتانية بينهما ابن سرح مصغر السرح بالمهملة والحاء
والمهملة ابو زرعه المصري ولا يلتبس عليك بحيوه بن شريح ابي العباس الحمصي مر
الاسناد والحديث انفا وان قلت ترجم بالمحوس وذكر اهل الكتاب قلت اما
لانهما متساويان في عدم التوقي عن النجاسات فحكم على احدهما بالقياس على الاخر واما
باعتبار ان المحوس يزعمون انهم متمسكون بكتاب قوله الملكي بلفظ المنسوب الى ملك
الشرقة وبزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر ضد الحر وسلمة بالمفتوحين بن
الاكوع بفتح الهمزة والواو واسكان الكاف وبالمهملة وخيبر بالمعجمة والراء الا بالمهملة
والنون والاخيرة بكسر الهمزة وسكون النون وفي بعضها بفتحها واهريقوا فيه ثلاث
لغات ان يكون من هراق الما يهريقه بمعنى القاه هراقه ومن اهراق الما يهريقه اهراقا ومن اهراق
يهريق اهراقا قوله او ذاك هذا اشاره الى التخيير بين الكسر والغسل الزوى ما امر
اولا بكسرها حزما عتمل انه كان يوحى او باجتهاد ثم نسخ او تغير الاجتهاد الخطابي
نبه ان التغليظ عند ظهور المنكر وعلة اهله جايز ليكون ذلك حسما لمواده وقطعا لدواعيه
ولما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سلبوا الحلم وقلوا الحق وضع عنهم الاصر الذي
اراد ان يلزمهم اياه عقوبة على فعلهم ومراعاة الحد والاولى والاشبه انه اوجب وهذا
هو سابع عشر الملايات ثا التسمية على الذبيحة قوله والناسي كالعامد
ما سقناه هذا جوابات من جهة من خصص الاية بمن تعمد ترك التسمية كالحنفية حيث قالوا
لو ترك التسمية ناسيا لم تحرم ذبيحته وتقويه لقولهم واما ذكروا ان الشياطين يوحون
الى اوليايهم فلا تمنع من تمام الاباحة ولتقويه الحنفية فعند حيث قالوا لم يذكروا اسم الله عليه قال
كنايه عن الميته او ما ذكر غير اسم الله بقرينة ذكر وانه لفسق وهو ما ول بما اهل به لغير الله قال

قلت قد ذهب جماعة الى جواز ذلك ما لم يذكروا اسم الله عليه بنسيان او عمد قلت قد تاولوا هولا
بالميته وبما ذكروا اسم غير الله عليه لقوله او فسقا اهل لغير الله به وليوحون ليوسوسون الى
اوليايهم من المشركين لتجادلوكم لعلهم لا تاكلوا مما قتله الله ويهذا يرجح تاويل من تاوله
بالميته قوله عبايه بفتح المهملة وخفه الموحدة وبالتحتانية بن رفاعة بكسر الراء وبالفا وبالمهملة
ابن رافع خلاف الخالص ابن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم الانصاري قال الغساني
في بعض الروايات عباية عن اشعة عن جده بزيادة لفظ عن ابيه وهو سهو واخويات
جمع الاخرى تانيث الاخرى والكفيت اي قليلات قالوا انما في الاخريات تعرضا لمن يعترضه
من العدو ونحوه وقيل لان الاكل من الغنيمة المشتركة قبل القسم لاحل في دار الاسلام وعدل
اي قابل وكان هذا بالنظر الى قيمة الوقت وليس هذا مخالفا لقاعدة الاضحيه في اقامة
البعير مقام سبع شياه اذ ذلك بحسب الغالب في قيمة الشياه والابل المعده وذكاي
نعوذ ذهب على وجهه هاربا واعيا هم اي تعبهم وعجزهم والاوابد جمع الايدة اي
التي تاوبد اي توحشت ونفرت من الانس وهكذا اي محرجا باي وجه قدر عليه فان
حكمه حكم الصيد في ذلك والمدي جمع المدية وهي الشفرة فان قلت ما الغرض
من ذكر لقا العدو وعند السوال عن الذبح بالقصب قلت عرضه انا لو استعملنا السيوف
في المذابح لكلت عند اللقا ويجوز المقاتله بها واجهراي اسال الدم كما يسيل الما في
النهر وما شرطة او موصوله قوله اما السن فعظم فلا يجوز به فانه ينجس بالدم وهو زاد
الجن او لانه غالبا لا يقطع انما يجرح فتزهق النفس من غير ان يتيقن وقوع الذكاة به
واما الظفر فمعناه ان الحبشه يزعمون مدابح الشاه باظفارهم حتى تزهق النفس حنقا
وتعن بنا ومر الحديث في كتاب الشركة قوله محلى بلفظ مفعول التحليه بالمهملة وعبد
العزيز بن المختار ضد المكروه الانصاري وموسى بن عقبة بالسكون القاف وعبد الله
هو ابن عمر رضي الله عنهما وزيد بن عمرو بن نفيل مصغر النفل ضد الفرض القرشي
والد سعيد احد العشره المبشره كان سعيد في الجاهليه على دين ابرهيم عليه السلام ومدلج
بضم الموحده واسكان اللام وفتح المهملة الاولى موضع منصرف او غير منصرف قوله ابده
الى ابي زيد الخطابي امتاع زيد من اكل ما في السفره انما هو من حيوه ان يكون
تمادح عملي الاصنام المنصوبه للعباده وقد كان رسول الله ايضا لا ياكل من ذبايحهم
التي يذبحونها لانصابهم واما دحيم فلم يجد في الحديث انه كان ينزه منه
قوله وكونه في سفرته لا يدل انه كان ما كله منه من الحديث في مناقب
الصحابه فان قلت ما النصب وما الانصاب قلت قال الزمخشري كانت لهم احجار
منصوبه حول البيت يذبحون عليها ويشرحون اللحم عليها ويعظمونها بذلك ويتقربون به
اليها فهي الانصاب والنصب واحد وقيل النصب جمع والنصاب واحد الجوهري
النصايب بسكون الصاد وضمها ما نصب فعبد من دون الله فان قلت ما وجه العطف

في الترجمة قلت اذا كان النصب اضمارا فهو ظاهر واما على تقدير ان يكون هو المعبود فهو من
العطف التفسيري قوله جندب بضم الجيم واسكان النون وفتح المهملة وضمها ابن سفيان البجلي
بفتح الموحدة والمعجمة مقرد الاضحى كالارطاة والارطى وفيه لغات ثلاث تقدم التنبيه عليها
بكسر الهمزة وضمها وذات يوم اي في يوم ولفظ ذات مقحم للتاكيد قال النحاة هو من باب اضافة
المسمى الى اسمه قوله انهر الدم اي اساله والمروة قال الاصمعي المروة حجارة بيض رقاق
يقدح منها النار والواحدة مروة ومحمد المقدمي بلفظ مفعول التقدم ومعتمر اخو الحجاج بن
سليمان والضمير في اباه راجع الى كعب بن مالك الانصاري وسلم بفتح المهملة الاولى
وتسكين اللام جبل بالمدينة وكذا جواز ذبح الشاة بالحجر قوله عبدان بفتح المهملة وسكون الموحدة
اسمه عبد الله بن عثمان بن جبلة بالجيم والموحدة المتوحتس الازدي وسعيد لقبه ابو سفيان الاسود
وعباية بفتح المهملة وخفة الموحدة وبالتحتانية مرمع الحديث انفا وحبسه اي الدواجن قال
هكذا الشارة الى ما ذا قلت الحديث مختصر مما تقدم وهو انه اومى اليه رجل بترتهم فحبسه يعني جوعه
انسان بالسهم فاسقط قوته واخذه واهلكه والحاصل ان الانسي المتوحش حكمه المتوحش
الاصلي في التذكية قوله جويرية مصغر الجارية بالجيم اسرا وهما من الاسماء المشتركة بين الذكور
والاناث وبني سلمة بفتح المهملة وكسر اللام واسناد الحديث محمول لان الرجل غير معلوم وقيل
هو ابن كعب بن مالك المسلم الانصاري قوله صدقة اخت الوكاة ابن الفضل المروزي
وعبدة ضد الحرة ابن سليمان ومعاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن سعد او سعدين
معاذ هو شك من الراوي ولهذا الشك لا يلزم قدح لان كلا منهما صحابي والصحابة كلهم
عدول قوله لا يذكا بالسن والعظم والظفر قلت ما هذا العطف والسر عظم
خاص وكذلك الظفر قلت لعل البخاري نظر الى انهما ليسا بعظمين عرفا وقال الاطبا انهما
ليسا بعظمين والصحيح انهما عظم وعطف العظم على ما قبله عطف العام على الخاص وعطف
ما بعده عليه عطف الخاص على الخاص قوله قبيصة بفتح القاف وسفيان اي الثوري وابوه
اي سعد قال قلت التوجمة فيها تعدد ذكر العظم وليس في الحديث ذكره قلت
حكم العظم يعلم منه وبغيره بالاولى وفي بعضها ونحوهم ومحمد بن عبد الله ابو ثابت بالمثلثة
والموحدة والفقاء مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه واسامة بن حفص بالمهملتين المدني
وياتونا بالادغام والفك وفيه دلالة لمن قال لا يجب التسمية عند الذبح فان ذبيحة التارك
حلال وفسان ما يوخذ في ايدي الناس من اللحوم ونحوها في اسواق بلاد المسلمين ظاهره
الاباحة وكانوا اي القوم السائلين قوله علي ابن بفتح جر تضم المهملة وسكون الجيم
السعدي مات سنة اربع واربعين ومائتين والدراوردي بفتح المهملة والواو الواو
وسكون الجيم السعدي الواو والمهملة عبد العزيز بن محمد وابو خالد سليمان الاحمر الازدي
حدث عن هشام بن عروة وكذا الطفاوي بضم المهملة وخفة الفاء وابو الواو وابو المنذر
محمد بن عبد الرحمن البصري سمع هشاما قوله من اهل الحرب اي اهل الكتاب الذين لا يعطون

الجزية وغيرهم الذين يعطونها والاقلف هو الذي لم يختن وحميد مصغر الحمد بن هلال بكسر
الهاء العدوي بالمهملتين المفتوحتين وعبد الله بن معقل بلفظ مفعول الفعيل بالمعجمة والقاف
وجبير بالمعجمة والواو والجواب بكسر الجيم والعامة تفتحه ونزوت اي وثبت واسرعت والنزو
التوثب والقفز قوله مما في يديك اي مما كان لك وفي نصر فل فتوحش وعجزن عدد عن
ذكر المعهود قوله انجل او ارن الخطابي صوابه ارن بوزن انجل ومعناه وهو من
ارن يأرن اذا خف اي انجل ذبحها لئلا تموت خنقا فان الذبح اذا كان بغير الحديد احتاج
صاحبه الى خفة اليد والسرعة قال وقد يكون على وزن اطع اي اهلكها ذبحا من ران القوم
اذا هلكت ماشيتهم وقد يكون بوزن اعط بمعنى ادم القطع ولا يقتر من رنون اذا
ادمت النظر قال وهذا شك من الراوي هل قال انجل او ارن وفيه مباحث تقدمت في
آخر كتاب الترهن قال المحرر والذبح قوله ابن جرج مصغر الجرح
بالجيم والمهملة وخفة الموحدة وبالتحتانية مرمع الحديث انفا وحبسه اي الدواجن قال
هكذا الشارة الى ما ذا قلت الحديث مختصر مما تقدم وهو انه اومى اليه رجل بترتهم فحبسه يعني جوعه
انسان بالسهم فاسقط قوته واخذه واهلكه والحاصل ان الانسي المتوحش حكمه المتوحش
الاصلي في التذكية قوله جويرية مصغر الجارية بالجيم اسرا وهما من الاسماء المشتركة بين الذكور
والاناث وبني سلمة بفتح المهملة وكسر اللام واسناد الحديث محمول لان الرجل غير معلوم وقيل
هو ابن كعب بن مالك المسلم الانصاري قوله صدقة اخت الوكاة ابن الفضل المروزي
وعبدة ضد الحرة ابن سليمان ومعاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن سعد او سعدين
معاذ هو شك من الراوي ولهذا الشك لا يلزم قدح لان كلا منهما صحابي والصحابة كلهم
عدول قوله لا يذكا بالسن والعظم والظفر قلت ما هذا العطف والسر عظم
خاص وكذلك الظفر قلت لعل البخاري نظر الى انهما ليسا بعظمين عرفا وقال الاطبا انهما
ليسا بعظمين والصحيح انهما عظم وعطف العظم على ما قبله عطف العام على الخاص وعطف
ما بعده عليه عطف الخاص على الخاص قوله قبيصة بفتح القاف وسفيان اي الثوري وابوه
اي سعد قال قلت التوجمة فيها تعدد ذكر العظم وليس في الحديث ذكره قلت
حكم العظم يعلم منه وبغيره بالاولى وفي بعضها ونحوهم ومحمد بن عبد الله ابو ثابت بالمثلثة
والموحدة والفقاء مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه واسامة بن حفص بالمهملتين المدني
وياتونا بالادغام والفك وفيه دلالة لمن قال لا يجب التسمية عند الذبح فان ذبيحة التارك
حلال وفسان ما يوخذ في ايدي الناس من اللحوم ونحوها في اسواق بلاد المسلمين ظاهره
الاباحة وكانوا اي القوم السائلين قوله علي ابن بفتح جر تضم المهملة وسكون الجيم
السعدي مات سنة اربع واربعين ومائتين والدراوردي بفتح المهملة والواو الواو
وسكون الجيم السعدي الواو والمهملة عبد العزيز بن محمد وابو خالد سليمان الاحمر الازدي
حدث عن هشام بن عروة وكذا الطفاوي بضم المهملة وخفة الفاء وابو الواو وابو المنذر
محمد بن عبد الرحمن البصري سمع هشاما قوله من اهل الحرب اي اهل الكتاب الذين لا يعطون

ونحوه والمجثمة هي التي تجثم ثم ترمى حتى تقتل وقيل انها في الطير خاصة والارنب وانشاء ذلك الخطابي
المجثمة هي المصورة نفسها وقال بين المجثمة والخاتمة فرق لان الخاتمة هي التي جثمت بنفسها فاذا
صورت على ملك الحال لم تخرر والمجثمة هي التي ربطت وحبست فقط قوله هشام بن زيد
بن انس بن مالك والحكم بالمعجمتين ابن ايوب وهو امير البصرة من قبل الحجاج بن يوسف
الثقفي قوله وبصراي بحبس حبه لتقتل بالرمي وذلك لانه تعذيب للحيوان وتضييع للمال لا يحل
احمد بن يعقوب المسعودي الكوفي واسمه بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي
ويحيى بن سعيد اموي قوله هذا الطير هذا على لغة قليلة في اطلاق الطير على الواحد والا
والمشهور انما الواحد يقال له الطاير والجمع الطير قوله ابو بشر بالموحدة المكسورة وتسكين
المعجمة جعفر والقتبة جمع القتب وكذلك القتبان والاول جمع القلة والثاني جمع الكثرة
وانما لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعله لانه ظالم وسليمان هو ابن حرب ضد الحلو،
والمهال بكسر الميم وامكان النون ابن عمرو الاسدي وسعيد هو ابن جبير ومجاح
بفتح المهملة وشد الجيم الاولى ابن منهال الاماطي وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر
الثانية ابن ثابت ضد الوابل وعبد الله بن يزيد بالزاي الحكمي الانصاري الصحابي
امير الكوفة مر في اخر كتاب الايمان والنهبى بضم النون وسكون الهاء مقصورا النهب
والنهوب فان قلت نهب اموال الكفار جايز قلت المنهي اخذ الرجل مال المسلم
قهرا وظلما مكابرة او اخذ اموال المشتركين المسلمين بغير انصاف وسوية قوله
عمي قيل هو اما ابن موسى وزهدم بفتح الزاي والمهملة واسكان الهاء الجرمي بفتح الجيم
وتسكين الواو وابو معمر بفتح الميمين عبد الله وايوب اي ابن ابي تميمة بفتح الفوقانية السختياني
والقاسم بن عاصم الكليبي مصغر الكلب واخاي موآخاة واحمر ضد الابيض،
وقد رتة بفتح المعجمة وكسرها كوهنر وان قلت الجلالة تكره وهذه قد ربما لم معدة للاكل
قلت الجلالة هي التي غالب علفها الحلة اي العذرة لان ياكلها على سبيل الندرة وقد
تكون تلك من الاكلات لها واسخلناء اي طلبناه ابلا يحملنا وتهب اي غنيمة والذود
من الابل ما بين الثلاث الى العشرة والذري جمع الذروة اي اعلاها يريد انها ذوو
الاسنة البيض من كثرة شحومهن وتغفلناه اي طلبنا غفلته وحلكما اي حيشما ساق هذا
النهب الينا ورزقنا هذه الغنيمة وحللتها من التحلل وهو التقصي عن عهدة اليمين والخروج
منها بالكفارة او الاستثناء في الجهاد وفي المغازي في باب قدوم الاشعريين

ح ب ـــــ لحوم الخيل قوله الحميدي مصغر الحمد منسوبا عبد الله بن الزبير
ومحمد بن علي بن ابي طالب هو ابن الحنفية والانسية بكسر الهمزة واسكان النون وبفتحها
وسلمة بالفتوحتين ابن الاكوع الصحابي واحمد باباحة كم الخيل وفكاك ابو حنيفة بضم
وابن المبارك عبد الله وابو اسامة هو حماد مولى لولي الحسن بن علي رضي الله عنه وعبد الله
والحسن هما ابنا محمد بن الحنفية والمتعة متعة النساء اي النكاح المؤقت وعدي بفتح المهملة

الخيل

الاولى وكسر الثانية والبراء بتخفيف الواو والد ابن عازب بالمهملة وكسر الزاي وعبد الله بن ابي وفي بفتح
الهمزة وبالقاف مقصورا قوله اسحق قال الغساني قيل انه اما ابن راهويه واما ابن منصور وابو داود ليس
هو عايذ الله بالمهملة والمعجمة بعد الالف وبالمعجمة الخولاني بفتح المعجمة وتسكين الواو على اختلاف فيه
الحبشي بالضمومة وفتح الباية وبالنون وحمر الاهلية هو من باب اضافة الموصوف الى صفته
وفي بعضها الحمر الاهلية والزبيدي مصغر الزبد بالزاي والموحدة والمهملة نحمل بن الوليد
وعقيل مصغر العقل بالمهملة والقاف والماجشون بفتح الجيم وكسرها وقيل بضمها ايضا وضم
المعجمة وبالواو وبالنون عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة القرشي المدني الملقب بالماجشون
والمراد من الكتاب يعد وبه على الحيوان ويتقوى به قوله محمد بن سلام بالتخفيف والتشديد
وتنهاكم هو من قبيل قوله تعالى والله ورسوله احق ان ترضوه وفي بعضها ينهاكم الرضي والكيت من
الاكفاء وهو العدل والحديث حمة على مالك حيث جوز اكل الحمار وعمرو هو ابن دينار وجابر
زيد هو ابن الشعثا والحكم بالمفتوحتين ابن عمر الغفاري بكسر المعجمة وخفة الفاء وابو الصهباي نزيل
البصرة مات بسمرقند سنة خمس واربعين والنحراي بحر العلم يعني بعلي بن عباس وفي بعضها الحبر
وابن عيينة هو سفيان وعن الزهري هو متعلق بالاربعة من الرجال اذ كلهم يروون عنه قوله
زهير مصغر الزهر بالزاي والوا ابن حرب ضد الصلح وصالح بن كيسان وعبد الله مصغر ابن عبد
الله مكبرا وباهما بها اي جلدها الخطابي قد يحج به من لا يرى الدباغ مطهر الجلد غير
الماكول لان الحديث جاء في اهاب الشاة وهي ماكول قالوا الدباغ لا يؤثر في التطهير على الذكاة
لكنه خلقها والذكاة لا تطهر غير الحيوان الماكول والدباغ الذي يخلقه اولى بان لا يطهره ومن
اطلق الحكم نظر الى علة المنفعة فقال لما كان جميع انواع الحيوان الطاهر منتفعا به قبل الموت كان
الدباغ شاملا له بالتطهير وقاما مقام الحيوه فيه قوله خطاب بفتح المعجمة وشدة المهملة العوزي
بالفا المفتوحة والواو الساكنة وبالزاي كان يعد من الابدال ومحمد بن حمير بكسر المهملة
واسكان الميم وفتح المهملة وبالراء قال الغساني في بعض النسخ حمير بضم المهملة وفتح الميم وهو
تصحيف وثابت ضد الوابل ابن محلان ابو عبد الله الانصاري التابعي وهو كلهم ثابتون
محصنون قوله ما على اهلها اي ليس على اهلها حرج قوله عمارة بضم المهملة وخفة الميم
ابن القعقاع بفتح القافين واسكان المهملة الاولى وابو زرعة بضم الزاي وسكون الواو
والمهملة هو هرم بن عمرو بن جرير بفتح الجيم وكسر الواو الاولى البجلي تقدم في كتاب الايمان
ويكلم في الله اي يجرح في سبيل الله ويدمى من باب رمى يرمي قال قلت ما وجه
مناسبة الباب بالكتاب قلت كون المسك فضلة الصبي وهو مما يصاد قوله ابو اسامة حماد
وبريد مصغر البرد بالموحدة والواو المهملة وابو برده بضم الموحدة وتسكين الواو الجليس
الصالح في بعضها جليس الصالح الاضافة الموصوف الى صفته والكير للحداد زق غلظ
وحذيل من الاحذا بالمهملة والمعجمة وهو الاعطا يقال احذيت الرجل اذا اعطيته الشي
والحفنة به وفيه مدح المسك المتلازم لطهارته ومدح الصحابة حيث كان جليسهم رسول

الله صلى الله عليه وسلم حتى قال ليس للصحابي فضيلة اتصل من فضيلة الصحبة ولهذا سموا بالصحابة مع انهم
علما كما سموا الى تمام نصابهم رضي الله عنهم قوله النجاح من الانتجاح بالنون والفاء والجيم وهو
التيسير والانارة ومر الظهران بفتح الميم والظاء المعجمة وشدة الراء وسكون الهاء موضع بقرب مكة
والعين بفتح المعجمة وكسرها وابو ملحمة هو زيد بن سهل الانصاري زوج ام انس وعبد العزيز بن
بن مسلم بكسر اللام الخمسة المروزي وعبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام القعنبي بفتح القاف
والنون وسكون المهملة وبالموحدة وابو امامة بضم الهمزة هو اسعد بن سهل الانصاري وسهل
هي خالة خالد بن الوليد ومحنود اي مشوي واهوى اليه بيده اي امال يده اليه ليأخذ
وقيل قصد بيده اليه واجد في اعافه اي اجد نفسي اكرهه ومر الحديث قريبا قوله
عبد الله بن عبد الله بن عبد بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالمهملة وكلوه اي السمن
الباقي وعن اللوامة اي حكمها هل تخص الكلام او الغارة بالجريدل او بيان للزائد وفي
بعضها بالواو عن حديث عبد الله بن عبد الله بن عتبة اي بلغني عن حدسه وان قلت
فالحديث مرسل او موقوف قلت لا ارسال فيه ولا وقف اذ صرح بالاسناد والرفع اولا
واخرا وان قلت كيف يدل على الترجمة اذ لا يتصور القاء جوله لكي يوكل الباقي ومفهومه
انه اذا كان ذابا لا يكون كذلك بل يتنجس بالعلم فتحتمل
اي العلامة والوسم بالمهملة وهو الاصح وفي بعضها بالمعجمة وفرق بعضهم فقال بالمهملة
في الوجه وبالمعجمة في سائر البدن يقال وسمه اذا اثر فيه بعلامة وكيه واما الصورة
فقيل المراد بها الوجه وحنظلة بفتح المهملة والمعجمة وتسكن النون بينهما ابن ابي سفيان
الجمحي وتعلم الصواري بجعل علامة على الوجه كما يعمل لسود ان الحبشة وكما يعرف الابرص في
النقد ونحوه ويضرب اي الصور بعني الوجوه والطوق الذي يوضع والعنقزي
بفتح المهملة والقاف واسكان النون بينهما وبالزاي عمرو بن يحيى المازني مات سنة تسع وتسعين
ومايرو العنقز هو المرزنجوش ولعله كان يبيعه قوله يحتلبه اي يدلك في حلبه بتمرة
مضوغة ونحوها والمربد بكسر الميم وسكون الراء وفتح الموحدة والمهملة الموضع الذي
تحبس فيه الابل كالحظيرة للغنم والطلاق المربد ها هنا على موضع الغنم اما مجازا واما حقيقة
بان ادخل الغنم الى مربد الابل يسيرا وفيه جواز الوسم في غير الادمي وبيان ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم عليه من التواضع وفعل الاشقال بيده ونظره في مصالح
المسلمين واستحباب تحنيك المولود وحمله الى اهل الصلاح ليكون اول ما يدخل جوفه
ريق الصالحين قال النووي الضرب في الوجه منهي عنه لكرمته في كل حيوان
محترم لكنه في الادمي اشد لانه مجمع المحاسن وربما شان الادمي بعض الحواس
واما الوسم في الوجه فهي الادمي حرام وفي غيره مكروه والوسم هو اثر الكي
والسمة العلامة والوسم في غير الغنم تعم الصدقة في غير الوجه مستحب وقال ابو حنيفة
مكروه لانه تعذيب وشلة وقد نهي عنها والحبيب عنه بان ذلك النهي عام وحديث

الوسم خاص فوجب تقديمه قوله بحديث رافع ضد الخافض ابن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم
الانصاري والمراد من حديثه الذي يذكره عقيد قوله اطرحوه يعني حراما لا تاكلوه لعابد بها
ان ذبح غير من له ولاية الذبح شرعا بالملكية او الوكالة ونحوها غير متقيد قوله ابو الاحوص
بالمهملتين وبالواو واسمه سلام الحنفي اللوثي وعباد بفتح المهملة وخفة الموحدة والتمانة بن
بزواعة عن جده رافع وكذا الواو وآيات المتقدمة ولم يذكرا احد عن عباد عن ابيه عن جده
بتوسيط الاب بين عباد وجده الا ابو الاحوص قال الغساني ساير رواه هذا الحديث
يرووه عن سعيد بن مسروق عن عباد عن جده ولم يقل احد عن ابيه قوله مدي جمع
المدية وهي السكين وسرعان بضم المهملة وفتحها وكسرها الجوهري سرعان الناس
بالتحريك اوايلهم فان قلت ما الغرض في ذكره العدو في هذا المقام قلت كانوا يضنون
بالسيوف ليلا تصير كليلة بالذبح وتبقى حديدة عند ملاقاة الاعداء فان قلت لم امرهم بالاكفاء
اي القلب قلت تغليظا عليهم حيث برك رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس يعرض
نفسه للقتل ونحوه او لانهم دخلوا في دار الاسلام وانما يباح لهم المتصرف في ماكولات الغنائم
ما داموا في دار الحرب وان قلت فيه تضييع المال قلت ليس فيه اضاعوا اللحم وربما
قسموه او باعوه واضافوه الى مال الغنيمة قوله عدل وذلك كان باعتبار قيمة الوقت ومثل هذا
اي الحبس بالسهم ونحوه يعني الانفي المتوحش هو كما لو صيد جمع اجزاءه مذبح قوله عمرو بن عبيد
مصغر ضد الحر الطنافسي بالمهملة والنون وكسر الفاء وبالمهملة مات سنة خمس وثلاثين ومائة قوله
ارن اخطابي صوابه ارن بوزن اجمل ومعناه من ارن يارن اذا خف اي اعجل دمها
ليلا تموت خنقا وقد يكون ارن على وزن اطم اي اهلكها وقد يكون على وزن اعط اي ادم
القطع من رنوت اذا ادمت النظر وفيه مباحث سبقت في كتاب الشركة قوله مسعود قائل
ابن عباس مهموزا بضم الميم وفتح الهاء وسكونها فان قلت عند الترجمة ولم يذكر في الباب حديثا
قلت اشار به الى انه لم يجد حديثا بشرطه فيه والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على سيدنا محمد واله

كتاب الاضاحي

بكسر الهمزة وضمها والضحايا بمعناه جمع الضحية وكذلك
الاضحى جمع الاضحاة فيها اربع لغات وهي تذبح يوم العيد تقربا الى الله وسميت بذلك لانها تفعل
في الضحى وهو ارتفاع النهار وفي الاضحى لغتان التذكير والتانيث قوله سنة وهي سنة على الكفاية
لكل اهل بيت وقال الحنفية واجبة على الموسر المقيم والمالكية على المسافر والمقيم كليهما ومحمد بن
بشار بفتح الموحدة وشدة المعجمة وغندر بضم المعجمة واسكان النون وفتح المهملة وضمها وبالراء
بن جعفر البصري وزبيد مصغر الزبد بالزاي والموحدة والمهملة اليامي بالتمانة والميم الكوفي
والشعبي بفتح المعجمة وسكون المهملة عامر والبراء بتخفيف الواو والمد ابن عازب بالمهملة والزاي قوله
يصلي هو نحو نسمع بالمعيدي خير من ان تراه في تقديران او تنزيل الفعل منزلة المصدر وصلى فعل
ماض وقت الصلاة والنسك العبادة اي لا ثواب فيها بل هي لحم شنع بداهلك وابو بردة بضم الموحدة

واسكان الراو بالمهملة اسمها ياي بالنون بعد الالف قبل الهمزة ابن نبار بكسر النون وخفة الموحدة
وبالراء البلوي بالموحدة واللام والواو وقد ذبح قبل الصلاة والجذع هي جذعة معاذ جذعة
الضان تجزي للكل لا تختص به وهي الظاهر في المسنة الثانية واما في المعز فلابن ان يطعن
في الثالثة وهي التي تصلح للتضحية ويجزي من جزي يجزي اي لن يكفي كقوله واخشوا يوما لا
يجزي والد عن ولده وهذا من خصايص هذا اليوم بعد ذلك اي غيرك قوله مطروف بلفظ
فاعل الطريف بالمهملة والراء الحارثي بالمثلثة الكوفي وعامر اي الشعبي وتقدمه اي الاثواب الاضحية
اختلفوا في وقت الاضحية بعد الثاني بعد مضي قدر صلاة العيد وخطبتها من طلوع شمس
يوم النحر سواء صلى الكل مقيما بالامصار ام لا لقوله صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة وهذا
اعم من صلاة الامام وغيره ولا يشترط فعل الصلاة اتفاقا لصحة التضحية قبل على ان المراد بها
وقتها وعند الحنفية وقتها في حق اهل الامصار بعد صلاة الامام وخطبته وفي حق غيرهم بعد
طلوع الفجر وعند المالكية بعد نوافل الامام من الصلاة والخطبة والذبح وعند الحنبلية لا يجوز
قبل صلاة الامام ويجوز بعدها قبل ذبحه واما اخر وقتها فعند الشافعي اخر ايام التشريق
وعند الائمة الثلاثة اخر اليوم الثاني بعد العيد قوله معاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن فضالة
بفتح الفاء وخفة المعجمة وهشام اي الدستوائي ويحيى اي ابن ابي كثير وبمثلثة بعد الموحدة واصل الهملة
وصارت جذعة اي حصلت في جذعة ولفظة اعم من ان يكون من المعز كما قال الشافعي وغيره
كانت هنا رخصة لعقبة كما ان مثلها رخصة لابي بردة في حديث البراء قوله سترت بالمهملة
وكسر الراء موضع منصرفا وغير منصرف وهذا هو الاشهر ويثبت بلفظ المجهول اي
حضت مرميا خنة في اول الحيض قوله ابن علية بضم المهملة وفتح اللام المخففة وشدة
التحتانية اسماعيل والرجل هو ابو بردة وذكر جبيرانه اي احتياج الجيران وفقرهم
كانه يريد به عدوه في تقديم الذبح على الصلاة وخير من شاتي لحم اي اطيب لحما وانفع
لسمنها ونفاستها وفي ذلك اي في التضحية بجذعة المعز وانما قال انس لا ادري لانه
لم يبلغه الا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تجزي عن احد بعدك والكفاء
بالضم اي مماثل والعطف وعنمة تصغير الغلمة وتجزعوها يعني قسموها حصصا
وتوزعوها قطعا والجزع بالجيم والزاي القطع قوله ابن ابي بكرة هو عبد الرحمن
واسم ابي بكرة نفيع مصغر ضد الضر مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم الثقفي
البصري والزمان اسم لقليل الزمان وكثيره واريد به هنا السنة وكهيئته
صفة مصدر محذوف اي استدارة مثل حالته يوم خلق السموات والارض
كان للكفار في الجاهلية نسي فقد اخبر الله عنه بقوله انما النسي زيادة في الكفر
يوحرون الشهور بعضها عن بعض ويقدمونها ويحلونه عاما ويحرمونه عاما
ويزيدون في عدد الشهور ويؤخرونها عن مواضعها وكان انا اي على ذلك
عدة من السنين يعود الامر الى الاصل فوافق حجة الوداع عوده الى اصله فوقع

الحج في ذي الحجة اي ابطل النسي الذي كان في الجاهلية وعاد الاشهر الى الموضع القديم قوله
حرم اي جمع حرام اي محرم القتال فيها ثلاثة منها سرد واحد فرد فان قلت الغاية ثلاثة
ثلاث قلت اذا كان المميز محذوفا جاز فيه الامران ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء قبيلة كانوا
يعظمون غاية التعظيم ولم يغيروه عن موضعه الذي بين جمادي الاخرة وشعبان وانما وصفه به
تاكيدا وازاحة للوهم الحادث فيه من النسي قوله البلدة اي التي هي معهوده التي هي اشرف
البلاد واكثرها حرمة يعني مكة ومحمل اي ابن سيرين قال قواظنه قال واعراضكم اي
والعرض موضع المدح والذم من الانسان اي لا يجوز في العرض كالغيبة وذلك كالقتل في
الدماء والغصب في الاموال وشبهها في الحرمة قال اليوم والشهر والبلد لا يكون استباحة
تلك الاشياء وانتهاكها في حرمتها بحال وانما قدم السؤال عن ذكر الحرمة وفيه ان التبليغ واجب
ويضرب بالرفع والجزم وبلغه من بلغ بلغ وفي بعضها بلغه بلفظ المجهول مضارع التبليغ
وجعل لعل بمعنى عسى في دخول ان في خبره واوعى اي احفظ من في العلم وكتاب
المغازي في نسخة الوداع بالاضحى والنحر قوله محمل المقدمي
بلفظ مفعول المقدم وخالد بن الحرث الهجيمي مصغر الهجمي وان قلت ابن دلالة الحديث
على الترجمة قلت لما كان معلوما ان منحره صلى الله عليه وسلم كان بالمصلى علم منه الترجمة
لجواز فيها قوله كثير ضد القليل ابن فرقد بفتح القاف الاولى وكسر الثانية وبالمهملة
المدني قوله اقرنين اي صاحبا القرن كما ابو امامة بضم الهمزة اسمه اسعد الصحابي وانما
قال وكان المسلمون يسمون رد الحاكمي عن بعض اصحاب مالك من كراهة التسمي لما
يتشبه باليهود قوله ادم بن ابي اياس بكسر الهمزة وخفة التحتانية وعبد العزيز بن
صهيب بضم المهملة وابو قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحدة وانكف اي انعطف
والاملح الابيض الذي لخالطه سواد وفيه استحباب التكبير من التحايا والتضحية بيده
واسماعيل هو ابن علية بضم المهملة وشدة التحتانية وحاتم بالمهملة وكسر الفوقانية ابن
وردان بفتح الواو وتسكين الراو بالمهملة وبالنون المصري ووهيب مصغرا وان قلت
لم قال اولا وقال وثانيا تابعه قلت انما تستعمل القول اذا كان على سبيل المذاكرة واما
المتابعة فهو عند النقل والتحميل قوله عمرو بن خالد الحراني بضم المهملة وشدة الراء
وبالنون المصري ويزيد من الزيادة ابن ابي حبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر
مرثد بفتح الميم وبالمثلثة وسكون الراو بالمهملة وعقبة بضم المهملة واسكان القاف والعقود
بضم الفوقانية من اولاد المعز خاصة وهو ما دعي له وسلة سنة وهذا من خصايص عقبة
رضي الله عنه قوله الجذع هو من المعز وهو الذي لم يطعن في الثالثة وهو ايضا من خواص
ابي بردة رضي الله عنه ومطرف بفاعل الطريف بالمهملة والراء ابن طريف بالمهملة الحارثي
والواجن الشاة التي الفت البيوت واستانست قيل انما لم تدخل الماضية الان الشاة مما تعرف
من الجنس وواحدة بالهاء تاتي وتذكيره يظهر بالوصف واجيب بان هذا التقدير لا يصح

فما لان الجذعة للمؤنث فيلزم ان يكون مذكرا موئثا فالاولى ان يقال الواجن صار اسما للالف في
البيت واصل معنى الوصف عنه فاستوى فيه المذكر والمؤنث قوله عبيدة مصغر ضد الحرة ابن
معين بلفظ فاعل التعديث والاعياب ايضا بالمهملة والقوقانية والموحدة المضي وحوبن مصغر
الحوت اي الزرع ابن ابي مطرف الفراري بالفاء والزاي والواو الخياط بالمعجمة والتحتانية والمهملة
الكوفي وعاصم اي الاحول وداود هو ابن ابي هند البصري وعناق بفتح المهملة الانثى من
اولاد المعزات سنه او قريب منها واضيف الى اللبن اشارة الى صغرها اي قريبة من الرضاع
قوله وبيد مصغر الوبد بالزاي والموحدة والمهملة ابن الحارث اليامي بالتحتانية والميم وفراس
بكسر الفاء وخفة الراء وبالمهملة ابن يحيى الكوفي وابو الاحوص بالمهملتين والواو وسلام
الجعفي ومنصور هو ابن المعتمر عن الشعبي ايضا وابن عون بفتح المهملة وسكون الواو وبالنون
عبد الله قال قلت تارة قال عناق وتارة قال جذعة وتارة جمع بينهما والقصة
واحدة قلت لامنافاة بينها اذ المراد بالجذعة ما هو من المعز والعناق ايضا ولد المعز
وشرط فيها عدم بلوغها الى حد التوالف قال قلت قال مرة جذع مذكرا واخرى
جذعة مونث قوله قالا الجذعة للوحدة اوارادا بالجذع الجنس قوله سلمة بفتحتين ابن كهيل
مصغر الحضرمي الكوفي وابو جحيفة مصغر الجحفة بالجيم والمهملة والفا اسمه وهب الصحابي
والمسنة هي البسنة يعني المالغة والخبيرة بحسب التقمين والنفاسة والصفاح جمع الصفحة كل
شي جانبه قوله في بدنه اي في تضحيته بدنة وافتضى لايراد به القضا الاصطلاحي بل اللغوي
الذي هو بمعنى الاداء ومجاح بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وامكان
المون وزيد امصغرا بالموحدة ومرانقا ولن تجزي لن تكفي ولن تقضي وفي بعضها لم يجز
وتوفي من التوفية ومن الايفا اي لن يعطى حق التضحية عن احد غيرك اولن يكمل ثوابه
وهذا سئل من الراوي قوله هنه اي حاجة جيرانه الى اللحم وفقرهم وعذره اي قبل عذره
وجعله معذورا وجذعة اي من المعز بقرينة الروايات الاخر ولان جذعة الضان لا
تختص به قال قلت كيف يكون واحد اجبرين اضحيتين بل بالعكس اولى كما في صورة
الاعتاق فان اعتاق الرقبتين خير من اعتاق واحدة قلت المقصود في الضحايا
طيب اللحم لاكونه شاة سمينة افضل من شاتين غير سمينة وان تساويا في القيمة واما العتق
فتكثير العدد مقصود فيه فتحصيل رقاب متعددة خير من فك رقبة واحدة وان
كانت الواحدة اكثر قيمة منها مر في كتاب العتق قوله الاسود ضد الابيض ابن قيس
الهمداني بالمهملة وسكون الموحدة وجندب بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة
وضمها النخعي بالموحدة والجيم المفتوحتين وفراس بكسر الفاء وخفة الراء وبالموحدة مر
الفاء وعجلت اي الذبح قبل الصلاة وعجلته من التعجيل اي قدمته لاهلك قوله خير نسكتك
قوله اسم التفضيل يقتضي الشركة والاولى لو لكن نسيكة قوله الاولى وان وقعت
شاة لحم لكن له فيها ثواب لكونه قاصدا خير الجيران فهي ايضا عبادة لوصورتها كانت

صورة النسيكة وعامر هو الشعبي والضغ بضم الصاد وفتحها الجانب فان قلت الرجل لايضعها
الا على صخة قلت قال صفاحها على تعليل من قال ان اقل الجمع اثنان كقوله تعالى فان صغت قلوبكما كانه
قال صخيتها واضافة المثنى الى المثنى تفيد التوزيع فمعناه وضع رجله على صخة كل منهما قوله
اذا بغث بهذيه بسكون الدال وهو ما يهدى الى الحرم من النعم واحمد هو ابن محمد الصباح
المروزي واسماعيل هو ابن ابي خالد والبدنة تاقة تنحر بمكة قوله عمرو بن دينار مرة لحوم الهدي
بمكان لحوم الاضاحي وفي بعضها عمر مرة قوله اسماعيل اي ابن ابي اويس وسليمان اي
بلال والقاسم هو ابن محمد بن ابي بكر الصديق وابن خباب بفتح المعجمة وتشديد الموحدة الاولى
عبد الله الانصاري التابعي وقدم بكسر الدال المخففة وقدم بكسرها مشددة وقال اي ابو سعيد
ثم قمت حتى اثبت قتادة اي ابن النعمان الظفري بالمعجمة والفا المدني وفي بعضها اباقتادة بزيادة لفظ
الاب وهو سهو وذكره البخاري على الصواب في عدة اصحاب بدر رحمه قال فانطلق الى اخيه كما مر
قتادة قال العسقلاني وقع في بعض النسخ ابا قتادة والصواب قتادة واعلم ان قتادة شهد بدرا
وسائر المشاهد وقتلت عينه يوم احد وسالت على خده فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى موضعها فكانت احسن عينيه وقدم بعض اولاده على عمر بن عبد العزيز فقال ممن الرجل
فقال انا ابن الذي سال على الخد عينه ، فردت بكف المصطفى احسن الردى ،
فعادت كما كانت لاول امرها ، فيا حسن ما عين ويا حسن ما ردى ، قوله
امراي تاقص لها كانوا ينهون من اكل لحوم الاضاحي بعد ثلاثة ايام ذكره صريحا في المعازي
قوله ابو عاصم هو النبيل بالضحاك المكي بالنبيل بفتح النون وكسر الموحدة وبزيد بالزاي
ابن ابي عبيد مصغر ضد الحر وسلمة بالمفتوحتين ابن الاكوع مذكر اللوعا بالكاف والواو
وبالمهملة ولا يصح من الاصاح وبعد ثلاث اي ليلة الثالثة من وقت التضحية والعام الماضي
في بعضها عام الماضي باضافة الموصوف الى صفته اي لايذخر كما يذخر في السنة الماضية
والجهد بالفتح المشقة يقال جهد عليهم اي نكد واشتد وبلغ غاية المشقة وفي الحديث دلالة
على ان تحريم ادخار لحوم الاضاحي كان لعلة فلما زالت العلة زال التحريم فان قلت
فهل يجب الاكل من لحمها الظاهر انه واجب وهو كذلك قلت ظاهره حقيقة في الوجوب اذا لم يكن
قرينة على انه لرفع الحرجة اي للاباحة ثم ان الاصوليين اختلفوا في ان الامر الوارد بعد الحظر
اهو للوجوب ام للاباحة ولين سلمنا انه للوجوب حقيقة فالاجماع ها هنا مانع من الحمل
عليها وهذا هو الجامع عن من ثلاثيات البخاري قوله اسماعيل بن عبد الله هو المشهور
بابن ابي اويس مصغرا واخوه هو عبد الحميد واسماعيل روى في الحديث السابق عن سليمان
بلا واسطة وها هنا بواسطة احمد عنه وعمرة بفتح المهملة وسكون الميم وفتح الراء وبالموحدة مر
قوله الملح ويقدده فان قلت القياس فيها قلت ذكرا باعتبار ما ذكرها وهو القربان
على تاويله بانه كاي فاحفظوها او باعتبار انها لحم قوله عزمة اي ليس النهي للتحريم ولا
ترك الاكل بعد الثلاثة واجبا بل كان غرضه ان يصرف مدني الى الناس اختلفوا في الاخذ

بعد ذلك الاحاديث فقال قوم بحرم امساك لحوم الاضاحي والاكل منه بعد ثلاث وان حكمها باق
وقال الجمهور يباح الامساك والاكل بعد الثلاث والنهي منسوخ وهذا من باب فتح الشئة
بالسنة وقال بعضهم ليس هذا نسخا بل كان التحريم لعلة فلما زالت زال الحكم وقيل كان النهي
للكراهة لا للتحريم والكراهة باقية الى اليوم قوله حيان بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون
ابن موسى وابو عبيد تصغير العبد خلاف الحر اسمه كوثي عبد الرحمن بن الازهر ضد الاسود
والمسك الاضحية والعدان يوم الجمعة ويوم العيد حقيقة فان قلت لم سمي يوم الجمعة عدا
قلت لانه زمان اجتماع المسلمين في معبد عظيم قوله لاظهار شعار الشريعة كيوم العيد،
فالاطلاق على سبيل التشبيه والعوالي جمع العالية وهي قرى بقرب المدينة من جهة المشرق
واقربها الى المدينة على اربعة اميال او ثلاثة وابعدها ثمانية وهذا الحديث محمول على ان
تلك السنة التي حط فيها علي رضي الله عنه كان بالناس فيها جهد او ان الناقض الذي رواه
قتادة حيث قال حدث امر يقتضي النهي عن الاكل لم يبلغ اليه قوله ابن اخي ابن شهاب
هو محمد بن عبد الله الزهري وكان عبد الله بن عمر يأكل الخبيز بدهن الزيت حيث يوجد
من سني اختيارا عن اكل لحوم الهدي وان قلت الهدي اخص من الاضحية فلا يلزم منه
انه كان محترزا من لحوم الضحايا لكن الترجمة منعقدة عليها وفيها البحث قوله
ذكر الهدي لمناسبة الفرض مني والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله عليه وسلم يا محمد وآله وصحبه وسلم كتاب الاشربة
قوله حرمها بلفظ مفعول المجهول والتخفيف وهو متعد الى مفعولين لانه ضد
اعطيت اي لا يشربها في الجنة كما قال الله تعالى وانهار من خمر لذة للشاربين وان قلت
المعصية لا توجب حرمان الجنة قلت يدخلها ولا يشرب من نهرها فانها من اخر شراب
اهلها وان قلت فيها كل ما تشتهي الانفس قلت قيل انه ينسى شهوتها وقيل لا شهوتها
وان ذكرها وفيه دليل على ان التوبة تكفر المعاصي قوله ابو النعمان بفتح النون
الميم اسمه الحكم بالمفتوحين واياس بكسر الهمزة واللام وامكان النون الثانية الاولى وبالمد
ويقال بالقصر كليب المقدس وان قلت تقدم في قصة المعراج في كتاب المناقب
وسمي قربا انه ثلاثة اقداح قدح من عسل وقدحين قلت هذا في اياس وذلك عند
ربعة الى سدرة المنتهى والفطرة الاسلام والاستقامة واختار اللبن لما اراد الله تعالى
توفيق هذه الخير واللطف بها وجعل اللبن علامة لكونه سهلا طيبا طاهرا سايغا للشاربين
سليم العاقبة وفيه استحباب حمد الله عند تجدد النعمة وحصول ما كان يتوقع حصوله
وانتفاع ما كان يخاف وقوعه وغوت اي ضللت وانهمكت في الشر قوله ابن الهاد
هو يزيد بالزاي ابن عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثي المدني والوليدي بالواو
والموحدة والمهملة محمد بن الوليد وعثمان بن عمر البصري وهشام اي الدستوائي
ولا تحدثكم وان قلت لم لا قال تحدثكم غيري قلت اما لانه كان اخر من بقي

من

من الصحابة ثمة اولانه عرف انه لم يسمع من رسول الله صلعم والاشراط العلامات والشراب الخمر اي
ظاهرا علانية ويقال الرجال للكثرة الحروب وقتلى الرجال فيها ومر لطائف الحديث في كتاب العلم في
باب رفع العلم قوله ابن وهب هو عبد الله المصري ولا يزني اي المؤمن والزاني او الرجل كما للمالكي
فيدل لا لذ على جواز حذف الفاعل وان قلت المؤمن سبب العصمة لا تخرج عن الايمان قلت
المراد نفي كمال الايمان اي لا يكون كاملا في الايمان حال كونه في الزنا او هو من باب التغليظ
والتشديد نحو من كفر فان الله غني عن العالمين وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان
الخطاب اي من تعلل ذلك مستحلا له قوله عبد الملك المخزومي المدني وابو بكر هو ابو عبد
الملك والنهبة بفتح النون المصدر وبالضم المال المنهوب والشرف المكان العالي يعني لا ياخذ
الرجل مال الناس قهرا وظلما مكابرة وعلوا وعنانا وهم ينظرون اليه وينتصرون ولا يقدرون
على دفعه ومر تحقيق الحديث وبيان انواع النهب في كتاب المظالم قوله الحسن بن صباح بتشديد
الموحدة وبالمهملتين الزعفراني الواسطي ثم البزاز الواسطي ومحمد بن سابق ضد اللاحق روى
عنه البخاري في اخر كتاب الوصايا بدون الواسطة لكن على سبيل التريد فقال حدثنا
محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب عنه وما لك هو ابن مغول بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح
الواو وبالام المحلى بالمفتوحين وبالمهملة اي في المدينة وان قلت كيف دل على الترجمة
قلت حيث ان المطلق لا يحمل الا على المأخوذ من العنب قوله ابو شهاب هو كنية عبد ربه،
باضافة العبد الى الرب اليد ابن نافع الخياط بالمعجمتين والنون المراثي وثابت ضد الزائل
البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى والبسر هو المرتبة الرابعة للثمرة اذ اولها الطلع
ثم حلال ثم بلح ثم بسر ثم رطب وان قلت الخمر مايع والبسر جامد فكيف يكون هو اياه قلت
هو مجاز عن الشراب الذي يوخذ فيه عكس اراني اعصر خمرا او ثمة اضمار اي عامة اصل خمر
او ما آلت اليها وان قلت تقدم انه قال وما يلي ذلك عامة خمرا قلت
المراد بقوله منها خمر العنب اذ هو المتبادر الى الذهن عند الاطلاق او المطلق محمول عليها
وان قلت ثمة نفى عاما وها هنا قال الا قليلا قلت الواو بان محلفان نكل اخبر عن
ظنه او اراد بالثنى شيئا كثيرا او القليل في حكم العدم قوله ابو حيان بالمهملة وشدة التحتانية
وبالنون يحيى بن سعيد التيمي بفتح الفوقانية واسكان التحتانية الكوفي وعامر اي الشعبي قوله
نزل وان قلت القياس ان يقال فقد نزل قلت جاز حذف الفاء وقد مر مرارا كما في
كتاب الحج قال واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا وحلوا حلا واحدا حتى
وهذا تعريف بحسب اللغة واما بحسب العرف فهو ما حرم العقل من غير العنب خاصة دون
قوله ابو عبيدة بتصغير الجرة هو عامر بن الجراح احد العشرة المبشرة وابو طلحة زيد الانصاري
زوج ام انس وابي بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة التحتانية كما مر في الصحابة والقصيع بالقاف
وبالمعجمتين من القضخ وهو الشدخ والكركر شراب يتخذ من السكر من عمران تمسه النار وقيل
هو ان يفتح المسرو يصب عليه الماء ويترك حتى يغلي وقيل هو شراب يوخذ من البسر والتمر

كلها وظاهر هو لفظ الصحيح لما بعد القول الاخير والزهو بضم الزاي وفتحها البسر الملون
الذي ظهر به الحمرة او الصفرة وفي العين بخبر الواحد واختلف العلماء فقال الكوفيون نسبة
عصير العنب حمرا حقيقة وفي سائرا لانبذة مجاز وقال جماعة هو حقيقة في الكل وللاصوليين
خلاف في جواز اثبات اللغة بالقياس قوله معتمر اخو الحاج ابو منصور ابن سليمان
التيمي وعمومتي بدل عن الضمير او منصوب على الاختصاص وفيه ان الصغير يخدم الكبار
واكفاهما من الكفاء والاكفاء ثلاثيا ومزيدا بمعنى القلب قوله ابو بكر هو ابن انس بن مالك قال
في حضوره ابيه وكانت خمرهم فان قلت المذكور هو الشراب فلم انث باعتبار
انه خمرا وباعتبار الخبر واما لفظ حدثني فهو من كلام سليمان وهو من باب الواو
عن المجهول قوله محمد المقدمي بفتح المهملة المشددة وبوسف الراء المفتوحة وشده
الواو بالمد ابو معشر بفتح الميم والمعجمة وسكون المهملة بينهما البصري وسعيد بن عبيد الله
الثقفي وبكر بن عبد الله المزني بالزاي وبالنون قوله البتع بكسر الموحدة واسكان
الفوقانية وبالمهملة شراب يحذ من العسل ومعن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون ابن
عيسى القزاز بالقاف وشدة الزاي الاولى والقفاع بكسر القاف وتشديد الفاء وبالمهملة
المعروف المشهور وابن الدراوردي بفتح المهملة وبالراء وفتح الواو وسكون الواو المهملة
عبد العزيز بن محمد قوله اسكر اي جنسه وهذا من باب جوامع الكلم صلى الله على قائله
افضل الصلوات قوله الدبا بضم المهملة وشدة الموحدة وبالمد وبالمقصور من الزفت وهو
شيء كالقير والحنتم بفتح المهملة والفوقانية وسكون النون بينهما الحمراء الخضراء والنقير بفتح
النون الخشب المنقور قوله وخص هذه الظروف بالنهي لانها ظروف مشتدة فاذا اشتد
صاحبها فيها كان على غرر منها لان الشراب فيها قد يصير مسكرا وهو لا يشعر به ومر
مباحثه في اخر كتاب الايمان قوله احمد بن ابي رجاء الخوف الهروي ولحي
اي ابن القطان وابو حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالنون يحيى التيمي ولفظ
وهي من خمسة لا تقتضي الحصر ولا ينفي الحمرة عن نبيذ الدرة والارز وغيرها اخطأ
انما عد عمر رضي الله عنه هذه الانواع الخمسة لانها راسماليها في زمانه ولم يكن كلها
توجد بالمدينة الوجود العام فان الحنطة كانت عزيزة والعسل مثلها واعز فعد
عمر ما عرف منها وجعل ما في معناها مما تتخذ من الارز وغيره خمرا تمثيلا ان كان مما
يخامر العقل ويسلب كاسكارها وفهما قال ان الخمر ما خامر العقل دليل على جواز اجتهاد
الاسوا بالقياس واخذه من طريق الاشتقاق وزعم قوم ان العرب لا تعرف
النبيذ المتخذ من التمر خمرا فاجيب بان الصحابة الذين سموا الفضيخ خمرا افصح فلو
لم يعلم هذا الاسم لها لم يطلقوه عليها قال واشار النبي صلى الله عليه وسلم الى الشراب باي
الذي هو جنس المشروب الموصوف بالاسكار من غير تعيين نوعه وقيل باي اسم سمي
صفة حد وفيه نظر لان قول من زعم ان الاشارة للمسكر انما وقعت الى الشربة الاخيرة

او الجزء الذي يظهر السكر على شاربه عند شربه ان السكر لا يختص بحرام من الشراب دون جزء وانما يوجد
السكر في اخره على سبيل التعاون كالشبع بالمأكول ثم الشراب الذي يسكر كثيره اذا كان في الاناء لا
يخلو من ان يكون حلالا او حراما فان كان حلالا لم يجز ان يحرم منه شيء وان كان حراما لم يجز
ان يشرب منه شيء فان قيل هو حلال في نفسه ولكن الله نهى ان يشرب منه ما يزيل العقل اجيب
ينبغي ان تكون تلك الشربة معلومة بعرفهما كل شارب ان لا يجوز ان يحرم الله شيئا ولا يجعل لهم
السبيل الى معرفته ومعلوم ان الطباع مختلفة فقد يسكر واحد بالمقدار الذي لا يسكر صاحبه
فلم يضبط والتعبد لا يقع الا بالامر المعلوم المضبوط والا لم تقم الحجة به قوله وتلاعب
اي قضايا او احكاما او مسائل ومعضل اي تبين لنا ومسئلة الجد اي في انه يحجب الاخ او يحجب به
او يقاسمه والكلالة اي لا والد له ولا ولد له وقيل بنو العم الاباعد وقيل الوارث الذي يولد
له ولا والد واما الربا فاختلفوا فيه كثيرا حتى قال بعضهم لا ربا الا في النسيئة وقد روي حديثا
في ذلك ومر تحقيقه في البيع قوله يا باعمر وهو كنية عامر الشعبي والسند بكسر المهملة واسكان
النون وبالمهملة بلاد بقرب الهند والارز في بعضها الوز وهي مبتدا وخبره محذوف ولكن
لكن اي معروفا او موجود ا بالمدينة قوله محاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن منهال بكسر
الميم وسكون النون وحفص بالمهملتين وعبد الله بن ابي السفر ضد الحضر الهمداني

باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه اذا ذكره باعتبار

الشراب والا فالخمر مؤنثة سماعي وفي بعضها بتغير اسمها بغير اسمها وهشام بن عمار بفتح المهملة
وشدة الميم الفقيه الحافظ الدمشقي وصدقة اخت الزكاة ابن خالد الدمشقي ايضا تقدم ما
في مناقب الصديق وعبد الرحمن بن يزيد بالزاي ابن جابر الازدي في الصوم وعطية
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن قيس الكلابي بكسر الكاف مات سنة احدى وعشرين
ومائة وعبد الرحمن بن غنم بفتح المعجمة وسكون النون الاشعري الصحابي على الاكثر وقيل
تابعي يخضرمي مات سنة ثمان وسبعين ويعرف بصاحب معاذ للكنية لزومه له وابو عامر
وابو مالك على الشك قيل اسمه كعب وقيل عمرو وقيل عبد الله وقيل عبيد وقال ابن المديني الصواب
ابو مالك بلا شك قال المهلب هذا الحديث لم يسنده البخاري من اجل شك المحدث في الصاحب
حيث قال ابو عامر او ابو مالك او لمعنى اخر لا نعلمه اقول المشهور عند المحدثين
انه اذا قال حدثنا واخبرنا اذا كان الكلام على سبيل النقل والتحمل واما اذا كان على سبيل
المذاكرة فقال قال واعلم ان هذا الاسناد من الطرائف اذ الرجال كلهم شاميون فهو
مسلسل بالشاميه قوله والله ما كذبني فان قلت عدالة الراوي معلومة لا سيما وهو
صحابي فما الفائدة في ذكره قيل التوكيد والمبالغة في كمال صدقه والحوبكسر المهملة
وخفة الواو الفرج واصله الحيح فحذف احد الحائين منه ومن قاله بالمعجمة والزاي فقد
صحفه والمعازف بالمهملة والزاي اصوات الملاهي والغلام بغير المهملة واللام الخمل والحارث
الغنم التي تسرح ورفع بعضها بسادحة بزيادة الباء الجارة في الفاعل نحو كفى بالله شهيدا

او هو مفعول به بالواسطة والفاعل مضمر والراعي تقرنه المقام اذ السارح لا بد لها من الراعي

فان قلت ما فاعل يأتيهم **قلت** الاتي او الراعي او المحتاج او الرجل والسياق مشعر بذلك وفي بعضها يأتيهم بلفظ المؤنث وهذا كالدال على المحذوف وفي بعض المخرجات يأتيهم رجل الحاصل تصحيحا بلفظ رجل **قوله** يشهر الله اي يعلمهم بالليل وبيضه العلو اي نصبه الجبل بان يذكر له علمهم ويوقع على رؤوسهم وفي بعضها بزيادة لفظ عليهم وآخرون اي يعني من لم يعلم بالبيات وفيه ان الشيخ قد يكون في هذه الامة خلاف من زعم انه لا يكون وانما مسخها بقلوبها **فان قلت** الحديث ليس فيه الا ذكر الخمر الاول من الترجمة لا ذكر لاسمه الخمر بغير اسمها **قلت** لعله اكتفى بما جاء صريحا في الروايات الاخر ولم يذكره اذ ليس ذلك بشرطه او لعل نظره الى ان لفظ من امتي فيه دليل على انهم استحلوها باسم ما وبل الكحال الذي كفوا وخروجا عن امته لان تحريم الخمر معلوم من الدين بالضرورة قيل ويحتمل ان يقال ان الاستحلال لم يقع بعد وسيقع وان يقال انه مثل استحلال المتعة واستحلال بعض الائمة المسكوة والله اعلم **قوله** الثور بمعنى القوائم وسكون الواو وبالواظرف من صفر قيل هو قدح كبير كالقدر وقيل هو مثل الاجانة وقيل هو مثل الطست وقيل هو من الحجر والوحازم بالمهملة والزاي سلمة وابو اسيد مصغر الاسد اسمه مالك الانصاري الساعدي بالمهملات والحاء مرتجل على الذكر والانثى ومر الحديث مرارا

فان قلت ابن ذكوا لاوعية **قلت** التوروعاف عطف التوروعلى الاوعية من باب عطف الخاص على العام **قوله** محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيري مصغر الزبر بالزاي والموحدة والراء وآخره هو ابن ابي الحمد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى **قوله** اذن جواب وجزاء اي اذا كان لا بد لكم منها فلا تنهى عنها وحاصله ان النهي هو على تقدير عدم الاحتياج اليها او نسخ ذلك بوحي سريع او كان الحكم في المسئلة معوضا الى رأيه صلى الله عليه وسلم قال ابن بطال النهي عن الاوعية انما كان قطعا للذريعة فلما قالوا لا بد لنا قال انبذوا فيها وكذلك كل نهي كان بمعنى النظر الى غيره كنهيه عن الجلوس في الطرقات فلما ذكروا انهم لا يجدون بدا من ذلك قال فاذا ابيتم فاعطوا الطريق حقه **قوله** خليف بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام وبالفاء ابن خماط بالمعجمة وشدة الميم وابو عياض بكسر المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة عمرو يقال له عمرو بن الاسود العنسي بالمهملتين والنون الزاهد **قوله** عن الاسقية السياق يقتضي ان يقال الا عن الاسقية بزيادة الا على سبيل الاستثنا اي نهى عن الانتباذ الا عن الانتباذ في الاسقية **قلت** يحتمل ان يكون معناه لما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسئلة الانبذة عن الجرار بسبب الاسقية وعن جمعهما كقوله ينهون عن اكل وعن شرب اي يمنعون لسبب الاكل والشرب وينهاهون في اليمن له وقال الزمخشري مثله في قوله تعالى فازلهما الشيطان عنها اي بتسببها قال الحميدي ولعل نقصا منه عند الرواية وكان اصله نهى عن

عن النبيذ الا في الاسقية وكذا في رواية عبد الله بن محمد عن الاوعية **قوله** نرخص قال النووي هذا محمول على انه رخص فيه اولا ثم رخص في جميع الظروف **قوله** قال سليمان اي الاعمش وابو ضمير التمي بفتح الفوقانية واسكان التحتانية والحارث بن سويد مصغر السود بمعنى ابطأ وعمان اي ابن ابي شيبة بمعجمتين مخالف الشباب وجرير بفتح الجيم وكسر الاولى ابن عبد الحميد وابو ضمير اي المعجمة والاسود ضد الابيض خالد وشخه **قوله** اهل البيت منصوب على الاختصاص والنبا في بانجام المفتوحة وسكون التحتانية وبالموحدة وبالنون سليمان ابو اسحق **قوله** لا معنى ان حكمه حكم الاخضر **فان قلت** مفهوم الاخضر يقتضي مخالفة حكم الابيض له **قلت** شرط اعتبار المفهوم ان لا تكون الكلام خارجا مخرج الغالب وكان عادتهم الانتباذ في الجرار الخضر فذكر الاخضر لبيان الواقع لا للاحتراز الخطابي لم يعلق الحكم في ذلك بخصوص الجر وبياضه وانما يعلق بالاسكار وذلك ان الجرار اوعية متينة قد يعتورها النواب ولا تستعوبه فنهوا عن الانتباذ فيها وامروا بالانتباذ في الاسقية لرقتها فاذا تغير الشراب فيها يعلم حالها فيجتنب عنه واما ذكر الخضرة فمن اجل الجرار الذي كانوا يستعيدون فيها كانت خضرا والابيض مما يتقه فيه والاتية لا حرم شيا ولا اعلله قول يعقوب القاري بالقاف وخفة الواو منسوب الى القارة وابو اسيد مصغرا والساعدي بكسر المهملة الوسطانية قال ابن بطال فيه من الفقه ان الحجاب ليس بفرض على نساء المؤمنين وانما خاص بازواج النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك ذكره الله في كتابه واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب يحتمل انه كان قبل نزول الحجاب وكانت تخدمهن وهي مستورة بالحجاب وقال تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهن ومر الحديث انفا **باب الباذق** بالموحدة وفتح المعجمة وبالقاف معرب قول العجم باده بالهاء والدال وابو عبيدة هو ابن الجراح ومعاذ هو ابن جبل والطلا بكسر المهملة وخفيف اللام وبالمد هو ان يطبخ العصير حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه ويصير مثل طلاء الابل ويسمى بالمثلث ويقال له بالفارسية سيكى وقيل قول اخر وهو ان يذهب ثلثاه وتسميه العجم المي بفتح الميم وتشديد التحتانية وضم الموحدة واسكان العجم وفتح الفوقانية وبالجيم وبعض العرب يسمي الجمر الحلالا والبرا بتخفيف الراء والموحدة وابو بحنة مصغر الحفنة بالجيم والمهملة وبالفا النحاة بان المنهوران وعبد الله مصغر اقيل هو ابن عمر رضي الله عنه وانا سائل اي انا اساله عن الشراب الذي وجد رائحة منه فان كان مما يسكر جلد وفيه انه لو يقصد جلده بمجرد الرائحة بل توقف حتى يساله فان اعترف بما يوجب جلده جلده واختلفوا في جواز الحد بمجرد وجدان الرائحة والاصح لا ويقدم في كتاب الشهادات القران ابن مسعود ضرب الحد بالرائحة واختلفوا في السكران فقيل هو من باب اختلاط كلام المنظوم وانكشف سره المكتوم وقيل هو من لا يعرف السما من الارض والطول من العرض

قوله محمد بن كبير ضد القليل وابو الحويرث مصغر الحارثية بالحاء والمثلثة خطان بكسر المهملة
الاولى وشدة المثناة وبالنون ابن خفاف بضم المعجمة وخفة الفا الاولى الجرمي بالجيم والراء قوله
سبق تحرمه اي سبق حكم محمد بتحريمه قال كل ما اسكر فهو حرام ثم قال ابو جويرة الطارق
هو الشراب الطيب الحلال لانه عصير العنب الحلال الطيب مثلا وقال ابن عباس كان شرابا
حلالا لاطيا لكن صار بعد ذلك خبيثا حراما حيث يغير حاله قال ابن بطال اي سبق محمد صلى
الله عليه وسلم بالتحريم للخمر قبل تحريمها بالتاريخ وهو من شراب العسل وليس تحريمها
لها بتغير اسمها بنافع اذ المسكرات وراى ابن عباس ان سائله اراد استحلال المحرم بعد هذا
الاسم فنبهه بقوله انما اسكر فهو حرام واما معنى ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث
فهو ان الشبهات تقع في حيز الحرام وهي الجائزات قوله عبد الله بن ابي شيبة بفتح المعجمة
واسكان التحتانية وبفتح الموحدة بعدها مثناة تحتية للباب قوله بيان ان العصير الطبخ
اذا اشتد يسكر فهو حلال كما ان الحلو انتظخ حتى يتعقد والعسل يمزج بالماء فيشرب
في ساعته ولا يشك في طيبه وحله قوله مسلم بلفظ قال اعمل الاسلام ابن ابو هبيرة الازدي
وهنا قال الوسطاني وابو حاتمة بضم المهملة وخفة المعجمة وبالنون سماك بكسر المهملة
وتخفيف الميم وبالكاف الشجاع الانصاري الشاعري استشهد يوم اليمامة وسهيل بضم
المهملة ابن البيضا من البيض الابيض القرشي وان قلت سبق انفا انه قال اسقني ايا عبيده
واني ابن لهيعة قلت ذكرهما هنا لا ينفي عدم الغير وفيه اشعار بان النضح هو الماخوذ
من الزهو والتمر كلهما قوله عمرو بن الحارث المؤدب الانصاري المصري وعن
الزبيب يعني عن الجمع بين الزبيب والتمر في الانشاد والجمع بين البسر والرطب وليس
المراد به النهي عن كل من الاربعة على الانفراد ولا النهي عن الجمع بين الاربعة او الثلاثة
ولا النهي عن الجمع بين الاولين او الاخرين بخصوصهما بل المقصود النهي عن الجمع بين اسم
من كل ما شانه ان ينبذ به او النهي وبهذا تحصل المطابقة بين الترجمة وبين الحديث
وبهذا ورد الاحاديث قالوا والحكمة فيه ان الاسكار يسرع اليه
بسبب الخلط قيل ان تغير طعم منطق الشارب انه ليس مسكرا قوله
ويحتمل ان يكون ذلك لما قد من الاسراف والمقصود حاصل بواحد منهما ولهذا عطف
البخاري في الترجمة وان لا يجعل ادامين في ادام وهذا مذهب الجمهور ان النهي
للكراهة التنزيه ما لم يصر مسكرا وقال بعض المالكية هو حرام وقال ابو حنيفة لا
كراهة فيه قال وكل ما لو طبخ منفردا وحل فلذ لك اذا طبخ مع غيره بلا كراهة فقال
ابن بطال هذا راي يخالف للسنة ومن خالفها فهو محجوج بها قال وهذا منقوض
بنكاح المراة واختها قال وقول البخاري من راى ان لا يخلط البسر والتمر اذا كان
مسكرا خطا اذ ما قصد انهما مسكران في الحال وانما اراد بهما ما يؤول امرهما
الى السكر اقول ليس خطا بل غايته انه اطلق مجازا منهورا قوله يحيى بن ابي كثير هو

الفليح

الفليل وابو قتادة بفتح القاف وتخفيف الفوقانية وبالمهملة اسمه الحارث الانصاري وعلم جده
بكسر المهملة وخفة المهملة اي على انفراده وثنى الضمير في منهما ولم يقل منها باعتبار ان الجمع من
الاسن لا من الثلاثة او الاربعة قوله ليلة ثالث عشرين وعدمه والحميدي مصغر الحمد وابو
الصهباء بسكون المعجمة وعمير مصغر عمر ومولى ام الفضل بالمعجمة زوجة العباس بن عبد
المطلب ويقال له مولى عبد الله بن عباس من الحديث في الحج والصوم ووقف بلفظ معروف
ماضي الوقوف ومجهول الوقيف قوله قبيصة بضم القاف وجويرية بفتح الجيم وابو صالح ذكوان
وابو سفيان طلحة بن نافع القرشي وابو حميد بالتصغير عبد الرحمن وقيل المنذر بن سعد
الساعدي والنقيع بفتح النون وكسر القاف وبالمهملة موضع بوادي العقيق وهو الذي
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل انه غير الحمى وقيل انه بالموحدة والاحمرة اي هلا
غطسة ولوان تغوص بضم الواو اي تمكنه عليه غوصا لاطولا ومن نوابذه صيانة من الشيطان
فانه لا يلتف عطا ومن الوبا الذي ينزل من السما في ليلة من السنة ومن النجاسة والقاذورا
ومن الهامة والحشرات ونحوها وعمرو بن حفص بالمهملتين واراه بالضم اي اظنه والضمر
بفتح النون وتسكين المعجمة هو ابن شميل بضم المعجمة وابو اسحق هو السبيعي وابو اهو ابن عازب واللبن
بكسر الكاف واسكان المثلثة وبالموحدة ثم راحلته وقيل الفدح وحتى رضيت اي حتى
علمت انه شرب حاجته وكفاه قوله وان قلت كيف شرب من مال الغير قلت اما ان صاحبه
كان رجلا حربيا لا امان له او كان صديق رسول الله او ابي بكر يحب شربها او كان في
عرفهم السامح بمثله او كان صاحب الغنم اجاز للراعي مثل ذلك او كان مضطرين قوله
سراقة بضم المهملة وخفة الواو وبالقاف ابن مالك بن جعشم بضم الجيم والمعجمة واسكان
المهملة بينهما الكناني بالنون المدلجي اسلم اخرا وحسن اسلامه مر بطوله في اوائل
كتاب المناقب قوله اللقحة بكسر اللام الحلوب من الناقة والمخة بكسر الميم العظيمة وهي كالناقة
التي تعطيها غيرك لتحلبها ثم يردها عليك ومنحة هو منصوب على التمييز بحو نعم الوادي زاد
ابيل زاد وان قلت لم ادخل على الصفي التاء قلت لانها اما نعيل او فعول لستوي
فيها المذكر والمونث ومعناه المحاذية وقيل غزيرة اللبن مر في اخر كتاب الهبة قوله
الاوزاعي بفتح الهمزة وتسكين الواو وبالزاي وبالمهملة عبد الرحمن وابو عمير بن طهمان
بفتح المهملة واسكان الهاء وبعد بالواو وفي بعضها بالدال والسدرة هي السدر المنتهى
وسميت بها لان علم الملائكة ينتهي اليها والنيل نهر بمصر والفرات نهر ببغداد وهو بالتا
الممدودة في الخط حالتي الوصل والوقف والباطنان هما السلسل والكوثر وان قلت
تقوم انفا وماضيا انه قد حان قلت مفهوم القيد لا اعتبار له مع احتمال ان القدحين
كان قليلا رفعه الى السدرة المنتهى والملائكة كانت بعده والفطرة اي علامة الاسلام
والاستقامة وان قلت كيف يقدر على وجه نصب الى صحة المعنى كما قالت في اسكن انت
وزوجك الجنة ان تقديره وليسكن زوجك وهنا تم اي الدستوائي وسعيد اي ابن عروبة
العامل هنا اذ لا يصح ان يعمل الصبت امنك قلت نقدر

وهما راي الدستوائي ابن يحيى الازدي H نوما لك اي ابن صعصعة بفتح الصادين المهملتين
وسكون العين المهملة الاولى المدني ما ـــــ استعذاب الما قوله
عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام وبجاء في ضبطه اختلافات نقلت في الزكاة على الاقارب
والمشهور منها فتح الموحدة وسكون المهملة وفتح الواو بالمهملة والقصر وهو اسم ثنيان قوله
بفتح الموحدة والمعجمة كلمة تقال عند المدح والرضى بالشيء وتكرر للمبالغة فان وصلت حققت
وثونت وربما شدد قوله شك عبد الله بن مسلمة في انه فاعل من الروح او الرواح وافعل
بلفظ المتكلم واسماعيل هو ابن ابي اويس وحيي هو النيسابوري قال الاجزوما انه من الرواح
قوله شوبت اي خلط وحلب بصيغة المجهول غبية والمعروف متكلما وكذلك لفظ شيب
والايمن بالنصب اي اعط الايمن وبالرفع اي الايمن احق قال ابن بطال ليس شوب الشن
بالماء من باب الخليطين والادامين وانما صب عليه الماء للقوي بوده ويكره والشوب انما جاز
عند الشرب واما عند البيع فلا قوله ابو عامر هو عبد الملك العقدي بفتح المهملة الاولى
والقاف وفليح مصغر الفلح بالفاء واللام والمهملة وسعيد ابن الحارث الانصاري وشيبة
بالسين وهي القرية الحالي وفي بعضها شيبة بالاضافة الى الضمير وكرعنا بفتح الواو وكسرها
من الكرع وهو شرب الرجل بفيه من موضعه من غير اناء والعرس بالمهملة ليس منا فيه اللوم
قوله شرب الحلوا بعضها حب الحلوا وهو الاظهر لانه لا يشرب عالما وفي بعضها الحلو
وليس بجيد اي لضرره وهذا خلاف ما عليه الجمهور قال ابن بطال واما ابوال الناس نحو
مثل المتة والدم والخمر في التحريم ولم يحلفوا في جواز اكل الميتة عند الضرورة فلذلك
القول وقال الحلوا كل شيء حلو قول الحلو بحسب العرف اخص من ذلك وهو ما كان للاسنان
فيه دخل من طبخ ونحوه وفيه ان الانبياء والصالحين ياكلون الحلاوات والطيبات قوله
السكربا لتحتين اي الممكن قال شارح المراجم مقصوده من كلام الزهري انما هو قوله تعالى
واحل لكم الطيبات اي الحلوا والعسل من الطيبات فهو حلال والبول ليس منها واما قول
ابن مسعود فاشارة الى قوله تعالى فيه شفاء للناس قد يدل على حله لان الله تعالى لم يجعل
الشفا فيما حرمه قوله مسعر بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وبالواو بعد
الملك بن ميسرة صد الجمعة الزراد بالزاي وشدة الواو وبالمهملة ابن عباده بضم المهملة وخفة
وتشديد الزاي ابن سبره بفتح المهملة واسكان الموحدة وبالراء الملات كلهم هملاليون
وعلى رضي الله عنه حيث نزلت الكوفة فالرجال كلهم كوفيون قوله والوجيه بفتح الواو الساحة
والمراد هنا وجيه مسجد الكوفة وفعل اي شرب فاما فان حلب لم فصل الواس والوجلين
عما تقدم ولم يذكرهما على وتيرة واحدة قلت حتى لم يكرر الواس مفصولا ممشوحا فصله عنه
وعطف الرجل عليه وان كانت مغسولة على نحو توله تعالى واسحوا برؤوسكم وارجلكم او كان
لابس الخف فمسح ايضا وقيل ذلك لان الواوي الباقي نسي ما ذكره الواوي الاول في
شان الواس والوجلين قال الخلابادي ابو نعيم سمع النووي وابن عيينة وهما عاصما

الاحول فهذا شيئان عمل ان يكون هذا وان يكون ذلك قوله عبد العزيز بن ابي سلمة بفتح
الماجشون وابو النضر لكون المعجمة سالم وعمير مصغرا فان قلت سبق انفا انه مولى
ام الفضل قوله لما كان مولى للام وملازما للابن صحت النسبتان ثم الاضافة صحيحة بادنى
ملابسة غير ذلك ايضا قوله على بعيرة بهذه الزيادة واتى الحديث الترجمة فاذا جاز الشرب
قائما بالارض فالشرب على الدابة احرى بالجواز لان الراكب اشبه بالجالس قوله
من على يمينه اي الذي عن يمينه وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة والعلاء قيل هو ابن عباس
والاشياخ هو خالد بن الوليد وامثاله وقوله اي ضوعه والقاه وفيه ان تقدم لقمة مما
يتعلق بالقرب الى رسول الله وبركاته محمودة لا مذمة فيه خلاف الامور الدنيوية فيه
ان استيذانه صاحب اليمين من باب اتمام فضل السن فان من سبق الى موضع عند عالم
في مسجد ونحوه فهو احق به فان قلت فما تقول فما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر
قلت ذلك فيما اذا استوت حال القوم في نبي واحد واما اذا كان لبعضهم
فضل على بعض فصاحب الفضل اولى وكان رسول الله يحب اليامن في الاكل والشرب
وجميع الاشيا استشعارا منه بما شرف الله به اهل اليمن قوله اللوح بكسر اللام والترب
من التهر يا لفوفود الرجل اي السلام وبابي اي انت فعدى بابي وابي بان قلت
لم كرر وهو يحول الما قلت لانها حالتان باعتبار فعلين مختلفين والعرش مظلة تحذ من
الخشب والنمار واما التحويل فهو الفعل عن نعر النهر الى ظاهره واجرا الماء جانب الى
جانب في لسانه تزيد يعتبر بفاعل الاعمار ابن سليمان وعمومتي بدل او منصوب على الاختصاص
والضبع بالمعجمين الما خوذ من الزهو والتمر ومن الحديث اتفاق بابا
تغطى الاناء قوله روح بفتح الواو وسكون الواو وبالمهملة ابن عباده بضم المهملة وخفة
الموحدة والجم بضم الجيم وكرها الظلام وجنح الليل طائفة منه وامسكم اي دخلم في
المساء كهو اصبانكم اي امنعوهم من الخروج في هذا الوقت اي تخاف على الصبيان خطف
الجن الشياطين وايذاءهم وخلوهم بالحاء المهملة والخا والعين المعجمة ايذاء شديدا بالوكاء
وهو الذي يشد به راس القربة وخمروا اي غطوا وتمعرصوا بضم الواو وكسرها اي ان
لم تفسر التغطية بتمامها فلا اقل من وضع عود على عرض الاناء قيل العلة في الامر بالاطفاء
خوف ضرر النار فان خمسها ايضا يحكم ذلك قال ابن بطال خشي رسول الله صلى
الله عليه وسلم على الصبيان عند انتشار الجن تلم بهم فتضرهم فان الشيطان قد اعطاه الله
قوة عليه واعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان التعريض للفتن مما لا ينبغي وان الاحتراس
منها احزم على ان ذلك الاحتراس لا يرد قدرا ولكن لسلم الناس عذرها وليلا ينسب
له الشيطان الى لوم تفسد في التضحيه وفيما قال لا يقع علينا اعلام منه ان الله لم يعطه قوة على
هذا وان كان قد اعطاه اكثر منه وهو الولوح حيث لا يلج الانسان وقيل انما امر بالتغطية
لان في السنة ليلة ينزل فيها وبا لا يمر بانا ممكشوف الا نزل من ذلك والاعاجم تقول

ع الساد الملقة والساحة ذكره [illegible]

ذلك في كانون الاول واما الطفا المصابيح فمن اجل الفارة فانها تضر على الناس بيوتهم وفيه
ان امره قد يكون لمنافعنا الدنيوية من امر الدين وفيه الحث على ذكر اسم الله وسهل وخصل السمية
بقول لسم الله اقول فيه جعل من انواع الاداب الجامعة لمصالح الدنيا والاخرة وخصص
بالليل لان عند الليل وقت ظهور الاسرار وقد ضبط احوالهم مما يعلق بالانسان من جلب
المصالح من جهة الاشياء وهو كف الصبيان ونحوه والمساكين وهو علق الابواب والمشارب
وهو ايكاء القرب والمطاعم وهو تخمير الاواني ومن دفع المضار وهو اطفا المصابيح و
ضبط دوابه الافات مما يتعلق بشياطين الجن فيكف الصبيان ومما يعلق بشياطين الانس وهو
بالاغلاق ومما بالاعلاه السماوية فمنها القربة وتخمير الانية ومما بالاعلاه الارضية فما لاطفاء
وهذا كله على سبيل التمثيل والباقي يقاس عليه قوله هما اي ابن عمر وابن ابي الدنيا بلفظ
الجمع المنهوري محمد بن عبد الرحمن وعبد الله بن عبد الله بن عتبة بضم المهملة واسكان
وبالموحدة وابو سعيد اسمه سعد بن مالك والاحتفاظ من اختمرات السقا اذا تشتد
الى خارج فتوبت منه واصله التكسير والانطواء ومنه سمي الرجل المشبه بالنساء فعال الدواب
مختنا وهو هنا فيه بزيده والسبب فيه انه لا يومن ان يكون في السقا ما يودي من الهوام
بان يدخل جوف الشارب ولا ينفع به وايضا انه يوجب استقذار غيره وانه يروح
المائكة ويجعل مستنا قوله بكسر اي يعلق وقال عبد الله اي ابن المبارك قال معمر
بفتح الميم وضم عبد الله فيه قوله السقا او القربة هذا اشكل من الواوي قلب والنصب
ما الفرق بين السقا والقربة قلب السقا اللبن والماء القربة للماء حسبة بالسين
وخشية باضافة الخشب الى الضمير ومر في كتاب المظالم في باب لا يمنع جار جاره قلب
قلب هذا شيان لا اشيا قلب لعله اخبر عنهما ولم يذكره بعض الرواة او اقل الجمع
عنده اثنان قوله يزيد من الزيادة ابن ربيع مصغر الزرع اي الحريث وخالد اي احد
قوله شيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة النحوي ويحيى بن ابي كثير ضد القليل
وابو قتادة بضم القاف وخفة التحتانية الفوقانية وبالمهملة اسمه الحرث الانصاري قوله
ومسح اي استيعاب الحديث في كتاب الوضوء في باب النهي عن الاستنجاء باليمين وروي
لا تتنفس ولا تمسح بالفي والنهي قوله ابو عاصم هو الضحاك وابو نعيم هو الفضل وعمرو
بفتح المهملة واسكان الزاي وبالموحدة ابن ثابت ضد الزايل وعرفجة بالجيم والفا مضمومة بضم المثلثة
وخفة الميم بن عبد الله بن انس وزعمراي قال قلب كيف الجمع بين النهي عن النفس
واستحباب النفس مرتين او ثلاثا قلت اما ان يراد بالاول النفس في الاناء وبالثاني
النفس خارج الاناء ويؤول لفظ في الاناء في ثوب الانا ونحوه او كان النهي اذا شرب
مع من يكره نفسه ويتقذره واما الاستحباب ففي غيره واما حكمة النهي عنه فهي من اجل انه
لا يومن ان يتقيا فيتقذره غيره حتى لو كان وحده او مع من لا يتقذره منه فلا
باس به وحكمة الثلث انه انفع للعطش واقوى على الهضم وافل انواني برد المعدة وضعفه

الاعصاب وحاصله انه اهنا وامرا وابرا واروى بما قلب الشرب في اناية الذهب
قوله الحكم بالمثنوحتين ابن عتبة مصغر عتة الذال وابن ابي ليلى بفتح اللام وبالقصر عبد الرحمن
وحذيفة مصغر الحذفة بالمهملة ثم المعجمة والفاء ابن اليمان ودهقان بكسر المهملة منصرفا وغير
منصرف زعم الفرية ولهوا الضمير للكفار والبيان يدل عليه وليس فيه ان الكفار يخاطبون
بالفروع لانه لم يصرح بانه تعالى اخبر عن الواقع فقط مر الحديث في كتاب
الاطعمة في باب الاكل في اناء مفضض قوله محمد بن المثنى ضد المفرد وابن ابي عدي بفتح
الاولى وكسر الثانية وسعيد التي تحت مضمر اي هم وابو سلمة بضم اللام تحت وبجر جيم بالجيمين وابو المثنى
النووي المنهوري في النار القضب والشارب الفاعل والنار المشروب ويقال جوجو
فلان اذا اجرعه جوعا صوت يكاد يسمع جوجوع نار جهنم واما الوقع فمجاز لان نار جهنم لا تجوجو
في جوفه حقيقة والجوجوة صوت البعير عند الهجر وانكره جعل صوت جوع الانسان للمائي
هذه الاوان الى تجوجوة نار جهنم في بطنه اقول ويحتمل ان يحمل على الحقيقة فان الله على
كل شي قدير قوله اشعث بالمعجمة ثم المهملة ثم المثلثة ابن سليم مصغر السلم ومعاوية بن سويد بن
مصغر السود بن مقرن بفاعل التقرن بالقاف والامر مع الحديث في اول الخيار فان قلب
ذكر ثمة ان رد السلام وهنا افشا السلام قلب المقصود منه ما يجري بين المسلمين عند
اللقاء مما يدل على الدعا لاخيه المسلم واراده الخير له ثم لا يمتنع ان بعض هذه الامور سنة
وبعضها فريضة والرد من الواجبات والافشا من المستحبات فمع الاعتبار ان قلب
كيف جاز ارادة الفريضة والسنة باطلاق واحد واما عند الاخرين فمجاز باعتبار عموم
المجاز والتقسيم بالمهملة والمعجمة قول الخاطس يرحمك الله وهو سنة على الكفاية وابو القسم
وهو ان يفعل ما سأله الملتمس والمأتوح جمع المنورة بكسر الميم بين الوتارة بالمثناة بعني اللين
وهي وطا كانت النساء تصنعه لازواجهن على السرج واكوها من الحرير والقسي بفتح
القاف وشدة المهملة منسوبة الى بلد بالشام ثوب مضلع بالحرير ويقال انه القز قوله
عمرو بن عباس بفتح المهملة الاولى وشدة الموحدة البحري وعبد الرحمن هو ابن مهدي
وسالم هو ابو النضر بفتح النون وسكون المعجمة وعمير مصغرا وابو بردة بضم الموحدة وسكون
الراو بالمهملة عامر الاشعري وعبد الله بن سلام بتخفيف اللام وابو غسان بفتح المعجمة وشك
المهملة وبالنون محمد بن مطرف بفاعل التطريف بالمهملة والوا المشددة وابو حازم
بالمهملة والزاي سلمة وهو ابو اسيد بضم الاسد الساعدي بكسر المهملة الوسطا بعد
والامراه كانت جونية بفتح الجيم واسكان الواو وبالنون قيل اسمها امية بضم الهمزة
مر في اول كتاب الطلاق والاخر بضم الهمزة والخيم جمع الاجمة وهي الغيظة الحرة
هو حصن بناه اهل المدينة من الحجارة ومنكدر بفاعل الانكاس والنكيس وشقيقه بفتح
المهملة سابا ط كان لبني ساعدة الانصاري قوله الحسن بن مدرك بضم ميمه فاعل الادراك
وابو وحيي بن حماد الشيباني بفتح المعجمة روى عنه البخاري في نجوة الجنة بدون الواسطة

قوله اخشنه الخ ارجع عند الشارح
وقوله امر الملك الخ ارجع عند الشارح

وانصدع اي انشق والنصار بضم النون وتخفيف المعجمة وبالراء الشمشاد وقيل الخالص وقيل هو
عود اصفر يشبه لون الذهب وقيل هو الاثل بالمثلثة وقال عاصم قال محمد بن سيرين وابو
طلحة زيد هو زيد ام انس **قوله** بنزب البركة وفي لسان العرب ان نسمي التي المبارك فيه بركة
كما قال ابو ايوب لا عني بي عن بركتك سمي الذهب بركة وسالون اي الجعد بفتح الجيم واسكان
المهملة الاولى وهذا الحديث اشارة الى الذي بعده ولا تقتني بلفظ المتكلم وحضرت العصر اي صلاة
العصر والفضلة ما فضل من الشيء وحيهلا على الوضو اي اقبل وهلم وقيل هو اسم لفعل الامر وفي بعضها
حي على بتشديد الياء اهل الوضو منادي محذوف منه حرف النداء والانجار من بين الاصابع
من قعبها وفيه معجزة عظيمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا آلوا اي لا اقصر في
الاستنثار من شربه ولا اقترفها قد ران اجعله في بطني من ذلك الماء **قوله** حصين بضم
المهملة الاولى وفتح المثناة ابن عبد الرحمن وعمرو بن مره بضم الميم وشدة الراء الجهني
وابن الفياض ان تقال الف وخمس مائة **قلب** اراد الاشارة الى عدد الفرق وان كل
فرقة مائة وفي الفصل زيادة تقريب لخفوة السامعين فهو اقوى في بيان كونه خارقا
للعادة كما ان خروج الماء من اللحم اخوف لها من خروجه من الحجر الذي ضربه موسى
بعصاه صلى الله عليه وسلم وعلى جميع الانبياء والمرسلين خصوصا على سيدنا محمد سيد
اهل السموات والارضين وعلى آله واصحابه واتباعه اجمعين آمين

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المرضى باب

كفارة المرض

والكفارة صيغة المبالغة من الكفر وهو
التغطية والمرض خروج الجسم عن المجرى الطبيعي ويعبر عنه بانه حالة او ملكة يصدر
بها الافعال عن الموضوع لها غير سليمة **وان قلت** المرض ليس له كفارة للغير **قلت**
الاضافة بيانية نحو شجر الاراك اي كفارة هي مرض او الاضافة بمعنى في كان المرض
ظرف للكفارة او هو من باب اضافة الصفة الى الموصوف **وان قلت** ما وجه مناسبة
الآية بالكتاب اذ معناها من عمل معصية يجز بها يوم القيامة **قلت** اللفظ اعم من يوم
القيامة فيتناول الحوائج الدنيا بان يكون مرضه عقوبة لذلك المعصية فيغفر له بسبب
ذلك **قوله** ابو اليمان بفتح القتانية وخفة الميم المحلم بالمهملتين ابن نافع الحمصي والمصيبة معناها
اللغوي ما نزل بالانسان من الملام والمكروه لكن المراد منها هنا معناها العرفي
وهو ما نزل بالانسان من المكروهات وشاكتها بالضم قال الكسائي شكت الرجل اشوكه
اي ادخلت في جسده شوكة ونحوها هو ما لم يسم فاعله شيك شوكا وقال الاصمعي
شاكته الشوكة اذا دخلت في جسده ويقال اشكت فلانا اذا اصابته الشوكة **وان قلت**
هو متعد الى مفعول واحد فما هذا الضمير **قلت** هو من باب الفعل اي يشاك بها الخدش
الحاد ووصل الفعل الطيبي الشوكة مبتدا ونشاكها خبره ورواية الجوهري بالضمير
والضمير في نشاكها مفعوله الثاني والمفعول الاول مضمر اي نشاك المسلم تلك الشوكة

قوله زهير مصغر الزهر ابن محمد التميمي الخواساني الشامي ومحمد بن عمرو بن حلحلة بفتح المهملتين واسكان
اللام الاولى وعطا ابن يسار ضد اليمين وابو سعيد اسمه سعد الخدري بضم الدال المهملة
والنصب التعب والوصب المرض اللازم والهم مكروه يصيب الانسان بحسب ما يقصده
والحزن ما يلحقه بسبب حصول مكروه في الماضي والاذى ما يلحقه من تعدي الغير عليه
والغم ما يلحقه بحيث يغمه كان يضيق عليه وشقله وهو شامل لجميع انواع المكروهات
لانه اما بسبب ما يعرض للبدن او للنفس والاول اما بحيث تخرج عن المجرى الطبيعي
ام لا والثاني اما ان يلاحظ فيه الفوات لا يتوقع ذلك اما ان يظهر فيه الانقباض ام لا يتوقع ذلك
اما بالنظر الى الماضي او لا **قوله** يحيى ابن القطان وسفيان الثوري وسعد ابن ابرهيم
والحمامة تخفف الميم القضة الوطب من اللبن اول ما ينبت وتغيبها بالغاء اي تميلها وتغليها
ويرجعها وفاعليه الوجع والقرينة العادية وفي بعضها حامض حابه والآزرة بفتح الهمزة
وبالراء والزاي الكطاء ممتوحة الراشج الصنوبر الجوهري بالتسكين شجر الصنوبر
والاختزال بفتح القاف وضمها والانجفاء بالجيم والمهملة الانقلاع وزكريا هو ابن ابي زائدة
من الزيادة وابن كعب هو عبد الله وفي هذا الطريق روى عنه البخاري بلفظ التحديث
وفي الاول بلفظ العنعنة **قوله** محمد بن فليح مصغر الفلح بالفاء واللام والمهملة ولوي
بضم اللام وفتح الواو وبالهمزة على القولين وفيه وشديد التحانه ولفاتها اي
قلبتها وتلفاها اي تقلب **وان قلت** البلاء انما هو سبب فيما يتعلق بالموضى فالمناسب ان
يقال بالموضى **قلت** الوجع ايضا بلاء بالنسبة الى الحامة او اراد بالبلاء ما يضر بالحامة ولقاءه
الموضى بالحامة اثبت للمشبه به ما هو من خواص المشبه والصاب اي الصابة المكية الشديدة
لبست بحلو فاو لاحواره ضعيفه ويقصها بالقاف وباهمال الصاد وبكرها قال ابن
بطال مثل المومن مثل الخامة من حيث اذا جاء امر الله انطاع له وان جا مكروه رجي
فيه الاجر فاذا سكن البلاء اعتدل قائما يا لشكره على البلاء الاختبار وعلى المعافاة منه،
وسنظر الاختبار اخر والكافر لا يكون له عند تعالى اختبار بل يعافيه ويسر عليه امور
ليعسر عليه معاده واذا اراد الله ان يهلكه قصمه ويكون موته اشد عليه من اباعليه واكثر
الماء في خروج نفسه من الم النفس المبتلية بالبلاء الماجور عليه **قوله** محمد بن عبد الله
بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة بفتح الصادين المهملتين وسكون العين المهملة الاولى
وسعد بن يسار ضد اليمين ابو الحباب بضم المهملة وفتح الموحدة الاولى ويضبط بلفظ المفعول
المفعول ما لم يسم فاعله اما الضمير الذي فيه وضميره راجع الى الله اي يصير مصابا بحكم
الله واما الجار والمجرور والضمير راجع الى من **النووي** ضبطوا بفتح الظاء وكسرها
الطيبي الفتح احسن للادب كما في قوله تعالى واذا مرضت فهو يشفين **الزمخشري**
اي نزلت به المصائب وقال محي السنة يعني يبتليه بالمصائب المطهرة اي او صل الله اليه ما يطهره
ليطهره من الذنوب **قوله** فيصده بفتح القاف وكسر الوحدة وباهمال الصاد ويسر بالوحدة

المشورة وهذا اجمل من اسناد الى اسناد وابو وايل بالهمز بعد الالف شقيق بالقافين
والوجع المرض وابوهم النمري بفتح الفوقانية واسكان التحتانية والحارث بن سويد
مصغر السود الكوفي وعبد الله اي ابن مسعود وبو عك بفتح المهملة بقال وعك الرجل يوعك
فهو موعوك والوعك بالسكون والفتح الحمى وقيل المها وتعبها قوله ذلك هو اشارة الى
تضاعف الحمى وفي الحديث اختصار لانه قال بعد ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
اوعك كما توعك رجلان منكم واجل اي نعم وجات اي نشر الله وتحات التي اي تناثر وتساقط
اي تتناثر وان قلت هذا لا يدل على ما صدقه بقوله اجل تصديق اذ لك الخبر فصدقه
اولا ثم استانف الكلام وزاد عليه شيا اخر وهو حط السيات فكانه قال لعم
يزيد الدرجات وحط الخطيات ايضا واختلف العلما فيه فقال اكثرهم فيه رفع الدرجات
وحط الخطية وقال بعضهم انه يكفر الخطية فقط ما

اشد الناس بلا قوله الامثل اي الافضل فان قلت لم قال اولا الامثل بلفظ ثم
وثانيا فالامثل بالفا قلت للاعلام بالعدد والتراخي في المرتبة بين الامثل وغيرهم وعدم
ذلك بين غيرا الانبيا اذ لا شك ان البعد بين النبي والولي اكثر من البعد بين الولي
وولي اذ مرتبة الاولى بعضها قريبة من البعض ولفظ الاول لتفسير الامثل اذ معنى
الاول المقدم في الفضل ولهذا لم يعطف عليه والحكمة في كون الانبيا اشد بلا انهم
مخصوصون بكمال الصبر ومعرفة انها نعمة من الله وليتم لهم ويتضاعف لهم الاجر
وليتزيد درجاتهم قوله عبد ان فعلان من العبودية وهو عبد الرحمن بن عثمان وابو
حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري ولفظ سايد جمع مضاف فيفيد العموم
قيل ومنه بكفير جميع الذنوب صغيرة وكبيرة فرجا ذلك منكرا الكوم الاكيمين وما
ارجح الراجحين فان قلت الحديث كيف دل على الترجمة قلت بقاس سايرا الاسايغ
سيدنا محمد والاولى ايضا هم بهذه المنسبة واما العلة فيه فهي انا البلا في امتاله الفضه
فمن كان بقوا الله عليه اكثر كان بلاوه اشد ولهذا ضوعف حدود الاحرار على العبيد
وقال في لنا النبي صلى الله عليه وسلم من بات منكن بفاحشة مبينة يضعف لها العذاب
مع ان عرض المجازي من ذكره في التوجة بطولها بمان انها ماسد في الحديث لكن ليس
لشرطهم رواه الترمذي قال حدثنا سفيد كما حاد عن عاصم عن مصعب بن سعد عن
ابيه قال قلت يا رسول الله اي الناس اشد بلا قال الانبيا ثم الامثل فالامثل قال وهذا
حديث حسن صحيح قوله ادنى الكبير للتقليل لا التحقير ليصح ترتب قوقها ودونها في العظم
والحقارة عليه بالفا وهو كحمل وحمض فوقها في العظم ودونها في الحقارة عليه بالفا
وعلى ذلك قوله عود وا قال ابن بطال يحمل ان يكون العيادة من فروض الكفايات
كاطعام الجايع واد يكون معناه التقرب والحظ على المواظبة والا لفد يدخل في عمومه جميع الامراض
وفيه رد على من قال لا يعاد الوجع قال ذلك لان العايد يرى في بيته ما لا يواه وحاله

الاعمى

الاعمى اشد من الوجع كان المعنى عليه يزيد على افضل عقله وقد عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم
جابرا وفيه ان عايد المريض كان حضوره معه عنده وتفقده له من حيث انه موجب لثواب شاط
واستعاش قوته بصيرسببا لزيادة صحة المريض عادة ولهذا وسط بين الاطعام والغل اللذين هما
سبب الظاهر سبب لبقاءها وان كان الكل في الحقيقة بقدرة الله تعالى اذ لا موثر في الوجود
الا الله قوله العافي بالمهملة والنون الاسير والفك المخلص نحو الفداء واسعت بفتح الهمزة
والمهملة وسكون المعجمة والمثلثة من سلم مصغر السلم ومعاوية بن سويد مصغر السود ابن
مقرن بفاعل القرن بالكاف والواو والفتي يوب منسوب الى قوبه يقال لها القس بفتح
القاف وشدة المهملة والبيضره بكسر الميم من الوزارة بالمثلثة والواو هي اللبن مفرد
الميائر وهي جلود السباع وقيل وطا كانت النسا تضعه كازواجهن على السروج واما
السايع فهو المشرب من الفضة واما الاربعة الباقية من المامور بها وهي تشميت العاطس
واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم واما افشا السلام فهو تعميمة لمن عرفت
ولمن لم تعرفه وتقدم الفا قوله ابن المثلد بفاعل الاول اد بالمهملة والواو والمعجمة
بضم الهمزة من الاعما وهي الغشي وهو تعطل حل القوي المحركة لضعف القلب لاجتماع
الروح كلها اليه واستفراغه وتحلله وانما هي في قوله تعالى يوصكم الله في اولادكم ومر الكلام
فيه في تفسير سورة النسا وفيه ان الاعما كسايرالامراض ينفع العيادة فيه وجواز طوله
جلوسه عند المعلل اذا راى ذلك وجها قوله يصرع من الوزع وهو ما يكون منشاء
للصرع وهو عند الاطبا علة تمنع الاعصاب النفسية عن افعالها كلها منعا غير تام وسببه
سدده تعرض في بطون الدماغ وفي مجاري الاعصاب المحركة وسبب التوبد غلظ الرطوبة
والوزع قوله ابو بكر عمران بن مسلم القصير البصري وعطا بن ابي رباح بفتح الراو وخفة
الموحدة وبالمهملة والكسف من التفعيل والكسف من الانكشاف اي يظهر عوري قوله
محمد اي ابن سلام ومخلد بفتح الميم واللام واسكان المعجمة بينهما وبالمهملة الدال ابن يزيد
بالزاي وام زفر بضم الزاي وفتح الفا والراكبة تلك المراة المصروعة والستر بكسر
المهملة اي جالسة على ستر الكعبة او معتمدة عليه ويحمل ان يعلق بقوله راى وفيه فضل
الصرع وان اختيار البلا والصبر عليه يورث الجنة وان الاخذ بالشدة افضل من الاخذ
بالرخص فان قلت هذه ايضا بشرة بالجنة فليس اختصاص بن على العشرة قوله
وغير غيرها مثل الحسن والحسين وازواج النبي صلى الله عليه وسلم والمراد بالعشرة الذين
نزلوا في مجلس واحد وصرح بهم بلفظ البشارة قوله ابن الهاد هو يزيد من الزياده
ابن عبد الله بن اسامة ابن الهاد الليثي وعمرو هو ابن مسرة ضد الميمنة مولى المطلب
بفتح المهملة الشديدة وكسر اللام الخفيفة المحزومي والحبيبان اي المحبوبتان يعني
العينين وسميا بذلك لانهما احب الاشيا الى الشخص وصبر اي البلا شاكرا عليه راضيا بقضا
الله تعالى وليس ابتلا الله تعالى العبد بالعمى يسخطه عليه بل لدفع مكروه يكون بسبب البصر

قال الذهبي وحيث قال وقع رسول الله اسامة وسعد وابي او ابي على الشك من ابن كعب وابي اسامة
وهو زيد بن حارثة ويحتمل ان يكون معناه ويظن الراوي انها ارسلت ان ابني قد حضر فلا تقلع
بالبيت كما تقدم في كتاب الجنائز في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت انها ارسلت ابنة
ابنائي قبض قال ابن بطال وهذا الحديث لم يضبطه الراوي ثمرة قال ان ابني قد حضرت
وثمرة قال فرفع الصبي واخبر مرة عن صبية واخرى عن صبي وفيه عيادة الطفل صله
الاباء وموعظتهم لهم وتصبيرهم على ما نزل بهم قوله حضرت بلفظ المجهول اي حضر بها
الوفاة وليحتسب اي لتطلب الاجر من عند الله وليجعل الولد في حسابه الله راضية بقضاء
والجزع بفتح الجاء وكسرها والقلق بسكون اللام وتفتح اي تضطرب وتتحرك وكان لها صوتا وقالت
سعد ما هذا الا استغراب ذلك منه لانه عالم بما عهده منه من مقاومة المصيبة بالصبر فقال
انها انوار رحمة جعلها الله في قلوب الرحماء وليس من باب الجزع وقله الصبر قوله الاعراب وهم
سكان البادية من جيل العرب ومعنى يلفظ مفعول المغلبة ابن اسد اخو الليث وعبد العزيز
بن محمد راوي الملك الانصاري وظهورها اي الذنوب ويقوى اي تعلى وتظهر خرها
وهو مجيئها وشك الراوي في الفاء والمثلثة وتنذيره من اراده ادخاله على الزيادة اي بعثه
الى المقبرة وفتح القافية مرتبة على محذوف واذن جواب وجزا اي اذا ابيت كان كما عهدت
واذا كان ظل كذا فسيكون كذا للرد على الحديث في علامات النبوة وفيه انه لا نقص على العالم
في عيادة الجاهل وروى انه مات الاعرابي بعد ذلك قوله نابت ضد الزايل الثابي
بضم الموحدة وخفة النون الاولى واسلم اي الغلام وطوبى له ونبا لمساواته قال الشاعر و
وصف حاله قوت يهود واسلمت جيرانها ثم لما فعلت يهود صاروا للداهية صمى صامر
مثل قطام اي زيدي يا داهية لفعلهم قالوا انما يعادي المشرك ليدعى الى الاسلام اذا رجى
اجابته اليه فاما اذا لم يطمع في الاسلام فلا يعاد قوله حضر بلفظ المجهول وابو طالب اسم
عبد مناف عم رسول الله قوله محمد بن المثنى ضد المفرد ولوم بفتح اللام وكسرها والحميدي
مصغر الحمد منسوبا هو عبد الله وقيام هو جمع قايم او مصدر بمعنى قائمين قوله المكي بفتح
الميم وشدة الكاف والجعيد مصغر الجعد بالجيم والمهملتين ابن عبد الرحمن الكندي
ويقال الجعد بكرا وعائشة هي بنت سعد بن ابي وقاص والمسكي مصدر بمعنى المرضي
وهو بدون الواسطة المنونين وفي بعضها بالمنونين وشديده وفي بعضها شديد
بدون الفاء وكبير بالموحدة والمثلثة وانما دعا له بتمام الهجرة لانه كان مريضا بمكة
وكره ان يموت في موضع هاجر منه فاستجاب الله دعاءه وله فيه وشفاءه ومات بعد ذلك
بالمدينة رضي الله عنه قوله بردة الضمير عايد الى المسح او الى اليد باعتبار العضو
ويقال اي تحيل وتتصور ربي وضع اليد على المريض ما ينبغي له وتعرف لشدة مرضه ليدعو
له العايد على حسب ما يبدو له ورحما شفى به العليل اذا كان عايده صالحا يتبرك ببدء قوله
او في مرض هما سواء اي اقل مرض مما فوقه وفي بعضها اذي بالجام الذال ومرض بمعنى

وليكبر ذنوب سلفت منه وليبلغه الى اجل لم يكن بلغه بعمله ونعمة البصر وان كانت اجل نعم الله
على العبد في الدنيا تعوض الله له الجنة عليها اعظم العوضين وافضل القسمين كما يفاد تقدمة
الالتذاذ بالبصر وضعفه وبقاء التذاذه بالجنة وقوته لمن ابتلي بالعمى وبفقد حارسه يتعلق
ذلك بالبصر لتحمل الجنة المتي من صار اليها فقد ربحت تجارته قوله اسعد بفتح الهمزة والمهملة
وسكون المعجمة وبالمهملة ابن عبد الله بن جابر الحدلي بضم المهملة وسكون الدال وبالمثلثة
وابو ظلال بكسر المعجمة وخفيف اللام اسمه هلال بن هلال وهو اعمى ايضا باب
عيادة المسنا قوله ام الدرداء يا ملد اعلم ان لابي الدرداء زوجين كما ذكرتهما ام
الدرداء الكبرى صحابية والصغرى تابعية والظاهر ان المراد منهما هنا هي الكبرى واسمها
خيرة بفتح المعجمة وسكون التحتانية واسم الصغرى هجيمة مصغر الهجمة بالجيم والميم اي متعمد
رسول الله وعلى يلفظ المجهول اي حموا وتا لهم من الحما وبالهما للتا وبالهاء وألفان وضمير
الفاعل والمفعول في تحرك عبارتان عن شيء واحد وهو من خصايص افعال القلوب
فان قلت كيف جاز لها الدخول على بلال قلت اما انه قبل او من رواية او قبل الامر بالحجاب
عايشة او لحاجة المعالجة قوله بصبح بلفظ الموحدة اي تقول له اصبح صاحا وادي اي توب
والشراك بكسر المعجمة احد سيور النعل التي يكون على وجهها واقلعت بفتح الهمزة يقال اقلع
المطر والحمى اذا انكشفا والخلي ويريد بوادي مكة والاذخر نبات مشهور والجليل بفتح
الجيم بنت صفيف تحسي به حصاص البيوت والمحنة بفتح الميم والحيم وشدة النون اسم
موضع عن امثال عن مكة وكان سوقا في الجاهلية ويبدون بنون التوكيد الخفيفة اي
هل تظهر وشامة بالمعجمة وخفة الميم وقيل بالموحدة بدل الميم وطفيل بفتح المهملة وكسر
الفا حبلان بمكة قوله تحفه بضم الجيم واسكان المهملة موضع بين مكة والمدينة ميقات اهل
الشام وكان اسمها مهيعة بفتح الميم والحاء المهملتين وتسكين الهاء والجحفة بالجيم والمهملة
فسميت محفة فان قلت كيف يتصور كفل الحمى وهو عرض قلت جوزه طايفة مع ان
معناه ان تقدم في المدينة وتوجد في الجحفة فان قلت لم لا دعا بنقله مطلقا قلت
اهلها كانوا هود اعدا شديدة الايذا للمسلمين فدعا عليهم اراده لخير اهل الاسلام والمراد
بالمد والصاع ما يوزن بهما وهو الطعام اي القوت الذي به قوام الانسان وخصص من
بين الادعية هذه الاحوال لانها اما للبدن او النفس او للجارح عنها المحتاج اليه
فالحمى نفسانية والصحة بدنية والطعام خارجي وهذا قريب مما روي من اصح معافى في
بدنه وامنا في سربه وعنده قوت يومه فقد حيزت له الدنيا بحذافيرها والله اعلم بصحة
قال ابن بطال فيه الدعا برفع المرض والرغبة في العافية وهذا رد على الصوفية في
قولهم الولي لا يتم له الولاية حتى يرضى بجميع ما نزل به من البلاء ولا يدعوا في كشفه قوله ابو
عثمان هو عبد الرحمن المهدي بفتح النون وتسكين الهاء وبالمهملة وسعد اي ابن عبادة وبحسب
اي يظن الراوي انه اتباعه اي لا يحرم مصاحبة ابن كعب في ذلك الوقت ويدل له سمي في

له ومما سواه اي غيره وحانت فاعله الحي الذي يدل عليها لفظ الاذي وتحات بلفظ المجهول
المحاته ويعرف مضارع التحات اي التناثر قوله اسحق هو ابن شاهين الواسطي وخالد
الاول هو اللحان والثاني هو الحذاء واثاره القبور كناية عن البعث الى المقبرة
والموت ومرمرا وفيه ان السنة ان يخاطب الانسان العليل بما يسليه من المدة ويذكره
بالكفارة والتطهير لاثامه باب عيادة المريض قوله يحيى بن بكير
مصغر البكر وعقيل بضم العين والقطيعة الدثار المهدب وقد يكسر الفاء وبالمهملة
قريه بخيبر قات قلت قال النحاة لاتعدد صلة الفعل قلت المالت يدل على الماي بما
وهو يدل على الاول فهما في حكم الطرح وسعد بن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة سيد
الخزرج وعبد الله بن ابي بضم الهمزة وخفيف الموحدة وشدة المحاباة وسلول بضم المهملة
وضم اللام اسم عبد الله فلا يدان تقرا ابن بالرفع لانه صفة عبد الله لا صفة ابي واليهودي
محمل عطف على المشركين وعلى عبدة الاوثان لانهم انضاموا كونا قالوا عزير بن الله وعبد
الله بن رواحة بفتح اللام وخفة الواو وبالمهملة الانصاري الخارجي والنجاجة بفتح المهملة
وخفة الجيم الاولى الغبار وخمر اي غطي ولا احسن بلفظ فعل المضارع وما تقول تفعله
وبلفظ افعل التفضيل وزياده من على ما تقول نحو لا خير امن زيد قال السمي اي ليس احسن
مما تقول اي انه ما تقول حسن جدا قال ذلك استهزاء قوله ان كان حقا صحيح تعلقه بما قبله
وبما بعده والرجل مسكين الرحل وما يستصحبه من الاثاث وتثاقرون اي يتوانبون
ويتهامون عضا وسكتوا بالغين وقافه وبالنون رواياتان والوجيان بضم المهملة وخفة الوطئة
الحولى كبنى ابن ابي والنخرة البلوة يقال هذه نخرتنا اي بلدتنا وتتوجوه اي يجعلوا التاج
على راسه وهو كناية عن الملك اي يجعلونه ملكا ويشدون عصابة السياده وهذا محتمل
ان يكون على سبيل الحقيقة او المجاز وشرق اي غص به والشرق الشجا والغصه قوله
عمرو بن عباس بالمهملتين وشده الموحدة والبردون بكسر الموحدة وفتح المهملة الدابه
لغة لكن العرف خصصه بنوع من الخيل قوله واراساه نصبه على الواس من شدة صداعه
وابن ابي يحيى بفتح النون وكسر الجيم وبالمهمل الحاجب عبد الله الملكي ولهيعة بن نخرة بضم المهملة
واسكان الجيم وبالواو حلف الانصاري والغذا هو الذي قال تعالى فمن كان منكم
مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك وانما امره بالفدا انه
حلق وهو محرم مرني الخ قوله ذاك اي موتك والسياق يدل عليه واثكلتاه
مندوبا اما للصدر والكلام ملسورة واما للتكلي صفة فالام مفتوحة والثكل فقدان
المراة ولدها وهذا لا يراد به حقيقته بل هو كلام كان يجري على لسانهم عند اصابه
مصيبة او خوف مكروه ونحو ذلك وطلت بكسر اللام ومعرسا من التعريس بالهله
اذا بنى بها ولذلك اذا غشيها وبعضها معرسا من التعريس قوله بل انا واراساه
اي اضرب انا عن حكايه وجع راسك واسبقك بوجع راسي اذ لا باس لك وانت تعيشيرجوي

عرف رسول الله ذلك بالوحي قوله اعهد او اوصي بالخلافه يقال عهدت اليه اي اوصيته وادللت
ما فائدة ذكر الابن اذا لم يكن له في الخلافه دخل قلت القام مقام اشتمالها قوله عائشه يعني كان الامر
مفوض الي والدك كذلك لانبمارضي ذلك بحضورا خيك فانا رايتهم اهمل امري واهمل مشورتي
اولما اراد تفويض الامر الله بحضورها اراد احضار بعض محارمه حتى لو احتاج الى رسالة
الى احد او قضا حاجة لتصدى لذلك والله اعلم قوله ان تقول اي كراهة ان تقول فاقابل
الخلافه لي او لفلان او مخافة ان يتمنى احد ذلك اي اعتقد قطعا للتزاحم قلت يابى الله لغير
ابي بكر ويدفع المومنون غيره او بالعكس شك الراوي فيه قال النبي في المحبر قالت عائشه
وارأساه تشكت من وجع راسها وخافت الموت على نفسها وعلم رسول الله انها تعتش فقال لو
كان وانا حي استغفرلك ودعوت لك قالت وانا وارأساه اي لا باس علي مما تخافين انك لا تموتين في هذه
الايام لكني انا الذي اموت فيها وفيه ان من اشتكى عضوا جاز له ان تاوه منه وجواز المزاح
لانه علم ان الاجل لا يتقدم ولا يتاخر وانما قال ذلك على طريق المداعبة وفيه ان ذكر الوجع
ليس بشكايه لانه قد ليسكت الانسان ويكون شاكيا وتذكر وجعه ويكون راضيا فالمفعول
على البتة لا على الذكر وقال واعهد اي فاوصي للواهة الاقوال اي اكتب عهد الخلافه لابي
بكر فاراد الله ان لا يكتب لتوجر المسلمون في الاجتهاد في بايه والسعي في امره والاتفاق
على بيعته قال ابن بطال قال بعضهم تكلم على المريض اثنين وما سمع للطمه اثنين حتى مات
وقالوا بل واهة الصحيحه والمتوجع المتاوه في معنى ذكره للناس منبها او قال اخرون
الثاكي هو من اخبر عما اصابه مستمطا قضا الله فيه لا من اخبر به اخوانه ليدعوا له بالعافه
ولا من استراح الى الانين وقد شكى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه المرض وايضا
فان الانين قد يغلب الانسان بحيث لا يطيق لتركه ولا يكون في وسعه ترك الاستراحه
بالانين فلا يومر ولا ينهى قوله عبد العزيز بن مسلم بفاعل الاسلام وسمعت اي سمعت انينه
وفي بعضها مسلسة والاول اوفق للترجمه والباقي لسائر الروايات السابقه قوله
عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة بالمتوحيين وان تلد بفتح الهمزه هو المشهور وعاله
اي فقرا وتكفف اي يمد كفه لسال الناس واخرت بضم الهمزه مرمرا ذ

قول المريض قوله هشام اي ابن يوسف الصنعاني ومعمر
بفتح الميم ابن راشد وحضر بلفظ المجهول اي حضر الوفاة واكث بالجوم والواوه قال
قلت المناسب لقوله لكم هلموا قلت عند المحازبين يستوي فيه الواحد والجمع قال
تعالى والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا يصلوا تعي حذف النون منه لانه جواب ثان للامر
او بدل عن الجواب الاول نشر وحا بلطا بقه في كتاب العلم قوله ابو هند بن
حمزه بالمهملة والزاي الاسدي المدني وحاتم بالمهمله والفزفانة الكوبه والجعيل
بضم الجيم مصغر الجعد والسايب بالمهملة والالف واليا فان لفظ البخاري عن الجعيد
قال سمعت السايب والجعيد هو ابن عبد الرحمن بن اوس الكندي والسايب هو ابن

والزيادة مدغما وعلم الصيغة اللفظ نوع اللام
والعجبة الصوت الخفية ومراكاث م
الكندي والمغفل ازرار القميص
والجعيل بضم المهملة وفتح الجيم بين
كالقبيه بن العوام ونسبه مما وقع

بن امية الكندي بن بريد بن الوبادة الهذلي الكندي والزبر بكسر الزاي وشدة الموحدة وفتحها قولان والمفصل والجمل بفتح المهملة والجيم بيت كالقبة من الادم للعروس وقد مضت ذكرناها في كتاب الوضوء في باب استعمال فضل الوضوء قوله ثابت ضد الزائل الثاني بضم الموحدة وفتح النون الاولى وتاعلا اي متمهنيا وانما نهى عن التمني لانه في معنى السخط عن قضاء الله في امر نفسه في دنياه ونفعه في آخرته ولا يكون التمني لخوف فساد في الدين قوله قيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي المجلي بالموحدة والجيم وخباب بفتح المعجمة وتشديد الموحدة الاولى ابن الارت بفتح الهمزة والراء وتشديد الفوقانية الصحابي من السابقين الى الاسلام قوله الموتى اي في بطنه وان قلت قد جاء النهي عن الكي قلت ذلك لمن يعتقد ان الشفاء من الكي امامن اعتقد ان الله هو الشافي فلا باس به او ذلك للتعارض على مداواة اخرى واستعجل ولم يمهل اخر الدواء قوله لم ينقصهم الدنا اي لم يجعلهم الدنا من اصحاب النقصان ليسلم استعمالها بها اي لم يطلبوا الدنا ولم يجعلوها حتى يلزم نسبته نقصان اذ الاستعمال بها الاستعمال عن الاخرة قال الشاعر

ما استكمل الموصون اطرافه طرا ٭ الا بحرمه النقصان من طرف قوله لدعوت بها اذا قال ذلك لانه مرض مرضا شديدا وطال ذلك واسبل بكسر الموحدة اي اطال عظيما ويحتمل ان يكون ذلك من غير خوف منه قوله في هذا الترجمة يعني البنيان وانما اراد جواز من بنى ما يفضل عنه ولا يفضل اليه فذلك الذي لا يوجر عليه لانه من التكاثر الملهي لا من بنى ما يكنه ويكفيه ولا غنى به عنه والحاصل ان النهي في المستثنى والمستثنى منه عام مخصوص قوله ابو عبيد معمر مولى عبد الرحمن بن عوف وتعمد في الله ما تحام الغين يقال تعمده الله برحمته اي عمده بها وستره بها والبسه رحمته واذا اشتملت على شيء فقد تعممت به اذا صرت له كالعمد للسيف واما الاستثناء فهو منقطع وان قلت كل المؤمنين لا يدخلون الجنة الا اذا تغمدهم الله بفضله فما وجه تخصيص الذكر برسول الله صلى الله عليه وسلم قلت تغمد الله بعينه مقطوع به واذا كان له بفضل الله فلغيره بالطريق الاولى ان يكون بفضله لا بعمله وان قلت كيف قال تعالى تلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون قلت الباء ليست السببية بل للالصاق او المصاحبة اي اورثتموها ملابسة اومصاحبة لثواب اعمالكم واعلم ان مذهب اهل السنة انه لا تناسب بالعقل ثواب ولا عقاب بل ثبوتهما بالشريعة حتى لو عذب الله جميع المؤمنين كان عدلا ولو ادخلهم الجنة فهو فضل لا يجب عليه شيء ولكن اوجد الله الكافرين الجنة لكان له ذلك ولكن اخبرنا بانه لا يفعل بل يعفو للمؤمنين ويعذب الكافرين والمعتزلة يقولون بالعقل الثواب والعقاب ويجعلون الطاعة سببا للثواب موجبا له وكذا المعصية سببا للعقاب موجبا له والحديث يرد عليهم قوله سددوا اي اطلبوا السداد اي الصواب وهو بين الافراط والتفريط اي فلا تغلوا ولا تقصروا واعملوا اعمالكم مستقيمة وان عجزتم عنه فقاربوا اي

فقوا بعضها قربوا غيرهم اليه وقيل سددوا امعناه اجعلوا امركم

اقربوا منه وفي بعضها قربوا اي غيركم اليه وقيل سددوا امعناه اجعلوا اعمالكم مستقيمة وقاربوا الخلاص الطلبوا قربة الله قوله لا يتمنى نهي اخرج في صورة النفي للتاكيد ومحسن في بعضها محسنا والاستعتاب هو طلب رضا العتب هو استعمال من الاعتاب الذي الترجمة فيه للسلم لا من العتب وهو من الغرائب او هو من العتبى وهو الرضى يقال استعتبته فاعتبني اي استرضيته فارضاني قال تعالى وان يستعتبوا فما هم من المعتبين والمقصود ان يطلب رضى الله بالتوبة ورد المظالم قوله عبيد الله بن ابي شيبة بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة والوفيق اي الملايكة اي اصحاب الملا الاعلى وان قلت هذا قد ينهى للموت اذ لا يمكن الالحاق بهم الا بالموت قلت هذا ليس بمتمنى للموت غاية ان يكون مستلزما لذلك والمنهي ما يكون هو المقصود بذاته او المنهي هو المقيد وهو ما يكون من ضر اصابه وهذا ليس منه بل للاشتياق اليهم قال ابن بطال فان قيل قول النبي صلى الله عليه وسلم الحق بمن الموت احيب عنه بانه قال ذلك بعد ان علم انه ميت في يومه ذلك ورأى الملايكة المبشرة له عن ربه عز وجل بالمزيد الكامل ولهذا قال لفاطمة لا كرب على ابيك بعد اليوم وكانت نفسه مفرغة في اللحاق بكرامة الله تعالى له وشهادة الابد وكان ذلك خيرا له من كونه في الدنيا وبهذا امر اميمة حيث قال فاقبل اللهم توفني ما كانت الوفاة خيرا لي قوله سعد هو ابن ابي وقاص احد العشرة والباس هو الشدة والعذاب والحزن وروب الناس هو نادي مضاف ولا شفا الاشفاء وكل حصر تاكيدا لقوله انت الشافي لان خبر المبتدا اذا كان معرفا باللام افاد الحصر لان الدواء لا ينفع اذا لم يخلق الله فيه الشفاء وشفا لا يغادر صيغا تكميل لقوله اشف والجملتان معترضتان بين الفعل والمفعول المطلق والتنكير في سقما للتكثير للقليل ولا يغادر لا يترك والمغادرة الترك والسقم بفتحتين وضم السين واسكان القاف قوله عمرو بن ابي قيس بفتح القاف واسكان التحتانية وبالمهملة الوازي الرازي وابو هيم بن طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء وابو النضر بضم المعجمة وفتح المهملة مقصورا اسمه سالم ووجده اي بدون الواو رواية عن ابو هيم النحو قوله محمد بن سنان بفتح الموحدة وشدة المعجمة وعلقت بالمهملة والقاف اي افقت عن اعمامي وان الكلالة ما عدا الوالد والولد ورواية الفرايض هي قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم قال ابن بطال وضوء العايد للمريض اذا كان اماما في الخير تبرك به وحبه عليه الما مما يرجى نفعه ويحتمل ان يكون مرضا جابر الجمي الذي امر بايرادها بالها ويكون ضعه الايراد هكذا ان يتوضا الفاضل ويصب فضل وضوءه قوله الوبا مقصورا وممدودا ومصح اي يقول له انعوصيا حاوا قلقه بلفظ المعروف اي اجلي الموض عنه وفي بعضها بالمجهول والعقيرة بفتح المهملة وكسر القاف وبالراء الصوت ومر الحديث انفا

كتاب الطب

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد وسلم ربنا احمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

وهو علم يعرف به احوال بدن الانسان من جهة ما يصح ويزول لتحفظ الصحة حاصلة وتسترد زايلة قوله ما انزل الله اي ما اصاب احدا بدا الاقدر الله له دواء او المراد بانزاله انزال الملايكة

الموكلين بمباشرة مخلوقات الارض من الدواب والدواعان قلت نحن نجد كثيرا من المرضى
يداوون ولا يبرؤن قلت انما حاصل ذلك من جهة الجهل بحقيقة المداواة او بتشخيص
الداء الا لفقد الدواء والله اعلم قوله محمد بن المثنى ضد المفرد وابو احمد هو محمد بن
عبد الله الزبيري منسوبا الى مصغر الزبر بالراي والموحدة والراء وعمرو بن سعيد بن
ابي حبيب مصغرا القرشي وعطا ابن ميسلون ابي رباح بفتح الراء وخفف الموحدة
وبالمهملة قوله بشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل بفتح المعجمة الشديدة وخالد
بن دكوان بفتح المعجمة واسكان الكاف وبالنون المدني والوسيم مصغرا ضد القبيح
بفتح معجمة بلفظ فاعل التقويد بالمهملة والواو والمعجمة ابن عفيرا مؤنث الاعفر
بالمهملة والفاء والراء الانصارية مان قلت الحديث لا يدل الا على احد جزئي
الترجمة قلت الخبر الاحرى يعلم منه بالقياس قوله الحسين بالتصغير قال الكلاباذي
هو محمد بن زياد بالتحتانية الطحان بفتح الطاء وتشديد الموحدة وبالنون قوله
النيسابوري كان يلزم البخاري وتهوى هواه لما وقع بنيسابور وما وقع وهو
ان كان الحديث بحفاظ الدنيا وقال الحاكم هو ابن يحيى ابن جعفر السكندي بالموحدة
والتحتانية والنون والمهملة واحمد بن منيع بفتح الميم وكسر النون وبالمهملة النوفي بالموحدة
والتحتانية والمعجمة والواو ومروان وهما مرتين حملات الاعطس كلاهما جزربان بالجيم
والزاي والراء قوله محجم بكسر الميم الاولى التي يحجم فيها دم الحجامة عند المص ونواديها
الحديدة التي يشرط بها موضع الحجامة اذا ضرب على موضع الحجامة الاخراج الدم
قوله رفع الحديث اي رفعه ابن عباس هذا الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمي بضم القاف
ونونه الثقيل يعقوب بن عبد الله بن سعد منسوبا الى قم بلد بعراق العجم وسوقه مصغر
السرح بالمهملة والواو والجيم ابن يونس ابو الحارث البغدادي مات سنة خمس وثلاثين
وما مر من ابيات الطب والمداوي وهذه القصيدة مشتملة معظم جملة انواع
المداوي لان الامراض اما امتلائية دموية وصفراوية وبلغمية وسوداوية فان كانت
دموية فشفاؤها باخراج الدم وان كانت من البلاء الباقية فشفاؤها بالمسهل اللائق
بكل خلط منها فكانه نبه بالعسل على المسهلات وبالحجامة على اخراج الدم واما الكي
فانما هو لقطع العضال والخلط الذي لا تقدر على جسم ما دونه الا به واخر الدواء
الكي وقد وصفه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم هي عند نهي كراهة لما فيه من الالم
الشديد والخطر العظيم وقد اعترض بعض الناس فقال اذا كان الشفاء في الكي
فلا معنى للنهي عنه قلت النهي من جهة انهم كانوا يرون انه كسر الدواء ليريه
فنهى امته عنه على ذلك واباح استعماله على طلب الشفاء من الله والتوجي للبرء مما حدث
الله من صنعه او النهي اذا استعمل على سبيل الاختراع من حدوث المرض وقبل الاضطرار
اليه او اذا كان الدواء على المرض مع انه نهى تنزيه لا ينافي الجواز وقال الصوفية

كل شيء بقضاء الله وقدره فلا حاجة الى التداوي والجواب ان التداوي ايضا بقدر الله وهو
كالامر بالدعاء والنهي عن الالقاء في التهلكة مع ان الاجل لا يتغير والقدر وان لا يتقدم ولا
يتاخر قال ابن بطال فيه رد على الصوفية الذين قالوا الولاية لا تتم الا اذا رضي بما نزل عليه
من البليات قوله يعجبه مان قلت كيف دل على الترجمة قلت الاعجاب اعم من ان يكون
على سبيل الدواء او الغذاء وعبد الرحمن هو ابن سليمان بن عبد الله بن حنظلة بفسيل الملائكة
اي مغسولهم عند شهادته لحنابذته وعاصم بن عمر بن قتادة الانصاري واللذعة بالمعجمة
ثم المهملة من لذعته النار اذا احرقته وموافق الذاحتمل تعلقه باللذعة وتعلقه بالامور
الثلاثة قال ابن بطال قالوا الحجامة والمحسل والكي انما هو شفاء لبعض الامراض دون بعض
الاتوي انه صلى الله عليه وسلم شرط طوائفها للذم فدل على انها اذا لم توافق فلا داء فيها
قوله وما احببت ان اكوي فيه اشارة الى تاخير العلاج بالكي حتى يضطر الله لما فيه من استعجال
الالم الشديد وقد كوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي ابن كعب يوم الاحزاب وسعد بن
معاذ قوله عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة بن الوليد بفتح الواو وعبد الاعلى بن عبد
الاعلى وسعد بن ابي عروبة وقتادة السدوسي الاكمه وابو المتوكل هو علي الناجي بالنون
والجيم الخفيفة والياء المشددة وابو سعيد الخدري وصدق الله اي قال تخرج من بطونها
شراب مختلف الوانه يريد سقا الناس والعرب تستعمل الكذب بمعنى الخطا والفساد يقال
كذب سمعي اذا زل ولم يدرك ما سمعه فكذب بظنه حسن ما سمع فقول الشفا وزل عن ذلك وتوا
الحجازيون تقولون برأت من المرض وغيرهم تقول برئت بالكسر النووي اعترض بعض
الملاحدة فقال العسل مسهل فكيف يشفي لصاحب الاسهال وهذا جهل من المعترض وهو
كما قد يقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه فان الاسهال يحصل من انواع كثيرة ومنها الاسهال
الحادث من الهيضة وقد اجمع الاطباء ان علاجه بان يترك الطبيعة وفعلها وان احتاجت الى
معين على الاسهال اعنت فيحتمل ان تكون اسهاله من الهيضة فامره بشرب العسل معاونة
الى ان يتم المادة فوقف الاسهال فالمعترض جاهل وللشفا بقصد الاستطلاق لتصدق
الحديث يقول الاطباء بل لو كذبوه كذبناهم وكفرناهم وقد يكون ذلك من باب التوكل ومن
دعائه وحسن اثره ولا يكون ذلك حكما عاما لكل الناس وقد يكون ذلك خارقا للعادة
من جملة المعجزات الخطابي اعلم ان الطب على نوعين الطب الالهي وهو طب يونان الذي
يستعمل في اكثر البلاد وطب العرب والهند وهو طب المجاربي وهو اكثر ما وصف رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما هو على مذهب العرب الا ما خص الله به من العلم النبوي بطريقه
الوحي فان ذلك لا يحرق كلما تدركه الاطباء وتعرفه الحكماء وكل ما فعله او قاله الحسن
وصواب عصمه الله ان يقول الاصح قال وان يفعل الاحقا بـ

الدواء بالبان الابل قوله سلام بتشديد اللام ابن مسكين الزمي بالنون البصري مات سنة
سبع وستين ومائة وناسا اي قوما من عرينة بضم المهملة وفتح الراء واسكان التحتانية وبالنون

وسقر بالمفتوحتين وبالضم وسكون القاف وخمر بكسر المعجمة اي غطوا قصد لسانها والحرة ارض ذات حجارة سود والذود من الابل ما بين الثلاثة الى العشرة وتكوم بالضم والكسر من الكلم بالمهملة وهو العض بادنى الفم كالحمار والمحاج هو ابن يوسف الثقفي حاكم العراق والحسن اي البصري وقال ود دت لان الحجاج كان ظالما تمسك في الظلم بادنى شيء قوله هما مرهو ابن عمي ان دنا روا جنوا اي كوهوا المقام بالمدينة فان قلت كيف جوز رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب البول قلت للمداواة او كان ذلك قبل نزول التحريم وقال المالكية بول ما يوكل لحمه طاهر وقال الظاهرية جميع ابوال الحيوانات طاهرة الا بول الادمي وعذرة ثاب الوضوء ب ابوال الابل قوله عبد الله بن ابي شيبة بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة وعبد الله ابي ابن موسى روى التحاري عنه في الايمان بدون الواسطة واسرائيل ابي السبيعي وخالد بن سعد مولى ابي مسعود الانصاري بن الكوفي وغالب بالمعجمة وكسر اللام ابن الحر بفتح المهملة والحيم وتشكير الموحدة وبالوا المدني الصحابي وابن ابي عتيق بفتح المهملة وهو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق والتيام بخفة اللام والشونيز بضم المعجمة وكسر النون وبالزاي ذكر الاطباء منفعته اشياء كثيرة منها قال جالينوس انها تحلل النفخ وتعمل دبواسل البطن وتنقي الوركام وتزيل العلة التي تقشر منها الجلد وتقطع التاليل والخبث والكلف والطحال وتدر الطمث وتسقط الصلاء وتقطع البثور والجدري وتخلل الاورام البلغمية وتنقيه من نخشته الوتيلة واذا خربط طرد الهوام وقال غيره ويذهب حمى البلغم والسوداوي حمى الربع الخطاف هذا من العام الذي ولد فيه الخاص اذ ليس يجمع في طبعه شيء جميع القوى التي تعادل بها الطبائع كلها في بعاد الحد الاعلى اختلافها وانما اراد انه شفاء من كل داء حدث من الرطوبة والبلغم لانها حار يابس فهو شفاء لكل ما في الرطوبة والبرودة وذلك ان الدواء ابدا بالضد كما ان الغذاء بالمشاكل اقول يحتمل ارادة العموم منه بان يكون شفاء للجميع لكن بشرط توجهه غيره ولا يحذر من ارادة العموم لان جواز الاستثناء معيار جواب العموم واما وقوع الاستثناء فمحل القول ثم واما السقوط بها على ما وضعه فهو امر ممكن وقد احسن الصادق عنه واللفظ عام يدخل الاستثناء واما السقوط بها على ما وضعه فهو لم يسمعه من ابي عتيق فليس ذلك في الحديث وانما هو شيء من قبل نفسه، ولعل صاحبه الذي وصف له السعوط بالتلبينة كان من كوما والمذكور يسعوط والحقه قوله التلبينة تفعيلة من اللبن بالموحدة وهو حساء يعمل من الدقيق ويجعل فيه العسل وشبهت بها لمشابهتها باللبن لبياضها ورقتها قوله حسان بكسر المهملة وشدة الموحدة وبالنون المروزي ويونس بن يزيد من الزيادة والمخزومي على انها لك اي المصاب اهل البيت وبحر بالحيم اي نزح والجماء الواحة مر في كتاب الاطعمة قوله فروة بفتح الفاء وسكون الراء وبالواو وابن ابي المغراء بفتح الميم وتسكين المعجمة وبالواو والمد الكندي بالنون والمهملة وعلى بن مسهر بفتح الاولى الاسدي بالمهملة وبالراء قاضي الموصل والبغيض بالمعجمة اي مبغوض

للذ ناقع مثل ما التعبير للعموم فانه يقصد لكنه ينفع به قوله السعوط بفتح المهملة الاولى الذي انصب في الانف ومعلى بلفظ مفعول العلية بالمهملة وهب مصغرا ابن خالد وابن طاوس هو عبد الله واستعط اي استعمل السعوط بنفسه وفي بعضها استعسط والقسط بضم القاف من عقاقير البحر طب الواحة وقد تبدل القاف بالكاف والطابا لتا قوله ضد تواخت الوكاة ابن الفضل بسكون المعجمة وابن عيينة سفيان وام قيس بنت محصن بكسر الميم وامكان المهملة الاولى وفتح الماشة وبالنون اخت عكاشة الاسدية والعذرة بضم المهملة وسكون الذال المعجمة وجمع في الخلق بهم من الدم وقيل هي قرحة تخرج بين الانف والحلق تعرض للصبيان عند طلوع العذرة وهي خمس كواكب تحت الشعرى العبور وتطلع وسط الحر والقرد بفتح اللام ما نصب في احد حائبي الفرو قال لذ الرجل فهو ملذود وذات الجنب هو ورم في الغشاء المستبطن للاضلاع والطبق الاطباء على ان القسط بحري والطمث والبول وبنفع السموم المؤذيات المهلكات وتحرك شهوة الجماع وتقتل الديدان في الامعاء ويذهب الكلف اذا طلي عليه ويسخن المعدة وينفع من حمى الربع ونحوه ويحتمل ان يراد بالحمى الحرارة الشديدة خطر قال ابن سينا هو حار في الدرجة الثالثة يابس في الثانية واجيب بانهم ايضا قالوا يستعمل حيث يحتاج الى جذب الخلط من باطن البدن الى ظاهره مع ان المشي الذي هو خارج عن القواعد الطبية داخل في المعجزات ك

آية ساعة تخرج فان قلت قال الله تعالى وما تدري نفس باي ارض تموت فما وجه الباء هاهنا قلت قد تقوي ايضا بالية ارض قال الزمخشري شبه سيبويه تأنت اي تباينت كل في قولهم كلهن وعرض البخاري انه لا اكعاهة في بعض الايام والساعات قوله ابو معمر بفتح الميمين والمهملة عبد الله المقعد وابن خثيمة مصغرا بالمعجمة والموحدة والمثنى هو عبد الله بن مالك واسم امه خيرة وعمرو هو ابن دينار ومحمد بن مقاتل بكسر الفوقانية وحميد مصغر الحمد وابو طيبة بفتح الطاء المهملة واسكان التحتانية وبالموحدة اسمه نافع على الاكثر كان مولى لبني بياضة ضد السواد وخففوا اي ضربته اي خراجه التي عينوا عليه والاشل الافصل والعمر العصر تاكيد وقيل كانت المرأة تأخذ خرقة فتفتلها فتلا شديدا وتدخلها في حلق الصبي وتعض عليه وربما تجرحه حتى ينجر الدم قوله سعيد بن عيسى بن تليد بفتح الفوقانية وكسر اللام وآخرها الدال المصري وابن وهب هو عبد الله وعمرو هو ابن الحارث وهما مصريان ايضا وبكير مصغر البكر بن عبد الله بن الاشج بالمعجمة المدني والمقنعة بلفظ مفعول القنفعة بالقاف والنون، والمهملة ابن سنان بكسر المهملة وبالنونين التابعي واسماعيل هو ابن ابي اويس وسليمان بن بلال وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام ابن ابي علقمة مولى عائشة رضي الله عنها وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج وعبد الرحمن الله بن محمد بضم الموحدة وفتح المهملة واسم ابيه مالك وحيي بفتح اللام وتسكن المهملة وبالتحتانية وفي بعضها بالتحتانين مثنى والجمل بضم

قوله
الحيم والميم اسم وقيل موضع وقيل هو الجمة الانصاري محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن
انس بن مالك وهشام هو ابن حسان القردوسي بضم القاف والمهملة وسكون الواو بينهما وبالمهملة
قوله والشفعة بالحاء المعجمة الشفعة بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية محمد البصري
ومحمد بن سواء بالمهملة وخفة الواو وبالمد الضرير السدوسي مات سنة سبع وعشرين ومائة
واسرائيل بن ابان بفتح الهمزة وتخفيف الموحدة وبالنون الوراق الكوفي وابن الغسيل هو
عبد الرحمن مولى الحكم بن ابي ليلى بفتح اللامين عبد الرحمن وكعب بن علقمة بضم
المهملة وسكون الحاء المهملة وبالقاف المدني قوله ان ابي ليلى بفتح اللامين عبد الرحمن وكعب بن علقمة بضم
وان كان محرما فاته له ازالة قوله اواه الاحسام بالطريق الاولى قوله الكوي او كوي الفرق اذا التكاثر
بينهما ان الاول لنفسه والثاني اعم منه نحو اكتسب لنفسه وكسبت له ولغيره ونحو اشتوى اذا
اخذه له ولغيره قوله ابو الوليد بفتح الواو واللذعة بالمعجمة ثم المهملة من لذعته اذا احرقته
قال ابن بطال فيه اباحة التي لانه صلى الله عليه وسلم لا يدل الامة الا على ما فيه الشفاء ولا
يعلم الاستشفاء به فان قيل ما معنى لا احب ان اكوي قيل لما الكي احراق بالنار وتعذيب
وهم لما كان تعذيب الله تعالى دائما من عذاب النار ولو اكتوى بها لكان محل لنفسه ما قد استعاذ بالله
منه فان قيل فعل في الشرع مثله مما اباح الله له ولم يفعل هو بنفسه قلنا لعلم كل النصب على عباده
ولم يأكل قوله عمران بن ميسرة ضد الميمنة وابن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة محمد الضبي بالمعجمة
والموحدة وحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وبالنون ابن عبد الرحمن وعامر هو
الشعبي وعمران هو ابن حصين مصغر الحص الخزاعي البصري كانت تسلم عليه الملائكة
حتى اكوي فتركوا السلام عليه ثم تركوا الكي فعاد والى السلام قوله عين هو اصابة العائن
غيره بعينه وهو ان يتعجب الشخص من الشيء حين يراه فيتضرر ذلك الشيء منه والحمة بضم المهملة وخفة
الميم السم الجوهري حمة العقرب سمها وضربها وهذا موقوف على عمار غير مرفوع الى
النبي صلى الله عليه وسلم وغرض البخاري حديث ابن عباس الخطابي لم يرد به حصر الدقية
الحاجة فيها وانما المراد كما ربما حق واولى من رقية العين والحمة لشدة الضرر فيها وقال
الشعبي قد كرهه ليس معه فان قلت الذي هو المخبر عن الله للخلق فاين الذين اخبرهم
قلت ربما اخبر ولم يرض به احد ولا يكون معه الا المؤمن قوله بغير حساب قال قلت
هل يدخلون وان كانوا اصحاب معاص ومظالم قلت الذين كانوا بهذه الاوصاف
الاربعة لا يكونون الا عدول وامن المطهرين من الذنوب او بترکهم هذه الصفات يغفر الله
لهم ويعفو عنهم قوله دخل اي الحجرة ولرسين للصحابة من المبعوثين ويقال افاض القوم
في الحديث اذا اندفعوا فيه وباطروا عليه قوله لا يسترقون قال قلت سيجيء قريبا انه
صلى الله عليه وسلم امر ان يسترقي من العين وقال استرقوا للحمة ورقا رسول الله وابو
عبد الله الخدري اللذين قلت المأمور بهما ما يكون في المآل ما يكون في الخير
بقوارع القرآن ونحوه والمنهي عنها رقية الجاهلين وما عليه اهل الجاهلية وقيل الذي تعمل

او

او اذن فيها هو ليبان الجواز واما المدح فهو لبيان الاولى والافضل قوله لا يتطيرون
اي لا يتشاءمون بالطيور ونحوها كما هو عادتهم قبل الاسلام والطيرة ما يكون في الشر والقال
ما يكون في الخير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الفال قوله لا تكتوون قال قلت
كوي رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ وعمرة وهو اول من يدخل الجنة قلت
غرضه انهم لا يعتقدون ان الشفاء من الكي على ما كان اعتقاد الكفار والتوكل هو ينافي
الامر الى الله في ترتيب المسببات على الاسباب وقيل هو ترك السعي فيما لا يسعد قدره
المشرفي الشخص بالي بالسبب ولا تدري ان المسبب منه بل يعتقد ان يترتب المسبب عليه بخلق الله
واجاده ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اعقلها وتوكل وليس يوم احد ذرعين من كوى من
التوكل بحيث لم يبلغه احد من خلق الله وقال تعالى فاذا عزمت فتوكل وحرم ترك
السعي في طلب ما يتعذر به حتى لو قعد واشترطها ما يزل عليه من السماء حتى هلك كان
قاتلا لنفسه وحاصله انهم الذين يتركون اعمال الجاهلية وعقايدهم ويعتقدون عقايد اهل
الاسلام ويعملون اعمالهم فان قلت كل المؤمنين كذلك قلت لكن هذا الا للكاملين
منهم ومن تركها رضى بقضايه وبالخصه ان هؤلاء كمل يفوضهم الى الله ولا شك في فضل هذه
الحالة ورجحان صاحبها فان قلت فهم لا يختصون بهذا العدد قلت الله اعلم بذلك
مع احتمال ان يراد بالبعض الكثير الخطابي الكثير نهاية على هو لا ما يبطل جواز الرقية ويحمل
ان الكراهة منها ما كان على مذهب التمام التي كانوا يعلقونها في الرقاب ويزعمون
انها دافعة للافات ويرون ان ذلك من قبل الجن وهذا النوع حرام التصديق به
والعمل عليه واما الطيرة فلا خفاء فيها فان الخير والشر كلها منه فان الى الله تعالى اقول
وكذا في البواقي اذ لا مؤثر الا الله قوله عكاشة بضم المهملة وتخفيف الكاف وتشديدها
وبالمعجمة بن محصن بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية الاسدي وستقل اي
في الفضل الى منزلة اصحاب هذه الاوصاف الاربعة فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يقول انك لست من اهل هذه الاوصاف الطيبة فجاوبه بكلام مشترك اي سيقال هو الي
هذه الحالة الوضيعة حيث كان من اهل بعض تلك الصفات وهذا من معاريض الكلام
اذ ظاهره بانه سيقال في السؤال عنها وقيل يحتمل ان يكون سيقال علامة لوحي الله بجواب
فيه ولو حصل ذلك للاخر وقال الخطيب هذا الرجل سعد بن عبادة وقيل الرجل الذي
كان منافقا فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم استزاله والاطلاع عليه ولعله ان يتوب فوده ردا
جميلا ولو صح هذا بطل قوله الخطيب والله اعلم

باب

الكحل والاثمد بكسر الهمزة والميم بحجر يكحل به وام عطية بفتح المهملة الاولى وكسر
الباء وشدة التحتانية الانصارية الصحابية قوله حميد مصغر الحمد ابن نافع المدني وعنها
بالوقوف والنصب واخلاص البيوت ما يبسط تحت حر الثياب والكلس للبعير كما يكون
تحت البردعة وكان في الجاهلية اعتداد المرأة ان تمكث في منزلها شر ثيابها وقد امرت

بعد ذلك كلب رمت ببعوة اليه يعني انه مكث هذه السنة اهون عندها من هذه البعوة ورميها قوله فلا
اي فلا تكتحل حتى يمضي اربعة اشهر او لا هو لنفي الجنس نحو لا غلام رجل والاشتهار الانكاري
مقدر من الحديث في كتاب العدة في الكحل للحاده قوله الجذام هو علة تحمر بها اللحم ثم تقطع
وتناثر وقيل هو علة من انتشار السوداء في البدن كله بحيث يفسد مزاج الاعضاء كلها وهيأتها
قوله عدان بالمهملة وشدة الفاء وبالنون ابن مسلم الصفار البصري وسليم بفتح المهملة ابن حيان
بفتح الحاء وتشديد التحتانية وبالنون الهذلي وسعيد بن مينا بكسر الميم واسكان التحتانية وبالنون
والمد والقصر قوله لاعدوي اي لا سراية للمرض عن صاحبه الى غيره والطيرة بكسر الطاء
وفتح التحتانية من التطاير وهو التشاؤم كانوا يتشاءمون بالسنانح والبوارح ونحوها اي لا
شوم فيها اذا الشوم في الخمر وكذا احداث المرض كله بقدر الله تعالى والهامة بتخفيف الميم
طير قيل هي البومة قالوا اذا اسقطت على دار احدهم ونعت فيها مصيبة وقيل انهم كانوا
يعتقدون ان عظام الميت تنقلب هامة وتطير وقيل انهم يزعمون ان روح القتيل لا يدرك
ثاره يصير هامة تترنو وتقول اسقوني اسقوني فاذا ادرك ثاره طارت والصفر هو
تاخير المحرم الى صفر وهو النسي وقيل هو حية في البطن اعتقادهم فيها انها اعدى
من الجرب وقيل هو دابة تاخذ بالبطن قوله فزاره قال ابن بطال قيل هو نقض
لقوله لاعدوي وقلنا انه عام مخصوص اي لاعدوي الا من الجذام وقال ايضا ان
امره به لم يكن للالزام بل للندب وقد صح انه صلى الله عليه وسلم اكل مع المجذوم
وقال بعضهم معناه لاعدوي بطبعه ولكن قد يكون بقضاء الله وقدره واجرائه
العادة في التعدي من المجذوم ومن يفعل الله وخلقه الخطابي المجذوم مرتشدر احمته
حتى تتقرب بدنه الطال محالسته وربما نزع ولده اليه ولذلك جعل للمرأة الخيار اذا
وجد الرجل بمجذوم ما قال وقيل انما امر بالفرار لانه اذا رأى صحيح البدن سليما من
الآفة التي به عظمت مصيبته في حسرته واشتد اسفه على ما ابتلي به وكسي سائر ما العراه
عليه فيكون سببا للزيادة في محنة اخيه وبلايه قوله عبد الملك بن عمير القبطي بالقاف
والموحدة الخطمي المهملة وعمرو بن حريث مصغر الحرث بالمهملة والواو المثلثة المخزومي
وسعيد هو احد العشرة المبشرة والكماة بسكون الميم والهمز نبات مفرده كمأة
على غمرة وهو من الغرائب فقيل انها من المن الذي انزل على بني اسرائيل عملا بظاهره وقيل
هو شبيه بذلك المن في انها تحصل بلا علاج وكلفة فانها نبتت من غير اسبات كالمن
الساقط عليهم بلا تكلف منهم واما ماء وها فقيل معناه ان يخلط بالدواء ويعالج به وقيل ان كان
ليس له مادة في العين من حراره فماء وها محرد اشفا والا فما لتركيبه وقيل هو شفاء مطلقا من
في اول كتاب التفسير قوله الحكم بفتحتين ابن عتيبه مصغر عتبة الدار والحسن بن عبد الله
العرني بضم المهملة وفتح الراء وبالنون الكوفي ولم انكره اي ما انكرت على الحكم من جهة
ما حدثني به عبد الملك وذلك لان الحكم روى عنهما وعبد الملك بلفظ سمعت او لان الحكم

مدلس فلما تقوي برواية عبد الملك لم يبق محل الانكار ومعناه لم ينكر الحديث مذكورا اي بجميع
لي من جهة اني كنت احفظه من عبد الملك فعلى الاول الضمير للحكم وهو بمعنى الانكار وعلى
الثاني للحديث وهو من التعريض المعرفة ويحتمل العكس بان يراد كم انكرت شيأ من حديث عبد
الملك قوله اللدود بفتح اللام وتشديد الدال في احد جانبي الفم وموسى بن ابي عائشة الكوفي ولا
تلدوني بضم اللام وكسرها وكراهته بالرفع وبالنصب وانا انظر حملة حالة اي لا تبقى
احد في البيت الا يلد في حضوري وحال نظري اليهم مكافاة لفعلهم او عقوبة
لهم حين خالفوا اشارته في اللدود نحو ما فعلوه به ولم يشهدكم اي لم يحضركم حالة الموت
مر في اخر كتاب المغازي قوله اعلقتين الاعلاق باهمال العين وهو معالجة عذرة
الصبي ورفعها بالاصبع والعذرة بضم المهملة واسكان المعجمة وبالراء وجع الحلق وذلك
اي الموضع يسمى عذره يقال اعلقت عنه امه اذا فعلت ذلك به وعذرت ذلك المكان
باصبعها ودفعته وقيل كان عادتهن في معالجة العذرة ان تاخذ المرأة خرقة فتفتلها فتلا
شديدا وتطعن موضعها فيخرج منه الدم وفي يدعرن من باب الافتعال والعلاق بفتح المهملة
وكسرها وفي بعضها الاعلاق مصدر ومعناه ازالة العلوق وهي الداهية والافة والعذق
هو القسط ومر ذكر منافعه ايضا قوله منها ذات الجنب اي من الاشفية شفاء ذات الجنب
وبين اي رسول الله وقال النبي قال ابن المديني قال سفيان بين لنا الزهري بين ومعمر
بفتح الميمين ولم نحفظ بعني هوا وكن لفظ عليه بل محفوظنا من الزهري لفظ عنه الخطابي
صوابه ما حفظه سفيان وقد يجيء على بمعنى عن قال تعالى اذا اكالوا على الناس اي عنهم
وقال ما تدعون اي على ما تدعونه فعن ذلك باصابعكن فتوليتهموه وتوديتهم بذلك وقال
والصواب الاعلاق لا العلاق قال وذات الجنب اذا احدث من البلغم ينفعه القسط
وقال ابن بطال الصحيح اعلقت عنه وقال النووي اعلقت عليه وعذرته لغتان قوله
وصف غرضه من هذا الكلام التنبيه على ان الاعلاق هو رفع الجنف لا علق شيء منه
على ما هو المتبادر الى الذهن ونعم التنبيه قوله لشربا بمجام الشين وانما لم يقل شيمة
عائشة لعلى معاداة له او اهانة عليه خاشاها من ذلك بل كان ذلك لان عليا لم يكن
ملازما في تلك الحالة من اولها الى اخرها ففي بعضها فاقام اسامة والفضل ابن عباس
مقامه بخلاف الاخرين عباسا لم يفارقه قوله هو نقوا في بعضها اريقوا وفي بعضها
اهريقوا اي صبوا والاوكية جمع الوكاء وهو ما يشد به راس القربة وعهدا اي اوصى
وانما طلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك منهن لان المريض ربما اذا اصاب عليه الماء البارد
تابت قوته الله الخطابي يشبه ان يكون ما اشترطه من ان لم يكن حلت اوكيتهن لظهوره
الماء لان اول الماء الطهور واصفاه لان الاندي لم يخالطه الاوانى والقرب انما
تولى وحل على ذكر الله فاشترط ان يكون صب الماء عليه من الاشفية التي لم تحل ليكون قد
جمع بوكاء الذكر في شدها وحلها معا ويحتمل ان يكون تخصيص العدد من ناحية التبرك

لان لهذا العدد بركة ولثنان لوقوعهما في كثير من اعداد الخلقة وامور الشريعة قوله مخضب بكسر
الميم وسكون المعجمة الاولى وفتح الباء الاجانة التي يغسل فيها الثياب وفعلس في بعضها فعلتم وكلاهما
معجم باعتبار الاسماء والاسماص او باعتبار التغليب تقدم الحديث في كتاب الوضوء قوله العُزة
بضم المهملة وسكون المعجمة وبالواو جمع الحلق واللهاة وموضعه ايضا وامرقيس بنت محصن
بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الباء بالنون الاسدية اسد خزيمة مصغر الخزمة
بالمعجمتين وانما قال ذلك ليلا يتوهم انها احد من عبد العزى او من اسد بن ربيعة او من اسد بن
شريك بضم النون واعلقت اي عالجته برفع الحبل باصبعها وتدعوك بالمهملة والمعجمة والوا
اي يوعض والعلاق بالحركات العلات اي الاعلاق مرانفا واسحق بن راشد ضد الضال
الجزري بالجيم والزاي والراء وفي علقت مكان اعلقت قوله محمد بن بشار وباعجام الشين
وعناده بفتح العين وخفة الفوقانية ابن دعامة الاكمه المفسر وابو المتوكل على الناجي بالنون
وكخفف الخم وشد بد لتحمانه والاستطلاق منهي البطن والاسهال وصدق الله حيث
قال فيه شفاء والحكمة في زيادته ان العادة كانت واجبة الوقوع والعسل اعانه عليه لانه
مسهل فلما اراد به سكن الاسهال وصح وسبق الحديث انفا بلطايت والمصر بفتح النون وسكون
المعجمة ابن شميل مصغر الشمل بالمعجمة باب لاصفر وهو دابا خذ
البطن هذا اختيار النهاري وقيل هو السنبي اي تاخير المحرم الى صفر وقيل هو حيه البطن اعدى
من الجرب وقيل هو الشوم الذي كانوا ينشاءمون به دخول شهر صفر ومر تحقيقه قوله
من اعدى هو الاول قوله اي البعير الذي جرب اولا من اجربه الى الله هو الذي اوجد ذلك
فيه من غير ملابسة لبعير اجرب فلدبي الثاني والثالث وما بعدهما انما جربت بفعل الله لا
بعدوى تعدي بطبعها ولو كان الجرب بالعدوى بالطبع لم يجرب الاول لعدم المعدي
فاذا جاز في الاول جاز في غيره لاسيما والدليل قايم على الامر بالتوثي في الوجود الا الله
قوله سنان بن ابي سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى في اللفظين الدولي المدني
قوله محمد اي ابن سلام وعتاب بفتح المهملة وشدة الفوقانية وبالموحدة ابن بشير بفتح الموحدة
ضد الذير الحواني بالمهملة وشدة الواو وبالنون ثمانيات سنة تسعين ومايه واسحق ابي ابن راشد
علقت من التعليق بمعنى الاعلاق اي رفعه الحبل بالاصبع وبهذا الاعلاق جمع العلق بمعنى
الرطب والارطاب وهي الرواجي والاناءات قوله عاذم بالمهملة والواحد بن الفضل بسكون
المعجمة وابو قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحدة عبد الله الجرمي بالجيم والراء ان تلعب
كيف جاز الرواية عما في الكتاب قد كان الكتاب مسموعا لابوب ومعه هذا امر يبتدر وان
مرتبة الرواية عن الحفظ تعلو لو لم يكن مسموعا جاز الرواية عن الكتاب الموثوق به ايضا عند
المحققين ويسمى هذا بالوجادة وفي المسلة مباحث واخلافات وابو طلحة زوج ام انس واسمه
زيد وانس بن النضر بسكون المعجمة عم انس بن مالك بن النضر وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة
ابن منصور والحمة بضم المهملة وتخفيف الميم سم كالسي يلدغ والادنة بضم الدال وسكونها اي من

وجع الادنة لابن بطال الادر جمع الادرة قول يعني نحو الحمر والاحمر من الادرة وهو
نفخة الخصيتين وهو غريب شاذ قوله كويت بلفظ المجهول وسعيد بن عمرو مصغر العمر بالمهملة
والغاء آلوا ويعقوب القاري بالقاف وبالواو وابا النعيبة وابو خازم بالاعجام وبالزاي وسلمة
والبيضة ما تحمل من الحديد كالقلنسوة والرياعية بفتح الراء وخفة الموحدة والثمانية الاضراس
واولها في مقدم الفم الثنايا ثم الرباعيات ثم الانياب ثم الضواحك ثم الاواحي وكلها رباع
اثنان من فوق واثنان من اسفل وخلف اي مجي ويذهب والمجن بكسر الميم الترس،
واحرقها الضمير باعتبار القطعة منه ورقاء مهموز اذا سال قال المهلب فحم الدم
بالرماد من المعمول به القديم واما غسل الجرح بالماء فلتجميد الدم سريعا وهذا اذا
لم يكن الجرح خبيثا فلا يومن فيه افة الماء وضوره قوله فتح بفتح الفاء والمهملة سطوع الحر
وفورانه اي الحمى ماخوذ من حواره جهنم حقيقة ارسلت الى الدنيا او هو تشبيه بعني شبه
اشتعال حرارة الطبيعة في كونها مذيبة للبدن بعد به نار جهنم وكما ان النار تطفا بالماء
كذلك حراره الحمى تزال بالماء وعمرض عليه بان الاطفاء والابراد يحققان الحرارة في
الباطن وتزيد الحمى ورجما يهلك والجواب ان اصحاب الصناعة الطبية يسلمون ان الحمى الصفراوية
يبرد صاحبها بسقي الماء البارد ويغسلون اطرافه به ونقل عن ابن الانباري انه كان يقول
معنى ابردوها بالماء تصدقوا بالماء على المريض يشفه الله لما روي ان افضل الصدقات سقي الماء
قوله عبد الله اي ابن عمر والوجوب العذاب وكاشك ان الحمى نوبة عمنه وعبد الله بن مسلمة بفتح اللام
وفاطمة بنت المنذر وبكسر المعجمة الخفيفة والحبيب ما نطع من القميص فوجه وابودلفا من البود،
والابراد وابو الاحوص بالمهملتين ابن رافع ضد الخافض ابن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة،
والواو وبالجيم الانصاري قال ابن بطال روي فوج وهو بمعنى الفج ابتشار الحر وسطوعه قال وقد،
يختلف الحوال المحموم فمنهم من يصلح بصب الماء عليه ومنهم من لشرب الماء والمراد من الحمى التي تكون
من اصلها من الحر فالحديث يراد به المخصوص باب من خرج من ارض
قوله يزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع اي الخوث وسعيد بن ابي عروبة بفتح المهملة وضم
الواو وعكل بضم الواو وسكون الكاف وباللام وعرينة تصغير العرنة بالمهملة والراء والنون،
قبيلتان واهل ضرع اي اهل المواشي واهل ريف بكسر الراء اي اهل ارض فيها زرع واستوخموا
يقال بلدة وخمة اذا لم توافق ساكنها والذود من الابل ما بين الثلاث الى العشرة واستوخموا
الاجتواء فاما كان للدواء وكان قبل تحريمها والطلب جمع الطالب مرموا راء قوله
الطاعون هو بثر مؤلم جدا يخرج غالبا من الاباط معه لهيب واسود اد حوالية وخفقان القلب
والمي المحض هري هو الموت من الوبا قوله حفص بالمهملتين بن عمر وحبيب ضد العدو وابن
ابي ثابت ضد الزايل قال حبيب فقلت لابي لهم انت سمعت اسامة يحدث سعدا اي ابن ابي وقاص
احد العشرة به وسعد لا يشكوذ لك قال نعم قوله عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بفتح النون
والفا الهاشمي قتله السمو سنة تسع وتسعين وسوغ بفتح المهملة وتسكن الواو وبالمعجمة منصرفا وغير
ابو سفيان الثوري وعباية بفتح المهملة وتخفيف الموحدة والتحتانية زرقاء بكسر الراء وخفة القاف وبالمهملة

منصرف قرية في طرف الشام مما يلي الحجاز قوله الاجناد قيل المراد به امراء مدن الشام الخمس وهي
فلسطين والاردن وحمص وقنسرين ودمشق وابو عبيدة مصغر العبدة ابن الجراح بالجيم وشذه
الراء اسمه عامر احد العشرة بالجنة والوبا بالد والقصة كل الخليل هو الطاعون وقال الحربي
هو المرض العام فكل طاعون وباء دون العكس والوبا الذي وقع بالشام في زمان عمر كان
طاعونا وهو طاعون عمواس بفتح المهملة وهي قرية معروفة بالشام قوله المهاجرون
الاولون هم الذين صلوا الى القبلتين وبقية الناس اي بقية الصحابة وانما قال كذلك لعظيم امرهم
اي كان الناس لم يكونوا الصحابة قال الشاعر ، هم القوم كل القوم يا ام خالد ، وعطف
اصحاب على الناس عطف تفسيري وبعضهم من الاقدام بمعنى المقدم والغرض انا لا نبرئ
ان نجعلهم قادمين عليه وشيخ جمع الشيخ ومهاجروه الفتح اي الذين هاجر واعام الفتح قبل الفتح
وقيل هم مسلمة الفتح قوله مصبحو باسكان الصاد اي مشارفو الصباح راكبا على ظهر الدابة ورجعوا
الى المدينة فاصبحوا راكبين مشاهين للوجوع اليها قوله قدر الله القضاء هو عبارة عن الامر الكلي
الاجمالي الذي حكم الله به في الازل والقدر عبارة عن جزئيات ذلك الكلي مفصلات
ذلك المجمل الذي حكم بوقوعها واحدا بعد واحد في الازل قالوا هو المراد بقوله تعالى
وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم قوله لو غيرك جزاوه محذوف
اي قال غيرك لادبته وذلك لاعتراضه على سنة اجتهادية واتفقه عليها اكثر الناس من
اهل الحل والعقد او لم يعجب منه وانما التعجب من قولك مع ما انت عليه من العلم والفضل
قوله عدوتان بضم المهملة وكسرها طرفان والحصبة بكسر الصاد وسكونها والحذر بكسر
الدال وكسرها تعني الكل سقدر الله سوانا دخل او نوجع فوجوعنا ايضا بقدر الله فعمر
رضي الله عنه استعمل الحذر واثبت القدر ومعا فعل بالدليلين الذين كان يمسك كل طائفة
بدن التسليم للقضاء والاحتراز عن الالقاء في المهالك وعبد الرحمن هو ابن عوف ولا تقدموا
بفتح الدال اي لكون اسكن لقلوبكم واقطع للوسوسة ولا تحرفوا اي ليلا مكونوا قد
عارضتم القدر وادعيتم الحول والقوة في الخلاص منه وفي لفظ فواد ليل على جواز
الخروج لغرض اخر لا بقصد الفرار منه وحمد الله على موافقة اجتهاده واجتهاد معظم
اصحابه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن بطال فان قيل لا يموت احد الا باجله
ولا يتقدم ولا يتاخر فما وجه النهي عن الدخول والخروج قلنا لم ينه عن ذلك حذرا عليه
اذ لا يصيبه الا ما كتب الله عليه بل حذرا من الفتنة في ان يظن ان هلاكه كان من اجل قدومه
عليه وان سلامته كانت من اجل خروجه فنهى عن القدوم من الجذم ومرض عامة بانه لا عدوى
فان قلت ان نبي الله صلى الله عليه وسلم للذين استوخموا المدينة بالخروج لجة لبن اخاذ
الفرار قلت لم يكن ذلك نوالا من الوبا اذ هم كانوا مستوخمين خاصة دون سائر الناس
بل الاحتياج الى الضرع ولا عتيادهم المعاش في الحجاز وفيدان على المرء القدر في المكاره
قبل وقوعها وحسب الاشيا المخوفة قبل هجومها وعليه الصبر وترك الجزع بعد نزولها

النووي

والجحان

اللزوك كان رجوع عمر رضي الله عنه لانه احوط لطرف الرجوع بكثرة القائلين به ولو كان بقليل للنسخة
لان اجتهاده ادى الله وساعده بعض المساعدة والانضاد مع ما كان للنسخة من الس والحرة وكره
التجارب وسواد الواك وقيد خروج الامام بنفسه لمشاهدة احوال رعيته وازالة ظلم المظلوم
وكشف الكرب وتخويف اهل الفساد واظهار شعائر الاسلام وتلقي الامراء والمشاورة معهم
والاجتماع بالعلماء وسؤال الناس بنازلهم والاجتهاد في الحروب وقبول خبر الواحد وصحة القياس
وجواز العمل به واجتناب اسباب الهلاك قوله عبد الله بن عامر القرشي بفتح المهملة وسكون
النون وبالزاي المدني الصحابي الصغير ونعيم مصغر النعم المجمور بلفظ فاعل الاجمار بالجيم والراء
كان يجمر العود في المسجد والمسيح هو الدجال وعاصم هو الاحول وحفص بالمهملتين وحيي بضم
اي ابن سيرين اخو حفصة اي باي ارض مات اخوك يحيى قوله سمي بضم المهملة وخفة
الميم وشدة التحتانية مولى اي بكر بن عبد الرحمن المخزومي وابو ضاح هو كنكوان والمبطون اي
الذي مات بمرض البطن شهيد اي له ثواب الشهادة والمطعون الذي مات بالطاعون
اعلم ان الشهيد ثلاثة اقسام شهيد الدنيا والاخرة بان لا يغسل ولا يصلى عليه ولم يكن
له الثواب وهو من قاتل لاعلاء كلمة الله وشهيد الدنيا بان لا يغسل ولا يصلى عليه ولم يكن
له الثواب وهو من قاتل للرياء والغنيمة وشهيد الاخرة فيغسل ويصلى عليه وله الثواب في الاخرة
كالمطعون القاضي البيضاوي من مات بالطاعون او بوجع البطن ملحق بمن قتل في سبيل
الله لمشاركته اياه في بعض ما ناله من الالام بسبب ما كابد من الشدة لا في جملة الاحكام
والفضايل وقال وانما نهى عن الدخول في الوبا فانه تهور وا قدام على خطر وعن الخروج منه
فانه فرار من القدر وليلا يضيع المرضى من يتعهدهم والموتى من يجهزهم واحدا بعد الاخر
تاديب وتعليم والاخر تفويض وتسليم قوله اسحق قال الغساني لعله ابن منصور وشيبان
بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون الناهلي وداود اي ابن ابي الفرات بضم الفاء وتخفيف
الراء وابو قلابة هو عبد الله بن زيد مصغر الردة الاسلمي التابعي البصري القاضي
عمرو ويحيى بن يعمر بلفظ مضارع المعارة بالمهملة وضم الميم وفتحها المروزي قاضيها
قوله رحمة وان قلت ما معناها قلت هو وان كان محققا صورة للكنها رحمة من حيث انها تسقط
مثل اجر الشهيد فهو سبب لرحمة لهذه الامة قوله في يده هو ما مانع الفعلان فيه النصر بسكون
العجز من شمل مصغر النخل بالمعجمة وداود اي ابن ابي الفرات قاف وراء وآخره مثناة
الصرفا بالفرات الورع جمع الورقة نحو الكلي والكلة يقول منه استورقت فرقاني فهو راق والمعروف
بكسر الواو وكان حقه المعوذين لانهما سورتان تجمعا ما لا ارادة هاتين السورتين وما شبههما
من القرآن او باعتبار اول افراد الجمع اسان وانما قالهن لانهن جاءتا للاستعاذة من كل المكروهات
جملة وتفصيلا وجاء في بعض الروايات انه صلى الله عليه وسلم كان يقرا بسورة الاخلاص والمعوذين
فهو من باب التغليب وشفت بضم المعجمة وفتح الفاء وكرها والمعنى شبيه بالنفخ وهو اقل من التفل قوله ابو
بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة جعفر وابو المتوكل علي الناجي بالنون وحفة الجيم وشدة التحتانية

ولم تقرو هو اي لم يضيفوهم وبينا هو في بعضها بنيها هو بزيادة اللام والجعل بضم الجيم ما جعل للانسان العير المقبل من المشي على عمل يعلمه والقطيع بفتح القاف الطائفة من الغنم وقيل كانوا ثلاثين وجمع الشاة شياه واذا كثرت قيل شاكيره وجعل اي طفق وفاعله ابو سعيد لما ثبت كان الراوي ويتقل بالقوقانية وضم الفاء وكسرها وفتحها فالفاحة فيها وقيه وان المعلم له سهم مما اخذه المتعلم قوله سيدان بكسر المهملة وتسكين التحتانية وبالمهملة والنون ابن مضارب بفاعل المضاربة بالمعجمة والواو والموحدة الباهلي بالموحدة وكسرها البصري مات سنة اربع وعشرين ومائتين وهو من افراد الاسماء غريب وابو معشر بفتح الميم واسكان المهملة وفتح المعجمة وبالواو في بعضها بكسر الميم يوسف بن يزيد بالزاي الكرا كان يبري السهم وعبيد الله بن الاخنس بفتح الهمزة والنون واسكان المعجمة بينها وبالمهملة ابو مالك النخعي مر في الحج وعبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة مصغر المهلكة سليم سمي اللدغ بالسليم على العكس تفاؤلا كما يقال للمهلكة مفازة ورجلاني بعضها رجل وهو اما انه ملدوغ على اللغة الاولى بعقد حيث انهم يقولون على المنصوب المنون بالسكون او يقدر ضمير الشان في الكلام وانطلق رجل اي ابو سعيد الخدري وعلى شاء متعلق بالمحذوف اي فيترامش وطامسوطا على شاء ومقورا اومصلحا عليه ودليل جواز الاخذ على تعليم القرآن وكونه مهرا في النكاح قوله العين لا يريد به الرمد بل الاضرار بالعين والاصابة بها كما سبق التشخص من الشيء بما يراه بعينه ولا فيتضرر ذلك الشيء من نظره وحمل بن كبير ضد القليل ومعبد بفتح الميم واسكان المهملة التي منها ابن خالد القاضي الكوفي وعبد الله بن شداد بفتح المعجمة وتشديد المهملة الاولى الليثي بالمثلثة والمثلثة ومحمد هو ابن يحيى بن خالد الذهلي بضم المعجمة ومحمد بن وهب بن عطية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وشدة التحتانية الدمشقي بفتح الميم ومحمد بن حرب ضد الصلح الابرش بالموحدة والراء والمعجمة الخصي ومحمد بن الوليد بفتح الواو وكسر اللام الزبيدي مصغر الزبد بالزاي والموحدة والمهملة والزهري هو محمد بن مسلم وهذا من الغرائب اذ كل يسمى محمد فهو مسلسل بالمحمدين وام سلمة بفتح اللام والسفعة الصفرة والتسويد في الوجه كالخط الى اصل السفعة الاخذ بالناصية يريد ان بها مساس الجن آخذا منها بالناصية والنظرة يريد بها العين يقال عيون الجن انفذ من سنة الرماح ولما مات سعد بن عبادة سمعوا قائلا يقول قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن عباده فرميناه بسهمين فلم نخط فؤاده فقاوله بعضهم فقال اي اصبنا بعينين وقال الاصابة بالعين حقا وان لها تاثيرا في النفوس والطباع ابطالا لقول من يزعم من اصحاب الطبيعة انه لا شيء الا ما يدرك الحواس وما عداها فلا حقيقة له قال والوقيه التي امر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ما تكون بقراءة القرآن وبما فيه ذكر الله على النفس الابرار من الخلق الطاهرة النفوس وهو الطب الروحاني وعليه كان معظم الامر في الزمان المتقدم الصالح اهله فلما عز وجود هذا الصنف من ابرار الخليقة مال الناس الى الجسماني حين لم يجدوا الطب الروحاني فجوعوا

الاسقام لعدم العافي التي تجمعها القرآن من البركات وما نهى عنه هو رقية العرائس ومن يدعي تصحيح الجن قال والبه يخلو اكثر من يرى من الجن ويستخدم السر من بدن المسوس ويقال دلك ان الجنية لما بينها وبين الانسان من العداوة توالف الشيطان الذي هو عدو ايضا للادمي فاذا اعزم على الجنية باسم الشيطان احابت وخرجت من مكانها ولذلك اللديغ اذا رقي بتلك الاسماء مالت سمومها وخرجت من مواضعها من بدن الانسان قال النووي انكر طائفة العين اي قالوا لا اثر لها والدليل على فساد قولهم انه امر ممكن اذ المصادفة ابو توعده فلا يجوز تكذيبه وقال بعضهم العائن ينبعث من عينه قوة سمية تتصل بالمعين فيهلك كما ينبعث من الافعى والمذهب ان الله تعالى اجرى العادة بخلق الضرر عند مقابلة هذا الشخص لشخص اخر واما انبعاث جوهر منه الى المعين فمن الممكنات قوله عبد الله بن سالم الكوسج والزبيدي بضم الزاي وفتح الموحدة وعروة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل لانه تابعي واسحق بن نصر بسكون المهملة وكوثم بالمعجمة عوز الابرة في العضو ثم التحشية بالكحل قال بعضهم واذا عرف واحد بالاصابة ينبغي اجتنابه وعلى الامام منعه من مداخلة الناس وامره بلزوم بيته اذ ضرره اكثر من ضرر اكل الثوم قوله سليمان التيمي بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة وبالنون ابو المعتمر وعبد الرحمن بن الاسود ضد الابيض ابن يزيد بن الزياده النخعي والجعة بضم المهملة وخفة الميم سم العقرب ونحوها قوله رخص هذا مشعر بانه كان منهيا عنه ولعله نهاهم عنه لما خشي ان يكون فيها من الفاظ الجاهلية فلما علم انتفاءها رخص لهم قوله رقية النبي صلى الله عليه وسلم قوله عبد العزيز بن صهيب وثابت ضد الزائل البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى وابو حمزه بالمهملة والزاي كنية انس واشتكت اي مرضت وارتيك بفتح الهمزة والتاء المثناة والعين المشددة والعذاب وشفا منصوب بقوله اشف ولا يغادر اي لا تترك وعمرو بن علي بن بحر ضد البر ابن كثير بفتح الكاف وكهمس النون وبالزاي وبحيى اي القطان وسفيان اي الثوري وسليمان اي الاعمش ومسلم بكسر اللام الكفيف اما ابن صبيح مصغر الصبح واما ابن عمران او لا نم روى عنها وهما شيخا ابن لسليمان وهذا الاحتمال لا يقدح الاستدلال كان كلامنهما شرط البخاري ومنصور هو ابن المعتمر وابو هم النخعي قيل سمي موضع الوجع بيده في الرقية انه يقال لذهاب الوجع قوله احمد بن رجا ضد الخوف واسمه عبد الله الهروي الحنفي مات بهراة وفي بعضها ابن رجاء بن داود والاب وهو سهو والنضر بسكون المعجمة ابن شميل بضم المعجمة وتشديد الميم اي صهيب اقطع وسفيان اي ابن عيينة وعبد ربه باضافة العبد الى الرب واضافة الرب الى ضمير العبد ابن سعيد الانصاري وعمرة بفتح المهملة وسكون الميم بنت عبد الرحمن المابعدية قوله تربة خبر مبتدا محذوف اي هذه تربة او هذا المريض وشفي بعضها يسقى بها فهو مبتدا وشفي بها خبره النور بمثنى الذي سبق الى الفهم ان المراد بالتربة اشارة الى فطرة ادم والريقة الى النطفة فكانه يتضرع بلسان الحال انك اخترعت الاصل الاول من الطين

ثم ايد عت بنيه من ما معين فعين عليل ان شفي من كانت هذه شاته البيضاوي قد شهدت
المباحث الطبية على ان الوبئ له مدخل في التعفن وتبديل المزاج وترواب الوطن له تاثير في حفظ
المزاج ودفع المضرات ولهذا ذكر في تدبير المسافرين ان المسافر ينبغي ان يستصحب تراب ارضه
ان عجز عن استصحاب مائها حتى اذا ورد المياه المختلفة جعل شيئا منه في سقايه ليامن مضره
هذا غير ان الرقي والعزائم لها اثار عجيبة تقاعد العقول عن الوصول الى كنهها النووي
قيل المراد بارضنا ارض المدينة خاصة لبركتها ومن بعضنا نفس رسول الله صلى الله عليه
وسلم لشرف ريقه المبارك صلوات الله وسلامه عليه قوله صدقة اخت الزكاة وخالد
بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما وسليمان هو ابن بلال وابو سلمة بفتح اللام ابن عبد
الرحمن بن عوف وابو قتادة بفتح القاف وخفة الفوقانية وبالمهملة الحارث الانصاري
والرويا اي الصالحة والحلم بضم اللام وسكونها اي الرويا المكروهة تورث الصالحة
بشارة من الله يبشرها عبده ليحسن بها ظنه ويكثر عليها شكره وان الكاذبة هي التي يريها
الشيطان للانسان ليحزنه فيسوؤه ظنه بربه ويقل حظه من الشكر ولذلك امره ان يبصق
ويتعوذ من شره كانه يقصد به طرد الشيطان قوله يتعوذ بالحزم وما هو الا
ان سمعت اي ما الشان الاسماعي قال المازري بكسر الواي وبالواحقيقة الرويا
ان الله خلق في قلب النائم اعتقادات فان كان ذلك الاعتقاد علامة على الخير كان خلقه
بغير حضرة الشيطان وان كان على الشر فهو بحضرته فنسب الى الشيطان مجازا اذ لا
فعل له حقيقة اذ الكل خلق الله تعالى وقيل اضيف المحبوبة الى الله اضافة تشريف بخلاف
المكروهة وان كانا بخلق الله وامر بالتفت ثلثا طردا للشيطان وتحقيرا له واستقذارا
وان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة اذ ليس فيه ذكر الرقية قلت التعوذ هو الوقية قوله
عمد العزبا الاويسي مصغرا الاوس بالهمز والواو والمهملة والعوذتين بكسر الواو قوله
ابو عوانة بفتح المهملة وخفة الواو وبالنون الوضاح وابو بشر بسكون المعجمة جعفر وابو
المتوكل علي وابو سعيد ونشط قيل صوابه امنط هو سعيد الخدري وسافروها اي
سافروا تلك السفرة وبعضهم هو ابو سعيد ونشط قيل صوابه انشط الجوهري
انشطه اي حللته وانشطته اي عذبته والعقال بالعين والقاف الحبل الذي تشد به
والفلية بالقاف واللام والموحدة المفتوحات علة تقلب لها فتسطر اليه قوله فقال الذي
رقا فان قلت تقدم انفا ان الكاهن المانعين اصحابه لا هو قلت ذلك في الاخذ
واما الواقي فهو مانع للفسدة لا للاخذ وهم كرهوا اولا وهذا احرز لوجوه ذكرت في
باب المرورات والشرعات والا فهو يملك الواقي بخصائصه وانما قال رسول الله اصنعوا
تطيبا لقلوبهم ومبالغة في تعريفهم انه حلال قوله عبد الله بن ابي شيبة صاحب الكتاب
واذهب الباس مقول مقدر والمحى القطع وفايدته القاول بانقطاع الوجع قوله
يوبئ بكسر القاف وعبد الله الجعفي بضم الجيم واسكان المهملة وبالفا وهشام اي ابن

يوسف والمعوذات اي الاخلاص والمعوذتان اوائل الجمع اثنان مرقوما قوله من لم يوق بلفظ
المعروف والمجهول وحصين مصغر الحصن بالمهملتين والنون ابن ميمون الواسطي القرشي
وشيخه ايضا حصين بن عبد الرحمن اللوبي وكلمة في هذه المواضع جاءت بالواو وبدونها
وعكاشة بضم المهملة وشدة الكاف وخفتها وبالمعجمة ابن محصن بكسر الميم واسكان المهملة الاولى
وفتح الثانية وبالنون من الحديث اقتباس وحاطلطايف قريبا في باب من اكتوى

باب الطيرة بكسر الطاء وفتح التحتانية والطير الشام واصله انهم كانوا
يتفاءلون بالطباء والطيور فاذا اخذت ذات اليمين تيمنوا به وامضوا في حوايجهم وان اخذت
ذات الشمال رجعوا عن ذلك ولشاموها فاطلق الشوم واخبر بانه كما تاثير له في نفع او ضر

وان قلت الشوم في ثلاث معارض لقوله لا طيرة قلت قال الخطابي هو عام مخصوص اذ هو
في معنى الاستثناء من الطيرة اي الطيرة منهي عنها الا ان يكون له دار يكره سكناها او امراة يحبها او
فرس كذلك فليفارقهن وقيل شوم الدار ضيقها وسوء جوارها وشوم المراة سلاطة لسانها
وعدم ولادتها وشوم الفرس ان لا يغزى عليها وقال مالك هو على ظاهره فان الدار قد
جعل الله سكانها سببا للضرر وكذلك المراة المعينة والفرس قد يحصل الضرر عنده
بقضاء الله تعالى قوله عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة

وان قلت اضافه الخير الى الطيره مستغرب قال القال من جملة الطيرة قلت الاضافة
لمجرد التوضيح فلا يلزم ان يكون منها وايضا الطيرة في الاصل اعم من ان تكون في الشر لكن العرف
خصصه بالشر النووي القال يستعمل فيما يسوء وفيما يسر والغالب في السرور والطيرة
لا تكون الا في الشؤوم وقد تستعمل مجازا في السرور الخطابي الفرق بين القال والطيرة ان
القال انما هو من طريق حسن الظن بالله والطيرة انما هي من طريق الانكار على ما سواه قال
الاصمعي سالت ابن عون عن القال فقال هو مثل او يكون مريضا فيسمع ان يقال يا سالم او صاد
القال خير انواع هذا الباب لان مصدره عن نطق وبيان واما سنوح الطير وبروحها فليس
فيه شيء من هذا المعنى وانما هو تكلف من المتطير لها لا اصل له اذ ليس للطير والبهايم نطق ولا
تمييز حتى يستدل به على ما يكون وطلب العلم من غير مظانه جهل اقول ولفظ القال
يستعمل بالهمز وبدونه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الاسم الحسن والقال الصالح
وقد جعل الله في فطره محبة ذلك كما جعل فيهم الارتياح الى المنظر الانيق والماء الصافي وان
لم يشربه ولم يستعمله قوله محمد بن الحكم بن المحكم المتوحين الاحول المروزي والنضر بسكون المعجمة
ابن شميل بضم المعجمة واسرايل اي السبيعي وابو حصين بضم المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان
بن عاصم الاسدي والهامة طاير قيل هي البومة يتشاءمون به وقيل كانوا يقولون عظام
الميت تصير هامة تطير واما الصفر فله اربعة احتمالات قوله الكهانة بالفتح وفي بعضها بالكسر
وهي الاخبار بما يكون في اقطار الارض اتامن جهة النجم او العرافة وهي الاستدلال على
الامور باسبابها وبالوجز ونحوه وسعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفا والواعبد
الرحمن بن خالد الفهمي بالفا المصري وهذيل مصغر الهذل بالمعجمة اقتتلنا اي تقاتلنا واختصموا

بلفظ الجمع مثل قوله تعالى هذان خصمان اختصموا والغرة بالضم وشدة الراء بياض في الوجه وغيره
بالغرة عن الخمسة كلها اطلاقا للجزء وارادة للكل قال بعضهم لابن من عبد ابيض او امة
سميا ولفظ غرة بالتنوين وعبد او امة بدل لمنة وفي بعضها بالاضافة واورد هنا للتقسيم
كالتشكيك واستهل الصبي اذا صاح عند الولادة ويطل بضم التحتانية وخفة المهملة
وشدة الام اي يهدر ولا يضمن وفي بعضها بطل بالموحدة من البطلان قال ابن بطال اهل
الحديث يقولون بطل وهو تصحيف وانما هو من طل الدم اذا هدر قال الشاعر

وما مات منا سيد في فراشه ... ولا طل منا حيث كان قتيل

وولي المرأة هو حملها بالمهملة واليم العصبة ابن مالك ابن النابغة بالنون والموحدة والمجمة الهذلي قوله
اخوان الكهان انما شبههم بهما لاخوة تقتضي المشابهة وذلك بسبب السجع وان قلت
قد وقع في كلامه صلى الله عليه وسلم الاسجاع مثل اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اهزم الاحزاب ومثل صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب كما تقدم
في غزوة الخندق قلت الفرق انه عارض به حكم الشرع وارام ابطاله وايضا انه
تكلف فيه بخلاف ما في كلام الرسول قال ابن بطال فيه ذم الكهان ومن يتشبه بهم
في الفاظهم حيث كانوا يستعملونها في الباطل كما اراد هو بسجعه ونحوه وما وجبها
صلى الله عليه وسلم فاستحق بذلك الذم الا انه صلى الله عليه وسلم جعل على الصفح الجاهلين اخطأ
لم يرده ورسول الله صلى الله عليه وسلم لاجل السجع نفسه لكنه انما عاب منه رد الحكم
وتزيينه القول فيه بالتحمل على مذهب الكهان في توريج اباطيلهم بالاساجيع التي
يروجون بها الباطل ويتوهمون الناس انهم حاذقون وفسر الفقها الغرة بالنسبة
من الوقت تموت هي او نصف عشر دية اب الجنين قوله قضى عليه اي ولي المرأة لان الغرة
متى وجبت فهي على العاقلة قوله ابن عيينة اي سفيان وابو نجيح اي ابن عبد الرحمن بن الحارث
المخزومي وابو مسعود هو عقبة بسكون القاف البدري الانصاري والبغي فعول او
فعيل ومهرها هو ما ياخذه الزانية على الزنا والحلوان بالضم ما يعطى على الكهانة ونحوها
آخر كتاب البيوع قوله يحيى بن الزبير بن العوام القرشي المدني وقع عن ظهر بيت
تحت ارحل الدواب مقطعة وقوله عن الكهان متعلق بقوله سأله وليس الكاهن قوله
معتبرا بل هو باطل ولا حقيقة له وفي الروايات ليسوا بخطفهم اسم الطاء وجعل بدلها
باخذ الها السرعة وهو من قوله تعالى الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب ويقولها
بفتح الياء وضم القاف حتى يفهمه الجوهري قوله الحديث في اذنه يقوله بالضم تزيد
الكلام في اذن المخاطب كانه صب فيها وقوله هو ليس الكاهن قوله علي اي قال علي بن
المديني قال عبد الرزاق بن همام اليماني لفظ الكلمة من الحق مرسل في الحديث
ولعل شيخه تقله فحمله فقال رسول الله تلك يخطفها قانت الضبي باعتبار ان التي عبارة
عن الكلمة او لعل غرضه انه لم يقل من الحق بالقاف بل قال تلك الكلمة فقط ثم رأيت علي بن المديني يلقي
الرامز القرد وهو تردد الكلام في اذن المخاطب ح
والا الجن بكسر الجيم والنون اي بلا الكلمة السرعة
الحق بل قال ح
المنتولة منه او لم يقل لا الجن

ان عبد الرزاق اسنده بعد ذلك قال د [illegible] السحر وهو امر خارق للعادة صادر عن
نفس شريرة لا تعتذر معارضته والكر قوم حقيقته واضافوا ما نفوه سعد الى خيالات باطلة لا
حقائق لها وقال اكثر الامم من العرب والروم والهند بانه ثابت وحقيقة موجودة
وله تاثير ولا استحالة في العقل في ان الله تعالى يخرق العادة عند النطق بكلام ملفق
او تركيب اجسام ونحوه على وجه لا يعرفه كل احد واراد البخاري اثباته ولهذا اكثر
في الاستدلال عليه بالايات الدالة عليه والحديث صريح في المقصود وفي انه محرم حيث
قال شفاني الله وان قلت اذا جاز خرق العادة على يد الساحر فبما تتميز عن النبي قلت
بالتحدي وتعذر المعارضة او بان السحر لا يظهر الا على الفاسق او بانه محتاج الى الالات
والاسباب والمعجزة لا تحتاج اليها قوله عيسى بن يونس بن ابي اسحق السبيعي وزريق
بضم الزاي وفتح الراء وسكون التحتانية وبالقاف وليد بفتح اللام وكسر الموحدة وبالمهملة
بن الاعصر بالمهملتين وخيل بلفظ مجهول مضارع التخيل والفعل اي يباشر النساء وذات
يوم بالرفع وفي بعضها بالنصب ولفظ زاد مجهم للتاكيد الزمخشري هو من باب اضافة
المسمى الى اسمه قوله للذي وان قلت هو للاستدراك فما المستدرك منه قلت اما هو
عندي اي كان عندي لكن اولا مشتغلا بي بالدعاء واما كان تحمل اليه انه بفعله اي
كان التحمل في الفعل لا في القول والعلم اذ كان دعاؤه وفعله على الوصف الصحيح والمأثور
المستفيض قوله مطبوب اي مسحور وقيل المطبوس الاضداد والمشط فيه لغات ضم
الميم واسكان الشين وضمها وكسر الميم واسكانها والمشاطة ما خرج من الشعر بالمشط
والمشاقة بالضم وحكى المجمة والقاف ما نزل من الكتان والجف بضم الجيم وشد الفاء وعاء
طلع النخل وهو الغشاء الذي يكون عليه ويطلق على الذكر والانثى ولهذا قيده بقوله ذكر
وفي بعضها جب بالموحدة بدل الفاء وهما بمعنى واحد واما الماشق طلعه وحمله فللفرق بين
الجنس ومفرده كتمرة وتمر قوله ذروان بفتح المجمة وسكون الواو وبالنون وفي
بعضها ذي اروان بفتح الهمزة واسكان الواو وهي بئر بالمدينة لبستان بني زريق والحبابا بالمد
والقاعة بضم النون وخفة القاف وفي بعضها بالتشديد الما الذي ينقع فيه الحناء قوله
كان رؤوس نخلها في كونها وحشة المنظر بجمة الاشكال وهو مثل في استقباح الصورة
قوله افلا اي هلا تعلم المانعين السحر من ذلك فيؤذون المسلمين به وهذا من باب ترك الحقوق المصلحة
مفسدة اعظم منها قوله ابو اسامة هو حماد بن اسامة وابو ضمرة بفتح المجمة واسكان الميم
وبالراء انس بن عياض بالمهملة وخفة التحتانية وبالمجمة الليثي المدني وابن ابي الزناد بكسر الزاي
وبالنون عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان مغني بغداد وابن عيينة سفيان قوله الموبقات
المهلكات وعند الصحيح اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي
حرم الله الا بالحق واكل مال اليتيم واكل الربا والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات
هذا الذي في الكتاب مختصر من مطول ولهذا ذكر الاثنين فقط او هو من ب قيل

قوله تعالى فيه ايات بينات مقام ابرهيم قوله سليمان اي ابن بلال وثور بلفظ الحيوان المعروف
ابن زيد الدئلي المدني وابو الغيث بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالمثلثة سالم الرومي مولى عبد الله
بن مطيع دار قلت الموبقات جمع وبقة بالفتح ثم الكسر وقد تكسر الاولى والتسكين لغة
هو مختصر من الحديث الثابت المذكور انفا وفيه دلالة لمن قال ان السحر من الكبائر وحجة
على من قال الكبيرة معصية توجب الحد قوله طب اي سحر ويوخذ بالمعجمتين من الفعل اي
يحسر عن مباشرة المراة وهذا هو المشهور ويعقد الرجل لكوفيري الاخذ بالضم الرقية كالسحر
او خرزه يوخذ بها النساء الرجال وهو من التاخيذ وقال التنشير من النشرة اي بضم
النون وسكون المعجمة وهي كالتعويذ والرقية يعالج بها المجنون ينشر عنه تنشيرا وكلم او
عمل ان يكون سحرا او تكون نوعا شبيها باللف والنشر بان يكون الحل في مقابلة الطب
والنشر في مقابلة الناخيذ قال ابن بطال هل يسال الساحر عن حل السحر عن المسحور
فقال الحسن البصري لا بجوز اتيان الساحر مطلقا قال ابن المسيب وغيره ذلك فيما اذا اتاه
وسالة منه ليضر من لا يحل ضرره واما الايمان للحل فهو نفع له وقد اذن الله لذوي العلل
في المعالجة سواء كان المعالج ساحرا ام لا قال وفي كتب وهب بن منبه ان الحل يسمى النشرة
ان ياخذ سبع ورقات من سدر اخضر فيدقه بين حجرين ثم يضربه بالماء ويقرا فيه اية الكرسي
وذوات قل ثم يحسوا منه ثلاث حسوات ويغتسل به فانه يذهب عنه كل ما به ان شاء الله وهو
جيد للرجل اذا حصر عن اهله قوله ابن عيينة سفيان وابن جريج بضم الجيم الاولى بعد
الملك والواعوقه بالواو والمهملة والقاف مجوز في اسفل البيرة وقيل هو في اعلا البير يقوم عليه
المستقي قوله افلا تنشرت وفي بعضها افلا تنشرون بزيادة كلمة الشك وفي بعضها
افلا تنشر بلفظ مجهول كما في الايمان ولفظ النشرة بضم النون وسكون المعجمة هي الرقية
التي يعالج بها المجنون عن مباشرة الاهل وهذا يدل على جواز النشرة وانها كانت مشهورة
عندهم ومعناها اللغوي ظاهر فيها وهو انشر ما طوى الساحر وتفريق ما جمعه والمراد
من الناس ما مطلق واما مقيد بلبيد بن الاعصم اذا كان ظاهرا الاسلام لانه كان
منافقا ليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم اثاره الا يذاء عليه قوله عبيد مصغر اضد الحر
ويخيل اليه اي يظهر له من نشاطه ومتقدم عادته القديمة عليهن فاذا دانا منهن اخذته
اخذة السحر فلم يتمكن من ذلك وقيل كان يخيل اليه ولكن لم يكن يعتقد صحة ما يخيله
وقيل كان السحر جاريا على جسده وجوارحه لا على عقله وقلبه فيخيل بالبصر والبصيرة
وليس فيه قدح مما يتعلق بالنبوة وحاشا من ذلك ومر في كتاب بدء الخلق في باب صفة
ابليس وقال بعضهم قبل تجويز مثله يمنع العقد بالشرع قلنا هو معصوم بالمعجزات عما يتعلق
بالتبليغ واما في غيره مما يتعلق بامور الدنيا فلا يعتقد ان تخيل الله منه ما لا حقيقة له ولا
يقر له بذلك الخطابي قيل لو جاز ان يكون للسحر في الانبياء تاثير لم يومن ان يوثر
ذلك في الوحي والجواب ان الانبياء بشر جايز عليهم العلل والامراض ما جاز

على غيرهم وليس تاثير السحر فيهم باكثر من العلل والسموم قد قتل زكريا ويحيى ولم يمنعهم
ذلك دافعا لفضلهم وانما المومن من الله تعالى واما ما تعلق بالنبوة فهو عصمة الله من ان يلقي
الفساد وانما كان سحر اليه انه يفعل الشيء ولا يفعله في امر النساء خصوصا اذا كان اخذ عين السحر
لاني غيره فلا نقص فيما اصابه منه على شرعته والحمد لله على ذلك قوله لا وان قلت
المفهوم من الحديث الاول انه ما استخرجه حقق القلا قلت المراد من الاستخراج هو
الاستخراج عن موضعه ومن عدم الاستخراج عدم النشير ولهذا قال افلا نشرت او عدم
الاستخراج من البير كما لابن بطال مدار هذا الحديث على هشام بن عروة واصحابه مختلفون
في الاستخراج النبي وحقق ابو اسامة جوابه بالنفي وابو سفيان فهو نقل السوال الى النشير وفيه
وجه اخر محمل ان يحكم بالاستخراج لسفيان وكاني اسامة بعدم استخراج صورة ما في الجف من الشمع
وما ربط به ليلا يواه الناس فيتعلموت ان اراد والاشتغال السحر فهو مستخرج من البير غير مستخرج
من الجف قوله رجلان اسم احدهما الزبرقان بالزاي والموحدة والواو والقاف واسم الاخر
عمرو ومن المشرق اي من نجد قوله لسحرا اي هو تشبيه بالسحر في جلب العقول من حيث انها خارقة
للعادة قال المالكية هذا الحديث خرج على الذم للبيان لا على ان المدح لانه شبيه بالسحر والسحر
مذموم ومن الحديث في النكاح في باب الخطبة باب الدوايا بضم المهملة
واسكان الجيم ضرب من اجود التمر وسمي وان هو ابن معاوية الفزاري بفتح الفاء وحكى الزاي
والواو هاشم هو ابن هاشم بن عتبة بسكون الفوقانية وبالموحدة ابن ابي وقاص وعامر هو
ابن سعد بن ابي وقاص واصطبح اي اكل في الصباح وقال البخاري قال غير علي بيع تمرات
بالتصريح بلفظ السبع وابو اسامة هو حماد قوله لاهامة بتخفيف الميم اي لا انشار بالبومة
ولا احياء لهامة الموتى وكانوا يزعمون ان عظم الميت يصير هامة ويحيى ويطير ولا صفواي
لا حيه في البطن تعدي الى الغير ولا انسي في الاشهر ومر قريبا وجوه اخر مع شرح الحديث
قوله ممرض بفاعل الامراض صاحب الماشية المريضة يقال امرض الرجل اذا وقع في ماله
العاهة والمصح صاحب الماشية الصحيحة ومفعول يورد محذوف اي ماشيته والحديث
الاول هو لا عدوى وفي بعضها حديث الاول نحو مسند الجامع ورطن اي تكلم بالعجمية
اي تكلم بما لا يفهم واما التوفيق بين الحديثين فقال الخطابي النهي انما جاء في الادوية التي
تستشفى بها وتتداوى منها نطف فاذا تبرك الابل في مبارك المرضى علقت بها تلك الادوية
وصارت تجاورتها وتخالطها فيمرض بسببها ويطول مقامه معها فيكون منها ظهور تلك الادوية
فتضر بها وترديها وفيه وجه اخر وهو ان يكون انما نهى عن ذلك لكي لا يعتقد ان كان في علم الله وقدره
ان الصحاح تجوب لم يظن ان جوب المرض هو الذي اعداها قال ابن بطال لا عدوى اعلام
بانه لا حقيقة لها واما النهي فليلا يتوهم المصح ان مرضها حدث من اجل ورود المريض عليها
فيكون داخلا بتوهمه ذلك في تصحيح ما ابطله النبي صلى الله عليه وسلم من العدوى وقال النووي
المراد من قوله لا عدوى نفي ما كانوا يعتقدونه ان المرض يعدي بطبعه ولو بغير فعل

الضرر عند ذلك بقدر الله وفعله ويقوله لا يورد الارشاد الى مجانبة ما يحصل الضرر عنده
في العادة بفعل الله وقدره وقيل النهي ليس للتعدي بل للقادي بالواجبة الكوجعة ونحوه
قوله نسي وان قلت يتقدم في باب حفظ العلم ان ابا هريرة قال فما نسيت شيئا بعد
بعد بسط الرداء الذي يدعى الله عليه وسلم قلت هو قال ما رأيته ولا يلزم من رؤيته
النسيان نسيانه قال في صحيح مسلم هذه العبارة لا ادري ابو هريرة او غيره احد الرواة
الاخر قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء وحمزة بالمهملة والزاي
اخو سالم والطيرة التشاؤم من خفيفه الفاء وسنان بن ابي سنان بكسر المهملة وخفة النون
الاولى في اللقطين الديلي بفتح الدال وفتح الهمزة سبق مع الحديث في باب لا صفر قريبا
قوله محمد بن بشار بالمعجمة والتحتية والطيرة في الفال والشر في الخير قوله سم بالحركات
الثلاث وسعد هو المقبري وصاد في تشديد الياء في بعضها صادقون بالنون في
المواضع الثلاثة وان قلت ما هذه النون اذ نون الجمع تسقط بالاضافة وليس محل نون
الوقاية قلت قد تلحق نون الوقاية اسم الفاعل وافعل التفضيل قال ابن مالك في الشواهد
مقتضى الدليل ان تجب نون الوقاية الاسما المعربة كاسما هذه الفعل ومنه الحديث نهل انتم صادقوي
ولما كان افعل التفضيل شبيه بفعل التعجب اتصلت به النون في قول النبي صلى الله عليه وسلم
غير الدجال اخوفني عليكم والاصل فيه اخوف مخوفاتي عليكم والاصل فيه اخوف مخوفاتي
عليكم فحذف المضاف اليه واقيمت هي مقامه فاتصل اخوف بها مفرونة بالنون قوله
بورت بكسر الواو الاولى وتخفيفها بالادغام والفك واخصاء امن خصيات الكلب اي طردته
وخصا الملكب اي طردة وخصا الكلب بنفسه يتعدي ولا يتعدي قان قلت قد دخل بعض
عصاة اهل الاسلام فيها بعد هم قلت هم خلدون فيها واما العصاة الاسلامية فيخرجون
منها عاقبة الامر فلا خلاف قطعا واسم المرأة التي جعلت السم في الشاة زينب وفي الحديث معجزة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ما يخاف عطف على السم لا على الضمير المجرور وروي في بعضها بما
يخاف فيجوز العطف عليه لاعادة الجار وخالد بن الحارث البصري وسليمان اي الاعمش
وذكوان بفتح المعجمة والواو وابو صالح وتودي اي تسقط في البير وتحسى المهملتين اذا حسى مهملة
فمعجمة عد وتجانس الوجا بالهمز وهو الضرب بالسكين وهذه العقوبات من جنس الاعمال
قان قلت المومن لا يبقى خالدا في النار قلت يأول اما القتل فمستحل القتل واما الخلود
بالمكث الطويل جمعا بين الادلة وخفف اسم لنار الاخرة اما المعجمة غير منصرف اما للعجمة والعلمية
واما للتانيث والعلمية قوله محمد بن شماس واحمد بن منيع بفتح الموحدة ضد النذل وابو بكر
مولى الاسود المخرومي ولم يضره فيه فضيلة عجوة المدينة وقيل عام لكل العجوة واما السم
فيه في تخصيص السبع فيه فهو من الامور التي علمها الشارع فيجب الايمان بها واعتقاد
فضلها والحكمة فيه كاعداد الركعات ونقص الزكوات قوله ابو ادريس هو عائذ الله
بفاعل العوذ بالمهملة فالواو فالمعجمة الخولاني بضم المعجمة وسكون الواو وبالنون ثم الالف على الاكثر على انه
وفتح الثانية وبالنون ثم
للمشهور الخشني بضم المعجمة الاولى

اسمه جرهم بالجيم والراء قوله سوضا اي من البان الابل وهو نوع من نازع القعاس فيه وبها
اي ابوال الابل قان قلت علم من الجواب جواز التداوي بلبن الابل فما المفهوم من جواز
الاخر بن قلت حرمة لبن الاتان بن جمعه حرمة لحمه لان اللبن متولد من اللحم وحرمة مزارة
السبع اذ لفظ الحديث عام في جميع اجزايه ويحتمل ان يكون غرضه انه ليس لنا بعض فيها فلا
يعرف حكمها قوله عتبه بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة ابن مسلم بكسر اللام
الخفيفة مولى بني تميم بضم الفوقانية وتسكين التحتانية وعبيد مصغر ضد الحر ابن حنين بضم
المهملة وفتح النون الاولى مولى بني زريق تصغير الزرق بالزاي والراء والقاف وقيل
مولى زيد بن الخطاب قوله ليتفسخه بكسر اللام وهو ظاهر فيما اذا كان عند النهس حيا
وجاني بعض الروايات انه تقدم السم وبو لحم الشاة وفي المحلوي تمثله كالعقرب بهج
الدال انا برتها وتداوى من ذلك بجرمها احقاف هذا مما ينكره من لم يشرح الله صدره
بنور المعرفة ولم لا يستحب من التحلل جمع الله فيها الشفاء والسم معا فيعمل من اعلاها وسمها
من اسفلها بحبتها والحبة بهما قاتل ولحمها ما تستشفي به من الترياق الاكبر من سمها فيها
وادلحمها ذوا ولا حاجة لنا مع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق المصدوق الى
النظاير واقوال اهل الطب الذين ما وصلوا علمهم الا بالتجربة والتجربة خطره وقال
ابن بطال يجوز حمله على ظاهره ويحتمل ان يكون المراد ما حدث في نفس الاكل من التقذر
للطعام اذا رفع والد والذي في الجناح الاخر رفع التقذر نفسه فيه وقلة المبالاة بوقوعه
فيه لان الذباب لا نفس لها سايلة وليس فيه دم يخشى منه افساد الطعام فلا معنى للتقذر
عنده بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم كتاب

اللباس

قوله اسراف وهو صرف الشيء زايدا على ما ينبغي والمخيلة بفتح الميم
الكبر وما اخطاتك اي ما دام تجاوز عنك خصلتان والاخطا التي وزن الصواب
وما نابه اي لم يوقعك في الخطا اثنتان والخطا الاثم قان قلت القياس ان يقال بالواو
قلت او بمعنى الواو وهو كقوله ولا تطع منهم اثما او كفور اعلى تقدير النهي اذا تنافا الامرين
لازم فيه قوله زيد بن اسلم بلفظ افعل التفضيل والخلا بضم الخا وكسرها والمحلة والبطو والبطر
متقاربة معنى عن اللطف والرحمة اي لا يلطف به واما النسبة الى من يملك النظر كما يقول
السلطان لا ينظر الى الوزير فهو كناية عنها قال في الكشاف في قوله تعالى ولا ينظر اليهم انه
مجاز عن السخط عليهم وان قلت اي فرق بين استعماله فيمن يجوز عليه النظر ومن لا يجوز قلت
اصله فيمن يجوز وهو الكناية لان من اعتمل منه الاحسان التفت اليه ثم كثر حتى صار عبارة عن
الاعتداد والاحسان وان لم يكن ثمة نظر ثم جاز فيمن لا يجوز عليه بحرد المعنى الاحسان مجازا
عا وقع كناية عند فيمن يجوز النظر عليه قوله زهير مصغر الزهر ابن معاوية الجعفي وضوي
بن عتبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة قوله يشتري بان قلت ما كان السبب
في اصل الاستراخاء في تخصيص احد الشقين قلت قال ابن قتيبة في كتاب الغازي كان ابو بكر

فيه كتاب اللباس

لفظة اجنى م

رضي الله عنه تحيفها اجنى لاستعمل ازاره يتوجى عن حقوه اقول يصح بالحاء المهملة وبالجيم يقال رجل
احنى الظهر بالمهملة ناقصا اي في ظهره احدبداب ورجل اجنى بالجيم مهموز اي احدب الظهر
ان الاسترخا يحتمل ان يكون من طرف القدام منطوا الى الاحدبداب او يكون من اليمين من
او الشمال منطوا الى الخلف اذ الغالب ان التحف لا يستعمل ازاره على السواء والله اعلم وفيه
ان الحر المحرم ما كان للخيلا واما اذا لم يكن لها فلا باس به قالوا القدر المستحب فيما
ينزل اليه طرف القميص والازار لنصف الساقين والجائز بلا كراهة ما تحته الى الكعبين
وما نزل عنها ان كان للخيلا فهو ممنوع منع تحريم والا فمنع تنزيه قوله محمد بن يوسف
وعبد الاعلى بن مسهر يفاعل الاسهار بالمهملة والراء ويونس بن عبد مصغر ضد
الحر البصري والحسن اي البصري وابو بكرة اسمه نفيع مصغر ضد الضر الثقفي وثاب
الناس اي اجتمعوا مسرعين الكسوف قوله التشهير من شهر ازاره اذا رفعه وشمر في امره اي
خف واسمه اما ابو هبيرة او ابن منصور وابن شميل مصغر الشمل بالمعجمة وهو المضر
بسكون المعجمة وعمر بن ابي زائدة مصغر الهمداني وعوف بفتح المهملة واسكان
الواو وبالنون وهبيرة وي عن ابيه بالتحتية ابا مجيفة مصغرا لحفر بالجيم والمهملة والفا اسمه
وهب وهو نا بعي وابو جحيفة صحابي والعنزة بالتحريك اطول من العصا واقصر من الرمح
وفيه زج والحلل برود اليمن والحلة ازار ورداء لا تسمى حلة حتى يكون ثوبين قوله
ما اسفل ما موصوله وبعض صلته محذوف وهو كناية وأسفل خبره ويجوز ان يرفع
اي ما هو اسفل وهو افعل ويحتمل ان يكون فعلا ماضيا وهذا مطلق يحب حمله على المقيد
وهو ما كان للخيلا الحطاب يريد ان الموضع الذي يناله الازار من اسفل
الكعبين من رجله في النار كما في الثوب عن يد لا بسه وقد اولعا على وجهين ان ما دون
الكعبين من قدم صاحبه في النار عقوبة له وان فعله ذلك محسوب في اثقال اهل النار
قوله ابو الزناد بكسر الزاي وبالنون عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن والبطر
هو الطغيان عند طول الغنى وقيل هو قريب من معنى الخيلا ومثل هو شدة المرح قوله مرجل
بالتشديد من الترجيل وهو تسريح الشعر يقال شعر رجل اذا لم يكن شديد الجعودة ولا سبطا
والحمة بالضم وشدة الالم يحتمع منعوا الراس وهي اكثر من الوفرة وتجلجل بالجيمين اي
يتحرك وينزل مضطربا وهذا الرجل يحتمل ان يكون من هذه الامة وسيقع بعد وان يكون من
الامم السالفة فيكون اخبارا عما وقع وقيل هو قارون قوله سعيد بن عفير مصغر
العفر بالمهملة والفا والراء وعبد الرحمن بن خالد الفهمي بالفا وهب بن جرير بفتح
الجيم وبتكرار الراء ابن حازم بالمهملة والزاي الجهضمي بالجيم والمعجمة الازدي ومطر
بن الفضل بسكون المعجمة وشبابة بفتح المعجمة وخفة الموحدة الاولى الفزاري بالفا والزاي
وبالواو وصعصعة هو ابن الحجاج ومحارب بكسر الراء صالح بن دينار خلاف الفعار المدني
قاضي الكوفة وجبلة بالجيم والموحدة المفتوحين ابن سحيم تصغير السحم بالمهملتين التيمي وزيد

بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وموسى بن عقبة بسكون القاف وعمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهم وقدامة بضم القاف وتخفيف المهملة ابن موسى الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة
مات سنة ثلاث وخمسين ومائة قوله مهدب من الهدب بامهال الدال التي الخلة وما على اطراف
الثوب وابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بالمهملة والزاي قاضي المدينة وحمزة بالمهملة والزاي
ابن ابي اسيد مصغر الاسد الساعدي ومعاوية بن عبد الله بن جعفر الهاشمي قوله رفاعة بكسر
الراء وخفة الفاء وبالمهملة القرظي بضم القاف وفتح الراء والمعجمة وشنا ان قطع قطعا كليا يعني
حصل البيئونة الكبرى وعبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي وكسر الموحدة وخالد بن سعيد
بن العاص وهذه اي المراة واسمها تميمة بفتح الفوقانية وفي الاشارة تحقير لها ولكني بالصيلة
عن لذة الجماع والعسيلة يونث بعض اللغات وسنة اي شربعة يعني لا تحل المطلقة ثلاثا للزوج
الاول الا بعد جماع الزوج الثاني فان قلت ذلك معلوم من قوله تعالى فان طلقها
فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره قلت لعل الاية نزلت حينئذ او ليس ذلك صريحا
في الجماع وبهذا البيان صار صريحا فيه من الحديث في كتاب الشهادات ب

الاردية قوله اعرابي هو مفرد الاعراب وهم سكان البادية من العرب روي انس
في كتاب الجهاد في باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم قال كنت امشي مع النبي
صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه جبذة شديدة الى
اخر الحديث قوله زيد بن حارثة بالمهملة والواو والمثلثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا كان لعلي رضي الله عنه شارفان فنخرهما حمزة فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم الله لذلك
مر في باب فرض الخمس في الجهاد قوله البونس بضم الموحدة والنون فلنسوة طويلة وقيل
اي الخفين ما هو اسفل من الكعبين اي مقطوعا اعلاهما منهما مر الحديث في آخر كتاب العلم
قوله ابن عيينة سفيان وعبد الله بن ابي بضم الهمزة وفتح الموحدة الخفيفة وسندة الثمامة ابن
سلول المنافق والله اعلم بالحكمة في هذا الاحسان اليه ومر في كتاب الجنائز ان لهذا القميص
اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مكافاة لما اعطى هو قميصا للعباس حين اسر عباس
يوم بدر وانه اراد اكرام ابنه المسلم الصادق واستمالة خاطره بما فعله قوله صدقة بالفا
ابن الفضل بسكون المعجمة وآذنتا اي اعلمتا فان قلت هل صلى عليه قال في جواب
عمر انا مخير في ذلك وصلى عليه ثم نزل بعد ذلك ولا تعمل على احد منهم تقدم في الجنائز قوله
ابو عامر هو عبد الملك العقدي بالمهملة والقاف المفتوحين وابو هبيرة بن يافع المخزومي
والحسن بن مسلم المكي والذي يذكر ويونث وهي للرجل والمراة والجمع الذ وندي على
وزن فعول وبعضهم يحذف النون ويبقي غيرها وطولها واسبالها ذيلها وقلصت بالقاف
واللام والمهملة تاخرت وانضمت وانتوت وارتفعت ولورايته جواب لو محذوف نحو
لعجبت منه او هو للمتني شبههما برجلين اراد كل واحد منهما ان يلبس درعا فجعل مثل المنفق مثل
من لبسها سابغة فاسترسلت عليه حتى ستر جميع بدنه وزيادة ومثل البخيل كرجل يريد مغلولة الى

عند ملازمه للزوجه وصارت الذبح ثقلا وبالا عليه لاتسع بل تزوي عليه من غير وقايه
له وسبق في كتاب الزكاة توجيهات متعددة له قوله ابن طاوس عبد الله وجعفر هو ابن
ابي ربيعة بفتح الواو وفي بعضها ابن حيان بفتح المهملة وشدة التحتانيه وبالنون العطاردي قال
القسطلاني جعفر بن حيان خطا وانما هو جعفر بن ربيعة قال البخاري في باب الزكاة وقال
الليث حدثني جعفر عن ابي هرمز بن ربيعة اي عبد الرحمن الاعرج وهو الذي يروي
عنه الليث قوله حنظلة بن خفص بالمهملتين الدوسي البصري وعبد الرحمن بن زياد
بتحتيف العبدي ومر الحديثين في كتاب الوضوء قوله ابو نعيم مصغر المنعم بضم النون الفضل
بتسكين المعجمة وزكريا هو ابن ابي زايدة ضد الناقصة وعامر هو الشعبي واهويت اي
قصدت قوله العتابي بتخفيف الموحدة وبالمد وفوج بفتح الفاء وشدة الواو المضمومة بالاضافة
وعدمها وقال هو بمعنى المشتوق قوله ابن ابي مليكة مصغر الملكة عبد الله والمسور بكسر الميم
واسكان المهملة وفتح الواو وبالراء ابن مخرمة بفتح الميم والراء واسكان المعجمة قوله يزيد
من الزيادة بن ابي حبيب ضد العدو وابو الخير خلاف النسر وعقبة بضم المهملة واسكان
القاف وبالموحدة فان قلت ان كان لبسه حلا لا فلم لا يبقى للمفتش وان كان حراما
فكيف لبسه رسول الله قلت كان حلا لاحين اللبس ثم صار حراما فان قلت ما الفرق
بين الطريقين حيث قال وقال غيره فروج حرير والاول ايضا كذلك قلت الطريق
الاول فروج من حرير بزيادة من والطريق الثاني حذفها وفي بعضها الفرق بضم الفاء
وفتحها ادرجي في الثاني بالضم ويحتمل ان يكون احدهما بالاضافة والاخر بالصفة قوله
البرانس جمع البرنس وهو القلنسوة الطويلة ومعتم هو اخو الحاج والخز هو المنسوج من
الابريسم والصوف والورس بالواو فالراء والمهملة نبت اصفر يصبغ به الثياب واحتمل
انه صلى الله عليه وسلم سئل عما يجوز لبسه فاجاب بعد ما لا يجوز لبسه ليدل بالاولى على
طريق المفهوم على ما لا يجوز وانما عدل عن الجواب الصريح اليه لانه اخصر واجمع فان
ما يحرم اقل واضبط مما يحل اولان السوال كان من حقه ان يكون عما لا يلبس لان الحكم العام
المحتاج الى البيان هو الحرمة واما جواز ما يلبس فثابت بالاصل وباقي فوايد الحديث تقدمت
في اخر كتاب العلم قوله جويرية مصغر الجارية ضد العاقلة بن اسماء الضبعي بضم المعجمة وفتح
الموحدة وبالمهملة وهو من الاعلام المشتركة بين الذكور والاناث وليس بفتح الموحدة
وكانوا بالي بعضها ولا ثوب وهو اما منصوب كتب على اللغة الربعية واما مرفوع بفعل ما
لم يسم فاعله قوله النقب اي نغطي الراس وقد سما قيل المراد به سودا ونقال ثوب دسم اي
وسخ ومن المسلمين صفة اي هما حرجال من المسلمين او فاعل بمعنى بعض المسلمين جوز
بعض النحاة وعلى رسلك بكسر الراء اي اتيد فيه وبالي انت اي مفدي بالي والسمع
بضم الميم تحرك الكلع والنجم الاول والظهيرة الهاجرة ومتقعا اي مغطيا راسه والصحيحة
اي الطلبا الصحيحة اواريدها او مرفوعا اي اواجر الصحيحة والجهاز بالفتح والكسر اسباب السفر

والمث التحضض والاسراع واوكت اي شدت والوكاء هو الذي يشد به راس القربة ونحوها
ذات النطاقين لانها جعلت قطعة من نطاقها للجراب الذي فيه السفرة وقطعة للسقا كما
جاء في بعض الروايات اولانها جعلته نطاقين نطاق للجراب واخر لنفسها واللقن بفتح
اللام وكسر القاف سريع الفهم والثقف بكسر القاف وسكونها الحاذق الفطن وتوحل
في بعضها فتدخل اي ملكه متوجها اليها من عدمها وكابيت اي كانه بايت بمكة وبكادان
اي بمكان به ووعاء اي حفظه وضبطه وعامر اي ابن فهيرة مصغر الفهرة بالفاء
والواو والمنحة بكسر الميم ومنحة اللبن هي شاة يعطيها غيرك يحلبها ثم يردها على
صاحبها يريحه اي يرده الى المراح وفي بعضها يروحها والوسل بكسر الواو اللبن وفي بعضها
رسلها بلفظ ضمير المثنى والاضافة لادنى ملابسة جايزه ومنعق بالمهملة بقول الراعي
بغنمه بنعق بالكسر اي صاح بها والغلس الظلمة آخر الليل مرواة ث
والمغفر بكسر الميم زرد ينسج من الدروع على قدر الراس يلبس تحت القلنسوة وابو
الوليد الطيالسي والحبرة بكسر المهملة تون العصب البرد اليماني والشملة كما تشتمل به
وخباب بضم المعجمة وشدة الموحدة الاولى ابن الارت وسكونا اي عن اللغاو وابدا بهم
الغاو بجزاين بضم النون واسكان الجيم وبالواو وبالنون بكذبن اليمين وفيه راهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحلمه وكرمه مر في باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المولفة
في حاشب المجاهد قوله ابو حازم بالمهملة والزاي سلمة ومنسوح اي كانت لها حاشية
وفي نسخها مخالفة لنسخ اصلها لونا ودقة ورقة وجسما باكيم والمهملة اي صدها بيده
ومر الحديث في باب الحناء في باب من استعان الكفن وفيه حسنها من التحسين قوله
يعني متعديا ولازما وعكاشة بضم المهملة وخفة الكاف وشدتها وبالمعجمة ابن محصن بكسر
الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وبالنون الاسدي فان قلت قد مر في كتاب
الطب ان عكاشة قال ذلك في قصة الذين لا يسترقون ولا يتطيرون قلت القصة
واحدة والاضافة بنيهما قوله عمرو بن عاصم القيسي البصري وهمام هو ابن يحيى وانما كان الحبرة
اي البرد اليماني احب الثياب اليه لانه ليس فيه كثير زينة ولانه اكثر احتمالا للوسخ وعبد الله هو
بن محمد بن ابي الاسود ومعاذ بضم الميم وبالمهملة عدر المعجمة ابن هشام الدستوائي وشعبة اي
عطيه بن دحية بالاضافة والصفة والخمايص جمع الخميصة وهو كسا اسود مربع له اعلام عثمان
وحي بن يكير مصغر البكر بالموحدة وعقيل بضم المهملة وعبد الله بن عتبة سكن
الفوقانية وبزل اي المرض واغتم اي احتبس نفسه وخدر لانه بالقدح بضم مثل
عبادة الاصنام قوله حميد بالتصغير ابن هلال اخو البدر وابو بردة بضم الموحدة
وبالراء والمهملة عامر بن ابي موسى الاشعري وابو جمرة بضم الجيم وتسكين الهاء عامر بن
حذيفة مصغر الحذف به بالمهملة والمعجمة وافا ابن غانم العدوي بن عدي ابن كعب القرشي
قال في الاستيعاب كان من المعمرين عمل في المعجمة مرتين مره في الجاهلية حين بنا لها

قريش وكان غلاما قويا ومرة في الاسلام حين بناها ابن الزبير وكان سحافا نيا وهو اهدى
الى النبي خميصة سغلة في الصلاة فردها عليه وقيل ان رسول الله اي خميصتين فلبس احداهما
ويعث بالاخرى الى ابي جهم بعد الصلاة بعث اليه التي لبسها وطلب الاخرى منه والانبجانية
بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الموحدة وخفة الجيم وكسر النون وشدة الجيم وخفتها
الكساء الغليظ وقيل اذا كان فيها علم فهي خميصة وان لم يكن فانجانية مرت في باب اداء صلاة في
ثوب له اعلام ك ——— استعمال الصبا بالمد ولد محمد بن بشار بالجاء والشين المعجمة
المشهور بندار بضم الموحدة واسكان النون وبالمهملة والراء وحبيب مصغر الحب بالمهملة
ابن عبد الرحمن الانصاري وحفص بالمهملتين ابن عاصم بن عمر بن الخطاب ولمسين
بكسر اللام وبعتين بفتح الموحدة ولا يقلبه الابد للذي لا تتصرف فيه الابد لك القدر وهو
اللمس يعني لا يشتريه ولا ينظر اليه فجعل اللمس مقام النظر وقد فسر بعضهم بيع الملامسة
بان يجعل يمس اللمس بيعا وبعضهم بان يجعل اللمس موجبا لانقطاع الخيار ولو ثوب
اي لفظ يدل عليه وهو الاجاب نفسه وهو ما ينبذ حصى ويقال ما وقع عليه الحصى
فهو المبيع وقيل هو رمي الحصاة قطعا للخيار والظاهر ان تفسيرهاتين البيعتين مما
ذكره الادراج من الزهري ولو يشد والاي يظهر وقال الاصمعي هو ان يشتمل بالثوب
حتى يتملل به جسده لا يرفعه جانبا ولا يبقي ما يخرج منه يديه وسميت بها لانها تسيد
المنافذ كلها كالفتحة الصماء التي ليس فيها خرق ولا صدع وقال الفقهاء هو ان يشتمل بثوب
ليس على غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على احد منكبيه ولو احتباوه الكور هو
احتباء الرجل اذا جمع ظهره وساقيه وحتوى عليها بثوب ونحوه الخصر اللي هو ان يحتبي الرجل
بالثوب ورجلاه مجتمعتان عن بطنه والظاهر ان تفسيرهما ايضا للزهري ولو حمدا ي
ابن سلام ومحلم بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما وبالمهملة ابن يزيد بالراي الحراني
بفتح المهملة والواو والثوب والخميصة بفتح المعجمة الكساء الاسود له علمان واسحق هو ابن سعيد
بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي وفلان هو كناية عن عمرو والمشهور بالاشدق وامر
خالد اسمها امة بفتح الهمزة والميم بنت خالد بن سعيد بن العاص واما انها فهو خالد بن
الزبير بن العوام محمد الدالاول اموي والمانى اسدي ولو ابلى من البلى الثوب اذا جعلته
خلقا واخلقني ثانيا ومزيدا فيه بمعناه فان قلت كيف جاز عطف الشيء على نفسه قلت
اختار تغاير اللفظين وسماه بفتح المهملة وخفة النون وسكون الهاء كلمة حبشية ومرت في كتاب
الجهاد في باب من تكلم بالفارسية بحسنه بدون الالف ومعناها حسنة ولعلها بعينها صارت بمعنى
بزيادة الجاء وانما كان غرض رسول الله من التكلم بهذه الكلمة الحبشية اشتمالها على
انها قد كانت ولدت بارض الحبشة فان قلت اذكر ثمة انها قالت انت رسول الله
وعلى قميص اصفر فقال رسول الله سنه سنه قال ابلى واخلقي قلت لا منافاة بينهما لاحتمال
انه صلى الله عليه وسلم حسنها ودعا لها بالابلا لها قوله محمد بن المثنى ضد المفرد وابن ابي عدي

بفتح المهملة الاولى محمد وابن عوف بفتح المهملة وبالنون عبد الله ومحمد اي ابن سعيد بن ام سلم بصغر
السلمي وجده ابي طلحة انس ولا تصغيرين بالغيبة وبالخطاب وحنكه اي يدلك بحنك شيء والحنيك
منسوبة الى مصغر الحرث اي الودع وفي بعضها حوتكه بالمهملة المفتوحة وسكون الواو وفتح
المولو الفوقانية وبالكاف اي صغره ويقال رجل حوتكي اي صغير وفي بعضها جوتكه بالجيم
والنون وهو منسوب الى قبيلة الجون اوالى لونها من السواد والبياض لان الجون لغة
مشترك بين الابيض والاسود قوله الظهر اي الابل وسميت بها لانها تحمل الاثقال
على ظهورها وفي الفتح اي في زمان فيه ملة وفايدة الوسر التهيؤ وفيه ما كان عليه النبي صلى
الله عليه وسلم من التواضع وفعل الاشغال بيده ونظره الى معالج المسلمين واستحباب تحنيك
المولود وحمل المولود الى اهل الصلاح ليحنكه ليكون اول ما يدخل جوفه ريق
الصالحين قوله رفاعة بكسر الراء وخفة الفاء وبالمهملة وعبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي
وكسر الموحدة القرظي بفتح القاف وبالراء وبالمهملة وارتها اي بصوت امراة رفاعة
عائشة خصره بكلمها وبلال الحضرة اما كانت لهما واما لصوت عبد الرحمن وسمع
اي عبد الرحمن ومامعه الة الجماع ليس بماغني اي ليس دافعا غني شهوتي يريد قصوره
عن الجماع معه والنقص كناية عن كمال قوة المباشرة واما لغط الماشرخي فمنه
الماخاض لانها من خصايص النساء لاحاجة الى العارفة قوله لم تحلي له بعضها
لم تحلين وان قلت ما وجهه اذ كلمة ان جازمة قلت هو بمعنى لا تحلين والمعنى ايضا
عليه لان ان للاستقبال وقال الاخفش ان ترجي بمعنى لا وانشد لولا فوارس من قيس
وابترهم يوم الصليفاء لم يوفون بالجار والاسوة بضم الهمزة الوسط والصليفاء بالمهملة
واللام والتحتانية والفاء والمد وان قلت كيف يدوق والالة كالهدية قلت قيل انها كالهدية
في رقتها وصغرها بقرينة الاثنين الذين معه ولقوله ولا كراه صلى الله عليه وسلم عليها واثبات
المشابهة بينه وبينها وفيه اثبات الفضيلة ومر مرارا ك ——— الشاب البيض
قوله اسحق الحنظلي بفتح المهملة وبالمعجمة وسكون النون بينهما ومحمد بن بشر بكسر الموحدة واسكان
المعجمة العبدري بالمهملتين والموحدة ومسعر بكسر الميم وتسكين المهملة الاولى وفتح الثانية
وبالراء وسعد هو ابن ابي وقاص ورجلين قيل هما ملكان وقيل هما جبريل وميكائيل او
اسرافيل تشكلا بشكل رجلين في يوم حرب احد مرتين قوله ابو معمر بفتح الميمين عبد
الله وعبد الوارث كلاهما تميميان والحسين هو المعلم وعبد الله بن بريدة مصغر البردة
القاضي عمرو ويحيى بن يعمر بلفظ مضارع العمارة بفتح الميم كان ايضا قاضيا بها وابو الاسود
ضد الابيض واسمه ظالم التابعي الدولي بضم المهملة وفتح الهمزة اول من تكلم في
النحو باشارة علي رضي الله عنه وابو حال كلهم بضم بون قوله ابو در بتشديد الراء
حدب بضم المهملة والجيم واسكان النون وضم المهملة وفتحها ان قلت ما فايدة ذكر الثوب
واليوم قلت تقرير التثبيت والاتقان فيما يروية في اذان السامعين لتمكن في قلوبهم

وان زنا حرف الاستفهام فيه مقدر والمعاصي فيه نوعان ما يتعلق بحق الله نحو الزنا وشرب الخمر
ونحو السرقة وغمز اي لصق بالرغام وهو التراب واستعمل مجازا بمعنى كره او دل اطلاقا لاسم
السبب على المسبب واما تكريره النبي صلى الله عليه وسلم فلانكاره استعظامه وتجديده واسعافا فان رحمته
واسعة على خلقه واما حكاية ابي ذر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم على رغم انف
ابي ذر فللتشريف والافتخار وفيه ان الكبيرة لا تسلب الايمان وانها لا تحبط الطاعات فان
صاحبها لا يخلد في النار وان عاقبته دخول الجنة وان قلت مفهوم الشرط انه
لم يزن لم يدخل الجنة قلت هذا الشرط للمبالغة والدخول له بالطريق الاولى كونه نعم
العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه قوله ابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون
واسكان الهاء وبالمهملة وعتبة بضم المهملة وتسكين الفوقانية وبالموحدة ابن فرقد بفتح
الفاء والقاف وسكون الواو وبالمهملة السلمي الصحابي الكوفي وكان امير ذلك العسكر
وادربيجان هو الاقليم المعروف وراء العراق واهلها يقولون بفتح الهمزة والمد وفتح
الجيم واسكان الواو وفتح الموحدة وبالالف وكسر التحتانية وبالجيم والالف والنون
وضبطه المحدثون بوجهين بفتح الهمزة بغير مد واسكان المهملة وفتح الراء وكسر الموحدة
وسكون التحتانية ومد الهمزة وفتح المعجمة قوله فيما علمنا اي جهل في علمنا انه يريد
بالمستثنى الاعلام وهو ما يجوز القهامن التطريف والتطرين ونحوهما وفي بعض الروايات
ما علمنا انه يعني الاعلام بالمهملة والفوقانية اذا ابطأ وتاخر يعني ما انطانا في معرفته
انه اراد به الاعلام التي في الثياب النووي هذا مما استدركه الدارقطني على البخاري
وقال لم يسمعه ابو عثمان من عمر بل اخبر عن كتابه وهذا الاستدراك باطل فان الصحيح جواز
العمل بالكتاب وروايته عنه وذلك معهود عندهم في المتصل فكان رسول الله كتب
الى امرائه وعماله ويعملون ما فيها وكتب عمر اليه وفي الجيش خلائق من الصحابة فدل
على حصول الاتفاق منهم قوله زهير مصغر الزهر الجعفي وعاصم اي الاحول وصف
من المضاعف وفي بعضها وصف من العمل ويحيى اي القطان والتيمي بفتح الفوقانية ولكن
التميمية سليمان بن طرخان بالمهملة والراء والمعجمة قوله لامن ليلبس وفي بعضها الا ليلبس
بلبس والمسحة هي السبابة وهي التي تلي الابهام وسميت بالسبابة لان الناس كانوا يشيرون بها
والمسحم بكسر الموحدة المشددة لان المصلي يشير بها الى التوحيد والتسبيح لله عز وجل الشريك
قوله الحسن بن عمر البصري ومعمر احد الحاج ابن سليمان التيمي والحكم بالمهملة والكاف
المتوحيين ابن عتيبة مصغر عتبة الدار وابن ابي ليلى بفتح اللامين هو عبد الرحمن قاضي الكوفة
وحدث لله مصغر الحدقة بالمهملة والمعجمة والفا ابن اليمان والداسن اسم بلد كان مملكة
الاكاسرة والوهطان بكسر الدال على المشهور وبضمها وقيل بفتحها وهو عربي وهو غير
الفلاحين وقيل غير القرية وهو عجمي معرب وقيل باصالة النون وزيادتها والهواي للغار

وهذا

وهذا بيان للواقع لا يجوز لهم لانهم مكلفون بالفروع فقلت اي قال شعبة لعبد العزيز ابو بردة
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عبد العزيز على سبيل الغضب الشديد عن النبي صلى الله عليه
وسلم يعني لا حاجة الى هذا السؤال اذ القرينة او السياق يشعر بذلك قوله سليمان بن
حرب ضد الصلح وابن الزبير هو عبد الله ومذهبه حرمة الحرير على الرجال والنساء واجمعوا
بعده على اباحته للنساء وايضا قد ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر عليا ان يكسو فاطمة
وايضا قال هذا حرام على ذكور امتي حل لاناثها قوله علي بن الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة
الاولى وابو ذيال بضم المعجمة وكسرها وتسكين الموحدة وبالتحتانية وبالنون خليفة بفتح
المعجمة وبالفا ابن كعب التيمي البصري وابو معمر بفتح الميمين عبد الله وبزيد من الزيادة
كذا للقسطلاني بزاي الوشك بكسر الواو وسكون المعجمة وبالكاف القساء قوله روى عن معاذة
وروى عنه عمر الوارث ومعاذة بضم الميم وبالمهملة وبالمعجمة بنت عبد الله العدوية وام
عمرو بنت عبد الله بن الزبير بن العوام الاسدية سمعت اباها قوله محمد بن بشار بالمعجمة
السين المشددة ويحيى بن ابي كثير ضد القليل والرجال المذكورون بصريون وعمران
بن حطان بكسر المهملة الاولى وشدة الثانية وبالنون السدوسي كان خارجيا وكان
خلاف اي لا نصيب له في الاخرة يعني الكافر وقيل من لا حرمة له قوله عبد الله بن رجاء
بالمد ضد الخوف قال صاحب الكاشف وحوب ضد الصلح ابن ميمون ابو الخطاب
روى عنه ابو نوح قرادا ويحيى اي ابن ابي كثير وعمران اي ابن حطان

مس الحرير من غير لبس بضم اللام والزبيدي مصغر الزبد بالزاي والموحدة منسوبا
محمد بن الوليد بفتح الواو واسرائيل هو ابن يونس بن ابي اسحق سمع جده ابا اسحق عمرو
السبيعي والبراء بضم فعفف الراء ابن عازب بالمهملة والزاي وسعيد بن معاذ بضم الميم الانصاري
وان قلت ما وجه تخصيصه بالذكر قلت هو كان سيد الانصار ولعل الباقين المتحلين
كانوا من الانصار فقال مندیل سيد كم خيرهم او هو كان يحب ذلك الخمس من الثوب
واما الثوب فقد اهداه اليه رسول الله اكيدر بصغر الاكدر حاكم دومة من المناقب قوله
عبدة بفتح المهملة وكسر الموحدة السلماني قوله علي بن المديني ووهب بن جرير بفتح
الجيم وبكرار الراء ابن حازم بالمهملة والزاي الازدي وابن ابي يحيى بفتح التحتانية وكسر
الجيم وبالمهملة عبد الله المكي وابن ابي ليلى هو عبد الرحمن قوله القس منسوب الى بلد
يقال لها القس بفتح القاف وسدة المهملة وقيل انه القزي من القز الذي هو مخيط الابريسم
وردية قوله عاصم هو ابن كليب الجرمي بالجيم والراء مصغر سبع وثلاثين ومائة وابو
بردة بضم الموحدة ابن ابي موسى الاشعري وعلي هو امير المؤمنين ابن ابي طالب رضي الله
عنه وتضليع الثوب جعل وشيه على هيئة الاضلاع عليه معوجة والاتوج بتشديد الجيم
والرخ بحذفها يعني واحد والمثيرة بكسر الميم وسكون التحتانية وبالمثلثة من الوثارة وهي
اللين والقطيفة هي الكسا المخمل وقيل هي الدثار وصغرها من التصغير وفي بعضها يصغر

اى يجعلونها صفة السوح قوله حويرث بضم الحم ابن حازم المذكور انفا وبزيد من الزيادة ابن
رومان بضم الواو واسكان الواو وبالمم والنون مولى ال الزبير بن العوام وان قلت
جلود السباع لم تكن منهية قلت اما ان يكون فيها الحرير واما ان يكون من جهة اسراف
منها واما لانها من زى المترفين وكان هذا العجم يستعملونها قال النووى تفسيره بالجلود
قول باطل مخالف للمشهور الذى اطبق عليه اهل الحديث قوله اشعث بفتح الهمزة والمهملة وسكون
المعجمة بينهما وبالمثلثة ابن ابى الشعثاء مونث الاشعث المذكور ومعاوية هو ابن سويد بضم
السود بن مقرن بفاعل القرين بالقاف والراء المدنى الكوفى قوله الحمر ذكره لبيان ماكان
هو الواقع قوله محمل اى ابن سلام وبكير بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة والزبير هو
ابن العوام وعبد الرحمن بن عوف وكلاهما من العشرة المبشرة قوله عند بضم المعجمة
واسكان النون وفتح المهملة وضمها وبالوا اصلاح هذا الكاف والسير بكسر المهملة وبالياء
المثناتة وبالواو وبالكاف برد فيه خطوط صفر وحمر تصغير الجارية ضد الواقفة ابن
اسما بوزن حمرا الضبع بضم المعجمة والاسمان مشتركان بين الذكور والاناث والاخلاق
اى لا نصيب له فى الاخرة وخلة بجوز ان يكون مضافا وان لا يكون وكذا سيراء ان قلت
كيف قال اولتكسوها وهو حرام قلت معناه لتعطيها غيرك من النساء بالهبة ونحوها وكذا
كساها اياه اى اعطاها اياه قوله ام كلثوم بضم الكاف وسكون اللام وبالمثلثة زوجة
عثمان رضى الله عنه قوله البساط بالباء والتجوز فيها التخفيف منها وعبيد من حنين اللفظان
مصغران الاول لضد الحر والثانى للحن بالمهملة والنون مولى زيد بن الخطاب العدوى
وتظاهرتا اى تعاضدتا قال تعالى وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل والاراك
النجم الملح المراى دخل بينها لقضا الحاجة واغلظت لى بمعنى على وانك لهنات اى
انك فى هذا المقام ولكن احدان تغلظى الكلام على وان تعصى السوق بعضها تقضيى الله
من الاغضاء وتقدمت اليها فى اداتهم اى دخلت اليها والاقل الدخول على غيرها فى قصة
اذى رسول الله وشانه وتقدمت اليها فى اذى شخصها وايلامربد نها بالضرب ونحوه
قوله ام سلمة بالفتحين اسمها هند زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما اتاها عمر
لانها قرابته قيل انها خالته واعجب بلفظ المتكلم وردت من التردد وفى بعضها
بدون من الرد وفى بعضها فبرزت من البروز اى الخروج ومن حول اى من الملوك
والحكام وعثمان بضم المعجمة وشدة المهملة قوله ما شعرت بالا نصارى الا وهو يقول
فان قلت فى جل النسخ او فى كلها وهو يقول بدون كلمة الاستدراك وجمعه
قلت الامقدرة والعرف شاهد على ذلك وما زايدة او مصدرية ويكون مبتدا وخبره
بالانصارى اى شعورى ملتبس بالانصارى قائلا قوله اعظم فان قلت
كيف كان اعظم من توجه العدو واحتمال تسلطه عليهم قلت لان فيه ملالة
خاطر رسول الله واما بالنسبة الى عمر فظاهر لان مفارقة رسول الله عن بثته اعظم

الامور

الامور الله ولعلهم بانه لا يعصى رسوله من الناس ولن يجعل الله للكافرين على المومنين سبيلا
فان قلت ما طلق رسول الله ان واجد لكن اعتزل منهن قلت فالمراد ما ظنه ان الاعتزال
تطليق قوله من حجره فى بعضها من حجر هن فى بعضها حجرها وهو صحيح نحو النساء فعلن والمشربة
بفتح الميم واسكان المعجمة وفتح الواو وضمها الغرفة والوصف بفتح الواو وكسر المهملة الخادم
والمرتفقة بكسر الميم وفتح القاف والقاف المخدة والادم جمع الادم والاهب بفتحتين جمع الاهاب
وهو الجلد ما لم يدبغ والقرظ بفتح القاف والواو وبالمعجمة ورق شجر يدبغ به موزى المظالم قوله
هشام اى ابن يوسف الصنعانى وهند بنت الحارث الفراسية وماذا استفهام منصوب بفعل
المحذوف والتعظير اى رايى فى المنام انه سقط بعد القش وتفتح لهم الخزان او عبر عن الرحمة
بالخزان لقوله خزاين رحمة ربك وعن العذاب بالقش لانها اشياء مودية اليه قوله
صواحب الحجر فى بعضها الحجر باعتبار الجنس قوله عاريه بالحراى كرعاريه كاسية عرفتها
وبالرفع اى اللابسات رقيق الثياب التى لا يمنع من ادراك لون البشرة معاقبات فى الاخرة
بقصة التعرى او اللابسات للثياب الفيسية عاريات من الحسنات فى الاخرة فهو حض
على ترك السرف بان ياخذ من اقل الكفاية وينصدق بما سوى ذلك مر فى كتاب
العلم وهذا اى الفراسية والازار رجح الزرقانى قلت ما غرض الزهرى من نقل
هذه الحالة قلت لعله اراد بيان ضبطه وتثبته او انها كانت مبالغة فى ستر جسمها حتى فى
ستر ما جرت العادة بظهوره من اليد ونحوها قال شارح الفراجم وجه ذكر هذا الحديث
فى الباب انه صلى الله عليه وسلم لم يكن يلبس الثوب الرقيق الشفاف لانه اذا احد رساء منه
فهو احرى بصفة الكمال منهن وهذا دليل ان المخاوى تحرم من الكاسيات اللابسات الشفاف
الذى يصف البدن ولكن لقائل ان يقول ان اتخذت الازار رخشية ظهور طرف منها فما
وجه ما يدعا قوله ابو الوليد بفتح الواو وهشام الطيالسى وام خالد بن الزبير بن العوام بنت خالد
بن سعيد بن العاص واكلت القوم من الاسكات بمعنى السكوت ويقال تكلم الرجل ثم سكت
بغير الف واذا انقطع كلامه فلم يتكلم قوله اسكت وابلى من الابلاء وهو جعل الثوب عتيقا
واخلق من الاخلاق والخلوقة وهما بمعنى واحد من الحديث قريبا فى باب الخميصة السوداء
قلت ثم قال خميصة سوداء وكذا هاهنا وقال فى الجهاد قبيص اصفر قلت لا تمنع الجمع
بينهما اذ لا منافاة فى وجودهما قوله ورس بفتح الواو واسكان الراء والمهملة نبت اصفر
يكون فى اليمن ومربوعا اى لا طويلا ولا قصيرا قوله قسية بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة
واشعث افعل الصفة بالمعجمة والمهملة والمثلثة ابن ابى الشعثاء ومعاوية بن سويد بن مقرن
بالقاف وكرر الواو المشددة والتشميت بالمعجمة والمهملة والاربعة الباقية فى اجابة
الداعى وافشا السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم قوله الديباج فارسى معرب
والاستبرق بقطع الهمزة معرب ايضا قلت ما الفرق بينهما قلت الديباج الرقيق
من الحرير والاستبرق الغليظ منه قلت هما نوعان من جنس الحرير فما الغايدة

قد اذا ما فى دخلت اليها وانت الدخول على غيرها فى قصة اذى رسول الله صلى الله عليه وسلم وشانه وتقدمت اليها

ـ ذكرها بعد ذكره قلت كانها صارا جنسين اخرين مستقلين فخصصها بالذكر وفيه وجوه اخر سبقت
في الكنايز والقيس منسوب الى القيس بالقاف والمهملة المشددة والميا ترجع المثنى بكسر الميم وا
الجمانية وبالمهملة تقدم انفا فان قلت ما وجه التقييد بالحمر وهي منهي عنها أذا كانت من
الحمر وحمرا وغيرها قلت ذلك لبيان الواقع فلا اعتبار لمفهومه والاثنان الكحلان للسبع
هما اخوا تيم الذهب واوانى الفضة قوله السبتية بكسر المهملة وسكون الموحدة وبالفوقانية
منسوبا ما سبت عنها الشعر اى حلق وقطع وقيل المدبوغة بالقرظ وكانت عادة العرب
لباس النعال بشعرها وغيرها وعمرو بن يويد بن سعيد بن يويد بالزاي ابو مسلمة بضم الميم واللام
الازدي البصري وعبد الله بن مسلمة ايضا بمحمين مثله وعبيد بن جريج بالتصغير بينهما
لضد الحزن الجوح بالجيمين والراء والحاء المهملة وهو الذي فيه الحجر الاسود والذي يليه
من جهة اليمن وهما الركنان اليمانيان تغليبا وبضمة بضم الموحدة وفتحها والمراد به صبغ الثوب
وقيل الشعر واهل اي احرم والهلال اي هلال ذي الحجة وسميت بها لانهم كانوا يترو
فيه الهلال وحملوته الى عرفات للتلبية وغيره وقيل لرويا انهم وقيل لتكبيره في ذبح اسماعيل
وشرح الحديث في كتاب الوضوء في باب غسل الرجلين في النعلين قوله قليل يس خفين مطلق
محمول على المقيد السابق وهو ان يقطعهما اسفل من الكعبين ثم يلبسهما قوله حجاج بفتح المهملة
وشدة الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وسكون النون وبالجيم بعد الهمزة والمهملة وسكون
المعجمة وبالمثلثة ابن سليم مصغرا لسلم ابو الشعثاء المحلمي التميمي المنقري اى بسكون
شعوره وابو الوتاء بكسر الزاي وفتح المثنون عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن قوله
تخلفها وفي بعضها تخلفها من الاخفاء اى كمرها تعالى حتى تخفى اذا مشى بلا خف ولا نعل
واولهما خبر الكون وشعل جملة حالية وهو بلفظ مذكر المعروف من الافعال وفي بعضها
بصيغة المجهول الطبي اولهما متعلق بقوله يفعل وهو خبر كان ذكره بتاويل
العضو اوهو مبتدا وشعل خبره والجملة خبر كان اخطاى نهيد صلى الله عليه وسلم
عن المشي في النعل الواحد لمشقته المشي على هذه الحالة ولعدم الامن من العثار مع سماجته
في الشكل وقبح منظره في العيون اذ كان يتصور ذلك عند الناس بصورة من احدى
رجليه اقصر من الاخرى قوله قبالان بكسر القاف والموصلة شيء العتبال اجوهري
قال الفعالي الزمام الذي يكون بين الاصبع الوسطى والتي تليها والزمام هو السير الذي
يعقد فيه الشسع واسفا اى جاوا وهمام هو ابن يحيى العودي بفتح المهملة واسكان الواو
وبالمعجمة البصري ومحمد اى ابن مقاتل بالقاف وكسر الفوقانية المروزي وعبد الله
اى ابن المبارك وعيسى اى ابن طهمان بفتح المهملة وسكون الها وبالنون البكري
بالموحدة الكوفي وثابت ضد الوائل المبناني بضم الموحدة وفتحة النون الاولى قوله
قال ليس كيف دل على الجزء الثاني من الترجمة قوله مقابلة المثنى بالمثنى تفيد التوزيع فلكل واحدة
منهما قبالان واما دلالته على الجزء الاول منها فمن حيث ان فعل التي كان لها قبالان والفعل

قال

صاحبه قفى واحدة قوله محمد بن عرعرة بفتح المهملتين واسكان الراء الاولى وعمرو بن ابي زايدة
ضد الناقصة وعون بفتح المهملة واسكان الواو وبالنون وابو حنيفة مصغرا الجيم
والمهملة والقاف وبهمد بن محمد الله الكوفي والوصوفان قلت فيه من ادهم كما يدل على انها
حمرا وقد عقد له الترجمة عليه قلت يدل على بعض الترجمة وكثير يقصل البخاري ذلك ومر
الحديث بطوله مع سبب الجمع وغيره في الجهاد في باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي
المؤلفة كاب الجلوس على المخصر قوله محمد بن ابي بكر المقدمي ومحمر
اى يحذف بحره لنفسه يقال احتجر الارض اذا ضربت عليها ما يمنعها من غيرك وشوهول
اى يجتمعون فان قلت الملال لا يصح على الله فما وجهه قلت الملال كناية عن عدم
القبول اى فان الله يقبل طاعتكم حتى تملوا فانه لا يقبل ما تصدرمنكم على سبيل الملال
او اطلق الملال على طريقة المشاكلة قال الخطابي هو كناية عن الترك اى لا يترك الثواب
ما لم تتركوا العمل مر في كتاب الايمان في كتاب باب احب الدين قوله ما دام اى دوام
عرفيا اذ حقيقة الدوام وهو شمول جميع الازمنة غير مقدور قوله قال الليث تعليق
من البخاري كانه لم يدرك عضروه وابن ابي مليكة بضم الميم الملك عبد الله والمسور بكسر الميم
واسكان المهملة وفتح الواو وبالراء آخر مخرمة بفتح الميم والواو وسكون المعجمة بينهما وادعوا
الاستيعاب الانكاري فيه مقدر وان قلت كيف جاز استعمال المزرر بالذهب قلت
كان قبل التحريم واعطاه ليبيعه او يلبسوا نساءهم مر في باب قسمة الامام في الجهاد قوله
اشعث بن سليم مصغر المسلم والميم الخر الهي ما كانت النساء تصبغه ليعولهن مثل القطائف
وتقدم الحديث في اول الحائض قوله محمد بن بشار بالعجمة والشين المشددة والنصر بسكون
المعجمة ابن انس بن مالك الانصاري وشيخ ضد الذئب ابن نهيك بفتح النون السدوسي
البصري وعمرو هو ابن مرزوق قيل لها هلي البصري والفص بالفتح وتهور اللعاية بالراء
الخاتم اربع لغات فتح التاء وكسرها فيختلم بفتح الخاء وخاتام والورق بكسر الواو الدراهم
المضروبة وقيل الفضة قوله مادير بفتح الهمزة وكسر الواو وسكون التحتانية وبالمهملة وبضم
وغير منصرف والاصح الصرف وهو موضع بالمدينة بقرب مسجد قبا قوله يحيى بن بكير مصغر
البكر وان قلت لم طرح الخاتم الذي من الورق وهو حلال قلت قال النووي تابعا للقاضي
قال جميع اهل الحديث هذا وهم من ابن شهاب لان المطروح ما كان الا خاتم
الذهب ومنهم من تاوله وتفنن بينه وبين سائر الروايات وقال الضمير راجع الى المذهب
يعني لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم تحريم خاتم الذهب واستبدل الفضة اتول
ليس في الحديث ان الخاتم المطروح كان من الورق بل هو مطلق فيحمل على خاتمه من الذهب
او على ما نفس خاتم رسول الله ومهما امكن ذلك لا يجوز توهيم الراوي واما طرح الرسول
صلى الله عليه وسلم خاتمه على الحواب الثاني فكان غضبا عليهم حيث تطهموا به في النقش والله اعلم
وقال وفيه مبادرة الصحابة الى الامتثال بافعاله وفي الحديث السابق ان النبي صلى الله عليه وسلم

لم يورث والا لرفع الخاتم الى الورثة وفيه ان الترك باثار الصالحين وليس لباسهم واما
حمل الفص الى باطن الكف فلانه ابعد من الزينة والاعجاب واصون للفص قوله زياد بكسر
الزاي وخفة التحتانيه ابن سعد الخراساني مات باليمن وشعيب هو ابن ابي حمزة بالمهملة
والزاي ويزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع اي للحرث وحميد تصغير الحمد
وبيض فيه الواو وكسر الموحدة وبالمهملة البريق واللمعان واسحاق قال الغساني
لم اجد مقيدا بالاحد من الرواة وقد روى مسلم اي في صحيحه عن اسحاق عن ابن راهويه انه
عن معتمر اي ابن سليمان التيمي فارتفع الشك ليس في الحديث الاول ذكر الفص
وقد ترجم عليه قلت الوبيص اكثره لا يكون الا من الفص غالبا سواء كان فصه منه
او لا قوله ابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمة وصوب راسه اي خفضه وضاما فتح
الميم اي قبضها ومولى اي مدبر وكان قلب كيف صار ما معه من القرآن معه وكف جان
النكاية بلفظ التمليك قلب قال الشافعي جاز ان يكون الصداق تعليم القرآن والباء
للمعاوضة كقولك لا يعته بدينار واما الدليل فاما ان يكون ذلك من خصائصه صلى الله عليه وسلم
او من خواص ذلك الصحابي او جرى بلفظ التزويج او لانه قال ملكتكها ومن مباحه
في اواخر كتاب فضايل القرآن قوله وبيض يقال وبض الشيء وبيضا وبض الشيء بصما
بالهمال الصاد فيهما اذا بوق وبلا لا والمثل من بعض الوراه عن انس والخاتم فيه
اربع لغات والاصح فيه عشر لغات بالحركات الثلاث بالهمزة والموحدة والعاشر
الاصبوع قوله عبد الله بن نمير مصغر النمر الحيوان المشهور وابو معمر بسم الميم عبد الله وقال
انا اتخذنا هذا خاتما للعظم اذ المراد الى التختم وسبب النهي في الاول نقش انما اتخذ
الخاتم ونقش فيه ليختم به الى المملوك فلو نقش غيره مثله لحصل الخلل ولبطل المقصود
والخنصر الاصبع الصغرى والحلقة في كونه فيه انه ابعد من الامتهان فيما يتعاطى باليد
لكونه طرفا ولانه لا يشغل اليد عما تباشره له من اشغالها قوله ادم امي ابن ابي اياس
بكسر الهمزة وخفة التحتانية وبالمهملة وجويرية مصغر صل الوافقة وكان في
يده اليمنى لانها اشرف وافضل فهي احق بالزينة والاكرام وقال مالك التختم في اليسار
افضل قلت في شرح السنة كان اخوا الامرين منه صلى الله عليه وسلم لبسه في اليسار
اخطأ لم يكن لبس الخاتم من لباس العرب وانما هو من زي العجم فاراد ان يكتب الى
ملوكهم يدعوهم الى الله فقيل انهم لا يقرون الا كتابا مختوما فاتخذ خاتما من الذهب فلما
راى الناس اتبعوه فيه رمى به وحرم على الذكور لما فيه من الفضة وزيادة المؤنة
واصطنع خاتما من الفضة وكان يجعل فصه مما يلي كفه لانه ابعد من التزين به وكان
لم صلى الله عليه وسلم خاتمان من فضة فص احدهما منه وذلك لكراهة التزين ببعض
الجواهر المثلوثة ببعض الاصباغ الرابعة المناظر التي تميل اليها النفوس وكان
فص الاخر حبشيا وذلك لما لا بهجة له ولا زينة فيه قوله محمد بن عبد الله بن المثنى بن

عبر

عبد الله بن مالك وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم ابن عبد الله بن انس فالحديث مسلسل بالانصاريين بل
بالانسيين وكتب له اي كتب الخليفة لانس وصورة المكتوب تقدمت في كتاب الزكاة ورسول الله عين
يده ونها على سبيل الحكاية والله بالرفع والجر واحد اي ابن محمد بن حنبل الامام المشهور رضي
الله عنه والانصاري اي محمد بن عبد الله قوله يعيث به فان قلت ما المراد به قلت يعني
يحركه ويدخله ويخرجه وذلك لصورته صورة العين والا فالشخص اما يعمل ذلك عند تفكره
في الامور واختلفا اي في الصدور والوجود والمجي والذهاب وتوجت البئر اذا
استقيتها كلها وكان ذلك الخاتم لخاتم سليمان من حيث انه اذا فقده اختلط امر الملك عليه

باب الخاتم للنساء قوله ابو عاصم هو الضحاك وعبد الملك هو
ابن جريج مصغر الجرح بالجيم والحسن بن مسلم بكسر اللام المخففة المكي فان قلت
ما الغرض من لفظ قيل الخطبة قلت بيان ان الصلاة كانت قبل الخطبة لا بعدها فقد روي
شهدت صلاة العيد حالة كونها قبل الخطبة من الحديث هكذا بهذا الاسناد بعينه في كتاب
العيد قوله ابن وهب عبد الله والفهري بالفاء والقوقاني المعجمتين وبالمهملة جمع الفخذ
المعجمة بالتحريك الحلقة من الفضة لا فص فيها والسجاف بكسر المهملة وبالمعجمة جمع الفخة
او غيره ليس فيها من الجوهر شيء والسلك بضم المهملتين واسكان اللام الاولى والحرص
بفتح الحاء والنون واسما بورزن حمراء التي يكبر الصدين كانت القلادة فاما استعارت
عايشة منها فضيعتها مر في اول التيمم قوله ابن نمير مصغر الحيوان المعروف عبد الله والقرط
بضم القاف الذي يعلق في نحمة الاذن وهو من الاهوا وهو القصد والاشارة الى
الاذان لقصد التصدق بالقرط فلهذا الاشارة الى الحلق قلت قد يكون للبعض
دنا الغرب شيء كالقلادة في رقبتها او يراد بها نفس القلادة التي في الصدر المجاور
للحلق قوله عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن وشدة التميمة ابن بابنوس الانصاري
التابع وسعيد بن جبير وورقا مر في اول الوضوء ابن عمر الخوارزمي المداني وعبيد الله
بن ابي يزيد من الزيادة المكي ونافع بن جبير بصغر ضد الكبير ابن مطعم القرشي قوله
ابن لكم بضم اللام وفتح الكاف وبالمهملة منصرفا الصغير يعني به الحسن بن علي رضي الله
عنهما وهكذا اي باسطا يده كما هو عادة من يريد المعانقة واحبب من الاحباب اي
اجعله محبوبا واحبه بلفظ المتكلم وعمرو اي ابن مرزوق ومعاذ بضم الميم وبالمعجمة الذال
ابن فضالة بفتح الفاء وخفة المعجمة وهشام اي الدستوائي وعيسى ابن ابي كثير ضد القليل
والحسن بكسر النون وهو القياس وفتحها وهو المشهور والمترجلات اي المتكلفات
في الرجولة المتشبهات بالرجال وزهير مصغر الزهر بالزاي والواو المحدث هو الذي
يشبه النساء في اقواله وافعاله وتارة تكون هذا خلقيا وتارة تكليفيا وهذا هو المذموم
الملعون لا الاول واسم ذلك المخنث هيت بكسر الهاء واسكان التحتانية وبالفوقانية وقيل
هنيت بالنون والموحدة وكان عبد الله مولاه وعبد الله هو ابن ابي امية يكنى بابي التحتانية

الخزومي اخوام سلمة بفتحتين هند زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت غيلان بغين المعجمة والمكان
الحمائم واسمها نادبة ضد الحاضرة الثقفية وقيل باذنة من البدن قوله بادبع اي باربع على جمع
عكنة وهي الطي الذي في البطن من السمن اي ان لها اربع عكن تقبل بهن من كل ناحية اثنتان
ولكل واحدة طوفان واذا ادبرت صارت الاطواف ثمانية وانما قال ثمان مع ان مميزه وهو
الاطواف مذكر لانه اذا اريد المميز مذكر جاز في العدد التذكير والتانيث وتمام كلام المحدث
هو ما تعرفها كما لا يخفى ان معدت تثنت وان تكلمت تعفت من الحديث في غزوة الطائف
قوله تختفي من الاخفاء بالمهملة وهو الاستقصاء في اخذ الشارب وهدبن بعني طرفي الشفتين
اللذين هما من الشارب واللحية وملتقاهما كما هو العادة عند قص الشارب في ان يطف
الواو بيان ايضا من الشعر ومحمل ان يراد به العنفقة قوله ملكي منسوب الى ملك ابن ابوهم
الخنطلي البلخي وحنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون ابن ابي سفيان الجمحي بضم الجيم
وفتح الميم وبالمهملة وقال البخاري روى اصحابنا منقطعا قال واحدثنا الملكي عن ابن عمر
بطرح ذكر الراوي الذي بينهما قوله الفطرة اي السنة القديمة التي اختارها الانبيا
واتفقت عليها الشرايع فكانها فطروا عليه قوله رواته اي عن النبي صلى الله عليه
وسلم والاستعمال استعمال الحديث في خلق العانة والابط بسكون الموحدة فان قلت
الختان فرض لانه شعار الدين كالكلمة وبه يتميز المسلم من الكافر ولو ان فرض لم يجز
كشف له شعار الدين كالكلمة وبه يتميز المسلم من الكافر والمظر اليها والاربعة الباقية سنة فما وجه الجمع
بينهما قلت لا منافاة فان الواجب مع غيره كقوله تعالى كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا حقه
يوم حصاده قوله احمد بن ابي وجاض الخوف واسحاق بن سليمان الرازي اللؤلؤي
مات سنة ماتين ومحمد بن فضيل بكسر الميم وامكان النون البصري الضرير وعمر
بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قوله وفروا من التوفير بالفا وهو الاستيفا
والتكثير واللحى بضم اللام وكسرها جمع اللحية واحفوا من الاحفاء وهو الاستقصا وما فضل
اي من قبضة اليد قطعه تقصيرا ولعل ابن عمر جمع بين حلق الراس وتقصير اللحية اتباعا
لقوله تعالى محلقين رؤسكم ومقصرين قوله اعفوا من عفا الشعر اذا كثر ومنه قوله
تعالى حتى عفوا اي كثروا والعافي الطويل الشعر وقيل بمعناه اتركوها بحالها ولا تغيروا
لها قوله محمد اي ابن سلام وعبده ضد الحره ابن سليمان وانهكوا اي بالغوا في القص
والنهك المبالغة فان قلت اذا كان الاعفا مامورا به فلم اخذ ابن عمر من لحيته
وهو راوي الحديث قلت لعله خصص بالحج او ان النهي هو قطعها كفعل الاعاجم قوله
معلى بلفظ مفعول التعلية بالمهملة وحصص بفتح الصاد والشمطات الشعرات البيض
والسبط بياض مخالط السواد وجواب لو محذوف اي لقدرت عليه يريد قلتها
قوله عثمان بن عبد الله بن موهب بفتح الميم والها الاعرج الطلحي ولم سلمة بفتحتين زوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبيصة راوي السبيعي الراوي عن عثمان ثلاث اصابع اي

قال

قال ارسلني اليها بلالة مرات وعدها بالاصابع ومن فضة صفة لقدح فان قلت القدح من الفضة
حرام على الرجال والنسا قلت اي مموه بالفضة وفي بعضها من قصة بالقاف والمهملة المشددة
وعليك توجيهه وكان اي اهلي وعين اي اصابه بالعين مثل ان نظر اليه عدو او حسود فيمرض
بسببه ومرحقفة بحاء وباب الطب والها ابي ام سلمة والمخصب بكسر الميم وامكان المعجمة الاجانة
والحجل بضم المهملة والجيم واحد الحجاجل شيء يحمل من الفضة او الصفر او النحاس فان قلت
لهذه الحمل انفعال فكيف كانت الفضة قلت كان عند ام سلمة شعرات من شعر رسول الله
صلى الله عليه وسلم حمر في شيء مثل جلجلة وكان الناس عند موضهم يتبركون بها ويستشفون من
بركتها فتاره يجعلونها في قدح من الما الذي فيه مثل الجلجلة التي بها الشعر وكان لاهل
عثمان اجانة كبيرة لايقة بالجلوس فيها وكانت بعث اليها عند حاجتها اليها قوله سلام بتشديد
اللام ابن سليمان النمري بالنون البصري مات سنة سبع وسبعين ومايه قال الغساني قال ابن السكن
هو سلام ابن ابي مطيع وهذا هو الاصوب ومحضوبا اي بالحنا ونحوه فان قلت قال
انس لو بلغ ما احصب فما التطبيق بينهما قلت غرضه انه لم يبلغ السن الكامل ويحتمل ان يكون
ذلك الشعرات نبتت بعده صلى الله عليه وسلم لكنه تطيب ام سلمة لها اكراما لان كثرة استعمال
الطيب تزيل السواد قوله ابو نعيم بضم النون الفضل وبصير مصغرا المضر بضم بالنون والمهملة
والرا ابن ابي الاشعث بالمعجمة ثم المهملة ثم المثلثة القرادي بضم القاف وبالرا والمهملة وابن وهب
هو عثمان بن صالح بالخاء المعجمة والصاد المهملة قوله الحميدي مصغر الحمد منسوبا بعبد الله وسليمان
بن يسار ضد اليمين فان قلت ثبت انه صلى الله عليه وسلم كان يوافق اهل الكتاب فيما لم ينزل عليه
شيء بخلافه ولهذا قيل شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد ما يخالفه قلت كان ذلك في اول الاسلام
ايلافا لهم ومخالفة لعبدة الاوثان فلما اغنى الله عن ذلك واظهر الاسلام على الدين كله احب
المخالفة قوله وسعه بفتح الواو وكسر الموحدة والباس اي المفرط المتخاوز حده والاحمق هو
الذي يضرب بياضه الى الزرقة وقيل هو الكريه البياض كلون الجص يعني كان بين البياض
والجعد هو المتقبض الشعر كهيئة الحبش والزنج والقطط شديد الجعودة والسبط بكسر الموحدة
وفتحها وسكونها الذي يسترسل شعره فلا تكسر قبيه لمعاطفه قوله بعض اصحابي قال البعض اصحابي
عن مالك بن اسمعيل وهذا رواية عن المجهول والجمة بضم الجيم مجتمع شعر الراس وقال ابو
اسحاق السبيعي سمعت الوامراوا ويحتمل ان يكون المراد من قال الشعبة ان يكون قال ذلك
نقلا عن ابي اسحق لانه شيخه قوله لمة بكسر اللام الشعر الذي الى المنكبين والوفرة
تزيد على لمة الاذن والجمة الى المنكب فهي وفره ثم جمة ثم لمة ورجلها اي سرحها ومشطها
والطائفة ضد الواسية وروي بالهمزة وعدمها فالمهموزة هي ذابة الصوف وغير المهموزة هي
الناتية البارزة المرتفعة فان قلت قد ثبت انه لا يدخل مكة قلت لا يدخل على سبيل
الغلبة وعند ظهور شوكته وزمان خروجه والمراد بقوله ان بعد هذا الوبا لا يدخلها مع
انه ليس في الحديث التصريح بانه راه بمكة واما تسمية عيسى بالمسيح فقيل انه معرب مشيحا بالمعجمة

والمهملة بالعبرانية ومعناه المبارك ومن قال انه مشتق قال سمي به لانه يمسح الموضع بيده
كالماسح والابرص فيبرأ وقيل لانه يمسح الارض ويطهرها وقيل لانه خرج من بطن امه
ممسوحا بالدهن واما الدجال فلانه يمسح الارض اي يقطعها وقيل الاعور يسمى مسيحا ومو
في كتاب الانبياني باب مريم قوله احمى قال الغساني لعله ابن منصور وحمان بفتح المهملة
وشدة الموحدة ابن هلال الباهلي وان قلت كيف الجمع بين ما قال بعض اصحابه انه ضرب
قرباس منكبه وما قال شعبة سبلغ ثخنه اذنيه وما قال انس يضرب بمنكبه قلت الاحوال
باعتبار الاوقات والاحوال قوله عمرو بن علي البصري ووهب بن جرير بفتح الجيم وكسر الرا
الاولى ابن حازم بالمهملة والزاي الازدي ورجلا بفتح الواو وكسر الجيم هو الذي بين
الجعودة والسبوطة فالمذكور بعده كالتفسير له قوله مسلم بكسر اللام المخففة ابن ابو ظبيان
البصري والضحم الغليظ وابو النعمان بضم النون محمد بن الفضل يقال عارم بالمهملة والراي
السدوسي وجرير بفتح الجيم بن حازم بالمهملة والزاي وكان ضبط الامين اي بسطوطها
خلقة وصورة وقيل اي باسطها بالعطاء والاول انسب بالمقام وفي بعضها بسيط بوزن فعيل وفي
بعضها بسط بكسر الموحدة فقيل هو بمعنى المبسوط كالطحن بمعنى المطحون الجوهري يد بسط
اي مطلقة وفي فواء عبد الله بل يداه بسطان قوله معاذ بضم الميم وبالمهملة والعين والجام الدال
ابن هاني بكسر النون وبالهمزة البشكري بالتحتانية والمعجمة والكاف والرامات سنة تسع ومايين
قوله عن رجل صار بهذا التردد راويه عن المجهول وان قلت لفظ عن ابي جحيفة متعلق برجل
فقط او بانس ايضا قلت الظاهر انه بالرجل وحينئذ اذا انس كان خادما له صلى الله عليه وسلم
ملازما له وهو اعرف بصفاته من غيره فيبعد ان يروي صفته عن رجل عن صحابي هو
اقل ملازمة له منه قوله هشام اي ابن يوسف الصنعاني والشتن بفتح المعجمة واسكان المثلثة
وبالنون الغليظ الكفين الواسعهما قوله ابو هلال هو محمد بن سليم بضم السين الراسبي بالصا
والمهملة والموحدة مات سنة سبع وستين ومايه وشيبة اي مثلا قوله ابن ابي عدي بفتح المهملة
الاولى وكسر الثانية وشدة التحتانية محمد وابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله وقالوا
في بعضها قال اي قايل ولم اسمعه اي رسول الله والمراد بالصاحب سيدنا محمد نفسه
صلى الله عليه وسلم اي انه شبيه بابويهم صلوات الله عليه والخلبة بضمتين وبضم المعجمة وسكون
اللام لغتان وهي كل حبل اجيد فتله من ليف او قنب او غيرذلك وقيل لفف المقل والوادي
وادي مكة شرفها الله واذا اخذ ركله اذ المجرد الظرفية فيها الخطابي وفيه
ان موسى ح البيت خلاف ما يزعم اليهود ب ـــــ التلبيد وهو
ان يجعل المحرم في راسه شيئا من صمغ ليضم شعره مثل اللبد للبلاغ فيه الفعل وقيل ليلا
يشعث في الاحرام وضفرا بالمعجمة والفاء شعر عويضا ومنه الضفيرة ولا تنهوا من باب
المفعيل فحذف احدى الياءين اي لا تضفروا كالملبدين فانه مكروه في غير الاحرام مندوب
فيه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا في الاحرام قوله حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة

وبالنون واحد بجعل السمسار كلاهما مروزيان وسعيا اي توجها بالاحرام والتلبسة ملبين قلب
حلوا بعمرة لانهم كانوا متمتعين ولم يحل اي رسول الله اي لانه كان قارنا او مفردا صاحب
الهدي ولا يجوز لصاحبه التحلل حتى يبلغ الهدي الى محله من الحرم قلب ما دخل
الليل في الاحلال وعدمه قلب الغرض بيان الى متى يتمتع من اول الامر بان يريد احرامي
الى ان يبلغ الهدي محله اذ التلبيد انما يحتاج اليه من طال امد احرامه قوله الفرق بالكسر
الواو وفتحها وفيما لم يتموا اي فيما لم يروح اليه شيء من ذلك وفيه انه كان تابع شرع موسى
وعيسى قبل ان ينزل في تلك المسئلة وحي اليه فان قلب مرادنا انه قال جاز لهم قلب
كما حيث امروا بالمخالفة ويعفو لون تضم الدال وكسرها من سدل ثوبه اذا ارخاه وشعر
منسدل ضد متفرق لان السدل يستلزم عدم الفرق وبالعكس فان قلب لم سدل
الاكام فرق ثانيا قلب كان يحب موافقتهم فيما لم يومر فسدل موافقة لهم ثم لما امروا بالفرق
فرق قوله ابو الوليد هشام الطيالسي وعبد الله بن رجاء ضد الخوف والحكم بفتحتين ابن عتيبة
مصغر عتبة الدار وابو ابهم النخعي والاسود بن يزيد من الزيادة نحو ايضا والوبيص اهمال
الصاد البريق والمفرق بفتح الميم وكسر الراء وسط الراس موضعا تفرق فيه الشعر وجمع
نظرا الى ان كل جزء منه كالمفرق وقد استعمل الطب قبل الاحرام قوله الفضل بسكون
المعجمة ابن عنبسة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة وشيم مصغر الهشم بالمعجمة
الواسطيان وابو شريح بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة جعفر وميمونة بنت الحارث زوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم والدوابة الصغيرة وعمرو بن محمد بعد ادي مرسي الصبع قوله محمد اي
ابن سلام ومحلد بفتح الميم واللام ابن يزيد بالزاي الحراني بشديد الراء وبالنون وعبيد الله
بن عمر بن حفص بالمهملتين ابن عاصم بن عمر بن الخطاب قد تنسب الى جده وعمر بن نافع مرد
عن ابيه نافع مولى عبد الله بن عمر رضي الله عنه والقزع بفتح القاف والزاي وسكونها وبالمهملة حلق
بعض الشعر وترك البعض والراوي فسره بان يحلق رأس الصبي ويترك في مواضع منه الشعر
متفرقا وهذا هو الاصح والحكمة في كراهته انه تشويه الخلق او انه زي اهل الشطار واوزي
اليهود قوله القصة بضم القاف وشدة المهملة شعر الناصية فان قلب ما حاصل هذا الكلام
قلت حاصله ان عبد الله قال قلت لشيخي عمر بن نافع ما معنى القزع فقال هو اذا حلق راس الصبي
يترك هاهنا شعر وهاهنا شعر وفهمنا شعرا فاشار عبد الله الى ناصيته وطرف راسه يعني فسر
لفظ هاهنا الاولى بالناصية ولفظتيه الثانية والثالثة بجانبيها فقيل لعبيد الله فالجارية والغلام
سوا في ذلك فقال عبد الله لا ادري ذلك لكن الذي قاله هو لفظ الصبي ولا شك ان ظاهره
في الغلام ويحتمل ان يقال هو فعيل يستوي فيه المذكر والمونث او هو للذات الذي له الصبا فقال
عبد الله فعاودت عمرو فيه فقال اما حلق القصة وشعر القفا للغلام خاصة فلا باس بهما ولكن
القزع غير ذلك قال النووي والمذهب كراهته مطلقا قوله عبد الله بن المثنى ضد المفرد واحمد
بن محمد السمسار المروزي وحومة بضم المهملة وكسرها وسكون الواو اي الحرمة ونفيض من

الافاضة **ماز قلب** كيف جاز ذلك وهو في الاحرام **قلب** مراده قبل طواف الافاضة اي قبل
ان ينفض الي الطواف وهو عند التحلل الاول وهو بعد رمي الجمرة والحلق ويحل به جميع المحرمات
الا الجماع وجاء في بعض الروايات كما في صحيح مسلم ايضا طيبت رسول الله بحرمه حين احرم
ولحله قبل ان يطوف بالبيت وفيه استحباب الطيب عند ارادة الاحرام وعند التحلل الاول

قي له اسحق بن نصر بسكون المهملة والويس بفتح الواو وباهمال الصاد البريق وابن
ابي ذئب بلفظ الحيوان المشهور ومحمد بن عبد الرحمن العامري والحبحبي بضم الجيم القبة
والمدري بكسر الميم وسكون المهملة وبالراء مقصورا حديدة يسرح بها الشعر **الجوهري** هو شيء كالمسلة يصلح بها الماشطة قرون الماء وقيل تدوين المرأة اي سرحت
شعرها جعل الاذن اي جعل المشاريع الاستعداد في الدخول من جهة الابصار اي
ليلا يقع بصر احد كم على عورة من في الدار والقبل بكسر القاف الجهة والابصار بفتح
الهمزة وكسرها استدل الاصولي به على ان حكم الشرع قد يعلل بنص قاطع وهو احد
الطرق الدالة على العلية والفقيه على اتخاذ عين ناظرة حريم الغيران عمي يتوري جعلة
اليه واهدار نفسه ان سري تلفه الي تلفه **قوله** الترجيل بالجيم هو تسريح شعر نفسه
والتوجيل تسريح يتعلق بغيره وابو الوليد هشام واشعث بن سليم مصغر السلم والوضوئيم
بفتح الواو وبا ـــــ ما يذكر في المسك **قوله** الصوم لي **فان قلب**
كل العبادات لله **قلب** سبب اضافة انه لم يعبد احد غير الله اذ لم يعظم الكفار بعبودهم
في وقت من الاوقات بالصيام له وقيل لانه عمل سري لا دخل للرياء فيه **فان قلب**
الكل هو الله المجازي به **قلب** الغرض بيان كثرة الثواب عليه اذ عظمة المعطي دليل
عظمة المعطى ومثله قيل ان الهدايا على مقدار مهديها والحديث من جملة الاحاديث
القدسية ومر في كتاب الصوم **قوله** خلوف بضم الخاء على المشهور وقيل بفتحها وهو
تغير رائحة الفم **وان قلب** لا يتصور رائحة الاطيب بالنسبة الى الله اذ هو منزه عن
امثاله **قلب** الطيب مستلزم للقبول اي خلوف اقبل عند الله من قبول ريح المسك عندكم
او هو على سبيل الفرض اي لو تصور الطيب عنده كان لكان لكنه الخلوف اطيب والمضاف
محذوف اي عند ملايكة الله ولله اجوبة اخر ذكرت ثمة **قوله** وهيب مصغر ابن
خالد المصري وهشام بهو ابن عروة روى عن اخيه عثمان بن عروة بن الزبير بن
العوام وما اجده اي الطيب كل طيب اجوده من اي نوع كان **قوله** عزيزه بفتح المهملة
واسكان الزاي وبالواو ابن ثابت ضد الزائل الانصاري مر في الهبة وثمامة بضم
المثلثة وخفة الميم الاولى ابن عبد الله وزعم اي قال ولا يرد الطيب اي الذي اهدي اليه
قوله الذريرة بفتح المعجمة وكسر الراء الاولى الى المسحوقة **قال** النووي هو فتات قصب
طيب نجاته من الهند وعثمان بن الهيثم بفتح الهاء واسكان التحتانية وبفتح المثلثة المؤذن البصري
مات سنة عشرين ومايتين ومحمد قال الغساني كذا هو محمد بن يحيى الذهلي وشيخ البخاري

البخاري في الرواية عن عثمان انه بالواسطة او بدونها ولا انقداح بهذا الشك وعمر بن عبيد الله
بن عروة بن الزبير والحجة بالفتح والكسر والوداع بكسر الواو وفتحها والحل اي حين تحلل عن
الاحرام وللاحرام اي حين احرامه بالحج والكحان بحرم بالغسل **قوله** المنفلجات من الفلج بالفاء والجيم وهو
تباعد ما بين الثنايا والرباعيات والفرق بين الحيفين ان الثنايا اللاتي تفعل بالسنها ذلك عند
تحسينها **قوله** عثمان اي ابن محمد بن ابي شيبة ضد الشباب الكوفي وجرير بفتح الجيم
وكسر الراء الاولى وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام وعبد الله اي ابن مسعود
والوشم بالمعجمة غرز الابرة في اليد ونحوها ثم ذر النيل عليه والاستيشام طلب الوشم
والنمص بالمهملة نتف الشعر لا سيما من الوجه واللام في المحسن للتعليل احترازا مما كان للعلاج
ومثلها وهو متعلق بالاخير ويحتمل ان يكون نازعا فيه بين الافعال المذكورة كلها وذكر
لفظ المغيرات كالتعليل لوجوب اللعن **قوله** ما لي استفهام انكاري مبتدأ ولي وكانت امرأة مكناه
بام يعقوب **قال** لعبد الله لم تلعنهن **قال** الا العين من لعنه رسول الله ووجوب اللعن
من كور في كتاب الله حين قال وما اتاكم الرسول فخذوه ونهاكم عنه فانتهوا من لعنه النبي صلى
الله عليه وسلم **قوله** حميد بضم المهملة وهو ابي معاوية وقصه بضم القاف وشدة المهملة
القطعة من قصصت الشعر اي قطعته والحرسي بفتح المهملة والراء المهملة وبتشديد
التحتانية اي الجندي **الجوهري** الحرس هم الذين يحرسون السلطان والواحد
حرسي لانه قد صار اسم جنس فنسبت اليه **قوله** ابن علما وكرر السوال للانكار عليهم
باهما لهم انكار مثل هذا المنكر وغفلتهم عن تغييره والغرض النهي عن تزيين الشعر بمثله
والوصل به قالوا يحتمل انه كان محرما على بني اسرائيل فعوقبوا باستعماله وهلكوا بسببه او
ان الهلاك كان عند ظهور ذلك في نسائهم مر في كتاب الانبياء بعون الله تعالى **قوله** ابن ابي شيبة بفتح المعجمة عثمان سبق انفا وفلج مصغر الفلج بالفاء والمهملة وعطا
ابن يسار ضد اليمين والواصلة المراة التي تصل شعرها بغيره والمستوصلة هي التي تطلب ان
يفعل بها ذلك **قوله** عمرو بن مرة بضم الميم وشدة الواو والحسن بن مسلم بكسر اللام الخفيفة ابن يناق
بفتح التحتانية المخففة وشدة النون وبالقاف المكي وصفية بفتح المهملة بنت شيبة ضد الشباب
ابن عثمان القرشي الحجبي وقعط بالمهملتين اي لسا قط شعرها هزيل ونحوه وابن اسحاق هو
محمد وابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة وبالنون ابن صالح بن عمير القرشي مات كهلا
والحسن بن مسلم المذكور انفا واحد بن المقدام بكسر الميم واسكان القاف وبالمهملة البصري
وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة ابن سليمان ومنصور بن عبد الرحمن التيمي واسم ابيها صفية
المعجمة وشكوى غير منصرف اي مرض وتمرق بالراء المعروف وهو خروج الشعر من
موضعه او من المرق وهو نتف الصوف ورويي في صحيح مسلم بالزاي المعجمة ايضا **قي له**
يستثنى من حنه على الميت واستثنه بمعنى اي حضه عليه قوله فاطمة اي بنت المنذر الاسدية
واللتيا بالتحتية ما حول الانسان قال الفقها الموضع الذي دم يصير نجسا فان امكن

ازالته بالعلاج وجبت الا ان لا قدر ان لم يمكن الا بالجرح فان خيف منه تلف او فوات لم يجب الازالة

قوله الناصعة بالمهملة هي التي تزيل الشعر من الوجه والمنصصة التي تفعل ذلك بها وام يعقوب امرأة من اسد فان قلت ان في دار الله لعنة قلت ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فانه ثبت عن رسول الله انه نهى عنه فما على طالبه ولو قال الا لعنة الله على الظالمين

قوله بين اللوحين اي الدفتين او الذي يسمى الرحل ويوضع عليه المصحف وهو تابع عن القرآن قوله وزاينه بيا حاصله من اشباع الكسرة ومن في سورة الحشر قوله محمد اي ابن سلام وعبدة ضد الحرة والمصمتة بفتح المهملة الاولى واسكان الثانية وفتحها وكسرها وهي شراك يخرج في الجلد حرم متفرقة لحب الجاورس وامرق بكسر الميم تقط واصله امرق او بشديد وتبديل الواو اصله تمرق من المروق وهو خروج الشعر عن وضعه وسبب لعنه الذكور ان فعلهن تغيير لخلق الله وتزوير وتدليس الخطابي انما نهى عن ذلك لما فيه من الغش والخداع ولو رخص في ذلك لاتخذه الناس وسيلة الى انواع الفساد ولعله قد يدخل في معناه صنعة الكيمياء فان من تعاطاها انما يروم ان يلحق الصنعة بالخلقة وكذلك كل مصنوع يشبه مخلوقا وهو باب عظيم من الفساد وقد رخص اكثر العلماء في القراميد وهذا لا يخفى انها مستعارة فلا بأس بها لتغير الصورة قوله الفضل بسكون المعجمة ابن دكين مصغر الدكن بالمهملة والنون اللوني الشيخ ابو نعيم وصخر بضم المهملة واسكان المعجمة وبالراء ابن جويرية مصغر الجارية ضد الوكرة البصري قال بعض الرواة قال محمد بن يوسف الغزيري قوله حزما هو فضل بن زهير بضم الزاي بعد الحاء كان شاكا بينه وبين الفضل بن دكين وكان في كتاب ابي اسحق ابرهيم المستملي الفضل بن زهير وقع في النسخة عن الشيخ الفضل بن دكين وكلاهما صواب اذ هو الفضل بن دكين بن حماد بن زهير والله اعلم قوله المتوشمات في بعضها الموشمات وبحي اما ابن موسى واما ابن جعفر والعين اي الاصابة بالعين حق لها تاثير قوله محمد بن بشار بالمعجمات الشين وابن مهدي هو عبد الرحمن وابن عائش بالهملتين والموصلة المخفي التابع لرعون بفتح المهملة والواو والنون ابن ابي حميضة مصغر الحمضة بالحاء المهملة والقاف ثمن الدم لانه حمرا وهو محمول على اجرة الحجام وثمن الكلب سواء كان معلما ام لا جاز اقتناؤه ام لا واما لعن الموكل اي المعطي لانه شريك في الاثم كما انه شريك في الفعل

قوله المستوشمة اي الطالبة للوشم بها وزهير بالتصغير ابن حرب ضد الصلح وجرير بفتح الجيم بن عبد الحميد وعمارة بضم المهملة وخفة الميم وبالراء ابن القعقاع بفتح القافين وتشديد المهملة الاولى وابو زرعة بضم الزاي واسكان الواو وبالمهملة هرم بفتح الهاء المهملة والجيم المعتوجين وبشر من الوشم وهو غرز الابرة في الجلد ونحوها قدر الخل ونحوه فيها والنشر بضم المعجمة يقال نشرت الله اي سالت بالله كما تنشد بكتابه اياه والاستيشام طلب الوشم لها ومؤتشرات بصيغ التصاوير جمع المصور فان قلت ما وجه تعلق هذا الباب والابواب المتقدمة من الوشم والطيب

والقزع ونحوها بكل اللباس قلت الغرض من اللباس الزينة كما للكسر في قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد ولا شك ان هذه الامور المزينة مع ان الصورة قد يكون في اللباس ومع ان اللباس هو ما يغشى الانسان ثوبا او غيره قوله امن ابي ديب بلفظ الحيوان محمد وابو طلحة هو زيد بن سهل الانصاري وهذا من رواية الصحابي عن الصحابي اكله الجماعات وفيه راجحة وكان الخلاف بعضه منهي عنه فعوقب متخذه بحرمان دخول ملائكة الرحمة بيته واما الحفظة فلا يفارقون بني ادم في حال من الاحوال واما عدم دخولهم بيتا فيه صورة فلكونها معصية فاحشة فيها مضاهاة لخلق الله وبعضها في صورة ما يعبد قوله مسلم بكسر اللام المخففة وتحمل، ان يكون ابا الضحى وان يكون البطين كانها بويان عن مسروق والاسمر يروي ايا، عنهما والظاهر هو الماضي ولا قدح بهذا الاستثناء لان كلامنا في شرط البخاري قوله سارض ضد اليمين ابن تميم مصغر التمر بالنون وصفة الدار مشهورة والتماثيل جمع التمثال وهو الصورة والمراد بها هنا صورة الحيوان فان قلت لم كانوا اشد الناس عذابا قلت لانهم يصورون الاصنام للعبادة لها فهم كفرة والكفرة اشدهم عذابا قوله ابو هيم بن المنذر بكسر المعجمة المخففة ضد المشور وانس بن عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة قوله احيوا اي اجعلوه حيوانا ذا روح وهو الذي يسميه الاصوليون امر تعجيز وخلقتم اي صورهم وقد رتم ومعاذ بضم الميم والمهملة والمعجمة ابن فضاله بفتح الفاء وخفيف المعجمة وهشام اي الدستوائي وبحي اي ابن ابي كثير ضد القليل وعمران بن حطان بكسر المهملة الاولى وشده الثانية وبالنون السدوسي قوله سول بالرفع والجزم بدلا مما قبله والتصاليب اي التصاوير كالصليب يقال ثوب مصلب اي عليه نقش كالصليب اي الذي للنصارى ونقضه اي كسره وابطله وغير صورته قوله قوس بن اسمعيل وعبد الواحد بن ابي زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية وعمارة بضم المهملة وخفيف الميم وبالراء وابو زرعة بضم الزاي وسكون الواو وبالمهملة اسمه هرم ويصور بلفظ المفعول ويصور بلفظ الجار والمجرور وبلفظ الفاعل وتصوير بصيغة المضارع قوله ذهب من الذهاب الذي هو بمعنى القصد والاقبال اليه فان قلت لا يقدر احد على خلق مثل خلقه قلت التشبيه هو في الصورة وحدها لا من كل الوجوه فان قلت الكافر اظلم منه قلت الذي يصور الصنم للعبادة هو كافر فهو هو او يزيد عذابا لهم على سائر الكفار لزيادة جرمه كفره قوله حبة اي برا طعم يوكل وينتفع بها كالحنطة والذرة بفتح الواو المملة الصغيرة والغرض تعجيزهم تاره بخلق الجماد واخرى بخلق الحيوان قوله الثور بفتح الفوقانية وبالواو وثالثا الانا وغسل اليدين كناية عن الوضوء لان الوضوء كثيرا مرة وقال ابو زرعة قلت لابي هريرة اتبلغ الماء الى الابط شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال منتهى حلية المؤمن في الجنة حيث يبلغ الوضوء قال الطيبي في شرح مشكاة المصابيح ضمن بلغ معنى يتمكن وعدي بمن اي يتمكن من المؤمن الحلية مبلغا يتمكن الوضوء منه وقال ابو عبيد الحلية ها هنا التحجيل يوم

القيامة من اثر الوضوء وقال غيره هو من قوله تعالى يحلون فيها من اساور ومن ذهب قوله
وطي عليه اي بداس وممهن كالبساط والوسادة وليس بحوار والعوام بكسر القاف والراستر فيه
رفرف ونقوش وقيل الستر الرقيق والزهوة بفتح المهملة واسكان الهاء وبالواو والصفر بكون
بين يدي البيوت وقيل هو بيت صغير مخدر والارض الخزانة الصغيرة وقيل هو الوف والطاق
وهتكه اي قطعه واتلف الصورة التي فيه ويضاهون اي يشابهون لخلق الله اي المصورين
لمثل هذه التماثيل ومراتب الاشد بة وقال الخطابي انما عظمت العقوبة في الصورة
لانها تعبد فالنظر اليها يفتن قوله عبد الله بن داود الهمداني الكوفي نزيل البصري والدوري
بضم المهملة وتسكين الواو وضم النون ضرب من الستور له خمل وهيل نوع من البسط وان قلت
ما وجه مناسبة الاغتسال بالمخت قلت لعل الدهن كان معلقا بباب المغتسل والله اعلم
او المقام اقتضى ذكره اما بحسب سؤال واما غيره قوله حويرث مصغر الحارث بالجيم بن اسماء
بن عبيد مصغر ضد الحر والعلمان الاولان من الاسماء المشتركة بين الذكور والاناث والثالث
بضم النون والواو وبكسرها وبفتح النون وضم الواو ثلاث لغات لغات الوسادة الصغيرة وبوسد
من التوسيد وفي بعضها من التوسد قوله بكر بضم البكر بالموحدة ابن عبد الله بن الاشج
بالمعجمة والجيم وبسر احو الوطب بن سعيد المدني وزيد بن خالد الجهني بضم الجيم وفتح
الهاء وبالنون الصحابي وابو طلحة زيد الانصاري وهو الذي كان مشهورا بالكنية
الا ان الراوي ذكر انه صاحب رسول الله تعظيما له وتلذذا وتبركا به واتسكى اي
مرض وعبد الله هو ابن الاسود قوله الخولاني بفتح المعجمة وسكون الواو وبعد تحتية زوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله يوم الاول من باب اضافة الموصوف الى صفته والمراد
به الماضي والوقر بفتح القاف وسكونها الثقيل والكابة الخطابي المصور هو الذي
يصور اشكال الحيوان واما النقاش هو الذي يشكل النجر ونحوها فاني ارجو ان لا يدخل
في هذا الوعيد وان كان جملة هذا الباب مكروها واحلا فيما يشغل القلب مما لا يعني ومر
الحديث في باب بدء الخلق في باب ذكر الملائكة وابن وهب هو عبد الله وعمرو هو ابن
الحارث المصريان قوله عمران بن مسرة ضد المحنة والقوام بكسر القاف الستر وما تقوله
جبريل بالرفع وراث بالمثلثة اي ابطا وهما وجدا اي من انتظاره ونكاية نفاقه وكان
تحت سرير عائشة جرو كلب وقيل تحت فسطاط لرسول الله قوله عبد الله بن مسلمة
بفتح الميم واللام والملائكة اي غير الحفظة فانهم لا يفارقون بني ادم اصلا قوله محمد بن رمح
التجيبي ضد المرد وعبد ربه بضم المعجمة ولسكان النون وضم المهملة وفتحها وبالموحدة
جعفر وابو محمد مضعف الجعفة بالجيم والمهملة والفاء وهبة الصحابي والبغي الزانية معمول
عبد ابن جبير قوله عياش بالمهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة ابن الوليد بفتح الواو والوقاص
وسعيد اي ابن ابي عروبة بفتح المهملة وحفة الراء وبالموحدة والنضر بسكون المعجمة كما
سعيد سمع النضر يحدث لقتادة قال الكلاباذي روى سعيد عن النضر مرة واخرى
عن قتادة عن النضر وليس بناسخ اي لا يقدر على النفخ فيعذب بتكليفه ما لا يطاق

باب الارتداف قوله تميم مصغر تمة الرجل وابو صفوان عبد الله بن سعيد
الاموي ويونس بن يزيد من الزيادة والقطيفة الثوب المخمل وقيل بفتح الفاء والمهملة وزنة تحبير
ويزيد بالزاي ابن زريع مصغر الزرع اي الحبوب وحاله اي الحداد وعلوية بكسر المهملة والواو بين
عباس واعيلة تصغير العائلة جمع العلام وهو شاد والقياس عليه ان قلت ما وجه
مناسبة الباب بالكتاب قلت الغرض منه الجلوس على لباس الدابة وان تعدد اشخاص
الراكبين عليها والتصريح بلفظ القطيفة في الحديث السابق مشعر بذلك قوله محمد بن بشار
بالموحدة والمعجمة وايوب اي السختياني وذكر بلفظ المجهول واشر الثلاثة في بعضها الاشر الثلاثة
على ان قلت منه استعملان غريبان الاول ان المشهور من استعمال هذه الكلمة شر وخير
لا اشر وخير والثاني الاضافة منه لام التعريف فما وجهه قلت الاشر اخير او حافي المثل صغرا هار
اشراها واما التعريف فحكمه حكم الحسن الوجه والضارب الرجل والواهب المائة ان قلت
اشيرا هما هنا للتفضيل وهي ان افعل التفضيل لا يستعمل الا باحد الوجوه الثلاثة ولا يجوز الجمع بين
اثنين منها وها هنا قد جمع بينهما قلت الاشر في حكم الشر قوله فتم بضم القاف وخفة الميم
المفتوحة ابن العباس الهاشمي كان احب الناس عند ابن رسول الله وولي مكة من قبل علي رضي الله عنه
ثم سار ايام معاوية الى سمرقند واستشهد بها فقبره بها والفضل بسكون المعجمة اخوه ثبت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين الهزم الناس بالشام سنة ثمان عشرة على الاصح
قوله واليهم في بعضها والنهوض ان قلت ما حاصل هذه المذاكرة قلت لعلهم ذكروا
عند عكرمة ان ركوب الثلاثة على الدابة شر وظلم وان المقدم اشر والمؤخر فانكر عكرمة
ذلك واستدل بفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لا يمكن نسبة الظلم الى احد لانهما كانا
بجعل صلى الله عليه وسلم اياهما ان قلت سلمنا انه لا اشر فيهما لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اخير منهما قلت هما مباركا الاباشارته صلى الله عليه وسلم فالكل فعل رسول الله ركوبا وانكابا
وفعله كله خير وكا ترجيح فيهم من جهة الركوب اولا ترجيح في المقدم على الاكمو خر والعباس نعم
اي هو رسول الله مطلقا خير الكائنات وافضل المخلوقات صلى الله عليه وسلم وعلى اله الطيبين
والطيبات وفي بعضها الاشر الثلاثة بر فعها على الابتداء والخبر اي اشر الركبان هو لا وجنيد
تعني المهوا اي ان الركبان اشروا وابهم اخير يعني هو لا الثلاثة رسول الله وشويكاه خير
ام سايرو الركبان والحق ان في المسئلة تفصيلا راجعا الى اطاقة الدابة وعدمها قوله هدبة
بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة ابن خالد ومعاذ بضم الميم وبالمهملة وبالمعجمة ابن جبل ضد
المسهل الانصاري واحوه بوزن فاعلة هي العودة التي يستند اليها الراكب من خلفه اراد
المبالغة في شده قويه لكون اوقع في نفس السامع فيضبط قوله اذا نعلوه اي اذا ادوا حق
الله تعالى والحق الثاني واستعمل بمعنى الواجب والحد ثر قال قلت هذا هو الذي ذهب المعتزلة
حيث قالوا يجب على الله ان لا يعذب المطيع بل يجب عليه ان يثيبه قلت وعدهم الله به ومن صفته وعده
ان يكون واجبا الانجاز فيجب بالشرع لا بالعقل كما هو مذهبهم والحق بمعنى الجدير بان الاحسان

مكتبة الملك فهد الوطنية
رقم التسجيل العام
رقم التسجيل الخاص
التاريخ: ١٤٢٩/٢/١

الى من لم تخل رياسواه جدير في الحكمة ان يفعلا او ذكر لفظ الحق على جهة المشاكلة او كالواجب ساكد
قوله الحسن بن محمد بن الصباح بتشديد الموحدة البغدادي ويحيى بن عباد بفتح المهملة وتشديد الموحدة
الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة وبالمهملة ويحيى بن ابي اسحق الحضرمي بفتح المهملة واسكان المعجمة
وفتح الراء ابو طلحة زيد هو زوج ام انس قوله فقلت المراة اي قلن وقعت المراة وفي بعضها
المراة بالنصب اي اوقعت المراة واسقطها او الزم او احفظ وفي بعضها فقلت بالفاء من
القلى وهو الاخراج والفصل ونزلت بلفظ المتكلم وقال انها امتكم ليفيد كونهم انها واجبة
التعظيم قوله لربما يحتمل تعلقه بما قبله وبما بعده فان قلت تقدم في كتاب الجهاد انه
كان مقبلا من عسفان والرديف صفية والمصلح لشدة الرحل ابو طلحة قلت لا منافاة
لانهما قصتان احدهما في زمن الاقبال من خيبر والثانية من عسفان قوله الاستلقا
هو الاضطجاع على القفا وعباد بفتح المهملة وشده الموحدة ابن تميم المازني بالزاي
والنون الانصاري وعمه هو عبد الله بن زيد فان قلت كيف دل الحديث على
الاستلقا قلت لان رفع احدى الرجلين على الاخرى لا يتاتى الا عند الاستلقا فان قلت
ما وجه مناسبة لكتاب اللباس قلت وجهه انه لولا اللباس لانكشفت العورة عند استلقاه
او من جهة مناسبة الظهر اللباس او للبساط وفيه جواز الاضطجاع في المسجد والاستلقا للاستراحة
التي هي مقدمة لزيادة القوة على الطاعة فهو ايضا طاعة لان مقدمة الطاعة طاعة هذا اخر
كتاب اللباس زيننا الله بلباس التقوى وختم عاقبتنا بالخير والحسنى بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ونا محمد والد وصحبه وسلم

كتاب الادب

وهو الوقوف مع المستحسنات وقيل هو الاتصاف بمكارم الاخلاق وقيل هو تعظيم
من فوقك والرفق بمن دونك قوله ابو الوليد بفتح الواو هشام الطيالسي والوليد
بفتحها ايضا وكسر اللام ابن عيزار بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالزاي ثم الراء وابو عمرو
سعد الشيباني بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالمهملة والنون وعبد الله هو ابن مسعود
نزيل الكوفة فان قلت تقدم في الايمان ان اطعام الطعام خير اعمال الاسلام واحب
الاعمال ادومه ونحوه مما يخالفه قلت الاختلاف بالنظر الى الاوقات او الاحوال
او الحاضرين فقدم في كل مقام ما يليق به او بهم وكان اهم بالنسبة اليهم او افضل
لهم على وفقها وان قلت القياس ان يقال في وفقها قلت اراد الاستعلاء على الوقت
والتمكن على ادائها مع ان حروف الجر يقوم بعضها مقام الاخر وقال عبد الله حدثني
رسول الله بذلك ولو سالته زايدا على ذلك لاجابني لكن سكت عنه ومر الحديث
في كتاب مواقيت الصلاة قوله قبيلة مصغر قبة الرحل وجرير بفتح الجيم واسكان المهملة
الاولى وعمارة بضم المهملة وتخفيف الميم وبالراء ابن القعقاع بفتح القافين واسكان المهملة الاولى
ابن شبرمة بضم المعجمة والراء وسكون الموحدة بينهما وابو زرعة بضم الزاي وتسكين الراء وبالمهملة
والصمانة بضم الصاد مصدر بمعنى الصمت فان قلت شرط العطف المغايرة بين المعطوف

والمعطوف